٥٤٧

باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی ـ اداره مخطوطات

شماره ثبت: ٤٩٢٠

رده‌بندی دیویی: ١٣٠٩ م ٥٥٩ ط ٢٩٧٫١٣

سرشناسه: طریحی، فخرالدین بن محمد، ٩٧٩ ـ ١٠٨٥ ق.

عنوان قراردادی:

عنوان: مجمع البحرین ومطلع النیرین

کاتب: غلامحسین بن محمد خوانساری تاریخ کتابت:

محل نشر: [تهران] ناشر: کارخانه آقا سید حسین تاریخ نشر: ١٣٠٩ ق.

صفحه شمار: ٥٣٠ ص. مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ٣٢ x ٢٢ نوع خط: نسخ

روش تهیه: وقفی☐ اهدایی☑ خریداری☐ ارسالی☐

توضیحات: محمدباقر حجت طباطبائی تاریخ ثبت: خرداد ١٣٨٢

یادداشتها:

موضوع(ها): ١. قرآن ـ واژه‌نامه‌ها. ٢. احادیث ـ واژه‌نامه‌ها. ٣. زبان عربی ـ واژه‌نامه‌ها.

شناسه(های) افزوده: الف. خوانساری، غلامحسین بن محمد، کاتب. ب. حجت طباطبائی، محمدباقر، اهداکننده. ج. عنوان.

فهرستگار: تاریخ فهرستگاری: آبان ٨٨

۲۵۰

اذا عزمت فافعل

لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد بحق احد الله الصمد اجمعه
الفت میان زن وشوهر بسم الله الرحمن الرحیم هل اتی علی الانسان
حین من الدهر لم یکن شیئا مذکورا سمیعا بصیرا با گلاب و
مشک و زعفران نوشته بخود مرد هد الفت پیدا شود انشاء الله تعالی
وایضا اینو لیید بنام زن وشوهر ومادر انها در میان دکور دفن
کند هر دو بهم مایل شوند بر ملاه اح ۴م ص ۲ ۱۱۱ صح مصح
علی ۳ محون ۸ ۲۳ لح علی دعا صلح زن وشوهر بنویسد بکاغذ
و در میان بالش بهد هر دو سر از ابدا بجا نهند چنان صلح وصلاح
در میان ایشان پیدا شود که هرکه در میان ایشان خصومت نشود
بسم الله الرحمن الرحیم ابرهیم خلیل الله عیسی روح الله محمد حبیب
الله و رسول الله لو انزلنا هذا القرآن علی جبل لرایته خاشعا
متصدعا من خشیة الله وتلک الامثال نضربها للناس لعلهم
یتفکرون الم نشرح لک صدرک ووضعنا عنک وزرک الذی انقض
ظهرک ورفعنا لک ذکرک فان مع العسر یسرا فاذا فرغت فانصب و
والعتقلانه زاشه فلان صالحاد ائما فلان بن فلان علی محبه فلان
کما الفت بین آدم وحوا و بین یوسف وزلیخا و بین موسی و هرون و
بین محمد و خدیجه الکبری و بین علی و فاطمه الزهراء واصلح بینهما
اصلاحا لا افسادا ابدا صمدا صمدا یا معاف دفع بدگویان اینطلسم را
نوشته زبان بدگویان بسته گردد ع ده ده مه مه مصرع مشفوه

جع

مشورت کن با اهل خیر

والقلم وبحق توریت موسی وانجیل عیسی و زبور داود و
ابرهیم و فرمان محمد المصطفی و بحق آن نامی که بر کتف
اندا ستم بحق آن نامی که بر کتف جبرئیل و میکائیل و اسرافیل
نوشته اند یا حنان یا منان یا دیان یا برهان یا
ان نامی که در ساعرش مجید نوشته اند اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله و اشهد ان علیا ولی الله
وشفا بحیث وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
برحمتک یا ارحم الراحمین ارجه دید دل سوره الم
این ایه را نوشته ان یشا یسکن الریح فیظللن رواکد علی
ان فی ذلک لایات لکل صبار شکور بدعا بستر این
نوشته بر کردن او بر دکشاده کردد بسم الله الرحمن الرحیم
فتحنا لک فتحا مبینا لیغفر لک الله ما تقدم من ذنبک و
ویتم نعمته ربنا افتح بیننا وبین قومنا بالحق بسم الله الرحمن الرحیم
اعطینا قل یا ایها الکافرون قل هو الله احد تا اخر سوره
وبعد فتح کردم بحق آیات المجید الفتح ارجه دکد دل
را بنویسد وبشوید بخورد و دیگر نوشته تا جود دارد
الرحمن الرحیم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا
من لدنک رحمة انک انت الوهاب ربنا انک جامع الناس
لا ریب فیه ان الله لا یخلف المیعاد الذین امنوا وتطمئن

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

اسم کتاب مجمع البحرین و مطلع النیرین

مصنف فخر الدین بن محمد علی طریحی

مؤلف

خطی

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۱۳۰۹ ق عدد اوراق ۳۰۰

جزء کتب لغت شماره خصوصی

شماره عمومی ۴۹۳۰ شماره قبض

واقف سید محمد باقر حجت طباطبا(یی) تاریخ وقف مرداد ۱۳۰۲

طول ۲۶ عرض ۲۲ شماره صفحات

۵۴۵

اهدائی ... حجت طباطبائی
به کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
٦٨٤٦٣
کتابخانه شخصی
آیت الله سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

هو الله تعالی شأنه
قد انطبع الكتاب المستطاب
الموسوم المعروف بمجمع البحرين ومطلع
النيرين بمباشرة الموفق المؤيد بتأييد الله تعالی
جناب مستطاب قدوسی القاب آخوند ملا احسین
خلف رحمت و غفران پناه آخوند ملا عبد الله خوانساری
الاصل و طهرانی المسکن صورت اتمام پذیرفت
اللهم وفقه لمرضاتك وجميع المؤمنين
والمؤمنات بمحمد وآله في
۱۳۸

کتابخانه آستان قدس مشهد
شماره ثبت ۲۸۴۴۲
تاریخ

کتابخانه شخصی
آیت ا... سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

٢

هو الله تعالى شأنه العزيز

هذا هو الكتاب الموسوم بمجمع البحرين قد احتوى من اللغات العربية على صحاحها ومن النكات الادبية على خلاصها والله هو الموفق والناظر المعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لمن خلق الانسان وعلمه البيان والتبيان واوضح له الهدى والايمان والصلوة على من خص بالقرآن وعلى آله المحمودة الحسان والحجج الرحمن المطهرين
عن الرجس بنص القرآن **اما بعد** فلما كان العلم باللغة العربية من الواجبات العقلية لتوقف العلوم الدينية عليه وجب على المكلفين
معرفته والالتفات اليه وحيث لا طريق الى معرفة غير المتواتر منها سوى الآحاد المستفادة من التتبع والاستقراء مست الحاجة الى ضبط ما هو
بالغ في الاتقان وحد يقرب من الاجماع ويوثق به في الانتفاع وما صنف في الايضاح عن الاحاديث المنسوبة الى الآل كتب متعددة ودفاتر
مبتددة ولم يكن لاحد من الاصحاب ولا لغيرهم من اولي الالباب مصنف مستقل موضح لاخبارنا مبين لآثارنا وكان جمع الكتب في كل وقت متعبا
وتحصيلها عن آخرها معجزا معجبا وفقني الله سبحانه المجاورة لبيته الحرام وللحضرة الرضوية على مشرفها السلام وظفرت هناك وهنالك بعدة
عديدة من الكتب اللغوية كصحاح الجوهري والغريبين للهروي والدر النثير ونهاية ابن الاثير وشمس العلوم والقاموس ومجمع البحار المأثور
وفائق اللغة واساسها والمجمل من اجناسها والمغرب الغريب وشرح النهج العجيب ونحوهما من الكتب المرضية والشروح المطلعة على
النكت المخفية حداني ذلك على الشروع في تأليف كتاب كاف شاف يرفع عن غرائب احاديثنا استارها ويدفع عن غرر الجلي منها غبارها
ثم اني شفعته بالغرائب القرآنية والعجائب البرهانية ليتم الغرض من مجموع الكتاب والسنة لمن رام الانتفاع بهما ويتحصل المطلوب فيه من كل
منهما انه لا يجد الجلم كل واجد ليس لعلم مخصوص منهما بواحد ثم اني اخترت لترتيبه من الكتب الملائمة ما اعجبني ترتيبه من كتاب الصحاح غير اني
جعلت باب الهمزة والالف بابا واحدا ليكون التناول اسهل والانتشار اقل وحين تم التأليف صببته في القالب الترصيف معلما
لكل حرف من حروف الهجا كتابا ولكل كتاب ابوابا بازائه فجاء بحمد الله مغنيا فيه كما لم يحط الباقية رضي الله ووليي وحسبي وسميته مجمع البحرين
ومطلع النيرين

كتاب الالف باب الالف المفردة

الالف المفردة على ضربين لينة ومتحركة واللينة تسمى
الفا والمتحركة تسمى همزة والالف قد تكون منقلبة عن الواو كغزا وعن الياء كرمى وقد لا تكون كذلك كالالف في اذا وحتى وقد تكون من حروف
المد واللين والزيادات وقد تكون في الافعال ضمير الاثنين كفعلا ويفعلان وتكون في الاسماء علامة الاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان
والهمزة قد ينادى بها تقول ازيد اقبل الا انها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول ازيد عندك
ام عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة ءا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقاء انت ام ام سالم والهمزة اصل
ادوات الاستفهام ولهذا اختصت باحكام احدها جواز حذفها سواء تقدمت على ام كقول عمر بن ابي ربيعة بسبع رمين الجمر ام بثمان ام لم تتقدم
كقوله احيا وابرما فاسبث قد فتلا الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب التصديق نحو ازيد قائم وهل مختصة بطلب
التصديق نحو هل قام زيد وبقية الادوات مختصة بطلب التصور نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك ومتى سفرك الثالث
انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي نحو الم نشرح لك صدرك الرابع تمام التصدير بها وذلك انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو
او بالفاء او ثم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع آمنتم به واما اخواتها فتتأخر
عن العاطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فاين تذهبون فانى تؤفكون فهل يهلك الا القوم الفاسقون
فاي الفريقين احق بالامن فما لكم في المنافقين فئتين هذا هو مذهب سيبويه وعليه الجمهور وزعم جماعة منهم الزمخشري ان الهمزة في تلك
المواضع في محلها الاصلي وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف والتقدير امكثوا فلم يسيروا اهملكم فنضرب عنكم الذكر صفحا

أتؤمنون به

باب ما آخره الالف

٣

اتؤمنون به في جوابه فان مات او قتل انقلبتم افان مت فهم الخالدون فما نحن بميتين وهو تكلف لا حاجة اليه وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي
فتكون للتسوية نحو قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وللانكار الابطالي فتقتضي ابطال ما بعدها وكذب مدعيه نحو افاصفاكم
ربكم بالبنين وللانكار التوبيخي فيقتضي ان ما بعدها واقع وفاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون وللتقرير ومعناه حمل المخاطب على الاقرار
والاعتراف بامر استقر ثبوته عنده او نفيه ويجب ان يليه الشيء المقرر به تقول في التقرير بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل اانت ضربت زيدا وبالمفعول
ازيدا ضربت وللتهكم نحو اصلوتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا وللامر نحو ااسلمتم وللتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل و
للاستبطاء نحو الم يأن للذين آمنوا والهمزة على ضربين الف وصل والف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت فهو الف
الوصل والف القطع قد تكون زائدة مثل الف الاستفهام وقد تكون اصلية مثل اخذ وامر **باب ما اوله الهمزة ابا** قوله تعالى
ملة ابيكم ابراهيم جعل ابراهيم ابا للامة كلها لان العرب من ولد اسمعيل واكثر العجم من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله وهو ابو الامة فالامة
في حكم اولاده ومثله قوله وآباءك ابراهيم واسمعيل اضيف الى بليهما لانهما من نسله وقد يجعل العرب العم بالخالة اما ومنه قوله تعالى ورفع
ابويه على العرش يعني الاب والخالة وكانت امه راحيل قد ماتت قوله او لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون قال الشيخ ابو علي ره اخبر
سبحانه عن الكفار منكرا عليهم اولو كان آباؤهم اي يتبعون آباءهم فيما كانوا عليه من الشرك وعبادة الاوثان وان كان آباؤهم لا يعلمون شيئا من
الدين ولا يهتدون اليه وفي هذه الآية دلالة على فساد التقليد وانه لا يجوز العمل في شيء من امور الدين الا بحجة وفيها دلالة على وجوب المعرفة
وانها ليست ضرورية لانه سبحانه بين الحجاج عليهم ليعرفوا صحة ما دعاهم الرسول اليه ولو كانوا يعرفون الحق ضرورة لم يكونوا مقلدين لآبائهم
وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى اي امتنع وترك الطاعة التي يستوجب بها الجنة ومثله الملأ ابوا علينا اي امتنعوا من اجابتنا الى الاسلام
ومنه حديث علي ع وقد جمع ولده للوصية وكانوا اثنا عشر ذكرا ان الله عز وجل ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب ع ومنه ابى الله ان يعبد الا
سرا اي كره ذلك في الدولة الظالمة ولدولة الشيطان وذلك لان الدولة دولتان دولة الشيطان ودولة الرحمن فاذا كان العبادة سرا فالدولة
دولة الشيطان واذا كانت العبادة جهرا فالدولة دولة الرحمن وابوت الصبي ابوا غذوته وبذلك سمي الاب ابا والاب لامه محذوفة وهي واو
ويطلق على الجد مجازا وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضا عن المحذوف فيقال هو الاب وفي لغة يلزم النقص مطلقا فيقال هذا اباه ورأيت اباه ومررت باباه في
لغة الاول يلزمها النقص مطلقا فيستعمل استعمال يد ودم والابوة مصدر من الاب مثل الامومة والاخوة والعمومة والخؤولة والابوان الاب والام
واذا جمعت الاب بالواو والنون قلت ابون قال الجوهري وعلى هذا قرأ بعضهم واله ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع اب اي
ابينك فحذفت النون للاضافة والنسبة الى اب ابوي وفي الحديث بابانا وامهاتنا يا رسول الله وهذه الباء يسميها بعض النحاة باء التفدية
حذف فعلها في الغالب والتقدير نفديك بآبائنا وامهاتنا وهي في التحقيق باء العوض نحو خذ هذا بهذا قال بعض المحققين وعد منه قوله
تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ثم قال ويمكن جعل الباء في حديث للمعية ايضا والمعنى نحن فداك مع آبائنا وامهاتنا وقولهم يا ابت فعل
يجعلون علامة التأنيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا امه قال الجوهري تقف عليها بالهاء الا في القرآن فانك تقف بالتاء
وفي الحديث لله ابوك قيل الاصل فيه انه اذا اضيف شيء الى عظيم اكتسى عظما كبيت الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل لله
ابوك للمدح والتعجب لله ابوك خالصا جئت لي بمثلك ومثله لله درهم فانه دعاء لهم بالخير قال لله ابوهم فقيل هو نهر وقيل
تعجب منهم وليس بدعاء وقولهم لا ابا لك قد يكثر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في الذم كلا ام لك وقد يذكر في التعجب وبمعنى
جد في الامر وشمر لان من له اب يتكل عليه واللام زيدت لتأكيد الاضافة كما زيدت في قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مؤكدة لارادة
التبيين وقد يقال لا اباك بترك اللام وابي بضم الهمزة وتشديد الياء اسم رجل من القراء ومنه نحن نقرأ على قراءة ابي وانكروا قراءة ابن مسعود
لانه ضال والابواء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد اخيرا مكان بين الحرمين عن المدينة نحو من ثلاثين ميلا نقل انه مولد ابي الحسن موسى ع
وفيه قبر آمنة ام النبي ص سمي بذلك لتبوء السيل ونزوله فيه **اتا** قوله تعالى آتت اكلها ضعفين اي اعطت ثمرتها ضعفي غيرها من
الارضين قوله وآتوا الزكوة اي اعطوها قوله ابتغيه اي اعطيته قوله ايتهم بغيرها اي جئتهم قوله آتنا غداءنا اي ائتنا به قوله وآتوهم
ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن ما انفقوا اي ادفعوا اليهم المهر قوله وآتيتم نفورهم اي جاءاسم قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم
الملئكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اي ما
ينتظر هؤلاء الا ان تأتيهم ملائكة الموت او العذاب ويأتي ربك اي كل آيات ربك بلا لة قوله او يأتي بعض آيات ربك يريد آيات
القيمة والهلاك الكلي وبعض الآيات اشراط الساعة كطلوع الشمس من مغربها وغير ذلك يوم يأتي بعض آيات ربك التي تزول
التكليف عندها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت اي لا ينفع الايمان حينئذ نفسا لم تقدم ايمانها من قبل ظهور الآيات قال الشيخ ابو علي

باب ما أوله الهمزة

قوله تعالى حتى يأتينا بقربان تأكله النار اى تشرع لنا تقريب قربان تأكله النار قوله اتى امر الله اى الموعد فلا تستعجلوه وقوعا فان العرب
يقول اتيك الامر وهو متوقع قوله ائتيا طائعين اى جيئا طائعين وقرا ابن عباس بالمد فيكون المعنى اعطينا الطاعة قال الشيخ محمد بن محمد بن
النعمان ره هو سبحانه تعالى لم يخاطب السما بكلام ولا السما قال قولا مسموعا وانما اراد انه عمد الى السما فخلقها ولم يتعذر خلقها عليه كانه لما
خلقها قال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها فلما فعلنا بقدرته كانتا كالقائلتين اتينا طائعين ومثل ذلك كثير في مجاز العرب قوله
اتى الله بنيانهم من القواعد اى اتى مكرهم من اصله وهو تمثيل لاستيصالهم والمعنى انهم فعلوا حيلا ليمكروا الله بها فجعل الله هلاكهم
في تلك الحيل كحال قوم بنوا بنيانا وعمدوه بالاساطين واتى البنيان من الاساطين بان ضعفت فسقط عليهم السقف فهلكوا وقيل التفسير
اراد صرح نمرود قوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الضمير للقران اى ليس فيه ما لا يطابق الواقع لا في الماضي ولا في الحال كذا روي عن اهل
البيت قوله واتوا به متشابها اى يشبه بعضه بعضا فجاز ان يشبه في اللون والخلقة ويختلف بالطعم وجاز ان يشبه بالنبل والجودة فلا
يكون فيه ما يفضله غيره قوله حكاية عن الشيطان ثم لآتينهم من بين ايديهم اى لآتينهم من الجهات الاربع التي ياتي العدو منها في الغالب وهذا
مثل لوسوسته اليهم على كل وجه يقدر عليه وعن الباقر ع قال لآتينهم من بين ايديهم يعني اهون عليهم امر الاخرة ومن خلفهم امرهم بجمع الاموال
والبخل بها عن الحقوق لتبقى لورثتهم وعن ايمانهم افسد عليهم امر دينهم بتزيين الضلالة وتحسين الشبهة وعن شمائلهم بتحبيب اللذات اليهم
وتغليب الشهوات على قلوبهم وعن بعض المفسرين تمادخلت من في القدام والخلف وعن في الشمال واليمين لان في القدام والخلف معنى طلب
النهاية وفي اليمين والشمال الانحراف عن الجهة قوله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اى يعطون ما اتوا وقرئ يأتون ما اتوا بغير مد
اى يفعلون ما فعلوا وقلوبهم وجلة اى يعملون العمل وهم يخافون ويخافون لقاء الله وفي الحديث عن الصادق ع ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة
مع المحبة والولاية والطاعة والماتي الاتي ومنه قوله تعالى كان وعده مأتيا وفي حديث المكاتب عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى واتوهم من
مال الله الذي اتاكم قال يضع عنه من نجومه التي لم يكن يريد ان ينقصه منها شيئا وفي حديث اخر يضع عنه مما يريد ان يكاتبه عليه وفي كلام بعض
المحققين يجب على المولى اعانته من مال الزكوة لقوله تعالى واتوهم الاية لان مال الله هو الزكوة على ما هو المعروف وعند الاطلاق والامر للوجوب
ولا يضر تطرق الاحتمال لان الوجوب المستفاد من الامر كالقرينة على ارادته انتهى وفي المسئلة اقوال الوجوب مطلقا والوجوب من الزكوة المطلق
دون المشروط وفي الحديث من هنا اتيت اى من هنا دخل عليك البلاء قال المطرزي في المغرب فيه بيان ان على الامة كذا اى ليغلبن عليهم
ذلك بقرينة المشعرة بالغلبة المؤذنة بالهلاك واتى الرجل يأتي اتيا جاء والاتيان الاسم منه واتيتك في الحديث على وجهه اى
جئتك به على ساقته تاما من غير تغيير ولا حذف واتيت يستعمل لازما ومتعديا واتى بأتوا لغة فيه واتى عليه الدهر اهلكه واتى
له الامر تهيا وتهيأ واتى الرجل المرأة يأتيها والحائض جامعها وجاءهم سيل اتي بفتح وتشديد اخره واتاوي اى سيل لم يصبه مطره
والمواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمزة وخفف وكثر حتى صار يقرأ بالواو الخالصة ومنه الحديث خير النساء المواتية لزوجها وماتي الامر
بفتح ما قبل الاخر وجهته التي يؤتى منه وفي الحديث هو الدبر احد المأتيين فيه الغسل هو بفتح التاء الفوقانية وتخفيف الياء التحتانية **اخا**
قوله تعالى يا اخت هرون اى شبيهته في الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر في زمانه وقيل كان لمريم اخ يقال له هرون قوله اخاعاد
هو هود ع قوله واخاهم هودا لانهم يجمعون الى واحد منه يا اخا العرب للواحد منهم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم الاية قال الشيخ ابو علي ره وقالوا لاخوانهم اى لاجل اخوانهم وقوله ليجعل يتعلق بقالوا اى قالوا ذلك واعتقدوه ليكون
حسرة في قلوبهم وتكون اللام للعاقبة كما في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا ويجوز ان يكون المعنى لا تكونوا مثلهم في النطق بذلك القول و
اعتقاده ليجعل الله حسرة في قلوبهم خاصة ويصون منها قلوبكم وانما اسند الفعل الى الله لانه سبحانه عند ذلك الاعتقاد الفاسد
يضع الحسرة في قلوبهم ويضيق صدورهم وهو قوله يجعل صدره ضيقا حرجا قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يريد انهم كلهم
لان الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا الثوب ومنه قوله تعالى وما نريهم من اية
الا هي اكبر من اختها اى من التي تشبهها ومنه قوله لي اخوان اى اصدقاء وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه معنا كما جائت به الرواية
عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع قال يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم برحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو
المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة الحديث وفيه لم تتواخوا على هذا الامر ولكن تعارفتم عليه والمعنى ان الاخوة كانت بينكم في الازل
لا اليوم وانما التعارف اليوم وفي الخبر اكرموا اخاكم ويعني بعضهم اى اكرموا من هو بشر مثلكم والاخ محذوف اللام وهي واو وترد
في التثنية على الاشهر فيقال اخوان وفي لغة يستعمل منقوصا فيقال اخان وجمعه اخوة واخوان بالكسر فيهما وضم الهمزة لغة وجمعه
بالواو والنون وعلى اخا كاباء اقل والانثى اخت وجمعها اخوات وتقول هو اخو الصدا اى ملازم له واخو الغنى ذو الغنى واخوة الاسلام لغة

الاخوة

باب ما آخره الألف

الاخوة وتاخيت الشيء بمعنى قصدته وتحريته وفي المجمع قال بعض اهل العلم سمي الاخوان لتاخي كل واحد منهما ما يتاخاه الاخر واخي بين الرجلين
اى جعل بينهما اخوة واخيت بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب واوا على البدل اى شابهت بينهما وقالوا لا اخا لك يريدون المدح او الذم
ادا قوله تعالى وادا اليه باحسان اى ايصال اليه وقضا ومنه ادى دينه وادى الامانة الى اهلها اى اوصلها والاسم الاداء والتادية
وفي الدعا اوسع على من ذو قلت ما اؤدي به امانتي اليه اقضي ما ائتمنني عليه من الحقوق وفي الحديث المستمع ولد تؤدي ملك الى
حفرتك اى توصلك اليها وفيه من غسل ميتا وادى فيه الامانة غفر الله له ومعناه كما جائت به الرواية ان لا يخبر بما يراه منه وفي
دعاء الاستنجاء الحمد لله الحافظ المؤدي بتخفيف الدال كانه من اداه كاغطاه اذا قواه واعانه والاداة الة الحرب من سلاح ونحوه
وفي الحديث ذكر الاداوة بالكسر وهي المطهرة والجمع الاداوى بفتح الواو وفي المصباح وغيره هي اناء صغير من جلد يتطهر به ويشرب والاداة بالفتح
الالة واصلها الواو والجمع ادوات **اذا** قوله تعالى قل هو اذى اى حيض مستقذر يؤذي من يقربه نفرة منه ولا يتعدى باكثر
ويغتم به قوله اذى من راسه كجراحة القمل قوله لن يضروكم الا اذى اى الا ضررا يسيرا كالطعن والتهدد قوله تعالى كالذين اذوا موسى قيل هو اتهامهم
اياه بقتل هرون وذلك انا صعدا الجبل فمات هرون فحملته الملائكة ومرت به على بني اسرائيل ميتا وقيل هو بعيب في جسده من برص او ادرة فاطلعهم الله
على انه بريء من ذلك قوله واللذان يأتيانها منكم فآذوهما قيل المراد اللواط لا تيانه بلفظ التذكير واكثر المفسرين على ارادة الزنا والتثنية
للفاعل والمرئية وغلب التذكير والمراد بالايذاء قيل التعيير والتوبيخ والاستخفاف فعلى هذا لا يكون منسوخا لانه حكم ثابت بل المنسوخ
الاقتصار عليه وعلى الاول يعطى اللواط فالايذاء هو القتل وهو ابلغ مراتبه قوله يؤذون الله ورسوله اى قالوا اتخذ الله ولدا وقيل اولياءه قوله
واذا اوذي في الله اى في ذات الله وبسبب دين الله رجع عن الدين وهو المراد بفتنة الناس يعني يصرفهم ما يمسهم من اذاهم عن الايمان كما ان
عذاب الله يصرف المؤمنين عن الكفر وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وفي حديث
العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد به الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد مما يؤذيه وما روي من صبيان حلق الراس اماطة
ان يراد به صبيانه الشعر الموجب لحلق الراس وما فيه اذى الطريق ما يؤذي فيها من شوك ونجاسة ونحو ذلك واذي الرجل اذى من باب
تعب وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويتعدى بالهمزة فيقال اذيته ايذاء والاذية اسم منه واذا الجوابية المبدلة نونها الفا في الوقف الا
عملها النصب في المضارع بشرط تصديرها واستقبالها واتصالها بالفعل او انفصالها بالقسم وبلا النافية وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والفا
جاز الوجهان نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا واذا لا يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما وفي حديث شريح اذا لم تترها
بد همين فاذا هي الجوابية والاكثر وقوعها بعدان ولو ولكن اختلف في كتابتها والمشهور بالالف وفي المازني بالنون والفراء كالجمهور داد الاعمله
وكالمازني اذا عملت ولما اذا التي لا تنون فلها معان تكون ظرفا يستعمل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت اكرمتك وللوقت المجرد نحو
اذا احمر البسر وقت احمراره ومرادفة للفا فيجاب بها كقوله وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشيء توافقه في
حال انت فيها وذلك نحو خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيامه **تنبيه** قال بعض الاعلام اذا دلت اذا على الشرط
فلا تدل على التكرار على الصحيح وقيل تدل كلما واختاره ابن عصفور قال وكما لا تدل اذا على التكرار لا تدل على العموم على الصحيح وقيل تدل
وجعل من فروعه ان يكون له عبيد فيقول اذا ولدت امرأتي فعبد من عبيدي حر فولدت تعين بالتولية والمعينة فلا يعتق الا عبد واحد
ويدخل اليمين والخلاف في متى في الدلالة على التكرار وعدمه كالخلاف في اذا واما اذ فكلمة تدل على ما مضى من الزمان ولها استعمالات تكون ظرفا
وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ومفعولا به نحو قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم واذ قال ربك للملائكة
واذ فرقنا بكم البحر وبدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بدل اشتمال من مريم ومضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء
عنه نحو حينئذ ويومئذ وغير صالح له نحو بعد اذ هديتنا وتكون اذ حرفا الا انه لا يجاوزه الا مع ما تقول اذ ما تاتني اتك كما تقول ان
تاتني اتك وللشيء توافقه في حال انت فيها ولا يليها الا الفعل تقول بينما انا كذا اذ جاءني زيد واسما للزمن المستقبل نحو يومئذ
تحدث اخبارها وللتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى ولن ينفعكم اليوم اشتراككم لاجل ظلمكم في الدنيا وهل هذه حرف نحو قوله اذ ولما
ادا الادوى على افعل الذكر من الوعول والاروية بضم الهمزة واسكان الراء وكسر الواو وتشديد الياء الانثى والجمع اراوي وفي الخبر انه
يؤتى بمن يموت لما طرح بالعراء وانبت الله عليه اليقطينة هيأ الله اروية وحشية ترعى في البرية فتأتيه فتروية من لبنها كل عشية وبكرة حتى
نبت لحمه **ازا** في الخبر فرفع يده حتى ازى ثابتيه اذ نبه الازاء بالكسر المحاذاة والمقابلة يقال هو ازاءه اى قبالته وربما كلمتهم ومنه ازاء القوم
بالواو وانكره الجوهري وقولهم هو بازائه اى بحذائه وهاشمي لا يوازي اى لا يجاري ولا يقابل لهيبته وعظم شانه **اسا** قوله تعالى ولا تاس
على القوم الفاسقين اى لا تحزن قوله اسى اى احزن من قولهم اسي اسى من باب تعب حزن فهو اسي حزين قوله اسوة حسنة هي بكسر الهمزة وضمها القدوة

باب ما أوله الهمزة

اى ابتمام واتباع ومنه الحديث لكم برسول الله اسوة ومنه قولهم تاسيت به اى اقتديت والمال اسوة بين الغرما اى شركة ومساهمة بين غرماء المفلس لا
ينفرد به احدهم دون الاخر وفى الحديث مواساة الاخوان وهى مشاركتهم ومساهمتهم فى الرزق والمعاش قيل ولا يكون الا عن كفاف لا عن فضله واصلها
الهمزة فقلبت واوا تخفيفا وتاسوا اى اسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان الاولى بالطف من ال هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا واسية بنت مزاحم
امراة فرعون عليها الرحمة روى انها لما غلبت المعجزة من العصا غلبت السحرة اسلمت فلما نال الفرعون ذلك نهاها فابت فاوتد يديها وافد رجليها
باربعة اوتاد والقاها فى الشمس ثم امر ان تلقى عليها صخرة عظيمة فلما قرب حلها قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة فرفعها الله تعالى الى الجنة فهى
فيها تاكل وتشرب عن الحسن هو ان اسية امراة فرعون كلما ارادان يمسها تمثلت له شيطانة بثيابها وكلث فى عمر كلثوم **آلا** قوله تعالى الآء الله
اى نعمه واحدها الى بالقصر والفتح وقد تكسر الهمزة وفى الغريبين واحدها الى بالحركات الثلث وقيل الآلاء هى النعم الظاهرة والنعماء هى النعم الباطنة
ومنه الحديث تفكروا فى الاء الله ولا تفكروا فى الله قوله والذين يولون من نسائهم اى يحلفون على ترك وطى ازواجهم كان التعبد بمن التضمين
معنى الامتناع ومنه الحديث الى اهل المدينة ان لا ينوحوا على ميت حتى يبدوا بحمزة اى حلفوا وقوله ولا ياتل اولوا الفضل هو يفتعل من الالية
يحلف والالية على فعيلة اليمين والجمع الايا والى الرجل اذا قصر فى الجهد ومنه قوله تعالى لا يالونكم خبالا اى لا يقصرون لكم فى الفساد والاه بالواو
كغزاه يغزوه استطاعه وعليه حمل قول الملكين للميت عند قوله لا ادرى لا دريت ولا ايتليت اى لا استطعت والالية الية الشاة ولا تكسر الهمزة ولا
يقال لية والجمع اليات كسجدة وسجدات وفى التثنية اليان بحذف التاء كسكران وفى الباقى انه اسم علم بالسريانية وهى لغة اليهود والى حرف جر يكون
لانتهاء الغاية نحو خرجت من الكوفة الى مكة وجاز ان تكون بلغتها ولم تدخلها لان النهاية تشمل اول الحد واخره وهى تمتنع مجاوزته والمعية نحو
من انصارى الى الله وحمل بعضهم عليه قوله تعالى الى المرافق فتدخل ضرورة اما اذا كانت للانتهاء فقيل تدخل بالاصالة لعدم تمييز الغاية عن ذى
الغاية بمحسوس وقيل تدخل بالتبعية لو وجوهها مادة داخلة واخرى خارجة وتكون للتبيين وهى المبنية فاعلية مجرورها نحو رب السجن احب الى
ومرادفة اللام نحو والامر اليك وقيل هى هنا لانتهاء الغاية اى منته اليك وبمعنى فى ذكره جماعة وبمعنى من وبمعنى عند نحو قوله تعالى محلها الى
البيت العتيق اى محل نحرها عند البيت العتيق وزايدة للتاكيد نحو قراءة قال الجوهرى قال سيبويه الف الى وعلى منقلبتان من واوين لان الالفات
لا تكون فيها الامالة واذا اتصل المضمر بهما قلبت الفهما يا نحو اليك وعليك وقل الاك وعلاك وفى الدعا والشر ليس اليك اى ليس مما يتقرب
به اليك وقوله وانا منك واليك اى التجائى وانتمائى اليك وقوله اللهم اليك اى اقبضنى او نحنى واشكو اليك اليك كما يقال
الطريق الطريق ومعناه تنح وابعد والتكرير للتاكيد وفى حديث على عليه السلام اليك عنى اى تنح عنى قال بعض الشارحين خاطب الدنيا خطاب الذي
المكره وهذه منافرة لها وهو غريب ولذا والا بالفتح والتخفيف تكون للتنبيه فتفتتح بها الكلام وللتوبيخ والانكار نحو قوله الا طعان
الافرسان عادية وللتمنى نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وللاستفهام عن النفى نحو قوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد وللتحضيض نحو قوله تعالى الا تحبون
ان يغفر الله لكم ومنه قوله عليه السلام كانت الخيل وحوشا فى بلاد العرب فصعد ابرهيم واسمعيل على ابى قبيس فناديا الا هلا الا هلم فما بقى فرس الا
اعطى بقياده وامكن من ناصيته فان الا وهلا كل منهما للحث والتحضيض وكانهما ارادا بذلك الحث والاسراع يعنى اسرعهن بالطاعة والى بضم الهمزة
قال الجوهرى هو جمع لا واحد له من لفظه واحدها ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فان قصرت كتبته بالياء وان مددت بنيته على الكسر ويستوى
فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه ها التنبيه فيقال هؤلاء وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول اولئك واولاك قال الكسائى من قال اولئك
فواحده ذلك ومن قال اولاك فواحده ذاك واولالك مثل اولئك وربما قالوا اولئك فى غير العقلاء قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنه مسئولا قال واما الاولى بوزن العلى فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحدها الذى انتهى والا بالكسر والتشديد قال الجوهرى
هو حرف استثناء يستثنى بها على خمسة اوجه بعد الايجاب وبعد النفى والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون فى المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى غير جنس
المستثنى منه وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها فى موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله فى الاعراب فقلت جاءنى القوم
الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقال عمرو بن معديكرب وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان كانه قال غير
الفرقدين ثم قال واصل الا الاستثناء والصفة عارضة واصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الا بمنزلة الواو فى العطف انتهى
وقد جعلوا منه قوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا وقوله ولا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء
ولا الذين ظلموا ولا من ظلم وتاولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع وفى التنزيل كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام اى لكن الذين عاهدتم منهم عند المسجد الحرام ولم يظهر منهم نكث كبنى كنانة وبنى ضمرة فتربصوا امرهم وفيه قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة فى القربى قيل انها ليست للاستثناء اذ لو كانت له لكانت المودة مسئولة وليس كذلك بل المعنى ولكن افعلوا المودة فى القربى
وفيه الا من تولى وكفر قال الشيخ ابو على قرئ الا من تولى وكفر بالتخفيف على ان الا للافتتاح ومن شرط وجوابه فيعذبه **تنبيه** الاستثنا

من النفى

باب ما آخره الألف

من النفى اثبات وبالعكس فى المشهور نص عليه جماعة ودل عليه كلمة التوحيد والقول بانها شرعية لا لغوية ضعيف قوله عليه السلام لا صلوة الا بطهور
ولا نكاح الا بولى تمسك بها من قال المعنى لا صلوة حاصلة الا صلوة بطهور ولا صلوة تثبت بوجه من الوجوه الا باقتران الطهور وفى الحديث والا كانت
نافلة اى ان لم تصادف الامر على ما قصدته كانت الصلوة لك نافلة والا بالفتح والتشديد حرف تحضيض يختص بالجمل الفعلية الخبرية كسائر ادوات
التحضيض والوجع لا واحد لهم من لفظه واحده ذو ولات للاناث واحدها ذات تقول جاءنى اولوا الالباب واولات الاحمال **اما** قد تكرر فى الحديث ذكر
الامة قال الجوهرى الامة خلاف الحرة والجمع اماء وامام ويجمع على اموان كاخوان واصل امة اموة بالتحريك والنسبة اليها اموى بالفتح وتصغيرها
امية قال وامية ايضا من قريش والنسبة اليهم اموى بالضم وربما فتحوا وهو فى الاصل اسم رجل انتهى وفى نقل اخر ان بنى امية ليسوا من قريش
بل كان من عبد شمس بن عبد مناف رومى يقال له امية فنسبت الى عبد شمس فقيل امية بن عبد شمس فنسبوا بنى امية الى قريش لذلك واصلهم من الروم وكان
ذلك عند العرب جائزا ان يلحق بالنسب مثل ذلك وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بزيد بن حارثة الكلبى مثل ذلك حيث تبناه بعدما هرب وحسبه اليه حين
تبرأ ابوه منه فقال صلى الله عليه وآله يا معشر قريش والعرب زيد ابنى وانا ابوه فدعى زيد بن محمد واما المشددة المكسورة قال الجوهرى هى بمنزلة او فى جميع احكامها
الا فى وجه واحد هو انك تبتدئ باو متيقنا ثم يدركك الشك واما تبتدئ بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءنى اما زيد واما عمرو انتهى
وفى التنزيل اما ياتينكم منى هدى قيل هى شرط تكريرت بحرف الشك للتنبيه على ان اتيان الرسل امر جائز غير واجب كما ظنه اهل التعليم وضم
اليها ما لتاكيد معنى الشرط ولذلك اكد فعلها بالنون وفى حديث بيع الثمرة اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر قيل هى كلمة ترد فى المحاورات
كثيرا واصلها ان وما ولا فادغمت النون فى الميم وما زائدة فى اللفظ لا حكم لها ومعناها ان لا تفعل هذا فليكن هذا واما المشددة المفتوحة
قال الجوهرى هى لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء فى جوابه تقول اما عبد الله فقائم وانما احتيج الى الفاء فى جوابه لان فيه تاويل الجزاء كانك قلت
مهما يكن من شئ فعبد الله قائم ثم قال واما المخففة فتحقيق الكلام الذى يتلوه تقول اما ان زيدا عاقل يعنى انه عاقل على الحقيقة دون المجاز
انتهى وقال الزمخشرى اما من مقدمات اليمين وطلائعها اما والذى لا يعلم الغيب غيره اما والذى ابكى واضحك وقد تحذف الفها نحو ام
والله زيد قائم **أنا** قوله تعالى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اى نضجه وادراكه من الاناء بالكسر والقصر وقيل ومقتناه اى غير
ناظرين وقت الطعام وساعة اكله قال المفسر هو حال من لا تدخلوا وقع الاستثناء على الحال والوقت معا كانه قال لا تدخلوا بيوت النبى الا وقت
الاذن ولا تدخلوها الا غير ناظرين اناه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اولم على زينب بتمر وسويق وذبح شاة فامر انسا ان يدعو له الصحابة فترادفوا
افواجا افواجا ياكل كل فوج فيخرج ثم يدخل فوج الى ان قال يا رسول الله قد دعوت حتى لا اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وتفرق الناس
وبقى ثلثة نفر يتحدثون فاطالوا فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ليخرجوا فطاف بالحجرات ورجع فاذا الثلثة جلوس مكانهم وكان صلى الله عليه وآله شديد الحياء فتوعدهم
فلما راوه متوليا خرجوا فنزلت الاية قوله الم يان للذين امنوا من انى الامر اذا جاء اناه اى وقته والمعنى الم يجئ للمؤمنين ان تلين قلوبهم لذكر الله
الروايات تتوقف لك قوله وبين حميم ان اى ناخر منتهى الحرارة من قولهم انى الماء اذا سخن وانتهى حره ومنه عين انية اى قد انتهى حرها وفى
على ابرهيم اى لها انين من شدة حرها قوله اناء الليل اى ساعاته واحدها انى بحركات الهمزة وفى حديث زرارة عن الباقر عليه السلام وقد سئله عن قوله تعالى
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قال يعنى صلوة الليل قال قلت واطراف النهار لعلك ترضى قال يعنى من
تطوع بالنهار قال قلت وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وادبار السجود قال ركعتان بعد المغرب وتانى له فى الامر ترفق وتنظر والاسم الاناة
كقناة قال الجوهرى وغيره وفى الحديث والرأى مع الاناة وذلك لانها مظنة الفكر والاهتداء الى وجوه المصالح والاناء معروف وجمعه انية وجمع
الانية اوانى مثل سقاء واسقية واسانى وانا ضمير متكلم واصلها على ما ذكره البعض ان بسكون النون والاكثرون على فتحها وصلا والاتيان بالالف
وقفا تقول انا فعلت وفعلت انا **أوا** قوله تعالى اوى اخاه اى ضم اليه اخاه بنيامين قوله فاووا الى الكهف اى انضموا اليه قوله او اوى الى
ركن شديد اى انضم الى عشيرة منيعة ومثله قوله ساوى الى جبل يعصمنى من الماء قوله فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
المأوى من اجنات الماوى نوع من الجنان وعن ابن عباس تاوى اليها ارواح الشهداء وقيل هى عن يمين العرش وقيل اعطاها عمالهم كذا ذكره الشيخ ابو على
وفى الحديث من تطهر ثم اوى الى فراشه اى رجع وانضم اليه بات فراشه كمسجده اى يحصل له ثواب المتعبد فى ليلته واوى الى الله فاواه
انضم الى مجلسه فجازاه بمثله بان ضمه الى رحمته قال فى المجمع اوى بالمد القصر بمعنى والمقصور لازم ومتعد قال وانكر بعضهم المقصور المتعدى
وفى حديث الدعاء الحمد لله الذى كفانا واوانا اى ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والماوى الماوى بالمد والبدنه انيم با لقصر
اذا نزلته بلت فيه من ادى محدثا الى اخره هو بكسر الدال وهو الذى جنى على غيره جناية واواه اجاره من خصمه وحال بينه وبين ما
يستحق استيفاؤه منه وقيل ويدخل فى ذلك الجانى على الاسلام باحداث بدعة اذا حماه عن التعرض له والاخذ على يده لدفع عاديته ونحو
اوى بالقصر يعنى ضمه منه لا ياوى الضالة الا ضال وفى بيت فى قوله تعالى انى اويت على نفسى ان اذكر من ذكرنى قال القتيبى نقلا عنه هذا من المقلوب

واذ

باب ما أوله الهمزة

والصحيح وابن من الوأى الوعد تقول جعلته وعدا على نفسي ولا يوأ بالمد العهد منه حديث الدعاء اللهم إني أنشدك بأبوائك على نفسك أي
بعهدك على نفسك ووعدك الذي وعدته أهل طاعتك فيكون اسم من باب القلب كما نبه عليه القتيبي بابوا والمأوى المنزل ومأوى الشبا المنزل
موضع اجتماعهم كالأسواق والحمامات ونحوها وابن آوى دويبة أوله حيوان معروف قال الجوهري يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات آوى وآوى لا
ينصرف لأنه أفعل وهو معرفة وقال الجوهري أو حرف إذا دخل على الخبر دل على الشك والإبهام وإذا دخل على الأمر والنهي دل على التخيير والإباحة وقد تكون
بمعنى إلى أن تقول لأضربنك أو تتوب وقد تكون بمعنى بل في توسع الكلام قال تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ويبقى معناه إلى مائة ألف عند
الناس ويزيدون عند الناس لأن الشك عليه تعالى محال في المعنى وتكون للتقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف وبمعنى إلا في الاستثناء كقوله
كسوتها أو تستقيما وللتقريب نحو لا أدري أسلم أو ودع وللشرطية نحو لأضربنه عاش أو مات وللتبعيض نحو وقالوا كونوا هودا أو نصارى انتهى و
في التنزيل أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قال بعض المفسرين الهمزة في أولما للتقرير والتقريع دخلت على الواو العاطفة على محذوف
وتقديره أفعلتم كذا من الفشل والتنازع ولما أصابتكم مصيبة بأحد الآية وأما قوله تعالى وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين فقيل هو
من باب التعريض كما يقول أحدنا أنا كاذب وأنت تعلم أنه صادق ومثله حديث أبي ذر قال فقلت أشهد أن النبي قال أشهد وإياك لفرعون هذه
الأمة يريد إياك ولكنه القبيلة تعريضا **آيا** قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين هي جمع آية وهي العبرة والآيات العلامات
العجائب وقوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين قيل هي شهادة الصبي والقميص المخرق من دبر واستباقهما الباب حتى سمع زوجها
إياه على الباب فلما عصاها لم يزل مولعة بزوجها حتى حبسه قوله فيه آيات بينات أي علامات واضحات وهي على ما جاءت به الرواية أثر قدمي
إبراهيم والحجر الأسود وحجر إسمعيل ومنزله قوله لنريه من آياتنا قال الشيخ أبو علي الآيات التي أراها الله نبيه محمدا حين أسرى به إلى البيت المقدس أن حشر
عز ذكره الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم أمر جبرئيل فأذن شفعا وأقام شفعا وقال في أذانه حي على خير العمل ثم تقدم فصلى بالقوم فلما
انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسوله أخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا انتهى
ومنه يعلم جواب من يقول كيف قال تعالى واسئل من أرسلنا قبلك من رسلنا والنبي لم يدركهم قوله سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى
يتبين لهم أنه الحق في الآفاق مثل الكسوف والزلازل وما يعرض في السماء من الآيات وفي أنفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة يشبع ومرة
يروى ومرة يمرض ومرة يصح ومرة يستغني ومرة يفتقر ومرة يرضى ومرة يغضب ومرة يخاف ومرة يأمن فهذا من عظيم دلالة الله على التوحيد قوله
وجعلنا ابن مريم وأمه آية لم يقل آيتين لأن قصتهما واحدة وقيل لأن الآية فيهما معا وهي الولادة بغير فحل قوله ولقد تركناها آية
فهل من مدكر يعني أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة شيئا من أجزائها إلى زمان بعثة النبي وفي الخبر يلغو عني ولو آية هنا
الكلام المفيد نحو من سكت نجى أي بلغوا عني أحاديث ولو قليلة وفي حديث مدح الإسلام وجعله آية لمن توسم التوسم التفرس أي من يتفرس الخير في الإسلام كان
علامة له عليه والآية من القرآن قيل كل كلام متصل إلى انقطاعه وقيل ما يحسن السكوت عليه وقيل هي جماعة حروف من قولهم خرج القوم بآيتهم بجماعتهم قال
الجوهري الآية العلامة والأصل أوية بالتحريك جمع آي وآيات انتهى ومنه الحديث أن جبرئيل أتاني من القرآن أي آيات منه أي في الكلام اسم معرب
يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل وفيمن لا يعقل قال الجوهري وهو معرفة للإضافة وقد يتعجب بها قال الفراء أي يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله
كقوله تعالى لنعلم أي الحزبين أحصى فرفع فإذا ناديت اسما فيه الألف واللام دخلت بينه وبين حرف النداء أيها فتقول يا أيها الرجل ويا أيتها المرأة فأي
اسم مبهم مفرد مضاف معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهي عوض مما كانت أي تضاف إليه وترفع الرجل لأنه صفة أي قال في المغني وقد ترد
ما على أي مثل أيما إهاب دبغ فقد طهر وقد تكون أي خبرا بمعنى كم للعدد كقوله تعالى وكأين من قرية وكأين من نبي أصله أي دخلت الكاف عليها فصار
بمعنى كم التي للتكثير انتهى وفي الحديث وأي شيء الدنيا ولعل كلا منهما للاستفهام الذي أريد به النفي لقصد التحقير كقولك لمن ادعى إكرامك أي أكرمتني وإيا بكسر الهمزة
والتشديد قال الجوهري هو اسم مبهم ويتصل جميع المضمرات المتصلة للنصب نحو إياك وإياه وإيانا وجعلت الكاف والهاء والياء والنون بيانا عن
المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الإعراب فهي كالكاف في ذلك قال وتكون للتحذير تقول إياك والأسد وهو بدل من فعل كأنك قلت
باعد قال وأما أيا المخففة فهي من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد مثال كيتا يادى بها القريب دون البعيد وهي اسم كلمة تتقدم التفسير تقول أي كذا كما
إن أي بالكسر تتقدم القسم ومعناها بلى تقول أي وربي أي والله وفي المغني إذا وقعت أي للتفسير بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير حكي الضمير أي
ابتنيه على الحكاية نحو تقول استكتمته الحديث أي سألته كتمانه بقوله بقطع لنا ولو جئت بإذ مكان أي فتحت فقلت إذ سألته لأن إذ ظرف لتقول
وقد نظم بعضهم ذلك فقال إذا كنيت بأي فعلا تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف وإن تكن بإذا يوما تفسره ففتحة التاء أمر غير مختلف **باب ما أوله**
الباء **البا** قال الجوهري الباء من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف وقال غيره الباء المفردة لمعان للإلصاق والتعدية
والاستعانة والسببية كقوله تعالى إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل والمصاحبة كقوله تعالى اهبط بسلام منا والظرفية كقوله ولقد نصركم الله

باب ما آخره الألف

ببدر والبدل نحو قول الشاعر فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا والمقابلة والمجاوزة كعن كقوله تعالى واسأل به خبيرا وقوله
يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم وقوله تعالى يوم تشقق السماء بالغمام وقيل الباء هنا الحال التي عليها الغمام كما تقول ركب الأمير بسلاحه أي وعليه سلاحه وقال
كعلى كقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه بقنطار أي على قنطار والقسم والغاية كقوله تعالى وقد أحسن بي أي إلي والتوكيد هي الزائدة كقوله تعالى وكفى بالله حسيبا
ولله الآية على التكرير والدوام كأخذت بالخطام وفي المغني اختلف النحويون في الباء من قوله فسبح بحمد ربك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف إلى المفعول
أي سبحه حامدا أي نزهه عما لا يليق به وأثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف إلى الفاعل أي سبحه بما حمد به نفسه قال واختلف في سبحانك اللهم
وبحمدك فقيل جملة واحدة والواو زائدة وقيل جملتان والواو عاطفة ومتعلق الباء محذوف ثم قال وتكون الباء للتبعيض أثبت ذلك الأصمعي
والفارسي والثعلبي وابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قيل ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم انتهى وكونها
للتبعيض وكونها في الآية له مما لا شك فيه كما عليه الإمامية ونطق به الخبر الصحيح عن زرارة عن الباقر ع وفي الكلام بعض التلاوة نعم **بابا بادي** ومطرون
الخاصة والعامة أن النبي بابا الحسن والحسين ع وكذا علي ع وذلك من باب التصغير قلت له بأبي أنت ولي أي أنت مفدى بهما أو فديتك بهما **بدا** قوله تعالى
كما بدأنا أول خلق نعيده هو من بدأت الشيء فعلته ابتداء وبدأت بالشيء بكسر الدال بداءة فلما خففت الهمزة كسر الدال انقلبت ياء قوله تعالى فبدأ
بأوعيتهم أي بتفتيشها قبل وعاء أخيه نفيا من لنفي التهمة قوله تعالى بادي الرأي أي في أول الرأي وابتدائه وبادي الرأي غير مهموز من البدو و
الظهور أي في ظاهر الرأي والنظر قيل وكلهم قرأ بغير همزة غير أبي عمرو قوله تعالى بدت لهما سوآتهما أي ظهرت لهما عوراتهما وظهر لكل واحد منهما عورة صاحبه
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال المفسر هذا إنما كان لأن المصلحة اقتضت إخراجهما من الجنة وإهباطهما إلى الأرض لا على وجه
العقوبة فإن الأنبياء لا يستحقون العقوبة قوله تعالى ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها هي الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار قال علي بن إبرهيم
والزينة ثلث زينة للناس وزينة للمحرم وزينة للزوج فأما زينة الناس فقد ذكرناه وأما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها والدملج فما دونه والخلخال
وما أسفل منه وأما زينة الزوج فالجسد كله قوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد قال الشيخ أبو علي أي لا يبدئ فعلا ولا يعيده فإذا هلك
لم يكن منه بداء ولا إعادة فجعلوا قولهم لا يبدي ولا يعيد مثلا للهلاك والمعنى جاء الحق وهلك الباطل وابتداء الشيء الظهور ومنه سميت البادية
لظهورها والبدو على فعول الظهور ومنه الحديث نهى عن بيع الثمرة قبل أن يبدو صلاحها أي قبل ظهوره وهو أن يحمر البسر أو يصفر قوله سواء العاكف
فيه والباد أي الذي من أهل البدو والبدو كفلس خلاف الحضر قوله تعالى بادون في الأعراب أي خارجون إلى البدو والبداوة أي الخروج إلى البادية
وتفتح باؤها وتكرر في الحديث أنه أهل البادية ورسول الله ع أي جماعة من الأعراب كان البادية والبدوي نسبة إلى البادية على غير القياس وفي الخبر
كره شهادة البدوي على صاحب قرية قيل لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة بأحكام الشرع ولأنهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها فلان
ذو بداءة أي لا يزال يبدو له رأي جديد ومنه بدا له في الأمر إذا ظهر له استصوب شيئا غير الأول والاسم منه البداء كسلام وهو بهذا المعنى مستحيل على الله
كما جاءت به الرواية عنهم ع أن الله لم يبد له من جهل وقوله ع ما بدا لله في شيء إلا كان في علمه قبل أن يبدو له وقد تكثرت الأحاديث من الفريقين في
البداء مثل ما عظم الله بمثل البداء وقوله ما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبداء أي يقر له بقضاء مجدد في كل يوم بحسب مصالح العباد لم يكن ظاهرا
عندهم وكان الإقرار عليهم بذلك للرد على من زعم أنه تعالى فرغ من الأمر وهم اليهود لأنهم يقولون إن الله عالم في الأزل بمقتضيات الأشياء فقدر
كل شيء على وفق علمه وفي الخبر الأقرع والأبرص والأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم أي قضى بذلك وهو معنى البداء هاهنا لأن القضاء سابق
ومثله في اليهودي بدا لله أن يبتليهم أي ظهر له إرادة وقضاء مجدد بذلك عند المخلوقين وفي حديث الصادق ع ما بدا لله في شيء كما بدا له في إسمعيل ابني
يعني ما ظهر له سبحانه أمر في شيء كما ظهر له في إسمعيل إذا اخترمه قبلي ليعلم أنه ليس بإمام بعدي كذا قرره الصدوق وفي حديث العالم المبرم
من المفعولات ذوات الأجسام المدركات بالحواس من ذي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من إنس وجن وطير وسباع وغير ذلك
مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فإذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء وفيه من توضيح معنى
البداء ما لا يخفى وقال الشيخ في العدة وأما البداء فحقيقته في اللغة الظهور ولذلك يقال بدا لنا سور المدينة وبدا لنا وجه الرأي قال تعالى
وبدا لهم سيئات ما كسبوا ويراد بذلك كله ظهر وقد يستعمل ذلك في العلم بالشيء بعد أن لم يكن حاصلا وكذلك في الظن فأما إذا أضيفت
هذه اللفظة إلى الله تعالى فمنه ما يجوز إطلاقه عليه ومنه ما لا يجوز فأما ما يجوز من ذلك فهو ما أفاد النسخ بعينه ويكون إطلاق ذلك عليه
ضرب من التوسع وعلى هذا الوجه يحمل جميع ما ورد عن الصادقين من الأخبار المتضمنة لإضافة البداء إلى الله تعالى دون ما لا يجوز عليه من
حصول العلم بعد أن لم يكن ويكون وجه إطلاق ذلك عليه تعالى والتشبيه هو أنه إذا كان ما يدل على النسخ يظهر به للمكلفين ما لم يكن ظاهرا ويحصل
لهم العلم به بعد أن لم يكن حاصلا وأطلق على ذلك لفظ البداء قال وذكر سيدنا المرتضى قدس سره وجها آخر في ذلك وهو أنه قال يمكن
حمل ذلك على حقيقته بأن يقال بدا لله بمعنى أنه ظهر له من الأمر ما لم يكن ظاهرا له وبدا له من النهي ما لم يكن ظاهرا له لأن قبل وجود الأمر والنهي لا يكونان

باب ما أوله البا

ا

عن مدركين وانما يعلم انه يامر وينهى في المستقبل فاما كونه امرا وناهيا فلا يصح ان يعلمه الا اذا وجد الامر والنهي فجرى ذلك مجرى احد الوجهين المذكورين في قوله ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم بان نحمله على ان المراد حتى نعلم جهادكم موجودا لان قبل وجود الجهاد لا يعلم الجهاد موجودا وانما يعلم كذلك بعد حصوله وكذا القول في البداء ثم قال وهذا وجه حسن جدا وابتدأ بدأ الاسم بدء بفتح ثم ساكنة وهمزة اي ابتدا اوائل الامور بعد دينه والبدا بالتشديد الاول ومنه الحمد لله بديا وقولهم فعل ذلك بديا اي اول كل شيء والبدا البير التي حفرت في الاسلام وليست بعادية ومنه حريم البير البدي خمسة وعشرون ذراعا **بذا** في الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي اللسان على فعيل السفيه من قولهم بذا على القوم يبذو بذاء بالفتح والمد سفه عليهم وافحش في منطقه وان كان صادقا فيه ولعلهما في الحديث واحد مفسر بالاخر فيكون ذما كان التحريم زمانا طويلا لا تحريما مؤبدا والمراد بالجنة جنة خاصة معدة لغير الفحاش والا فظاهره مشكل وفي الخبر البذاء من الجفاء يعني الفحش من القول وقد جاء ابذيت بالالف وبذا ابذى من باب تعب تعب **برا** قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور قيل الخالق المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضهم عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل وقيل الكلام في خلوا ثم نعم والبارئ من اسمائه تعالى وفسر بالذي خلق الخلق من غير مثال قيل لهذا اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات فقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها الضمير في نبرأها للنفس والمصيبة والمراد بالمصيبة في الارض مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ ثم بين تعالى وجه الحكم في ذلك بقوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم اي لكيلا تاسوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا ولا تفرحوا بما اتاكم الله عز وجل يعني انا اعلمناكم ان كل شيء مقدر مكتوب فلا تحزنكم على ما فات وفرحكم على الاتي وكذا اذا علمتم ان شيئا منها لا يبقى لم تهتموا لاجله اهتمامكم لامور الاخرة التي تدوم ولا تبيد قوله انا براء منكم ومما تعبدون براء بالضم اي بريئون وقيل براء بالفتح وزن سلام قوله براءة من الله اي هذه الايات براءة ومن لا تبدأ الغاية قال الشيخ ابو علي رحمه الله اجمع المفسرون ان رسول الله حين نزلت براءة دفعها الى ابي بكر ثم اخذها منه ودفعها الى علي ع وان اختلفوا في تفصيله قوله تعالى اولئك هم خير البرية اي هم خير الخلق من برأ الله الخلق اي خلقهم فتركت همزها ومنهم من يجعلها من البرى وهو التراب لخلق ادم منه قال الشيخ ابو علي ره قرأ نافع وابن ذكوان البريئة مهموزا والباقون بغير همز والمعنى اولئك هم خير الخليقة قال وروي مرفوعا الى يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي ع قال سمعت عليا ع قال قبض رسول الله وانا مسنده الى صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا اجتمعت الامم للحساب يدعون غرا محجلين وعن ابن عباس في قوله تعالى اولئك هم خير البرية قال نزلت في علي ع واهل بيته قوله وما ابرئ نفسي الاية قال الشيخ ابو علي ره ثم تواضع يعني يوسف وبين ان ما به من الامانة انما هو بتوفيق الله وعصمته وما ابرئ نفسي من الزلل وكذا لا ان النفس لامارة بالسوء اراد الجنس الا ما رحم ربي الا البعض الذي رحمه ربي بالعصمة وقيل من كلام امراة العزيز اي ذلك قلت ليعلم يوسف اني لم اكذب عليه في حال الغيبة وصدقت فيما سئلت عنه وما ابرئ نفسي مع ذلك من الخيانة فاني خنته حين قرفته وسجنته تريد الاعتذار مما كان وفي الحديث من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ومعناه ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل حراما او خالف ما امر به خذلته ذمة الله وفيه من يطفف وانت تباري الريح اي تسابقه من قولهم فلان يباري الريح سماحة اي يسابقها او من المعارضة من قولهم فلان يباري فلانا اذا صنع كصنعه ليعجزه وفي الخبر نهى عن طعام المتبارين اي يفعلهما ليعجز احدهما الاخر وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء وبرئت من المرض برءا بالفتح وبرؤت بالكسر برءا بالضم ابراه الله من المرض وبرئ فلان من دينه من باب تعب سقط عنه طلبه وبرئ فلان من فلان اذا تبرء منه وبرئ الله منه برء اي متبرئ وهو من باب لو عبيد اذا قلت انا برئ منه قلت في الجمع نحن منه برآء مثل فقيه وفقهاء وبراء مثل كريم وكرام وابراء مثل شريف واشراف وابرياء مثل نصيب وانصباء وبريئون كذا قاله الجوهري وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان قاس به وفي الحديث براءة الايمان والولاية وفي حديث الطب والتطير فليطلب من وليه البراءة كانه يريد البراءة من الضمان عند عروض التلف وابرء الى الله ان يكون لي منكم خليل اي امتنع واستبرأت الشيء طلبت اخره لقطع الشبهة عنه ومنه استبراء الحيض والاستبراء من البول ان يستفرغ بقيته وينقي موضعه مجازا حتى يبرئهما منه ومن الحيض هو طلب نقاوة الرحم من الدم وكيفيته على ما ذكره الفقيه هو ان تلصق المراة بطنها بالحائط وترفع رجلها اليسرى كما ترى الكلب اذا بال وتدخل قطنة فان خرج الدم فهو حيض ومن الجلال هو ربط الجلال او حبسه عن اكل النجاسات مدة مقدرة من الشرع وفي كمية المقدار خلاف وتحصيله على ما ذكره بعض المحققين استبراء الناقة باربعين يوما والبقرة بعشرين وقيل بثلاثين والشاة بعشرة والبطة او شبهها بخمسة وفي الفقيه مثلثة ايام وروي ستة ايام والدجاجة وشبهها بثلاثة ايام والسمك بيوم وليلة وما عدا هذه المذكورات بما يزيل حكم الجلال ومرجعه الى العرف فهذا استبراء للبيته وعرضه اي طلب البراءة لاجل دينه من الذم الشرعي ومن الاثم ولعرضه من الطعن فيه وبارأ الرجل امراته اذا فارقها والمباراة ان تقول المراة لزوجها لك ما عليك وتركني فيتركها الا انه يقول لها ان رجعت في شيء فانا املك ببضعك الى غير ذلك من الشروط المذكورة في محالها والبرا التراب ومنه اللهم

باب ما آخره الألف

ا ا

صل على محمد عدد الثرى والبرى والبرا بالمد والتخفيف قوله لابن المعمر الذي هو من النقباء ليلة العقبة ولابن عازب لنبي نقل انه روي عن النبي ثلثمائة وخمسة احاديث انه حضر مقتل الحسين ع ولم ينصره وكان يظهر الحسرة والندم على ذلك ولابن مالك اخو انس بن مالك الذي شهد احدا والخندق والبرة بالضم وخفة الراء الحلقة التي توضع في انف البعير وهي الخزامة وربما كانت من شعر وفي الحديث كانت برة رسول الله ص من فضة وفيه عن بري النبل في المساجد يعني عملها فيها يقال بريت النبل والقلم بريا من باب رمى وبريته لغة واسم الفعل البراية بالكسر والبارية الحصير الخشن وهو المعروف في الاستعمال وقال المطرزي البارية الحصير ويقال بالفارسية البوريا **بزا** في حديث ابطال البيع الجبة في شأن امر النبي ص كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى اي يقهر والمعنى لا يبزى يعني فقال اي لا يقهر ولما نقاتل عنه ونذافع والبازي ودان الفاختة احد البزاة التي تصيد ويجمع ايضا على بواز وبيزان مثل ابواب وبيزان وفي حيوة الحيوان افصح اللغات البازي مخففة والثانية باز والثالثة بازي بتشديد الياء ويقع في التثنية بازيان وفي الجمع بزاة ويقال للبزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد صقور وكنية البازي ابو الاشعث وابو بهلول وابو الاخوص وهو من اشد الحيوان تكبرا واضيقها خلقا قال القزويني في عجائب المخلوقات قالوا انه لا يكون الا انثى وذكرها من نوع اخر من الحدأة والشواهين ولهذا اختلفت اشكالها انتهى وعن كعب الاحبار البازي يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده **بطا** قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن من التبطئة وهو التاخر عن الامر المبطئون المنافقون تثاقلوا وتخلفوا عن الجهاد من بطأ بمعنى ابطأ ومنه الخبر من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمل السيء وتفريطه في العمل الصالح لم في الاخرة شرف النسب قال الجوهري اللام الاولى في الاية للتاكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى هي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحرف يسميها النحويون جواب القسم وابطأ الرجل تاخر مجيئه وتبطأ مجيئه بطأ من باب قرب فهو بطيء على فعيل في الصحاح بطؤ مجيئك وابطأت ولا تقل ابطيت وفي بطوء كرم بطأ بالضم وبطاء ككتاب وابطأ ضد اسرع وباطي بن شرحبيل السامري رجل عالم اعلم الناس باليهودية والباطية الاناء قال الجوهري واظنه معربا **بغا** قوله تعالى وما كانت امك بغيا البغي المراة الفاجرة يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر والمد فهي بغي والجمع البغايا وهو وصف يختص بالمراة لا يقال للرجل بغي والبغاء بالكسر والمد الزنا وبغيت الشيء ابغيه بغاء طلبته وابتغيته مثله والاسم البغاء بالضم كغراب قال الله تعالى افغير دين الله يبغون اي يطلبون وبغيا ان ينزل الله اي طلبا ان ينزل الله قوله وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله قيل هو نفي ويراد به النهي مثل لا تنكح المراة على عمتها وخالتها ومراده لا تنفقون شيئا الا ابتغاء وجه الله اي طلب وجه الله وفيه نهي عن الرياء وطلب السمعة بالانفاق وامر بالاخلاص لما في الكلام من النفي والاثبات قوله احل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم قيل هو محل النصب مفعول له والمفعول محذوف اي احل لكم ما وراء ذلكم لان تطلبوا النساء قوله غير باغ ولا عاد اي لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد يعدو شبعه قوله وابتغوا من فضل الله اي رزقه وعلمه وورد انه عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اخ قوله وابتغوا اليه الوسيلة قيل قولهم توسلت اليه بقربة والضمير راجع الى الله تعالى اي اطلبوا التقرب الى الله تعالى باعمالكم قوله انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم على انفسكم والبغي الفساد واصل البغي الحسد ثم سمي الظالم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ومن بغي عليه وبغى عليهم اي ترفع وجاوز المقدار قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله في تفسير علي بن ابراهيم هو رسول الله ص لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار فطلبوه ليقتلوه فعاقبهم يوم بدر فقتل عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله ص طلب بدمائهم فقتل الحسين ع وال محمد بغيا وعدوانا وظلما وهو قول يزيد لعنه الله ليت اشياخي ببدر شهدوا وقعة الخزرج مع وقع الاسل الى قوله قد قتلنا القوم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل فقوله ومن عاقب يعني رسول الله ص بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه يعني بقتل الحسين ع بغيا وعدوانا وظلما لينصرنه الله يعني بالقائم من ولده قوله وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اي ما يتاتى للرحمن اتخاذ الولد ولا يصلح له ذلك تقول ما ينبغي لك ان تفعل كذا اي ما يصلح لك ذلك وفي المصباح عن الكسائي انه سمع من العرب ما ينبغي ان يكون كذا اي ما يستقيم ما يحسن قال وينبغي ان يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه ثم قال واستعمال ماضيه مهجور وقيل عد ينبغي من الافعال التي لا تتصرف فلا يقال انبغى قال وقيل في وجهه ان ينبغي مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل الا اذا كان فيه علاج وانفعال وهو لا علاج فيه واجازه بعضهم انتهى وفي الحديث الا ان الله يحب بغاة العلم بضم موحدة اي طلبته جمع باغ بمعنى طالب والجمع بغيان كراع ورعيان يقال بغيت الشيء بغاء وبغية اذا طلبته وقال الحاجبي اصله من نحو جاهل على جهل وجهال فالبغاء وفسقه كثير او على قضاة والبغاة ايضا جمع باغ وهم الخارجون على الامام معصوما كان في الجمل وصفين سموا بذلك لقوله تعالى فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء والفئة الباغية الخارجة عن طاعة الامام من البغي الذي هو مجاوزة الحد ومنه حديث عمار تقتله الفئة الباغية وفيه بالك ان يسمع منك كلمة بغي اي ظلم وفساد وبغى على الناس ظلم واعتدى فهو باغ والبغي سعي في الفساد ومنه الفئة الباغية لانها عدلت عن القصد والبغية بالكسر مثل الجلسة الحال التي تبغيها والبغية بضم الموحدة الحاجة نفسها عن الاصمعي وبغى ضالته طلبها وكل طلبة بغاء بالضم وبغاية ايضا قاله الجوهري وفي الحديث في رجل عاجارية لم يبغها غائلة اي لا يقصد اغتيالها فيقتلون لا يغرمها وابغني كذا بهمزة الوصل اطلب وبهمزة

باب ما اوله الباء

١٢

النطع اعوج على المطلب قاله الدر **بقا** قوله تعم فهل ترى لهم من باقية اى من بقية او من بقاء مصدر كالعافية قوله هو خير وابقى اى اكثر بقاء قوله والباقيات الصالحات قيل هى الاعمال يبقى ثوابها وقيل الصلوات الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن بعض المفسرين من الخاصة والعامة فى قوله تعم المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ان المراد بها اعمال الخير فان ثمرتها تبقى ابد الابدين فهى باقيات بمعنى كونها خيرا املا ان فاعلها ينال بها فى الاخرة ما كان يامل بها فى الدنيا وما جاء فى الخبر من قوله هن من الباقيات الصالحات فمبناه على ما ذكرت ان تلك الكلمات من جملة ما ذكر الله سبحانه فى القران المجيد وعبر عنه بالباقيات الصالحات فيجعل ثوابه وامله خيرا من المال والبنين قوله بقيت الله خير لكم اى ما يبقى الله لكم من الحلال ولم يحرم عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم قوله وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون اى فى التابوت مما تكسر من الالواح التى كتب الله لموسى وعصى موسى وثيابه وعمامة هرون وقيل بقية مما ترك رضاض قطع الالواح قوله اولوا بقية اى اولو تمييز وطاعة يقال فلان بقية اى فضل مما يمدح به والبقية الرحمة ومنه حديث وصفهم عم انتم بقية الله فى عباده اى رحمة الله التى من الله بها على عباده وجمع البقية بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات وفى حديث النار لا تبقى على من تضرع اليها اى لا ترحم من ابقيت عليه بقيا اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا وبقى الشيء يبقى من باب تعب بقاء وثبت فى لغة بالالف تبقية والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء قاله فى المصباح ومثله الفتوى والفتيا والثنوى والثنيا قال وطى تبدل بالكسرة فتحة وتقلب الياء الفا وكذا فى كل فعل ثلاثى مثل بقى وفنى ورضى انتهى ويبقى من الدين كذا فضل وتاخر وتبقى مثله والاسم البقية وفى حديث ملك الموت لبنى ادم ان لنا فيكم بقية اى ما يبقى من الشيء ويفضل ولاربع بقين من كذا اى بقيت منه وكذا خلون اى خلون منه وفى الحديث ما من نبى ولا وصى يبقى فى الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وفيه تاويل والباقى من صفاته تعم وهو من لا ينتهى تقدير وجوده فى الاستقبال الى اخر ينتهى اليه **بكا** قوله تعم بكيا جمع باك واصله بكوى على فعول فادغمت الواو فى الياء وتو البكى على فعيل الكثير البكاء والبكى على فعول جمع باك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس ما من مومن الا ويبكى عليه اذا مات مصلاه وباب صعود عمله وقيل معناه اهل السماء فحذف وقيل العرب تقول اذا هلك العظيم فيها بكت عليه السماء وكسفت لموته الشمس وفى حديث على عم للحسن وقد بلغه قتله يبكيك قال بعض اهل التحقيق وهذا لا يستقيم على ظاهره على قواعد الامامية القائلين بالعصمة وقد ورد مثله كثيرا فى الادعية المروية عن ائمتنا وقد ورد فى الكافى فى باب الاستغفار عن الصادق ان رسول الله ص كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة وامثال ذلك من طرق الخاصة والعامة كثيرة ثم قال واحسن ما تضمحل به الشبهة ما افاده الفاضل الجليل بهاء الدين على بن عيسى الاربلى فى كتاب كشف الغمة قال ان الانبياء والائمة عم يكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله تعم وقلوبهم مشغولة وخواطرهم متعلقة بالملاء الاعلى وهم ابدا فى المراقبة كما قال عم اعبد الله كانك تراه فان لم تره فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه مقبلون بكليتهم عليه فمتى انحطوا عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرغ للنكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة واستغفروا منه الا ترى ان بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد ياكل ويشرب وينكح وهو يعلم انه بمرءى من سيده مالكه لعد ذنبا فما ظنك بسيد السادات ومالك الملاك والى هذا اشار بقوله عم انه ليغان على قلبى وانى استغفر بالنهار سبعين مرة وقوله حسنات الابرار سيئات المقربين انتهى ويجى فى غين انشاء الله ما يتم به الكلام وبكى يبكى بكى وبكاء بالقصر والمد قيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت قال فى المصباح وقد جمع الشاعر بين المعنيين فقال بكت عينى وحق لها بكاها وما يغنى البكاء ولا العويل وقد تكرر ذكر البكاء فى الحديث والمبطل منه للصلوة يحتمل معنيين وقصر البعض تحريمه على الممدود لمكان الاستصحاب فى صحة الصلوة واطلاق النص ياباه وتباكى الرجل تكلف البكاء ومنه ان لم تجد البكاء فتباك وبكيته وبكيت عليه وبكيت له وبكيته بالتشديد وبكت السماء اذا امطرت ومنه بكت السماء **بلا** قوله تعم ان هذا لهو البلاء المبين اى الاختبار والامتحان يقال بلاه يبلوه اذا اختبره وامتحنه وبلاه بالخير والشر يبلوه بلوا وابلاه بالالف وابتلاه بمعنى امتحنه والاسم البلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله وفى البلاء على ثلثة اوجه نعمة واختبار ومكروه قوله لتبلون فى اموالكم وفى انفسكم يريد توطين النفس على الصبر كما جائت به الرواية عنهم عم قوله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات اى اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هى عشر خصال خمس فى الراس وهى الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب وخمسة فى البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط قوله فاتمهن اى عمل بهن ولم يدع منهن شيئا والبلاء يكون حسنا وسيئا واصله المحنة والله يبلو العبد بما يحبه ليمتحن شكره وبما يكرهه ليمتحن صبره قال تعم ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله تعم يوم تبلى السرائر اى تختبر السرائر المكتومة من العقائد والنيات وغيرها وما اسر واخفى من الاعمال فيتميز منها ما طاب وما خبث قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا اى ليعاملكم معاملة المختبر لكم والا فعالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء وانما يبلو ويختبر من يخفى عليه العواقب وعن الصادق عم ليس يعنى اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا واصابة العمل خشية الله والنية الصادقة وعن بعض المفسرين جملة ليبلوكم ايكم احسن عملا تعليل لخلق الموت والحيوة فى قوله خلق الموت والحيوة والنية الصادقة انبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيه شيء سوى وجه الله سبحانه كمن يعتق عبده مثلا لاشتغاله

مع القرينة

باب ما آخره الألف

١٣

مع القرينة الخلاص من مؤونته او سوء خلقه ونحو ذلك قوله هو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ليبلوكم متعلق بخلق اى خلقهن لحكمة بالغة وهى ان يجعلها مساكن لعباده وينعم عليهم فيها بفنون النعم ويكلفهم ويعرضهم للثواب ولما اشبه ذلك اختبار المختبر قال ليبلوكم اى ليفعل بكم ما يفعل المبتلى لاحوالكم وفى الحديث اعوذ بك من الذنوب التى تنزل البلاء وهى كما جائت به الرواية عن سيد العابدين ترك اغاثة الملهوف وترك اعانة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وفيه الحمد لله على ما ابلانا اى انعم علينا وتفضل والابلاء الذى هو الاحسان والانعام وفيه الحمد لله على ما ابلى وابتلى اى على ما ابلى من النعم وابتلى من النقم يقال ابلاه الله بلاء حسنا اى بكثرة المال والصحة والشباب وابتلاه اى بالمرض والفقر والمشيب وفيه لا تبلنا الا بالتى هى احسن اى لا تمتحنا ولا تختبرنا الا بالتى هى احسن وفيه انما بعثتك لابتليك وابتلى بك اى لامتحنك هل تقوم بما امرت به من تبليغ الرسالة والجهاد والصبر وابتلى بك قومك من يتبعك ومن يتخلف عنك ومن ينافق معك وابتليت بهذا العلم اى اختبرت به وامتحنت والبلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا ولا ابالية اكترث به ولا اهتم لاجله ومنه ما باليت به ومنه لا ابالى ابول اصابنى ام ماء ومنه حديث اهل الجنة والنار هؤلاء الى الجنة ولا ابالى وهؤلاء الى النار ولا ابالى وفيه من لا يبالى ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية او شرك شيطان وفسر عم بمن يتعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه وبلى الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالضم والمد خلق فهو بال وبلى الميت افنته الارض وفى حديث الصادق عم وقد سئل عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى له لحم ولا عظم الا الطينة التى خلق منها فانها لا تبلى بل يبقى فى القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق منها اول مرة وبلى حرف يجاب بها تقول ما قام زيد فتقول فى الجواب بلى فمعناها اثبات القيام واذا قلت اليس كان كذا وقلت بلى فمعناها التقرير والاثبات ولا يكون معناها الا بعد نفى اما فى اول الكلام كما تقدم واما فى اثنائه كما فى قوله تعم ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفى استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو ابدا يرفع حكم النفى ويوجب نقيضه جميع ذلك قاله فى المصباح وفى الحديث يجدد الوضوء لصلوة العشاء يمحو لا والله وبلى والله اى يمحو ما وقع للعبد من القسم الكاذب فى اللغو **بنا** قوله تعم كانهم بنيان مرصوص البنيان الحائط والمرصوص الملصق بعضه على بعض قوله وابنوا له بنيانا عن ابن عباس بنوا له حائطا من حجارة طوله فى السماء ثلثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وملؤه نارا والقوه فيه قوله ونادى نوح ابنه هو على ما فى الرواية عن اهل البيت ابنه وانما نفاه عنه بقوله انه ليس من اهلك لانه خالفه فى دينه وفى تفسير على بن ابرهيم ره انه ليس بابنه انما هو ابن امراته وهو بلغة طى يقولون لابن المراة ابنه وفى تفسير الشيخ ابى على ره وقرء على عم ابنه بفتح الهاء اكتفاء بالفتحة عن الالف وروى ابنها بالالف قوله هؤلاء بناتى هن اطهر لكم نسبهم اليه باعتبار ان كل نبى ابو قومه قوله لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال المفسر المعنى لا يزال هدم بنيانهم الذى بنوه سبب شك ونفاق فى قلوبهم لا يضمحل اثره الا ان تقطع اى تتقطع قلوبهم قطعا وتتفرق اجزاء فحينئذ يسلون عنه والريبة باقية فيها ما دامت سالمة وقرء تقطع بالتشديد والتخفيف ويجوز ان يراد حقيقة تقطيعهم بقتلهم وفى النار وقيل معناه الا ان يتوبوا توبة تتقطع بها قلوبهم ندما على تفريطهم وفى الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اى من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان الله تعم وفيه الكلمات التى بنى عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اى الكلمات التى هى اصل الاسلام يبنى عليها كما يبنى على الاساس وكان الوجه فى ذلك على ما قيل اشتمالها على عمدة اصول الدين من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية وفيه بنى بالثقفية اى نكح زوجة من ثقيف وفيه تزوج رسول الله ص عائشة وهى بنت ست وبنى بها وهى بنت تسع سنين اى دخل بها قال فى المصباح وغيره واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه ثم كثر حتى كنى به عن الجماع ثم حكى عن ابن دريد انه قال بنى عليها وبنى بها والاول افصح وحكى عن ابن السكيت انه قال بنى على امراته اذا زفت اليه والعامة تقول بنى باهله وابتنى على اهله اذا اعرس انتهى وفى الخبر اول ما نزل به الحجاب فى مبتنى رسول الله ص اراد بالمبتنى هنا الابتناء وفى حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اى نقض والبناء واحد الابنية وهى البيوت التى تسكنها العرب فى الصحراء قال الجوهرى ابنية العرب طراف واخبية فالطراف من ادم والخباء من صوف او وبر وفيه كل بناء وبال الا ما لا بد منه قيل اراد ما بنى للتفاخر والتنعم لا ابنية الخير من المساجد والمدارس والربط ونحوها وفيه اتقوا الحرام فى البناء اى احترزوا عن انفاق مال الحرام فى البنيان فانه اساس الخراب ~~اى خراب الدين والمعنى اتقوا ارتكاب الحرام فى البنيان فانه اساس الخراب اى خراب الدين~~ والمعنى اتقوا ارتكاب الحرام فى البنيان فانه اساس الخراب فانه لو لم يبن لم يخرب كما فى الحديث لدوا للموت وابنوا للخراب والبنية على فعيلة بفتح الباء الكعبة يقال ورب هذه البنية وكانت تدعى بنية ابرهيم عم قالوا اول من بنى الكعبة الملائكة ثم ابرهيم عم ثم قريش فى الجاهلية وحضره النبى وله خمس وثلثون او خمس وعشرون ثم ابن الزبير ثم الحجاج وقد بنى بعد ذلك مرتين او ثلثا والابن ولد الرجل واصله بنو بالفتح لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا يتغير وجمع القلة ابناء واصله بنو بكسر الباء مثل حمل به قيل بنت ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير الاناسى مما لا يعقل كابن مخاض وابن لبون فيقال فى الجمع بنات مخاض وبنات لبون وما اشبهه قال فى المصباح قال ابن الانبارى واعلم ان جمع غير الناس بمنزلة جمع المراة من الناس تقول فيه

منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفي ابن عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة الشعر بنو نعش وفيه لغة محكية عن الاخفش انه يقال بنات عرس وبنو عرس وبنات النعش وبنو نعش فيقول الفقها وبنو اللبون يخرج اما على هذه اللغة واما للتمييز بين الذكور والاناث قال وبعضا الابن لما يختصه لملابسة بينهما كابن السبيل المار الطريق المسافر وابن الدنيا الصاحب الثروة وابن الماء لطير الماء وابن فاطمة وابن الحنفية ونحو ذلك وهو القاعدة العرب ينسبك الانسان الى امه عند ذكره لامرين اما الشرفها وعلو منزلتها او لخساستها ودناءتها ويريدون النقص في ولدها كما يقول في معوية ابن هند وفي عمرو بن العاص ابن النابغة لشهرتها بالزنا ومؤنث الابن ابنة وفي لغة بنت والجمع بنات قال ابن الاعرابي وسئلت لكنا كيف نقف على بنت فقال بالتاء تبعا للكتاب والاصل بالهاء لان فيها معنى التانيث انتهى وفي حديث الموعظة واذ خروج بنات الماء من تحت ريبة الدنيا ان الصفا والاضافة للملابسة وبنات الماء ايضا سمكة ببحر الروم تشبه بالنساء ذوات شعر سبط الوانهن تميل الى السمرة وان فروج عظام وثدي وكلام لا يكاد يفهم يضحكون ويقهقهون وربما وقعن في ايدي بعض اهل المراكب فينكحوهن ثم يعيدوهن الى البحر كذا في حيوة الحيوان والبنات ايضا التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري واذا نسبت الى ابن وبنت حذفت الف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوي قال في المصباح ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابني وبنتي ويصغر برد المحذوف فيقال بني والاصل بنيو واذا اختلط ذكور واناسي بانهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امراة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الاناسي حيث قالوا بنات لبون قال في المصباح وعلى هذا لو اوصى لبني فلان دخل الذكور والاناث كما عليه الفقها **بوا** قوله تعالى باؤا بغضب اي انصرفوا بذلك ولا يبوء الا بالشر قوله ونبوء باثمي واثمك اي تنصرف باثم قتلي واثمك الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار قوله وبوانا بني اسرائيل اي انزلناهم وبوء جعلنا لهم مباءة وهو المنزل الملزوم قوله ولنبوئنهم في الدنيا حسنة قيل معناه لنبوئنهم مباءة حسنة وهي المدينة حيث اواهم الانصار ونصروهم وايدوهم تبوؤا الدار اي المدينة والايمان اي الفوا الايمان وهو كقولهم علفتها تبنا وماء باردا وتبوءا لقومكما بمصر بيوتا اي اتخذا بنا ونبوء المؤمنين مقاعد للقتال اي تنزلهم وتهيئ لهم ونتبوء منها حيث نشاء اي تنزل من منازلها حيث نهوى وفي الحديث من طلب علما ليباهي به العلماء فليتبوء مقعده من النار اي لينزل منزله منها او ليهيئ منزله منها من بوات للرجل منزلا هيأته له ومن تبوءت له منزلا اتخذته له واصله الرجوع من باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون صاحبه يرجع اليه اذا خرج منه ومثله من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار وقد بلغ هذا الحديث غاية الاشتهار حتى قيل بتواتره لفظا وفي الحديث من حفر لمؤمن قبرا فكانما بواه بيتا موافقا الى يوم القيمة اي انزله فيه واسكنه وبوئت بذنبي بالباء المضموم والهمزة وتاء في الاخر اقررت واعترفت ابوء بنعمتك علي اي اقر واعترف بها وفي الحديث من استطاع منكم الباءة يعني مؤن النكاح فليتزوج والباءة بالمد لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح وحكى في ذلك اربع لغات الباءة بالمد مع الهاء وهو المشهور وحذفها والباهة وزان العاهة والباه مع الهاء وقيل الاخيرة تصحيف ومنه حديث ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع يوم الجمعة فوجدته قد باهي من الباه اي جامع وانما سمي النكاح باهة لانه من المباءة المنزل لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوء من اهله اي يتمكن كما يتبوء من منزله البوجل الحوار يحنى فتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها قاله الجوهري **بها** في الحديث يتباهون باكفانهم بفتح الهاء اي يتفاخرون بها ويجود ويرتفع بعضهم على بعض من المباهاة وهي المفاخرة وفيه ان الله ليباهي بالعبد الملائكة اي يحله من قربه وكرامته بين اولئك الملائكة محل الشيء المباهى به وذلك لان الله عز وجل غني عن التعرض بما اخر عدم تعبده لان المباهات موضوعة للمخلوقين فيما بينهم فيعوضون بها على اكفائهم والله غني عن ذلك فهو من باب المجاز ومثله حديث اهل عرفة ثم يباهي بهم الملائكة ويحتمل الحقيقة ويكون راجعا الى اهل عرفة لينزلهم منزلة تقتضي المباهات بينهم وبين الملائكة واضاف الفعل الى نفسه تحقيقا لكون ذلك هو موهبة منه وهو يجري في الاول والبهاء الحسن والجمال وفي بهاء الملوك اي هيبتهم وجلالهم وبهاء الله عظمته وابو الخيل عطلوها من الغزو **بيا** في حديث ادم ع حياك الله وبياك قال الجوهري معنى حياك ملكك وقال في بياك قال الاصمعي اعتمدك بالتحية وقال ابن الاعرابي جاءك وقال خلف الاحمر بياك معناه بوءك منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوها ياء قال وفي الحديث ان ادم ع لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقال وما بياك قيل اضحكك قال بعض الناس انه اتباع وهو عندي ليس باتباع وذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو انتهى **تا** تاء فيه تاتاة الموتي يرددها في التاء اذا تكلم والتاء من حروف المعجم قال الجوهري هي اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا للمذكر وته وذه وتان للتثنية تقول ما تا هند وهاتان فان خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك والتثنية تانك وتاتك والجمع اولئك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتانيث والتثنية والجمع ويدخل الها على تيك وتاك فتقول هاتيك هند ولا تدخل على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن ها التنبيه ثم قال والتاء في القسم بدل من الواو كما ابدلوا منها في تترى وتراث وتخمة وتجاه انتهى وفي الكتاب العزيز تالله تفتؤ تذكر يوسف وفيه حذف وفي الحديث تالله انت قلبت الواو تاء مع الله دون سائر الاسماء وفي المصباح يكون التاء

للعلم

کتابخانه شخصی آیة الله ... سید محمد باقر حجت طباطبائی وقف آستان قدس

للعلم وتختص باسم الله على الاشهر **تلا** قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين من الجن والانس ومنهما على ملك سليمان اي عهده قيل كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا اكاذيب يلقونها الى الكهنة وهم يدونونها ويعلمون الناس وفشا ذلك في عهد سليمان حتى قيل ان الجن تعلم الغيب وان ملك سليمان تم بهذا العلم وان سليمن يسخر بالسحر الانس والجن والريح قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن الاية قيل فيما يتلى عليكم انه في محل الرفع على العطف اي الله يفتيكم والمتلو في الكتاب قوله والقمر اذا تليها اي تبعها في الضياء وذا في النصف الاول من الشهر ومنه قرئ هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت بمعنى تتبع وقيل تتلو كتاب حسناتها وسيئاتها قوله يتلونه حق تلاوته قيل يتبعونه وسمي القارئ تاليا لانه يتبع ما يقرء وفي الحديث عن الباقر ع قال يتلون اياته ويتفقهون فيه ويعملون باحكامه ويرجون وعده ويخافون وعيده ويعتبرون بقصصه ويأتمرون باوامره وينتهون بنواهيه ما هو والله حفظ اياته ودرس حروفه وتلاوة سوره ودرس اعشاره واخماسه حفظوا حروفه واضاعوا حدوده وانما تدبر اياته والعمل باحكامه قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته قوله والتاليات ذكرا اي عدنا او قرئ والمراد قيل هي الملائكة تلقى بالوحي الى الانبياء عليهم السلام من الله وانذارا وتلوت الكتاب تلاوة والتالي في قولهم ويلحق بنا التالي هو المرتاد الذي يريد الخير ليوجر عليه وتلوت الرجل اتلوه تلوا على فعول تبعته فانا له تال وتلو وزان حمل **توا** في الحديث القصد مثراة والسرف متواة اي فقرة وقلة والتوى مقصور ويمد هلاك المال يقال توي المال بالكسر توى وتواء هلك وهذا مال تو على فعل ومنه حديث السائل في اللحم يعطيك غرة السمين ومرة التاوي اي الضعيف الهالك ومنه قوله فما توى فعلي اي ما هلك من المال فهو علي ومنه الحديث جهاد المراة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها **ثبا** قوله تعالى فانفروا ثبات اي جماعات متفرقة جمع ثبة من ثبيت على فلان تثبية اذا ذكرت متفرق محاسنه ويجمع ايضا على ثبين وقال الجوهري واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون واثابي **ثدى** في الحديث حد القبر الى الثدي بالفتح وسكون المهملة وخفة الياء يذكر ويؤنث وهو للمراة والرجل والجمع اثد وثدي على فعول وثدي بكسر الثاء وربما جاء على ثداء كسهم وسهام والمعنى ان منتهى حفره في الارض ذلك من الفضل دون الفرض والثندوة للرجل بمنزلة الثدي للمراة قاله الجوهري قال وقال الاصمعي هي مغرز الثدي وحكى عن ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي وذو الثدية لقب رجل من الخوارج اسمه ثرملة قتل يوم النهروان فمن قال في الثدي انه مذكر يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وهي مؤنثة وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك انهم يقولون فيه ذو الثدية وذو اليدية وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا والضم ما قبلها ولم يضر ارتكاب الشاذ لظهور الاشتقاق **ثرا** قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض فان لم يكن فهو تراب ولا يقال ثرى وثرى المال الثرى على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروان وامراة ثروى والثراء بالمد كثرة المال واثرى الرجل كثرت امواله والثروة كثرة العدد وفي حديث علي ع صلة الرحم مثراة للمال بالفتح فالسكون على مفعلة مكثرة للمال منساة للاجل اي موسعة للعمر والثريا بالقصر النجم المعروف تصغير ثروى يقال ان خلال انجمها الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد **ثغا** الثغاء بالضم والمد صوت الشاة يقال ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية قالوا ما له ثاغية ولا راغية اي لا نعجة ولا ناقة اي ما له شيء **ثفا** في الحديث اثافي الاسلام ثلاثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة الا بصاحبتها الاثافي جمع الاثفية بالضم والكسر على افعولة وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها وقد تخفف الياء في الجمع واستعارها هنا لما قام الاسلام عليها وثبت كثبوت القدر على الاثافي **ثنا** قوله تعالى ثاني اثنين اي احد اثنين كقوله ثالث ثلاثة وهما رسول الله ص وابو بكر وانتصب على الحال او هما بدل من اذ اخرجه اذ يقولون الا انهم قوله يثنون صدورهم اي يطوون على معاداة النبي ص نقل ان قوما من المشركين قالوا اذا غلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانباه الله عما كتموه فقال الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون قوله مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين اثنين وثلثا ثلثا واربعا اربعا قيل وليست الواو هنا على حالها والا لزم الجمع بين تسع نسوة واجيب بان الجمع في الحكم لا الجمع في الزمان فلا محذور قوله من الضان اثنين الاية قال من الضان اثنين عني الاهلي والجبلي ومن المعز اثنين عني الاهلي والجبلي ومن البقر اثنين عني الاهلي والوحشي ومن الابل اثنين عني البخاتي والعراب قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني يعني سورة الحمد اذ هي سبع ايات اتفاقا وليس في القران ما هو كذلك غيرها بعضهم عدا البسملة دون صراط الذين انعمت عليهم وبعضهم عكس قيل والمراد بالتثنية تطلق التكرير لانها تكرر كل يوم عشر مرات فصاعدا وقيل لانها تثنى كل صلوة وفي انها مكية ومدنية خلاف والاول مروي عن ابن عباس وفي حديث علي ع انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب تمامها بسم الله الرحمن الرحيم قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه خلا سليمن بن داود فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا من قراها معتقدا لموالاة محمد واله الطاهرين منقادا

باب ما أوله الثاء
١٠

لامرهما موءمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله عزوجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرءها كان له ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فيبقى في قلوبكم حسرة وسمى القران مثانى لان الانباء والقصص تثنى فيه او لاقتران اية الرحمة باية العذاب وقيل هى سبع سور وقيل هى سبع الطوال والسابعة الانفال وبراءة لانهما في حكم سورة واحدة وفى الخبر عنه ع اعطيت السبع الطوال مكان التوراة واعطيت المبين مكان الانجيل واعطيت المثانى مكان الزبور وفضلت بالمفصل ولعله بالمثانى سورة فاتحة وفى حديث اهل البيت نحن المثانى التى اعطاها الله نبينا ومعنى ذلك على ماذكره الصدوق رة نحن الذين قرننا النبى ص الى القران واوصى بالتمسك بالقران وبنا واخبر امته بان لا نفترق حتى نرد على الحوض وفى حديث وصفة ص ليس بالطويل المثنى وهو الذاهب طولا واكثر ما تستعمل فى طويل لا عرض له وفى الحديث الوضوء مثنى مثنى اى مرتان فى الغسل او غسلتان ومسحتان وصلوة الليل مثنى مثنى اى ركعتان ركعتان والاقامة مثنى مثنى اى يكرر فيها اللفظ واثن على ربك اى اذكره ذكرا حسنا جميلا ومن الثناء بالمد وهو الذكر الحسن والكلام الجميل بقول اثنيت على زيد بالالف مدحته والاسم الثناء واستعماله فى الذكر الجميل اكثر من القبيح وقوله لا احصى ثناء عليك باى في حصى الثناء وفى الحديث من اتى اليه معروف فليكافئ عليه فان عجز فليثن وان لم يفعل فقد كفر النعمة اراد فليثن على من جابها والثنيا بالضم مع القصر الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالواو مع فتح الثاء وفى حديث زرارة وقد حصر الناس مومن وكافر فاين اهل ثنوى الله اى الذين استثناهم الله بقوله الا المستضعفين الاية وفى بعض نسخ الحديث غير ذلك وفى الخبر الشهداء ثنية الله اى الذين استثناهم الله فى قوله فصعق من فى السموات والارض الا من شاء الله وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم وهى على ما قيل ان يستثنى فى عقد البيع شئ مجهول وقيل ان يباع شئ جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شئ قل او كثر وفيه من استثنى فله ثنياه اى ما استثناه والاستثناء من ثنيت الشئ اثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده صرفته عنه وعدلته وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن المستثنى وثنيت الشئ بالتشديد جعلته اثنين والثنى بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين والثنية من الاسنان جمعها ثنايا وثنيات وهى فى الفم اربع الاعلى والاسفل والثنى الجمل الذى يدخل فى السنة السادسة والناقة ثنية والثنى الذى يلقى ثنيته وهو من ذوات الظلف والحافر فى السنة الثالثة ومن ذوات الخف فى السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان ومنه تسلفه عن رجل اسلم ثنيان وجذعان واثنى اذا القى ثنيته فهو ثنى فعيل بمعنى فاعل وعلى ماذكرناه من معرفة الثنى جمع من اهل اللغة وقيل الثنى من الخيل ما دخل فى الرابعة ومن المعز ما له سنة ودخل فى الثانية وقد جاء فى الحديث الثنى من البقر والمعز هو الذى تم له سنة وفى الجمع الثنية من الغنم ما دخل فى الثالثة وكذا من البقر والابل فى السادسة والذكر ثنى وعن احمد من المعز فى الثانية انتهى والثنية الطريق العالى فى الجبل كالعقبة ومنه مكة بانها ذو فيها من اعلاها واسفلها والثنية يريد المعلى والمسفل وعقبة المدنيين ومنه الخبر وكان ص يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من السفلى والثنية العليا التى ينزل منها الى المعلى مقابر مكة والسفلى عند باب شبكة وقيل فى الشرح ذلك قصدا ليشهد له الطريقان والاثنان من اسماء العدد حذفت لامه ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان كما قيل ابنان ومؤنثه اثنتان كما قيل ابنتان وفى لغة ثنتان بغير همزة ثم سمى اليوم به فقيل يوم الاثنين وهو علم اليوم الاسبوع لا يثنى ولا يجمع واذا عاد عليه ضمير جاز الافراد فيه على معنى اليوم وهو الافصح فيقال مضى يوم الاثنين بما فيه والتثنية اعتبارا بالمعنى بما فيهما وجاء فى اثناء الامر اى فى خلاله وثنى رجليه بحفيه يونا اى عطف وثنى جلبته يعطفها ومنه الحديث من قال وهو ثان رجليه عاطفهما والثنوية من يثبت مع القديم قديما غيره وقيل وهم فرق المجوس يثبتون مبدئين مبدء للخير ومبدء للشر وهما النور والظلمة ويقولون بنبوة ابرهيم ع وقيل هم طائفة يقولون ان كل مخلوق مخلوق للخلق الاول وقد شهد ببطلان قولهم ع فى وصف الحق تع لا من شئ كان ولا من شئ خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم **ثوا** قوله تع اكرمى مثواه اى اجعلى مقامه عندنا كريما اى حسنا وقوله مثوى لهم اى منزل لهم وقوله ثاويا فى اهل مدين اى مقيما عندهم وقوله النار مثواكم اى مقامكم والثواء الاقامة والمثوى بالفتح المنزل من ثوى بالمكان ثواء بالمد اذا قام فيه والجمع مثاوى ومنه اصلحوا مثاويكم ومنه الدعاء اللهم عظم مثواى اى منزلى عندك ومقامى منقلبى ومنه اجعلنى مع محمد وآله فى كل مثوى وفى حديث المبتدع اخوانا اشكو اليكم طول الثواء فى قبرى اى الاقامة فيه واما قول الاعشى لقد كان فى حول ثواء ثويته تقضى لبانات ويسام سائم فحكى انه جر ثواء مع كونه اسما لكان بالمجاورة حول وتقضى مكن البدلية من اسم كان ولبانات جمع لبانة بالضم وهى الحاجة والسامة الملالة والجملة مقيدة بالمصدر لصحة العطف اى سام السائم وملالة المال وربما احتمل غير ذلك من الاعراب فانه باب واسع وفى حديث على ع عباد الله انكم وما انتم فى هذه الدنيا اثوياء موجلون ومدينون مقتضون اثوياء جمع ثوى وهو الضيف وتم الكلام فى مدن والثوية بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء وبفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابى موسى الاشعرى ومغيرة بن شعبة قاله فى الجمع وغيره والثوية حد من حدود عرفة وفى الحديث لبست **جا** فى حديث على ع لان اطلى بجواء قدر احب الى من ان اطلى بزعفران يريد بسواد القدر من الجوة وهى لون الحمرة يضرب الى السواد وجاى

عليه جايا

باب ما آخره الألف
١٧

عليه جايا اى ستره قاله الجوهرى **جأجأ** **جثا** فى الحديث ينبغى لمن سجد سجدة الشكران يلصق جؤجؤه بالارض الجؤجؤ بضم الجيمين من الطائر والسفينة صدرهما وقيل الجؤجؤ عظام الصدر وفى حديث سفينة نوح ع فضرب بجؤجؤها حول الجبال والمراد بالجبل ما وراء من نجف الكوفة والجمع الجاجى وجاجأت بالابل اذا دعوتها للشرب قاله الجوهرى نقلا عن الاموى **جبا** قوله تع ثم اجتباه ربه اى اختاره واصطفاه وقربه اليه وقوله واجتبيناهم اى اخترناهم ومثله يجتبيك ربك قوله لولا اجتبيتها اى هلا اخترتها لنفسك وقيل هلا تقبلتها من ربك وقيل هلا اتيت بها من قبل نفسك فليس كلما تقوله وحى من السماء قوله يجبى اليه ثمرات كل شئ اى يجمع قيل كلهم قرء بالياء من تحت غير نافع فقرء بالتاء على التانيث يجبى لهم الفئ اى يجمع لهم الخراج والجابى الذى يجبى الخراج جباية وجبوة جبايا وجبيته جبيا فى الجمع قاله الجوهرى ولا يهمز والجوابى الحياض الكبار جمع جابية لان الماء يجبى فيها اى يجمع وفى الخبر من اجبى فقد اربى قيل هو من اجبات الزرع اذا بعته قبل ان يبدو صلاحه وفى الدعاء واجبنا بشغاعة طلة العطش اى وادى **جثا** قوله تع جثيا اى على الركب لا يستطيعون القيام بما هم فيه وواحده جاث وتلك جلسة المخاصم والمجادل وفى تفسير على بن ابراهيم جثيا يعنى فى الارض اذا تحولت نيرانا وفى حديث على ع انا اول من يجثو للخصومة اى يجلس على الركب واطراف الاصابع عند الحساب ومنه ترى كل امة جاثية وقيل جاثية مجتمعة والاول اعرف والجثو والجثى بالضم فيهما بمعنى والفعل جثا كدعا ورمى **جحا** فى الخبر انه جخى فى سجوده اى تخوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض **جدى** فى حديث القبلة ضع الجدى قفاك وصل الجدى بالفتح كوكب نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة ويقال له جدى الفرقد وقيل هو الجدى مصغرا والاول اعرف قال فى المغرب نسلاوعنه والمنجمون يسمونه على لفظ التصغير فرقا بينه وبين البرج والجدى ايضا من اولاد المعز وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة والجمع جداء واجد ايضا مثل دلو ودلاء وادل وفى المصباح عن ابن الانبارى انه قال الجدى هو الذكر من اولاد المعز والانثى عناق وقيده بعضهم فى السنة الاولى انتهى والجداية بالكسر وفتحها الذكر والانثى من اولاد الظباء وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدى من اولاد المعز وما اجدى فعله شيئا مستعملا من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع واجدى عليك الشئ كفاك واجدى عليه يجدى اذا اعطاه واجتدى اذا سئل وطلبت الجدا اى الاسم ومنه الدعاء اللهم اسقنا جدا طبقا اى عاما لنا ولغيرنا **جرى** قوله تعالى حملناكم فى الجارية يعنى السفينة سميت بذلك لجريها فى البحر وقيل لانه الجارية على التشبيه لجريها مستمرة فى اشغال اهوالها ثم توسعوا فيه فسموا كل امة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر على السعى والجمع الجوارى اى الجوارى السفن ومنه قوله تع ومن اياته الجوارى فى البحر وقيل قرء نافع باثبات الياء فى الوصل خاصة وابن كثير فى الحالين والباقون بحذفها فيهما قوله فالجاريات يسرا هى السفن تجرى فى الماء جريا سهلا وقيل بسره مسخرة قوله بسم الله مجريها ومرسيها اى اجراءها وارساءها وقرء مجريها بالفتح اى جريها ومجريها ومرسيها قال الجوهرى فيهما هما مصدران من اجريت السفينة وارسيت ومجريها ومرسيها من جرت السفينة ورست منتهى والجارية من النساء من لم تبلغ الحلم وفى الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث وعد منها الصدقة الجارية اى الدارة المستمرة غير المنقطعة كالوقف ونحو من ابواب البر وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى بفتح الجيم وجرية الماء بالكسر حالة الجريان والماء الجارى هو المتدافع فى انحدار واستواء قاله فى المصباح وجرى القلم بما فيه اى مضى على ما ثبت عليه حكمه فى اللوح المحفوظ وجرى الامر وقع وجرى عليه القلم تعلق التكليف به وجرت السنة بكذا اى استمرت به ومنه السنة الجارية اى المستمرة غير المنقطعة والارزاق الجارية الدارة المتصلة وجريت الى كذا قصدت واسرعت وجرى الخلاف بينهم وقع واستمر والشيطان يجرى فى ابن ادم مجرى الدم فى العروق قيل يجرى كيده ونزيه وساوسه فى العروق والابشار مجرى الدم حتى يصل الى القلب مع احتمال الحقيقة فانه من نار لا يمتنع سريانه كالدم ومجرى اما مصدر واسم مكان وتجاربنا ذكر الصعاليك اى تذاكرناهم والجارات فى قوله ع من طلب علما ليجارى به العلماء هى ان يجرى معهم فى المناظرة ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة وترفعا واكثر ما يستعمل التجارى فى الحديث يتجارون فى الحديث اى جرى كل واحد مع صاحبه وجاراه ومنه مجاراة من لا عقل له اى الخوض معه فى الكلام وتتجارى بهم الاهواء اى يتواقعون فى الاهواء الفاسدة ويتداعون تشبيها بجرى الفرس وقيل فى قوله سيخرج من امتى قوم تجارى بهم تلك الاهواء اى تسرى بهم فى عروقهم ومفاصلهم فتستمر بهم وتتمارى وتذهب بهم فى كل واد واجترء على القول بالهمز اسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجرءة كغرفة وربما تركت الهمزة فيقال جرة كالكرة والجرئ فعيل من جراءته كضخم ضخامة وفى الدعاء لا تبتلنى بجراءة على معاصيك والجرى بغير همز الرسول والاجير والوكيل لانه يجرى مجرى موكله واجرى الخيل اى سابق بها ومنه الحديث قد سابق رسول الله ص اسامة بن زيد واجرى الخيل والجرو ولد الكلب والسباع الفتح والضم لغة والجمع اجر واجراء ككتاب **جزى** قوله تع لا تجزى نفس عن نفس شيئا اى لا تقضى ولا تغنى عنها شيئا يقول جزى الامر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى والجزء من الشئ الطائفة منه والجمع اجزاء كاقفال والجزء النصيب قال تع وجعلوا له من عباده جزءا اى نصيبا وقيل بنات وفى التفسير مشركى العرب قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وجازاه بفعله اذا كافاه قال تع وهل نجازى الا الكفور وقرئ بالنون ونصب الكفور وقرئ بالياء ورفع الكفور اى وهل تجازى بمثل جزائهم الا الكفور قوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قيل قرء اهل الكوفة فجزاء منونا ورفع مثل تقديره فالواجب جزاء فيكون خبرا او فعليه جزاء فيكون مبتداء ومثل صفة على التقديرين والباقون

باب ما اوله الجيم

بضم جزاء واضافته الى مثل قوله من وجد في رحله فهو جزاؤه قيل هكذا كان في شرع يعقوب والجزية الخراج المعروف المجعول على راس الذمي ياخذ الامام في كل عام قال تعالى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قيل سميت بذلك لانها قضاية منهم لما عليهم وقيل لانها تجزئ بها ويكتفي بها منهم وفي اجزائي التي كهاني من جزى بمعنى كفى والمجازات المكافات وفي الحديث القدسي الصوم لي وانا اجزي عليه بفتح الهمزة اي اكافي عليه من جزى بمعنى كفى لا من اجزاء الذي هو من الاجزاء اذ لا معنى له وقد كثر الكلام في توجيهه احسن ما قيل فيه هو ان جميع العبادات التي يتقرب بها الى الله تعالى من صلوة وغيرها قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذون من دون الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمنة المتقدمة عبدت الهها بالصوم ولا تقربت اليه به ولا عرف الصوم في العبادات الا من الشرايع فلذلك قال تعالى الصوم لي وانا اجزي عليه بنفسي لا اكله الى احد غيري من ملك مقرب ولا غيره ويكون قوله وانا اجزي عليه بيانا لكثرة الثواب ويكون مستثنى من قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هكذا وفي الحديث وروي بعبارة اخرى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي عليه وعلى هذا فيمكن ان يوفيه ان معنى كل عمل ابن ادم له بحسب ما يظهر من اعماله الظاهرة بين الملاء فانها بحسب الظاهر له وان كانت لله في الباطن بخلاف الصوم فانه لله تعالى لم يطلع عليه احد سواه ولم يظهر لاحد غيره فكان مما استاثر بعلمه دون غيره واذا كان بهذه المرتبة العظيمة عند العظيم الواسع كان هو العالم بالجزاء الذي يستحقه الصائم وفيه من الترغيب ما لا يخفى وقولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه الله جزاء ما سلف من طاعته وقولهم جزات عنك شاة هي لغة في جزى بمعنى قضت واجزات عنك مجزى فلان اي اغنت عنك مغناه وجزات الشيء اي قسمته وجعلته اجزاء وكذلك التجزية ومثله الملائكة اجزاء اي اقسام جزء له جناحان وجزء له ثلثة وجزء له اربعة وفي الخبر الهدي الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ومثله الرؤيا الصالحة جزء من كذا قال بعض الشارحين معناه هذه الخلال ونحوها من شمائل الانبياء فاقتدوا بهم فيها ولا يريدان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة وفيه واما خيبر فجزاها ثلثة اجزاء اي ثلثة اقسام ووجه ذلك ان خيبر قرى كثيرة فتح بعضها عنوة وكان له منها الخمس وكان بعضها صلحا من غير قتال فكان فيئا خاصا به واقتضت المصلحة ان يكون الجميع بينه وبين الجيش اثلاثا والاجزاء بفتح الهمزة الاولى اجزاء القرآن وغيره ومنه حديث الصادق عليه السلام عندي مصحف مجزى باربعة اجزاء ومنه وصفه تعالى الحق لا يتبعض بتجزية العدد في كماله قيل في معناه ان اوصافه لكماله كثيرة وهو عالم قادر سميع ونحو ذلك وتصدق الكل واحد هو ذاته تعالى وهو منزه عن التجزية التي تستلزم الكثرة والعدد قوله وتجزية الفهم ما لم يعد يقرأ بضم مثناة من الاجزاء وبفتحها بمعنى كفى ومثله وبجزيه المسح الراس ومثله يجزي من ذلك كما كل ذلك يقرأ بضم الباء وفتحها الجاري بالجيم والزاء منسوب الى الجانب جسا في دعاء ختم القرآن وسهلت جواسي السنتنا بحسن عبارته كان المراد ما صلب منها من قولهم جسا يده من العمل يجسا جسا صلبت والاسم الجسأة كالجرعة وفي بعض النسخ حواشي السنتنا بالحاء المهملة والشين المعجمة والمعنى واضح جشا في الحديث اذا تجشا ثم فلان فعل وجشا بكم الى السماء وقيل طولكم جشا في الدنيا اطولكم جوعا يوم القيمة الجشا كغراب صوت مع ريح يخرج من الفم عند شدة الامتلاء وجشات الروم نهضت واقبلت من بلادها وجشات النفس نهضت من حزن او فزع وجشات على نفسه ضاقت عليها جفا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتنبو عن الفراش يقال تجافى جنبه عن الفراش اذا لم يستقر عليه من خوف او وجع او هم قال الشيخ ابو علي رحمه الله وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون لصلوة الليل يدعون ربهم لاجل خوفهم من سخطه وطمعهم في رحمته قال وعن بلال عن النبي صلى الله عليه وآله عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير عن السيئات ومطردة للداء عن الجسد وعنه عليه السلام شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه كف الاذى عن الناس والجفا بالضم والمد الباطل ومنه قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء والجفا ما رمى به السيل والقدي من الزبد وفي الخبر خلق الله الارض السفلى من الارض الجفا اي من زبد اجتمع وفيه قد قيل له متى تحل الميتة قال ما لم تجتفؤا بقلا اي لم تقتلعوه وترموا به من جفاءة القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وفي نسخ لا طائل بذكرها وفي حديث المسبوق بالصلوة اذا جلس يتجافى ولا يتمكن من القعود اي يرتفع عن الارض ويجلس مقعيا غير متمكن لانه اقرب الى القيام وفيه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما عن جنبيه ولا يلصقهما بهما ومنه اذا سجدت فتجاف اي ارتفع عن الارض ولا تلصق بجؤجؤك فيها وفيه لا تستنجي باليمين من الجفا اي فيه بعد عن الاداب الشرعية وتجافوا عن الدنيا اي تباعدوا عنها واتركوها لاهلها وفي حديث الجريدة انها تتجافى عنه العذاب ما دامت طرية اي يرتفع عنه عذاب القبر ما دامت كذلك والجفا بالمد غلظ الطبع والبعد والاعراض يقال جفوت الرجل اجفوه جفاء اذا اعرضت عنه والجفاوة قساوة القلب وفي حديث النبي ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالذي يجفو احدا من اصحابه ولا المهين الذي يهين اصحابه او يحقرهم وفي قوله هو مهين اي حقير وفي الحديث من لا يفعل كذا جفوتم يوم القيمة اي ابعدته عني يوم القيمة فلم اقربه اليّ وفي حديث الصلوة انما يفعل ذلك اهل الجفا من الناس اي غليظوا الطباع البعيدون عن اداب الشرع وفي حديث العلم يعد ما يهبطه ولكن بموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون يريد بالجفاة الذين يعملون بالراي ونحوه مما لم يرد به شرع وفي حديث السفر زاد المسافر الحداء والشعر ما كان منه ليس فيه جفاء اي بعد عن اداب الشرع وفي حديث الابل فيها الشقاء والجفا اي المشقة والعناء وعدم الخير لانها اذا اقبلت ادبرت

باب ما اوله الالف

جلا قوله تعالى والنهار اذا جليها اي جلى الظلمة وان لم يجر لها ذكر مثلها انها اليوم باردة ويريد الغداة والجلاء الخروج عن الوطن والبلد وقد جلوا عن اوطانهم جلوا وتم من باب تعب ولا يتعدى قوله والنهار اذا تجلى اي ظهر وانكشف قوله ويجليها لوقتها اي يظهرها قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اي ظهر باياته التي احدثها في الجبل والتجلي هو الظهور وفي الحديث انه برز من نور العرش مقدار الخنصر فتدكدك وصار مستويا بالارض وقيل صار ترابا وقيل ساخ في الارض وفي الحديث القران جلاء للقلب اي يذهب الشكوك والاحزان من جلوت السيف صقلته وجلوت بصري بالكحل كشفت عنه ومنه تحدث فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديد يرفع جلاؤه الحديد يرفع جلاؤه على الابتداء كما هو الظاهر من النسخ ومعناه واضح والجلاء بالكسر والقصر المد الاثمد الجلاء بالضم والمد حكاكة حجر على حجر يكتحل بها سمي بذلك لانه يجلو البصر ويجلون عن الحوض اي ينفون ويطردون عنه ومنه غير مجلين عن ورود والاشهر بالحاء والهمزة كما ياتي في بابه وفي الحديث السواك مجلاة للبصر اي آلة لتقوية البصر وكشفه لما يغطيه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله فجلى الله لي بيت المقدس بتشديد اللام وتخفيفها كشفه وفي وصفه انه اجلى الجبهة اي خفيف الشعر ما بين النزعتين من الصدغين وجلوت العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء ككتاب وجليتها مثله واجلى القوم عن القتيل تفرقوا عنه بالالف لا غير نقلا عن ابن دريد جنا قوله وجنا الجنتين دان اي ما يجتنى منهما قريب جنيت الثمرة اجنيها واجتنيتها بمعنى والجنى مثل الحصى ما يجنى من الشجر ما دام غضا والجنى على فعيل مثله ومنه قوله رطبا جنيا اي غضا ويقال جنى اي مجني طريء والجناية بالكسر الذنب والجرم وما يوجب العقاب او القصاص وهي في اللغة عبارة عن ايصال المكروه الى غير مستحق وفي الشرع عبارة عن ايصال الالم الى بدن الانسان كله او بعضه فالاولى جناية النفس والثانية الطرف وفي الحديث لا يجني الجاني الا على نفسه هو مثل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى والسبب فيه ان الجاهلية كانوا يرون اخذ الرجل بجناية غيره من ذوي الرحم واولي القرابة فجاء الحديث في رده وجنى على قومه اي اذنب ذنبا يؤاخذونه به وغلبت الجناية في السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل جوا في الحديث فتردى من الجو ويسبح الله في الجو وفي حديث الشمس حتى اذا بلغت الجو الجو بتشديد الواو ما بين السماء والارض والجوايض ما اتسع من الاودية والجمع جواء الهواء وجو السماء ما تحتها من الهواء ولعله اراد بالجو في حديث الشمس اعلى دائرة الافق والاجواء جمع الجو ومنه حديث علي عليه السلام ثم فتق الاجواء وشق الارجاء اي النواحي والجوى الداء في البطن وفي الصحاح الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن ومنه رحم الله من داوى الجواه ومنه التوى داء اجواه واجتويت البلد كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث ابي الدرداء قد اجتويت المدينة اي كرهت المقام فيها وكان ذلك من شدة ما ناله من مقت عثمان والجوة مثل الجو وهو لون كالحمرة صدئة الحديد قال الجوهري والجوية بالجيم والياء المشددة بعد الواو وعلى ما في كثير من النسخ اسم موضع بمكة جيا قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اي جاء بها وقيل الجاها من قولهم اجاته الى كذا بمعنى الجاته واضطررته اليه ومنه حديث الاستسقاء اجاتنا المضايق الوعرة وعن الشيخ ابي علي رحمه الله في تفسيره فاجاءها الاية ان اجا منقول من جاء الا ان استعماله قد تغير بعد النقل الى معنى الالجاء والمخاض تمخض الولد في بطنها الجاها وجع الولادة الى جذع نخلة في الصحراء يابسة ليس لها ثمر ولا خضرة قوله وجيء يومئذ بجهنم روي انه لما نزلت هذه الاية تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه ما راوا من حاله فانطلق بعضهم الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا يا علي لقد حدث امر قد رايناه في نبي الله فجاء علي عليه السلام فاحتضنه من خلفه ثم قال يا نبي الله بابي انت وامي ما الذي حدث اليوم قال جاء جبرئيل فاقراني وجيء يومئذ بجهنم قال فقلت كيف يجاء بها قال يجرها سبعون الف ملك يقودونها بسبعين الف زمام فتشرد شردة لو تركت لاحرقت الجمع منها وفي الحديث سئل عن امراة كانت تصلي المغرب ذاهبة وجائية ركعتين اي تتم بتقديم الهمزة على الياء لانه اسم الفاعل من جاء يجيء والاصل جائي بتقديم الياء على الهمزة ولكن وقع الخلاف في اعلاله فقيل الاصل في جاء جائي فقلبت الياء همزة كما في صائن لوقوعها بعد الف فاعل فصارت جاءء بهمزتين فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فقيل جائي ثم اعل اعلال رام فوزنه فاع والى هذا ذهب سيبويه وعند الخليل الاصل جائي نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين واعلت والوزن فالع ومنه قوله عليه السلام التقصير يريد اهب وجئت جائي وجاء زيد جائي وحضر ويستعمل ايضا بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت به اذا احضرته معك قال في المصباح وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه ويقال جاء الغيث اي نزل وجاء امر السلطان اي بلغ والمجيء الاتيان يقال جاء مجيئا حسنا قال الجوهري وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء والمحيض والمكيل والمصير نهي والجيئة كالجيفة الاسم من جاء يجيء والجية بالكسر وتشديد الياء مستنقع الماء حبا في الحديث اولا حبا لك الجنة اي عطائك يقال حبوت الرجل حباء بالكسر والمد اعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم ومنه بيع المحاباة وهو ان يبيع شيئا بدون ثمن مثله فالزائد من قيمة المبيع عن الثمن عطية يقال حابيته في البيع محاباة والحباء القرب وان لا دفاع عليه حمل قوله عليه السلام ادرجه واقربهم حبوة وارادني عليه السلام الي علامم وارفعهم عندي كذا فسر في كنز اللغة وفي الحديث العقل حباء من الله والادب كلفة يريد ان العقل موهبي والادب كسبي فمن اراد ان يكتسب العقل فقد جهل اي حمقه ومن تكلف الادب قدر عليه وفيه نهي عن الحبوة في المساجد هي بالكسر والضم الاسم

باب الحا

ح

من الاحتباء الذي هو ضم الساقين الى البطن بالثوب او اليدين ولعل العلة لكونها مجلبة للنوم فربما افضت الى نقض الطهارة او لكونها جلسة تنافي تعظيم الله وتوقيره كيف لا وهو جالس بين يدي الله تعم ومنه الاحتباء حيطان العرب كان ذلك لانه يقوم مقامها الاستناد الى الجدار وفي الخبر نهى عن الاحتباء في ثوب واحد علل بانه ربما تحرك او تحرك الثوب فتبدو عورته وحبا الصبي يحبو حبوا وحبي يحبي حبيا من باب رمى لغة اذا مشى على اربع ومنه الحديث في صلوة الفجر والعشاء لو علم المنافقون الفضل فيهما لاتوهما ولو حبوا يعني زحفا على الركب وفي صلوة الحبوة هي صلوة جعفر بن ابي طالب ع المشهورة بين الفريقين سميت بذلك لانها حبا من الرسول صلعم ومنحة منه وعطية من الله تفضل بها على جعفر ع **حثا** في الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا التراب في وجوههم اجراء للفظ على ظاهره وقيل هي كناية عن الخيبة وان لا يعطوا شيئا وقيل هو كناية عن قلة اعطائه ويحتمل ارادة دفعه عنه وقطع لسانه بما يرضيه من الرضخ واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا وتحريضا للناس على الامتثال في اشباهه فليس بمداح وحثا الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب في وجهه ولا يكون الا في القبض والرمي ومنه حديث الميت فحثى عليه التراب اي دفعه بيده والقاه عليه وفي قوله بكفيه ثم يحثو ثلث حثوات على راسه يريد ثلث غرفات على التشبيه والحثا بالفتح والقصر فتات التبن **حجا** في الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة اي ليس عليه ستر يمنعه من السقوط والحجى بالكسر والقصر العقل يشبه الستر في المنع عن التعرض للهلاك وروي ليس عليه حجار جمع حجر ما يحجر به كالحائط وقد سبق المعنى في برئت منه الذمة في برا والحجا وزان العصا الناحية والجمع احجاء واولي الحجى اصحاب العقول ومنه ويحتمل ذلك على ذي الحجى اي ذي عقل واحجى اجدر واحق ومنه حديث علي ع فرايت ان الصبر على هاتا احجى قولهم هو حجي بذلك على فعيل وحج بذلك اي خليق به والاحجية والاحجوة بضم الهمزة لغة لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم والجمع الاحاجي ويعبر عنها بالالغاز **حدا** في الحديث ذكر الحدأة كعنبة وهو طائر خبيث ويجمع حدأ مثل عنب وفي الخبر لا باس بقتل الحدو للمحرم قيل هو لغة في الوقف على ما اخره الف فيقلب الالف واوا والمراد به جمع حدأ للطائر المعروف وسكنت الهمزة للوقف فصارت الفا فقلبت واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد وعن كعب الاحبار الحدا تقول كل هالك الا الله وحدا بالابل حدوا وحداء مثل غراب زاجرها وغنى لها يحثها على السير ومنه زاد المسافر الحداء والشعر ما كان ليس فيه الخنا الى الفحش وفي بعض النسخ جفا وقد مر في بابه وقوله وما كان الدنيا يحدى بالموت على التشبيه ومثله في طالب حثيثة في الدنيا يحدوه اي يحدو به المراد الموت وفي الدعاء تحدو بي عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدا الابل على ما قيل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وفيه ذكر الحاديين وهما الليل والنهار كانهما يحديان بالناس الى سبيلهم فيوم كالذي يحدي بالابل والتحدي من حاديت فلانا اذا باريته ونازعته في فعله للتغلبة ومن تحديت الناس القران طلبت ما عندهم ليعرف ايتنا اقرأ قال في المصباح وهو في المعنى مثل قول الشخص الذي يفاخر الناس بقوله هاتوا قوما مثل قومي ومثل واحد منهم وفي حديث جابر فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده وسياتي في بابه **حذا** وفي الحديث لا يصلي على الجنازة بحذاء وهو بالكسر والمد النعل والجمع حذية مثل كساء واكسية ومنه لا تصل على الجنازة بنعل حذو اي نعل يحتذي به والحذاء ايضا ما وطأ عليه البعير من خفه ومنه قوله معها حذاءها وسقاءها يعني الناقة وحاذيت الشيء صرت بحذائه وبحذيته ومنه حديث المأموم يقوم عن يمين الامام بحذائه اي بجنبه مساويا له من غير تأخر اللهم الا بالعقب ومثله المرأة تصلي بحذاء الرجل اي بازائه وحذوت النعل بالنعل اذا قدرت كل واحد من طاقيهما على صاحبتها ليكونا على سواء وفي حديث النبي ص لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تشابهونهم وتعملون مثل اعمالهم على السواء وفي الخبر اخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين هذا لغة في حثا واستحذيته فاحذاني اي استعطيته فاعطاني والاسم حذيا على فعلى بالضم والحذية على فعيلة مثل الحذيا من الغنيمة وكذلك الحذوة (بالكسر الحذوة) ايضا القطعة من اللحم ومنه الخبر يعدل العرض حيث احسم فيحذن منه الحذوة من اللحم يريد الغنيمة وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك والحذية العطية وقولهم لم يحذني من العطية بالضم فالسكون لم يعطني منها شيئا **حرا** قوله تعم اولئك تحروا رشدا اي طلبوا الحق والتحري والتوخي القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها اي لا تقصدوا بها ذلك وفي الخبر تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها وفي الحديث من تحرى القصد خفت عليه المؤن اي من طلب القصد في الامور كان كذلك وفيه التحري يجزي عند الضرورة يعني طلب ما هو الاحرى في الاستعمال في غالب الظن ومنه التحري في الاناءين وفيه انك حري ان تقضي حاجتك اي جدير وخليق بذلك وقد تكرر فيه ذكر الحروري والحرورية بضم الحاء وفتحها اسم طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر موضع بقرب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي ع وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف وفي الحديث الحروري هو الذي يبرأ من علي بن ابي طالب ع ويشهد عليه بالكفر وحراء بالكسر والمد جبل بمكة قاله في المجمع **حزا** في الحديث شرب الحزاء بالماء البارد ينفع لمعدة الحزاء بفتح الحاء والمد نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه عريض الورق قاله في المصباح الذي هو نبت بالبادية يشبه الكرفس واحده حزاءة وحزوت النخل وحزيته

باب ما آخره الألف

ح ا

حزا بالغة اذا خرصته واسم الفاعل حاز كقاض وفي الخبر هرقل كان حزاء بتشديد الزاي واخره همزة من يحزو الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان ينظر في النجوم ويقولون كان كل حزاء والخاص النخل الحازي وكان هرقل علم الحساب ان المولد النبوي كان بقران العلويين ببرج العقرب في الجمع وكذا **حسا** في الحديث شكا رسول الله ص وعلي ع وحسوا المرق اي شربا منه شيئا بعد شيء والحسوة بالضم والفتح لغة الجرعة من الشراب بملء الفم مما يحسى مرة واحدة والجمع حسى والحسا مثل مدية ومدى ومدايات وفي الاناء حسوة بالضم اي قدر ما يحتسى والحسو على فعول بالفتح لطعام معروف وفي الحديث ما التلبينة قال ع الحسو باللبن والحسو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويحسى والحسي بالكسر فالسكون ما تنشفه الارض من الرمل عند الحفر فيستخرج منه الماء **حشا** في الحديث واحشو ركعتي الفجر بصلوة الليل هو على التشبيه اي ادخلهما فيها ولا تفرق بينهما وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتذ اي ان رات شيئا احتشت اي اسند خلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به حشوت الوسادة وغيرها حشوا اي ادخلت القطن فيها ومنه الحائض تحتشي بالكرسف لتحتبس الدم والحشا مقصور كمعا والجمع احشاء كسبب واسباب وقولهم لا ادري اي الحشا اخذ اي اي الناحية اخذ **حصا** قوله تعم واحصى كل شيء عددا هو من احصى الشيء اذا عده كله اي احصى ما كان وما يكون منذ يوم خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او امة اهلكت فيما مضى او تهلك فيما بقي وكم من امام عادل وجائر يعرفه باسمه ونسبه من يموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من امام منصور لا ينفعه نصرة من نصره قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اي لا تطيقون احصاءها والاحصاء يكون علما ومعرفة ويكون طاقة قوله تعم ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا اي الفريقين اصوب واحفظ لما لبثوا اي مكثوا يعني اصحاب الكهف في كهفهم امدا غاية وقيل عددا ونصبه وجهان احدهما على التفسير كذا قيل وفي تفسير الشيخ ابي علي ره ثم بعثناهم اي ايقظناهم من نومهم اي الحزبين فيه معنى الاستفهام ولذا علق عنه لنعلم فلم يعمل فيه واحصى فعل ماض ومعناه اي الحزبين من المؤمنين والكافرين من قوم اصحاب الكهف ضبط امدا لاوقات لبثهم ولا يكون احصى من افعل التفضيل في شيء لانه لا يبنى من غير الثلاثي المجرد ولم يزل سبحانه عالما بذلك وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور الامر لهم ليزدادوا ايمانا وقيل يعني بالحزبين اصحاب الكهف وانهم لما استيقظوا اختلفوا في مقدار لبثهم قوله والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم يعني انه يعسر عليكم ضبط اوقات الليل وحصر ساعاته بل سبحانه هو المقدر لذلك اي العالم بمقداره قوله فتاب عليكم قيل معناه نسخ الحكم الاول بان جعل قيام الليل تطوعا بعد ان كان فرضا وقيل معناه لم يلزمكم اثما ولا تبعة وقيل معناه خفف عليكم لانهم كانوا يقومون الليل كله حتى انتفخت اقدامهم فخفف ذلك عنهم قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين روي ان امير المؤمنين ع هو ذلك الامام وروي انه مر باصحاب علي وهو يضطرب نملا فقال بعضهم سبحان من يعلم عدد هذا النمل فقال ع لا تقل كذا قل سبحان من خلق هذا النمل فقال كانك تعلمه يا امير المؤمنين قال نعم والله اني لاعلمه واعلم الذكر منه من الانثى فلم يطب نفسه الى ذلك نوع او ما قرأت يس فقال بلى قال فما قرأت قوله تعم وكل شيء احصيناه في امام مبين وفي الحديث ان لله تعم تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قيل المراد من حفظها في قلبه وقيل من علمها وامن بها وقيل من استخرجها من الكتاب والسنة وقيل من اطاق العمل بها مثل من يعلم انه سميع بصير يكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذا في باقي اسمائه وقيل من اخطر بباله عند ذكرها معانيها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا فيه بركة حديث سالم زجر مزدوا منك حديث لم يحصه لم يحط به خبرا من الاحصاء الاحاطة بالشيء حصرا وتعدادا وفي حديث اسماء لا تحصي فيحصي عليك المراد عد الشيء للقنية والادخار والاعتداد به فيحصي عليك يحتمل ان يراد به يحبس عليك مادة الرزق ويقطع البركة حتى يصير كالشيء المعدود والاخر انه يحاسبك في الاخرة والمحصي من اسمائه تعم وهو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وفي حديث الدعاء لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي لا اطيقه ولا احصي نعمك واحسانك وان اجتهدت انت كما اثنيت على نفسك هو اعتراف بالعجز اي لا اطيق ان اثني عليك كما تستحقه وتحبه بل انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد رب السموات فيما في كما موصوف وموصوفة في المصباح قال الغزالي في الاحياء ليس المراد انه عاجز عما ادركه بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله تعالى وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله باتم الصفات واكملها التي ارتضاها لنفسه واستاثر بها مما هو لائق بجلاله تعم ويتم الكلام فرضا انتهى وفيه النهي عن بيع الحصى وفسر بان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها واذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو بيع كان في الجاهلية والحصا واحده الحصى والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات في الجوهري وفي الحصى صغار الحجارة الواحدة حصاة والجمع حصيات وحصي والحصى اللب والعقل **حطا** في حديث ابن عباس اخذ النبي ص بقفاي فحطاني حطوة الحطو تحريك الشيء مزعزعا وروي بالهمزة من حطأه بالهمزة اذا دفعه بكفه بين الكتفين وانما فعله ص ملاطفة وتانيسا **حظا** في حديث ازواج النبي ص تزوجني رسول الله ص في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اي اقرب اليه واسعد به من قولهم حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة بالضم والكسر سعدت به ودنت من قلبه واحبها وفيه من الرد على من كره التزويج في شوال ما لا يخفى والحظوة بفتح الحاء بلوغ المرام وحظي الناس يحظى من باب تعب حظة على وزن عدة وحظوة اذا احبوه ورفعوه منزلة فهو حظي على فعيل وفي الدعاء وما يقرب منك ويحظي عندك اي يوجب الحظ عندك والتفضيل وبلوغ المرام من قولهم احظيته على فلان

باب ما أوله الحا

٢ ٢

فضلته عليه **حفا** قوله تع كأنك حفي عنها أي كأنك استحفيت بالسؤال عنها حتى علمتها والحفي المستقصي بالسؤال عن الشيء واحفى فلان في المسئلة اذا الح فيها وبالغ منه فيحفكم تبخلوا اي يلح عليكم ويجهدكم والحفي البار ومنه قوله تع كان بي حفيا اي بارا معينا وفي الحديث سئلوا النبي حتى احفوه اي استقصوا بالسؤال وفي حديث علي ع مع رسول الله ﷺ وستنبيك بنتك لنا ذلك فاحفها السؤال اي استقصها فيه فحكى لك ما صدر من المنافقين واعداء الدين ومن كلامه ع لزمت السؤال حتى كدت احفي في ابها استقصي علي حاسنا فاذهبها بالتوو في الدعاء لا يحفيه سائل قيل معناه اي يمنعه من حفوت الرجل من كذا منعته ومنه ان رجلا عطس عنده فوق ثلث فقال له حفوت اي منعتنا من ان نشمتك بعد الثلث وفي الحديث كان ع يحفي راسه اذا جزه اي يستقصيه بقطع اثر الشعر بالكلية من احفى شاربه من باب اكرم اذا بالغ في جزه وفيه حفوا الشوارب بقطع الالف مع القطع وبضمها مع الوصل اي بالغوا في جزها حتى يلزق الجز بالشفة وفي معناه انهكوا الشوارب وفي مثله يجز الشوارب في بعض اللحى يتركها على حالها وفي كراهة حلق اللحى ويحرمها وجهان وما عنها انحس واختلف في تحديده فمنهم من حده بجز ما زاد على القبضة وفي الخبر ما يشهد له وحفي الرجل حفا مثل سلام من باب تعب مشي بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة كقاض وقضاة والحفا بالكسر والمدا اسم منه ومنه حفي من كثرة المشي حتى رقت قدمه والحفا بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال **حقا** في الحديث ذكر الحقو بفتح المهملة وسكون القاف موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشد على العورة حقوا والجمع احق وحقي مثل فلس وافلس وفلوس وقد يجمع على حقاء ككساء وفي حديث الرحم قامت واخذت بحقو الرحمن هو الاستعارة والتمثيل اي استمسكت به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه **حكا** في الحديث الا احكي لكم وضوء رسول الله ﷺ هو من قولهم حكى الشيء عن غيره حكاية اذا اتى به على الصفة التي اتى بها غيره قبله من غير زيادة ولا نقصان منه ومنه الحكاية في العربية وهو ان تاتي بالقول على ما سمعه من غيرك كما تقول قرات الحمد لله رب العالمين ولا تغير قراءته والحكاية المشابهة وجمعها حكى بالقصر والحكاء ممدود ذكرها الجنا **حلا** قوله تع يحلون فيها من اساور من ذهب اي يلبسون حليها وقوله تع من حليهم عجلا جسدا هو بضم الحاء وتشديد اليا جمع حلي بفتح الحاء وخفة اليا اسم لكل ما يتزين به من الذهب والفضة ومنه قوله تع تصدقن ولو من حليكن وقوله ع ليس في الحلي زكوة وقوله ع في حديث ادم قطار الحلي والحلل من جنة قوله تع وحلية اي ذهب وفضة ومتاع حديد وصفر ونحاس ورصاص وجمع الحلية حلى كلحية ولحى وبضم وكل جمع الحلية بالكسر بمعنى الصفة وعلى بالحلي تزين به وحلية السيف زينته وفي حديث النجم بالحديد مالك اري عليك حلية اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهها لريحه وزهوكته وحلاه تحلية وصفه ونعته ومنه ما روي سلف كان موصيا باتباع رسول الله ﷺ ومحليه عند قومه وحلا الشيء يعني من باب تعب اعجبني وحسن عندي وحليته في عين صاحبه اذا جعلته حلوا وحلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو والشيء لذ واستحليته وجدته حلوا والحلاوة نقيض المرارة واحلولى الشيء مثل مبالغة في العذوبة ومنه حديث الدنيا قد تنكرت احلولت وفي الحديث حرام على قلوبكم ان تجد حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا وقد اختلف في حلاوة الايمان هل هي معقولة او محسوسة ويشهد للثاني الحديث المذكور مع قول من قال المرايا غدا القى الاحبة محمدا وصحبه والحلوا بالفتح والمد يقصر الذي يوكل وجمع الممدود حلاوي بالتشديد وجمع المقصور حلاوي بفتح الواو ومنه الحديث نهوى الحلوا ثم هاضم بهذان مثل هذا يا كل حلوا هو بالواو ويضمها اي لم يبق لها التراق قلبه الكلام استعاره وتمثيل وفي الخبر نهي عن حلوان الكاهن هو ما يعطى عند كهانته والحلوان بالضم العطاء غير الاجرة واصله من الحلاوة والحلوان ايضا ان ياخذ الرجل من مهر ابنته وكانت العرب تعير من يفعل ذلك وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهو اخر مدن العراق قيل بينه وبين بغداد خمس مراحل هي من طرف العراق من المشرق والقادسية من طرفه من المغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران بن الحارث بن قضاعة والمحلاة عن الورود المطرود عنه وسمنه غير محلئين عن ورود اي غير مطرودين عنه من حلات الابل بالتشديد عن الماء تحلية وتحلاة طردتها عنه ومنعتها ان ترده وكذا غير الابل وفي بعض نسخ الحديث محلئين بالجيم بدل الحاء وقد مر في بابه **حما** قوله تع من حما مسنون الحما جمع حماة وهو الطين الاسود المتغير والمسنون المصبوب وقيل المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة قوله وجدها تغرب في عين حمئة الحمئة بالهمزة ذات حماة وحمية وحامية بلا همز الحارة فقيل ليس المعنى انها تسقط في تلك العين بل خبر عن غاية بلغها ذو القرنين فوجدها تتدلى عند غروبها فوق هذه العين او سمتها كما يرى من كان في البحر وفي الحمية بفتح خا وكسر ميم وتشديد يا الحمية الانفة والغضب وحمية الجاهلية هي قولهم قد قتل محمد ابناءنا واخواننا ويدخلون علينا في منازلنا لا تتحدث العرب بذلك قوله ولا حام الحام الفحل اذا انتج من صلبه عشرة ابطن قالوا حمي ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء وفي الحديث لا يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة حيث غضب للنبي ﷺ في حديث السلا الذي القي على النبي ﷺ وحمزة مروعم النبي ﷺ والحما كالى المكان والكلاء والماء يحمى اي يمنع منه حمى السلطان وهو كالمرعى الذي حما فمنع منه فاذا سيب الانسان ماشيته هناك لم يومن عليها ان ترتع في حما فيصيبه من بطشه ما لا قبل له به وتثنية الحمي حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد ومنه الحديث الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه من يرتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه اي من قارب بدخله مثله للمعاصي حمى الله عز وجل فمن يرتع حولها يوشك ان يدخلها وفي قوله ع ان حمى الله محارمه اعلام بان التجنب منها مقاربة حدود الله والحذر من الخوض في حماه احوط واجدر من مجانبة كل ملك فان النفس الامارة بالسوء اذا اخطاها السبيل في ذلك الموطن كانت سوء عاقبته من كل هجمة خليع لعذار وفي الحديث حمى رسول الله ﷺ اثنى عشر ميلا حول

باب ما آخره الالف

٢ ٣

المدينة حمى اي ادرك من صيدها وقطع شجرها شئ حمى على فعل بكسر الفاء وفتح العين يعني محظور لا يقرب منه لا حمى في الاراك وقوله ع لا حمى الا لله ولرسوله هو رد لما كان يصنع في الجاهلية وذلك ان الشريف منهم كان اذا نزل ارضا حماها ما ودعا فمن غيران يشركه فيها غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فجاء النهي عن ذلك واضاف الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة وقوله الفرض حمى الزكوة اي حافظ لها بمعنى اذا مات المفترض او اعترضت عليه حميت المكان من باب رمى حميا وحمية بالكسر منعته عنهم حمية حامية اذا دفعت عنه ومنعت حميت القوم المآء منعتهم اياه وحماه عن الدنيا حفظه من مالها ومناصبها وما يضر بها واحتمى من الطعام لم يضربه ومنه الحديث عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار والطلاق والحمية على الذنوب من باب المشاكلة وحميت الحديد من باب تعب اذا اشتد حرها بالنار فهي حامية وحمي الوحي كثر نزوله والحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج مثل الاب والاخ وفيه اربع لغات ذكرها في ص والمص عن ابن فارس الحم اب الزوج وابو امرأة الرجل وحماة المرأة وزان حصاة ام زوجها لا يجوز فيها غير القصر ومن اشتهر في الكتب اسنا الفتحا باطا ومعنا يحمي الحرم ويوطي الحلال كذا فسره من اسلم من العجم **حنا** في الحديث اربع من سنن المرسلين العطر والسواك والنسا والحنا وفيه سميت الحناء حنا لانها حنت الى اهل البيت ع وهي خشبة خرجت من الجنة قال الجوهري الحنا بالمد التشديد معروف والحناة اخص منه وحنات لحيته بالحنا خضبت وفي المص والتخفيف من باب نفع لغة قال بعض شراح الحديث من العامة افترق اهل الرواية في قوله الحنا من سنن المرسلين على ثلث طوائف فمنهم من يرويه الختان باسقاط النون قال وهذا اشبه الالفاظ لان الختان لم يزل مشروعا في الرسل من لدن ابرهيم الى زمان نبينا ع الا عيسى فانه ولد مختونا على ما نقل ومنهم من يرويه الحيا بالنثاة من الستر والانقباض عما يفحش ويستقبح قوله ومنهم من يرويه بالنون وقد قيل انه تصحيف ومن الشواهد على ذلك انه لو كان لكان مرجعه ان يقول التحنية واستعمال الحنا والخضاب بالحنا ولو قدر ذلك لكان اما في الاطراف وفي الشعور اما في الاطراف فمنفي في حقهم لان ذلك من دأب اهل التصنع وقد نزه الله اقدامهم عن ذلك كما دل عليه قوله طيب الرجال ما خفي لونه وطيب النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه وكان ع يأمر النسا بتغيير اظفارهن بالحنا واما في الشعور والخضاب فيها فمن شعار هذه الامة لم يشاركهم فيها احد لانه لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا ع انه كان يختضب قال واللفظ غير محفوظ والاكثرون على انه تصحيف انتهى وفيه ما فيه فان ارتكاب التصحيف لا حاجة اليه وما ذكره من الشواهد غير شاهد اذ لا يجري مثله في نظائرها ودعوى ان خضاب الشعور من مخصوصات هذه الامة تحكم لا شاهد له وقوله لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا انه كان يختضب غير مسلم كيف وقد اشتهر بين الفريقين الخبر في حديث المستحاضة وتحتشي وتستثفر ولا تحني اي لا تختضب بالحنا فتكون لكائنة عباءة عن مضاع حلا منه حكا الثانين في بعض نسخ المادمين ولا يخفى بيانا انه وليهما مشددة وهي الاشهر في النسخ اي لا تصل تحية المسجد في بعضها وتحتبي من الحبو وهي جمع السابين بها ونحوها ليكون ذلك موجبا لزيادة التحفظ من الدم وفي بعض حواشي المنتهى بخط العلامة عليه الرحمة ولا تحتبي بالجيم والثاء المثلثة ثم الياء ويكون معناه ولا تجلس على الركبتين قال ويمكن ان يكون بالحاء المهملة والنون ثم الياء بمعنى لا تنحرف حفظا للعدة قوله وفي الحديث لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني القوس لانها محنية معطوفة وشيئا حتى تكونوا كالحنايا في خبر وفيه فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وحنوت عليه عطفت عليه حنت المرأة على ولدها تحني وتحنو حنوا عطفت فلم تتزوج بعد ابيهم ومنه المرأة الحانية وفي الحديث ليس احنى على ولد من شاة فقدت له اشفق واحن واعطف من قولهم فلان احنى الناس ضلوعا علينا اي اشفقهم واعطفهم واحنهم ومنه لا يحني عليكن بعد الا الصابرون حنى ظهره اي امالة في استواء من قبته ومن ظهره من غير تقويس وحنيت العود وحنوته احنوه حنوا ثنيته وبو الرجل اذا انحنى من الكبر حنا الدهر فهو محني ومحنو والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب ومنه لا بصيرة له في احنائه بفتح الهمزة اي في جوانبه ليس له غور ونحو وفي بعض النسخ احيانه بالياء المثناة من تحت اي في زوبعة وتفويته **حوا** قوله تع غثاء احوى اي اسود ليس بشديد السواد من الحوة ومنه قولهم ولد احوى اي ليس بشديد السواد قوله او الحوايا جمع حاوية وهي ما يحوي البطن من الامعاء ومنه الشعر المنسوب الى تابط شرا والطوي على الخمص الحوايا كانها خيوطة مارى تغار وتفتل ويتم معنا في المرانة نعم وفي الخبر خير الخيل الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة لون يخالط الكمتة مثل صدأ الحديد وعن الاصمعي حمرة تضرب الى السواد وحويت الشيء احويه حواية اذا ضممته واستوليت عليه وحويته ملكته وجمعته وحوى الشيء اذا احاط به من جهاته واحتوى الشيء جمعه واشتمل عليه وحواء اسم ام البشر ومعنى حواء انها خلقت من حي وهو ادم ع قال في معاني الاخبار عاشت بعد ادم سنة ودفنت معه كذا في بعض التواريخ **حيا** قوله تع ان الله لا يستحيي ان يضرب الاية قال المفسر الحيا تغير وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب به ويذم فان قيل كيف جاز وصف الله سبحانه به ولا يجوز عليه التغير والخوف والذم وذلك في حديث سلمان ان الله حي كريم يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا قلت هو جار على سبيل التمثيل كقوله تع ان الله لا يستحيي اي لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحيي ان يمثل بها لحقارتها قوله تع واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اصل تحية تحيية وبعد بتضعيف العين قيل وانما قال بتحية بالبناء لانه لم يرد

باب ما اوله الحاء

ع ٢

المصدر بل المراد نوع من التحايا والتنوين فيها للنوعية واشتقاقها من الحيوة لان المسلم اذا قال سلام عليك فقد دعا للمخاطب بالسلامة من كل
مكروه والموت من اشد المكاره فدخل تحت الدعا والمراد بالتحية السلام وغيره من البر كما جاءت به الرواية عنهم ع اذا تم هذا فاعلم ان الجمهور من الفقها
والمفسرين اتفقوا على انه اذا قال المسلم سلام عليكم ورحمة الله فهو رد بالمثل ولو زيد وبركاته فهو حسن واذا قيل سلام الله عليكم ورحمة
الله وبركاته فليس فوقها ما يزيد عليها ويتوامر الله تعالى المسلمين برد السلام المسلم باحسن مما سلم ان كان مؤمنا والا فليقل وعليكم لا يزيد عليها
فقوله باحسن منها للمسلمين خاصة وقوله او ردوها لاهل الكتاب قوله وتحيتهم فيها سلام معناه ان يحيي بعضهم بعضا في الجنة بالسلام وقيل هي
تحية الملائكة اياهم فيكون المصدر مضافا الى المفعول وقيل هي تحية الله لهم قوله وسلموا على انفسكم تحية من عند الله اي ثابتة مشروعة من
عنده لان التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب حيوة المحيى من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لانها دعوة مؤمن لمؤمن يرجا بها من عند الله زيادة
الخير وطيب الرزق ومنه قوله ع سلم على اهل بيتك فتحية منصوب بسلموا لانها في معنى تسليما مثل حمدت شكرا قوله ومن احياها اي بالانقاذ من
قتل او غرق او حرق او هدم فكانما احيا الناس جميعا والاحيا الاستبقا قوله حكاية عن نمرود انا احيي واميت قال المفسرون ادخل من وجب
عليه القتل وامتن بالقتل قوله ولكم في القصاص حيوة اي منفعة عن بعضكم عن بعض فانه اذا علم القاتل انه يقتل كف عن القتل قوله حيوك
بما لم يحيك به الله اي يقولون في تحيتك السام عليك والسام الموت قوله لا يموت فيها ولا يحيى لينفي عنه ما قيل انما هو لصفة مخلدة اي لا يحيى
حيوة طيبة قوله لتجدنهم احرص الناس على حيوة قال في الكشاف فان قلت لم قال على حيوة بالتنكير قلت لانه اراد حيوة مخصوصة وهي الحيوة المتطاولة
قوله ومحياي ومماتي لله قد يقترن بالخيرات التي تقع في حال الحيوة منجزة والتي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء بشيء او معناه
الذي اتيته في حيوتي واموت عليه من الايمان والعمل الصالح لله خالصا له قوله الحي القيوم اي الباقي الذي لا سبيل للفنا عليه قال الزمخشري و
هو على اصطلاح المتكلمين الذي يصح ان يعلم ويقدر والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه قوله وان الدار الآخرة لهي الحيوان باب
اي ليس فيها الا حيوة مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها فكانها في ذاتها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه حييان والحيوة حركة كما ان الموت سكون فمجيئه
على ذلك مبالغة في الحيوة كذا قال الزمخشري نقلا عنه ويقال الحيوان جنس للحي والحيوان الحيوة وما في الجنة وفي شمس العلوم الحيوان بفتح الفا والعين كل
ذي روح هو على نوعين مكلف وغير مكلف قوله لهي الحيوان اي الباقية انتهى قوله فاذا هي حية تسعى الحية الانثى يذكر ويؤنث فيقوله الحية
وهو الحية قوله تمشي على استحيا في موضع الحال اي مستحيية قوله يستحيون نساءكم يستفعلون من الحيوة اي يستبقون هن قوله ان الله لا يستحيي
من الحق لا يامر بالحيا فيه وفي الحديث الحيا من الايمان وذلك والحيا من شعب الايمان وذلك لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وانما جعله بعضه ومن
شعبة لان الايمان ينقسم الى الائتمار بما امر الله به والانتها عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتها بالحيا كان بعض الايمان والحيا ممدود الاستحيا
وهو الانقباض والانزواء عن القبيح مخافة الذم قال الاخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييته واستحييت منه وفيه لغتان احديهما للحجاز
وبها جا القرآن بيائين والثانية لتميم بيا واحدة وقولهم الاستحيا من الله حق الحيا فهو ان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر
الموت والبلى ومن كلام الانبيا السابقين اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به
نفسك من اغراضها فقوله اصنع امر ومعناه التحدير والتوبيخ اي اصنع ما شئت فان الله يجزيك وفيه اشعار بان الرادع عن المساوي هو الحيا فاذا
انخلع عنه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة وقيل ويمكن حمل الامر على بابه ومعناه اذا كنت في فعلك امنا ان تستحيي
لجريانه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيى منها فاعمل ما شئت وفي التحيات لله قيل معناه الملك لله وانما قيل للملك التحية لانهم
كانوا يخصون الملوك بتحية مخصوصة بهم فلما كان الملك موجبا للتحية المذكورة على جهة التعظيم سمي بها وقيل اراد بها السلام وقيل التحيات
المال وقيل البقا وحياك الله من كا بين من التحية وهي الدعا بالبقا لهما والسلام عليهما من الله ثم من قولهم حياك اي سلم عليك وفي
دعاء الاستسقا اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا بقصر الحيا وهو المطر سمي بذلك لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس والحي ضد الميت
والحي واحد احياء العرب ومنه مسجد الحي اعني القبيلة وحي من الجن قبيلة منها وفي الحديث من احيى مواتا فهو احق به والموات ارض لم يجر عليها ملك
لاحد واحياؤها بمباشرة شيء فيها من احاطة او زرع او عمارة او نحو ذلك تشبيها باحيا الميت كما في قوله شد مئزره واحيى ليله اي لم ينم ليلة الذي
هو اخ الموت واشتغل بالعبادة والحيا بالمد الفرج ومنه الحديث كره من الذبيحة الدم والمرارة والحيا وما لا تحله الحيوة من الذبيحة حصر في
عشرة الصوف والشعر والوبر والعظم والظفر والظلف والقرن والحافر وقشر البيض الاعلى والانفحة وفي بعض الاحاديث ما لا تحله الحيوة من الميت
عشرة القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف والريش والبيض وحي على الصلوة اي هلم واقبل واسرع وعجل وفتحت اليا
لسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والحيعلة كلمة جمع بين كلمتين مثل بسملة من بسم الله والحيعلات الثلث معروفة وقولهم اذا ذكر الصلحو
فحيهلا بعمر ابتدابه وعجل بذكره وحيهلا كلمة مركبة من حي وهلا فحي بمعنى عجل وبجيء متعديا بنفسه وبالبا وبالى وعلى ويستعمل وحده

وهلا وحده

باب ما آخره الالف

وهاء وحده كذا قيل وحيي يحيى من باب تعب حيوة فهو حي والجمع احيا وحي في تصريفه حي حيا حييا ويجوز حيوا كرضو وزنه فعلو ويجوز بالادغام
حيا في الاثنين حيوا في الجمع لمذكر وهم احيا وتقول في غير الثلاثي احيى يحيى لا ادغام وحايا بحاي محاياة وتقول استحيى يستحيي استحياء بالياء ومنهم من يحذفها
لكثرة الاستعمال كما في لا ادر ويحيى بن زكريا معروف وقيل كان هو وعيسى بن مريم ابني خالة ويحيى بن اكثم كان قاضيا في سر من راى **خبا** قوله يخرج الخبا
اي المخبو سمي بالمصدر وهو النبات للارض والمطر للسما وغيرهما مما خباه الله في غيره وقرئ الخب بتخفيف الهمزة بالحذف قوله كلما خبت زدناهم سعيرا
اي سكنت يقال خبت النار تخبو من باب قعد خمد لهبها ويتعدى بالهمزة وفي الحديث ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبا يعني الغيبة والاستتار وخبات
الشيء خبا من باب نفع سترته ومنه الخابية وتركت الهمزة تخفيفا وربما همزت على الاصل وخبانة حفظته والتشديد مبالغة والخبا اسم المخبو
ومنه الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض يريد الزرع وما خباه الله في معادن الارض واخبات عند الله خصالا ادخرتها وجعلتها عنده وفي
الحديث هذا من المخبيات مما علمني ربي اي المستورات التي لم تظهر لكل احد والخبا بالكسر والمد لكسا ما يعمل من وبر او صوف او شعر والجمع اخبية
بغير همز ويكون على عمودين او ثلثة وما فوق ذلك فهو بيت قاله الجوهري وغيره ومنه الحديث ضموا الى المكي الخبا اي الخيمة والخبا ايضا يعبر به عن
مسكن الرجل وداره ومنه في خبا فاطمة ويريد منزلها لانه خبا به يستر **خشا** في الخبر فاخذ من خشاش الابل اي دوئها واصله للبقر واستعماله
للابل يقال خشى البقر خشيا من باب رمى اي روث وهو كالتغوط للانسان **خرا** الخراءة بالكسر والمد اداب التخلي والقعود للحاجة وبعضهم يفتح
الخا ويكره كراهة قال في المجمع ولعله بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وفي المجمع الخراءة الغائط كنيت الهمزة بالالف في الحديث اما يخرجكم او قلبت
الفا بنقل الحركة فصار كالعصا وفي المصباح خري بالهمزة يخرا من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرء والجمع خروء مثل فلس وفلوس وقيل هما
مثل جند وجنود انتهى وقد تكرر ذكر الخرء كخرء الطير والكلاب ونحو ذلك والمراد ما خرج منها كالعذرة من الانسان ويقال للمخرج مخرؤة ومخرأة
مخرؤة بضم الراء وفتحها ومنه حديث علي ع فامر برجل فلوث في مخرؤة **خزا** قوله تعالى من تدخل النار فقد اخزيته اي اهلكته وقيل ابعدته
من الخير قوله يوم لا يخزي الله النبي قوله ان مخزي الكافرين اي مهلكهم ويقال اخزاه الله اي مقته وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع
في بلية وفي حديث الدعا غير خزايا ولا نادمي هو من خزي بالكسر من باب علم فهو خزيان اذا استحيى حيا مفرطا وجمع الخزيان خزايا والندامى جمع نادم
وحقه في القياس نادمين وانما جمع على ذلك اتباعا للكلام الاول والعرب تفعل ذلك للازدواج بين الكلمة كقولهم الغدايا والعشايا وفي حديث
شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه اي قهره واذله واهانه من خزي خزيا اذا ذل وهان وقد يكون الخزي بمعنى الفضيحة ومنه اللهم اخز عبدك
في بلاده في الوصل دون القطع اي افضحه وقيل اهلكه او اهنه واذله وفي حديث وصف الامام مع المجاهدين ولم يخزهم في بعوثهم قال بعض
شراح الحديث لعله من الخزي وخزيهم انهم يغلبون فيفتنون ولكن يرفق بهم كان يبعث جيشا مفاوما للاعداء والبعث بالتحريك الجيش والجمع
بعوث والمخزية على صيغة اسم الفاعل الخصلة القبيحة والجمع المخزيات والمخازي ومنه ذو مخزية في الدين قوله الكاذب على شفا مخزاة وهلكة
بفتح على صيغة اسم المفعول من الخزي بالكسر وهو الذل والهوان والمقت **خسا** قوله تعالى اخسأوا فيها اي ابعدوا وهو ابعاد بمكروه ومنه
خاسئين اي مبعدين مطرودين قوله خاسئا وهو حسير اي مبعدا وهو كليل والخاسئ الصاغر وفي حديث الدعا واخسا شيطانا بهمزة وصل واخره
همزة ساكنة اي سكنه صاغرا مطرودا او ابعده عني حتى لا سبيل له علي واجعله مبعدا كالكلب المهين قيل انما قال شيطانا لانه اراد به قرينه من الجن
او اراد الذي يبغي غوايته فاضافه الى نفسه قاله الجوهري وخسا بنفسه يتعدى ولا يتعدى **خشا** قوله تعالى والذين هم من خشية ربهم مشفقون
اي من خوفهم والخشية الخوف يقال خشي الرجل يخشى خشية اي خاف ورجل خشيان وامراة خشيا والخشية الكراهة قال تعالى فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا اي كرهنا وقيل خشينا علمنا ومنه قول جرير ولقد خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان مع النبي محمد قال المفسرون
فخشينا اي خفنا ان يغشي الوالدين المؤمنين طغيانا وكفرا فيتبعهما بعقوقه وسوء صنيعه ويلحق بهما بلاء ويعديهما فيحملهما على الطغيان والكفر
قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قيل هم الذين يجلسون عند المريض
يقولون ان ولدك لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك في سبيل الله فيفعل المريض بقولهم فيبقى اولاده ضائعين كلا على الناس فامرهم الله
بان يخافوا الله في هذا القول قوله فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا اي موافقا بان لا يشير بزائد على الثلث وفي حديث الصادق ع ان اكل مال اليتيم
سيلحقه وبال ذلك في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا
الله واما في الآخرة فان الله عز وجل يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قوله انما
يخشى الله من عباده العلماء قال الشيخ ابو علي المعنى ان الذين يخشون الله من بين عباده هم العلماء دون غيرهم اذ عرفوه حق معرفته وعلموا
علمه قال وعن الصادق ع يعني بالعلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم انتهى وفي المغني جزم النحويون بان ما في هذه الآية
كافة ولا يمتنع ان تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعائد مستتر في يخشى انتهى وذلك مؤكد لما ذكره الشيخ ره وفي كلام بعض الافاضل قرء

باب ما اوله الخا

و ٢

بسبب جلاله ورفع العلماء وبالعكس على ان تكون الخشية مستتباة للتعظيم وفيه بعد في بعض مؤلفات المحقق الطوسي ما حاصله ان الخشية والخوف وان
كانا في اللغة بمعنى واحد الا ان بين خوف الله وخشيته في عرف ارباب القلوب فرقا وهو ان الخوف تألم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير
في الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه لا تحصل الا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور بعظمة الحق
وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا تحصل الا لمن اطلع على حال الكبرياء وذاق لذة القرب ولذا قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية
خوف خاص وقد يطلقون عليها الخوف ايضا انتهى وفي خبر ابن عباس لعمر لقد اكثرت بالدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله اي
رجوت كذا قيل **خصا** في الحديث سئله عن الخصي ... هو من خصيت العبد اخصيه خصا بالكسر والمد سللت خصيته فهو خصي على فعيل بمعنى
مفعول والخصية كمدية جمعها خصى ... وعن ابي عبيدة لم اسمع خصية بالكسر واذا ثنيت الخصية قلت خصيان باسقاط التاء ...
ما الجلدتان فيهما البيضتان وفي الحديث سئله عن الخصيان ... **خطا** قوله تعالى لا ياكله الا الخاطئون قيل هو من خطئ اذا
خطأ من باب علم اذا اتى بالذنب متعمدا فهو خاطئ ... واخطأ بمعنى ... في الدين واخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطأ

[illegible]

واخره الالف

٢٧

كيف دار وعن بعض الافاضل الظاهر انه ليس المراد الدوران الحسي بل العقلي والمعنوية كان يطلعني على الاسرار المستورة عن الاغيار ... اخرى
معه في المكان للاشعار الى جلب ... ان تكون شريعة لكل ... ويطلع عليها الجماعة الا واحدا بعد واحد ... في الدعاء لا تخلني من يدك ... المعجمة
وتشديد اللام من التخلية وجوز ان يراد النعمة ... وبتخفيف اللام اي لا تجعلني خاليا من نعمتك وفيه سلمت وجهي لله وتخليت ... من الحرام
من الترك وعقد القلب على الايمان والتخلي التفرغ ومنه ... مصيبتي بكسر الخاء اي فارغ البال منها وخلى عنهم اي تركهم اعرض عنهم والخلي الخالي
من الهم وهو خلاف الشجي والخلاء بالمد المتوضي المكان المعد للخروج سمي بذلك لان الانسان يخلو فيه بنفسه في الحديث وكان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه
واختلف فيه انه مختص بالبنيان او يعم الصحراء ولفظ دخل ... تخلى تغوط ومنه الحديث لا يقطع الصلاة الا اربع عد منها الخلاء يعني الغائط فقط
المقابله بالبول والريح والصوت وتخلى دخل الخلاء والخلاء ايضا المكان لا شيء فيه وخلا المنزل من اهله فهو خال والخلاء بالالف لغة وخلا الرجل ...
انفرد بها ... وخلوة الا بالاستمتاع بالمخاصة فان حصل معها وطي فهو الدخول ... منه فهو خلي والخلاء بالقصر

[illegible]

باب ما اوله الدال

من عنده وهو قول الله عز وجل إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قال بقعة خلقت من الأرض الكعبة وفي الدعاء اللهم داحي المدحوات
وروي المدحيات والمدحوات الأرضون من دحاها يدحوها والمدحيات من دحى يدحي والأداحي جمع أدحي أفعول من الدحو وهو الموضع الذي تفرخ فيه النعامة
الرمي به ومنه الحديث أخذ ثم دحا وفيه دحية الكلبي بكسر الدال ويروى الفتح أيضا وهو دحية بن خليفة الكلبي صحابي رسول الله كان جبرئيل يأتي النبي
في صورته وكان من أجمل الناس درأ قوله تعالى ادرءوا عن أنفسكم الموت أي ادفعوا عنها وقوله ويدرؤن بالحسنة أي يدفعون وادارأتم فيها أي تدافعتم واختلفتم في
القتل فأدغمت التاء في الدال لأنهما من مخرج واحد فلما أدغمت سكنت فاجتلبت لها ألف الوصل للابتداء وكذلك اداركوا واثاقلتم وما أشبهه وفي
الحديث ادرءوا الحدود بالشبهات أي ادفعوها بها ومثله قوله لا يقطع صلاة المسلم شيء ولكن ادرؤا ما استطعتم وفي الدعاء على الأعداء وادرأ بك
في نحورهم أي ادفع بك فيها لتكفيني أمرهم وخص النحر لأنه أسرع وأقوى في الدفع والتمكن من المدفوع وفي الحديث يتدارؤن الحديث أي يتدافعونه وذلك
أن كل واحد منهم يدفع قول صاحبه بما يقع له من القول وكان المعنى إذا كان بينهم مخاصمة في القرآن ليتعلقوا بدافعون بالآيات وذلك كان يسند
أحدهم كلامه إلى آية ثم يأتي صاحبه بآية أخرى مدافعا له يزعم أن الذي أتى به ينقض ما استدل به صاحبه ولهذا شبه حالهم بحال من قبلهم فقال إنما ضربوا كتاب
الله بعضه ببعض فلم يميزوا المحكم من المتشابه والناسخ من المنسوخ الحديث وفي حديث الخلع إذا كان الدرء من قبلهما فلا بأس بأن يأخذ منها يريد الخلاف
والنشوز ودرأته من باب نفع دفعته ودريته دريا من باب رمى ودريته ودراية علمته ويتعدى بالهمزة فيقال أدريته ودارأته مداراة بدون همزة
وقد يهمز لاطفته ولاينته ومنه الحديث أمرت بمداراة الناس ومنه الخبر رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس أي ملاينة الناس وحسن
صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا وتدارأته بهمز وبدونها اتقيته ولاينته وفي حديث غسل اليد عند الوضوء بعد النوم لأنه لا يدري أين باتت يده
قيل في توجيهه كان أكثرهم يومئذ يستنجي بالأحجار فيقتصر عليها لإعواز الماء وقلته بأرض الحجاز فإذا نام عرق منه محل الاستنجاء وكان عندهم إذا
أوى إلى المضجع حل إزاره ونام معرورا فربما أصابت يده ذلك الموضع ولم يشعر به فأمرهم أن لا يغمسوها في الإناء حتى يغسلوها للاحتمال وورودها على النجاسة وهو
أمر ندب وفيه حث على الاحتياط والدراية بالشيء العلم به وهي في الاصطلاح العلمي ما أخذ بالنظر والاستدلال الذي هو رد الفروع إلى الأصول وفي الحديث حديث
تدريه خير من ألف ترويه دعا قوله تعالى أجيب دعوة الداع إذا دعان قيل هي الإجابة المتعارفة والسؤال الوارد مدفوع بتقدير إن شئت
فتكون الإجابة مخصوصة بالمشيئة مثل قوله فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وقيل مشروطة بكونها خيرا وقيل أراد بالإجابة لازمها وهو السماع
فإنه من لوازم الإجابة فإنه يجيب دعوة المؤمن في الحال ويؤخر إعطاءه ليدعوه ويسمع صوته فإنه يحبه قوله قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية قال المفسرون
الحذف والجر للاختصاص قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن على معنى أن الدعاء بمعنى التسمية المتعدي إلى المفعولين أي سموا الله أو سموا الرحمن أياما
تسموا فله الأسماء الحسنى إذ لو كان الدعاء بمعنى النداء المتعدي إلى مفعول واحد لزم الاشتراك إن كان مسمى الله غير مسمى الرحمن ولزم عطف الشيء على نفسه
إن كان عينه قال ومثل هذا العطف وإن صح بالواو باعتبار الصفات لكنه لا يصح بأو لأنها لأحد الشيئين المتغايرين ولأن التخيير إنما يكون بين الشيئين
وأيضا لا يصح قوله أياما تدعوا لأن أيا إنما تكون لواحد من الاثنين وجماعة قوله وادعوا شهداءكم قيل هو بمعنى السؤال ومثله قوله وإن تدع
مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء قوله ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل أمرهم أن يدعوه في لين وتواضع وقيل دعاؤه
إياكم إلى الأمر والنهي إذا دعاكم إلى ما يأمركم به الآن بقول قد يعلم الله المعوقين منكم الآية قوله لولا دعاؤكم أي عبادتكم قوله تدعوا من أدبر أي تعذب ويشهد
له قول الأعرابي لآخر دعاك الله أي عذبك وقيل تنادي ويشهد له قول ابن عباس نار جهنم تنادي يوم القيامة بلسان فصيح قوله دعواهم فيها سبحانك
اللهم قال المفسر معناه اللهم إنا نسبحك ويجوز أن يراد بالدعاء العبادة على معنى أنه لا تكليف في الجنة ولا عبادة إلا أن يسبحوا الله ويحمدوه ينطقون
بذلك من غير كلفة وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وأن هي المخففة من المثقلة وأصله أنه الحمد لله انتهى وعن ابن عباس كلما اشتهى
أهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كلما يشتهون فإذا طعموا قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك آخر دعواهم قوله أن دعوا للرحمن ولدا
أي جعلوا قوله لن ندعو من دونه إلها أي لن نعبد أحدا غيره قوله له دعوة الحق هي على ما قيل شهادة أن لا إله إلا الله قوله يوم يدع الداع إلى شيء
نكر أي منكر فهو الداعي إسرافيل وقوله إلى شيء نكر أي منكر فظيع قوله ولهم ما يدعون أي يتمنون قوله هذا الذي كنتم به تدعون أي تستبطئونه
فتدعون به قوله وما جعل أدعياءكم أبناءكم أي من تتبنونه ولا يكون الرجل الواحد دعيا لرجل وابنا له لأن الابن هو المعروف في النسب
والدعي اللاصق في التسمية لا غير ولا يجتمع في الشيء أصيل وغير أصيل قوله إن الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء النفي على ما قيل إنما هو لصفة محذوفة
والتقدير من شيء ينفعهم كما ثبت تحقيقه في نفى قوله فما كان دعواهم أي ما يدعون من دينهم إلا اعترافهم ببطلانه وقوله لهم إنا كنا ظالمين
قوله ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم هو أمر بأن يدعى الرجل باسم أبيه وهذا مثل
ضربه الله في زيد بن حارثة وقصته مشهورة فإن لم تعلموا آباءكم فإخوانكم في الدين ومواليكم أي بنو أعمامكم أو ناصروكم وفي الحديث لا يرد
القضاء إلا الدعاء قيل أراد بالقضاء ما يخافه من نزول مكروه ويتوقاه وتسميته قضاء مجاز ويراد به حقيقة القضاء ومعنى رده

تسهيله

وآخره الالف

تسهيله وتيسيره حتى كأن القضاء النازل لم ينزل ويؤيده ما روي من أن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل أما ما نزل فصبر عليه وتحمله ورضا به
وأما نفعه مما لم ينزل فيصرف عنه وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام وقد سئل كيف الدعوة إلى الدين فقال تقول أدعوك إلى الله وإلى دينه ثم قال وجماعه أمران
فيه أعوذ بك من الذنوب التي ترد الدعاء وهي كما جاءت بها الرواية عنهم عليهم السلام سوء النية والسريرة وترك التصديق بالإجابة والنفاق مع الإخوان وتأخير
الصلاة عن وقتها وفيه الدعاء هو العبادة لدلالته على الإقبال عليه تعالى والإعراض عما سواه ودعوت الله أدعو دعاء ابتهلت إليه بالسؤال
ورغبت فيما عنده من الخير ويتعدى الدعاء أي استغاث وفي الحديث ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة أي كونوا وقت الدعاء على شرائط الإجابة من الإتيان
بالمعروف واجتناب المنهي ورعاية الآداب وفيه لا تدعوا على أنفسكم أي لا تقولوا شرا وبلاء وفيه أفضل الدعاء الحمد لله قيل لأنه سؤال لطيف يدق
مسلكه ومنه قول الشاعر إذا أثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء ولأن كل مصل يدعو لك وفي حديث عرفة أكثر دعائي ودعاء الأنبياء
قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قيل إنما سمي التهليل والتحميد دعاء لأنه بمنزلته
في استيجاب الله وجزائه ودعاء الذي علمه جبرئيل ليعقوب فرد الله عليه ابنيه هو يا من لا يعلم أحد كيف هو يا من سد السماء بالهواء وكبس الأرض
على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء ائتني بكذا وفي الحديث لا دعوة في الإسلام هي بالكسر وبالفتح عند بعض أي لا نسب وهو أن ينتسب إلى غير
أبيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش وفيه لكل نبي دعوة لأمته مستجابة قيل أي مجابة البتة وهو على يقين من
إجابتها وقيل جميع دعوات الأنبياء مستجابة ومعناه لكل نبي دعوة لأمته وفيه أعوذ بك من دعوة المظلوم أي من الظلم لأنه يترتب عليه دعوة المظلوم وليس
بينها وبين الله حجاب وفي الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة قيل النافعة لأن كلامه تعالى لا نقص فيه وقيل المباركة وتمامها فضلها وبركتها
وتم الكلام فيه وفي الحديث أنا دعوة أبي إبراهيم هي قوله تعالى رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي وفيه دعوة سليمان هي رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي وفيه دعوة إبراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وفيه الطاعون دعوة نبيكم هي قوله اللهم اجعل فناء أمتي بالطاعون وقول بعضهم
هو نهي على دعوة الرجل أي ذلك الذي بيني وبينه ومثله سنا بإذن موقفان على دعواي قد سماع صوت وربما أريد من ذلك المبالغة في
العرب الدعاء واحد الأدعية وأصله دعاو لأنه من دعوت ودعى المؤذن إلى الله فهو داع مثل قاض وقضاة وغاض والنبي داعي الخلق إلى
التوحيد وادعيت الشيء طلبته لنفسي ومنه الدعوة في الطعام اسم من دعوت الناس إذا طلبتهم ليأكلوا عندك والاسم الدعوى ودعوى فلان كذا
أي قوله والجمع الدعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب آثرت التخفيف وحافظت على ألف التأنيث التي بني عليها المفرد وفي
الحديث البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه والمراد بالمدعي على ما يفهم من الحديث من يكون في إثبات قضية على غيره ومن المدعى عليه المانع
من ذلك وهو المعبر عنه بالمنكر والمدعى موضع دون الروم في مكة ويعبر عنه بالرقطاسي بذلك لأنه مدعى الأقوام ومجمع قبائلهم وتداعت عليه
الأمم من كل جانب أي اجتمعت عليه والتداعي التتابع وتداعت الحيطان تساقطت أو كادت والدعي من تبنيته والأدعياء جمع دعي وهو من يدعي
في نسب كاذبا ويقول الأدعياء الذين ينتسبون إلى الإسلام وينتحلون أنهم على سنة النبي كأهل بدع وغيرهم وقولهم أدعوك بداعية الإسلام
قيل أي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى إليها أهل الملل الكافرة دفا قوله تعالى لكم فيها دفء الدفء محركا ما استدفئ به من الأكسية والأخبية
وغير ذلك وعن ابن عباس الدفء نسل كل دابة وعن الأموي نتاج الإبل وألبانها والانتفاع بها وقال الجوهري الدفء بالكسر ما يدفئك والجمع الأدفاء
تقول فقعد في دفء هذا الحائط أي كنه وقد دفئ الثوب يدفأ دفاء وهو دفيء ويدفي على فعيل مثل قبيح وقال في باب المعتل دفوت الجريح أدفوه
دفوا إذا أجهزت عليه ونهي في الحديث وكان لا بد فيه فرط الحجاج أي لا نفقة من البرد ودفي البيت يدفى فهو من باب تعب المصدر بالواو ولا يؤنث في
اسم الفاعل دفي وزان كريم بل وزان تعب يقال دفئ الشخص فهو دفئ وذكر دفآن والأنثى دفأى مثل غضبان وغضبى دكا يقال دكأت
القوم دكاء إذا زاحمتهم وتداكأ القوم أي ازدحموا ومنه تداكأت عليه الديون دلا قوله تعالى فدلاهما بغرور قيل قربهما إلى المعصية وقيل
أطمعهما قال الأزهري أصله العطشان يدلي في البئر فلا يجد ماء فيكون مدلى بالغرور فوضع التدلية موضع الإطماع فيما لا يجدي نفعا
وقيل جرأهما على الأكل من الدل والدالة أي الجرأة وقيل أنزلهما من الجنة إلى الأرض وقيل أضلهما قوله وأدلى دلوه أي أرسلها ليملأها قوله
ثم دنا فتدلى يعني دنا جبرئيل من رسول الله فتعلق عليه في الهواء وهو مثل في القرب وفيه إشعار بأنه عرج به غير منفصل عن محله فإن التدلي
استرسال مع تعلق كتدلي الثمرة قوله وتدلوا بها إلى الحكام أي تلقوا حكومة الأموال إلى الحكام والإدلاء الإلقاء وفي الصحاح وتدلوا بها إلى الحكام
يعني الرشوة ومنه حديث علي عليه السلام في أمر الخلافة حتى إذا مضى الأول لسبيله فأدلى بها إلى فلان بعده يريد بالأول أبا بكر وبفلان بعده عمر أي
ألقاها إليه وكنى بذلك عن نص أبي بكر عليه بالخلافة بعده وقد تكرر في الحديث ذكر الدلاء وهي جمع دلو للتي يستقى بها ويجمع في القلة على أدل وفي
الكثرة على دلاء ودلي كفعال وفعول قال في المصباح أدليت الدلو إذا أرسلتها في البئر ودلوتها إذا أخرجتها مملوءة وفي الخبر يمشي على
الصراط مدلا أي منبسطا لا خوف عليه وفي الدعاء مدلا عليك فيما قصدت فيه إليك هو اسم من الإدلال على من لك عنده منزلة

قرب

باب ما اوله الدال
٣٢

دما

قربكا الاول في الحديث فيما سقت الدوالي نصف العشر هي جمع دالية والدالية جذع طويل يركب تركيبا مدان الارز وفي راسه مغرفة كبيرة يستقى
بها قاله في المغرب وفي المصل الدالية دلو ونحوها وخشبة تصنع كهيئة الصليب وتشد براس الدلو ثم يوخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه الآخر
بجذع قائم على راس البئر ويستقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة انتهى قال الجوهري هي المنجنون تديرها البقرة دما قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان
والقمل والضفادع والدم قال الدم من جملة الآيات الخمس التي ارسلها الله على بني اسرائيل عند ما كفروا ونقضوا ايمانهم فارسل الله عليهم الدم فسال
النيل عليهم فصار دما فما يستقون من الانهار والآبار الا دما عبيطا احمر فشكوا الى فرعون فقال انه قد سحركم وكان فرعون يجمع بين القبطي والاسرائيلي
على الاناء الواحد فيكون ما يلي الاسرائيلي ماء وما يلي القبطي دما حتى كانت المراة من آل فرعون تاتي المراة من بني اسرائيل حين جهدهم العطش فتقول اسقيني
من فيك فتمجه في فيها فيصير دما عبيطا حتى ناثوا السنة وفي الحديث كلما ليس له دم فلا باس به اي نفس سائلة كالعقاب والخنافس والذبان وها ونحو
وفي الخبر نهى عن الدم اي لا يجوز بيعه وقيل يعني اجرة الحجام وفيه ثم اتت مقاحمة بالمدينة ثم تدعو بدعاء الدم وهو مقالة لا تدعو فيه حائض يعني
مستحاضة فتستقبل القبلة الارات الطهر وهو دعاء مشهور مذكور في الفقيه وفيه لا يبطل دم امرئ مسلم اي لا يذهب دمه هدرا ودمي الجرح دما من باب
تعب وسال فيخرج منه الدم فهو دام على النقص وشجة دامية للتي خرج منها الدم فان سال فهي الدامعة ومنه الدامية بعير وبها دم منه نادر ومنه
ندمية اذا ضربته فخرج الدم منه واصل الدم دمي بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب وقيل الاصل بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان
وقيل اصله دمو ولقولهم دموان وقد يثنى الواحد فيقال دمان كذا في المصباح وفي الحديث وتغتسل المراة الدمية بين كل صلاتين هي في كثير من النسخ بالدال
المهملة يعني صاحبة الدم وفي بعضها بل ربما كان اغلب بالذال المعجمة وعرفت بمن اشتغلت ذمتها بالصلاة وكونها تنسبة الى اهل الذمة غير مناسب كما لا يخفى وفي
كان عنقه جيد دمية هي بضم دال مهملة وسكون ميم صنم يتخذ من عاج ونحوه يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها والجمع الدمى وفي الخبر رجل الادنى
مدمي اي غيض وسهم مدمي للذي دمي فيه فاصابه الدم دنا قوله تعالى في ادنى الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب وقيل هي ارض الجزيرة وهي

دنا

ادنى ارض الروم الى فارس قوله عرض هذا الادنى يعني الدنيا من الدنو بمعنى القرب لانه عاجل قريب قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر قيل العذاب الادنى عذاب الدنيا من القتل والاسر وما محنوا به من القحط سبع سنين حتى اكلوا الجيف وقيل هو القتل يوم بدر بالسيف وقيل عذاب
القبر وعذاب الآخرة والادنى يتصرف على وجوه فتارة يعبر به عن الاقل فيقابل بالاكثر والاكبر وتارة عن الارذل والاحقر فيقابل بالاعلى والافضل وتارة عن الاقرب
فيقابل بالاقصى وتارة عن الاول فيقابل بالآخر ويجمع ذلك ورد التنزيل قوله الذي هو ادنى اي الذي هو احسن قوله يدنين عليهن من جلابيبهن اي
يرخينها ويغطين بها وجوههن واعطافهن ليعلم انهن حرائر قوله قطوفها دانية اي دانية المتناول ومثله قوله وجنى الجنتين دان وفي الخبر علامة
الدنية اي الخصلة المذمومة المحقورة ومنه المنية قبل الدنية يعني الموت خير للانسان من الاتيان بخصلة مذمومة والاصل فيه الهمز فيخفف والدنية
النقيصة ومنه قولهم نفس فلان تدنو اي تحمله على الدناءة وسميت الدنيا القريبة وكذا السماء الدنيا لقربها ودنوها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والدنيا
مقابل الآخرة سميت بذلك لقربها وفي الحديث الدنيا دنيان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة والبلاغ ما يتبلغ به لآخرته بخلاف الملعونة وقد جاء في ذم
الدنيا الكتاب والاحاديث المتواترة قال تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد وذلك مما ندرج
تحته جميع المهلكات الباطنة من الغل والحسد والرياء والنفاق والتفاخر وحب الدنيا وحب الثناء وقال عليه السلام حب الدنيا راس كل خطيئة قال بعض
العارفين ليس الدنيا عبارة عن الجاه والمال فقط بل هما حظان من حظوظها وانما الدنيا عبارة عن حالتك قبل الموت كما ان الآخرة عبارة عن
حالتك بعد الموت وكلما لك فيه حظ قبل الموت فهو دنياك وليعلم الناظر ان الدنيا انما خلقت للمرور منها الى الآخرة وانها مزرعة الآخرة في
حق من عرفها اذ يعرف انها منزل من منازل السائرين الى الله وهي كرباط بني على الطريق اعد فيها العلف والزاد واسباب السفر فمن تزود لآخرته
فاقتصر منها على قدر الضرورة من المطعم والملبس والمنكح وسائر الضروريات فقد حرث وبذر ويحصد في الآخرة ما زرع ومن عرج عليها واشتغل بلذاتها و
حظوظها هلك قال تعالى زين للناس حب الشهوات الآية وقد عبر العزيز عن حظك منها بالهوى فقال ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى انتهى وفي
الحديث كانت الدنيا باسرها لآدم ولابراره ولده فما غلب عليه الاعداء ثم رجع اليهم بالحرب والغلبة فهو فيء وما رجع اليهم بغير ذلك سمي انفالا وهو لله
وللرسول ولذي القربى وفي رحلة وغدوة في سبيل الله خير من الدنيا اي من انفاقها لو ملكها او من نفسها لو ملكها او تصور تعميرها لانه زائل لا محالة وهما عبارة عن
وساعة وادنوه مني بفتح همزة اي قربوه مني والدناءة الى الشيء القرب منه وادناهما من فيه قربهما وادنى من صداقها اقل من مهرها وادنى خيبر اسفلها وطرفها
مما يلي المدينة وفي حديث اهل الجنة ما فيهم دني اي دون وخسيس وانما فيهم دني اي اقل سنة والدني الخسيس من الرجال والدني القريب غير مهموز ودنا يدنو مثل
قرب يقرب ودانيت بين الامرين قاربت بينهما وادن بضم همزة وسكون دال امر المخاطب وربما الحقت الهاء فيقال ادنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث

دوا

علي ع قطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله ص يعني تركتم بيعة الحق وبايعتم اولاد العباس دوا في الحديث اي دواء ادوى من البخل اي
اشد اي اعيب واقبح منه وفي حديث علي ع قد ملت اطباء هذا الداء الدوي الى الشدائد استعار لفظ الداء الدوي لما هم عليه من مخالفة امره ولفظ الاطباء

لنفسه واعوانه

واخره الالف
٣١

لنفسه واعوانه وفي حديث الاجاص يسكن الدوي ويسل الداء الدوي قال في النهاية دوي منسوب الى دو من دوي بالكسر يدوى دوى فهو دوي اذا هلك بمرض باطن
وفي الخبر ويسمع دوي صوته بفتح الدال وكسر الواو وهو صوت ليس بالعالي كصوت النحل وقال في المصباح وجاء عند البخاري بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة
الصوت وبعده في الهواء ودوي الريح خفيفها كذلك دوي النحل والطائر والداء المرض والجمع ادواء مثل باب وابواب وبابه تعب ومنه الحديث اذا بلغ المومن
اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلاثة البرص والجذام والجنون والداء ما يبتدئ به وفي الصحاح الداء ممدود واحد الادواء والدواء بالكسر
لغة انتهى وقولهم به دواء الظبي معناه انه ليس به داء كما لا داء في الظبي وداواه عالجه ويداوى بالشيء يعالج به والدواة التي يكتب منها والجمع دوى وبات
لحصا وحصيات دها قوله تعالى ادهى وامر اي اشد انكر والداهية النائبة العظيمة النازلة والجمع الدواهي وهي فاعل من دهاه الامر يدهاه اذا نزل
به ودواهي الدهر عظائم نوبه وعن ابن سكيت هيه داهية دهيا ودهواء ايضا وهي توكيد لها وفي الخبر كان رجلا دهيا اي فطنا جيد الراي وفي
الصحاح الدهي ساكنة الهاء الفكر وجودة الراي ذا قوله تعالى وهو عليم بذات الصدور اي عليم بنفس الصدور اي بواطنها وخفياتها قوله واصلحوا
ذات بينكم اي حقيقة احوال بينكم والمعنى اصلحوا ما بينكم من الاحوال حتى تكون احوال الفة ومحبة واتفاق ومودة ومثله اصلح ذات بيننا وبينهم
من الاحوال الذات الشيء نفسه وحقيقته واذا استعمل في ذات يوم وذات ليلة وذات غداة ونحوها فانها اسماء الحقيقة المتابعة نفسه وحكي عن
الاخفش انه قال في قوله تعالى فاصلحوا ذات بينكم انما انثوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط
انثوا الدار وذكروا الحائط انتهى وقولهم فلما كان ذات يوم نقل بالرفع والنصب بمعنى كان الزمان ذات يوم او يوم من الايام قوله ذلك ومن يعظم حرمات الله
قال بعض المفسرين الاحسن في ذلك ان يكون فصل خطاب كقوله وان للطاغين لشر ماب قوله ومن يعظم حرمات الله ابتداء كلام وكثيرا ما يكرر ذكر
ذلك في الكلام ويراد به الاشارة الى ما تقدم وتقديره الامر ذلك واما كذلك مثل قوله كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون اي مثل
ذلك البيان يبين الله آياته للناس وقد تكررت في القرآن الكريم والمراد ذلك قوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك
اي كاختلاف الثمرات والجبال وذا اسم يشار به الى المذكر فيقال ذا وذي وهو لا يثنى الا مع الالف وقال الجوهري في بحث الالف اللينة ذا اسم يشار به
الى المذكر وذي بكسر الذال للمؤنث فان وقفت عليها قلت ذه بهاء فان ادخلت عليها ها التنبيه قلت هذا زيد وهذه امة الله وهذه بتحريك الهاء
صغرت ذا قلت ذيا وتصغير هذا هذيا وان ثنيت ذا قلت ذان فتسقط احدى الالفين فمن اسقط الف ذا قرا ان هذين لساحران فاعرب ومن اسقط
الف التثنية قرا ان هذان لساحران لان الف ذا لا يقع فيها الاعراب قال بعض ان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب
وفيها دليل على ان ما يومى اليه بعيد ولا تدخل الهاء على ذاك ولا تدخل على ذلك ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخل على تا تقول تلك
ولا تقل ذيك وتقول في التثنية جاءني ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بالتشديد تاكيدا وتكثيرا للاسم قال ولما ذو والذي بمعنى صاحب فلا يكون
الا مضافا واصله ذوا مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعالى ذواتا افنان ثم قال ولما ذو والتي في لغة طي بمعنى الذي فحقها ان توصف
بها المعارف ثم حكى قول سيبويه هو ان ذا وحده بمنزلة الذي مستشهدا بقول لبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول انتهى وفي الحديث ما انت وذاك
كان المعنى لا يليق بك ذلك ولا تصل اليه ومن كلامهم ايها الله ذا ولا ها الله ذا قال الخطابي نقلا عنه لا ها الله ذا وايها الله ذا بغير الف قبل
الذال ومعناه في كلامهم لا والله ذا اي والله ذا يجعلون الهاء مكان الواو ومعناه لا والله يكون ذا وعن الاخفش انه من جملة القسم توكيد له كانه
قال ذا قسمي قال والدليل عليه انهم يقولون لا ها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده ذرا قوله تعالى تذروه الرياح اي تطيره
وتفرقه من قولهم ذرت الريح التراب تذروه فرقته وذراكم خلقكم وبابه نفع قوله يذرؤكم فيه اي في هذا التدبير وهو ان جعل لكم من الذكور و
الاناث من الناس والانعام للتوالد والتناسل الضمير في يذرؤكم يرجع الى المخاطبين والانعام قوله ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس على
ان مصيرهم الى جهنم بسوء اختيارهم وهم الذين علم الله انه لا لطف لهم قوله ذرية من حملنا مع نوح عزير وعيسى والذرية مثلثة اسم يجمع نسل الانسان من
ذكر وانثى كالاولاد واولاد الاولاد وهلم جرا قيل واصلها الهمز لانها فعولة من ذرا الله الخلق فابدلت الهمزة ياء كنبي فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل اصلها
ذرورة على وزن فعلولة من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض فلما كثر التضعيف ابدلوا الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية فادغمت الواو
في الياء فصارت ذرية ويجمع على ذريات وذراري بالتشديد قوله ومن ذريته داود الآية قال المفسر من ذرية نوح ع لانه اقرب المذكورين ولان فيمن عدهم
ليس من ذرية ابرهيم ع وقيل اراد ومن ذرية ابرهيم وانما سمي ذريته الى قوله كذلك نجزي المحسنين ثم عطف عليه قوله وزكريا ويحيى قال
ولا يمتنع ان يكون غلب الاكثر الذين هم من نسل ابرهيم ع قوله وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال المفسر
ذريتهم اولادهم ومن يهمهم حمله وقيل اسم الذرية يقع على النساء لانهن مزارعها وفي الحديث نهى عن قتل الذراري وخصهم بالحمل لضعفهم ولانهم لا قوة
لهم على السفر كقوة الرجال ومن مثله من مثل الفلك ما يركبون من السفن والزوارق قوله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم روي عن الصادق ع قال قصرت الابناء عن اعمال الآباء فالحقوا الابناء بالآباء لتقر بذلك اعينهم وعنه ع انه قال ان الله تعالى يرفع الى ابرهيم سارة

باب ما أوله الذال

٣ ٢

افضل المؤمنين بعذونهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر يخشر من ذلك فاذا كبروا العبيد بقوا واجيبوا واهند والحاباتهم فهم ملوك في الجنة مع اباتهم وهو قول الله تعالى وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ الآية وقال الشيخ ابو علي ره في تفسير الاية والذين عطف على حور عين اي وبالذين امنوا اي بالرفقاء والجلساء فيتمتعون تارة بملاعبة الحور وتارة بمؤانسة الاخوان وقرئ واتبعتهم ذريتهم ذرياتهم ابتناءهم بالحقنا بهم ذرياتهم انتهى وعن النبي المؤمنون واولادهم في الجنة وقرئ هذه الاية والمعنى ان الله سبحانه يجمع لهم انواع السرور بابنائهم ويبرزوجهم بالحور العين وبمؤانسة الاخوان المؤمنين المتقابلين وباجتماع اولادهم ونسلهم معهم قوله وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا وهي الرياح تذرو التراب وذرته الريح تذروه وتذريه طيرته وفي الحديث سئل امير المؤمنين عن الذاريات ذروا قال هي السحاب وعن الجاريات يسرا فقال هي السفن وعن المقسمات امرا قال الملائكة وهو قسم كله وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية قيل عليه ثم نبا في قوله تعالى وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ويمكن الجواب بان كسب الحرام له تاثير في الذرية بسبب التربية منه فيفعلون الافعال القبيحة او للتوبيخ والتحذير عن تناوله وفي حديث علي ع يذري الروايات ذرو الريح الهشيم يريد الرواية كما ينسف الريح هشيم النبت والذروة بالكسر والضم من كل شئ اعلاه ومنه الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد ومنه قوله ع على ذروة كل بعير شيطان ومنه ذرى الكلا بالضم فانها جمع ذروة يعني اعاليها والذروة بالضم الشيب ولعلها في مقدم الراس والذى بالفتح كل ما استترت به والذر بضم المعجمة وخفة مهملة وها عوض عن لام محذوفة حب معروف واذرات العين دمعها صبته ومنه خشبة ذات اطراف تذرى بها الطعام

ذكا قوله تعالى إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ اي الا ما ادركتم ذبحه على التمام ومعنى ذكيتم ذبحتم اي قطعتم الاوداج وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه وفي حديث السمك ذكاها الله لبني آدم هو كناية عن احلال السمك لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والنحر والاسم الذكاة والمذكى وفي الحديث المشهور بين الفريقين ذكوة الجنين ذكوة امه قال في النهاية يروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتدا الذي ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي ذكوة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصبه كان التقدير ذكوة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكوة امه فحذف المصدر وصفته واقيم المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكوتين اي ذكوا الجنين ذكوة امه انتهى وفي الحديث كل يابس ذكي اي طاهر ومنه ذكوة الارض يبسها اي طهارتها من النجاسة وفيه ذلك بالادبغة ولبك اي طهره ونظفه عن الادناس والرذائل وذكا الشخص ذكاء من باب تعب من باب علا لغة يريد سرعة الفهم وعن بعض المحققين الذكاء حدة الفؤاد وهي شدة قوة النفس لاكتساب الاراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا وسهولة استخراج النتايج ملكة النفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكي على فعيل الشخص المتصف بذلك والجمع ذكيا وذكا بضم السين للشمس معرفة والذكاء بالفتح شدة وهج النار واشتعالها وفي تذكية النار ذكوا وذكا وذكاء بالمد اشتد لهبها والذكوات جمع ذكوة الجمرة الملتهبة من الحصى ومنه الحديث قبر علي ع بين ذكوات بيض واجب التختم بما نظهر الله بالذكوات البيض وذكوان قبيلة من سليم واذكوتكين بالذال المعجمة بعد الفتح الكاف فالتاء المثناة الفوقانية بعد الواو ثم الياء التحتانية بعد الكاف ثم النون اخرا على ما وجدناه في النسخ اسم حاكم جائر

ذوا قوله ذَوَاتَا أَفْنَانٍ تثنية ذوا التي بمعنى صاحب وافنان اغصان ومثله قوله وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وذوي العود البقل من باب رمى يذوي ذويا فهو ذاو اذبل وفي الدعاء ذوي لعوبين وفي الحديث صفة المهدي ع من قريش يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب احد ملوك اليمن وهم ملوك حمير مثل ذي يزن وذي رعين وقوله فرشي النسب اي هاشمي النسب بماناى بالمنشا ره

باب ما أوله الذال وآخره الراء قوله تعالى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ الاية بقول لم تر الى كذا تاوه مفتوحة ابدا وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ الاية أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ الاية اي الم تعجب من فعلهم ولم ينته شانهم اليك قوله قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الاية قال العالم ع من الجن ابليس الذي اضل الناس بالمعاصي وجا بعد وفاة رسول الله ص الى ابي بكر وبايعه ومن الانس الدلام نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ قوله أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ الاية قال المفسر امر الله تعالى نبيه بمحاجة الكفار فقال قل يا محمد لهؤلاء الكفار ارايتكم ان اتيكم عذاب الله في الدنيا كما نزل بالامم قبلكم مثل عاد وثمود او اتتكم الساعة اي القيمة اغير الله تدعون لكشف ذلك عنكم يعني تدعون هذه الاوثان التي تعلمون انها لا تضر ولا تنفع وتدعون الله الذي هو خالقكم ومالككم ليكشف ذلك عنكم ان كنتم صادقين في ان هذه الاوثان آلهة قوله أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا قال الشيخ ابو علي ره استعملوا ارايت في معنى اخبر والفاء جاءت للتعقيب فكانه قال اخبر ايضا بقصة هذا الكافر عقيب حديث اولئك وهو العاص بن وائل كان لخباب بن الارت عليه دين فتقاضاه فقال لا والله حتى تكفر بمحمد فقال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين بعثت فقال فاذا بعثت جئني فيكون لي ثم مال وولد فاعطيك قوله أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ اي اخبرني عن حاله قوله وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا اي عرفنا وتكون الرؤيا بمعنى العلم كقوله تعالى لا تدركه الابصار وقوله فهو يرى قوله وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قيل هي الرؤية المذكورة من الاسراء الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف ليعرض المصدق بذلك لجزيل الثواب والمكذب الاليم العقاب وقيل الرؤيا هي التي راها بالمدينة حين صده المشركون وانما كانت فتنة لما دخل على المسلمين من الشبهة ولشك انما انما اخبر انه يدخل

وآخره الألف

٣

الى مكة حتى العام القابل وقيل هي رؤيا في منامه ان قرودا تصعد منبره وتنزل قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق قال المفسر راى رسول الله في المنام بالمدينة قبل ان يخرج الى الحديبية ان المسلمين يدخلون المسجد الحرام واخبر بذلك اصحابه ففرحوا فلما انصرفوا من الحديبية ولم يدخلوا مكة قال المنافقون ما حلقنا ولا قصرنا ولا دخلنا المسجد الحرام فنزلت الاية اخبرهم الله ان رؤيا نبيه حق وصدق وكذا الدخول بالقسم قوله ثم راه بالافق الاعلى يعني راى محمد جبرئيل في صورته الحقيقية التي جبل عليها في الافق الاعلى اي في افق الشمس قد ملأ الافق قيل ما راه احد من الانبياء في صورته الحقيقية غير محمد راه مرتين مرة في الارض ومرة في السماء قوله ما كذب الفؤاد ما راى اي ما كذب فؤاد محمد ما راه ببصره من صورة جبرئيل ع اي ما قال فؤاده لما راه لم اعرفك ولو قال ذلك لكان كاذبا لانه عرفه قوله ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى اي ولقد راى جبرئيل ع نزلة اخرى اي مرة اخرى عند سدرة المنتهى وفي حديث احمد بن محمد ابي نصر عن علي بن موسى الرضا ع قال قال لي يا احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب هشام بن الحكم في التوحيد فقلت جعلت فداك قلنا نحن بالصورة للحديث الذي روي ان رسول الله ص راى ربه في صورة شاب وقال هشام بن الحكم بالنفي للجسم فقال يا احمد ان رسول الله لما اسري به الى السماء وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له في الحجب مثل سم الابرة فراى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى واردتم انتم التشبيه دع هذا يا احمد لا ينفتح عليك منه امر عظيم قوله قال رب ارني انظر اليك الاية اورد عليه كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران ع لا يعلم ان الله تعالى لا يرى حتى يسأله هذا السؤال واجاب عنه الرضا ع ان موسى علم ان الله تعالى جل ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه وقربه نجيا رجع الى قومه فاخبرهم ان الله تعالى كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعته وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة الاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا ثم خرج بهم الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد الى الطور وسأل الله ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لان الله احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا ان سألت الله ان يريك تنظر اليه لاجابك ثم تخبرنا كيف هو ونعرفه حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تسأله فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله اليه يا موسى سلني ما سألوك فلن اؤاخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه الاية قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال الشيخ ابو علي ره في بعض الروايات عن الكسائي خيرا يره بضم الياء فيهما وهو رواية ابان عن عاصم وقراءة علي ع والباقون بفتح الياء في الموضعين المعنى من يعمل وزن ذرة من الخير يرى ثوابه وجزائه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يرى ما يستحق عليه من العقاب قال ويمكن ان يستدل بهذا على بطلان الاحباط الى ان قال وقال محمد بن كعب معناه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وهو كافر يرى ثوابه في الدنيا في نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله خير ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وهو مؤمن يرى عقوبته في الدنيا في نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله شر ثم قال وقال مقاتل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يوم القيمة في كتابه فيفرح به كذلك من يعمل الشر يراه في كتابه فيسوءه ذلك قال وكان احدهم يستقل ان يعطي اليسير ويقول انما نوجر على ما نعطي ونحن نحبه وليس اليسير مما نحب ويتهاونون بالذنب اليسير ويقول انما وعدنا الله النار على الكبائر فانزل الله هذه الاية يرغبهم في القليل من الخير ويحذرهم من اليسير من الشر انتهى قال بعض المحققين في هذه الاية وفي قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وفي قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا دلالة على تجسم الاعمال في النشأة الاخرى وقد ورد في بعض الاخبار تجسم الاعتقادات ايضا فالاعمال الصالحة والاعتقادات الصحيحة تظهر صورا نورانية مستحسنة توجب لصاحبها كمال السرور والابتهاج والاعمال السيئة والاعتقادات الباطلة تظهر صورا ظلمانية مستقبحة توجب غاية الحزن والتالم كما قاله جماعة من المفسرين عند هذه الايات انتهى ويؤيده ما روي من انه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه يعني صورة لان المثال الصورة كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة الى ان قال فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا قوله لترون الجحيم قال الشيخ ابو علي ره قرأ ابن عباس لترون بضم التاء وروي ذلك عن علي ع والباقون لترون بفتح التاء وقد تكرر في الكتاب والسنة ارايتك وارايتكم وهي كلمة تقال عند الاستخبار والتعجب يعني اخبرني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكم فيها لا محل له من الاعراب لانك تقول ارايتك زيدا ما شانه فلو جعلت للكاف محلا لكنت كانك تقول ارايت نفسك زيدا ما شانه وذلك فاسد ولو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون للزم ان يصح الاقتصار على المنصوب في المثال المذكور لانه المفعول الثاني على ذلك التقدير ولكن الفائدة لا تتم عنده فلا يجوز الاقتصار عليه واما ارايتك هذا الذي كرمت علي فالمفعول الثاني محذوف اي لم كرمته علي وانا خير منه لعدية الفعل الى ثلثة مفاعيل والرمز ن

ان تقول ارايتكم بل الفعل معلق عن العمل بالاستفهام او المفعول محذوف تقديره ارايتكم الهكم ينفعكم اذ تدعونه قوله يراؤن الناس قال الشيخ ابو علي
قرئ في الشواذ يرؤن مثل يرعون والقراءة المشهورة يراؤن مثل يراعون قال ابن جني يرون ومعناه يبصرون الناس ويحملون على ان يروهم ما يتعاطون وهذا
اقوى من يراؤن بالمد على يفاعلون لان معناه يتعرضون لان يروهم قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون روي عنهم ان اعمال العباد
وخيارها تعرض على رسول الله كل صباح فاحذروها والمؤمنون هم الائمة وفي الحديث سروا رسول الله ولا تسوؤه لانه اذا راى معصية ساءه قوله اثاثا
وريا بغير همز يجوز ان يكون من الراي اي منظورهم من يوس النعمة واثاثا وريا بالهمزة قبل الياء ما رايت عليه من شارة وهيئة وان شئت قلت المنظر الحسن
وزيا بالزاي المعجمة يعني هيئة ومنظرا امثل وقريب بهذه الثلاثة اوجه في الجرائي لا راه مؤمنا بفتح الهمزة اي علمه وبضمها اي اظنه والرؤيا بالضم والقصر
ومنع الصرف ما يرى في المنام وفي الخبر من راني فقد راني يعني ان رؤيته ليست اضغاث احلام ولا تخيلات شيطان والرؤية بخلق الله لا يشترط فيها
مواجهة ولا مقابلة ان قيل الجزاء هو الشرط اجيب باراده لازمه اي فليستبشر فانه راني وفي الحديث عن ابي الحسن الرضا قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه
ان رسول الله قال من راني فقد راني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من
سبعين جزء من النبوة وفي بعض نسخ الحديث الصالحة ووصفها بها لان غير الصالحة تسمى الحلم وقيل راي المؤمن ورؤياه في اخر الزمان على ستين جزء
من اجزاء النبوة قيل المراد بالاول ما يخلق الله في قلبه من الصور العلمية في حال اليقظة ومن الثاني ما يخلق الله في قلبه حال النوم وكان المراد في اخر
الزمان زمان ظهور الصاحب فانه وقع التصريح في بعض الاخبار بان في زمان ظهوره يجمع الله قلوب المؤمنين على الصواب وقيل ولفظه على هجيره
على هذا النهج يعني يكونان مثل الوحي موافقين للواقع ومنه الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد يعني القلب فالرؤيا الكاذبة المختلفة
هي التي يراها الرجل في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل اليه وهي كاذبة لا خير فيها واما الصادقة فيراها بعد الثلثين من الليل مع حلول
الملائكة وذلك قبل السحر وهي صادقة لا تختلف الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهر ولم يذكر الله تعالى فانها تختلف وتبطي على صاحبها وفي الخبر
عنه انه قال الرؤيا ثلثة رؤيا بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها في النوم وفي خبر اخر عنه انه قال الرؤيا
على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال بعض الشارحين وجه الجمع بين هذين الخبرين انه عبر عن مطلق الرؤيا بكونها كالطائر الذي لا قرار له ولا ثبات
له حتى يحصل تعبيرها فاذا حصل صارت كالطائر الذي صيد بالضربة او الرمية فوقع بعد طيرانه واما الرؤية الحقيقية التي يعبر عنها بانها بشرى من الله
فهي ما تشاهده النفس المطمئنة من الروحانيات والعالم العلوي فتلك الرؤيا واقعة عبرت ام لم تعبر لان ما في ذلك العالم كله حقيقي لا يتغير واما الرؤيا
التي هي تحزين من الشيطان فهو ما تشاهده النفس عند استيلاء القوة الشهوية او الغضبية فان ذلك مما يحصل به الامور الشرية باعتبار التشخص في
الامور الواقعة في العالم الجسماني باعتبار حصوله عن هذه النفس الشيطانية وكذا ما يراه الانسان من الامور المرتسمة في نفسه من القوة المتخيلة والتوهمية
لا اصل لها ولا حقيقة فاما اذا لم يعتبر ان تقعان مع التعبير بحسب تعبيرها انتهى وسيجيء في حلم مزيد كلام في الاحلام وفي الحديث يعطى الزكوة على
ما يرى اي على ما يعرف من اهل الاستحقاق وغيرهم وقد تكرر فيه فما ترى ومعناه قريب من معنى ما تقول والمراد الاستخبار وفلان يرى راي الخوارج يذهب مذهبهم
وفي الحديث لم يقله براي ولا قياس قيل في معنى الراي التفكر في مبادي الامور والنظر في عواقبها وعلم ما تؤول اليه من الخطاء والصواب اي لم يقله بمقتضى
العقل ولا بالقياس وقيل الراي اعم لتناوله مثل الاستحسان وجمع الراي اراء واراء ايضا مقلوب وارتاى اي طلب الراي والتدبير واصحاب الراي عند الفقهاء
هم اصحاب القياس والتاويل كاصحاب ابي حنيفة وابي الحسن الاشعري وهم الذين قالوا الحق بعد ما قبض رسول الله يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه راي الناس قال
العلامة الدميري نقلا عنه في تفسير الراي روى نوح الجامع انه سمع ابا حنيفة يقول ما جاء عن رسول الله فعلى الراس والعين وما جاء عن الصحابة اخترنا
وما كان غير ذلك فهم رجال ونحن رجال وعن ابي حنيفة انه قال علمنا هذا راي وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن منه قبلناه انتهى وهو باطل
مردود وخبر معاذ في قوله اجتهد رايي ان صح فالمراد به رد القضية التي تعرض للحكم من طريق القياس وغيره الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يراه
من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وعلى هذا يحمل قوله من قال في القران برايه فقد اخطا اي قال فيه قولا غير مستفاد من كتاب ولا سنة ولا من دليل يعتمد
عليه بل قال برايه حسبما يقتضيه عقله ويذهب اليه وهمه بالظن والتخمين ومن خاض في كتاب الله بمثل ذلك فبالحري ان يكون قوله مهجورا وسعيه مشورا
والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا وتراءى له الشيء ظهر له حتى راه وتراءى ابن الهلال تكلفنا النظر الى جهته لنراه وتراءى
لي شيء من الجن ظهر وفلان له رئي من الجن بتشديد الياء على فعيل او فعول لانه يترائى لمتبوعه او هو من الراي يقال فلان رئي قومه اذا كان صاحب رايهم
والمراة التي ينظر فيها وجمعها مراء كجوار ونواص والكثير مرايا وفلان بمرأى مني ومسمع اي حيث اراه واسمع قوله وسامراء المدينة التي بناها المعتصم دفن فيها
علي الهادي والحسن العسكري وفيها لغات سر من راى وسر من راى بضم سين وفتحها وساء من راى قاله الجوهري عن احمد بن يحيى وابن الانباري ورايته عالما
يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين ورايت زيدا ابصرته ويتعدى الى واحد لان افعال الحواس انما تتعدى الى واحد فان رايته على هيئة
نصبتها على الحال وقلت رايته قائما وتقول رأى يرى والقياس يرأى كينعى لكن العرب اجمع على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون

الخ واسم الفاعل منه راء كرام واذا امرت بنيت الامر على الاصل فقلت اره كادع وعلى تقدير الحذف ركو ويلزمه الهاء في الوقف وبناء افعل من راى مخالف
لاخواته تقول اراه كاعطى يرى اصله يرئي كيعطي فنقلت وحذفت الراء في المصدر والاصل ارءايا على وزن افعالا فقلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف
زائدة فصار ارءاء ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت كما في الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو في اقامة فقيل اراءة كذا
ذكره المحقق التفتازاني ربا قوله تعالى اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت بالنبات وبالهمزة ارتفعت قوله هي اربى من امة اي اكثر عددا ومنه سمي الربا
اي ان كان بينكم وبين امة عقد وحلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي اكثر عددا والربا الكثرة قوله زبدا رابيا اي طافيا فوق الماء قوله
اخذة رابية اي شديدة زائدة في الشدة على الاخذات كما زادت قبائحهم في القبح قوله ربوة ذات قرار ومعين قيل هي دمشق والربوة مثلثة الراء
الارتفاع من الارض وذات قرار يستقر فيها الماء للعمارة ومعين ماء ظاهر جار وفي الحديث الربوة ذات قرار نجف الكوفة ومعين الفرات قوله
وما اتيتم من ربا ليربو الاية اي من اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر له عند الله فيه والربوا الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر وتثنيته
ربوان على الاصل وربيان على التخفيف والنسبة اليه ربوي واربى الرجل دخل في الربوا وفي الحديث الربا رباءان ربا يؤكل وربا لا يؤكل
فاما الذي يؤكل فهو هديتك الى رجل تريد الثواب افضل منها وذلك قوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله واما
الذي لا يؤكل فهو ان يدفع الرجل الى الرجل عشرة دراهم على ان يرد اكثر منها فهذا الربا الذي نهى الله عنه فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فيه انما الربوا في النسيئة اي الربا الذي عرف في النقدين والمطعوم او المكيل والموزون ثابت في النسيئة
والحصر للمبالغة وفي الخبر الصدقة تربو في كف الرحمن اي يعظم اجرها او جثتها حتى تثقل في الميزان واراد بالكف كف السائل الضيف الى الرحمن
ملك وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها وفيه قوائم منبر رسول الله ربت في الجنة اي ثبتت وفي بعض النسخ رتبت بتقديم المثناة على
الموحدة وكان المراد درجاتي في الجنة يعلو عليها كما كان يعلو على المنبر وربوت في بني فلان ربوت وفي حديث الصادق درهم ربا اعظم عند الله من سبعين
زنية بذات محرم في بيت الله الحرام وفيه من المبالغة في التحريم ما لا يخفى وربيت فلانا فهو ربيبه وتربيته وتربيته غذوته وهو لكل ما ينمي كالولد والزرع
في الخبر مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربا اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على
جبل او شرف والزنجبيل المربى معروف رثا رثى له اي رق له ورحمه ورثيته ترحمت ورققت له وفي الاثر رثى النبي سعد بن خولة وهو من رثيت
الميت من باب رمى مرثية ورثوته ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذا اذا نظمت فيه شعرا وفي الدر الرثي هو ان يبكي الميت ويعدد قوله رجا
قوله تعالى والملك على ارجائها اي جوانبها ونواحيها واحدها رجا مقصور كسبب واسباب يعني ان السماء تنشق وهي مسكن الملائكة فيفيضون الى
اطرافها وحافاتها قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة الله من الرجاء بمعنى الخوف ومنه قول الشاعر لعمرك ما ارجو اذا مت مسلما
على اي جنب كان في الله مصرعي قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء اي تؤخر بغير همز ويهمز بمعنى تؤخر وتؤوي تضم يعني تترك مضاجعة من تشاء
منهن وتطلق من تشاء وتمسك من تشاء ولا تقسم لاحداهن شيئا وكان يقسم بين ازواجه فابيح له ترك ذلك قوله ارجه واخاه اي احبسه اخره ولا
تعجل بقتله قوله واخرون مرجون لامر الله اي مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد قال الجوهري ومنه سميت المرجئة مثل المرجعة تقول رجل مرج
مثل مرجع والنسبة مرجئي هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثل معط وهم المرجية بالتشديد وفي ق مرجي بالتشديد واذا همزت قلت رجل
مرجئ وهم الجوهري هم المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة وهم وقد اختلف في المرجئة فقيل هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون
انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله تعالى ارجى تعذيبهم عن المعاصي اي اخره عنهم وعن ابن قتيبة
انه قال هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل لانهم يقدمون القول ويؤخرون العمل وقال بعض اهل المعرفة بالملل ان المرجئة هم الفرقة الجبرية
الذين يقولون ان العبد لا فعل له واضافة الفعل اليه بمنزلة اضافته الى المجازات كجرى النهر ودارت الرحى وانما سميت المجبرة مرجئة لانهم يؤخرون
امر الله ويرتكبون الكبائر وفي المغرب نقلا عنه سموا بذلك لارجائهم حكم اهل الكبائر الى يوم القيمة وفي الاحاديث المرجي يقول من لم يصل
ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل وفي الحديث خطابا للشيعة انهم اشد تقليدا ام المرجئة
قيل اراد بهم ما عدا الشيعة من العامة والمعنى انهم اختاروا من عند انفسهم رجلا بعد رسول الله وجعلوه رئيسا ولم يقولوا بعصمته عن الخطاء
واوجبوا طاعته في كل ما يقول ومع ذلك قلدوه في كل ما قال وانتم نصبتم رجلا يعني عليا واعتقدتم عصمته عن الخطاء ومع ذلك خالفتموه
في كثير من الامور وسماهم مرجئة لانهم زعموا ان الله تعالى اخر نصب الامام ليكون نصبه باختيار الامة بعد النبي وفي الحديث القران يخاصم به
المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به وفسر المرجي بالاشعري والقدري بالمعتزلي وفي حديث اخر قال ذكرت المرجئة والقدرية والحرورية فقال لعن الله تلك
الملل الكافرة المشركة التي لا تعبدون الله على شيء وفي الحديث المشتبه امره فارجه حتى تلقى امامك اي اخره واحبس امره من الارجاء وهو التاخير
قال بعض الافاضل من تقدمه الحديث في هذا الحديث وما وافقه دلالة على وجوب التوقف عند تعادل الحديثين المتنافيين وفي بعض الاخبار

ربا

رثا

رجا

باب ما أوله الراء

الاخبار التوسعة في التخيير من باب التسليم وقد جمع بعض فقهائنا بين كل حمل التخيير على واقعة لا تعلق لها في حقوق الناس كالوضوء والصلوة ونحوها والتوقف في واقعة لها تعلق بحقوقهم انتهى وهو جيد وفي حديث علي عم يدعي انه يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه في عمله وفيه ذم من يرجو الله بلا عمل فهو كالمدعي للرجاء وكل من جاء عرف رجاؤه في عمله وفي الحديث ارجو ما بيني وبين الله اي توقع والرجاء من الامل ممدود قاله الجوهري ومنه الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وهي مفسرها باليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعده وفي حديث خيمة آدم ع التي هبط بها جبرئيل ع اطنابها من ظفائر الارجوان هو بضم همز وجيم اللون الاحمر شديد الحمرة قيل هو معرب وقيل الكلمة عربية والالف والنون زائدتان قال الجوهري ويقال ايضا شجر له نور احمر احسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو ارجواني انتهى ومنه نهى عن ميثرة الارجوان وسنذكر في بابها انشاء الله تعالى

رحا

رحا في الحديث اولو العزم من الرسل سادة المرسلين والنبيين عليهم دارت الرحى اي السموات والارض وفي الخبر تدور رحى الاسلام بخمس وثلثين وتدور الرحى قيل هو كناية عن الحرب والقتال شبهها بالرحى الدائرة التي تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الارواح وهلاك الانفس ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به وفي وصف السحاب كيف تدور رحاها اي استدارتها وما استدار منها وعن ابن الاعرابي رحاها وسطها ومعظمها والرحى القطعة من الارض تستدير وترتفع ما حولها والرحى معروفة مؤنثة مقصورة والاصل فيها على ما قاله رحي قلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة عن الواو وتقول في تثنيتها رحيان وكل من مد قال رحاء ورحيان وارحية جعلها منقلبة عن الواو قال الجوهري ولا ادري ما حجته وارحية الماء من عمل الشياطين وكذا الحمامات والنورة

رخا

رخا قوله تعالى رخاء حيث اصاب الرخاء بالضم الريح اللينة اي رخوة لينة حيث اراد بقوله اصاب تصيب خيرا اي اراد الله بك خيرا انقل ان الريح كانت مطيعة لسليمان اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخي ارخت وهو معنى قوله تعالى رخاء حيث اصاب وفي الحديث اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة وفيه المؤمن شكور عند الرخاء واراد بالرخاء سعة العيش ولينه ويقابله الشدة يقال رخي البال اي في نعمة وخصب ومنه ارخى الاخوان في الله بالخاء المعجمة من التراخي وهي ضد الشدة ومنه لا تملك المرأة من امرها ما جاوز نفسها فانه ارخى لبالها وادوم لحسنها وجمالها فان المرأة ريحانة ليست بقهرمانة وارخى الشيء بين كتفيه سدله وارسله وارخيت الستر وغيره ارسلته وشيء رخو بكسر الراء وفتحها اي هش وفرس رخوة بالكسر اي سهلة وترخي الشيء وترخو من باب تعب وقرب رخاوة بالفتح وتراخى الامر امتد زمانه وفي الامر تراخ اي فسحة

ردا

ردا قوله تعالى ردءا يصدقني اي معينا يقال ردأته على عدوه اي اعنته عليه والردء العون فعل بمعنى مفعول كالدفء لما يدفأ به واردأكم اهلككم وتردوهم اي تهلكوهم بالاغواء وكذلك قوله تعالى تردي فانه تفعل من الردى اعني الهلاك وتردى سقط على راسه من قولهم فلان تردى من راس الجبل اذا سقط وتردى اذا مات فسقط في قبره وقيل تردى سقط في جهنم والمتردية التي تردت وسقطت من جبل او حائط او في بئر وما يجري ذاك اذا كانها وفي الحديث الكبرياء ردائي والعظمة ازاري والمعنى على ما نقل عن بعض العارفين انهما صفتان لله اختص بهما وضرب الرداء والازار مثلا اي لا يشركني فيهما من الصفتين مخلوق كما لا يشرك الانسان فيما هو لابسه من الازار والرداء احد وذلك من مجازات العرب بديع استعاراتها يكنون عن الصفة اللازمة بالثوب يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى وفيه تنبيه على ان الصفتين المذكورتين لا يدخلهما المجاز كما يدخل في الفاظ بعض الصفات مثل الرحمة والكرم ومثله في التوحيد المعز رداء الله والكبرياء ازاره والرداء بالكسر ما يستر اعالي البدن فقط والجمع اردية مثل سلاح واسلحة وان شئت قلت الرداء الثوب الذي يجعل على العاتقين وبين الكتفين فوق الثياب وتثنية الرداء رداءان وان شئت رداوان قاله الجوهري وغيره وهو حسن الردية بالكسر كالجلسة وفي حديث علي من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر بالغذاء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء وقيل وما خفة الرداء قال قلة الدين قيل سمي رداء لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وعن الفارسي يجوز ان يكنى بالرداء عن الظهر لان الرداء يقع عليه فمعناه فليخفف ظهره ولا يثقله بالدين وارتدى وتردى بمعنى لبس الرداء وفي الحديث ان اردية الغزاة لسيوفهم سمي السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى به وفي الدعاء اعوذ بك من الهوى المردي اي المهلك وفيه اعوذ بك من مرديات سخطك اي ما يوجب الردى اي الهلاك من سخطك وفيه لا تردني في هلكة اي لا توقعني في هلاك وفيه اعوذ بك من التردي اي من الوقوع في الهلاك وفي الحديث من تكلم بكلمة من سخط الله تردى بها بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة وفيه نهى عن الشاة المتردية وذلك لانها ماتت من غير ذكاة وفي حديث بعض ازواج النبي ص عشاء الليل لعيشك ردي اي ضار مضر وردؤ الشيء بالهمز يردأ رداءة فهو بحسن رداءة بالمد فسد والردي على فعيل ورجل ردي اي ضعيف خسيس وردي بالكسر يردى من باب تعب هلك وردى يردو من باب علا الغرو والمردي خشبة يرفع بها السفينة يكون في يد الملاح والجمع المرادي قاله الجوهري

رزا

رزا في الحديث اني لا ارزؤه من فيئكم درهما اي لا انقص شيئا ولا درهما ورزأته رزءا بفتح راء وكسر زاي فتحية فهمزة وقد تشدد الياء بالادغام اصابته مصيبة وكذا المرزئة بالفتح وفي الحديث من صبر على الرزية يعوضه الله وفيه المؤمن مرزى يرزا رزاء مشددة اي مصاب بالرزية اي المصيبة وممتحنا بالبلاء والرزء بالضم المصيبة بفقد الاعزة والجمع ارزاء

رسا

رسا قوله تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها اي متى مرساها اي منتهاها ومستقرها اي متى وقت الذي تقوم فيه القيمة وليس

من القيام

وآخره الألف

من القيام على الرجل وانما هو كقولك قام الحق اي ظهر قوله وقدور راسيات يعني ثابتات في اماكنها لا تزول لعظمها وقوله والقى فيها رواسي اي جبالا راسية اي ثابتة قيل علل ارباب الهيئة ذلك بانها كرة حاصلة في الماء وانما الطالع منها ربعها المسكون فلو كانت خفيفة لم تثبت على وضع واحد لان بعض اوضاعها اثقل من بعض فجعلت الجبال عليها لتخرجها عن كونها خفيفة وتثبت لا تضطرب وفي حديث اهل البيت بكم تثقل جبال الارض عن مراسيها اي عن ما يمسكها والقت السحاب مراسيها اي ثبتت ورسوت بين القوم اصلحت ورسا الشيء يرسو رسوا ثبت وجبال راسية وراسيات ورواس ورست اقدامهم في الحرب ثبتت

رشا

رشا في الحديث لعن رسول الله الراشي والمرتشي والرائش يعني المعطي للرشوة والاخذ لها والساعي بينهما يزيد لهذا وينقص لهذا وهو الرائش والرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له او يحمله على ما يريد والجمع رشى مثل سدرة وسدر والضم لغة واصلها من الرشا الحبل الذي يتوصل به الى الماء وجمعه ارشية ككساء واكسية وقيل من رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه والرشوة قل ما تستعمل الا فيما يتوصل به الى ابطال حق او تمشية باطل ورشوته رشوا من باب قتل اعطيته رشوة وارتشى اخذ الرشوة واسترشى في حكمه طلب عليه الرشوة والرشا بهمزة ولد الظبية اذا تحرك ومشى وهو الغزال والجمع ارشاء كسبب واسباب

رضا

رضا قوله تعالى في عيشة راضية اي مرضية قوله لا يشفعون الا لمن ارتضى اي ارتضاه الله لان يشفع له قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال المفسر اللام في لسوف لام الابتداء المؤكدة لمضمون الجملة والمبتدأ محذوف والتقدير ولانت سوف يعطيك وليست بلام قسم لانها لا تدخل على المضارع الا مع نون التاكيد انتهى وفي الرواية ان ارجى اية في كتاب الله هذه الاية لانه لا يرضى بدخول احد من امته النار قوله يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام الرضوان من الله ضد السخط وقيل هو المدح على الطاعة والثناء والرضى مثله فرضى الله ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يداخله فيهيجه من حال الى حال لان ذلك من صفات المخلوقين العاجزين المحتاجين قوله وليرضوه اي ليرضوا ما اوحي اليهم من القول وليقترفوا اي ليكتسبوا من الاثم والمعاصي ما هم مقترفون وفي الحديث سبحان الله رضى نفسه اي ما يقع منه سبحانه موقع الرضا اي ما يرضاه لنفسه في الدعاء ونحن لنفسك ضامن نفسي اي اجعل نفسي راضية بكل ما يرد عليها منك هكذا نقل عن بعض العارفين وفيه اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قيل قدم الرضا لان المعافاة من العقوبة تحصل بالرضا وانما ذكرها ليدل عليها مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب لمصلحة او لاستيفاء حق الغير ودعا انه ابدا بالمعافاة من العقوبة ولاثم بالرضا ثانيا ليترقى من الادنى الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا قصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحى من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم قصوره فقال انت كما اثنيت على نفسك وفي حديث الشيعة مع مخالفيهم ارضوا ما رضي الله لهم من ضلال اي اقروهم على ما اقرهم الله عليه وليس المراد حقيقة الرضا وفي حديث من قال الحمد لله منتهى علمه لا تقول منتهى علمه وقل منتهى رضاه وفي حديث علي ع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى اي في استخلافه على ذريته واهله وقومه ورضيت بالشيء رضى اخترته وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة والاسم الرضا بالمد ورضيت بالله ربا قنعت به ولم اطلب معه غيره وفي الحديث من رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته ونعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام والراضي الذي لا يسخط بما قدر عليه ولا يرضى لنفسه بالقليل من العمل والرضا هو علي بن موسى ع وانما لقب بذلك لانه كان رضي لله في سمائه ورضي للرسول ص في ارضه ورضي للائمة ع من بعده ورضي به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من ابائه ع ولد سنة ثمان واربعين ومائة وقبض وهو ابن خمس وخمسين كذا في الكافي وفي رواية وقبض وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر وقول الفقهاء اشهد على رضاها اي اذنها جعلوا الاذن رضى لدلالته عليه [?] وفي الحديث الصلوة رضوان الله اي سبب رضوانه او مبالغة كزيد عدل والرضوان بكسر الراء وضمها على مراتب الرضا وبلغ بي رضوانك اي الغني منتهى رضاك قوله حتى ترضى وبعد الرضى فهو كناية عن دخول الجنة ويمكن ان يكون كناية عن كمال الحمد اي لا اقطع شكري لك بعد حصول رضاك ورضوان خازن الجنان ورضوى جبل بالمدينة والمرتضى لقب علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ذو المجدين علم الهدى متوحد في علوم كثيرة مجمع على فضله متقدم في علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والنحو والشعر واللغة له ديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت قال في مجامع الاصول نقلا عنه عند ذكر السيد كان للسيد نقابة الطالبيين ببغداد وكان عالما فاضلا متكلما فقيها على مذهب الشيعة وله تصانيف كثيرة انتهى توفي ره في شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة ويوم توفي كان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر واياما صلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ذكره ابو القسم التنوخي صاحب السيد قال لما مات السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقروءاته قال الثعالبي نقلا عنه في كتاب اليتيمة انها قومت بثلثين الف دينار بعد ان اخذ الوزراء والرؤساء منها عظيما واما اخوه السيد الرضي فانه توفي في المحرم من سنة اربع واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن في داره بمسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى ره من جزعه عليه الى مشهد موسى بن جعفر ع لانه لم

باب ما اوله الراء

لم يستطع ان ينظر الى جنازة ردفه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب واضيعته مراضاة ورضا مثل وافقته موافقة ووفاقا وزنا ومعنى وشهادة ان لا
اله الا الله مرضاة الرحمن اى محل رضا **رطا** الارطى شجر من شجر الرمل وهو اصل من وجه لانهم يقولون اديم مارط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطى
والواحدة ارطاة قال الجوهري ولحوق تاء التانيث فيه يدل على ان الالف ليست للتانيث وانما هي للالحاق وبني الاسم عليها **رعا** قوله تعالى واسمع غير مسمع
وراعنا اى ارعنا سمعك من رعيته سمعى اى اصغيت اليه وليا ذهب الامر وكان اليهود يذهبون بها الى الرعونة وهي الحمق ومثله قوله تعالى لا تقولوا
راعنا وقرئ راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كانه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة قوله تعالى حتى يصدر الرعاء بالكسر والمد جمع
راعي الغنم من الرعي وهي حفظ العين يقال رعيت الرجل اذا تاملته وحفظته وتعرفت احواله ومنه راعون وفي الحديث رواة الكتاب كثير ورعاته قليل هو
من الرعاية وهي المراعاة والملاحظة وفيه للعلماء يحزنهم ترك الرعاية اى ترك رعاية الحق واشتمال ما علوه من العلم فانه حزن عليهم لعدم حصول الغاية منه
فالعالم منهم كالراقم على الماء بل ربما كان وبالا عليه منه فيل ويل للعالم من علمه ورعاية الحق حفظه والنظر فيه ورعاك الله حفظك وقيل وفي
الحديث يابيسا من رعاة الدين في شيء هو من الرعاة بالضم جمع راع بمعنى الولي كقاض وقضاة يعني من ولاته وحفظته وقيل رعاء بالمد الكسر ورعيان
كرغفان وفيه اشعار بان العالم الحقيقي والعلي الذين تم عليه الراعي الوالي والرعية من عداه ومنه يقال ليس المرعى كالراعي وقوله لا يعطي من الغنائم
شيء الا راع قيل هو عين القوم على العدو واسترعاكم امر خلقه وفي حديث الائمة اى جعلكم ولاة على خلقه وجعلهم رعية لكم تحكمون بهم بما امرتم ورعى
ماشيته الدواب والجمع المراعي ورعت الماشية رعيا فهي راعية اذا سرحت بنفسها ورعيتها ارعاها تستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع كقاض ورعيت
النجوم راعيتها وراعيت الامر نظرت في عاقبته وراعيته لاحظته وارعيت عليه اذا بقيت عليه ورحمته وارعى عن الامر تدارعوى عن القبيح
ارتدع والاسم الرعيا بالضم والرعوى بالفتح وبرعوى عنه يكف عنه شر الناس من يقرئ كتاب الله ولا يرعوي الى شيء منه اى لا ينكف ولا ينزجر وفي الحديث
ثلثة من كن فيه فلا يرجى خيره ومنهن من لم ينكف عند الشيب من لم ينكف ويندم ولا ارعوى الندم على شيء وتكرر **رغا** في الحديث رغوة السدرة
والمراد زبدة الذي يعلوه عند ضربه بالماء من الرغوة بفتح الراء وضمها وحكي الكسر الزبد يعلو الشيء عند غليانه والجمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات
وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى والرغاء كغراب صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج ورغت الناقة صوتت فهي راغية **رفا** في الحديث
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الارفاء وهو كما جاءت به الرواية كثرة التدهن والرفاء ككتاب الالتئام والاتفاق والبركة والنماء ومنه حديث خديجة عندها وصالها
رسول الله حيث قال بالرفاء يا رسول الله وفي بعض النسخ بالوفاء ومعناه واضح وفي الخبر نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين وقيل وانما نهى عنه كراهية لانه
كان من عادات الجاهلية يرفئون بعض المتزوجين وربما كان في قولهم والبنين تنفير عن البنات وكان ذلك الباعث على وءدهم المفضي الى انقطاع
النسل فلذلك نهى عن ذلك وبدل بالسنة السنية وتوفق بين القوم رفاء اى التحام واتفاق ورفوت الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رمى لغة
اصلحته ما وهي منه وبقي رفات الثوب رفاه رفاء بالمد ورفوت الرجل سكنته من الرعب **رقا** قوله تعالى وقيل من راق اى صاحب رقية اى هل طبيب يرقيه
وقيل معنى من راق من يرقى بروحه ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب وفي الحديث سئل ابو جعفر عليه السلام عن قول الله وقيل من راق الاية قال ذاك ابن
ادم اذا حل به الموت قال هل من طبيب وظن انه الفراق وايقن بمفارقة الاحبة قال والتفت الساق بالساق التفت الدنيا بالآخرة الى ربك يومئذ
المساق قال المصير الى رب العالمين قوله فليرتقوا في الاسباب اى في معارج السماء وطرقها التي يتوصل بها الى العرش ويدبرها امر العالم قوله او ترقى في
السماء اى في معارج السماء فحذف المضاف قوله ولن نؤمن لرقيك اى لاجل رقيك والكل بمعنى الصعود وفي الحديث يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق
اى في درجات الجنان بسم الله ارقيك يا محمد اى اعوذك والرقية كمدية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات
في الدعاء اللهم هب لي رقية من ظلمة القبر ورقيته من باب رمى عوذته بالله والاسم الرقيا على فعلى وفي الحديث رقى النبي حسنا وحسينا بكذا
ورقي الدمع والدم من باب نفع رقوا على فعول انقطع بعد جريانه والرقوء على فعول اسم منه وما لا يرقى من الدم ما لا ينقطع منه ورقيت في
السلم وغيره رقيا ورقيا على فعول صعدت وارتقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته
درقي الى سلم والمرقاة بالفتح الدرجة ومن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها والمرتقى موضع الرقي كالمرقاة وفي الخبر لا تسبوا الابل فانها رقوء الدم على
نحو الفتح اى انها تعطى في الديات فيحقن بها الدماء **ركا** في الحديث تكرر ذكر الركوة بالفتح وهي دلو صغير من جلد وكثيرا ما يستصحبه الصوفية والجمع ركاء
مثل كلبة وكلاب وقال في المصباح ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركوة بالضم زق يتخذ للخمر والخل قاله في ق والركو المحراب المعطي وقد يفسر بالركوة
المعروفة والركو ايضا الحوض الكبير والركية بالفتح وتشديد الياء البئر والجمع ركايا كعطية وعطايا وفي ص وجمعها ركا وركايا ومنه الحديث اذا كان الماء
في الركي قدر كر لم ينجسه شيء **رما** قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال جماعة من المفسرين ان جبرئيل عليه السلام قال للنبي يوم بدر خذ قبضة من حصى الوادي
فناوله كفا من حصا عليه تراب فرمى به في وجوه القوم وقال شاهت الوجوه فلم يبق مشرك الا دخل في عينه وفمه ومنخره منها شيء ثم ردفهم المؤمنون يقتلونهم
ويأسرونهم وكانت تلك الرمية سبب هزيمة القوم وفي الحديث ذكر الرماية بالكسر وهي عقد شرع لفائدة التمرن على مباشرة النضال والاستعداد

لممارسة

وآخره الالف

لممارسة القتال وفيه الرمية وهي بالفتح فعيلة بمعنى مفعولة وهي الصيد المرمي من الحيوان ذكرا كان او انثى والجمع رميات ورمايا كعطية وعطايا
وعطيات وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وجمعها بالهاء لصيرورتها في عداد الاسماء يريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم منه لم
يتمسكوا بشيء منه كسهم دخل في صيد ثم خرج ولم يعلق منه به شيء من الدم والفرث لسرعة نفوذه وفيه ليس وراء الله مرمى اى مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه
نحوه الرجاء تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي الخبر لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة المرماة بكسر الميم وضمها ظلف الشاة
وقيل ما بين ظلفيها وقيل بالكسر السهم الصغير وهو ارذل السهام اى لو دعي الى ان يعطى سهمين لاسرع الاجابة وقيل هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال محددة
يرمونها في كوم التراب فايهم اثبتها في الكومة غلب ورميت الشيء من يدي القيته ورميت بالسهم وترامينا وراميت اذا رميت به عن القوس ورميت على الخمسين
زدت وطعنه فارتماه عن فرسه اى القاه عنها وترامى به الامر الى كذا اى صار اليه ورنا في القوم بابصارهم اى نظروا الى نظر الزجر وارميا هو
الذي بعثه الله الى بيت المقدس بكفرهم به فسلط الله عليهم بخت نصر فخرج الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس **رنا** رنا اليه يرنو رنوا من باب علا ادام
النظر ويقال رجل رناء للذي يديم النظر الى السماء وجاء يرنو في مشيته تحيا قال والرناء بالضم والمد الصوت قاله الجوهري **روا** يوم التروية هو
يوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد قاله الجوهري وفي الحديث لما كان يوم التروية قال جبرئيل عليه السلام لابراهيم تروّد
من الماء فسميت التروية ورأيت ورأى فكر ومنه قوله عليه السلام فطفقت ارتئي اى تجلت افكر في امري وفي حديث علي عليه السلام من عمل بالرأي والمقاييس فقد ارتوى
ترأجن هو افتعل من روى من الماء رويا والاجن الماء المتغير وهذا عندهم من المجاز المرشح وقد شبه علمه بالماء الآجن لانه لا ينتفع به قال في المغرب نقلا
عنه ومثله قد ارتوى من آجن واكثر من غير طائل وفي بعض النسخ واكثر والمعنى واضح والري بالراء المهملة والياء المشددة اسم صحب كان للنبي والري بالفتح
اسم بلاد في نواحي العجم والنسبة رازي بالزاي على غير القياس قاله في المصباح وغيره والري بالكسر من روي بالماء يروى ريا والجمع في المذكر والمؤنث رواء
مثل كتاب ومنه حديث الاستسقاء رياً يغص بالري بابه والرباب البنت الرباب احد رواة الحديث والريان ضد العطشان والمراة ريا وروّيت
في الامر تروية اذا نظرت فيه ولم تتعجل بجواب والاسم الروية جرت في كلامهم غير مهموزة والروية ايضا الحاجة والروية البقية من الدين والرواء بالكسر والمد
حبل يشد به المتاع على البعير وروّيت من الماء بالكسر اروى ريا وريا ايضا وروى وارتويت وترويت كله بمعنى وعين رية كثيرة الماء
وماء رواء بالفتح والمد اى عذب واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء ورجل راوية للشعر للمبالغة والروي حرف القافية والروي ايضا سحابة
عظيمة القطر شديدة النفع والروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فشبهها بها وسميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو
بروايا قريش اى ابلهم للماء وفي المصباح روى البعير الماء يرويه من باب رمى حمله فهو راوية ثم اطلقت على كل دابة يستقى عليها الماء ومنه قيل روى الحديث
اذا حمله ورويت الحديث تروية حملته على روايته والرواية في الاصطلاح العلمي الخبر المنتهي بطريق النقل من ناقل الى ناقل حتى ينتهي الى المنقول عنه
من النبي او الامام على مراتبه من المتواتر والمستفيض وخبر الواحد على مراتبه ايضا وفي الحديث الجهال يحزنهم ترك الرواية اى ترك رواية العلم
عند الجاهل عن التعلم والراية العلم الكبير واللواء دون ذلك والراية هي التي يتولاها صاحب الحرب يقاتل عليها واليها يميل المقاتلة واللواء
علامة كبكبة الامير تدور معه حيث دار وفي الحديث ذكر الراية وهي القلادة التي توضع في عنق الغلام الآبق ليعلم انه آبق ومنه قوله وقد
سئل عن رجل يتخوف اباق مملوكه او يكون المملوك قد ابق قال يقيده او يجعل في رقبته راية ومنه يعلم ان قوله ويجعل في رقبته راية بالدال المهملة
والباء الموحدة تصحيف وان تكرر في نسخه وابو دروي عثمان بن عفان واروى امه وفي الحديث كان النبي يكرم في الاذان ابو بكر وتاول من حذف من روى
رها قوله تعالى واترك البحر رهوا اى ساكنا كهيئته وقيل منفرجا وقيل واسعا وقيل دمثا وهو السهل الذي ليس برمل وقيل طريقا يابسا والرهو
خال من الجري ذكره او من كلام الجوهري رها بين رجليه يرهو رهوا فتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا قال والرهو السير السهل والرهو المكان
المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء والجمع رهوات بالتحريك والرهو ضرب من الطير يقال له الكركي ورهاء بالضم حي من مذحج والنسبة
اليهم رهاوي **زاء** زاءات من الرجل تزاءى شديدا اذا تصاغرت له وخفت منه قال الجوهري **زبا** الزبية مثل مدية حفرة تحفر للاسد و
الصيد يغطى راسها بما يستره ليقع فيها وانما تحفر في مكان عال لئلا يبلغها السيل والجمع زبى مثل مدى ومنه المثل قد بلغ السيل الزبى
وفي حديث محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى علي عليه السلام في اربعة نفر اطلعوا في زبية الاسد فخر احدهم فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني
بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالاول فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم اهل الثاني لاهل الثالث
ثلثي الدية وغرم الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وبه عمل اكثر فقهائنا وتوجه عليه انه مخالف للاصول ووجه توجيهه احدهما ان الاول لم يقتله
احد والثاني قتله الاول وقتل هو الثالث والرابع فقسطت الدية اثلاثا فاستحق كل واحد منهما بحسب ما جنى عليه فالثاني قتله واحد وهو
قتل اثنين فلذلك استحق الثلث والثالث قتله اثنان وقتل واحدا فاستحق لذلك الثلثين والرابع قتله ثلثة فاستحق الدية كاملة الثاني
ان دية الرابع انما هي على الثلاثة بالتسوية لاشتراكهم جميعا في سببية قتله وانما نسبها الى الثالث لان الثاني استحق على الاول ثلث الدية

ينضيف لبه ثلثا اخرويدفع الى الثالث فيضيف الى ذلك ثلثا اخرويدفعه الى الرابع ورد‌ها بعض المحققين بان الاول تعليل بموضع النزاع اذ لا يلزم من قتله لغيره سقوط شئ من ديته عن قاتله وبان الثاني مع مخالفته للظاهر لا يتم في الاخيرين لاستلزام كون دية الثالث على الاولين ودية الثانية على الاول اذ لا مدخل لقتله من بعده في سقاطه حقه كما مر قال الا ان يفرض كون الواقع عليه سببا في افتراس الاسد له فيقرب الا انه خلاف لظاهر انتهى وهو كما قال وروى ان عليا قضى للاول بربع الدية وللثاني بالثلث وللثالث بالنصف وللرابع بالدية تماما ...

زجا

زرا

...

زكا

...

زنا

...

واخره الالف

البعض الكسر والزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمراة ويقال للولد من الزنا هو لزنية وقيل الفتح في الزنية والرشدة افصح وولد الرشدة ما كان عن نكاح صحيح زوا في الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما ينزوي الجلدة من النار اي ينضم وينقبض وقيل المراد اهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث المؤمن اني لا ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له اي اضم واقبض ومثله ما زوى الله عن المؤمن في هذه الدنيا خير مما عجل له فيها اي ضم وقبض ...

زوا

زها

سبا

سجا

باب ما اوله السين

سخيت الميت بالثقيل اذا غطيته بثوب ونحوه والتسجية للميت تغطيته وفي وصف الريح مع الماء ترداوله على اخره وساجية على فائزه اي ساكنة على متحركة و
السجية كعطية الغريزة والطبيعة التي جبل عليها الانسان وفي صفته خلقه سجية اي طبيعة من غير تكلف مثله وفي صفتهم ع بسجيتكم الكرم سحا في حديث
خيبر فخرجوا بمساحيهم ومسحاتهم جمع مسحاة من السحو لكشف الازالة قال الجوهري المسحاة كالمجرفة الا انها من حديد وفي حديث العباس موسى لاخيه
ابي الحسن لو صاما اعرفه بلسانك وليس بمساحاتك عند كطين هو مثل ادخار مخرجه لكل من لم يسمع كلام غيره ولم يصغ لنصيحته والتسبيح قول الحسن
من يخذ عليك بنا في ق والسحا بالكسر المد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرها البهرمة اذا اكلته النحل طاب عسلها
وحلا والسحا الخفاش الواحد سحاة مفتوحتان مقصورتان قاله الجوهري وسحيته اسحا اذا قشرته سخا في الحديث ما سخا بنفسي كذا اي ما ارضاني
كذا والسخا بالمد الجود والكرم قال في المص في الفعل ثلث لغات سخا وسخت نفسه من باب علا والثانية سخي يسخى من باب تعب والثالثة سخو يسخو
من باب قرب سخاوة فهو سخي انتهى وفي الحديث السخاء ما كان ابتداء واما ما كان عن مسئلة فحياء وتذمم قال بعض الشارحين السخاء ملكة بذل المال
لمستحقه بقدر ما ينبغي ابتداء وتذمم الاستنكاف مما يقع من السائل وفيه السخية يحبها الله لي المؤمن يسخي نفسه عن الدنيا حتى يجاور ما عند الله
كانه من سخوت نفسي عن الشيء تركته وسخو الرجل صار سخيا وفلان يتسخى على اصحابه اي يتكلف السخاء والسخواء الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوى
مثل الصحاري قاله الجوهري سدا قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا غير مكلف لا يحاسب ولا يعذب ولا يسئل عن شيء ومنه قوله ع لم يترك
جوارحك سدى وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافوه اي من اعطيكم معروفا فكافوه قال في النهاية اسدى واولى واعطى بمعنى انتهى والسدى
من الثوب كحصى لغة فيه خلاف اللحمة وهو ما يمد طولا في النسج والسداة مثله وهما سديان والجمع سدية والسدى السادس وقع الابدال
من السين سرا قوله تعالى فاسر باهلك اي سر بهم ليلا واسرى قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى المعنى على ما قيل انه اسرى به في ليلة من جملة الليالي من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة وقد عرج الى السماء من بيت المقدس في تلك الليلة
وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الاسراء الى السماء في المنام لا بجسده والحق الاول كما عليه الجمهور واحاديث البراق مشهورة قوله
والليل اذا يسر قيل المعنى اذا يمضي وسار وذهب قوله تحتك سريا قيل السري الشريف الرفيع يعني عيسى ع ومنه قوله ع يكره للرجل السري ان يحمل الشيء
الدني وجمعه سراة بالفتح على غير القياس وقيل سريا اي نهرا يسري بين منه وتطهر من فيه ومنه قوله ع مثل الصلوة فيكم كمثل السري على باب احدكم
يخرج اليه اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات وفي الحديث فبعث سرية هي بفتح السين فعيلة بمعنى فاعلة القطعة من الجيش من خمس انفس الى ثلثمائة او
اربعمائة توجه من عسكر الجيش الى العدو والجمع سرايا وسريات مثل عطية وعطايا وعطيات قيل سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم او من الشيء
السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية قال في المجمع وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومنه الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين
وسراياهم ومرابطيهم وسرينا سرية واحدة الاسم السرية بالضم وسرايه سرى الليل وهو مصدر وسريت الليل وسريت فيه سريا اذا قطعته بالسير واسريت
لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء الى مفعول فيقال سريت بزيد واسريت به وسريت سرية من الليل واسرية والجمع سرى مثل مدية ومدى وعن ابي زيد
السرى اول الليل ووسطه واخره وقد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيها لها بالاجسام مجازا قال تعالى والليل اذا يسر وسرى فيه السم اذا تعدى اثره
اليه وسرى عليه الهم اذا اتاه ليلا وسرت همه ذهب وسرى الجرح الى النفس دام المه حتى حدث منه الموت وسرى العتق بمعنى التعدية واللغة السراية لغة
الفقيه والجاثليق في الخبر ليس للنساء سروات الطريق اي ظهر الطريق ووسطه ولكنهن يمشين في الجوانب والسرو شجر معروف الواحدة سروة سطا
قوله تعالى يكادون يسطون اي يتناولونهم بالمكروه ويبطشون بهم من شدة الغيظ وفي حديث النبي مع قريش انما البسطن بكم سطوة يتحدث بها اهل
المشرق والمغرب يقال سطا عليه وبه يسطو سطوا وسطوة قهره واذله وهو البطش بشدة والجمع سطوات وفي الخبر لا باس ان يسطو الرجل على المرأة
اذا لم يجد امرأة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده ويستخرج الولد وفي الدعاء نعوذ بالله من
سطوات الليل يعني الاخذ بالمعاصي سعا قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى اي الا ما عمل قال المفسر واما ما جاء في الاخبار من الصدقة عن الميت والحج
عنه والصلوة فان ذلك وان كان سعي غيره فكانه سعي نفسه لكونه قائما مقامه وتابعا له فهو بحكم الشرع كالوكيل النائب عنه قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله
اي بادروا بالنية والجد لم يرد العدو والاسراع في المشي والسعي يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون تصرفا بالصلاح والفساد والاصل فيه المشي
السريع لكنه يستعمل لما ذكر وللاخذ في الامر قوله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم قال الشيخ ابو علي ره
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم لانهم اوتوا صحائف اعمالهم من هاتين الجهتين فجعل النور في الجهتين شعارا لهم واية لسعادتهم وفلاحهم
فاذا ذهب بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون بسعي ذلك النور بسعيهم ويقول لهم الذين يتلقونهم بشريكم اليوم قوله فلما بلغ معه السعي اي
الحد الذي يقدر فيه على السعي وكان اذ ذاك ابن ثلث عشرة سنة وفي الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم سئل الصادق ع عن معناه فقال ع
لو ان جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فاشرف رجل منهم فقال اعطوني الامان حتى القى صاحبكم اناظره فاعطاه ادناهم الامان وجب على

انضلهم

سخا
سخا
سدا
سرا
سطا
سعا

واخره الالف

افضلهم الوفاء به وسعى به الى الوالي وشى به وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم وقيل واكثر ما يقول ذلك في ولاة الصدقة وهم السعاة وسعى الرجل على
الصدقة يسعى سعيا عمل في اخذها من اربابها وسعى الى الصلوة ذهب اليها على اي وجه كان واستسعيته في قيمته طلبت منه والفاعل ساع وفيه اذا عتق العبد
استسعي في قيمته وان يسعى في فكاك ما بقي من رقه والسعاية بكسر السين العمل ومنه سعاة الصدقة وفي حديث علي ع في الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة
من السعي ومن امثال العرب رب ساع لقاعد قيل اول من قال ذلك نابغة الذبياني حين قصد النعمان بن المنذر ووفد من العرب فيهم رجل من بني
عبس فمات عندهم فلما حبي النعمان الوفد بعث الى اهل البيت بمثل حباء الوفود فبلغ النابغة ذلك فقال رب ساع لقاعد سفا في حديث اصحاب الفيل
جاءتهم طير سافية من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس السباع واظفارها اي مسرع من سفا يسفو سرع في المشي وفي الطيران والسافي كالرامي الريح التي
تسفي التراب وقد ذروه والسافيات مثله وتسفت الريح التراب بالتخفيف تسفيه سفيا اذا ذرته ومنه ترسفي عليه السافي وفي الحديث لم يوضع المقصر
على البغلة السفواء والدابة الناجية زاد بالسفواء الخفيفة السريعة وبالدابة الناجية مثله سقا قوله تعالى ناقة الله وسقياها اي شربها ونصب
ناقة بفعل مقدر قوله واذا استسقى موسى لقومه اي طالعهم بالسقيا قوله جعل السقاية في رحل اخيه السقاية بالكسر شربة يسقى بها وهو الصواع قيل كان
يسقى بها الملك ثم جعلت صواعا يكال به وكانت من فضة مموهة بالذهب وقيل كانت من ذهب مرصع بالجواهر والسقاية موضع يتخذ لسقي الناس ومنه
قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن الاية وفي الحديث نزلت حين افتخروا بالسقاية يعني زمزم والحجابة روي ان ابي جعفر ع
قال نزلت في علي ع والعباس وشيبة قال العباس انا افضل لان سقاية الحاج بيدي وقال شيبة انا افضل لان حجابة البيت بيدي وقال علي ع انا
افضل فاني امنت قبلكما ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله ص فنزلت الاية والسقيا بالضم موضع يقرب من المدينة وقيل هي على يومين منها و
السقيا بالضم الاسم من سقات الغيث واسقاه وفي الدعاء سقيا رحمة لا سقيا عذاب اي اسقنا غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب وفي الحديث يستسقون
فلا يسقون اي يطلبون السقي فلا يسقون بضم شاة فتكون مهملة والاستسقاء استفعال وهو طلب السقيا ومنه صلوة الاستسقاء وسقيت
الزرع سقيا فانا ساق وهو مسقي على مفعول والمساقاة مفاعلة من السقي وشرعا معاملة على الاصول بحصة من ثمرها والسقاء ككتاب جلد السخلة
اذا اجذع يكون للماء واللبن والجمع اسقية واساقي ومنه الحديث سافر بسقائك وفي حديث الجمل كرشه سقاؤه ومثله في الناقة الضالة معها
سقاؤها وحذاؤها اراد بالسقاء ما يحويه كرشها من الماء والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفه اي تؤمن عليها من الظماء والحفاء لانها تقوى على الصبر
الدائم والظماء المجهد وفي الحديث اتى رسول الله ص رجل سقى بطنه واستسقى بطنه حصل فيه الماء الاصفر ولا يكاد يبرى سلا قوله تعالى وانزلنا
عليكم المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السماني لا واحد له والفراء يقول سماناة نقلا عنه وعن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال هي الرغدة
بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السماء وقال الشيخ ابو علي ره في المن والسلوى
كان ينزل عليهم الترنجبين مثل الثلج ويبعث الله اليهم الحبوب فيحشر عليهم السلوى وهي السماني فيذبح الرجل منها ما يكفيه وذلك في التيه وفي المجمع
السلوى طائر نحو الحمامة وهو اطول ساقا وعنقا لم الاخفش انتهى السلوى العسل قاله الجوهري وانشد عليه الذ من السلوى اذا ما نشورها
والسلا كحصى الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي تنزع من وجه الفصيل ساعة يولد والا قتلته والجمع اسلاء مثل سبب واسباب قال بعضهم
هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة ورد بان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج وفي الحديث ان المشركين جاؤا بسلا جزور وطرحوه
على رسول الله ص وفي اخر بينا النبي جالس في المسجد الحرام وعليه ثياب جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها والسلاء ككتاب من سلاء
السمن من باب نفع واستلاؤه وذلك اذا طبخ وعولج حتى خلص والسلاء بالضم مهموز مشدد شوك النخل الواحدة سلاءة وسلوت عنه سلوا من باب
قعد صبرت عنه والسلوة اسم منه وسليت سلى من باب تعب سليا لغة وفي ق سلاه كدعاه ورضيه سلوا وسلوا وسليا نسيه وفي الحديث ان الله تع
القى على عباده السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع النسل وسلانة من هي كشفه عني وهو في سلوة من العيش اي في نعمة ورفاهية ورغد سما
قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها قيل اي اسماء المسميات كلها فحذف المضاف اليه لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء لان الاسم لابد له من مسمى
وعوض منه اللام قال الشيخ ابو علي ره وليس التقدير وعلم ادم مسميات الاسماء فيكون حذف المضاف لان التعليم تعلق بالاسماء لا بالمسميات لقوله
انبئوني باسماء هؤلاء ومعنى تعليمه اسماء المسميات انه اراه الاجناس التي خلقها وعلمه هذا اسمه فرس وهذا اسمه كذا وعلمه احوالها وما يتعلق
فيها من المنافع الدينية والدنيوية قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قيل هي الله الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الى تمام
ثلثمائة وستين اسما وقال الشيخ ابو علي ره ولله الاسماء الحسنى التي هي احسن الاسماء لانها تتضمن معاني حسنة بعضها يرجع الى صفات ذاته كالعالم و
القادر والحي والاله وبعضها يرجع الى صفات فعله كالخالق والرازق والبارئ والمصور وبعضها يفيد التمجيد والتقديس كالقدوس والغني والواحد انتهى
وعن بعض المحققين الاسماء بالنسبة الى ذاته المقدسة على اقسام ثلاثة الاول ما يمنع اطلاقه عليه تعالى وذلك كل اسم يدل على معنى يحيل
العقل نسبته الى ذاته الشريفة كالاسماء الدالة على الامور الجسمانية وما هو مشتمل على النقص والحاجة الثاني ما يجوز عقلا اطلاقه

سفا
سقا
اي اهل سقاية الحاج
سلا
سما
في الحديث ... الاسماء الحسنى التي ... عن العبد ...
وفي بيان الافعال
التي في الاسماء الحسنى

باب ما اوله السين

٤٤

عليه وورود فى الكتاب العزيز والسنة الشريفة بتسميته به فذلك لا حرج فى تسميته به بل يجب امتثال الامر الشرعى فى كيفية اطلاقه بحسب الاحوال والاوقات
والتعبدات اما وجوبا او ندبا الثالث ما يجوز اطلاقه عليه لكن لم يرد ذلك فى الكتاب والسنة كالجوهر فان احد معانيه كون الشىء قائما بذاته غير مفتقر
الى غيره وهذا المعنى ثابت له تعالى فيجوز تسميته به اذ لا مانع فى العقل من ذلك لكنه ليس من الادب فانه وان كان جائزا عقلا ولم يمنع منه مانع لكن حاله
ان لا ينا سبه من جهة اخرى لا نعلمها اذ العقل لم يطلع على كل ما يمكن ان يكون معلوما فان كثيرا من الاشيا لا نعلمها اجمالا ولا تفصيلا واذا جاز عدم المنا سبة
ولا ضرورة ولا داعية الى التسمية فيجب الامتناع من جميع ما لم يرد به نص شرعى من الاسماء وهذا معنى قول العلماء ان اسمائه تعالى توقيفية يعنى موقوفة على
النص والاذن فى الاطلاق اذا تقرر هذا فاعلم ان اسمائه تعالى اما ان تدل على الذات فقط من غير اعتبار امر وذلك الامر اما اضافة ذهنية فقط او سلب فقط
او اضافة وسلب فالاقسام اربعة الاول ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموصوفة بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقى فان
كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته بل انما استفاده من الغير ويقرب من هذا الاسم لفظ الحق اذا اريد به الذات من حيث هى واجبة الوجود فان الحق يراد
به دائم الثبوت والواجب لذاته غير قابل للعدم والفناء فهو حق بل هو احق من كل حق الثانى ما يدل على الذات مع اضافة كالقادر فانه بالاضافة الى
مقدور تعلقت به القدرة بالتاثير والعالم فانه ايضا اسم للذات باعتبار انكشاف الاشيا لها والخالق فانه اسم للذات باعتبار تقدير الاشيا والبارى فانه اسم
للذات باعتبار اختراعها وايجادها والمصور باعتبار انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب والكريم فانه اسم للذات باعتبار اعطاء السؤلات والعفو عن
السيئات والعلى اسم للذات باعتبار انه فوق ساير الذوات والعظيم فانه اسم للذات باعتبار تجاوزه حد الادراكات الحسية والعقلية والاول باعتبار
سبقه على الموجودات والاخر باعتبار صيرورة الموجودات اليه والظاهر هو اسم للذات باعتبار دلالة العقل على وجوده دلالة بينة والباطن فانه اسم باضافة
الى عدم ادراك الحس والوهم له وغير ذلك من الاسماء الثالث ما يدل على الذات باعتبار سلب الغير عنه كالواحد باعتبار سلب النظير والشريك والفرد
باعتبار سلب القسمة والبعضية والغنى باعتبار سلب الحاجة والقديم باعتبار سلب العدم والسلام باعتبار سلب العيوب والنقايص والقدوس باعتبار
سلب ما يخطر بالبال عنه الى غير ذلك الرابع باعتبار الاضافة والسلب معا كالحى فانه المدرك الفعال الذى لا تلحقه الافات والواسع باعتبار سعة علمه
وعدم فوت شىء منه والعزيز وهو الذى لا نظير له وهو ما يصعب ادراكه والوصول اليه والرحيم وهو اسم للذات باعتبار شمول رحمته لخلقه وعنايته
بهم وادائه لهم الخيرات الى غير ذلك انتهى وفى الحديث عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى خلق اسما بالحروف غير منعوت الى ان قال فجعله كلمة تامة على اربعة
اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة اسما لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة التى اظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها كانه على البداية فهو الرحمن
الرحيم الى اخر ما ذكر ثم قال وهذه الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهى نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون
المخزون بهذه الاسماء الثلثة فعلها الحكمة اقتضت لك كما حجب ليلة القدر وساعة الاجابة قال بعض شراح الحديث لا يخفى عليك ان هذا الحديث من
اسرار هم عليهم السلام لا يعقلها الا العالمون وما ذكره الشارحون انما هو لاجل التقريب الى الافهام والله اعلم قوله وذكر اسم ربه فصلى قيل المراد بالاسم هنا الاذان
بدلالة التعقيبية بالفاء التعقيبية قوله هل تعلم له سميا اى مثلا ونظيرا وانما قيل للمثل السمى لان كل متشابهين يسمى كل واحد منهما سميا لصاحبه وعن ابن عباس
لم يسم احد قبله بيحيى وفى حديث الصادق عليه السلام وكذلك الحسين لم يكن له من قبل سمى ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قيل له وما كان بكاؤها قال كانت تطلع
وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد زنا وكان قاتل الحسين ولد زنا قوله واجل مسمى اى معلوم بالايام والاشهر لا بالحصاد وقدوم الحاج قوله وانزلنا
من السماء ماء طهورا قيل يمكن حملها على الفلك بمعنى ان المطر ينزل منه الى السحاب ومنه الى الارض وعلى السحاب ايضا لعلوه وعلى ما زعم الطبيعيون من
المطر من بخار الارض يصعد منها فينعقد سحابا بان يكون المراد بانزال الماء من السماء انه حصل ذلك باسباب سماوية قال بعض الافاضل قد استفاد
بعض ائمة الحديث من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا ومن قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه فى الارض وانا على ذهاب به لقادرون ومن قوله
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ان اصل الماء كله من السماء فاورد عليه ان النكرة غير مفيد للعموم فى الاثبات كما هى فى النفى فلا يتم الاستدلال
واجيب بان التفريع على مجموع الايات الكريمة التى منها ما فيه ايماء الى التهديد اعنى قوله وانا على ذهاب به لقادرون وهى واردة كلها فى مقام الامتنان على
الخلق فلو كان بعض الماء من السماء والاخر من الارض كان الامتنان بها اتم من الامتنان بالاول فقط خصوصا مع شدة الانتفاع بالثانى فان اكثر المدار
عليه فى الغالب عنه والاقتصار على ذكر غيره فى هذا الباب لا لزوا ضحة على ما ذكره هذا القائل عند التامل انتهى وهو جيد قوله وهو الذى فى السماء
اله وفى الارض اله المعنى هو اله واحد فى السماء والارض لا شريك له تعالى عن ذلك وفى الحديث قد تحير ابو شاكر الديصانى الزنديق فى معنى قوله تعالى وهو الذى
فى السماء اله وفى الارض اله فسئل هشام بن الحكم عن ذلك فسئل الصادق عليه السلام عن ذلك فقال اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل
له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك ربنا فى السماء اله وفى الارض اله وفى البحار اله وفى القفار اله وفى كل مكان اله وفى الحديث سطح
يبال عليه فتصيبه السماء الحديث قيل يمكن ان يراد بالسماء معناها المتعارف اى تصيبه بمطرها وان يراد المطر فانه من اسمائه قال وحرف المضارعة

واخره الالف

٤٥

بكسر قراءته بالتاء والياء فالاول على الاول والثانى على الثانى والسماء يذكر ويؤنث ويجمع على اسمية وسموات وحكى ابن الانبارى ان التذكير قليل
وهو على معنى السقف وجمعها سمى على فعول والنسبة الى السماء سمائى بالهمز على لفظها وسماوى بالواو اعتبارا بالاصل وفى الدعاء اعوذ بك
من الذنوب التى تحبس غيث السماء وهى كما جاءت به الروايات جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على
الفقراء وبنو ماء السماء هم العرب لانهم يعيشون بمائه ويتبعون مساقط الغيث ومنه الحديث هاجر امكم يا بنى ماء السماء وفى حديث على عليه السلام فسوى منه يعنى
من الماء سبع سموات جعل سفلاهن موجا مكفوفا وعلياهن سقفا محفوظا قال بعض الافاضل قوله جعل سفلاهن كالتفسير لقوله فسوى لان المراد
عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التى عليها السموات بما فيهن واستعار لفظ الموج للسماء ملاحظة للمشابهة بينهما بالعلو واللون ومكفوفا ممنوعا
من السقوط وعلياهن سقفا محفوظا من الشياطين والسماءات المباراة والمفاخرة يقال ساماه اذا فاخره وباراه ومنه فلان لا يسامى اى لا يفاخر ولا يضاهى وفى صفته
لفظة كان
ابطحى لا يسامى اى لا يفاخر ولا يضاهى والاسم هو اللفظ الدال على المسمى بالاستقلال المجرد عن الزمان فقد يكون نفس المسمى كلفظ الاسم فانه لما
اشاره الى اللفظ الدال على المسمى ومن جملة المسميات لفظ الاسم فيصدق عليه وقد يكون مغايرا كلفظ الجدار الدال على معنى المغاير ونحو ذلك الجار الله
والاسم واحد الاسماء العشرة التى بنوا اوائلها على السكون فاذا نطقوا بها مبتدئين زادوا همزة لئلا يقع ابتدائهم بالساكن اذا دابهم ان يبتدؤا
بالمتحرك ويقفوا على الساكن فان قيل فلم حذفت الالف فى بسم الله واثبت فى باسم ربك قلت قد اتبعوا فى حذفها حكم الدرج دون الابتداء الذى
عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال وطولت الباء فى بسم الله الرحمن الرحيم تعويضا من طرح الالف قال الجوهرى والاسم مشتق من سمو لانه تنويه ورفعة وتقديره افع
والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وجمع الاسماء اسام وتصغيره سمى واختلف فى تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال اخرون فعل وفيه اربع لغات
اسم واسم وسم وسم انتهى وقال بعض الكوفيين اصله وسم لانه من الوسم العلامة فحذفت الواو وهى فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة فوزنه اعل
استضعفه المحققون وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله تسموا باسمى ولا تتكنوا بكنيتى يعنى ابا القاسم وتسموا بفتح التاء والسين والميم مشددة وفى عدم الحل مطلقا الا لمن
اسمه محمد واحمد او نسخ عدم الحل اقوال واسم الله الاعظم على ما روى عن الباقر عليه السلام ثلثة وسبعون حرفا وكان عند اصف حرف واحد فتكلم به فخسف
الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استاثر به فى علم الغيب
عنده وعن الصادق عليه السلام اعطى عيسى بن مريم حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى عليه السلام اربعة احرف واعطى ابرهيم عليه السلام ثمانية احرف واعطى نوح عليه السلام خمسة عشر حرفا
واعطى ادم خمسة عشر حرفا واعطى محمد صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وقد علم مما تقدم انها انتقلت منه الى الائمة عليهم السلام واسما بنت عميس الخثعمية زوجة جعفر بن
ابى طالب كانت من المهاجرات الى الحبشة رضى الله عنها مع زوجها جعفر فولدت له محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها
ابو بكر وولدت له محمد بن ابى بكر ثم مات عنها فتزوجها على بن ابى طالب فولدت له يحيى بن على والسماوة موضع بالبادية وسميه بالتصغير ام زياد
المنتسب الى ابى سفيان ابى معاوية وفيها يقول الشاعر سمية امسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل سنا فى الحديث
عليكم بالسنا السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد السنا
البرق والسانية الناضحة وهى الناقة التى يستقى عليها اى يستقى عليها من البئر ومنه حديث الزكوة فيما سقت السوانى نصف العشر وسنوت
استقيت ومنه حديث فاطمة عليها السلام لقد سنوت حتى اشتكيت صدرى والسناء بالمد الرفعة وفى الخبر بشر امتى بالسناء اى بارتفاع القدر والمنزلة
عند الله والسنى الرفيع والمسناة بضم الميم نحو المرز وربما كان ازيد ترابا منه ومنه التحجير بمسناة وفى حديث النهى عن النطاف والاربعاء قال والاربعاء
ان تسنى مسناة تحمل الماء وتسقى به الارض وسنابا ذ بالسين المهملة فالنون ثم الباء الموحدة بعد الالف ثم الذال المعجمة بعد الالف ايضا قرية بنوقان
بها على بن موسى الرضا عليه السلام قيل هى من نوقان على دعوة اى قدر رمية سهم سوا قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى اى عاقبة الذين اشركوا
النار كما ان عاقبة الذين احسنوا الحسنى اعنى الجنة قوله لنصرف عنه السوء والفحشاء السوء خيانة صاحبه العزيز وعن الرضا عليه السلام السوء القتل
والفحشاء الزنا قوله يامركم بالسوء اى ما يسوءكم عواقبه قوله سوء العذاب يعنى الجزية قوله سوء الدار يعنى النار او جهنم دخلها قوله عليهم دائرة السوء
السوء والسوء هما من ساءه يسوءه سوءا بالفتح ومساءة نقيض سره والاسم السوء بالضم فقرئ عليهم دائرة السوء بالفتح من المساءة ومن قرا بالضم من
السوء ومطر السوء بالفتح يعنى الحجارة قوله سيئت وجوه الذين كفروا اى ساءهم ذلك حتى تبين السوء فى وجوههم واصل السوء النكرة وتقول ساءه
يسوءه سوءا اذا اتاه بما يكرهه والسيئة الخصلة التى تسوء صاحبها عاقبتها قوله وبدلنا هم مكان السيئة الحسنة قيل اى مكان الجدب الخصب واصل
السيئة سيوءة فقلبت الواو واو ادغمت قوله ادفع بالتى هى احسن السيئة قيل هو مثل رجل اساء اليك فالحسنة ان تعفو عنه والتى هى احسن ان
تحسن اليه مكان اساءته مثل ان يذمك فتمدحه قوله ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اى يستعجلونك بالعذاب والنقمة قبل الرحمة والعافية
والاحسان اليهم بالامهال وذلك انهم سئلوا رسول الله صلى الله عليه وآله ان ياتيهم بالعذاب قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك قال الشيخ ابو على ره الحسنة تقع على النعمة والطاعة والسيئة تقع على البلية والمعصية والمعنى ما اصابك يا انسان خطابا عاما

سنا

سوا

فى بعض النسخ بنوقان

وفى بعض الاخر مرناة

باب ما أوله السين

من خير من نعمة وإحسان من الله تفضلا منه امتنانا وامتحانا وما أصابك من سيئة أي بلية ومصيبة فمن نفسك لأنك السبب فيها بما اكتسبت من الذنوب مثله ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قوله وإن تصبهم حسنة أي خصب ورخاء يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة أي جدب وضيق رزق يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فإن لكل منه إيجاد غير أن الحسنة إحسان وامتحان والسيئة مجازاة وانتقام قوله إن الحسنات يذهبن السيئات كما قيل إبطال لمذهب المعتزلة حيث قالوا إن الكبائر غير مغفورة لأن لفظ السيئات يطلق عليها بل هي أشد السيئات قوله كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها بإضافة سيء إلى ضمير كل أي ثم قوله فسويك لما سواهما مر ذكرها في بد قوله ليريه كيف يواري سوأة أخيه أي من جهر قوله آذنتكم على سواء أي علمتكم على سواء أي مستوين في الإعلام ظاهرين بذلك فلا عذر ولا خداع والسواء العدل ومنه قوله فانبذ إليهم على سواء قوله سواء عليهم أي ذو استواء وقيل اسم وضع موضع مستو والصراط السوي الدين المستقيم مر في الصراط ومثله سواء السبيل وسواء الجحيم سواء للسائلين أي تماما وقرئ سواء بالحركات الثلاث الجر على الوصف لأيام والنصب على استوت سواء والرفع على هي سواء وتعلق قوله للسائلين بمحذوف كأنه قال هذا الحصر لأجل من سأل في كم خلقت الأرض وما فيها أو بقدر أي قدر فيها أقواتها لأجل السائلين قوله إلى كلمة سواء أي ذات استواء لا تختلف فيها الكتب السماوية قوله ثلث ليال سويا أي من غير علة من خرس وغيره قوله مكانا سوى أي وسطا بين الموضعين مستوية مسافته على الفريقين قوله فإذا سويته أي عدلت خلقته وأكملتها وهيأتها للنفخ ومثله خلق فسوى فإنها من التسوية وهي عبارة عن التعديل و الوضع الهيئة التي عليها الشيء قوله رفع سمكها فسويها السمك الارتفاع وهو مقابل العمق لأنه ذهاب الجسم بالتأليف إلى جهة العلو وبالعكس صفة العمق والتسوية هي جعل أحد الشيئين على مقدار الآخر في نفسه أو في حكمه قوله واستوى إلى السماء يعني قصد كل من فرغ من شيء وعمد لغيره فقد استوى إليه وعن ابن عباس صعد أمره وفي حديث علي ع ثم استوى إلى السماء أي أخذ في خلقها وإتقانها فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم قوله الرحمن على العرش استوى أي استوى من كل شيء فليس شيء أقرب إليه من شيء كما في الحديث أو استولى كما في استوى بشر على العراق أي استولى من غير سيف ودم مهراق قوله قل لا يستوي الخبيث والطيب أي قل يا محمد لا يستوي الخبيث والطيب الحلال والحرام ولو أعجبك أيها السامع أو أيها الإنسان كثرة الخبيث أي كثرة ما تريه من الحرام لأنه لا يكون في الكثير منه بركة ويكون في القليل من الحلال بركة قوله ذو مرة فاستوى يعني جبرئيل استقام على صورته الحقيقية دون الصورة التي كان يتمثل بها كلما اهبط بالوحي كان يأتيه بصورة الآدميين فأحب رسول الله ص أن يريه في صورته التي جبل عليها فاستوى له قوله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها أي دمدم الأرض بهم يعني حركها فسويت بهم وقيل فسوى الأمة بإنزال العذاب صغيرها وكبيرها قوله لو تسوى بهم الأرض أي لو يدفنون فتسوى بهم الأرض كما تسوى بالموتى وقيل يودون أنهم لم يبعثوا وأنهم كانوا والأرض سواء وقيل تصير البهائم ترابا فيودون حالها وفي الحديث سيئة تسوؤك خير من حسنة تعجبك أي توقعك في العجب وكان الوجه في ذلك أن السيئة تزول مع الندم عليها وأما العجب فإنه يبطل العمل ويثبت السيئة فكانت السيئة خيرا من الحسنة المعجبة وفي الدعاء أعوذ بك من سوء المنظر في الأهل والمال قيل سوء المنظر في الأهل والمال هو أن يصيبهما آفة بسوء النظر إليهما وتقول هذا رجل سوء بالإضافة ثم تدخل عليه الألف واللام فتقول هذا رجل السوء ولا تقول الرجل السوء كذا قاله الجوهري وفي الدعاء أعوذ بك من جار سوء وإنسان سوء بالإضافة وفي الدعاء أسألك ميتة سوية قيل المراد بها الموت بعد حصول الاستعداد للنزول والتهيؤ بحصول من تقديم التوبة وقضاء الفوائت والخروج من حقوق الناس وساواه مساواة ماثله وعادله قدرا وقيمة ومنه قولهم هذا يساوي درهما أي تعادل قيمته درهما وفي وصفه ع سواء الصدر والبطن معناه كما قيل إن بطنه ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة يساوي بطنه صدره واستوى على بعيره أي استقر على ظهره ومثله استوى جالسا واستوى على سرير الملك كناية عن التملك وإن لم يجلس عليه استوى الطعام نضج واستوى القوم في المال لم يفضل بعضهم على بعض واستوت به راحلته نهضت على ظهرها واستوت خلقته لم تسقط أي تمت والعمل السيء خلاف الحسن وهو اسم فاعل من ساء يسوء إذا قبح وساء على فاعل وأعلاه إعلال جار وهو أسوء القوم أي أقبحهم والناس يقولون أسوء الأحوال ويريدون الأقل والأضعف والمساءة التي هي نقيض المسرة أصلها مسوءة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد الواو في الجمع فيقال هي المساوي ومساوي الأفعال ضد محاسنها وبك مساويه أي نقايصه ومعايبه وتقول أساء به الظن وساء به ظنا يكون الظن معرفة مع الرباعي ونكرة مع الثلاثي قاله في المصباح ومنهم من يجيز نكرة فيهما وهو خلاف أحسن به الظن والسوءة بالفتح والتأنيث العورة من الرجل والمرأة والتثنية سوأتان والجمع سوآت قيل سميت سوأة لأن انكشافها للناس يسوء صاحبها وسايه فعلة وادي بين الحرمين قرية بمكة وفي الحديث كان أبو الحسن ع إذا قضى نسكه عدل إلى قرية يقال لها سايه يخلو بها والسائي نسبة لعلي بن سويد ثقة من رواة الحديث وسوى قال في المغني تكون بمعنى مستو يوصف بها المكان والأفصح أن تقصر مع الكسر ويوصف به غير المكان فيجب أن تمد مع الفتح نحو مررت برجل سواء والعدم ويكون بمعنى الوسط وبمعنى التمام فتمد فيهما مع الفتح نحو قوله في سواء الجحيم وقولك هذا درهم سواء وتكون للاستثناء كما تقع غير فتكون كغير في المعنى والتصرف فتقول جاءني سواك بالرفع ورأيت سواك بالنصب عند سيبويه والجمهور أنها ظرف مكان ملازم للنصب لا يخرج عنه إلا في الضرورة وعند جماعة ترد بالوجهين ثم قال وتخبر بسواء التي هي بمعنى مستو عن الواحد فما فوقه نحو ليسوا سواء لأنها في الأصل مصدر بمعنى الاستواء وقد أخبر في قوله

سواء الصراط أي وسطه

سواء

وآخره الألف

سواء عليهم أأنذرتهم كونها خبرا عما قبلها أو عما بعدها أو مبتدأ وما بعدها فاعل على الأول وخبر ومبتدأ على الثاني وخبر على الثالث **سها** قوله تع والذين هم عن صلاتهم ساهون قيل السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تع والذين هم عن صلاتهم ساهون قال الشيخ أبو علي ره في قوله تع والذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن أوقاتها وقيل يريد المنافقين الذين لا يرجون لها ثوابا إن صلوا ولا يخافون عليها عقابا إن تركوا فهم عنها غافلون حتى يذهب وقتها فإذا كانوا مع المؤمنين صلوها رياء وإذا لم يكونوا معهم لم يصلوا وهو قوله والذين هم يراؤن عن علي وابن عباس وقال أنس الحمد لله الذي قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم وفي الحديث عن يونس بن عمار عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون أهي وسوسة الشيطان فقال لا كل أحد يصيبه هذا ولكن أن يغفلها ويدع أن يصلي في أول وقتها وعن أبي أسامة زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هو الترك لها والتواني وعن محمد بن الفضل عن أبي الحسن ع قال هو التضييع لها وفي الحديث وضع عن أمتي السهو والخطأ والنسيان أي حكم هذه المذكورات والمؤاخذة بها وفسر السهو بزوال المعنى عن الذاكرة فقط وبقاؤه مرتسما في الحافظة بحيث يكون كالشيء المستور والنسيان زواله عن القوتين الذاكرة والحافظة وفي الصحاح السهو الغفلة وقد سهى عن الشيء فهو ساه أي غفل والنسيان خلاف الذكر والحفظ وفي الحديث لا سهو في سهو أي لا تعبد بالسهو إذا وقع في موجب السهو بفتح الجيم يعني في صلاة الاحتياط وسجدتا السهو والأجزاء المنسية المقضية مبني على الصحيح كما في النافلة وفيه ذكر السهى بالقصر وضم السين وهو كوكب صغير قريب من النجم الأوسط من الأنجم الثلاثة من بنات نعش يسمى سلم والعرب تسميه السهى والناس يمتحنون به أبصارهم **سيما** في الحديث لا تسم ابنك سيما بالياء المثناة التحتانية زنة تفعال وقد فسر بمن يجمع الأكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة كما ذكر في المجمع وسية القوس بالتخفيف على ما ذكره اللغويون ما عطف من طرفيها والجمع سيات والهاء عوض عن الواو وعن رؤبة همزه والعرب لا تهمزه وقد جاءت في الحديث والسي المثل والسيان المثلان ولا سيما مشددة ويجوز تخفيفها قال في المص وبعض مع التثقيل لغة ونقل عن ابن جني أنه يجوز أن يكون ما زائدة في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل فيكون يوم مجرورا على الإضافة ويجوز أن يكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدأ محذوف تقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل وحكى عن ثعلب من قال بغير اللفظ الذي جاء به امرء القيس فقد أخطأ يعني بغير لا قال ووجه ذلك أن لا وسيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالمخرج عن مساواته إلى التفضيل فقولهم تستحب الصدقة في شهر رمضان لا سيما في العشر الأواخر معناه واستحبابها في العشر الأواخر آكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله وشذ حكى عن ابن الحاجب ابن دريد وغيرهما أنه قال إذا تقرر ذلك فلو قيل سيما في العشر الأواخر بدون لا اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه دون التفضيل فيكون التقدير وتستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الأواخر ولا يخفى ما فيه انتهى

باب ما أوله الشين

شثا قد جاء في الحديث مما استشهد به من قول الشاعر حتى شثا كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم وقيل في شرحه شاها أي سبقها والضمير للأتن الوحشية من قولهم شاوت القوم شأوا إذا سبقتهم والكليل الذي أعيا من شدة العمل تقول كل من الشيء كلا كلالا أي عيي كالبعير والمراد به هنا البرق الضعيف وهو هنا ظرف معمول الكليل وهو الساعة من الليل وفي ص أو هو نحو من نصف الليل والموهن مثله عن الأصمعي حين يدبر الليل وعمل بكسر الميم على فعل الدائب العمل تقول رجل عمل أي مطبوع على العمل ولا فرق بين عمل وعامل والإبل الطراب التي تنزع إلى أوطانها والمعنى أن البرق الذي سبق الحمر الوحشية كل الساعات من الليل مداوم فيه وأن الحمر طرابا من ضوئه والليل بات ولم ينم من عمل البرق وإكلاله إياه من قبيل المجاز نحو أتعبت يومك وأسهرت ليلتك قال بعض الأفاضل الخليل وسيبويه وجمهور النحاة على أن فعيلا لا يعمل عمل فعله وقليل إنه لا يعمل واستشهد على إعماله بقول الشاعر حتى شاها البيت ثم قال فإن قيل فكليل غير متعد لأنه من كل إذا عيي لا يتوكل زيد عمرا وحج لا حجة فيه قلنا لا نسلم بل كليل بمعنى مكل كأنه أكل حمر الوحش أي أتعبها وأعياها بالمشي إلى جهته ولذلك صفة بأنه لا بمعنى البرق كأليم بمعنى مولم وسميع بمعنى مسمع فيكون بمعنى متعب ولا يتوهم أن فعيلا الآتي للأمر فعل بضم العين هو للغرائز كشرف فهو شريف وكرم فهو كريم ولا يكون إلا لازما فلا يصح أن يكون عاملا لأنا نقول قد بينا أن فعيلا الآتي لغير الغرائز ومنه قوله زيد جم عمرا وقوله ما صنعت الزاد فالتمسي له أكيلا فإني لست آكله وحدي فأكيل بمعنى آكل **شتا** في الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة الشتاء ممدود واحد الفصول الأربعة من السنة وهو عند المنجمين أحد وتسعون يوما وهو النصف من تشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني ونصف شباط وتقوله عند حلول الشمس رأس الجدي قيل هو جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقلا عن ابن فارس والخليل والفراء وقيل إنه مفرد علم على الفصل ولهذا جمع على أشتية وشتونا بمكان كذا أشتوا من باب قتل أقمنا به شتاء واشتينا بالألف دخلنا في الشتاء وشتى القوم من باب قال فهو شات إذا اشتد برده وهذا الشيء يشتيني أي يكفيني لشتائي كذا في المص **شجا** في حديث علي ع في أمر الخلافة فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى القذى ما يقع في العين فيؤذيها كالغبار ونحوه والشجى ما ينشب في الحلق من عظم ونحوه فيغص به وهما على ما قيل كنايتان عن النقمة ومرارة الصبر الناشئ من الغبن وفي الخبر كان للنبي ص زمير يقال له الشجا بمد مقصر بالواسع الخطو وشجي الرجل يشجى شجا من باب تعب فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجي بالتثقيل كما قيل حزن وحزين قال في المص ويتعدى بالحركة فيقال شجاه الهم يشجوه شجوا من باب قتل إذا أحزنه انتهى ومن أمثال العرب ويل للشجي من الخلي والمراد بالخلي الذي ليس به حزن فهو يعذل الشجي ويلومه فيؤذيه والشجي بكسر الجيم وسكونها لينا على ما قيل نزل بطريق مكة **شدا** الشادي الذي يشدو شيئا

سها — سيا — شثا — شتا — شجا — شدا

باب ما اوله الشين

من الادب اى يا خذ طرفا منه وشدوت اذا انشدت بيتا او بيتين تمد به صوتك كالغناء وبقى المغنى الشادى كذا فى ص **شذا** الشذا الاذى والشر **شرا** قوله تعالى شروا به انفسهم اى باعوا به انفسهم ومثله شروه بثمن بخس اى باعوه قوله ومنهم من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله اى يبيعها قوله فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة اى يبيعونها بها قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الاية نزلت فى الائمة خاصة ويدل على ذلك ان الله مدحهم وحلاهم ووصفهم بصفة لا يجوز فى غيرهم فقال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ومن المعلوم انه لا يقوم بذلك كله صغيره وكبيره ودقيقه وجليله الا الائمة ولا يجوز ان يكون بهذه الصفة غيرهم قوله اشتروا الضلالة بالهدى اى بدلوا واصله اشتريوا قوله ولمن اشتريه اى استبدل ما تتلوا الشياطين بكتاب الله وفى حديث ماء الوضوء وما يشترى بذلك مال كثير قيل لفظ يشترى بصيغة البناء للفاعل او للمفعول والمراد ان الماء المشترى للوضوء مال كثير لما يترتب عليه من الثواب العظيم ورب ما يقرأ ما بالمد والرفع اللفظى والاظهر كونها موصولة او موصوفة انتهى هذا على ما فى بعض النسخ وفى بعضها وهو كثير يشترى وفى بعضها يسوى والمعنى واضح وقد ذكر الشراة جمع شار كقضاة جمع قاض وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة اى باعوها او شروا انفسهم بالجنة لانهم فارقوا ائمة الجور والشراة بالفتح اسم جبل دون عسفان وشراء يمد ويقصر وهو الاشهر يقال شريت الشئ اشتريه شرى وشراء اذا بعته واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد وانما ساغ ان يكون الشراء من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب وشريت الجارية شرى فهى شرية فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شرى جوز واشترية مشرى والفاعل شار مثل قاض والشرى يجمع على اشرية وان شذ ومنه الحديث كل ما صغر من امورك كله الى غيرك فقيل ضرب اى شئ فقال ضرب اشرية العقار وما اشبهها والشرى الحنظل مثله والشرية النخلة تنبت من النواة واستشرى اذا لج فى الامر والشرى كالحصى خراج صغار لها لذع شديد ومنه شرى جلده واشراء الحرم نواحيه والمشترى نجم ظاهر معروف **شطا** قوله تعالى كزرع اخرج شطأه المراد السنبل وفراخ الزرع عن ابن الاعرابى من اشطا الزرع بالالف فهو مشطى اذا فرخ والجمع اشطاء قيل هذا مثل ضربه الله عز وجل للنبى صلى الله عليه وآله اذا خرج وحده ثم قواه الله باصحابه قوله شاطئ الوادى شطه وجانبه وشطا بغير همز اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية ومنه حديث ابى الحسن ع كفنت ابى فى ثوبين شطويين **شظا** فى الخبر ان شظاظا اراد ان يخلو لابليس فيلا ودخل الغيظ فى كبد الغضب فطارت منه شظية نار فخلق منها امراة قال الجوهرى الشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا **شعا** قال الجوهرى غارة شعواء اى متفرقة وشعيا بن اموص قيل بعثه الله الى قوم فقتلوه فاهلكهم الله **شغا** السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخالف نبتتها نبتة الاخرى والشغواء بفتح الشين وسكون الغين المعجمة وبالمد العقاب سمى بذلك لفضل منقارها الاعلى على الاسفل قاله الجوهرى وغيره **شفا** قوله تعالى شفا جرف هار وهو بالقصر وفتح الشين وزان نوى طرفه وجانبه وتقول شفا جرف وشفا بئر وشفا واد وشفا قبر وما اشبهها ويراد بها ذلك فقوله على شفا جرف هار اى طرف موضع تجرفه السيول اى تأكل ما تحته وهار مقلوب من هائر كقولهم شاك السلاح وشائك السلاح كما ياتى فى بابه ومثله قوله كنتم على شفا حفرة اى على طرفها قوله فيه شفاء للناس الضمير للشراب لانه من جملة الاشفية والادوية المشهورة وتنكيره اما لتعظيم الشفاء الذى فيه او لان فيه بعض الشفاء وقيل الضمير للقرآن لما فيه من شفاء بعض الادواء وفى الحديث عن على ع لولا ما سبقنى اليه ابن الخطاب ما زنى من الناس الا شقى اى الا قليل من قولهم غابت الشمس الا شفى اى الا قليل من ضوئها لم يغب والمراد بما سبقه من تحريم المتعة فانه هو الذى حرمها بعد رسول الله ص ولم تكن محرمة فى زمانه ع ولا فى زمان الاول من الخلفاء ومثله حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد ص فلولا نهيه ما احتاج الى الزنا الا شقى واشفى على الشئ بالالف اشرف ومنه اشفى على طلاق نسائه واشفى المريض على الموت قيل ولا يكاد يأتى اشفى الا فى شر وفى الخبر لا تنظروا الى صلوة احد وصيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اى اشرف على الدنيا وشفى الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء واشفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك قال فى المصباح لان الغضب الكامن كالداء فاذا زال ما يطلبه الانسان من عدوه فكانه برئ من الداء وما شفيتنى فيما اردت اى ما بلغتنى مرادى وغرضى واستشفى الرجل طلب الشفاء ومنه استشفيت بالتربة الحسينية وفى الحديث الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل المراد من كل داء من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حارة يابسة وفيه عليكم بالشفاءين العسل والقرآن جعل الشفاء حقيقيا وغير حقيقى والشفينة بالضم والتصغير بمكة وكتاب الشافى للسيد المرتضى فى نقض المغنى لعبد الجبار وابو الحسين البصرى كتب نقض الشافى وبخط الشهيد ان السيد المرتضى امر سلار ان ينقض نقض الشافى فنقضه **شقا** قوله تعالى اذ انبعث اشقيها مثل موتدا بن سالف عاقر ناقة الله قوله ولم اكن بدعائك رب شقيا اى لم تشقنى بالرد والخيبة قوله غلبت علينا شقوتنا بالكسر اى شقاوتنا والفتح لغة قوله فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى قيل اى فى معيشته وفى حديث على ع وان اشقاها الذى يخضب هذه من هذه اى لحيته من راسه اى اشقى القوم او اشقى الثلاثة الذين تعاهدوا على قتل ثلاثة منهم ابن ملجم لعنه الله عليه والشقى ضد السعيد وشقى يشقى ضد سعد فهو شقى واشقاه الله بالالف فهو شقى وفى الحديث الشقى من شقى فى بطن امه اى من قدر الله عليه فى اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقى حقيقة

وآخره الالف

کتابخانه شخصی آیة الله ... سید محمد باقر حجت طباطبائی وقف آستان قدس

لا من غرض له بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا والاوضح فى معناه ما قيل من ان الشقى حق الشقاء من علم الله انه سيشقى فعله من اختياره الكفر والمعصية فى بطن امه فكانه شقى فى بطن امه من انه علم الله ذلك منه والمعلوم لا يتغير لان العلم يتعلق بالمعلوم على ما هو عليه المعلوم يتبع العلم فاذا كان ذلك بداسوء فعلم الله لا يتغير سوء ونسبته فى بطن امه شقيا نوع من المبالغة سيصير كذلك لا محالة كقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون الى انه سيموت فى علم الله وقيل المراد بالام جهنم كما فى قوله تعالى فامه هاوية اى الشقى كل الشقى من شقى فى نار جهنم وهى شقاوة لا شقاوة مثلها وفيه عن الصادق ع وقد سئل من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم فى علمه بالعذاب على عملهم فقال حكم الله تعالى لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل وهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول فوافقوا ما سبق لهم فى علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا ينجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى ما شاء ما شاء وهو سره قال بعض الافاضل من شراح الحديث قوله لما حكم بذلك وهب الى اخره المراد حكمه تعالى فى التكليف الاول يوم الميثاق قبل تعلق الارواح بالابدان حيث ظهرت فى ذلك اليوم الطاعة والمعصية فوجه عز وجل اشارة الى من ظهرت منه فى ذلك اليوم الطاعة هؤلاء الى الجنة ولا ابالى واشار الى من ظهرت فى ذلك اليوم منه المعصية هؤلاء الى النار ولا ابالى فلما علم تعالى ان افعال الارواح بعد تعلقها بالابدان موافقة لما فى يوم الميثاق مهد لكل روح شرطا مناسبا لما فى طبيعته من السعادة والشقاوة ثم قال قوله ومنعهم اطاقة القبول معناه انهم لم يشاؤوا ولم يقدروا قبولهم ومن المعلوم ان المشية والقدرة شرطان فى وجود الحوادث ثم قال لم يقدروا ان ياتوا معناه والله اعلم انهم لم يقدروا على قلب حقايقهم بان يجعلوا ارواحهم من جنس ارواح السعداء وهو معنى قوله تعالى ولا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ثم قال وقوله لان علمه اولى بحقيقة التصديق تعليل لقوله فوافقوا ما سبق لهم فى علمه ثم بين ذلك بقاعدة المعلوم فقال الجمادات اذا خليت ونفسها كانت فى امكنة مخصوصة مناسبة لطباعها وكذلك الارواح اذا خليت وارادتها اختارت الطاعة او المعصية بمقتضى طباعها وفيه الغرو لا يشقى جليسه اى لا يخيب عن كرامته فيشقى وقيل ان صحبتهم مؤثرة فى الجليس فاذا لم يكن له نصيب مما اصابهم كان محروما فيشقى وفى حديث الدعاء اذا اردت ان تعلم اشقى الرجل ام سعيد فانظر سيبه معروفه الى من يضعه فان كان يضعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير وان كان يضعه الى غير اهله فاعلم انه ليس عند الله بخير وفيه بين المروة والحكمة نعمة العالم والجاهل شقى بينهما اى بين نعمة الحكمة اى ليس ببعيد كذا وجدناه فى النسخ كلها وقال بعض علمائنا المتاخرين ولا يزال يختلج فى البال ان هنا سهوا من قلم الناسخ وان صوابه والجاهل شقى عنهما وزان نوى وشقى كل شئ طرفه والمعنى صاحب الجهل فى طرف عنهما انتهى وهو كما ترى وفى الدعاء اعوذ بك من الذنوب التى تورث الشقاء بالفتح والمد وقد يقصر بالشدة والعسر وقيل هو ينقسم الى دنيوى وهو فى المعاش والنفس والمال والاهل واخروى وهو فى المعاد قال الجوهرى الشقاء والشقاوة بالفتح نقيض السعادة وقرا قتادة شقاوتنا بالكسر وهى لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث فى اول احواله وكذلك النهاية فلم تكن الواو والياء حرف اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كقولهم عظاء وعباء وصلاء وهذا اعل قبل دخول الهاء وشقى الرجل انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم تقول شقيا فيكونان كالماضى انتهى **شكا** قوله تعالى مثل نوره كمشكوة الاية المشكوة كوة غير نافذة فيها يوضع المصباح استعيرت لصدره وشبه اللطيفة القدسية فى صدره بالمصباح فقوله كمشكوة فيها مصباح اى كمصباح فى زجاجة فى مشكوة وتمام الكلام فى النور ان شاء الله تعالى والشكوى الشكاء المرض ودخلت عليه فى شكواه اى فى مرضه والشكوى المذمومة ما جاءت به الرواية عن ابى عبد الله ع قال انما الشكوى ان تقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احد او تقول لقد اصابنى ما لم يصب احدا وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى وشكونه شكوى من باب قتل وشكاة وشكية وشكاية اذا اخبرت عنه بسوء فعله والاسم الشكو والشكا والشكاة ومنه الخبر شكونا الى رسول الله ص من حر الرمضاء فلم يشكنا اى لم يزل شكوانا من اشكيته ازلت شكواه فالهمزة للسلب مثل اعربته اى ازلت عربيته واشتكيت ام سلمة عينها اى وجعها والشكوة وعاء كالركوة والقربة الصغيرة يجعل فيها اللبن والجمع شكى **شلا** فى الحديث جعل لكم اشلاء اى اعضاء جمع شلو بالكسر وهو العضو من اعضاء اللحم وزن احمال وحمل واشليت الكلب وغيره اشلاء دعوته واشليته على الصيد مثل اغريته وزنا ومعنى كذا ذكره جماعة من اهل اللغة ونقل عن ابن السكيت منع اشليته على الصيد بمعنى اغريته وانما يقال وسدت الكلب بالصيد اسدة اذا اغريته به ولا يقال اشليته انما الاشلاء الدعاء وعن ثعلب انه قال وقول الناس اشليت الكلب على الصيد خطأ **شنا** قوله تعالى شنآن قوم محركة اى بغض قوم ويسكون النون بعض قوم وقرئ بهما مع شذوذ هما اما شذوذ التحريك فمن جهة المعنى لان فعلان من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان واما التسكين لانه لم يجئ شئ من المصادر عليه وفى الحديث لا ابالى شانئك اى مبغضيك والله شانئ لاعمالهم اى باغض لها وشنأ المنافقون بمكة اى كرهه وشنأته شنأ وشنأ وشناة وشنآنا بالتحريك وشنآنا بالتسكين كله بمعنى البغض وشنأنه اشنؤه من باب تعب **شوا** قوله نزاعة للشوى بالفتح جمع شواة بالضم وهى جلدة الراس وقيل الاطراف من اليد والرجل وغيرهما والنزع القطع والشواء ككتاب بمعنى مشوى من شويت اللحم شيا واشويت القوم المحمنة شواء **شها** قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء الاية الشهوات بالتحريك جمع شهوة وهى اشتياق النفس الى الشئ وفى الحديث جهنم محفوفة باللذات والشهوات ومعناه من اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار نعوذ بالله منها وفى الخبر اخوف ما اخاف عليكم الرياء

باب ما أوله الشين

ش

شيا

الشهوة الخزمية قيل هي حب اطلاع الناس على العمل وشيء شهي مثل لذيذ وزنا ومعنى واشتهيت الشيء وشهوته من باب تعب على اشتهيته قال في المصباح وتشهى اقترح شهوة بعد شهوة وشهيت الشيء بالكسر شهوة اذا اشتهيته **شيا** قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من قبل ولم يك شيئا اي لا مقدرا ولا مكونا
قال الصادق عليه السلام لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا مكونا مخلوقا في الارض ومنه يعلم تجدد ارادته تعالى وتقديره وهو معنى البداء في حقه تعالى قوله على كل شيء قدير
الشيء ما صح ان يعلم ويخبر عنه قال المفسر وهو اعم العام يجري على الجسم والعرض والقديم تقول شيء لا كالاشياء اي معلوم لا كسائر المعلومات وعلى المعدوم والمحال
فان قلت كيف قيل على كل شيء وفي الاشياء ما لا تعلق به القدرة كالمستحيل فعل قادر آخر قلت مشروط في حد القادر ان لا يكون الفعل مستحيلا
فالمستحيل مستثنى في نفسه عند ذكر القادر على الاشياء كلها فكانه قال على كل شيء مستقيم قدير قوله ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم
جميعا أفانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين روي عن علي عليه السلام انه قال ان المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على
الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لالقى الله ببدعة لم يحدث لي فيها شيئا وما انا من المتكلفين فانزل الله يا محمد ولو شاء
ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا على سبيل الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية البأس في الآخرة ولو فعلت ذلك بهم لم
يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا لكني اريد ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد قوله ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة قال المفسر لو شاء لجمعكم على ملة واحدة ولكن جعلكم على شرائع مختلفة ليمتحنكم فيما آتاكم اي فرض عليكم وشرع لكم وقيل فيما اعطاكم من
النبيين والكتاب قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم روي في معناه ان رجلا قال لرسول الله يا رسول الله افي كل عام كتب الحج علينا فاعرض
عنه حتى اعاد المسألة ثلاثا فقال ويحك ما يؤمنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجب ولو وجب ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم وانما هلك من كان
قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وان تسألوا عن هذه التكاليف
الصعبة في زمان الوحي تبد لكم تلك التكاليف التي تسؤكم وتؤمروا بتحملها كذا نقله الشيخ ابو علي ره واشياء جمع شيء غير منصرف واختلف في تعليله
كثيرا قال في المصباح الاقرب ما حكي عن الخليل بان اصله شيئاء على وزن حمراء فاستثقل وجود الهمزتين في آخره فنقلت الاولى الى اول الكلمة فقالوا اشياء
والمشية الارادة من شاء زيد يشاء من باب نال اراده وفي الحديث عن الصادق عليه السلام لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر
وقضاء واذن وكتاب واجل قال بعض افاضل العلماء المشية والارادة والقدر والقضاء كلها بمعنى النقش في اللوح المحفوظ وهي من صفات الفعل
لا الذات والتفاوت بينهما بتفصيل كل لاحق على سابقه ثم قال توقف افعال العباد على تلك الامور السبعة اما بالذات او بجعل الله وتحقيق المقام
ان تحريك القوى لبدنية بامر النفس الناطقة المخصوصة المتعلقة به ليس من مقتضيات الطبيعة فيكون بجعل جاعل وهو ان يجعل الله بدنا مخصوصا مسخرا
لنفس مخصوصة بان قال كن مسخرا بامرها ثم جعل ذلك موقوفا على الامور السبعة انتهى وعن الرضا عليه السلام ان الابداع والمشية والارادة معناها
واحد والاسماء ثلاثة وعن الباقر عليه السلام لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى سئل ما معنى شاء قال ابتداء الفعل سئل ما معنى قدر قال تقدير
الاشياء من طوله وعرضه سئل ما معنى قضى قال اذا قضى امضى فذلك الذي لا مرد له وعلى هذا فيكون معنى القضاء هو النقش الحتمي في اللوح المحفوظ
وفيه خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية قيل في معناه ان الائمة عليهم السلام تارة يطلقون المشية والارادة على معنى واحد وتارة على معنيين
مختلفين والمراد بهذه العبارة ان الله تعالى خلق اللوح المحفوظ ونقوشها من غير سبب آخر من لوح ونقش آخر وخلق سائر الاشياء بسببهما وفيه ان مناسب لقوله
ابى الله ان يجري الاشياء الا باسبابها وفيه امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة
وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل ومنه يعلم ان جميع الكائنات مطابقة لعلمه السابق في الممكنات وهو لا يؤثر في المعلوم كما سبق فلا اشكال
وفيه ان الله اراد بين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء نهى آدم وزوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء ان يأكلا
ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله وامر ابرهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم مشية الله وفيه
سئل عن علم الله ومشيته هما مختلفان ام متفقان فقال عليه السلام العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول ان علم الله تعالى
فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله تعالى السابق للمشية وفيه لم يسجد احد الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية
ولا اقول انهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل قال بعض الافاضل في هذا الكلام اعني قوله لا اقول انهم ما شاؤوا صنعوا نفي لما
اعتقده المعتزلة من ان العباد ما شاؤوا صنعوا يعني انهم مستقلون بمشيتهم وقدرتهم لا توقف لها على مشية الله وارادته تعالى وقضائه وهذا يخرج الله
عن سلطانه وفي حديث يونس لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال الرضا عليه السلام يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر و
قضى قيل فيه انكار كلام يونس لاجل ادخال باء السببية على المشية وغيرها المستلزمة لسببيتها لا من اجل توقف افعال العباد عليها توقف الشرط على
المشروط وفي حديث ايضا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال
هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال بعض

الأفاضل

وآخره الألف

ا ه

الافاضل كان المراد من الذكر الاول العزيمة والقدر والقضاء النقوش الثابتة في اللوح المحفوظ ومن تفسير القدر بالهندسة تقدير الاشياء من طولها
وعرضها والهندسة عند اهل اللسان هي تقدير مجاري القنى حيث تحفر والشيء في اللغة عبارة عن كل موجود اما حسا كالاجسام واما حكما كالاقوال
نحو قلت شيئا وفي حديث اطلاق القول بانه شيء يجوز ان يقال ان الله شيء تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه والمعنى انه لا يقال انه لا شيء ويقال
انه شيء لا كالاشياء التي يدركها بالعقول بل انه شيء موجود لا يشبه اشياء من الماهيات المدركة ولا اشياء من الممكنات وفي حديث وصفه نعم انه لا من شيء
كان ولا من شيء خلق ما كان قيل معناه انه نفي بقوله لا من شيء كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمدونه في حدث العالم ان يقولوا لا يخلو
من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه
فاخرج عليه السلام هذه اللفظة فقال لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت
الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال قوله ان شاء الله تكرر ذكره في الحديث بعد اعطاء الحكم كقوله في حديث الوصية لا ينبغي لهما
ان يخالف الميت وان يعملا حسبما امرهما الله ان شاء الله وقوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك فقيل معناه ان شاء الله وقيل ان شرطية
والمعنى لاحقون في الموافاة على الايمان وقيل هو التبري والتفويض ومنه قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله ويحتمل ان يريد لتدخلن جميعا
ان شاء الله ولم يمت منكم احد قيل هو على التأديب كقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ويحتمل ارادة التبرك بذكر الله او بمعنى
قد والله اعلم **صبا** قوله تعالى والصابئين بالهمز وقرأ نافع بالتخفيف هو من صبأ فلان خرج من دينه الى دين آخر وصبأت النجوم خرجت
من مطالعها قيل اصل دينهم دين نوح فمالوا عنه وقيل الصابئون لقب لقبت به طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى
النصرانية يدعون انهم على دين صابي بن شيث بن آدم عليه السلام وفي المصباح الصابئون جنس من اهل الكتاب وفي ق الصابئون يزعمون انهم على دين نوح
وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار وفي الكشاف قوم عدلوا عن اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة وعن قتادة الاديان ستة
خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرؤون الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا
يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وفي حديث الرضا عليه السلام سمي الصابئون لانهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والشرائع وقالوا كلما جاؤوا به باطل
فجحدوا توحيد الله ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول قوله ان الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئون الآية قال المفسر قال سيبويه والخليل وجميع البصريين ان قوله والصابئون محمول على التأخير ومحمول على الابتداء والمعنى
ان الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله الخ والصابئون والنصارى كذلك ايضا قوله وآتيناه الحكم صبيا اي الحكمة والنبوة وهو ابن ثلاث
سنين قوله اصب اليهن اي امل اليهن والصبي الصغير وهو من الواو وفي المصباح الصبي يقطع بعد في صار الغلام والجمع صبية بالكسر والصبيان والصبا
مقصور مكسور الصغر وصبا صباء مثل قعد قعودا وصبوا مثل شهود مال والصبية على فعيلة الجارية والجمع الصبايا مثل المطية والمطايا وفي حديث
تسع سنين لا تستصبي الا ان يكون في عقلها ضعف اي لا تعد في الصبا بل يكون في اوائل الصبا والامراة الصبية القوية الشديدة ومنه
خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية وفي الحديث من كان عنده صبي فليتصاب اي يجعل نفسه مثله وينزل منزلته
والصبا كعصا ريح تهب من مطلع الشمس وهي احدى الارياح الاربعة وقيل الصبا التي تجيء من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها
الغربية عم ان الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا والجنوب
والجنوب تلحق روادفه وتمده والشمال تمزق السحاب وعن بعض اهل التحقيق ان الصبا محلها ما بين مطلع الشمس والجدي في الاعتدال والشمال
محلها من الجدي الى مغرب الشمس في الاعتدال والدبور من سهيل الى المغرب والجنوب من مطلع الشمس اليه وقد نظم ذلك بعضهم فقال مهب الصبا من مطلع
الشمس واصل الى الجدي والشمال حتى مغيبها وبين سهيل والغروب تفرد دبور ومطلعها اليه جنوبها **صحا** الصحو ذهاب الغيم يقال صحت السماء
بالالف اي انقشع عنها الغيم فهي مصحية وعن الكسائي لا يقال اصحت فهي مصحية وانما يقال صحت فهي صحو واصحى اليوم فهو مصح واصحبنا صرنا في صحو
وعن السجستاني العامة تظن ان الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك انما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب البرد وصحا من سكره صحوا اي زال سكره
فهو صاح **صدا** قوله تعالى مكاء وتصدية قيل المكاء الصفير والتصدية تفعلة من الصدى وهو ان تضرب باحدى يديك على الاخرى فيخرج بينهما
صوت وهو التصفيق قوله فانت له تصدى اي تتعرض وتقبل عليه بوجهك من تصدى وهو الاستشراف الى الشيء ناظرا اليه قال الشيخ ابو علي
ره وقرأه ابو جعفر عليه السلام تصدى بضم التاء وفتح الصاد ومعناه يدعوك داع الى التصدي له وفي الخبر فجعل الرجل يتصدى له ليأمره بقتله اي يتعرض له والمصاداة المعارضة والصدى
كنوي ذكر البوم وصدأ الحديد وسخه وصدئ الحديد صدأ من باب تعب اذا علاه الجرب وفي الخبر ان هذا القلب يصدأ كما يصدأ الحديد اي يركبه الرين
بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائه وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام يصدأ القلب فاذا ذكرته بلا اله الا الله انجلى وصدي صدى من باب تعب
عطش فهو صاد وصديان وامرأة صديا وقوم صداء اي عطاش والصدى صوت يسمعه المصوت عقيب صوته راجعا اليه من جبل او بناء

صبا

صحا

صدا

باب ما أوله الصاد

٥٢

صرا

صعا

صغا

من نفع والصدا ما يخرج من الادمي بعد موته وحشو الراس والدماغ **صرا** في الحديث لا تصروا الابل والغنم فانه خلاع اي لا تفعلوا ذلك فانه خداع
التصرية فيما بينهم هي غسل الشاة والبقرة والناقة وجمع لبنها في ضرعها بان تربط اخلافها وترك حلبها اليوم واليومين والثلاثة ليتوفر لبنها ليراه المشتري
كثيرا فيزيد في ثمنها وهو لا يعلم تو صريت الناقة تصرت فهي مصراة وصريتها صريا من باب رمى والتضعيف مبالغة وتكثيرا اذا تركت حلبها وجمعت لبنها **صعا**
في الحديث ذكر الصعو كثيرا قيل هي اسم طائر من صغار العصافير احمر الراس والجمع صعو وصعا كدلو ودلاء **صغا** قوله تعالى ولتصغى اليه اي تميل اليه
هذا الوحي افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة اي قلوبهم والعامل في قوله ولتصغى قوله يوحي ولا يجوز ان يكون العامل فيه جعلنا لان الله لا يريد اصغا
القلوب الى الكفر ووحي الشياطين قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال الشيخ ابو علي ره هو خطاب لعايشة وحفصة على طريقة الالتفات ليكون ابلغ
في معاتبتهما اضد صغت قلوبكما اي وجد منكما ما يوجب التوبة وهو ميل قلوبكما عن الواجب فيما يخالف رسول الله من حب ما يحبه وكراهة ما يكرهه ان
تتوبا الى الله مما هممتما من السر فقد زاغت قلوبكما وصغى يصغى صغا من باب تعب صغيا على فعول وصغوت من باب قعد لغة وبالاولى جاء القرآن

[illegible]

صلا

[illegible]

وخالف

وآخره الألف

وخالف ابو حنيفة ومالك في ذلك لم يجعلاها شرطا في الصلوة وكان اختلف في ايجابها عليه في غير الصلوة فذهب الكرخي الى وجوبها في العمر مرة والطحاوي
كلما ذكر واختاره الزمخشري وكذلك ابن بابويه من فقهائنا وهو قوي وفي الحديث الصلوة على النبي افضل من الدعا لنفسه ووجه ان فيها ذكر الله وتعظيم النبي
ومن شغله ذكره عن مسألته اعطاه افضل مما يعطي الداعي لنفسه ويدخل في ذلك كفاية ما يهمه في الدارين وفيه من صلى علي صلوة صلت الملائكة عليه عشرا اي دعت
له وباركت وجاءت الصلوة بمعنى التعظيم قيل ومنه اللهم صل على محمد وآل محمد اي اعطه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة
بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وفيه ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس الخ قال بعض الشارحين من صلة لتاكيد النفي
الا نادى ملك استثنا مفرغ وجملة نادى ملك حالية والمعنى ما حضر وقت صلوة على اي حالة من الحالات الا مقارنا لنداء ملك الخ وانما صح
خلو الماضي عن قد والواو مع كونه حالا لانه في هذه المقامات قصد تعقيب ما بعد الا لما قبلها فاشبه الشرط والجزاء انتهى وتمم البحث في بدا انشاء الله
والصلوان العصا هو مغرز الذنب من الفرس والصلوان العظمان النابتان عن يمين الذنب وشماله ومنه قيل للفرس الذي بعد السابق المصلي

[illegible]

صوا

صحا

ضحا

ضرا

صفا

صوا

٦١

باب ما اوله الطاء واخره الالف

الا اضاءة القمر فان القمر فان نوره مستفاد من الشمس وقيل ان المضيء بالذات هو الشمس فقط وما سواها مستضيء منها وقيل ان الثوابت مستضيئة
بذاتها وما عدا الشمس من السيارات مستضيئة من الشمس قوله تعالى يكاد زيتها يضيء قيل هو مثل للنبي اي يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرآنا قوله
اضاءت ما حوله اي ما حول المستوقد وضوى اليه وانضوى اليه مال اليه ومثله ضوى اليه المسلمون ومنه حديث موسى من لجأ اليك وانضوى اليك اي مال اليك
وانضم وضئضئ الشيء اصله ومنه حديث علي عليه السلام من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية والضوضاء اصوات الناس
وجلبتهم وفي الحديث دفع بين ايديهم عبد الله بن الحسن ضوضاء اي معاكة ومصايحة **ضها** قوله تعالى يضاهئون قول الذين كفروا بهمز ولا
بهمز وبهما قرئ اي يشابهون من المضاهات اخت المشابهة والمضاهات معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اذا فعلت مثل فعله ومنه
الخبر اشد الناس عذابا الذين يضاهئون خلق الله اراد المصورين الذين يضاهئون خلق الله تعالى وضهيا وهي المرأة التي لا تحيض ضهيا لانها عادت منه
طاطا في الخبر تطاطات لكم تطاطؤ الدلاء اي خفضت نفسي لكم كما يخفضها المستقون بالدلاء من قولهم تطاطا تطاطا اي انحنى انحناء وخضع ومنه
طاطا كل شريف لشرفكم اي تواضع وخضع وفي حديث ابي الحسن وقد كتب بغلة تطاطات عن سمو الخيل **طباطبا** لقب ابرهيم بن اسمعيل بن حسن
وكان الاصل فيه قبا قبا فغير عنه بذلك لرثاثة بلسانه والطبي للحافر والسباع كالضرع لغيرها ومن امثالهم قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام
الطبيين وهو كناية عن المبالغة في تجاوز الحد في الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه وطبيته عن كذا صرفته عنه
وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه **طحا** قوله تعالى والارض وما طحاها اي بسطها فوسعها يقال طحوته مثل دحوته اي بسطته والطحا مقصورا المنبسط من الارض
والطاحي الممتد **طخا** في الخبر اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل اي ثقلا وغشاء واصله الظلمة ومنه للقلب طخاة كطخاة القمر اي
ما يغشيه من غيم يغطي نوره والطخاء بالمد السحاب المرتفع والطخياء ممدودة الليلة المظلمة **طرا** في الخبر لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء
مجاوزة الحد في المدح يقال اطرى فلانا مدحه باحسن ما فيه وقيل بالغ في مدحه وجاوز الحد يقال اطرانه بالهمز مدحه واطريته بدونه اثنيت عليه
ومنه الحديث واحسن الثناء وزكى واطرى وفي الحديث بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا اي يمدحه في
وجهه ويستغيبه في غيبته والطري هو الغض البين الطراوة يقال طرو الشيء وزان قرب فهو طري وطرئ بالهمز وزان تعب لغة وطرأ فلان علينا
بالهمز وفتحتين طرأ الطلع فهو طارئ والاعرابي الطارئ المجدد قدومه والطار بتوبة بالهمز والطران بالضم الخز والطار وضرب منه قال في ومنه
الحديث كان ابو جعفر عليه السلام يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طاروي والخز من الثياب قاله في **طغا** قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل اي لا تعدوا
حد الله فيه قوله الا تطغوا في الميزان اي لا تتجاوزوا القدر والعدل قوله اذهب الى فرعون انه طغى اي علا وتكبر وكفر بالله وتجاوز الحد في
الاستعلاء والتمرد والفساد قوله لما طغى الماء اي ارتفع وعلا وتجاوز الحد قوله ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز القصد في رؤيته قوله واما
ثمود فاهلكوا بالطاغية اي بالطغيان وقيل بالذنوب والطاغية مصدر كالعافية والداهية قوله في طغيانهم يعمهون اي في غيهم وكفرهم يتحيرون
ويترددون قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الطاغوت فعلوت من الطغيان وهو تجاوز الحد واصله طغيوت فقدموا اللام على عينه على
خلاف القياس ثم قلبوا الياء الفا فصار طاغوت وقد يطلق على الكافر والشيطان والاصنام وعلى كل رئيس في الضلالة وعلى كل من عبد من دون
الله ويجيء مفردا كقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وجمعا كقوله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات وفي الحديث من نصب راية ضلالة فصاحبها طاغوت وفي الدعاء واعوذ بك من شر كل باغ وطاغ اي متجاوز للحد بطغيانه وفي الحديث
ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب
المال وطغا يطغو من باب قال وطغى يطغى من باب تعب ومن باب نفع لغة والاسم الطغيان **طفا** قوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم هو
تهكم بهم لارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القرآن هذا سحر فاشبه حالهم بحال من ينفخ في نور الشمس بفيه ليطفئه وفي الحديث تقوموا الى نيرانكم التي
اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم اراد بها الذنوب على الاستعارة اي تقوموا الى ذنوبكم التي توجب دخول النار فاطفئوها بصلوتكم
اي كفروها بها وفيه دلالة صريحة على ان الصلوة تكفر الذنوب وسقوط العقاب وفي القرآن والاحاديث المتكثرة من الفريقين ما يدل
على ذلك وفي الحديث ذكر السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه يقال طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب وفي الخبر اقتلوا
من الحيات ذا الطفيتين والابتر الطفية كمدية خوصة المقل وذو الطفيتين من الحيات ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين شبه الخطين على ظهره
بخوصتين وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طفوءا خمدت وطفئت الفتنة سكنت **طلا** في الحديث اذا زاد الطلاء على الثلث فهو حرام الطلاء ككساء
ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويسمى بالمثلث والطلا ولد الظبية والولد من ذات الظلف والجمع اطلاء مثل سبب واسباب والطلي بالفتح
الصغير من اولاد الغنم قال الجوهري وانما سمي لانه يطلى اي يشد رجله بخيط الى وتد اياما وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان والطلا الاشياء امد
طليته عن الفراء والطلاء بالفتح فالسكون معروف يقال طليته بالدهن وغيره طليا والطليت على انفعلت والطلاوة مثلثة الحسن والبهجة وطلاوة

وعن الفراء طلاوة والطلي مصدر طليته نهر

الاسلام حسنة وبهجة ومنه حديث اهل البيت من عرف من امة محمد واجب حق امامه وجد طعم حلاوة الاسلام **طما** طما الماء يطمو طموا وطمي يطمي
اذا ارتفع وملأ النهر قاله الجوهري **طوا** قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه هو تصوير لجلاله وعظم شانه لا غير من غير تصور قبضة وطي
لا حقيقة ولا مجازا وقيل نسبة الطي الى اليمين لشرف العلويات على السفليات قوله يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب اي كطي الصحيفة فيها الكتاب
وفي تفسير علي بن ابرهيم السجل اسم للملك الذي يطوي الكتب ومعنى يطويها يفنيها فتتحول دخانا والارض نيرانا قوله انك بالواد المقدس طوى
طوى وطوى يقرءان جميعا بالتنوين وعدمه فمن جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي صرفه لانه مذكر وكذا من جعله مصدرا كقوله ناديته
طوى وثنى اي مرتين قيل كانه طوى بالبركة كرتين وفي كلام بعض المفسرين من لم يصرف طوى احتمل قوله امرين احدهما انه جعله اسم بلدة او اسم بقعة
ومن صرفه احتمل امرين ايضا احدهما ان يكون جعله اسم موضع بلدا ومكانا والآخر ان يكون مثل حطم ولكع وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وطوى فراشه
في العشر الاواخر من شهر رمضان قيل كناية عن ترك المجامعة لا حقيقة الطي في الفراش وفيه ستلومونني عن ليلة القدر ولما طويها عنكم اي
اسرها وابينها لكم وفي الحديث اخرجت له ثيابا فقال ردها على مطاويها اي على حالاتها التي كانت عليها وطويت الثوب طيا فانطوى والطية مثل
الجلسة والركبة قال الجوهري وفي حديث زمزم حين حفرها وبلغ الطوي الطوي فعيل الطوى كعلي السقا والطوي في الاصل صيغة فعيل بمعنى مفعول
فلذلك جمعوا على اطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وذو طوى بفتح طاء وبضم والفتح اشهر هو موضع بمكة داخل الحرم وهو من مكة على نحو من
فرسخ ترى بيوت مكة منه قال في المصباح يعرف بالزاهر في طريق التنعيم وفي ذي طوى مثلثة الطاء وينون موضع قرب مكة والطوى الجوع يقال طوي بالكسر
يطوى طوى فهو طاو وطيان اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوي بالفتح يطوي طيا اذا تعمد ذلك ومنه حديث اهل البيت ع وصبرا على الطوى
وفلان يطوي نفسه عن جاره اي يجمع نفسه ويوثر جاره بطعامه واطولنا الارض في حديث السفر اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول
علينا فكانها طويت والطيطوى اسم طائر معروف وعن كعب الاحبار انها تقول كل حي ميت وكل جديد فان **ظبا** في الحديث احفر ظبية قال
زمزم قيل سميت بها تشبيها لها بالظبية وهي الكيس والخريطة لجمعها ما فيها والظبي معروف والجمع اظب مثل افلس وظبي مثل فلوس والتثنية
ظبيان على لفظه والانثى ظبية كسجدة بالهاء من غير خلاف بين اهل اللغة والجمع ظبيات بالتحريك والظباء جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم
وسهام وكلبة وكلاب وظبية اسم امرأة قيل تخرج قبل الدجال والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات وظبون ولامها واو محذوفة
ابو ظبيان كنية رجل من الرواة **ظما** قوله تعالى يحسبه الظمآن ماء هو بالفتح فالسكون العطشان قوله تعالى لا يصيبهم ظمأ الاية الظماء
بالتحريك شدة العطش وفيها دلالة على ان كل تعب وجوع وانفاق يحصل في حج او زيارة احد المعصومين او طلب علم او اي طاعة كانت فان ذلك
يكتب لصاحبه وان لم يحصل غايته وتعذرت وظمئ من باب فرح عطش والاسم منه الظماء بالكسر وفي حديث الاستسقاء واستظمأنا الصوارخ العود
اي ظمانا من ظمئ ظمأ مثل عطش عطشا وزنا ومعنى والعود الجمل المسن ظمآن وظمئ مثل عطشان وعطشى للذكر والانثى والجمع ظماء مثل سهام
وفي حديث الافطار من الصوم ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر الظماء بكسر الظاء وسكون الميم والهمزة او بفتحهما وهو العطش والمعنى
ذهب العطش وزالت يبوسة العروق التي حصلت من شدة العطش وبقي الاجر وعين ظمياء رقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم **عبا** قوله
قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم قيل اي ما يبالي بكم ربي ولا يعتد بكم لولا دعاؤكم اي عبادتكم من قولهم ما عبأت به فلانا اي ما باليت به وقيل
لولا دعاؤكم اياه في الشدائد رغبة اليه وخضوعا وفيه دلالة على ان الدعاء من الله بمكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤه اياكم
للاسلام وفي الحديث ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت الا ان يكون فيه ثلث خصال اي لا يعتد ولا يبالي به واعباء الرسالة اثقالها الجمع عبء
هو الحمل الثقيل وما يحمله من الكلف وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأت الجيش بينهم في مواضعهم وهياتهم للحرب ومنه بينا
امير المؤمنين ع مع اصحابه يعبيهم للحرب اذ جاءهم شيخ والعباء بالمد والعباية بالياء ضرب من الاكسية والجمع العباءات والعباية
الهاء وفي الخبر كان فراش رسول الله من عباءة قيل الهاء من عباءة يجوز ان يكون راجعا اليه ويجوز ان يكون تاء من اصل الكلمة **عتا**
قوله تعالى عتوا عتوا اي تكبرا وتجبرا وقوله وقد بلغت من الكبر عتيا بضم المهملة وكسرها اي يبسا في المفاصل يقال عتا الشيخ يعتو عتوا
وعتيا كبر وولى فهو عات والجمع عتي يقال رجل عات وقوم عتي والاصل عتو ثم ابدلوا احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا
ثم اتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عتيا **عثا** قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين اي لا تفسدوا من عثا في الارض يعثو فسد مثله عثي بالكسر يعثى من
باب تعب **عجا** في الحديث العجوة من الجنة قيل هي ضرب من اجود التمر يضرب الى السواد من غرس النبي ص بالمدينة ونخلها يسمى اللينة قيل اراد بذلك
مشاكلتها ثمار الجنة في بعض ما جعل فيها من الشفاء والبركة بدعائه ولم يرد ثمار الجنة نفسها للاستحالة التي يشاهدها فيها كاستحالة
غيرها من الاطعمة وخلوها عن النعوت والصفات الواردة في صفة الجنة وفي حديث الصادق ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت
من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون وهو جنس من التمر وقال بعض الافاضل هذا الكلام خرج مخرج المثل من الامام ع فهو يصير

عن نفسه

باب أوله العين

عن بعضهم وولده لي الله ... علم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم فما جاء عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لغاط **عدا** قوله تعالى لا تعدوا في السبت عدا
قال الشيخ ابو علي رحمه قرأ اهل المدينة لا تعدّوا في السبت بتسكين العين وتشديد الدال وروى عن نافع لا تعدّوا بفتح العين وتشديد الدال والباقون
لا تعدوا خفيفة ثم ذكر الحجة فقال من قرأ لا تعدّوا اصله لا تعتدوا ادغم التاء في الدال لتقاربهما ثم قال قال ابو علي وكثير من النحويين ينكرون الجمع بين
الساكنين اذا كان الثاني منهما مدغما ولا يكون الاول حرف لين نحو دابة ويقولون ان المد يصير عوضا عن الحركة قال ومن قرأ لا تعدّوا فان الاصل ومن قرأ لا تعدّوا
تعتدوا فسكن التاء لتدغم في الدال ونقل حركتها الى العين الساكن وقيل فاصله تعتدوا نهوا ان يعتدوا مثل قوله ويعدون في السبت وحجة الاولين قوله
اعتدوا منكم في السبت انتهى قوله يعدون في السبت اي يتجاوزون ما امروا به قوله فيسبوا الله عدوا اي اعتداء وظلما قوله فلا عدوان الا على
الظالمين اي لا تعد ظلم قوله واولئك هم العادون اي هم الكاملون المتناهون في الظلم قوله ولا عاد اي لا يعدو الشبع وغير متعد ما حد قوله في
العاديات ضبحا قيل يريد الخيل الضبح صوت انفاس الخيل او الفرس اذا عدا يقول اح قيل انها سرية كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني كنانة فابطا
عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في العاديات وذكران عليا عليه السلام كان يقول العاديات هي الابل تذهب الى وقعة بدر قوله ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم اي بسبب الى معاصي الله يستوي فيه الواحد وغيره قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
العداوة تباعد القلوب والنيات قال المفسر يريد الشيطان ايقاع العداوة بينكم بالاغواء فانكم اذا سكرتم زالت عقولكم واقدمتم على القبايح
واذا قام الرجل في ماله واهله فيقمر بقي سليبا حزينا فيكسبه ذلك العداوة والبغضاء قوله ان هذا عدو لك قيل في سبب عداوة ابليس لادم لحسد على
اكرمه الله من اسجاد الملائكة له وتعليمه ما لم يعلموا واسكانه الجنة وقيل السبب ان اصلهما مختلف لذلك اثر في العداوة قوله قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله
على قلبك قيل انها نزلت في اليهود قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لنا من الملائكة اصدقاء واعداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صديقكم ومن عدوكم فقالوا جبريل عدونا
فانه ياتي بالعذاب ولو كان الذي ينزل عليك ميكائيل لامنا بك فان ميكائيل صديقنا وجبرئيل ملك الغلظة والعذاب وميكائيل ملك الرحمة فانزل
الله فلمن كان عدوا الاية قوله العدوة الدنيا هي بكسر العين وضمها وقرئ بهما في السبعة شاطئ الوادي والدنيا والقصوى تانيث الادنى والاقصى
فالدنيا التي تلي المدينة والقصوى التي تلي مكة قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه قيل هو امر اباحة لا ندب قوله ولا تعد عيناك عنهم اي لا
تتجاوزهم الى غيرهم وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة اي لا يتعدى الامراض من شخص الى اخر ولا طيرة اي لا يتشاءم بالشيء اذا لم يوافق الحال فالعدوى اسم
من الاعداء كالدعوى والتقوى من الادعاء والاتقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما يصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب
مثلا فيتقي مخالطته بابل اخرى حذرا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى
فاعلمهم انه ليس كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى الاول اي من اين صار فيه الجرب وما ورد من قوله
فر من المجذوم فرارك من الاسد ونهى عن الدخول لبلد يكون فيه الوباء وقوله لا يورد ذو عاهة على مصح فيمكن توجيهه بان مداناة ذلك من اسباب
العلة فليتقه اتقاءه من الجدار المائل والسفينة المعيوبة ونبه الكلام في الطيرة ان شاء الله تعالى والعدو ضد الولي والجمع اعداء وهو وصف لكنه ضارع
الاسم يقال عدو بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة وفي حديث مسألة القبر واذا كان عدو الله الظاهر ان المراد بالعدو هنا
ما يشمل الكافر والفاسق المتمادي بالفسق وعدا بالكسر والقصر جمع كالاعداء قالوا ولا نظير له في النعوت لان فعل وزان عنب يختص بالاسماء
ولم يات منه في الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثل سوى وسوى وطوى وطوى وعدا يعدو عليه عدوا وعدوا مثل فلس وفلوس وعدوانا والعداء
بالفتح والمد ظلم وتجاوز الحد فهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون والمعتدون اصحاب العدوان والظلم والمعتدي في الزكوة الذي هو
كمانعها هو ان يعطيها غير مستحقها او ياخذ اكثر من الفريضة او يختار جيد المال والسبع العادي الظالم الذي يقصد الناس والمواشي بالقتل والجرح
ومنه ما ذكر من ان عاديا في الحديث ورفعت عنك عادية فلان اي ظلمه وشره وفي الحديث من دفع عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت
له الجنة كانها من الظلم والعدوان ومن كلام علي عليه السلام لمعوية فعدوت على طلب الدنيا بتاويل القران يحتمل ان يكون من العدو وهو الجري ومن
العدوان وتاويل القران كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى وتاويله لذلك بادخال نفسه فيه وطلب القصاص لعثمن
وانما دخل بالتاويل لان الخطاب خاص بمن قتل وقتل معوية بمعزل عن ذلك اذ لم يكن ولي دم قتال والاية بالعموم ليدخل فيها وعوادي الدهر عوائقه
وعدا عن الامر صرفه عنه وعدان قبيلة من قريش رهط عمر بن الخطاب وهو عدي بن كعب بن لوي بن غالب والنسبة عدوي ومنه قولهم جمع العدوي
والتيمي يريد عمرا وابا بكر وعدي بن حاتم معروف نقل انه قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكرمه اذ دخل بيته ولم يكن عنده في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها له
وعدا حرف يستثنى به مع ما وبغيرها تقول جاء القوم ما عدا زيدا وجاؤني عدا زيد تنصب ما بعدها والفاعل مضمر فيها قاله الجوهري وفي
حديث علي عليه السلام مع الزبير وقد بعث يلتمس منه ان يبايعه بعد نكثه البيعة الاولى حيث قال له يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق
فما عدا مما بدا قيل هو اول من سمع منه هذه اللفظة اي فما عدا مما بدا وهو مثل لمن يفعل فعلا لا يختبا ثم رجع عنه ينكره والمعنى فما جاوز

عدا

ومن قرأ لا تعدّوا

روي ان علي بن ابي طالب عليه السلام ... [illegible]

وعدي كغني قبيلة

عن معنى ما بدا وظهر لك من الامور وقيل المعنى ما صرفك ومنعك عما كان بدا منك من الطاعة ويعني بالعادي القديم والبئر العادية القديمة
كانها نسبة الى عاد قوم هود وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم واستعديت الامير فاعداني اي طلبت منه النصر فاعانني ونصرني والاسم العدوى بالفتح وقيل
ان تقول يستغيث به فاغاثني ومنه الحديث جاءت امرأة فاستعدت على اعرابي اي ذهبت الى القاضي للاستعداء اي طلب التقوية والنصرة وفي حديث
سليمان انه امرأة مستعدية على الريح اي طالبة نصرتها عليها حيث انها سخرت له ومنه امرأة اتت عليا فاستعدته على اخيها وفي حديث فاطمة فاستعدت
قريش **عذا** العذي بكسر العين كحمل وفتحها لغة النبات والنخل والزرع ما لا يشرب الا من السماء يقال عذي يعذى من باب تعب فهو عذي وعذي على
فعيل وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب من عروقه من غير سقي ولا سماء وارض عذية مثل حزنة **عرا** قوله ثم فنبذناه بالعراء
العراء بالمد الفضاء لا يستتر فيه بشجر او غيره وقيل العراء وجه الارض قوله ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء اي قصدك بجنون من عراه يعروه اذا اصابه وقيل
اعتراهم الحمية غشيتهم قوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى اي بالعقد الوثيق قال الشيخ ابو علي ومن
يخلص دينه لله ويقصد في افعاله التقرب اليه وهو محسن فيها فيفعلها على موجب العلم ومقتضى الشرع وقيل اسلام الوجه الانقياد الى الله
في اوامره ونواهيه وذلك يتضمن العلم والعمل فقد استمسك بالعروة الوثقى اي تعلق بالعروة الوثيقة التي لا يخشى انفصامها والوثقى
تانيث الاوثق قال الزمخشري وهذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع كانه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده
والتيقن به وفي الحديث العروة الوثقى الايمان وفي اخر التسليم لاهل البيت عليهم السلام والعرى جمع عروة كمدية ومدى وقوله ذلك اوثق عرى الايمان على التشبيه
بالعروة التي يتمسك بها ويستوثق وفيه عرى الايمان الصلوة والزكوة والحج والعمرة واوثق عرى الايمان الحب في الله وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة
هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعروة الكوز معروفة وعراه يعروه اذا غشيه طالبا معروفه كاعتراه وتعتريهم السكينة تحل بهم
ومثله تعتريني فترة في بطني وعريت الجارية تشملني وفيه كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه اي تغشاه وعري الرجل عن ثيابه يعرى من باب تعب
عريا وعرية فهو عار وعريان ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اعريته منها وعريته منها واعروريت الفرس ركبته عريانا وفرس عري بضم مهملة وسكون
راء وقيل بكسر راء وتشديد ياء ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفي حديث علي عليه السلام الله الله في الايتام فلا تغروا افواههم باليتم اي لا تفتحوا افواههم بسوء
وفي صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين اي لم يكن عليهما شعر والعرية النخلة يعريها صاحبها غيره ليأكل ثمرتها فيعروها اي ياتيها من قولهم عروت الرجل
اعروه اذا اتيته ومن قولهم انا عرو من هذا الامر اي خلو منه سميت بذلك لانها استثنيت من جملة النخيل الذي نهي عنها وهي فعيلة بمعنى مفعولة
ودخلت الهاء لانه ذهب بها مذهب الاسماء كالنطيحة والاكيلة فاذا جيء بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عري كما يقال امرأة قتيل والجمع
العرايا ومنه الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة بجواز بيعها والعارية بتشديد الياء والتخفيف نسبة الى العار لان طلبها عار
والعارة مصدر لا عارية واعاره ومن عار اذا جاء وذهب لتحولها من يد الى اخرى ومن المستعار وهو التداول وكذا عن بعض المحققين قوله تعالى عن اليمين
وعن الشمال عزين اي جماعات متفرقة فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الاخرى كانوا يحدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم يستمعون
كلامه ويستهزؤن ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد فلندخلنها قبلهم وفي الحديث ان في الله عزاء من كل مصيبة فتعزوا بعزاء الله العزاء ممدود
الصبر عزي يعزى من باب تعب صبر على ما نابه واراد بالتعزي بعزاء الله التصبر والتسلي عند المصيبة وشعاره ان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى
بعزاء الله بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر ومنه من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وفيه من عزى مصابا فكذا اي حمله على العزاء
هو الصبر بقوله عظم الله اجرك ونحو ذلك والتعزية تفعلة من العزاء وعزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك اي رزقك الله الصبر الحسن وقيل التعزية عند
المصيبة بان يراك صاحب المصيبة وفيه ابى ان يعزي قبل الدفن وبعده وفيه ايت عزاء حسنا اي بصبر جميلا وعزاه اليه اسنده اليه **عسا** قوله تعالى
عسى ربه ان طلقكن الاية عسى من افعال المقاربة والطمع وقيل هي من الله ايجاب الا هذه الاية يقال عسيت ان افعل ذاك وعسيت بالكسر لغة وفيها قرئ قوله تعالى
فهل عسيتم الاية قال الشلوبين عسى فعل مطلقا لا حرف مطلقا خلافا لابن سراج وثعلب ولا حين يتصل بالضمير المنصوب نحو عساك خلافا لسيبويه
معناه الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
ثم قال وتستعمل على وجه احدها ان تقول عسى زيد ان تقوم واختلف في اعرابه على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه مثل كاد زيد يقوم واستشكل بان الخبر في
تاويل المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات ثم اجاب بامور منها انه على تقدير مضاف نحو عسى امر زيد القيام الى ان قال الاستعمال الثاني ان
تسند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما وعن ابن مالك انها ناقصة ابدا ولكن سدت ان وصلتها مسد الخبر كما في احسب الناس ان يتركوا اذ لم يقل
احد ان حسب خرجت في ذلك عن اصلها الاستعمال الثالث والرابع والخامس ان يلي عسى المضارع المجرد والمقرون بالسين والاسم المفرد نحو عسى زيد
يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيد قائما وعسى فيهن ناقصة بلا اشكال الاستعمال السادس ان يقول عساك وعساني وعساه وفيه ثلث مذاهب احدها انها اجريت
مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر قاله سيبويه الثاني انها باقية على عملها عمل كان ولكن استعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع قاله الاخفش الثالث انها

عدا

عرا

عرى

فيها لغات ... تعزية

عسا

باب ما اوله العين

بانه على اعمالها عمل كان ولكن قلب الكلام فجعل المخبر عنه خبرا وبالعكس قاله المبرد الاستعمال الشائع عسى زيد قائم ويتخرج على هذا انها ناقصة وان
اسمها ضمير الشان والجملة الاسمية الخبر انتهى وفي حديث الدنيا ذكر على المجرى الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وسامعنا في سفرائه نعم **عشا**
قوله تعم ومن يعش عن ذكر الرحمن اى يظلم بصره عنه كان عليه غشاوة بن عشوت الى النار اعشو فانا عاش اذا استدللت ببصر ضعيف وقيل معنى يعشو
عن ذكر الرحمن اى يعرض عنه ومن قرأ يعش بفتح الشين فمعناه يعم عنه قوله لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال الشيخ علي بن ابرهيم ذلك في جنات الدنيا التي
قبل القيمة والدليل على ذلك قوله بكرة وعشيا فان البكرة والعشي لا يكونان في الاخرة في جنان الخلد وانما يكون الغداة والعشي في جنان الدنيا
تنتقل اليها ارواح المؤمنين وتطلع فيها الشمس والقمر قوله بالعشي والابكار العشي بفتح العين وتشديد الياء من بعد زوال الشمس الى غروبها
وصلوة العشي صلوة الظهر والعصر الى ذهاب صدر الليل في المغرب نقلا عنه العشاء بين زوال الشمس الى غروبها والمشاء اخر النهار وفي قال العشى
والعشية اخر النهار وفي ... العشي والعشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء بالكسر والمد مثله والعشاءان المغرب والعتمة وزعم قوم ان
العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر والعشوة بالضم هي من اول الليل الى ربعه في الخبر احمد الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة
[illegible]

عشا
عصا

واخره الالف

[illegible]

عصا
عضا
عطا
عظا
عفا

باب ما اوله العين وآخره الألف

ا و

كالكم مذنب لا من غافية وفيه لا اله على ان الذنب مرض والعفا الدروس والهلاك وعفت الدار غطاها التراب فاندرست وعفى على قبره ما اثره ومنه حديث علي انه دفن فاطمة سرا وعفى على قبرها والعفا بالفتح والمد التراب ومنه قول بعضهم اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء ومثله قول الحسين بن علي في ابنه المقتول على الدنيا بعدك العفاء وفي حديث علي ع وعفى عن سيد النساء تجلدي اي درس وانمحى وفي الحديث واعفوا اللحى هو بقطع الهمزة اي وفروها وقيل عفوت واعفيت لغتان وذكر ارخوا بقطع الهمزة والخاء المعجمة وذكر ارجوا بالجيم واصله ارجئوا بهمزة فخفف بمعنى اخروها ومعنى الكل تركها على حالها اما الاخذ من طولها وعرضها للتحسين فحسن والطائر العانة المسوى بجناحين بذهب حتى شاء عفا في حديث خيمة آدم التي هبط بها جبرئيل عليه كان اوتادها من عقيان الجنة وهو بالكسر الذهب الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا وليس مما يحصل من الحجارة علا قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال الشيخ ابو علي ره انا الاعلى نظير الاكبر ومعناه العالي بسلطانه وقدرته وكل من دونه في سلطانه ولا يفضون لك المكان ثم انشد عليه قول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول قوله انا ربكم الاعلى اي لا رب فوقي وقيل معناه انا الذي انال بالضرر غيري ولا ينالني غيري وكذب اللعين قوله في جنة عالية اي مرتفعة القصور والدرجات وقيل علو الجنة على وجهين علو الشرف والجلالة وعلو المكان والمنزلة بمعنى انها مشرفة على غيرها والجنة درجات بعضها فوق بعض كما ان النار دركات قوله هذا صراط علي مستقيم اي طريق الحق علي اي لا يفوتني منهم احد قوله علا في الارض اي تجبر وتكبر فيها قوله وآتنا ما وعدتنا على رسلك على هذه صلة للوعد وعدتنا على تصديق رسلك وقيل معناه على السنة رسلك ويجوز ان يكون متعلقا بمحذوف اي ما وعدتنا منزلا على رسلك والموعود هو الثواب والنصر على الاعداء كذا ذكره الشيخ ابو علي ره قوله الى كلمة سواء هو امر بفتح اللام ودبما تمنعه مع جمع المذكر السالم المجانسة الواو وكثر مع المؤنث قال بعض اللغويين تعال فعل امر من لا دفاع اصله ان الرجل العالي كان ينادي السافل فيقول تعال ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم سواء كان المدعو اعلى او اسفل او مساويا وتضم كل الضار ما قبلها على فتحه تقول تعال يا رجل بفتح اللام وللمرأة تعالي والمرأتين تعاليا وللنسوة تعالين قوله ان كتاب الابرار لفي عليين قال الشيخ ابو علي ره ان المطيعين لفي عليين اي مراتب عالية محفوفة بالجلالة وقيل في السماء السابعة وفيها ارواح المؤمنين وقيل في سدرة المنتهى وهي التي ينتهي اليها كل شيء من امر الله وقيل عليون الجنة وقيل هو لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه وعن البراء بن عازب عن النبي ص قال في عليين السماء السابعة تحت العرش قوله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض الآية قيل تلك تعظيم الدار وتفخيم لها اي تلك التي بلغك صفتها يا محمد علو الوعد تبركا اراد العلو الغنى كما علو الوعيد لو كونه في قوله الا تكونوا الذين ظلموا وفي الحديث علي الرجل ان يكون شراك نعله اجود من شراك نعل صاحبه فيدخل تحتها وفي حديث الفضل انه قرا فقام ثم قال في هيئة الاماني كلها وفي الحديث من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى صلى ركعتين كتبتا له في عليين قيل اي في ديوان الحفظة المقربين والعلية بالكسر بضم الغرفة وفي حديث الفضيل ما انتهى ان يكون من علية الاخوان اي من اشرافهم يقال فلان من علية الناس اي من شريف فيهم وقوله منهم قالوا الراعبون في قضاء حوائج الاخوان وفي اسمائه تعالى العلي والمتعالي العلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة وبناء فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن كل ذي صفة هو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي دون وصافه ثم علا فقرب ودنا فبعد اي من مشابهة الممكنات و ادراك الاوهام او قرب منها من حيث العلم بها وبعد عنها من حيث الذات وقريب من هذا قوله قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين وفيه العالية والعوالي وهي قرى باعلى اراضي المدينة وادناها من المدينة على اربعة اميال واعدها من جهة نجد ثمانية اميال والنسبة اليها علوي على غير القياس وفي المغرب نقلا عنه العوالي موضع على نصف فرسخ من المدينة وفي الصحاح العالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها انتهى والنسبة من عل بكسر اللام وضمها ومن علا ومن عال اي من فوق وفي حديث النبي ص يتوضأ من العوالي اي مما ارتفع من الارض وعلاوة كل شيء ما زاد عليه وفي حديث مكة يأتيها وذهبها من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها والثنية اي من المعلى والمسفلة والثنية وهي عقبة المدنيين وفيه يستحب دخول مكة من اعلاها اي من جانب عقبة المدنيين قيل وهنا الكل قادم سواء قدم من طريق المدينة ام غيره تأسيا بالنبي ص وقيل هو مختص بالمدني وفي الشاهد والعلاء بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله ص في طريقه الى تبوك وبه مسجد قيل اليد العليا خير من اليد السفلى العليا بضم العين فقصر وبعضهم افتح العين مع الضم مع القصر اكثر قيل هي المتعففة و السفلى السائلة وقيل العليا هي المعطية والسفلى الآخذة وقيل المانعة وعلوا الدار بضم العين وكسرها خلاف السفل علا علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وتعالى الله تنزه عما لا يليق بشأنه وتعالى النهار ارتفع وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي وفي الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى قيل هم جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلا عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والملأ الاعلى هم الملائكة وقيل نوع منهم وهم اعظم قدرا وعلا في المكان يعلو علوا وعلا في الشرف يعلى بالفتح علاء وعلوته بالسيف ضربته ومعالي الامور مكتسب الشرف الواحد معلاة بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد الحمل كالاداوة ونحوها وفي

عفا

علا

الحديث الى يزيد بن قطع علاوته يريد قطع راسه على من جروه بجره ليكون للاستعلاء وهو اما على الجمهور وهو الغالب وعلى ما يقرب منه ومن الاول قوله تعالى وعلى الفلك تحملون ومن الثاني قوله تعالى او اجد على النار هدى وللمصاحبة كمع نحو قوله تعالى وآتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وللتعليل نحو قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم ويحتمل ان تكون هنا للسببية وللظرفية نحو قوله تعالى على حين غفلة على ملك سليمان وبمعنى من نحو قوله تعالى من حفظ على امتي ويحتمل ان يكون هنا للتعليل بمعنى الباء نحو قوله تعالى حقيق على ان لا اقول ويمعنى الحال نحو قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر وبمعنى فوق مثل غدت من عليه وللمجاوزة نحو قوله اذا رضيت علي بنو قشير وللاستدراك وللاضراب كما في قولهم فلان لا يدخل الجنة لسوء صنعه على انه لا ييأس من رحمة الله ويكون بمجرورها وفاعل متعلقها ضميرا لمسمى واحد كقوله تعالى امسك عليك زوجك قيل وتكون زائدة للتعويض ولغيره وعد من الاول قوله ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا وقيل المراد لم يجد شيئا ثم يبدا مستفهما وقال على من يتكل ومن الثاني قوله ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه روق وله ازمالك وفيه كان قيل اذ وادى التي بمعنى عجيبة ولا معنى له هنا وانما المراد يعلو ويرتفع واذا دخلت على على الضمير قلبت الالف ياء ووجهه انها لو لم تقلب ياء لكان ذا والتبس بالفعل ومنه عليك زيدا يعني خذه وفي الحديث عليه ان يفعل كذا وعليكم بكذا اي افعلوا وعن بعض اللغويين عليك اسم فعل يعدى بنفسه كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى استمسك وعن الرضي ره ان الباء زائدة وفي الحديث لا عليك المراد لا باس عليك لانه الا ان الجنس كثيرا ما يحذف اسمها ويستغنى بخبرها وفي الحديث من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا قيل التقيد فلا يكون عليه حرج وقيل المعنى ان لا يصعب عليه ان يموت ناشيا بالموت حال الفسقين في كفران نعم الله وترك ما امر به ويكون هذا من باب التغليظ والمبالغة في الوعيد وذكر بعض الافاضل ان هذا التغليظ استحقه لمشابهته كلنا الطائفتين في قلة المبالاة بالحج وفيه ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على حسب اعماله وقريب منه قوله اللهم اني ادينك بطاعة الائمة ولايتهم والرضا بما فضلتهم غير منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حد ما اتانا فيه ولا عليك ان لا تعجل اي لا باس عليك في عدم التعجيل لا زائدة اي ليس التعجيل عليك علي بن الحسين هو الامام زين العابدين ولد سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وعاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة وفيه دلالة على ان عمره بعد قتل ابيه كان اثني عشر سنة ويؤيده ما روى ان الباقر ع كان عمره يوم قتل الحسين ع اربع سنوات عما قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى قيل كان في الدنيا اعمى القلب عن الحق فهو اشد عمى في الآخرة فلا يرى طريق النجاة واضل طريقا من الاعمى وعن الباقر ع انه قال في رجل اتى فقال ان فلانا يعني عبد الله بن عباس يزعم انه يعلم كل آية نزلت قال فاسئله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا وفيم نزلت ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم فسئله فقال وددت الذي امرك بهذا ان تواجهني به فانصرف الرجل الى ابي ع فقال له ما قال فقال اجابك في الآيتين قال لا وقال لكن اجيبك فيهما بنور وعلم غير المدعى والمنتحل الآيتان نزلتا في ابيه وفي ابي الحسن ع وقد سئل عن هذه الآية فقال نزلت فيمن سوف الحج في الاسلام وعنده ما يحج به قوله ونحشره يوم القيمة اعمى اي اعماه الله عن طريق الخير وقيل اعمى القلب قوله تعالى ثم عموا وصموا اي بعد ان بان لهم الحق وضوحا قوله انهم كانوا قوما عمين اي عمى القلوب غير مستبصرين قوله لم حشرتني اعمى اي عن حجتي قوله فعميت عليكم اي خفيت قوله عميت علينا الامور اي اشتبهت والتبست ومنه قوله فعميت عليهم الانباء يومئذ قرئ بالتشديد من قولهم عميت معنى البيت تعمية وفي الخبر حبك للشيء يعمي ويصم من اعماه جعله اعمى واصمه جعله اصم يعني ترى من المحبوب القبيح حسنا وتسمع منه الخطأ جميلا كما قيل في ذلك وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط تبدي المساويا وعمي فقد بصره فهو اعمى والمرأة عمياء والجمع عمي كاحمر وحمراء وحمر وعميانا ايضا كحمران ولا يقع العمى الا على العينين جميعا ويستعار للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الاخفاء والتلبيس عنا قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم اي خضعت وذلت مثله الدعاء وعنت لك الوجوه والعناء بالفتح والمد التعب والنصب ومن عني بالكسر اذا اصابه مشقة ونصب ومنه عند الله احتسب عنائي وفي الدعاء الحمد لله الذي اخذ منا في غابرين اي جعل الناس تحذ منا ونحن بين جماعة غابرين من العناء وهو التعب والمشقة وفي حديث من عرف الله وعنى نفسه بالصيام والقيام بالعين المهملة والنون المشددة اي تعب نفسه بذلك ومعاناة الشيء ملابسته ومباشرته ومنه الخبر الله جل ان يعاني الاشياء بمباشرة والعاني الاسير ومنه الطعموا الجائع وفكوا العاني وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنى وهو عان والمرأة عانية والجمع عوان ومنه الخبر اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء او كالاسراء وفي حديث يوم صفين وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية وهي الحبس نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات واعتنيت بالامر اهتممت واعنيت عنيت من باب رمى مثله ومنه عنيت بحاجتك فانا عان اي اهتممت بها واشتغلت وفي الدعاء ومن يعنيني امره اي من يهمني امره وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه وقولهم تدعو الله بك اي حفظك لان من عني بشيء وحرسه حفظه وفيه نزل القرآن باياك اعني واسمعي يا جاره هو مثل يراد به التعريض للشيء يعني ان القرآن خوطب به النبي ص لكن المراد به الامة مثل ما عاتب الله به نبيه في قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم

عما

عنا

باب ما اوله العين

ثنا قليلا فانه عنى بذلك غيره كما جاءت به الرواية وعنيته عنيا من باب رمى قصدته ومعنى الكلام ومعناه واحد معنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كل ما يدل عليه اللفظ وعن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل واحد وقولهم هذا بمعنى هذا وفي معنى هذا اي مماثل له ومشاكله المعنى بذلك اي المقصود المكلف به في حديث وصفه تعالى واحد صمد واحد المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم المعاني التي اثبتها الاشاعرة للباري تعالى عن ذلك هي الصفات التي زعموها له من انه قادر بقدرة وعالم بعلم وحي بحياة الى غير ذلك وزعموا انها قديمة حالة في ذاته فهي زائدة على ذاته وهي غير الاحوال التي اثبتها له تعالى بعض المعتزلة وهم البهشمية وهي خمسة الالهية والوجودية والحيية والقادرية والعالمية فهم يزعمون ان الباري تعالى مساو لغيره من الذوات وممتاز بحالة اوجبت له الاحوال الاربعة والعنوة بالفتح قد يراد بها القهر والغلبة وقد يراد بها الصلح فهي من الاضداد وفي حديث مكة دخلها رسول الله (ص) عنوة قيل هي المرة من عنا يعنو اذا ذل كان المأخوذ بها يخضع ويذل ويقهر وقد اشتهر ان من الاراضي المفتوحة عنوة وغلبة سواد العراق والشام وخراسان وانها للمسلمين قاطبة لا يملك على الخصوص لا تبعا للآثار التصرف وان المرجع في كونها عامرة وقت الفتح الى القرائن المفيدة للظن الناسخ للعلم ومع الشك يرجع الى اصالة عدم الزيادة وفي الدروس في بيوت مكة خلاف مبني على انها فتحت عنوة او صلحا وعلى ان حكمها حكم المسجد ام لا ونقل عن الشيخ في الخلاف الاجماع على المنع من بيعها واجارتها وهو مروي عن النبي (ص) انتهى ومنه يعلم جهة الخلاف في المسئلة بل ومن غيره لما قيل من انها فتحت عنوة على الاطلاق وقيل فتحت صلحا كلها وقيل فتحت اعاليها عنوة واسافلها صلحا وربما انسحب هذا ايضا الى سواد العراق لما قيل من انها فتحت عنوة لان الحسن والحسين كانا مع الجيش وقيل لم يثبت ذلك فتكون المحاربة بغير اذن الامام (ع) ومما عد من الاراضي التي لم تفتح عنوة بل اسلم عليها اهلها طوعا المدينة المشرفة والبحرين واطراف اليمن وعنونت الكتاب وعلونته باللام جعلت له عنوانا بالضم وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه قوله كتب على العنوان لابي فلان **عوا** في الحديث كاني اسمع عواء اهل النار يعني صياحهم والعواء صوت السباع وهو بالكلب والذئب اخص يقال عوى الكلب يعوي عواء صاح فهو عاو والعوا بالمد والتشديد الكلب يعوي كثيرا وفي حديث من قتل مشركا فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا **عيا** قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول اي افعجزنا بالخلق الاول حين انشأناكم وعدل الى الغيبة التفاتا يقال عيي من باب تعب عجز عنه ولم يهتد لوجه مراده قال الشيخ ابو جعفر في كتاب التوحيد قال حدثني ابي باسناده عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد قال يا جابر تأويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم واسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار جدد الله عالما غير هذا العالم وجدد خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم ارضا غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان الله لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله الف الف عالم والف الف آدم وانتم في آخر تلك العوالم واولئك الآدميين وفي الحديث دواء العي السؤال هو بكسر العين وتشديد الياء التحير في الكلام والمراد به هنا الجهل ولما كان الجهل احد اسباب العي عبر به عنه والمعنى ان الذي عيي فيما يسأل عنه لم يدر بما يجيب فدواؤه السؤال ممن يعلم والعي قد يكون في القلب وقد يكون باللسان واعيى الرجل اعياء العيا فلم يستطع المشي وفي حديث الجماعة فان نسي الامام او تعايا فقوموه يريد العجز وعدم الاقتدار على الفعل ومثله في حديث الائمة (ع) فانا عيانا نأتي تلقانا به روح القدس واعيت الخيل تعبت من قولهم عيانا كذا اعيتني والداء العيا هو الذي اعيى الاطباء ولم ينجع فيه الدواء **غبا** في الخبر تغاب عن كل ما لا يصح لك اي تغافل الغبي على فعيل القليل الفطنة فهو غبي يغبى من باب تعب غباوة ويتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف والجمع الاغبياء وغبي عليه الشيء اذا لم يعرفه **غثا** قوله تعالى فجعلناهم غثاء اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل الغثاء والغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمل من الزبد والوسخ وغيره قوله فجعلناه غثاء احوى اي يابسا وفي الحديث الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء يريد اراذل الناس وسقاطهم شبههم بذلك لدناءة قدرهم وخفة احلامهم غثت نفسه تغثي غثيا من باب رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصب الى فم المعدة **غدا** قوله تعالى آتنا غداءنا الغداء بالمد الطعام الذي يؤكل اول النهار وهو خلاف العشاء بالمد ايضا ومنه تغدى تغديا اذا طعم الغداء قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر اي جريها بالغداة مسيرة شهر وجريها بالعشي كذلك قوله بالغدو والآصال اي بالغداة فعبر بالفعل عن الوقت والآصال جمع اصيل وهي العشي وقد مر بيانه قوله فلتنظر نفس ما قدمت لغد اراد به يوم القيامة ونكره لتعظيم امره وعن بعض المفسرين لم يزل يقربه حتى جعله كالغد ونحوه في تقريبه كأن لم تغن بالامس والغد اليوم الذي يأتي بعد يومك على اثره ثم توسعوا فيه حتى اطلق على البعيد المترقب واصله غدو كفلس فحذفوا اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف اعراب قاله في المصباح وفي الحديث استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة فالغدوة بفتح اوله وقيل بضمه سير اول النهار الى طلوع الشمس والروحة اسم للوقت من الزوال الى الليل والدلجة بضم المهملة وسكون اللام سير آخر الليل او كل الليل كما سيأتي ان شاء الله وفيه تغدون في غضب الله وتروحون في سخطه اراد بهما الدوام والمعنى يصبحون يؤذون الناس ويروعونهم ويغضب الله عليهم ثم يمسون يتفكرون في ايذائهم فيسخط الله عليهم في خرجها كالحر ويغدون في حلة ويروحون في اخرى اي يلبسون في اول النهار ثوبا وفي آخره ثوبا افتخارا وتبخترا والمحصن من له فرج يغدو عليه ويروح لا مع المانع من التصرف فيه

وآخره الألف

جنشاه الا مع حصول المانع والمراد الدوام وقولهم يغدو بانائه ويروح به اي يطلب بكرة وعشيا وغدا غدوا من باب قعد ذهب غدوة وجمع الغدوة غدى كمدية ومدى هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق اي وقت كان ومنه قوله (ع) اغد يا انيس اي انطلق وفي حديث يوم الفطر اغدوا الى جوائزكم اي اذهبوا اليها فحوزوها ومنه يأكل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى اي يذهب اليه وابنته غدوة غير مصروفة قال الجوهري لانها معرفة مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فما نونت من هذا فهو نكرة وما لم تنون فهو معرفة والغداة البياض والغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومنه الحديث نوم الغداة شؤم وصلوة الغداة هي صلوة الفجر **غذا** في حديث الائمة غذانا رسول الله بالعلم اي اشبعنا فيه ولم نحتج بعده الى سؤال والغذاء ككتاب ما يتغذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي باللبن اغذوه فاغتذى به وغذيته بالتثقيل مبالغة ويتعدى به ولا يقال غذيته بالياء قاله الجوهري ويتغذى بالطعام يربى به وفي حديث طفل المؤمن اذا مات يدفع الى فاطمة (ع) تغذوه حتى يقدم ابواه او واحد من اهل بيته فيدفع اليهم وفي حديث الفطرة على كل قوم مما يغذون به عيالاتهم بضم الياء وفتح الغين وكسر الذال وتشديدها مبالغة اي مما يطعمونهم ومما فيه قوتهم **غرا** قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء اي هيجناها بينهم وقوله اغرينا اي الصقنا بهم ذلك كانه من الغراء وهو ما يلصق به قوله لنغرينك بهم اي لنسلطنك عليهم يعني ان لم ينته المنافقون عن عداوتهم لنأمرنك ان تفعل بهم ما يسوءهم ويضطرهم الى طلب الجلاء من المدينة فسمى ذلك اغراء وهو التحريش على سبيل المجاز وفي الحديث ذكر الغراء والكيمخت الغراء ككتاب شيء يتخذ من اطراف الجلود يلصق به وربما يعمل من السمك والغرا كالعصا لغة والغري كغني البناء الجيد ومنه الغريان بناءان مشهوران بالكوفة قاله في ق وهو الان مدفن علي (ع) والمغرى بالشيء المولع به من حيث لا يحمله عليه حامل ومنه قوله (ع) او مغرى بالجمع والادخار اي شديد الحرص على جمع المال وادخاره كان احدا يغريه بذلك ويبعثه عليه الغرو العجب ولا غرو اي ليس بعجب وغروت عجبت **غزا** قوله تعالى او كانوا غزى اي خرجوا الى الغزو والغزو والغزاة يقال غزوت العدو غزوا والاسم الغزاة والفاعل غاز والجمع غزاة كقضاة ويأتي على غزى ايضا وجمع الغازي غزى على فعل والمرأة غازية والجمع غزوات كشهوات والغازية تانيث الغازي صفة الجماعة ومنه قوله (ع) كل غازية غزت وفي الحديث غزو العدو انما يكون في بلادهم وغزوان اسم رجل وغزية اسم قبيلة **غشا** قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون اي جعلنا على ابصارهم غشاوة اي غطاء ومثله وجعل على بصره غشاوة قوله واستغشوا ثيابهم اي تغطوا بها ومثله الا حين يستغشون ثيابهم اي يتوارون بها كراهة لكلام الله كما جعلوا اصابعهم في آذانهم وغشاه بالتشديد تغشية غطاه ومنه قوله فغشاها ما غشى اي البسها من العذاب ما غشى وهو تهويل لما صب عليهم من العذاب وامطر عليها من الحجارة المسومة قوله غاشية من عذاب الله اي مجللة من عذاب الله قوله هل اتاك حديث الغاشية يعني القيمة لانها تغشاهم بافزاعها قوله ومن فوقهم غواش يعني ما يغشاهم فيغطيهم من انواع العذاب قوله يغشي الليل النهار اي يلحق الليل بالنهار والنهار بالليل بان يأتي احدهما عقيب الآخر فيغطي احدهما الآخر وفي حديث عائد المريض وكل الله به سبعين الفا من الملائكة يغشون رحله بفتح الشين من غشيه بالكسر يغشاه اذا جاءه وقصد الرحل بالفتح المسكن والمعنى يقصدون مسكنه ويدخلونه والغشاء ككساء الغطاء وقد يعبر به عن الجماع بلوازمه وغشاوة غشيتهم الرحمة شملتهم ومنه غشي برحمتك اي غطني بها وغشي الرجل المرأة غشيانا اذا جامعها والاسم منه الغشيان بالكسر ومنه الحديث الغشيان على الامتلاء يهيج البدن وغشي عليه غشيا للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة فهو مغشي عليه والغشي عليه ومنه قوله المغشي عليه بالغشي ومنه قوله (ص) الحمى تذهب بالغشي واختلف فيه فقيل هو تعطيل القوى المحركة لضعف القلب بسبب وجع شديد او برد او جوع مفرط وقيل هو امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد وغليظ وغشي الليل من باب تعب واغشى بالالف اظلم وغشي الشيء اذا لابسه ومنه في وصفه تعالى لا تغشاه الاوهام اي لا تباشره ولا تلابسه وغشيتنا رفقة يتغدون قصدتنا ومنه ما تغشى سلطان هؤلاء وفي الخبر فلما غشينا قال لا اله الا الله اي ادركناه ولحقناه **غضا** الاغضاء التغافل عن الشيء والاغضاء ادناء الجفون بعضها من بعض ومنه قول القائل في مدح علي بن الحسين (ع) يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم والغضا بالقصر شجر ذو شوك وخشبه من اصلب الخشب لذا يكون في فحمه صلابة **غطا** في الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تكشف الغطاء وهي كما وردت به الرواية عنهم (ع) الاستدانة بغير نية الوفاء والاسراف في النفقة في الباطل والبخل على الاهل والولد وسوء الخلق وقلة الصبر والكسل والضجر والاستهانة باهل الدين الغطاء ككساء الستر وما يغطى به وجمعه اغطية قيل ما خوذ من قولهم اغطا الليل يغطو اذا ستر ظلمته كل شيء وغطى وجهه بالتشديد ستره والغطاية بالكسر ما تغطيت به من حشو الثياب **غفا** اغفيت اغفاء اي نمت نومة خفيفة وانا مغف ولا يقال غفوت وعن الازهري قل ما يقال غفوت **غلا** قوله تعالى لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا الحد بان ترفعوا عيسى الى ان تدعوا له الالهية يقال غلا في الدين غلوا من باب قعد تصلب وتشدد حتى تجاوز الحد المقدر وغاليت الشيء وبالشيء مثله ومنه الحديث لا تغلوا في صداق النساء وفي حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فالغالي من يقول في اهل البيت ما لا يقولون في انفسهم كمن يدعي فيهم النبوة والالهية والتالي المرتاد يريد الخير ليبلغه ليوجر عليه وفيه ان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنا تحريف الغالين اي الذين لهم غلو في الدين كالنصيرية والمبتدعة ونحوهم وغلا السعر ارتفع اغلاه الله رفعه واشتريت الشيء بثمن غال اي مرتفع والغلاء

باب ما أوله الغين

ضرب من الطيب مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود وتغلّبت بالغالية وتغلّلت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب وغليانا اذا اشتد فورانها وفي الحديث ذكر الغلوة وهي بالفتح مقدار رمية سهم عن الليث الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة وعن ابي شجاع في خراجه الغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى اربعمائة والجمع غلوات كشهوة وشهوات والغلاة هم الذين يغالون في علي ع ويجعلونه ربا والمخمسة عندهم لعنهم الله وهو ان سلمان الفارسي والمقداد وابا الذر وعمار وعمرو بن امية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم عن علي ع وهو رب **غما** في الحديث اغمي علينا الهلال يقال اغمي فهو مغمى ومغمى اذا حال دونه غيم رقيق او غيره واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض فهو مغمى عليه وغمي عليه فهو مغمي عليه اذا ستر عقله غطي وتركت فلانا غما مثل قفا اي مغشيا عليه واغمي عليه الخبر اي استعجم مثل غم ويقال صمنا للغمى وللغمى اذا غم عليهم الهلال **غنا** قوله تعالى كان لم تغن بالامس اي كان لم تكن زرعها على المضاف اي لم ينبت ولا بد من حذف المضاف الذي هو الزرع في هذه المواضع والا لم يستقم المعنى كما ذكره الشيخ ابو علي ثم قال وعن الحسن كان لم تغن بالامس كان لم تكن قبل ان ...

[illegible]

باب ما أوله الفاء المفردة

[illegible]

وآخره الألف

وفي الفاء من قوله تعالى فكرهتموه نقد بعضهم انهم قالوا بعد الاستفهام لا فقيل فهذا كرهتموه فالغيبة كرهوها ثم حذف المبتدأ وهو هذا حكي عن الفارسي انه قال فكرهتموه فاكرهوا الغيبة واما فاء الجزائية مثل من يقم فاني اكرمه ففيه دلالة انها على التعقيب وعدّ قولان واما الفاء ... فقيل انها الزائدة للفظ كانه جواب شرط محذوف اي اذا كان كذا **فأفأ** رجل فأفاء على فعلال ... اي يتردد في الفاء اذا تكلم **فتأ** قوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف اي لا تزال تذكره ... ما فتئت اذكره وما فتئت اذكره اي ما زلت اذكره ...

[illegible]

بابُ ما أوّله الفا

نفا به إذا أعطى فداءه وأنقذه وفدت المرأة نفسها من زوجها وافتدت أعطته مالاً حتى تخلصت منه بالطلاق وافتدى الرجل بالذي أعطى مالاً تخلص به جعلني
الله فداك أي قبلنا أنكار وفداه بنفسه بدل الذي يفديه إذا قال له جعلت فداك **فرا** قوله تعالى لقد جئت شيئاً فريّاً أي عجيباً ونقا عظيماً والافتراء
العظيم من الكذب افترى وافتعله من الفرية واختلقه والجمع فرى كلحية ولحى وفي الحديث لا دين لمن يفتري باطل على الله الفرية الكذبة العظيمة التي يعجب
منها والفرية أيضاً القذف وحد الفرية يكون ثمانين وجود حد الرجل الرجل بالزنا وإذا قال أنا ابنه وإذا ادعى بغير أبيه قوله افترى على الله كذباً
المفتر الأصل في الافتراء القطع من فريت لعظم أفريه ثم استعير للكذب مع العمد وفي حديث الشهيد ينزع عنه الحف الفرو وهو ينفع وله الذي يلبس
الجلود التي صوفها معها والجمع الفراء بالكسر ومنه الحديث ما تقول في الفراء أي شيء يصلي فيه والفراء كسحاب وجبال حمار الوحش والجمع افراء وفراء وفرى
ومنه المثل كل الصيد في جانب الفرا يعني انه في الصيد كحمار الوحش كل الصيد [illegible]
جعفر [illegible] **فسا** في الحديث ما ينقض الوضوء [illegible]

[illegible]

وآخره الألف

[illegible]

باب أوله القاف

فرية منها بلد بين مدين وسنا أصفها في سبب القرية التي أمطرت مطر السوء فهي سدوم من قرى قوم لوط وكانت خمسا اهلك الله اربعا
منها وبقيت واحدة وسطرا سوا الحجاز والقريتين في قوله على رجل من القريتين مثلا اصحاب القرية فقيل هي انطاكية وكان عبدة اوثان قوله وقالوا لولا
نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم القريتان مكة والطائف ومن القريتين اى من احدى القريتين وهما الوليد بن المغيرة من مكة وحبيب
عمر الثقفي من الطائف وزاد بعظم الرجل باسه في الدنيا وفي حديث الحائض دعي الصلوة ايام اقرائك هي جمع قرء بالضم كقفل واقفال وجمع قرء
على اقرء وقروء كفلس وافلس وفلوس وهو من الاضداد والمراد هنا الحيض للامر بترك الصلوة كما ان المراد منه الطهر في قوله ...

[illegible]

وآخره الألف

[illegible]

باب ما اوله القاف

٧

بدال مهملة ثم معجمة بعد الالف قال ما الدادي قال الجبوري ... في هذه النبذة في خبر ... فقال ما الدادي ثقل ... قفا قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم ان السمع والبصر والفؤاد وفي رواية ابي الجارود يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر والفؤاد عما عقد عليه ... ابراهيم عن ابي الحسن ... عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لا تزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله حتى يسأله عن اربع خصال عمرك فيما افنيته وجسدك فيما ابليته ومالك من اين اكتسبته وفيما وضعته وعن حبنا اهل البيت قوله تعالى وقفينا على آثارهم برسلنا اي اتبعنا واصله من القفا تقول قفوت اثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت على اثره بفلان بالتشديد اتبعته اياه ومنه الكلام المقفى وقوافي الشعر وقفيته اي ... اثره وفي الخبر فلما قفى الرجل بالتشديد قال ... والمراد به ... ابو جهل ... والقفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث والجمع قفي على فعول والكثرة على اقفاء واقفية وفي الخبر يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد وقرئ لقافية بالقفا او مؤخر الرأس او وسطه المراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدا وعقده ثلثا. **قلا** قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك وما ابغضك من قليته قليه وقلا اذا ابغضته ومنه ... وفي الحديث اخبر تقله من القلى بالكسر والقصر والقلاء بالفتح والمد البغض اي لا تغتر بظاهر من تراه فانك اذا اخبرته ابغضته والهاء للسكت ومثله قوله جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الجزاء من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم وقلبت اللحم قليا وقلوته قلوا من بابي ضرب وقتل وهو ... المقلى والمقلاة والمقلى بالكسر والقصر الذي يقلى عليه اللحم وغيره. **قما** القماء ممدودا الخساء والذل ومنه الحديث دبت اليك الضعفاء والقماء وحديث ابي الحسن وقد ركب بغلة تطاطأت عن سمو الخيل وتجاوزت قمؤ العير خير الامور اوسطها. **قنا** قوله تعالى اغنى واقنى اي جعل لهم قنية اي اصل مال قوله قنوان جمع قنو وهو عذق النخل وقنوان لفظ مشترك بين التثنية والجمع ويجمع على اقناء ايضا وفي الحديث ذكر القنا وهي كالحصا واحدة القناة كالحصى وهي الآبار التي تحفر في ارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على الارض ويجمع ايضا على قنوات وقني على فعول وقناء مثل جبال ومنه الحديث فيما سقت السماء والقني العشر وكذلك القناة واحدة القنا بالقصر وهي الرمح يجمع على القنوات وقني ... القنا بالتشديد احمرارها والقناء ... بالمدينة يقال له ذو قنا وهي غير منصرف ... احمر فان شديد الحمرة ومثله لحية قانية واقنى الرجل بالحنا اي حمر لحيته بها خضابا ومنه قنى الرجل لحيته بالخضاب تقنية والمرأة المقنية قيل الماشطة التي تتولى تخضيب النساء وقد ... في الحديث يا ام عطية اذا اقنيت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة وقنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوا بالضم والكسر وقنيت ايضا قنية وقنية بالضم والكسر اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ومال قنيان وقنيان بالضم والكسر ما يقتنيه وقنوت الشيء اقنوه قنوا من باب قتل وقنوا بالكسر ... بالكسر قنيانا بالضم اي لزمته ومنه قول عنترة فاقني حياءك لا ابا لك واعلمي اني امرؤ سأموت ان لم اقتل واقناه الله اعطاه الله ... واقناه ايضا رضاه والقنا بالكسر والقصر حدبة في وسط الانف وقيل ارتفاع في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه ومنه رجل اقنى الانف ومنه الخبر كان ص اقنى الانف. **قوا** قوله تعالى علمه شديد القوى هو بالضم جمع قوة مثل غرفة وغرف والمراد به جبرئيل قوله فخذها بقوة اي بعزيمة وجد ... قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي من سلاح وعدة وخيل وروي انه الرمي قوله ان خير من استأجرت القوي الامين روي انه قال لها يا بنية هذا قوي قد عرفته برفع الصخرة والامين من اين عرفته قال اني مشيت قدامه فقال امشي من خلفي فان ضللت فارشدني الى الطريق فانا قوم لا ننظر الى ادبار النساء قوله تعالى متاعا للمقوين اي المسافرين سموا بذلك لنزولهم القوا اي القفر ويقال للمقوين الذين لا زاد لهم والقوي من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يلحقه عليه العجز في حال من الاحوال بخلاف المخلوق المربوب وفي الحديث المؤمن القوي خير من الضعيف القوي الذي قوي في ايمانه بان يكون له قوة وعزيمة وقريحة في امور الآخرة ليكون اكثر جهادا وصبرا على الاذى والمشاق في الله وارغب في العبادات وقوي على الامر اطاقه وبه قوة اي طاقة وقوي يقوى فهو قوي والجمع قوى جمع قوي الاقوياء والاسم القوة والقوى لغة فيه على ما نقل عن اهل العرفان اربعة منها القوة التي يفارق فيها البهائم وهي القوة العزيزية التي يستعد بها الانسان لادراك العلوم النظرية فكما ان الجبلة تهيئ الجسم للحركات الاختيارية والادراكات الحسية فكذا القوة العزيزية تهيئ الانسان للعلوم النظرية والصناعات الفكرية ومنها قوة تعرف بها عواقب الامور فيقمع الشهوة الداعية الى اللذة العاجلة ويتحمل المكروه العاجل لسلامة الآجل فاذا حصلت هذه القوة سمي صاحبها عاقلا من حيث ان اقدامه واحجامه بحسب ما يقتضيه النظر في العواقب لا بحكم الشهوة العاجلة والقوة الاولى بالطبع والاخيرة بالاكتساب والى ذلك اشار امير المؤمنين ع بقوله رأيت العقل عقلين مطبوع ومسموع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع ... احدهما ما يحصل العلم بان الاثنين اكثر من الواحد والشخص الواحد لا يكون في مكانين فيقال التصورات والتصديقات الحاصلة للنفس بالفطرة والاخرى التي يحصل بها العلوم المستفادة من التجارب بمجاري الاحوال فمن اتصف بها يقال انه عاقل في العادة والاولى منها حاصلة بالطبع والاخرى بالاكتساب ... كما قرر في محله وسيجيء مزيد بحث في هذا المقام ... واقوت الدار خلت ... فقال اللهم ان معاذا ... لا تقوى اي لا تخلو ... الاعطاء والافضال وفي الخبر انا قد قوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا وجعنا ولم يكن عندنا ما نقتات به والقوا بالفتح والمد القفر وبات القوا اي بات جائعا والاقواء في الشعر

وآخره الالف

٧١

حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب ومجرور والقي بالكسر والتشديد القوى وهي الارض القفر الخالية ومنه ما في حديث زينب العطارة هذه الارض بمن عليها كحلقة في فلاة قي. **قها** القهقهة جاءت في الحديث ... من باب ضرب ضحك فقال في ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقه من باب دحرج دحرجة والقها اسم بلد منه الثوب القهوي ... والقهوة الخمر قال الجوهري سميت بذلك لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام. **قيا** في الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيئه القيء بالفتح والهمز ما يخرج من الفم من الغذاء بعد ما يدخل في الجوف يقال قاء يقيء قيئا من باب باع خرج منه ما اكله وتقيأ تكلف القيء وفي الحديث ليس في القيء وضوء وفي حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ متعمدا فعليه القضاء.

باب ما اوله الكاف

الكاف المفردة جاءت لمعان التشبيه وهو كثير والتعليل كقوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالنا فيكم رسولا منكم قاله الاخفش واذكروه كما هداكم والاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون ومنه قول بعضهم وقيل له كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت وقيل هي للتشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وقوله كن كما انت على ان المعنى على ما انت عليه للنحويين هنا اعاريب احدها ان ما موصولة وانت مبتدأ حذف خبره الثاني انها موصولة وانت خبر حذف مبتدؤه اي كالذي هو انت وقد قيل بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم آلهة اي كالذي هو لهم آلهة الثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف جارة كما في قوله ... وانت ... مجرور عليه ... وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور الرابع ان ما كافة وانت مبتدأ حذف خبره اي عليه او كائن الخامس ان ما كافة وانت فاعل الاصل كما كنت ... وقد تكون الكاف للتوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء قال الاكثرون اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شيء فيلزم المحال وهو اثبات المثل وكثيرا ما تقع كما بعد الجمل صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر او حالا ويحتملهما كما قيل في قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا لمصدر فهو اما معمول لنعيده اي نعيده اعادة مثل ما بدأناه او لنطوي اي نفعل هذا الفعل العظيم كفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعيده اي نعيده مماثلا للذي بدأناه وتستعمل الكاف اسما ... ضمير منصوب ومجرور نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك والضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياكما ونحوهما وبعض اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك وارأيتك بمعنى اخبرني نحو ارأيتك هذا الذي كرمت علي فالتاء فاعل لكونها المطابقة للمسند اليه كذا ذكره بعض النحويين. **كاكا** تكأكأوا عليه ... مزدحمين من التكأكؤ وهو التجمع. **كبا** في الخبر لا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها وهو جمع كبا بالكسر والقصر الكناسة ... خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اي العالي العظيم وكبا لوجهه يكبو كبوا سقط فهو كاب وكبوت الكوز وغيرها اذا صببت ما فيه. **كدا** قوله تعالى اعطى قليلا واكدى اي قطع عطيته ويئس من خيره مأخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية وهي الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل معوله شيئا فييأس ومنه الحديث ... كدية والجمع كدى مثل مدية ومدى قال في المصباح ... موضع باسفل مكة ... كداء ... بالالف اعتبارا باللفظ وكداء بالفتح والمد الثنية العليا باعلى مكة عند المقبرة ... ينصرف للعلمية والتأنيث وتسمى تلك الناحية المعلى ... الثنية السفلى موضع يقال له كدى مصغرا وهو على طريق الحاج من مكة الى اليمن كذا قيل وفي الخبر دخل يعني رسول الله ص عام الفتح مكة من كدى ودخل في العمرة من كدا وقد روي بالشك فيهما اي في الدخول والخروج وفي الدعاء واكدى الطالب ... وانقطع وفي حديث وصف الانسان ان قيل اثرى قيل اكدى يعني لا تصفو له الدنيا بل تختلط همومها وغناها بفقره ومن كلامهم اكدى الرجل اذا قل خيره واكدى اي قطع العطا واكديت الرجل عن الشيء رددته عنه وارض كادية بطيئة الانبات. **كذا** كناية عن مقدار الشيء وعدده فينصب ما بعده على التمييز يقال اشتريت كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الاشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا والاصل ذا ثم دخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة قال ابن هشام يرد كذا على ثلاثة اوجه احدها ان تكون كلمتين باقيتين على اصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارة تقول رأيت زيدا فاضلا ورأيت عمرا كذا الثاني ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين يكنى بها عن غير عدد كما جاء في الحديث ان يقول للعبد يوم القيمة اتذكر يوم كذا وكذا الثالث ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنيا بها عن العدد فتوافق كأين في اربعة امور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز وتخالفها في ثلاثة احدها انها ليس لها صدر الكلام الثاني ان تمييزها واجب النصب فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين ولهذا قال فقهاؤهم انه يلزم بقول القائل له عندي كذا درهما ... ويقول كذا دراهم ثلاثة وبقوله كذا كذا درهما احد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا درهما احد وعشرون حملا على نظائرهن من العدد الصريح الثالث لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها. **كرا** في الحديث ... لا يقصرن المكاري والكري المكاري بضم الميم من باب فاعل المكاراة وهو من يكري دوابه والجمع مكارون والكري بالفتح على فعيل المكري فعيل بمعنى مفعل ... قال ابن دريد ... الكري من الاضداد يكون بمعنى المكاري ويكون بمعنى المكتري انتهى وقد جاء في المصباح ... بهذا المعنى والكراء بالكسر الاجرة المستأجر وهو مصدر في الاصل ومن كلامهم اعط الكري كروته اي كراه اجرته وفي الحديث يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والجهال من الاطباء

باب ما اوله الكاف

والمفاليس من الاكرياء كانه يعني الذين يداضون ما عليهم الحقوق واكريت الدار فهي مكراة واستكريت وتكاريت بمعنى ومنه حديث البئر المغيرة بالبناء
بنكاري عليها اربعة ستجاوكريت النهر كريا من باب ضرب ومي حفرت فيه حفرة جديدة وكريت الارض وكرونها اذا حفرتها ومنه الحديث كرى جبرئيل بخنه
انهاوالسنان الماء بنبعة فرات ودجلة ونيل مصر ومهران نهر بلخ والكروان بفتح الكاف والراء طائر طويل الرجلين اغبر شبه البطة له صوت
لاينام الليل سمي بضده من الكرى والانثى كروانة وجمعه كروان كغفوان والكرة بالضم التي يلعب بها الصبيان اصلها كروان واللام محذوفة عوض عنها
الهاء بل افصح الاكرة والجمع كرات ومنه قول بعضهم نتبادر مبدا وانتظرها كرة سبا الفضا صوالج كسا اهل الكاهم الخمسة الاشباح
الذين نزلت فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا الكساء بالكسر واحد الاكسية اصله كساو لانه من كسوت ثوبا فاكتسى والكسوة بالضم والكسر اللباس والجمع
كسى كمدي كظا كظا بكسر الكاف بئر الى جنبها بئر في بطن لواد ومنه الخبر ان النبي كظا قوم بالطائف فتوضأ ومسح على قدميه كفا قوله تعالى
لم يكن له كفوا احد اي نظيرا ومثلا من قولهم تكافأ القوم اذا تساووا وتماثلوا قال الشيخ ابو علي قرء نافع وحمزة وخلف كفؤا ساكنة الفاء
ومهموز وقرء حفص كفوا مضمومة الفاء مفتوحة الواو وقرء الباقون كفؤا بالهمزة وضم الفاء قوله اليس الله بكاف عبده اي يغني عبده من قوم

[illegible]

واخره الالف

لمحتا حمراوان لا ارفنا انعظم الصلب عند الخاصرتين ومما منبت زرع لولد كلا بالكسر والتخفيف اسم مفرد معناه شيء يفيد التأكيد
الاثنين نظير كل في المجموع وكلتا مؤنث كلا واجري في ضميرهما الافراد باعتبار اللفظ والتثنية باعتبار المعنى وقد اجتمعا في قوله كلاهما حين جد
الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي واعتبار اللفظ اكثر وبه جاء التنزيل قال الله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها ولم يقل اتتا كما الكماة بفتح الكاف و
سكون الميم وفتح همزة والعامة لانه همزتين ابيض مثل الشحم ينبت من الارض يقال له شحم الارض وليس هو المنزل على بني اسرائيل فان ذلك كان يسقط عليهم
واحدها كمء والجمع اكمؤ والكمي الشجاع المتكمي اي المستتر في سلاحه والجمع كماة كقضاة كقاض فلان شهادته يكتمها اذا كتمها كنا الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم
كابي الفضل وابي الحسن والجمع كنى بالضم في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل برد وبرد وسدرة وسدر وكنيته ابا محمد كما تقول سميته يقول يكنيني بابي محمد مثل
يكنيني بمحمد ومنه الكناية بالكسر وهي ما دل على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون في المفرد والمركب وهي غير التعريض فانه
اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي والمجازي بل من جهة التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب كقول من يتوقع صلة والله اني لمحتاج
فانه تعريض بالطلب كوى قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم قال المفسرون تكوى بتلك الكنوز الحمية جباههم

[illegible]

باب ما اوله اللام

وآخره الالف

وحركتها الكسر وسليم تفتحها واسكانها بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها نحو قوله فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي واما اللام الغير العاملة فمنها اللام الابتداء
وفائدتها توكيد مضمون الجملة نحو قوله لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة اني ليحزنني ان تذهبوا به ومنها الواقعة بعد ان نحو
ان ربي لسميع الدعاء انك لعلى خلق عظيم ومنها اللام الزائدة نحو قوله ام الحليس لعجوز شهربة ومنها لام الجواب نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وتالله لاكيدن اصنامكم ومنها الداخلة على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا
على الشرط ومن ثم تسمى اللام الموطئة لانها وطأت الجواب للقسم اي مهدته نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الادبار ومنها لام ال نحو الرجل والحارث ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة للدلالة على البعد او على توكيده على خلاف في ذلك و
اصلها السكون كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين ومنها اللام التعجب نحو لظرف زيد ولكرم عمرو وذكره بعضهم فيقال لا اللام
الشدة والابطاء يقال فعل كذا بعد لأي اي بعد شدة وابطاء واللأي الشدة وضيق المعيشة وفي حديث علي فقد لقيت حلته بذلك اصحابنا في
طلبها فلأيا بلأي اي ما الحقت كذا في النهج وكان المغيرة بجهله شفته لم يلحق وفي الدعاء اللهم اصرف عنا الازل واللأواء يعني الشدة وضيق المعيشة
وقد جاء اللأواء في كلامهم وبريد بن لقط ولأي اسم رجل تصغيره لؤي ومنه لؤي بن غالب احد اجداد النبي ولا تكون للنهي في مقابلة الامر و
تكون للنفي فاذا دخلت على الاسم نفت متعلقه لا ذاته لان الذات لا تنفى نحو قولك لا رجل في الدار اي لا وجود رجل فيها واذا دخلت على مستقبل
جميع الازمنة الا اذا خص بقيد نحو والله لا اقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا فعلت قلبت معناه الى الاستقبال واذا اريد الماضي قيل والله
[illegible]

للمراوحة ولا ملجأ ولا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ الحصن وطلبه الا اليك تقول لجأ الى الحصن لجأ بالتحريك مع الهمز من باب نفع وتعب التجأ اليه
اي اعتصم فالحصن ملجأ بفتح الميم والجاه اضطره والجأت ظهري اليك اي اعتمدت في اموري كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يسند اليه ومثله الجأت امري الى الله
اي اسندته اليه ومنه تنبيه على انه اضطر ظهره الى ذلك حيث لم يعلم استنادا يتقوى به غير الله ولا ملجأ يشد به ازره سواه ولجأ الى الحرم وتحصن
به ولجأت عنه عدلت الى غيره محالة في الحديث امر رسول الله بالتلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط بخلاف ذلك اللحى
كفلس عظم الحنك واللحيان بفتح اللام العظمان اللذان تنبت اللحية على بشرتهما ويقال لملتقاهما الذقن وعليهما نبات الاسنان السفلى وجمع اللحى
على فعول ومنه الصدفة نفسه من بين لحيي سبعمائة شبطا او سبعين شبطا فاكل بامره ان لا يفعل وفي الحديث المغارة فقبلة اللحاء بالكسر و
المد اي قبلة القشر يعني النوى والاصل اللحاء قشر العود والشجر والجمع لحى ولحوت العود لحوا من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قشرته وقد يستعمل في
ذلك على الاستعارة ومنه سخام بعلم لحاء الاشجار ومنهم من حدث لغيره ذكر لصير كل لحاء الشجر فلم احدث شيئا هو من لغو والتحية
كسدة الشعر النازل على الذقن وجمعها لحى كسدر وقد تضم اللام فيهما كحلية وحلى واللحياني ابو قبيلة وفي الحديث بجيلة خير من رعل وذكوان ولحيان و
ملاحاة الرجال لعنه ولأمهم وتخاصمهم ومنه نهيت عن ملاحاة الرجال من قولهم لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة اذا نازعته
وبيني وبينه ملاحاة اي منازعة من لاحاه اذا نازعه ومثله في زيارة لاجانية اللذي الذي اسم مبهم للمذكر وهو معرفة مبني ولا يتم الا بصلة قال
الجوهري واصله لذي فادخل عليه الالف واللام فلا يجوز ان تنزعا منه للتنكير وفيه اربع لغات الذي واللذ بكسر الذال واللذ باسكانها والذي بالتشديد
قال وفي تثنيته ثلث لغات اللذان واللذا بحذف النون واللذان بتشديد النون وفي جمعها لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف
النون ومنهم من يقول في الرفع اللذون لطأ في الخبر اذا ذكر عبد مناف فالطأ من لطأ بالارض يلطأ بحذف الهمزة ثم اتبعها هاء التكسير اذا ذكرنا
لصقوا في الارض ولا تعدلوا انفسكم وكونوا كالتراب يقال لطأ بالارض بلطأ وبر مثل لصق زنا ومعنى وفي الحديث فتجد المرأة لاطئة بالارض
اي لازقة بها ولا تنحي كالرجل فيبدو عجزها لظى قوله تعالى انها لظى هي اسم من اسماء جهنم نعوذ بالله منها لا ينصرف قوله فانذرتكم نارا تلظى اي تلتهب
[illegible]

باب ما اوله اللام

ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال وفي رواية اهل البيت ان الكلمات هي اسماء اصحاب الكساء انتهى وفي الحديث وكان ما بين اكل آدم من الشجرة
وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا قوله اذ تلقونه بالسنتكم اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت عن فلان الحديث اي اخذته عنه
كذا اي يستقبلونه من تلقاه اذا استقبله وقرئ تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب قوله وانك لتلقى القرآن اي تؤتاه وتلقنه من لدن
حكيم عليم قوله فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ماء السماء والارض والماء ههنا معنى التثنية وفي قراءة بعضهم فالتقى الماءان قوله يوم التلاق
اي يوم يلتقي فيه اهل الارض واهل السماء او الاولون والآخرون او الظالم والمظلوم او المرء وعمله او الارواح والاجساد قوله فالملقيات ذكرا قيل هي الملائكة
تلقي الذكر من الله تعالى على الانبياء قوله اذ يتلقى المتلقيان قيل هما الملكان الحافظان يأخذان ما يتلفظ به قوله تلقاء اصحاب النار اي تجاههم
مثله تلقاء مدين ومن تلقاء نفسي اي من عند نفسي وجهتها والتلقاء بالكسر والمد الحذاء ومنه جلس تلقاءه وتلقاء وجهه حذاء وجهه قوله ولقد
آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه قيل الكتاب اسم جنس والضمير في لقائه له وقيل لموسى والتقدير من لقائك موسى ولقاء موسى اياك
ليلة الاسرى فقد روي انه قال رأيت ليلة اسري بي الى السماء موسى قوله او القى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل
ولا ساه قوله والقاها الى مريم اي وصلها اليها وفي الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه قيل المراد بلقاء الله المصير الى دار الآخرة وطلب ما عند الله
وليس الغرض الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله وفي الخبر الصحيح قيل يا رسول الله انا
لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضره الموت بشر بعذاب الله فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله فكره الله لقاءه وفي الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل اي اذا حاذى
احدهما الآخر يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتلاقيا ومنه نهى عن تلقي الركبان وهو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره
بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس والقيمة القليلة وذلك تغرير محرم واللقية الشيء الملقى طرحته ومنه الوا تجدن اي اطرحهما ولا تعبد
ومنه الركن اليماني نهر من الجنة تلقى فيه اعمال العباد واللقيا اسم لقولك بلغته اياه واللقية لقاء بالكسر والمد لقي بالضم والقصر من باب تعب
ولقيه لقية اخرى بضم لام وقيل بفتحها واللقوة واللقا بمعنى وصلى مستلقيا اي صلى على قفاه من قولهم استلقى على قفاه واللقوة بالفتح داء يأخذ
بجبلة واللقوة بالفتح والكسر العقاب لانها سميت بذلك لسعة اشداقها **لما** قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم الآية قيل اللام
لتوطئة القسم لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف وما يحتمل الشرطية ولتؤمنن ساد مسد جواب القسم والشرط ويحتمل الخبرية بمعنى الذي آتيتكموه
والموصول مبتدأ ولتؤمنن ساد مسد جواب القسم وخبر المبتدأ **لوا** قوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب اي يحرفونه ويعدلون به عن القصد قيل
بواو واحدة وان كان لفظها بواوين وهو كذلك في المصاحف القديمة قوله ليا بالسنتهم اي فتلا بها وتحريفا من لويت الحبل فتلته حيث يضعون
راعنا موضع انظرنا وقيل سمع موضع لا سمعت مكروها او يفتلون بالسنتهم ما يضمرونه الى ما يظهرونه من التوقير نفاقا قوله ولا تلوون على احد
اي لا يقف احد على احد ولا ينتظره يقال لوى عليه اذا عرج فاقام قوله لووا رؤوسهم اي عطفوها واما لوها اعراضا عن ذلك واستكبارا
قوله وان تلووا او تعرضوا قيل هو من لويت فلانا حقه ليا اذا دفعته ومطلته وان تلووا اي دفعتم بالامر من قولك لست لامر وفي الخبر لي الواجد
يحل عقوبته وعرضه اي المطل يقال لواه بدينه من باب رمى مطله والواجد الغني الذي يجد ما يقضي به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته حبسه وفي حديث
هشام لا تكاد تلوي بحلبك اذا هش طرف اي كلما ارادت ان تعاود تنفعت لوى شدة فرما له واعرض به ومثله الوى برأسه ولواه اذا اماله من جانب
الى جانب وفي الحديث ان هذا الامر يصير الى من يلوك له الحنك اي يماله الحنك ويذل ويريد به القائم عليه السلام من آل محمد ولا يلوي احد ولا يعقبوا
وهو القائل لاخوته الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله الآية والتوى وتلوى بمعنى وصريع يتلوى اي يتقلب ظهرا لبطن
الالتواء والتلوي الاضطراب عند الجزع والضرر واللواء العلم الكبير واللواء دون ذلك العرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه قوم لواء
الحمد بيدي يريد انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلائق واللاؤون جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين واللائي باثبات الياء في كل
حال جالات الاعراب جمع يستوي فيه الرجال والنساء ولو على ما قرره ابن هشام تكون على اوجه احدها لو المستعملة في نحو لو جاءني اكرمته وهذه تفيد
ثلاثة امور الشرطية اعني عقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها الثاني تقييد الشرطية في الزمن الماضي الثالث الامتناع وقد اختلف في
افادتها له فقيل لا تفيده بوجه وانما تفيد التعليق في الماضي وقيل تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وقيل تفيد امتناع الشرط خاصة ولا
دلالة على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لزم انتفاؤه
لانه يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء مسببه وان كان اعم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم
انتفاء القدر المساوي منه للشرط وهذا قول المحققين الثاني من اقسام لو ان تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اي وليخش الذين ان شارفوا ان يتركوا وانما اولنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه

احب لقاءه ومن كره لقاء الله

لما

لوا

الجمع الحالي

الخم

واخره الالف

اليهم قبل النزول لانهم بعد اموات مثله لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم اي حين يشارفون رؤيته ويقاربونها الا تعلمنا انهم بغتة وهم
لا يشعرون وحكي عن بعضهم انكار لو للتعليق في المستقبل وانا انكر ذلك قول اكثر المحققين الثالث ان تكون حرفا مصدريا بمنزلة ان الا انها لا
واكثر وقوع هذه بعد ود ويود واكثرهم لم يثبت لو مصدرية ويقول في قوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة انها شرطية وان مفعول يود وجواب لو
محذوفان والتقدير يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك وفيه تكلف الرابع ان تكون للتمني نحو لو يأتيني فتحدثني قيل ومنه فلو ان لنا كرة
اي فليت لنا كرة الخامس ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا وقيل تكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وعن بعض المحققين
في معنى قوله اتقوا النار ولو بشق تمرة اي ولو كان الاتقاء بشق تمرة فحذف كان مع اسمها قال والواو هذه الواو الحال عند صاحب الكشاف ومن اهتبه عند
بعض النحاة وعاطفة عند بعض فانهم قالوا في قوله اطلبوا العلم ولو بالصين ان التقدير اطلبوا العلم لو لم يكن بالصين ولو كان بالصين وفي الخبر
اليمن ولو كان غاية ما ترجح به قيل لو هنا بمعنى ان والتقدير ان الشرط فان لم تجدا يكون كل منهما تجدا غاية ما ترجح به فهو بيان ادنى ما يلتمس وما ينتفع
به ومما ذكره ابن هشام في هذا المقام ان قال المبحث الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا ينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا
وهذا مستحيل ثم اجاب بثلثة اجوبة اثنان يرجعان الى نفي كونه قياسا والثالث تقديره ويتعذر لو علم الله فيهم خيرا فيما مضى لتولوا بعد ذلك ولولا مركبة
من معنيين لو وذلك ان لولا تمنع الشيء لاجل وجود الاول نقول لولا زيد لهلكنا اي امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وفي الخبر لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل صلوة والتقدير لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا لانعكس معناها اذ الممتنع المشقة والموجود الامر والاسم الواقع
بعدها مرفوع بالابتداء وقيل هو مرفوع بلولا اصالة وقيل لها نيابة عن الفعل فيجاب اذا لم يحتج الى جواب فمعناها اما التحضيض والعرض فيختص بالمضارع
او ما في تأويله نحو قوله تعالى لولا تستغفرون الله لولا اخرتني الى اجل قريب وفرق بينهما بان التحضيض طلب بازعاج والعرض طلب بلين والتوبيخ
والتنديم فيختص بالماضي نحو لولا جاءوا عليه باربعة شهداء ولولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه لولا اذ سمعتموه قلتم الا ان
الفعل اخر فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير
مدينين ترجعونها قال ابن هشام المعنى فهلا ترجعون الروح اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مربوبين في حالكم تلك ولولا الثانية تكرار
للاولى والاستفهام نحو لولا انزل عليه ملك **لها** قوله تعالى لاهية قلوبهم اي ساهية غافلة مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره قوله لهو الحديث
اي باطله وما يلهي عن ذكر الله وقيل الاضافة بمعنى من لان اللهو يكون من الحديث وغيره قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المرأة قوله
الهيكم التكاثر اي شغلكم التفاخر والتباهي في كثرة المال عن الآخرة قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اي لا تشغلهم قوله فانت عنه تلهى
اي تتشاغل وتتغافل وفيه حذف احدى التاءين من قولهم تلهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا اشتغلت عنه وتركته وفي الحديث يحرك الرجل لسانه في لهواته
بالتحريك جمع لهاة كحصاة وهي سقف الفم وقيل هي اللحمة الحمراء المعلقة في اصل الحنك ويجمع ايضا على لهى كحصا واللهو بالضم ما يلقيه الطاحن في فم الرحى
بيده ولهيت عن الشيء بالكسر اذا سلوت عنه وتركت ذكره واضربت عنه وهم لهاء مائة مثل ذهاء مائة وفي دعاء الخلوة يا الهي لخرج ...
ثلثا قيل في معناه ان اللام في بالها نعمة لام اختصاص دخلت هنا للتعجب والضمير يرجع الى النعمة المذكورة سابقا او الى ما دل عليه المقام من النعمة
ونصب نعمة على التمييز نحو جاءني زيد فيا له رجلا ولفظ ثلثا وقيل هذه الجملة الاخيرة او نحو الدعاء **باب ما اوله الميم** **ما** قوله تعالى ثلثمائة
الاية لمائة من العدد اصلها مائي كحمل حذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء واذا جمعت بالواو والنون قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يضمها وجوزوا مئات
ويوثلثمائة بالتوحيد وهو لفظ وبه نزل القرآن الكريم قال الله تعالى ثلثمائة سنين بالتوحيد لذا نقل عن البعض انه قال واما مائتين
فهو عند اصحابنا شاذ وما تكون اسمية وحرفية والاسمية تكون موصولة نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة نحو غسلته غسلا نعما اي
نعم الغسل وناقصة موصوفة وبعد شيء نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك واستفهامية ومعناها اي شيء نحو وما تلك بيمينك يا موسى وشرطية
نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله والحرفية تكون نافية نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ومصدرية نحو عزيز عليه ما عنتم وما دمت حيا وزائدة
نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وكافة عن عمل النصب والرفع كقوله تعالى انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر وهي المتصلة برب والكاف والباء ومن وكذا
الواقعة بعد بين وبعد وامثلتها كثيرة وتكون للتعجب نحو ما احسن زيدا وتجيء محذوفة الالف اذا ضمنت استفهاما مجرورة نحو بم ولم وعم يتساءلون وكثير
ما يقع كذا في المغني فمانده يكونا ستزادتي في الكلام **محا** قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت قيل منه يمحو ما تكتب الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء
وقيل ينسخ من الامر والنهي ما يشاء ويبقي ما يشاء وقيل يمحو ما يشاء من ذنوب المؤمنين ويثبت ذنوب من يريد عقابه عدلا وقيل يمحو بالتوبة جميع الذنوب
ويثبت بدل الذنوب حسنات كما قال فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وقيل يمحو من القرون ما يشاء ويثبت ما يشاء منها كقوله تعالى انشانا من
بعدهم قرنا آخرين وقيل يمحو من تقدير الآجال والارزاق والسعادة والشقاوة وسائر الامور التي تدخل تحت تقديره ما يشاء ويثبت مكانه شيئا
اخر وفي بعض المتأخرين وهذا هو الحق بنظائره الاخبار قوله فمحونا آية الليل اي جعلنا آية الليل ممحو الضوء لانها مظلما او محونا آية الليل

الخير في اخواني

فاعل الفعل محذوف وقيل مرفوعه

لها

باب ما اوله الميم

ما

باب ما أوله الميم

الّتي هي العمر حيث لم نخلو له شعاعا كشعاع الشمس وفي الخبر انا محمد احمد انا الماحي اي يمحو الله بي الكفر وآثاره والمحو الازالة يقال محوته محوا من باب نفل محبه
محبّا من باب يقع لغة ازلته وانمحى الشيء ذهب اثره **مدا** في الحديث المؤذن يغفر له مدا صوته اي قدره ونهايته اي يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق
المبالغة ومثله ما روي يغفر له مدى صوته وقيل مده مد يمثل لسعة المغفرة ومعناه لو ثبت ما بين الفضاء وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة
لغفرها له والمد بفتح بين الغاية والنهاية ومنه الحديث من اوصى بثلث ماله فقد بلغ المدى ومنه مد مجرى النخلة ومنه حديث البراء مع يديه على
لا انقطاع زوال ملكه بنقص اكله ولم ينقطع مدا اي آخره المد بالقصر والضم جمع المدية مثلثة الميم هي الشفرة سميت بذلك لانها تقطع مدى
جنون الحيوان وسميت سكينا لانه تسكن حركته ويجمع ايضا على مديات بكسر فاء السكون والفتح وتمادى في الذنوب اي لج وداوم وتوسع فيها ومثله تمادى
في الجهل وتمادى في غيه **مذا** في حديث علي كنت رجلا مذاء بو مذى الرجل يمذي من باب ضرب فهو مذاء على فعال اي كثير المذي والمذي بالالف ومثله
المذي هو الماء الرقيق الخارج عند الملاعبة والتقبيل والنظر بلا دفق وفتور وهو للنساء اكثر وكذا في الحديث المذي ما يخرج قبل المني وفيه لغتان
سكون الذال وكسرها مع تشقيل الكسر مع التخفيف واشهر لغاته فتح فسكون ثم كسر الذال تشديد الياء وعن الاموي المذي والودي والمني مشددات
لبن في المذي **مرا** قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي تجادلونه والمماراة المجادلة ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم اي لا تجادل في امر اصحاب الكهف
الا مراء ظاهرا بحجة لانه نقص عليهم ما اوحى الله اليك هو قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وقيل وقرئ افتمرونه على ما يرى اي اتجحد
والتماري في الشيء والامتراء الشك فيه ومنه قوله تعالى فبأي آلاء ربك تتمارى اي باي نعم ربك تشكك ايها الانسان قوله فلا تك في مرية اي في شك وقرئ
بضم الميم قوله فلا تكونن من الممترين قيل هو خطاب لغيره اي فلا تكن ايها الانسان وايها السامع من الممترين وقيل الخطاب له والمراد الزيادة في شرح
صدره وبعثه وطمأنينة قلبه وتثبيته كقوله فلا يكن في صدرك حرج منه المروة حجارة بيض براقة يقدح منها النار الواحدة مروة
سمي المروة بمكة قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وقد مضى الصفا واخر قوله تعالى ان امرؤ هلك الامرؤ والمرء بفتح الميم الرجل فان لم تأت
بالالف واللام قلت امرؤ وامرأن والجمع جاء من غير لفظه والانثى امرأة بهمزة وصل وفي لغة مرأة كتمرة قال في المصباح يجوز نقل حركة هذه الهمزة الى
الراء فتحذف الهمزة قوله اني وجدت امرأة هي بلقيس بنت ملك اليمن كلها ملكة سبأ ابنة الهدهاد من ملوك حمير وهي التي قص الله قصتها مع سليمان بن داود وقيل
انه كان ابوها ... بلقيس ... الملك بعد ابيها ...
نبعض ما سيرة هذه الملكة ...
ان كان ولا بد فتابع الاصغر فتزوجها ...
امرأة فرعون وهي آسية بنت مزاحم آمنت حين سمعت بتلقف عصى موسى الافك ...

[illegible]

ويصغرون ليشغلوا النبيه والمسلمين عن الصلوة وميكائيل اسم ملك من ملئكة الله يقال ميكا اسم اضيف الى ايل وميكائين بالنون لغة ويقال ميكال

ملأ قوله تعالى يا ايها الملأ افتوني وقوله الم تر الى الملأ من بني اسرائيل ونحو ذلك قيل الملأ الجماعة من الناس الذين يملؤون العين والقلب هيبة وقيل هم اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وقيل انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء بالرأي والغناء ومنه قوله اولئك الملأ من قريش وجمعه املاء مثل سبب واسباب والملأ الاعلى الملئكة المقربون لانهم سكان السماء الاعلى كما ان الملأ الاسفل الانس والجن لانهم سكان الارض قوله ملء الارض ذهبا اي مقدار ما يملؤها قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد قال الشيخ المفيد يحمل الله تعالى عن خطاب النار وهي مما لا تعقل ولا تتكلم انما الخبر عن سعتها فانها لا تضيق عن يحلها من المعاقبين ومثله كثير من مذهب اهل اللغة مثل قولهم امتلأ الحوض وقال قطني حسبك قد ملأت بطني والحوض لم يقل شيئا لكنه لما امتلأ بالماء عبر عنه بانه قال حسبي من مجازات كلامهم وقالت له العينان سمعا وطاعة وانما العينان لم يقل ذلك بل اراد منها البكاء فكان كما اراد من غير ان تعلما وتكلما ولم ... لكنه لما ظهر منه التنصب بطول الشكوى انتهى كلامه وقد تقدم له مثل الكتاب بلا ترك قوله ملئا اي ... قوله تعالى اما حملت ... قوله وطويله قوله ولتملل الذي عليه الحق وقوله تملى عليه بكرة واصيلا كلا منها من املك الكتاب على الكاتب املاء لا الفيه عليه واملبت عليه املاء ومنه قوله صحيفة هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله اي يقوله الذي القاه على غيره ومنه ملؤا على خطكم جمرا بقطع الهمزة وفي الحديث احسنوا املائكم اي اخلاقكم وعشت ملاوة من الدهر بالحركات الثلث اي حينا وبرهة والملاءة بالضم والمد الذي جمع ملاء كذلك الكل ثوب ... ومنه قوله فلان البس العباء ترك الملاء ...

جللهم بملائه ومل الاناء ملأ من باب نفع فامتلأ وملاء الشيء بالكسر مقدار ما يأخذه الاناء والجمع املاء كاحمال وكوز ملآن ماء على فعلان وملآ ... ملي على فعيل ... في الوضوء لابد من ثلاث اكف ملأ ماء وملأ بالكسر جمع ملآن مثل عطاش وعطشى وهكذا جمع كل ما له مذكر على فعلان كعطشان وملآن ... وفيه الحمد لله ملأ السموات والارض هو تمثيل لكثرة العدد لان الكلام لا يشغل المكان اي لو قدر الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملأ ... قيل هو تفخيم لشأن كلمة الحمد اوشان اجرها وثوابها وفي حديث ابي ذر كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة كأن الفم ملأ بها ولعلها كلمة الشهادة ومثله املؤا افواهكم من القرآن وفي الخبر التسبيح نصف الميزان والحمد يملأه قيل لما انه اراد التسوية بينهما بان كل واحد باخذ نصف الميزان او ترجيح الحمد بانه ضعفه لانه وحده يملأه لان الحمد المطلق انما يستحقه من هو منزه عن النقائص التي هي مدلول التسبيح وفي الحديث لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب اي لا يزال حريصا حتى يموت ويملأ جوفه من تراب قبره وفي حديث طالب عن الكلب ملأ كفه ترابا قيل هو على الحقيقة وقيل هو كناية عن الحرمان وفي حديث علي عليه السلام ما قتلت عثمان ولا ملأت عليه اي ما ساعدت ولا عاونت

منا قوله تعالى افرأيتم ما تمنون اي تقذفون في الارحام من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد وقوله من نطفة اذا تمنى قيل اي يدفق في الرحم وقيل من المني يقال امنى الرجل يمني اذا انزل المني قوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قيل المعنى لا يقل احدكم ليت ما اعطي فلان من المال والنعمة والمرأة الحسناء كان لي فان ذلك يكون حسدا ولكن ليقل اللهم اعطني مثله وقيل ... نهم حكم المواريث فضل بعضها على بعض في ذلك ذكر بخبر لم النهي الذي هو سبب التباغض فقال لا تتمنوا الاية والتمني هو قول القائل لما لم يكن ليته كان كذا وليته لم يكن كذا لما كان قال الشيخ ابو علي ره وقال ابو هاشم في بعض كلامه التمني معنى في القلب ومن قال بذلك قال ليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيل الارادة لان الارادة لا تتعلق الا بما يصح حدوثه والشهوة لا تتعلق بما مضى والارادة والتمني قد يتعلقان بما مضى واهل اللغة ذكروا التمني في اقسام الكلام انتهى كلامه

قوله ولامنينهم اي الامانى الباطلة من طول الاعمار وبلوغ الامال قوله تعالى فتمنوا الموت قال المفسرون لانه من ايقن انه من اهل الجنة اشتاق اليها وتمنى سرعة الوصول الى النعيم والتخلص من الدار ذات الشوائب كما روي عن المبشرين بالجنة وكان علي عليه السلام يطوف بين الصفين في غلالة فقال له ابنه الحسن ما هذا بزي المحاربين فقال يا بني لا يبالي ابوك على الموت سقط ام سقط الموت عليه قوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا القى الشيطان في تلاوته ما يوهم انه من جملة الوحي فيرفع الله ما القاه بمحكم كتابه وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف الى الشيطان وانما سميت التلاوة امنية لان القاري اذا قرأ فانتهى الى آية رحمة تمنى ان يرحمه واذا انتهى الى آية عذاب تمنى ان يوقاه وقد عاب الله بذلك وفي تفسير علي بن ابراهيم انها نزلت في ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلوة فقرأ سورة النجم في المسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما انتهى الى هذه الآية افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اجرى ابليس على لسانه فانها الغرانيق الاولى وان شفاعتهن لترتجى ففرح قريش وسجدوا وكان في القوم الوليد بن المغيرة المخزومي وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فسجد عليه وهو قاعد وقالت قريش قد اقر محمد بشفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل فقال له قرأت ما لم انزل به عليك قال واما الخاصة فانما روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اصابه خصاصة فجاء الى رجل من الانصار فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله فذبح له عناقا وشواه فلما ادناه من رسول الله صلى الله عليه وآله تمنى ان يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء علي بعدهما فانزل الله في ذلك وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته يعني ابا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقي الشيطان يعني لما جاء علي بعدهما قوله ومناة الثالثة الاخرى هي بفتح الميم وتخفيف النون اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة وقيل كانت اصنام من حجارة في جوف الكعبة والهاء فيه للتأنيث ومنى كالى وقد تكرر ذكرها في الحديث اسم موضع بمكة على فرسخ والغالب عليه التذكير فيصرف وحده كما جاءت به الرواية من العقبة

الى وادي محسر واختلف في وجه التسمية فقيل سمي منى لما يمنى به من الدماء اي يراق وقيل سميت بذلك لان جبرئيل عليه السلام لما اراد مفارقة آدم عليه السلام قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لامنية آدم بها وقيل سميت بذلك لان جبرئيل عليه السلام اتى ابراهيم عليه السلام فقال له تمن يا ابراهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس منى وفي الحديث ان ابراهيم عليه السلام تمنى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشا يأمره بذبحه فدية له فسمي منى الله التي من باب رمى فدية والاسم المنى كالعصا تمنيت كذا قيل ماخوذ من المنا وهو القدر لان صاحبه يقدر حصوله والاسم المنية والامنية وجمع الاولى منى مثل غرفة وغرف وجمع الثانية الاماني وقوله عليه السلام التمني نوع من الغنى وقوله عليه السلام المنى هو جمع المنية وهو ما يتمناه الانسان ويشتهيه ويقدر حصوله وانما كان اشرف الملك ... عن الغنى النفس ومواشرف انواع الغنى ومنه الشهوات ما ملك الشهوات حصول لهوه في الحديث سئل عن اشتري الالف دينار بالفي درهم فقال لا بأس ان ابي كان اجرى على اهل المدينة منا فكان هذا وكان المراد انه فيه لاهل المدينة قد امني ضعفوا خرجوا فيه من الربا المحرم والمنا القدر والمنية على فعيلة الموت لانها مقدرة والمنى مقصور مكيال او وزن رطلان والتثنية منوان والجمع امناء مثل سبب واسباب والمنى السؤال والطلب والمنى مشدد فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة واستمنى الرجل استدعى منيه بامر غير الجماع حتى دفق وجمع المني مني مثل بريد وبرد لكن الزم الاسكان للتخفيف قال في المصباح وفي الفقيه الذي يخرج من الاحليل اربعة المني وهو الماء الغليظ الدافق الذي يوجب الغسل والمذي وهو ما يخرج قبل المني والوذي بالذال المعجمة وهو ما يخرج بعد المني على اثره والودي بالدال المهملة وهو الذي يخرج على اثر البول ليس في شيء من ذلك غسل ولا وضوء

مها في الحديث كان موضع البيت مهاة بيضاء يعني درة بيضاء والمهاة بالفتح البلورة ويجمع على مهيات ومهوات ومنه حديث آدم عليه السلام نزل جبرئيل بمهاة من الجنة وحلوا راسه بها والمهاة بالفتح جمع مها وهي البقرة الوحشية والجمع مهوات ومهما كلمة يجازى بها واصلها عند الخليل ما ضمت اليها ما لغوا ابدلوا الالف هاء واختلف فيها فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله مهما تأتنا به من آية فالهاء من به عائدة اليها والضمير لا يعود الا الى الاسماء وقيل انها حرف بدليل قول زهير ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم فانه اعربها خليقة اسما ليكن وجعل من زائدة فتعين خلو الفعل من ضمير يرجع اليها فهي حرف وقيل ان لها موضع من الاعراب بين كونها حرفا ورد بان اسم يكن مستتر فيها ومن خليقة تفسير له كما كان من آية تفسيرا لها في قوله ما ننسخ من آية ومهما مبتدأ والجملة هو الخبر والعلة الصواب

باب ما اوله النون [illegible]

نأى قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي تنهض بها قيل وهو من المقلوب معناه ان العصبة لتنوء بها يقال ناء بحمله اذا نهض به مثقلا وقيل معناه ما ان مفاتحه لتنيء العصبة اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الباء كما قالوا هذا يذهب بالبؤس ويذهب البؤس فلا يكون من المقلوب قوله ونأى بجانبه اي تباعد بناحيته وقربه اي تباعد عن ذكر الله والنأي البعد قوله وينأون عنه اي يتباعدون عنه ولا يؤمنون به والمنتأى الموضع البعيد وفي الخبر من سمع بالدجال فلينأ عنه وذلك لانه يظن انه مؤمن فيتبعه لاجل ما يثيره من السحر واحيا الموتى فيصير كافرا وهو لا يدري والنيء مهموز مثل حمل كل شيء شأنه ان يعالج بطبخ او شيء

نبا قوله ثم عم يتساءلون عن النبأ العظيم النبأ واحد الانباء وهي الاخبار والنبأ العظيم قيل هو نبأ القيمة والبعث وقيل امر الرسالة ولوازمها وقيل هو القرآن ومعنى الخبر العظيم لانه ينبئ عن التوحيد وتصديق الرسول والخبر عما يجوز وعن البعث والنشور ومثله قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون وقيل النبأ العظيم ما كانوا يختلفون فيه من اثبات الصانع وصفاته والملئكة والرسول والبعث والجنة والنار والرسالة والخلافة وعن الباقر عليه السلام النبأ العظيم علي امير المؤمنين وعن امير المؤمنين انه قال ما لله نبأ اعظم مني وما لله آية اكبر مني عرض فضلي على الامم الماضية على اختلاف السنتها فلم يقر بفضلي قوله لتنبئنهم بامرهم هذا اي لتجازينهم بفعلهم والعرب يقول للرجل اذا توعده لانبئنك ولاعرفنك قوله نبئنا بتأويله اي خبرنا بتفسيره قوله نعم ونستنبئونك اي يستخبرونك والنبي هو الانسان المخبر عن الله بغير واسطة بشر اعم من ان يكون له شريعة كمحمد او ليس له شريعة كيحيى قيل سمي نبيا لانه انبأ من الله تعالى اي اخبر فعيل بمعنى مفعول وقيل هو من النبوة والنباوة لما ارتفع من الارض والمعنى انه ارتفع وشرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وقيل غير ذلك وفرق بينه وبين الرسول بان الرسول هو المخبر عن الله بغير واسطة احد من البشر وله شريعة مبتدأة كآدم او ناسخة كمحمد وبان النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول هو الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين وبان الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي وجمع النبي انبياء وسم ما ورد في الحديث ان الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا والمرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر وفيه وقد سئل عن آدم انبيا قال نعم كلمه الله وخلقه بيده واربعة من الانبياء عرب هود وصالح وشعيب ونبينا وفي حديث الائمة الانبياء والمرسلين على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم فقد كان ابراهيم نبيا وليس باما حتى قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما والنبأ الصوت الخفي والنبيء الصوت

باب ما أوله النون

العالي ونبا السيف ينبو من باب قتل نبوا على فعول كلّ ورجع من غير قطع وفي حديث علي ع معاشر المسلمين عضّوا على النواجذ فانه انبا للسيوف عن الهام قيل هو من الانبا وهو الانبا **نبا** نبو نبا الشيء نبا بفتحتين نبوا خرج من موضعه وارتفع من غير ان يبين ونبت القرحة ورمت ونبا ثدي الجارية ارتفع والفاعل ناتي **نثا** في حديث ابي الدحداح فالنا فنثا علينا الذي قيل الرأي اظهره وحدثنا به النثا مقصور مثل الثنا الا انه في الخير والشر جميعا والثنا في الخير خاصة يقال ما اقبح نثاه وما احسنه وفي صفة مجلس رسول الله ص لا تنثى فلتاته اي لم يكن في مجلسه فلتات فتحفظ وتحكى تشايع تونون لحداثوه نثوا **نجا** قوله تعالى واذ انجيناكم من آل فرعون نجوت نجاة وانجاه اذا خلصه ومنه نجا من الهلاك ينجو اذا خلص قوله فانجيناه يعني نوح ع والذين معه قيل وكانوا اربعين امرأة وقيل كانوا تسعة عشر بنوه سام وحام ويافث وستة ممن كفر به تعلق قوله ويتناجون اي يسر بعضهم الى بعض والنجوى السر ونجويهم اسرارهم وقوله انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا اي يزينها لهم فكانها منه ليغيظ الذين آمنوا ويحزنهم قوله الذين نهوا عن النجوى اليهود والمنافقون كانوا يتناجون فيما بينهم وينظرون الى المؤمنين ويتغامزون باعينهم فكان ذلك يحزن المؤمنين فنهاهم رسول الله ص عن ذلك فعادوا لمثل فعلهم قوله قدموا بين يدي نجواكم صدقة اي مناجاتكم وذلك ان الناس اكثروا مناجاة رسول الله ص حتى املّوه فامروا بالصدقة قبل المناجاة فلما رأوا ذلك انتهوا عن مناجاته فلم يناجه الا علي ع قدم دينارا فتصدق به قوله اليوم ننجيك ببدنك قيل نرفعك على نجوة من الارض اي ارتفاع منها وفي ذكر البدن دلالة على خروج الروح اي ننجيك ببدنك لا روح فيه وقيل ببدنك اي بدرعك والبدن الدرع وقيل نلقيك عريانا قوله وقربناه نجيا اي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما تقول رجل عدل ومثله قوله تعالى فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا اي متناجين قوله واذ هم نجوى اي ذو نجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر وهو السر بين الاثنين والجماعة قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم الآية قال الصادق ع هو واحد الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر في الاحاطة والعلم لا بالذات فاذا كان بالذات لزمها الحواية وفي الحديث للنبي ص نجوى غائط يونجي اي احدث ومثله من علامات الامام لا يرى له نجو وفي حديث اهل الثرثار فعمد اللخ الى الحنطة فجعلوا خبزا مجا جعلوا ينجون به صبيانهم قوله منجاهو بالميم المكسورة والنون والجيم بعدها الف آلة يستنجى بها وقوله ينجون به صبيانهم تفسير لذلك والنجي المناجي المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج ومنه الدعاء اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيك وناجيته ساررته والاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا وانتجى القوم وتناجوا اي تساروا وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث اي لا يتساران منفردين عنه فان ذلك يسوءه وانتجيته اذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى ايضا واهل النجوى هم اهل البيت لان النبي ص اسرّ اليهم ما لا يسر الى احد غيرهم والنجا بالمد وسكون الجيم الاستنجا بالعين ومنه الخبر رد انجاة السائل باللقمة اي دفع شدة نظره الى طعامك بها والمنجا المخلص ومنه الدعاء لا منجا منك الا اليك اي لا مخلص ولا مهرب منك الا اليك والنجا بالمد يقصر اسم من نجا وامرأة ناجية وناجية اسم رجل من رواة الحديث وقبيلة من العرب والدابة الناجية السريعة السير ومن قولهم نجا بالمداسرعت سبقت ومنه اذا سافرتم في الجدب فانجوا عليها اي على الدابة والفرقة الناجية المحمدية ومن تبعهم وفي الحديث قيل يا رسول الله والفرقة الناجية قال هو ما نحن عليه اليوم انا واصحابي وقوله النجا النجا اي انجوا بانفسكم هو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجا والنجا الاسراع ومنجا اي منج من الهلكة واستنجيت غسلت موضع النجو ومسحته ومنه الاستنجاء اعني ازالة ما يخرج من النجو وقد يراد بالاستنجاء الوضوء كما عليه قوله ع يجزيك من الغسل والاستنجاء ما بلت يمينك بقرينة الغسل اليمين وليس المراد الاستنجاء من الغائط لانه باليسار ولا يكفي فيه الا ذهاب الاثر لا بل البلة والاستنجا قيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها **نخا** في الخبر ينتخي في برنسه قائم الليل حندس اي يعمد للعبادة ويوجد لها وصار في ناحية منهم يقال نحى له تحول الى ناحية وفيه فانتحى اخا من الملائكة اي ضرب منهم واحد ثم نحو يعني الملائكة كانوا ازروا سوى جبرئيل وقد تكرر في الحديث ذكر الناحية والنواحي والنحو والانتحاء فالناحية واحدة النواحي وهي الجانب ومنه ناحية المسجد وناحية السلطان والجمع النواحي فاعلة بمعنى مفعولة لانك تنحوها اذا قصدتها وقد يعبر بها عن القائم ع ومنه قول بعضهم كان على الناحية خمسمائة دينار وتنحو نحو الفراي تقصد جهته ومنه نحو القصد من القول نحو المشرق والمغرب جهتهما وانتحى في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر ومثله الانتحاء ثم صار للاعتماد والميل في كل وجه ومنه حديث ابرهيم ع وبيده مدية ليذبح ابنه ثم انتحى عليه اي مال عليه ليذبحه فقلبها جبرئيل عن حلقه ونحى الشيء ازاله يقال نحيته فتنحى ونحّ هذا عني اي ازله وابعده عني ومثله نحّه عني والنحي بالكسر زق السمن والجمع انحاء كاحمال وذات النحيين امرأة في الجاهلية وقصتها مشهورة يضرب بها الامثال **نخا** في الحديث ان الله اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية بالفتح فالسكون اي افتخارها وتعظمها من قولهم انتخى علينا فلان اي افتخر وتعظم ومنه الدعاء خضعت لك نخوة المستكبر والناخواه دواء معروف عندهم ومنه الحديث وقد قال اصبت عليه الماصوص قلت وما الماصوص قال الناخواه **ندا** قوله تعالى يوم التناد يعني يوم القيمة وهو يوم ينادي فيه اهل الجنة واهل النار فاهل الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا واهل النار ينادون اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وقرئ يوم التنادّ بتشديد الدال ومعناه الفرار

وآخره الألف

ند البعير اذا فر ومضى على وجهه قوله تعالى ولقد نادانا نوح اي بعد ما يئس من ايمان قومه لنصره عليهم وذلك قوله تعالى اني مغلوب فانتصر قوله فليدع ناديه اي اهل ناديه اي اهل مجلسه وعشيرته فليستنصر بهم والنادي والندى المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا ومنه حديث الحدث في النادي من اعمال قوم لوط يريد المجلس وفي الخبر من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة اي لم يبتل ولم يصب منه والندا بالكسر وقد يضم الصوت وقد يعبر به عن الاذان ومنه سألته عن الندا قبل طلوع الفجر وسألته عن الندا والتثويب في الاقامة ومثله لو علم الناس ما في الندا يعني لو علم فضله كثر وناداه منادأة صاحبه ناديته منادأة من باب قاتل دعوته وفلان اندى صوتا من فلان اي ارفع منه صوتا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد والندى بالفتح والقصر المطر والبلل وما سقط آخر الليل وقد يستعمل في الجود والكرم وغير ذلك وندي الارض ندوة وتهاوت ارض ندية على فعلة بكسر العين قال الجوهري ولا تقل ندية يعني بالتشديد وندي الشيء اذا ابتل فهو ند وزان تعب وفلان ما ندا دما ولا قتل قتيلا اي ما سفك دما وفي الدعاء اللهم اجعلني من الندي الاعلى اي اجعلني مع الملأ الاعلى من الملائكة وروي في الندا الاعلى واراد نداء اهل الجنة اعني قولهم ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا والندوة الاجتماع للمشورة ومنه دار الندوة بمكة التي بناها قصي لانهم يندون فيها اي يجتمعون فيها والنادي المجلس وجمعه اندية ومنه الحديث متعرض للقتال في اندية الرجال اي في مجالسهم **نزا** في الحديث نزو الماء فيقع على ثوب من نزا ينزو من باب قتل ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر والضم وثب عليها وركبها ونزو النبيذ غليانه بالمنزل في السر والاعلان **نسا** قوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فان ذكره مبدل من الضمير البيضاوي انما نسبه الى الشيطان هضما لنفسه انتهى وهذا على تقدير كون الفتى يوشع واما على تقدير كونه عبدا له فلا اشكال قوله نسوا الله فنسيهم اي تركوا الله فتركهم قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني الكفار فتحنا عليهم ابواب كل شيء اي كل نعمة وبركة من السماء والارض ليرغبوا بذلك في نعيم الآخرة وانما فعلنا ذلك بهم وان كان الموضع موضع العقوبة والانتقام دون الاكرام والانعام ليدعوهم ذلك الى الطاعة فان الدعاء الى الطاعة يكون تارة بالعنف وتارة باللطف ولتشديد العقوبة عليهم بالنقل من النعيم الى العذاب الاليم حتى اذا فرحوا بما اوتوا من النعيم واشتغلوا بالتلذذ واظهروا السرور بما اعطوا ولم يروه نعمة من الله حتى يشكروه اخذناهم بالعذاب الآية قوله واما ينسينك الشيطان قال المفسر اي النهي عن مجالستهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى ويجوز ان يراد وان انساك الشيطان قبل النهي قبح مجالستهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى قوله ولا تنسوا الفضل بينكم قيل يحمل امر من النسيان الذي هو الترك عن تعمد اي لا تقصدوا الترك والاهمال لا النسيان الذي هو خلاف الذكر قوله نسيا منسيا يقال للشيء الحقير الذي اذا القي نسي ولم يعبأ به ولم يلتفت اليه قوله انما النسيء زيادة في الكفر النسيء تأخير الشيء والمراد هنا تأخيرهم تحريم المحرم وكانوا في الجاهلية يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم في سنة اخرى كانهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه وهو مصدر كالنذير وقيل ولا يجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول لانه لو حمل على ذلك كان معنى انما المؤخر زيادة في الكفر والمؤخر الشهر وليس كذلك بل المراد تأخير حرمة الشهر الى شهر آخر قوله تأكل منسأته يعني عصاه اي عصاه وهي مفعلة بالكسر فالسكون من نسأت البعير اذا ضربته بالمنسأة والنسأ التأخير تقول نسأت الشيء اذا اخرته والنساء بالضم والمد المهلة وفي الحديث صلة الرحم تنسئ في الاجل اي تؤخره ومثله صلة الرحم مثراة للمال ومنسأة في الاجل وقيل هي مظنة لتأخير الاجل وموقع لرواية لنا تراه اي بعيته تأخيره ومنه بيع النسيئة وهو بيع عين مضمون في الذمة الى اجل مؤجل وفي حديث علي عليه السلام انهن انساء تكون يرضعن يمينا وشمالا الا انهن ينسين بالياء المثناة بعد السين كما في النسخ والمعنى غير واضح ولو ابدلت الياء المثناة بالباء الموحدة يكون المعنى واضحا الى اللبس يكن بعيدا والنسوة بالضم والكسر اسم لجمع امرأة ومثله النساء بالكسر والمد والنسوان بالكسر ايضا ومعنى النساء اعني ابن الرجال كما جاءت به الرواية والنسيان خلاف الذكر وهو ترك الشيء على ذهول وغفلة ويقال للترك على تعمد ومنه قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم كما تقدم ونسيت ركعة اذا اهملتها ذهولا والنسي بالياء المشددة كثير النسيان ومنه كنت ذكورا فصرت نسيا ذا نسيان لكثرة الغفلة وفي حديث الحسن ع وقد سئل عن الرجل ينسى الشيء ثم يذكره قال ما من احد الا على رأس فؤاده حقة مفتوحة الرأس فاذا سمع الشيء وقع فيها فاذا اراد الله ان ينسيها اطبق عليها واذا اراد ان يذكرها فتحها والمنسية وجه يبعثها الله الى المؤمن تنسيه اهله وماله والنسا كالحصى عرق يخرج في الفخذ قوله عرق النسا وهو لا يشدد عادته بالرجل يمتد من الورك الى الابهة والساق من الجانب الوحشي وينبسط الى الكعب قال بعضهم والافصح ان يقال النسا لا عرق النسا **نشا** قوله تعالى وهو الذي انشأكم اي ابتدأكم وخلقكم وكل من ابتدأ شيئا فقد انشأه ومثله وانشأنا جنات معروشات وينشئ السحاب الثقال والنشو والنشأة باسكان الشين الخلقة ومنه قوله تعالى ولقد علمتم النشأة الاولى يعني ابتداء الخلق والنشأة الاخرى الخلق الثاني للبعث يوم القيمة قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ناشئة الليل قيل النفس الناشئة من مضجعها الى العبادة من نشأ من مكانه اذا نهض وقيل المراد عبادة الليل وقيل العبادة التي تنشأ بالليل اي تحدث وقيل المراد ساعات الليل لحادثة واحدة بعد اخرى وفي حديث الصادق ع ومنشأ رباعيته لا يريد الا الله ثم وتم الكلام في وطأ قوله وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام يعني السفن اللواتي انشئن اي ابتدئن في الجري وقيل المنشآت المرفوعات الشرع ومن قرأ المنشئات بالكسر فمعناه المبتدئات في الجري قوله او من ينشأ في

باب ما أوله النون

محلبة اي تربى في الحلي يعني البنات وفي الحديث من علامة الامام طهارة المولد وحسن المنشأ كانه من النشو كمفعل اسم من نشأ في بني كذا اي ربيت فيهم والمراد حسن التربية ونشر بعد عن المعاصي وفيه قوله تع يعلم النشو من البعوضة اي نشأها وما تنشأ فيه وفيه كيف يحجب عنك من ازاك قدرته في نفسك نشو ولم مثلثة سكر كانتشى وتنشى والانتشاء اول السكر ومقدماته ومنه رجل نشوان كسكران وفي الحديث الناشئ الذي جاوز الصغر ومنه هو خبر ناشئ نشئ الصبي ينشئ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل وقوله نشو يعد ثون يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا والنشاء مقصورا يعمل من الحنطة فارسي معرب **نصا** قوله تع ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها اي الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها على ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل وقوله تع فيؤخذ بالنواصي والاقدام قيل يجمع بين ناصيته وقدمه بسلسلة من وراء ظهره وقيل يسحبون تارة باخذ النواصي وتارة بالاقدام وفي الحديث يؤخذ الرجل بلحيته والمرأة بناصيتها اي لتذللهما وتفهيم معنا الاذلة فمعنى الاخذ بالناصية اهانة واستخفاف وقيل معنا التغير وجهه وفي الدعاء خذ الى الخير بناصيتي اي اصرفني الى عمل الخيرات ووجهني الى القيام بوظائف الطاعات كالذي يجذب بشعر مقدم راسه الى العمل فالكلام استعارة والناصية قصاص الشعر فوق الجبهة والجمع النواصي وفي الدعاء والنواصي كلها بيدك وهو ايضا من باب التمثيل اي كل شيء في قبضتك وملكك وتحت قدرتك وسلطانك وما روي انه ع مسح ناصيته يعني مقدم راسه فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية بربع الراس وكيف يصح اثباته بالاستدلال والامور النقلية لا تثبت الا بالسماع ومن كلامهم صيته بناصيته واخذ بناصيته معلوم انه لا يستفيد **نضا** في حديث النبي ص الاجر كحس لو ركبتم فيهن الطحين نضوها الركبا نوا تمثلهن اي تركوها هزيلة بعير نضو بالكسر دابة نضو للتي هزلتها الاسفار واذهبت لحمها والجمع الانضاء والنضو لثوب الخلق وانتضى سيفه ذا سله **نعا** في الحديث رجل اتاه نعي ابيه اي خبر موته يقال نعيت الميت من باب نفع اخبرت بموته فهو منعي ونعى اليه نفسه خبره بموته والنعي على فعيل مثل النعي والنعي ايضا الناعي وهو الذي ياتي بخبر الموت وناعي الغواد اي نعو وقيل اسم للجرس بعضهم بعضا الطرد والدفع يقال نفيت الحصى من وجه الارض فانتفى ثم قيل لكل كلام تدفعه ولا تثبته نفيته ومنه نفي الى بلد اخرى اي دفع اليها وفي الحديث عن عبد الله المدائني قال قلت لابي عبد الله ع وما حد نفيه قال سنة ينفى من الارض التي يفعل فيها الى غيرها ثم يكتب الى ذلك المصر بانه منفي فلا تواكلوه ولا تشاربوه ولا تناكحوه حتى يخرج الى غيره فيكتب اليهم ايضا بمثل ذلك فلا يزال هذه حاله سنة فاذا فعل به ذلك تاب وهو صاغر وقيل المنفي كالمشترك ينفي خبثها اي تخرجه عنها من نفيته نفيا اخرجته ومخرج البيت منفا للفقراء مظنة لدفعه وللنفي طرايق ذكرها في المصباح انا ذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانه يتسلط على تلك الصفة دون متعلقها نحو لا رجل قائم فمعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لان الذات لا تنفى وانما تنفى متعلقاتها قال ومن هذا الباب قوله تع ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء فالنفي انما هو لصفة محذوفة لانهم دعوا شيئا محسوسا هو الاحجار والتقدير من شيء ينفعهم ويستحق العبادة ونحو ذلك لكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة وقع النفي على الموصوف مجازا كقوله تع لا يموت فيها ولا يحيى اي يحيى حيوة طيبة ومنه قول الحداد لا مال الا ما كان في اليد والا مال له يحصل الغنى كذلك لا زوجة لي اي حسنة ونحو ذلك وهذه الطريقة هي الاكثر في كلامهم ولهم طريقة اخرى معروفة وهي نفي الموصوف فتنتفي تلك الصفة بانتفائه فقولهم لا رجل قائم معناه لا رجل موجود ولا قيام منه ويخرج على هذه الطريقة قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين اي لا شافع فلا شفاعة وكذا بغير عمد ترونها اي لا عمد ولا رؤية وكذا لا يسئلون الناس الحافا اي لا سؤال ولا الحاف قال واذا تقدم النفي اول الكلام كان النفي للعموم نحو ما قام القوم فلو كان قام بعضهم فلا كذب لان نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص لان النفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد واذا تاخر حرف النفي عن اول الكلام وكان اوله كل او معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاما لانه خبر عن المبتداء وهو جمع فيجب ان يثبت لكل فرد منه ما يثبت للمبتدأ والا لما صح جعله خبرا عنه واما قوله كل ذلك لم يكن يعني في خبر ذي اليدين فانما نفى الجميع بناء على ظنه ان الصلوة لا تقصر وانه لم ينس منها شيئا فنفى كل واحد من الامرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفي عاما قال له ذو اليدين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد في مقال الحقا ما قال ذو اليدين نقا الوانعم ولو لم يحصل ظن لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك انتهى كلامه وهو جيد ينبغي مراعاته في الكتاب والسنة ومن كلامهم هذا ينافي هذا اي يباينه ولا يجتمع معه ومثله قولهم وهما متنافيان **نقا** في الحديث بما امرت بالنقي يليت بالزيت قال لك به هو بكسر النون وسكون القاف المخ من العظام والجمع نقاء نوانقيت الناقة اي سمنت وصار فيها نقي اي نقي البعير اذا وقع في عظامه المخ والنقي ايضا الدقيق المنخول فيحتمل هنا ولعله اشبه والنعجة التي لا نقي فيها اي المهزولة التي لا نقي فيها من الهزال ونقي الشيء بالكسر ينقى نقاوة نقاوة بالفتح فهو نقي اي نظيف والنقاء ممدودا النظافة وبالقصر الكثيب من الرمل وانقى فرجه نظفه وطهره ومثله ينقي مأثمه والانتقاء الاختيار والتنقية افراد الجيد من الردي وفي الحديث ان الله يحب التقي النقي قيل المراد بالتقي من حسن ظاهره وبالنقي بالنون من حسن باطنه والنقي علي بن محمد الهادي ع وفي الدعاء اللهم انق على اي ادفع عني ما يشوبه وفي حديث قابيل وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق اي لم يكن خاليا من الغش ولذا لم يتقبل قربانه **نكا** في الحديث لا شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان اي اوجع واضر وفيه المؤمن لا ينكي الطمع قلبه اي لا يجرحه فيؤثر فيه

فآخره الألف

كنانة الجرح بالمجروح من نكيت في العدو نكاية من باب رمى اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل وقد يهمز فيقال نكأت في العدو نكأ من باب نفع ونكأت القرحة نكأ قشرتها قبل ان تبرأ فنديت ونكأها يهمز ولا يهمز فنكيتها بابه منع **نما** في الحديث من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله اي من انتسب الى غيرهم من قولهم نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه ونمى الشيء ينمي من باب رمى نماء بالمد كثر وفي لغة ينمو نموا من باب قعد ويتعدى بالهمز والتضعيف وفي الخبر نماها الله يعني الخلق لانه ينمي من نمى الشيء ينمو وينمي اذا ازداد وارتفع ومنه صلوة نامية وينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا وينمي له علمه وعمله اي يكثر ومنماة اعمالهم هو مفعلة من النمو الزيادة ونميت الحديث مخففا اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وانما لم يكن هذا النوع كذبا لان القصد فيه صحيح **نوا** في الخبر ثلث من امر الجاهلية وعد منها الانواء وهي جمع نوء بفتح نون وسكون واو فهمزة وهو النجم قال ابو عبيدة نقلا عنه هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشر ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع لاخر مقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع الاخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم ويقولون مطرنا بنوء كذا قال وسمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق من ذلك النهوض هو النوء تسمى النجم به فالواو وقد يكون النوء السقوط وانما غلظ النبي ص القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله تع واما من جعل المطر من فعل الله تع واراد مطرنا بنوء كذا اي في هذا الوقت فلا باس فيه وفي الحديث نية المؤمن خير من عمله وله وجوه من التفسير منها ان المؤمن ينوي فعل خيرات كثيرة ويفعل بعضها فنيته خير من عمله ومنها ما نقل انه كان في المدينة قنطرة فعزم رجل مؤمن على بنائها فسبقه كافر الى ذلك فقيل للنبي ص في ذلك فقال ع نية المؤمن خير من عمله يعني من عمل الكافر ومنها ما قيل من ان النية هي القصد وذلك واسطة بين العلم والعمل لانه اذا لم يعلم بترجيح امر لم يقصد فعله واذا لم يقصد لم يقع واذا كان المقصود حصول الكمال من الكامل المطلق ينبغي اشتمال النية على طلب القربة الى الله تع اذ هو الكامل المطلق واذا كانت كذلك كانت وحدها خيرا من العمل بلا نية وحده لانها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد والروح لا الروح بالجسد فهي خير منه لان الجسد بغير روح لا خير فيه فبان في شكل ما ينفع هنا والنية هي القصد والعزم على الفعل اسم من نويت نية ونواة اي قصدت وعزمت والتخفيف لغة ثم خصت في غالب الاستعمال بعزم القلب على امر من الامور والنية ايضا الوجه الذي ينويه المسافر من قرب وبعد وفي الحديث المشهور انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قيل الجملة الاولى لشرط الاعمال والثانية لتعيين المنوي بالفتح البعد ومنه حديث علي ع للمغيرة بن الاخنس ابعد الله نواك من قولهم بعدت نواهم اذا بعدوا بعدا شديدا والنواة اسم لخمسة دراهم عندهم والنوى معروف سمي بذلك من اجل انه ناء عن الخير ومتباعد وفلان يناويه المناواة المعاداة والمفاخرة والاصل فيه الهمز لانه من النوء وهو النهوض وربما تركت الهمزة فيه وانما استعمل في المعاداة لان كلا من المتعاديين ينهض الى قتال صاحبه ومفاخرته **نها** قوله تع ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة اي عن اكل هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين قال المفسرون المعنى انه اوعدهما انهما ان اكلا من هذه الشجرة تغيرت صورتهما الى صورة الملك وان الله قد حكم بذلك وان لا تبيد حيوتهما اذا اكلا منها قوله الم انهكما هو عتاب من الله وتوبيخ وتنبيه على الخطأ حيث لم يحذرا ما حذرهما الله من عداوة ابليس وروي انه قال لادم ع الم يكن لك فيما منحتك من شجر الجنة مندوحة عن هذه الشجرة قال بلى وعزتك ولكن ما ظننت ان احدا من خلقك يحلف بك كاذبا قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ثم لا تنال العيش الا كدا فاهبط وعلم صنعة الحديد وامر بالحرث فحرث وسقى وداس وذرى وعجن وخبز وسمي اذنبهما ان كان مغفورا لهما وقالا لنكونن من الخاسرين على عادة الاولياء والصالحين قوله لايات لاولي النهى بضم النون اي لذوي العقول والاحلام واحدها نهية بالضم لان صاحبها ينتهي اليها عن القبائح وقيل ينتهي الى اختيار اته العقلية قوله وان الى ربك المنتهى قيل معناه اذا انتهى الكلام اليه فانتهوا وتكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم قوله عند سدرة المنتهى اي التي اليه ينتهي علم الملائكة وفي الحديث اليها ينتهي علم الخلائق وقيل ينتهي اليها ما ياتي من فوق وما يصعد من تحت والنهران النيل والفرات يخرجان من اصلها ثم يسيران حيث اراد الله ثم يخرجان من الارض وسدرة المنتهى على ما ذكره الشيخ ابو علي شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كآذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء لم يجاوزها احد اليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم لا يعلم احد ما ورائها وقيل ينتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كانها في منتهى الجنة عند ها جنة الخلد يصير اليها المتقون وفي الحديث خيار كم اولوا النهى وهم كما ورد في الحديث اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدين للفقراء والجيران والاينام ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون وفي وصف الصانع ثم لم يتناه الى غاية الا كانت غيره قيل نظره على صيغة الخطاب اي لم يبلغ ذهنك الى اسم الا كان ذلك الاسم غيره ونهاه ينهاه نهيا ضد امره والنهية بضم اسم منه والنهية ايضا العقل الناهي عن القبائح والجمع نهى كمدى ونهيته عن الشيء فانتهى وتناهوا عن المنكر ونهى لغة ونهى الله عن الحرام اي حرم وتناهوا عن المنكر

وآخره الألف

باب ما أوله الواو

اى بنهى بعضهم بعضا ونهاية الشئ بالكسر آخره واقصاه والنهايات الدور وحدودها وانتهى الامر بلغ نهايته وهى اقصى ما يمكن ان يبلغه والانها

الابلاغ وفى الدعاء اسئلك بمنتهى الرحمة من كتابك المراد بمنتهى الرحمة والمعنى وحمتك كلها لان الوصول الى الغاية وصول الى الجميع والهبت الامر الى

الحاكم اعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام وتأويلها انها غاية تنهاك عن طلب غيره قال الجوهرى وتقول فى المعرفة هذا عبد

الله فناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وفى الحديث اذا بلغه فلينته اى اذا بلغ من خلق ربك فلينته اى فليترك التفكر فى هذا الحال

فليستعذ فانه لا تدبير فى دفع وسوسة الشيطان اقوى من الاستعاذة ونهاوند بلد بالعجم بفتح الاول وضمه قاله فى المصباح باب ما أوله الواو

تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة قبض في بغداد بحبس السندي بن شاهك
وابو موسى الاشعري كان عاملا لعلي ع على الكوفة وقد بلغه عنه انه ثبط الناس عن الخروج اليه لما ندبهم لحرب اصحاب الجمل **وشا** قوله تع
مسلمة لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف معظم لونها والاصل فيها وشية كالصلة والزنة ماخوذة من وشى الثوب اذا نسج على لونين او
موشى وجهه وقوائمه سواد وفي الحديث يكره لباس الحرير وابطل الوشي بفتح الواو وسكون الشين نقش الثوب من كل لون ووشى الثوب
كرمى وشيا حسنه ونقشه وثوب منقوش وجمعه وشاء بالكسر ومنه الحديث شر حبيبة خزوا الافوشي ووشى به الى السلطان نم وسعى فهو واش
وبنو وشي كانه كذب والوشايا ع لوشي ولقب رجل من رواة الحديث **وصا** قوله تع يوصيكم الله قيل معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله
فرض وقوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي وصيناه بان يفعل خيرا قوله تع والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول قال الشيخ ابو علي من قرء وصية بالرفع فالتقدير حكم الذين يتوفون ووصية الذين يتوفون وصية لازواجهم ومن قرء وصية بالنصب
فالتقدير والذين يتوفون يوصون وصية ومتاعا نصب بالوصية اي يوصون اذا اضمرته الى ان قال كان ذلك قبل الاسلام ثم نسخت بقوله اربعة
اشهر وعشرا قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الاية هي اية منسوخة بقوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر
مثل حظ الانثيين قوله فمن خاف من موص جنفا الاية قرئ موص من وصى والباقون موص بالتخفيف من اوصى يوصي قوله يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية الى قوله ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان
بعد ايمانهم قال المفسر قوله شهادة بينكم مبتدا وخبره محذوف اي عليكم شهادة بينكم واثنان فاعل فعل محذوف اي يشهد اثنان وفائدة
الابهام والتفسير تقرير الحكم في النفس مرتين ولما قال شهادة بينكم كان قائلا يسئل من يشهد فقال اثنان اي يشهد اثنان واذ حضر ظرف يتعلق
بجار والمجرور اي عليكم شهادة بينكم اذا حضر احدكم اسباب الموت وحين الوصية بدل منه وقوله منكم اي من المسلمين ومن غيركم اي من غير المسلمين
وقيل منكم اي من اقاربكم ومن غيركم اي من الاجانب وقد وقع الجار والمجرور صفة للاثنان وقوله تحبسونهما اي توقفونهما صفة للاخران و
الشرط مع جوابه المحذوف المدلول عليه بقوله او اخران من غيركم اعتراض وفائدته الدلالة على انه ينبغي ان يشهد منكم اثنان فان تعذر كما في السفر
فاخران من غيركم قال والاولى ان تحبسونهما لا تعلق لها بما قبلها لفظا ولا محل لها من الاعراب والمراد بالصلوة صلوة العصر لانها وقت اجتماع صلوة
الاعراب وقيل اي صلوة كانت واللام للجنس وقوله لا نشتري به هو المقسم عليه وان ارتبتم لطاد ثاب الوارث وهو اعتراض وفائدته اختصاص الحكم بحال الريبة
والمعنى لا نستبدل بالقسم وبالله عرضا من الدنيا اي لا نحلف بالله كذبا لاجل نفع ولو كان المقسم له ذا قربى وجوابه محذوف اي لا نستبدل قوله فان
عثر اي اطلع على انهما فعلا ما يوجب اثما فشاهدان اخران من الذين استحق عليهم وهم الورثة وقرء حفص استحق على البناء للفاعل وهو الاوليان
اي الاحقان بالشهادة لقرابتهما هو خبر مبتدا محذوف اي هما الاوليان وخبر اخران او بدل منهما او من الضمير في يقومان وقوله لشهادتنا احق من
شهادتهما اي يميننا اصدق من يمينهما لخيانتهما وكذبهما في يمينهما واطلاق الشهادة على اليمين مجاز لوقوعها موقعها في اللعان قوله او يخافوا ان ترد ايمان
اي ترد اليمين على المدعين بعد ايمانهم فيفتضحوا بظهور الخيانة واليمين الكاذبة وانما جمع الضمير لانه حكم يعم الشهود كلهم قوله تع اتواصوا به
اي اوصى اولهم اخرهم والالف للاستفهام ومعناه التوبيخ والوصية فعيلة من وصى يصي اذا وصل الشيء بغيره لان الموصي يوصل تصرفه بعد الموت
بما قبله وفي الشرع هي تمليك العين والمنفعة بعد الوفاة او جعلها في جهة مباحة واوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك
والاسم الوصاية بالكسر والفتح وهي استنابة الموصي غيره بعد موته في التصرف فيما كان له التصرف فيه من اخراج حق واستيفائه او ولاية على طفل او
مجنون يملك الولاية عليه واوصياء الانبياء كما جاءت به الرواية هو ان شيث بن ادم ع وصي ادم وسام بن نوح ع وصي نوح ويوحنا بن حنان بن عم
هود وصي هود واسحق بن ابرهيم ويوشع بن نون وصي موسى ع وشمعون بن حمون الصفا ابن عمة مريم وصي عيسى ع وعلي ع وصي محمد ص وفي حديث شبيبة بحر النبي
يسمى بالهام بن لاقيس بن ابليس وقد قال له رسول الله ص من وجدتم وصي محمد فقال البابا ثم قال يا رسول الله وله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة
فلم تسئلني عن ذلك قال انا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيد قال حيدرة **وضا** في الحديث كان ع اذا توضا اخذ الناس ما
يسقط من وضوئه ليتوضؤا به هو بفتح الواو اسم للماء الذي يتوضا به ومنه اسباغ الوضوء في السبرات حتى المصدر ايضا كالولوغ وقيل الوضوء
بالضم المصدر وقيل هما لغتان بمعنى واحد والوضوء بالضم كل غسل ومسح يتعلق ببعض البدن بنية القربة واصله من الوضاءة وهي الحسن تقول وضؤ
الرجل وضاءة وضياء ومنه امرأة وضيئة اي حسنة جميلة قال الشاعر مراجيح القعاد واتاه مسامح واوجههم وضاء اي حسنة زاهرة وتوضأت
للصلوة ولا تقول توضيت قال الجوهري وفي الحديث اشد الناس حسرة يوم القيمة من رأى وضوءه على جلد غيره اي مسح وضوءه كانه يعني المسح على الخفين
وقد يطلق الوضوء على الاستنجاء وغسل اليد هو شايع فيهما ومن الاول حديث اليهودي والنصراني حيث قال فيه وانت تعلم انه يبول ولا يتوضأ
اي لا يستنجي ومن الثاني حديثهما في المواكلة حيث قال اذا اكل من طعامك وتوضأ فلا باس المراد به غسل اليد لبعض الافاضل وفي ظاهره

دلالة على طهارة اليهودي والنصراني لا لطهارة النفس وهو كما قال ومنه حديث من غسل يده فقد توضأ ومنه حديث الرخصة قبل الشرب والنوم وتوضؤوا من الحزم ومنه
لمن يتوضأ مما غيرت النار اي نظفوا ايديكم وافواهكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها ومنه الوضوء قبل الطعام
ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم ونحو ذلك وفي الحديث وضأت ابا جعفر ع بتشديد الضاد اي ناولته ما للوضوء وصببت الماء على يده ليتوضأ
ولعله من ضرورة ومثله وضات النبي ص وفي الحديث ثم دعا بالميضاة وهي بالقصر وكسر الميم قد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة
والميم زائدة والمتوضا بفتح الضاد الكنيف والمستراح والحش والخلاء **وطا** قوله تع ان ناشئة الليل هي اشد وطاء بفتح واو وسكون طاء وقرئ
وطاء للقيام واسهل للمصلي من ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف العباد والليل خلق للراحة والنوم فالخلو من العمل فالعبادة فيه اسهل وقيل اشد
وطاء اي اشد على المصلي من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا ازيد عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه وكان الثواب اعظم من هذه الجهة وقرئ
اشد وطاء بالكسر والمد مواطاة اي اجدران يواطئ اللسان القلب للعمل قوله ليواطئوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا من المواطاة الموافقة والمماثلة قوله
لم تعلموهم ان تطؤوهم اي توقعوا بهم وتبيدوهم وتنالوهم بمكروه من الوطء الذي هو الايقاع والابادة ويوطئ طاؤهم لعدائكم فيهم قوله طه ما انزلنا
عليك القران لتشقى عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورم فانزل الله طه الاية ووطئه بالكسر يطؤه
كوطئا ووطاء ككرم يوطؤ وطاءة صار وطيئا وطأته توطئة واوطاه فرسه حمله عليه والوطاء ككتاب خلاف الغطاء وفي الخبر اللهم اشدد
وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا وفيه اقربكم مني مجالس يوم القيمة احسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا هو مثل من التوطئة والتذليل
والتمهيد دابة وطيئة لا تحرك راكبها وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب ومعناه من جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى
ووطأت المكان جعلته وطيئا وفي حديث علي ع ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذلك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل
غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفى في الارض مخطها وتفسير الوطأة بالسكون موضع القدم والمزلة المكان الدحض يعني موضع الزلل والخطر والاشارة
بهذه المزلة الى الدنيا لانها موضع الزلل والخطر ويراد بثبات القدم الاقامة على طرفي الحق والهداية وبالدحض العكس من ذلك ويكون المعنى ان
تثبت القدم في موضع تزل فيه الاقدام غالبا فذلك المراد المطلوب وان تدحض وتزل عن ذلك المكان فانا كنا الخ يعني فبتقصير منا وغفلة عما اريد
بنا وشغل بشهوات نفسنا ولذا انما كنا ننتفع بالاغصان ونحو ذلك ولعل هذا من باب التعريض بالغير لا لنا بسبب مثله في حال الامام وعصمته ع لا
وضوء من موطاء يعني مما تطأ عليه برجلك والمراد بالوضوء هنا الغسل ووطئ الرجل امرأته جامعها وهي موطوءة وواطأته على الامر وافقته
عليه **وعا** قوله تع والله اعلم بما يوعون اي يضمرون في صدورهم من التكذيب بالنبي ص كما يوعى المتاع في الوعاء اذا جعل فيه قوله وتعيها اذن
واعية اي تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفي الحديث عن النبي ص هي اذنك يا علي وفيه خير القلوب اوعاها اي احفظها للعلم
واجمعها وفيه الموعظة كهف لمن وعاها حفظ والوعي بتشديد الياء الحافظ الكيس الفقيه العالم وفيه لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اراد
بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب يجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى حفظ من معرفة الله
والوعا بالفتح وقد يضم والاعاء بالهمز واحد الاوعية وهو الظرف ومنه حديث علي ع لو وجدنا اوعية ومستراحا لقلنا اي قلوبا تحفظ الحق ويعقله
وفي الحديث لا يعذب الله قلبا وعى القران اي عقل القران ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والواعية
الصارخ على الميت **وفا** قوله تع قل يتوفيكم ملك الموت اي يقبض ارواحكم اجمعين فلا يبقى احد منكم قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك
الي متوفيك اي مستوفي اجلك ومعناه اني عاصمك من ان يصلك الكفار ومؤخرك الى اجل اكتبه لك ومميتك حتف انفك لا قتلا بايديهم
ورافعك الى سمائي وقيل اراد بقوله متوفيك يعني قابضك من الارض من توفيت مالي قبضته وقيل اراد بالتوفي النوم وكان قد رفع نائما
قوله يتوفى الانفس حين موتها واعلم ان النفس التي تتوفى وقت الموت هي التي تكون فيها الحيوة والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس
المميزة العاقلة فهذا هو الفرق بين النفسين قوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الاية قال الشيخ ابو علي اي
نوصل اليهم ونوفر عليهم جزاء اعمالهم من غير بخس في الدنيا وهو ما يرزقون فيها من الصحة والرزق وقيل هم اهل الرياء وحبط ما صنعوا اي صنيعهم
فيها في الاخرة يعني لم يكن لصنيعهم ثواب لانهم لم يريدوا به الاخرة وانما ارادوا الدنيا وقد وفي اليهم ما ارادوا وباطل ما كانوا يعملون اي عملهم كان
في نفسه باطلا لانهم لم يعمل للوجه الصحيح الذي هو ابتغاء وجه الله فلا ثواب يستحق عليه ولا اجر قوله يوفون بالنذر الاية قال بعض الافاضل الاية
قد تضمنت المدح بالوفاء بالنذر وسبب نزولها باتفاق الامة ما روي عن ابن عباس ان الحسن والحسين ع مرضا فعادهما رسول الله ص في اناس فقالوا
يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك فنذر علي وفاطمة وفضة جاريتهما صوم ثلثة ايام ان شفيا فشفيا وما معهم شيء فاستقرض علي ع
من شمعون الخيبري ثلثة اصوع من شعير وطحنت فاطمة ع صاعا واختبزت خمسة اقراص فوضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين
فاثروه وباتوا لم يذوقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا الطعام وقف عليهم يتيم فاثروه ثم وقف عليهم في الثالثة اسير ففعلوا

باب ما اوله الواو

مثل ذلك فنزل جبرئيل بهذه السورة وقال اتخذها يا محمد منالك الله في اهل بيتك قوله وابراهيم الذي وفى اى وفى سهام الاسلام كما نحن بذبح
ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه اختبن فصبر على مضضه فقد وفى ما امر به وقيل وفى بمعنى وفى لكنه اكد وفي الحديث سئل عما معنى ابراهيم
الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن كان اذا اصبح قال اصبحت ولا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا وقوله واذا
اكتالوا على الناس يستوفون من قولهم استوفيت الكيل عليه اذا اخذته منه تماما وافيا وعلى هنا بمعنى من واوفيته اياه فالتم واوفوا
اذا كلتم واوفوا بالعقود والوفاء ضد الغدر يوفي بعهده اذا لم يغدر قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين رفع الموفون
عطفا على من امن ونصب الصابرين على المدح وقيل يدخل بالوفاء بالعهد النذر وكلما التزمه المكلف من الاعمال وفي الحديث من اراد ان يكتال
بالمكيال الاوفى فليكن اخر قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والمكيال الاوفى
عبارة عن نيل الموافاة اى بالايمان البك اقراري بالعهد الذي او دعتك اياه وفيه الحجر يشهد لمن استلمه بالموافاة اى بالحضور عنده والمجيء اليه
وفي حديث الائمة ان الله ثم اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني ادم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة قال بعض المستبصرين دفع التصريح
عنهم ع بان فعل الارواح في عالم الابدان موافق لفعلهم يوم الميثاق والمراد من وفى لنا في عالم الارواح وفي عالم الابدان بما كلفه اشمس التسليم لنا
وفى الله له بالجنة وفي الخبر عن رجل قال احصيت لعلي بن يقطين من وافى عنه في عام واحد خمسمائة وخمسين رجلا اى حج عنه هذا العدد وفي الدرر
قد احصى في عام واحد خمسمائة وخمسون رجلا يحجون عن علي بن يقطين فاقلهم سبعمائة دينار واكثرهم عشرة الاف قال بعض المتبحرين لا يخفى ان قوله فاقلهم
واكثرهم يحتمل انه اراد اقل ما يعطى احدهم واكثره او الاقل منهم والاكثر وكيفما كان فلو جعلنا لبعضهم لعد الاقل ولبعضهم الاكثر لصار المبلغ
مقدارا كليا لا تفي به خزانة كثير من ملوك زماننا هذا مع ان ما ينفق في الحج المستحب يعلم بحسب التخمين عشر ما في الصدقات من الزكوات والاخماس
والانفاق ونحوهما فاذا كان عشر صدقاته في سنة واحدة هذا المقدار العظيم فما ظنك في جميع خرجه في كل السنة واعجب من ذلك ان كل
هذا من الحلال فان الرجل ثقة لا يتقرب بالحرام وظني ان الكاظم ع كان قد احل له التصرف في الخراج وهو رضي الله عنه جعل اجرة الحج وسيلة لدفع مثل
هذا المال للشيعة لئلا يطعن عليه عدوه وفيه لك ثم الوافي والمراد به التام الذي لا نقصان فيه واستوفى حقه اذا اخذه وافيا تماما **وقا** قوله تعالى
اتقوا الله حق تقاته قال الشيخ ابو علي فيه وجوه ثلثة احدها وهو احسنها ان معناه ان يطاع ولا يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر ولا ينسى وهو المروي
عن ابي عبد الله ع وثانيها انه اتقاء جميع معاصيه عن الجبائي وثالثها انه المجاهدة في الله لا تأخذه لومة لائم وان يقام بالقسط في الخوف والامن عن مجاهد ثم
اختلف فيه على قولين احدهما انه منسوخ بقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم عن قتادة والربيع والسدي وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع
والاخر انه غير منسوخ عن ابن عباس وطاوس وانكر الجبائي نسخ الاية لما فيه من اباحة بعض المعاصي قال الرماني والذي عندي انه اذا وجه قوله
واتقوا الله حق تقاته على ان يتقوا بالحق في الخوف والامن فلم يدخل عليه ما ذكره ابو علي لانه لا يمتنع ان يكونا وجبا اولا ثم ان يتقوا الله
على كل حال ثم اباح ترك الواجب عند الخوف على النفس كما قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال في قوله تعالى واتقوا الله ما استطعتم اى
ما اطقتم والاتقاء الامتناع من الردى باجتناب ما يدعو اليه الهوى ولا تنافي بين هذا وبين قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته لان كل احد منهما الزام لترك
جميع المعاصي فمن فعل فقد اتقى عقاب الله لان من لم يفعل قبيحا ولا اخل بواجب فلا عقاب عليه الا ان في احد الكلامين تنبيها على ان التكليف لا يلزم العبد
الا فيما يطيق وكل امر امر الله به فلا بد ان يكون مشروطا بالاستطاعة ثم حكى ما قاله قتادة من انه ناسخ لقوله فاتقوا الله حق تقاته ثم قال والصحيح انه مبين
لا ناسخ قوله هو اهل التقوى واهل المغفرة اى انا اهل ان اتقى ان عصيت وانا اهل ان اغفر قوله وسيجنبها الاتقى اى التقي والتقي الخائف
الذي يخشى الله في الغيب ويجتنب المعاصي ويتوقى المحرمات اى سيجنب النار الاتقى البالغ في التقوى الذي ينفق ماله في سبيل الله وما لاحد عنده من نعمة
تجزى اى ولم يفعل ما فعل لنعمة اسديت اليه يكافي عليها ولا لبد يتخذها عند احد الا ابتغاء وجه ربه مستثنى من غير جنسه وهو النعمة اى ما لاحد
عنده نعمة الا ابتغاء وجه ربه كقولك ما في الدار احد الا حمارا ويجوز ان يكون مفعولا له لان المعنى لا يؤتي ماله الا ابتغاء الثواب ولسوف يرضى
بما يعطى من الثواب والخير قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب روي انها لما نزلت انقطع رجال من الصحابة في بيوتهم
اشتغلوا في العبادة وثوقا بما ضمن لهم فعلم النبي بذلك فعاب ما فعلوه وقال اني لابغض الرجل فاغرا فاه الى ربه يقول اللهم ارزقني ويترك الطلب
قوله اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اى تخاف الله وتتقيه قوله وتزودوا فان خير الزاد التقوى هي طاعة الله وعبادته وخشية الله وهيبته وفي
حديث علي يا حسن احسن ما يحضرنكم من الزاد التقوى والعمل الصالح قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم يريد به مسجد قبا وهو مسجد اسسه رسول الله
قوله فانها من تقوى القلوب اي تعظيم شعائر الله من افعال ذوي تقوى القلوب لانها اماكن التقوى فاذا تمسكت فيها ظهر اثرها في الجوارح
قوله وكيف تتقون ان كفرتم اى كيف يكون بينكم وبين العقاب وقاية اذا جحدتم قوله قوا انفسكم واهليكم نارا وسئل الصادق ع عن ذلك
كيف يقيهن قال تامرونهن وتنهونهن فقد قضيتم ما عليكم والتقوى في الكتاب العزيز جاءت لمعان الخشية والهيبة ومنه قوله تعالى فاياى

فاتقون

واخره الالف

فاتقون والطاعة والعبادة ومنه قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته وتنزيه القلوب عن الذنوب وهذه كما قيل هي الحقيقة في التقوى دون الاولين
قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون قال الشيخ ابو علي ويتقه قرئ بكسر القاف والهاء مع الوصل وبغير
وصل وبسكون الهاء وبسكون القاف وكسر الهاء شبه بكتف فخفف قوله وما له من الله من واق اى دافع قوله افمن يتقي بوجهه سوء العذاب
لانه اذا القي في النار مغلولة يداه فلا يتهيأ له ان يتقي النار الا بوجهه قوله على تقوى من الله قال في ق فان قلت ما وجه ما روى عن سيبويه عن عيسى بن
عمر وعلى تقوى من الله بالتنوين قلت قد جعل الالف للالحاق لا للتانيث كتترى فيمن نونه الحقها بجعفر انتهى وكلمة التقوى شهادة ان لا اله
الا الله والتقوى فعلى كنجوى والاصل وقوى من وقيته منعته فقلبت الواو تاء وكذلك تقاة والاصل وقاة قال تعالى الا ان تتقوا منهم
تقاة اى اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقى كطلى للاعناق وقرئ تقية والتقية والتقاة اسمان موضوعان موضع الاتقاء وقولهم اتقاه
بحقه اى استقبله فكان جعل دفعه حقه اليه وقاية له من المطالبة وفي حديث علي ع كان اذا احمر البأس واشتد الحرب اتقينا برسول الله اى جعلناه
وقاية لنا من العدو ورجل تقي اصله وقي فابدلت الواو تاء واتقى اصله اوتقى فقلبت وادغمت وفي الحديث من اتقى على ثوبه في صلوته فليس لله اكتسى
اى من خاف عليه ومنعه من ان يبذله للصلوة والتقي اسم لمحمد بن علي الجواد لانه اتقى الله فوقاه شر المأمون لما دخل عليه بالليل وهو سكران فضربه بسيفه
حتى ظن انه قتله فوقاه الله شره والتوقي التجنب ومنه يتوقون سقوط الانهار وفي حديث علي ع توقوا البرد في اوله وتلقوه في اخره قال بعض
شراح الحديث اما توقيه في اوله فلان البرد يظهر ضرره على ابدان قد استعدت لفعله بحرارة الصيف ويبسه وما يستلزمه من التحلل فلذلك يكون
قهره للفاعل الطبيعي وضعف الحار الغريزي وحدث ما يحدث من اجتماع البرد واليبس الذين هما طبيعة الموت من ضمور الابدان وضعفها واما تلقيه في اخره
وهو اخر الشتاء واول الربيع فلاشتراك الزمانين في الرطوبة التي هي مادة الحيوة وانكسار سورة برد الشتاء بحرارة الربيع واعتداله فيقوى لذلك الحار
الغريزي وتنتعش الابدان ويكون بذلك نموها وقوتها واتقاء الصيد مثله واتقاء الناعد والحمى عن عمرو ووقاه الله وقاية بالكسر حفظه ومنه
اللهم اجعله وقاية لمحمد ع اى حفظا له والوقاية التي للنساء والوقاية بالفتح لغة والوقاء بالكسر والفتح ما وقيت به شيئا والاوقية بضم
وياء مشددة اربعون درهما قال الجوهري وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفه الناس ويقدره الاطباء وفي المغرب نقلا عنه الاوقية افعولة
من الوقاية لانها تقي صاحبها من الضرر وقيل فعلية من الاوق للثقل والجمع الاواقي بالتشديد والتخفيف والاوقية عند الاطباء وزن عشرة
مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار **وكا** قوله تعالى متكئا اى نمرقا يتكأ عليه وقيل مجلسا يتكأ عليه وقيل طعاما قوله متكئين
اى قاعدين كالملوك على فرش بطائنها من استبرق وفي الحديث العين وكاء السنة الوكاء بالكسر المخيط يشد به الصرة والكيس والقربة ونحوها وتم
الكلام في سنه انتهى وفي الخبر اوكوا السقاء اى شدوا راسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان ويسقط فيه شيء وفيه ايضا لا تشربوا الا من ذي وكاء
وفيه لو كانت لا تستكم اوكيته وفي الحديث كل امرئ بما له وعليه اوكى خلقك يعني اسكت ولا تتكلم والتكاة بضم التاء والتحريك كهمزة ما يتكى عليه
وفي حديث اهل البيت ع وانهم يعني الملائكة ليزاحمونا على تكأتنا ورجل تكاة يعني كثير الاتكاء واتكى على الشيء فهو متك والموضع متكأ وتوكأ على
العصى اعتمد عليها وفي الحديث ما اكل رسول الله ص متكئا منذ بعثه الله الى ان قبض قال بعض شارحي المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا
على وطاء متمكنا منه والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه واصله الوكاء كان الذي يقعد وشدها بالقعود على الوطاء الذي
تحته ومعنى الحديث انه اذا اكل لم يقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار من الاكل ولكن ياكل بلغة فكان جلوسه للاكل مقعيا غير متربع ولا متمكن وليس
المراد منه الميل على احد الشقين كما يظن في مجاري الطعام سهلا كما ظنه عوام الطلبة انتهى وقال بعض الافاضل يكره الاكل متكئا ولو على كفه حملا للاتكاء
على الميل في القعود مطلقا مستدلا عليه بقوله ص انا لا اكل متكئا منذ بعثه الله وهي محل النزاع اللهم الا ان يحمل الاتكاء على ما يفهم من
العرف لما اعتبر الميل في القعود مع ثبوت النهي عن الاتكاء على اليد كما في خبر الفضيل بن يسار عن الصادق ع في حديث قال في اخره والله ما نهى رسول الله ص عن هذا
قط يعني الاتكاء على اليد حال الاكل ربما حملت الرواية على انه لم ينه عنه لفظا وحمل فعل الصادق ع على بيان الجواز وفيه تكلف وفي الحديث تكا
في الحمام فانه يذهب شحم الكليتين ولعله الاتكاء وهو الميل في القعود والله اعلم **ولا** قوله تعالى تولى بركنه اى اعرض بجانبه قوله اولى الناس بابراهيم
يعني احقهم به واقربهم منه من الولي وهو القرب قوله هنالك الولاية لله هي بالفتح الربوبية يعني يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤون مما
كانوا يعبدون والولاية النصرة وبالكسر الامارة مصدر وليت ويقال هما لغتان بمعنى الدولة وفي ب هي بالفتح المحبة وبالكسر التولية والسلطان ومثله
الولاء بالكسر عن ابن السكيت قوله ما لكم من ولايتهم من شيء اى من توليتهم في الميراث وكان المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون
الاقارب حتى نسخ بآية اولي الارحام والولي الوالي وكل من ولي امر احد فهو وليه والولي هو الذي له النصرة والمعونة والولي الذي يدبر الامر يقال فلان ولي المراة اذا
كان يريد نكاحها وولي الدم من كان اليه المطالبة بالقود والسلطان ولاية امر الرعية ومنه قول الكميت في حق علي بن ابي طالب ع ونعم ولي الامر بعد وليه
ومنتجع التقوى ونعم المقرب قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون نزلت في حق علي ع

عند

کتابخانه شخصی
آیت ا... سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

باب ما اوله الواو

عند المخالف والمؤالف حين سئله سائل وهو راكع في صلوته فاومى اليه بخنصره اليمنى فاخذ السائل الخاتم من خنصره ورواه الثعلبي في تفسيره قال الشيخ ابو علي
والحديث طويل وفيه ان رسول الله ص قال اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ظهري قال ابو ذر فوالله ما استتم
الكلام حتى نزل جبرئيل فقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله الاية قال والمعنى الذي يتولى تدبيركم ويلي اموركم الله ورسوله والذين امنوا الذين هذه
صفاتهم الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال ابو علي قال جار الله انما جيء به على لفظ الجمع وان كان السبب فيه رجلا واحدا ليرغب الناس في مثل
فعله ولينبه ان سجية المؤمنين يجب ان تكون على هذه الغاية من الحرص على البر والاحسان قال الشيخ ابو علي واقول قد اشتهر في اللغة العبارة عن الواحد
بلفظ الجمع للتعظيم فلا يحتاج الى الاستدلال عليه فهذه الاية من اوضح الدلايل على صحة امامة علي ع بعد النبي ص بلا فصل ونقل انه اجتمع جماعة من اصحاب
رسول الله ص في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ان كفرنا بهذه الاية كفرنا بسائرها وان امنا صار فيما يقول ولكنا نتولى ولا نطيع عليا
فيما امر فنزلت يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم روي عن الباقر ع انها نزلت في الامرة يعني الامارة اي هو احق

[illegible]

واخره الالف

الرجا والصبر والشكر ونحو ذلك من الكمالات قوله لبئس المولى ولبئس العشير اي لبئس الناصر ولبئس الصاحب قوله فان الله هو مولاه اي وليه والمولى حفظه ونصرته
بذاته وجبرئيل الذي هو رأس الكروبيين وصالح المؤمنين الذي هو علي بن ابي طالب ع هكذا ورد من طريق المخالف والمؤالف قوله ولكل جعلنا موالي الموالي
هم الوراث والتقدير وجعلنا لكل انسان موالي يرثونه مما ترك ومن للتعدية والضمير في ترك للانسان المبتدأ يرثونه مما ترك والوالدان خبر مبتدأ محذوف
اي هم الوالدان والاقربون الاقرب فالاقرب قوله نعم ذلك بان الله مولى الذين امنوا اي وليهم القائم بامورهم وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك قوله بل الله
مولاكم اي ناصركم ووليكم فاطيعوه قوله مأويكم النار هي مولاكم اي هي اولى بكم او غاية مصيركم قوله وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي ولا ناصر لهم وفي الحديث
نهى عن بيع الولاء كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهى عنه والولاء بفتح الواو والمد حق ارث المعتق او وارثه من المعتق او ورثته من العتق اصله القرب
والدنو والمراد هنا قرب احد الشخصين فصاعدا الى الاخر على وجه يوجب الارث بغير نسب ولا زوجية وانه ثلثة العتق وضمان الجريرة والامامة وتمام الكلام في ا
بطلبه من محله وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وفي كلمة الثوب وقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل بالفتح وحده وقيل فيهما بالفتح ومعنا
المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وفيه الزكوة لاهل

[illegible]

الكتاب بجملته قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشئ يقال ها اماله وقد ترد بمعنى التوجع يقال ها ها ومنه قوله ان يكن
خيرا فها وان يكن شرا فها ها وفي الحديث ها ابا حفص وهي كلمة تاسف وتلهف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اسفا وتلهفا
قوله تعالى ويكان الله قيل وهي كلمة تعجب وكان للتشبيه تقول ويك لعبد الله قال الجوهري وقد تدخل وي على كان المخففة والمثقلة وعن قطرب ان وي كلمة تعجب
تعجب كان حرف تشبيه عن الخليل ويك كلمة وان كلمة اخرى وعن الفراء سقط ابن الاعرابي في الركية فسال اعرابيا فقيل ويكانه ما اخطا الركية فجعلها كلمة
موصولة **باب ما اوله الهاء المفردة** حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات تزاد في الوقف لبيان الحركة نحو قوله سلطانيه
وماليه ثم مه بمعنى ثم ماذا قاله بعض المفسرين في كتابيه وماليه حق الهاء ان تسقط في الوصل وقد استحب لوقفها اثبات الهاء في المصحف قال الجوهري
وتزاد في كلام العرب للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وبين المذكر والمؤنث في الجنس مثل امرء وامراة وبين الواحد والجمع نحو تمرة
وبقرة لتانيث اللفظ وان لم يكن حقيقة نحو قرية وغرفة وللمبالغة نحو علامة ونسابة هذا مدح وهلباجة وعقامة وهذا ذم قال ع ما كان
منه مدحا به فهو يذهب الى تانيث الغاية والنهاية وما كان ذما فهو به الى تانيث البهيمة ولما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة
وحية قال وتدخل على الجمع لثلثة اوجه احدها ان تدل على النسب نحو المهالبة والثاني تدل على العجمة نحو كيالجة والثالث تكون عوضا عن حرف
نحو الزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وقد تكون عوضا عن الواو والياء الذاهبة من فاء الفعل نحو
ثبة الحوض اصله من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم اقام اقامة واصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو ثبة انتهى وقد
تكون كناية عن الغائب والغائبة نحو ضربه وضربها **ها** قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه اي خذوا كتابي وانظروا ما فيه لتقفوا على نجاتي وتقول للرجل
ها اي خذ وللاثنين هاؤما وللرجال هاؤم ومن العرب من يقول هاك للواحد هاكما للاثنين وهاكم للجماعة وفي الخبر لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء
وقال الطريحي اختلف في تفسيره فظاهره معناه ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط وهو مثل الابية
ايضا قال غيره هاء صوت بمعنى خذ وكرر اللفظ اعتبارا بحال المتقابضين للجنسين وهو قول يد بيد فيه اربع لغات ها بالقصر وهاء
بفتح الهمزة وهاء بكسرها وها بسكون الالف وفي الحديث فها ما قيل هو كناية عن التاوه وفيه فتحب الشيخ ينشج اي يصوت ها ها وفي حديث تقدم الائمة
ثم محمد علي ثم هه قال وصل ثالث امل العربية عن تفسيره فقال هي بلغة بني فلان انا وها حرف تنبيه تقول ها انتم هؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد
وهو غير مفاد في لا اي تقول لاها الرمل وقد تكون جوابا للنداء يمد ويقصر وقد تكون زجرا للابل مبنيا على الكسر اذا مددت وقد تقصر وقد
في الرواية كذلك وتكون مقصودة للتقريب فيقول ها انا ذا وان قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا وان كان بعيدا ها هو ذاك وقف
الدنيا ما انا ذا بين يديك **هبا** قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الشيخ ابو علي الهباء هنا مدود ولكن شبه حالهم
واعمالهم التي عملوها في كفرهم من صلة رحم وقرى ضيف واغاثة ملهوف وغيرها من المكارم بحال قوم عصوا ملكهم فقدم الى اشيائهم واملاكهم فابطلها
ولم يترك لها اثرا والهباء ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار ومنثورا صفة للهباء وفيما صح عن ابي جعفر ع قال ليبعثن الله يوم القيمة قوما
ابديهم نور كالقباطي ثم يقول له كن هباء منثورا ثم قال يا ابا حمزة انهم كانوا يصومون ويصلون ولكن اذا عرض لهم شئ من الحرام اخذوه واذا ذكر لهم شئ من فضل
امير المؤمنين ع انكروه **هجا** الهجاء خلاف المدح وهجوت فلانا اذا ذكرت معايبه والمراة تهجو زوجها اي تذم صحبته والهجاء ككساء تقطيع اللفظة بحروفها
قال الشيخ ابو علي جميع الحروف التي تهجا بها عند المحققين تسمى اسماها حروف الهجاء التي تركب منها الكلام وحكمها ان تكون موقوفة كاسماء
الاعداد يقال الف لام ميم كما يقال واحد اثنان ثلثة واذا وليتها العوامل اعربت نحو هذا الف وكتبت لاما ونظرت الى ميم انتهى وفي الحديث اذا في
الاشياء في الصوت والهجاء والتقطيع فيه جاء يهودي الى النبي ص فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء فقال رسول الله ص لعلي عليه السلام اجبه فقال علي ع ما من حرف
من حروف الهجاء الا وهو اسم من اسماء الله تعالى ثم قال اما الالف فالله الذي لا اله الا هو واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب
يقبل التوبة من عباده واما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق حي حليم
واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاء فزين المعبودين واما السين
فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق الوعد والوعيد واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء
فالظاهر الآياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي
الذي لم يكن له كفوا احد اما اللام فلطيف بعباده واما الميم فالملك واما النون فنور السموات والارض من نور عرشه اما الواو فواحد احد فرد صمد لم يلد
ولم يولد واما الهاء فهاد لخلقه واما اللام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه وهذا علي هجا هذا اي على شكله
هدا قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي دلنا عليه وثبتنا عليه عن الصادق ع وارشدنا للزوم الطريق المودي الى محبتك والمبلغ الى جنتك من ان نتبع
اهواءنا فنعطب او ناخذ باراءنا فنهلك وعن لوشتنا الا انبياء كل نفس هديها اي على طريق القسر والالجاء لا على طريق التكليف والاختبار ولا يشفى اراد
الكتاب

الكتاب والشريعة وعن ابن عباس رضي الله عنه من تبع القرآن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا الآية قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم ومعنا
الدلالة ومثله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقوله قل الله يهدي للحق وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اي للحال التي هي اقوم وقوله ان علينا
للهدى وقوله او اجد على النار هدى وقوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم كل ذلك بمعنى الدلالة وكذا قوله وهديناه النجدين لانا الآية
واردة في معرض الامتنان ولا يمن بالايصال الى طريق الشر ومثله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا اي عرفناه اما اخذ واما ترك كذا
روي عن الصادق ع قال بعض الافاضل وبهذا يظهر ضعف التفصيل بان الهداية ان تعدت الى المفعول الثاني بنفسها كانت بمعنى الدلالة الموصلة الى المطلوب
وان تعدت باللام او الى كانت بمعنى الدلالة على ما يوصل قوله اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم
الآية قال الشيخ ابو علي المعنى اولم يهد للذين يخلفون من خلا قبلهم في ديارهم ويرثونهم ارضهم هذا الشان وهو انا لو اصبناهم بذنوبهم كما اصبنا
من قبلهم واهلكناهم كما اهلكنا اولئك وقرئ اولم نهد بالنون وعلى ذلك فيكون ان لو نشاء اصبناهم منصوب الموضع بمعنى اولم نبين لهم هذا
الشان ولذلك عدي الهداية باللام لانه بمعنى التبيين قوله هدى للمتقين فان قيل لم قال هدى للمتقين والمتقون مهتدون قلنا هو مثل قولك
للعزيز المكرم اعزك الله واكرمك تريد طلب الزيادة الى ما هو ثابت فيه واستدامته كقوله اهدنا الصراط المستقيم قوله اولم يهد لهم اي ولم يبين
لهم قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي يهدون الى شرايعنا ويدعون الى الاسلام قوله ان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا يمضيه ولا ينفذه
ويقال لا يصلحه قوله فبهداهم اقتده يريد بطريقتهم في الايمان بالله وتوحيده وعدله دون الشرائع فانها يتطرق فيها النسخ والتبليغ
الرشاد والهاء للوقف قوله واما ثمود فهديناهم اي عرفناهم وبينا لهم الحق ودعوناهم اليه فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون ان الهدى الرشاد
والدلالة والبيان يذكر ويؤنث والهدى هذان هدى دلالة فالخلق به مهديون وهو الذي نقدر عليه الرسل قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم
فاثبت له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والبينة وتفرد هو تعالى بالهدى الذي معناه التوفيق والتاييد فقال تعالى انك لا تهدي من احببت وقال
ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم
ويصلح بالهم قوله حتى يبلغ الهدي محله الهدي والهدى على فعيل لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله الحرام من بدنة وغيرها الواحدة هدية وهدية
قوله واني مرسلة اليهم بهدية قيل بعثت حقة فيها جوهرة عظيمة وقالت للرسول قل له يثقب هذه الجوهرة بلا حديد ولا نار فاتى الرسول
بذلك فامر سليمان بعض جنوده من الديدان فاخذ خيطا في فيه ثم ثقبها واخرج الخيط من الجانب الآخر وعن الزمخشري انها بعثت الى النبي سليمان داود ع
خمسمائة غلام عليهم ثياب الجواري وحليهن وخمسمائة جارية على زي الغلمان وكلهم على سرج والذهب والخيل المسومة والفلينة من الذهب والفضة و
تاجا مكللا بالدر والياقوت والمسك والعنبر وحقة فيها درة سمينة وجزعة معوجة الثقب وبعثت اليه رجلين من اشراف قومها وهما منذر بن عمرو
واخر ذو راي وعقل وقالت ان كان نبيا ميز بين الغلمان والجواري وثقب الدرة ثقبا مستويا وسلك في الخرزة خيطا ثم قالت للمنذر ان نظر اليك
نظر غضبان فهو ملك فلا يهولنك امره وان رايته بشا لطيفا فهو نبي فاعلم الله نبيه سليمان بذلك فامر الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرش
في ميدان بين يديه طوله سبعة فراسخ واخطاء امكان الفلينة فلما وصلا اليه ميز الغلمان من الجواري وثقب الجزعة وسلك في ثقبها خيطا وفرش
اللبن في تلك البقعة التي تركوها خالية كانت تلك الالف اللبنة سرقت من ذلك اللبن وقد تلقاهما باللطف والبشاشة وفي الدعا اللهم اهدني
فيمن هديت اي اجعل لي نصيبا وافرا من الاهتداء معدودا في زمرة المهتدين من الانبياء والاولياء وفيه اللهم اهدني من عندك قيل يمكن ان يراد
بالهداية هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وهو الفوز بالجنة ومحو اثار العلايق الجسمانية وقصر العقل على عبادة الرحمن واكتساب الجنان
الهادي من اسمائه تعالى وهو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده والهادي الدليل
ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد والهادي محمد بن علي بن علي الجواد والهادي العنق سمي بذلك لانه يهدي الجسد وهوادي الخيل اوايلها وفي الدعا واعوذ بك من
الشرك وهواديه اي اوايله وبوادره واهديت له واهديت اليه من الهدية واحد الهدايا والهدي بالكسر مصدر قولك هديت العروس الى بعلها اهدي
فهي مهدية وقد هديت اليه والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض ومنه الحديث تهادوا تحابوا وكان النبي ص يستهدي ماء زمزم وهو بالمدينة اي
يستدعي ان يهدى اليه ذلك والمهدي من هداه الله الى الحق والمهدي اسم للقائم ع من آل محمد الذي بشر بمجيئه في آخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما
ملئت جورا وظلما الذي يجتمع مع عيسى ع بالقسطنطينية يملك العرب والعجم ويقتل الدجال الذي يجتمع مع عيسى ع وهو محمد بن الحسن العسكري بن علي
الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع زوج البتول وابن عم الرسول ص امر ظهوره المخالف والموالف وتواترت الاخبار فيه
بذلك اللهم عجل فرجه وانصره فلجه واجعلنا من اتباعه وانصاره والمهدي والد المنصور من خلفاء العباسية وفي الدعا واجعله هاديا مهديا قيل
تقديم وتاخير لانه لا يكون هاديا حتى يهتدي هو ويكون مهديا وفي الخبر خرج من مرضه وهو يتهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه
وتمايله والهدي كثير الهيئة والسيرة والطريقة ومنه قولهم هدى هدي فلان وفي حديث علي ع كنا اشبههم برسول الله هديا ومثله دعوا عن هدي

رسول الله صلعم وفلان حسن السمت والهدى كأنه فسّر السمت الجاري على الإنسان من الخشوع والتواضع لله وبالهدى إلى ما يتحلى به من السكينة والوقار
من المذهب المرضي وفي الخبر الهدى والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة **هذا** هذا في منطقه يهذي وبهذي هذيا او هذيانا اذا تكلم بكلام
لا ربط له والهذيان للمريض مستلزم لشدة الوجع **هرأ** الهراة بالفتح مدينة مشهورة بخراسان والنسبة إليها هروي ومنه معاذ الهراء كان يبيع الثياب
الهروية وبجراب الهروي ونحوه وهرأت اللحم هرءا إذا أجدت انضاجه فتهرأ حتى سقط عنه العظم فهو هرئ **هزأ** قوله تعم لا تتخذوا آيات الله هزوا أي
بالإعراض عنها والتهاون عن العمل بما فيها من قولهم لمن لم يجد في الأمر إنما أنت هازئ قيل كان الرجل في الجاهلية يطلق ويعتق وينكح ثم يقول كنت لاعبا فأنزل الله
تعم لا تتخذوا آيات الله هزوا والهزء والهزؤ الاستخفاف يتعدى بالباء فيقال هزأت به واستهزأت به وسخرت به وبنو هزأت منه قوله الله تعم يستهزئ
بهم قال الزمخشري فان قلت لا يجوز الاستهزاء على الله تعم لانه متعال عن القبيح والسخرية من باب العبث والجهل الا ترى إلى قوله أتتخذنا هزوا قال أعوذ
بالله أن أكون من الجاهلين فما معنى استهزائه بهم قلت معناه انزال الهوان والحقارة بهم لأن المستهزئ غرضه الذي يرومه طلب الخفة والزراية ممن
يهزأ به وادخال الهوان والحقارة عليه والاشتقاق شاهد لذلك وفي حديث عمار فقال له رسول الله وهو يهزأ به قيل أراد به نوعا من المؤانسة والمطايبة
الكل الشدة الا انه بينهما الا الحقيقة لانه لا يليق منه ذلك ولو قد صدر عنه بالنسبة الى بعض الافراد بسبب جعله ومنه الى عمار الذي هو من أعيان
الصحابة فيتبين انه نوع من المزاح لا تصوير فيه بغير بالمكيف وقد ورد عنه أمزح ولا أقول الا الحق وحديث لا يدخل الجنة عجوز مشهور **هفا** في
الدعا اللهم ارحم الهفوة هي بفتح الهاء وإسكان الفاء الزلة من هفا يهفو هفوا وهفا الشيء في الهواء إذا ذهب كالصوف ونحوها وهفوات اللسان
سقطاته والهفو الجوع ورجل هاف أي جائع **همأ** همأ الدمع انصب من باب مع همأ هبا سال والهمى انصباب الدمع ونحوه متتابعا **هنأ** قوله تعم هنيئا
مريئا أي طيبا سائغا بغاية هناني ومراني فاذا أفردت قلت أمراني بالالف وهنؤ الطعام يهنؤ هناءة أي صار هنيئا وكذلك هني بالكسر مثل فقه وفقه
نقلا عن الاخفش قال وهنأني الطعام يهنئني ويهنأني ولا نظير له في المهموز هنأ وهناء وتقول هنئت الطعام أي تهنأت به وكل أمر يأتيك بغير تعب فهو
هنئ ومنه أعطى الفرج الهنئ والهنئ اللذيذ الذي لا آفة فيه والمرئ السهل المأمون الغائلة وقوله ع لك المهنا وعليه الوزر أي يكون كلك له هنيئا
لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه والتهنئة خلاف التعزية وهنأته بالولادة تهنئة وهنأت الرجل إذا أعطيته والاسم الهنو بالكسر وهانئ اسم رجل
وام هانئ بنت أبي طالب ع وفي حديث الميت يوضع دون قبره هنيئة وذلك ليأخذ أهبته لان للقبر هيبة وهنية بضم الهاء وفتح النون وتشديد
الياء المثناة التحتانية الزمان اليسير ومنه مكث هنية وفي بعض النسخ هنيهة بقلب الياء هاء وهو أيضا صحيح واما هنيئة بهمزة فخطأ قاله في
وهن كأخ كلمة كناية عن اسم الجنس ومعناه شيء والانثى هنة وقوله ع في أمر الخلافة فصغى رجل منهم لضغنه ومال الآخر لصهره مع هن وهن
الذي صغا هو سعد لانه كان منحرفا عنه وتخلف عن بيعته بعد قتل عثمان والذي مال الى صهره هو عبد الرحمن وكانت بينه وبين عثمان مصاهرة وقوله
مع هن وهن يريد ان ميله لم يكن لمجرد المصاهرة بل لاشياء أخر كنفاسته عليه وحسده له فكنى بهن وهن عنها وفي الخبر انه نهى عن ابل الانبياء اذا لاط
حوضها وطلبت النهار هنا وهناك بها مثله أن يصيب لبنها وهنأت البعير أهنأه اذا طليته بالهناء وهو القطران لا لط حوضها المنية وفي حديث النبي
ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يمشي الى الجماعة ليفرق بينهم فاقتلوه اي شرور وفساد من قولهم في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير واحدها
هنة وقد يجمع على هنوات وقيل هنة تأنيث هن كناية عن كل اسم جنس يا هنتاه اي يا هنه وكذا يا هنتا وأما هنا وهاهنا فللاشارة الى مكان قريب
وهناك وهنالك للبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب قال تعم هنالك تبلو كل نفس اي في ذلك الوقت وهو من اسماء المواضع وتستعمل في اسماء الازمنة
وربما في النداء خاصة يا هناه بزيادة هاء في آخره مصغر له في الوصل المعنى فلا تغير **هوا** قوله تعم وأفئدتهم هواء اي خالية وقيل جوف لا عقول
فيها وقيل منحرفة لا تعي شيئا وكل منحرف فهو هواء قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي هلك واصله ان يسقط من جبل كما قيل هوى من
رأس مرقبة وهي الموضع المشرف وسقط سقوطا لا نهوض بعده قوله وان كثيرا ليضلون بأهوائهم اي باتباع اهوائهم قوله ومن أضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله يعني يتخذ دينه هواه بغير هدى من أئمة الهدى كذا روي عن ابي الحسن ع قوله والمؤتفكة أهوى قيل أهوى بها جبرئيل أي
القاها في هوة بضم الهاء وتشديد الواو مفتوحة وهي الوهدة العميقة وقيل رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم أهوى بها الى الأرض من أهوى يهوي سقط من
علو الى سفل والهوي في السير المضي فيه قوله واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم اي تحن الى ذلك الموضع فيكون في هذا انزال ذريته وقيل معناه
تنزل وتهبط اليهم لان مكة في غور قال المفسر واما قوله تهوى اليهم بفتح الواو فهو من هوي الشيء اهواه اذا احببته وانما عداه بالى لان معنى
هويت الشيء ملت اليه فكأنه قال تميل اليهم وهو محمول على المعنى ومثله قوله تعم احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وانما قال افئدة من
الناس لانه لولا ذلك لازدحمت عليه فارس والروم والحبشة والهند والنصارى والمجوس قوله أو تهوي به الريح أي عصفت به حتى هوت به في المطارح البعيدة
قوله كالذي استهوته الشياطين في الارض اي كالذي ذهبت به مردة الجن والغيلان في المهامه والاستهواء استفعال من هوى في الارض ذهب
كأن المعنى طلبت هويه قال المفسر وقرأ حمزة استهواه بالالف من قولهم هوى من حالق اذا تردى منه ويشبه به الذي زل عن الطريق المستقيم ثم هوى

وأهوى غيره وهويته واستهويته بمعنى واستهوته في موضع نصب صفة لمصدر محذوف تقديره ما تدعون من دون الله دعاء مثل دعاء الذي استهوته الشياطين
في الارض حيران قوله فأما من خفت موازينه فأمه هاوية قيل هاوية من اسماء جهنم وكأنها النار العميقة يهوي أهل النار فيها مهوى بعيدا اي فمأواه النار
لانه يأوي اليها وام على التشبيه لان الام مأوى الولد وقيل ام راسه هاوية في قعر جهنم لانه يطرح فيها منكوسا والهوى النفس ما تحب وتميل اليه وهوي
بالكسر يهوى هوى اي احب منه قوله هوى انفسكم وقوله أرأيت من اتخذ الهه هواه اي ما تميل اليه نفسه والهوى مصدر هويه اذا احبه واشتهاه ثم سمي
المهوي المشتهى محمودا او مذموما ثم غلب على غير المحمود وقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه سمي بذلك لانه يهوي بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الاخرة
الى الهاوية والهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع اهوية وكل خال هواء قاله الجوهري وغيره وفي الحديث الهواجس ربي تتكيف على كل شيء بعده واما
الهوى المفسر من هوى النفس فجميعه هوى والعمل به باطل شرعا وعليه الحديث ليس لاحد ان يأخذ بهوى ولا رأي ولا مقاييس قيل العمل بالهوى طريقه
من تقدم والعمل بالرأي طريقة من اخذ بالاجتهاد الذي لا يرجع الى كتاب ولا سنة والعمل بالمقاييس العمل بالرأي ايضا فهو من عطف الخاص على العام
ومنه الرجل يكون في بعض هذه الاهواء الحرورية والمرجئة الحديث ومثله اهواء متشتتة وانما قال بلفظ الجمع تنبيها على ان لكل واحد من هؤلاء القوم
هوى غير هوى الآخر فالهوى كل واحد لا يتناهى فيسلك كل منهم نهجا غير نهج الآخر ولا تتناهى حيرتهم وضلالهم ابدا ولا تتفق كلمتهم وفي حديث ادراك
القلب واما القلب فانما سلطانه على الهواء بل المراد من الهواء عالم الاجسام اي الهواء وما في حكمه من جهة الجسمية والمراد ان القلب يتمكن من ادراك
الاجسام ولا يتمكن من ادراك ما ليس بجسم ولا جسماني وتمكنه من ادراك عالم الاجسام على وجه التخييل والتمثيل وفي حديث الاستعاذة واعوذ بك من الآية
التي تظلم الهواء وهي كما جاءت به الرواية السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين قولهم هوى هوى اي هلك
ومنه كم من دنف نجا وصحيح قد هوى اي مات وهلك وفي الحديث القدسي انما اتقبل من العبد هواه وهمه تفسير الهوى والهم بالنية وان يكتب له
ثواب الاعمال بنيانه واهوى بيده اليه اي مدها نحوه وامالها اليه ومنه هويت الى الحجر اي مددت اليه يدي واملتها نحوه ويقال هوى بيده وبيده
الى الشيء ليأخذه وقوله هويا ابعد ما بين المشرق والمغرب بعد صفة مصدر اي هويا اي سقوطا بعيدا البعد والمنتهى وفي الحديث كان يهوي
بالتكبير بفتح اوله وكسر ثالثه اي يخط ويسقط الى اسفل ومثله كان يكبر ثم يهوي والمهوى والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك وتهاوى القوم
في المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض **هيأ** في الحديث الخضاب والتهيئة مما يزيد الله به في عفة النساء ولقد ترك النساء العفة بترك ازواجهن
التهيئة المراد من التهيئة اصلاح الرجل بدنه من ازالة الشعر والوسخ ووضع الطيب ونحو ذلك فان الزوجة اذا رأت ذلك قصرت الطرف على زوجها
متعففة ولا يخشى عليها ترك العفة والالحاق بالفواحش واما قوله ع والتهيئة وضعها البغي فلعل المراد بها هنا الطاعة من جنب طاعته وتهيأت
للشيء استعددت واخذت له اهبته ومنه هيأ للاحرام ونحوه وامرته بتهيئة الميت اي تجهيزه وفي الدعاء اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد
قيل كلهن نظائر فهي كالالفاظ المترادفة وهيأت الشيء اصلحته ومنه هيأ لحيته بين اللحيين اي اصلحها وجعلها متوسطة بين القصير والطويل
والهيئة صورة الشيء وحالته الظاهرة ومنه فلان حسن الهيئة اي الشكل والصورة وفي الحديث ولا ذا المعروف مدبرون كهيئته اي كحاله ومنه
واما قول الرجل يا هيا ويا هنا فانما ذلك لطلب الاسم ولا ارى به باسا قوله يا هيا ويا هناه الاولى بالياء المثناة التحتانية والثانية بالنون
وهايا القوم هايؤا اذا جعلوا لكل واحد هيئة معلومة والمراد النوبة وهايا تر مهاياة وقد تبدل ياء للتخفيف فيقال مهاياة والمهاياة
في كسب العبد انما يقسما الزمان بحسب ما يتفقان عليه يكون كسبه في كل وقت لمن ظهر له بالقسمة وعلم الهيئة معروف هي هيئة بلا براهين وهيئة
المبرهنة يعبر عنها بالمجسطي والبراهين الخالية عن الهيئة تسمى اقليدس ومثل لذلك بفقه الشافعية وفقه الحنفية واصول الفقه فالاولى فقه بلا علل
والثاني فقه مع علل والثالث علل بلا فقه **باب ما أوله اليا** قوله تعم يد الله فوق ايديهم قيل اي يد رسول الله تعلو ايديهم اذ هو
منزه عن صفات الاجسام وقيل فوق ايديهم اي في الوفاء وقيل في الثواب وقيل يد الله في المنة عليهم فوق ايديهم في الطاعة قوله والسماء بنيناها
بأييد اي بقوة كقوله تعم أولي الايدي بغير ياء اي القوة قوله لما خلقت بيدي اي توليت خلقه بنفسي من غير واسطة ولما كان الانسان يباشر اكثر اعماله
بيديه غلب العمل باليدين على سائر الاعمال التي بغيرهما حتى قالوا في عمل القلب هذا بما عملت يداك وفي حديث محمد بن عبيدة قال سألت الرضا ع
عن قول الله تعم لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال ع يعني بقدرتي وقوتي والتثنية للعناية فان من اهتم بكمال شيء باشره بيديه
يندفع ان يقال ان ابليس ايضا مخلوق بقدرته تعم اذ ليس له عناية ما لآدم ع قال الصدوق سمعت بعض مشايخ الشيعة يذكر في هذه الآية ان
الائمة ع كانوا يقفون على قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت ثم يبتدئون بقوله تعم بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال وهذا مثل قول
القائل بسيفي تقاتلني وبرمحي تطاعنني كأنه تعم يقول بنعمتي تقويت على الاستكبار والعصيان قوله عن يد اي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان
من قولهم يدك علي مبسوطة اي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد عن قهر وذلة وقيل انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم وترك انفسهم
عليهم نعمة عليهم قوله كفوا ايديكم اي السنتكم كذا عن الصادق ع قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الاتساع علينا كأنه

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اى لا تمسكها عن الانفاق قوله غلت ايديهم اى غلت ايديهم فى جهنم اى شدت الى اعناقهم وقوله بل يداه مبسوطتان رد عليهم اى ليس الامر على ما وصفوه بل هو جواد وليس لذكر اليد هنا معنى غير افادة معنى الجود وانما قال يداه على التثنية مبالغة فى معنى الجود والانعام لان ذلك ... غير ان يقول بل يده مبسوطة قال المفسر يمكن ان يراد باليد النعمة وتثنية النعمة لانه اراد نعم الدنيا ونعم الاخرة قوله ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اى بولد تحمله من غير زوجها كنى بما بين يديها ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمله فيه بين اليدين قوله فردوا ايديهم فى افواههم قيل اى عضوا على اطراف اصابعهم كما فى قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم فى افواههم كذبوا الرسل وردوا عليهم ما قالوا قوله ولما سقط فى ايديهم اى ندموا قوله ونزع يده فاذا هى بيضاء نورانية غلب شعاعها شعاع الشمس وكان موسى آدم فنزع ... واليد فى الكتاب والسنة وغيرهما جاءت لمعان للسلطان والطاعة والجماعة والاكل ... والنعمة ... ردت يده فى فيه اذا اغاظه ... بنو فلان خرج يده نازع يده اى عاصيا والاجتماع ومنه قوله فى المسلمين هم يد على من سواهم يعنى هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا والابتداء يقال اعطانى عن ظهر يد اى ابتداء والطريق يقال اخذ بهم يد البحر اى طريق الساحل ويقال للقوم اذا تفرقوا وتمزقوا صاروا ايدى سبا وايادى سبا وهما اسمان جعلا اسما واحدا ويقال طويل اليد وطويل الباع لمن كان سخيا جوادا ويقال فى ضده قصير اليد قصير الباع وفى حديث النبى لنسائه اسرعكن لحوقا بى اطولكن يدا اى اسخاكن واليد الملك يقال هذا الشىء فى يدى اى فى ملكى واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث يد الله على الفسطاط اى على اهل الفسطاط كانهم خصوا بوقاية الله تعالى وحسن دفاعه واليد الاستسلام ومنه قوله ... يدى لك اى استسلمت لك ... انقدت لك كما يقال فى خلافه نزع يده من الطاعة وفى الدعاء لا تجعل لفاجر على يدا ولا منة يريد باليد هنا النعمة لان النعمة من شانها ان تصدر منها ومنه حديث اهل البيت نحن يد الله الباسطة على عباده بالرافة والرحمة واليد المنة والحق ومنه حديث النبى صلعم من صنع الى اهل بيتى يدا اى وصل معروفا واليد الجارحة المعروفة وهى من المنكب الى اطراف الاصابع قاله فى المغرب وغيره ولامه محذوفة والاصل يدى بفتح الدال وقيل بسكونها وجمعها ايد ويدى مثل افلس وفلوس وفى الكثرة ايادى وقد شاع استعمال الايادى فى النعم والايدى فى الاعضاء وعن الاخفش ثم يعكس وفى شرح المفتاح ان الايادى حقيقة عرفية فى النعم وان كانت فى الاصل مجازا فيها وفى الحديث ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدى الناس قوموا الى نيرانكم التى اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم يريد بين يدى الناس من اليمين والشمال ويريد بالنيران الذنوب لكونها سببا لها قولهم جلست بين يديه قال فى الكشاف حقيقة قول القائل جلست بين يدى فلان ان يجلس بين الجهتين المسامتين ليمينه وشماله قريبا منه فسميت الجهتان يدين لكونهما على سمت اليدين مع القرب منهما توسعا ... قوله بين يدى الساعة اهوالا اى قدامها وذو اليدين رجل من الصحابة وهو ابو محمد عمرو بن عبد اسمه الخرباق بكسر المعجمة واسكان الراء المهملة وبالموحدة السلمى نقل عنه المخالف والمؤالف وهو الذى قال للنبى صلعم اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله قيل له ذو اليدين لطول فيهما وقيل لانه كان يعمل بيديه جميعا وبما قالوا ذو الشمالين وكانهم اشاروا بذلك الى ضعفهما وقد اختلف الناس فى تاويل حديثه فمنهم من ذهب الى ان ذلك كان قبل نسخ الكلام فى الصلوة واستدل على ذلك باجماع الامة على ان الامام اذا سهى لم يكن لمن خلفه ان يكلمه بل يسبح له بتعليم النبى صلعم وفى تعليم النبى بالتسبيح على ان الكلام منسوخ فيها قال ومما يدل على انه كان قبل نسخ الكلام ان القوم تكلموا فقال صدق يا رسول الله صليت ركعتين مع علمهم بانه فى الصلوة ويؤيده ما روى عن زيد بن ارقم انه قال كنا نتكلم فى الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ... بناء على ان نسخ الكلام فى الصلوة كان بمكة فلا موضع له هنا وادعى على ان رسول الله كان عنده انه اكمل صلوته فتكلم على انه خارج عن الصلوة هذا ما ظفرنا به من كلام القوم واما نحن معشر الامامية فمن اصحابنا من صحح الحديث مبالغا فى تصحيحه لكنه اثبت تجويز السهو على النبى صلعم هنا مبالغا فيه منهم وهم الاكثرون اطبقوا على انكاره مع عدم صحة اسناده الى الادلة العقلية بعد تجويز مثله على المعصوم ولو قيل بصحة الحديث المذكور لاشتهار نقله بين الفريقين وورود الخبر الصحيح بثبوته منقولا عن الائمة وامكان تاويله بوروده قبل نسخ الكلام كما ورد برواية عن زيد بن ارقم وتخصيص عدم جواز السهو بما ليس مما نحن فيه خصوصا ان تمسك الذى عرف بالفرق بين سهو النبى صلعم وغيره لم يكن بعيدا وذو اليد بالتشديد هو ذو الثدية المقتول بنهروان ويقال فى البيع يدا بيد قيل هى فى هذا الموضع من الاسماء الجارية مجرى المصادر منصوبا باضمار فعل كانه قال تقابل يدا بيد او تقابضا يدا بيد المراد النقد الحاضر تم الجزء الاول وفيه ما اوله الالف واخره الالف للكتب وغيرها ويتلوه الجزء الثانى ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الباء باب ما اوله الالف

اب قوله تعالى فاكهة وابا الاب فى كلام اللغويين ما رعته الانعام وهو للبهائم كالفاكهة للانسان **ادب** فى الحديث ادب ذاك بالادب فلتك نعم العون الادب وفى حديث الوالد مع الولد اعلم انك مسئول عما وليته من حسن الادب والادب حسن الاخلاق وقد جمعت الاحاديث الفرض والسنة والادب وظاهر العطف المغايرة وادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا مبالغة وتكثير وفى الحديث خير ما ورث الاباء لابنائهم الادب قال المحقق يعنى بالادب العلم وبه كان على ع يؤدب اصحابه اى يعلمهم العلم ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا انا عاقبته

في بيان معاني اليد

كتاب الباء باب ما اوله الالف

ادب

على اساءته ومنه قوله من فعل كذا فليؤدب وادبته فتادب اى انتهى واحسن التاديب ان يكون من غير عنف وضرب بل باللطف وادب ادبا من باب ضرب صنع صنيعا ودعا الناس اليه فهو ادب واسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها **ارب** قوله تعالى حكاية عن موسى ولى فيها مارب اخرى اى حوائج واحدها مارب مثلثة الراء قيل كان يحمل عليها زاده وسقاؤه وكانت تعاوده وكان يضرب بها الارض فيخرج منها ما ياكله يومه ويركزها فيخرج منها الماء فاذا رفعها ذهب الماء وكان يرد بها غنمه وكانت تقيه الهوام باذن الله تعالى واذا ظهر له عدو حاربت وناضلت عنه واذا اراد الاستقاء من البئر صارت شعبتاها كالدلو يستقى به وكان يظهر على شعبتيها نور كالشمعتين تضيء له بها واذا اشتهى ثمرة من الثمار ركزها فى الارض فتغصن اغصان الشجرة وتورق وتثمر وقوله غير اولى الاربة من الرجال قيل هم البله الذين لا يعرفون شيئا من امور النساء وهو مروى عن ابى عبد الله ع وقيل الخصى وقيل الشيخ الفانى الذى لا حاجة له فى النساء وقيل العبيد الصغار وقرئ غير بالنصب على الحال وبالجر صفة للتابعين وفى الحديث اولى الاربة من الرجال الاحمق الذى لا ياتى النساء وقيل غير اولى الاربة اى النكاح والاربة الحاجة والارب مصدر من باب تعب يقال ارب الرجل الى الشىء اذا احتاج اليه فهو ارب على فاعل والارب بالكسر يستعمل فى العضو والجمع ارآب مثل حمل واحمال ومنه السجود على سبعة اراب اى اعضاء والاراب ايضا والاريب العاقل لا يختل عن عقله ومنه قولهم حرص عليه لا ديب والارب وتارب فى الشىء توفره ومارب موضع ومنه ملح مارب والارب بضم الهمزة الداهية والاربيان بالكسر سمك معروف فى بلاده **ارنب** فى الخبر رايت على انف رسول الله وارنبته اثر الماء والطين مثله كان يسجد على جبهته وارنبته الارنبة طرف الانف عند الكل والارنب واحد الارانب هو حيوان يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة تطا الارض على مؤخر قوائمها وهى اسم جنس تطلق على الذكر والانثى وقيل تختص الذكر كذكر الثعلب احد طرفيه عظم والاخر عصب يستفيد هى حبلى وتكون عاما ذكرا وعاما انثى كذا فى حيوة الحيوان وفى الحديث الارنب مسخ كانت امراة تخون زوجها ولا تغتسل من حيضها **ازب** فى الحديث ذكر الميزاب وفى المصباح الازاب بهمزة ساكنة والمزاب المبالغة وجمع الاول مازيب وربما قيل مازوب من وزب الماء سال وقيل بالواو معرب وقيل مولد وعن ابن الاعرابى يقال للميزاب مرزاب بتقديم الراء المهملة وبتاخيرها والازب الكثير الشعر والازبة الجدب والقحط **اشب** التاشيب اختلاط الناس وتاشب القوم خلط بعضهم ببعض وتاشبوا حوله اجتمعوا حوله وتالبوا **الب** فى حديث على ع واعجبا لطلحة الب الناس على ابن عفان حتى اذا قتل اعطى اصفقة اى جمع الناس من قولهم الب الابل الباء اى جمعها وساقها والب الجيش جمعه وتالبوا اجتمعوا **انب** فى الحديث من انب مؤمنا انبه الله تعالى فى الدنيا والاخرة والتانيب المبالغة فى التوبيخ والتعنيف ومنه ثوبه تونيبا والانابيب جمع انبوب الرماح **اوب** قوله تعالى يا جبال اوبى معه اى سبحى من التاويب هو التسبيح روى انه كانت الطير والجبال ترجع التسبيح مع داود ع والتاويب سير النهار كله فكان المعنى سبحى نهارك كله معه كتاويب السائر نهاره كله فيجوز ان يكون خلق الله فيها تسبيحا كما خلق الكلام فى الشجرة فيسمع من الجبال التسبيح كما يسمع من المسبح معجزة لداود ع قوله اواب اى رجاع عن كل ما يكره الله الى ما يحب ولا واب مثله والماب المرجع قوله واتخذ الى ربه مابا اى عملا يرجع اليه قوله ان الينا ايابهم قال الشيخ ابو على قرا ابو جعفر ع ايابهم بالتشديد والباقون بالتخفيف والمعنى الينا مرجعهم ومصيرهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم وفى الحديث ثمان ركعات الزوال تسمى صلوة الاوابين يعنى الكثيرين الرجوع الى الله تعالى بالتوبة والاواب التشديد التائب قوله ايبون تائبون هو جمع ايب من آب يؤوب وهو من يرجع الى العافية والنعمة والاهل والمال والولد بعد البلاء كذا فى معانى الاخبار قوله انى ابا بكم من المؤمنين يريد بذلك الاقرار بالرجعة فى دولة القائم ع وابت الشمس بالمد لغة فى غابت ومنه الحديث لا نصل بعد العصر شيئا حتى تؤوب الشمس اى تغيب وفى الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤوب له بليل ولا يحفل لحقائه واب فصل من فصول السنة بعد تموز **اهب** فى حديث الميتة لا يقدح فى فرجه باخذ اهبته اى عدته يقال تاهب للشىء استعد له وجمع الاهبة اهب كغرفة وغرف والتاهب للشىء المستعد له واهبة الحرب آلتها وفى الخبر ايما اهاب دبغ فقد طهر الاهاب ككتاب الجلد ويقال ما لم يدبغ والجمع اهب بفتحتين على غير القياس قال بعضهم ليس فى كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحتين الا اهاب واهب وعماد وعمد وربما استعير الاهاب لجلد الانسان

باب ما اوله الباء

بوب قوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها قيل معناه باشروا الامور من وجوهها التى يجب ان يباشر عليها اى لا يؤتى الامور كانت قوله يا بنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قال المفسر خاف ان يدخلوا من باب واحد لانهم كانوا ذوى جمال وهيئة حسنة وقد شهروا فى مصر بالقرب من الملك التكرمة الخاصة التى لم تكن لغيرهم فخاف عليهم العين وفى الحديث لا تصدقوا حتى تتلوا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ثم قال ضل اصحاب الثلثة قيل كان المراد بالاربعة الايمان بالله ورسوله والكتاب الذى انزل وبولاة الامر وبالثلثة فى قوله ضل اصحاب الثلثة يريد من اقر بالثلثة السابقة وانكر الولاية وقد يعبر بالثلثة عن الاول والثانى والثالث والابواب جمع باب وقد جمع الباب ايضا على ابوبة والبوابة اللازم للباب والمعروف من اهل اللغة ان بابا مذكر وكذا ناب لذاهب على ابى الحديد قوله يا قالع الباب الذى عن هزها عجزت اكف اربعون واربع واصل باب بوب قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واذا صغرتها ردت الى الحركة ورجعت فى التصغير الى الاصل وقلت بويب وكذا تاب وفى الخبر الصحيح انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فليات الباب واما الكثير منهم ونقل عليه بعضهم اجماع الامة جعل فضل الشريعة تلك المدينة ومنع الوصول اليها الا بواسطة الباب فمن دخل منه كان له عن المعصية مندوحة وفاز فوزا عظيما واهتدى صراطا مستقيما نقل ان سبب

ارب

ارنب

ازب

اشب

الب

انب

اوب

اهب

باب ما اوله الباء

بوب

باب ما اوله التاء

ا

الحديث ان اعرابيا اتى النبي ص فقال له طش طاح فغادر شبلا لم اثغر فقال ص للشبل بطا ما دخل عليه فذكر له النبي لفظ الاعرابي فاجاب بالجواب النجم
فقال انا مدينة العلم وعلي بابها ومن لطيف ما نقل هنا ان اعرابيا دخل المسجد فبدأ بالسلام على علي ع ثم سلم على النبي ص فضحك الحاضرون وقالوا له
في ذلك فقال سمعت النبي ص يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فقد فعلت كما امر ص وفي الاحاديث التهذيب قد جاء الناس بعزوتهم على ابوابه وفي الكافي
على ترتيبه ولعل الصواب قولهم ابواب مبوبة كابواب اصناف مصنفة وهذا الشئ من بابتك اي يصلح لك **باب ما اوله التاء تبب** قوله تعالى
تبت يدا ابي لهب وتب اي خسرت يدا ابي لهب وخسر هو والتباب الخسران والهلاك وتبا لك منصوب باضمار فعل واجب الحذف اي الزمك الله
خسرانا وهلاكا قوله فما زادوهم غير تتبيب اي غير نقصان وخسران يعني كلما دعاهم الى الهدى ازدادوا تكذيبا فزادت خسارتهم وفي الدعاء حتى استتب له
ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر ومنه استتب الامر اي تم واستقام **ترب** قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي ذا فقر قد لصق بالتراب لشدة فقره
وعن ابن عباس انه قال هو المطروح في التراب لا يقيه شئ وهذا مثل قولهم فقير مدقع فانه ماخوذ من الدقعاء وهو التراب قوله عربا اترابا اي امثالا
واقرانا واحدتها ترب وانما جعلن على سن واحدة لان التحاب بين الاقران اثبت قوله يخرج من بين الصلب والترائب الترائب جمع تريبة وهي اعلى الصدر
حيث القلادة وفي خبر هي عظام الصدر بين الثندوتين الى الترقوة قوله ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال ابو علي اي يتمنى ان لو كان ترابا لا يعاد ولا يحاسب
ليتخلص من عقاب ذلك اليوم وقال الزجاج معناه يا ليتني لم ابعث ثم حكى عن مقاتل انه قال ان الله يجمع الوحوش والهوام والطير وكل شئ غير الثقلين فيقول
من ربكم فيقولون الرحمن الرحيم فيقول لهم الرب بعد ما يقضي بينهم حتى يقتص للجماء من القرناء انا خلقتكم وسخرتكم لبني آدم وكنتم مطيعين ايام حياتكم
فارجعوا الى الذي كنتم ترابا فاذا التفت الكافر الى شئ صار ترابا يتمنى ذلك وقيل اراد بالكافر هنا ابليس عاب آدم ع بان خلق من تراب وافتخر بالنار فيوم
القيمة اذا راى كرامة آدم ع وولده من المؤمنين ع قال يا ليتني كنت ترابا وفي الحديث في قوله يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة علي ع وفي الحديث عليك
بذات الدين تربت يداك قيل معناه افتقرت ولا اصبت خيرا على الدعاء ومثله تربت يمينك قال بعض المحققين وقد ذهب الظاهرية بعض اهل العلم
ولم يصب فان ذلك مما سلك مسلكه من الكلام تستعمله العرب على انحاء كثيرة كالمعتبة والانكار والتعجب وتعظيم الامر والاستحسان والحث على الشئ
والمقصود هيهنا الحث على الجد التشمير في طلب المامور به واستعمال التغيظ مثل قولهم انج لا ابا لك انتهى وهو جيد متين يؤيده ما ذكر في مجمع البحار حيث
قال ترب للكبر للمدح والتعجب والدعاء عليه بالذم بحسب المقام انتهى ومن هذا الباب قوله ص لزينب بنت جحش تربت يداك اذا لم اعدل ومن يعدل وفي
حديث الملح ترب وجهك اي لصق في التراب فانه اقرب الى التذلل وكان افلح ينفخ اذا سجد ليزول التراب وابو تراب من كنى علي ع كني بذلك لانه صاحب الارض كلها
وحجة الله على اهلها وبه بقاؤها واليه سكونها قاله ع في معاني الاخبار وارض طيبة التربة اي التراب والتربة المقبرة والجمع ترب كغرفة وغرف وخلق الله التربة
يوم السبت يعني الارض وفي الحديث اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة من تربته اذا جعلت عليه التراب ومثله في حديث الرضا ع كان يترب الكتاب وترب الكتاب من باب
ضرب وتربه بالتشديد مبالغة وترب الشئ تلطخ بالتراب واترب الرجل استغنى كانه صار له من المال بقدر التراب **تعب** التعب بالكسر تعبا بالتحريك
فهو تعب اي اعيا وكل ويتعدى بالهمزة فيقال اتعبته فهو متعب ولا تقل متعوب **توب** قوله تعالى انما التوبة على الله للذين الاية التوبة هنا من تاب الله عليه
اذا قبل توبته اي انما قبول التوبة لهؤلاء واجب وجبه الله سبحانه على نفسه بقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من
بعده واصلح فانه غفور رحيم وكتب بمعنى وجب كما نص عليه بعض المفسرين وعن بعض المحققين المراد بقبول التوبة اسقاط العقاب بها وهو مما اجمع
عليه علماء اهل الاسلام وانما الخلاف في انه هل يجب على الله القبول حتى لو عاقب بها بعد التوبة كان ظلما او هو تفضل منه بكرمه لعباده ورحمة لهم المعتزلة
على الاول والاشاعرة على الثاني واليه ذهب الشيخ ابو جعفر ره في كتاب الاقتصاد والعلامة ره في بعض كتبه الكلامية وتوقف الطوسي ره في التجريد
انتهى كلامه هل يجوز التوبة عن بعض دون بعض قال بعضهم ره واكثر الامة على الجواز خلافا لابي هاشم محتجا بان اليهودي اذا غصب حبة ثم تاب عن اليهودية
مع اصراره على غصب تلك الحبة تقبل توبته والعلم به ضروري من الدين ثم ذكروه محتجا لابي هاشم واجاب عنها قوله انه كان توابا التواب الله تعالى يتوب على عباده
واللفظة من صيغ المبالغة اي رجاع عليهم بالمغفرة يقال تاب الله عليه غفر له وانقذه من المعاصي والتواب من الناس التائب الراجع الى الله تعالى من الذنب
من ذنبه يتوب توبة وتوبا اقلع منه قوله التائبون العابدون الاية التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله ولا يشركون به شيئا
الحامدون الذين يحمدون على كل حال في الشدة والرخاء السائحون الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس الحافظون
لها والحافظون عليها بركوعها وسجودها والخشوع فيها وفي اوقاتها الآمرون بالمعروف بعد ذلك العاملون به الناهون عن المنكر المنتهون عنه كذا
روي عن النبي ص قوله وقابل التوب اي التوبة والتاني التوبة وقيل التائب المصدر وقيل للوحدة كالضربة قوله فلما افاق قال سبحانك تبت
اليك اي جئتك معتذرا عن جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى كذا روي عن الرضا ع قوله واليه متاب اي مرجعي ومرجعكم
والتوب والتوبة الرجوع من الذنب وفي اصطلاح اهل العلم الندم على الذنب لكونه ذنبا وفي الحديث الندم توبة وفيه عن علي ع التوبة يجمعها
ستة اشياء على الماضي من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم ان لا تعود وان تذيب نفسك في طاعة الله كما

ربيتها

وآخره الباء

اا

ربيتها في معصية الله وان تذيقها مرارة الطاعة كما اذقتها حلاوة المعصية والتوبة الرجوع من التشديد الى التخفيف ومنه قوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم
ومن الحظر الى الاباحة ومنه قوله تعالى تختانون انفسكم فتاب عليكم قوله ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون
تحمله الملائكة قيل التابوت هو صندوق التورية من خشب الشمشار مموه بالذهب نحو من ثلثة اذرع في ذراعين وقيل هو صندوق كان فيه الواح الجوهر
التي كانت فيها العشر كلمات التوحيد والنهي عن عبادة الاوثان والسب واكرام الوالدين والنهي عن يمين الكاذبة والسرقة وقتل النفس وشهادة الزور والزنا والايمان احد
مال غيره ولا زوجته وكان موسى ع اذا قاتل قوما قدمه فكانت تسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون وسيجئ في سكن تمام الكلام واصل التابوت
تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء قال الجوهري حكاية عن غيره لم تختلف قريش والانصار في شئ من القرآن الا في التابوت
فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء انتهى وفي حديث اهل البيت جعلكم الله تابوت علمه وعصا عزه اي مجمع علمه وقوة لعزه وفي الخبر ثلث لا يتوب الله
عليهم اي لا يلهمهم التوبة ومنه من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث **باب ما اوله الثاء ثاب** في الحديث التثاؤب من الشيطان والعطسة
من الله التثاؤب فترة يعتري الشخص فيفتح عنده فاه يقال تثاءب على تفاعل اذا فتح فاه وتمطى لكسل او فترة والاسم الثوباء ولا يجوز ان يقول
تثاوب قال بعض الافاضل انما كره التثاؤب لانه يكون من ثقل البدن واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضيف اليه لانه الداعي الى اعطاء النفس شهوتها
واراد به التحذير من سببه وهو التوسع في المطعم وانما احب العطاس لانه بسبب خفة الدماغ واستفراغ الفضلات وصفاء الروح وتيم البخت في عطس الاثر
ثرب قوله تعالى يا اهل يثرب يثرب بيثرب الغائب اسم رجل من العمالقة وهو الذي بني مدينة النبي ص فسميت باسم بانيها ويقال كانت تسمى قبل
الاسلام فلما جاء الاسلام غيره النبي ص فقال بل هي طابة وكانه كره ذلك الاسم لما يؤل اليه من التثريب قوله لا تثريب عليكم اليوم التثريب توبيخ وتعيير
واستقصاء في اللوم يقال ثرب عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام والثرب كفلس شحم قد غشي الكرش والامعاء رقيق **ثرب** الثرب الشحم ثياب بيض من
كان مصر قاله في ق **ثعب** قوله تعالى حكاية عن موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان الثعبان بالضم الحية العظيمة الجسم وذلك انه لما القاه صار ثعبانا فاغرا فاه
بين لحييه ثمانون ذراعا وضع لحييه الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه نحو فرعون وقام على ذنبه ارتفع من الارض نحو من الميل فهرب منه
واحدث في ذلك اليوم اربعمائة مرة وانهزم الناس مزدحمين فمات منهم خمسة وعشرون الفا وصاح فرعون يا موسى انشدك بالذي ارسلك خذه وانا اؤمن
بك وارسل معك بني اسرائيل فاخذه فعاد عصا والثعبان يقع على الذكر والانثى والجمع ثعابين وفي الحديث يجئ الشهيد وجرحه يثعب دما اي يسيل ويجري من الثعب
بالتحريك وهو مسيل الماء في الوادي وانثعب جرى في الثعب ينبغ الدم على حد مثاعب الحياض ومنه حديث المستحاضة وان سال مثل المثعب **ثعلب**
الثعلب حيوان معروف والانثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان بضم الثاء والجمع ثعالب وثعال ايضا وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر قاله الجوهري
وفي البرهان الثعالب من المنازل ميقات بحذاء قرن في ق **ثقب** قوله تعالى شهاب ثاقب الثاقب المضيء الذي يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه وقيل هو النافذ
من المشرق الى المغرب قوله النجم الثاقب قيل هو الثريا والعرب تسميه النجم وقيل القمر لانه يطلع بالليل وفي الحديث مكة والمدينة ان على كل نقب من انقابها
ملكا يحفظها من الطاعون والدجال الثقب خرق لا عمق له وثقب خرق نافذ في الارض والنقب بالنون مثله والجمع ثقوب كفلس وفلوس والثقب كقفل لغة
والثقبة مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف وثقبته ثقبا من باب قتل خرقته بالمثقب بكسر الميم والمثقب ايضا العالم الفطن ويثقب الدر الكوكب اي يخرقه
ثلب في الخبر الولد للفراش وللعاهر الاثلب هو بكسر الهمزة واللام وفتحهما وهو اكثر الحجر قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وثلبه ثلبا من باب ضرب عابه
وتنقصه والمثالب العيوب واحدها مثلبة **ثوب** قوله تعالى هل ثوب الكفار اي جوزوا بفعلهم قال ابو علي قرء حمزة والكسائي هثوب الكفار بادغام اللام في الثاء
والباقون بالاظهار قال واستعمل لفظ الثواب في العقوبة لان الثواب في الاصل الجزاء الذي يرجع الى العامل بعمله وان كان في العرف اختص بالنعيم
على الاعمال الصالحة قوله ان يضعن ثيابهن يريد ما يلبس فوق الثياب من الملاحف ونحوها قوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا لهم
يثوبون اليه اي يرجعون اليه في حجهم وعمرتهم في كل عام ومنه سميت الثيب لانها وطئت مرة بعد اخرى قوله لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
اي ثواب التسخير مما هم فيه وقد علموا ولكن الله سبحانه جعلهم لتركهم العمل بالعلم قوله ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها يعني به الغنيمة في الجهاد وانما
سمي الجزاء ثوابا ومثوبة لان المحسن يثوب اليه اي يرجع واثابهم اي جازاهم واثابه الله مثله وفي الحديث من سمع شيئا من الثواب الخ الثواب الجزاء ويكون
في الخير والشر والاول اكثر وفي اصطلاح اهل الكلام هو نفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال وسماع الثواب قيل يحتمل ان يراد مطلق بلوغه اليه على
سبيل الرواية او الفتوى او المذاكرة او نحو ذلك كالوجادة في كتب الفقه مثلا وليس ببعيد قد تكرر ذكر التثويب في الحديث قيل هو من ثاب اذا رجع فهو رجوع
الى الامر الاول بالمبادرة الى الصلوة فبقوله الصلوة خير من النوم بعد قوله حي على الصلوة وقيل هو من ثوب الداعي تثويبا ردد صوته وفي المغرب نقلا
عنه التثويب هو قول المؤذن في اذان الصبح الصلوة خير من النوم والمحدث الصلوة الصلوة او قامت قامت وما روي عن ان النداء والتثويب في الاقامة
من السنة فقد قيل فيه ينبغي ان يراد بالتثويب هنا تكرار الشهادتين والتكبير كما ذكره ابن ادريس ره لا التثويب المشهور واما ما روي عنهم ع وقد سئل عن
التثويب الذي يكون بين الاذان والاقامة فقال ما نعرفه فمعناه انكار مشروعيته لا عدم معرفته اي ليس له اصل اذ لو كان لكنا نعرفه والثياب جمع الثوب

باب ما اوله الجيم

١٢

وهو ما يلبسه الناس من القطن والكتان والصوف والخز والفرو واما الستور فليس من الثياب كذا نقلا عن بعض اهل اللغة وجمع الثوب اثوب كاسوع واثواب
وثياب بالكسر والثواب بالتشديد بايع الثياب وثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا اذا رجع بعد ذهابه ومنه يجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم اي يرجعون اليه وفي
حديث ام سلمة لعائشة ان عمود الدين اذا مال لا يثاب بالنساء اي لا يعاد الى استوائه وثاب الماء اذا اجتمع في الحوض ومثاب الحوض وسطه لانه يثوب الماء اليه اذا
استفرغ ومثاب البئر مقام الساقي ووسطها ومن هذا حديث متى ابتنع في مجاجك ان عوى اي امتلى في مثابك والثيب قيل الانسان اذا تزوج والطلاقه
على المراة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه غير الاول وفي الخبر لا يبيتن رجل عند ثيب خصها بالذكر لان البكر تكون اعصى واخوف على نفسها وفي
حديث الامة لها ما اثابها سيدها اي اعطاها ويثيب على الهدية يكافي عليها بان يعوض غيرها ثوبانا اسم جبل حديث مشهور **باب ما اوله الجيم**
جبب في الحديث الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها من الكفر والمعاصي الذنوب والجب القطع تقول جببته من باب قتل قطعته والجب قطع الذكر اذا
ما لا يبقى منه قدر الحشفة ومنه خصي مجبوب مقطوع والجب بالضم ركية لم تطو فاذا طويت فهي بئر والجمع جبا وجببة كعنبة وجب يوسف على اثني عشر ميلا
من طبرية والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل غرفة وغرف **جدب** في الحديث اذا كانت الارض مجدبة فانجوا عليها الذ وا اي محلة من الجدب بفتح
الجيم وسكون المهملة خلاف الخصب يقال جدب البلد بالضم جدوبة فهو جدب واجدبت البلاد قحطت وغلت اسعارها واجدب القوم اصابهم الجدب
والجندب كدرهم الجراد وفيه لغات فتح الدال وضمها وكسرها وقيل هو ذكر الجراد والجمع الجنادب قال سيبويه ونونه زائدة وجندب بن السكن
اسم ابي ذر واسحق جندب من الرواة **جذب** في الحديث اذا طلعت الشمس جذبها سبعون الف ملك من الجذب وهو الجر والمد يقال جذب
وجذبت الماء نفسا اوصلته الى الخياشيم وتجاذبوا الثوب جذبه كل واحد الى نفسه جاذبت الثوب نازعته اياه وجذب الشهر مضى عامته والجذب
بالتحريك الجمار وشحم النخل ومنه كان صلى الله عليه وسلم يحب الجذب والجوذاب بالضم طعام من سكر وارز ولحم ومنه حديث الطحال المشوي بالسفود ثم كل ما تحته من
الجوذاب **جرب** في الحديث مر بي واضع على كل جريب كذا الجريب من الارض ستون ذراعا في ستين والذراع بست قبضات والقبضة باربع
اصابع وعشر هذا الجريب يسمى قفيزا وعشر هذا القفيز يسمى عشيرا وجمع الجريب جربان واجربة والجرب بالتحريك داء معروف تقول جرب البعير جربا
من باب تعب فهو اجرب وناقة جرباء وابل جرب مثل احمر وحمراء وحمر والجراب بالكسر وعاء من اهاب شاة يوعى فيه الحب والدقيق ونحوهما ومنه الجراب
الهروي ونحوه والجمع جرب مثل كتاب وكتب ولا تقل جراب بالفتح والجورب لفافة الرجل معرب والجمع جواربة والهاء للعجمة وتقول الجوارب ايضا والجربان
بالضم والتشديد جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث سعة الجربان وبنات الشعر في الانفاعان من الجذام والمجرب من عض عود اليعر
صلابته من نحوه ولم يكن عالما به فاطلع عليه بالتجربة والله عالم بحقايق الامور فلا يحتاج الى التجربة والمجرب بالتشديد وفتح الراء الذي قد جربته الامور
احكمته **جشب** في الحديث كان رسول الله يأكل الجشب هو بفتح جيم وسكون الشين الغليظ الخشن وقيل طعام جشب الذي ليس معه ادام وكل بشيع الطعم
جشب ومنه كان يأتينا بطعام جشب والجشب من الطعام الغليظ **جعب** الجعبة بالفتح واحدة جعاب النشاب مثل كلبة وكلاب وقيل جعبا ايضا
مثل سجدة **جلب** قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن الجلابيب جمع جلباب وهو ثوب واسع اوسع من الخمار دون الرداء تلويه المراة على
راسها وتبقى منه ما ترسله على صدرها وقيل الجلباب الملحفة وكل ما يتستر به من كساء او غيره وفي ق الجلباب كسرداب القميص وبدنين معنى
عليهن من جلابيبهن اي يرخينها عليهن يغطين بها وجوههن واعطافهن اي اكتافهن قوله واجلب عليهم بخيلك الاية هو من الجلبة وهي الصياح
اي صح عليهم بخيلك ورجلك واحشرهم عليهم تقول جلب على فرسه جلبا من باب قتل استحثه للعدو وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة
واجلب عليه لغة وفي الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب الذي يجلب مع الخيل يركض معها والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها
والشغار كان الرجل يزوج في الجاهلية باخته كذا في معاني الاخبار وفي المصباح لا جلب ولا جنب بفتحتين فيهما فسر بان رب الماشية لا يكلف جلبها الى البلد
لياخذ الساعي منها الزكوة بل تؤخذ زكوتها عند المياه وقوله ولا جنب اي اذا كانت الماشية في الافنية فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعي
لاخذ الزكوة لما فيه من المشقة فامر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب لا يجنب احد فرسا الى جانبه في السباق فاذا قرب الى الغاية انتقل اليها
فسبق صاحبه وقيل غير ذلك انتهى وجلب الشيء جلبا من باب ضرب وقتل والجلب بفتحتين ما تجلبه من بلد الى بلد فعل بمعنى مفعول والجلاب الذي يشتريه
الغنم وغيرها من القرى ويجيء بها ويبيعها بالمدينة ويتوسع به فيطلق ايضا على الذي يجلب الارزاق الى البلدان ومنه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون
وفي الحديث لا باس ان يبيع الرجل الجليب وهو الذي يجلب من بلد الى بلد فيقال ايضا الاسلقو الجلب اي المجلوب الذي جاء من بلده للتجارة وفي حديث
مكان الحطابين والمجلبة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاذن لهم ان يدخلوها حلالا والمراد بالمجلبة الذين يجلبون الارزاق وفي الحديث اذا صار السلعي اربع
فراسخ فهو جلب وجلبة بضم الجيم وسكون اللام الجلدة تعلو الجرح عند البرء وجلبة الرجال بفتح الثلثة اختلاط الاصوات وجلبت الشيء جلبا اخذته
ومنه الدعاء واجلبني لكل عمل او قول او فعل يقربني منك وفي حديث علي عليه السلام من احبنا اهل البيت فليتخذ للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا
وليصبر على الفقر والقلة كنى بالجلباب عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى به عن اشتماله بالفقر اي فليلبس

ازار الفقر

وآخره الباء

١٣

ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت وفيه من المجاز جلباب الحياء
فلا غيبة له كنى بالجلباب عن الثوب لانه يستر كما يستر الثوب البدن ومعنى لا غيبة له لجواز اغتيابه لتظاهره وفي الخبر كان علي اذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء من الجلاب فاخذ بكفه الجلاب الجلاب كرمان ماء الورد معرب ولا دلالة على استحباب استعماله **جنب** قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا
الجنب يقع على من اصابته جنابة اي نجاسة وهي ما من خروج مني او جماع سمي جنبا لاجتنابه مواضع الصلوة قوله تعالى والجار الجنب اي الرجل يجنب كفرابه فهو جنب والجار
الجنب هو جارك من قوم اخرين قوله والصاحب بالجنب اي الرفيق في السفر لانه يحصل بجنبه قوله واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه اي دعانا الشيخ على
قوله لجنبه في موضع الحال اي مضطجعا والمعنى انه لا يزال داعيا لا يفتر في الدعا حتى يزول عنه الضر فهو يدعو في حالاته كلها يسند فع البلاء فلما
كشفنا اي ازلنا عنه ضره مر اي مضى على طريقته الاولى قبل ان مسه الضر كانه لا عهد له به قوله واجنبني وبني ان نعبد الاصنام اي نحني من قولهم جنبت
الرجل الشر من باب تعب نحيته عنه وابعدته وجنبته بالتثقيل مبالغة وهذا الدعا في حقه لزيادة العصمة في خوفه من صلبه فلا بران كثيرا من ذريته قد عبدوا
الاصنام وقيل ان دعائه لمن كان مؤمنا من ذريته في الدعا وجنبني الحرام اي تبعدني عنه ونحي وجنبوا مساجدكم النجاسة اي نحوا النجاسة عن مساجدكم
وابعدوها عنها وكانه من باب القلب وفي الحديث توضئوا من سؤر الجنب كان المراد به المراة الجنب وهذا اللفظ ما يستوي فيه الواحد والاثنان
والجماعة والمذكر والمؤنث وفيه لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب يريد ان هذين ونحوهما الابضر ملامسة شيء منها يجنب يوجب الغسل والجنب
وجنب الانسان بالفتح فالسكون ما تحت ابطه الى كشحه والجمع جنوب كفلس وفلوس ومنه قولهم اضع جنبي وانام وقولهم وذي جنبك جنب الله ما عن
الصدق وما روه عن ابن عمر وغيره وجوازه عن الفراء وقول علي عليه السلام انا جنب الله ياتي على المعاني كلها ومثله قول اهل البيت نحن جنب الله
يد الله وفي جنب الله اي ذات الله وذات الجنب علة صعبة وهي دم خام يعرض للحجاب المستبطن للاضلاع داخل جنبه المجنوب الذي به تلك العلة وفي
المجمع ذات الجنب الدبيلة والدبيلة الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب من يشكي جنبه بسبب الدبيلة والجنب
الناحية وكذا الجانب وهو احد نواحي الشيء وفلان لين الجانب اي سهل القرب والمجانبة ضد المخالطة واجنبي غريب ليس بقريب واجنبت الشيء عزلته
وتجنبته اجتنبته وريح الجنوب يذكرها وسحابة مجنوبة اذا اصابتها الجنوب وناصفه جنابيه وفي حديث الاستسقاء كانه يريد الرياح الجنوبية فانها
تكثر السحاب وتلحق وادمه بخلاف الشمالية فانها تمزقه والجنيبة الدابة تقاد ومنه جنبت الدابة اذا قدتها الى جنبك والجمع الجنائب وكل طايع منقاد
جنيب ومنه حديث الاذان يقودون جنائب من نور والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة وفرس طوع الجناب بالكسر اذا كان سلس
القياد **جوب** قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا او قطعوا الصخر واتخذوا منه بيوتا من جاب يجوب اذا خرق
وقطع قوله فليستجيبوا لي اي ادعوهم الى طاعتي فليطيعوا لي وليؤمنوا بي لكي يهتدوا واصابة الحق قوله واستجيبوا لله وللرسول اي اجيبوا الله فيما يامركم
به اذا دعاكم قوله انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون قال المفسر هو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم حين اعرض الكفار عن التصديق به وكذبوه
وتقديره انما يستجيب لك المؤمن السامع للحق واما الكافر فهو بمنزلة الميت فلا يجيب الى ان يبعثه الله يوم القيمة فيلجئه الى الايمان وقيل معنى انما يستجيب من كان
قلبه حيا فاما من كان قلبه ميتا فلا والله قريب مجيب اي مستجيب الدعا من اوليائه قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه والمجيب الذي يقابل الدعا والسؤال
بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب قوله واسلك يدك في جيبك اي ادخلها فيه والجيب القميص يقال جبت القميص جوبا اجبته اذا قورت
جيبه قوله الجيب هنا القميص قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن لانها كانت واسعة تبدو منها نحورهن ويجوز ان يراد بالجيوب هنا الصدر وفي الحديث
اسلك الناس انصحهم جيبا اي امنهم من قولهم رجل ناصح الجيب اي امين تقي رجل ناصح الجيب لا غش فيه وفي حديث ابرهيم في الاذان بالحج فاجابه من كان
في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك قوله اجابه بجواب اجابة وجواب الكلام رديده والجمع اجوبة وجوابات وقيل في الحديث اشارة لطيفة
هي ان اجابة من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع لهذه الدعوة على لسان ابرهيم ومن بعده من
الانبياء وجاوبه من الجواب والمجاوبة التجاوب واستجاب له واستجابه اي اجابه ومنه الحديث ما من مسلم يدعو بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا او
يدخر له في الاخرة واما ان يكفر من ذنوبه وجبت البلاد جوبا واجتبتها اذا قطعتها والجوبة الحفرة المستديرة الواسعة ومنه حتى صارت المدينة مثل الجوبة

باب ما اوله الحاء **حبب** قوله تعالى احببت حب الخير عن ذكر ربي اي اثرت حب الخيل عن ذكر ربي سميت الخيل الخير لما فيها من المنافع ويشهد له
قوله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة قوله ان الله لا يحب الكافرين اي لا يغفر لهم قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قيل نزلت في اهل البصرة نقل ذلك عن الصادق وعن امير المؤمنين انه قال يوم الجمل والله
ما قوتل اهل هذه الاية حتى اليوم وتلا هذه الاية وقيل هي اعم من ذلك وانما هي خطاب لكافة المؤمنين وقول علي ما قوتل اهل هذه الاية حتى
اليوم خوفا من منكري امامته من المتقدمين لم يقع بينه وبينهم قتال بل اول قتال وقع له بعد وفاة رسول الله هو حرب الجمل فلذلك قال
ما قال قوله فسوف ياتي الله الاية قيل هذا الوصف مع باقي الصفات المذكورة في الاية الشريفة نصوص على ان عليا هو المراد ولذلك رد من تبوه

انما وليكم الله ورسوله الاية قوله يحبهم ويحبونه قيل محبة الله للعباد انعامه عليهم وان يوفقهم لطاعته ويهديهم لدينه الذى ارتضاه وحب العباد لله ان يطيعوه ولا يعصوه وقيل محبة الله صفة من صفات فعله فهى احسان مخصوص يليق بالعبد واما محبة العبد لله تعالى فحالة يجدها فى قلبه يحصل منها التعظيم له وايثار رضاه والاستيناس بذكره وعن بعض المحققين محبة الله للعبد كشف الحجاب عن قلبه وتمكينه من ان يطأ على بساط قربه فان ما يوصف به سبحانه انما يؤخذ باعتبار الغايات لا المبادى وعلامة حبه للعبد توفيقه للتجافى عن دار الغرور والترقى الى عالم النور والانس بالله والوحشة ممن سواه وصيرورة جميع الهموم هما واحدا قال فى الكشاف وعن الحسن زعم اقوام على عهد رسول الله انهم يحبون الله فاراد ان يجعل لقولهم تصديقا من عمل فمن ادعى محبته وخالف سنة رسوله فهو كذاب وكتاب الله يكذبه واذا رأيت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك انه لا يعرف ما الله ولا يدرى ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا انه تصور فى نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رأيت المنى قد ملأ ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى العامة حوله قد ملؤا اردانهم بالدموع لما رققهم من حاله قوله نحن ابناء الله واحباؤه اى اشياع ابنيه المسيح وعزير او مقربون عنده قرب الاولاد من والدهم قوله والحب ذو العصف والريحان قال المفسر الحب الحنطة والشعير والعصف التبن والريحان ما يؤكل منه وحب الحصيد تمر الحنطة قوله يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة اى يختارونها وفى الحديث اذا احببت عبدا كنت سمعه الذى يسمع به الى اخره قيل اى اجعل سلطان حبى غالبا عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشىء غير ما يقربه الى فيصير منخلعا عن الشهوات ذاهلا عن الحظوظ واللذات فلا يرى الا ما يحبه ولا يسمع الا ما يحبه ولا يعقل الا ما يحبه ويكون الله سبحانه فى ذلك له يدا ومؤيدا وعونا ووكيلا يحمى سمعه وبصره ويده ورجله عما لا يرضاه انتهى وهو جيد وذكر بعض الشارحين ان هذا مبالغة فى القرب وبيان لاستيلاء سلطان المحبة على ظاهر العبد وباطنه وسره وعلانيته فالمراد انى اذا احببت عبدى جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس وصيرت فكره مستغرقا فى اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتلاب انوار الجبروت فتثبت فى مقام القرب قدمه ويمتزج بالمحبة لحمه ودمه الى ان يغيب عن نفسه ويذهل عن حسه حتى يكون بمنزلة سمعه وبصره انتهى وفى الحديث ان الله يحب من الخير ما يعجل اى يرضى به ولا يكرهه وفيه لا تزول الحبوة حتى تختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفيانى وتوضيح الحديث على ما نقل هو ان بنى فلان يريد بهم بنى العباس لم يتفق الملوك على خليفة وهذا معنى تفرق الكلمة ثم ينتهى بعد مدة مديدة الى خروج السفيانى ثم الى ظهور المهدى والحبة بضم الحاء المحبة وبكسرها الحبيب وحبب الى الشىء نقيض كره ومن كلام بعضهم كل ذنب محبوب بمعنى كونه محبوبا ميل النفس اليه فاذا قوى الميل سمى عشقا وحببته احببته لكنه غير مستعمل واحبه من باب تعب لغة وتحابوا اى احب كل واحد منهم صاحبه تحابا فى الله اجتمعا عليه بعمل صالح ومنه المتحابون بجلالى اى بعظمتى وطاعتى فى الدنيا والجلال العظمة وفيه حب الرسول من الايمان والمراد اتباعه فلا يرد ان الحب امر طبيعى لا يدخل فيه الاختيار ويمكن ان يراد الحب العقلى لا الطبيعى النفسى كالمريض يكره الدواء ويميل اليه لما فيه من النفع فكذا النبى لما فيه من صلاح الدارين ومن اعلى درجات الايمان وتمامه ان يكون طبيعة تابعا للعقل فى حبه وفى معانى الاخبار عن احمد بن المبارك قال قال رجل لابى عبد الله حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين انى احبك فقال له اعدّ للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا يعنى يوم القيمة وفى الحديث المشهور بين الفريقين حب على حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة لعل المراد بالحب الحب الكامل المضاف اليه سائر الاعمال لانه هو الايمان الكامل حقيقة واما ما عداه فمجاز واذا كان حبه ايمانا وبغضه كفرا فلا يضر مع الايمان الكامل سيئة بل تغفر اكراما لعلى ولا ينفع مع عدم حسنة اذ لا حسنة مع عدم الايمان وقد سبق فى عصى كلام للزمخشرى فى توجيه دخول الجنة لمن اطاع عليا وان عصانى فى هذا المقام والحب بالضم المحبة الضخمة والجمع حببة وحباب كعنبة وكتاب والحبة من الشىء القطعة منه والحبة جمع حبة وفى حديث ماء الغسل لو فيه حبا كافور والحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب التى تكون فى السنبل والاكمام والجمع حبوب كفلس وفلوس ومن صفته نفر عن مثل حب الغمام يريد بذلك ثغره شبهه بحب الغمام وحبة القرع قيل هو دود عريض يشبه حب القرع والاشبه انه ليس بدود بل هو هو والحبة السوداء الشونيز فى المثل وهو حب معروف وقيل الخردل وقيل الحبة الخضراء وهو البطم وحباب الماء بالفتح معظمه وحباب الماء نفاخاته التى تعلوه وحبابك ان تفعل كذا اى غايتك وفى صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك هو الطل الذى يصبح على النبات شبه رشحهم به مجازا واضيف الى المسك ليثبت له طيب الرائحة والاستحباب كالاستحسان

قوله تعالى حتى توارت بالحجاب هو ههنا الافق والمعنى حتى غابت الشمس فى الافق واستترت به قوله وبينهما اى بين الجنة والنار او بين اهلها حجاب يعنى سورا والحجاب الحاجز قوله ومن بيننا وبينك حجاب مثله وفى وصفه تعالى حجابه النور ويشير بذلك الى ان حجابه خلاف حجب المعهودة فهو تعالى محتجب عن الخلق بانوار عزه وجلاله وسعة عظمته وكبريائه وذلك هو الحجاب الذى تدهش دونه العقول وتذهب الابصار وتنحسر الابصار ولو كشف ذلك الحجاب فتجلى بما وراءه من حقائق الصفات وعظمة الذات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مفطور الا اضمحل واصل الحجاب الستر الحائل بين الرائى والمرئى وهو هنا راجع الى منع الابصار من الابصار بالرؤية له بما ذكر فقام ذلك المنع مقام الستر الحائل فعبر به عنه وبهذا حجاب الله اى حجابه وجمعه حجب ككتاب وكتب واحتجب الله دون حاجته حجاب الله ان يمنع حوائجه ويخيب آماله فى الدنيا وفى الحديث حجبت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات يعنى لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب المكروهات والنار الا بالشهوات وحجبه حجبا من باب قتل منعه ومنه الحاجب وجمعه

حجاب بالتشديد ومنه الحجب فى الفرايض ومنه لا تحجبوا الام الى السدس ومنه كلما حجب الله عنه عن العباد فهو موضوع عنهم والحاجب الشعر النابت على عظم العين وقوله حاجب العين والحاجبان العظمان مع شعرهما ولحمهما والجمع الحواجب وفى وصفه ازج الحواجب لم يقل الحاجبين فهو على معنى من يوقع التثنية والجمع ويجيء لم تقوله له وكذا الحكم شاهد بن بريد سليمان وداود وحاجب بن زرارة اتى كسرى فى جدب اصابهم بدعوة النبى يستاذنه لقومه ان يصيروا فى ناحية من بلاده فقال انكم معاشر العرب غدر حرص فان اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد قال حاجب انى ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لى بان تفى قال ارهنك قوسى فلما جاء بها ضحك من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها ابدا فقبلها منه واذن لهم فلما مات الحاجب ارتحل ابنه عطارد الى كسرى يطلب قوس ابيه فردها عليه وكساه حلة فلما رجع اهداها الى النبى فباعها من يهودى باربعة الاف درهم ومنه حديث على بن الحسين قد جاءه رجل من مواليه يستقرضه عشرة الاف درهم الى ميسرة فقال لكن اريد وثيقة قال فنتف له من ردائه هدبة فقال هذه الوثيقة فكان مولاه كره ذلك فغضب وقال انا اولى بالوفاء ام حاجب بن زرارة فقال انت اولى بذلك منه قال فكيف حاجب بن زرارة يرهن قوسا وانما هى خشبة على مائة حمالة وهو كافر فيفى وانا لا افى بهدبة ردائى وفى الحديث تصلى المغرب حين تغيب حاجبها قيل يريد بحاجبها طرفها الاعلى من قرصها قيل سمى بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان والحجبة جمع حاجب البيت هو المانع غير دونه المحجوب عنه وفى الحديث انما يستحب الهدى الى الكعبة لانه يصير الى الحجبة كذا فى اكثر النسخ وفى بعضها وانما لا يستحب وهو اقرب وفى الدعاء عبادك المحجوبون بغيبك يريد بهم الملائكة

قوله تعالى وهم من كل حدب ينسلون الحدب بالتحريك المرتفع من الارض ويظهرون من غليظ الارض مرتفعها ومنه حدب حدبا من باب تعب اذا خرج ظهره وارتفع عن الاستواء ومنه رجل احدب وامرأة حدباء والجمع حدب كاحمر وحمراء وحمر وفى تفسير على بن ابراهيم قال اذا كان فى اخر الزمان خرج ياجوج وماجوج الى الدنيا وياكلون الناس وقد تكرر فى الحديث ذكر الحديبية بالتخفيف عند الاكثر وهى بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم اطلق على الموضع ويقال نصفه فى الحل ونصفه فى الحرم وحدب عليه عطف وحدب بهم على المسلمين اعطفهم واشفقهم وفى حديث البعوضة يعلم الله تعالى منها موضع النشوء والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها التعطف والتحنن فسبحان من علمها جبرئيل له الحدباء النعش قال الشاعر كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله اى اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا على اذن منه ومن قرأ فآذنوا بحرب بكسر الذال اى اعلموا غيركم ذلك قوله حتى تضع الحرب اوزارها اى الحرب قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية قيل يحاربون الله ورسوله يحاربون المسلمين جعل الله محاربتهم لهم محاربة محاربة له ولرسوله تعظيما للفعل وعند الفقهاء كل من جرد السلاح لاخافة الناس فى بر او بحر ليلا او نهارا ضعيفا كان او قويا من اهل الريبة ولم يكن ذكرا كان او انثى فهو محارب وفى حديث عبد الله المدائنى قال قلت لابى عبد الله اخبرنى عن قول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض قال فعقد بيده فقال يا عبد الله خذها اربعا باربع ثم قال اذا حارب الله ورسوله وسعى فى الارض فسادا فقتل قتل وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب الله ورسوله وسعى فى الارض فسادا ولم يقتل ولم ياخذ المال نفى من الارض وقد سبق كيفية النفى قوله كلما دخل عليها زكريا المحراب قيل بنى لها غرفة فى المسجد جعلوا باب الغرفة وسط الحائط لا يصعد عليها الا بالسلم واستاجر لها ظئرا تربيها وكان اذا خرج يغلق عليها الباب لا يدخل عليها الا زكريا حتى كبرت قوله فخرج على قومه من المحراب بالكسر والسكون الغرفة ومقام الامام فى المسجد والموضع ينفرد به الملك فيتباعد عن الناس ومحاريب بنى اسرائيل مساجدهم التى كانوا يجلسون فيها والمحاريب البيوت الشريفة وقيل هى المساجد والقصور يعبد فيها وعن الاصمعى يسمى القصر محرابا لان المحراب مقدم المجالس واشرفها وكذا من المسجد وعن ابن الانبارى سمى محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم قوله الاسد محرابا اى غيله والامام اذا دخل فيه يامن من ان يلحق فهو حائز مكانا كانه ماوى الاسد وفى محراب المصلى ماخوذ من المحاربة لان المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وفى الحديث كان على يكره المحاريب اى اقامها فى المسجد ويقول كانها مذابح اليهود والحرب بالتحريك هب مال الانسان وتركه لا مال له ومنه حديث الدعاء على العدو اللهم اذقه طعم الحرب وذل الاسر ومنه المؤمن يصبح ويمسى على ثكل خير له من ان يصبح ويمسى على حرب فى الخبر اياكم والدين فانه ذل بالنهار وهم بالليل واخره محرب يكون الراء اى يعقب الخصومة والنزاع وبفتحها اى السلب وحرب الرجل بالبناء للمجهول اخذ جميع ماله وحربه حربا من باب تعب كذلك وحريبة الرجل ماله الذى يعيش له ومنه حديث الميت اشكو اليكم دارا انفقت فيها حريبتى وصاسكانها غيرى والحرب باسكان الراء واحدة الحروب وهى المقاتلة والمنازلة لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا الى معنى القتال وتصغير الحرب حريب بغير هاء ورجل محرب بكسر ميم وفتح راء اى صاحب حروب وفى حديث الائمة انا حرب لمن حاربكم اى عدو لمن عاداكم والحرباء كالرمح يجمع على حراب ككلبة وكلاب والحرباء جمع الحرباء الكبير من العظاءة تستقبل الشمس براسها وتدور معها كيف دارت

قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون الحزب بالكسر فالسكون الطائفة وجماعة الناس والاحزاب جمعه وحزب الشيطان جنوده ويوم الاحزاب يوم اجتماع قبائل العرب على قتال رسول الله وهو يوم الخندق فالاحزاب عبارة عن القبائل المجتمعة لحرب رسول الله وكانت قريش قد اقبلت فى عشرة الاف من الاحابيش ومن كنانة واهل تهامة وقائدهم ابو سفيان وغطفان فى

فی لغة هوازن وبنی تمیم بضد والمنصرف قوله انی اخاف علیکم مثل یوم الاحزاب ای یوم نوح وعاد وثمود وحزم الاحزاب وحده وذلک یوم الخندق وهو
انه تعالی ارسل علیهم ریح الصبا فی لیلة شاتیة فاحصرتهم وسفت التراب فی وجوههم واطفات النیران وکفات القدور وقلعت الاوتاد وبعث الفا من الملائکة
فی ذوائب عسکرهم فماجت الخیل بعضها فی بعض وقذف فی قلوبهم الرعب فانهزموا من غیر قتال قوله ای الحزبین مر ذکرها فی حصی والحزب الورد یعتاده الشخص
من صلوة وقراءة وغیر ذلک **حسب** قوله تعالی یحسبهم الجاهل اغنیاء من التعفف ای یظنهم قوله ویرزقه من حیث لا یحتسب ای من حیث لا یظن
من جنت ولم یکن فی حسابه قوله حسبنا الله ونعم الوکیل ای کافینا ومثله حسبک الله ای کافیک قوله عطاء حسابا ای کافیا عن ابی عبیدة
والجبائی وقیل حسابا ای کثیرا وقیل حسابا ای علی قدر استحقاق ویحسب العمل وقال الزجاج ما یکفیهم ای ان فیه ما یشتهون قوله یرزق من یشاء
بغیر حساب فیه اقوال منها ان یعطیهم الکثیر الواسع لانه لا یدخله الحساب من کثرته قوله ان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوه یحاسبکم به الله ای ان تظهروا ما فی
انفسکم من السوء او تخفوه فان الله تعالی یعلم ذلک ویجازیکم علیه قال الطبرسی ره ولا یدخل فیه ما یخفیه الانسان من الوسواس وحدیث النفس لان ذلک مما لیس
فی وسعه الخلو منه لکن ما اعتقده وعزم علیه قوله والشمس والقمر حسبانا ای یجریان فی فلکیهما بحسبان لا یتجاوزانه الی اقصی منازلهما فیقطع الشمس جمیع
البروج الاثنی عشر فی ثلثمائة وخمسة وستین یوما وربع والقمر فی ثمانیة وعشرین یوما وهی علیها الایام واللیالی والشهور والاعوام کما قال تعالی والشمس
والقمر بحسبان قال کل فی فلک یسبحون قوله والشمس والقمر بحسبان ای یجریان فی منازلهما بحساب معلوم عنده وعن الرضا وقد سئل عن قوله الشمس
والقمر بحسبان قال هما یعذبان قلت الشمس والقمر یعذبان قال اذا سألت عن شیء فاتقنه ان الشمس والقمر ایتان من ایات الله یجریان بامره مطیعان
له ضوئهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا کانت القیامة عاد الی العرش نورهما وعاد الی النار حرهما فلا یکون شمس ولا قمر وانما عنی بذلک لعنهما الله
ما علیهما او لیس قد روی الناس فلان وفلان شمس هذه الامة ونورها فهما فی النار والله ما عنی غیرهما قوله حسبانا من السماء بضم الحاء یعنی
عذابا مثل نار او قیل بردا واحدها حسبانة قوله وکفی بالله حسیبا هو علی اربعة اوجه کافیا وعالما ومقتدرا ومحاسبا قوله کفی بنفسک الیوم
علیک حسیبا ای رقیبا ای کفی بک لنفسک محاسبا وفی الحدیث من صام شهر رمضان ایمانا واحتسابا بالوجه لله وثوابه مثله من اذن ایمانا و
احتسابا ای تصدیقا بوعده واحتسابا بالاجر والثواب بالصبر علی المأمور به احتسب فلان علمه طلبا لوجه الله وثوابه ومنه الحسبة بالکسر وهی الاجر والجمع
الحسب لذة معنا اعتد اجره مصاحبا لنیته فی المغرب الحسبة الامر بالمعروف والنهی عن المنکر واختلف فی وجوبها عینا او کفایة والاحتساب فی الاعمال
الصالحة وعند المکروهات هو البدار الی طلب الاجر وتحصیله بالتسلیم والصبر او باستعمال انواع البر والقیام بها علی الوجه المرسوم فیها طلبا للثواب المرجو
منها والحسیب الذی یفعل الافعال الحسنة بالله وغیر ماله والحسیب من اسمائه تعالی وهو الکافی فعیل بمعنی مفعل من احسبنی الشیء کفانی وحسبنا الله ای نعم
الاسم الحسب فیکون بمعنی الکفایة ومنه الحدیث اذا مس جلدک الماء فحسبک ای کفاک عن الدلک ومثله فی حدیث علامات المیت ای ولک
فحسبک ای یکفیک علامة ودلالة علی الموت ومثله بحسبک ان تصوم من کل شهر ثلثة ایام ای یکفیک حسبک درهم ای کافیک والحسب بفتحتین الشرف
بالاباء وما یعد من مفاخرهم وهو مصدر حسب بالضم ککرم ومنه من قصر به عمله لم ینفعه حسبه حسب المرء دینه وفی الحدیث لا حسب ابلغ من الادب ومنه
المؤمن یبتلی علی حسب دینه ای قدره من القوة والضعف والحسب والنسب قوله کیف حسبه فیکم ای نسبه ومنه حدیث المرأة لا تورث من الرباع شیئا یعنی
الدار لاهل البیت بینها وبینهم حسب انما هی دخیل علیهم وحسبت المال حسبا من باب قتل احصیته عددا وفی حدیث التسبیح فاطمة من سبقت اصابعه
لسانه حسب له ای من یطوف لسانه الله اکبر مرة واحدة واخذت اصابعه حبتین من السبحة او ثلثة حسب له تکبیرتان او ثلثة وهکذا التسبیح والتحمید حسابه
الجمل ای ذا اثناء الله تعالی وحسبت زیدا قائما من باب تعب فی لغة جمیع العرب الا بنی کنانة فیما نقل عنهم فانهم یکسرون المضارع مع کسر الماضی وحاسبته من
الحساب والمحاسبة وحاسبوا انفسکم قبل ان تحاسبوا امر بالمحاسبة بان ینسب الانسان المکلف طاعاته الی معاصیه لیعلم ایها اکثر فان فضلت طاعاته
نسبها الی الفاضل الی نعم الله علیه التی هی وجوده والحکم المودعة فی خلقه والفوائد التی اظهرها الله علیه فی قواه ودقائق الصنع التی وجدها فی نفسه
التی بها تدرک العلوم والمعقولات فاذا نسب فضل طاعاته الی هذه النعم التی لا تحصی کما قال تعالی وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وازنها وقف علی
تقصیره وتحققه فان ساوت طاعاته معاصیه تحقق انه قام بشیء من وظائف العبودیة وکان تقصیره اظهر وینبغی ان یتبع المحاسبة المراقبة وهی ان
یحفظ ظاهره وباطنه لئلا یصدر عنه شیء یبطل حسناته التی عملها وذلک ان یلاحظ احوال نفسه لئلا یقدم علی معصیته وحسبته صالحا
احسبه بالفتح ظننته وشذ احسبه بالکسر قال الجوهری کل فعل کان ماضیه مکسورا فان مستقبله یاتی مفتوح العین الا اربعة احرف جاءت نوادر
حسب یحسب ویئس ییئس ونعم ینعم فانها جاءت من السالم بالکسر والفتح ومما جاء ماضیه ومستقبله جمیعا بالکسر ومق یمق وورث یرث
ونحو ذلک فی الدعاء اللهم ارزقنی من حیث احتسب ومن حیث لا احتسب ای من حیث اظن ومن حیث لا اظن **حصب** قوله تعالی انکم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم ای وقودها وقیل حصب جهنم بلغة الحبشة وقرئ حضب جهنم بالضاد المعجمة وعن الفراء ان الحصب فی لغة اهل الیمن الحطب وکل ما هیجت
به النار واوقدتها قوله فمنهم من ارسلنا علیه حاصبا الایة الحاصب لقوم لوط وهی ریح عاصف فیها حصباء والصیحة لمدین وثمود والخسف

حسب
حصب

لقارون والغرق لقوم نوح وفرعون والحصباء الحصی وفی حدیث قوم لوط فاوحی الله تعالی الی السماء ان احصبیهم ای ارمیهم بالحصباء
کقصبة وفی الحدیث ونزل رفقة بالمحصب هو بضم المیم وتشدید الصاد موضع الجمار عند اهل اللغة والمراد به هنا کما نص علیه بعض شراح الحدیث الابطح
اذ المحصب یصح ان یقال لکل موضع کثرة حصباؤه والابطح مسیل واسع فیه دقاق الحصی وهذا الموضع تارة یسمی بالابطح واخری بالمحصب اوله عند منقطع الشعب
من وادی منی واخره متصل بالمقبرة التی تسمی عند اهل مکة بالمعلی ولیس المراد بالمحصب موضع الجمار بمنی وذلک لان السنة یوم النفر من منی ان ینفر بعد رمی
الجمار واول وقته بعد الزوال ولیس له ان یلبث حتی یمسی وقد صلی به النبی المغرب والعشاء الاخرة وقد قدم رفقة فعلمنا ان المراد من المحصب ما ذکرناه
والتحصیب المستحب هو النزول فی مسجد المحصبة والاستلقاء فیه وهو فی الابطح وهذا الفعل مستحب تاسیا بالنبی ولیس لهذا المسجد اثر فی هذا الزمان
فتتادی السنة بالنزول فی الابطح قلیلا ثم یدخل البیوت من غیر ان ینام بالابطح ولیلة الحصبة بالفتح بعد ایام التشریق وهو صریح بان یوم الحصبة
هو یوم الرابع عشر لا یوم النفر یؤیده ما روی عن ابی الحسن وقد سئل عن متمتع لم یکن له هدی فاجاب یصوم ایام منی فان فاته ذلک صام صبیحة یوم
الحصبة ویومین بعد ذلک وفی الحدیث امر بتحصیب المسجد هو ان یلقی فیه الحصباء وحصبت المسجد غیره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشدید مبالغة
فهو محصب بالفتح اسم مفعول وحصبته حصبا من باب ضرب رمیته بالحصباء فی لغة من باب قتل والحصبة بالفتح فالسکون والتحریک لغة بثر یخرج فی
الجسد حصب جلده بالکسر اذا اصابته الحصبة **حطب** قوله تعالی امراته حمالة الحطب قیل هی النمیمة یقال حطب فلان بفلان سعی به وقیل الحطب بعینه قال
الشیخ ابو علی ره فی قوله حمالة الحطب قرأ عاصم حمالة بالنصب والباقون بالرفع فمن رفع جعله وصفا للامراة ومن نصب فعلی الذم لها وامراته هی
ام جمیل بنت حرب اخت ابی سفیان وحمالة الحطب لانها کانت تنقل الشوک فتطرحه فی طریق رسول الله اذا خرج الی الصلوة لیعقره وحطب
حطبا من باب ضرب جمعه واحتطب مثله ومنه الدعاء عائذ مما احتطب علی ظهره ای مما جمعت واکتسبت من الذنوب علی ظهری والحطابة
بالتشدید الذین یحتطبون الحطب **حقب** قوله تعالی لابثین فیها احقابا هو جمع حقب بضمتین مثل قفل واقفال ای ماکثین فیها دهرا کثیرا وقیل قول
قیل معناه احقابا بالانقطاع لها کلما مضی حقب جاء بعده حقب اخر والحقبة ثمانون سنة من سنین الاخرة وقیل الاحقاب ثلثة واربعون حقبا
کل حقب سبعون خریفا کل خریف سبعمائة سنة کل سنة ثلثمائة وستون یوما کل یوم الف سنة قوله او امضی حقبا ای ابلغ الی ان امضی زمانا
اتیقن معه فوات المجمع وروی ان موسی خطب الناس بعد هلاک القبط ودخوله مصر خطبة بلیغة فاعجب بها فقیل له هل تعلم احدا اعلم منک فقال
لا فاوحی الله الیه وارسل الیه بل اعلم منک عندنا الخضر وهو بمجمع البحرین کان الخضر فی ایام افریدون وکان علی مقدمة ذی القرنین الاکبر وبقی الی ایام موسی
والحقب بالتحریک قیل حبل یشد به رحل البعیر الی بطنه کیلا یتقدم الی کاهله وهو غیر الحزام والجمع احقاب وحقب بول البعیر حقبا من باب تعب اذا احتبس
ورجل حاقب اعجله خروج البول وقیل الحاقب الذی احتاج الی الخلاء للبول فلم یبرز حتی حضر غائطه وقیل هو الذی احتبس غائطه وفی الخبر لا صلوة لحاقن
ولا لحاقب وفیه الحاقن بالنون حبس بوله کالحاقب للغائط وحقب العام اذا احتبس وتاخر مطره والحقیبة الرفادة التی تجعل فی مؤخر القتب والجمع حقائب ورجل
نفج الحقیبة بضم النون والفاء ای الجحر ناتیه وحقائب البر اعجازها ومنه الحدیث بحقائب البر واحتقب فلان الاسم کانه واسمعیل حقبة من دوا
الحدیث **حلب** فی الخبر جلس جلوس الحلب هو الجلوس علی الرکبة لیحلب الشاة واراد به جلوس المتواضعین وفی حدیث وصف الاسلام یسیر المضمار جامع الحلبة
سریع السبقة الیم النقمة استعار لفظ الحلبة للقیمة والسبقة للجنة وذلک لان الدنیا مضماره وهی یسیرة والقیمة حلبته وهی مجمعه الجنة سبقته والنار نقمته
وفی حدیث اخر کریم المضمار رفیع الغایة شریف الفرسان یکون استعاره لفظ المضمار للدین باعتبار ان النفوس تضمر فیه للسباق الی حضرة الله تعالی
وظاهر کرم ذلک المضمار وشرفه وغایته الوصول الی حضرة الربوبیة ولا ارفع منها رتبة وقوله شریف الفرسان لان فرسانه المؤمنون والصدیقون
والحلبة بالتسکین خیل تجمع للسباق من کل اوب ولا یخرج من اصطبل واحد وفی الحدیث یسمی الذی یلی السابق فی الحلبة مصلی وحلبت الناقة من باب قتل
والناقة حلوب ای ذات لبن وکذا رسول ای ذات لبن یحلب قال فی المصباح فان جعلتها اسما اتیت بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان والمحلب بفتح المیم موضع الحلب وبکسرها
الوعاء یحلب فیه والحلیب اللبن المحلوب الحدیث العهد بالحلب والحلبة بضم الحاء مع ضم اللام وسکونها حب یؤکل منه ومنه الحدیث لو یعلم الناس ما فی الحلبة لاشتروها
بوزنها ذهبا وحلب بفتحتین بلدة بالشام والحلبلاب بالکسر النبت لانه یسمیه العامة اللبلاب **حوب** قوله تعالی حوبا کبیرا ای اثما کبیرا
والحوب بالضم الاثم وبالفتح المصدر وحاب حوبا من باب قال اکتسب الاثم والحوبة الخطیئة وهی فی الاصل مصدر حب بکذا ای اثمت وفی الدعاء
رب تقبل توبتی واغسل حوبتی ای اثمی وفیه اللهم اغفر لنا حوبنا ای اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقیل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تمیم والحوبة الحاجة
ومنه الیک ارفع حوبتی والحوبة الحزن والحوبة کل حرمة تضیع من ذوی الرحم والحوأب کالکوکب الواسع من الاودیة ومنزل بین مکة والبصرة وهو
نزل فیه عایشة لما جاءت الی البصرة فی وقعة الجمل ومنه حدیث نساء النبی ایتکن ینبحها کلاب الحوأب وفی حدیث الصحیفة اول شهادة بالزور فی الاسلام
شهادة سبعین رجلا حین انتهوا الی ماء الحوأب فنبحتهم کلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله یقول ان احدیکن ینبحها کلاب
الحوأب فی التوجه الی قتال وصی علی بن ابی طالب فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلک لیس بماء الحوأب فکانت اول شهادة شهد بها فی الاسلام

حطب
حقب
وضم القاف للاتباع لغة
حلب
حوب

خبب · خرب · خشب · خصب · خضب · خطب · خلب · خنب · خنزب

بالزور **باب ما اوله الخاء** **خبب** في الحديث لا يدخل الجنة خب ولا خداع الخب بالفتح والتشديد غير مهموز الخداع ومعناه الذي يفسد الناس بالخداع ويمكر ويحتال في الامر يقال فلان خب ضب اذا كان فاسدا مفسدا مراوغا ورجل خب وامرأة خبة وقد تكسر فاؤه واما المصدر فبالكسر لا غير قاله في وفي لفظ الخب بالكسر الخداع وفعله من خب خبا من باب قتل قتلا ورجل خب تسمية بالمصدر قال بعض الشارحين معنى لا يدخلها مع الداخلين من غير بأس بل بعدما يمسه بالعذاب ويمحص حتى يذهب منه آثار تلك الخصال هذا هو السبيل في امثال هذه الاحاديث وامضاء الشارع في مثل هذه المواطن على القول المجمل تحذير المكلفين عاقبة المنقصة في الدين بابلغ ما يكون من الزجر والراسخون في العلم يردونه الى الصواب وخباب بالخاء المعجمة والبائين الموحدتين بينهما الف بن الارت بالالف والراء المهملة والتاء الفوقانية المشددة مات قبل الفتنة ترحم عليه علي ع فقال يرحم الله خبابا ولقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا والارت من في كلامه عجمة لا تغير الكلام والخبب ضرب من العدو يقال خب في الامر خبا من باب طلب اسرع منه ومنه بعير يخب اي يسرع في مشيه خبيب اسم رجل والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه **خرب** قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين قرئ مخففا ومشددا للفعل او للمبالغة يقال خرب المنزل فهو خرب ودار خربة بكسر الراء وهي التي باد اهلها والخراب ضد العمارة والخرب بفتح الخاء والراء المهملة والباء الموحدة ذكر الحبارى والجمع خراب والخرابة بالتحريك في جوف الحيوان والخروب بالضم والتشديد نبت معروف الخرنوب بالنون لغة فيه **خشب** قوله تعالى خشب مسندة بضمتين وتسكن شبه جمع خشب وهو وصف للمنافقين كان عبد الله بن ابي رجلا جسيما فصيحا صبيحا وقوم من المنافقين في صفته كانوا يحضرون مجلس رسول الله فيستندون فيه فشبههم الله في عدم الانتفاع بحضورهم وان كانت هياكلهم معجبة والسنتهم ذليقة بالخشب المسندة الى الحائط والاصنام المنحوتة من الخشب وفي الحديث الاخشب وهو بضمتين واد عن المدينة مسيرة يوم وفي الحديث هو على المدينة ثمانية فراسخ اربعة وعشرون ميلا وفي المغرب هو جبل في تهامة وفي الخبر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها جبلا مكة ابو قبيس وثور سميا بذلك لصلابتهما والاخشب الجبل الخشن الغليظ ومنه يقال رجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم **خصب** في الحديث لا يخصب خوان لا ملح فيه الخصب بالكسر كحمل النماء والبركة وهو خلاف الجدب يقال اخصب المكان فهو مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصيب وعليه يحمل الحديث واخصب الله الموضع اذا انبت عشبه وكلأه والمرعى الخصيب الكثير العشب ومنه الحديث اذا سافرتم بارض الخصب بكسر الخاء نكذا **خضب** في الحديث رأيت ابا جعفر ع يخضب بالحناء خضبا المراد خضب شعر اللحية اما خضب اليد للرجال فلم نظفر بما يدل على استحبابه وتقدم البحث في ذلك مستوفى في حناء وخضب يخضب من باب ضرب المخضب الفاني الشديد الحمرة وكف خضيب اي مخضوب والمخضبة بالكسر شبه المركن وهي الاجانة التي يغسل فيها الثياب ومنه اجلسوني في مخضب فاغسلوني وخضب شعر الحصى اي بلها من طرق الاستعارة والمبالغة في البكاء **خطب** قوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب الخطاب هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وقد ينقل الى الكلام الموجه فصل الخطاب هو الفصل بين الشيئين عن الرضا ع قال قال امير المؤمنين ع اوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب الا معرفة اللغات قوله لا يملكون منه خطابا الضمير لاهل السموات والارض اي لا يملكون ان يسألوا الا فيما اذن لهم فيه كقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا تكلم نفس الا باذنه قوله فما خطبكم اي فما شأنكم الذي بعثتم له ومثله وما خطبكما وخطبكن والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشأن والحال وفي الحديث خطيب وفد المؤمنين خطيب القوم كبيرهم الذي يخاطب السلطان ويكلمه في حوائجهم والوفد المراد به الجماعة والخطب المخاطبة والتخاطب المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة ضما وكسرا لكن الخطبة بالضم تختص بالموعظة والكلام المخطوب به ولذا يتعدى بنفسه فيقال خطبنا رسول الله اي وعظنا وبالكسر خطبة النساء وهي من الرجل والاختطاب من المرأة يقال خطب المرأة الى القوم اذا تكلم ان يتزوج منهم فهو خاطب وخطاب مثل الفقير والخطبة بالضم فعلة بمعنى مفعول كنسخة بمعنى منسوخ وغرفة من ماء بمعنى مغروف والجمع خطب وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال لشعيب خطيب الانبياء لحسن مراجعة قومه كانوا اهل بخس المكيال والميزان وفي الحديث خطبنا ذات يوم ضحى خطبنا معنى وعظنا فعداه بعده والاخطب لانه بمعنى النطق بالخطبة واليوم الذي ابهمه ع في قوله ذات يوم قد بينته في بعض الروايات انه كان آخر جمعة من شعبان وهذا خطب يسير اي امر يسير والجمع خطوب هذا خطب جليل اي امر عظيم وجل الخطب عظم الامر والشان والخطابية طائفة منسوبة الى الخطاب محمد بن وهب الاسدي الاجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور على من خالفهم خاد منهم المخالفهم لدى العقيدة اذا حلف على صدق دعواه وفي الحديث سأله رجل واخر المغرب حتى تشتبك النجوم فقال خطابية اي سنة سنها ابو الخطاب محمد بن المقلاص المكنى بابي زينب وام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب سطرتها نفيل فاحبلها **خلب** في حديث وصف المؤمن ليس بتباعة نكرا ولا عظة ولا دنوه خديعة ولا خلابة هي بكسر الخاء وخفة اللام الخديعة باللسان بالقول اللطيف يقال خلبه يخلبه من باب قتل وضرب خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب كرسول كثير الخداع والخلبة كغرفة الليفة ومنه كان له وسادة حشوها خلب والبرق الخلب بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة الذي لا غيث فيه كانه خادع ومنه دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا سقيا غير خلب برقها والخلب ايضا السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع ومخلب الطائر بكسر الميم وفتح اللام بمنزلة الظفر للانسان **خنب** احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانبة بالخاء والنون بعد الالف والباء الموحدة رجل من رواة الحديث **خنزب** في الخبر ان بعض صحابه شكا اليه الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان

قد حال

خوب · خيب · باب ما اوله الدال · دأب · دبب · درب · دعب · دلب · باب ما اوله الذال · ذأب · ذبب

قد حال بيني وبين صلاتي يلبسها علي فقال رسول الله ذلك الشيطان يقال له خنزب فاذا حسسته فتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني قال بعض الافاضل خنزب بخاء معجمة مفتوحة وتكسر ونون ساكنة وزاء مفتوحة وباء موحدة **خوب** في الدعاء نعوذ بالله من الخوبة اي الفقر يقال خاب يخوب خوبة اذا ذهب ما عنده **خيب** الخائبون هم الذين فاتهم الظفر بالمطلوب والخيبة الحرمان والخسران يقال خاب يخيب خيبة ومنه الدعاء اعوذ بك من خيبة المنقلب وخيبه الله بالتشديد جعله خائبا خاسرا وفي حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي السهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد **باب ما اوله الدال** **دأب** قوله تعالى كدأب آل فرعون الدأب يسكن همزه وقد تفتح العادة والشأن واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب فقوله كدأب آل فرعون اي عادتهم الذين دأبوا فيها اي داموا عليها قوله سبع سنين دأبا اي جدا في الزراعة ومتابعة اي تدأبون دأبا والدأب الملازمة للشيء قوله وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اي يدأبان في سيرهما لا يفتران في منافع الخلق واصلاح ما يصلحان من الارض والابدان والنبات كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وفي الحديث صلاة الليل دأب الصالحين اي عادتهم وشأنهم ومنه كان ذلك دأبهم كذا والدأب الجد في العمل ومنه حديث الهلال الدائب السريع ومنه قوله ع فرب دائب مضيع يعني ان العامل قد يدأب في عمله لكنه يكون مضيعا لجهله بكيفية ايقاعه وايانه على الوجه المرضي وفي وصف علي بن الحسين ع الدائب المجتهد في العبادات لما روي من انه كان يصلي في كل ليلة الف ركعة والدائبان الليل والنهار **دبب** قوله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم روي انه تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر وفي الخبر ان دابة الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتسم الكافر بين عينيه حتى يقال يا مؤمن يا كافر وتكلمهم وقيل ببطلان الاديان وعن ابي عبد الله انتهى رسول الله الى امير المؤمنين ع وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع راسه عليه فحركه برجله ثم قال قم يا دابة الله فقال رجل من اصحابه ايسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له خاصة هو الدابة التي ذكرها الله تعالى في كتابه فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض الاية ثم قال يا علي اذا كان يوم آخر الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك قوله والله خلق كل دابة من ماء قالوا اي خلق كل حيوان مميزا كان او غير مميز قال في المصباح ما تخصص الفرس وتستعمل الدابة عند الاطلاق عرفا وتطلق الدابة على الذكر والانثى وكل ماش على الارض حتى الطير لانه يدب برجليه في بعض حالاته وجمع الدابة دواب بالفتح والتشديد الا انه غلب فيما يركب وهو المعنى اللغوي الخاص قوله ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته يريد الارضة وهي التي تأكل الخشب وفي حديث الابو يعلو في رقبة دابة قد مر ذكره في دوا ودب الشيخ من باب ضرب مشى مشيا رويدا ومثله دب الصبي قولهم اكذب من دب ودرج اي الاحياء والاموات ودب لك فعرو فهو سراود الجيش دبيبا ساروا سيرا لينا ومنه يدب النمل ودب الليل والايام الماضية يريد الحسد الدبة بفتح المهملة وتشديد الموحدة وعاء يوضع فيه الدهن ونحوه ودبة شبيب اسم كتاب نوادر الحكمة لمحمد بن احمد بن يحيى وشبيب رجل كان تمر له دبة ذات بيوت يعطي منها ما يطلب منه فشبهوا هذا الكتاب بها والدب بضم المهملة وتشديد الموحدة حيوان خبيث يعد من السباع والانثى دبة والجمع دببة كعنبة والدبدبة ضرب من الصوت **درب** الدربة العادة والجرأة يقال درب الرجل دربا فهو درب من باب تعب وقد يقال درب اسم الفاعل والدرب معروف واصله المدخل بين جبلين والجمع دروب كفلس وفلوس **دعب** في الحديث ما من مؤمن الا وفيه دعابة هي بضم الدال المزاح وفي الحديث قلت وما الدعابة قال المزاح ما يستملح ومثله كان فيه دعابة ومثله في حديث جابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك كله من قولهم دعب يدعب مثل مزح يمزح وزنا ومعنى وفي لغة من باب تعب وداعبه مداعبة اي مازحه ممازحة وفي الحديث ان الله يحب المداعب في الجماعة بلا رفث اي المازح في الجماع بلا فحش وفيه كان رسول الله يداعب الرجل يريد ان يسره **دلب** الدلب واحده دلبة شجر يقال له بالفارسية چنار معرب قاله الجوهري وقال غيره والدولاب بالفتح المنجنون التي يدير بها الدابة **باب ما اوله الذال** **ذأب** قوله تعالى فأكله الذئب هو حيوان معروف يهمز ولا يهمز وجمع القليل اذؤب والكثير ذؤبان وفي الحديث مسخ الذئب كان اعرابيا ديوثا وفي حديث علي ع مع الخوارج ثم خرج الي منكم جنيد متذائبا كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون متذائب اي مضطرب من قولهم تذاءبت الريح اذا اضطرب هبوبها ومنه سمي الذئب ذئبا لاضطراب مشيته والذؤابة بالضم الظفر من الشعر اذا كانت مرسلة فاذا كانت ملفوفة فهي عقيصة والجمع الذوائب قال الجوهري وكان في الاصل ذآئب لان الالف التي في ذؤابة كالالف التي في رسالة حقها ان يبدل منها همزة في الجمع لكنهم استثقلوا ان يقع الف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا والغلام المذأب الذي له ذؤابة وفي الحديث الشيب في الذوائب شجاعة والذؤابة من كل شيء اعلاه ومنه ذؤابة العرش وذؤابة الجبل ثم استعير للعز والشرف فيقال لست من ذؤابة قريش اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم والذؤابة طرف العمامة والسوط وفي الحديث كان ابي يطول ذوائب نعليه اي طرفهما **ذبب** قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا الذباب كغراب معروف وجمعه في الكثرة ذبان بالكسر وفي القلة اذبة بكسر الذال والواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة واصله من ذب هو الطرد وفي حديث علي ع في ام الخلافة لو كان لي بعدد اهل بدر رجالا لاذللت ابن آكلة الذبان يعني به الاول قوله مذبذبين بين ذلك اي مضطربين بين المضطرب لكنه لا يبقى على حال وهذا وصف المنافقين المترددين بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين تبعا للهواء وميلا لما يتبعه من شهوات كالشاة العائرة المترددة بين الثلثين يقال ذبذبته اي تركته حيران مترددا وفي الحديث تزوج ولا

باب ما اوله الذال

فانت من المذبذبين اى المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم وفيه اذا تذبذب اى قصر وذباب جبل قرب المدينة على
نحو من بريد والذبذب الذكر سمي بذلك لانه يتذبذب اى يتردد ويتحرك ومنه الحديث من وقي شر ذبذبه دخل الجنة والذب المنع ومنه ذب عن حريمه ذبا
من باب قتل حمى ودفع وفي حديث جابر كان عليه بردة لها ذباذب اى اهداب اطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى
والمذبب المعجل في السير ومنه تذبب حتى لكت براح **ذرب** في الحديث البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة
فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه تقول ذربت معدته من باب تعب فسدت والذرب بالكسر داء يكون في الكبد ومنه شكوت الى ابي جعفر ع ذربا وجدته
وذرب السيف صار حديدا ماضيا ولسان ذرب اى فصيح ولسان ذرب ايضا فاحش وامراة ذربة اى بذية **ذعلب** ذعلب بكسر الذال وفتح اللام
اسم رجل من اصحاب امير المؤمنين ع ذو لسان فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب وهو الذي قال لامير المؤمنين ع رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت
اعبد ربا لم اره **ذنب** قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه قال منكم يعني من الشيعة انس ولا جان قال معناه من تولى امير المؤمنين ع وتبرا من اعدائه واحل
حلاله وحرم حرامه ثم دخل في الذنوب ولم يتب منها في الدنيا عذب عليها في البرزخ ويجيئ يوم القيمة وليس له ذنب يسئل عنه قوله ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قيل معناه يغفر الله لك ما تقدم من ذنب امتك وما تاخر بشفاعتك وحسنت الاضافة اليه للاتصال بينه وبينهم ويؤيده ما روي
عن الصادق ع والله ما كان له ذنب ولكن الله ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته ما تقدم وما تاخر وقيل ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول
والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في اخراجك من مكة وما تاخر من صدك عن المسجد الحرام والمراد بالمغفرة على هذا ازالة احكام المشركين ونسخها عنه وهذا
وجه نقل عن السيد المرتضى وفي حديث الرضا ع وقد ساله المامون فاخبرني عن قول الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال الرضا ع
لم يكن احد عند مشركي مكة اعظم ذنبا من رسول الله لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم ع بالدعوة الى كلمة الاخلاص
كبر ذلك عليهم وعظم قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا
بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله على نبيه مكة قال يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر عند مشركي مكة بدعائك الى التوحيد فيما تقدم وما تاخر قوله فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم هو بفتح الذال كرسول اى نصيبا من
العذاب مثل نصيب اصحابهم ونظرائهم من القرون المهلكة والذنوب في الاصل الدلو العظيم لا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون بها لكل
واحد ذنوب فجعل الذنوب النصيب ومنه حديث بول الاعرابي في المسجد ثم امر بذنوب من ماء فاريق عليه قوله فاغفر لنا ذنوبنا اى الكبائر وكفر
عنا سيئاتنا اى الصغائر اى اجعلها مكفرة عنا بتوفيقك لاجتناب الكبائر وفي الحديث لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون قيل لم يرد هذا
الحديث مورد تسلية المنهمكين في الذنوب وتهوين امرها على النفوس وقلة الاحتفال منهم بمواقعتها على ما يتوهمه اهل الغرة بالله فان الانبياء
انما بعثوا ليردعوا الناس عن الذنوب واسترسال نفسهم فيها بل ورد مورد البيان لعفو الله عن المذنبين وحسن التجاوز عنهم ليعظموا الرغبة في
التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث هو ان الله تعالى كما احب ان يحسن الى المحسن احب ان يتجاوز عن المسيئ والذنب الاثم والجمع ذنوب بضم الذال وفيه
من طاف بالبيت خرج من ذنوبه ومن قضى المشعر خرج من ذنوبه ونحو ذلك لعل الوجه في تكرر ذكر الخروج من الذنوب كما قيل تاكيد البعد عنها والتنصل
عن تبعاتها ولانه يحصل بازاء كل نسك من تلك المناسك الخروج من نوع من انواع الذنوب فانها تتنوع الى مالية وبدنية والبدنية الى قولية وفعلية
والفعلية تختلف باختلاف الالات التي تقترف بها الى غير ذلك فمنها ما يغير النعم ومنها ما ينزل النقم ومنها ما يقطع الرجاء ومنها ما يديل الاعداء ومنها
ما يرد الدعاء ومنها ما يستحق بها نزول البلاء ومنها ما يحبس غيث السماء ومنها ما يكشف الغطاء ومنها ما يعجل الفناء ومنها ما يظلم الهواء ومنها
ما يورث الندم ومنها ما يهتك العصم ومنها ما يدفع القسم الى غير ذلك وقد ذكرنا تفصيل الجميع كلا في بابه واعلم ان جميع الذنوب منحصرة في اربعة وجوه لا
خامس لها الحرص والحسد والشهوة والغضب هكذا روي عنهم ع وفي الحديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وهو يؤيد ما ذكرناه من
التوجيه ويمكن ان يقال ايضا ان كل واحد من تلك المناسك موجب للخروج من الذنوب على معنى انه لو تعذر كلها في العمل الاول فمن الثاني واذا لم تتعذر من
الثاني فمن الثالث وهكذا وفي حديث المصافحة لم يبق بينهما ذنب اى غل وشحناء قاله في المجمع والذنب بالتحريك للفرس والطائر والجمع اذناب كالاسباب
وكن ذنبا ولا تكن راسا كني بالراس عن العلو والرفعة وبالذنب عن التاخر عنه والمعنى ان المتقدم محل الخطر والهلاك كالراس الذي يجيئ
عليه القطع بخلاف المتاخر فانه كالذنب والذنب اذناب الناس وذنباهم محركة اتباع الناس وسفلتهم كانهم في مقابل الرؤوس وهم المتقدمون **ذوب**
في الحديث اكل الاشنان يذيب البدن اى يضعفه تقول ذاب الشيء يذوب ذوبا من باب قصر وذوبانا بالتحريك نقيض جمد واذابه غيره وذوبه بمعنى
وذاب العذق في الماء اى تفرقت اجزاؤها وشاعت فيه وذاب عليه من الحق كذا وجب وثبت قاله الجوهري **ذهب** قوله تعالى اني ذاهب الى ربي
اى مهاجر الى حيث امرني ربي بالمهاجرة اليه من ارض الشام مثل قوله ارجع الى ربك وعجلت اليك رب لترضى ونحو ذلك في ان المراد بالذهاب
والرجوع الى الموضع جعله الله مظهرا لفيضه كالعرش والبيت المعمور والكعبة شرفها الله تعالى كما وردت به الرواية عنهم ع قوله اذهبتم

ذرب
ذعلب
ذنب
في انواع الذنوب
في ان الذنوب منحصرة في اربعة
ذوب
ذهب

طيباتكم

وآخره الباء

طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قيل معناه انفقتم طيباتكم اى لذاتكم في شهواتكم وفي ملاذ الدنيا ولم تنفقوها في مرضات الله واذهبتم بهمزة
الاستفهام وءاذهبتم بالف بين الهمزتين قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل في معناه ان الصلوات الخمس يكفرن ما بينهن ويؤيده ما روي في سبب نزول
هذه الاية ان رجلا من الصحابة اصاب من امراة قبلة فاتى النبي ص فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل الى هذه فقال ع لجميع امتي كلهم وفي الحديث صلوة الليل تذهب بما عمل به في النهار اى تمحوه وفي حديث نزح البئر حتى تذهب الريح يغير الجهور
اى يذهب النزح بالرائحة وفيه فليذهب فيه الجسر يمينا وشمالا كانه كلام نبي في مقام التحير عن القيام بالقياد وقيل هو كلام يستعمل في سعة الوجه يعني اين شاء
يمضي جهة اليمين وجهة الشمال لا يبر لاما قلناه والمذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه مفعل من الذهاب ومنه كان امير المؤمنين ع اذا اراد الحاجة وقف
على باب المذهب ثم التفت اى باب الكنيف ومنه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب والذهب معروف يؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال انها لغة
اهل الحجاز وبها نزل القرآن وقد يذكر فيقال ذهبة قال الازهري نقلا عنه الذهب مذكر ولا يجوز تانيثه الا ان يجعل جمعا لذهبة ويجمع على
اذهاب كسبب واسباب وذهبان كغفان والقطعة منه ذهبة وذهب الرجل بالكسر اذا راى معدن الذهب فبرق بصره من عظمه في عينه والذهاب
المرور تقول ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا **باب ما اوله الراء** **راب** في الدعاء اللهم ارأب بينهم اى اصلح
ورئاب اسم رجل وعلي بن رئاب من رواة الحديث وذكر المسعودي في مروج الذهب انه كان من علماء الشيعة وكان اخوه اليمان بن رئاب من علماء
الخوارج وكانا يجتمعان في كل سنة ثلثة ايام يتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم احدهما على الاخر ولا يخاطبه **ربب** قوله تعالى رب المشرقين ورب
المغربين المراد مالكهما ومدبرهما ويطلق الرب على السيد ايضا والمربي والمتمم والمنعم والصاحب ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى وقد يخفف قوله رب
العالمين هو توحيد له وتحميد وافراد بانه المالك لا غير قوله ارباب متفرقون خير الاية هي جمع رب اى يكون لكم ارباب شتى يستعبدكم هذا
خير ام الكرام رب واحد قاهر غالب لا يغالب ولا يشارك في الربوبية قوله اما احدكما فيسقي ربه خمرا اى سيده ولا يجوز استعماله بالالف واللام للمخلوق
وربما جوزه بعضهم عوضا عن الاضافة قوله اذكرني عند ربك خاطبهم على ما هو المتعارف عندهم على ما كانوا يسمونه ومثله قول موسى ع للسامري وانظر
الى الهك اى الذي اتخذته الها قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال ع اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن
احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون قوله فلما راى كوكبا قال هذا ربي الاية قال الشيخ ابو علي ره كان القوم يعبدون الاصنام
والشمس والقمر والكواكب واراد ان ينبههم على خطائهم ويرشدهم ويبصرهم طريق النظر والاستدلال ليعرفوا ان شيئا منها لا يصح ان يكون الها لوضوح
دلالة الحدوث فيها قال هذا ربي لينصف خصمه مع علمه بانه مبطل فحكى قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ليكون ذلك ادعى الى الحق وادفع للشغب
ثم ابطله بعد بالحجة بقوله لا احب الافلين قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم يعني بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة لان زوج الام يربيها
غالبا في حجره والمراد بالحجور البيوت قوله والربانيون اى الكاملون في العلم والعمل قال ابو العباس احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون
العلم اى يقومون به وفي الكشاف الرباني شديد التمسك بدين الله وطاعته وفي الرباني المتاله العارف بالله تعالى وقال الطبرسي الذي يرب امر
الناس بتدبيره واصلاحه قوله وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير الربي بكسر الراء واحد الربيين بالكسر ايضا وهم الالوف من الناس ويقال
ربيون نسبة الى الربة بمعنى الجماعة وفي الحديث لا علم الا من عالم رباني قيل هو من كان علمه موهبيا وامر الله بالاخذ عنه وقيل الراسخ في العلم وقيل الذي
يطلب بعلمه وجه الله وقيل هو شديد التمسك بدين الله وقيل هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون
المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها ورب الارباب هو رب العالمين ورب الدار صاحبها ومالكها وفي الدعاء اعوذ بك من ولد يكون علي ربا اى متغلبا
على ما هو لي والمربوب المربى وفي حديث الزكوة ليس في الربى شيء الربى على فعلى بالضم قيل هي الشاة التي تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة
القريبة العهد بالولادة وقيل هي الوالدة ما بينها وبين خمسة عشر يوما وقيل ما بينها وبين عشرين وقيل شهرين خصها بعضهم بالمعز وبعضهم بالضان
وربما كانت التي تربي اثنين كذا قاله الصدوق ره وجمعها رباب كغراب والرباب بنت امرء القيس احدى زوجات الحسين ع شهدت معه الطف وهي ام سكينة
ولما رجعت الى المدينة خطبها اشراف قريش فابت وقالت لا يكون لي حمو بعد رسول الله ص وبقيت بعده لم يظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه والرباب من
نساء اهل مكة من المشهورات بالزنا هي وسارة وحنتمة ام عمر بن الخطاب وممن كن يغنين هجاء رسول الله ص والرباب كسحاب السحاب الابيض وفي
انه السحاب الذي تراه كانه دون السحاب قد يكون ابيض وقد يكون اسود الواحدة ربابة كسحابة وقيل هي التي ركب بعضها بعضا وفي
دعاء الاستسقاء ربابا يعضد بعضها الى بعض وقوله ع بماء عباب ورباب بانصباب وفي الحديث حرم رسول الله ما بين المدينة من رباب الى واقم رباب حد من
حدود المدينة وكذا واقم ومنه حرة واقم وربيب الرجل ابن امراته من غيره بمعنى مربوب ومنه الدعاء كما كنت في الدنيا ربيب نعمتك والرب بالضم دبس الرطب
اذا طبخ والمربيات هي المعمولات بالرب كالعسل المعمول بالعسل ومنه زنجبيل مربى ورب التوت ورب التفاح ورب الرمان كله من هذا القبيل
ومنه سألته عن رب التوت ورب الرمان وفي الدعاء اعوذ بك من فقر مرب ملب اى ملازم غير مفارق من ارب بالمكان والب به اذا اقام به و

باب ما اوله الراء
راب
ربب

ولزمه وفي الحديث يا عقول يا رب الجمال اي صاحبة الجمال التي مصرها حجلة بالتحريك وهو بيت تزين للعروس بالثياب والستور والمعنى يا ناقصات العقول يعني النسا لان عقل المراة نصف عقل الرجل ورب حرف خافض لا يقع الا على نكرة يشدد ويخفف وقيل هي كلمة تقليل وتكثير او لهما وقد تدخل عليه التاء فيقول ربت وقد تدخل عليه الهاء فيقول ربه رجلا نه ضربت لما اضفته الى الهاء وهي مجهولة نصبت رجلا على التميز وهذه الهاء على لفظ واحد وان وليها المونث والاثنان والجمع فهي موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رايته وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له ما لك جوار فقال ربهن جوار قد ملكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب انتهى **رتب** في الحديث يصلي على رتبات ايام اي هينة بالصبح يختم بالعشا والترتيب في اللغة جعل كل شي في مرتبته ومحله كترتيب المجالس وفي اصطلاح اهل العلم جعل الاشيا المتكثرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها على بعض نسبة في التقديم والتاخير كترتيب الكتاب الذي يقدم فيه البحث عن الذات على البحث عن الصفات ومنه رتبت الشي ترتيبا ورتب الشي رتوبا من باب قعد اي استقر ودام والسنة الراتبة ما دام عليه النبي من الرتوب الثبوت والدوام بالواو ومنه قوائم منبري رواتب في الجنة جمع راتبة والرتبة المنزلة وكذا المرتبة **رجب** في الحديث اتقوا رواجبكم الرواجب اصول الاصابع التي تلي الانامل ورجبته بالكسر هبته وعظمته ومنه سمي الشهر رجبا لانهم كانوا في الجاهلية يعظمونه ولا يرون فيه القتال والترجيب التعظيم ومنه فلان المرجب وفي الحديث رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وفي المصباح رجب من الشهور منصرف وله جموع ارجاب وارجبة وارجب مثل اسباب وارغفة وافلس ورجاب مثل رجال ورجوب مثل فلوس ورواجب وراجبات ترجيب النخلة ضم اعذاقها الى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا ينفضها الريح ووضع الشوك حولها لئلا يصل اليها آكل **رحب** قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اي باتساعها وفي الحديث مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر الحديث اي لقيتم رحبا بالضم اي سعة لا ضيقا فيكون منصوبا بفعل لازم الحذف سماعا كاهلا وسهلا وعن المبرد نصبه على المصدر اي رحب الله بكم مرحبا والباء في بقوم اما للسببية او للمصاحبة قال بعض شراح الحديث هذه الكلمة استيناس يخاطبون بها من حل بهم من وافد وباغ خيرا وقاصد حاجة ورحب المكان من باب قرب وفي لغة من باب تعب اتسع ويتعدى بالحرف فيقال رحبت بك الدار ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رحبتك الدار ومن امثالهم عش رجبا ترى عجبا اي رجبا بعد رجب فحذف فقيل رجب كناية عن السنة ومن نظر في سنة واحدة وراى تغير فصولها قاس الدهر عليها ومرحب اسم رجل شجاع قتله علي ع ورجل رحب الذراعين اي واسع القوة عند الشدائد ومنه قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القدرة والقوة والبطش وفي الحديث لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له قاتلا لا يموت يعني النار ومن صفاته رحب الراحة ومعناه واسع الراحة كبيرها والعرب تمدح كبير اليد وتهجو صغيرها فيقولون رحب الراحة كثير العطاء كما يقولون ضيق الباع في الذم وارحب الله جوفه وسعه ورحبة المسجد بالفتح الساحة المنبسطة قيل هي مثل كلبة وجمعها رحاب ككلاب وقيل مثل قصبة وقصبات وقصب وهو اكثر والرحبة محلة بالكوفة **ردب** الاردب مكيال ضخم لاهل مصر قال الجوهري وهو اربع وستون منا وذلك اربع وعشرون صاعا بصاع النبي نقلا عن الازهري والجمع الارادب **رزب** في الحديث مثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة لا يصيبه شي حتى ياتيه الموت هي بالكسر مع التثقيل عصا كبيرة من حديد تتخذ لتكسير المدر وفي لغة مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم وفي شرح المصابيح للبيضاوي ان المحدثين يشددون الباء من المرزبة والصواب التخفيف ومنه حديث ملكي القبر فيضربان يافوخه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله من دابة الا يذعرها ما خلا الثقلين والمرزاب لغة في الميزاب قال الجوهري وليست بالفصيحة والمرزبان بفتح ميم وقيل بضمها واسكان راء وفتح زاي واحد المرازبة من الفرس معرب وهو الرئيس ومنه الحديث اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ومنه سئل المرزبان بالحسن ورزبة اسم فارسي **رسب** في حديث جبرئيل ع مع داود ع فرسب في الماء اربعين صباحا يقال رسب الشي رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى اسفل وفي الحديث ائمة العدل ارسب من الجبال الرواسي في الارض اي اثقل والرسوب اسم سيفه ع سمي بذلك لانه يمضي في الضريبة ويغيب فيها **رطب** قوله تعالى ولا رطب ولا يابس الرطب بالفتح فالسكون اللين الذي هو خلاف اليابس يقال رطب الشي بالضم رطوبة فهو رطب ورطيب والمرطوب صاحب الرطوبة قال المفسر قد جمع الله الاشيا كلها في هذه الاية لان الاجسام كلها لا تخلو من احد هذين وقوله الا في كتاب مبين يعني اللوح المحفوظ وفيه تنبيه للمكلف وهو انه اذا عرف بذلك وان اعماله مكتوبة في اللوح المحفوظ تنبه الى الافعال الحسنة وترك الافعال القبيحة وفي الحديث الرجل يصلي على الرطبة النابتة هي بالفتح فالسكون القضب خاصة ما دام رطبا والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطيب كفعيل الرطب مما ترعاه الدواب معروف والرطب بالضم وفتح الطاء من التمر معروف والواحد رطبة وجمع الرطب ارطاب ورطب ومنه ارطب البسر اي صار رطبا **رعب** قوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب اي الخوف وذلك يوم احد حين تركوا القتال يقال رعبت رعبا من باب نفع خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة فيقال رعبته وارعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ومنه الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر ومعناه انه اوقع الله الخوف في اعدائه فخافوه من مسيرة شهر قوله ولملئت منهم رعبا اي خوفا قيل انما قيل ذلك من وحشة المكان الذي هم فيه وقيل لان اعينهم كانت مفتحة كالمستيقظ الذي يريد ان يتكلم وهم نيام وقيل ان الله منعهم بالرعب لئلا يراهم احد وفي الحديث اتخذوا الحمام الراعبية

فانها تلعن قتلة الحسين ع الراعبي جنس من الحمام والانثى راعبية ورعبت الحمامة رفعت هديلها وشدته **رغب** قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الاية هو من قولهم رغب عن الشي اذا زهد فيه ولم يرده بخلاف الرغبة في الشي وفي الدعا اليك رغبنا او اليك راغبون رغبة هو من قولك رغبت في الشي كعلم ورغبة اذا حرصت عليه وطمعت فيه والمعنى رغبتنا لما انيلت الصمد وفي الحديث لا يجتمع الرغبة والرهبة في قلب الا وجبت له الجنة قال الرغبة هي السؤال والطلب والرهبة هي الخوف وفي الدعا رغبة ورهبة اليك اعمل النظر الرغبة وحدها ولو اعملها قال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما النظم حمل احدهما على الاخرى كقوله وزججن الحواجب والعيونا والرغبة في الدعا كما ورد في الروايات ان تستقبل ببطن كفيك السما وتستقبل بهما وجهك وصلوة الرغائب اي ما يرغب فيها من الثواب العظيم وهي التي تصلى في اول جمعة من رجب جمع رغيبة وقوله ما بي رغبة عن دينكما اي لا اكرهه بل ادخل **رقب** قوله تعالى وارتقبوا اني معكم رقيب اي انتظروا اني معكم منتظر ومثله قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين واصل الرقيب من الترقب هو الانتظار والرقيب الحافظ فعيل بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي رقيب يرقب عمله عتيد حاضر معه وعن النبي ص كاتب الحسنات عن يمين الرجل وكاتب السيئات عن يساره وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين عشرا واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات فلعله يتوب او يستغفر قوله وفي الرقاب هو على حذف مضاف اي في فك الرقاب يعني المكاتبين وعن العالم ع هم قوم لزمتهم كفارات في قتل الخطاء وفي الظهار والايمان وفي قتل الصيد في الحرم وليس عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون فجعل الله تعالى لهم سهما في الصدقات ليكفر عنهم قوله خائفا يترقب اي ينتظر الاخبار في قتل القبطي ويتجسس ومنه فلان يترقب كذا اي ينتظره ومنه رقبت الفجر اذا نظرت وقت طلوعه وفي الخبر من راقب الله احسن عمله اي من خاف الله ورقبته رقبة من باب قتل حفظته فانا رقيب ورقبته وارتقبته نظرته والجمع رقباء والمرقب كجعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب والرقيب من اسمائه تعالى الحافظ الذي لا يغيب عنه شي والرقيب هو احد القداح العشرة من الميسر مما لها انصبا ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه وارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم وراعوه واحترموه وفي الحديث من صفات اهل الدين قلة المراقبة للنسا اي قلة النظر اليهن وقد تكرر ذكر الرقبة وهي في الاصل العنق فجعلت كناية عن ذات الانسان تسمية للشي باسم بعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة وفي الحديث احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا كانه يعني القتل وما يقرب منه مما فيه الضرر وفيه كانما اعتق كذا رقبة من ولد اسمعيل معنى عتقهم انقاذهم من الذبح ويتم الكلام في ولد اسمعيل ورقبة العبدي من رواة الحديث وفي الحديث الرقبى لمن ارقبها ومعناها ان يقول الرجل للرجل قد وهبتك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهو فعلى من المراقبة لان كل واحد يرقب موت صاحبه قال بعض الافاضل ذهب بعض العلما الى ان الرقبى ليس بتمليك لان الملك لا يجوز تعليقه حال الحيوة **ركب** قوله تعالى فمنها ركوبهم بفتح المهملة يعني ما يركبون وقيل هم بالضم مصدر ركبت يقال ما له ركوبة ولا حلوبة اي ما يركبه وما يحلبه قوله ركبانا جمع راكب ومنه ساقة الركبان قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هي بالكسر الابل التي تحمل القوم واحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها والجمع ركب ككتب وركائب قوله والركب اسفل منكم هو جمع راكب كصاحب وصحب وهم العشرة فما فوقها من اصحاب الابل او البغل دون الدواب قوله في اي صورة ما شاء ركبك المعنى ان الله سبحانه يقدر على جعلك كيف شاء لكنه خلقك في احسن تقويم حتى صرت على صورتك التي انت عليها لا يشبهك شي من الحيوان وقيل اي صورة ما شاء ركبك من ذكر او انثى جسيم او نحيف حسن او ذميم طويل او قصير قوله حبا متراكبا اراد به السنبل وفي الحديث مجلسه فيه مناخ الراكب قيل ومن الراكب فقال الخضر ع وركاب السرج هو ما توضع رجل الراكب فيه ومنه اذا وضعت رجلك في الركاب فقل وركبت الدابة وركبت عليها ركوبا ومركبا ثم استعير للدين فقيل ركبت الدين وارتكبني وركب الشخص راسه اذا مشى على وجهه من غير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذي ليس له مقصد معلوم وفي خبر المشركين ان كنتم اثخنتم في القوم والا فاركبوا اكتافهم يعني شدوا او تابعوهم والركائب جمع ركوبة وهي ما يركب عليه من الابل كالحمولة وهي ما يحمل عليه منها ومنه حديث علي ع وكان عنده كاتبة يلقيها خبطا وارتكاب الذنوب اتيانها والركوبة الناقة تركب ثم استعمل في كل مركوب والركبة بالكسر نوع من الركوب وبالضم موصل ما بين اطراف الفخذ والساق والجمع ركب مثل غرفة وغرف وهي من الانسان في الرجلين ومن ذوات الاربع في اليدين والركب بالتحريك منبت العانة عن الخليل هو للمراة خاصة وعن الفراء هو للرجل والمراة ومنه ليس على ركبها شعر والمركب واحد مراكب البحر والبر ويوم يركب الخليفة فيه للسير والزينة مع عسكره ومنه قتل ابو محمد ع من دار العامة يوم المركب والمركب بتشديد الكاف هو الملتئم من عدة امور بحيث لو ذهب جزء منها لذهبت ماهيته وحقيقته **رهب** قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب اي من اجل الرهب وهو الخوف يعني اذا اصابك الرهب عند رؤية الحية فاضمم اليك جناحك قوله فارهبون اي خافون وانما حذفت الياء في راس اية ورؤس الايات ينوى عليها الوقف والوقف على اليا مستثقل فاستغنوا بالكسرة عنها قوله ترهبون به عدو الله اي تخوفونهم والرهبان جمع راهب وهو الذي يظهر عليه لباس الخشية وقد كثر استعمال الراهب في متنسكي النصارى والرهبانية ترهبهم في الجبال والصوامع وانفرادهم عن الجماعة للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة الى الراهب وهو الخائف قوله ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم ونذروها ما كتبناها

باب ما اوله الراء

عليهم الا ابتغاء رضوان الله اى ما فرضناها عليهم لكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله فهو استثناء منقطع فما رعوها حق رعايتها كما يجب على ا رعاية نذره لانه عهد من الله لا يحل نكثه مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله فما رعوها حق رعايتها لان كفرهم بمحمد ... الحديث في قوله تعالى ما كتبناها الاية قال صلوة الليل في الحجر لا رهبانية في الاسلام اى لا رهبنة وهي من رهبنة النصارى كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه ويلبس المسوح ويترك اللحم ونحو ذلك من انواع التعذيب فلما جاء الاسلام نهى عن ذلك وفي الحديث اني اريد ان اترهب فقال لا تفعل ان ترهب امتي القعود في المساجد اصل الرهبانية اعتزال النساء وغيرهن واصلها من الرهبة وهي الخوف يقال رهب يرهب رهبا من باب تعب خاف والاسم الرهبة وهو راهب من الله والله مرهوب وجمع الراهب رهبان وجمع الرهبان رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة او فعللة والرهبانية منسوب الى الرهبنة وفي الحديث اعطى الله محمدا الفطرة الحنيفية لا رهبانية ولا سياحة وفيه الرهبة من الله وضدها الجراءة على معاصي الله تعالى والرهبة في الدعاء ان يجعل ظهر كفيه الى السماء ويرفعهما الى الوجه وفي الحديث وصف المؤمنين رهبان الليل اسد النهار اى متعبدون بالليل لخوف الله تعالى شجعان في النهار يجاهدون النفس والشيطان **ريب** قوله تعالى ريب المنون اى حوادث الدهر وقيل المنون الموت قوله وان كنتم في ريب اى في شك قوله ان ارتبتم اى شككتم فلا تدرون لكبر ارتفع الحيض ام لعارض فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن اى لم يبلغن المحيض من الصغار ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر ايضا وفي الحديث ما زاد على شهر فهو ريبة فلتعتد بثلثة اشهر قوله مما تدعوننا اليه مريب اى موقع في الريبة او ذو ريبة على الاسناد المجازي قوله انهم كانوا في شك مريب اى شكاك كما قالوا عجب عجيب قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه الريب مصدر رابه يريبه اذا حصل فيه الريبة وحقيقة الريبة قلق النفس واضطرابها والمعنى انه من وضوحه لا انه بحيث لا ينبغي ان يرتاب فيه اذ لا مجال للريبة فيه والمشهور الوقف على فيه وبعض القراء يقف على ريب قاله الطبرسي ره وفي الحديث المشهور دع ما يريبك يروى بفتح الياء وضمها والفتح اكثر والمعنى اترك ما فيه شك ودع ما يريبك الى ما لا شك فيه ولا ريب من قولهم دع ذاك اى اشتد به الريبة بالكسر الاسم من الريب وهي التهمة والظنة وفي حديث فاطمة ع يريبني ما ارابها اى يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها من قولهم رابني هذا الامر واذا رايت منه ما تكره و قوله ع كي لا تسترييب لا املك اى كيلا ترى مني ما تنكره فيبطش بك وفي الحديث لا تقبل شهادة المريب المتهم بالسوء وفيه خذوا على يد المريب المتهم بالسوء ولم يتحقق منه حسوا اى اعتبوه وادفعوا عنه تلك التهمة مثل يا رب خذ بيدي اى عني وقوتي وفيه كره المسترابة وهي التي لا تحيض وهي في سن من تحيض يعني بها ذلك لحصول الريب والشك بالنسبة اليها باعتبار توهم الحمل وغيره

باب ما اوله الزاء

زبب الزبيب ما يؤكل وهو اسم جمع يذكر ويؤنث فيقال هو الزبيب وهي الزبيب الواحدة زبيبة وزببت العنب جعلته زبيبا والزبزب ابن آوى كالسنور قاله في المغرب الزب بالضم الذكر او خاص بالانسان **زرب** قوله تعالى وزرابي مبثوثة الزرابي بالفتح والتشديد الطنافس المخملة واحدها زربية مثلثة الزاي والزرابي البسط وزرابي النبت لونه وقد شبهوا الوان البسط بها ومبثوثة مفرقة في مجالسهم بكثرة وفي ق الزرابي النمارق والبسط وكلما بسط واتكي عليه الواحد زربي بكسرهما وضمهما ومنه الحديث محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي والزرب حظيرة الغنم والجمع زروب مثل فلس وفلوس والكسر لغة وداود بن زربي بضم الزاء والراء الساكنة من رواة الحديث **زرنب** الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران ... **زغب** في حديث الملائكة وبما التقطنا من زغبها الزغب محركة صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي كالشيخ حين يرق شعره ويضعف اول ما ينبت من ريش الفرخ وزغبا من باب تعب صغر ريشه **زلب** الزلابية حلواء قاله في ق **زنب** الازنب المكاء يجري بين الصبا والجنوب وفي الحديث شمال وجنوب فقد ذكرهما في الحديث

باب ما اوله السين

سبب قوله تعالى تقطعت بهم الاسباب يعني الوصلات التي كانت بينهم كانوا يتواصلون عليها والارحام التي كانوا يتعاطفون بها واحدها وصلة وسبب واصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا سببا قوله وآتيناه من كل شيء سببا اى وصلة يتبلغ بها في التمكن من اقطار الارض قوله ثم اتبع سببا اى طريقا موصلا اليه قوله اسباب السموات اى ابوابها قوله فليرتقوا في الاسباب اى فليصعدوا في الاسباب التي توصلهم الى السماء وفي الحديث ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا قيل في تفسيره الشيء دخول الجنة والسبب الطاعة و الشرح الشريعة والعلم رسول الله ص والباب ائمة الهدى عليهم السلم وفي حديث الولد مع والده ولا تستسب له لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب اباء غيره فيسب اباك مجازاة لك والسب الشتم ومثله السباب بالكسر بخفة الموحدة ومنه سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر اى شتمه وقطعه فسوق واستحلال مقاتلته وحربه كفر محمول على التغليظ لا الحقيقة ومنه حديث معوية لرجل ما منعك ان تسب ابا تراب يعني عليا ع وفي حديث علي ع في مروان بن الحكم لو بايعني بيده لغدر بسبته السبة الاست ذكرها تقطيعا له وطعنا عليه والمعنى انه منافق وامرأة سبب خادبيها شتمها والسبابة التي تلي الابهام وسبته بينه قطعه والسباب المتقاطع ورجل سبب بكسر السين كثير السباب وفي حديث النبي ص كل سبب ونسب منقطع الا سببي ونسبي فسر النسب بالولادة والسبب بالزوج واصله من السبب الحبل الذي يتوصل به الى الماء وفي الحديث الميراث من جهة السبب كالزوجية

مثلا

واخره الباء

مثلا يعني لا من جهة الولادة والسبابة الاصبع التي تلي الابهام ماخوذة من السب لانها يشار بها عند السب ومنه حديث الجمرة فرفعها بسبابتك والسبسب المفازة و السبيبة اسم الدرة التي كانت مع علي ع وفي حديث علي ع كان معه درة لها سبابتان اى طرفان **سحب** قوله تعالى ينشئ السحاب الثقال السحاب بالفتح الغيم جمع سحابة ويجمع ايضا على سحب وسحائب ومنه الحديث صلى ع في يوم سحاب اى في يوم غيم وفي الحديث جعل الله السحاب غرابيل للمطر يذيب البرد حتى يصير ماء لكيلا يضر شيئا يصيبه والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله يصيب بها من يشاء من عباده وسئل ع عن السحاب اين يكون قال على شجر كثيف على ساحل البحر ياوي اليها فاذا اراد الله ان يرسله ارسل ريحا فاثاره ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع **سخب** في الحديث اياك ان تكون سخابا هو بالسين المفتوحة والباء الموحدة صيغة مبالغة من السخب بالتحريك وهو شدة الصوت ومنه تساخب القوم تصايحوا وتضاربوا والسخب و الصخب الصيحة واضطراب الاصوات للخصام **سدب** في الحديث السداب يزيد في العقل هو بمهملتين بعدهما الف ثم باء مفردة بقلة معروفة ولم نجده في كثير من كتب اللغة **سرب** قوله تعالى كسراب بقيعة السراب ما يرى في شدة الحر كالماء وقيل السراب ما رايته في اول الشمس ضحى كالماء ونصف النهار والآل ما رايته في اول النهار واخره قوله وسيرت الجبال فكانت سرابا اى يلتبس على ما كانها فكانت كالسراب يظن انها جبال وليست اياها قوله سارب بالنهار اى بارز بالنهار يراه كل احد من السرب في الارض سروبا من باب قعد اذا برز وذهب على وجه الارض ويقال خل سربه اى طريقه ومذهبه قوله واتخذ سبيله في البحر سربا هو بالتحريك اى مسلكا ومذهبا في خفية يسرب فيه وفي الحديث من اصبح معافى في بدنه مخلى في سربه اى في نفسه والسرب بفتح السين وسكون الراء الطريق وفي ق هو بالفتح والكسر معا وجمع السرب اسراب كحمل واحمال وفلان واسع السرب رخي البال والسرب القطيع من الظباء والقطا والخيل وقيل من الخيل ما بين العشرين الى الثلثين ومن النساء على التشبيه بالظباء وكانهم سرب ظباء بالكسر والسربة الطائفة من السرب كغرفة وغرف وفي وصفه ع سربة سايلة من سرته الى لبته والسربة بالضم ما دق من الشعر وسط الصدر الى البطن الى السرة كالمسربة بفتح الميم وضم الراء والاسرب بضم الهمزة وتشديد الباء الموحدة الرصاص ومنه الحديث الاسرب شراب الفضة **سرحب** في الحديث ذكر السرحوب وما السرحوب قال الطويل **سرداب** السرداب بالكسر بناء تحت الارض للصيف معرب **سرعب** السرعوب ابن عرس وبولة النمر **سرندب** عن كعب الاحبار اهبط الله الجنة باصفهان وابليس بجدة وحوا بعرفة واهبط آدم بجبل سرنديب وهو جبل باعلى الصين في ارض الهند يراه البحريون من مسيرة ايام وفيه على ما نقل اثر قدم آدم ع مغموسة ونقل ان الياقوت الاحمر موجود في هذا الجبل تحدره السيول والامطار من ذروته الى الحضيض ويوجد الماس ايضا وبه يوجد العود **سطب** المساطب سنادين الحدادين والدكاكين يقعد عليها جمع مسطبة وتكسر **سغب** قوله تعالى في يوم ذي مسغبة اى مجاعة من سغب سغبا من باب تعب وسغوبا اذا جاع فهو ساغب اى جائع وسغبان وسغبى جياع وقيل لا يكون السغب الا الجوع مع تعب **سكب** قوله تعالى وماء مسكوب اى سائل مصبوب يجري على وجه الارض من غير حفر يقال سكبت الماء سكبا وسكوبا صببته وماء سكب اى مسكوب صفة بالمصدر كقولهم ماء صب وماء غور والسكب احد افراس النبي ص وهو اول فرس غزا عليه سمي بذلك اخذا من سكب الماء كانه يسيل في جريه **سلب** في الحديث ذكر السلب بفتح اللام وهو ما يسلب من المقتول من ثياب وسلاح وجنة للحرب و الجمع اسلاب كسبب واسباب ومنه سلبته ثوبه سلبا من باب قتل اخذت الثوب منه فهو سليب ومسلوب والاسلوب بضم الهمزة الطريق والفن يقال هو على اسلوب من اساليب القوم اى على طريق من طرقهم والاستلاب الاختلاس **سنجب** في الحديث السنجاب وهو على ما قيل حيوان على حد اليربوع اكبر من الفارة شعره في غاية النعومة يتخذ من جلده الفراء يلبسه المتنعمون وهو شديد الختل ان ابصر الانسان صعد الشجرة العالية وهو كثير في بلاد الصقالبة والترك واحسن جلوده الازرق الاملس **سهب** في الحديث ضرب على قلبه بالاسهاب بذهاب العقل وقيل على ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله واسهب اكثر وامعن في الشيء والطال فهو مسهب بفتح الهاء واكره ان اكون من المسهبين كثيري الكلام والسهب الارض الواسعة **سيب** قوله تعالى ولا سائبة السائبة هو البعير الذي يسيب كان الرجل يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها وفي الحديث ذكر السائبة وهو العبد يعتق ولا يكون لمعتقه عليه ولاء ولا عقل بينهما ولا ميراث فيضع ماله حيث شاء وفي حديث عمار بن ابي الاحوص قال سئلت ابا جعفر ع عن السائبة قال انظر في القرآن فما كان فيه تحرير رقبة فتلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من المسلمين عليه الا الله عز وجل وفيه سئلته عن السائبة قال هو الرجل يعتق غلامه ثم يقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي جريرتك ويشهد على ذلك شاهدين والسيب مصدر ساب الماء يسيب جرى فهو سائب وسيبت الدابة تركتها تسيب حيث شاءت وساب الفرس يسيب سيبانا ذهب على وجهه وانساب الماء جرى بنفسه وفي دعاء الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اى مطرا سائبا اى جاريا وفي الحديث لكل مؤمن حافظ وسائب الحافظ من الولاية وسائب هو بشارة من محمد ص يبشرها المؤمن اينما كان وحيثما كان

باب ما اوله الشين

شأب الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره **شبب** تكرر في الحديث ذكر الشباب هو كسحاب جمع شاب بالتشديد وكذلك الشبان والانثى شابة والجمع شواب كدابة ودواب وشب الصبي من باب ضرب شبابا وشبيبة فهو شاب وذلك من قبل الكهولة وفي الحديث ابن ثلثين سنة يسمى شابا والشباب

كتاب نشاط الفرس ورفع يديه جميعا والشبيب شبيبه لزاج عن الازهري الشب من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به يشبه الزاج وعن
المطرزي قوله يدبغ بالشب بالبا الموحدة تصحيف لانه صباغ والصباغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه بالشث بالثا المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه
كورق الخلاف يدبغ به وشببت النار اوقدتها وشبب بها وبه ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر
ترقيقه بذكر النساء يقول شبب الشاعر بفلانة قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر النساء **شجب** في الحديث ذكر المشجب هو
بكسر الميم خشبات تضم رؤسها وتفرج قوائمها يلقى عليها الثياب وتعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط ومنه حديث جابر وثوبه
على المشجب وشجب كتعب يشجب اي حزن او هلك وشجب يشجب بالضم فهو شاجب اي هالك وشجبه الله اهلكه وشجبه ايضا شغله في خبر المجالس ثلثة سالم و
غانم وشاجب بالجيم اي هالك والمعنى اما سالم من الاثم او غانم بالاجر او هالك بالاثم والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم **شحب** في الحديث
شيعتنا الشاحبون جمع شاحب وهو المتغير اللون لعارض من مرض او سفر او نحو ذلك من شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا اذا تغير ومنه قوله ع لا تلقى المؤ
من الا شاحبا لان الشحوب من اثار الخوف وقلة الماكل والتنعم **شخب** في الحديث فلما انقطع شخب البول هو بالضم اي جريانه وبالفتح المصدر يقال شخب
اوداج القتيل شخبا من باب قتل ونفع جرت وسالت واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ونحوها فيه يبعث
الله الشهيد وجرحه يشخب دما اي يسيل ويجري ومثله اوداجه تشخب دما **شخجب** الشاخب ... في الجبال **شذب** في صفته ع اقصر من المشذب هو
... وقال مجمع الطويل واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع ومثله الفرس المشذب والشذب بالتحريك ما يقطع من اغصان
الشجرة المتفرقة وقيل الشذب الشوك والشاذب المتنحي عن وطنه ورجل شذب العروق اي ظاهر العروق **شرب** قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل
اي حب العجل الذي خالط قلوبهم من قولهم اشرب فلان حب فلان اي خالط قلبه واشرب قلبه حل محل الشراب واختلط كما يختلط الصبغ بالثوب قوله
فشربوا منه اي كرعوا من النهر بافواههم الا قليلا وقرأ ابي بالرفع على الابتداء من الموجب على معنى لم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه فليس مني وقيل
قليل مبتدأ حذف خبره اي لم يشربوا قوله لها شرب ولكم شرب يوم معلوم الشرب بالكسر الحظ والنصيب من الماء ومنه الحديث الرجل يكون له شرب مع
القوم في قناة لهم نصيب من ماء القناة قوله ولكم فيها مشارب جمع مشرب هو موضع الشرب والشرب بالكسر وفي الحديث ايام التشريق انها ايام اكل
وشرب بالفتح والضم وهما بمعنى والفتح اقل وبها قرأ ابو عمرو شرب الهيم ... ايام لا يجوز صومها والشراب ما يشرب من المايعات وشربته
شربا بالفتح والضم والفاعل شارب والجمع شاربون والشارب الشعر الذي يسيل على الفم والجمع شوارب وقد تكرر في الحديث والشربة من الماء ما
يشرب مرة والمرة الواحدة من الشرب ورجل اكلة شربة كهمزة كثير الاكل والشرب وفلان شرب بخمر اي يكثر شربها فان اصل الشرب كل جنس وفي الحديث نهى عن
الشرب قائما قيل هو للتنزيه لان اعضاء القائم ليست مطمئنة ساكنة فربما انحرف الماء عن موضعه المعلوم من المعدة فيؤدي ... وما روي من شرب ماء زمزم
قائما فلبيان الجواز او لانه لم يجد للقعود موضعا للازدحام او ابتلال المكان انتهى وحاصله الحكم بكراهة الشرب قائما مطلقا للعلة المذكورة وحمل
ما ينافيه على بيان الجواز والضرورة وفيه بحث فان التاويل المذكور بعيد فيما روي ان امير المؤمنين ع كان يشرب الماء وهو قائم وانه ع توضأ ثم شرب من فضل
طهوره قائما ثم التفت الى الحسين ع وقال يا بني اني رايت جدك رسول الله ص صنع هكذا وما روي عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت عند ابي جعفر ع انا
وابي فاتي بقدح من خزف فيه ماء فشرب وهو قائم ثم ناولنيه فشربت منه وانا قائم والتعليل منقوض بما روي عن ابي عبد الله ع انه قال الشرب قائما اقوى
لك واصح ولعل الوجه في الجمع تقييد النهي المطلق بعد حمله على التنزيه بما اذا كان الشرب في الليل وتقييد قوله الشرب قائما اقوى لك واصح بما اذا كان
الشرب في النهار ويدل على هذا التفصيل ما روي عن ابي عبد الله ع قال شرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر وفي صفته ع ابيض مشرب حمرة
بالتخفيف واذا شدد فللتكثير والمبالغة والمشربة بفتح الميم وفتح الراء وضمها الغرفة ومنه مشربة ام ابرهيم ع وانما سميت بذلك لان ابرهيم بن
النبي ص ولدته امه فيها وتعلقت حين ضربها المخاض بخشبة من خشب تلك المشربة وقد رعتم من القبلة الى الشمال احد عشر ذراعا والاشراب خلط
لون بلون كان احد اللونين سقى اللون الآخر **شطب** الشطبة كثمرة سعفة النخل الخضراء والجمع شطب كتمر **شعب** قوله ثم شعوبا وقبايل
الشعوب اعظم القبائل واحدها شعب كفلس وفلوس ثم القبائل واحدها قبيلة ثم العمائر واحدها عمارة ثم البطون واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصائل
واحدها فصيلة ثم العشائر واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حي يوصف فالشعب هو النسب الاول كعدنان وخزيمة وكنانة قبيلة وقريش
عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ وقيل الشعوب من العجم كالقبائل من العرب قوله اخاهم شعيبا قيل هو ابن ميكيل بن يشجر بن مدين وكان يقال له
خطيب الانبياء لحسن مراجعة قومه وروي ان شعيبا بعث الى امتين اصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبرئيل ع واصحاب الايكة بعذاب يوم
الظلة قيل عاش شعيب دهرا طويلا وتزوج بنت لوط قوله الى ظل ذي ثلاث شعب ... تتشعب لعظمه ثلث شعب شعبة من فوقهم وشعبة
الى ايمانهم وشعبة عن شمائلهم وفي الحديث لا يحمل الناس على كاهلك فيصدع شعب كاهلك هو بالتحريك ما بين المنكبين ...
خرج رسول الله ص من الشعب هو بالكسر الطريق في الجبل والجمع شعاب ككتاب وشعب ابي طالب بمكة مكان مولد النبي ص وشعب ... بمكة وانت خارج

شجب شحب شخب شذب شرب شطب شعب

الى منى

الى منى والمشعب كمنبر الطريق ومنه قول الكميت ما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان والشعبة طائفة
من كل شيء والقطعة منه وقد بينا معنى الحديث فيما تقدم ومثله الشباب شعبة من الجنون وشعبة اسم رجل من رواة الحديث والشعبة من الشجرة
الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وشعب الشرك انواعه المتفرقة وشعبت الشيء جمعته وفرقته وهو من الاضداد عند بعض وشعبت الشيء
من باب نفع صدعته واصلحته وفي الدعاء واشعب به صدعنا اي اصلح ما تشعب منا ومثله تشعب الصدع والتشعب اغصان الشجرة تفرقت وسوط
له شعبتان اي طرفان وشعبان اي طرفان وشعبان من الشهور غير منصرف والجمع شعبانات وشعابين والشعبي احد علماء العامة ولد من عمرو كان يصحب عبد الملك
ابن مروان له في حضرته مع ليلى الاخيلية طرائف وروي انه قال ادركت خمسمائة من الصحابة وما حدث بحديث الا حفظته وهو عندهم كابن عباس في زمانه والشعوبية
فرقة لا تفضل العرب على العجم **شغب** في الخبر نهى عن المشاغبة يعني المخاصمة والشغب بالتسكين تهيج الشر **شنب** في صفته ع انه اشنب الشنب
البياض والبريق والتحديد في الاسنان ويقول عذوبة ومنه امراة شنباء قال في القاموس الشنب محركة ماء ورقة وبرد وعذوبة في الاسنان او نقط
بيض فيها او حدة الانياب كالغرب تراها كالمنشار شنب كفرح فهو شانب وشنيب واشنب وهي شنباء ... والشنباء الرمان لا
ملبسة ليس لها حب انما هي ماء في قشر وشنب يومنا كفرح برد فهو شنب وشانب والاسم الشنبة بالضم والمشانب الافواه الطيبة وشنبويه كعمرويه
حدث في عجاج زياد الملاة ومحمد بن حسين بن يوسف شنبويه الاصبهاني وابو جعفر محمد بن شنبويه وعلي بن قاسم وابراهيم بن شنبويه ومحمد بن عبد الله بن نصر بن
شنبويه صاحب الملك لا ربعين وبالضم ابو عبد الرحمن بن شنبويه محدثون **شنجب** الشنجوب بالضم على الجبل كالشنخوب والشنخاب بالكسر
فرع الكاهل وفقرة الظهر والشنخب الطويل **شنزب** الشنزب كجعفر الصلب الشديد وشنزوب موضع **شنظب** الشنظب بالظاء
المعجمة وبالضم موضع بالبادية والطويل الحسن الخلق وكل جرف فيه ما **شنغب** اسم والشنغب بالكسر الرجل الطويل كالشنغاب وهي ايضا الطويل
الدقيق من الاشبة والاغصان كالشنغوب والشغنوب اسم والشنغب بالضم الطويل من الجبلون والشنوب عرق طويل من الارض **شنقب** الشنقب
كقنفذ وكفنطل ضرب من الطير **شوب** قوله ثم لشوبا من حميم اي خلطا من حميم والشوب بالفتح الخلط يقال شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب
الماء باللبن وفي الحديث يا تجار شوبوا اموالكم بالصدقة تكفر عنكم ذنوبكم امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في
القول لتكون كفارة لذلك والشائبة واحدة الشوائب وهي الادناس والاقذار وفي وصفه ع غير مشوب حسبه اي غير مخلوط ولا مدنس وقال في القا
ماله شوب ولا روب ... لبن ... قطعة من العجين وما شيبه من ماء ولبن والعسل ... اختلط والشاة بالضم وفتح الواو خلاف الفارو
ويكسر ما فتح المخ جمعه والشوبة الخديعة وشابه ... وشوب ... ونضح عنه فلم يبالغ وشابة جبل بمكة او نجد ... قبيلة وبابلية ...
بالاضا وبلبلة الشياطين اذا غلبت على نفسها البلية مدانها والشوائب الاقذار والادناس **شهب** قوله ثم ملئت حرسا شديدا وشهبا مضمين جمع
شهاب وهو كل متوقد مضيء ومثله قوله شهاب مبين اي كوكب مضيء قال بعض المفسرين الشهاب ما يرى كانه كوكب ينقض الساعة ... من انه بخار
دهني يصعد الى كرة النار فيشتعل لم يثبت ولو صح لم يناف ما دلت عليه الآية الشريفة ولا ما دل عليه قوله جعلناها رجوما للشياطين فان
الشهاب والمصباح يطلقان على المشتعل في الجو زينة السماء ولا استبعاد في ان يصدعه الله سبحانه ذلك البخار الدهني عند استراق الشياطين السمع فيشتعل
نارا فيحرقه وليس خلق الشياطين محض النار الصرفة كما ان خلق الانسان ليس محض التراب فاحراقه بالنار التي هي اقوى من ناريته ممكن وفي حديث علي
امسك لرسول الله ص الشهباء وهي اسم بغلة كانت لرسول الله ص اخذ من الشهبة في الالوان وهو لون بياض الذي غلب عليه السواد ومنه غرة شهباء قال في
القاموس الشهب محركة بياض يصدعه سواد كالشهبة بالضم وقد شهب ككرم وسمع اشهب وهو اشهب وشاهب وسنة شهباء لا خضرة فيها او لا مطر والشهاب
بالفتح اللبن الذي ثلثاه ماء كالشهاب بالضم وككتاب شعلة من نار ساطعة والماضي في الامر والجمع شهب وشهبان بالضم وبالكسر واشهب ...
بارد والشهب ككتب لدراري وثلث ليال من الشهر وبالفتح الجبل عليه الثلج وبالضم موضع والاشهب الاسد والامر الصعب ومن العنبر الضارب الى البياض
والاشهبان عامان ابيضان ما بينهما خضرة والشهباء من المعزى كالملحاء من الضان ومن الكتائب العظيمة الكثيرة السلاح فرس للعنا البجلي والاشاهب بنو
المنذر لجمالها والشهبان محركة شجر كالثمام والشوهب كالقنفذ وشهبه الحر والبرد كمنعه لوحه وغير لونه كشهبه واشهب الفحل ولد له الشهب والسنة القوم جرد
اموالهم وقال في النهاية في حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد لا طاقة
لكم به يقال يوم اشهب وسنة شهباء وجيش اشهب اي قوي شديد واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهاية في القوة ومنه
حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت
سنة الجدب بها وفي استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب وهو في
الاصل الشعلة من النار **شهرب** الشهربة العجوز الكبيرة وشهربانويه بنت يزدجرد ام علي بن الحسين ع وكان اسمها سلامة وجهانشاه فقال
لها امير المؤمنين ع ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لا بل شهربانويه **شيب** قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا الشيب والمشيب واحد وعن

شغب شنب شنجب شنزب شنظب شنغب شنقب شوب شهب شهرب شيب

الاصمعي

الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب ونصب شيبا قيل على التمييز وقيل على المصدر لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب
فقال شيبا وقد شاب راسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير القياس قاله الجوهري لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل والشيب بالكسر جمع اشيب
وهو المبيض الراس ومنه الحديث اذا نظر الى الشيب نابتا في اقدامهم وشيب الحزن واشاب الحزن راسه وفي الخبر شيبتني هود والواقعة قيل لما فيهما من اهوال
يوم القيمة والمثلات بالنوازل بالامم الماضية حتى شيبت قبل اوانه ويقال شيب الحزن راسه بالتشديد فشاب في المطاوع وفيه شعر له علاه
الشيب وهو شعر معدود اربع عشرة شعرة وشيبة الحمد هو عبد المطلب هاشم المطعم طير السما لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله مائة بعير فرقها على رؤس
الجبال فاكلها الطير وبنو شيبة قبيلة معروفة سدنة منهم الكعبة

باب ما اوله الصاد مع الباء

صبب قوله تعالى انا صببنا الماء صبا اي سكبنا سكبا وفي وصف علي كنت على الكافرين عذابا صبا اي مصبوبا والانصباب الانسكاب والصبب الكثير ومنه قوله اذا كان دمها صبيبا

[illegible]

صحب [illegible]

صخب [illegible]

صطب [illegible]

صعب [illegible]

صقلب [illegible]

صلب [illegible]

صوب [illegible]

باب ما اوله الضاد

ضبب [illegible]

باب ما اوله الضاد

١٢٠

سخابة تغش الارض كالدخان وضبّب البلد كثر ضبابه والضبّاء في الشفة يسيل منه الدم ومن امثالهم رجل ضبّ خبّ [illegible] ضرب قوله تعالى فضربنا
على آذانهم اي انمناهم وقيل منعناهم السمع قيل هذا من فصيحات القرآن التي اقرت العرب بالقصور عن الاتيان بمثلها قوله ضربتم في الارض اي سرتم فيها
قوله ضربت عليهم المسكنة والذلة اي الزموها ويقال هي محيطة بهم احاطة البيت المضروب على اهله والذلة الذل والمسكنة فقر النفس حتى قيل انه
لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس وان تعمّد لازالة ذلك قوله ضرب لكم مثلا من انفسكم الآية قال المفسرون اخذ لكم مثلا وانتزعه من اقرب شي
منكم وهو انفسكم فمن لابتداء الغاية قوله هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء اي هل ترضون لانفسكم وعبيدكم امثالكم بشر كبشر وعبيد كعبيد ان يشاركو
كم فيما رزقناكم من الاموال تكونون انتم وهم فيه على السواء من غير تفرقة بينكم وبينهم تهابون ان تستبدوا بالتصرف دونهم كما يهاب بعضكم من الاحرار فاذا لم ترضو
بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب ومالك الرقاب من العبيد الاحرار ان تجعلوا بعض عبيده له شريكا قوله وضرب لنا مثلا اي وصف
وبين وكذا نظائرها قوله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولقد صنفنا لهم كل صفة كانها مثل في غرابتها وقصصنا عليهم

[illegible]

وآخره الباء

١٢١

صوت الماء ونحوه وقيل هي حكاية وقع الاقدام عند السعي ومنه اقدامهم لهم طحبة **طحلب** الطحلب بضم اللام وفتحها وتخفيفا شيء اخضر لزج يعلو الماء
ويعلوه **طرب** الطرب بالتحريك خفة تعتري الانسان لشدة حزن او سرور والعامة تخصه بالسرور يقال طرب طربا من باب تعب فهو طرب اي مسرور وابل طراب هي
التي تشرع الى اوطانها والتطريب في الصوت مده وتحسينه **طلب** في الحديث لا تحل الصدقة لبني عبد المطلب يريد الزكوة وعبد المطلب على صيغة اسم الفاعل
هو ابن هاشم جد النبي ص والمطلب كان اخا هاشم وهو عم عبد المطلب عبد مناف وهو في ابن اخيه فلهذا سمي عبد المطلب لانه لما مات ابوه هاشم وابنه عبد المطلب
كان صغيرا فاخذته امه الى قبيلتها فربته فلما نشأ بينهم قيل للمطلب لو كنت ربيت ابن اخيك فراح اليه فاخذه ودخل المدينة مردفا اياه فقيل له هذا
الغلام ابو عبدك فسمي عبد المطلب وكان اسمه شيبة الحمد وكان لعبد المطلب عشرة اولاد منهم عبد الله ابو النبي ص وابو طالب ابو علي ع والعباس والحرث وابو لهب ووفاة
عبد المطلب والنبي ص نحو من ثمان سنين وفي الحديث يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يأكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابي ابرهيم وقد
في الجاهلية خمس سنن اجراها الله له في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج

[illegible]

اى لا تشربوا عبا من العب وهو شرب الماء من غير مص ولا تنفس نوع الرجل الماء من باب قتل شربه من غير مص والكباد داء يعرض للكبد وفيه الكباد من
العب والحمام تشرب الماء عبا كما تشرب الدواب منه طائر يعب الماء واما باقى الطير فانها تحسو جرعا بعد جرع والعباب المياه المندفعة والعباب بالضم معظم الماء
وكثرته وارتفاعه وماء عباب سيل ولكنه **عتب** وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اى ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم اى لم يردهم الى الدنيا
ويقال استعتب اى طلب العتبى الاسم من اعتبنى فلان اذا عاد الى مسرتى راجعا عن الاساءة وفى الدعاء لك العتبى العتبى بمعنى المؤاخذة المعنى انت حقيق
بان تؤاخذنى بسوء عملى واستعتبته فاعتبنى اى استرضيته فارضانى ومنه يستعتبت من سوء عاقبة ولا بعد الموت من مستعتب اى ليس بعد الموت من استرضاء
لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اى الرجوع عن الذنب وفى حديث جابر فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب
كذا فى بعض النسخ والمستعتب فى بعضها وكيفما كان فالمراد دار الآخرة والعتاب على ما نقل عن الخليل هو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة يقول عائشة
[illegible]

عتب
عجب
عذب

ومنه لا تعرب بعد الهجرة يروى بالعين المهملة يعنى الالتحاق ببلاد الكفر والاقامة بها بعد المهاجرة عنها الى بلاد الاسلام وكان من رجع من الهجرة الى موضعه
من غير عذر يعدونه كالمرتد وفى كلام بعض علمائنا التعرب بعد الهجرة فى زماننا هذا ان يشتغل الانسان بتحصيل العلم ثم يتركه ويصير منه غريبا وفى ان المتعرب بعد
الهجرة ملعون لهذا الامر بعد معرفته وفى الخبر الكفر التعرب بعد الهجرة وعرب بالضم ذرب لسانه وعرب من باب تعب فصح بعد لكنة فى لسانه واعربت الجارية صحته
وقيل الهمزة للسلب اى ازلت ابهامه والاعراب بكسر الهمزة الابانة والايضاح ومنه الحديث اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء ومنه الخبر اعربوا القرآن اى بينوا ما فيه
من غرائب اللغة وبدائع الاعراب واللغة العربية ما نطق به العرب وفى الحديث ملعون من سد الطريق المعربة بالعين المهملة اى البينة الواضحة وبالقاف على ما فى
بعض النسخ وفسر بالطريق المختصرة والابل العراب خلاف البراذين والعربون بفتح العين والراء ما عقد عليه البيع العربون كعصفور لغة فيه وكذا العربان
التحرير العربون هو ان تدفع بعض الثمن على انه ان اخذ السلعة احتسب من الثمن والا كان للبائع وفى حديث على ع لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا من
الثمن وفى الحديث نهى عن بيع العربان [illegible]

عرب عرف عرقب
عزب
عسب
عشب
عصب

عضب عطب عقب

من فيا ومنه حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة والعصبات جمع عصبا بكسر العين وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث على الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اى الجمع للحرب يكون بالعراق والعصائب الجماعة من الناس والخيل والطير قال الجوهري

عضب في الحديث لا نضحي بالعضباء بالمد مكسورة القرن الداخل او مشقوقة الاذن قاله في المغرب وغيره والعضباء اسم ناقة كانت لرسول الله قيل هو علم لها وقيل كانت مشقوقة الاذن وفي كلام الزمخشري وهو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد وفي الصحاح عضبت الشاة من باب تعب انكسر قرنها وبعضهم زيد الداخل وعضبت الشاة والناقة ايضا اذا شقت اذنها وكانت ناقة النبي تسمى العضباء لنجابتها لا لشق اذنها انتهى وغضبان بالضم عضو من ساعد باى جلد في الكرك والاعضب من الرجال الزمن الذي لا حراك به كان الزمانة عضبته ومنعته الحركة وفي حديث الاضحية اذا سلمت العين والاذن سلمت الاضحية وفيه ولو كانت عضباء القرن تجر برجلها الى المنسك يعني موضع الذبح والمراد بقوله تجر برجلها اى تكون عرجاء ومنكر الرجل المعوثة ههنا

عطب عطب الهدي عطبا من باب تعب هلك في اعطبته بالالف وعطب الهدي هلاكه وقد يعبر به عن افة تعتريه تمنعه من السير والعطب بفتحتين موضع العطب والمعاطب المهالك واحدها معطب

عقب قوله تعالى فلا اقتحم العقبة قيل هي عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول في الشي والمجاوزة له بشدة وصعوبة فقوله فلا اقتحم

[illegible]

عقب عكب علب عنب عنكب عبب غرب غضب عيب

بسنده عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك ان تطا اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطا اعقاب الرجال فما ثلث ما في يدي الا مما وطئت من اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال والعقاب بضم العين الطائر المعروف من الجوارح وعن كعب الاحبار قال سمعت عن الناس ياخذون النعل الناس ان العقاب ايضا العلم الضخم وبه سميت راية كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله والليل النهار يتعاقبان اى كل منهما يأتي عقيب صاحبه وعقبه تعقيبا ماد وغاب الكوكب وعقابا والاسم اليعقوب ذكر الحجل مصروف لانه عربي لم يتغير وان كان مزيدا في اوله فليس على وزن الفعل ويجمع يعاقيب وقد جاء في الحديث واما يعقوب اسم نبي الله فهو عجمي لا ينصرف للمعرفة والعجمة ويعقوب بن السكيت من المتجبرين من الشيعة قتله المتوكل على التشيع وكان معلما لولده المعتز والمؤيد واليعقوبي اسم رجل من رواة الحديث ويطو عقبنا اى يسلك سبيلنا عقب فلان مكان ابيه خلفه والنعل المعقبة المحصورة في الحديث اني لاكره الرجل ارى اراه معقب النعلين كانه اراد التي لا عقب لها وفي حديث علي عليه السلام معقب بني جشم خال اى خالية عن الزوج واعتقب الرجل حبسه منه ويعقبون الخيل العتاق اى كرام الخيل

[illegible]

کتابخانه شخصی
آیت ا... سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

عرضا يعرف النازل والساكن بخراب الدور والمساكن ويجدو الاكل غضة لما كل ببشر الراحل بغرب المراحل ... كما بصوت المعلم بالبناء
والغرب المغرب بمعنى صلوة المغرب معروفة وغربت الشمس غربا بالضم ... وتوارت في مغيبها ... مصغر غير مكبر **غضب**
نكرة ذكر الغضب في الحديث وهو ... فهو غاضب والجمع غضاب ككافر وكفار وغضبة
منه وغضبة عليه بمعنى والشيء غضب ومغضوب **غضب** قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى وقوله
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى غضب الله نعم عقاب وارادة الانتقام من العصاة فانه يفعل بالكفار ما يفعل الملك اذا غضب على من تحت يده ...
عمرو بن عبيد مع ابي جعفر ... قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب قال هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال
من شيء الى شيء فقد وصفه صفة المخلوقين قوله من لعنه الله وغضب عليه قيل الغضب اشد من اللعنة فخص به اليهود لانهم اشد عداوة لاهل الحق قوله
ذهب مغاضبا اي مغاضبا لقومه لانه دعاهم مدة الى الايمان فلم يؤمنوا وفي الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي ... غضب الله ورحمته على
عصاة ومغاضبته وغضب المخلوقين ... الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه والسوء هنا باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة

[illegible]

[illegible]

باب ما اوله القاف

بنغ البحر ادم بكار بعين ليلة ثم سئل بهو لدا فنماه هبة الله وهبة واخته توام قوله وآتى المال على حبه ذوى القربى نفل قرابة المعطى فيكون حثا
على صلة الارحام ويدخل فى ذلك النفقات الواجبة والمندوبة وغيرها من الصلات وقيل قرابة النبى ع لقوله تعم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى
القربى وهو المروى عن الباقر والصادق قوله وانذر عشيرتك الاقربين فالقرابة هم الذين جعل لهم الخمس وهم بنو عبد المطلب انفسهم ذكرهم واناثهم
من قريش ادم من جوانب العرب احد عن النوفلى عن على بن ابى طالب ع قال لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله بنى عبد المطلب وهم مع ذلك
اربعون رجلا ...

[illegible]

قتب

قضب

قطب

قعب قطرب

قلب

باب الباء

[illegible]

قنب

قوب

كوب

كرب

كبب

[illegible]

باب ما اوله الكاف

في جهنم من قولهم كببت الاناء من باب قتل اذا قلبته على راسه ومنه الحديث وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم وحصائد السنتهم ما يقال
في الناس وقطع به عليهم اصل الحصد قطع الزرع فاستعمله ههنا على وجه الاستعارة وهي من بدائع البلاغة التي لم يشاركه فيها احد ولك التشبيه طلاوة
المتكلم اللسان بما يقتضيه لطبع من الكلام من غير ان يميز بين اسقاط العفو وبحثه ويتناول الناس بلسانه بفعل الحاصد الذي لا يميز
بين شوك وزرع بل يتناول الكل ... واكب عليه اقبل ولزم كانكب عليه بالاكباب على صلوتك اي لزومها والاقبال عليها في بعض النسخ
وفي الحديث يأتي يوم القيمة مثل الكبة فتدفع في ظهر المؤمن فتدخل الجنة فيقول هذا البر الوالدين الكبة بالفتح الدفعة الكبة بالضم الجماعة
والكبة بضم الكاف من الغزل والجمع كبب مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل جعلته كبة والكبة جماعة من الخيل وكذا الكبكبة بالضم والفتح
ومنه حديث الاسرائيلي ... موسى بكبكبة من بني اسرائيل اي جماعة منضامة من الناس وغيرهم الكتاب معروف ومنه حديث المحرمين وقد نادوا ...

[illegible]

باب ما آخره الباء

ومن قصته انه فارسي هرب من ابيه لطلب الحق وكان مجوسيا فلحق براهب ثم صحب عدة ... حتى مات ودله على آخر فلم يزل ... دله على آخر وهلم جرا
الى ان دله آخر على الحجاز واخبره بان ظهور النبي فقصده مع بعض الاعراب فغدروا به فباعوه من يهودي ... رجل من قريظة فقدم به المدينة فاسلم
فقال له النبي ص كاتب مولاك ... وعاش مائتين وخمسين سنة ومات سنة ست وثلثين وفي الحديث كتب في الذكر كل شيء اي قدر كل الكائنات واثبتها في الذكر اي اللوح
المحفوظ وكتبت كتابا من باب قتل وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة بالكسر لانها صناعة كالتجارة والعطارة وفي حديث الكتابة هي مما انعم الله على الانسان
تفيد اخبار الماضين للباقين واخبار الباقين للآتين وبها تخلد الكتب للعلوم والآداب وغيرها وبها يحفظ الانسان ذكر ما يجري بينه وبين غيره من المعاملات
والحسابات ولولاها لانقطع اخبار بعض الازمنة عن بعض واخبار الغائبين عن اوطانهم ودرست العلوم وضاعت الآداب وعظم ما يدخل على الناس الخلل في
امورهم وما يحتاجون الى النظر فيه من امور دينهم ... المكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة والجمع

[illegible]

باب ما اوله الكاف

ما يعلم انه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس وفي الحديث في العلم يكتب الاثنان الطاعة هو بضم حرف المضارعة من اكتب والمراد يكتب الاثنان طاعة الله بكتبه طاعة العباد له وفي الخبر نهى عن كسب الاماء قيل لان المعصومين قليل فنهى عنه حوطة وكسب الامر اي ضرب بحثه والكسب طلب الرزق وكسب الاثم واكتسبه عمله والكسب بالضم فالسكون فضلة دهن السمسم منه الحب بشثلاث بو كل فيهن الى الطلع والكسب الكسب والجوز **كعب** قوله تعالى وكواعب اترابا الكواعب جمع كاعب وهي المرأة التي يبدو ثديها للنهود واترابا اقرانا قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال الفخري في تفسير هذه الاية جمهور الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الناتئان في جانبي الساق وقالت الامامية وكل من ذهب الى وجوب المسح ان الكعب عبارة عن عظم مستدير مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت عظم الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم ومثله نقل عن النيسابوري وقال في مجمع البحار وقيل هما العظمان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ونقل بعض الافاضل عن بعض علماء التشريح ان القدم مؤلف من ستة وعشرين عظما اعلاها الكعب وهو عظم مايل الى الاستدارة واقع في ملتقى الساق والقدم له زائدتان في اعلاه انسية وحشية كل منهما في حفرة من حفرتي قصبة الساق وفي صحيح الاخوين زرارة وبكير ابني اعين عن الباقر ع فقلنا له اصلحك الله اين الكعبان فقال هيهنا يعني المفصل دون عظم الساق وفي حديث اخر وصف الكعب في ظهر القدم وفي اخر انها تقطع الرجل من الكعب ويترك من قدمه ما يقوم عليه ادعى المرتضى علم الهدى وشيخ الطائفة وكثير من المحققين الاجماع على ان الكعب الذي ينتهي اليه المسح قبة القدم التي هي معقد الشراك قال في الذكرى وتفرد الفاضل يعني العلامة ره ان الكعب هو المفصل بين الساق والقدم وصب عبارات الاصحاب كلها عليه وجعله مدلول كلام الباقر ع وانه اقرب الى حد اهل اللغة ثم انه اجاب عن الجميع الى ان قال ان اهل اللغة ان اراد بهم العامة فهم يختلفون وان اراد بهم الخاصة فهم متفقون على ان الكعب قبة القدم لانه احداث قول ثالث مستلزم رفع ما اجمع عليه الامة لان الخاصة على ما ذكرنا والعامة على ان الكعب ما نتأ عن يمين الرجل وشماله انتهى وهو كالصريح في موافقته عليه الجمهور وتمام تحقيق المسألة له محل اخر وفي الحديث على الله كعبي بكم والضمير لاهل البيت ع معناه الشرف والرفعة ومثله لا يزال كعبك عاليا وهو دعاء والكعب للانبوبة بين كل عقدتين وكل شيء علا وارتفع فهو كعب وقيل به سميت الكعبة كعبة وقيل انما سميت كعبة لانها وسط الدنيا او لانها مربعة والكعبة الغرفة وامرأة ورم كعبها اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب وكعب بن لؤي بن غالب جد جد النبي ص وكعوب الرماح النواشز في اطراف الانابيب والكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب والجمع كواعب وكعب الاحبار اي عالم العلماء وكان من علماء اهل الكتاب اسلم في عهد امير المؤمنين ع ومن فضلاء التابعين واضافته كزيد الخيل **كعثب** في الحديث امرأة عظم كعثبها اي فرجها يقال كعثب ضخم والركب مجركة العانة **كوكب** قوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا عن ابن عباس ان يوسف ع رأى في المنام ليلة الجمعة ليلة القدر احد عشر كوكبا نزلت من السماء فسجدت له ورأى الشمس والقمر نزلا من السماء فسجدا له فالشمس والقمر ابواه والكواكب اخوته الاحد عشر قوله رأى كوكبا قيل هو المشتري وقيل هو الزهرة قال هذا ربي قيل ان ابراهيم لما اراه الايات نعم كيف استدل بها كيف عرف الحق من جهتها فقال قوله انا زينا السماء الدنيا بمصابيح عن امير المؤمنين ع انه قال هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض مربوط كل مدينة بعمودين من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة وعنه ع الكوكب كاعظم جبل على الارض وانوار الكواكب قال الشيخ البهائي رايت في الفتوحات الفلكية ما يدل بصريحه على ان جميع الكواكب انوارها مستفادة من نور الشمس وكذا في كتاب الشيخ الشهيد ما يدل على ذلك وكوكب الشيء معظمه وكوكب الفضة نورها **كلب** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ذهب اكثر المفسرين على ان كلب اهل الكهف كان من جنس الكلاب ولونهم قيل انه كان اسدا ويسمى الاسد كلبا قيل وكان اسم كلبهم قطمير وقيل قطمور وقيل حمران وقيل غير ذلك قوله وما علمتم من الجوارح مكلبين من كلبته علمته الصيد اسم فاعل مكلب هو الذي يسلط الكلاب على الصيد الذي يعلمها والكلاب صاحب الكلاب والصائد بها ونصب مكلبين على الحال اي في حال تكليبهم هذه الجوارح والكلب معروف وربما وصف به فيقال للرجل كلب وللمرأة كلبة ويجمع على اكلب وكلاب وكالب وهو جمع الجمع على كلاب وان ندر وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب قيل كان لسبب كثرة اكله النجاسات ولان بعضها شيطان والله اعلم والنهي عن اقتناء الكلب وللملائكة نكره الرائحة ومن خواص الكلب ان لحمه يعلو شحمه بخلاف الشاة وفي الحديث يغفر الله ليلة النصف من شعبان من خلقه لاكثر من عدد شعر معزى كلب هو حي من قضاعة وكلب الماء معروف وهو حيوان اشبه شيء بالطول من رجليه يلطخ بدنه بالطين يحسبه التمساح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاءه فياكلها ثم يمزق بطنه فيخرج والكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب والكلب الكلب الذي ياخذه شبه جنون فيكلب بلحوم الناس فاذا عقر انسانا كلب يجنو عليه الماء فاذا ابصر الماء فزع وربما مات عطشا ولم يشرب وهذه علة تستفرغ ما دونها على سائر البدن ويتولد منها امراض رديئة وكلب كلبا من باب تعب وفي حديث صفة الائمة يكرهون يا عبد الله ان مانا الكلب اي الشديد الصعب والكلب بفتح شدة الحرص يقال كلب حرص عقوق والكلبة بالضم الشدة من البرد وغيره وفي الدعاء اعوذ بك من عدو استكلب علي اي وثب علي وفيه تشبيه بالكلب ويقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد عليهم وحديث علي ع الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب وكليب اسم رجل من الرواة يسمى بذلك لانه لم يجيء عن اهل البيت ع الا سلم فسمي كليب تسليم ترحم عليه الصادق ع وقال لاصحابه ما تدرون ما التسليم هو والله الاخبات قال الله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم ولكلبوا القوم تجاهروا بالعداوة والكلاب بالضم كغراب خشبة او حديدة معوجة الراس **كوب** قوله تعالى باكواب واباريق الاكواب

باب ما اخره الباء

لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب كقفل قوله واكواب موضوعة اي على حافات العين الجارية كلما اراد المؤمن شربها وجدها مملوءة من كل ما يشتهونه من الاشربة ويمتعونه بالنظر اليها لحسنها وفي الحديث اكوابه عدد نجوم السماء والاكواب جمع الخانق وعن رسول الله ص انه قال انهاكم عن الكوبة وفي الخبر ان الله حرم الخمر والكوبة قيل هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط وفي الكوبة الطبل الصغير المخصر وفي الكوبة بالضم النرد في الشطرنج والطبل الصغير وعن ابي عبيد الكوبة النرد في كلام اهل اليمن **باب ما اوله اللام لبب** قوله تعالى انما يتذكر اولوا الالباب اولوا الالباب اولوا العقول واحدها لب والب الموحدة وهو العقل سمي بذلك لانه نفيس ما في الانسان وما عداه كانه قشر واللبيب العاقل اللبيب والجمع الالباء ولب كل شيء خالصه ولب الجوز واللوز ما في جوفه والجمع لبوب ولباب كغراب لغة فيه ولب الرجل بالكسر يلب بالفتح اي صار لبيبا وحكي يلب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف واللبة بفتح اللام والتشديد المنحر وموضع القلادة والجمع لبات كحبة وحبات ولبب الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره عند الخصومة ثم جررته ومنه حديث فاطمة ع فاخذ بتلابيبه فجذبه اليها وفي الخبر انه صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره وتلبب بثوبه اذا جمعه عليه وابو لبابة بضم اللام وتخفيف الموحدة اسمه رفاعة بن المنذر النقيب واسطوانة ابي لبابة في مسجد النبي ص بالمدينة وهي اسطوانة التوبة التي ربط اليها نفسه حتى نزل عذره من السماء والب الرجل بالمكان اذا اقام لب لغة فيه قال الفراء نقلا عنه ومنه قولهم لبيك اي مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقوله حمدا لله وشكرا له قال الجوهري وكان حقه ان يقول لبا لك وثنى على معنى التاكيد اي الباب بك بعد الباب واقامة بعد اقامة وقيل اي اجابة لك يا رب بعد اجابة وفي الحديث سميت التلبية اجابة لان موسى اجاب ربه وقال الليث في المصباح اصل لبيك لبين لك فحذفت النون للاضافة قال وعن يونس انه غير مثنى بل اسم مفرد يتصل بالضمير بمنزلة على ولدى اذا اتصل الضمير وانكره سيبويه وحكى من كلام لبى بدبا بالثاء مع الاضافة الى الظاهر فثبوت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على انه ليس مثل على ولدى ولبى الرجل قال التلبية ولبى بالحج تلبية واصله لبيت بغيره قال الجوهري قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز فقالوا لبات بالحج وحلات السويق ورثات الميت **لجب** اللجب الصوت واللجبة الجلبة تقول لجب بالكسر وجيش لجب عرمرم اي ذو لجب وكثرة ولجب البحر اضطراب امواجه كذا قاله الجوهري ومنه قول علي ع في وصف النار لها كلب ولجب ولهب **لزب** قال الله تعالى من طين لازب اي ممتزج متماسك يلزم بعضه بعضا يقال طين لازب اي يلزق باليد لاشتداده واللازب اللاصق بمعنى اللازب الثابت يقال صار الشيء ضربة لازب واللزبة بسكون الزاء الشدة والقحط والجمع اللزبات بالسكون لانه صفة ولزب الشيء من باب قعد اشتد **لعب** قوله تعالى وهم في خوضهم يلعبون واللاعب عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ومثله قوله تعالى ضحى وهم يلعبون قوله انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة اللعب بكسر اللام وسكون العين معروف واللعب بفتح اللام وكسر العين مثله يقال لعب يلعب لعبا قوله تعالى وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو اي اعمال الدنيا لا تنفع الا انها لا توصف باللعب وما فيه رضا الله من عمل الاخرة لا يوصف به ايضا لان اللعب لا يعقب نفعا وكذلك اللهو يذهب عليها الحسرة والندامة في الاخرة قال المفسر هذه الاية تسلية للفقراء الذين حرموا من متاع الدنيا وتقريع للاغنياء الذين ركنوا الى حطامها ولم يعملوا لغيرها وفي الحديث كل شيء يجر فيه رجلا الا ظاهر الا يعني حلية الاكل الا انه زال فضلا المحكوم بتحريمها واللعاب بالكسر ما يسيل من الفم يقال لعب الصبي يلعب بفتحتين لعبا اذا سال لعابه من فمه واللعبة بالضم الشطرنج والنرد وكل ملعوب فهو لعبة والجمع لعب كغرفة وغرف ومنه الحديث تنازكم بمنزلة اللعب واللعبة بفتح اللام المرة الواحدة من اللعب واللعبة بكسر اللام الحالة التي عليها اللاعب ولاعبته ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر وفي حديث بهم فلعب بنا الموج يعني اضطراب الامواج لعبا الموج بهم الى جزائرهم ورجل تلعابة كثير المزاح والملاعبة والتاء زائدة للمبالغة **لغب** قوله تعالى وما مسنا من لغوب اللغوب التعب والاعياء تقول لغب يلغب من باب قتل لغوبا تعب واعيا ولغب يلغب لغوبا من باب تعب لغة ضعيفة **لقب** قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب هي جمع لقب لقبه بكذا فتلقب ونبزه نبزا لقبه وتنابزوا بالالقاب لقب بعضهم بعضا وقد نهى عنه وقد يكون اللقب علما من غير نبز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض المتقدمين بالاعمش والاخفش ونحو ذلك لا يراد به نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضى المسمى بذلك **لوب** في الحديث حرم رسول الله ص المدينة ما بين لابتيها اصيد ها الابتان المدينة حرتان عظيمتان يكتنفانها واللابة هي الحرة ذات الحجارة السوداء قد لبستها لكثرتها وجمعها لابات وهي الحرار وان كثرت فهي اللاب واللوب وفي الخبر ما بين لابتيها اي لابتيها قال ما اهل بيت احوج اليه منا قال ما بين لابتيها قال ما بين الصوبين الى الثنية وفي اخر ما بين ظل عائر الى وعير وعنى لكل واحد **لهب** قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير ابو لهب ساكنة الهاء والباقون بفتحها واتفقوا في ذات لهب انها مفتوحة الهاء لوفاق الفواصل وابو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي ص وكان شديد العداوة لرسول الله ص قيل اسمه كنيته وقيل كان اسمه عبد العزى فسمي بذلك لحسنه واشراق وجهه وكانت وجنتاه كانهما تلتهبان واللهب اشتعال النار وتلهبت تلهبت واللهيب ما يتحرك اتقاد النار وكذلك اللهب واللهاب بالضم وبنو لهب قوم من الازد قاله الجوهري **باب ما اوله النون نجب** النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب بالضم ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه والجمع النجباء مثل كريم وكرماء والانثى النجيبة والجمع النجائب ومنه الحديث سوف ينجب من بعدهم وانجب الرجل ولد نجيبا وامرأة منجاب تلد النجباء ونسوة مناجيب ويقال للضعيف انتجبه اختاره واصطفاه والمنتجب المختار والجمع النجب وفي الخبر الانعام من نجائب القرآن

اي هو فاضل نفيس والنجيب من الابل القوي الخفيف السريع ونجبة نملة اي قرصة نملة ومنه الخبر المؤمن لا تصيبه عثرة ولا شوكة ولا نجبة نملة الا بذنب
نحب قوله تعالى ومنهم من قضى نحبه اي مات وقتل في سبيل الله انتحب اذا ... فلان نحبه اي مات والنحب النذر ... نحبه كان
النذر ... والنحيب رفع الصوت بالبكاء والنساء النواحب اللاتي يرفعن اصواتهن بالبكاء والنوادب الباكيات على الميت وقد نحب ينحب من باب ضرب نحيبا
والنحب اشد البكاء كالنحيب وفي ... النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل **نخب** في الخبر وقد جاء في نخب اصحابه اي في خيارهم الانتخاب الاختيار ومنه
رسولك الذي انتخبته من خلقك والمنتخب مثل الشيء المنتزع منه ونخبة بني هاشم بالضم والسكون خيارهم رجل نخب بكسر الخاء اي جبان لا فواد له
بئس العون الذي خلف نخب وبطن رغيب **ندب** ندبته الى الامر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول مندوب والاسم الندبة كغرفة ومنه
المندوب في الشرع واصله المندوب اليه لكن حذفت الصلة لفهم المعنى لامر فانتدب له اي دعاه الامر فاجاب وانتدب الله لمن خرج في سبيله اجابه الى غفرانه او
او تكفل وسارع بثوابه وندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندبا والندب ان تذكر النائحة الميت باحسن ... وصافه ... ومنه يندب امواتهم
الدال **نسب** قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قيل هو زعمهم ان الملئكة هو بنات الله فاثبتوا بذلك جنسية جامعة لله وللملئكة
والجنة الجن وسموا جنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول الزنادقة ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر قوله فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
قال الصادق لا يتقدم يوم القيمة احد الا بالاعمال والدليل على ذلك قول رسول الله ايها الناس ان العربية ليست باب ... من ادم من تراب والله لعبد حبشي اطاع الله خير من
قرشي عصى الله ان اكرمكم عند الله اتقيكم وفي حديث الحسن وقد سئل عن نسبة الله هو الله احد فقال النسبة لله ان خلقه اي صفته النسبة التي ينسب اليه
بين المخلوقات والنسب واحد الانساب والنسبة مثله وانتسب اليه اعتزى والاسم النسبة والجمع النسب كسدرة وسدر وقد تضم فيجمع على فعل كغرفة وغرف
يكون من قبل الاب ومن قبل الام ونسب النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ورجل نسابة بالتشديد اي عالم بالانساب والهاء للمبالغة في المدح
كانهم يريدون به داهية او غاية او كناية والنسيب القريب وليس بينهما مناسبة اي مشاكلة والنسابة في الانساب الى ما يوضح ويميز كالاب والام القبيلة
والصناعة وغير ذلك ونسبة العشرة الى المائة عشر اي مقدارها العشر **نشب** في حديث ... وصف القران نظره منبج من عطب ومخلص من نشب هو قولهم نشب في الشيء
اذا وقع فيما لا مخلص منه ونشب الشيء في الشيء من باب تعب نشوبا علق به فهو ناشب والنشاب بالضم والتشديد النبل الواحدة نشابة **نصب** قوله تعالى فاذا
فرغت فانصب قال الشيخ ابو علي المعنى فاذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسئلة يعطك وهو المروي عن ابي جعفر
وابي عبد الله من النصب وهو التعب وعن الصادق يقول فاذا فرغت فانصب عليك واعلن وصيك علي فاعلم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
قوله وما ذبح على النصب النصب حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع الانصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون
عليه فيحمر بالدم والنصب مثل قفل لغة فيه وقرء بالسبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سقف جمع سقف قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت والى الجبال قال الشيخ ابو علي روي عن علي فتح اوائل هذه الحروف وضم التاء والمفعول في جميعها محذوف والمعنى كيف خلقها وكيف نصبها وكيف
رفعها وكيف سطحها قوله اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اي ببلاء وشر بمرضه وما كان يقاسيه من انواع الوصب والنصب في البدن والعذاب
في ذهاب الاهل والمال واما نسبته الى الشيطان لما كان يوسوس اليه من تعظيم ما نزل به من البلاء ويغريه بالجزع الى البكاء الى الله قال الشيخ ابو علي
نصب بضم النون وبفتح النون والصاد وضمهما قوله ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم يعني بذلك ما كانت العرب يجعلونه للاصنام نصيبا في
زرعهم وابلهم وغنمهم فرد الله عليهم فقال تالله لتسئلن عما كنتم تفترون قوله للرجال نصيب مما اكتسبوا الى قوله تعالى فيه لكل من الرجال والنساء
حسب ما قدر له من الصلاح بحسب كسبه قوله وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا النصيب الحظ من الشيء يعني كفار مكة واسلافهم كانوا يجعلون شيئا
من الحرث والانعام لله وشيئا منها لالهتهم فاذا رأوا ما جعلوه لله ناميا زاكيا رجعوا فجعلوه للالهة واذا زكا ما جعلوه للالهة تركوه لها وقالوا ان الله
غني والانصاب قيل هي الاصنام كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعدون ذلك قربة وفي الخبر قيل يا رسول الله وما الانصاب قال ما ذبحوا
لالهتهم قوله عاملة ناصبة قيل اي عاملة في النار عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل والاغلال وقيل عملت ونصبت في الدنيا اعمالا لا اجر لها عليها
في الاخرة قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا اي لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الاخرة كما ورد برواياته عنهم
وفي الحديث ان الدنيا تنصب للمؤمن عند الموت كاحسن ما كانت ثم يخبر كانه من قولهم نصبت الخشبة نصبا من باب ضرب اقمتها ومنه اذا كان يوم القيمة
دعي النبي وامير المؤمنين والائمة فينصبون للناس في تل من المسك اي يقامون ولعله الاعراف المذكور في قوله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم وفي الدعاء اليك نصبت يدي اي رفعتها ونصبني اي اجلسني للعلم والافتاء وفي الدعاء ايضا لا تجعلني للفتنة نصبا بفتحتين اي غرضا ينصب
العرض والنصب في الاعراب بالفتح فالسكون كالفتح في البناء وهو من مواضعات النحويين وانتصب المغاة يقال نصبت لفلان نصبا اذا عاديته ومنه
الناصب وهو الذي يتظاهر بعداوة اهل البيت او لمواليهم لاجل متابعتهم لهم وفي القاموس النواصب والناصبة واهل النصب المتدينون ببغض علي

نحب
نخب
ندب
نسب
نشب
نصب

لانهم نصبوا له اي عادوه قال بعض الفضلاء اختلف في تحقيق الناصبي فزعم البعض ان المراد من نصب العداوة لاهل البيت وزعم اخرون انه من نصب العداوة لشيعتهم
وفي الحديث ما يصرح بالثاني فعن الصادق انه قال ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانه لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وال محمد لكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم
تتولونا وانتم من شيعتنا ولفلان منصب وزان مسجد اي علو ورفعة والمنصب وزان مقود الة من حديد ينصب عليها القدر للطبخ ونصب الرجل كفرح نصبا فهو ناصب
نصب لمرض وجمعه ونصب في الدعاء اي يجد ويتعب ونصاب الحرم حدوده التي ينتهي اليها والنصاب من المال القدر الذي تجب فيه الزكوة اذا بلغه كمائتي درهم وخمس
من الابل ونصاب السكين ما يقبض عليه ونصيبين بالموحدة بين يائين بلد بين الشام والعراق قال الجوهري وبعض العرب منهم من يجعله اسما واحدا
وبلزمه الاعراب ومنهم من يجريه مجرى الجمع والانصاب الاعلام ومنه حديث الفلاح لعثرة سعر لها انصاب تلفة لا انصابها نصب في شكل
الحطان انا كل ما نصب عندنا لكما اي غائر يقال نضب الماء ينضب من باب قعد نضوبا اذا غار في الارض وسفل وينضب بالكسر لغة **نعب** في عاد ذرء بابا زرق النعاب
في عشه النعاب الغراب والنعيب صوته يقال نعب الغراب ينعب نعيبا ونعبانا من باب ضرب ومن باب نفع لغة صاح بالبين على زعمهم ويعني الغراب قبل ان يفرخ
الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومته فيلتقطها ويعيش بها الى
ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابواه **نغب** في حديث علي مع قوم في الجهاد جرعتموني نغب التهمام انفاسا قال الجوهري النغبة بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع
نغب نقل عن ابن السكيت انه قال نغبت من الاناء بالكسر نغبا اي جرعت منه جرعا **نقب** قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طافوا وتباعدوا وتوغلوا
في البلاد او صاروا في نقوبها اي في طرقها طلبا للهرب والنقاب الطريق قوله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا النقيب القوم كالكفيل والضمين يفحص عن احوالهم
ويكونون الاحيانا وانما قيل نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة امورهم اي امرنا موسى بان يبعث من الاسباط الاثني عشر اثني عشر رجلا
كالطلائع يتجسسون ويأتون باخبار ارض الشام واهلها الجبارين واختار من كل سبط رجلا يكون لهم نقيبا في الحديث ان النبي كان قد جعل ليلة العقبة
كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وهم اثنا عشر نقيبا كلهم
الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقيل النقباء الذين اختارهم رسول الله وكان يد باعيننا احد وكان له خمسة نقب ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة
النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالولاية والولاية والمناقب الفضائل والمنقبة المفخرة ونقاب المرأة بالكسر والجمع نقب ككتاب وكتب وانتقبت
غطت وجهها بالنقاب والنقيب موضع قرب المدينة والناقبة في حديث الشجاج التي تنقب اللحم والعظم او يخرقهما ونقب الحائط نقبا من باب قتل خرقه
ونقب الخف من باب تعب خرق ونقب البعير بالكسر رقت اخفافه ومنه ناقة نقباء ومنه حديث الاعرابي مع عمر انه على ناقة دبراء نقباء فظنه عمر كاذبا فقال
فوالله ... **نكب** قوله تعالى فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقيل جبالها وقيل طرقها قوله عن الصراط لناكبون
اي عادلون عن القصد يقال نكب عن الطريق من باب قعد عدل ومال والنكب بفتحتين جمع نكوب وهو كثير العدول عن الطريق وفي قد نكب عنه كنصر وفرح
كتنكب وفي حديث اهل البيت من لم يعرف امرنا من القران لم يتنكب الفتن اي لا يخلص منها وتنكبوا ما استطاعوا اي يعدلون عنه ويميلون
ما استطاعوا وذلك تنكب عن وجهها اي تنحى واعرض عني ومنه حديث المحرم يتنكب الجراد اذا كان على الطريق وانكبه الزمان اذا نعبه خذله وكره وقلبه من الفوق
الى الاسفل والنكبة ما يصيب الانسان من الحوادث والجمع نكبات مثل سجدة وسجدات ومنه الحديث ما من نكبة تصيب الانسان الا بذنب والنكبة في قوله ما كان
يرسول الله فرحة ولا نكبة الا وضع الحنا عليه ضرب بالجراحة بحجر او شوكة والنكبة في قول الغدد يعني البكاء تذهب بالنكبة يعني الظفرة والعشرة
ومنكب الشخص كمجلس مجمع رأس العضد والكتف والمنكبان اليمين والشمال **نوب** قوله تعالى منيبين اليه اي راجعين اليه من ناب ينيب انابة اذا
رجع ومثله قوله وجاء بقلب منيب اليه اي جما بالتوبة واليه انيب اي ارجع اليه مقبلا بالقلب والنائبة ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات
الحوادث ومنه حديث الجهاد يا خذ يعني الامام الجائر ليكون ذلك رزقا له واعوانه على دين الله في مصلحة ما ينوب من نقوبة الاسلام اي ينزل به وفيه حديث
من المهمات وجمع النائبة نوائب وفي الحديث من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومنه الحر حر في جميع الاحوال ان نائبته نائبة صبر لها والتوبة بالفتح واحدة
النوب يقال جاءت نوبتك والنوبة الفرصة والدولة والنوبة الاسم من قولك ناب الامر نائبة نابه نوبا وانابه اذا قصده مرة بعد اخرى في
ومنه الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وانتابه السباع المنهل بعثت اليه مرة بعد اخرى ومنه الحديث لعن الله مانع الماء المنتاب اليه المباح الذي يؤ
بالنوبة هذا مرة وهذا اخرى والنوب جيل من السودان الواحد نوبي ومنه حديث وصف الامام بابي ابن النوبية الطيبة الانماء كان نوبيا وناب
فلان عني قام مقامي وناب الوكيل عني في كذا ينوب نيابة فهو نائب وجمع النائب نواب مثل كافر وكفار **نهب** في الخبر نهى عن النهبة كغرفة المال المنهوب ويفتح
النون مصدر ومنه الحديث لا ينهب المؤمن نهبة ذات شرف اي لا ينهب المؤمن نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم ينظرون اليه هذا في اخذ المال
قهرا واخذ الاموال المشتركة ومنه الطعام يقدمه لهم فلكل ان ياكل مما يليه وينبغي ما معنى ذلك قال الحوما صنع حاتم حين قال من اخذ شيئا فهو له ونهبت
نهبا من باب نفع وانتهبته انتهابا فهو منهوب ومنهب والنهبى بضم فسكون وقصر اسم ما انتهب من مال المسلم قهرا ومنه نهي عن النهبى ونهابه مثل الحرب
فهو جائز وقولهم هذا زمان النهب ... الاستهاب وهو الغلبة على المال والنهب ايضا الغنيمة والجمع النهاب وفي منى نهب **نيب** في الحديث مانع الزكوة

نضب
نعب
نغب
نقب
نكب
نوب
نهب
نيب

بهشه كل ذي ناب الناب السن خلف الرباعية والناب الناقة المسنة من النوق سميت بذلك لطول نابها الانوق للجمل نابا والجمع انياب ونيوب ونيب فالنهما منفعلة
عن باء الاعزاو **باب ما اوله الواو** **وثب** في الحديث اهل سبي ابوا على الانوثبا وقطيعة كانه من قولهم وثب الماء وثبا من باب وعد ووثوبا
نفر وطفر ومنه المؤمن لا وثاب لا نسبا ووثب جبل اى اصابها ومن دون الخلع الكر ووثب وثبا اى القاها والقعد عليها ووثب قام بدعز
ووثب في لغة حمير اقعد والوثوب في غير لغة حمير النهوض والقيام ومنه وثب ابن الزبير اى نهض وفي الحديث المتوثب على هذا الامر ما الحجة عليه ادام الامام
بغير استحقاق والمثيب بكسر الميم الارض السهلة وما العقيل وماء بالمدينة احد صدقاته **وجب** قوله تعم فاذا وجبت جنوبها اى سقطت الى
الارض اخذا من قولهم وجب الحائط وجوبا اذا سقط وفي الحديث اذا وقعت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل قياما معقلة ووجب الشيء وجوبا لزم اوعلى
قاله الجوهري وغيره والوجوب اللزوم واوجبه الله واستوجبه استحقه ووجب البيع لزم ومنه اذا افترق البيعان وجب البيع اى لزم وقد جاء الوجوب في الحديث كثيرا
ويراد به شدة الاستحباب ووجب القلوب تضطرب ووجبت الشمس اذا غابت وغربت ومنه الحديث وقت المغرب حين تجب الشمس اى تغيب والوجبة بفتح الواو
وسكون الجيم الهدة وسقوط الشيء ومنه الحديث سمع رسول الله وجبة فاذا هو حجر … والوجبة التعظيم والتكريم ومنها على من لم يوجب لك فلا توجب
ولا اكرام وفي الحديث عليكم بالموجبات في دبر كل صلوة ثم فسرها بان قال اسئل الله الجنة ونعوذ بالله من النار بصيغة اسم الفاعل والمفعول اى التي
توجبان حصول مضمونهما او اللتان اوجبهما الشارع اى استحبهما استحبابا مؤكدا فعبر عنه بالوجوب كما يقول الرجل حقك علي واجب والرجل اذا عمل عملا
يوجب الجنة والنار والموجبة الكبيرة من الذنوب ومنه حديث الحاج لا نكتب عليه السيئات الا ان ياتي بموجبة وفي الحديث … ابن الصمد المرء
تشفع لنا الملكة بالايجاب اى القبول يعني ان الله تعم يثبتهم الشفاعة وعن القران موجبة … الموجبات الامور التي اوجب الله
عليها العذاب او الرحمة والجنة ومنه الدعاء اسئلك موجبات رحمتك الايجاب والوجوب متقاربان في المعنى وقال بعض الافاضل الفرق بينهما كالفرق
بين الضارب والمضروب فالضارب هو المؤثر في الضرب والمضروب هو المتأثر فيه فالضارب اسم اشتق لذات والمعنى قائم بغيرها والايجاب معنا التأثير والوجوب
هو حصول الاثر فكان الله تعم لما اوجب الله علينا شيئا وجب فالاول هو الايجاب والثاني الوجوب **وصب** قوله تعم ولهم عذاب واصب اى دائم قوله وله
الدين واصبا الدين الطاعة وواصبا … فيها الظرف والواصب الواجب الثابت لان كل نعمة منه له طاعة واجبة له على كل منعم عليه له الجزاء دائما
ثابتا سرمدا … الثواب العقاب والوصب المرض وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب اى وجع اوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد بكثرة الاوجاع
وظب وظب على الشيء وظوبا ما دام عليه لزمه وتعهده ومنه المواظبة على الوقت **وعب** في الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اى
تاتي عليه الابقاء والاستيعاب الاستقصاء في كل شيء **وقب** قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اى اذا دخل اخذا من وقوب الليل عنى دخول الظلام
والوقوب الدخول في كل شيء وفي الحديث الحائض للرجل ما بين اليتيها ولا يوقب لا يدخل ذكره في فرجها ولو بعضه حد الايقاب غيبوبة الحشفة في الدبر وقيل
بعضها الوقب بفتح واو وسكون قاف نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء **وكب** في الخرائج كان يجري الاضافة بسير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون
برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة وفي الصحاح الموكب نوع من السير … الركوب على الابل للزينة موكب وكل جماعة الفرسان وركبان
على الامراد او طلب عليه اوكب الطائر اذا تهيأ للطيران **ولب** … رجل وحبابه الوالب نسب اليه والبرص عنها وقصتها في الصحاح الائمة
مشهورة **وهب** قوله تعم حكاية عن ابرهيم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق عن ابن عباس ولد اسمعيل وهو ابن تسع وتسعين سنة
وولد اسحق وهو ابن مائة واثني عشر سنة وعن سعيد بن جبير لم يولد لابرهيم الا بعد مائة وسبع عشر سنة قوله وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها
للنبي الاية قيل هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون وكانت امرأة صالحة فاضلة وكانت على … اهل ثقيف يقول وهبت له
شيئا وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء قال الجوهري هبة الله هو شيث بن ادم وصبه وكان ابو البشر سمي بذلك لان
الله وهبه له بعد قتل هابيل والهبة بكسر الهاء غير التصدق واصلها الواو والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وفي دعاء مخاطبة الائمة
استوهبتم ذنوبي اى سلتم الله تعم ان يهبها او لو هبها هو لله تعم وهو من صيغ المبالغة ورجل وهاب ووهابة كثير الهبة والهاء للمبالغة وتواهب
القوم وهب بعضهم بعضا ووهبت منه وتسكن الهاء ومحمد ووهبان وهو من رواة الحديث ثقة **باب ما اوله الهاء** **هبب** في الحديث ان في
جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون والهبهب السريع هبت الرياح من باب قعد هبوبا وهبيبا هاجت وتحركت والهبوب والهبيب بفتح
الهاء في الجمع الريح التي تثير الغبرة **هدب** في الحديث كان اهدب الاشفار اى طويل شعر الاجفان وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة
من خطاياه اى قطعة منها وطائفة وهدب العين بضم هاء وسكون دال وبضمتين ما نبت من الشعر على اشفارها والجمع اهداب وهدب
الثوب بضم طرفه مما يلي طرته الذي لم ينسج شبه بهدب العين الذي هو شعر جفنها واذن هدباء اى متدلية … وهدب السحاب
متدلية … اراد الودق كانه خيوط ومنه دعاء الاستسقاء وفاض فانصاع به سحابه وجرى اثار هيدب حبابه قوله انصاع كانه من نضح او من نصوا اذا
اشتد بياضه وخلص فخلوه وجرى اثار هيدب حبابه الحباب بالفتح معظم الماء وتفاخاته التي تعلو الماء والهيدب بكسر الهاء وفتح الدال …

وثب
وجب
وصب
وظب
وعب
وقب
وكب
ولب
وهب
هبب
هدب

بكر ويهذ بقصر بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد الطحال … العقرب … الواحد هندباة وفي الحديث الهندبا شجرة على باب
الجنة بقلة رسول الله الهندباء بقلة امير المؤمنين … **هذب** في الحديث اخشى عليكم الطلب فهذبوا اى اسرعوا في السير وتهذيب الشيء
تنقيته ورجل مهذب اى مطهر الاخلاق والتهذيب والاهذاب الاسراع في الطيران **هذرب** الهذربة كثرة الكلام … **هرب** الهرب
الفرار تقول هرب عبده يهرب هربا وهروبا فر والمهرب كجعفر الموضع الذي يهرب اليه ومنه يا ملجأ الهاربين ومهرب كصرخ … **هضب** الهضبة
بالفتح فالسكون الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب وهضبات والاهاضيب جمع هضب وهي حلبات القطر بعد القطر **هلب** في الخبر
رحم الله المتكلو ولعن الله الهلوب فسرت الهلوب بالتي تتقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره وهي التي اذا اخذت تحبه وتطيعه وبعضهم
هلبته بلسانه اذا نلت منه نيلا شديدا الا انها تنال الامن زوجها واما من … فالاولى والله اعلم هي المرجوة والثانية الملعونة والهلب ما غلظ من
الشعر … قولهم منه … الهلبات الفرس اى شعرات وخصلا من الشعر جمع هلبة والهلب الشعر والهلبوا ذنابة الجمل اى لاستاصلوها
بالجز والقطع **هيب** في الخبر الايمان هيوب اى يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وبناء بمعنى
فاعل اى ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها والهيوب ايضا الجبان الذي يهاب الناس وهاب الشيء اذا خافه واذا وقره وعظمه والامر هب بفتح الهاء
واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت … تهيبت الشيء خفته والهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة **باب ما اوله الثاء** **ثبب** اى خراب

كتاب التاء باب ما اوله الالف

ابت يوم ابت يوما ابت اى اشتد حره قاله الجوهري **است** الاستان بالضم ربع كور بغداد …
اعلى واوسط واسفل من احدها عبدالله بن عبدالله الاستاني ومنه الحديث من اشترى ارضا فاهل الارض يقولون هي ارضنا واهل الاستان يقولون
ارضنا واهل الاستان يقولون هي ارضنا **الت** قوله تعم وما التناهم من عملهم اى ما نقصناهم والالت النقصان …
اى نقصناهم من ثواب عملهم من شيء وقيل ما نقصناهم من ثوابهم شيئا نعطيه الابناء بل الحقناهم بهم على سبيل التفضيل قال الشيخ ابو علي وقرئ
ما التناهم بكسر اللام من الت يالت ويكون لغة في الت يالت لته يمينا حلفه … الالت الظلم **امت** قوله تعم ولا امتا اى لا ارتفاع وهبوط
… وهي التلال الصغار **باب ما اوله الباء** **بتت** في الحديث لا انكر … انفسكم … فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال
للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد ابت اى انقطع من البت القطع … بتا من باب ضرب وقتل قطعه ومنه حبل منبت اى منقطع و
المعنى انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره وفي الحديث المنبت المفرط والبت كساء غليظ مربع من وبر وصوف وقيل
طيلسان من خز والجمع بتوت ومنه في صفة الجن كانهم الجراد الصغر عليهم البتوت ومنه بعض ما قيل في ابليس قد عرض في صورة شيخ جليل عليه بت وصدقة
بتة اى مقطوعة عن صاحبها الا رجعة له فيها وبتة لا افعله بتة ولا افعله البتة لكل امر لا رجعة فيه ونصب البتة على المصدر قيل وقطع
واللام لازم لها لانها للوحدة ولا يدخله التنوين للام وقيل هي كلمة واحدة غير منصرفة للتانيث والعلمية فانها علم للقطع خاص …
طلاق البتة طلاق بائن والبتوتة المطلقة بائنا وطلقة بتة اى قاطعة … وفي الحديث الرجل يزوج المرأة متعة يحل له
ان يزوج بنتها بتاتا يعني دائما … قوله فرج مورث وهو البنات يخرج متعة وحلف يمينا باتا وباتة … وابيتها بالالف جزم بها
وفي الخبر … نكاح هذه النساء اى اقطعوا الامر فيه واحكموا شرائطه وفي بعض ما روي عنه انه قال … لمن لا يبيت الصيام من الليل من العزم القطع
بالنية والبنات متاع للبيت **بحت** في حديث تغسيل الميت ثم اغسله بماء بحت … اى خالص لا يمازجه سدر ولا كافور ومثله شراب بحت
مسك بحت اى غير ممزوج وخبز بحت اى ليس معه غيره وعربي بحت اى خالص والبحت الخالص من كل شيء **بخت** في الحديث في الابل البخت السائمة مثلما في
الابل العربية البخت نوع من الابل الواحد بختي مثل روم ورومي والانثى بختية والجمع بخاتي غير منصرف لانه جمع الجمع ومنه الحديث ان الله … من ذهب جناه
باضعف خلقة النمل فلو زامه البخاتي لم يصل اليه خصها بالذكر لانها اقوى ما خلق الله من الحيوان والبخت بالفتح الحظ وزنا ومعنى وهو عجمي قال في المصباح
بخت نصر بالتشديد اصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم اسم صنم لانه كان وجد ملقى عند صنم واسم ذلك الصنم نصر فنسب اليه لانه لم يعرف له اب وقيل في بختشوع
بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم التاء المثناة الفوقانية والياء التحتانية ثم الشين المعجمة ثم العين المهملة بعد الواو اسم رجل نصراني **بغت**
قوله تعم قل ارايتكم ان اتيكم الساعة بغتة او جهرة الاية قوله بغتة اى فجاة قوله وجهرة اى علانية قال المفسر وانما قرن البغتة بالجهرة لان البغتة
تتضمن الخفية لانها تاتيهم من حيث لا يشعرون وقيل البغتة ان تاتيهم ليلا والجهرة ان تاتيهم نهارا فانه يهلك فيها مؤمن وطفل وانما يهلك بغتة و
… اعواضا كثيرة **بكت** التبكيت التقريع والتوبيخ كما يقول يا فاسق اما استحييت اما خفت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه
بالحجة اذا غلبه وقد يكون التبكيت بلفظ الحكاية في قول ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا فانه تبكيت وتوبيخ على عبادتهم الاصنام **بهت** قوله تعم فبهت
الذي كفر يقال بهت الرجل على صيغة المجهول اى انقطع وذهبت حجته ويبهت وبهت من باب قرب وتعب دهش وتحير وافصح منها بهت بالمجهول وتقول
بهته بهتا اى اخذه بغتة قوله فتبهتهم اى تحيرهم وتفجأهم والبهتان الذي يواجه به صاحبه على وجه المكابرة وفي الحديث من باهت مؤمنا او مؤمنة حبسه الله

هذب
هرب
هضب
هلب
هيب

باب ما اوله الباء

يوم القيمة في طينة خبال الحديث وهو من قولهم بهته بهتا وبهتانا اي قال عليه ما لم يفعله وهو مبهوت ومنه فان لم يكن فيه فقد بهته بفتح هاء مخففة
اي قلت عليه البهتان وبهتها بهتانا من باب نفع قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب برهت هو كجمان واد او بئر بحضرموت بيت قوله تعالى
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة يعني الكعبة قال الزمخشري ان الله انزله ياقوتة من يواقيت الجنة لها بابان من زمرد شرقي وغربي وقال لآدم
اهبطت لك ما يطاف به كما يطاف حول عرشي فتوجه آدم من ارض الهند الى مكة ماشيا وتلقته الملائكة فقالوا بر حجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك
بالفي عام وحج آدم اربعين حجة من ارض الهند الى مكة على رجليه فكان ذلك الى ان رفعه الله ايام الطوفان الى السماء الرابعة فهو البيت المعمور ثم ان الله
امر ابرهيم ببنائه وعرفه جبرئيل مكانه الى ان قال وقيل بعث جبرئيل بالحجر الاسود من السماء وقيل تمخض ابو قبيس فانشق عنه وقد خبئ فيه ايام الطوفان و
كان ياقوتة بيضاء من الجنة فلما لمسته الحيض في الجاهلية اسود قوله في بيوت اذن الله ان ترفع يحتمل ان يتعلق بما قبله اعني مشكوة او بما بعده اعني يسبح له

[illegible]

باب ما آخره الباء

[illegible]

کتابخانه شخصی
آیت ا... سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

باب ما اوله السين

قد دخل الناس عليهم فعرفت القردة انسابها من الانس ولم تعرف الانس انسابها من القردة فيأتي القرد الى انسيبه فيحنك ويلصق به فيقول الانس انت فلان فيشير براسه نعم ويبكي قال ابن عباس فاسمع قول الله تعالى واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الى قوله فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ... ادم قال فيه عليه السلام ... والسبت ثلثون سنة ومنه قول ابي طالب لفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام اصبري سبتا ... كان بين علي عليه السلام وبين النبي صلى الله عليه وآله ثلثون سنة ...

...

سبت

سحت

سكت

سلت

سمت

باب ما اوله الشين — شتت

شمت

باب ما آخره التاء

بك من شماتة الاعداء والشماتة بضم الشين وتشديد الميم جمع شامت وفي الخبر امر رسول الله بتشميت العاطس بالشين المعجمة والسين المهملة ... له بالخير والبركة وقيل بالمعجمة اعلى ... قال الطبري ... كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعد الله عنك الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك

باب ما اوله الصاد — صلت

في صفته كان صلت الجبين اي واسعه وقيل الاصلت الاملس وقيل البارز ... اصلت صيقل ... الكبير والصلت اسم جبل قاله الجوهري

صمت

في الحديث الزم الصمت تسلم ...

صوت

باب ما اوله الطاء — طست

طلت

باب ما اوله العين — عنت

عفت

باب ما اوله الغين — غلت

باب ما اوله الفاء — فتت

فرت

فلت

باب ما أوله القاف

فوق قتت قنت قوت كبت كفت كفت كمت لتت

[illegible]

باب ما آخره التاء

لبت متت مقت مكت موت

[illegible]

الموت ضد الحيوة يقال مات الانسان يموت موتا ويمات مثل خاف يخاف لغة قاله في الصحاح ... ذكرانها من باب لتداخل وقيل اللغة مثلنا
الموت نقال هو للمؤمن كالطيب يجد بشمه فيغيب بطيبه فينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولذغ العقارب واشد ومات بعبده بالهمزة فهو ماته الله
الموتان بفتحتين ضد الحيوان اي يباشر الموتان ولا تشتر الحيوان اي اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله
يعني مواتها التي ليست لاحد ... فاذا جاء الموت فدخل في الانسان ...
الاوخرجت منه الحيوة ... ان الملئكة يموتون ... الا ماشاء الله ... منهم جبرئيل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل كذا في شرح النهج للفاضل المتبحر ميثم والموات بضم الميم وبالفتح ... الارض التي لا مالك لها من الادميين
ولا ينتفع بها اما لعطالتها او لاستيجامها او لبعدها عن الماء ... الارض الموات في كلام الاصحاب اما في ملك الامام ... ملك المسلمين ويكون لها مالك معروف
الاولى تملك بالاحياء ... وعلى المجيي طسقه
سبيل الى احيائه فهو حق بها وعليه طسقها ... الاحياء بالبيع والشراء ...
من الاصحاب والميتة بالكسر للحالة والهيئة ومنه مات ميتة حسنة وميتة السوء بفتح الميم هي الحالة التي لا يكون عليها الانسان عند الموت كالفقر والهدم
والوصب لموجع والالم المغلق والاعلال التي ... الذكر والاحوال التي لا تشغله عما له وعليه ومات ميتة جاهلية اي كموت اهل
الجاهلية والميتة بالفتح من الحيوان جمعها ميتات واصلها ميتة بالتشديد ... التخفيف في غير الناس ...
يختص بذكور العقلاء والمنات لاناثهم ... وموتة بهمزة ساكنة ... ارض البلقاء وبها قبر
مشهور قتل فيها جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة ... يوم مشهور في السير

باب ما أوله النون نأت

النوتي الملاح **نبت** قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا اي انشأكم فاستعار الانبات للانشاء ... نبت نبتا ونباتا ونصب
لتضمنه معنى نبتم قوله انبتها الله نباتا حسنا ... والنبت والنبات ما تنبت الارض ... ونبتت الارض
بمعنى وانبت الغلام نبتت عانته ... الاصبغ بن نباتة بضم النون من رواة الحديث ... **نحت** قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا اي تنقرون
كانوا ينحتون من الجبال سقوفا ... **نصت** قوله
فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الآية ... بين الاستماع والانصات ...

[illegible]

نعت ...

[illegible]

نكت ...

[illegible]

باب ما أوله الواو **وقت** ...

[illegible]

باب ما أوله الهاء **هرت** ...

[illegible]

لمن يبنه **هفت** في الحديث يتهافتون في النار اي يتساقطون فيها من الهفت هو التساقط واكثر ما يستعمل في الشر ... فقال اي تهافتا
لخفة وكل شيء انخفض واتضع فقد هفت والتهافت التساقط شيئا فشيئا ومنه تهافت الفراش **هيت** قوله تعالى هيت لك قيل معناه هلم اقبل الى
ما ادعوك اليه وقوله لك اي ارادتي بهذا لك وقرئ هيت لك بفتح هاء وكسرها مع تثليث تاء ... هيت لك بمعنى هلم منه ...
في علي ع ابلغ امير المؤمنين اخا العراق اذا اتيتا ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا اي هلم ... الواحد والجمع والمؤنث ...
قال الجوهري هيت لكم ... بالكسر ... هات يا رجل بكسر التاء اي اعطني وللاثنين هاتيا ... والجمع
والمرأة هاتي بالياء قاله الجوهري

كتاب الثاء باب ما أوله الالف اثث

قوله تعالى هم احسن اثاثا ورئيا الاثاث متاع البيت
الفراء لا واحد له من لفظه وعن ابن زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحد اثاثة وقيل الاثاث ما يلبس ويفترش والجمع اثاثات
في تفسير علي بن ابرهيم قال يعني بالاثاث الاكل والشرب وفي رواية ابي الجارود قال الاثاث المتاع **ارث** قد تكرر في الكتاب والسنة ذكر الارث وهو
الميراث واصل الهمزة فيه الواو وقوله ع انكم على ارث ابيكم ابرهيم اي على ملته ... **انث** قوله تعالى اني وضعتها انثى
روي ... وحملتها الى المسجد ووضعتها ... الاحبار ... بيت المقدس كالحجبة في الكعبة ...
دونكم هذه النذيرة فتنافسوا فيها ... كانت بنت امامهم وصاحب قربانهم ... رؤس بني اسرائيل وملوكهم فقال زكريا انا احق بها ...
... فنطلقوا وكانوا سبعة وعشرين الى نهر ... زكريا ... وتكفلها
دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها اني لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ...
قوله ان يدعون من دونه الا اناثا ... الملائكة ... اللات والعزى ومناة ...
كانوا يقولون للصنم انثى بني فلان ... الانثى خلاف الذكر والجمع اناث ...
خلاف ... وفي الحديث ... قوم لوط ...
من اناثها ... منها العين والاذن ...

باب ما أوله الباء بثث

قوله وبث فيها من كل دابة اي فرق فيها ونشر ... قوله هباء منبثا المنبث ...
الغبار والمنبث المتفرق ومنه قوله كالفراش المبثوث قوله وزرابي مبثوثة قوله انما اشكو بثي وحزني الى الله البث اشد الحزن ...

[illegible]

بحث ...

[illegible]

برث ...

[illegible]

برغث ...

[illegible]

بعث ...

[illegible]

اثباتها بلي العراق وبينه وبين غمرة على ما قيل اربعة وعشرون ميلا بريدان وفي الملح بالبين والخاء المهملة اسم مكان اتخذ السلاح ويلبس لامة الحرب وفي هذا الباب نفسير البعث بلجيش وضبطه بعض العلماء بانه واحد الملح في المواضع لغالبه وضبطه البعض بالخاء المعجمة لنزع الثياب ويحكى ضبطه العلامة بها النعب بالنون قبل الغين المعجمة وبالباء الموحدة اخيرا وهو خلاف ما اشتهر بين الرواية ويوم المبعث هو يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعاث بالضم كغراب يوم حرب في الجاهلية بين الاوس والخزرج كان الظفر فيه للاوس واستمر مائة وعشرين سنة حتى الف بينهم الاسلام وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقول بالغين المعجمة قال في نهرهو تصحيف **بغث** في الحديث ذكر البغاث بالباء الموحدة المثلثة وبالمعجمة جمع بغاثة كل طائر ابيض بطيء الطيران اصغر من الحداة وفي القاموس البغاث ما عظم من الطير وابطأ طيرانا مخلاب معقف معوج وربما جعل النسر من البغاث وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها وفي مثل البغاث طير دون الرخمة بطيء الطيران وفي الحديث ان البغاث بارضنا تستنسر اي من جاورنا عز بنا **باب ما اوله النون** **نفث** في قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد نفث نفثا النفث محركة قيل هو التنظيف من الوسخ وقيل ما يفعله المحرم عند احلاله كقص الشارب والظفر ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو الشعر والدرن والوسخ مطلقا وفي الحديث لتنفث حقوق الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب وقال الجوهري التفث في المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن واشباه ذلك ونفث نفثا مثل تعب تعبا **باب ما اوله الثاء** **ثلث** قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة قيل هو رد على النصارى في الاثبات بثلاثة اقانيم عنى الاصل قالوا الاقانيم ثلثة يعبر بها عن الذات مع الوجود بالاقنوم الاب وعن الذات مع العلم بالاقنوم الابن وعن الذات مع الحياة بالاقنوم روح القدس فرد الله عليهم ذلك بقوله لقد كفر الذين قالوا الابن قوله وعلى الثلثة الذين خلفوا اي خلفوا وهم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية خلفوا عن غزاة تبوك وقيل خلفوا عن قبول التوبة قال الطبرسي وفي قراءة اهل البيت خالفوا وقوله وواعدنا موسى ثلثين ليلة قيل هي شهر ذي القعدة واتممناها بعشر من ذي الحجة قوله سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم الاية قال الشيخ ابو علي كان السيد والعاقب واصحابهما من نصارى نجران عند النبي فجرى ذكر اهل الكهف فقال السيد كانوا ثلثة رابعهم كلبهم وكان السيد يعقوبيا وقال العاقب كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال المسلمون سبعة وثامنهم كلبهم فحقق الله قول المسلمين وصدقهم بعد قوله رجما بالغيب قال بعضهم وهذه الواو الثمانية وذلك ان العرب يقول اثنين ثلثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية لان العقد كان عندهم سبعة كما هو اليوم عندنا عشرة ونظيره قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقوله تعالى لازواج النبي عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الى قوله وابكارا وقال بعضهم هي واو الحكم فكان الله تعالى حكى اختلافهم فتم الكلام عند قوله ويقولون سبعة ثم حكى ان ثامنهم كلبهم والثامن لا يكون الا بعد السبع فهذا تحقيق قول المسلمين قوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع قيل ثلاث غير منصرف للعدل والصفة لانه عدل من ثلثة الى ثلث وثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث كما تقول اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فوصف به قال الجوهري هذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرار العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك تقول جاءت الخيل مثنى والمعنى اثنين اثنين اي جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد وفي الحديث قل هو الله احد ثلث القران قيل في توجيه ذلك لان القران العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهو الارشاد الى معرفة ذات الله تعالى وتقدس والى معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته من هو مثله وان لم يكن اصلا ولا فرعا ودل عليه بقوله ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وذكر في المجمع ان القران قصص واحكام وصفات لله تعالى وقل هو الله احد متمحض للصفات وقيل ثوابها بقدر ثواب ثلثه بغير تضعيف وعليه فيلزم من تكرارها استيعاب القران وختمه وعن بعض الافاضل وجه اخر حاصله ان مقاصد القران الكريم لما كان يرجع عند التحقيق الى ثلثة معان معرفة الله ومعرفة النشاة الاخرة والعلم بما يوصل الى السعادة ويبعد عن الشقاوة وسورة الاخلاص تشتمل على الاصل الاول وهو معرفة الله تعالى وتوحيده وتنزيهه عن مشابهة الخلق بالصمدية ونفي الاصل والفرع والكفو كما سميت الفاتحة ام القران لاشتمالها على تلك الاصول الثلثة فادلت هذه السورة ثلث القران لاشتمالها على واحد من تلك الاصول وفي الحديث فضل صاحب الثلثة وقد سبق تفسيرها في بوب وفي حديث من سئل ما جاء عما قال الحمد لله بايع فقال ثم قال العلامة يرى انه مثل الثلثة ايهام فيه وقيل ربما اريد بالثلثة الثلثة وربما احتمل انه اراد بالثلثة عليا ومؤمن آل فرعون وحبيب النجار كان ملازما لفرعون ماة سنة وهو كاتم ايمانه وقيل صلبا ومؤمن آل ياسين حبيب قيل ان قومه توطؤه حتى خرج حلبه من دبره وفي الحديث النصاب غير موجدين اي يجعلون له سبحانه شركاء اباء وزوجة وهو بالتثليث والمثلث من الشراب ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى بالطلاء بالكسر والمد والحجر المثلثة التي في البول الثالث والرابع التي تاتي في البول الرابع والمثلثة ان يوخذ فقيرا زوجه فقير حصى فقير بالكلاء وخبز الجو تم يريد جميعا ويطبخ ويسمى الكركور والثلثة توني في حال الذكر والثلث في المونث هكذا الى تمام العقد والثلثاء من ايام الاسبوع وقولهم هو ثالث ثلثة اي هو احد الثلثة

نغث
نفث
ثلث

وكذا رابع اربعة اي هو احد الاربعة ونحو ذلك في بقية الاعداد وعن ابن السكيت انه قال هو ثالث ثلثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا انت شئت نونت وان شئت اضفت فقلت هو رابع ثلثة ورابع ثلثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اي كلهم بقية اربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو واحد الثلثة وبعض الثلثة وهذا لا يكون الا مضافا انتهى وقوله افاض لها ثلث مرات يقرء بالنصب لانه على المصدر مصدر وقوله ثلثا في اعادها ثلثا مفعول المحذوف او مضمنا في اعادة ولا يصلح ما قبل مفعولا لاعادة لانه يستلزم قول تلك الكلمة اربع مرات وفي الحديث روى الفضل بن شاذان باسناده الى الحكم بن عتيبة قال كنا بباب ابي جعفر فجائت امرأة فقالت ايكم ابو جعفر فقيل لها ما تريدين فقالت اسئله عن مسئلة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق فاسئليه فقالت ان زوجي مات وترك الف درهم ولي عليه مهر خمسمائة درهم فاخذت مهري واخذت ميراثي مما بقي ثم جاء رجل فادعى الف درهم فشهدت له بذلك على زوجي فقال الحكم فبينما انا احسب ما يصيبها اذ خرج ابو جعفر فاخبرناه بما قالت المرأة وما سئلت عنه فقال ابو جعفر اقرت بثلثي ما في يدها ولا ميراث لها قال الفقيه ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني نور الله سره قال الفضل بن شاذان انما على الزوج خمسمائة فلها ثلث التركة وانما اقرت في حصتها فلها مما ترك الثلث وللرجل الثلثان ولا ارث لها لان مستغرق الدين التركة واعترضه الشهيد الاول في دروسه بانه قال يخلف هذا مبني على ان الاقرار على الاشاعة وان اقراره لا ينفذ في حق الغير والثاني لا نزاع فيه واما الاول فظاهر الاصحاب ان الاقرار انما يمضي في قدر ما زاد عن حق المقر لزعمه كالوارث من هو مساوله فانه يعطيه ما فضل عن نصيبه لا بقاسمه فحينئذ تكون قد اقرت بثلث ما في يدها يعني الخمسمائة الا ان لها زعمها بذلك ثلث الالف الذي هو ثلثا خمسمائة لانه مستغرق ملكها عليه بفضل معها ثلث الخمسمائة واذا كانت اخذت شيئا بالارث فهو باق مردود على المقر له لانه ملك المردود الذي في يدها ولانه يخط مصنفه الاستبصار نقلا عن الفضل فعلى هذا قد اقرت بثلث ما في يدها وهذا موافق لما قلنا **باب ما اوله الجيم** **جثث** قوله تعالى كشجرة خبيثة اجتثت اي استوصلت وقلعت من قولهم اجتثه اي اقتلعه واجتثه والجث القطع والجثة بالضم والتشديد شخص الانسان قائما او قاعدا وكذا شخص غيره وقوله وجثاث الارض عن جثته اي عن جسده **جدث** الاجداث القبور واحدها جدث بالتحريك والاجداث مثله **جرث** في الحديث لا تاكل الجريث هو بالثاء المثلثة كسكيت ضرب من السمك يشبه الحيات وعن ابن الاثير نوع له بالفارسية مار ماهي وعن ابن عباس وقد سئل عن الجريث فقال هو نوع من السمك يشبه الحيات وفي الحديث الجريث والضب من مسخ بني اسرائيل حيث نذر لما اخذ على عيسى مريم يوم امنوا هو افرقة منه في البر وفرقة في البحر **جلث** بالميم الجيم والثاء المثلثة على ما صح النسخ ومي شبان بن شبة هو من الاوصياء السابقين على ادريس **باب ما اوله الحاء** **حثث** قوله تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا فهو فعيل الحث اي يعقبه سريعا كان احدهما يطلب الاخر يغره وحثه من الامر حثا من باب ضرب اي حرصه عليه واستحثه بمعناه قال الخليل نقلا عن المغرب بين الحث والحض ان الحث يكون في السير والسوق والحض لا يكون في سير ولا سوق ولا يتحاثون على طعام المسكين اي لا يتحاضون والحثيثة الحث **حدث** قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قيل انعم بنعمة الله شكرها واشاعتها واظهارها وفي الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير والتحدث بنعمة الله شكر وتركه كفر وقيل اي بالنبوة والصحيح انه يعم جميع النعم ويشمل تعليم القران والشرايع قوله ونعلمك من تاويل الاحاديث اي الرؤيا جمع الرؤيا ويلها عبارتها وتفسيرها وقيل هو معاني كتب الله وسنن الانبياء وما غمض على الناس من مقاصدها بعبرها لهم ويشرحها وهو اسم جمع للحديث قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قال الشيخ ابو علي بعض ازواجه حفصة حديثا اي كلاما امرها باخفائه فاظهرته قوله فجعلناهم احاديث اي اخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشر ولا يقال في الخير في الحديث ان اوصياء محمد محدثون اي تحدثهم الملئكة ومنهم جبرئيل من غير معاينة ومثله قوله ان في كل امة محدثين من غير نبوة ومنه فاطمة ابنتها المحدثة العليلة والمحدث ايضا الصادق الظن والمحدث بفتح الدال فيهما الذي كان بعدما لم يكن وهو خلاف القديم في الخبر اياكم ومحدثات الامور اي ما لم يكن معروفا من كتاب وسنة او اجماع وفيه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني في دين الاسلام وهو من الذي هم له ويشتمل بحث لا يحلو شيء من قول الناس وفعال الناس من احدث فيه ما ليس في كتاب ولا سنة ولا اجماع فهو مردود والاحداث بجديد العهد منه حديث عهد اي اجديد عهد والحديث في الحديث لولا ان الجملة حديثا المن خلفك اي عهد ومثل المن خلفك يعتبرون بك فيه لما ورث الحسن دكا ولا امرع طلبا من خسنه التذنب قدم كان المعنى ان الحسنة المحدثة بذلك الذنب تطلبه ولا يبقيه ولا عنه يكذا امرنا ومنه الخبر دفع عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل وفي حديث صفة المؤمن لا يحدث امانة الاصدقاء ولا يكتم شهادة الاعداء كان المراد بحديثها انهم اقسامهم الذين لا يحبون ان يظهر عليه احد ولا مبغض الحديث والخبر يأتي على القليل والكثير والحديث ما يرادف الكلام ويسمى به لتجدده وحدث شيئا فشيئا وحدث الشيء حدوثا من باب قعد تجدد حدوثه والحدث اسم للحادثة الناقضة للطهارة شرعا والجمع احداث مثل سبب واسباب قوله لا يزال في صلوة ما لم يحدث اي في ثواب صلوة ما لم يات بحدث وهو يعم ما خرج من السبيلين وغيره فانه امر وينقل للفتى الشاب حديث السن فاذا حذفت السن قلت حدث بفتحتين وجمعه حداث ومنه حديث فاطمة مع النبي فوجدت عنده احداثا اي شبابا وفي النسخ حداثا اي جماعة يتحدثون قيل وهو جمع شاذ حمل على نظيره كسامر وسمار فان السمار المحدثون وفي حديث المدينة انه لعن من احدث فيها حدثا او اوى محدثا قيل فيه الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف من السنة وفي الخبر قلت ما ذلك الحدث قال القتل والحدث بكر

حدث حثث جلث جرث جدث جثث

الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر نصر جانبا واواه الجاه من خصمه وقتلها بعنه وبين ان يقتص منه والفتح هو لا من المستكنف ويكون
الابواه انه لو رضا والرضا عليه فان نذار رضي بالبدعة وافر فاعلها لم ينكرها عليه فقد اواه ويحادثوا حدث بعضهم بعضا قولهم لا احد بلسان اي لا اتكلم
والاحداث ما يحدث بين الناس ومنه الحديث العلم بكتب الاناث الطاعة في جو وجبل الاحد نز تعدى فانما اي لئلا والكلام الجميل الاحد نز
الاقاب والحدثان بالتحريك الموت ومنه قوله لا امن الحدثان وفي حديث الارواح الخمسة هذه الارواح الاربعة يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو
ولا تلعب كانه يريد بالحدثان ما يحدث لها من النوم والغفلة واللهو والزهو ونحو ذلك وحدثان الشيء بكسر الحاء وسكون الدال اوله وهو مصدر حدث
ومنه الخبر لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها اراد قرب عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو
الكعبة ربما نفروا منه لانهم يرون تغييره اعظيما وفي حديث الاحاديث المختلفة خذوا بالاحدث الاحدث والمعنى ان كان مطابقا للواقع لا مطلقا وقد
النسخ على الاطلاق وهو كما ترى وفي حديث على ما في النسخ بالتصغير ام ابي محمد الحسن على الهادي وهي ام ولد **حرث** قوله تعالى هذه انعام وحرث
اي زرع حجر اي حرام يعني بذلك الانعام والزرع الذي جعلوهما لالهتهم واوثانهم لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم اي لا يأكلها الا من نشاء بزعمهم اي ان
له اكلها وانعام حرمت ظهورها يعني الانعام التي حرم الركب عليها وهي السائبة والحام فنحو ذلك قوله من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه قال
المفسر الحرث في اللغة الكسب يقال فلان يحرث لعياله اي يكسب لهم من كان يريد بعمله نفع الاخرة ويعمل لها فتجارة على عمله نضاعف ثوابه فنعطيه
الواحد عشرة ونزيد على ذلك ما نشاء ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب وقيل ومن كان يريد بعمله نفع الدنيا اعطه نصيبه من
الدنيا لا جميع ما يريد على حسب ما يقتضيه الحكمة كما قال سبحانه من عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وما له في الاخرة من نصيب قوله داود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ
نفشت فيه غنم القوم الاية روي عن ابي عبد الله قال كان في بني اسرائيل رجل كان له كرم نفشت فيه غنم رجل اخر بالليل فقضمته وافسدته فجاء صاحب الكرم
الى داود فاستعدى على صاحب الغنم فقال داود اذهبا الى سليمان ليحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان ان كان الغنم اكلت الاصل فعلى صاحب الغنم ان يدفع
بطونها وان كان ذهبت بالفرع ولم تذهب بالاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم وكان هذا حكم داود وانما اراد ان يعرف بني اسرائيل ان سليمان وصيه
بعده ولم يختلفا في الحكم ولو اختلف حكمهما لقال لكنا لحكمهما شاهدين قوله نساؤكم حرث لكم اي بمنزلة الارض التي يزرع فيها شبهت النطفة التي تلقى
في ارحامهن للاستيلاد بالبذر الذي يلقى في المحارث للاستنبات قوله ويهلك الحرث والنسل قال الحرث في هذا الموضع الدين والنسل الناس وقيل
الزرع والنسل في معونه كذا في تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام والحرث
اصلاح الارض والقاء البذر فيها ويسمى الزرع الحرث ايضا وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا والمعنى اعمل الدنيا
فخالف بين اللفظين في ظاهر الحث على عمارة الدنيا ليبقى الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع من يجيء من بعدك كما انتفعت هو بعمل من كان قبلك وسكن فانه
اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمل وحرث على ما يكسبه وعمل الاخرتك على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والاكثار منها فانه من علم انه يموت غدا
يسارع الى ذلك كحديث صل صلاة مودع وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه انما ندب على الزهد في الدنيا والتقليل منها وبعض تنعمها والاستمتاع
بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بها فكيف يحث على عمارتها وانما المراد انه اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه المبادرة اليه ويقول ان فاتني
اليوم ادركته غدا اي عمل من ظن انه مخلد فلا يحرص في العمل فهو حث على الزهد بطريقة انيقة والحرث كسب المال وجمعه يقال حرث الرجل حرثا اذا
فيل جمعه فهو حارث وفي الحديث اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة وحرثت القران مستنيرا ودانشه وكنو عليه الحرث
همام من اصحاب امير المؤمنين صاحب لواء الاشتر يوم صفين وحارث بن سراقة بن مضر الانصاري شهد بدرا والحرث بن قيس شهد العقبة في السبعين
وشهد بدرا وما بعدها من الغزوات ومات في خلافة عمر وجبل حويث في دعاء السمات بالثاء المثلثة على ما في النسخ المعتبرة هو جبل بارض الشام خوطب
عليه موسى او المخاطبة والحراث ما يحرك به النار وابو الحارث من كنى الاسد **حنث** قوله تعالى يصرون على الحنث العظيم الحنث بكسر الحاء الذنب وقيل
الشرك وقيل الشرك وقيل الاثم ومنه حنث في يمينه وقيل هو اليمين الفاجرة والحنث الخلف في اليمين ومنه الحديث ان عليا كره ان يطعم الرجل في كفارة اليمين
قبل الحنث ومنه من حلف وحنث فعليه الكفارة والحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث حنثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث
قال في النهاية وكان من الحنث الاثم والمعصية وغلام لم يبلغ الحنث اي لم يجر عليه القلم ومنه الحديث من لم يبلغ الحنث باحكمه في الاخرة **حيث** قوله
فاتوهن من حيث امركم الله قيل الامر هنا للاباحة بعد الحظر للوجوب بل للطلب والرجحان واختلف في معنى حيث امركم الله فعن ابن عباس من حيث امركم الله بتجنبه وهو محل
الحيض وعن ابن الحنفية من قبل النكاح دون الفجور وقيل من محل الطهر دون الحيض قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى اي من حيث اتى قال الجوهري وحيث كلمة
على المكان لانه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات
لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للكسر مع الياء وهي من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما نحو حيثما تجلس
في معنى اينما كذا نقلا عن الجوهري وفي حديث نفي الصفات عنه تعالى كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فبل الحيث لم من الاين ويقع المحيث

باب ما اوله الخاء خبث قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي الردي في الصدقة وسماه خبيثا لانهم يتحجونه والخبيث ضد الطيب خبث الشيء
خباثة من باب قرب وخبائثه ضد طاب فهو خبيث قوله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب
اي ليميز الفريق الخبيث من الفريق الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض فيجعله في جهنم فيركمه عبارة عن الجمع والضم حتى يتراكموا كقوله كادوا يكونون عليه
لبدا كذا ذكره الشيخ ابو علي والخبيث النجس ويجمع على خبث بضمتين مثل بريد وبرد وخبثاء واخباث مثل شريف وشرفاء واشراف قوله الخبيثات للخبيثين اي الخبيثات
من الكلام للخبيثين من الناس وفي حديث الخلوة اعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم المراد بالخبيث صاحب الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه
خبثاء كما يقال قوي مقوي فالقوي في نفسه والمقوي ان يكون دابته قوية كذا ذكره الهروي وقيل الخبيث الذكر من الشياطين والمخبث الذي يعلم الناس الخبث واخبث
اذا ولد اولادا خبثاء واخبث القوم اذا قال ولا اجتناب في الدعاء اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكور
الشياطين واناثهم وقيل الخبيث خلاف الطيب الفعل من فجور ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفي الحديث لا نقول الخبث من نفسكم فانه معنا
لما عوى يريد بالخبيث الشيطان المرجوم بالقتل لانه يعبأ الماعون الانسان نفض الصلوة وغيرها وفي حديث هل البيت لا يبغضنا الا من خبثت ولادته اي لم يطب وخبث
الرجل بالمرأة من باب قتل في بها الاخبثان البول والغائط ومنه نهى عن مدافعة الاخبثين يعني في الصلوة وذلك لاشتغال القلب به عن الخشوع وفي الحديث من
اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من كراهة طعمها ورائحتها وانما نهاهم عن ذلك عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى
بالرائحة الخبيثة كالملائكة والخبث بالتحريك في قوله اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا اراد به النجس وفي حديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث يريد بهما الحرام لان
الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام وفي الخبر نهى عن كل دواء خبيث قيل هو من جهة النجاسة والحرام كالخمر والبول الا ما خصه السنة وخبيث
النفس ثقيلها **خرث** في حديث فاطمة وريثه من رسول الله متاع البيت الخرثي وكل ما كان له الخرثي متاع البيت اسقاطه واردى المتاع **خنث** فيه ذكر
المخنث وهو الذي يشبه خلقه النساء في الحركات والكلام وغير ذلك والجمع المخنثون والمخانيث وهو المتكسر وربما كان لا يعرف بالتأنيث كما قيل لمن كان لينا وتكسرا وبالتضعيف والتنعيم
خنث غيره ومنه المخنث بفتح النون والتشديد وهو من يوطى في دبره لما فيه من الانخناث هو التكسر والتثني وقيل هو من الخنثى وفي الخبر نهى عن اختناث
الاسقية ومعناه ان يثني افواهها ثم يشرب منها ولعل ذلك مخافة ان يكون فيها دابة او لئلا يترشش الماء على الشارب بعنف السقاء وخنثه فتخنث اي
فنعطف قيل ومنه المخنث **باب ما اوله الدال دمث** في صفته لين الجانب هو بفتح الميم وكسرها من الكسر ذلل المكان اللين اذا كان لين الخلق في السهل
من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بملتبد معناه لا يحتقر اصحابه ولا يبذلهم ودمث له اي سهله له وفي الحديث انه مال الى دمث
من الارض فبال فيه وذلك لئلا يصيبه من رشاش البول **دبث** في الحديث لا يدخل الجنة ديوث لا يجد ريح الجنة ديوث قيل يا رسول الله وما الديوث قال الذي
تزني امرأته وهو يعلم بها والديوث من لا غيرة له على اهله ومثله الكشخان والقرنان وقيل الديوث هو الذي يدخل الرجل على زوجته والقرنان هو
الذي يدخل الرجال على بناته والكشخان من يدخل الرجل على الاخوات وعن ثعلب ارها بغي القرنان والكشخان في كلام العرب معناهما عند العامة
معنى الديوث وذلك الشيء من باب تاع لان وسهل وقيل منه الديوث ودبث بالضم على صيغة المجهول اي ذلل والضعا بفتح اوله الديوث اي ذلل
وطريق مدبث اي مذلل وقيل منه الديوث الذي ذلل حارمه بتغافل عن فجورهن **باب ما اوله الراء ربث** فيه ذكر الربيثا بالراء
المفتوحة والباء الموحدة المكسورة والياء المثناة من تحت والثاء المثلثة والالف المقصورة ضرب من السمك قليل طيب وعن الغوري الربيثا بكسر الراء
وتشديد الباء ضرب من السمك يقال الربيث والربيثة الجريث **رثث** الرث الشيء البالي والرثة السقط من متاع البيت الخلقان والجمع رثاث مثل
قربة وقرب ومنه عفوت لكم عن الرثة والمتاع الرث هو متاع البيت الدون ورث الشيء يرث من باب ضرب ثوبه ورثاثة خلق فهو رث وارث
مثله ورثت هيئة الشخص وارث ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث كسهم وسهام وفي حديث علي فيجيبه الاشعث على ثوبه بالتنبيه لم اتخذ فلانا خليله
اي على ضعفه كانه من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم على التشبيه **رعث** في حديث علي بلغني ان الرجل منهم كان يدخل المرأة فينزع حجلها
قلبها وقلائدها ورعاثها الرعاث بالكسر جمع رعثة بفتح الراء والعين وسكونها وهي القرط والرعاث بضم الخرز والحلي ورعثت المرأة اي تقرطت
رفث قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال الشيخ ابو علي قرئ شاذا احل بالبناء للفاعل ونصب الرفث والقراءة الصحيحة احل
بالبناء للمفعول ورفع الرفث والرفث قيل الفحش من القول عند الجماع والاصح انه الجماع لقوله تعالى لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج قال يا ايتها معنى
الانصات قيل كان في صدر الاسلام اباحة للصائم الاكل والشرب والجماع ليلا ما لم ينم فان نام حرم ذلك الى القابلة ثم نسخ بقوله في هذه الاية فالان باشروهن
الى اخرها ورفث في منطقة رفثا من باب طلب يرفث بالكسر لغة الفحش فيه ومنه الحديث يكره للصائم الرفث وفي الخبر الجماع ح يراد بالكراهة التحريم
رمث الرمث كحمل مرعى الابل ينبت في السهل والرمث بالتحريك خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع رماث مثل سبب واسباب **روث** في
الحديث ان قطعت ثندوة الانف فديتها خمسة ماة دية والروثة طرف الارنبة والارنبة طرف الانف وفيه فلان يضرب بلسانه روثة انفه وفي
كلام الصدوق الروثة من الانف جمع ما دنوا الروث واحدة الروثة ممنه دابة الفرس يروث روثا من باب قال الخارج وقيل منه الحديث نهى عن الروث

بعينه رجع ذات الحافر وروثه موضع بين الحرمين قاله في **ربث** في حديث فاطمة لابي بكر رضي الله عنهما ان القوم قد فرحوا بغلبتك ثم بدر ربثون
ابناك اليهم اي يستبطؤن ابناءك اليهم من الاسترابة وهي الاستبطاء وراث على خبره فلان بالتاء ابطأ وفي صفته لم يعترض دونه ربث البطيء ولا ابا
المتلكى اي المتأخر **باب ما أوله الشين شبث** في الحديث مسجد شبث بن ربعي هو احد المساجد التي بنيت فرحا بقتل الحسين والشبث الذي
المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك والشبثة العلاقة **شعث** في الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة
انا مله هو من الشعث وهو الانتشار والتفرق حول الاظفار كانه شعث راس الرواد وفي بعض نسخ الحديث تشعث بالسين والفاء وهو تصحيف بهذا المعنى
ما الضرب انتشار الامر يقال لم الله شعثك اي جمع امرك المنتشر وفي الدعاء لم بها شعثي اي يجمع بها ما تفرق من امري ولم الله شعثكم جمع امركم وشعث
شعثا فهو شعث من باب تعب وتلبد لقلة تعهده بالدهن ومنه رجل اشعث وامرأة شعثاء مثل احمر وحمراء ومنه رب اشعث اغبر ذو طمرين لا يؤبه له لو اقسم على
الله لابره ومنه في وصف اصحاب محمد كانوا شعثا غبرا كناية عن تقشفهم اي ببين جلودهم وتركهم زينة الدنيا والاشعث اسم رجل منه الاشاعثة واشاعثه
للنسب **شلث** ثم يده هن بالثلثاء هو من معروف بينهم **شيث** صلى الله على آدم وهو هبة الله بن آدم ولد بعد هابيل بخمس سنين ولو
يعقب ولد ابيه غيره واليه تنتهي انساب الناس عاش تسعمائة واثنتا عشرة سنة وقيل الف سنة واربعين وروي ان شيثا ولد لآدم وبا
ولد بعد ان الله لهما حوريتين من الجنة احدهما نزلة والاخرى منزلة فزوج نزلة شيث ومنزلة يافث فولد لشيث غلام وليافث جارية فزوجا
وصار النسل منهما وفي رواية اخرى فزوج يافث بابنة من الجان فما كان في الناس من جمال وحسن خلق فهو من الحوراء وما كان فيهم من سوء خلق فهو
للجان **باب ما أوله الضاد ضغث** قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث الضغث بالكسر والفتح قبضة حشيش مختلط رطبها
ويابسها ويقال ملء الكف من القضبان والحشيش او الشماريخ قوله فاضرب به ولا تحنث وذلك انه حلف على امرأته بقول انكره منها ان عوفي ليضربنها مائة جلدة
فرخص الله له في ذلك تحلة يمينه ورفقا بها لانها لم تقصد معصيته وفي الحديث اتي رسول الله برجل اجبن قد استسقى بطنه وبدت عروق فخذيه وقد
بان من بعضهن فامر رسول الله بعرجون فيه مائة شمراخ فضرب به ضربة واحدة وضربها ضربة واحدة وخلى سبيلهما وذلك قول الله عز وجل وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث قوله اضغاث احلام اي اخلاط احلام مثل اضغاث الحشيش يجمعها الانسان فيكون منها ضروب مختلفة واحدها ضغث
يقال الاضغاث هذه الرؤيا التي لا يصح تأويلها لاختلاطها وضغث الشيء ضغثا من باب نفع جمعه ومنه الضغث من كلام بعضهم بشيء بعضه ضغثا
من اراد الحجر ان يبيع فلا يبيع خلفا اي حزمة من حطب واستغاثتهما للنابغة انهما قد اشغلنا وصار نارا **باب ما أوله الطاء طرث** الطرثوث
كعصفور نبات في مستطيل يضرب الى الحمرة قيل هو بائع المعدة يجعل الادوية وفي مرهم ينبت **طمث** قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا
جان اي لم يمسهن وينكحهن فالطمث النكاح بالتدمية وقيل للحائض طامث والطمث الدم وطمثت المرأة تطمث بالضم حاضت وطمثت بالكسر
لغة وفي حديث الطامث تشرب من فضل شرابها ولا احب ان توضأ منه وطمث الرجل امرأته من باب ضرب وقتل افتضها **باب ما أوله العين**
عبث قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا العبث بالتحريك اللعب وعبث يعبث من باب علم عبثا بالتحريك لعب وعمل ما لا فائدة فيه وكل من ترك الما
من البر الى البحر وهو عابث ورجل يعبث باهله في شهر رمضان اي يلعب بها ومثله لا يعبث بجراحته ومنه لا تدع مثل ثمد فان الشيطان يعبث في جوفه ورأى
بر الدهر كناية عن غفلته العثنة بالنكبين المرأة الواحد **عثث** في حديث علي وذلك ما ان العثاعث اي الشدائد من العثعثة الافساد والعث بالضم
السوسة التي تلحس الصوف والادم والجمع عث ويجمع ايضا على عثاث بالكسر بلغة الارضة وهي دويبة تأكل الصوف والادم وعث السوس الصوف عثا من باب
مثل اكله **عفث** في خبر الزبير كان اشعث اعفث الاعفث هو الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالنون بقطنين ورواه بعضهم في صفة عبد الله
بن زبير بن كان نجلا اعفث **عيث** العيث الفساد **باب ما أوله الغين غثث** غثت الشاة اي هزلت وغث اللحم فهو غث اذا
كان مهزولا **غرث** في حديث ام الصبيان الصوفا اذا غلبهم الغرث فطروا الغرث بالتحريك الجوع وقد غرث بالكسر فرح جاع فهو غرثان وقوم
غرثى وغراثى مثل سكارى وامرأة غرثى ونسوة غراث وغوث بن الحارث رجل من اهل الشرك اراد النبي قتله فاستعفى فرده **غوث** قوله تعالى يغوث
ويعوق ونسرا الثلثة من اسماء اصنام تعبد وفي الحديث كان يغوث عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسار الكعبة وكان يعوق قبالة باب الكعبة وقيل
يعوق ويغوث كانت في مسجد الكعبة قوله فيه يغاث الناس قيل يمطرون من الغيث ويغاثون من الغيظ من الغوث قوله فاستغاثه اي طلب منه الاغاثة
بو استغاثني فلان فاغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه يا غياث المستغيثين ويا غياث المستغاث وغوث الرجل قال وا
غوثاه والاسم الغوث والغواث بالضم وفي الحديث من كان له بنيان فواغوثاه والغياث بالكسر من الاغاثة الاغاثة ودوبا
والكسر فيها اكثر بما يجيء في الاصوات كالنباح والفتح فيهما شاذ **غيث** الغيث بالفتح والسكون المطر وغاث الله البلاد اصابها ارض بها الغيث
الارض مغيثة ومغيوثة وغاث الارض غيثا من باب ضرب نزل بها وسمي النبات غيثا تسمية باسم السبب كما يقول عبا الغيث وربما سمي السحاب
وقولهم ادع الله يغيثنا هو بفتح الياء من غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وفي الحديث الحجامة في الرأس هي المغيثة كان المغيثة هي النافعة

تنفع من كل داء الا السام **باب ما أوله الفاء فرث** قوله تعالى من بين فرث ودم لبنا الفرث بالفتح فالسكون الكرش من الجزر
والجمع فروث وفي الحديث لو تفرثت كبده عطشا لم يستسق من دار ضيعة هو مثل قولهم انفرثت كبده اي انتثرت ومنه حديث ام كلثوم بنت علي وقد
قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وآله هي تمزيق وتشتيت والفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى وقوله الا انفرثت اي لا نال موضع الفرث
يعني الدبر **باب ما أوله الكاف كثث** وفي صفته كث اللحية ومعناه ان لحيته كثيرة الشعر **كرث** في الحديث لا يكرثه هذا الامر اي لا يعبا
به ولا يبالي به ومنه حديث اهل الكتاب الحزين كيف يكون صاغرا ولا يكرث لما يؤخذ منه ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء في الاثبات على شذوذ
وكرثه الغم يكرثه اشتد عليه وبلغ المشقة ومنه حديث علي ان افضل الناس من كان العمل بالحق احب اليه وان نقصه وكرثه من الباطل اي اشتد غمه والكراث
كرمان وكتان بقل معروف **كثث** الكثوث نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض **كوث** كوثى بالضم مثلثة كطوبى اسم من اسماء
مكة المشرفة وهي اسم بقعة كانت منزل بني عبد الدار **باب ما أوله اللام لبث** قوله تعالى للبث في بطنه الى يوم يبعثون اللبث واللباث
المكث وقد لبث يلبث لبثا على غير القياس قال الجوهري لان المصدر من فعل بالكسر قياسه التحريك اذا لم يتعد مثل تعب تعبا **لثث** الالثاث
الامر الذي بينه **لوث** في الحديث القسامة تثبت مع اللوث واللوث امارة يظن بها صدق المدعي فيما ادعاه من القتل كوجود سلاح الملطخ بالدم عند
متهم في مر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك
هو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه واللوثة بالضم الاسترخاء والبطوء ومثله اللوثاث حلمنا اي ابطانه في سيرها ولوث ثيابه بالطين
لطخها ولوث في الحديث ما مي بها وفي الحديث ان النفس قد تلتاث على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه ان المعنى تضطرب ولا تنبعث مع صاحبها
والتاث على امور اي اختلطت والالتياث الاختلاط والالتفاف لان العمامة على رأسه يلوثها لوثا اي تعصبها وادارها على رأسه ولا تبهم الناس شدة
واحوال **لهث** قوله تعالى كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يقال لهث الكلب يلهث لهثا ولهاثا بالضم اذا اخرج لسانه من حر او عطش وكذلك
الانسان اذا اعيا وكذلك الطائر قوله ان تحمل عليه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك
مدبرا عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان كذا قاله الجوهري واللهاث حر العطش وقيل لما دعا بلعم باعور على موسى
خرج لسانه فوقع على صدره وجعل يلهث كالكلب واللهث بالتحريك العطش واللهثان العطشان والمرأة لهثى وقد لهث لهثا مثل سمع سمعا **لبث** السبع **الليث**
الاسد **باب ما أوله الميم مرث** مرثا بالميم والراء المهملة ثم الثاء المثلثة والالف اخيرا على ما صح في النسخ اسم مريم وهي بالعربية وهبة في نسخة
مكث قوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث اي تؤدة وترسل فيكون امكن في قلوبهم قوله فقال لاهله امكثوا قيل بعض شراح المغني
تخاطب المرأة الواحدة بخطاب الجماعة الذكور يقول الرجل عن اهله فعلوا كذا مبالغة في سترها وقد يكون ذلك للتعظيم كقول العرب فان شئت حرمت
النساء سواكم ومنه الابنة الذكور والمكث هو اللبث والانتظار وما هو بمعنى امكثوا واما كثون ونحوهما يحمل عليه ويقال مكث مكثا من باب قتل ومكث
مكثا فهو ماكث مثل قرب يقرب فهو قريب لغة ذكرها في المصباح ومن كلام علي وخلف فيكم رسول الله مقبلا رابة الحق لبلها مكيث الكلام ربع لقبا قال
الفاضل المنبهي استعار لفظ الراية لكتاب الله وسنة رسوله وكنى بدليلها عن نفسه اذ كان هو الهادي بالكتاب والسنة الى سبيل الله كما يهدي حامل
الراية بها وكنى بكونه مكيث الكلام اي بطيئه عن تأنيه في حركاته في الامور الحاصل عن الرأي الاصلح وعن سرعة قيامه عن رأي الامر حين يطبع هو وجه المصلحة
موث في الحديث اذا تهم المؤمن اخاه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء يقال ماث الشيء في الماء من باب قال اذا موثه موثا وموثانا اذا دافه
ومونه انماثا ومثله حسن الخلق يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد اي يذيبها ويذهبها كما ان الجليد يميث الشيء في الماء اذابه في مثبت وماث
الشيء يميثه من باب باع لغة اي ذابه في الماء **باب ما أوله النون نفث** قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد اي النساء السواحر اللواتي
يعقدن في الخيوط عقدا وينفثن عليها اي ينفلن يقال نفث نفثا من باب ضرب يسحره والفاعل نافث ونفاث مبالغة قيل انما امر بالتعوذ من السحرة لانهم يعملون
اشياء من النفع والضر والخير والشر وعامة الناس يصدقونهم فيعظم بذلك الضرر في الدين ولانهم يوهمون انهم يخدمون الجن ويعلمون الغيب وفي ذلك الضلال والذ
ولاجل هذا الضرر امر بالتعوذ من شرهم قال بعض الافاضل نا معاشر الامامية على ان السحر لا يؤثر في النبي وامرنا بالاستعاذة من سحرهن لا يدل على تأثير
السحر فيه كالدعاء في ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا واما ما نقله العامة من ان النبي سحر كما رواه البخاري ومسلم من انه سحر حتى انه كان يخيل انه
الشيء ولم يكن فعله فهو من جملة الاكاذيب ولو صح ما نقل لصدق قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا انتهى وفي الحديث ان الروح الامين نفث في روعي
والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق والنفث نفخ لطيف بلا ريق والمعنى ان جبرئيل القى في قلبي كذا وفي
الدعاء اعوذ بك من نفث الشيطان وهو ما يلقيه في قلب الانسان ويوقعه في باله مما يصطاد به ونفث الشيطان على لسانه اي القى فتكلم ومن هذا الرجل
الامام مدفوعا عنه نفوث كل فاسق فاسقة **نكث** قوله تعالى نكثوا ايمانهم اي نقضوا عهودهم من النكث النقض ومثله ينكثون والانكاث جمع نكث وهو
ما نقض من غزل الشعر وغيره وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فالناكثون اهل الجمل لانهم نكثوا البيعة اي نقضوها واستنزلوا

غاثة ونساء ابها الى البصرة وهم عسكر الجمل ورثاثة من قولهم نكث الرجل العهد اذا نقضه ونبذ الفاسطون اهل صفين لانهم جاروا
في حكمهم وبغوا عليهم والمارقون الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهذا التفسير مروي عن النبي ومن كلامه في شأن ...
[illegible]

باب ما أوله الواو وآخره الثاء

قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ...
[illegible]

باب ما أوله الهاء وآخره الثاء

[illegible]

باب ما أوله الياء وآخره الثاء

[illegible]

باب ما أوله الالف وآخره الجيم

[illegible]

على الناس كما قال الله تعالى وهم من كل حدب ينسلون فيغشون الارض كلها ويحاز المسلمون الى حصونهم ويضمون اليهم مواشيهم فيشربون مياه الارض
فيمر اوائلهم بالنهر فيشربون ما فيه ... يقولون لقد كان هذا مرة ماء ولا يبقى احد من الناس الا من كان في حصن او جبل شامخ
[illegible]

باب ما أوله الباء وآخره الجيم

[illegible]

باب ما اوله النون

لا تشبه لجات الدنيا البهرج لا تشبه زينات الدنيا ومنه يتجاذى البهجة والجماعة الجليل بهذا يقبل البهجة والبهج الزيد والجود والجلال [illegible]

والارتياح نظائر **بهرج** لجعفر الرد [illegible] ومنه درهم بهرج اى ردى الفضة والبهرج الباطل ايضا **باب ما اوله النون نارنج** في الحديث

مثل المؤمن الذى يقرء القران مثل الاترجة [illegible] طعمها طيب وريحها طيب [illegible] كان المؤمن [illegible] الاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم واحد الاترج

[illegible]

باب ما اوله النون نوح

[illegible]

باب ما اوله النون نيح

[illegible]

باب ما اوله الحاء حجج

[illegible]

بهرج

نارنج

نوح

نيح

ثلج

حجج

واخره الجيم

[illegible]

حلج

حرج

[illegible]

ذي بفتح الراء وكسرها قاله الجوهري وهو بمنزلة الدنف وهو الدنف في معنى واحد ومكان حرج بكسر الراء اي ضيق وقولهم تحرج الانسان تحرجا مثل هذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تأثم وتهجد اذا ترك الهجود عن الاعرابي للعرب افعال تخالف معانيها الفاظها وعدّ منها ما ذكرناه وحرج على ظلمك اي حرم حرج فلان اذا هاب ان يتقدم على الامر وفي حديث البيعة ولا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يبغي باهل الصلاة ان من احرجه الى الجاء وحاصل المعنى لا يكون منكم من يلجئ الامام الى ما يكره كأن يغشى امره الى ولاة الجور فانه من فعل ذلك بالامام فقد سعى باهل الصلاة ومثله قوله من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام فقد احرج الامام يعني الجأه الى ان يلغز اهل الصلاة من انباء المغرين بفضله **حشرج** في الخبر ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه قوله حشرج الصدر هو الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس قاله الجوهري والجمع الحشارج **حلج** حلج القطن حلجا من باب ضرب فهو حلاج والقطن حليج ومحلوج اذا اخرج حبه منه والمحلج بكسر الميم خشبة يحلج بها **حوج** قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم اي متفرقين ما كان يغني عنهم اي يعقوب دخولهم متفرقين شيئا الا حاجة في نفس يعقوب فهو استثناء منقطع اي لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي اظهار الشفقة عليهم بما قاله لهم والحاجة تجمع على حاجات وحاج وحوج على غير القياس قاله الجوهري قوله في صدورهم حاجة اي فقر ومحنة واحوج الرجل كاكرم فهو محوج وقوم محاويج ومن جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل يقولون محاويج ويستعملون الرباعي متعديا فيقولون احوجه الله الى كذا وفي الحديث كان اذا اراد قضاء الحاجة فعل كذا اراد بذلك التخلي والخلاء المعروف وقد تكرر في الحديث من لم يفعل كذا فليس لله فيه حاجة وهو كناية عن التخلي عنه وعدم الالتفات اليه الا الزاهد والزهد

باب ما اوله الخاء

خدج في الخبر كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اي نقصان وصف بالمصدر للمبالغة يقال خدجت الناقة فهي خادج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفي حديث علي ع في ذي الثدية مخدج اليد اي ناقص اليد بضم الميم وفتح الدال خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوجة رسول الله ص كانت قبل رسول الله تحت ابي هالة بن زرارة فولدت له هالة ثم خلف عليها بعد ابي هالة عتيق بن عبد الله ثم خلف عليها رسول الله وكانت تزوجها وهي بنت اربعين سنة وستة اشهر وكان رسول الله يومئذ ابن احدى وعشرين سنة وولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهن زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم وولدت له ابنا سماه القاسم وبه كان يكنى وكان علي ع ابسط الناس اول من امن بالله ورسوله من الرجال وخديجة اول من امن بالله ورسوله من النساء وهي افضل نساء اهل الجنة وكذا فاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امراة فرعون كذا ذكره في الاستيعاب وقال انه مروي عن النبي ص وفي تاريخ اخوان خديجة ولدت قبل مبعث النبي ص القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وبعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وروي لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة وماتت خديجة حين خرج رسول الله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موتها بسنة **خدلج** الخدلجة بمعجمة ومهملة مشددة مفتوحة المراة الممتلئة الذراعين والساقين **خرج** قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قيل فيه اي يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتتان من الحي وقيل يخرج النبات الغض الطري الاخضر من الحب اليابس ويخرج الحب اليابس من النبات الاخضر لا بل اخرج منها قال المفسر اي من الجنة او من السماء او من المنزلة الرفيعة قوله ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسألهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك خير وثوابه خير قوله فهل نجعل لك خرجا اي جعلا قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها الاية وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له يا ابن رسول الله خوفني فان قلبي قد قسا فقال يا با محمد استعد للحياة الطويلة فان جبرئيل جاء الى رسول الله وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يجيء وهو متبسم فقال رسول الله يا جبرئيل جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت منافخ النار فقال وما منافخ النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى ابيضت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا لذابت من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض لمات اهل الارض من ريحه ووهجه قال فبكى رسول الله وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله فما راى رسول الله جبرئيل متبسما بعد ذلك قوله كما اخرجك ربك اي حال الخروج امر ربه وحملك عليه وقيل هو مجاز القسم كقولك والذي اخرجك قوله غير اخراج بمعنى المتعة ان قيل انها تدل على انه لا تعتد الا في مسكن الزوج اجيب بان الاخراج غير الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي كبار اللؤلؤ وصغاره وقيل المرجان خرز احمر كالقضبان وقيل يخرج من احدهما وقال منهما وانما يخرجان من الملح لانهما لما التقيا صارا كالشيء الواحد فكانه قال يخرج من البحر ولا يخرجان من جميع البحر لكن من بعضه كما تقول خرجت من البلد وانما خرجت من بعضه وقيل انهما يخرجان من ملتقى الملح والعذب كذا في تفسير الشيخ ابي علي وفي كتاب قرب الاسناد عن علي ع في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من ماء السماء وماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها فيقع فيها من المطر فيخلق الله اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة والكبيرة من الكبيرة وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين قوله يخرج من بطونها وان كان لعسله من افواهها كالريق لئلا يظن انه من غير بطنها قوله ذلك يوم الخروج قيل هو اسم من اسماء يوم القيامة وفي الخبر يعقد من يخرج للنجاة خروجه من المدينة

حرج حشرج حلج حوج خدج خدلج خرج

المشرقة وفي حديث الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارض ونحوها وفي حديث ناقة صالح كانت مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي والخراج بضم معجمة وكسرها وخفة زاي ما يخرج في البدن من القروح والورم الواحد خراجة ومنه المحرم يخرج به الخراج والدمل والخرج والخراج بفتح المعجمة فيهما ما يحصل من غلة الارض وقيل يقع اسم الخراج على الضريبة والفيء والجزية والغلة ومنه خراج العراقين وفي الخبر ظهر النبي على خيبر فخارجهم على ان يترك الارض لهم اي صالحهم على ذلك وما يقرب منه وجعل للارض مخرجا اي مخلصا وخرجه في الادب فتخرج وما خرج بالفتح مكان خروج الفضلات اعني الكنيف ومنه قوله اذا دخلت المخرج فعل كذا وربما اريد به الخروج كما في قوله المخرج فيحمل عليه قوله يسأل عما في بئر مخرج المخرج بالضم ذا اذنين وهو عربي والخروج ما قابل الدخول يقال خرج خروجا ومخرجا وقد يكون موضع الخروج فيقال مخرجه اي موضع خروجه وفي الحديث القوم اذا خرجوا في سفر من السنة ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم والخارجة واحد الخوارج هم فرقة من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم على علي ع ذكر المورخون انه قتل منهم يوم النهروان الفي نفس وكان يدخل فيضرب بسيفه حتى ينثني ويخرج وذكر الخوارج عند علي ع فقال من الكفر فروا فقيل منافقون فقال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهم يذكرون الله بكرة واصيلا قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا والاخرجة اولا من لا يعلم فيما لا يدخله **خزرج** الخزرج قبيلة من الانصار اخو الاوس قاله الجوهري **خفج** خفاجة بالفتح حي من بني عامر قاله الجوهري **خلج** في حديث علي ع اللهم عهد رسول الله الى الاورد الخالفين خليج المنية اي ذنبهم الموت فقيل الكل استعار الاصل الخليج الحبل وقيل عمق والخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به وفيه ومنه قولهم فلان ما اختلج خليجا له من المرض والمخالجة المنازعة واختلج العضو اضطرب ومنه الاختلاج من كلام علي ع خذ الحكمة اني كانت يعني كيف كانت وابن كانت منه كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج في صدره حتى يخرج فتسكن الى صواحبها في صدر المؤمن قوله فتخلج اي تضطرب يقال يتخلج الشيء في صدري اي اضطرب وتمايل وفي الخبر ما اختلج عرق الا يكفر الله به قال بعض العارفين الاختلاج مرض من الامراض وقد ذكر بعض الاطباء انه حركة سريعة متواترة غير عادية تعرض لجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبة غليظة لزجة فيصير بخارا غليظا يعسر خروجه من المسام انتهى واختلجه جذبه وانتزعه فاصل الخلج الجذب والنزع ومنه يختلجون على باب الجنة اي يجتذبون ومنه ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون وخلجه بعينه غمزه وخلجني كذا شغلني ومنه قولهم خلجته امور الدنيا اي شغلته وتخالج في صدري منه شيء اذا شككت والخلنج شجر فارسي معرب والجمع الخلانج ومنه الحديث الوي من الناس المقفر يقرأ اية وهو خلو من صلاح عمله وهو بمنزلة الخلنج يفشو نقشه نصل الجوهر ولحوله الشيء يعرفه العطارون بنداوته **خنج** الخنج الفنوس واصبح فلان مخنجا اي فلقا قاله الجوهري

باب ما اوله الدال

دبج قد تكرر في الحديث ذكر الديباج وهو من الثياب المتخذة من الابريسم سداه ولحمته فارسي معرب وقد تفتح داله وعلله بانه فيعال وانه وزن فيهما ولهذا يجمع على ديابيج قيل فيه ديباج واصله دباج بالتضعيف فابدل من احد الباءين حرف علة ولهذا يجمع على دبابيج بباء موحدة بعد الدال في الجزء لا تلبسوا الحرير ولا الديباج يريد به الاستبرق وهو الديباج الغليظ والدبيج اسم بعير كان لرسول الله يحمل عليه قبة كان له طيلسان مدبج اي مزينة اطرافه بالديباج والديباجتان الخدان وديباجة لقب محمد بن جعفر بن محمد علي الحسين وانما لقب بذلك لحسن وجهه قال المفيد في ارشاده انه كان شجاعا يصوم يوما ويفطر يوما ويرى راي الزيدية في الخروج بالسيف خرج على المامون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكة فتبعه الزيدية والجارودية فخرج لقتاله عيسى الجلودي ففرق جمعه واخذه فانفذه الى المامون فلما وصل اليه اكرمه وادنى مجلسه ووصله واحسن جائزته وكان مقيما معه بخراسان وتوفي بها وفي الخبر نهى ان يدبج الرجل في صلوته اي يطاطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طاطا راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام ومن اعجم الدال فقد صحف **دجج** تكرر في الحديث ذكر الدجاج مثلث الدال والفتح افصح الدجاجة واحده يقع على الذكر والانثى قال الجوهري وانما دخلتها الهاء لانه واحد من جنس مثل حمامة وبطة واتى باجة الحبشية تشبيها بالدجاج وتسمى بالعراق دجاجة سندية وجمع الدجاجة دجج بضمتين وربما جمع على دجائج والدجاجي بكسر الدال العزلة منسوب الى بلد باليمن وقيل قبيلة والدجة بضم الدال شدة الظلمة وليلة دجوجية اي مظلمة وليل دجوجي مظلم ودججت السماء تدجيجا تغيمت ودجدج الليل اظلم **دحرج** المدحرج المدور والمدحرجة بالضم ما يدحرجه الجعل من البنادق **درج** قوله تعالى هم درجات عند ربهم اي ذوو طبقات عند الله في الفضيلة قوله لهم درجات اي منازل بعضها فوق بعض قال بعض الافاضل الدرجات المذكورة في الكتاب والسنة يمكن حملها على ارادة المعنى اعني كثرة النعم وعلى ذلك يحمل قوله ع بشرهم بدرجات للشهداء ما بين كل درجتين ما بين السماء والارض فانه يحمل الرفعة الحقيقية والمعنوية وان كان الاول اظهر قوله ولكل درجات مما عملوا اي لكل عامل بطاعة او معصية درجات مما عملوا اي مراتب في عمله على ما يستحقه فيجازى به ان خيرا فخير وان شرا فشر قال المفسر وانما سميت درجات لتفاضلها كتفاضل الدرج في الارتفاع والانحطاط وانما عبر عن تفاضل اهل الجنة قوله وللرجال عليهن درجة اي زيادة في الحق وفضل لان حقوقهم في انفسهن وحقوقهن المهر والكفاف وترك الضرار ونحوها وشرف فضيلة لانهم قوام عليهن وحراس لهن يشاركونهن في غرض الزواج وهو التولد ويخصون بفضيلة الرعاية والانفاق وقوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اي سناخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي في الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وفي الاستدراج وقد استدرج الله العبد انه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار فاخذه قليلا قليلا ولا يباغته يعني بغته من البغتة وهي الفجاة وفي الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا

خرج خزرج خفج خلج دبج دجج دحرج درج

فاذنب نبا انبعه بنغمة وبذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب نبا انبعه بنغمة لينسيه الاستغفار وبنمادى بها قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفي الحديث كم من مستدرج بستر الله عليه وفي الدعا لا تستدرجنا ...

[illegible]

دجج دعلج دلج دمج دنج دوج

قال الجوهري الزجج دقة في الحاجبين وطول والرجل ازج والمرأة زجاء ... والزجج ...

[illegible]

زجج زعج زلج زمج زنج زوج

[illegible]

باب ما أوله السين سبج [illegible]

سرج [illegible]

سفنج [illegible]

سكبج [illegible]

سكرج [illegible]

سمج [illegible]

سنج [illegible]

سوج [illegible]

باب ما أوله الشين شجج [illegible]

شرج [illegible]

شطرج [illegible]

باب ما أوله الصاد صرج [illegible]

صلج [illegible]

صنج [illegible]

عند الصنج من الآلات اللهو هو شيء يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر والذي بالاوتار يضرب به والجمع صنوج مثل فلس وفلوس قال بعض الحفظة ولم نعثر بجمعه على صوانج في كلام اهل اللغة وانما استفدناه من الحديث هو الصواب وقال الجوهري الصنج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر واما الصنج ذو الاوتار فيختص به العجم وكلاهما معرب والصنجة صنجة الميزان معرب عن ابن السكيت لا تقل سنجة وقال المطرزي نقلا عنه الصنج ما يتخذ مدورا يضرب احدهما بالآخر ويقال لما يجعل في اطار الدف من النحاس المدورة صغارا صنوج ايضا صهلج الصهلج بالصاد المهملة [illegible]

باب ما أوله الضاد ضجج في الحديث [illegible]

ضرج [illegible]

باب ما أوله الطاء طرج [illegible]

طبج [illegible]

طسج [illegible]

باب ما أوله العين عجج [illegible]

عرج [illegible]

عسج [illegible]

عفج [illegible]

علج [illegible]

علج

دبو عجة العصي اذا ضربه بها **علج** في الدعاء وما نحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ونقل الذي مثل عالج جبال متواصلة يتصل اعلاها بالدهنا والدهنا بقرب يمامة واسفلها بنجد وفي كلام البعض رمل عالج محيط باكثر ارض العرب والعلج بالكسر فالسكون الاخوان رجل الضخم من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقا والجمع علوج واعلاج ... والعلج ايضا حمار الوحش لغلظه ... عربي ... وعلج ... فهو علج ... الممارسة والمزاولة ومنه الحديث ... عالج ... فلعينه منهم شدة ... ورجل علج ... للامور ... **عج** ... **عوج** ...

عنج — عوج

[illegible]

عمج — عنج — فرج

[illegible]

فلج

[illegible]

وفي الدعاء واسئلك الفلج بالصواب ويقولون الظفر من فلج الرجل على خصمه غلبه ... اي موضع الفلج وهو الشق في الشفة العليا و الفالج بالكسر الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة سمي لان سناميه يختلف ميلهما ... عرض الاديم مثل ... الفالج ... وهو معروف والفلج بالتحريك تباعد ما بين الثنايا والرباعيات ومنه المتفلجات اللواتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين ومنه لعن الله المتفلجات ... ورجل افلج الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان ... الاسنان ... الفلوجة الارض المصلحة للزرع ... والفلاليج الزراعون ... **فلنج** ... **فوج** قوله تعالى فتاتون افواجا الفوج الجماعة من الناس والجمع افواج مثل ثوب واثواب وجمع الافواج افاوج ...

[illegible]

فلنج — فوج — فلج — كوسج — كلج — لحج — لهج — لمج

[illegible]

النار المختلط بالدخان اى من خليط من نار اى من نوعين خلطا من قولك مرجت الشيء بالشيء اذا خلطت احدهما بالاخر وقيل هو اللهب الاصفر والاحمر الذى
يعلو النار وقيل الخالص منها ومن مارج من نار نار لا دخان لها خلق منها الجان وعن الفراء المارج نار دون الحجاب ومنها هذه الصواعق وقوله كانهن الياقوت والمرجان
اى فى صفاء الياقوت وبياض المرجان اعنى صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة وقيل المرجان جوهر احمر [illegible] واختلط قوله فى امر مريج اى امر مختلط والمرج المختلط
ومنه الهرج والمرج قيل انما سكن المرج لاجل الهرج ومرجت عهودهم بالكسر اى اختلطت ومنه مرج الدين وفى الحديث كيف انتم اذا مرج الدين [illegible]
والمرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيها الدواب اى تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت ومنه الحديث انما الصدقة على السائمة المرسلة فى مرجها [illegible]
ومرج الامير رعيته بفتح الراء اذا خلاهم اى تركهم يظلم بعضهم بعضا والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم فى اصبعى [illegible] وابن المرجانة عبيد الله بن زياد لعنه الله
[illegible]

دون المؤمنين وليجة اى بطانة ودخلاء من المشركين ووليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته ومن يتخذه معتمدا عليه والوليجة كل شيء ادخلته فى شيء [illegible]
منه والرجل يكون فى القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم قوله تعالى يعلم ما يلج فى الارض اى يدخل فيها من الولوج [illegible]
سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدى على معنى ولجت فيه قوله حتى يلج الجمل فى سم الخياط اى يدخل فيه [illegible]
يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل اى يدخل هذا فى هذا ما زاد فى احدهما نقص من الاخر [illegible]
[illegible]

باب ما أوله الباء

بباحة حتى يحكم الله بيننا اى مباح لك والباحة جمع باحة وهى العرصة ومنه قول على انكم لكثيرة فى الباحة قليل تحت الراية وباح بسره اظهره

وابوح بحاجتى اى اظهرها واستباحوهم استأصلوهم ومنه حديث لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم وموضع سلطانهم

ومستقر دعوتهم ويستبيح دارهم اى يبيحهم ويبهمهم اى يجعلهم له مباحا لا تبعة عليه فيهم والبياح بكسر الباء ضرب من السمك قال الجوهرى ربما فتح وشدد

باب ما أوله التاء

ترح فى الحديث ما من فرحة الا ويتبعها ترحة الترحة المرة من الترح بالتحريك وهو ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا

تفح التفاح كرمان فاكهة معروفة

تيح من كلام الحويه فى حديث الامام ...

باب ما أوله الجيم

جحجح الجحاجح السادة جمع جحجاح ...

جرح قوله تعالى ويعلم ما جرحتم اى ما كسبتم وقوله من الجوارح اى الكواسب من الصوائد ...

وآخره الحاء

باب ما أوله الذال

ذبح قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الفدا جعل الشىء مكان الشىء لدفع الضرر عنه

قيل وصف بالعظم لضخامة جثته والذبح بالكسر ما يذبح من الحيوان ومثله انا جعلنا الذبح بدل عنه كالاسير ...

وفى حديث اخر الذبح العظيم الحسين واختلف فى الذبيح فقيل هو اسحق والاظهر من الروايات انه اسمعيل ...

انا ابن الذبيحين وقوله تعالى بعد ما اراد قصة الذبح وبشرناه باسحق وفى حديث ... كان الذبيح اسمعيل ...

الذبوح الذبيحة مثله ... وقوله انا ابن الذبيحين كان عبد المطلب قد رأى فى المنام ان يحفر زمزم ...

باب ما أوله الراء

باب ما أوله الدال

دوح

[illegible]

باب ما اوله الراء

واما انها اليه للتشريف كناقة الله عن البلخي في قوله وروح منه قال روح مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى كان المعنى خلقهما منهما من غير جزء
الغاية وخلقهما في ضربها يجري للناقة فيهما زيادة اختصاص ومثله قوله في آدم ونفخت فيه من روحي وفي المجمع عن الصادق ع في قوله ونفخت فيه من روحي قال ان
الروح متحركة كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الروح مجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على
الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك كل ذلك مخلوق مصنوع محدث انتهى قال بعض الافاضل قوله الروح متحركة
كالريح انما يصح في الجسم البخاري الذي يتكون من لطافة الاخلاط وبخاريتها لا في الروح المجرد قوله نزل به روح القدس قال المفسرون يعني به جبرئيل المسبق القدس
وهو الطهر كقولهم حاتم الجود وزيد الخير والمراد الروح المقدس وحاتم الجود قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الاية روى ثقة الاسلام عن ابي بصير قال
سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله يخبره ويسدده وهو مع الائمة ع من بعده قوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قيل يعني الروح الذي به الحيوة من علم
ربي مما استأثر به انتم لا تعلمونه وقيل غير ذلك كما سيأتي ان شاء الله تعالى والروح في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملئكة صفا على ما ذكره بعض المفسرين ملك من اعظم
ملئكة الله تعالى له الف وجه في كل وجه الف لسان يسبح الله تعالى بسبعين الف لغة لو سمعوا اهل الارض لخرجت ارواحهم لو سلط على السموات والارض
لابتلعهما من احد شقيه واذا ذكر الله تعالى خرج من فيه قطع من النور كامثال الجبال العظام موضع قدميه مسيرة سبعة الاف سنة له الف جناح يقوم وحده يوم
القيمة والملئكة وحدهم وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملئكة صفا قوله فارسلنا اليها روحنا يعني جبرئيل فتمثل لها بشرا سويا فنفخ في
جيبها فحملت بعيسى ع بالليل فوضعته بالغداة وكان حملها تسع ساعات قوله وايدهم بروح منه قيل هو الايمان فهو روح لهم وقيل الهدى قوله
ويلقي الروح من امره اي الوحي وقيل القران وقيل ما يحيي به الخلق اي يهتدون به فيكون حيوة قوله ينزل الملئكة بالروح من امره اي بالرحمة و
الوحي عن امره الريح الرائحة ومنه قوله تعالى حكاية عن يعقوب ع اني لاجد ريح يوسف رائحته وعن الصادق ع في قوله اني لاجد ريح يوسف قال ان ابرهيم لما
اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة والبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب
فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون اي تنسبوني الى الفند وهو ضعف الرأي الى وال يوم الجمعة من اول
جبيني بهجواي حين يروح الابل عشية الى مراحها والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وفي الخبر من راح الى الجمعة من اول
النهار فله كذا اي من ذهب وفي الحديث ارواح المؤمنين في روضة كهيئة الاجساد في الجنة وفي اخر ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة من الجنة تتسائل
وتتعارف وفي اخر في حجرات في الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها وفي اخر اذا قبضه الله اليه صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فياكلون
ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا قال بعض الافاضل فقد يتوهم ان القول بتعلق الارواح بعد مفارقة ابدانها
العنصرية باشباح اخر كما دلت عليه الاخبار قول بالتناسخ وهذا توهم سخيف لان التناسخ الذي اطبق المسلمون على بطلانه هو تعلق الارواح
بعد خراب اجسامها باجسام اخر في هذا العالم مترددة في الاجسام العنصرية واما القول بتعلقها في عالم البرزخ باشباح مثالية مدة البرزخ الى ان تقوم قيامتها
الكبرى فتعود الى ابدانها الاولى فليس من التناسخ في شيء انتهى وتمام الكلام في نسخ ان شاء الله تعالى وفي الحديث ارواح المؤمنين على صور ابدانهم لو رايته لقلت فلان
وفلان قال بعض المتبحرين المراد بالروح هنا ما يشير اليه الانسان بقوله انا اعني النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد
وانه جوهر لا عرض وهي المعنى في القران والحديث وقد تحير العقلاء في حقيقتها واعترف كثير بالعجز عن معرفتها حتى قال بعض الاعلام ان قول امير
المؤمنين ع من عرف نفسه فقد عرف ربه معناه انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وقوله تعالى ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا مما يعضد ذلك قوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون المراد هذه الارواح الى ان قال
الذي عليه المحققون انها غير داخلة في البدن بالجزئية والحلول بل هي منزهة عن صفات الجسمية متعلقة بالجسم تعلق التدبير والتصرف فقط وهو مختار
اعاظم الحكماء الالهيين واكابر المتصوفة والاشراقيين وعليه استقر راي اكثر المتكلمين من الامامية كالشيخ المفيد وبني نوبخت والمحقق نصير الدين الطوسي
والعلامة جمال الدين ومن الاشاعرة الراغب الاصفهاني وابي حامد الغزالي والفخر الرازي وهو المذهب المنصور الذي شاد اليه الكتب السماوية وانطوت
عليه الانبياء النبوية وعضدته الدلائل العقلية وايدته الامارات الحدسية والمكاشفات الذوقية الى ان قال النبيه قد يستفاد من الاحاديث الارواح بعد مفارقة
الاجساد مثل انهم يعني الاموات يجلسون حلقا على صور ابدانهم العنصرية يتحدثون ويتنعمون بالاكل والشرب وانهم ربما يكونون في الهواء بين الارض
والسماء يتعارفون في الجو ويتلاقون وامثال ذلك الدلالة على نفي الجسمية في الاشباح واثبات بعض لوازمها في عالم البرزخ وترى هنا قال بعض
الافاضل المنقول في الكافي وغيره عن امير المؤمنين ع والائمة من اولاده ان تلك الاشباح ليست في كثافة الماديات ولا في لطافة المجردات بل هي
ذات جهتين وواسطة بين العالمين انتهى كلامه وهو حسن جيد يؤيده ما روي عنه من ان الارواح اذا فارقت الابدان تكون كالاحلام التي تري في
المنام فهي التي تعاقب وتثاب حتى تبعث وللغزالي كلام في الاربعين يليق ذكره هنا هو ان الروح هي نفسك وحقيقتك وهي اخفى الاشياء عليك

بنفسك

وآخره الحاء

بنفسك وحقائق الذهن خاصة لانا انما نعني بها المعنى الذي يضاف الى الله تعالى بقوله قل الروح من امر ربي وقوله ونفخت فيه من روحي دون الروح الجسماني اللطيف الذي
هو حامل قوة الحس والحركة التي تنبعث من القلب وتنتشر في جملة البدن في تجويف العروق الضوارب فيفيض منها نور الحس البصر على العين ونور السمع على
الاذن وكذلك سائر القوى والحركات والحواس كما يفيض من السراج نور على حيطان البيت اذا دير في جوانبه فان هذه الروح تشارك البهائم فيها وتمحق
بالموت لانه بخار اعتدل نضجه عند اعتدال مزاج الاخلاط فاذا انحل المزاج بطل كما يبطل النور الفائض من السراج عند انطفاء السراج بانقطاع
الدهن عنه او بالنفخ فيه وانقطاع الغذاء عن الحيوان يفسد هذه الروح لان الغذاء له كالدهن للسراج والقتل له كالنفخ في السراج وهذه الروح هي التي
يتصرف في تقويمها وتعديلها علم الطب ولا تحمل هذه الروح المعرفة والامانة بل الحامل للامانة الروح الخاصة للانسان ونعني بالامانة تقلد عهدة التكليف
بان نتعرض لخطر الثواب والعقاب بالطاعة والمعصية وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل تبقى بعد الموت اما في نعيم وسعادة او في جحيم وشقاوة فانه محل المعرفة والتراب
لا ياكل محل المعرفة والايمان اصلا وقد نطقت به الاخبار وشهدت له شواهد الاستبصار ولم ياذن الشارع في تحقيق صفته الى ان قال وهذه الروح لا
تفنى ولا تموت بل تتبدل بالموت حالها فقط ولا يتبدل منزلها والقبر في حقها اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران اذ لم يكن لها مع البدن علاقة
سوى استعمالها للبدن واقتناصها اوائل المعرفة بواسطة شبكة الحواس فالبدن التها ومركبها وشبكتها وبطلان الالة والشبكة والمركب لا يوجب بطلان
الصائد نعم ان بطلت الشبكة بعد الفراغ من الصيد فبطلانه غنيمة اذ يتخلص من حمله وثقله ولذلك قال ص تحفة المؤمن الموت وان بطلت الشبكة قبل الصيد عظمت
فيه الحسرة والندامة والالم ولذلك يقول المقصر رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا بل من كان الف الشبكة واحبها وتعلق قلبه بحسن صورتها
وصنعتها وما يتعلق بسببها كان له من العذاب ضعفين احدهما حسرة فوات الصيد الذي لا يقتنص الا بشبكة البدن والثاني زوال الشبكة مع تعلق القلب
والف بها وهذا مبدأ من مبادي معرفة عذاب القبر انتهى وسيجيء في نفس زيادة بحث ان شاء الله تعالى وفي الحديث الارواح خمسة روح القدس وروح الايمان وروح القوة
وروح الشهوة وروح البدن فمن الناس من يجتمع فيه الخمسة الارواح وهم الانبياء السابقون ومنهم من يجتمع فيه اربعة ارواح وهم من عدا هم من المؤمنين
ومنهم من يجتمع فيه ثلثة ارواح وهم اليهود والنصارى ومن يحذو حذوهم وسيأتي تفصيل ذلك وتوضيحه في سبق ان شاء الله تعالى وفيه اذا زنى الزاني فارقه روح الايمان
اي نوره وهذا وكماله الذي هو بمنزلة الروح من الجسد فالمراد من مفارقة روح الايمان نفي الكمال لا الحقيقة فهو مثل قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
اذ النهي في الانفاق من الخبيث على ما ذكره بعض المحققين ليس على حقيقته اي لا يكمل في انفاقكم ان تقصدوا الى الطيب لا الخبيث ويؤيده ما روي عن ابن بكير قال قلت لابي
جعفر ع في قول رسول الله ص اذا زنى الزاني فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه وفي حديث اخر قلت هل يبقى منه
شيء او قد انخلع منه اجمع قال لا بل يبقى فاذا قام عاد اليه روح الايمان وعلى هذا يحمل قوله ع من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان اي فارقه ما
يكمل به الايمان وفي حديث الصادق ع ان الله خلق اجسادنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون
ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا وفي الحديث القدسي يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن ثم جمعت روحكما فجعلتهما
واحدة قال بعض الافاضل من المعلوم ان جعل المجردين واحدة ممتنع وكذا قسمة المجرد فينبغي حمل الروح هنا على الجسمانية نورانية منزهة عن
الكثافة البدنية انتهى وفي الحديث ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام قال الشيخ محمد بن محمد بن النعمان هو من اخبار الاحاد وقد رواه العامة والخاصة وليس
هو مع ذلك مما يقطع على الله بصحته وانما نقل الحمل لظن به فان ثبت فالمعنى فيه ان الله تعالى قدر الارواح في علمه قبل اختراع الاجساد واخترع الاجساد
واخترع لها الارواح بالخلق للارواح ولولا ذلك لكانت الارواح تقوم بانفسها ولكنا نعرف ما سلف لنا من الاحوال قبل خلق الاجساد كما نعلم احوالنا بعد
خلق الاجساد ... محال الاخفاء بينا انتهى كلامه وللنظر فيه مجال وفي حديث الحسين ع وقد سئل عن الروح اذا نام الانسان اين تذهب فقال ان ومنه متعلقة بالريح
والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريح وجذبت الريح الهواء فرجعت
الروح واستكنت في بدن صاحبها وان لم ياذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث وفي الخبر
لا بد لهذا البدن ان تريحه يعني في النوم حتى تخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل قال بعض الشارحين الفرق بين الموت
والنوم ان في الموت ينقطع تعلق النفس الناطقة وفي النوم يبطل تصرفها فالمراد من خروج النفس الناطقة هنا تصرفها في البدن والمراد بالروح هنا الجسم
البخاري اللطيف الذي يكون من لطافة الاغذية وبخاريتها وله مدخل عظيم في نظام البدن انتهى وقد عرفت وفاة الفرق بين نفي الموت والنوم والريح
الرائحة وفي قوله ص في عذرة فيه جيفة ان كان الماء قاهرا لها لا يوجد الريح منه فكذا قال في المغرب الريح الرائحة يعني وهو عرض يدرك بحاسة الشم ومنه
ومنه خبرنا تكم الطيبة الريح وقوله ع في حديث الصائم حين اذا افطر قال الله طيب ريحك وروحك والماء اراح اذا تغير ريحه وانتن والمراد بالرائحة
ان يتمل هذا مرة وهذا مرة وراوح بين جليه اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة والتراويح تفاعل من الراحة لان كلا من المتراوحين يريح صاحبه
وصلوة التراويح المخترعة من هذا الباب لان المصلي يستريح بعد كل اربع ركع والراحة ضد التعب المشقة والراحة بطن الكف ومنه تكئ على راحته
اعتمد عليها والجمع راح وراحات والريح احد نواقض الطهارة والريح ذاء يعتري الانسان ومنه قوله ع المحصا بطرد الريح من الاذنين والريح الطو...

المنحر

الله وما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي فقال أبو عبد الله إن الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا أمر الملائكة
[illegible]

سبح

سطح

سلح

الموضع

المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو ويذكر عند البعض على معنى الهواء فيقال هو الريح ويؤنث عند الأكثر فيقال هي الريح والجمع أرواح ورياح والرياح
[illegible]

باب ما أوله الراء رح

[illegible]

روح

ربح

رجح

الموضع الذى تسرح الماشية والسراح بالفتح الارسال ومنه الحديث لكل شئ ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح اى الارسال والسرح بضمتين السريع
ومنه حديث الخلاء رب اخرج عنى الاذى سرحا اى سهلا الا احتباس معه والسرح ايضا انفجار البول بعد احتباسه وولدت سرحا اى سهلة
دنها وفلان يبرح فى الظلمة اى يسير فيها وسرحت الشعر ارسلته وسرحته تسريح الشعر ارسال وحله قبل المشط وبرح فى الجنة حيث شاء من سرحت الابل
بنفسها من غير صاحب يصدها ولا مانع يمنعها السرحان بالكسر الذئب والاسد ايضا والجمع سراحين وسراح ايضا والانثى سرحانة بالهاء وعن سيبويه نون
سرحان زائدة ويقال للفجر الكاذب ذنب السرحان على التشبيه ومنه الحديث الفجر الكاذب الذى يشبه ذنب السرحان وابن ابى سرح اسمه عبد الله ابى سرح الا
عاش الى زمن معوية وتولى مصر قبل عثمان وهو ممن هدر رسول الله دمه يوم فتح مكة وكان يكتب لرسول الله وكان يغير ما ينزل به الوحى فيكتب بدل
ان الله عزيز حكيم ان الله عليم حكيم **سطح** قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اى بسطت يقال سطح الله الارض سطحا اى بسطها سطحت القبر تسطيحا اذا
جعلت علاه كالسطح وهو خلاف تسنيمه وسطح البيت سقفه وسطح كل شئ اعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وسطحت الثمر سطحا من باب نفع بسطته
سفح قوله تعالى او دما مسفوحا اى مصبوبا ... [illegible]

[illegible]

وكان السابح لما كان يسبح لا زال له شبه الصابر لانهما لا يطعمان ابساحهم وقيل محاجرا وقيل مسبل فى طاعة الله ورسوله وفى الحديث لا حمى الا
قيل هى من سباح فى الارض يسبح اذا ذهب فيها اخذا من سبح الماء الجارى المنبسط على الارض اراد بها مفارقة الامصار وسكنى البرارى وترك الجمعة والجماعات
قيل من يسبحون فى الارض بالنميمة والافساد بين الناس والاول اظهر ومنه الحديث سياحة امتى الغزو والجهاد وفى الحديث كان من شرايع عيسى السبح فى البلاد
وفيه من اوصاف الامام سياحة الليل وسياحة النهار والسبح الماء الجارى تشبيها بالصدق ومنه الحديث ما يسقى بالسبح يعنيه العشر وسيحان نهر بالعواصم قرب
من طرسوس وفى الخبر سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر من انهار الجنة قيل خص الاربعة لعذوبة مائها وكثرة منافعها كانها من انهار الجنة قال الجمع
الاصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة فى معالم التنزيل انزلها الله من الجنة واستودعها الجبال القوية واسكنها فى الارض قال سيحان وجيحان
غير سيحون وجيحون وهما نهران عظيمان جدا وسيحون دون جيحون انتهى وفى الحديث سيحون احد الانهار الثمانية التى خرقها جبرئيل بابهامه وفى ص سيحان نهر بالشام
وسيحون نهر بالهند وساجين نهر بالبصرة واساح جدة الغضب وانكسر ومنه الخبر اذا غضب عرض في ساح **باب ما اوله الشين** شبح فى الحديث

[illegible]

بخاط بها شيح منه ذكر الشيخ القيصوم وهما نبتان بالبادية معروفان والمشيح الارض التي تنبت الشيح وناقة شيحاء اي سريعة واشاح بوجهه اعرض
قاله الجوهري **باب ما اوله الصاد صبح** قوله تعالى والصبح اذا تنفس اي اذا اسفر واضاء والمعنى امتد ضوؤه حتى يصير نهارا وقيل ان الصبح اذا
اقبل اقبل النسيم باقباله فجعل ذلك كالتنفس له والصبح بالضم الفجر والصباح مثله وهو اول النهار واصبحنا دخلنا في الصباح قوله والمغيرات صبحا
من الغارة كانوا يغيرون وقت الصباح قوله فالق الاصباح بالكسر يعني الصبح قوله فاصبحتم من الخاسرين كان المعنى صرتم من الخاسرين من قولهم اصبح زيد
عالما اي صار عالما والصبح والصباح والصبيحة الصباح خلاف المساء وعن ابن الجواليقي الصباح عند العرب من نصف الليل الاخر الى الزوال ثم المساء الى اخر نصف
الليل الاول هكذا روي عن ثعلب وفي الحديث وليس عند بيت صباح ولا مساء قال علماء الحديث المراد انه عليه السلام لا يتصف بالمضي والاستقبال كعلمنا
وشبه ذلك بحبل كل قطعة منه على لون يد يشخص بين يدي بصير نملة فهي لحقارة بصرها ترى كل آن لونا ثم يمضي ويأتي غيره فيحصل لها ماض
وحال ومستقبل بخلاف من بيده الحبل فانه سبحانه وله المثل الاعلى بالمعلوم كعلم من بيده الحبل وعلمنا بها كعلم تلك النملة كذا ذكره الشيخ البهائي
صبحه الله بخير دعا له والصباح الجمال وقد صبح الوجه بالضم صباحة اشرق وانار فهو صبيح وصباح بالضم والمصباح السراج الثاقب المضيء ويعبر
به عن القوة العاقلة والحركات الفكرية الشبيهة بالمصباح ومنه قوله فقد هو مصباح الهدى في قلبه وان شئت قلت فانشأ العلم اليقين في
قلبه والمستصبح المتخذ لنفسه مصباحا وسراجا وفي حديث يحيى انه كان يحمد بيت المقدس نهارا ويصبح ليلا وفي حديث وصف الاسلام ذاكي المصباح
لان الفعل مصباح والصبوح بالفتح الشرب بالغداة خلاف الغبوق ومنه الحديث وقد سئل عن حل الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا فانا لا نصطبح
اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق اكل العشاء واصلهما الشرب ثم استعملا في الاكل وفي الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال يا صباحاه
وهذه كلمة يقولها المستغيث عند وقوع امر عظيم واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون وقت الصباح فكان القائل يا صباحاه
يقول قد غشينا العدو وفي الخبر نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وابو الصباح الكناني ابراهيم
بن نعيم الثقة من رواة الحديث الذي قال الصادق عليه السلام فيه انت ميزان لا عين فيه وابو الصبيح بفتح الصاد من الرواة ايضا **صحح** في الحديث اللهم اني
اسألك صحة في عبادة هي بالكسر خلاف السقم وقد صح فلان من علته والصحة في البدن حالة طبيعية يجري افعالها معها على المجرى الطبيعي وقد
استعيرت الصحة للمعاني فقيل صحت الصلوة اذا اسقطت القضاء وصح العقد اذا ترتب عليه اثره وصح اذا طابق الواقع وصح الشيء من باب ضرب فهو صحيح
والجمع صحاح مثل كريم وكرام والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل ورجل صحيح الجسد خلاف مريض والجمع اصحاء مثل شحيح
واشحاء والصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح قال بعض الافاضل والجاري على السنة الاكثر كسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم ينكره بالذي يد
لتسمية هذا الكتاب ولا مستند له ان يوافق تسمية مصنفه له بذلك ما ثبت عن مصنفه انه سماه الصحاح بالفتح وفي حديث الصوم مصحة بفتح صاد وكسرها مفعلة من الصحة
العافية ومنه صوموا تصحوا والصحيح كجعفر والصحصحان المكان المستوي ومنه الصحاصح وفي حديث الاستسقاء اغثنا صحصحا كانه اراد مستويا
صرح قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا هو بالفتح فالسكون القصر وكل بناء مشرف من قصر او غيره فهو صرح قال المفسرون هامان في اللهو
صرحا حتى بلغ مكانا في الهواء لا يتمكن الانسان ان يقوم عليه من الرياح فقال لفرعون لا نقدر ان نزيد على هذا فبعث الله رياحا فرمت به فاتخذ فرعون
وهامان التابوت وعمدا الى اربعة انسر فاخذ فراخها ورباها حتى اذا بلغت القوة وكبرت عمدا الى جوانب التابوت الاربعة فغرزوا في كل جانب منه
خشبة وجعلوا على راس كل خشبة لحما وجوعوا الانسر وشدوا ارجلها باصل الخشبة فنظرت الانسر الى اللحم فاهوت اليه وسعت باجنحتها وارتفعت في
الهواء واقبلت تطير يومها فقال فرعون لهامان انظر الى السماء هل بلغناها فنظر هامان فقال ارى السماء كما كنت اراها في الارض في البعد فقال انظر الى
الارض فقال لا ارى الارض ولكن ارى البحار والماء فلم تزل النسر ترتفع حتى غابت الشمس وغابت عنهم البحار والماء فقال فرعون انظر يا هامان الى السماء
فنظر فقال اني اراها كما كنت اراها في الارض فلما جنهم الليل نظر هامان الى السماء فقال فرعون هل بلغناها فقال ارى الكواكب كما كنت اراها في
الارض ولست ارى من الارض الا الظلمة قال ثم حالت الرياح القائمة في الهواء بينهما فاقبلت التابوت بهما فلم تزل يهوي بهما حتى وقع على الارض فكان
فرعون اشد ما كان عتوا في ذلك الوقت الصريح بالتحريك الخالص من كل شيء وكل خالص صريح وقد صرح الشيء بالضم صراحة وصروحة خلص من
تعلقات غيره وعربي صريح اي خالص النسب وفي حديث الوسوسة ذلك صريح الايمان اي صريحه الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم
وقيل ان الوسوسة علامة محض الايمان فان الشيطان انما يوسوس لمن ايس من اغوائه وحاصله ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه
الشيطان في انفسكم حتى يصير وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد
من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون ايمانا صريحا والصريح ضد الكناية وهو خلاف التعريض وفلان صرح بما في نفسه اي اظهره **صفح** قوله تعالى
فاصفح عنهم اي اعرض عنهم واصل الصفح ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك اي ناحية وجهك وكذا الاعراض هو ان تولي الشيء عرضك اي ناحيتك
جانبك قوله فاصفح الصفح الجميل اي اعرض عنهم واحمل ما يلقى منهم اعراضا جميلا بحلم واغضاء قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي افنضرب الذكر اياكم

كتابخانه شخصی آیت الله ... سید محمد باقر حجت طباطبائی وقف آستان قدس

صافحين اي معرضين وفي حديث ملك الموت مع بني آدم انا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات اي انظر اليهم وتأملهم قال بعض شراح الحديث لعل المراد ان
ملك الموت انه ينظر الى صفحات وجوههم نظر المترقب لحلول اجالهم والمنتظر لامر الله فيهم وصفحت عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه والصفح العفو
التجاوز واصله من الاعراض بصفحة الوجه والصفوح ابنية للمبالغة وهو من صفاته تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم وصفوح عن
الجاهلين اي كثير الصفح والتجاوز عنهم والصفح من اسماء السماء ومنه ملكية الصفح الاعلى اي ملائكة السماء العليا وصفائح الروحا جوانبها وهي من الانبياء
حين يفصلون البيت الحرام ومنه حل بشعو...[illegible] وقد عر في سبعين نبيا على صفائح الروحا عليهم العباء القطوانية يقولون لبيك عبدك ابن عبديك وصفح كل شيء
وجهه وناحيته وصفح الانسان جانبه وكذا الصفح من كل شيء وصفائح الباب الواحة والصفيحة السيف العريض **صلح**
قوله تعالى لئن آتيتنا صالحا اي ان وهبت لنا ولدا سويا قد صلح بدنه وقيل ولدا ذكرا وكانت غايتهم بادون البنات فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما
لانهم كانوا يسمون عبد اللات وعبد العزى وعبد مناة وبه الكلام في شرك قوله قوما صالحين اي تائبين قوله ونبيا من الصالحين هو جمع صالح وهو
الذي يؤدي فرائض الله وحقوق الناس قوله وصالح المؤمنين من صلح منهم وفي الحديث من طريق الخاص والعام انها لما نزلت اخذ رسول الله بيد علي
فقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين قوله او اصلاح بين الناس اي التاليف بينهم بالمودة وعن امير المؤمنين ع ان الله فرض عليكم زكوة جاهكم
كما فرض عليكم زكوة ما لكم قوله واصلحنا له زوجه اي جعلناها صالحة لان تلد بعدان كانت عاقرا وقيل جعلناها حسنة الخلق بعد ان كانت
سيئة الخلق وقيل رددناه عليها شبابها قوله ولا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا اي يصطلحا بينهما صلحا والصلح خير اي من الفرقة والنشوز
والاعراض وسوء العشرة او الصلح خير من الخصومة وهذه الجملة اعتراض وصالح النبي هو ولد ثمود وثمود هو ابن عاد ابن ارم بن سام بن نوح بعثه عن ثمان وخمسين سنة وفي الدعاء
دعا اخره صلاحا هو الصلاح الذي هو ضد الفساد يقول صلح الشيء من باب قعد وصلح بالضم لغة خلاف فسد وصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح
وفيه يطلب جعل اول نهاري صلاحا اوسطه نجاحا اخره فلاحا اي صلاحا في ديننا بان يصدر منا ما ينخرط به في الصالحين او اذا اشتغلنا بقضاء امور
ديننا الا هو صلاح في ديننا فانجحها واجعل خاتمة امرنا بالفوز بمطالبنا بما هو سبب دخول الجنة وفيه واصلح دنيا واخري اي اجعل الدنيا كفاية
حلالا وكن لي معينا على الطاعة واصلاح المعاد باللطف والتوفيق لذلك وفي الحديث من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس وذلك لان
النفوس صلاح نوعي الشهوة والغضب اللتين منشاهما مبدا الفساد بين الناس ومن اصلح امر اخرته اصلح الله امر دنياه لان الدنيا المطلوبة من صالح
اخرته سهلة تكفلت بها العناية الالهية باصلاحها لان مصلح امر اخرته معامل للخلق بمكارم الاخلاق وذلك مستلزم لصلاح دنياه مع اهلها
والصلاح بالكسر مصدر المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث ومنه صلح الحديبية وصالحه الحاكم من باب قاتل واصلح الله المؤمن اي فعل به بعد
بالصلاح والنفع واصلحك الله دعا له بصلاح بنيات العمل بغير انصته ذا حقوق وصلاح علم مكة المشرفة والعبد الصالح يوم على اسكندر ذي القرنين
واذا ذكر في الحديث يراد به ابو الحسن موسى وفي الحديث اذا ضللت الطريق فناد يا صالح ارشدنا الى الطريق رحمك الله وذلك لما روي من ان البر موكل به صالح
والبحر موكل به حمزة والرؤيا الصالحة اي الحسنة الصادقة اي الصحيحة الموافقة للواقع وفي الحديث يوم الجمعة يوم صالح اي صالح للعمل لتضاعف الحسنات فيه
وفيه الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا اراد بالصلح التراضي بين المتنازعين لانه عقد شرع لقطع المنازعة وفي الفقه شروط
منه قال بعض الافاضل انفع العقود الصلح لعموم فائدته فانه يفيد فائدة سائر عقود المعاوضات من البيع والاجارة والعارية ونحو ذلك ويصح على ما في الذمة من
عوض لانه ليس من شرطه حصول العوض وانما شرع لقطع المنازعة ويجوز مع الاقرار والانكار خلافا لابي حنيفة فانه لا يجيزه مع الانكار والشافعي فانه لا يجوز مع
الاقرار ويصح ايضا مع علم المصطلحين بما وقعت عليه المنازعة وقيل مع جهالتهما في الدين والعين واشترط بعضهم العلم بالعوض والمعوض اذا كان ما عتبر
او عينا ما في الذمة مع امكان العلم بهما ولو كانا جاهلين صح ولو كان احدهما عالما والاخر جاهلا اشترط اعلام الجاهل بقدر ما يصالح عليه فلو صالحه بجملة
اعلاما ام يصح لما فيه من الغرر ولانه ربما اذا علم بقدره لم يرض بالعوض وفي الحديث عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن رجل يهودي او نصراني كان له عند
الاف دراهم الى ان اصالح ورثته ولا اعلمهم كم كان فقال لا يجوز حتى تخبرهم ولا له على هذا الاشتراط واصطلح بالقوم وفقت وتصالح القوم واصطلحوا بمعنى
صالح الولاية اي اهلية للقيام بها الصلحية قوم مدكون العقول والنفوس وجهلوا ما يعلمونها في الامر مصلحة اي خير والجمع المصالح **صوح** في دعاء
الاستسقاء اللهم قد انصاحت جبالنا قال الشارح اي تشققت من المحول يقال انصاح الثوب انصياحا وصوح اذا جف ويبس وصوح تصويحا انصاح
الوادي من الابل الفرا صحاب امير المؤمنين ع قتل يوم الجمل قال له امير المؤمنين ع عند ما صرع رحمك الله زيد كنت خفيف المؤنة عظيم المعونة والقوة
الصوح حيث اكلته السباع اي بين الجبلين **صيح** قوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة اي العذاب ويقال ان
جبرئيل صاح بهم صيحة اهلكتهم قوله ومنهم من اخذته الصيحة هي لدين وثمود وفي الصحيح لا يصلى على الولد الذي يصيح هو من اهل الكذب والعنف
الصوت بقوة الطائر يقال صاح يصيح صياحا وصيحة وصيحا بالكسر وصياحا بالضم وصيحانا بالتحريك الصياح والتصايح ان يصيح القوم بعضهم ببعض
يصيح بهذا الحديث اي ينادي به بين الناس وفي العجائب من المدينة انما نسب الى صيحان كبش كان يربط اليها او اسم الكبش الصياح وهو من طيب انا لقب

كصعاد عن علي ع وفي مصباح الانوار ما رواه علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي ع عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال خرج مع رسول الله ص ذات يوم نمشي في طريق المدينة اذ مررنا بنخل فصاحت نخلة باخرى هذا النبي المصطفى
وعلي المرتضى ثم جزنا فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى واخوه هرون ثم جزنا فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وابراهيم ثم جزنا فصاحت
سادسة بسابعة هذا محمد سيد المرسلين وعلي سيد الوصيين فتبسم النبي ص ثم قال يا علي انما سمي نخل المدينة صيحانيا لانه صاح بفضلي وفضلك

باب ما اوله الضاد

ضبح قوله تعالى والعاديات ضبحا [illegible]

ضحح [illegible]

ضرح في الحديث [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الطاء

طرح [illegible]

طلح [illegible]

طمح [illegible]

طوح [illegible]

باب ما اوله الفاء

فتح [illegible]

الدعاء وفيه لما والله لسول الله فتح لامته بلاد فارس وقصور الشام كان المعنى ارني ذلك وكشف لي بها وفيه من سب اولياء الله فلا تفاتحوه اي لا
تحاكموه ومثله لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم من المفاتحة وهي المحاكمة وكان المراد اسكتوا عنهم معرضين لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة ومثله
في حديث يحيى بن ام الطويل من شك فيما نحن فيه فلا تفاتحوه وفي الخبر الصلوة مفتاحها الطهور وقيل فيه استعار الطبيعة وذلك ان الحدث لما منع
من الصلوة اشبه الغلق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع وكان سبب الاقدام على الصلوة شبهه بالمفتاح والفتاح من اسمائه
تعالى هو الحاكم وقيل معناه هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح من اسمائه تعالى لفتحه ابواب الايمان ولانه جعله الله حاكما في خلقه ولانه
فتح ما استغلق من العلم وفاتحة كل شيء اوله كما ان خاتمته اخره ومنه سميت الحمد فاتحة الكتاب لانها اوله فهي في الاصل اما مصدر بمعنى الفتح كالكاذبة بمعنى
الكذب وصفة والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كالذبيحة ففاتحة الكتاب ان اعتبر اجزاء الكتاب سورا فالاولى حقيقة وان اعتبر آيات
اوكلمات مثلا فمجاز بتسمية للكل باسم الجزء واضافة الفاتحة الى الكتاب كاضافة الجزء الى الكل [illegible]

[illegible]

فلح [illegible]

فرح [illegible]

فرطح [illegible]

فسح [illegible]

فصح [illegible]

فضح [illegible]

باب ما اوله الفا

حتى لا نعصى فنسحق الكشف والانضح الابيض ولبس بالشديد البياض وفي الحديث صنف في بغلة فضحا فلت وما الفضحا قال هما بيضا البطن بيضا الجحفلة وفضح الفسا اذا كشف عنهن نابك على كثرة شهودهن فطح الانطح هو عبد الله بن جعفر الصادق هو فطح الراس وقيل افطح الرجلين عريضهما وراس مفطح بالتشديد اي عريض ورجل افطح بين الفطح اي عريض الراس وفطحه فطحا جعله عريضا والتفطح مثله والفطحية هم القائلون بالامامة الى جعفر بن محمد الصادق ومن بعده ابنه عبد الله الافطح وقيل نسبوا الى رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن افطح والذين قالوا بامامته على ما نقل عامة مشايخ العصابة ...

فكح

فصح

فلح

واخره الحاء

براد استنباط العلم بجودة الطبع قزح كصرد اسم جبل بالمزدلفة قال الشيخ رحمه الله هو جبل هناك يستحب الصعود عليه وقيل هو غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح ... قوس قزح ... لان قزح اسم شيطان ... الفلح بفتحتين صفرة في الاسنان ... نفسها اشبابها بالنطفة قمح قوله تعالى فهم مقمحون اي رافعو رؤوسهم مع غض بصارهم ...

قزح

قلح

قمح

قمح

واللقاح بالفتح اسم ماء الفحل واللقاح بضم ما يلقح به النخلة ومنه تلقيح النخل وموضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق لمح قوله تعالى كلمح البصر
او هو اقرب يقال لمح الشيء من باب نفع والمحة بالالف لغة اذا ابصرته بنظر خفيف والاسم اللمحة والمصدر اللمح والمعنى ان امر الساعة في اخبار المولى
يكون في قرب وقت اسرع من لمح البصر الحاء اي لمح لوح قوله تعالى في لوح محفوظ قال الشيخ ابو علي اي محفوظ من التغيير والتبديل والنقصان والزيادة
وهذا على قراءة من رفعه فجعله صفة قرآن ومن جره جعله صفة اللوح والمعنى انه محفوظ لا يطلع عليه غير الملائكة وقيل محفوظ عند الله وهو ذو
طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب قال الصادق ان اللوح والعلم انهما ملكان قوله وكتبنا له في الالواح
لوح بالفتح وهو ما يكتب فيه من صحيفة عريضة خشبا او عظما قيل كانت طولها عشرة وقيل سبعة وقيل لوحين ويجوز في اللغتان
الواح كانت من زبرجد او ياقوت احمر وقيل كانت من خشب نزل من السماء وكان فيها التوراة وغيرها وفي الحديث كانت الواح موسى من
اخضر فلما غضب موسى القى الالواح فمنها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال له يوشع بن نون عندي تبيان ما في الالواح
قال نعم الحديث في حديث ابي جعفر مع اليماني وقد سأله عن صخرة باليمن فقال له اعرفها فقال له يا ابا الفضل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى

باب ما أوله النون

١٠٨٢

نضخ في الحديث فشمّ رائحة النضوح هو بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته وروي بالخاء المعجمة وهو أكثر النضوح ... واستفيحه على نصيحا

بالمعجمة ما ثخن من الطيب وبالمهملة ... وقيل هما سواء وأصل النضوح الرش فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرش وفي كلام بعض الأفاضل ...

طيب ما يبقى بعد ... الزعفران وأشباه ذلك في قارورة فيهما ... ماء ...

وهو شايع بين ... الحرمين الشريفين وكيفية تطيب المرأة به أن تخلط الأزهار ... ثم ترش به الأزهار ...

أصحابنا أنهم نهوا نساءهم عن التطيب به بل أمروا بإهراقه في البالوعة ... النضوح ...

[illegible]

وآخره الخاء

١٠٨٣

[illegible]

باب ما أوله الواو

[illegible]

باب ما أوله الباء

[illegible]

كتاب الخاء

باب ما أوله الألف

[illegible]

باب ما أوله الخاء

[illegible]

باب ما أوله الدال

[illegible]

باب ما أوله الراء

[illegible]

باب ما اوله الزاء

بخاء ذكره الفايه الرضخ الدق والكسر ومنه ضخت راسه بالحجارة والرضخ لعطاء القليل ... ومن الوالى للخو الراعى الحافظ ... ضخام باب نفع
اعطيته شيا القليل بالاكثر ومنه الخبر ... برضخ والرضاخ جمع رضخه وهي العطية ... والذى رضخ له ابو سفيان وابنه معاوية ... كانا من المؤلفة قلوبهم
... باب ما اوله الزاء زخ ... فى نار جهنم وفى حديث النبى ... مثل اهل

فآخره الخاء

اى مغيثكم وبمصرخى بمغيثى والمصرخ المغيث والصريخ المغيث والمستغيث من الاضداد وقوله بمصرخى اى بمغيثى ...
من الصراخ وهو الصياح باستغاثة ... وفى الدعاء يا صريخ المستصرخين يا مغيث المستغيثين ... فاصرخنى اى استغثت به
فاغاثنى فهو صريخ اى مغيث ... صرخ يصرخ من باب قتل صراخا فهو صارخ وصريخ اذا صاح ومنه الحديث ...
... والصراخ بالضم الصوت ... والتصرخ تكلف الصراخ وفى الحديث ...
الديك لانه كثير الصراخ بالليل صمخ صماخ الاذن بالكسر ...

باب ما اوله الميم

وهي كما جاءت به الرواية القرد والخنزير والكلب والذئب والضب والارنب ...

والعنقاء والثعلب ...

اى انسخ جنبها **باب ما اوله النون نسخ** قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها ...

واخره الخاء

كو بل ... **باب ما اوله الباء بفتح** ...

اخره خاء معجمة هو الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل ...

... **كتاب الدال باب ما اوله الالف ابد** ...

نفخ

ابد

اجد

احد

ادد

ازد

اسد

افد

اكد

امد

اود

ايد

اى فنوساه

اى قوته بالأبد والايد القوة قوله ذو الايد يعني ذا القوة فقد بذلك ذي القوة على العبادة وقيل ذا القوة على الاعداء الاندري بجمعه فلا
صدر رجل فانفذه من ظهره فاصاب آخر فقتله ومثله قوله ذو الايد في قراءة من قرأ بغير ياء اى ذي القوة وايدته تأييدا قويته والفاعل مؤيد وتأييد
نحو ونقول ايدته تأييدا قويته ومنه ايدك الله تأييدا ورجل ايد كسيد اى قوي **باب ما اوله الباء بجد** البجاد بن من اصحاب النبي سمي بذلك
لانه حين هاجر قطعت امه بجادا لها فلبس نصفه باحدهما واتزر بالاخرى والبجاد الكساء من اكسية العرب مخطط ومنه قوله كبير اناس في بجاد مزمل
وبجدة الامر باطنه وسره يقال هو عالم ببجدة امرك وبجدة امرك بضم الباء والجيم اى بدخلة امرك وباطنه ويقال للدليل الحاذق هو ابن بجدتها اي عالم بالامر
كانه نشأ بها ابجد الحي قريشت في كلمن وتبهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلمن شعرا
كلمن هدّ ركني هلكه وسط المحلة قاله في ق وفي حديث رسول الله انه قال تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله
ما تفسير ابجد فقال اما الالف فآلاء الله واما الباء فبهاء الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجمال الله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء الهاوية
فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحطوط
خطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله وان
اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه واما كلمن فالكاف فكلام الله لا تبديل لكلمات
الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول
ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب من نور ولوح من نور الله محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا
ذكره للكلبة في معاني الاخبار قوله قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيامة فقضى بينهم بالحق وتمله الكفعمي في تفسير الحروف على ما في
حروف الهجاء والله اعلم **بدد** في الحديث لم يجد لك بدا من كذا اي لم يجد لك مخلصا منه بد ان تفعل بمعنى لا بد لك من كذا اي لا فراق لك منه ولا محيد عنه ولا
يعرف استعمالها الا مقرونا بالنفي وبددت الشيء بددا من باب قتل فرقته واستعمل مبالغة وتكثيرا وبدد الله عظامه يوم القيامة فرقها في الدعاء عليه
والمنافقين اقتلهم اعداءا ثم بدد بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد منهم حصته ونصيبه ويروى بالفتح اى متفرقين
في القتل واحدا بعد واحد وشمل مبدد اي متفرق ومن سبد الشيء تفرق وما لك به بد وبدد اى ما لك به طاقة واستبد بالامر تفرد به من غير مشارك فيه
من استبد برأيه ضل وهلك **برد** قوله تعالى من جبال فيها من برد قيل من هنا زائدة والتقدير ينزل من السماء جبالا فيها برد والبرد شيء ينزل من السماء
يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وجبال من قيل وانما سمي بردا لانه يبرد وجه الارض قوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا يريد النوم ان قاله الشيخ ابو علي نقلا
عن ابن عباس وقيل لا يذوقون في جهنم بردا ينفعهم من حرها ولا شرابا ينفعهم من عطشها والبرد خلاف الحر كما ان البرودة خلاف الحرارة وبرد الماء كنصر
برودة سكنت حرارته وعيش بارد اي هنيء وفي الحديث ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قيل هو من الابراد الذي هو انكسار الوهج والحر وهو الدخول
في البرد والمعنى صلوها في اول وقتها من برد النهار اوله وهو الاقرب لان الصلاة مما امر الانسان بتعجيلها والمحافظة عليها وفي الحديث ان المؤذن اتى النبي
في الحر في صلاة الظهر فيقول له رسول الله ابرد ابرد يعني عجل عجل قال الصدوق واخذ ذلك من البريد بمعنى الدخول في البرد لانه من عجل بصلاة في اول
وقتها وقد سلم من لوهج الحر فيكون هذا اولى من حمل ابرد ابرد على التأخير لما فيه من المحافظة على الصلاة وتعجيلها اول الوقت وفيه فضل الصدقة
ابراد كبد حرى اى تبرد بها حرارتها وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي التي لا تعب فيها ولا نصب والعرب تضع البارد بمعنى اللذة والبرودة ويشهد لذلك
قوله من جابر حيا على قلبه فليحمد الله اراد لذة حبها والمعنى ان الصائم في الشتاء يحوز الاجر من غير ان يمسه العطش او تصيبه لذعة الجوع وفيه اذا
نظر احدكم الى امرأة فليأت زوجته فان في ذلك تبريدا ما في نفسه وروي بالموحدة من البرد اى تبرد له ما تحركت نفسه من حدة شهوة الجماع اى تسكنه وتجعله
وفيه لا تبرد للوارث على ظهرك قيل معناه لا تبقى وبعد غير لك بقي عزيز عليها انما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل بطاعة الله فشقي بما شقيت
واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد بان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك وفي الدعاء اللهم اجمع بيننا وبين
محمد في برد العيش اي في طيب العيش وبردت الشيء تبريدا ولا يقال ابردته الا في لغة رديئة قاله الجوهري والبرد بالضم نوع من الثياب مخطط وقد يجمع
الخطط البيض وجمعه برود وابراد ومنه الحديث الكفن يكون بردا فان لم يكن فاجعله كله قطنا والبردة كساء اسود مربع فيه صغر يلبسه الاعراب وابو بردة
من كنى الرجال ومنه ابو بردة بن قيس الاشعري اخو ابي موسى الاشعري اسمه عامر بن قيس سليم وبريد اسم احد الاوصياء الذي تنقلت منه الوصية الى محمد وبريد
مصغرا اسم رجل والبريد بالفتح على فعيل اربعة فراسخ اثنا عشر ميلا ويروى فرسخين ستة اميال والمشهور الذي عليه العمل خلافه وفي الحديث عن الصادق ع
البريد ما بين ظل عير الى في وعير جبلان بالمدينة ثم جزوه اثني عشر ميلا فكان كل ميل الفا وخمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ وفي الحديث حرم رسول الله
من المدينة بريدا في بريد مثله الحرم بريد في بريد فيكون طول الحرم اربعة فراسخ وعرضه كذلك وهو جانب مكة الشريفة اكثر من الغربي لان الكعبة ليست في
كان اكثر الجانب الشرقي والبريد الرسول ومنه الحمى بريد الموت في الفائق يعني البريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريده دم اى محذوف

الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين وفي الحديث
آخر العقيق بريد اوطاس لعله اسم موضع والبردى بالفتح فالسكون نبات معروف في العراق والبردي بالضم ضرب من اجود التمر والبراءة بالتشديد السقاية وسمي
المبرد النحوي بذلك لانه كان يبرد بها وكنية المبرد ابو العباس وكان في زمن المتوكل والبردان العصران وهما الغداة والعشي يعني طرفي النهار
ويقال الابردان والبردان بالتحريك موضع في الجبل البطيخ يقطع الابرد بكسر الهمزة علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة يفتر عن الجماع فلا يقدر
بالبرد وهو بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت الحديد بالمبرد بكسر الميم هو الذي يبرد به والجمع مبارد **برجد** البرجد كساء غليظ قاله الجوهري والبرجد
الحوابط السبعة التي وصفها فالمقدم **بعد** قوله تعالى باعد بين اسفارنا هو من المباعدة نقيض المقاربة روي ان هؤلاء كانوا في قرى متصلة ينظر بعضهم
الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا وما غيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم واخرب ديارهم واذهب اموالهم قوله بعدت ثمود
اي هلكت يقال بعد بالكسر بعدا اذا هلك بعد يبعد بالضم من البعد قوله بعدا كما يقول الرجل للامر يكرهه ان هذا البعيد
قوله ينادون من مكان بعيد قيل اي بعيد من قلوبهم وبعد خلاف قبل قال تعالى ولله الامر من قبل ومن بعد اي قبل الفتح وبعده وقد يكون بمعنى
مع مثل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم اي مع ذلك والارض بعد ذلك دحاها اي مع ذلك وقيل بعد على اصلها لما روي عن ابن عباس ان الله خلق الارض
قبل السماء فقدر فيها اقواتها ولم يدحها ثم خلق السماء ثم دحا الارض من بعدها قوله في شقاق بعيد اي تباعد بعضهم من بعض وفي الحديث من
بين اثنين فاخطأ سقط ابعد من السماء والارض قيل يعني سقط عن درجة اهل الثواب سقوطا ابعد بعدا بين السماء والارض فابعد بمعنى ابعد اي سقوطا
بعيد المبدأ والمنتهى ومثله هوى به ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي الحديث من فعل كذا تباعدت عنه النار مسيرة قيل هو الى يوم القيامة
العبور على الصراط والورود على النار وفي الدعاء باعد بيني وبين خطاياي اي اذا قدر لي ذنبا وخطيئة فبعد بيني وبينه واغفر لي خطاياي التي
مني وفي حديث الخلاء اذا اراد احدكم قضاء الحاجة تبعد يعني تباعد عن النظارة البتة قال ابن قتيبة نقلا عنه بعد يكون لازما ويكون متعديا فاللازم بعد
زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدي بعده والابعد خلاف الاقرب والبعد نقيض القرب والبعد المسافة والتباعد نقيض التقارب وبعد البعد
بمعنى بعد واستبعد نقيض استقرب وامر بعيد لا يقع مثله لعظمه وتبع غير بعيد اي زمنا قريبا بعد ظرف مبهم من ظروف الزمان لا يفهم معناه
الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه قيل بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر وقد تكرر في كلام
الفصحاء اما بعد وهي كلمة تسمى فصل الخطاب يستعملها المتكلم اذا اراد الانتقال من كلام الى اخر وقيل اول من تكلم بها داود وقال الاشارة بقوله
واتيناه الحكمة وفصل الخطاب يعني اما بعد وقيل اراد بفصل الخطاب البينة على المدعي واليمين على من انكر وقيل اول من قالها علي لانها اول
ما عرف من كلامه وخطبه وقيل قس بن ساعدة الايادي حكيم العرب لقوله لقد علم الحي اليمانون انني اذا قيل اما بعد اني خطيبها اي خطيب بعد معناه
مهما يكن من شيء بعد كذا فكذا **بغد** بغداد اسم البلد المشهور يذكر ويؤنث والدال الاولى مهملة وفي الثانية لغات ثلاث دال مهملة وهو الاكثر ونون
وذال معجمة قال في المصباح وهي اسلامية وبانيها المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد
السفاح كانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة ثلث وخمسين بعد المائة **بلد** قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه الاية قال المفسرون الارض
الطيبة التربة يخرج نباته اي زرعه خروجا حسنا من غير كد ولا عناء باذن ربه والذي خبث اي الارض السبخة التي خبثت لا يخرج زرعها الا نكدا
نكدا قوله وهذا البلد الامين قال الشيخ ابو علي يعني مكة البلد الحرام يأمن فيه الخائف في الجاهلية والاسلام قال الامين يعني المؤمن يؤمن من دخله
كذا روي عن موسى بن جعفر والبلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد والجمع بلاد مثل كلبة وكلاب ويطلق البلد والبلاد على كل موضع من
الارض عامرا كان او خلاء ومنه قوله تعالى الى بلد ميت اي الى ارض ليس فيها نبات ولا مرعى فيخرج لك المطر فرعاها انعامهم فاطلق الموت على عدم النبات و
المرعى واطلق الحيوة على وجودهما وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد يريد بالبلد الارض التي هي مأوى للحيوان وان لم يكن فيها بناء واراد بساكنيه
الجن لانهم سكان الارض وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد اذا كان غير ذكي ولا فطن والبلادة نقيض النفاذ والمضي في الامر والتبلد نقيض التجلد وفي حديث
ايها الناس ان التجلد قبل التبلد ولعل معناه ان الانسان اذا تجلد تصبر على الامر وصل الى الراحة التي هي ضد التبلد والله اعلم وابراهيم بن ابي البلاد
باللام المخففة والباء الموحدة من رواة الحديث **بيد** قوله تعالى تبيد اي تهلك يقال باد الشيء يبيد بيدا وبيودا هلك ومنه اباده الله اي اهلكه
والبيداء المفازة لا شيء بها والبيد بالكسر جمع البيداء والبيداء ارض مخصوصة بين مكة والمدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكة كانها من الابادة وهي
الاهلاك وفي الحديث نهي عن الصلاة في البيداء وعلل بانها من الاماكن المغضوب عليها لان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا في البيداء بعث الله جبرئيل
فيقول يا بيداء ابيديهم اي اهلكيهم فيخسف بهم وفيه البيداء هي ذات الجيش وفي آخر قلت واين البيداء قال كان جعفر اذا بلغ ذات الجيش جد في السير
لا يصلي في معرس النبي قلت واين حد ذات الجيش فقال دون الحفيرة بثلثة اميال وبيد بمعنى غير قاله الجوهري وغيره ومنه قوله انا افصح العرب بيد اني
من قريش ومن كلامهم هو كثير المال بيد انه بخيل **باب ما اوله التاء تأد** التؤدة التاني والرزانة عند النزع ومنه صل على تؤدة اي من غير

استجاز تلد التلاد المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وكذلك التلاد والاتلاد يقال المال تليد من باب ضرب تلودا قدم فهو تليد ومنه حديث الائمة انهم من الله نتمول بركتهم التلاد والتليدة من ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرة فنبت ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة فردها وفي الحديث عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق فيه الصاحب القديم المجرب بالحديث المجدد ولم يصنف مضيفا الكمال **باب ما اوله الثاء ثرد** في حديث الاطعمة ما احب الي من الثريد بارك الله في الثرد والثريد الثريد فعيل بمعنى مفعول ويقال ثرد الخبز ثردا اي فتته وكسره فهو ثريد والاسم الثردة بالضم قيل ويريد بالثرد هنا ما صغر بالثريد ما كبر **ثمد** قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا ثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح ومن ثم لثمود سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح يصرف ولا يصرف فمن جعله اسم حي او واد صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه وارض ثمود قريبة من تبوك وفي الحديث مثل ما اخذ العلم عن رسول الله صلعم بمنزلة الثماد يدعون النهر العظيم الثماد هو الماء القليل الذي لا مادة له والكلام استعارة والاثمد بكسر الهمزة والميم حجر يكتحل به ويؤتى به من ومعادنه بالمشرق ومنه الحديث اكتحلوا بالاثمد وعن بعض الفقهاء الاثمد هو الاصفهاني ولم يتحقق **ثندء** وصفتها اي الثندوة بين الثندوتان للرجل كالثدي للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتح لم يهمز اراد انه لم يكن على تلك الموضع منه كثير لحم **باب ما اوله الجيم جحد** قوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم بالايات بالسنتهم استيقنوها في قلوبهم والاستيقان ابلغ من الايقان والجحود هو الانكار مع العلم يقال جحد حقه جحدا وجحودا اي انكره مع علمه بثبوته يجحد اي ينكرون ما تستيقنه قلوبهم **جدد** قوله تعالى جدد بيض جمع جدة بضم الجيم طرائقها واحدها جدة بالضم وقوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا قولهم جد الرجل في صدر الناس في عيونهم عظم وعن ابي عبيدة جد ربنا اي سلطانه ومنه الجد الغنى اي الملك وفي الحديث تبارك اسمك وتعالى جدك اي وعظمتك والمعنى تعالت جلالك وعظمتك ان توصف لا يليق لك وقيل لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك منك معناه عندك وقيل المراد بالجد الحظ وهو الذي يسميه العامة البخت ومنه تعالى الله جدكم اي اعلا حظوظكم ومثله ما اسعد جده اي بختك الجد بالفتح ابو الاب وابو الام وان علا والجد بالكسر الاسراع فيه والاهتمام به يقال جد يجد اذا اجتهد والجد بالكسر ضد خلاف التقصير يقال جد يجد من باب ضرب وقتل والاسم الجد بالكسر ومنه الحديث اذا مات الميت جد في جهازه وعجل في تجهيزه ولا تقصر ولا تؤخره وجد في الكلام يجد جدا من بابي ضرب وقتل ضد هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا وفلان محسن جدا اي نهاية ومبالغة وفي دعاء الاستسقاء اسقنا مطرا جدا قيل الجد بالمطر العام الجد بالضم والتشديد شاطئ النهر وكذا الجدة وقيل به سميت جدة اعني البلدة التي عند اهل مكة لانها ساحل البحر ومنه الخبر كان يصلي على الجدان فدل عليه الجدة بالضم الطريقة والجمع جدد مثل غرفة وغرف والجادة وسط الطريق ومعظمه التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليه الجمع جواد مثل دابة ودواب وطريق جدد اي سهل الجدد الارض الصلبة التي يسهل المشي فيها والجدد بالتحريك المستوي من الارض ومنه سار باسم الله الذي به على جدد الارض ومن امثالهم من سلك الجدد امن من العثار اي المستوي منها والجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل قطعها جد الشيء قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا زمن الجداد بالفتح والكسر وجد الضرع يبس لبنه ومنه الخبر لا تضحي بجداء وهي التي لا لبن لها من كل حلوبة لافة ايبس ضرعها وفي الحديث عن امير المؤمنين من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام قال الصدوق واختلف مشايخنا في معناه فقال محمد بن الحسن الصفار هو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يحكي عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الايام ما لم يبن في الاول وذكر عن سعد بن عبد الله انه كان يقول انما هو من حدد قبرا بالحاء المهملة يعني به من سنم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال انما هو من جدث قبرا وتفسير الجدث القبر فلا ندري ما عنى به والذي اذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش قبرا لان من نبش قبرا فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا محفورا قال اقول ان التجديد على المعنى الذي ذهب اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد بالحاء غير المعجمة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من انه جدث كله داخل في معنى الحديث وان من خالف الامام في التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي اقول في قوله من مثل مثالا انه يعني به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج من الاسلام انتهى وجدة الارض وجهها ومنه قولهم جلاه عن جدة الارض اي نفاها عنها والجديد نقيض الخلق وجد الشيء يجد بالكسر فهو جديد وهو خلاف القديم وجد فلان الامر واستجد اذا احدثه فهو جديد وهو خلاف القديم والجديدان الليل والنهار ومنه قول الدعاء يا من الجديد بيده اذا ما استوى على جدده اسلما الليلة **جرد** قوله تعالى يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر الجراد بالفتح معروف الواحد جرادة بالفتح ايضا يقع على الذكر والانثى كالحمامة سمي بذلك لانه يجرد الارض اي يأكل ما عليها يقال انه يتولد من الحيتان كالديدان فترميه البحر الى الساحل يشهد له حديث ابن عباس الجراد نثرة حوت اي عطسته قيل وجه التشبيه في الاية انهم يخرجون حيارى فزعين لا يهتدون ولا جهة لاحد منهم يقصدونها كالجراد لا جهة لها فتكون ابدا بعضها على بعض قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد فاكل عامة زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى اكل الابواب وسقوف البيوت والخشب والثياب والامتعة ومسامير الابواب الحديد حتى وقعت دورهم وابتلوا بالجوع فكانوا لا يشبعون ولم يصب اسرائيلي شيء من ذلك وجرد الشيء جردا من باب قتل ازال ما عليه جردته من ثيابه نزعتها عنه والجرد هو منها وفي حديث حمزة عم النبي وقد

كفى

كفن بعد قتله لانه جرد من ثيابه اي سلبها والمجرد المسلوب الثياب وفي صفته انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي لا شعر له على بدنه ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من جسده كالمسربة والساعدين والساقين فان الاشعر ضد الاجرد والمجرد المتعري منه مجرد الاحرام اي تعريه من المخيط وفي صفة كان ابيض المتجرد معناه الجسد الذي يتجرد منه الثياب وفي حديث اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر في اجسامهم اثبات الاجرد الذي لا شعر له والجريد هو سعف النخل بلغة اهل الحجاز الواحد جريدة فعيلة بمعنى مفعول سميت بذلك لتجرد خوصها عنها ومنه الخبر كتب القرآن في جرائد وفيه ذكر الجارودية وهم فرقة من الشيعة ينسبون الى الزيدية وليسوا منهم ينسبون الى رئيس لهم من اهل خراسان يقال له ابو الجارود زياد بن ابي زياد وعن بعض الافاضل هم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة وفرقة بترية وهم لا يجعلون الامامة لعلي بالنص بل عندهم هي شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل فلا يدخلون في الشيعة والجارود العبدي رجل من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو ولقب بذلك لانه اصاب الناس داء فخرج بها الى اخواله فنشا ذلك الداء في ابلهم فاهلكها فضربت به العرب في الشؤم وانجرد الثوب انسحق ولان ومنه كانت فاطمة عليها السلام جرد بردة خطبية وخلقة لا تجد طعامها وفي الحديث الثوب يجرد المرأة والبلغم جرد اي يحدهما ولا يدع منهما شيئا وسلامة بنت جرد بن شهر بن ابن بكر بن ابو برام على الحسن **جسد** قوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا الخلف في الجسد الذي القي على كرسيه على اقوال اجودها انه ولده وذلك انه سخر له انه اذا شقاقا فاعلبه كبد السماء فلم يشعر الا وقد وضع على كرسيه ميتا بينها على يد لا ينفع الحذر قوله تعالى عجلا جسدا اي جسدا صوت لا روح فيها انما هو جسد فقط او جسد بدا له خوار قوله تعالى وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام اي ما جعلنا الانبياء ذوي جسد غير طاعمين وهذا رد لقولهم ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق والجسد الانسان بدنه وجثته والجمع اجساد في كتاب الخليل لا يقال لغير الانسان من خلق الارض جسد كل خلق لا ياكل ولا يشرب نحو الملائكة والجن فهو جسد وعن صاحب المصباح لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد **جعد** شعر جعد بين الجعودة والجعودة في الشعر ضد السبوطة يقال جعد الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وجعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي هي التي سمت الحسن واخوها محمد بن الاشعث شرك في دم الحسين والاشعث ابوهما شرك في دم امير المؤمنين **جلد** قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم روي ان المراد بالجلود الفروج مثلثة والجلد بالكسر فالاسكان واحد الجلود من البقر والغنم والانسان ونحوها قوله يمسح عليه عن ابن جلد اي جلد وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا اي ضرب بعضهم بعضا وجلده الجاني جلدا من باب ضرب ضربه بالمجلد بكسر الميم وهو السوط ينقالون والجلاد هو الضرب بالسيف في القتال يقال جلده بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربه ومنه قوله دعوا ان اصبر الجلاد فعلامهم الهبل الجالدة المصابة بالجلد القوي الشديد الجلد بالتحريك الصلابة والجلد الصلب من الارض المستوي والتجلد تكلف الجلادة ومنه فعليك بالتجلد والجليد الماء الجامد البرد ومنه الحديث حسن الخلق يميث الخطيئة كما يميث الشمس الجليد ومكان جليد صلب ونحو جلولا باسكان اللام قرية بالاندلس والجلودي من الرواة منسوب اليها وفي جلود قرية بالاندلس والجلودي رواية مسلم بالضم لا غير ووهم الجوهري في قوله لا تقل الجلودي **جلمد** الجلمد والجلمود كجعفر وعصفور الصخرة **جمد** الجمد بالفتح فالسكون ما جمد من الماء غير يقال جمد الماء من باب قتل وجمودا خلاف ذاب والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خدم وخادم والجماد بالفتح الارض التي لم يصبها مطر سنة جماد لا مطر فيها وجمادى احد فصول السنة سمي بذلك لجمود الماء ايام الشتاء حين جماد الماء كذا قالوا وجمادى الاولى وجمادى الاخرة على فعالى بضم الفاء وعن ابن الانباري انه قال واسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما مؤنثان تقول مضت جمادى بما فيها قال فان جاء تذكير جمادى في الشعر فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم وعن الزجاج جمادى غير مصروف للتانيث والعلمية وجمع جماديان على لفظها والاولى والاخرى صفة لها والاخرة بمعنى المتاخرة وجمد عينه قل ماؤها كناية عن قسوة القلب عين جمود بالفتح لا دمع لها وجمد كفه كناية عن البخل وفي الخبر وقف الجوامد فلا تشغله بخطة ما يبقى للملائكة **جند** قوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو اي خلق ربك الذي خلقهم نقل عن الفخر الرازي في كتاب جواهر القرآن انه قال اعلم ان الملائكة في الكثرة اضعاف خلق الله اصناف العالم نقل وروي ان بني ادم عشر الجن والجن وبني ادم عشر حيوانات البحور وكلهم عشر ملائكة الارض الموكلين فيها وكل هؤلاء عشر ملائكة سماء الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الثانية وعلى هذا الترتيب حتى الكل في مقابلة ملائكة الكرسي قليل ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق من سرادق العرش التي عددها ستمائة الف سرادق عرضه وسمكه اذا قوبلت بالسموات والارضين وما فيها وما بينهما فانه يكون شيئا يسيرا وقدرا صغيرا وما موضع قدم الا وفيه ملك راكع او ساجد او قائم ولهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين يحومون حول العرش كالقطرة في البحر لا يعرف عددهم الا الله ثم هؤلاء مع ملائكة اللوح الذين هم اشياع اسرافيل والملائكة الذين هم جنود جبرائيل قليل سبحانه اعظم شانه فما يعلم جنود ربك الا هو ثم قال الرازي انه جاء في بعض كتب التذكير انه حين عرج بالنبي الى السماء رأى الملائكة في موضع بمنزلة سوق يمشي بعضهم تجاه بعض فقال رسول الله الى اين هو قال جبرئيل لا ادري الا اني اراهم منذ خلقت ولا ارى واحدا منهم قد رأيته قبل ذلك ثم قال جبرئيل لواحد منهم منذ كم خلقت قال لا ادري غير ان الله يخلق كوكبا في كل اربعمائة الف سنة فخلق مثل ذلك الكوكب منذ خلقت اربعمائة الف كوكب فسبحانه من اله ما اعظم قدرته واجل سلطانه

قوله وجنودا لم تروها الجند الانصار والاعوان والجمع الجنود قوله جنود ابليس اي ذريته من الشياطين في الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قوله مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدأ كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدأ الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم عن الشيخ المفيد المعنى فيه ان الارواح التي هي البسائط تتناظر بالجنس وتتجادل بالعوارض فما تعارف منها باتفاق الرأي والهوى ائتلف وما تناكر منها بمباينة في الرأي والهوى اختلف وهذا موجود حسا ولهذا وليس يعني بذلك ان ما تعارف منها في الذر ائتلف كما يذهب اليه الحشوية لما بيناه من انه لا علم للانسان بحال كان عليها قبل ظهوره في هذا العالم انتهى كلامه وفيه نظر **جود** قوله تعالى واستوت على الجودي بتشديد الياء وقرئ بارسالها اي تخفيفا اسم للجبل الذي وقفت عليه سفينة نوح قيل هو بناحية الشام او آمد وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفي الحديث فرات الكوفة وهو لا يصح قوله الصافنات الجياد كانها جمع جيد على فعيل وهو خلاف الردي وتقدم معنى الصافنات وفي حديث عبد المطلب حين حفر زمزم فرأى جلالا من ذهب اخذ وجعلها للكعبة ولا تدخرها للغنم يعني لمن اثنا عشر المعنى جد حفر البئر بسلم من الافات لا يصيبك حفرها ضرر والجواد الجيد للعدو يقال جاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد والجمع جياد سمي بذلك لانه يجود بجريه والانثى جواد ايضا الجواد اسمائه تعالى وفي الحديث سئل رجل الحسن وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض عليه والبخيل الذي يبخل بما افترض عليه وان كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطى عبدا اعطاه ما ليس له وان منع منع ما ليس له والجواد الذي لا يبخل بعطائه ومنه الدعاء انت الجواد الذي لا يبخل والجواد محمد بن علي احد الائمة الاثني عشر ولد في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن عند جده موسى بن جعفر ومن خواصه انه دخل عليه قوم من الشيعة فسألوه عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عنها وهو ابن عشر سنين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا وعشرين يوما وجاد الرجل يجود جودا بالضم من باب قال تكرم فهو جواد والجمع اجواد وجاد بماله بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت فكانه يدفعها بدفع الانسان ماله يجود واجاد اتى بالجيد من فعل او قول وجادت السماء علينا اي امطرت والجود بالفتح فالسكون المطر الغزير وما الامطار تحته الدنيا واخلفنا مخايل الجود والمخايل من خالت السحاب وخيلت خايلت اذا كانت ترجى المطر قاله الجوهري **جهد** قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده اي في عبادة الله قيل الجهاد بمعنى نية الاحسان ومعنى نية الاحسان هو ان تعبد ربك كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ولذلك قال حق جهاده اي جهادا حقا كما ينبغي بجذب النفس وخلوصها عن شوائب الريا والسمعة مع الخشوع والخضوع والجهاد مع النفس الامارة واللوامة في نصرة النفس العاقلة المطمئنة وهو الجهاد الاكبر ولذلك روي عن النبي انه رجع عن بعض غزواته فقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قوله والذين لا يجدون الا جهدهم قرئ بفتح الجيم وضمها اي وسعهم وطاقتهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة قوله جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجتهدوا قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال الشيخ ابو علي اي جاهدوا الكفار وابتغاء مرضاتنا وطاعة لنا او جاهدوا انفسهم في هواها خوفا منا وقيل معناه اجتهدوا في عبادتنا رغبة في ثوابنا ورهبة من عقابنا لنهدينهم سبلنا اي السبل الموصلة الى ثوابنا وقيل لنوفقنهم لازدياد الطاعات ليزداد ثوابهم وقيل معناه والذين جاهدوا في اقامة السنة لنهدينهم سبيل الجنة وقيل معناه والذين يعملون بما يعلمون لنهدينهم الى ما لا يعلمون قوله وجاهدوا في سبيله اي في طريق دينه بمعنى اعداء من قبل امر الله بالجهاد في دين الله لانه يوصله الى ثوابه قوله فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة الاية معناه على ما ذكر في التفاسير هو ان الله فضل المجاهدين على القاعدين عن الجهاد من اولي الضرر اعني المرض والعلة من عمى او عرج او زمانة ونحوها درجة وكلا من المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى اي المثوبة الحسنى وهي الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير اولي الضرر اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة انتصب اجرا عظيما على انه فضلهم تفضيلا نحو ضربه سوطا بمعنى ضربة وانتصب اجرا بفضل لانه في معنى اجرهم اجرا ودرجات مغفرة ورحمة بدل من اجرا والجهاد بكسر الجيم مصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة وبفتح الجيم الارض الصلبة وشرعا بذل المال والنفس لاعلاء كلمة الاسلام واقامة شعائر الايمان وفي الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء هو بفتح الجيم مصدر قولك اجهد جهدك في هذا الامر اي ابلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت وقيل هي قلة المال وكثرة العيال وفي الخبر عنه جهد البلاء هو ان يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل يجد على بطن امرأته رجلا ومنه لا يجهد بلاء اي ما يوصله الى ذلك الغاية وجهد الامر اي بلغ منه المشقة وقولهم لا اجهد اي لا ابلغ غاية ولا اشق عليك لا اشد قوله والوصية بالربع جهد اي غاية ونهاية واجهد ان يتوانى بذل الجهد في ذلك قوله من قدر ان يجهد نفسه من ضربها العدو ومشقة فيما نفعل في الحديث افضل الصدقة جهد المقل اي ما يبلغه وسعه بما عوض نفوذه تحت الصدقة ما كان عن ظهر غنى يعني ما فضل عن العيال وقد يقال المراد بالغنى سخاء النفس وقوة العزيمة ثقة بالله كما قد قال الغنى غنى النفس يدل على ذلك قوله بان

احدكم بما يملكه ويقعد صدقة ثم يقعد يتكفف الناس اي يأخذ ببطن يده وهو كناية عن التصدي للسؤال فكره له ذلك وفيه افضل الجهاد جهاد النفس وهو قهرها وبعثها على ملازمة الطاعات ومجانبة الشهوات ومراقبتها على مر الاوقات ومحاسبتها على ما ربحته وخسرته في دار المعاملة من السعادات وكسر قوتيها البهيمية والسبعية بالرياضات كما قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قال بعض الافاضل في قوله افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقد يظن ان فيه دلالة على تجرد النفس والحق انه لا دلالة فيه على ذلك بل هو كناية عن كمال القرب فان تجرد النفس مما لا يستطيع بيانه الا ان قال ويمكن ان يراد بالنفس هنا القوى الحيوانية من الشهوة والغضب وامثالهما واطلاق النفس على هذه القوى شايع ثم حكى كلام الغزالي في تطلق النفس على الجامع لصفات المذمومة اي القوى الحيوانية المضادة للقوى العقلية وهو المفهوم عند الاطلاق في قوله وهو البلاء اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك بتر البحث في نقل اثرة واجهد يمينه اي بذل وسعه في اليمين وبالغ فيها والاجتهاد المبالغة في الجهد ونقل في الاصطلاح الى استفراغ الوسع فيما فيه مشقة لتحصيل ظن شرعي بحكم شرعي والمجتهد اسم فاعل منه وهو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالقوة القريبة من الفعل والمجهود الرجل ما بلغه وسعه منه الدعاء قد عزيت بلغ مجهودي والمجهود الذي وقع في تعب ومشقة وفي الحديث المسكين اجهد من الفقير اي اشد حالا منه **جيد** قوله تعالى في جيدها حبل من مسد الجيد بالكسر فالسكون العنق والجمع اجياد مثل حمل واحمال وقوله في جيدها حبل من مسد اي في عنقها حبل لتبات ما وصفها الوصف مختبئا لها مختبرا وقيل هو حبل يكون له خشونة الليف وحرارة النار وثقل الحديد يجعل في عنقها زيادة في عذابها عن ابن عباس في عنقها سلسلة من حديد طولها سبعون ذراعا تدخل من فيها وتخرج من دبرها وتدار على عنقها في النار والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه

باب ما اوله الحاء

حدد حد المكان يحد اقام به والمحتد بالفتح وكسر العين الاصل الطبع منه في صفته في دوم الكريم محتدا اي اصله وطبعه مثله زكا هم محتدا اي اطهرهم اصلا او طبعا ويوما اجلهم محتدا اي بدا **حد** قوله تعالى يحادون الله ورسوله اي يحاربون الله ورسوله ويعادونه ان يتجاوزوا وقيل يحاربون الله ورسوله اي يكونون في حد والله ورسوله في حد قوله تحادا الله اي شاق الله عاداه وخالفه قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها حدود الله محارمه ومناهيه لانه ممنوع منها مثله تلك حدود الله فلا تقربوها قال الشيخ ابو علي في قوله تلك حدود الله اشارة الى الاحكام المذكورة في اليتامى والمواريث سماها حدودا لان الشرايع كالحدود المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزوها قوله ومن يتعد حدود الله اي حادا وصيغ للمبالغة وفي الحديث ان الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى الحد حدا اي عذابا وذلك كحد القاذف والزاني وسميت المنعة من المعاصي واصله مصدر ومنه قامة الحد انفع في الارض من المطر اربعين صباحا والحدود الشرعية عبارة عن الاحكام الشرعية مثل حد الغائط كذا وحد الوضوء كذا وحد الصلاة كذا ومنه قوله للصلاة اربعة الاف حد تدخل الشهيد الاول في رسالته الفرضية والنفلية ما يبلغ العلماء المذكور من اراد الوقف عليه منه فهم حدود اي احكامه وشرايعه وضرب الحد بين يدي الامام اي يقيمها الحد الذنب ومنه اصبت حدا اي ذنبا اوجب علي حدا اي شيئا وسببه الحد وحد السيف وغيره من باب ضرب والمحادة المعاداة ومنه ان قوما حادونا لما صدقنا اي عادونا وخالفونا والحاد اسم محمد في توراة موسى لانه يحاد من حاد دينه قريبا كان او بعيدا وفي الحديث لا يزال الانسان في حد الطائف ما فعل كذا يعني ثواب الطائف فيما فعل وفي حديث منقى عنه الانظار سعد عنه الحد اي لا يوصف بحد يتميز به عن غيره وفي كلامهم هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد لانه اذا نسب اليه الحد فقد ثبت احتياجه اليه تعالى الله ذلك علوا كبيرا والحد الحاجز بين الشيئين ومنه حد عرفات وهو من المازمين الى ارض الموقف وفي الحد عرفة من بطن عرنة وثوية ونمرة وذي المجاز وخلف الجبل موقف وراء الجبل جمع الحد حدود ومنه حدود الايمان وجمعها الشهادتان والاقرار بما جاء به النبي من عند الله عز وجل وصلوات الخمس والزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية والحداد ترك الزينة ومنه الحديث الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها ومنه حدت المرأة على زوجها تحد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وكذا احدادا فهي محد ومحدة وانكر الاصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي وفي الحديث ليس لاحد ان يحد اكثر من ثلاثة ايام الا المرأة على زوجها حتى تنقضي عدتها والحدة ما يعتري الانسان من النزق والغضب يقال حد يحد حدا اذا غضب وفي حديث سعد عبد الله بعد عبدالله قال ذكر عنده رجل من اصحابنا وقيل فيه حدة فقال تعرفون متى ذلك من اصحاب ايمن يا بشرهم ان يدخلوا لنا فدخلوها فاصابوا بهم فقال حد من ذلك لو هج من اصحابنا ثم هم نحاذروا اليد النار فلم يفعلوا فمن ذلك لهم سميت وروي فاروض لنا ذراعة وقد سئل ما بال المؤمن احد شيء قال لان عز القرآن في قلبه ومحض الايمان في صدره وهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق انتهى وربما كان تسمية على من خالف المشروع لم يمتثل امر الشارع لا مطلقا والحديد معروف ومنه خاتم حديد واسم الصانع الحداد بالكسر في باب الحديد الاصل معتزلي ينسب الى المعتزلة مدعيا انهم ينسبون الى شيخهم امير المؤمنين في العدل والتوحيد ذكره في اول الشرح لنهج البلاغة الحمد لله الذي قدم المفضول على الافضل لمصلحة اقتضاها التكليف قال بعض الافاضل كان ذلك قبل رجوعه الى الحق لانه ابا عن كلام له للاقرار لدعوة النبي من غيره ممن تقدم عليه وفي ذلك قرينة واضحة على ما قلنا انتهى وهو جيد **حرد** قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين قيل اي على قصد وقيل على منع وقيل على غضب وحقد حرد حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن المصدر عن ابن الاعرابي السكون اكثر و

جود
جهد
جيد
حدد
حد
حرد
حرد

کتابخانه شخصی
آیت ا... سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

... ونزل منفرداً ولم يخالطهم ومن كلام الحق فيمن ظلمهم الله في ظل عرشه الذين يغضبون لمحارمه اذا استحلت كالنمر
حرد على قوم اي تحرى عنهم ...
اذا حرد نقل انها لا تملك نفسها عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبها ان تقتل نفسها **حسد** قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد قال الشيخ ابو علي
الحاسد هو الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها لم يردها لنفسه والحسد مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها
لم يرد زوالها عنه ... ومنه قيل الحسد على الشجاعة ونحو ذلك هو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمني زوال ذلك عن المحسود فان
تمناه دخل في القسم المحرم قوله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله المراد بالناس الائمة عليهم السلام ... قالوا نحن المحسودون الذين قال الله
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ... بالتحريك اكثر من تسكينها ...
وجمله **حشد** في الحديث ...

[illegible]

من الماء الملح ... وبكم في المحشر ... ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ...
الزكية كان يدعي الامامة ... على المغيرة ...
فقال ان الله ان عندك كتابين ... وكل ملك يملك الارض ...
له بايع ... على نفسك ومالك وولدك ولا تكلف حربا ...
عيسى الجهني ... بضم الجيم ...
والحسين غرق في الجحفة ... الصلوة مشهور **حمد** ...

[illegible]

حسد
حشد
حصد
حضد
حفد
حقد
حمد
حيد
حرد
خلد
خود
خضد
خدد
لدد
لحد
لدد
لود

دويبة وداد الطعام اداد ودكلم بمعنى اذا وقع فيه السوس وانواع كثيرة يدخل فيه الحلم والارضة ودود الفواكه ودود القز ودود الاخضر ومنه ما يتولد
من جوف الانسان **باب ما اوله الذال** **ذود** قوله تعالى ووجد من دونهم امرأتين تذودان اى تطردان وتكفان عنهما اكثر ما يستعمل الذود في
الغنم والابل وربما استعمل في غيرهما ولا تذودوه عنا لا تطردوه ورجل ذائد اى حامي الحقيقة دفاع من الذادة الحماة والذود من الابل ما بين الثلث الى
العشر وقيل ما بين الخمس الى التسع ومنه ليس فيما اقل من خمس ذود صدقة واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم والجمع اذواد مثل ثوب واثواب والى
كبيره معلقه لذابه والذود اللثات **باب ما اوله الراء** **راد** الرائد والرائدة من اللثات الثابتة الحسنة **ربد** في الحديث تغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
تربد وجهه اى تغير من الغضب وربد بالمكان ربودا اقام به والاربد ضرب من الحيات تعض فيربد منه الوجه **رثد** الرثد بالتحريك متاع البيت المنضود
بعضه على بعض ومرثد بن ابي مرثد الغنوي هو بالفتح على صيغة اسم المكان رجل من رواة الحديث والغنوي بفتح الغين وفتح النون منسوب الى غني حي من غطفان
ردد قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول فالرد الى الله الرد الى محكم كتابه والرد الى الرسول الاخذ بسنته الجامعة كذا عن علي ع
قوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم اى لا يطرفون ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك الاجفان ومثله قوله قبل ان يرتد اليك طرفك وقيل
ان يأتيك الشيء من مد بصرك قوله فارتدا على آثارهما قصصا اى رجعا يقصان الاثر الذي جاءا فيه ومثله قوله فارتد بصيرا اى رجع بصيرا كالاول
قوله فردوا ايديهم في افواههم اى عضوا انامل ايديهم حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ومولى
الرسل ان اسكتوا قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين قال الشيخ ابو علي قالوا يا ليتنا
نرد تم هيهنا تمنيهم ثم ابتدأوا ولا نكذب اى نحن لا نكذب بآيات ربنا ونؤمن ويجوز ان يكون معطوفا على نرد ويكون داخلا في معنى التمني نرد غير مكذبين وكائنين
من المؤمنين فيدخل تحت حكم التمني وقرئ لا نكذب ونكون بالنصب باضمار ان على جواب التمني ومعناه ان رددنا لم نكذب ونكن من المؤمنين قوله ان
هذا الشيء يراد اى هذا الامر من نوائب الدهر يراد بنا فلا مرد له او ان ما يقصد محمد من الرياسة والترفع على العرب والعجم شيء يريده كل احد قوله لا مرد له اى لا مصرف
له من قولهم رده عن وجهه يرده ردا ومردا صرفه والردة الرجوع ومنه الخبر لا رديد في الصدقة اى لا رد فيها وفي الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء اى لا يصرف ويدفع
ويهونه الا الدعاء وهبة لا ترد السائل ولو بظلف اى لا تردوه رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف ورد عليه الشيء اذا لم يقبله وامر رد اى مردود وردها الفقه
اى يجمع ما الفه من الاهل والوطن والالف الصاحب وترتب عليه الشيء مرتين يقال ردت له صيغة الاستر او في الحديث ورد على شرتين ابن
شيء هو مؤثره والترديد في الامر معلوم وفي الحديث ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن انه لا يحب لقائي واكره مساءته
عنه حيث ان التردد في الامر من الله محال لانه من صفات المخلوقين احتيج في الحديث الى التأويل واحسن ما قيل فيه هو ان التردد وسائر صفات المخلوقين كالغضب
والحياء والمكر اذا اسندت اليه تعالى يراد منها الغايات لا المبادي فيكون المراد من معنى التردد في هذا الحديث ازالة الكراهة الموت عنه وهذه الحالة يتقدمها امور
كثيرة من مرض وهرم وزمانة وفاقة وشدة بلاء تهون على العبد مفارقة الدنيا ويقطع عنها علاقته حتى اذا يئس منها تحقق رجاؤه بما عند الله فاشتاق الى
دار الكرامة فاخذ المؤمن عما تشبث به من حب الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التي اشرنا اليها مضاهي فعل المتردد من حيث الصفة فعبر به عنه وفي حديث
الفطرة يعطي بعضهم بعضا ثم يعطي الآخر عن نفسه يرددونها بينهم اى يكررونها على هذه الصفة ويرد عليه قل هو الله احد اى يكررها لم يرد عليه شيئا
اى لم يرد عليه جوابا واسترد الشيء سأله ان يرده عليه والمرتد عن الاسلام الى الكفر وهو نوعان فطري وملي وفي الحديث كل مسلم بين مسلمين ارتد
عن الاسلام وجحد محمدا نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك وامرأته بائنة منه فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها
زوجها وعلى الامام ان يقتله ان اتي به ولا يستتيبه وفيه عن الباقر ع ان المرتد عن الاسلام تعزل عنه امرأته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب
فان رجع والا قتل قال الصدوق يعني بذلك المرتد الذي ليس بابن مسلمين وعن الصادق ع في المرتدة عن الاسلام قال لا تقتل وتستخدم خدمة شديدة وتمنع
من الطعام والشراب الا ما تمسك به نفسها وتلبس خشن الثياب وتضرب على الصلوات وفي حديث آخر لا تقتل ولكن تحبس ابدا والردة بالكسر والتشديد اسم من
الارتداد واصحاب الردة على ما نقل كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاخرى ارتدوا عن الاسلام وعادوا
الى ما كانوا عليه في الجاهلية واتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد علي ع منهم الحنفية والصنف الثاني لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة
وزعموا ان الخطاب في قوله خذ من اموالهم خاص بزمانه **رشد** قوله فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الرشد هو خلاف الغي والضلال وهو
اصابة الحق وفي حديث الامام وقد سئل عن هذه الآية فقال ايناس الرشد هو حفظ المال وعن بعض اهل التحقيق يعلم رشد الصبي باختباره بما يلائمه
من التصرف ويثبت بشهادة رجلين في الرجال وشهادة الرجال والنساء في النساء قوله لعلهم يرشدون اى لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه
والرشد الصلاح وهو اصابة الحق وامر بين رشدا اى صوابه واستجر والله يعزم لكم على رشدكم اى على ما هو اصلح لكم وقد رشد يرشد بالضم
من باب قتل رشدا ورشد بالكسر يرشد بالفتح رشدا بالتحريك فهو راشد والاسم الرشاد وارشده الله هداه الله والارشاد الهداية والدلالة الطريق
ونحوه والطريق الارشد نحو الاقصد ارشد منها اى اصوبها واقربها الى الحق والائمة الراشدون اى الهادون الى طريق الحق والصواب والرشيد

من سماته تعالى وهو الذي يرشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد
من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد والرشيد هرون بن محمد المهدي احد خلفاء بني العباس وكانت خلافته بعد خلافة اخيه موسى الهادي وكانت مدة خلافته
ثلثا وعشرين سنة وشهرا او قيل ثلثة وعشرين فقط ورشيد الهجري كان يعلم علم المنايا والبلايا فالقاه علي امير المؤمنين فقال يا رشيد كيف
انت اذا ارسل اليك دعي بني امية فقطع يديك ورجليك ولسانك فقلت يا امير المؤمنين آخر ذلك الجنة قال نعم يا رشيد انت معي في الدنيا والآخرة
قال والله ما ذهبت الايام والليالي حتى ارسل اليه الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين فابى فقطع ذلك وكان امير المؤمنين
قد القى اليه علم المنايا والبلايا وكان في حيوته اذا لقي الرجل قال له يا فلان تموت بميتة كذا وكذا وتقتل انت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول
رشيد وكان امير المؤمنين يقول للناس رشيد البلايا وهو لرشدة بكسر الراء والفتح لغة اى صحيح النسب لغيره رشدة بخلافه من لانه من
الرشد ولزنية افصح من الكسر **رصد** قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال الشيخ ابو علي اى على طريق العباد فلا يفوته شيء من اعمالهم لانه يسمع ويرى
جميع اقوالهم وافعالهم وعن الصادق ع هي قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة وقيل الاعرابي ابن ذئب قال بالمرصاد اى لمن يبدد المراد وعن ابن عباس
سئل عن الاية فقال ان على جسر جهنم سبع محابس يسئل الله العبد عنها اولها شهادة ان لا اله الا الله فاذا جاء بها تامة جاز الى الثاني فيسئل عن الصلوة
فاذا جاء بها تامة جاز الى الثالث فيسئل عن الزكوة فاذا جاء بها تامة جاز الى الرابع فيسئل عن الصوم فاذا جاء بها تامة جاز الى الخامس فيسئل عن الحج فان جاء
بها تامة جاز الى السادس فيسئل عن العمرة فان جاء بها تامة جاز الى السابع فيسئل عن المظالم فان خرج منها والا يقال انظروا فان كان له تطوع اكمل به اعماله
فاذا فرغ انطلق به الى الجنة قوله ان جهنم كانت مرصادا اى معدة لهم يرصد بها خزنتها الكفار وقيل مرصادا محبسا يحبس فيها الناس وقيل طريقا
للعاصين فهو موردهم ومنهلهم قوله من خلفه رصدا اى حفظة من الملائكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم عنه ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل
الحرس اسم جمع المراصد قال تعالى يجد له شهابا رصدا يعني بها ارصد للرجم يقال رصدته رصدا من باب قتل اذا قعدت له على طريقه ترقبه والمرصد الطريق
والجمع مراصد مثل سبب واسباب قوله وارصادا لمن حارب الله اى ترقبا يقال ارصدت له الشيء اذا جعلته عدة والارصاد في الشر وقال ابن الاعرابي رصدت
وارصدت في الخير والشر جميعا قوله واقعدوا لهم كل مرصد وهو كجعفر موضع الرصد الترقب وجمعه مراصد اى كونوا لهم رصدا لتأخذوهم من اى
اى الترقب هو جمع صد في الحديث القدسي من حارب وليا فقد ارصد للمحاربة اى استعد لمحاربتي وفيه يرصد بها هلكة وفيه فيض نصره علي
اذنه قال يرصد اى يترقب والترصد الترقب وفيه لا تكن ظالما فان الظالم رصيد اخيه بدل منه المظلوم اى يرقبه والراصد الحافظ ومنه قوله ثم قيامة
درهم ارصده لشيء خادم اي احفظها **رعد** قوله تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق الرعد صوت الملك والبرق سوطه وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة
تضرب السحاب فتسوقه الى الموضع الذي قدر الله فيه المطر وفي حديث النبي ص ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد
وضحكه البرق وعن ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذي تسمع صوته والبرق سوط من نور يزجر به السحاب وفي كلام اهل اللغة الرعد صوت السحاب
والبرق نور وضياء يصحبان السحاب والرعد العاصف الشديد الصوت وترعد فرائصهما اى ترجف وتضطرب من الخوف ورعدت السماء رعدا من باب قتل
ورعودا لاح فيها الرعد وارعد القوم رعادا وابرقوا اصابهم رعد وبرق وارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد ورعد الرجل رعدا اضطرب وارتعدت
اضطربت والارتعاد الاضطراب والرعدة فارتعد الاسم الرعدة بالكسر وقام بين يديه برعدة بضم همزه وكسر عين اى اخذته الرعدة **رغد** قوله تعالى رغدا
اى كثيرا واسعا بلا عناء نصب على المصدر يقال رغد العيش بالضم رغادة اتسع فهو رغد ورغيد ورغد فلان رغدا من باب تعب لغة فهو راغد في عيش
رغيد اى واسع طيب منه عيشة رغدة وفي الحديث رغادة العيش اى زيادة واسع وارغد القوم اخصبوا صاروا في رغد من العيش وعيش واسع **رفد** قوله تعالى بئس
الرفد المرفود اى بئس العطاء المعطى وقيل بئس العون المعان والرفد بالكسر العطاء والعون وبالفتح المصدر يقال رفده رفدا من باب ضرب اعانه واعطاه
والرفد اسم منه وارفده مثله ورجال رفد اى جاعونك عطاؤك والمانع رفده اى عطاءه وصلته وعونه والارفاد الاعطاء والاعانة والاسترفاد
الاستعانة **رقد** قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا اى من منامنا الذي كنا فيه نياما الا انا جاءتهم كالانتبار الرقاد والرقد بالضم والرقاد بالضم النوم
يقال رقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا نام ليلا كان او نهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل ويشهد للاول قوله وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قال المفسرون اى اعينهم
منفتحة وهم نيام وارقده انامه والرقدة النومة وفي الحديث من رقد عن صلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عيناه اى من نام عنها لم يصلها فلا
انام الله عينه ويقال رقد عن الامر اى قعد وتأخر والمرقد واراقد عن شرب الراقود اناء خزف مستطيل مقير **ركد** قوله فيظللن رواكد على ظهره اى سواكن
وكذا الماء ركودا من باب قعد سكن وكذا الريح والسفينة والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو راكد وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد اى
الذي لا جريان له وركد القوم هدأوا **رمد** في الحديث رماد رمدداء الرماد بالفتح معروف والرمدداء بالكسر والامد مثله ويقال رماد رمدد اى هالك
الرهيد الكثير المتناهي في الاحتراق والرقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة ورمد الغنم من باب ضرب اى هلكت من برد او صقيع ورمدت
العين من باب تعب من باب ضرب لغة اى هاجت فهو رمد وارمد والانثى رمداء مثل احمر وحمراء والارمد الذي على لون الرماد وهو ضرب منها كدرة

ومنه

ومنه حديث المعراج عليهم ثياب مدد **رند** الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما يكون العود **رود** قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها قيل هو كناية عما تريد النساء من الرجال من قولهم راود فلان على الامر اراوده وروادا من باب قتل طلب منه فعله وكان في المراودة معنى المخادعة لان الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويحرص حرصه قوله امهلهم رويدا تصغير رود واصل الحرف من رادت الريح ترود رودانا تحركت حركة خفيفة والمعنى لا تعجل في طلب هلاكهم بل تصبر عليهم قليلا فان الله يجزيهم لا محالة اما بالقتل او الذل في الدنيا او العذاب في الاخرة قال الشيخ ابو علي وفي الشواذ قراءة ابن عباس مهلهم رويدا بغير الف قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هو صريح في ان ارادته نفس ايجاده للشيء ويشهد لذلك الاحاديث عنهم منها ما صح عن صفوان قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر فهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له قوله يريد ان ينقض اي هو متهيئ للسقوط والارادة المشية قال الجوهري واصله الواو الا ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت في الماضي الفا وفي المستقبل ياء وسقطت في المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء في اخره انتهى والمريد من صفاته تعالى من صفات الفعل لا الذات لما روي عن عاصم بن حميد قال قلت لا يزال الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد وفي الحديث من فقه الرجل ان يرتاد لموضع بوله اي يطلب الموضع السهل اللين وذلك لئلا يرجع عليه رشاش البول وفي حديث علي في اصحابه انهم يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليهم طالبين للعلم ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط الغيث يقال راد يرود ريادا ورادا ومنه الحمى رائد الموت لشدتها على التشبيه وقوله رسول الله يتقدمه رواد بالكسر اي معروفة يكتحل فيها والجمع المراود والميم زائدة وفي رويد عمرا قال الجوهري الكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير مضاف اليها وهو متعد الى عمرو لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويد مهلا وتفسير رويدك امهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصب نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر ارود يرود وله اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا اي ارود عمرا بمعنى امهله والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو كقوله عز وجل فضرب الرقاب **باب ما اوله الزاء زبد** قوله تعالى فاحتمل السيل زبدا اي رغوة والزبد بالتحريك من البحر وغيره كالرغوة والزبد بسكون الباء الرفد والعطاء ومنه نهي عن زبد المشركين اي عن قبول ما يعطونه ومثله انا لا نقبل زبد المشركين ومثله ابي الله زبد المشركين وطعامهم يقال زبدت الرجل زبدا من باب ضرب اعطيته ومنحته والزبد بالضم ما يستخرج بالمخض من اللبن قال في المصباح وما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا والزبادة دابة كالسنور يجلب منها الطيب والزباد الطيب وهو رشح يجتمع تحت ذنبها على المخرج فتمسك الدابة ويمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة او بخرقة وزبيدة امرأة الرشيد بنت جعفر بن المنصور **زرد** الازدراد الابتلاع يقال زرده بالكسر يزرده زردا من باب تعب ابتلعه والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزراد هو الذي يعمل الدروع **زند** الزند بالفتح فالسكون موصل الزراع من الكف وهما زندان الكوع والكرسوع والجمع زنود مثل فلس وفلوس ورجل طويل الزند او طويل عظام الزند والزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان والجمع زناد مثل سهم وسهام **زود** قوله تعالى فان خير الزاد التقوى التزود اخذ الزاد اعني الطعام المعد للسفر والجمع ازواد وفي حديث الحج الطعام يتخذ للسفر والجمع ازواد وتزودوا فان خير الزاد التقوى والزاد هو ما يؤخذ من دم ومنه قولهم كان في مزود تمر وفي قوله تعالى فانه زاد اخوانكم الجن يعني انهم يأكلون **زهد** في الحديث افضل الزهد اخفاء الزهد الزهد في الشيء خلاف الرغبة فيه تقول زهد في الشيء بالكسر زهدا وزهادة بمعنى تركه واعرض عنه فهو زاهد وزهد يزهد بفتحتين لغة ومنه الزهد في الدنيا والجمع زهاد ومعنى الاخبار الزاهد من يحب ما يحب خالقه ويبغض ما يبغضه خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها وفي الحديث على درجات الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين اعلى درجات الرضا الا وان الزهد في الدنيا في اية من كتاب الله تعالى وهي كيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم وعن بعض الاعلام الزهد يترك ثلثة اشياء ترك الزينة وترك الهوى وترك الدنيا فالزاء علامة الاول والهاء علامة الثاني والدال علامة الثالث وفلان يتزهد اي يتعبد والزهيد القليل ومنه شيء زهيد **زيد** الزيد النمو وزاد يزيد زيدا وزيادة اي نما والزيادة النمو وزاد الشيء وازداد اخذها وازداده والزيادة النمو وزاد يزيد زيادة اي ازداد وتزايدا والمزايدة الزيادة ومنه قوله تعالى هل من مزيد والاستزادة طلب الزيادة والمزاد الرواية سميت بذلك لانه يزاد فيها جلد اخر من غيرها ولهذا انها اكبر من القربة وزياد بن ابيه هو زياد بن سمية المنتسب الى ابي سفيان واول من دعا بابن ابيه عائشة حين سئلت لمن يدعى روي انه تكلم يوما بحضرة عمر فاعجب الحاضرين كلامه فقال عمرو بن العاص لله ابوه لو كان قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان والله اني لاعرف الذي وضعه في رحم امه فقال علي مه يا ابا سفيان فقال اما والله لولا خوف شخص يراني يا علي من الاعادي لاظهر امره صخر بن حرب ولم يخف المقالة في زياد وقد طالت مجاملتي ثقيفا وتركي فيهم ثمر الفؤاد فقال اما والله لولا خوف هذا الجالس ان يخرق على اهابي لعرفت انه من اهلك

رند
رود
زبد
زرد
زند
زود
زهد

وفي عيون اخبار الرضا في مجلسه مع المأمون بن هرون باسناده الى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال الله في ذا القرنين ان زيدا هل الدنيا... قال الله تعالى زيد في حديثنا يقال رجل زيد [illegible]

روى انه ادعاه معوية بن ابي سفيان وجعله اخاه والحقه بابيه وصار من اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي ومن قصته ان عليا كان ولى زيادا فارس فلما قتل علي وبويع الحسن بعث معوية الى زياد يهدده فخطب زياد فقال ابن اكلة الاكباد يهددني وبيني وبينه ابن رسول الله فلما بايع الحسن معوية اهم زيادا ليتحصنه بقلاع فارس فارسل المغيرة اليه فتلطف معه حتى اقدمه على معوية فعرض عليه الخلافة ثانية فابى فارسل اليه جويرية بنت ابي سفيان فنشرت شعرها بين يديه فقالت انت اخي اخبرني ابي فعزم على قبول الدعوة فاخرجه معوية الى الجامع واحضر زياد اربعة شهود يشهدون ان ابا سفيان ابا سمية فقال رجل يا معوية الولد للفراش فشتمه معوية وانفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه البصرة والى زياد فرقة من الخوارج الذين خرجوا على الحسين بن علي فقاتلوه وقتلوه والزيدية من قال بامامة زيد بن علي بن الحسين وهؤلاء يقولون بامامة كل فاطمي عالم صالح ذي راي يخرج بالسيف وزيد بن علي هذا قتل وصلب بالكناسة موضع قريب من الكوفة وقد نهاه الباقر عن الخروج الجهاد فلم يمنعه الى ذلك واختلف الروايات في امره فبعضها يدل على كفره لدعوى الامامة بغير حق وبعضها يدل على علوقدره وجلالة شأنه وجمع بين الذم والمدح بحمل النهي عن الخروج على التقية او انه لم يخرج بطلب شفقة وخوف عليه واما غيره ممن خرج بالسيف من اهل البيت كيحيى بن زيد ومحمد ابرهيم فظاهر حالهم مخالفتهم الائمة وقصدهم منهم من الحزن والبكاء ليس مثبته لا لانه على خيرهم لاحتمال ان يكون شفقة عليهم لضلالتهم او لهتك حرمة اهل البيت وزيد بن صوحان تقدم ذكره في صوح وزيد بن ارقم من الجماعة السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين قال الفضل بن شاذان كذا في الخلاصة للعلامة وروى زيد عن النبي وامير المؤمنين والحسن كذا ذكره الشيخ بهاء الدين في حواشي الخلاصة وزيد بن حارثة وهو رجل من بني كلب سبي في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فلما تزوجها رسول الله وهبته له وقيل بل اشتراه رسول الله بسوق عكاظ واسلم فقدم ابوه حارثة مكة واستشفع بابي طالب الى رسول الله في ان يبيعه منه فقال هو حر فليذهب زيد حيث شاء فابى زيد ان يفارق رسول الله فقال ابوه يا معشر قريش اشهدوا انه ليس بابني فقال رسول الله اشهدوا ان زيدا ابني فكان يدعى زيد بن محمد فلما تزوج رسول الله زينب بنت جحش وكانت تحت زيد قالت اليهود والمنافقون تزوج رسول الله امرأة ابنه وهو ينهى الناس عن ذلك فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم

باب ما اوله السين سبد في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش وفيه علامتهم التسبيد كانه يريد ترك التدهن وغسل الرأس وفي حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا والتسبيد الحلق واستيصال الشعر ومن امثال العرب ما له سبد ولا لبد اي لا قليل ولا كثير وعن الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف **سجد** قوله تعالى وان المساجد لله قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها لا تدعوا مع الله احدا لا تعبدوا فيها صنما قيل المساجد المواضع التي يسجد عليها من الانسان والمراد بقاع الارض لقوله جعلت لي الارض مسجدا قيل هي مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف والركبتان واليدان والرجلان وهذا هو المشهور والمروي عن ائمة الهدى ولا تدعوا مع الله احدا لا تشركوا مع الله سبحانه غيره قوله ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام قيل المسجد الحرام هو المسجد نفسه وقيل بل مكة كلها لقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وكان في مكة لانه كان في بيت خديجة وقيل في بيت ام هاني قال بعض الافاضل ويتفرع على هذا عدم جواز بيع بيوت مكة وجواز سكنى الحاج فيها ان لم يرض اهلها على الاول ويجوز على الثاني لا يجوز لقوله تعالى سواء العاكف فيه والباد وضعف الثاني بانه على تقدير صحة النقل التسمية مجاز والاصل الحقيقة قوله لمسجد اسس على التقوى قيل هو مسجد قبا وقيل مسجد المدينة الشريفة وعن الزجاج كل موضع يتعبد فيه قوله اقيموا وجوهكم عند كل مسجد يريد القبلة وفي الحديث هذا مسجد محدث فامروا ان يقيموا وجوهكم شطر المسجد الحرام قوله فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين قال بعض المفسرين اتفق الناس كلهم على ان سجود الملائكة لادم لم يكن سجود عبادة لانها لغير الله كفر لكن قال بعضهم ان ادم كان كالقبلة والسجود لله تعالى ويكون اللام فيه في قول الشاعر في حق علي اليس اول من صلى لقبلتكم اي الى قبلتكم وقيل كان السجود تعظيما لادم فكان ذلك سنة الامم السالفة في تعظيم اكابرها قوله تعالى ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال قال الشيخ ابو علي اي ينقادون لاحداث ما اراده فيهم من افعاله شاؤا او ابوا وينقاد له ظلالهم حيث تصرفها مشيته في الامتداد والتقلص والفيء والزوال قوله وادخلوا الباب سجدا اي منطامنين مخبتين وساجد لله شكرا وقد تكرر في الحديث ذكر السجود وهو في اللغة الخضوع والتطامن والاذلال وكل شيء ذل فقد سجد ومنه سجد البعير اذا خفض راسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته على الارض ومنه الخبر كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع سهم يتجاوز الهدف من اعلاه يعني كان يسلم لراميه ويستسلم له وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليقوم السهم فيصيب وفي الشرع عبادة عن هيئة مخصوصة ومنه سجود الصلوة والساجد هو فاعل السجود وقد يعبر عن الصلوة كما روى ان رجلا اتى رسول الله فقال ادع الله ان يدخلني الجنة فقال اعني بكثرة السجود والسجاد لقب علي بن الحسين سمي به لكثرة سجوده لما روي من انه كان في اليوم والليلة الف ركعة والسجادة بالفتح والتشديد الخمرة التي يسجد عليها قوله في حديث الشمس تسجد تحت العرش يريد تشبيهها بالساجد عند الغروب الا انه جهة له تسجد اليها وفي حديث اخر فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد قال في بطنان العرش وسطه قال بعض الاعلام كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها حاذت النقطة التي هي وسط العرش وقد استعبد كلام الثمان السجدة فيمان طبيعته وارادته ومن قبيل الاول سجدة الشمس في الحديث يعني سجودها اما قال تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض

سبد
سجد

باب ما اوله السين

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وبنو سجد يسجد بالفتح لانها عدد وسجدة طويلة بالكسر لانها للنوع وسورة السجدة تقرا بالفتح
وسجدة التلاوة في القرآن في خمسة عشر موضعا في الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج موضعين والفرقان والنمل وص وانشقت والم
تنزيل وفصلت والنجم واقرا والاربعة الاخيرة واجبة وهي التي دون لها العزائم في الحديث صلوة في مسجدي خير من كذا الا في المسجد الحرام فان الصلوة
فيه خير من الصلوة في مسجدي اراد بالمسجد المخصوص به الذي كان في زمنه دون ما زيد فيه بعده وقوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا كان للزرع على من قبلنا
لانه انما ابيح لهم الصلوة في مواضع مخصوصة كالبيع والكنائس وقيل كانوا لا يصلون الا فيما يتيقنون طهارته من الارض وكذا الحجر لهم التيمم الا فيما تيقنوا
طهارته ونحن خصصنا بجميعها التيمم في جميعها الا فيما تيقن نجاسته والمسجد اسم جعله والبيت والمسجد فيها واكثرا بنيت للصلوة قال الفراء كل ما كان على فعل
يفعل مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع مثل دخل يدخل فالمفعل بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق الا احرفا من الاسماء الزموها
كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمجزر والمسكن والمسقط والمفرق والمرفق والمنبت والمنسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه
بعض العرب في الاسم الا ان قال والفتح في كله جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل مفتوحا في الماضي مكسورا في المضارع مثل جلس يجلس
فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل نزلا بفتح الزاي يعني نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعني الدار **سدد** قوله تعالى
وقولوا قولا سديدا السديد من القول السليم من خلل الفساد واصله من سد الخلل وقوله قولوا له قولا سديدا اي صوابا ملائما موافقا للشرع والحق
وقيل بليغا لطيفا وليا بخطاب حسن وقول جميل السداد بالفتح الصواب من القول والفعل واسد الرجل جاء بالسداد وسدد يسد من باب ضرب يضرب
سدودا اصاب في قوله وفعله فهو سديد قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا السد بالفتح والضم الجبل الردم منه سد الرجاء و
سد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وسدي القرنين وقيل اي جعلهم كالحائط بين سدين لا يبصرون ما بين ايديهم وما خلفهم ربكانا مثلهم
لا استنبصا لجعلهم مغلولين مقموحين في انهم لا يلتفتون الى الحق لا يعطون اعناقهم نحوه عن بعض العابدين كني بالسد الغفلة من الذنوب وقلة
الندم عليها الاستغفار منها ونحو قوله حتى اذا بلغ بين السدين اي الجبلين الذين سد فيه والقرنين ما بينهما قرئ بالضم والفتح وقيل ما كان من
عمل العباد فهو ما كان من عمل العباد فهو مفتوح ما كان من خلق الله فهو مضموم كالجبل لانه فعل بمعنى مفعول في الحديث عن امير المؤمنين سدد وقارب
معناه اقتصد في الامور كلها من قولهم سدد الرجل اذا لزم الطريقة المستقيمة وقارب من المقاربة وهي القصد في الامر الذي لا غلو فيه ولا تقصير والمراد
الاصابة فيما يتوجه الى الله تعالى والاخذ بما لا افراط فيه ولا تفريط ومثله وقد سئل عن الازار فقال سدد وقارب ومعناه اعمل به شيئا لا يعاب عليك
فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشمره ومثله حديث قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم الاستقامة والسداد قال في المجمل السداد بالفتح الاستقامة ومنه
من يعص الله يخطئ السداد وقيل معناه لا تبلغوا النهاية في استيعاب الاوقات كلها بل اغتنموا اوقات نشاطكم اول النهار وآخره وبعض الليل وارحموا انفسكم
فيما بينهما كيلا ينقطع بكم تبلغوا المنزل اي مقصدكم وقوله حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته وسدد في رميته اي بالغ في تصويبها واصابها وقوله
لا باس بذبح الاعمى اذا سدد اي صوب في ذبحه وسد الثلمة ونحوها اسدها من باب قتل اصلحها او وثقها وفي حديث من ترك الجهاد عنه ضرب على قلبه الاسداد
هي جمع سد يقال ضربت عليه الارض بالاسداد سدت عليه الطرق وعميت عليه مذاهبه سدت عليه باب الكلام اذا منعته منه السداد بالكسر كلما سددت به خللا ومنه
سمي سداد الثغر ونحوه السدة بالضم والشدة كالصفة او كالسقيفة فوق باب الدار ليقيها من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه
منه سدة اشجع اسم موضع اشجع بن ريث غطفان وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله وبين امته فمتى
اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله في حريمه الحديث وفي الخبر لا يصلى في سدة المسجد اي الظلال التي حوله والسدة داء ياخذ بالانف يمنع نسيم
الريح كالسداد كغطاس والسدي هو نسبة لاسمعيل السدي المشهور قال الجوهري لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من
الطاق المسدود جمع السدة سدد مثل غرفة وغرف في ميزان الاعتدال المعتبر عندهم اسمعيل السدي شيعي صدوق لا باس به وكان يشتم ابا بكر وعمر و
السدي الكبير والصغير ابن مروان والقند التوفيق للسداد وهو الصواب من القول والعمل ومنه قوله اللهم سددنا ورجل مسدد بالكسر اذا كان يعمل
بالسداد والقصد المسدد ايضا المقوم بالفتح المقوم على صيغة اسم المفعول **سرد** قوله تعالى وقدر في السرد السرد نسج حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدروع
سراد وزراد ايضا على البدلية ومعناه لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فيقلق ولا غليظا فيفصم حلق الدرع والسرد ايضا تتابع بعض حلق الدرع الى بعض يقال
سرد فلان الصوم اذا والاه ومنه اذا كان لا يقدر على سرده قيل سرد الدروع لتداخل بعضها في بعض وقيل السرد الثقب والمسرد والمسراد المثقب
والسرد اسم جامع للدرع وسائر الحلق السرد وسياق الحديث من باب قتل تتابعه على الولاء ومنه فلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وقيل
لاعرابي تعرف الاشهر الحرم قال نعم ثلاثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب **سرمد** قوله تعالى ارايتم ان جعل الله عليكم
النهار سرمدا الى يوم القيمة الابد السرمد كفرقد الدائم المستمر الذي لا ينقطع وليل سرمد اي طويل **سعد** قوله تعالى واما الذين سعدوا الآية
المفتوح في السبعة من سعده الله يسعده بفتحتين فهو مسعود والاكثر ان يتعدى بالهمزة فيقال اسعده الله والسعادة خلاف الشقاوة ومنه سعد الرجل

وآخره الدال

بالكسر في دين او دنيا خلاف شقي فهو سعيد والجمع سعداء وفي الحديث اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا اي باخلاص وفي الحديث لبيك
وسعديك المعنى ساعدت طاعتك مساعدة واسعادا بعد اسعاد وهذا مثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قيل ولم يسمع سعديك
مفردا من لبيك والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة والسعد بضم السين طيب معروف بين الناس ومنه الحديث تخللوا بالسعد اسنانكم فانه
يطيب الفم ومنه من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل فمه بعد الطعام لم تصبه علة في فمه ولم يخف شيئا من رياح البواسير والاسعد هم معروف كان
لرسول الله والساعد من الانسان ذراعه ومنه حديث الوضوء فامره على ساعده وساعد الرجل ذراعاه وساعدا الطائر جناحاه وفي الحديث سجد
رسول الله بالسعدة والنميط ثم فسرها فقيل سعد اسم جبل والسعدان نبت ذو شوك عظم مثل الحسك من كل الجوانب وهو من جيد مراعي الابل
عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان **سفد** في الحديث ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر نزل معه سفود من نار السفود بالفتح كتنور الحديدة
التي يشوى بها اللحم والمعروف صنع وضبع ومنه تعلموا من الغراب ثلث خصال وعد منها استتاره بالسفاد هو بالكسر نزو الذكر على الانثى يقال سفد الذكر
على الانثى كضرب وعلم سفادا بالكسر والعرب تزعم ان الغراب لا يسفد من امثالهم اخفى من سفاد الغراب ويزعمون ان اللقاح من مطاعمة الذكر والانثى و
ايصال جزء من الماء الذي في فاتصل بينهما بان يضع كل منهما منقاره في منقار الآخر ويمج فيه **سمد** قوله تعالى وانتم سامدون يعني لاهون وقيل سامدون متكبرون
والسامد كل رافع راسه يقال سمد سمودا رفع راسه تكبرا وجاء السامد بمعنى اللاهي والمغني والهائم والساكت والحزين والخاشع والسماد كلام ما يصلح الزرع
من تراب وسرجين وتسميد الارض هو ان يجعل السماد وتسميد الراس استيصال شعره لغة في التسبيد قاله الجوهري والسمند الفرس فارسية قاله في ق
سند قوله تعالى كانهم خشب مسندة هو وصف المنافقين شبهوا للكثرة شبههم تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم في المسجد بالخشب المسندة الى الحائط
وقد تقدم الكلام في خشب وفي حديث الصادق اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه والاسناد في الحديث رفعه الى قائله
سند الى الشيء سنودا من باب قعد واستند بمعنى وسند من باب تعب لغة والسند بالتحريك ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح
والسناد بالكسر الناقة القوية وفي الحديث حجاج سندي ونعل سندية كانهما نسبا الى السند بلاد والسند نهر بالهند غير بلاد السند والى السند
نهر معروف من قرى بغداد تقول سندي للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج والسندي بن شاهك بالشين المعجمة والهاء بعد الالف والكاف
اسم رجل نجا في زمن العباسية مات الكاظم في حبسه وفي حديث عايشة عليها اربعة اثواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند
وجمعه اسناد والسندان بالفتح زبرة الحداد **سود** قوله تعالى سيدا وحصورا السيد الرئيس الكبير في قومه المطاع في عشيرته وان لم يكن هاشميا ولا علويا
والسيد الذي يفوق في الخير والسيد المالك ويطلق على الرب والشريف والفاضل والكريم والحليم والمتحمل اذى قومه والزوج والمقدم قوله تعالى والفيا سيدها لدى
الباب يعني زوجها وفي حديث النبي انا سيد ولد آدم ولا فخر قيل قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى من الفضل والسؤدد وتحدثا بنعمة الله تعالى عنده واعلاما
لامته ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي
فليس لي ان افتخر بها وفي حديث الحسنين انهما سيدا شباب اهل الجنة اي افضل من مات شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم يرد سن الشباب لانهما
ماتا وقد كهلا او انهما سيدا اهل الجنة فان اهلها كلهم شباب والسواد لون معروف ضد البياض وفي الدعاء اللهم لا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه
المراد بسواد الوجه هنا الحقيقة او الكناية عن الخجل او الكآبة والوجل كما قاله المفسرون في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وسواد الكوفة
نخيلها واشجارها ومثله سواد العراق سمي بذلك لخضرة اشجاره وزرعه وحده طولا من حديثة الموصل الى عبادان وعرضا من العذيب الى حلوان وهو
الذي فتح على عهد عمر وهو اطول من العراق بخمسة وثلثين فرسخا كذا نقلا عن المغرب وفي الحديث سئل عن السواد ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين
سواء جبره وبياضها ارضها نخلها كما جاء تفسيره في الرواية عنهم والسواد المخترم في قول القائل الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم عند رؤية الجنازة
يحتمل ان يراد به الشخص وان يراد به عامة الناس المخترم بالخاء المعجمة والراء المهملة الهالك والمعنى الحمد لله الذي لم يجعلني من الهالكين وفي حديث علي
لاصحابه في صفين الزموا السواد الاعظم اي الفرقة المحقة والعدد الكثير الذين فيهم حجة فان جماعتهم حجة تمام الحديث اياكم والفرقة فان الشاذ من الناس
للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب وفي نقل آخر عليكم بالسواد الاعظم اي بقتالهم يعني جماعة اهل الشام لانه كان نحو معوية ومن معه على ما نقل انهم
الف كانوا اتفقوا على ان لا يبرحوا عنه حتى يقتلوا وقوم منوا ابلود على بياض يعني ما في الكتب مسطورة وسواد الانسان شخصه ومنه قولهم لا يفارق
سوادي سواده وسواد القلب حبته وكذا سويداه ومنه قوله شربوا بالكاس الروية من محبته وتمكنت من سويدا قلوبهم وشبهه خفية وفي حديث العليا
تابوتا يسود سيادة والاسم السؤدد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة ثم اطلق على الموالي لشرفهم وان لم يكن في قومهم شرف والجمع سادة وسادات وفي
الخبر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيون ان تتعلموا بعد الكبر وقيل قبل ان تتزوجوا فتصيروا ارباب بيوت
تشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة وفي حديث شاة الهدي يستحب ان تكون سمينة تنظر في سواد وتبرك في مثله اي اسود القوائم والمراتع
والحواجر وفي الحديث اقتلوا الاسودين في الصلوة يريد الحية والعقرب والجمع الاساود وفي حديث سلمان وقد بكي في مرضه فقال لا ابكي جزعا من الموت وحزنا

على الدنيا ولكن تحدث وليكن زاد احدكم مثل زاد الراكب هذه الاشاة تحوي بيد شخوصًا من متاع عنده ولم يكن عنده سوى مطهرة واجانة وجفنة
وفي حديث الحجر سوّد خطايا بني آدم فيه تخويف عظيم لانه اذا اثر في الحجر فما ظنك في تأثيرها في القلوب يقيم الكلام في حجر وفي الحديث ارسل الله محمدا
الى الابيض والاسود كانه يريد العرب والعجم الاسود الحية العظيمة ومنه المحرم يقتل الاسود والغذا الاسودان التمر والماء وفي حديث ملكي القبر فاتاه
ملكان سودان ازرقان يحتمل ان يكون السواد على الحقيقة لما في لون السواد من الهول والنكر ويحتمل الكناية عن قبح المنظر وفظاعة الصورة وسودة بنت
زمعة زوجة النبي وهي صاحبة الشاة التي قال النبي فيها ما كان على اهلها اذا لم ينتفعوا بلحمها ان ينتفعوا باهابها المسوّدة بكسر الواو اي لابسي السواد
ومنه الحديث فدخلت علينا المسودة يعني اصحاب الدعوة العباسية لانهم كانوا البسوا ثيابا سودا وجنيني موسى من لبس لباس العباسيين من العلو
استحوذ عليهم الشياطين اغرهم لباس الجاهلية ومن امثال العرب ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قيل اول من قال ذلك عامر بن ذهل وله قصة مذكورة في
محلها وبو كلمت فلانا فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة وسويد بن غفلة بالغين المعجمة من رواة الحديث شهد مع علي صفين
تزوج جارية بكرا وهو ابن مائة وست عشرة سنة وافتضها وكان يتخلف ابنها وقد اتت عليه سبع وعشرون ومائة سنة سكن الكوفة ومات بها في
زمن الحجاج **سهد** السهاد بالفتح الارق يقال سهد الرجل بالكسر يسهد سهدا والسهد بضم السين قليل النوم والمسهد مثله ومنه حزني شديد وليلي
مسهد يعني لا نوم فيه **باب ما اوله الشين شدد** قوله تعالى حتى يبلغ اشده اي قوته وهي ثمانية عشر احدها اشد مثل فلس وافلس وقيل جمع
اشدّ وبضم اوله و[انقوته] هو ما بين ثماني عشرة سنة الى ثلثين وهو مروي عن الصادق وفي الحديث انقطاع يتم اليتيم بالاحلام هو اشده قوله اشداء على
قلوبهم اي منعناها من الضرر والفهم عقوبة لهم من الشد هو عبارة عن الخذلان والطبع قوله وشددنا ملكه اي قويناه وعقدناه عقد الابقاء احد على
قيل وكان يحرس محرابه في كل ليلة ستة وثلثون الف رجل وقيل اربعون الف مسلم وقيل القى الله هيبته في قلوب الناس قوله سنشد عضدك
باخيك اي سنقويك به ونؤيدك بان نقرنه اليك في النبوة لان العضد قوام اليد قوله وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب المال قوله ان بطش ربك
لشديد قال الشيخ ابو علي ره يعني ان بطش ربك يا محمد لشديد يعني انه اذا اخذ بالعذاب الظلمة والجبابرة لشديد اذا وصف البطش وهو الاخذ
عنفا بالشدة فقد تضاعف مكروهه من ابتلائه والشديد قوله هون علي نفسك شديد يهون تسهل شدائد الدنيا على خاطره ويسحقها في
ما يصيبه من الفرحة بلقاء الله ووعده ووعيده او تسهيل شدائد الاخرة وتهوينها بالاعمال الصالحة وشد الشيء يشده بالضم وثقه ويشد بالكسر
وشد الله ملكه شده قواه والشدة خلاف التخفيف وشد الشيء من الشدة واشتد اليها على ارتفع شمس وشد من باب قتل ومنه الحديث
رجل او به لحديثكم يثبت ذلك في الناس ويشده في قلوب شيعتكم اي يقويه ويثبته وفي بعض النسخ بالسين المهملة وكانه اخذ من السداد وهو
الصواب اي يصبو في قلوبهم وشد في الحرب يشد بالكسر حمل على العدو وشيء مشدد بين في الشد وفي الخبر لا يبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الحنطة
والشعير واشتداده قوته وصلابته وكان يشد في البول اي في الاحتراز عنه وفي الحديث لا تشد الرحال الا لكذا هو كناية عن السفر اي لا يقصد
بقعة للتقرب الى الله الا لكذا لتعظيم شأن المقصود وما سواها في الفضل منه لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المستثنى منه خصوص المساجد
يمنع لزيارة صالح حي او ميت وقريب او طلب علم او تجارة وشداد بن عاد ممن اهلك في عمره وكذا ثمود بن عمود وبلعم بن باعور واشد طغيانهم في
هذا الاسم **شرد** قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اي فرق وبدد جمعهم والتشريد الطرد والتفريق يوقع بهم من خلفهم ومن كلامه لولا ان
اخبرني عن الله انك سخي لشردت بك وجعلتك حديثا على خلفك والتشريد الطرد ومنه طردوا وشردوا وهو من تاكيد المعنى وشرد البعير يشرد
شرودا وشرادا نفر فهو شارد وشرود والجمع شرد مثل خادم وخدم **شهد** قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا اي على امتك فيما يفعلونه مقبولا
قولك عند الله لهم وعليهم كما يقبل قول الشاهد العدل قوله شاهد ومشهود قيل الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه
اي يحضرونه ويجتمعون فيه وقيل الشاهد محمد لقوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا والمشهود يوم القيمة لقوله تعالى وذلك يوم مشهود قوله لتكونوا
شهداء على الناس روي ان الامم يوم القيمة يجحدون تبليغ الانبياء فيطلب الله الانبياء بالبينة على انهم قد بلغوا فيؤتى بامة محمد فيشهدون لهم
يزكيهم وروي عن علي عليه السلام انه قال ايانا عنى رسول الله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه وقيل لتكونوا شهداء على الناس في
الدنيا اي حجة عليهم فتبينوا لهم الحق والدين ويكون الرسول مؤيدا بالشرع احكام الدين لكم قوله ويتخذ منكم شهداء اي يكرم ناسا منكم بالشهادة
قوله تبغونها عوجا وانتم شهداء اي تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد حق قوله ويقول الاشهاد يعني من الملئكة والنبيين والجوارح جمع شاهد
قوله فاكتبنا مع الشاهدين اي مع الانبياء الذين يشهدون لاممهم وقيل مع امة محمد لانهم شهداء على الناس قوله قل اي شيء اكبر شهادة اي قل يا
محمد لهؤلاء الكفار اي شيء اعظم شهادة واصدق خبرا نبانكم على انه صادق واي شيء اكبر شهادة حتى يشهد لي بالبلاغ وعليكم بالتكذيب فان قالوا
الله والا فقل لهم الله شهيد بيني وبينكم يشهد لي بالرسالة والنبوة وقيل يشهد لي بتبليغ الرسالة اليكم وبتكذيبكم اياي قوله افمن كان على بينة من
ربه اي برهان من الله وبيان وحجة على ان دين الاسلام حق وهو دليل العقل ويتلوه اي يتبعه لك البرهان شاهد يشهد بصحته وهو لسان

القرآن والشاهد جبرئيل يتلو القرآن وقيل افمن كان على بينة من ربه هو النبي والشاهد علي بن ابي طالب يشهد له وهو منه وهو امير المؤمنين عن اهل
البيت قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله هو عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله المدينة نظر الى وجهه فعلم انه ليس بوجه كذاب وتامله فتحقق
انه هو النبي المنتظر وقال له اني اسالك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه فقال
اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول الطعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل نزعه وان سبق ماء المرأة
نزعته فقال اشهد انك رسول الله حقا ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال لهم
النبي اي رجل عبد الله بن سلام فيكم فقالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا ما كنت اخاف يا
رسول الله واحذر قال سعد بن ابي وقاص ما سمعت رسول الله يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزل وشهد شاهد من بني
اسرائيل على مثله كذا ذكره في الكشاف قوله وشهد شاهد من اهلها قيل كان ابن عم لها وكان رجلا حكيما وجيها عند الملك وقيل كان ابن خال لها
قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال المفسر السين للطلب اي اطلبوا شهيدين والفرق بين الشاهد والشهيد ان الاول يعني الحدوث والثاني يعني الثبوت
فاذا تحمل الشهادة فهو باعتبار شاهد حدث تحمله فاذا ثبت تحمله لها زمانا واكثر فهو شهيد ثم يطلق الشاهد عليه مجازا بعد تحمله تسمية للشيء بما كان
عليه كما يطلق الشهيد قبل تحمله لها مجازا كما في الاية فان الطلب انما يكون قبل حصول المطلوب قوله شاهدين على انفسهم بالكفر لانهم كانوا يقولون في
تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك قوله وما شهدنا الا بما علمنا اي لانا عاينا من اخراج الصواع من رحله وانما قالوا ذلك
لانهم شهدوا عند ابيهم ان ابنك سرق فانهم على ذلك قوله شهد الله انه لا اله الا هو قيل معناه بين واعلم كما يقال شهد فلان عند القاضي اي بين
واعلم لمن الحق وعلى من هو قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من كان حاضرا في الشهر مقيما غير مسافر فليصم ما حضر واقام فيه وانتصاب الشهر على
الظرف والشاهد الحاضر قوله او القى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه وفي بعض النسخ واشهدهم على انفسهم
اخذ قوله واشهدوا ذوي عدل منكم قيل هو من ارشاد الخوف تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعو الى الخيانة بعد الامانة وربما
يموت فيدعيها ورثته واشهد واستشهد بمعنى قوله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية تقدم شرحها في وصا قوله ان قرآن الفجر كان
مشهودا قيل اي يشهده المسلمون يسمعون القرآن فيكثر الثواب وعن الصادق يعني صلوة الفجر تشهدها ملئكة الليل وملئكة النهار وفي حديث وصف
الحسن مضيف للنبي كنت عليه شهيدا ومستشهدا ومشهودا والمراد بالشهيد المعنى المعروف ومن المستشهد المطلوب منه الشهادة كان الله
وطلبها منه ومن المشهود الذي يشهد مثله الخلايق والملئكة كما مر في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا وفي حديث ذكر الشهيد هو من بين يدي
امام معصوم وقتل في جيحا سابغ قيل سمي بذلك لان ملئكة الرحمة تشهده فهو شهيد بمعنى مشهود وقيل لان الله وملئكته شهود له في الجنة وقيل لانه
ممن يستشهد يوم القيمة مع النبي على الامم الخالية وقيل لانه لم يمت كانه شاهد اي حاضر او لقيامه بشهادة الحق في الله حتى قتل او لانه يشهد ما اعد
له من الكرامة وغيره لا يشهدها الى يوم القيمة فهو فعيل بمعنى فاعل والشهيد من اسمائه تعالى وهو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في
فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على
الخلق ومنه قوله ويشهد يوم الدين اي شاهد على امته يوم القيمة وفي الحديث الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد اراد بالشواهد الحواس لكونها تشهد ما تدركه
ولا تحويه المشاهد المحاضر والمجالس وفي الخبر سيد الايام يوم الجمعة وهو شاهد قيل اي يشهد لمن حضر صلوته والصلوة مشهودة مكتوبة اي يشهدها الملائكة وتكتب
اجرها للمصلي وشهدت على الشيء اطلعت عليه وعاينته فانا شاهد والجمع اشهاد وشهود وشهدت العيد ادركته وشاهدته عاينته وشهدت المجلس حضرته وقولهم الشاهد
يرى ما لا يرى الغائب اي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب قوله وهو شاهد بلده اي حاضر وشهد بكذا يتعدى بالباء لانه بمعنى اخبر واشهد ان لا اله الا الله
يتعدى بنفسه لانه بمعنى علم وقد يستعمل اشهد في القسم نحو اشهد بالله لقد كان كذا اي اقسم والشهادة خبر قاطع والمعنى واضح وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت
جعل رسول الله شهادته بشهادة رجلين وسمي بذلك والمشهد محضر الناس ومنه المشاهد والتشهد معروف ومنه قوله كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة
والشهد العسل في شمعها والجمع شهاد كسهم وسهام وشهد انحي وتوشاهد انحي هو وجب الغسل قيل يفتح من جهة الريح والبهق والبرص وقيل حب القرع
اكلا ووضعا على البطن من خارج **شيد** قوله تعالى وقصر مشيد بفتح ميم وخفض يا وسكونها هو المعمول بالشيد بالكسر وهو كل شيء طليت به الحائط
من جص او غيره يقال شدت البيت من باب باع اذا بنيته بالشيد وشاد يشيد شيدا بالفتح جصصه والمشيد بضم الميم وتشديد الياء منها المطول ومنه قوله
تعالى في بروج مشيدة اي قصور مطولة مرتفعة وقيل مشيدة مجصصة وقيل محصنة وقيل المراد بالبروج قصور في السماء باعيانها وفي الحديث ان الامامة
خص الله بها ابراهيم واشاد بها ذكره يعني رفع بها قدره وعلى منزلته حيث كان لا يخفى على احد **باب ما اوله الصاد صخد** الصيخود واحد الصخا
وهو الصخرة الشديدة الصلبة **صدد** قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي منعها من الايمان عبادة الشمس من قولهم صد وصدد عن

باب ما أوله الصاد

مثله مرة ومنعه قوله اذا قومك منه يصدون روى عن سلمان الفارسي قال بينا رسول الله جالس في اصحابه اذ قال انه يدخل عليكم الساعة شبيه عيسى

[illegible]

فاتحة الدال

وفيه على الصفد بالتحريك العطاء ومنه طبى طب ما خذ عليه صفدا اى لم اخذ عليه اجرة واصفد اسما اى اعطيته مالا

[illegible]

باب ما أوله العين

المستقبلة قال الزجاج نفى رسول الله بهذه السورة عبادة آلهتهم عن نفسه في الحال وفيما يستقبل وفي الحديث سأل أبو جعفر الأحول عن مثل
هذا القول وتكراره مرة بعد مرة فلم يكن عند أبي جعفر الأحول في ذلك شيء حتى دخل المدينة فسأل أبا عبد الله عن ذلك فقال كان سبب نزولها
وتكرارها أن قريشًا قالوا لرسول الله تعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة وتعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة فأجابهم الله بمثل ما قالوا
فيما قالوا تعبد آلهتنا سنة قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد إلهك سنة ولا أنتم عابدون ما أعبد وفيما قالوا
تعبد آلهتنا ولا أنا عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد إلهك سنة ولا أنتم عابدون ما أعبد فرجع الأحول إلى أبي شاكر فأخبره بذلك فقال أبو شاكر
هذا حملته الإبل من الحجاز وفي حديث هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال إذا قلت لا أعبد ما تعبدون فقل لكني أعبد الله مخلصًا له ديني فإذا
فرغت منها فقل ديني الإسلام ثلاثًا قوله تعالى بل كانوا يعبدون الجن قال المفسرون يريد الشياطين حيث أطاعوهم في عبادة غير الله قوله وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدون ومعناه ما خلقتهم إلا لأجل العبادة ولم أرد من جميعهم إلا إياها والغرض في خلقهم تعريضهم للثواب وذلك لا يحصل إلا بأداء
العبادات قوله قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين بمعنى إن كنتم تزعمون للرحمن ولدًا فأنا أول الجاحدين لما قلتم والآنفين من قولهم عبد إذا

[illegible]

فاخرة الدال

شهادة لأنه كان بينهم بالنبل إلى الغلمان قال الأصمعي دخلت أنا وأبو عبيدة المسجد فإذا على الأسطوانة التي يجلس عليها أبو عبيدة مكتوب صلى
[illegible]
أربع بنين هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل فأولاد هاشم وأولاد المطلب كشيء واحد لم يفارق أحدهما الآخر في جاهلية ولا إسلام وأولاد

[illegible]

عد

عبد

[illegible]

باب ما أوله العين

عربد
عسجد
عصد
عضد

الحديث الرجل يتزوج المرأة على عمر عرد واحد قال الابابلي المراد بالعرد المرأة الواحدة من المواقعة قال في ذو عرد ... معها شيء عرد اي صلب [illegible]

العين ينبت **عربد** قولهم فلان معربد في سكره مأخوذ من العربد وهي حية تنفخ ولا تؤذي **عسجد** العسجد الذهب والجوهر كله ... والياقوت **عصد**

التي تعصد بالمسواط ... فانقلب ... الا انها ... عن ابن فارس ... لا انها تعصد ... بنو عصد ...

ضرب ... الالف لغة وقولهم فلان لون بكل عصيبه ... الاخلاط مع كل احد قولهم ... عصواتي ...

عضد قوله وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا بنو عضد ... عضدا ... عاضد على امر اي اعانه

عليه قوله سنشد عضدك باخيك ... العضد الساعد وهو من المرفق الى الكتف ... عند اهل تهامة ويذكر عند ...

... زن رجل ... في لغة الحجاز ... مثال الكبد ومثال ... ومثال الفعل والجمع اعضاد ... عضد ...

لا يعضد شجرها اي لا يقطع شجرها من العضد باسكان الضاد اي القطع ... عضدت الشجرة عضدا من باب ضرب قطعتها ...

[illegible]

عقد

[illegible]

وآخره الدال

النكاح ... عقد النكاح ... [illegible]

عمد

[illegible]

عمد
عند

[illegible]

[illegible]

باب ما أوله العين

الحج لانهم يعودون اليها ومعاد الرجل بلده لانه يطوف البلاد ثم يعود اليها وقيل الى المعاد الذى هو بعث الاجساد البشرية وتعلق انفسها بها للنفع ولانتفاء الجزاء والمعاد البدنى اى البدن والروح التى هى الاصلية التى لا تقبل الزيادة والنقصان وعند الحكماء المعاد للنفس لا للبدن وهو باجماع المسلمين قوله والى الله المعاد اى المصير والمرجع عاد اسم رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود النبى وعاد الاولى قوم هود وعاد الاخرى ارم وقيل الاولى القدماء لانهم اول الامم هلاكا بعد قوم نوح وقرئ عاد لولى بادغام التنوين فى اللام وطرح همزة اولى ونقل ضمتها الى لام التعريف عاد هو ابن عوص بن سام بن نوح المعاودة الرجوع الى الامر الاول عاد اليه يعود عودا وعودة رجع العادة معروفة والجمع عادات واعتاده وتعوده اى صار عادة له والموضع المعتاد لخروج الفضلة هو الذى يخرج منه مرة بعد اخرى الى ان يصير مخرجا عرفا واعتبر بعضهم صيرورته معتادا لخروج الفضلة مرتين متواليتين فيثبت نقض الطهارة فى الثالثة واعاد الشئ اذا فعله ثانيا ومنه اعادة الصلوة وعاد المريض عودة عيادة زاره ومنه حديث فاطمة بنت قيس فانها امراة يكثر عوادها اى زوارها كل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر فى عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وفى الحديث عودوا بالفضل على من حرمكم اى صلوهم بما زاد عليكم ولا تقطعوهم وشئ عادى اى قديم كانه منسوب الى عاد ومنه شجرة عادية وبئر عادية والقليب العادية التى لا يعلم من حفرها وفيه عادى الارض لله ولرسوله والمراد القديمة التى لا يعرف لها مالك ومنه لا مال اعود من العقل اى انفع منه مثل قولهم هذا الشئ اعود عليك من كذا اى انفع منه والعوائد جمع عائدة وهى التعطف والاحسان ومنه الدعاء اللهم عد علينا بعوائدك ونوائبك ومنه عوائد المزيد متواترة وهى التى تعود مرة بعد اخرى عاد اليه بعائدة اى تكرم عليه بكرامة والعود بالضم الذى يضرب به وهو عود اللهو والعود الذى يتبخر به العود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل العود الذى يتبخر به والعود من الخشب جمعه العيدان والاعواد والعود بالفتح الجمل المسن وهو الذى جاز فى السن البازل والعود الذى يعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وسمعت منه عودا وبدءا اى اولا واخرا … عود على بدء الى مرجع اى الى اول مثل اخرى ويحصله كما كان … العيد … هو كل يوم مجمع قيل معناه اليوم الذى يعود فيه الفرح والسرور وانما جمع بالياء واصله الواو للزومها فى الواحد وللفرق بينه وبين اعواد الخشب وعيد اشهد العيد وفى الحديث انما جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين مجتمعا يجتمعون فيه فيحمدون الله على ما من عليهم لانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل والشرب لان اول السنة عند اهل الحق شهر رمضان وفى الخبر الزموا التقوى واستعيدوها اى اعتادوها **عهد** قوله تعالى وَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ اى امانهم والعهد الامان والعهد الوصية والامر يقال عهد اليه يعهد من باب تعب اذا اوصاه ومنه قوله تعالى وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ اى وصينا وامرناه ومثله قوله تعالى عَهِدَ إِلَيْنَا اى امرنا فى التورية واوصانا ومثله قوله تعالى وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ اى وصيناه بان لا يقرب الشجرة فنسى العهد لم يتذكر الوصية وفى الحديث عهد الى النبى الامى … من بعده … ولم يكن له عزم انهم هكذا وعهد الملك الى فلان بكذا اى تقدم اليه ومنه قوله تعالى أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ اى الم اقدم لكم اليكم قوله الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ اى العهد المأخوذ بالعقل والحجة القائمة على عباده او المأخوذ بالرسل على الامم بانهم اذا بعث اليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه قوله وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ اى من وفاء عهد قوله قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا اى خبرا ووعدا بما تزعمون قوله وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ اى بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفاء بالامانات قوله لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ قال الزمخشرى وقرئ الظالمون اى من كان ظالما من ذريتك لا يناله استخلافى وعهدى اليه بالامامة وانما ينال من كان عادلا بريئا من الظلم قالوا وهذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا تجب طاعته ولا يقبل خبره ولا يقدم للصلوة وكان ابو حنيفة يفتى سرا بوجوب نصرة زيد بن على وحمل المال اليه والخروج معه على اللص المتغلب المسمى بالامام والخليفة كالدوانيقى واشباهه وكانت تقول فى المنصور واشياعه لو ارادوا بناء مسجد وارادونى على عد اجره لما فعلت وعن ابن عيينة لا يكون الظالم اماما قط قوله إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا اتخاذهم العهد هو الاستمساك بالايمان بوحدانية الله وتصديق انبيائه واوليائه قوله إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ الاية قال الشيخ ابو على عهد الينا اى امرنا فى التورية واوصانا بان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بهذه الاية الخاصة وهى ان يريهم قربانا فتنزل نار من السماء فتأكله قل يا محمد قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات بالحجج الدالات الكثيرة وجاءهم ايضا بهذه الاية التى اقترحتموها فلم قتلتموهم ان اردتم بذلك … وجميع تلك اليهود من الانبياء قوله ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ وهو النبوة اى ادع متوسلا اليه بعهده عندك … قوله وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وقيل فيه النذور وكل ما التزمه المكلف من الاعمال مع الله تعالى ومع غيره قوله وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ اى اوفوا بما ضمنتم الى اوف بما ضمنت لكم من مثوبة وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا قوله رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ اى … مع رسول الله ثبتوا وقاتلوا حتى استشهدوا وفى الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده اى لا ذو ذمة فى ذمته ولا مشرك اعطى امانا فدخل دار الاسلام والعهد يكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج اكثر الاجابات عنها والعهد كالنذر وصيغته عاهدت الله انه متى كان كذا فعلى كذا وتقول على عهد الله لافعلن او يمين المعاهد من كان بينك وبينه عهد اكثر ما يطلق فى الحديث على الذمى وهو الذى اخذ العهد والامان ومنه الحديث لما بعثنى ربى بان الظلم

معاهدا

معاهدا ولا غيره وقد يطلق على غيره من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما … انه حمل على عهد رسول الله اى فى زمنه ووقته وقوله وليس كعهد الدار يا ام مالك اى ليس الامر كما عهدت وفى الدعاء اللهم انى اعهد اليك فى دار الدنيا اى اقر … انى اتخذ عندك عهدا لن تخلفه اى امانا والمعنى اسألك امانا لن تجعله خلاف ما ارجوه وعهده عندك كما كان كذا … وتعهدت الشئ اى ترددت اليه واصلحته وتعهده حفظه قال ابن فارس ولا يقال تعاهده لان التفاعل لا يكون الا بين اثنين وفى الامر عهدة اى مرجع الامر والمعاهدة المعاقدة وعهدته بالمكان عرفته به والامر كما عهدت اى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا اى قريب العلم به وفى الدعاء انا على عهدك ووعدك ما استطعت اى انا متمسك بما عهدته الى من الامر والنهى موقن بما وعدتنى من الوعد والثواب والعقاب ما استطعت وانا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك ولست منجزا فى المثوبة والاجر عليه وهو اعتراف بالعجز عن القيام بكنه ما وجب عليه وفى الحديث العهد من الايمان يحتمل ان يريد به الحفاظ ورعاية الحرمة ولا يريد العهد ولا يريد خاصة تعهد فيها الرضا للمأمون عرض عليه … شرط ان لا يامر ولا ينهى ولا يقضى ولا يولى ولا يعزل ونحو ذلك لعلمه بان الامر لا يتم له وحكايته فى صلوة العيد مشهورة وفى حديث على عهد الى النبى بكذا اى وصى الى وتمسكوا بعهد فلان اى بما يأمركم به ويوصيكم وتعاهد جيرانك اى تفقدهم بزيارة واحفظ بذلك حق الجوار وفلان يتعاهدنا اى يراعى حالنا والتعاهد بمعنى التعهد هو التحفظ بالشئ وتجديد العهد ومنه قوله تعاهدوا القرآن وقوله اذا رأى الرجل يتعاهد الصلوة وكذا وفى الامر عهدة اى لم يحكم بعد وفى عقله عهدة اى ضعف وقولهم لا عهدة فى العبد اى لا رجعة ومنه الحديث ليس فى … عهدة وبرئت من عهدة هذا العبد اى مما ادركه فيه من عيب كان معهودا عندى وعهدته على فلان اى ما ادرك فيه من درك فاصلاحه عليه وفى الحديث يدخل فى الامان ذو عهد ومعاهد يقرأ بالبناء للفاعل والمفعول لان الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعل فى المعنى فاعل ومفعول عهدى الى اكبر ولدى ان يفعل كذا يحتمل الوصية وفى الحديث يوم الغدير يسمى فى السماء يوم العهد المعهود اى اليوم الذى عهد فيه عهد وقوله الى رسول الله لاجدد به عهدا اى حضورا وتعهدت فلانا وتعهدت ضيعتى وهو افصح من تعاهدت لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفى الدعاء اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتى اى اخر الحضور وفى الحديث ان لكل امام عهدا وثيقا فى رقاب اوليائهم اى ضمانا ومن تمام العهد زيارة قبورهم ومنه تعاهدوا نعالكم عند ابواب مساجدكم وفى الدعاء عند الحجر ميثاقى تعاهدته اى جددت العهد

باب ما اوله الغين

غدد الغدة بضم الغين لحم ناتئ مستصحب للشحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك وهى للبعير كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف واغد البعير صار ذا غدة **غرد** الغرد بالتحريك التطريب فى الصوت والغناء يقال غرد الطائر من باب تعب اذا طرب فى صوته وغنائه والتغريد مثله **غرقد** الغرقد بالفتح فالسكون شجر من شجر العضاه ومنه بقيع الغرقد لمقبرة بالمدينة المشرفة وهو مشهور **غمد** فى الدعاء تغمده الله بغفرانه اى ستره الله تعالى وحفظه عن المكروه كما يحفظ السيف بالغمد ومثله تغمده الله برحمته اى جعله مستورا بها ومثله تغمد فلانا اى اجعله مشمولا بالعفو والغفران وتغمد فلانا اى ستر ما كان منه وغطاه والغمد بالكسر فالسكون غلاف السيف وجمعه اغماد مثل حمل واحمال وغمدت السيف غمدا من باب ضرب وقتل جعلته فى غمده وجعلت له غمدا واغمدته اغمادا لغة وغامد قبيلة من اليمن من ازد شنوءة وحكى عن بعضهم غامدة بالهاء ومنه الغامدية وهى التى رجمها رسول الله فى حد الزنا وابو غامد سفيان بن عوف الغامدى قاله فى ق

باب ما اوله الفاء

فأد قوله تعالى إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا الفؤاد القلب والجمع الافئدة توصف بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيئا علق به اذا كان لينا قوله تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ الاطلاع البلوغ بمعنى اى يبلغ اوساط القلوب ولا شئ فى بدن الانسان الطف من الفؤاد ولا اشد تألما منه قوله وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ فهم لا يفقهون ولا يبصرون **فدد** فى الحديث الجفاء والقسوة فى الفدادين يفسر بوجهين احدهما ان يكون جمعا للفداد وهو شديد الصوت من الفديد وذلك من دأب اصحاب الابل وهذا اذا رويته بتشديد الدال من فد يفد اذا رفع صوته والوجه الاخر انه جمع الفدان مشددة وهى البقر التى يحرث عليها اهلها وذلك اذا رويته بالتخفيف واراد بذلك كراهة انه يشغل عن امر الدين ويلهى عن امر الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوه **فذذ** الفذ المكان المرتفع والجمع افذاذ **فرد** قوله تعالى وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ جمع فرد وفريد فلا يصرفونها لشبهها بثلث ورباع نصب على الحال وقيل جمع فردان كسكارى جمع سكران وقرئ فرادا وفراد وفردى منونا وغير منون اى احدا واحدا قال المفسر جئتمونا وحدانا لا مال لكم ولا ولد عن لاخاطب الله به عباده اما عند الموت وعند البعث وروى ان عائشة قالت لرسول الله حين سمعت ذلك واسوأتاه ينظر بعضهم الى سوأة بعض من الرجال والنساء فقال لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ويشغل بعضهم عن بعض والفرد الوتر وهو الواحد والجمع افراد وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وانفرد مثله وافردته جعلته فردا واستفردته انفردت به وافردت الحج عن العمرة فعلت كل واحد منهما على حدة ومنه حج مفرد للحج ومنه العمرة المفردة والفرق بين العمرة المفردة وعمرة التمتع مذكورة فى محلها ونعل فراد … على طاف فرد وفى حديث احرام المراة لا باس بحلى

عهد · عهد · غدد · غرد · غمد · فأد · فدد · فدن · فذ · فرد

فرند الفرند بكسر الفاء والراء ثوب معروف معرب قاله في والفرند ايضا السيف **فرصد** الفرصاد بالكسر الاحمر من التوت ومنه قول بعضهم
كان ثوابه يجيء بفرصاد اى صبغ بفرصاد فصبغ به من بخ الرجل الشراب الذي **فرند** ابيت كرام الفرند بنو هما بحان مصبا فرنيان من
العطب **فرهد** الفرهود كجلود ولد السبع وقيل الوعل وقيل ايضا للغلام الغليظ والفراهيد بطن من بطون الازد ومنهم الخليل احمد العروضي
فسد قوله تعالى وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا اى وحينا الى بنى اسرائيل وحيا مقضيا
مقطوعا بانهم يفسدون في الارض لا محالة والمراد بالكتاب التورية ولتعلن جواب قسم محذوف قوله مرتين اولهما قتل زكريا وحبس ارميا
انذرهم سخط الله تعالى والاخرى قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى كذا ذكره بعض اهل التفسير قوله ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فسر الفساد بالقحط
وقلة الريع في الزراعات والربح في التجارات ووقوع الموت في الناس والدواب وقيل هو محق البركات من كل شيء وقيل هو قتل ابن آدم اخاه واخذ السفينة غصبا وفي الحديث دم الاستحاضة دم فاسد
اى ساقط لا نفع فيه بخلاف دم الحيض وفسد الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والاسم الفساد وهو في الحيوان اسرع منه في النبات لانه اسرع من الى
الجماد لان الرطوبة في الحيوان اكثر من الرطوبة في النبات وجمع فاسد فسدى مثل ساقط وسقطى والمفسدة خلاف المصلحة والجمع مفاسد وشيء يفسد
سرا وبلاء اى يجعلها فاسدة **فصد** الفصد بالفتح فالسكون قطع العرق وفصد فصدا من باب ضرب والاسم الفصاد والمفصد بكسر الميم ما
يفتصد به ويفتصد عرقا بالنشتر اى ساعة فيه ويشبه الاكثر منه بالفصاد **فقد** قوله تعالى نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ هو من قولهم فقدت الشيء فقدا
من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو مفقود ومثله افتقدته وفي الحديث من يفتقد يفقد اى من يتعرف احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد
ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وتفقدت الشيء طلبته عند غيبته والفاقد المراة التي تفقد ولدها او زوجها **فند** قوله تعالى لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ
اى تجهلون واصل الفند بالتحريك نقصان عقل يحصل من هرم ومنه عجوز مفند وهو اصل الفند الخرف يقال افند الرجل خرف وتغير عقله ثم قيل
فند الرجل اذا جهل واصله من ذلك وفي الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا يقولون للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف
من الكلام ومنه حديث التنوخي سؤالهم قول وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند والفند الكذب ايضا وقد افند اذا كذب والتفنيد اللوم وتضعيف
الرأي وافنده الكبر اوقعه في الفند وفي الخبر اسرع الناس الى فقوما في قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا اى يصيرون فرقا مختلفين
وقيل يدل ان فند فرسا اى رسنه ونحوه حصنا ملاذا الجأ اليه كالجبال الفند من الجبل والفند بالكسر فالسكون قطعة من الجبل طولا **فود**
فود الراس جانباه ومنه قولهم بدا الشيب في فوديه **فهد** الفهد بالفتح فالسكون واحد الفهود حيوان معروف يصطاد به والانثى فهدة والجمع فهود مثل
فلس وفلوس وفهد الرجل اذا اشبه الفهد في كثرة نومه وحكى ابن خلكان المورخ ان الرشيد لما خرج مرة الى الصيد فانتهى به الطرد الى قبر على الانصار
الفهود على الصيد فتبعت الصيد الى مكان قبره فوقفت لم تقدم على الصيد فتعجب الرشيد من ذلك فجاءه رجل من اهل الحيرة فقال يا امير المؤمنين ان
دللتك على قبر ابن عمك على بن ابي طالب عليه السلام ما لي عندك قال اتم مكرمة قال هذا قبره فقال الرشيد من اين علمت قال كنت اجيء مع ابي نزوره واخبرني انه كان
يجيء مع جعفر الصادق فيزوره وان جعفرا كان يجيء مع ابيه محمد الباقر عليه السلام فيزوره وان محمدا كان يجيء مع علي بن الحسين فيزوره وان عليا كان يجيء
ابيه الحسين عليه السلام فيزوره وكان الحسين اعلمهم بمكان القبر فامر الرشيد ان يحجر الموضع فكان اول اساس وضع في البقعة ثم تزايد الابنية فيه في ايام السامانية وبني
حمدان وتفاقم في ايام الديلم اى ايام بني بويه انتهى ونقل ان عضد الدولة هو الذي اظهر قبر علي عليه السلام وعمر المشهد هناك واوصى ان يدفن فيه واسمه فناخسرو
ابو شجاع بن ركن الدولة ابو الحسن بن بويه الديلمي وكان اعظم الدولة واعظم بني بويه مملكة **فيد** في الحديث ماتت ابنة له بفيد فيد هو منزل بطريق
مكة وهي بليدة بنجد على طريق الحاج العراقي وفي في منتصف طريق مكة شرفها الله تعالى على طريق الشام والفائدة ما استفدت من علم او مال
فادت له فائدة اى حصلت وقد فاد له مال استفدته واحد الفائدة رجل من رواة الحديث والمفيد لقب الشيخ محمد بن محمد بن النعمان شيخ الشيخ الطوسي
قال ابن ادريس في اخر السرائر في ترجمة المفيد كان من اهل عكبرا في موضع يعرف بسويقة وانحدر مع ابيه الى بغداد وبدأ بقراءة العلم على عبد الله
المعروف بالجعل **باب ما اوله القاف قتد** في الحديث ان صاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد والقتاد كسحاب
شجر صلب شوكه كالابر تضرب به الامثال والقتد بالتحريك خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود وابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وآله
شهد مع علي عليه السلام مشاهده كلها في خلافته وولاه على مكة ثم عزله ومات في خلافة علي عليه السلام بالكوفة وهو ابن سبعين وصلى عليه علي سبعا وكان
الاستيعاب **قدد** قوله تعالى طَرَائِقَ قِدَدًا اى فرقا مختلفة الاهواء واحدة القدة قدة واصله في الاديم يقال لكل ما قطع منه قدة قوله قدت قميصه
من دبر اى اجتذبته من ورائه فانقدت اى انشقت والقد الشق طولا والقط الشق عرضا تقول قددته قدا من باب قتل شققته طولا وزاد فيه
قددته بنصفين فانقد ومنه حديث علي عليه السلام كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اى قطع طولا وقطع عرضا القد كقفل جلد السخلة الماعزة والجمع
اقد وقداد مثل اقفل وسهام والقد القامة ومنه الحديث في العباس انه اسر يوم بدر بغير ثوب فوجدوا قميص ابي يقد عليه فكساه اياه اى كان على قده والقد
كحمل سير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة اخص منه ومنه الخبر موضع قد في الجنة او قده خير من الدنيا وما فيها والقد بالكسر ايضا الطريقة والفرقة

من الناس والجمع قدد مثل سدرة وسدر وبعضهم قيل الفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على حدة ومنه تقدد القوم اى تفرقوا والقديد اللحم
المقدد اى المشرح طولا والثوب الخلق ومنه الحديث اكل القديد الغاب بهذا البدن وفي الخبر فجاءه بقديد بين اصبعين اى بشيء يقطع مثل انمل
الحديد وقديد مصغرا موضع بين مكة والمدينة بينها وبين ذي الحليفة مشابع والمقداد بالكسر اسم رجل من الصحابة عظيم الشان وقد حرف
لا يدخل الا على الافعال وقد تكون بمعنى ربما للتكثير كقوله قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد قال بعض الافاضل في تفسير قوله
تعالى قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ان المشهور ان قد نرى معناه ربما نرى ومعناه التكثير كما في قوله قد اترك القرن البيت قال المحققون
على اصل التقليل في دخوله على المضارع وانما قلل الرؤية التقليل الراجح لان الفعل كما يقلل في نفسه كذلك يقلل لقلة متعلقه لا بان من قلة الفعل
المتعلق قلة الفعل المطلق لانه لا يلزم من عدد المتعلق ...المطلق كذا التحقيق في قوله تعالى قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ ... في البيت ...
الزاد المقصر للشاعر وفي ... قد تكون اسمية وحرفية والاسمية اسم مرادف لحسب نحو قد في درهم واسم مرادف ليكفي نحو قد زيدا درهم مبنية غالبا ...
بالسكون ومعربة قد يدل بالرفع والحرفية مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولها ستة معان التوقع نحو قد يقدم الغائب
والتقريب للماضي من الحال نحو قد قام زيد والتحقيق نحو قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا والنفي نحو قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرفه والتقليل نحو قد يصدق الكذوب والتكثير نحو
قد اترك القرن مصفرا انامله **قرد** قوله تعالى وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ هم قوم موسى مسخوا حيث عتدوا في السبت وقال بعض المفسرين
اصحاب السبت الخنازير كفار مائدة عيسى وروى الغزالي عن ابن عباس ان الممسوخين من اصحاب السبت شبابهم قردة وشيوخهم مسخوا خنازير
قد نقلت من قصة اصحاب السبت في سبت وفي الحديث القردة من المسوخ قال الجوهري القرد واحد القرود وقد يجمع على قردة مثل فيل وفيلة والانثى
قردة والجمع قرد مثل قربة وقرب وفي المثل انه لاذنى من قرد والقراد كغراب هو ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للانسان الواحدة قرادة والجمع قردان
بالكسر كغربان وغزوة ذي قرد بفتحتين موضع على ليلتين من المدينة **قصد** قوله تعالى وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ بالكسر اى توسط ولا تستعجل فيه ولا
تدب دبيبا من القصد وهو مشى الاعتدال قوله وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ اى هداية الطريق الموصل الى الحق واجبة عليه كقوله تعالى إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ
وَمِنْهَا جَائِرٌ اى ومن السبيل جائر عن القصد فاعلم سبحانه بان السبيل الجائر لا يضاف اليه ولو كان الامر على ما ظنه المجبرة لقال تعالى وعليه جائر قوله امة
مقتصدة اى عادلة قوله سَفَرًا قَاصِدًا اى سهلا قاصدا والقاصد القريب الهين السير لا تعب فيه ولا بطء وفي الحديث اقتصد في عبادتك اى اتخذها
لشيء لتحفظ منها تعب ولا مشقة شديدة بنفر الطبيعة منها كما روي في الحديث يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك
عبادة ربك يا علي من يموت هرما واحذر حذر من يرجو ان يموت غدا وفيه لعل القصد اى الزموا القصد الثمرة وتوكل على معنيين احدهما
الاستقامة فان القصد يستعمل فيما بين الاسراف والتقتير وفيه لعل القصد الكافور اربعة مثاقيل اراد الوسط منه لان القصد الى
كالقصد غيره وهو ما بين الحالين والقصد في الامور ما بين الافراط والتفريط ومنه الدعاء اسئلك القصد في الفقر والغنى ونحو صفته كان ابيض مقصدا
وفسر بالذي ليس بطويل ولا قصير غير مائل الى حد الافراط والتفريط والاقتصاد في المعيشة هو التوسط بين التبذير والتقتير ومنه الحديث ما عال
في الاقتصاد وهو افتعال من القصد ومثله ما عال مقتصد والقصد اتيان الشيء تقول قصدته وقصدت له وقصدت اليه كله من باب ضرب طلبته بعينه
نصت قصد نحوه قصدا نحوت نحوه اليه قصد ومقصد وجمع القصد موقوف على السماع واما المقصد فيجمع على مقاصد وعليكم هديا قاصدا
مستقيما معتدلا والقصيد جمع القصيدة من الشعر **قعد** قوله تعالى حكاية عن ابليس لعنه الله لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ اى بسبب اغوائك اياي
انهم لاقعدن لهم صراطك اى لاعترض لهم على طريق الاسلام كما يعترض العدو على الطريق فيقطعه على المارة وانتصب صراطك على الظرف وعن ابي جعفر
قال يا زرارة انما يقصد لك ولاصحابك اما الاخرون فقد فرغ منهم قوله وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ والولد لا يطمعن في نكاح
لكبرهن فقد قعدن عن التزويج لعدم الرغبة فيهن واحدتهن قاعد بغير هاء وفي الحديث القواعد من النساء قعدن عن النكاح قوله وَإِذْ يَرْفَعُ
إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ القواعد جمع القاعدة وهي الاساس لما فوقه ورفع القواعد البناء عليها لانها اذا بني عليها ارتفعت وروي ان الارض انشقت
الى منتهاها وقذفت فيها حجارة امثال الابل وبنى عليها ابراهيم واسمعيل قوله عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ القعيد المقاعد كالجليس ... فعيل يستوي
فيهما الواحد والاثنان والجمع التقدير عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد من المتلقيين اى الملكين الحافظين الذين ياخذان ما يتلفظ به
احدهما الله لا اله عليه وفي الحديث ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره وهو قوله عز وجل عن
اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي الحديث مقعد القبر منكر ونكير وسميا بذلك لانهما ... وقيل اذا وضع
الميت في القبر يقعد انه الاصل وقيل ان يحمل على الحقيقة ويحتمل ان يراد فيه التنبيه لما يسئل عنه والايقاظ عما هو فيه بإعادة الروح ليكون كالنائم الذي
يوقظ ومن المجاز ان يقعد الجالس عن نوم اى ايقظه عن رقدته على المجاز والاتساع لان الغالب حال النائم اذا استيقظ ان يجلس فجعل الاقعاد
مكان الايقاظ وفيه ما منكم الا وكتب الله مقعده من النار ومقعده من الجنة قال بعض شراح الحديث المبهم الذي دخلت الباء في هذا الحديث

باب ما أوله القاف

۲۰۱۳

[illegible]

قفد

قفل

قفر

قفع

قهد

قبد

[illegible]

باب ما آخره الدال

۲۰۱۵

كبد

كتد

كرد

كرك

ككد

كند

كنعد

كود

كيد

لبد

[illegible]

تلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ او خطمي وغيره عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ... على الشعر ... وانما يلبد من يطول مكثه في
الاحرام ولبيد بن عامر الشاعر الصحابي وهو المقول فيه اصدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ...
... على البيضاوي ان لبيدا قد عاش مائة وخمسا واربعين سنة وهو القائل ولقد سئمت من الحياة وطولها ...
قوله تعالى يلحدون في اسمائه اي يميلون في صفاته الى غيرها ...
لسان الذي يلحدون اليه اعجمي اي يميلون اليه ...

[illegible]

[illegible]

ارض العراق فهو نجد وهو منكر وانجدنا اخذنا في بلاد نجد والنجد بالتحريك متاع البيت من فرش ونمارق وستور والجمع انجاد ونجود والتنجيد التزيين
بق بيت منجد اى مزين وفي الحديث نجد فزخرف قيل هو ما ارتفع من الارض والنجد ايضا ما ينجد به البيت اى يزين من بسط وفرش ووسائد
والزخرف بالضم الذهب وزخرفة زينة والنجاد بالتشديد الذى يعالج الفرش والوسائد ويخيطها والنجاد بكسر النون مخففة حمائل السيف يكنى به عن طول القامة
فيقال هو طويل النجاد اى القامة والنجد بفتح النون فالسكون الشجاعة يقال نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجيد والجمع انجاد مثل ايقاظ وجمع نجيد نجداء
وفي حديث علي ع اما بنو هاشم فانجاد اى اشداء شجعان **ند** قوله ويجعلون له اندادا اى امثالا ونظراء واحدهم ند وهو المثل والنظير ومنه
الدعاء وكفرت بكل ند يدعى من دون الله قال الهمداني في كتاب الالفاظ الانداد والاضداد الاكفاء والنظراء والاشباه والاقران والامثال
والاشكال نظائر وعن الراغب الند يقال فيما يشارك في الجوهر فقط والشكل يقال فيما يشارك في القدر والمساحة والشبه يقال فيما يشارك في الكيفية
فقط والمساوي فيما يشارك في الكمية فقط والمثل عام في الالفاظ كلها وند البعير من باب ضرب ندا وندادا بالكسر وندودا نفر وذهب على وجهه
شاردا والجمع نداد ومنه قراءة بعضهم يوم التناد بتشديد الدال اى الفرار ومنه حديث اولياء الله فهم بين شريد ناد اى مطرود ذاهب لوجهه اما
لانكار المنكر او لقلة صبره على مشاهدته وفي الحديث انا فلتت شئ من الصيد وند فارمه بسهمك ومنه فذهبت الشاة منه نادة اى نافرة شاردة على
وجهها وندا القوم من باب قتل اجتمعوا ومنه النادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم والندى والنادي الذاهب ومنه الحديث الامام مفزع العباد في الداهية
النآد وندي الشئ اذا ابتل فهو ند مثل تعب فهو تعب وارض ندية فيها نداوة ورطوبة وفي حديث جرير في البيت يخفف بها عنه ما كان فيهما ندا اى
ورطوبة **نرد** في الحديث لا تقبل شهادة صاحب النرد النرد هو النردشير الذي هو من موضوعات سابور بن اردشير بن بابك ثاني ملوك الساسانية
شبه رقعته بوجه الارض والتقسيم الرباعي بالكعاب الاربعة والرقوم المجعولة ثلثين ثلثين بثلثين يوما والسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثنى
عشرية بالشهور والكعاب بالاقضية السماوية للعب بها والكسب ثم معنا حلو ومنه الحديث من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه وقوله
في لحم الخنزير ودمه مراد تصوير قبحه تنفيرا عنه كتشبيه حرمة المجالسة بلحم ميتة نفرتها الدبكة وقيل النرد اشد من الشطرنج واللاعب به **نشد** في حديث
الدعاء انشد دم المظلوم هو بفتح همزة وضم شين معدا الى مفعولين او مضمنا اى الطلب منك اسالك ان تاخذ بدم المظلوم يعني الحسين عليه السلام
وتنتقم من قاتله ومن الذين اسسوا اساس الجور والظلم عليه وعلى اهل البيت ع وفي الخبر نشدتك الله والرحم اى سالتك بالله وبالرحم نشدتك بالله الا
فعلت معناه ما اطلب منك الا فعلك ويقال نشدتك الله وبالله وناشدتك اى سالتك واقسمت عليك وانشد الشعر انشادا وهو التنشيد ونشيد فعيل
بمعنى مفعول ونشيد الشعر قراءته وفي الخبر لهم عزمة انشاد الاخبار وهو ان ينشد كل واحد صاحبه نشيد التفاخر او لغيره افتخارا او مباهاة او على
وجه التفكه بما يستطاب منه واما ما كان في مدح حق فهو خارج عن الذم بل هو مستحب كما صرح به الاخيار **نضد** قوله تعالى لها طلع نضيد يعني
نضد بعضه على بعض يقال نضدته نضدا من باب ضرب جعلت بعضه على بعض وانما يقال نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد مثله قوله تعالى
وطلح منضود اى نضد بالحمل من اسفله الى اعلاه فليست له ساق بارزة قاله الشيخ ابو علي والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض
والجمع انضاد **نفد** قوله لنفد البحر اى فنى ولم يبق منه شئ من قولهم نفد الشئ ينفد من باب تعب فني وانقطع **نقد** في الحديث من اراد ان يطوى
الارض فليتخذ النقد من العصا النقد عصا اللوز مر قاله الصدوق النقد نقد الدراهم يقال نقدته الدراهم ونقدت له الدراهم اى اعطيته فانتقدها
اى قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها اذا اخرجت منها الزيف وبيع النقد هو بيع الحال بالحال والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه
تكون بالبحرين قاله الجوهري **نكد** عيش نكد اى قليل عسر وقد نكد عيشهم بالكسر من باب تعب ينكد نكدا اشتد ونكدت الركية قل ماؤها ورجل نكد اى عسر
وقوم انكاد اذا تعاسروا وعطاء نكد اى قليل **نمرد** النمرد بالضم من الجبابرة معروف **نهد** في الحديث فنهد الي اى نهض ونهد ومنه نهد الى العدو
نهدا من باب قتل ونفع اى نهضت وبرزت والتناهد بالفاعل بالجمع نهدا مثل كافر وكفار ونهد الثدي نهودا من باب قعد ونفع لغة كعب واشرف وسمي الثدي
نهدا لارتفاعه ونهد بالفتح فالسكون قبيلة من اليمن ونهاوند بتثليث النون بلد من بلاد الجبل قرب همدان والهيثم بن ابي مسروق النهدي من رواة الحديث

باب ما اوله الواو **وأد** قوله تعالى واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت الموءودة بنت تدفن حية وكانت كندة تدفن البنات وعن ابن
واذا المودة سئلت بفتح الميم والواو وقيل والمراد بالمودة الرحم والقرابة وانه يسال قاطعها بسبب قطعها وعن ابن عباس انه قال هو من قتل
مودتنا اهل البيت وعن ابي جعفر ع قال يعني قرابة رسول الله ومن قتل في جهاد وفي الخبر نهى عن وأد البنات اي قتلهن لانهم كانوا في الجاهلية يدفنونهن
وهن حيات في التراب التؤدة بضم التاء وفتح الهمزة من الوئيد هي السكون والرزانة والتاني والمشي يثقل وفي التؤدة محمودة في غير امر الاخرة اما فيه
يشهد له قوله فاستبقوا الخيرات فسارعوا الى مغفرة من ربكم وتوأد في مشيته اقتصد وتوأد في امرها اى تثبت واصل التاء الواو **وتد**
قوله تعالى وفرعون ذو الاوتاد جمع وتد بالكسر وهو فصيح والفتح لغة قيل كان اذا غضب على رجل بسطه على الارض وعلى خشب ووتد يديه ورجليه ما بعده
ثم يتركه على حاله والوتدان في الاذنين اللذان في باطنهما كانه وتد قاله الجوهري **وجد** قوله تعالى لا تجد قوما الاية قال الشيخ ابو علي هو من

اى من الممتنع المحال ان تجد قوما يوادون من خالف الله ورسوله والغرض انه لا ينبغي ان يكون ذلك وحقه ان يمتنع ولا يوجد بحال مبالغة في النهي عنه
قوله الم يجدك يتيما فآوى قال المفسر هو من الوجود الذى بمعنى العلم والمنصوبان مفعولا وجد والمعنى الم يكن يتيما وذلك ان اباه مات وهو جنين او بعد مدة
قليلة على اختلاف الروايتين ومات امه وهو ابن سنتين فاواه الله بجده عبد المطلب ثم بعمه ابي طالب بعد ما مات عبد المطلب وجعله احب اليه من
جميع اولاده وكفله ورباه ولما مات عبد المطلب كان ابن ثمان سنين قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا الاية قال بعض المفسرين يمكن ان يجعل الوجدان
الماء عدم التمكن من استعماله وان كان موجودا فيسري الحكم الى كل من لا يمكن من استعماله كفاقد الثمن والالة والخائف من لص او سبع ونحوهم قال وفيه
التفسير ان كان فيه تجوز الا انه هو المستفاد من كلام محققي المفسرين من الخاصة والعامة انتهى وهو جيد قوله لتجدن اشد الناس عداوة الاية قال المفسر
اللام في لتجدن لام القسم والنون دخلت لتفصل بين الحال والاستقبال فانه هذا مذهب الخليل وسيبويه وعداوة منصوب على التمييز قوله وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا قيل اي سببا والمراد بالنكاح ما ينكح به والمراد بالوجدان التمكن منه فعلى الاول نكاحا منصوب على المفعولية وعلى الثاني
بنزع الخافض اى من نكاح قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بالضم اى من سعتكم ومقدرتكم وفي الحديث فرض الله الحج على اهل الجدة
بتخفيف الدال وهو الغنى وكثرة المال والاستطاعة يقال وجد يجد جدة استغنى والموجد ما يجد الانسان والواجد اسم الله تعالى وهو اما من الجدة وهو
الغنى فيكون معناه الغني الذي لا يفتقر الى شئ واما من الوجود وهو الذي لا يحول بينه وبين ما يريد حائل والواجد لغة القادر على الشئ ووجد مطلوبه
يجده وجودا ويجده بالضم لغة ظفر به ووجد عليه في الغضب موجدة ووجدانا وفي الدعاء اسئلك فلا تجد على اى لا تغضب علي من سوء ووجد في الحزن وجدا
بالفتح وتوجدت لفلان حزنت له ووجد ضالته وجدانا اذا راها ولقيها ووجد بفلانة وجدا احبها حبا شديدا وافتقر بعد وجد اى بعد غنى
بعد فقر استغنى واوجده اغناه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اوجدني بعد ضعف اي قواني وفي الحديث قيل لعلي ع كيف يحلف قال كيف يكون الحالف بغير بغيا
ويسلم بصحته نوى من ما منه قال الفاضل المتبحر ميثم سببيته لنفي الغنا والصحة للسقم نقربهما انهما كونهما غايتين لهما الثاني من الدنيا ولانما
يؤذي المرء ويدخل عليه ما يكره منهما في الحديث القدسي لولا ان يجد المؤمن في قلبه لعصبت الكافر بعصابة من حديد لا يصدع راسه ابدا قوله يجد اى يحزن
بتاشى والوجاه بالكسر بيت الضبع ومنه الحديث التجرعني انجحار الضبع وجاها والوجود خلاف العدم واختلف في انه عين الماهيات ام لا فالجمهور
المتكلمين على ان الوجود زائد على الماهيات في الواجب والممكن والحكماء في الواجب عينه وفي الممكن زائد عليه ولعل هذا اقرب ويجيئ البحث في محله الوجدان
من القوى الباطنة وكل ما يدرك بالقوى الباطنة يسمى الوجدانيات **وحد** قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اى لم يشركني في خلقه
احد او وحيدا لا مال له ولا بنين وفي تفسير علي بن ابرهيم الوحيد ولد الزنا وهو زفر وعن الشيخ ابو علي يعني الوليد بن المغيرة قال يريد عني وانا اخلو
به في بيته فاني اجزيك بالانتقام منه عن كل منتقم قوله قل انما اعظكم بواحدة الاية قال المفسر اى بخصلة واحدة وفسرها بقوله ان تقوموا لله
مثنى على انه عطف بيان لها واراد بقيامهم اما القيام عن مجلس رسول الله وتفرقهم عنه واما الانتصاب في الامر والنهوض فيه بالهمة والمعنى انما اعظكم
بواحدة ان فعلتموها اصبتم الحق وهي ان تقوموا لوجه الله خالصا اثنين اثنين او واحدا واحدا ثم تتفكروا في امر محمد وما جاء به اما الاثنان فيتفكران
غير عناد ومكابرة ان هذا الامر العظيم الذى تحته ملك الدنيا والاخرة لا يتصدى لادعاء مثله الا احد رجلين اما مجنون لا يبالي بافتضاحه اذا
طولب بالبرهان فعجز واما عاقل كامل مرشح للنبوة ومؤيد من عند الله بالايات والحجج وقد علمتم ان محمدا ما به من جنون بل علمتموه ارجح الناس عقلا
واصدقهم قولا واجمعهم للمحامد واما الواحد فيتفكر ويكون استنباطا الكلام بينهما من الله تعالى على طريق النظر في امر رسول الله وفي وصفه تعالى واحد الذات واحد
المعنى بمعنى انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم وقيل واحد المعنى اى الصفات فرضاه ثوابه سخطه عقابه من غير شئ يتداخله فيهيجه من حال الى حال
ومنه الواحد بلا تأويل عدد يعني من جميع الجهات واحد بخلاف سائر الاشياء فان وحدتها باعتبار العدد ومثله كل مسمى بالوحدة غيره قليل روي
انه لا يوصف بالقلة وان كان واحدا وذلك ان الواحد يقال لمعان والمتبادر منها هو كون الشئ مبدا للكثرة يكون عادا ومكيالا وهو الذي بالحقيقة القلة
والكثرة الاضافيتان فان كل واحد بهذا المعنى هو قليل بالنسبة الى الكثرة التي يصلح ان يكون مبدا لها والمتصور لاكثر الناس كونه واحدا بهذا المعنى
فلذلك نزهه عليه السلام عنه بذكر لازمه وهو القليل الظاهر بطلان هذا اللازم في حقه تعالى واستلزام بطلانه بطلان الملزوم المذكور كذا قرره بعض
شراح الحديث والواحد تعالى الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وفي الحديث سئل الجواد ع ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية
لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله والواحد والاحد اسمان دالان على معنى الوحدانية والواحد الحقيقي ما يكون
منزه الذات عن التركيب الخارجي والذهني والفرق بين الواحد والاحد على ما ذكره بعض الاعلام من وجوه الاول ان الواحد هو المنفرد بالذات والاحد
هو المنفرد بالمعنى الثاني ان الواحد اعم موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الاحد الا على من يعقل الثالث ان الواحد يدخل في الضرب
والعدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك والواحد هو اول الاعداد ويجمع على احدان ووحدان بضم الهمزة والواو وفلان لا واحد له اى لا نظير له وفلان اوحد اهل
زمانه اذا لم يكن فيهم مثله وجاؤا وحدانا اى منفردين جمع واحد كراكب وركبان وفي كلامهم ان كنت لا بد فاعلا فاتها فواحدة اى لا تفعل وان فعلت

فافعل

فصل الواو الاحد والوحدة بفتح الواو الانفراد وتقول رأيته وحده قال الجوهري هو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر
كانك تقول اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع وفي حديث جابر فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها الواو فحذفت
من اولها وعوض عنها بالهاء في الآخر كعدة وزنة من الوعد والوزن واهل التوحيد يعني الشرايع وكلمة التوحيد يسمى كلمة الاخلاص وقيل انما سميت بذلك
لانه من تمسك بما فيها اعتقادا واقرارا كان مخلصا وقيل من قرأها على سبيل التعظيم وفي الحديث سئل الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله
احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قال السائل قلت كيف يقرؤها قال كما يقرؤها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي والاحد
صفة الشيء الموجود بين شيئا واحدا وهو حقيقي ومجازي فالحقيقي منه ما كان بلا زيادة ولا نقصان وهو يمتنع في نفسه والمجازي صفة بانه شيء آخر
وفساد هو من عوارض الاجسام **وخد** الوخد ضرب من سير الابل سريع قاله الجوهري ووخد بفتح الواو وسكون الخاء نهر من قرى خيبر **ودد**
قوله تعالى وهو الغفور الودود الودود من اسمائه تعالى وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل
اي الله يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم قوله سيجعل لهم الرحمن ودا اي محبة في قلوب الصالحين قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل واعناب الآية قال المفسر هذا مثل لمن يعمل الاعمال الحسنة التي لا يبتغي بها وجه الله فاذا كان يوم القيمة وجدها محبطة لا ثواب عليها كمن
عنده تلك جنة من كانت له جنة هذه صفتها له اولاد ضعفا والجنة معاشهم فهلكت بالصاعقة قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا هي اصنام للعرب من اعظم اصنامهم فود لكلب وسواع لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سموا عبد ود وعبد يغوث قوله
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي لا اسألكم عليه الا ان تودوا اقاربي وتصلوا ارحامهم وفي الحديث المودة قرابة مستفادة والود
الود كسرا وضما المودة والودادة الوداد لغتان اهل نجد قاله الجوهري ووددت الرجل من باب تعب ودا اذا احببته والاسم المودة وتودد اليه
تحبب اليه هو ودود اي محب يستوي فيه الذكر والانثى ووددت لو انك تفعل كذا اي تمنيت **ورد** قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا
الورد مصدر ورد يرد ورودا او الورد بالكسر اسم الذي يورد والذي يرد عليه وفي التفسير وردا اي عطاشا قوله وبئس الورد المورود اي بئس الورد
الذي يردونه النار لان الوراد انما يقصد لتسكين العطش وتبريد الاكباد والنار ضده قوله وان منكم الا واردها سئل ابو عبدالله عليه السلام عن ذلك
فقال اما تسمع الرجل يقول وردنا ماء بني فلان فهو الورود ولم يدخله قوله فارسلوا واردهم اي الذي يتقدمهم الى الماء فيستقي لهم قوله فكانت
وردة كالدهان اي حمراء يعني تنقلب حمراء بعد ان كانت صفراء او صارت تتلون الوردة تتلون كالدهان المختلفة جمع دهن وفي الحديث لا يرد علي
الحوض من شرب مسكرا لا والله اي لا يشرف على الورد كفرد هو الجزء من القرآن والجمع اوراد والورد ايضا موافاة المكان والاشراف عليه دخله
تق وردت الماء اي اشرفت عليه وربما يكون الورود دخولا ومنه الحديث الحمى رائد الموت ارادت دخلها وتشرب منها من الحمام اراد الاشراف عليها
قال بعض شراح الحديث والاول اصح الورد بفتح فسكون الذي يشم الواحد وردة والجمع ورود ومنه قميص مورد وملحفة موردة للتي صبغ على لون الورد
مودونا المصري وبنات وردان بفتح الواو دويبة تولد في الاماكن الندية واكثر ما تكون في الحمامات منها الاسود والابيض والاحمر والاصفر
قاله في حيوة الحيوان وفي غيرها بنات وردان دواب العذرة وورد فلان ورودا حضر **وسد** الوساد المتكأ والمخدة كالوسادة والجمع وسائد وسادة العرب
كناية عن كثرة النوم لان من عرض وسادة طاب نومه وكناية عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة وقولهم رجل لا يتوسد القرآن يحتمل
كونه مدحا اي لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه وذما اي يكب على تلاوته كما يكب النائم على وساده والاول اولى لا توسد القرآن ومن
الثاني ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد طلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد الجهل كنا في وجمع الوسادة وسائد وقد توسد الشيء
فتوسد اذا جعله تحت رأسه **وصد** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد اختلف المفسرون في الوصيد فقيل فناء الكهف وقيل العتبة
وقيل الباب وقيل عتبة الباب وقيل البناء الذي من فوق او تحت قوله عليهم نار مؤصدة اي مطبقة عليهم لا يفتح لهم باب ولا يخرج منها
غم ولا يدخل فيها روح من قولهم اوصدت الباب واصدته اذا اطبقته **وطد** الموطد المحبوس ثابتا وتوطد ثبت **وعد** قوله تعالى واعدنا موسى
ثلثين ليلة واتممناها بعشر في التفسير كان موسى وعد بني اسرائيل بمصر اذا اهلك الله عدوهم اتاهم بكتاب من عند الله فيه ما يأتون وما
يذرون فلما اهلك فرعون سأل موسى ربه الكتاب وبصوم ثلثين يوما وهو شهر ذي القعدة ثم انزل عليه التورية في عشر ذي الحجة وكلمه فيها
كان الموعد اربعين ليلة فاجمل في سورة البقرة وفصل ههنا قوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة اي واعدنا موسى بان ننزل التورية
وضربنا له ميقاتا ذا القعدة وعشر ذي الحجة وقيل ليلة لان الشهور تعد بالليالي قال الشيخ ابو علي ومن قرأ واعدنا فلان الله تعالى وعده الوحي
هو المجيء للميقات الى الطور والميعاد المواعدة والوقت والموضع ومنه قوله تعالى ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد قوله اليوم الموعود يعني يوم القيمة
في قول جميع المفسرين وهو اليوم الذي يجازى فيه الخلايق ويفصل فيه القضاء وصدق الله وعده اي عدل في الدين وكون العاقبة للمتقين
وفي الدعاء يا من اذا وعد وفى واذا توعد عفى الوعيد في الاشتقاق اللغوي كالوعد الا انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين المعنيين

ربنا

وربما استعمل الوعد فيهما للازدواج والاتباع قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي
الشر الايعاد والوعيد العدة بالكسر الوعد والهاء عوض عن الواو والجمع عدات بالكسر ولا جمع للوعد **وغد** في الحديث ذكر الوغد
هو احد القداح العشرة من التي لا انصباء لها والوغد الذي يخدم غيره بطعام بطنه وفي ق هو الاحمق الضعيف الدني او الضعيف جسما **وفد** قوله
تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اي ركبانا على الابل وفي تفسير علي بن ابراهيم قال رسول الله يا علي الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال
اتقوا الله فاحبهم واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال يا علي اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انهم ليخرجون من قبورهم بياض وجوههم كبياض
الثلج وعليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب شراكها من لؤلؤ يتلألأ وفي حديث آخر قال ان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق
الجنة عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلالها الاستبرق والسندس وخطامها جدل الارجوان وازمتها من زبرجد فتطير بهم الى المحشر مع كل
منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وشماله يزفونهم حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم الحديث والوفد هم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم
الوافد والوافد السابق من الابل ومنه امام القوم وافدهم اي سابقهم الى الله فقدموا افضلكم وفي الدعاء انا عبدك الوافد عليك اي الوارد
القادم البلد تق وفد فلان على الامير اي ورد رسولا فهو وافد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوافد وفاد ووفود والاسم الوفادة والايفاد
والوفادة ايضا القدوم للاسترفاد لفظة يستعمل للحج لانه قدوم الى بيت الله طلبا لفضله وثوابه وللصلوة ومنه الحديث كتب عليكم وفادتان اي حجتين ومنه
حي على الصلوة ان تعلم انها وفادة الى الله تعالى والايفاد على الشيء الاشراف عليه والاوفاد بفتح الهمزة قوم من العرب **وقد** قوله تعالى وقودها الناس
والحجارة الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر يقال وقدت النار تقد وقودا ومنه على الاستعارة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله اي كلما دبروا
مكيدة ابطلها الله قوله اوقد لي يا هامان على الطين واتخذ الآجر قوله استوقد نارا او وقدت النار تقد من باب وعد وقودا بالضم ووقدا
ووقدا بالتحريك ووقدانا اي توقدت والوقد بفتحتين النار نفسها قاله الجوهري وغيره والموقد موضع الوقود كالمجلس موضع الجلوس **وكد**
في حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه العطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه العطاء وقد كد يكد ووكدت الشيء بالشد واكدته
ايكادا وتوكيدا وتاكيدا شددته وتوكد الامر وتأكد بمعنى **ولد** قوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون اي صبيان واحدهم وليد قوله
مخلدون اي باقون ولدانا لا يهرمون قال المفسر اختلف في هذه الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم حسنات فيثابون عليها ولا
سيئات فيعاقبون عليها فانزلوا هذه المنزلة وقد روي عن النبي انه سئل عن اطفال المشركين فقال هم خدم اهل الجنة وقيل هم من خدم الجنة
على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة قوله الم نربك فينا وليدا اي طفلا والوليد الصبي لقرب عهده بالولادة والوليدة الصبية والامة
والجمع الولائد ومنه فضحتم ولئيده بامها سيدها ومثله ولبيده جامعها بها قوله والذي قال لوالديه اف لكما الآية قال المفسر المراد بالذي قال هو
القائل لذلك لقوله ولذلك جاء الخبر بلفظ الجمع قوله ووالد وما ولد يعني آدم وذريته وقيل آدم وما ولد من الانبياء والاوصياء واتباعهم
وهو مروي عن ابي عبدالله والولد بفتح اللام والواو وبضمها وسكون اللام يطلق على الواحد والجمع وقد يكون الثاني جمع الولد كاسد واسد ومنه
ولد اسمعيل هم العرب من القحطان والعدنان والولد بالكسر لغة في الولد بالضم قال الجوهري كل ما ولده شيء يطلق على الذكر والانثى والمثنى
والمجموع فعل بمعنى مفعول وجمعه اولاد ومنه الحديث نبي ولد الاولياء ومن الائمة من ولده وفي الدعاء اعوذ بك من شر الدنيا وما ولد يعني
من شر ابليس وشياطينه وولدت المرأة تلد ولادا وولادة والوالدات الامهات والوالدة الام وهما الوالدان وتولد الشيء من الشيء نشأ منه
وميلاد الرجل الوقت الذي ولد فيه والمولد بكسر اللام الموضع الذي ولد فيه ورجل مولد بالتشديد اذا كان عربيا غير محض قاله الجوهري
وفي حديث الحسن اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فالولد يشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المرأة على ماء الرجل فهو يشبه امه واخواله
وفي الخبر وقد سئل عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة ولدت ذكرا باذن الله تعالى واذا
علا مني المرأة مني الرجل ولدت انثى باذن الله تعالى وفي النهج لم يلد فيكون مولودا قال ابن ابي الحديد للقائل ان يقول كيف يلزم من فرض وقوع
احدهما وقوع الآخر كيف وآدم والد وليس بمولود انما المراد انه يلزم من فرض صحة كونه والدا صحة كونه مولودا لانه لو صح ان يكون والدا على التفسير
المفهوم من الوالدية وهو ان يتصور من بعض اجزائه حي آخر من نوعه على سبيل الاستحالة لذلك الجزء كما نعقله في النطفة المنفصلة من الانسان المستحيلة
صورة الى الاخرى حتى يكون منها بشر آخر من نوع الاول لصح ان يكون هو مولودا من والد آخر قبله وذلك لان الاجسام متماثلة في الجسمية وقد ثبت
ذلك بدليل واضح في موضعه وكل مثلين فان احدهما يصح عليه ما يصح على الآخر فلو صح كونه والدا لصح كونه مولودا وفي الحديث ما من مولود
الا يولد على الفطرة ضبط بضم تحتية وكسر لام بابدال الواو ياء روي يولد فيذكر رقبته من نحل كذا كان له مثل من اعتق كذا من ولد اسمعيل معناه ان
الله فضلهم على ولد اسحق وذلك ان النبي والائمة وبني هاشم من ولد اسمعيل واليهود من ولد اسحق وتقدم في رقب معنى عتقهم وفي حديث الغنيمة لم يعد
لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا في كتاب الله معناه ان ولد اسحق من اليهود اذا كانوا مسلمين ساووا في الغنائم وشبههما بمقتضى كلام الله فقيل

المثناة

المساواة بين غيرهما من باب الاولويه في حيث صفة تقدم لم يلد فيكون في الغرشاكا ولم يولد فيكون موروثا هالكا كذا في وفي النهج لم
يولد فيكون في العزمشاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا قال بعض الافاضل وهو نسب من جنس المعنى **وهد** في الحديث فانا اغتسل الرجل في
وخشي ان يرجع ما ينصب عنه الى الماء اخذ كفا وصبه امامه وكفا عن يمينه وكفا عن يساره وكفا من خلفه واغتسل منه والوهد بالفتح فالسكون
المنخفض من الارض وقد مر في نضح الوضوء في صب الاكف الاربع الجهات الاربع وجمع الوهد وهد وهاد مثل وهدان ووهدة اللبنة هي نقرة
الضرب للرنوين **باب ما اوله الهاء هجد** قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك قيل معناه انتبه بالقرآن ولما كان الذي
التهجد لو يرجوف الليل يتيقظ ليصلي عبر عن صلوة الليل بالتهجد عن المبرد انه قال التهجد عند اهل اللغة السهر وفي التهجد التكلف
السهر للعبادات قال الجوهري هجد وتهجد سهر وهو من الاضداد ومنه قيل لصلوة الليل التهجد وفي الحديث الشام في مكة كالمتهجد في البلدان
اي كالمتعبد فيها **هدد** قوله تعالى فتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد الهدهد بضم الهائين واسكان الدال المهملة بينهما طائر معروف
ذو خطوط كثيرة والوان والجمع الهداهد بالفتح نقل انه يرى الماء من باطن الارض كما يراه الانسان في باطن الزجاجة وزعموا انه كان دليل سليمان
على الماء ولهذا السبب تفقده لما فقده وله معه قصة مشهورة وعن كعب الاحبار الهدهد يقول من لا يرحم لا يرحم والهدة صوت وقع الحائط ونحوه في الخبر اعوذ
بك من الهدة والهدة وفسر الهدة بالهد والهدة بالخسف وفي خبر الاستسقاء هد ودرت تهدهد صوت ما يقع من السماء وهدا البناء هدا كسره وضعضعه
هدته المصيبة اي اوهنت كسره هد هدت الحمام ردد هديره والتهديد التخويف وكذا التهدد **همد** قوله تعالى وترى الارض هامدة اي يابسة
قال بعض الافاضل وكثيرا ما يطلق على العلم اسم الماء وعلى النفس اسم الارض وعليه بعض المفسرين حمل هذه الاية وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وهمد الشجر اذا بلي وكذلك الثوب وهمدت لنا بالكرى طفيت وارض هامدة اي لا نبات فيها ونبات هامد اي
يابس والهمود الموت والهامد البالي المسود المتغير ومنه في وصف الدنيا وحطامها الهامد اي الهالك **همدان** بفتح الهاء والميم بلد من عراق العجم قيل
باسم بانيه همدان بن الفلوج بن سام وهمدان بسكون الميم قبيلة من اليمن منها الحارث الهمداني في الخالطب لا ابيات المشهورة اولها يا حار همدان من يمت
من مؤمن او منافق قبلا ومن كلام علي عليه السلام لو كنت بوابا على باب جنة لقلت لهمدان ادخلي بسلام **هند** هند اسم امرأة واسم
بلاد معروفة والنسبة اليها هندي وهو مثل زنجي وزنوج والمهند السيف المطبوع من حديد الهند **هود** قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اي
يهودا فحذفت الياء الزائدة وكانت اليهود تنسب الى يهودا بن يعقوب فسموا يهودا واعربت بالدال هودا اي نبي الله هود النبي قيل هو بن عبد الله
بن رباح بن الخلود بن عوص بن ارم بن سام بن نوح قيل عاش ثمانمائة وستين في مجمع البيان هو هود بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وقيل معنى هود انه
هدى لما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم قيل هود بشر بنبوة نوح وهو بشر بنبوة ابراهيم فلما انتهت النبوة الى يوسف جعلت في الاسباط
اخوته حتى انتهت النبوة الى موسى فلما انزلت التوراة الى موسى بشر بمحمد كذا عيسى بشر بمحمد قوله انا هدنا اليك اي تبنا الى الدين وانما قال الله
لانه بلغ في الحجة عليهم قوله تعالى قالت اليهود الاية اليهود قوم موسى وهو اسم لا ينصرف للعلمية والتأنيث لانه يجري في كلامهم مجرى القبيلة قال
الزمخشري والاصل في يهود ومجوس ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان القومين كقبيلتين وانما جوز تعريفهما باللام لانه اجري يهود
ويهودي مجرى شعيرة وشعير قوله انا هدنا اليك اي تبنا واليهود في العرف التوبة تقول هاد يهود هودا اذا تاب ورجع الى الحق وفسر قول بعضهم يا
صاحب الذنب هد هدا وقيل كانك هدهد فيل هذا البك اي سكنا الى امرك وعن الصادق سمي قوم موسى اليهود لقوله انا هدنا اليك هود
الرجل صار يهوديا وفي الحديث فابواه يهودانه وينصرانه اي يعلمانه دين اليهود والنصارى ويدخلانه فيه في فطرته والتهويد المشي الرويد مثل الدبيب
اصله من الهوادة بفتح الهاء وهي السكون والمحاباة والصلح والميل واللين ومنه ما ذكر في وصف علي ولا ياخذه هوادة اي لا يسكن عند
حد الله ولا يحابي فيه احدا والتهويد ايضا النوم **هيد** في الحديث ما رهيدا ولا تؤذيه اي حركه من غير ان تؤذيه من هيد الشيء اهيده هيدا حركته
كتاب الذال باب ما اوله الالف اخذ قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال بعض المفسرين من ظهورهم بدل من بني آدم هو بدل البعض من الكل
واذ اخذ ربك من بني آدم ذريتهم اي اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن واشهدهم على انفسهم اي نصب لهم دلائل الربوبية وركب
في عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى كراهة ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين لم ننبه
التنبيه الجليل المعنى وقد نقل عن بعض الاخبار المروية ان الله اخرج الذرية من ظهر آدم على صورة الذر واما الحديث في اخراج الذرية من ظهر آدم على
الذر فقد جاء الحديث بذلك على اختلاف الفاظه والصحيح انه اخرج الذرية من ظهره كالذر فعرفهم قدرته وبشره بافضل نسله وكثرتهم وما عليهم
النور والظلمة فلما رآهم الانبياء جعل على بعضهم نورا لا يشوبه ظلمة وعلى بعضهم نورا وظلمة فلما رآهم عجب من كثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فقال يا رب ما لي
ارى على بعضهم نورا لا ظلمة فيه وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا وظلمة فقال تبارك وتعالى اما عليهم النور بلا ظلمة فهم اصفيائي من
الذين يطيعوني ولا يعصوني واما الذين عليهم الظلمة بلا نور فهم اعدائي الذين يعصوني ولا يطيعوني واما الذين عليهم نور وظلمة فاولئك الذين

يطيعوني ويعصوني فيخلطون اعمالهم السيئة باعمال الحسنة فهؤلاء امرهم الي ان شئت عذبتهم فبعدلي وان شئت عفوت عنهم فبفضلي فاعلمه تعالى
بالكائن قبل ان يكون لتزداد ادم بصيرته وبدعوه لك الى توقيره وطاعته والتمسك باوامره واجتناب زواجره ثم قال والاخبار التي جاءت
بان ذرية آدم استنطقوا فنطقوا فاخذ عليهم العهد فاقروا فهي الاخبار التناسخية وقد خلطوا فيها ومزجوا الحق بالباطل والمعتمد ما ذكرناه
فان تعلق متعلق بقوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فظاهر هذا القول يحقق ما رواه اهل التناسخ والحشوية والعامة في انطاق الذرية وخطابهم وانهم كانوا احياء
ناطقين فالجواب عنه ان لهذه الاية من المجاز في اللغة كنظائرها مما هو مجاز واستعارة والمعنى فيها ان الله اخذ من كل مكلف يخرج من ظهر آدم و
ظهور ذريته العهد عليهم بربوبيته من حيث اكمل عقله ودله باثار الصنعة على حدثه وان له محدثا احدثه لا يشبهه يستحق العبادة منه بنعمته عليه فذلك
هو اخذ العهد منهم واثار الصنعة فيهم والاشهاد لهم على انفسهم بان الله ربهم وقوله تعالى قالوا بلى يريد بهم انهم لم يمتنعوا من لزوم اثار الصنعة فيهم ولا
تحقق اللازم لهم وحجة العقل عليهم في اثبات صانعهم فكانه سبحانه لما الزمهم الحجة بعقولهم على حدثهم ووجود محدثهم قال الست بربكم فلما لم يقدروا
على الامتناع من لزوم دلائل الحدث لهم كانهم قائلون بلى شهدنا وقوله ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون الا ترى انه احتج عليهم بما لا يقدرون يوم القيمة ان يتاولوا في انكارهم لا يستطيعون
كلامه وقول الشيخ ان حديث اخذ الميثاق على العباد في عالم الذر واستنطاقهم فيه مشهور بين الفريقين منقول بطرق متعددة فلا مجال
لانكاره الا ان بعض علماء القوم جنح في الهرب عن ظاهره لما يرد عليه الاية الشريفة وذلك لان قوله تعالى ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا
غافلين ان كان هذا الاقرار عن ضرورة فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة وكلنا الى ارائنا فمنا من اصاب ومنا
من اخطا وان كان عن استدلال مؤيد بعصمة عن الخطاء فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ كانت مؤيدة بالعصمة فلما زالت العصمة منا
من اصاب ومنا من اخطا فبطل الاحتجاج عليهم ويمكن الجواب عن ذلك اما على اعتقادنا ان التكليف بالاقرار مطلوب من العباد في كل من العالمين فهو ان
نقول انا نختار ان الاقرار كان عن ضرورة لكن لا نسلم لهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى ارائنا
فمنا من اصاب ومنا من اخطا فلنا غير مسلم ان العباد وكلوا الى ارائهم في التكليف الثاني اذ امر في علم ضروري لكنه مشروط بمقدمات نظرية مقدماتها
فمن شاء منهم وتوفيقه يصل الى ذلك العلم الضروري ويرتفع الاحتجاج عليهم من قصر في تحصيل تلك المقدمات عن علم الضرورة وقامت الحجة عليهم
يوم القيمة واما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار انما هو في عالم الاول ليس لقيام الحجة على العباد وان التكليف الثاني مؤكدا و
كاشفا عنه كما يشهد له بعض الاخبار فالحجة على العباد قائمة بلا تكلف وبذلك يندفع المحذور الموجب لصرف كل من الاية والحديث عن ظاهرهما والله اعلم
قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال المفسر الاتخاذ الاعتماد على الشيء في اعداده لامر وهو افتعال من الاخذ والاصل ائتخاذ
فغير اي لا تعتمدوا على الاستنصار بهم متوددين اليهم قوله انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل هو افتعال من الاخذ الا انه ادغم وابدل ثم توهموا ان
التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا تخذ يتخذ من باب تعب تخذا بفتح الخاء وسكونها وقرئ لتخذت عليه اجرا كما عن الجوهري قوله واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى قرا نافع وابن عامر واتخذوا على صيغة الماضي عطفا على جعلنا والباقون من القراء على صيغة الامر قوله اخذ براس اخيه يجره
اي اخذ بشعر راس اخيه قوله خذوا ما آتيناكم بقوة اي تناولوا من قولهم اخذت الشيء اخذا اي تناولته ومثله فاخذتكم الصاعقة اي تناولتكم
موتا وعذابا مهلكا واخذه الله اي اهلكه واخذه الله بذنبه عاقبه عليه والعامة تقول اخذه ومنه قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال
في المصباح وقرا بعض السبعة يواخذكم بالواو قوله واخذ الصدقات اي يقبلها اذا صدرت عن خلوص النية قوله وامر اهلك ياخذوا باحسنها يعني ما فيها
وما هو حسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان ياخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل
ياخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح وفي الحديث خذوا واتقوا يد الظالم السفيه اي امنعوه عما يريد فعله مكوا بيده ومثله اخذت على يده
قيل فيه انقوا اخذ الاخذ يعني ابتداء الامور قيل اخذ بيده اخذا تناوله واخذ من الشعر قص الا اخذ من الشارب قص وقطع شيء من شعر واخت لكنه بعد
الذال تاء فيدغم فيها التاء وبعضهم هو القليل يظهر الذال وايتخذ ماتخذ تصدق بمعنى جعله واخذه بالمد مواخذة ومنه قراءة لا يواخذكم بالواو
خذكم بالواو كما سبق ومن امثال العرب خذه الا خذة قال الفراء نقلا عنه الاخذة السحر ومنه قولهم في يده اخذة اي حيلة يسحرها والاخيذ الاسير
فعيل بمعنى مفعول والمراة اخيذة وفي الخبر انا اخذ كم بحجزكم وروي امسك اسم فاعل بكسر الخاء وتنوين الذال مضاع بضم خاء الاسوين **اذى** الاذي جمع
اذي وهو ما عظم من موج البحر ومنه الحديث يلتطم اواذي امواجها **باب ما اوله الباء بذء** في الحديث اذا قال بذا القائلين اي سبقهم وغلبهم قولهم
بذه يبذه بذا اي غلبه وفاقه ومثله في وصف المؤمن اذا قال بذ اي غلب وفي الخبر البذاذة من الايمان هي رثاثة الهيئة وباذ الهيئة هو رث اللبسة

قولهم بذ ذنب كعلمت اذا ساء حالك المراد هنا التواضع للكتاب **برذ** البرذون بكسر الباء الموحدة وبالذال المعجمة هو من الخيل الذي ابواه
اعجميان والانثى برذونة والجمع براذين **بهقذ** البهقباذات بالباء الموحدة ثم الهاء ثم القاف ثم الالف بعدها باء مثناة تحتانية ثم ذال معجمة ثم
الف ثم تاء في الاخر رستاق ... سلمان الفارسي **باب ما اوله الجيم جبذ** جبذ الشيء مثل جذب
مقلوب منه والجبذة بالضم ما ارتفع ... **جذ** قوله تعالى
فجعلهم جذاذا بضم الجيم اى فتاتا ... قوله عطاء غير مجذوذ اى غير مقطوع
من قولهم جذذت الشيء جذا من باب قتل كسرته وقطعته ...

بذ
بهقذ
جبذ
جذ
جرذ
جنبذ
حذ
حوذ
خذ
ربذ
رذ
زمرذ
زوذ
سبذ
سمذ
سنبذ
شحذ
شذ
شعبذ
طبرذ
عوذ

... والعوذة والتعويذ بمعنى ... المعوذتين ... سورة الفلق وسورة
الناس ...

فخذ
فلذ
فنذ
قذ
قنفذ
لذ
لوذ
منذ
موذ
نبذ

نكذا في النفير طرح تعهد عليهم على سواء قوله واذا انتبذت من اهلها اى اعتزلهم بمعزل بعيد عن القوم المنابذة المكاشفة ونابذه
في الحرب اى كاشفه ونابذتهم الحرب كاشفتهم اياها جاهرتهم بها ومنه الخبر فان ابيتم نابذناكم على سواء اى كاشفناكم وقاتلناكم على سواء اى على
طريق مستقيم في العلم بالمنابذة منا ومنكم ومنه الحديث القدسي نابذني من اذل عبدي المؤمن والنبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل
والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وفي الحديث اصل النبيذ حلال
واصل الخمر حرام كانه اراد بالاصل الاول العنب هو حلال وبالاصل الثاني النبيذ هو حرام او انتبذته واخذته نبيذا سواء كان
مسكرا او غير مسكر ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا ذكره بعض شراح الحديث ومنه ثم توضأ بالنبيذ وليس هو مسكر
كما توهم ظاهر العبارة وانما هو ماء مالح قد نبذ فيه تمرات ليطيب طعمه وقد كان ماء مالحا فوقها كما جاء في الرواية بتغيير وقيل اذا ... ل
خمرا او نبيذا فاغسله يعني نبيذا مسكرا والنبيذ الشيء الشعير يقال ذهب مالي وبقي نبذ منه والمنبوذ ولد الزنا والصبي تلقيه امه في الطريق
نبذ نبذا من باب ضرب لقيه منبوذ وفي الخبر نهي عن المنابذة في البيع فسر بان تقول اذا نبذت متاعك ونبذت متاعي فقد وجب البيع ويقال
انبذ الي الثوب وانبذه اليك ليجب البيع او اذا انبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع في معنى الاختيار ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصاة
قال هذه بيوع كان اهل الجاهلية يتبايعون بها وجلس نبذة بضم النون وفتحها اى ناحية **نجذ** في حديث النبي فضحك حتى بدت نواجذه
النواجذ من الاسنان بالذال المعجمة الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ
الضحك حتى تبدو اخر اسنانه وانما كان ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه المبالغة في الضحك من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك
هو قول الفوليين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان كذا قرره بعض شارحي الحديث وفي الانسان اربعة نواجذ في اقصى الاسنان بعد الارحاء في غير الانسان
كلها نواجذ عن صاحب الباع تكون النواجذ للانسان والحافر وهي من ذوات الخف الانياب وفي حديث علي ع القوم في الحرب عضوا على النواجذ فانه انبا للسيوف
عن الهام يحتمل ان يريد النواجذ المشهورة والنبي بعلى الانياب وهي الاضراس كلها جمع ناجذ معنى الكلام المبالغة في التمسك في هذه الوصية بجميع ما
يمكن من الاسباب المعينة عليه كالذي يتمسك بالشيء ويستعين عليه باسنانه استظهارا للمحافظة ويحمل اى شكواها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه
والانجذان بضم الجيم نبات يقاوم السموم يوجع المفاصل جاب مد محدث للطمث فاليدي **نفذ** قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان المعنى بها الثقلان ان استطعتم ان تهربوا من قضائي وتخرجوا من
ارضي وسمائي فافعلوا ثم قال لا تنفذون على النفوذ من نواحيها الا بسلطان اى بقهر وقوة وغلبة وانى لكم ذلك وفي الخبر ان نافذتهم نافذوك
هو من نافذه خاصمه اى ان قلت لهم قالوا لك وفي خبر ابوالدين وانفاذ عهدهما اى امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما نفذ السهم نفوذا
من باب قعد ونفاذا خرق الرمية وخرج منها وانفذته بالالف ونفذ في الامر والقول نفوذا ونفاذا امضى وامره نافذ اى مطاع ونفذ العقد
مضى فانه في المصدر كانه مستعار من نفوذ السهم وطريق نافذ اى سالك والمنفذ موضع نفوذ الشيء والنافذة في الشجاج التي تنفذ من وع
خبر **نقذ** التنقذ والاستنقاذ والتنقيذ التخليص ومنه حفا على ان تستنقذه من ايديها ومنه يا منقذ الغرقى وامثالها والاستنقاذ في
بعض لقفها عباعن قم يدعا بيوم بعوض والتنقذ بالتحريك ما انقذته وهو فعل بمعنى مفعول ومنقذ اسم رجل **باب ما اوله الواو وقذ**
قوله تعالى والموقوذة هي المضروبة حتى تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت تؤكل بغير ذكاة من وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت
ومنه شاة موقوذة للتي وقذت بالخشب وفي الحديث الموقوذة التي مرضت وقذها المرض حتى لم يكن لها حركة ووقذه النعاس اذا غلبه
باب ما اوله الهاء هذذ في الحديث لا تهذوا القرآن هذ الشعر ولا تنثروه نثر الرمل الهذ بالذال المعجمة المشددة سرعة القطع والاسراع في
القراءة يقال هو يهذ القرآن من باب قتل اى يسرده ويسرع فيه والمعنى لا تسرعوا بقراءة القرآن كما تسرعون في قراءة الشعر ولا تفرقوا كلماته
بعض ونثره كنثر الرمل ولكن بينوه ورتلوه ترتيلا كما امر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا **هذ** ... ه اسم ... **كتاب الراء**
باب ما اوله الالف ابر في الحديث من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع التأبير تلقيح النخل واصلاحه ... ما هو معروف ...
النخيل يقال ابرت النخلة ابرا من باب ضرب مثل لقحته والاسم منه الاباء بالكسر وابرته تابيرا مبالغة وتكثير ومنه خير المال سكة مأبورة وسكة ابورة
اى ملقحة ومنه حديث علي ع في الخوارج لا بقي منكم ابر اى رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحه فهو اسم فاعل من ابر ويروى اثر بالثاء المثلثة اى مخبر والابرة
معروفة وابرة العقرب شوكتها وفي الخبر المؤمن كالنخلة المأبورة اى التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل وان اكلت شيئا لم
ينجع فيها وفي حديث علي ع لست بمأبور في ديني اى لست متهم في ديني **اثر** قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول قيل ان موسى لما حل ميعاد
ذهابه الى الطور ارسل الله جبرئيل راكب حيزوم فرس الحياة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا شأنا فقبض قبضة من موطئه فلما سأله
عن قصته قال ذلك وتوضيح القصة في محالها قوله اثرك الله علينا من قولهم له علينا اثرة اى فضل قوله اثارة من علم اى بقية من علم تؤثر عن الاولين

نبذ

نجذ

نفذ

نقذ

وقذ

هذذ

ابر

اثر

اخذ

اى تسند اليهم اعلم مأثور قوله سنكتب ما قدموا واثارهم التي تبقى بعدهم اى نكتب ما اسلفوا من الاعمال ونكتب ما استنوا
بعدهم حسنة كانت او قبيحة ومثله علمت نفس ما قدمت واخرت وقيل اثارهم اى اقدامهم في الارض ادرشيهم الى العباد واثار الاعمال ما يبقى منها بعدهم
قوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله اى ما يبقى منها قوله وانا على اثارهم مقتدون اى على سنتهم في الدين قوله تعالى هم اولاء على اثري هو من قولهم خرج
في اثره بفتحتين وفي اثره بكسر الهمزة فالسكون اى بعده عن قريب قوله ان هذا الا سحر يؤثر اى ما تقوله سحر يؤثر وينقل عن اهل بابل
قوله ويؤثرون على انفسهم اى يقدمون على انفسهم من قولهم اثره على نفسه قدمه وفضله قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا اى تقدمونها
وتفضلونها على الاخرة قال الشيخ ابو علي قرا ابو عمرو وغيره بالياء للغائبة والباقون بالتاء على الخطاب وقال في قوله فاثرن به نقعا ابتد
الثار هو من التأثير فالهمزة فاء الفعل فاثرن به التخفيف من الاثارة والنقع الغبار وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان فهو المأثور اى المقدم المفضل على
على غيره من الشهور والاثر بالضم اثر الجراح يبقى بعد البرء وسنن النبي اثاره واثر الحديث اثرا من باب قتل نقلته والاثر بفتحتين الاسم منه
حديث مأثور ينقله خلفا عن سلف واثر الدار بقيتها والجمع اثار مثل سبب واسباب وفي حديث وصفهم اثاركم في الاثار وقبوركم في القبور ونحو ذلك
ولعل المراد بذلك شدة الامتزاج بهم والاختلاط معهم وفي الخبر فبعث في اثارهم اى في طلب الطالب لهم ومنه من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ
في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمي به لانه يتبع العمر ومنه قولهم قطع اثره اى اجله لان من مات لم يبق له اثر واستأثر فلان بالشيء استبد به
والاثرة بالتحريك وفي الخبر قال للانصار ستلقون بعدي اثرة فاصبروا والاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد
انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد وفي خبر من سره ان يصل قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة ليقطع
مشيه والتأثير ابقاء الاثر في الشيء واستأثر الله بفلان اذا مات ورجى له الغفران قاله الجوهري والمأثرة بالضم المكرمة لانها تؤثر ويتحدث
بها **اجر** قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن جمع اجر وهو جزاء العمل يعني صداقهن فاوجب بقاء الاجر بنفس العقد في نكاح المتعة
خاصة قوله ان تأجرني ثماني حجج هو من قولهم اجر فلان فلانا اذا اخدمه باجرة اى تكون اجيرا لي وفي الحديث في فضل الوضوء وعزاه على تنتز
لم يؤجر اى لم يعط الاجر والثواب تقول اجره الله من باب ضرب وقتل اجرا الله بالمد لغة ثالثة وفي حديث علي ع في علة اعتلها بعض اصحابه جعل الله
شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكن يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر في القول باللسان والعمل بالايدي والاقدام وان الله
يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة قال السيد الرضي قوله ان المرض لا اجر فيه ليس ذلك على اطلاقه وذلك لان المرض اذا
احتمل المشقة التي حملها الله عليه حسنا فكان له اجر الثواب على ذلك والعوض على المرض فعلى فعل العبد اذا كان مشروعا الثواب ويعلى فعل الله
اذا كان الماء على سبيل الاختيار العوض وهو كلام حسن واجرته على فعله اذا جعلت له اجرا والاجرة الكراء والجمع اجر مثل غرفة وغرف قال في المصباح
وربما جمعت على اجرات بضم الجيم وفتحها واجرته الدار اكريتها والاجارة هي العقد على تمليك منفعة بعوض معلوم وفي خبر الاضاحي كلوا وادخروا و
ائتجروا اى تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا من التجارة وائتجر عليه بمعنى
اخوانه يكفن اى يتصدق وفي حديث ام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها من قولهم اجره يؤجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء كل اجر واجر
والامر منهما اجرني والمأجور المثاب ومنه كان مأجورا كلما نظر اليه مثابا واستأجرت العبد اذا اتخذته اجيرا والاجير المستأجر بفتح الجيم والاجر بمد
والتشديد اشهر من التخفيف اللبن اذا طبخ والواحدة الاجرة وهو معرب قاله الجوهري وغيره واجر بالمد اسم اسمعيل **اخر** قوله تعالى واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا الاية قيل نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر وكان رسول الله لما حاصر بني قريظة قالوا له ابعث الينا ابا لبابة
نستشيره في امرنا فقال رسول الله يا ابا لبابة ائتهم فاتاهم فقالوا له يا ابا لبابة ما ترى ننزل على حكم محمد فقال انزلوا واعلموا ان حكمه هو الذبح واشار الى
حلقه ثم ندم على ذلك فقال خنت الله ورسوله ونزل من حصنهم ولم يرجع الى رسول الله ومر الى المسجد وشد في عنقه حبلا وشده الى الاسطوانة التي
تسمى اسطوانة التوبة وقال لا احله حتى اموت او يتوب الله علي فبلغ رسول الله ذلك فقال اما لو اتانا لاستغفرنا له الله فاما اذا قصد الى ربه فالله اولى به وكان
ابو لبابة يصوم النهار وياكل بالليل ما يمسك به رمقه وكانت ابنته تأتيه بعشائه وتحله عند قضاء الحاجة فلما كان بعد ذلك ورسول الله في بيت ام
سلمة نزلت توبته فقال يا ام سلمة قد تاب الله على ابي لبابة قوله والرسول يدعوكم في اخراكم اى في خلفكم فلم يلتفت منكم احد اخريكم لبعض شاني
اخر بفتح الخاء كفضلى وافضل قوله فاذا جاء اجلهم لا يؤخر هو من التأخر نقيض التقديم قوله فاذا جاء وعد الاخرة اى قيام الساعة والاخرة
خلاف الدنيا قوله ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة هي ملة عيسى لانها اخر الملل قوله ولدار الاخرة خير اى لدار الساعة الاخرة لان الشيء
لا يضاف الى نفسه قوله واخر من شكله ازواج هو بفتح الخاء انه غير الاول يعني الحميم والغساق والاخر ازواج والاخر بكسر الخاء خلاف الاول ومنه قوله
تعالى هو الاول والاخر وسئل ابو عبد الله ع عن قول الله تعالى هو الاول والاخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل
فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل لا يختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان

اجر

اخر

يكون

باب ما أوله الألف

يكون تارة بامرة ومرة لحما ومرة دما ومرة رميما كالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الصفات والله عز وجل بخلاف ذلك
وفي حديث آخر الاول لا عن اول قبله ولا بدء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل في صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل والآخر في اسمائه تعالى هو
الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر في اسمائه تعالى وهو الذي يؤخر الاشياء فيضعها مواضعها ويوم النفر الآخر اليوم الثالث من ايام التشريق والنفر الاول هو
الثاني منها وآخر ليلة من الشهر يحتمل الفتح والسلخ والتأخير نقيض التقديم وجاء اخيرا اي آخرا وجاء اخرا مثل اخير وفي الخبر كان آخر كلامه لا اله
الا الله تكون آخر بغير مد بالرفع والنصب مثله لا يشترط التلفظ عند الموت بحكم الايمان بالاستصحاب والآخر يجمع الاواخر والاخرى على الاخريات ولها
مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه قولهم جاؤا في اخريات الناس اي في اواخرهم وأخر جمع اخرى واخرى تأنيث آخر وهو غير منصرف قال تعالى فعدة من ايام أخر
وقوله آخر ما كلمهم منصب على الظرف اي في آخر ما كلمهم وأخرته فتأخر واستأخر مثل تأخر وفي الحديث العشر الأواخر الجمع لملاحظة الجنس او لابانة الظاهر وقوله تعقيبا
بينه وبين الجمعة الاخرى اي ما بين يوم الجمعة هذا وبين الجمعة الاخرى اي الماضية والمستقبلة وشق ثوبه أخرا ومن آخر بضمتين فيهما اي من مآخره ومؤخر
العين كمؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الانف قاله الجوهري وغيره **أدر** في الحديث ذكر الادرة وزان غرفة وهي انتفاخ الخصية يقال أدر يأدر من باب
تعب فهو آدر بهمزة ممدودة ومنه الحديث فان ادر خصيتاه فكذا والادر من يصيبه فتق في احد خصيتيه والجمع أدر كحمر **أدرخ** في خطبة علي ع يقضي كاقتضاء
الديكة ويؤز بملاقحة الارتب يشد بالراء الجماع يقال ارتب ارتابا وهو من يكثر البهم اي كثير الجماع اراد الفحل **آزر** قوله تعالى فآزره فاستغلظ اي عاونه
قوله اشدد به أزري اي قو به ظهري قوله واذ قال ابراهيم لابيه آزر وقرئ بآزر على النداء واختلف فيه فذهب بعض انه كان جدا لابراهيم لامه وقيل
بل هو اسم لابي ابراهيم ع اسند الاب بقوله قال لابيه آزر وبما روي ان آزر ابا ابراهيم كان منجما للنمرود وهو صريح ان آزر ابو ابراهيم ولكن الشيعة لا تعقل الاجماع
من الفرقة المحقة على ان اجداد نبينا كانوا مسلمين موحدين الى آدم ع وقد تواتر عنهم نحن من اصلاب المطهرين وارحام المطهرات لم تدنسهم الجاهلية
بادناسها فقد نقل بعض الافاضل عن بعض كتب الشافعية كالقاموس وشرح الهمزية لابن حجر المكي بان آزر كان عم ابراهيم ع وكان ابوه تارخ وسلمه نقل
بعض الافاضل انه لا خلاف بين النسابين ان اسم ابي ابراهيم تارخ وهذا غير مستبعد لان تسمية العم بالاب في الزمن السابق وقد تكرر في الحديث ذكر الازار
بالكسر وهو معروف يذكر ويؤنث معقد الازار من الحقوين والجمع في القلة آزرة والكثرة على أزر وازر مثل حمار واحمرة وحمر وفي كلام بعض من اهل اللغة
الازار بالكسر ثوب شامل للجميع لبدن وفي حديث الكفن قلت فالازار قال انها لا تعد شيئا انما تصنع لتضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء قال بعض الشارحين
اراد بقوله فالازار الاستفسار من الامام ع انه هل يستغني عنه بهذه الخرقة ام لا ويمكن ان يكون مراده ان الازار هو الثالث من الاثواب وبين الكفن المفروض
فما هذه الرابعة فاجاب عنها بانها غير معدودة من الكفن فلا يستغنى بها عن شيء من اثوابه ولا يزيد بها قطع الكفن عن الثلاثة وفي حديث غيره المئزر
الازار يلتحف به وفي كتب الفقه يذكرون المئزر مقابلا للازار ويريدون به غيره ولا يبعد الاشتراك وتعرف المراد بالقرينة وفي الخبر ازرة
المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة والهيئة ومنه الائتزار كالركبة والجلسة وفي الحديث العظمة
العظمة ازاري والكبرياء ردائي وقد مر البحث في ردا وفي حديث العشر الاواخر من شهر رمضان وشد المئزر اي الازار كنى به عن اعتزال النساء وقيل
اراد التشمير للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وقيل يحتمل الحقيقة فلا يستبعد ان يكون قد شد مئزره ظاهرا وتفرغ للعبادة
زائدا على المعتاد وفي حديث علي ع كان النساء يصلين مع النبي ص فكن يؤمرن ان لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال لضيق الازر بتقديم الزاي المعجمة على الراء
المهملة جمع ازار وهو ما يتزر به في الوسط وقد اضطربت النسخ هنا ففي بعضها ما ذكرناه وفي بعضها لضيق الازار بزايين معجمتين وفي بعضها
لضيق الازر براء مهملة ثم زاي معجمة وفي بعضها غير ذلك والاظهر الاول ذلك ان الرجال كانوا يستعملون الازر في غالب اوقاتهم واذا كانوا قدام النساء
يبدو حجم عوراتهم عند سجودهم لضيق ازرهم فلو رفعن النساء رؤسهن قبل الرجال ربما رأين ذلك فامرن بالتأخر عن الرجال حتى يستوين جالسين لذلك فلذلك نهين عن
ذلك ولقد عرضت هذا التوجيه على بعض مشايخ العصر فاستحسنه ثم ظفرت بعد ذلك بحديث في مكارم الاخلاق يشهد له وهو ما رواه زرارة عن ابي جعفر ع في
السراويل الذي قطعه رسول الله ص لاهل الصفة الى ان قال ثم دعا رسول الله ص اهل الصفة قوم من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال فقسمه بينهم قطعا
وكانوا يطويلا الاعرض له ثم جعل يدعو الرجل منهم فيعطيه الذي لا يستره شيء فيجعل يؤزر الرجل فاذا التقى عليه قطعه فقسمه بينهم اذ ذاك ثم امر النساء
لا يرفعن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم وذلك انهم كانوا من صغر ازرهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عوراتهم من خلفهم فجرت بذلك
السنة ان لا يرفعن النساء رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال الى آخر الحديث وهو نص في المطلوب وائتزرت لبست الازار واصله بهمزتين الاولى
همزة وصل والثانية فاء افتعلت وفي المجمع وغيره مؤتزرة في حال الحيض اي مشدودة الازار ولا يقول متزرة لان الهمزة لا تدغم في التاء وازرت الحائط
بالتشديد تأزيرا جعلت له من اسفله كالازار وفي الحديث اذا كان الغلام شديد الازرة كبير الذكر حاد النظر فهو لا يرجى خيره وقيل كان المراد
بالازرة القوة وبحدة النظر كثرة النظر الى المحارم لئلا يستبعد **أسر** قوله تعالى وشددنا أسرهم اي قوينا خلقهم فبعض الخلق بعض ذلك العقد
لئلا ينتشر قوله مسكينا ويتيما واسيرا الاسير الاخيذ ماخوذ من الاسار بالكسر وهو القد كانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اخيذ اسيرا وان لم

أدر
أدرخ
أزر

يؤسر به

باب ما آخره الراء

يوسر به واسرت الرجل اسرا واسارا من باب ضرب فهو اسير ومأسور وامرأة اسير ايضا والجمع اسرى واسارى كسكرى وسكارى وفي الحديث الاسير عيال الرجل
ينبغي اذا زيد في النعمة ان يزاد اسراؤه في النعمة عليهم وفي حديث الحسن كان رسول الله ص يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن اليه فيكون عنده
اليومين والثلاثة كان اسيرهم يومئذ مشرك والاسار بالكسر ما يشد به الاسير والاسار ومنه الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار
الحبل واسرة الرجل وزان غرفة رهطه وعشيرته اهل بيته لانه يتقوى بهم الاسر الجميع ومنه خذه باسره اي جميعه القبيلة باسرها **اشر** قوله تعالى سيعلمون
غدا من الكذاب الاشر الاشر بكسر الشين الفرح البطر كأنه يريد كفران النعمة وعدم شكرها المئشار بالهمزة والمنشار بالنون وهو ما يشق به الخشب يقال
نشرت الخشبة وانشرتها ووشرتها وشرا من باب قتل شققتها بالمنشار والخشبة مأشورة والجمع مآشير ومواشير والاشر الاسنان تحديد المرأة اسنانها منه
الاشرة والمأشورة **اصر** قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري الاصر بالكسر العهد سمي العهد اصرا لانه مما يؤصر اي يشد ويعقد والاصر الذنب
وحمل عليه قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا اي ذنبا يشق علينا وقيل عهدا نعجز عن القيام به وقيل واصل الاصر الضيق والحبس يقال اصره يأصره اذا
حبسه ويقال للثقل اصر لانه يأصر صاحبه من الحركة لثقله قوله تعالى ويضع عنهم اصرهم هو مثل للثقل تكليفهم نحو قتل الانفس في التوبة وكذلك
الاغلال وفي الخبر من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا اي عقوبة ومثله اذا اشتد السلطان فعليه الاصر وعليكم الصبر **اطر** في الحديث لا تنته
ان تأخذ الشارب حتى يبلغ الاطار كعتاب حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه اطار الحافر وفي
الحديث ذكر الاكار بالفتح والتشديد وهو الزراع والاكرة بالضم الحفرة وبها سمي الاكار واكرت النهر من باب ضرب شققته **امر** قوله تعالى وائتمروا بينكم بمعروف
اي ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف قوله ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون في قتلك وقيل يهمون به قوله واوحى في كل سماء امرها
اي ما يصلحها وقيل ملائكتها قوله يحفظونه من امر الله اي يحفظونه من المضار بامر الله وقيل غير ذلك قوله وما امر الساعة الا كلمح البصر قيل
معناه ان قيام الساعة واحياء جميع الاموات يكون في اقرب وقت واسرعه وهو مبالغة في القرب كقوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما
تعدون قوله تعالى وما امرنا الا واحدة اي وما امرنا الا كلمة واحدة سريعة التكوين كلمح البصر والمراد كن قوله وهيئ لنا من امرنا رشدا اي من امرنا
ما نحن فيه رشدا حتى نكون بسببه راشدين قوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اي غلبوا على امرهم من المسلمين لنتخذن عليهم مسجدا
اي على باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم قوله امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة فعصوا وفسقوا فيها قوله يتنزل
الامر بينهن اي يجري امر الله وحكمه بينهن ويدبر تدبيرا بينهن وفي حديث علي ع ان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر اي مقسوم في جميع قطار الارض
الى كل نفس ما قدر الله لها من زيادة او نقصان في العمر والمال والجاه والولد وغير ذلك قوله له الامر والخلق قال بعض الافاضل اشهر تفسير الاول
الممكنات والثاني تابعها الشرايع قوله تعالى لقد جئت شيئا امرا اي عجبا والامر بالكسر العجيب قوله وأمر اهلك بالصلوة امر الله تعالى ان يخص اهله دون
الناس لان لاهله عند الله منزلة ليست للناس فامرهم مع الناس عامة ثم امرهم بها خاصة كذا روي عن الباقر ع وفي الحديث امرنا صعب مستصعب لا يحمله
الا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا صدور امينة واحلام رزينة قيل المراد بامرهم شأنهم وما لهم من الكمال الخارج عن كمال غيرهم
كالقدرة على ما يخرج عن وسع غيرهم والحديث عن الامور الغائبة كالوقائع المستقبلة لزمانهم الى وقت قيام القائم فان هذا الشأن صعب في نفسه لا
يقدر عليه الا الانبياء والاوصياء ومستصعب الفهم على الخلق معجوز عن حمل ما يلقى منه من الاشارات لا يحمله الا نفس عبد امتحن الله قلبه للايمان فصبر
كالهم وكيفية صدور هذه الغرائب عنهم ولم يستنكر ذلك ولم يتعجب منه بل تلقاه بالتكذيب كما فعل ذلك جماعة من جهال الصحابة بل يتلقى ما يصدر عنهم بالايمان
بل اولئك هم اصحاب الصدور الامينة والاحلام الرزينة هذا وقد تقدم في صعب مزيد بحث في هذا غير ما هنا قيل انه صاحب هذا الامر يعني المهدي الموسم كل سنة يعني
به القائم بامر الله تعالى وفي الدعاء البس لنا من الامر الا ما قضيت المراد بالامر الشيء ومثله فوضت امري الى الله وذكر لي الشيء من امرنا اي من حالنا
وما جرى علينا وفي الحديث رجل عرف هذا الامر يعني انكم اوصياء رسول الله ص حقا او وجوب التعلم او التفقه او علم اصول الدين وكيفيته من غير زيادة فانه
لا يسعه الا التكيف بتفقه هذا في الدين وهو يحتاج الى التعلم والامر واحد الامور ومنه امور فلان مستقيمة وامر امر تعنيف به وامر الله تعظيم
لقوله تعالى اتى امر الله واستأمره طلب منه الامر وامره بالمد كثره ومنه الخبر خير المال مهرة مأمورة اي كثيرة النسل والنتاج انما قال مأمورة للازدواج
والاصل مؤمرة على مفعلة كما قال للنساء ارجعن مأزورات غير مأجورات انما هي موزورات الامير المنصوب للامرة والامرة بالكسر الولاية وفي حديث رسول الله ص
سلموا على علي بامرة المؤمنين ومنه سمي امير المؤمنين وفي الحديث هو اسم سماه الله تعالى به لم يسم به احد قبله ولم يسم به بعده الا قائم اهل البيت لم
يسلم عليه بذلك بل يقال السلام عليك يا بقية الله عن الباقر ع وقد سئل لما سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل على نبيه وعن ابي الحسن ع وقد سئل
لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم قال بعض الافاضل من اللغويين انه مأخوذ من الامارة او من مار يمير فلا تناسب الاشتقاق قال انه فعل
تصديقه ان تسميته بامير المؤمنين ليس لاجل انه مطاعهم بحسب الدنيا بل لاجل انه مطاعهم بحسب العلم اي الاحكام الالهية فعبر عن هذا المعنى بلفظ
مناسب للفظ الامير انتهى وولد امير المؤمنين بعد عام الفيل بثلاثين سنة وكان قتله في شهر رمضان لتسع بقين منه في سنة اربعين من الهجرة وهو ابن

اشر
اصر
اطر
امر

ثلث

ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي ثلثين سنة وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين لان امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف والنائرة
ونائرة بالتشديد تسلط وابتز الامر استلبه وفي حديث المتعة فآمرت نفسها اي شاورتها واستامرتها ومنه البكر تستاذن والايم تستامر اي
تستشار والامارة الوقت والعلامة اور في حديث علي عليه السلام طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش اير
وفي الحديث ذكر ايار هو بفتح الهمزة والتشديد شهر قبل حزيران وهو احد فصول السنة بعد نيسان **باب ما اوله الباء** بئر قوله تعالى وبئر
معطلة الابار البئر بكسر الباء معروفة وهي التي يستقى منها الماء بالدلو والرشا ومعنى البئر المعطلة على ما قيل هي الرس وكانت لعدن لامة من
بقايا ثمود والقصر المشيد قصر شداد بن عاد وقيل البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وجمع البئر في القلة ابؤر وابار بهمزة
بعد الباء ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار فاذا كثرت فهي البئار قال الجوهري بئر البئر بئارة موحدتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة
حبوا بعاي الاسد من العدو لا من العدان وبولد البريد فان لصاحب حبو الجبو وهو عندك شبيه بزادي بقي انه متولد من الزبرقان واللبوة
والجمع ببو مثل فلس وفلوس ومن طبعه على ما قيل ان الانثى منه تلقح من الريح ولهذا كان عدوه كالريح لا يقدر احد على صيده وانما تصاد اجراؤه فيجعل في
مثل الغوار برمن جاج ويركض بها على الخيول السابقة فاذا ادركهم ابوها القوا اليه فاردة منها فيشتغل بالنظر اليها والحيلة في اخراج الذي منها
فيفوتهم ببعضها فيربح ونال الصبيان ونال الاتر الاثر وهو بالفتح الكافور كثيرا بتر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر ومعناه ان مبغضك هو
المنقطع عن الخير وقيل الابتر الذي لا عقب له وهو جواب لقول قريش ان محمدا لا عقب له يموت فنستريح منه ويدرس دينه اذ لا يقوم مقامه من يدعو اليه فينقطع
امره وفي حديث الضحايا نهي عن المبتورة اي مقطوعة الذنب والابتر المقطوع الذنب وبتر الشيء بترا من باب قتل قطعه قبل الاتمام وبتر في الازمنة
من باب تعب فهو ابتر والانثى بتراء والجمع بتر مثل احمر وحمر وحمراء وحمر وفي الحديث من سلط تربة ابن عمرو اي قصر عليه اجله وقطعه والبتار السيف القاطع
والبترية بضم الموحدة والسكون فرقة من الزيدية قيل نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر وقيل البترية هم اصحاب كثير النوا الحسن بن صالح و
سالم بن ابي حفصة والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وابو المقدام ثابت الحداد وهم الذين دعوا الى ولاية علي ثم خلطوها بولاية ابي بكر وعمر ويثبتون
لهم الامامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون الخروج مع ولد علي بثر في الحديث المحرم يكون به البثرة والدمامل البثرة بالفتح والسكون
المثلثة وقد تفتح واحد البثر كثمرة وثمر وبثر الجلد بثرا من باب قتل خرج به خراج صغير وجمع البثرة بثور كتمر وتمور بثر بالباء الموحدة والتاء المثلثة
ثم الراء المهملة ثم الباء المثناة التحتانية ومد في آخره على ما يظهر من النسخ وهو وصي يوسف النبي بجر في الحديث ودبير البجرة اذا كان فوق العانة غليظة
النفس ماه دينا البجر بالتحريك نفخ في السرة وارتفاع غلظ في اصلها الرجل ابجر والمرأة بجراء والجمع بجر والبجرة بالضم الوجه والعنق ومنه خضعت
له بجرة النكير وابن بجرة اسم خمار كان في الطائف وشبيب بن بجرة شارك ابن ملجم في قتل امير المؤمنين ع قاله في ق وفي حديث علي ع القوم اتى ابجر اي
وامرا عظيما وقولهم افضيت اليك بعجري وبجري اي بعيوبي يعني امري كله بحر البحر بالضم القصبة المجتمع الحلق وكل الجحر بالفتح قاله الجوهري
وهو مقلوب منه **بحر** قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الابل البحيرة فيما بينهم الناقة اذا انتجت خمس بطن فان كان الخامس ذكرا بحروه اي شقوا اذنيه
فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها وكانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت للنساء فنكر الله عليهم ذلك قوله تعالى ظهر الفساد في البر و
البحر البحر الماء الكثير او الملح فقط والجمع ابحر وبحور وبحار والفساد قيل هو قتل ابن آدم اخاه واخذ السفينة غصبا قوله تعالى اذا بلغ مجمع البحرين بحرين
به على ما قيل بحر الروم وفارس وفي الحديث اذا رأيت الدم البحراني فدعي الصلاة البحراني قيل هو نسبة الى البحر الذي هو قعر الرحم ادوا في النسبة الفا ونونا
للمبالغة يريد الدم الخالص الغليظ الواسع وقيل هو نسبة الى البحر لكثرته وسعته وعن القتيبي هو دم الحيض لا الاستحاضة ورجل بحراني منسوب الى البحرين
بلاد معروفة وفلان بحر في العلم اي واسع فيه كالبحر وتبحر في العلم توسع البحر الاخضر هو البحر المحيط وفي الخبر لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا
البحر نارا ابر بدانه لا ينبغي للعاقل ان يلقي نفسه الى المهالك الا لامر ديني يحسن بذل النفس فيه وقوله فان تحت البحر نارا هو تهويل بشأن البحر لا فان ما
انه خطر مرحب بسلاخرى وفي حديث مارد وكان له صنم يقال له باجر بفتح الحاء ويروى بالجيم وفي حديث زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها للناس وتبحر في
في الشيء هو مشبه المنكر المعجب بنفسه **بخر** البخور كرسول ما يتبخر به كالقسط والعود وعرف بانه دخان الطيب المحترق وبخرت القدر بخرا من باب قتل انتفع
بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب انتن ريحه ومنه رجل ابخر وامرأة بخراء والجمع بخر مثل احمر وحمر وحمراء وحمر واحمد بن محمد بن علي البخاري منسوب الى
بخارا المعروف لانه كان يتبخر في الحمام محدث من علماء العامة والبئر البخرة التي يشم منها الرائحة الكريهة كالجيفة ونحوها **بدر** قوله تعالى ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة بدر اسم موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة اقرب يذكر ويؤنث وفيها كانت غزاة النبي ص مع المشركين وعن الشعبي ان بدرا
اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لان الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر قوله ولا تاكلوها اسرافا وبدارا اي مبادرة ومسابقة يقال بدر الى الشيء
بدورا وبادر اليه مبادرة وبدارا من باب قعد ومنه سمي البدر لانه يبادر الشمس بالطلوع وقيل سمي بدرا لتمامه و
امتلائه وكل شيء تم فهو بدر وليلة البدر ليلة اربع عشرة وفي الحديث الجماعة ولا يبتدئهم امام اي لا يظهر لهم امام يتبع عنهم البادرة حدة الغضب ومنه الرجل

تلافي بالبادرة فيكفر وفي الحديث المبادرة اليمين عند الغضب واخشى عليك بادرة من رأي غضبة يكون منه بوادر غضب ايحظار سقطات عند
احتد اهل البادرة من يخشى بوادره من الظلمة والبادرة لحمة بين المنكب والعنق ومنه قوله ترجف بوادره وهي جمع بادرة وبيدر خزين الحبوب اي
البيدرة والبدرة من المال هي بالفتح فالسكون عشرة الاف درهم سميت بدرة لتمامها والمبادرة في الرماية هي ان يشترط الاستحقاق لمن بدر الى اصابة خمسة من
عشرين مثلا والمحاطة في الرماية هي ان يشترط الاستحقاق لمن خلص له من الاصابة عدد معلوم بعد مقابلة اصابات الآخر باصابات مثلها كذا قرره بعض
الاعلام والبيدر جمع الطعام حيث يداس وفي الحديث قال ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون هذا البيدر يعني بذلك الكعبة المشرفة والطائفين بها تمثيلا
وانكارا وشبههم بالحيوانات التي لا تعقل تدوس بيدر الطعام **بذر** قوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين هو من التبذير في النفقة و
الاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله تعالى وقد فرق بين التبذير والاسراف في ان التبذير الانفاق فيما لا ينبغي والاسراف الصرف زيادة على ما ينبغي ولا
هنا للمشاكلة وفي حديث وصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع البذور ويروى بذر الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيه وفرقه والبذير كعبد
الذي يفشي السر ويظهر ما سمعه ومنه رجل بذر للذي يذيع الاسرار وقوم بذر مثله ومن كلامه ع لفقهها الثقل في البذر عيب هو بفتح الباء وكسرها
مفسر به في الكتاب واصله محذوف المضاف اي من البذر والبذر بالفتح فالسكون ما يبذر ويزرع من الحبوب كلها وبذرت البذر من باب قتل اذا
نثرت الحب في الارض للزراعة قال بعضهم البذر في الحبوب كالحنطة والبزر بالزاء المعجمة للرياحين والبقول قال في المصباح وهذا هو المشهور في الاستعمال
الخليل كل حب يبذر والبذر النسل او لولد الباذروج يجيء آخره نوع من الرياحين الجبلية ومنه كان يعجب رسول الله من البقول الباذروج **برر**
قوله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم قال علي بن ابرهيم نزلت في القصاص والخطاب وهو قول امير المؤمنين ع وعلى كل منبر منهم خطيب مصقع
يكذب على الله وعلى رسوله وعلى كتابه اسمى وقد نظم بعض الشعراء في هذا المعنى وخير يغني يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل قوله تعالى لن
تنالوا البر حتى تنفقوا الاية البر على ما قيل اسم جامع للخير كله والمراد به هنا الجنة والبر الصلة ومنه بررت ذا قرابتي اي احسنت الطاعة اليه ورفقت وتحريت
محابه وتوقيت مكارهه قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية قال المفسر قرأ حمزة وحفص عن عاصم ليس البر بالنصب على انه خبر ليس
مقدم على اسمها وهو ضعيف بجعل الاسم جملة والباقون بالرفع على الاصل وقرأ نافع ولكن البر بالتخفيف والرفع بجعلها عاطفة والباقون بالتشديد
النصب بجعلها من اخوات ان ورفع الموفون عطف على من آمن ونصب الصابرين على المدح الخطاب لاهل الكتاب لانهم اكثروا الخوض في امر القبلة حين حولت
وادعى كل فريق ان البر التوجه الى قبلته فرد عليهم بانه ليس البر التوجه الى المشرق قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود ولكن البر من آمن بالله فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه مثل واسئل القرية قوله انه هو البر الرحيم اي الصادق وقيل الذي من عادته الاحسان ومنه بر فلان بيمينه اذا صدق
قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا والبر بالفتح البار ومنه قوله تعالى وكان برا بوالديه قوله ان الابرار لفي نعيم الابرار اولياء الله المطيعون
في الدنيا لفي نعيم هو الجنة ومنه قوله تعالى وتوفنا مع الابرار قوله كرام بررة البررة جمع بار وهو فاعل البر اي الخير وجمع البار ابرار وكثيرا ما يخص الاولياء والزهاد
والعباد والكرام البررة هم الملائكة المطيعون المطهرون من الذنوب والمآثم والبر بالكسر الاتساع في الاحسان والزيادة ومنه سميت البرية بالفتح والتشديد
لاتساعها والجمع البراري ومنه الحديث فوق كل ذي بر بر حتى يقتل في سبيل الله ومنه حديث المصلي ينثر عليه البر من مفرق رأسه الى عنان السماء والبر
بالضم القمح ومنه حديث الفطرة فرض رسول الله ص الفطرة صاعا من بر او صاعا من قمح وهو نوع من البر وبر الله حجك اي قبل الحج
المبرور الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل المقبول المقابل بالبر وهو الثواب ومنه الدعاء اللهم اجعله حجا مبرورا ومنه بر حجك على البناء للمجهول
اي كان حجك مقبولا وخالصا نقيا مما يشوبه من الثواب والمآثم وفلان يبر خالقه اي يطيعه والبر بالفتح خلاف البحر والبر
من اسمائه تعالى وهو العطوف على عباده الذي عم بره جميع خلقه يحسن الى المحسن بتضعيف الثواب والى المسيء بالصفح والعفو وقبول التوبة وبر الله قسمه
وابره اي صدقه ومنه لو اقسم على الله لابره اي لو حلف على وقوع شيء لابره اي صدقه وصدق يمينه ومعناه انه لو حلف يمينا على انه يفعل الشيء او لا
يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه لعظم منزلته وان احتقر عند الناس وقيل لو دعاه لاجابه وفي حديث زمزم احفر برة بفتح الموحدة وتشديد المهملة
سماها بذلك لكثرة منافعها وسعة مائها وبرة بالباء الموحدة المفتوحة والراء المهملة المشددة على ما صح من النسخ احد اوصياء الانبياء المتاخرين عن
نوح وفي الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر بالوجهين الفتح والكسر وفيه اجعل لي برا اي مطيعا محسنا واجعله
خالصا في البر لا يخالطه اثم والبرانية الظاهر والجوانية الباطن ومنه خالطوهم يعني عدا الدين بالبرانية ولا تخالطوهم بالجوانية والبربر جيل
الناس يقول لمن سماهم بهذا الاسم وقد جاء في الحديث ليأت اهل بربر يقال ان في الجزائر كثير منهم والبربر ثمر الاراك ومنه
ما لنا طعام الا البربر وبريرة بالباء الموحدة والياء المثناة تحت المتوسطة بين الراءين المهملتين وفي الآخر هاء مملوكة كانت عند زوج لها يسمى مغيث بضم الميم
والغين المعجمة وبعدها ياء مثناة ثم ثاء مثلثة فاشترتها عائشة واعتقتها فخيرها رسول الله ص ان شاءت بقيت عنده وان شاءت فارقته **بسر** قوله تعالى ثم
عبس وبسر اي كلح في وجهه وكره تقول بسر الرجل بسورا كلح قوله وجوه يومئذ باسرة اي منكرة وفي الحديث الاستنجاء مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير التي

باب الباء الموحدة والسين والصاد المهملتين واحد البواسير وهي كالدماميل في المقعدة وفي المصباح ابل هو ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع في البدن
يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك وفي الحديث ذكر البسر بالضم فالسكون وهو ثمر النخل قبل ان يرطب والبسر النخل ... صار ما اوله
بسر اخر وصار ما بسرا اي ليس بطرياب **بشر** قوله تعالى ما هذا بشرا الآية البشر الانسان والواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى بشر
وبه جاء التنزيل انؤمن لبشرين مثلنا والجمع ابشار وهم الخلق وسمي البشر بشرا لظهورهم قال تعالى لواحة للبشر اخذا من البشرة التي هي ظاهر الجلد قوله تعالى وابشروا
بالجنة هو بقطع الالف قال الجوهري قوله يا بشرى هذا غلام والبشرى والبشارة اخبار بما يسر وانما سميت بشارة لانها تتبين في بشرة من تبشره
وقد تستعمل البشارة في الشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقيل بشرى في قوله يا بشرى هذا غلام اسم صاحب له ناداه وقرئ يا بشراي هذا غلام
مثل عصاي قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فسرت البشرى في الحيوة الدنيا بالرؤيا الصالحة في الدنيا يراها الرجل الصالح او يبشر
بها او يرى له وما بشر الله به المتقين في غير موضع من كتابه وفي الآخرة الجنة او بشارة يبشر بها عند الموت قوله باشروهن اي جامعوهن والمباشرة الجماع
سمي بذلك لمس البشرة اعني ظاهر الجلد قوله يستبشرون بنعمة من الله وفضل اي يفرحون قوله مبشرا برسول يعني عيسى عليه السلام يبشر برسول الله وروي
عن كعب الاحبار ان الحواريين قالوا لعيسى يا روح الله هل بعدنا من امة قال نعم امة محمد علماء اتقياء كانهم في الفقه انبياء يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله
منهم باليسير من العمل قوله يقولون انما يعلمه بشر قالوا يعلمه غلام رومي اسمه عابس اسلم وحسن اسلامه وكان صاحب كتاب وقيل هما القاسمي قالوا انه يتعلم
القصص من البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل والبشر بالكسر طلاقة الوجه وبشاشته ومنه الحديث الق الناس بطلاقة الوجه وحسن البشر ومن
حسن البشر يذهب بالسخيمة ومنه في حديث صفات المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اي بشره في وجهه يتحبب الى الناس وحزنه في قلبه لضبط حظه
الدنيا وشدائدها والبشارة هي بكسر الباء وحكي ضمها وفي الخبر امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تبين بشرتها وباشر الرجل الامر اذا خاضه
ولامسه منه قليباشر بكفيه الارض وانا في امر تبشر به بالكسر اي مسرور به القيامة تباشير البشر وتباشير الصبح اوائله وكذا اوائل كل شيء ولا يكون
منه فعل قال الجوهري **بصر** قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اي بينات ودلائل من ربكم تبصرون بها الهدى من الضلال والتمييز بها بين الحق من **بصر**
الباطل قوله وهو السميع البصير اي العالم وهما من صفات الازل والبصير من اسمائه تعالى هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها من غير جارحة
فالبصر في حقه تعالى عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفي الحديث سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او
غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين قوله لا تدركه الابصار اي لا تراه العيون لان الادراك متى قرن بالبصر لم يفهم منه الا الرؤية كما اذا قرن بآلة
السمع فقيل ادركته باذني لم يفهم منه الا السماع وكذا اذا اضيف الى كل واحد من الحواس افاد ما يلائمه كالحاسة تقول ادركته بفمي اي وجدت طعمه
ادركته بانفي اي وجدت رائحته والمعنى لا تدركه ذوو الابصار وهو يدرك الابصار اي المبصرين وقيل لا تدركه الابصار اي الاوهام وفي حديث هشام
بن الحكم في اثبات الصانع الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراك بالمداخلة وادراك بالمماسة
ادراك بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث
ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه
وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائما ادرك ما يلاقي من الالوان
والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة وكذلك الناظر في الماء الصافي
يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره واما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل
قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا في الهواء موجودا كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه شيء من خلقه قوله
اولي الايدي والابصار اي ذوي الاحسان وبصائر في الدين الآية قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه يعني من
من ابصر بعينيه ومن عمي فعليها يعني ليس عمي العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان
بصير بالثياب انما اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون والبصير خلاف الاعمى قوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير قوله وابصر فسوف يبصرون
اي ابصرهم ما يقضى عليهم من القتل والاسر عاجلا والعذاب الاليم آجلا فسوف يبصرونك وما يقضى لك من النصرة والتأييد والثواب
النعيم غدا والبصر العين حاسة الرؤية ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قوله فبصرك اليوم حديد اي علمك اليوم
به نافذ قوله بصائر من ربكم اي حجج بينة واحدها بصيرة وهي الدلالة التي يستبصر بها الشيء على ما هو به وهو نور القلب كما ان البصر نور العين سميت بها
الدلالة لانها تجلي الحق وتبصر فيها قوله بصرت بما لم يبصروا به اي رايت ما لم يروه او علمت ما لم يعلموه من البصيرة ويقال بصرت علمت وابصرت نظرت قوله
بصيرة اي على يقين قوله بل الانسان على نفسه بصيرة اي الانسان بصير على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما في علامة ونسابة ويقال جوارحه تشهد عليه
نعله قوله يبصرونهم بالتشديد اي يعرفون الاحماء والاقرباء فلا يخفون عليهم فلا يمنعهم من المسألة ان بعضهم لا يبصر بعضا لكنهم لم يتمكنوا من

تأملهم

تأملهم للتشاغل والمبصر المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة اي واضحة مضيئة ومثله وآتينا ثمود الناقة مبصرة اي بينة واضحة
ومثله وجعلنا آية النهار مبصرة قوله وآية النهار مبصرا اي يبصر فيه كما يقال ليل نائم اي ينام فيه وفي حديث الدنيا من ابصر بها بصرته ومن ابصر
اليها اعمته قوله من ابصر بها بصرته اي من جعلها سببا لهدايته وجعل ابصاره بعين عقله استفاد منها البصر ومن ابصر اليها اعمته اي من مد اليها
بصره بصيرته محبة لها اعمته عن ادراك انوار الله تعالى وفي حديث مدح الاسلام وجعله تبصرة لمن عزم اي من عزم على امر كان في الاسلام تبصرة
هداية الى كيفية فعله وابصرته برؤية العين ابصارا وبصرت الشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فانا بصير به يتعدى بالباء بنفسه وهو ذو بصيرة
اي علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثان والاستبصار البصيرة والمستبصر المستبين للشيء ويبصرهم الناظر اي يحيط بهم نظره ولا يخفى عليه منهم
شيء وفي الخبر بصر كل سماء مسيرة كذا اي سمكها والبصرة وزان تمرة بلدة اسلامية بنيت في خلافة الثاني في ثمان عشرة من الهجرة سميت بذلك لان
البصر الحجارة الرخوة وهي كانت تنسب بها وفي كلام علي عليه السلام البصرة مهبط ابليس ومعرس الفتن والبصريان البصرة والكوفة وابو الحسن البصري كان في زمن
الصادق عليه السلام وكان يقول تارة بالجبر وتارة بالقدر وابن ابي العوجاء من تلامذته فانحرف عنه وابو بصير من رواة الحديث مشترك بين الثقة والضعيف **بصر** بكسر
الباء والبنصر الاصبع التي بين الوسطى والخنصر والجمع بناصر **بطر** قوله تعالى بطرت معيشتها بكسر الطاء اي شقيت في معيشتها وقد تكرر في الحديث ذكر البطر **بطر**
وهو كما قيل سوء احتمال الغنى والطغيان عند النعمة وقيل هو التجبر وشدة النشاط وقد بطر بالكسر يبطر بالفتح وابطره المال اذهب دمه بطرا بالكسر
اي هدرا وفي الخبر الكبر بطر الحق قيل هو ان يجعل ما جعله الله من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر
من الحق لا يقبله وفي الحديث ذكر البيطرة وهي معالجة الدواب والبيطار بفتح الباء هو الذي يعالج الدواب ومنه حديث احمد الحرب الغزو وبيع كالبيطار **بطر**
البيطرة والبطر الشق ومنه سمي البيطار وغيث صوب منبطر اي ممتد ومثله سحاب منبطر **بظر** البظارة بالضم هنة نابتة في الشفة العليا **بعر**
قول علي عليه السلام لشريح فما تقول انت يا ابن الابظر والبظر قلقة بين شفري المرأة لم يقطع في الختان والجمع بظور وبظر مثل افلس وفلوس **بعر** البعير بفتح الاول
وكسر ثاني وسكون الثالث قال الجوهري هو الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال هو للجمل والناقة ومنه قول بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي والجمع
اباعر وبعران وليلة البعير ليلة اشترى من جابر جمله في السفر وقيل سمي البعير بعيرا لانه يبعر يقال بعر البعير يبعر بفتح العين فيهما بعرا باسكان العين **بعث**
البعرة بالفتح فالسكون واحدة البعر كالابعار وهي من البعير والغنم بمنزلة العذرة من الانسان **بعثر** قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور اي اثير
واخرج قوله واذا القبور بعثرت اي بحثرت واثيرت يقال بعثرت الشيء وبحثرته اذا استخرجته وكشفته ويقال بعثرت اي قلبت فاخرج ما فيها من قولهم بعثرت **بقر**
نفسي اي خاشت وانقلبت يريد عند البعث **بقر** قوله تعالى سبع بقرات سمان البقرات بالتحريك جمع البقر كذلك اسم جنس يقع على الذكر والانثى و
انما دخلته الهاء للوحدة قيل اشتق هذا الاسم من بقر اذا شق لانها تشق الارض بالحراثة والبقر اجناس فمنها الجواميس وهي اكثرها البانا واعظمها
اجساما ومنها نوع آخر يقال له درين بدال مهملة ثم راء ثم ياء موحدة ثم نون وهي التي ينقل عليها الاحمال وربما كانت لها اسنمة قال في حيوة الحيوان والبقرة
من البقر ابعد اصناف الابل والمها واليحمور والتيتل كلها اشرب لتاء الصيف وحده واذا مدمنه ضرب عنه فاستغنت باستنشاق الريح في هذا **بقط**
الوصف تاركها الذئب والثعلب واهل اليمن يسمون البقرة باقورة ومنه ما كتبه لهم النبي صلى الله عليه وآله في كل ثلثين باقورة باقورة وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل
والمال قال الاصمعي التبقر التوسع والتفتح وبقرت الشيء بقرا من باب قتل شققته وفتحته ويتبقر في العلم توسع ومنه سمي ابو جعفر الباقر عليه السلام لانه **باكر**
بقر العلم بقرا وشقه وفتحه والبيقرة اسراع يطاطئ الرجل فيه رأسه **بقط** البقطير بالضم الشاب البيض الواسعة **بكر** قوله تعالى لهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا اي مقدارهما او دائما وقد تقدم في عشا غير ذلك والبكرة بالضم الغداة والجمع بكر مثل غرفة وغرف وجمع الجمع ابكار مثل رطب وارطاب قوله
بكرة واصيلا اي غداة وعشيا قوله بالعشي والابكار هو اسم للبكرة قال الجوهري جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال تعالى بالغدو
والآصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة قوله فجعلناهن ابكارا هي بفتح الهمزة جمع بكر وهي العذراء من النساء التي لم يمسها حمل واحمال
وسميت البكر بكرا اعتبارا بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له النساء والبكارة ايضا عذرة المرأة وضربة بكر اي قاطعة لا تثنى ومنه الخبر كانت ضرباته على
ابكار اذا اعتلى قد واذا اعترض قط والبكر بالفتح الفتي من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ وقد يجمع في القلة على ابكر وفي حديث علي
في اصحابه كم اداريكم كما تدارى البكار العمدة والثياب المتداعية قال الفاضل ميثم والبكار العمدة التي انشدخ باطن اسنمتها لثقل الحمل نسبة العمدة
لذلك وجه شبه مداراتهم بمداراتها قوة المداراة وكثرتها وخص البكار جمع بكرة لانها اشد تضجرا بالحمل عند ذلك الداء والى وجه شبههما
بمداراة الثياب المتداعية في التمزق بقوله كلما حيصت من جانب تهتكت من آخر وحيصت خيطت وجمعت اي كلما اصلح حال بعضهم وجمعهم للحرب
فسد بعض آخر عليه وتفرق عنه وفي الحديث عليه بكار بالفتح وهي الناقة اذا ولدت وبكرة البئر الخشبة التي يستقى عليها قال الاصمعي ان كانت البكرة
على كبش منوح فهي بكرة واذا كان على كبش جزور فهي محالة وبكر بالصلوة صلاها الاول وقتها ومنه لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب و
بكر الى الشيء بكورا من باب قعد اسرع اي وقت كان وبكر بالتشديد مثله ومنه حديث الجمعة من بكر وابتكر قالوا بكر اسرع وابتكر ادرك الخطبة و

خيصت

بكر

بكر بالصدقة ... فان البلاء لا يتخطاها وفي حديث علي ع في صفة المفتي بكر فاستكثر اي ذهب بكرة يعني اخذ في
طلب العلم اول شيء فاستكثر منه ومن بادر الى الشيء فقد ابكر اليه اي اسرع وابتنه بكرة اي باكرا قال الجوهري فان اردت بكرة يوم بعينه قلت اتيته
بكرة غير منصرف كانه للتانيث والعلمية وهي من الظروف التي لا تتمكن وابتكر الشيء اذا اخذ بكوره وهو اوله وابو بكر بن ابي قحافة ولد قبل عام
الفيل بثلث سنين وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي عبد الله وكناه بابي بكر **بلو** في الحديث ذكر البلو وهو بكسر الباء مع فتح
اللام ... وبفتح الباء وضم اللام ... من المعان واحد بلوة ومنه الحديث نعم الفضل البلو ... **بند**
بند بضم الباء واسكان النون ... **بور** قوله تعالى كنتم قوما بورا اي هلكى ... بالفتح الباء اي الهلاك ...
وابار الله اهلكه قوله تجارة لن تبور اي لن تكسد قوله ومكر اولئك هو يبور اي يبطل ...

[illegible]

باب ما اوله الثاء

[illegible]

وفي الحديث كبش ... من قلة ... ومن شعراء القيس كان ثبير في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل ...
قبل اسم هذا الجبل ... لعرانين الانف قال الجوهري معظم الانف والجمع عرانين ثم استعمل العرانين لاوائل المطر لان الانف مقدم الوجه ...
الكساء المخطط والجمع بجد والمزمل الملتف بالثياب ...
لانه جر ... المجاور ...
في خبر النبي انا ابغضكم الى الثرثارون وهو كثير الكلام ... **ثرثر**
... والثرثار النهر ... اهل الثرثار ...
... **ثغر** في الحديث ذكر الثغر بالفتح فالسكون موضع المخافة الذي يخاف منه هجوم العدو
منه ... والجمع ثغور ...

[illegible]

والمتجبر الذي لا يكترث لامر وفي حديث الشيعة اياكم والتجبر على الله كان اراد بالتجبر على الله التكبر على الناس متكلا معتمدا على قربه عند الله وفي الحديث
ان عبدا لم يتجبر على الله الا تجبر على رسول الله والجبروت هو فعلوت من الجبر القهر وجبرئيل هو اسم ملك من ملائكة الله تعالى هو جبر اضيف الى ايل
من اسماء الله تعالى بغير العربية وفيه لغات جبرئيل بالهمز ولا يهمز وجبريل بالكسر وجبرئل مقصور وجبرين نقل انه نزل على ابراهيم خمسين مرة وعلى موسى
اربعمائة مرة وعلى عيسى عشر مرات وعلى محمد اربعة وعشرين الف مرة ومن كلامه في وصف الائمة هولاء لم يغلوا بابدانهم فيأكل قويهم ضعيفهم
لم يجبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي قيل هو من الجبر على الشئ القهر والغلبة عليه وقد اضطرب النسخ في ذلك والاصح ما ذكرناه والمعنى لم يقهر كل
جماعة جماعة من المسلمين على الجهاد فيجر الى قطع النسل والجبرية قوم قالوا خلاف القدرية وهو القول بان الله تعالى يجبر عباده على فعل المعاصي ومنه الحديث لا جبر ولا
تفويض ولكن امر بين امرين سئل ما الامر بين الامرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث
لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية والجبرية باسكان الباء خلاف القدرية وفي عرف اهل الكلام يسمون المجبرة والمرجئة لانهم يؤخرون
امر الله ويرتكبون الكبائر والمفهوم من كلام الائمة ان المراد من الجبرية الاشاعرة ومن القدرية المعتزلة لانهم شهروا انفسهم بانكار ركن عظيم من الدين
هو كون الحوادث بقدرة الله تعالى وقضائه وزعموا ان العبد قبل ان يقع منه الفعل مستطيع تام يعني لا يتوقف فعله على تجدد فعل من افعاله تعالى وهذا
معنى التفويض ان الله تعالى فوض اليهم افعالهم وقال علي بن ابراهيم المجبرة الذين قالوا ليس لنا صنع ونحن مجبرون يحدث الله لنا الفعل عند الفعل وانما الافعال
الى الناس على المجاز لا على الحقيقة وتاولوا في ذلك بآيات من كتاب الله لم يعرفوا معناها مثل قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقوله فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وغير ذلك من الآيات التي تاولوها على خلاف معانيها وفيما قالوا ابطال
الثواب والعقاب واذا قالوا ذلك ثم اقروا بالثواب والعقاب نسبوا الى الله الجور وانه يعذب على غير اكتساب وفعل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ان يعاقب احدا
على غير فعل وبغير حجة واضحة عليه والقرآن كله رد عليهم قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقوله لها وعليها
هو الحقيقة لفعلها وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله ذلك بما قدمت ايديكم
وقوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وقوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقوله وعادا وثمود وقد تبين لكم من
مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقوله وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه ولم يقل بفعلنا فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم
من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومثل ذلك كثير انتهى والجبر اصلاح العظم من الكسر يقال جبرت
العظم والكسر جبرا وجبر العظم والكسر جبورا اي انجبر يتعدى ولا يتعدى ومنه جبر الله عنكم وقوله جبرت اليتيم اذا اعطيته والجبار الذي يجبر العظام المكسورة
والجبيرة على فعيلة واحدة الجبائر وهي عيدان يجبر بها العظام وفي حديث النبي البئر جبار وجرح العجماء جبار والمعدن جبار اراد بالجبار بالضم والتخفيف الهدر
يعني لا غرم فيه والعجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم والمعنى ان البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيئا فذلك الشئ هدر وكان المعدن اذا انهار على
احد فهو هدر وجابر بن عبد الله صحابي شهد بدرا وجابر الجعفي من علماء الشيعة روي انه قال عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر عن النبي وعن
معوية قال سمعت جابرا يقول عندي خمسون الف حديث ما حدثت منها بحديث ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الف ومنه انه قال قلت لابي جعفر
جعلت فداك انك حملتني وقرا عظيما بما حدثتني من سركم الذي لا احدث به احدا وربما جاش في صدري حتى اخذني منه شبه الجنون قال يا جابر اذا كان ذلك فاخرج
الى الجبانة فاحفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا وفي الحديث لا يحرم من الرضاع الا المجبور قلت وما المجبور قال ام تربي او ظئر تستأجر
او امة تشترى قال في شرح يعني المجبور وجدتها مضبوطا بخط الصدوق بالجيم والباء في كتاب المقنع فانه عندي بخطه انتهى وبه تم الكلام في جبر تعالى **جحر** في الحديث
المشهور عند اهل السير وبين الفريقين ان لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين الجحر بالضم فالسكون ثقب الحية ونحوها من الحشار وهو هنا استعارة قال الخطابي
والحديث يروى على وجهين احدهما على الخبر والآخر على النهي ومعنى الاول ان المؤمن الممدوح هو المتيقظ الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة
بعد اخرى ولا يفطن هو به وقيل انه الخداع في امر الآخرة دون الدنيا والثاني الا يخدع المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه مرتين بعد هذا وقد
يكون في امر الدنيا والآخرة والاصل في هذا الحديث على ما حكي ان النبي من على بعض اهل مكة وشرط عليه ان لا يجلب عليه فلما بلغ مامنه عاد على
عليه باسره اخرى فامر بضرب عنقه فكلمه بعض الناس في المن فقال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين **جدر** قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فاقامه الجدار
الحائط والجدر بالفتح فالسكون مثله وجمع الجدار جدر وجمع الجدر جدران كبطن وبطنان والجدري بضم الجيم وفتح الدال والجدري بفتحهما القروح تنفط عن الجلد
ممتلئة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجدور وبقا ولعن عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم وقد جاء في الحديث وفلان جدير بكذا اي خليق به وحقيق
جرر في الحديث ذكر الجري بالجيم والراء المشددة المكسورة والياء المشددة اخيرا ضرب من السمك عليه الفلس وقوله الجريث بالثاء المثلثة وفيه كل شئ يجتر
فشوره حلال لعابه حلال قوله يجتر هو من الاجترار وهو ان يجر البعير من الكرش ما اكل الى الفم فيمضغه مرة ثانية والمراد بالحلال الطاهر في الظاهر وفيه

لا مدنة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية والجريرة هي الجناية والذنب سميت بذلك لانها تجر العقوبة الى الجاني
ومنه الدعاء يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ومنه ضمان الجريرة وهو ان يضمن جنايته كالمعقول في الواجب على حر لا اصل يجب لا يعلم قربه
ويعقد كان يقول المضمون فاقدتك على ان تنصرني وتدفع عني وتعقل عني واعقل عنك فيعقد معك ذلك الضمين المسلمة فيما بينها على الآخر والمجرة هي
البياض المعترض في السماء والسواد من جانبيها قال الجوهري سميت بذلك لانها كاثر المجرة والجر بالفتح والتشديد الحبل منه بجر الابل لونه اذا اعتل ويجر الحبل
جرا بسببه وهلم جرا معناها استدامة الامر واتصاله كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال اي جارين والجرة
بالفتح والتشديد اناء معروف من خزف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرات وجر مثل تمرة وتمرات وتمر وجرير شاعر معروف ومجمجر بن اهلك الشام
الملعونة في الكوفة والجرجرة صوت يردده البعير في حنجرته ومنه قوله الذي يجرجر في بطنه نار جهنم اي يلقي في بطنه يقال جرجر فلان من الماء في حلقه اذا تجرعه جرعا
متتابعا له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا مثل قوله تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا فنارا منصوب على المفعول به ويجرجر فاعله الشارب
وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار ترفع على الفاعلية وعن الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا الكلام على المجاز لان نار جهنم على الحقيقة
لا تجرجر في جوفه والجرجير بقلة معروفة ومنه حديث اهل البيت الهندبا لنا والجرجير لبني امية **جزر** في الحديث ذكر الجزور بالفتح وهي من الابل خاصة ما
كمل خمس سنين ودخل في السادسة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول ورسل يقال جزرت الجزور من باب قتل اي نحرتها والفاعل جازر بالتشديد
والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر كجعفر موضع الجزر وربما دخلتها الهاء فقيل مجزرة والجزارة بضم الجيم ما يعطي الجزار من الجزور وجزرت الناقة نحرتها وجلدتها
ولحم مجزور فقد اخذ منه الجلد الذي كان عليه وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانقطاعها عن
معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وجزيرة العرب اختلف في تحديدها نقل عن الخليل احمد انه قال انما سميت جزيرة لا
نقطاعها عن معظم الارض وقد اكتنفها البحار والانهار من اقطارها وذلك بحر البصرة وعمان الى بركة بني اسرائيل حيث اهلك الله عنده فرعون وبحر الشام والنيل
ودجلة والفرات وهي القدر الذي يتصل بالبر فقد انقطع بالفقار والرمال عن العمران وعن ابي عبيدة هي ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول
والعرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة اسم بادية في طرف الشام وعن الاصمعي ما بين عدن الى اطراف الشام طولا واما العرض فمن جدة وما والاها من شاطئ
البحر الى ريف العراق وعن ابي بكر جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وعن بعضهم جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن واما
تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة
وعمان وسمي حجازا لانه حجز بين نجد وتهامة واما العروض فهو اليمامة الى البحرين واما اليمن فهو علو من تهامة وهذا قريب من قول الاصمعي في المجمع جزيرة العرب والاسم
صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط
بالشمال دجلة والفرات وجزرت النخل اخرصه بالكسر جزرا صرمته والجزر الماكول بفتح الجيم وكسرها لغة الواحدة جزرة قال في المصباح **جسر** في الحديث قوله
على جسر الكوفة الجسر بفتح الجيم ما يعبر عليه كالقنطرة والجمع جسور ورجل جسر يعني جسور والجسور المقدام وجسر على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة فهو جسور
جعر في الحديث كوه النحل ونزل ام جعرور وجعرور ضرب من الدقل يحمل حملا ضعافا … وفي الحديث انه نزل الجعرانة هي بتسكين العين والتخفيف
وقد تكسر وتشدد الراء موضع بين مكة والطائف على سبعة اميال من مكة وهي احد حدود الحرم وميقات الاحرام سميت باسم ريطة بنت سعد وكانت
تلقب بالجعرانة وهي التي اشار اليها في قوله تعالى كالتي نقضت غزلها … العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية والحجازيون يخففونهما **جعفر**
جعفر بن محمد احد الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم اجمعين ولد سنة ثلاث وثمانين ومضى في شوال سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس و
ستون سنة والجعفر النهر الصغير وابو قبيلة وجعفر الطيار هو جعفر بن ابي طالب اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار و
وذو الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة وقد تكرر ذكر ابي جعفر وهو ابن عبد الله
محمد بن علي الباقر واذا قيد بالثاني فالجواد **جفر** في الحديث املى رسول الله على امير المؤمنين الجفر والجامعة وفسر في الحديث باهاب ماعز واهاب كبش فيهما
جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة ونقل عن المحقق الشريف في شرح المواقف ان الجفر والجامعة كتابان لعلي قد ذكر فيهما على طريقة
علم الحروف الحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من اولاده يعرفونها ويحكمون بها انتهى ويشهد له حديث ابي عبد الله انه قال عندي الجفر
الابيض فقال له زيد بن ابي العلاء اي شئ فيه قال فقال لي زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة
وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد … وعندي الجفر الاحمر وما يدريهم ما الجفر فيه السلاح وذلك انما تفتح للدم يفتحها صاحب السيف
للقتل … فيعرف بنو الحسن هذا فقال اي والله كما يعرف الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان
خيرا لهم وقال … وقد كنا وعدناه اكثر وقد امسينا وقد عندنا من ذوي قرابتنا وفي حديث آخر قيل له ما الجفر فقال هو مسك ماعز وفيه …
… رسول الله والكتب ومصحف فاطمة والجفر البئر التي لم تطو وهو مذكر والجمع جفار كسهم وسهام والجفرة سعة في الارض مستديرة

باب ما أوله الجيم

والجمع جفا بالكسر مثل برمة وبرام والجفير الكنانة أوسع منها ومنه قوله ... [illegible] الجفير القاع والجفير الأسد الشديد [illegible]

من رواة الحديث **جلنز** الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهر الرمان معرب ... في حديث النكفين لا يجمر الكفن أي لا يبخر بالمجمرة [illegible]

بها الثياب ... [illegible] والمنحرة وعن بعضهم المجمر ... [illegible]

وهي لغة وجمرة النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار بكسر الجيم [illegible] الحصاة ... جمار المناسك

للحج والجمار ... [illegible] جمرة والجمع جمرات ... [illegible] منها جمرة العقبة وهي ... [illegible]

[illegible]

باب ما آخره الراء

من الجهر الذي لا يحب الله تعالى جهر المظلوم وهو أن يدعو على الظالم ويذكر ما فيه من السوء وقيل هو أن يبدأ بالشتيمة فيرد على الشاتم ...

قال الشيخ أبو علي في معنا أقوال ... ذكر منها لا يحب الله الشتم في الانتصار إلا من ظلم فلا بأس له بأن ينتصر ممن ظلمه ... في الدين

ومنها لا يحب الله الجهر بالدعاء على أحد إلا أن يظلم إنسان ... [illegible]

[illegible]

منه الحلقوم وهي الغلصمة حيث تراه نابيا من خارج الحلق والحنجور فنعوذ بهم الفا الحلق والمعنى شخصت من الفزع صعدت عن مواضعها الى الحناجر
ومثله زاغت القلوب لدى الحناجر وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان وهو كناية عن الرجم وفي حديث الدجال يتبعه اهل الحجر
يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر الذين يسكنون البلاد وفي الحديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا
من اللبن فسودته خطايا بني ادم هو تمثيل مبالغة في تعظيم شانه وتفظيع امر الخطايا يعني انه لشرفه يناسب جواهر الجنة وكانه نزل منها وان خطايا
كم تكاد توثر في الجماد فكيف بقلوبكم او من حيث انه مكفر للخطايا كانه من الجنة ومن كثرة تحمل اوزارهم كانه كان ذا بياض فسودته هكذا قيل
والاظهر ابقاء الحديث على ظاهره كما يشهد له بعض الاخبار اذ لا مانع من ذلك سمعا ولا عقلا بالنظر الى القدرة الالهية وفي الخبر انه شد حجر المجاعة
على بطنه قيل فائدة ذلك المساعدة على الاعتدال والانتصاب على القيام والمنع من كثرة التحلل من الغذاء الذي في البطن او يشد اطراف الامعاء
فيكون الضعف قليلا او لتقليل حرارة الجوع ببرودة الحجر او الاشارة الى كسر النفس والقائها الحجر ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب وحجر عليه حجرا اذا
منعه من التصرف وبعضهم قصر المحجور على الممنوع من التصرف في ماله فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو
شايع منه الحجر بالفتح وهو مصدر حجر القاضي عليه حجرا وفي الحديث خلق الله السموات والارض في ستة ايام فحجرها من ثلثمائة وستين اي اقطعها من هذا العدد
وحجر الثوب بالكسر طرفه المقدم وهو في حجره اي كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر ايضا الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وفي حديث فتح الحاء وكسرها
او ستة اذرع منه وسبعة قوال الفعل ان اسمعيل ابرهيم دفن امه في الحجر فحجر عليها لئلا توطأ وفي الحديث عن الصادق دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى
بنات اسمعيل ومنه الحجر بيت اسمعيل وفيه قبر هاجر وقبر اسمعيل وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ومنه الحديث يتيم الحسن
والحسين في حجر رسول الله اي في حضنه ومحجر العين بالكسر ما ظهر من النقاب من الرجل والمرأة من الجفن الاسفل وقد يكون من الاعلى وعن بعض العرب هو
ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر **حدر** في الحديث اذا اقمت فاحدر فاستك احدر بضم الدال اي اسرع بها فانه قد نزل في
حد الاذان والاقامة والقراءة حدرا من باب قتل اسرع بها ويشهد قوله في الاذان ترتيل وفي الاقامة حدر وروي فاحذم بالحاء المهملة والذال المعجمة وهو
وعن الزمخشري بالخاء المعجمة وحدر الشيء من باب قعد انزله والحدور وزان رسول الهبوط وهو المكان ينحدر منه والحدر بالضم فعلك من ... تحدر و
انحدر الماء من السحاب والدمع من العين وتحدر نزل ومنه الحديث كاني انظر الى الماء يتحدر على عاتقه اي ينزل عليه وقوله احدر ذلك الماء الى
الينابيع سلك وحادر شعر الدفن بالدال المهملة او اتحاد الشعر على الذقن وهو طرفه وحيدرة اسم من اسماء الاسد سمي به علي ومنه كلام حين برز
مرحب فضربه يعقلون اسمه فقلنا انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم بالسيف كيل السندرة قال في جمع البحرين واختلف في
تسميته بحيدرة على اقوال قيل انها اسمه في الكتب المتقدمة وقيل ان امه فاطمة بنت اسد سمته بهذا الاسم حين ولد وكان ابو طالب غايبا فسماه باسم ابيها اسد
ابوه فسماه عليا وقيل انه كان يلقب به في صغره لانه حيدرة هو الممتلي لحما العظيم البطن وكان علي كذلك **حدب** في حديث الاستسقاء اللهم حتى ان البلد
حين اعتكرت علينا حدابير السنين اعتكرت اي اختلطت والحدابير جمع حدبار بالكسر هي الناقة الضامرة التي بدا عظم ظهرها من الهزال فشبه السنين
التي فيها الجدب والقحط بها قال ابو الزهد حدابير ما ينفك الامناخة على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا او الخسف الذل البلد القفر الخالية واخر
قوله الا مناخة فقيل الا لا يجوز انحلالها هنا كالا يجوز ما زال زيد الا قائما واعتذر له بان ينفك هذا ليست ناقصة بل هي بمعنى تنفصل اي لا تنفصل
او طانها الا مناخة على الخسف والذل **حذر** قوله تعالى خذوا حذركم اي خذوا طريق الاحتياط واسلكوه واجعلوا الحذر ملكة في دفع ضرر الاعداء
عنكم والحذر والحذر بمعنى واحد كالاثر والاثر وعن الباقر الحذر السلاح قال الطبرسي هو صحيح لانه لو في عيناس كلام العرب يكون من باب حذف المضاف
اي الات حذركم واورد عليه انه في هذه الاية عطف السلاح على الحذر وهو يقتضي المغايرة قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا قال المفسر
هذا امر منه تعالى بالحذر عن المحارم والمناهي عن بعض المفسرين فاحذروا سخطه والحذر هو امتناع القادر من الشيء لما فيه من الضرر قوله وانا لجميع حاذرون
وقرئ حذرون بالقصر وكسر الذال وضمها ايضا ومعنى حاذرون متاهبون ومعنى حذرون خائفون ورجل حاذر حذر اي محترز متيقظ وقد حذر الشيء اذا
حذره والحذار بالكسر المحاذرة وحذار احذر بمعنى احذر واعوذ بما اخاف واحذر هو نوع من جمع مكروه وفيه مما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن
والخوف فان الحذر هو الاحتراز عن مخوف والمحذورة هي الفزع بعينه قاله الجوهري **حذفر** الحذافر الجوانب والنواحي اعطاه الدنيا بحذافيرها باسرها
الواحد حذفار وقيل حذفوره ومنه الخبر الخبر بحذافيره في الخبر اي باسره واجمعه **حرر** قوله تعالى فتحرير رقبة اي عتق قيد وتحرير المملوك تخرج اي عتقه
فعتق الرقبة فرجعها عن الانسان قوله نذرت لك ما في بطني محررا اي مخلصا لك مفرد العبادة ومنه تحرير الولد هو ان يفرده لطاعة الله وخدمة
المسجد وذلك انها كانت عاقرا عجوزا فبينما هي في ظل شجرة اذا رات طائرا يطعم فرخه فحنت الى الولد وتمنته فنذرت ان كان ذلك لتتذرن وعاندهم في
العلماء وقد قدر في انه خصها حين وضعته مريم قوله ولا الظل ولا الحرور وهو بالفتح الريح الحارة وهي بالليل كالسموم بالنهار والحر بالفتح والشد ضد البرد
ذات احجار سود ومنه حرة المدينة والجمع حرار مثل كلبة وكلاب ويوم الحرة معروف وهو يوم قاتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة وقتلهم كان المنام

عليهم مسلم بن عقبة وعقيبها هلك يزيد وقتل فيه خلق كثير من المهاجرين والانصار وكان ذلك في ذي الحجة من سنة ثلاث وستين من الهجرة والحرة وام
يقرب المدينة والحرة بان حرة واقم وحرة ليلى ومنه الحديث حرم رسول الله المدينة من الصيد ما بين لابيتها قلت وما لابيتاها قال ما احاطت به
الحرتان والحر بالفتح ايضا الشدة ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحرة بالكسر العطش وشدته والحران العطشان والانثى حرى مثل عطشان
وعطشى ومنه الحديث افضل الصدقة ابراد كبد حرى لكل كبد حرى اجر والمعنى ان في سقي كل كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حيوة صاحبها انما
يكون كبده حرى اذا كان فيه حيوة والمعنى ان في سقي كل ذي روح من الحيوان اجر والحرة التعب والشدة ومنه حديث فاطمة لو اتيت النبي فسالت ما يقيك
حر ما انت فيه من التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحر بالضم من الطين والرمل ما
خلص من الاختلاط بغيره ومنه الحديث الطين الحر يجعل على دم الميت الذي لا ينقطع والحر خلاف العبد سمي بذلك لخلاصه من الرقية والحرة خلاف الامة
والجمع الحرائر على غير القياس لا نعرف باسمه له ان يجمع على فعل كعرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة ومنه قيل فرج الحرائر مثل الاماء الا
مثله شرة ودينه فلم يحسن تاديبه حلاله حلال الحرة وحر نحرير من باب تعب اذا صار حرا او شاهد ذكر القاري سرا الوجه بدا من الوجه ومنه لطمة على حر وجه
وتولد يستحلون الحر والخز والحرير يكسر شاوخفيف راء مهملة بن الفرج واصله الحرح والجمع احراح الحريرة واخذ الحرير من الثياب الابريسم الحريرة يعني بطبخ بلبن ماء
ان ينصب القدر ويقطع فيها اللحم نطعا صغارا ويصب عليه ماء كثيرا فاذا انضج ذر عليه الدقيق وعصد فان لم يكن فيها اللحم فهي عصيدة حديث عبد الله دب
قال خلت على علي بن ابيطالب يوم نحر فقرب لنا حريرة فقلنا لو اصلحك الله لو قربت لنا من هذا البط يعني الاوز فانه قد كثر الخير فقال يا ابن زرير سمعت
رسول الله يقول لا يحل لخليفة الله ان ياخذ من مال الله الا قصعتين قصعة ياكلها وقصعة يضعها بين يدي الناس وحرور بعضهم بدا سم قرية بقرب الكوفة
نسب اليه الحرورية بفتح الحاء وضمها هم الخوارج كان اول تحكيمهم فيها تعمقوا في الدين حتى مرقوا منه فهم المارقون ومنه الخبر وربما اسنع بفتح حاء وضم راء وو
اي خارجية توجبون قضاء صلوة الحيض **حزر** الكتاب في **حزر** في الحديث ذكر الحزورة وزان قسورة موضع كان به سوق مكة بين الصفا والمروة قريب موضع
النخاسين معروف في قول الصادق المنحر ما بين الصفا والمروة وهي الحزورة قبل انما سمي حزورة لانه كان هناك صغيرة قال بعض الافاضل من شراح الحديث
في جمع الامثال وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد كان ولي امر البيت بعد جرهم فبنى صرحا باسفل مكة وجعل فيه امة يقال لها حزورة وبها سميت حزورة مكة انه يناجي الله فوق
وكان طغاة العرب يرون انه صديق من الصديقين وكان قد جعل في صرحه ذلك سلما يقال حزورة وبها سميت حزورة مكة وبقل عن اشياخ
ان الناس يشدون عن حزورة والحديبية وهما مخففا والحزر التقدير والخرص والحازر الخارص يقال حزرت الشيء من باب ضرب وقتل قدرته وحزر
النخل اذا خرصته وحزيران بالرومية اسم شهر قبل تموز **حسر** قوله تعالى يا حسرة على العباد الاية قيل هي حسرتهم على انفسهم في الاخرة واستهزائهم
بالرسل في الدنيا وتوديب الحسرة تنبيها للخاطب على معنى يا حسرة هذا اوان الحضور ان تحضري عن قول المفسرين لهم ان يتحسر عليهم المتحسرون وبخ
ان يكون الحسرة من الله على سبيل الاستعارة في تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرط انكاره قال الشيخ ابو علي وروي عن ابي بن كعب وابن عباس وعلي بن الحسين
يا حسرة على العباد على الاضافة اليهم لاختصاصها بهم من حيث انها موجهة اليهم قوله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها قال الشيخ ابو علي عليه ما معنى دعا
الحسرة وهي مما لا يعقل اجيب بان العرب اذا اجتهدت في المبالغة في الاخبار عن امر عظيم جعلته نداء مثل يا حسرة على العباد ويا حسرتنا ويا ويلنا قال وهذا
ابلغ من انا احسر على التفريط وحكي عن سيبويه انك اذا قلت يا عجبا فكانك قلت احضر يا عجب فانه من ازمانك والضمير فيها قيل هو راجع الى الدنيا اي على
ما تركنا وضيعنا في الدنيا من تقديم اعمال الاخرة وقيل انها يعود الى الساعة اي على ما فرطنا في العمل للساعة والتقدمة لها وقيل يعود الى الجنة اي
طلبها العمل لها والمروي ان النبي في هذه الاية يرى اهل النار منازلهم من الجنة فيقولون يا حسرتنا قوله لا يستحسرون اي لا يتعبون ولا يفترون ولا يحصل لهم اعيا
من قولهم حسر كضرب ويحسر حسورا اذا اعيا وكل وانقطع قوله فتقعد ملوما محسورا اي نادما على ما فاتك محسورا اي منقطعا عن النفقة بمنزلة الجمل الحسير
التحسر والتلهف في صب المجهول وقوله فلا انبعاث به في الحديث الاحسار الفاقة وقيل المحسور والحسرة على ما فات قوله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات
عليهم قيل هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل في طاعة الله ومعصيته فان عمل فيه بطاعة الله راه في ميزان غيره فزاده حسرة
وقد كان المال له وان عمل به في معصيته فقد قواه بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية الله والحسرة هي اشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه ومنه قوله
يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله قوله وانذرهم يوم الحسرة الاية قال يا ادم منادي من عند الله ذلك بعدما صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يا اهل الجنة
ويا اهل النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور فيقولون لا فيؤتى بالموت في صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا وانظروا
الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت ابدا وفي حديث علي يا لها حسرة على كل ذي غفلة قال بعض
الشارحين حسرة نصب على التمييز للتعجب المدعو واللام في لها لام الاستغاثة كانه قال يا للحسرة على الغافلين ما اكثرك وقيل لام الجر فتحت لدخولها على المضمر ولنا
محذوف اي يا قوم ادعوكم لها حسرة وفي حديث الوضوء فحسر عن ذراعيه كشف عنهما والانحسار الانكشاف ومنه حسرت المراة عن ذراعها من باب ضرب كشفته وحسرت
العمامة عن راسي والثوب عن بدني والازار عن فخذي وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب غير مستنكر ولا مستحسر في

فضلت ... (marginal notes)

حديث الركوع اى لا اجد فى الركوع تعبا الا كلالة مشقة بل اجد خفة ولذاذة والمحر الناهض فى الحديث ذكر وادى محسر بكسر السين المشددة وهو موضع معروف بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب وهو حد من حدودها سمى بذلك لما قيل ان فيل ابرهة اعيى كل فيه فحسر اصحابه بفعله واوقعهم فى الحسرات حشر قوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا اى جمعناهم الحشر الجمع بكثرة مع سوق ومنه قوله تعالى يوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله قوله لاول الحشر اى اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء وعن الازهرى هو اول من حشر الى الشام يحشر اليها يوم القيمة نقل ان الاية نزلت فى اجلاء بنى النضير من اليهود وهو اول من اخرج من اهل الكتاب من جزيرة العرب فجلوا الى الشام الى اريحا واذرعات فهذا اول حشرهم والثانى يوم القيمة لان المحشر يكون بالشام قوله وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير اى جمع له ذلك فكان اذا خرج الى مجلسه عكف عليه الطير وقام الجن والانس حتى يجلس على السرير وكان لا يسمع بملك فى ناحية الارض الا اذله وادخله فى دين الاسلام وكان عسكره فيما نقل مائة فرسخ خمسة وعشرون من الانس وخمسة وعشرون من الجن وخمسة وعشرون من الوحش وخمسة وعشرون من الطير وحكى انه خرج مع سليمان من بيت المقدس ستمائة الف كرسى عن يمينه وشماله وامر الطير فاظلتهم وامر الريح فحملتهم حتى وردت بهم مدائن كسرى ثم رجع فبات فى فارس فقال بعضهم لبعض هل رايتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فنادى ملك من السماء تسبيحة فى الله اعظم مما رايتم قوله واذا الوحوش حشرت اى جمعت قوله وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون اختلف اهل العلم فى حشر البهائم والوحش والطير فقيل حشر كل شىء الموت غير الجن والانس فانهما يوافيان القيمة وليذهب ابو الحسن الاشعرى الى انها غير مكلفة وما ورد من الاخبار فعلى سبيل المثل والاخبار على شدة التقصى فى الحساب وانه لا بد ان يقتص للمظلوم من الظالم وقال الجمهور منهم الجميع يحشرون ويبعثون حتى الذباب ويقتص للجماء من القرناء ولعله انها تفعل هذا القدر فى دار الدنيا وهذا لا يقتضى العقل والنقل لان البهيمة تعرف النفع والضر وتفر من العصا وتقبل الى العلف ويزجر الكلب اذا زجر واذا اشلى يشلى والطير والوحش تفر من الجوارح سيما فاكثر ما فى القرآن الكريم يدل على الاعادة وكذا اكثر الاخبار الغريبة من البيت الذى ان كل واحد من الحيوانات يعرف ربه ويعرف من خلقه ويعرف ما يضره وينفعه ويعرف الذكر الانثى والانثى الذكر ويعرف الموت قوله لو تعلمون ما تعلمون من الموت ما اكلتم منها سمينا ابدا المعرفة التامة لا مطلق المعرفة والمحشر بفتح الميم وكسر الشين موضع الحشر وهو الحشر بالفتح ثم حشر امن باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وحشر الاجساد هو عبارة عن جمع اجزاء بدن الميت التى فى البدن مثل ما كانت واعادة روحها لديه اليه كما كان لا فى مكانه والله تعالى قادر على كل ممكن عالم بالجزئيات فيعيد الجزء المعين للشخص المعين ولما كان حشر الاجساد حقا وجب ان لا تعدم اجزاء المكلف ولزم بل يبدل التاليف والمزاج لما تقرر فيما بينهم ان اعادة المعدوم محال الا لزم تخلل العدم فى وجود واحد فيكون الواحد اثنين والحاشر من اسماء النبى الذى هو يحشر الناس خلفه من هو على دينه وملته وفى الحديث ذكر حشرات الارض وهى صغار دواب الارض كالضب واليربوع والقنافذ ونحوها وقيل هى الارض لا اسم له واحدها حشرة بالتحريك فى حيوان الحيوان الحشرات صغار دواب الارض وصغار هوامها فيها الجرذان واليربوع والضب والقنفذ والعقرب والخنفساء والجعل والنمل والحلم ونحو ذلك مما لا يحتاج الى الماء ولا شم له حصر قوله تعالى سيدا وحصورا الحصور قيل هو الذى لا يأتى النساء اى لا يشتهيهن منه حديث العبيط الذى لا منى له علما بفعله فاذا هو حصور وقيل هو المبالغ فى حصر النفس عن الشهوات والملاهى والحصر الضيق والانقباض قال الله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اى ضاقت وانقبضت قال الجوهرى للكوفيين والاخفش اجازا فى الفعل الماضى ان يكون حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم قوله فان احصرتم فما استيسر من الهدى اى ان منعتم من السير من احصر المريض منعه السير او زيادة يريد هاهنا منع الرجل احصر من الحج اى منع بمرض ونحوه والاحصار عند الامامية يختص بالمرض والصد بالعدو وما ماثله وان اشترك الجميع بالمنع من بلوغ المراد قوله احصروهم اى منعوهم من التصرف واحبسوهم من الحصر الحبس والمنع والحصير السجن والمحبس قال تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وفى الحديث هلك الحصر ويجىء المغربون قلت وما المحاصير قال المستعجلون والحصير ما يتخذ من سعف النخل قدر طول الرجل واكثر منه والجمع حصر ونضم الصاد وتسكن تخفيفا والحصر العى حصر الرجل يحصر حصرا من باب تعب عى والحصر ايضا الحفظ يقال حصرت كلامه اى حفظته ومنه قوله ان كان لا لوقف محصورا وكذا اى محفوظ من زيادة ونقصان والاحصاء العد ومنحصر الجوار حضجر الحضجر اسم للذكر والانثى من الضباع سميت بذلك لعظم بطنها حضر قوله تعالى واحضرت الانفس الشح ومعنى احضارها اياه كونها مطبوعة عليه فلا تكاد تسمح المرأة بالاعراض عنها والتقصير فى حقها ولا الرجل بالامساك لها والانفاق عليها مع كراهيته لها وتمام البحث يطلب مما تقدم فى شح قوله كل شرب محتضر اى يحضره اهله لا يحضر الاخر معهم وقيل يحضرون الماء فى نوبتهم واللبن فى نوبتها قوله انهم لمحضرون اى انهم فى ذلك الذى نسبوا الى الله تعالى كاذبون محضرون النار معذبون بما يقولون قوله واعوذ بك رب ان يحضرون اى تصيبنى الشياطين بسوء وفى الحديث ذكر الاحتضار وهو السوق يحضره الموت والملائكة الموكلون به واخوانه واهله عنده وفلان محضر اى قريب من الموت ومنه اذا احتضر الانسان وجه من جهة القبلة والاحتضار الموت وحاضر القوم بالحاء المهملة اذا ماتوا اما بالمعجمة فهو للشباب خاصة يقال احتضر فلان اذا مات شابا والحضر بفتحتين خلاف البدو والحاضر خلاف البادى ومنه الحديث لا يبيعن حاضر لباد اى المقيم فى المدن والقرى للمقيم فى البادية وقيل والمنهى عنه ان ياتى بالبدوى عند القوم يبيع الناس له بسعر خصما فيقول له الحضرى اتركه عندى

لا غالى فى بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او يستغنى عنه ففى التحريم توقف والمحضر المشهد يقال كان ذلك بمحضر فلان وبحضرة فلان اى بمشهد وفلان حسن المحضر اذا كان يذكر الغائب بخير وجئت فلانا بموضع كذا اى بمقيم به قوم حضور اى حاضرون وحضرت مجلس القاضى من باب قعد شهدته وفى الحديث لو سابق ما بين المرأة الى المرأة حضر الفرس اى عدوه والحضر بالضم العدو من قولهم احضر الفرس اذا عدا وفى الخبر كمثل النبى بثوبين خضوين هما تثنية حضو قرية باليمن وحضرموت بلد من اليمن ارسل الله فيه سيلا على الناس من اهل الفيل افلتوا من طير ابابيل فهلكوا فيه حضرموت فما توا فيه فى هذا الوادى بقى اسمه حضرموت وقال هام الكفا قال الجوهرى فى حضرموت هما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثانى باعراب ما لا ينصرف وقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثانى فقلت هذا حضرموت اعربت حضرا وخفضت موتا وكذا القول فى سائر حظر قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اى ممنوعا من الحظر المنع قوله كهشيم المحتظر المحتظر هو الذى يعمل الحظيرة وهى التى تعمل للابل من شجر تعمقها البرد والحر والجمع حظائر كمثل كرائم قال الجوهرى من كسر جعله الفاعل ومن فتح جعله المفعول ومنه حديث المولى اذا امتنع من الطلاق كان امير المؤمنين يجعل له حظيرة من قصب يحبسه فيها فى حديث النبى التابعى سنى معى حظيرة القدس اى فى الجنة مثله لا يلج حظيرة القدس مدمن الخمر وحظيرة الحارث بيت المقدس فى القديم والمحظور المحرم والحظر الحجر وهو خلاف الاباحة وفى حديث المعيشة من اجر نفسه فقد حظر على نفسه الرزق اى منع من قولهم حظرته حظرا من باب قتل منعته وفى الحديث ومعى بنا فقد ان نحظر الخطا بالكرى مثل الحظيرة تعمل للابل كما تقدم حفر قوله تعالى انا لمردودون فى الحافرة اى الحالة الاولى يقال رجع على حافرته اى على الطريق الذى جاء منه وقيل الحافرة يعنى الارض المحفورة كعبتنا اى ضبئا اى تردا حيا ثم نموت ثم نقبر فى الارض والحفر بالسكون ما يحفر كالغرفة وغرفة من قولهم من حفر حفرة وقع فيها وفى حديث الميت تود دية لى حفر لك يعنى الى قبرك وحفرت الارض من باب ضرب والحافر واحد حوافر الدابة والحمار مشتق من حفر الارض وفى الحديث الرهان فى الحافر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة والحفر صفرة تعلو الاسنان ومنه قولهم فى اسنانه اى صفرة وبنو اسد يقولون فى اسنانه حفر بالتحريك وحفرت اسنانه حفرا من باب ضرب وفى لغة حفر بالتحريك من باب تعب فسدت اصوله والحفر بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن واما بضم حا وفتح فاء منزل بقرب من ذى الحليفة وحفر ابى موسى بفتح الحاء والفاء كاليمين بار ابتعى الحفر فها على جادة البصرة الى مكة حقر فى الحديث اتقوا المحقرات من الذنوب وهى ان يذنب الرجل بذنب فيقول طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلك بان من استصغر ذنبه استخف عليه الشيطان واراد بالمحقرات الصغائر من الذنوب والحقير الصغير الذليل يقال حقر الشىء ككرم حقارة ولا يعبأ به والحقارة مثلثة والحقرة مثل الغرفة واستحقره اذله والحقير الصغير حكر فى الحديث لا ان يلقى الله العبد فاحب الى من ان يلقى الله قد احتكر الطعام وهو ان يشتريه ويحبسه ليرتفع الغلاء ومنه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وقد اختلف الفقهاء فى معنى الاحتكار ففى الحديث يحبس الخصب اربعين يوما وفى الشدة والبلاء ثلاثة ايام والحكرة بالضم الاسم من الاحتكار ومنه نهى عن الحكرة وفى الحديث انه مر بالمحتكرين فامر بحكرتهم ان تخرج الى بطون الاسواق وحيث تنظر الابصار اليها وليس الحكرة الا فى الحنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت حمر قوله تعالى حمر مستنفرة فرت من قسورة الحمر بضمتين جمع حمار يقال للوحشى حمر ويجمع ايضا على حمير قال تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ويجمع على احمرة وربما قالوا للاتان حمارة وتصغير الحمار حمير وفى الحديث ما احب ان لى بنفسى حمر النعم هى بضم حا وسكون ميم الابل الحمر وهى انفس اموال العرب يقال انما مواهبه فيكون النعم اقواها واجلدها فجعلت كناية عن خير الدنيا كله ومنه بعثت الى الاحمر والاسود يريد العرب والعجم لان الغالب على العجم الحمرة والبياض وعلى العرب السمرة والادمة وقيل اراد الجن والانس وقيل بالاحمر الابيض مطلقا وقيل المعنى هو الموت الاحمر يعنى القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اى شديد ومنه قيل ذى موتا احمر اى شديد وكثيرا ما يطلقون الشدة على الحمرة ومنه سنة حمراء اى شديدة واهلك الرجال الاحمران يريد اللحم والخمر ويأتى الاصفران الذهب والزعفران والابيضان اللبن والماء والاسودان التمر والماء والحمرة بالتحريك داء يعترى الدابة من كل الشعير والحمرة بالضم النشادة ضرب من الطير كالعصفور الواحد حمرة وحماة الغيظ بشدته ان الامر شدته وربما خففت فى ضرورة الشعر وقوله لرجل اسكت يا ابن حمراء العجان يريد يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهى كلمة تقال عند السب والاحمرون معروف واحمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح وفى حديث الحسن والحسين واعلم انه سيصيبنى من الحمراء ما يعلم الناس منهما على انه الله لو سوا ذلك بالحمراء عائشة بنت ابى بكر زوجة رسول الله سميت بذلك لبياضها وتسميتها كونها ما ملى بغلة ونهيتها دم الحسن كما صنع فى يوم الجمل ومن على ذلك تولى من قال المجلس بغلنا ان عشت تقبلت لك التسع من الثمن وبالكل تحرت وفى حديث بعض ولد السراج قال الخطاب حيث يقبله الله ثم وهو موقف على راس اليحموم وفى المهذب فحمل بابا بعد ما جاء به بيقال سادة اذ بنوتا وانا لا اخلع حتى فرغ فقال ابو فقال الى ادن منى ما لا مسلم عليه وقدم على الحق ثم قال له اذهب فعير اسم ابنك الذى سميتها امس فانه اسم بغيضه الله كان بولد له ابنة سميتها بالحمراء فقال له ابو عبد الله انت الى امره ترشد فغير باسمها حمير بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة التحتانية ابو قبيلة من اليمن كانت منهم الملوك فى الزمن القديم والسيد احمد بن محمد بالمهملة المكسورة والميم الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الراء المهملة تقيا جليل القدر عظيم المنزلة والثانى من شعراء اهل البيت وقد

المنب ابن شهراشوب في ذكره وهو القائل لابن عمرو باللوى مربع في حديث فضيل الرئاو وفدات فصيدة لام عمرو بحضرة النبي فلما فرغ من الانشاد قال له من قال لهذا الشعر قلت السيد محمد الحميري فقال رحمه الله فقلت اني رايته يشرب النبيذ فقال رحمه الله فقلت اني رايته يشرب نبيذ الرستاق قال يعني الخمر قلت نعم قال رحمه الله وما ذلك على الله ان يغفر لمحب علي انتهى ومما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء به من المدح مع مكانه وبلده وعن الشيخ المفيد قال كان الامير شابا صاحب يعني فبلغه السيد الحميري عن امير المؤمنين فاثبتا بعد وفي الاخبار ان داخلا دخل على السيد في غرفة له فقال السيد لعن الله امير المؤمنين في هذه الغرفة كذا وكذا سنة وكان نوالي بلعناني كل يوم وليلة كذا وكذا مرة الى ان قال لكن الرحمن خاص علي خوصا فاستنقذني والبجو بالفتح حمار الوحش وربما قيل له الفرا والعرابة وهو شديد العنزة على ما نقل فلذلك يحي غايته الدهر كله مرعيبة على ما حكي ان الانثى اذا ولدت ذكرا كدم الفحل خصيته فلذلك الانثى تغلي الجبلة في الهرب منه حتى تسلم حور قوله تعالى حور عين الحور جمع حوراء بالفتح والمد هي الشديدة بياض العين شديدة سوادها سميت بذلك تشبيها بالطرف اي العين بجابهما عن ابن عمر والحوران شبه العين كلها مثل اعين الظباء والبقر قال وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر وفي الحديث الحور العين خلقن من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيها من وراء سبعين حلة قوله قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون هم صفوة الانبياء الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها من الاوساخ ويبيضون من الحور وهو البياض الخالص وعن بعض الاعلام انهم لم يكونوا قصارين على الحقيقة وانما اطلاق الاسم عليهم من الى انهم كانوا ينقون نفوس الخلائق من الاوساخ الذميمة والكدورات ويرقونها الى عالم النور من عالم الظلمات وعن الرضا وقد سئل لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا الحواريين لانهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب وقال بعض اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى المختصين وكانوا اثني عشر منهم الوفا ومرقا لونين وبوحنا ومتا منهم رسل عيسى الى اهل انطاكية وقوله اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قيل هما شمعون ويحيى وشمعون هو راس الحواريين الثالث وقيل فولس وقيل يونس وقيل الرسولون صادق وصدوق ثم صار هذا الاسم مستعملا فيما اشبههم من المصدقين قوله ظن ان لن يحور اي ظن ان لن يرجع ولن يبعث يحور يرجع من حار يحور اذا رجع قال الشيخ ابو علي ان من عصى وسره معصيته فقد ظن انه لا يرجع الى البعث فارتكب الماثم وانتهك المحارم بل يحورون ليبعثن ولينبؤن بما عملتم ان ربه كان به بصيرا قوله والله يسمع تحاوركما اي مراجعتكما القول فيه قوله وهو يحاوره اي يخاطبه التحاور التجاوب والمحاورة المجاوبة يتحاور الرجلان اذا رد كل منهما على صاحبه منه ناظرته وحاورته وفي الحديث دع محاورة من لا عقل له اي دع الخوض معه في الكلام وحديث تكبيرات الافتتاح فلم يحر الحسين بالحاء والراء المهملتين اي لم يرجع جوابا بكلمة فما احار جوابا وفي الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها على الراس من قولهم حار عمامته نقضها الحور الهلاك جمع حائر ومنه قول العجاج في بئر لا حور سرى وما شعر بافكه حتى اذا الصبح جشر اي في بئر هلاك بحر ولا زائدة بمعنى فما شعر وكافرا وفي الحديث ذكر الحوار بالضم وهو ولد الناقة وقيل ولا يزال حوارا حتى يفصل فاذا فصل عن امه فهو فصيل اي مفصول وعن سعد عبد الله بن ابي خلف الثقة الجليل في اسنان الابل اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لانه فدحملت امه فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك لان امه قد وضعت فصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي حقا الانثى حقة لانه استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا واذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه فد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة فقد القى رباعيته وسمي رباعيا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا واذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد هذا اسم والمحور العود الذي تدور عليه البكرة حير قوله تعالى حيران اي حائر من حار يحار حيرة وحيرا من باب تعب تحير في امره ولم يكن له مخرج فمضى على وجهه فهو حيران وقوم حيارى وحيرته فتحير وفي الحديث ذكر الحائر وهو في الاصل مجمع الماء ويراد به حائر الحسين وهو ما حواه سور المشهد الحسيني على مشرفه السلام منه عند باب الحير فعل والحير بالفتح مخفف حائر وهو الحظيرة والموضع الذي يتحير فيه الماء ومنه علا ابراهيم حيرا وجمع الحطب وفي الحديث ذكر الحيرة بكسر الحاء وهي كلمة القديم بظهر الكوفة كان تسكنه النعمان بن المنذر والنسبة اليها حاري وفي بعض حديث قبل الحيرة بعشر سنين اي قبل الغيبة يعني غيبة الامام او موت المتوكل وفي الحيرة فيتخلل محارة او سكر حيرة الحائر هي موضع يجتمع فيه الماء واصله الصدر ومنه

باب ما اوله الخاء

خبر قوله تعالى وهو اللطيف الخبير الخبير العالم بما كان وما يكون لا يعزب عنه شيء ولا يفوته وهو لم يزل خبيرا انما يختلف الاشياء مطلع على خفاياها ومنه بطن محرز وقد مر في شهد مزيد بحث فيه والخبير من الناس هو المستخبر عن جهل قوله تعالى لتبلوا اخباركم اي نخبرها اخبار الله العباد امتحانهم وهو عالم باحوالهم فلا يحتاج ان يخبرهم ويختبرهم هذا المجاز ان الله يكلف العباد فيثيب المحسن ويجازي المسيء قوله يومئذ تحدث اخبارها اي تخبر الارض بما عمل على ظهرها وهو مجاز وقد ينطقها الله تعالى ولا بعد فيه والخبر بضم الخاء وسكون الباء العلم ومنه قوله تعالى وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اي علما فقيل من اخبرت الشيء اخبره من باب قتل خبرا علمته ومنه الحديث اعظم الله على هذا خبره وعنه انه بعث عينا من خزاعة يتجسس له قريشا اي يتعرف له ذلك من خبرته عرفته والخبر واحد الاخبار وخبرته بكذا وخبرته بكذا بمعنى والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه استخبار ساعة الاختيار ابعرفها وفي الحديث قد سئل عن مسئلة فقال على الخبير بها سقطت

اي على العالم بها فاسال عنه منه محمد ارتضاه الله مخبرته الخبر والخبرة بالخاء المعجمة المضمومة والباء الموحدة الساكنة من اهل العلم فيه الاخبار بالمخابرة بالثلث والربع والخمس وهي المزارعة على نصيب معين كما ذكر والخبرة النصيب مثله وقال في معنى الاخبار وقيل هي من الخبار الارض اللينة وقيل المخابرة من خيبر لان النبي اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وما روي من انه نهى عن المخابرة كان ذلك حين تنازعوا منهم عنها وفي الحديث ذكر خيبر وهي بلدة معروفة نحو من اربع مراحل عن المدينة الى جهة الشام خثر قوله تعالى خثر الخثر ضد الرقة وهو الغليظ يخثر فهو خاثر وخثر والفعل كنصر ونصر ومنه الحديث العاقل عفو والجاهل خثور خدر الخدر الستر والجمع خدور مثل حمل وحمول من باب قتل اي فرق الغيثان ورجل خاثر النفس ومتخثر اي ثقيل كسلان خدد الخد بالكسر الستر واحد الجارية البكر في ناحية البيت والجمع خدور وجارية مخدرة اذا لزمت الخدر وخدرة بالضم حي من الانصار منهم ابو سعيد الخدري بضم معجمة الصحابي وفي حديث علي بن الحسين انا ابا سعيد الخدري كان من اصحاب رسول الله وكان مستقيما حدث ابو عبد الله انا ابا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الراي خرر قوله تعالى فخروا له سجدا اي سقطوا له على وجوههم قولهم خر الشيء من باب ضرب سقط من علو وكان ذلك تحية في ذلك الوقت وانما سجدوا لله عز وجل ومنه قوله تعالى وخر موسى صعقا اي سقط على وجهه مغشيا عليه وقوله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين بلا شك ان سليمان بن داود كان عمره اذ دنا اجله على ما نقل ثلاث وخمسون سنة ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وملك اربعين سنة وروي عن ابي جعفر ان سليمان بن داود امر الجن فبنوا له بيتا من قوارير فبينا هو متكئ على عصاه ينظر الى الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع منه فقال من انت قال انا الذي لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو متكئ على عصاه فمكثوا سنة يبنون وينظرون اليه يدابون ويعملون حتى بعث الله الارضة فاكلت منساته وهي العصا فخر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قيل ان الماهلك سليمان وضع ابليس السحر وكتبه في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع اصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخائر كنوز الملك والعلم من اراد كذا وكذا فليفعل كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استثاره لهم فقال الكافرون ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا قوله لم يخروا عليها صما وعميانا اي كانوا مستبصرين للوعظ فيه وفي الحديث ان الرجل ليتنزع الاية من القران يخر فيها ابعد من السماء والارض يريد بها وبلها بالراي نحو يخر اي يسقط عن درجة الاعتبار والثواب هذا المعتاد والخرير صوت الماء والريح ومنه الدعاء يجد خرير الماء ومثله الريح العين الخرارة كثيرة الجريد والسبلاوى والخرخرة صوت النائم والمختنق خرز قوله تعالى اوكم خزنة وهو واحد الخرز ما يرجو امعروف وفي الحديث انه موضوع الخرز على معروف وهي فرح تحدث في الرقبة ومنه الحديث خرج عيار بالخرز في عنقها وفيه لا تنا كحوا الزنج والخرز الخرز بضم معجمة وسكون زاي وفتحها في الاخراء مهملة جنس من الامم خزر العيون من ولد يافث بن نوح من خرز العين من باب تعب صغرت وضاقت ومنه رجل اخزر بين الخزر ومنه حديث علي لاصحابه في صفين والحظوا الخزر واطعنوا الشزر وذلك لان لحظ الخزر من امارات الغضب والهيبة والشزر بسكون الزاي الطعن على غير استقامة بل يمينا وشمالا وفائدته توسعة المجال للطاعن والخيزران كل غصن لين متثن ومنه قول الفرزدق في علي بن الحسين في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم والخيزران جارية الخليفة ام المهدي بالله العباسي وهي التي اخرجت البيت الذي ولد فيه النبي فصيرته مسجدا ايام جهادها الخيزران ام محمد علي الجواد ولد من اهل بيت مارية القبطية وبقي لها بمكة نوبية خيزران النوبية سكانها ومنه الخيزران الشيطان لدخل سفينة نوح فاخرج يا عدو الله موجوفيها فصعد على خيزران السفينة خسر قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا روي عن الكاظم عليه السلام انها في الذين يتمادون في الاسلام يوم يوفونه ومعنى الاخسرين اعمالا الناقصين لاعمالهم خسر نفسه يخسر الشيء بالفتح واخسرته نقصته ومثله قوله تعالى وقوله تعالى وقوله لا تخسروا الميزان وقرئ لا تخسروا بفتح التاء اي لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة قوله تعالى وخسروا انفسهم اي غبنوها قوله تعالى ذلك هو الخسران المبين اي النقصان البين قوله تعالى خسر الدنيا والاخرة وقرئ في الشاذ بخفض الاخرة ووجهها ابن هشام بان الذهاب خاسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على الحال قال ونظيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا والاخرة الا ان هذا اسم فاعل لا يلتبس بالفعل وذاك صفة مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به قوله تعالى وما زادوهم غير تخسير اي غير الاهلاك والتخسير الاهلاك يقال خسر الرجل في تجارته خسارا بالفتح وخسرانا هلك قوله تعالى فما تزيدونني غير تخسير اي كلما دعوتكم الى الهدى ازددتم تكذيبا فازددت خسارا لكم خصر في الحديث توضع الجريدة للميت من الخاصرة الخاصرة بكسر الصاد ما بين راس الورك واسفل الاضلاع الخصر بفتح الخاء من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين والجمع خصور كفلس وفلوس وخصل لقد مختصرها كشح مخصر اي دقيق منه والنعل المخصرة التي قطع خصراها اي صارا مستدقين ورجل مخصر القدمين اذا كان قدمه يمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوي اخمصها مع دقة فيه والمخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة كالسوط وكل ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوها ومنه يتكئ على مخصرته واختصر الطريق سلك اقربه ومنه اختصار الطواف والاختصار في الكلام قصد المعاني وايجاز القول والاختصار في الصلاة وضع اليد على الخاصرة وهو فعل اليهود والخنصر بالكسر وفتح الصاد الاصبع الصغرى من الاصابع والجمع الخناصر خضر قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي بها الاخضر قال الاخفش يقال اعنه والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من جيد البقول من يقول نزع بعد الهيج البقول وتيبسها حتى لا يحد سواها وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن قالوا يا رسول الله ومن خضراء الدمن قال المراة الحسناء

في منبت

باب الخاء

فى منبت السوق قال الصدق وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة فى دمنة البقر واصل الدمن ما تدمنه الابل والبقر بابعارها وابوالها فربما انبتت نباتا حسنا وفيه ليس فى الخضراوات صدقة يعنى الفاكهة والبقول كالكراث والكرفس والسذاب ونحوها من البقل الخضر [illegible] والجبا والمباطخ وكل شئ لا اصل له وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع على فعلاوات وانما يجمع اذا كان اسما لا صفة [illegible] وانما جمعه هذا الجمع لانه صار اسما لهذه البقول وفى حديث [illegible] فاعل [illegible] اصل النبات الى اصل الزرقة وفيه فانها تخفف عنه عذاب القبر ما داما خضراوين [illegible] اوضرب من الكلأ والمعنى انها غضة ناعمة [illegible] وفى حديث [illegible] ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء ذى لهجة اصدق من ابى ذر والمراد بالخضراء السماء لانها تغطى الخضرة وبالغبراء الارض لانها تغطى الغبرة فى لونها وفى الحديث ذكر الخضر عم صاحب موسى هو بفتح الخاء وكسر الضاد وسكونها [illegible]

[illegible]

باب الراء

[illegible]

باب ما أوله الدال

باب ما أوله الدال دبر قوله تعالى يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ...

... قال الشيخ أبو علي أي يدبر الأمور كلها ويفعلها على حسب ... فيما بين السماء والأرض وينزل مع الملائكة ... الأرض ثم يعرج إليه ...

... في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون أي يكون ... الملك ألف سنة ...

... فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ...

باب ما آخره الراء

الدّر اللبن وبوه في الدم لا دردرّه أي لا كثر خيره وفي الحديث لله دره أي ... ومنه ...

لبنا إذا درّ ومثله الدر ... رسول الله ... فسقا بطنه ... وفي بطنه ...

باب ما اوله الذال

حسنة انث مثقال ذرة بكونه مضافا الى مؤنث وقرئ حسنة بالرفع على ان كان تامة وفي الاية دلالة على انه لو نقص من الاجر ادنى شئ او زيد على المستحق
من العقاب كان ظلما قوله فما امن لموسى الا ذرية من قومه قال المغيرة الذرية من قومه الا طائفة من ذراري بني اسرائيل كانه قال الا اولاد من اولاد قومه وذلك
انه دعى الاباء فلم يجيبوه خوفا من فرعون وقيل هم بنو اسرائيل وكانوا ستمائة الف وكان يعقوب دخل مصر منهم باثنين وسبعين وانما سماهم ذرية على وجه
التصغير لقلتهم بالاضافة الى قوم فرعون وقيل الضمير في قومه لفرعون والذرية مؤمن آل فرعون وابنة امرأته وخازنه وامرأة خازنه وامرأة اخرى قوله
ومن ذريته داود الاية الضمير لنوح او لابراهيم قوله واصلح لي في ذريتي اي اجعل ذريتي صالحين وقيل انه دعا باصلاحهم لطاعة الله وعبادته قال
المفسرون لا شبهة ان طاعتهم نعمة منه لان اسم الذرية يقع على من يكون بعده وفي الحديث الذرة تخرج من جحرها تطلب رزقها في الليلة الصغيرة والذرور
كرسول ما يذر في العين من الدواء اليابس تقول ذررت عينه اذا داويتها وذررت الملح على الحب من باب قتل اذا فرقته عليه والذريرة بفتح معجمة فتات قصب الطيب
هو قصب يجاء به من الهند كذا في مجمع البحار وغيره وعن بعض الفضلاء ان قصب الذريرة يؤتى به من ناحية نهاوند واصلها قصب نابت في اجمة في بعض الرساتيق
يحيط بها حيات والطريق اليها على عدة عقبات فاذا طال ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا وكعابا ثم يعبى في الجوالق فاذا اخذ على عقبة من تلك
العقبات المعروفة صار ذريرة وان سلك به على غير تلك العقبات بقي قصبا لا يصلح الا للوقود وفي حديث التكفين فذر على كل ثوب شيئا من ذريرة وكافور
وكان المراد مطلق الطيب المسحوق كما ذكره بعض الفضلاء وذر بن ابي ذر الغفاري الصحابي وابو ذر اسمه جندب بن السكن توفي سنة اثنين وثلثين وصلى عليه ابن
مسعود وقدم ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايام فمات عاشره وفي الحديث الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت وكبدت واذا غربت قوله اذا ذرت اي طلعت
يقال ذرت الشمس تذر ذرورا اي طلعت ومنه ذر البقل اذا طلع ومحصل الحديث كراهة الصلوة في هذه الاوقات والذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى
واصله الهمز فخفف ويجمع على ذريات وذراري مشددة وقيل اصلها من الذر بمعنى التفرق لان الله ذرهم في الارض اي فرقهم وذراري المشركين اولادهم الذين
ذرع
لم يبلغوا الحلم **ذعر** في الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر منه وخوف وهو بمعنى مفعول اي مذعور يقال ذعرته ذعرا من باب نفع اي افزعته
ذفر
والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور وذو الاذعار ملك من ملوك اليمن لانهم زعموا انه حمل النسناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه **ذفر** في حديث المستحاضة
تحتشي وتستذفر بالذال المعجمة من الاستذفار وبالدال المهملة والثاء المثلثة كما هو في بعض النسخ وقد مر الكلام فيه وفي حديث الميت اذفره بالحنوط ويكون
تحتها القطن تذفر به اذفارا كالذرار وتربطه ربطا والذفر بالتحريك شدة الريح ومنه مسك اذفر اي جيد بين الذفر وقد جاء في الحديث وذفر النتن
من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت بها شدة طيبة كانت في المسك او كريهة كالنتن **ذكر** قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن ابي جعفر
ذكر
قال نحن والله اهل الذكر فقلت انتم المسئولون قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا تركنا قوله وانه لذكر لك ولقومك اي
شرف مثله قوله والقران ذي الذكر وقيل لما فيه من قصص الاولين والاخرين قوله ذكرى لاولي الالباب اي عبرة لهم قوله او يحدث لهم ذكرا اي
قوله ورفعنا لك ذكرك قال تذكر اذا ذكرت وهو قول الناس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قوله كتبنا في الزبور من بعد الذكر
قال الكتب كلها ذكر قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه قال المغاربة ان يذكر مفعول ثان لمنع مثل قوله وما منعنا ان نرسل بالايات
منع الناس ان يؤمنوا ان كل ذلك منصوب بنزع الخافض اي من ان تذكر ومن ان نرسل وشرط النصب بنزع الخافض ان يكون الفعل متعديا الى مفعول اخر
ثم قال قال الزمخشري انه مفعول له اي كراهة ان يذكر وفيه نظر لان منع تعقله يتوقف على متعلقه ولا يمكن ان يقدر غير الذكر فيها لانه هو الممنوع
منه انتهى قوله هذا الذي يذكر الهتكم اي يعيبها مثله فتى يذكرهم اي يعيبهم قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
الاية قال الشيخ ابو علي وهو عام في الاذكار وقراءة القران والدعاء والتسبيح والتهليل تضرعا وخيفة اي متضرعا خائفا ودون الجهر اي متكلما كلاما
دون الجهر لان الاخفاء ادخل في الاخلاص وابعد من الريا واقرب الى القبول قوله سيذكر الانسان اي يتوب واني له التوبة قوله وادكر بعد امة اي ذكر بعد
نسيان واصله اذتكر فادغم قوله ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر والاصل مذتكر فادغم قوله فاخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي بخلة
خالصة وهي تذكرى الدار اي تذكيرهم الاخرة دائما ونسيانهم ذكر الدنيا او تذكيرهم الاخرة وترغيبهم فيها وتزهيدهم في الدنيا كما هو شأن الانبياء
وقيل ذكرى الدار الثناء الجميل في الدنيا ولسان الصدق الذي ليس لغيرهم يتم الكلام خلص ذلك قوله انى لهم اذا جاءتهم ذكراهم اي فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة
بذكراهم قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا اي ذكر ربك رحمة عبده قوله فالملقيات ذكرا مر ذكره في لقا ومعنى عذرا او نذرا اعذارا من الله وانذارا
ان الذين كفروا بالذكر يعني بالقران لما جاءهم وانه لكتاب عزيز اي منيع محمي بحماية الله قوله او يحدث لهم ذكرا اي تذكرا قوله واذكروا نعمة الله عليكم
اي احفظوها ولا تضيعوا شكرها قال الشيخ ابو علي الذكر هو حضور المعنى في النفس وقد يستعمل الذكر بمعنى القول لانه من شانه ان يذكر به المعنى والذكر هو
طلب القول قوله أانزل عليه الذكر من بيننا الذكر من اسماء القران سمي به لانه لا يزال يذكر به ويذكر بما نزل عليه المؤمن من العامل والتائب فيعمل
الحكيم اي المحكم الذي احكمت اياته والمتضمن للحكمة قوله وجعلناها تذكرة اي من شاء ان يذكر بها جهنم فليتعظ قوله لنجعلها لكم تذكرة عبرة
موعظة قوله واذكروا الله ذكرا كثيرا الذكر يشمل الصلوة وقراءة القران والحديث وتدريس العلم ومناظرة العلماء قوله فاذكروا الله كذكركم اباءكم

قال

باب ما آخره الراء

قال الزمخشري اي اكثروا ذكر الله بالغوا كما تفعلون في ذكر اباءكم ومفاخرهم وايامهم كانوا اذا قضوا مناسكهم وقفوا بين المسجد بمنى وبين الجبل فيذكرون فضائل ابائهم ويذكرون محاسن ايامهم
قيل كانوا اهل ذكر الاباء مبتهلا والغالب في التشبيه ان المشبه به اقوى في التشبيه مع انه ذكره ثم ينبغي ان يكون اقوى جريا على الواقع فان اكثر الناس لا يذكرون
الله الا احيانا ولا يغفلون عن ذكر الاباء فكان ذكر الاباء اكثر وجودا فحسن جعله مشبها به قوله اقم الصلوة لذكري يحتمل وجوها والاحسن منها
ما وافق الحديث والمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد ذكر الله تعالى وسيأتي في ذكر كلام لطيف يناسب المقام ويمكن ان يقدر مضافا اي لذكر
صلوتي او يكون قد وضع ضمير الله موضع ضمير الصلوة لشرفها وقرئ اقم الصلوة للذكرى فتكون اللام الاولى بدلا لاضافة اي اقم الصلوة لتذكرها قوله
او يذكر فتنفعه الذكرى قال الشيخ ابو علي قرأ عاصم فتنفعه بالنصب والباقون بالرفع فمن قرأ بالرفع عطفه على ما تقدم من الرفع ومن قرأ بالنصب فعلى انه
جواب لعل قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال انه كان مقدرا غير مذكور والمعنى مضى على الانسان وقت لم يكن موجودا في الارض
مذكورا بين اهل الارض ولم يكن بعد ابدا اي نفسه موجودا في اللوح المحفوظ فعلم تحمل ارادته تقديره ونحو ذلك وهذا هو معنى البدا في حقه ومثله
اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فقال لا مقدرا ولا مكونا اي لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا موجودا في الارض قوله فيم انت من ذكراها قال
الشيخ ابو علي في اي شيء من ان تذكر وقتها لهم والمراد ما انت من ذكرها لهم وتبيين فيها في شيء الى ربك منتهاها اي منتهى علمها لم يؤت علمها احدا من خلقه
انكار لسؤالهم اي فيم هذا السؤال وقيل انه من ذكرها اي ارسالك وانت خاتم الانبياء المبعوث في قيام الساعة ذكر من ذكرها وعلامة من علاماتها فكفاك
بذلك دليلا على قربها ووجوب الاستعداد لها وفي الحديث اولياء الله تكلموا فكان كلامهم ذكرا اراد الذكر الكلام وقد اختار الكلمة التوحيد الذكر بالكسر
نقيض النسيان والذكرى مثله والذكر بالضم خلاف الانثى والجمع ذكور ومنه في حديث الزكوة ابن لبون ذكر وقيل ذكر الذكر للتأكيد وقيل ان الابن يطلق في
الحيوان على الذكر والانثى كابن آوى وابن عرس فرفع الاشكال بالذكر والذكر العضو المعروف ويعبر عنه بالقضيب وجمعه ذكرة كعنبة ومذاكير على غير القياس وفي الحديث
ذمر
وقطع مذاكيره اي استاصل ذكره وانما جمع على ما حوله كقولهم شابت مفارقه واستعمله عسل مذاكيره وفي الحديث كتب كثيرا اقضيت نسبا اراد المبالغة في الذكر
والنسب وقيل عليا يذكر فاطمة اي يخطبها او يتعرض لخطبتها **ذمر** في الحديث الا ان الشيطان ذمر حزبه واستجلب جلبه يروى بالتخفيف والتشديد وجلبه
من الناس يطلب تولفيه في حديث علي الا ان عثمان فضح الذمار فقال ذاك الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك ذمار الرجل ما وراءه ويحق عليه ان يحميه

ما اوله الزاء

زأر
زأر الزئير صوت الاسد في صدره يقال زأر يزأر زأرا وزئيرا اذا صاح وغضب فهو زائر **زبر** قوله تعالى كل شيء فعلوه في الزبر في
دواوين الحفظة والزبرة القطعة جمع زبر كغرف ومثله قوله تعالى جاؤا بالبينات والزبر قوله زبر الحديد بفتح الباء وضمها قطع الحديد والواحدة زبرة كغرفة
وغرف مثله قوله وتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي قطعا والزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقدر وقدور ومنه قرأ بعضهم واتينا داود زبورا بضم الزاء
والزبور بالفتح كتاب داود فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب كتبته او من زبرته حكمته قيل كان من الزبور مائة وخمسون سورة ليس فيها حكم من الاحكام
وانما هي حكم ومواعظ وتمجيد وتحميد وثناء قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الاية الزبور بفتح الزاء اسم لجنس ما انزل على الانبياء من الكتب
والذكر ام الكتاب يعني اللوح المحفوظ وقيل الزبور زبور داود والذكر التورية والقران والمزبور المكتوب ومنه حديث اهل البيت علمنا على ثلثة وجوه ماض
وغابر وحادث اما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور اي مكتوب في الجفر وغيره واما الحادث فقذف في القلوب والزبر الزجر والنهر تقول زبرته زبرا من باب قتل زجرته
ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره يعني تنهره وتغلظ له في القول والزبير في التصغير ابن العوام وهو اخو عبد الله ابو لبيبة واخو سطابو
لابيهما وامهما والزبير نسبة البطالة امه صفية بنت عبد المطلب وقد جاء في الحديث ان صفية عتقت فلا ما نطول وماتت صفية ومات معتقها ونحلف
نسبا وترك ما لا نوعا على ميراثها ولاخي وقال الزبير بل ارثها وكان في عهد عمر فحكم للزبير بذلك فتح على لما خلاف لما ورد به الشرع فان ولاء
زبعر
المرأة يكون لعصبتها وهم عاقلتها وليس لولدها والزبير كبير اسم جبل الذي كلم عليه موسى وعبد الله الزنبور بضم الزاء حيوان معروف ولساع والجمع الزنابير وفي
الحديث منع كان لها ما ير في الميزان والزنبور ابيض نوع من الرمان **زبعر** الزبعرى بكسر الزاء وفتح الباء والراء السيء الخلق والذكر شعر وجهه وحاجبيه
زجر
القائل الزبعري بنت له رائحة فائحة وسمي الرجل بذلك **زجر** قوله تعالى فانما هي زجرة واحدة يعني نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار قوله
والزاجرات زجرا يعني الملائكة تزجر السحاب تسوقه قوله ولقد جاءهم من الانباء اي القران المودع انباء الاخرة والقرون الماضية ما فيه مزدجر
اي ازدجار او موضع ازدجار عن الكفر وتكذيب الرسل من زجرته زجرا اي منعته وازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهار ونهوا وزجروا عن المنكر
زحر
زجر بعضهم بعضا الزاجر عن الخنا الفضل المانع له ازجر الشيطان عنك امنعه التسلط عليك كما تزجر الكلب حين يطلبك لتمنعه عنك يزدجرد
احد ملوك الفرس ومنه سلامة بنت يزدجرد ام زين العابدين واسمها شاه زنان قال الزمخشري في ربيع الابرار يزدجرد كان له ثلث بنات سبين في زمن عمر بن
زخر
الخطاب فحصلت واحدة منهن لعبد الله بن عمر فاولدها سالما والاخرى لمحمد ابن ابي بكر فاولدها قاسما والاخرى للحسين فاولدها علي بن العابدين
فكلهم بنو خالة **زحر** في الحديث تأتزحر قال كذا الزحير استطلاق البطن بشدة وكذا الزحار بالضم ومنه تزحر المرأة عند الولادة **زخر**
في الحديث فزخر البحر كمنع زخرا وزخورا مد كثر ماؤه وارتفعت امواجه وزخر النبات طال وعرف فلان زاخر لمن كان كريما والزاخر الشرف

العا

الحاء **زرر** الزر بالكسر وشد الراء واحد ازرار القميص يقال زر الرجل القميص اذا ... من باب قتل ادخل الازرار في العرى وزرر بالتضعيف مبالغة
وازره بالالف جعل له ازرارا والزرزور بالضم نوع من العصافير سمي بذلك لزرزرته اي تصويته يقال زرزر اذا صوت وعن كعب الاحبار الزرزور يقول
اللهم اني اسالك رزق يوم بيوم يا رزاق وزرارة احد رواة الحديث وفي الحديث عن الصادق رحم الله زرارة بن اعين لولا زرارة لاندرست احاديث ابي **زعر**
جا في الحديث ذكر الزعرور بالضم وهو ثمر من ثمر البادية شبه النبق في خلقته وطعمه حموضة والزعرور السيء الخلق ومنه الحديث اخالط الرجل وارى منه زعارة
بالزاء المعجمة وتشديد الراء المهملة اي شراسة خلق وشكاسة وفي رواية بالدال المهملة اي فسق وخبث كما سيأتي انشاء الله عليه محله والزعر قلة الشعر
قلة الشعر ومنه رجل ازعر **زعفر** الزعفران بفتح الزاء وضم الفاء نبت معروف ويجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم ومنه زعفرت الثوب اي صبغته
وثوب مزعفر **زفر** قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير صوت الحمار والشهيق اخر صوته لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والزفير من الصدر
والشهيق من الحلق وزفر زفيرا اخرج نفسه بعد مده اياه والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك لانه اسم لا نعت وبه تم الكلام في شهيق وزفرة الرجال
وعشيرته **زكر** زكريا في الكتاب الكريم وغيره ذكر زكريا قيل هو من نسل يعقوب بن اسحق وقيل هو من ولد يعقوب بن ماثان وفيه لغات لمد والقصر وحذف
الالف فان مددت او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت قاله الجوهري ثم ذكر تفصيل تثنيته وجمعه ونقل في البحار انه عاش ثلثة وتسعين سنة
حديث الوليمة الوليمة ذكر الله كان وفيه بالرجل بعد من مكة **زمر** قوله تعالى الى جهنم زمرا اي جماعات في تفرقة واحدتها زمرة وهي الجماعة من الناس
زمرة المتقين وفي الحديث نهى عن كسب الزمار وهو فسر بالزانية وعن الازهري نقلا يحتمل ان يكون نهى عن كسب المراة الزانية وزمر الرجل يزمر من باب
زمر اذا ضرب المزمار وهو بالكسر قصبة يزمر بها نسمي الشبابة والجمع مزامير ومنه الحديث ان الله بعثني لامحو المعازف والمزامير وفي الاخبار يعني المزامير
والمزمور بفتح الميم وضمها المزمار سواء وفي خبر ابي موسى حين سمعه النبي يقرء لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود اراد بال داود نفسه والمعنى انه نبيت الحان
من الحان داود لانه كان حسن الصوت في القراءة وفي الحديث لا تاكل الزمير وفي اخرانها كره اكل الزمير الزمير كسكيت نوع من السمك وفي بعضها والزمار
من المسوخ **زمهر** قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا الزمهرير شدة البرد يعني ان هواها معتدل لا حر شمس يحمى ولا زمهرير يؤذي وازمهر
كمكفهر الشديد الغضب **زنر** في الحديث ذكر الزنار كتفاح شيء يكون على وسط النصارى واليهود والجمع زنانير ومنه يقطع زناره **زور** قوله تعالى واجتنبوا قول
الزور الزور الكذب والباطل والتهمة وروي انه يدخل في الزور الغناء وسائر الاقوال الملهية لان صدق القول من اعظم الحرمات قوله والذين لا يشهدون الزور
قيل يعني الشرك وقيل اعياد اليهود والنصارى قوله تزاور عن كهفهم اي تمايل عنه لانا قيل لكذب ورد لانه عميل عن الحق وتزاور عنه تزاورا
عدل عنه وانحرف وقرئ تزاور وهو مدغم تتزاور وقوله حتى زرتم المقابر يعني حتى ادرككم الموت وفي الحديث تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه
زوروا اخوانكم ويزوروكم ولا قوا اخوانكم ويلاقوكم وتذاكروا فيما بينكم امرنا وما نحن عليه واحيوه ولا تميتوه يعني تدرسونه وزاره يزوره زيارة قصده
فهو زائر وزور وزوار مثل سافر وسفر وسفار وتبع نسوة زورا وزائرات فيه من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على
الله ان يكرم زوره اي قاصده وفيه من فعل كذا فقد زار الله في عرشه وقال الصدوق زيارة الله زيارة انبيائه وحججه من زارهم فقد زار الله عز وجل كما ان من اطاعهم
اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن تابعهم فقد تابع الله وليس ذلك على ما يتناوله المشبهة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الدعاء اللهم اجعلني من زوارك
بالواو المشددة اي من القاصدين لك الملتجئين اليك والمزار بالفتح يكون مصدرا وموضع الزيارة وفي العرف الزيارة قصد المزور اكراما له وتعظيما
له واستيناسا به والزور وسط الصدر وما ارتفع الى الكتفين او ملتقى عظام الصدر حيث اجتمعت قاله في ق والزوراء بالفتح والمد بغداد وموضع بالمدينة
يقف المؤذن على سطحه للنداء الثالث قبل خروج الامام ليسعوا الى ذكر الله لا تفوتهم الخطبة والنداء الاول بعد الصعود للخطبة والثاني الاقامة
بعد نزوله من المنبر قاله في المجمع قال وهذا الاذان امر به عثمان بن عفان والزوراء في شعر ابن ابي عقب ونحر الزوراء منهم لدى الكنج ثمانون الفا مثل ما نحر
البدن هو جبل بالري يقتل فيه ثمانون الفا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة يقتلهم اولاد العجم كذا مر عن الصدوق بما كان ذلك كما مر وروي ان لله الغائم وازورّ
ازورارا عدل عنه وانحرف والتزوير تزيين الكذب وزورت الشيء حسنته وقومته **زهر** قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء اي زينتها وبهجتها في اشتمالها زهرة وجوهها على الذم للاختصاص ونصب متعنا اعطينا خولنا او كونه مفعولا
ثانيا له وعلى ابداله من محل الجار والمجرور وعلى ابداله من ازواج على تقدير ذوي زهرة والزهراء فاطمة بنت محمد سميت بذلك لانها اذا قامت في محرابها
نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وفي رواية انها سميت الزهراء لان الله خلقها من نور عظمته ومن صفاته ازهر اللون اي نير اللون والزهرة
وهي البياض النير وهو احسن الالوان ومنه رجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه والمراة زهراء وزهر الشيء يزهر بفتحتين صفا لونه واشاقاله في المصباح وقد
يستعمل في اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء وزهر السراج
والقمر والوجه كمنع هو ازهر الاول والبيوت الازهر وفي الجمعة وفي الخبر سورة البقرة وال عمران الزهراوان اي المنيرتان واحدتهما زهراء وزهرة حي من قريش
اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب منها الزهري المشهور والمزهر بكسر الميم من الات الملاهي وهو عود الغناء المزاهر جمعه **باب ما اوله السين**

زرر
زعفر
زفر
زكر
زمر
زمهر
زنر
زور
زهر

سأر في الحديث تكرر ذكر الاسار جمع سور بالضم الساكون وهو بقية الماء التي يبقيها الشارب في الاناء او في الحوض ثم استعير لبقية الطعام قاله في المغرب وغيره
وعن الازهري اتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا كان او كثيرا وفي النهاية سائر مهموز ومعناه الباقي والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت
هذا ما يغلط فيه الناس وقد يستعمل موضع الجميع قد تكرر في تعريف السؤر ما باشره جسم حيوان عمار رواية ولعله اصطلاح وعليه حملت الاسار كما في
الصحاح او قرائها والسور بالهمز قطعة من القرآن على قول من يهمز وقد تفضلت منه فضلة وبقي الكلام في سوئه **سبر** في الحديث اسباغ الوضوء
في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد والسابري كما ذكره في الحديث وهو ضرب من الثياب الرقاق يعمل بسابور موضع بفارس وسابور ملك معرب شاهپور
وسبرت القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تاملتهم واحدا بعد واحد والسبر امتحان غور الجرح وغيره **سبطر** قوله في حديث الاستسقاء ومن بره
اي ممتد وفي خبر شريح ان اسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه متمسك عن اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان يسبطر يقال اذا اخذتها مع
مستنا اي قبل ان تمتد بعد الذبح واسبطر الرجل اضطجع وامتد **ستر** قوله تعالى حجابا مستورا اي حجابا على حجاب فالاول مستور بالثاني يريد بذلك كثافة
الحجاب لانه جعل على قلوبهم اكنة قوله وما كنتم تستترون اي ما كنتم تستترون عن الناس عند كسب الفواحش مخافة الفضاحة وما ظننتم ان اعضائكم
تشهد عليكم فما استترتم عنها وسترت الشيء من باب قتل حجبته عن نظر الغير والستر بالكسر واحد الستور والاستار والخوف والحياء والعمل فالستر في سترة
بالضم ما يستتر به كائنا ما كان وكذا الستارة بالكسر والجمع الستائر ويقع لما ينتصب المصلي قدامه من سترة من عصا او غيرها وفي غيره ستره لانه يستر المار
من المرور اي يحجبه ويستر مثنى شنا بتين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة بينهما سين مهملة ساكنة مدينة مشهورة بخوزستان كذا عن بعض العامة ولعلها
تستر والله علم والاستار في العدد بكسر الهمزة وهو اربعة مثاقيل ونصف والجمع اساتير **سجر** قوله تعالى واذا البحار سجرت اي ملئت وفتح بعضها في بعض
فصار بحرا واحدا كقوله تعالى واذا البحار فجرت ويقع معنى سجرت ان يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نارا فالتعذب الفجار قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير
واهل البصرة سجرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله في النار يسجرون اي يقذفون فيها ويوقدون قوله والبحر المسجور اي المملوء وفي صفة كأن اسجر العين
يخالط بياضها حمرة نسره وقيل ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجرة الكدرة وسجرت النهر اذا ملأته وسجرت التنور سجرا احميته واللؤلؤ المسجور المنظوم
المسترسل **سحر** قوله تعالى فانى تسحرون اي فكيف تخدعون عن توحيده وتؤلكم قوله انما انت من المسحرين قيل اي من المخلوقين وقيل من الذين سحروا مرة بعد
اخرى وقيل من المخدوعين وقيل غير ذلك قوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي مصروفا عن الحق وسمي السحر سحرا لانه صرف عن جهته وقيل من السحر اي سحرت
نحو لطعمك وقد مر في نفث ابطال اثر السحر فيه قوله تسحرون اي تخدعون قوله ساحران تظاهرا اي تعاونا وقرئ سحران اي ذو سحر وجعلوهما سحرين مبالغة في
وصفهما بالسحر واراد موسى وهرون من السحر قوله يا ايها الساحر ادع لنا ربك ارادوا يا ايها العالم الفاضل لانهم يجلون بالذم في مثال الحليم ودعاء
لهم واستنقاذه اياهم من العقاب والهلكة ومن هنا قال ابن الانباري الساحر يقال للمذموم والممدوح فهو من الاضداد والسحرة في قوله تعالى لعلنا نتبع السحرة
جمع ساحر وقيل كان عددهم اثنا عشر الفا كلهم اقروا بالحق عند اية موسى قوله الا ال لوط نجيناهم بسحر السحر بالتحريك قبيل الصبح وبضمتين لغة واذا اريد
به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول عن الالف واللام وهو معرفة وان اردت به سحرا نكرة صرفته كما في الاية الشريفة كذا نقلا عن الجوهري والجمع اسحار
قوله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقد تكرر في الحديث ذكر السحور وهو كرسول ما يتسحر به من الطعام والشراب ذلك الوقت بالضم المصدر والفعل نفسه والسحر
بالكسر قال لسكون كلام او رقية او عمل يؤثر في بدن الانسان او قلبه او عقله وقيل لا حقيقة له ولكنه تخييل وقد اختلف العلماء في القدر الذي يقع
به السحر فقال بعضهم لا يزيد تاثيره على قدر التفريق بين المرء وزوجه لان الله تعالى ذكر ذلك تعظيما لما يكون عنده وتهويلا له في حقنا فلو وقع به اعظم منه لذكره لان المثل
لا يضرب عند المبالغة الا باعلى الاحوال والاشعرية على ما نقل عنهم جازوا ذلك وفي الحديث حل ولا تعقد وفيه دلالة على ان له حقيقة ولعله اصح وفي الخبر
ان من البيان لسحرا قيل معناه ما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التاليف ما يجذب السامع ويخرجه حد ان يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وقيل
هو السحر الحلال وعن الامام فخر الدين في تفسيره ما هذا لفظه ولفظ السحر في عرف الشرع مختص بكل امر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى
التمويه والخداع قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى واذا اطلق ذم فاعله وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح فاعله ويحمد كقوله ان من البيان لسحرا
اي بعض البيان سحر لان صاحبه يوضع الشيء المشكل ويحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر وفي المصباح في قوله ان من البيان لسحرا او من الشعر
لحكمة فيه مدح وذم فمعناه على الذم انه يصرف قلوب السامعين الى قبول قوله ولو باطلا او يتكلف بما لا يعنيه ويخلط ما يلتبس به فيذهب بغيره
الحق وعلى المدح انه يحسن الالفاظ ويحسن الكلام ويمكن ان يكون دالا على من يتم من الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فقيل ان بعض البيان كالسحر في البطلان
وبعض الشعر كالحكمة في الحقيقة وقيل والحق ان الكلام ذو وجهين يختلف بحسب المقاصد وفي حديث علي مع طلحة والزبير هل اسحر لكما بالضم اي الحلقوم كما الحلقوم
كقفل والزبير والجمع سحور واسحار وقد يقع سحر كنهر لمكان حرف الحلق ولعل عليه يحمل قولها السحر والنحر ومنه حديث عبد الله بن عمر مع يزيد في بيعته حين
قتل الحسين بابا عبد الله قد قتلت جلا كان رسول الله يقبل بين سحره ونحره ويقول لا اشم الجنة الا منه فانتفخ سحره اي ساحر عدا طوره وجاوز قدره وانقطع
منه سحري بشيء منه **سخر** قوله تعالى سخر لكم الفلك اي ذللها لكم السفن والتسخير التذليل ومنه سخر الله الابل اي ذللها وسهلها ومنه سبحان الذي سخر لنا

سأر
سبر
سبطر
ستر
سجر
سحر
سخر

باب ما أوله السين

٢ ٥ ٢

هذا قوله تتسخر وراى بهم قوم يتسخرون منه ... قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اى يسخر بعضهم بعضا

قال في المجمع قد تكرر ذكر السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل من غير اجرة ...

[illegible]

باب ما آخره الراء

٢ ٥ ٣

وفي الحديث لو سعرت لنا سعرا اى فرضت ... الجمع اسعار ...

[illegible]

باب ما أوله السين

سمحى قوله سامرا المهجرون بعنى سمارا اى يتحدثون ليلا من المسامرة وهى المحادثة ليلا ومنه حديث ... اسامر امير المؤمنين والاسامر وهم الذين يتحدثون بالليل ... ذكر السمر بالفتح ...

[illegible]

باب ما آخره الراء

[illegible]

باب ما أوله الشين

الذي أعجبه أهله خبثاً، والشطار اسم منه، ومنه الحديث: وأما ابنك فشاطر، أي خبيث، والفعل شطر بالفتح وبالضم شطارة فيهما، والشطرنج لعبة معروفة أخذاً من الشطار أو التشطير، وقد مر ذكره. **شعر** قوله تعالى: وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أي جعلناها لكم وجعلناها من شعائر الله لكم فيها خير، أي أجر ظهرها وبطنها، وإنما ذكر ذلك لأن في المعنى تعليل لكون نحرها من شعائر الله بمعنى أن نحرها مع كونها أكثر النفع لظهرها ونسلها يجب لأن الله أمر به، وذلك دال على توحيد الله وشدة تعظيم أمر الله. قوله: إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أي هما من أعلام مناسكه ومتعبداته. قوله: لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ قال الشيخ أبو علي: اختلف في معنى شعائر الله على أقوال: منها لا تحلوا حرمات الله ولا تتعدوا حدوده، وحملوا الشعائر على المعالم، أي معالم حدود الله وأمره ونهيه وفرائضه، ومنها أن شعائر الله الحج، أي لا تحلوا مناسك الحج فتضيعوها، ومنها أن شعائر الله هي الصفا والمروة والهدي من البدن وغيرها، ثم حكى قول الفراء: كانت عامة العرب لا يرى الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فنهاهم الله عن ذلك، ثم قال: وهو المروي عن أبي جعفر ع، ومنها لا تحلوا ما حرم الله عليكم في إحرامكم، ومنها أن الشعائر هي العلامات المنصوبة للفرق بين الحل والحرم، نهاهم الله أن يتجاوزوها إلى مكة بغير إحرام، إلى غير ذلك، ثم قال: لعل الأشبه الأقوال القول الأول. قوله: وَمَا يُشْعِرُكُمْ أي يدريكم. قوله: وَمَا يَشْعُرُونَ أي يفطنون ويعلمون. قوله: وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى الشعرى كوكب معروف يطلع في آخر الليل بعد الجوزاء، أي هو رب ما تعبدونه، وكيف تعبدونه. وأول من عبد الشعرى أبو كبشة أحد أجداد النبي ص من قبل أمهاته، وكان المشركون يسمونه ابن أبي كبشة لمخالفته إياهم في الدين كما خالف أبو كبشة غيره في عبادة الشعرى. قوله: وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق الأعراض ومدح من لا يستحق المدح إلا الغاوون من السفهاء، وقيل شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وأبو سفيان وأبو عزة ونحوهم حيث قالوا: نحن نقول مثل ما قال محمد، وكانوا يهجونه ويجتمع عليهم الأعراب من قومهم يستمعون أشعارهم وأهاجيهم. وفي تفسير علي بن إبراهيم قال: نزلت الآية في الذين غيروا دين الله وخالفوا أمر الله، هل رأيتم شاعراً قط تبعه أحد، إنما عنى بذلك الذين وصفوا ديناً بآرائهم فتبعهم على ذلك الناس، ويؤكد ذلك قوله: أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ يعني يناظرون بالأباطيل ويجادلون بالحجج في كل مذهب يذهبون. قوله: وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ قال المفسر: يعني قول الشعر وصناعة الشعر، أي ما أعطيناه العلم بالشعر وما ينبغي له أن يقول الشعر من عنده حتى إذا تمثل ببيت شعر جرى على لسانه مكسراً، كما روي عن الحسن أن رسول الله ص كان يتمثل بهذا البيت: كفى الإسلام والشيب للمرء ناهياً، فقيل: يا رسول الله إنما قال الشاعر: كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً. وعن عائشة قالت: كان رسول الله ص يتمثل ببيت أخي قيس: ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود، فيقول: ويأتيك من لم تزود بالأخبار، فيقول له: ليس هكذا، فيقول: إني لست بشاعر. قال المفسر: وقيل معنى الآية: وما علمناه الشعر بتعليم القرآن، وما ينبغي للقرآن أن يكون شعراً فإن نظمه ليس بنظم الشعر. وقد صح عنه أنه كان يسمع الشعر ويحث عليه، وروي أنه كان يقول: إن من الشعر لحكمة، وحكايته مع حسان بن ثابت مشهورة. وفي الحديث وقد سئل عن شعر الشعراء فقال ع: إن القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصبتها، فإن كان ولا بد فالملك الضليل، يعني امرأ القيس، سمي ضليلاً لأنه ضل عن طريق الهدى، وفي حجر هو سليمان بن حجر كما يجيء. قوله: فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ هو جبل بآخر مزدلفة واسمه قزح، ويسمى جمعاً والمزدلفة، والمشعر الحرام لأنه معلم للعبادة، ووصف بالحرام لحرمته أو لأنه من الحرم، وميمه مفتوحة على المشهور، وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة، وحد المشعر الحرام ما بين المأزمين إلى الحياض إلى وادي محسر، ويسمى كل موضع للمناسك مشعراً لأنه موضع لعبادته تعالى، ومنه الحديث: يقف بمشعر من المشاعر، عرفة لا مشعر له، ومثله لا تشمل المشاعر. ومشاعر الإنسان ومشاعره حواسه، ومنه: الحمد لله الذي جعل مشاعر أدرك ما ابتغيت بها. وفي الحديث: إشعار البدن وإشعار الهدي، وهو أن يشق أحد جنبي سنامه الأيمن بحديدة حتى يسيل دمه ليعرف بذلك أنه هدي، والإشعار والتقليد بمنزلة التلبية للمحرم، من أشعر بدنته فقد أحرم وإن لم يتكلم بقليل ولا كثير. وفي الدعاء: واجعل الغاية شعاري، أي مخالطة لجميع أعضائي غير مفارقة لها، من قولهم: جعل الشيء شعاره ودثاره إذا خالطه ومارسه قليلاً وكثيراً، والمراد الملازمة، ومنه: عليه ظاهراً وباطناً، ومنه حديث الأنصار لكونهم أهل الشعار دون الدثار، والشعار بالكسر ما تحت الدثار من اللباس، وهو ما يلي شعر الجسد، ويفتح، والمعنى أنتم الخاصة دون العامة. ومنه حديث: أولياء الله اتخذوا القرآن شعاراً، أي اتخذوه وأكثروا ملازمته بالقراءة بمنزلة الشعار، واتخذوا الدعاء دثاراً، أي سلاحاً يتقون البلايا كالدثار. وفي الحديث: الغفر شعار الصالحين، أي علامتهم، والتلبية شعار المحرم، أي علامته، وشعار القوم في الحرب علامتهم ليعرف بعضهم بعضاً في ظلمة الليل. وفي حديث الصحابة: شعارنا يا محمد يا نصر الله اقترب، وشعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب اقترب، وشعارنا يوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك، وشعارنا يوم بني قريظة يا سلام أسلم، ويوم بني المصطلق ألا إلى الله الأمر، ويوم خيبر يا علي آتهم من عل، ويوم بني الملوح أمت أمت، وهو أمر بالموت، والمراد به التفاؤل بالنصر. وفي حديث وصفه ... بالصلوة، وكذا الجيش بالشعار، وأشعرت قلوبكم ذكر الله، أي أضمرته فيها، لخوف الله. واستشعر فلان خوفاً أي أضمره. أشعرته شعراً أي أدريته. فدى لك شعري كنصر وكرم علم به وفطن وعقل. وفي الحديث: ليت شعري ما فعل فلان، أي ليت علمي حاضر ومحيط بما صنع، فحذف الخبر، وهو كثير. وسمي الشاعر شاعراً لفطنته. والشعر يكون للعين يجمع على شعور كفلس وفلوس، وبفتحها يجمع على أشعار كسبب وأسباب، وهو من الإنسان وغيره، وهو مذكر، الواحد شعرة. ومنه الحديث: هو معلق بشعرة على شفير جهنم، كناية عن أنه مشرف على الوقوع فيها، وإنه كل ضعيفة. والشعيرة ... الشيء ... وفي الحديث: الغيبة لا بد أن تكون ... يسقط فيها من شعر الشعرة يشعر بين أو شعر بين على اختلاف النسخ، يريد بالجانب الذي يلي الشعر. الشعر لحلاقة. والشعر العربي بالكسر فالسكون هو النظم الموزون، وحده ما تركب تركيباً متعاضداً وكان مقفى موزوناً مقصوداً به ذلك، فإن في المتن ملا

باب ما آخره الراء

من هذه القيود، وبعضها لا يسمى شعراً ولا صاحبه شاعراً، ولهذا ما ورد في الكتاب موزوناً فليس بشعر لعدم القصد والتقفية، وكذا ما يجري على بعض ألسنة الناس من غير قصد، لأنه مأخوذ من شعرت إذا فطنت وعلمت، فإذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به، وهو مصدر في الأصل، يقال شعرت أشعر من باب قتل إذا قلته، وجمع الشاعر شعراء كصالح وصلحاء. والشعرة بالكسر كسدرة شعر الركب للنساء خاصة، نقلاً عن العباب. وعن الأزهري: الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها. والشعير من الحبوب معروف، الواحد شعيرة. وعن الزجاج: أهل نجد يؤنثه وغيرهم يذكره، فيقول هي الشعير وهو الشعير. وفي الخبر: ما من نبي إلا وقد دعا لآكل خبز الشعير وبارك عليه، وما دخل جوفاً إلا أخرج كل داء فيه، وهو قوت الأنبياء وطعام الأبرار. وفي زكاة الجبن ... امرأة شعراء، أي نبت شعرها. والأشعر أبو قبيلة من اليمن. والشويعر لقب محمد بن حمران الجعفي، لقبه امرؤ القيس، قاله الجوهري. والأشاعرة فرقة معروفة ينتهي مرجعهم في العلم على ما نقل إلى أبي الحسن الأشعري، وهو تلميذ أبي علي الجبائي، وهو يرجع في العلم إلى أبي هاشم بن محمد بن الحنفية، وهو يرجع إلى أبيه علي ع. **شغر** في الحديث: لا شغار في الإسلام، هو نكاح كان في الجاهلية، وهو أن يقول الرجل للآخر: زوجني ابنتك أو أختك على أن أزوجك ابنتي أو أختي على أن صداق كل منهما بضع الأخرى، كأنهما رفعا المهر وأخليا البضع عنه، قيل والأصل فيه من شغر الكلب، يقال شغر الكلب من باب نفع إذا رفع إحدى رجليه ليبول، لرفع الصداق، أو من شغر البلد شغوراً من باب قعد إذا خلا من الناس، لخلوه من الصداق. ومنه الحديث: إذا سجد بعض المنافقين شغر، أي رفع إحدى رجليه، فلا يجلس مطمئناً. ومثله: إذا نام شغر الشيطان برجله فبال في أذنه. وفي الحديث: ضرب برجله شغر به، أي رفعه. وشغرت المرأة رفعت رجلها للنكاح. واشغرت الحرب اتسعت وعظمت. واشغرت الناقة اتسعت في السير وأسرعت. والشغر البعد. **شفر** في الحديث: دم العذرة لا يجوز الشفرين. الشفران بالضم فالسكون اللحم المحيط بالفرج إحاطة الشفتين بالفم. والشفر بالضم أيضاً واحد أشفار العين، وهي حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب. وعن ابن قتيبة: العامة تجعل أشفار العين الشعر، وهو غلط. وجمع الشفر أشفار كقفل وأقفال. وحرف كل شيء شفره وشفيره. والشفرة بالفتح فالسكون السكين العريض، وما عرض من الحديد وحدد، والجمع شفار ككلبة وكلاب، وشفرات كسجدة وسجدات، ومنه: يحمل عليه بالشفرة، يريد السيف. ومنه: أسرع من الشفرة في السنام. والمشفر من البعير بفتح الميم وكسرها، والشين مفتوحة فيهما، كالجحفلة من الفرس، والشفة من الإنسان. والشنفرى على فعللى اسم شاعر من الأزد، مشهور. **شقر** في الحديث: نهي عن الصلوة في ذي شقرة، هو بضم الشين وسكون القاف وفتح الشين وكسر القاف موضع معروف في طريق مكة، قيل إنه يسمى ضجنان، وذات الصلاصل، مواضع خسف بها، من المواضع المغضوب عليها. والشقرة لون الأشقر، وهي في الإنسان حمرة تعلو بياضاً، وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب، فإن اسود فهو الكميت، والأشقر الذي فيه شقرة، والفرق بينه وبين الكميت. وقد شقر شقراً من باب تعب فهو أشقر. وشقران كعثمان مولى رسول الله ص، واسمه صالح، شهد بدراً مملوكاً ثم أعتق، وفي الظن أنه مات في خلافة عثمان. وشقرة قبيلة بني ضبة، والنسبة إليهم شقري بفتح القاف. والأشاقر حي من اليمن، قاله الجوهري. **شكر** قوله تعالى: إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا الشكور بفتح الشين المتوفر على أداء الشكر الباذل وسعه فيه، قد شغل به قلبه ولسانه وجوارحه اعتقاداً واعترافاً وكدحاً. وعن الباقر ع والصادق ع: أنه كان إذا أصبح وأمسى يقول: اللهم ما أصبح بي من نعمة من دين ودنيا فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا، كان يقولها إذا أصبح ثلاثاً وإذا أمسى ثلاثاً، فهذا شكره. قوله: مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ قال المفسر: فإن قلت لم قدم الشكر على الإيمان؟ قلت: لأن العاقل ينظر إلى ما عليه من النعمة العظيمة في خلقه وتعريضه للمنافع فيشكر شكراً مبهماً، فإذا انتهى بالنظر إلى معرفة المنعم آمن به، ثم شكر شكراً مفصلاً، فكان الشكر متقدماً على الإيمان، وكأنه أصل التكليف ومداره. قوله: لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا هو بالضم يحتمل أن يكون مصدراً مثل قعد قعوداً، ويحتمل أن يكون جمعاً كبرد وبرود. والشكور بالفتح من أسمائه تعالى، وهو الذي يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء، فشكره لعباده مغفرته لهم، والشكور من أبنية المبالغة. قوله: وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا يعني لم يزل الله مجازياً لكم على الشكر، فسمى الجزاء باسم المجزي عليه، فالشكر من الله لعباده المجازاة والثناء الجميل. وشكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية، ويتعدى في الأكثر باللام، فيقال شكرت له شكراً، وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته، وأنكره الأصمعي في السعة. وفي الخبر: لا يشكر الله من لا يشكر الناس، يعني لا يقبل الله شكر العبد على إحسانه إذا كان لا يشكر إحسان الناس ويكفر معروفهم، لاتصال أحد الأمرين بالآخر. **شمر** في الحديث: ... شمر ... أي جد واجتهد فيما كلفت به، يقال جل شمر بالكسر، التشديد للمبالغة في الأمر، وهو الجد والاجتهاد. وتشمر في أمره أي خف وأسرع، من التشمير في الأمر، وهو السرعة فيه والخفة. وشمر الإزار بالتثقيل أي رفعه، وشمر ثوبه مثله، وشمر لي ذو الحاجة فقصده. ... قاله الجوهري. **شور** قوله: وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ أي يتشاورون، يقال صار هذا الشيء شورى بين القوم إذا تشاوروا فيه، وهو فعلى من المشاورة، وهي المفاوضة في الكلام ليظهر الحق، أي لا ينفردون بأمر حتى يشاوروا غيرهم فيه. قوله: وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ أي في أمر الحرب تطييباً لقلوبهم، أي استخراج رأيهم، واستعلم ما عندهم. قوله: فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ الإشارة الإيماء باليد أو الرأس، أي أومأت إليه، وهي ترادف النطق في فهم المعنى، كما لو استأذنه في شيء فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أو لا يفعل. وفي حديث علي ع: فيا لله وللشورى متى اعترض الريب في مع الأول منهم حتى صرت أقرن إلى هذه النظائر. قوله: فيا لله وللشورى استغاثة واستعجاب على سبيل التعجب، والقصة في ذلك أنه لما طعن عمر دخل عليه جماعة من الصحابة وسألوه أن يستخلف رجلاً يرضاه، فقال: لا أحب أن أتحملها حياً وميتاً، فقالوا: ألا تشير علينا؟ فقال: إن أحببتم، فقالوا: نعم، فقال: الصالحون لهذا الأمر سبعة، سعيد بن زيد أنا مخرجه منها لأنه من أهل بيتي، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة، والزبير، وعثمان، وعلي، فأما سعد

كتابخانه شخصى
آيت ا... سيد محمد باقر حجت طباطبائى
وقف آستان قدس

باب الطاء اول الشين

بمنعي منه عنهم نزع عبد الرحمن فانه فارون هذه الامة ومن طلحة فنكبره ومن الزبير فشحه ومن عثمان حبه لقومه ومن علي حرصه على هذا الامر صهبا
ان يصلي بالناس ثلثة ايام ويخلو هؤلاء الستة في بيت ثلثة ايام فان اتفق خمسة على رجل وابى واحد فاقتلوه وان اتفق ثلثة فليكن الناس مع الثلثة
الذين فيهم عبد الرحمن ويرجح فاقتلوا الثلثة الذين ليس منهم عبد الرحمن فلما خرجوا واجتمعوا للامر قال عبد الرحمن اني ولسعد في هذا الامر الثلث نحن
نخرج انفسنا منه على ان نختار خيركم للامة فرضي القوم غير علي فانه قال ارى وانظر فلما ابى عبد الرحمن من علي رجع الى سعد وقال له هلم نعين رجلا
فنبايعه والناس يبايعون من بايعته فقال سعد ان بايعك عثمان فانا لكم ثالث ان اردت ان تولي عثمان فعلي احب الي فلما ابى من رضي سعد جمع فاخذ

[illegible]

باب فا آخر الزاء

يومئذ لا يهتدي على ثبات على دينه لغلبة الفتنة وانتشار الفتن وضعف الايمان وحدث في الدنيا ماء وظاهر المصبر بكثر الثياب في التمة الذال المرسكون
البا اللخفيف لغة نادرة ولعل منه الحديث بكتل المحرمان شابه بصبر الكاس المصبر الذي يجعل فيها الصبر ولم نفسه كانها مصبرة على الاستعارة ومنه ان
رجلا استحلف رجلا من اهل الكتاب بيمين صبر يعني الصبر التي يمسك الحكم عليها حتى يحلف او حلف بغير احلاف فلم يكن صبرا وان شئت قلت يمين الصبر
التي يصبر فيها اي يجبر ويصبر ملزوما باليمين لا يوجد لك لا يعد للناس والاصل في الصبر الحبس ومنه الخبر لم يقتل الرسول رجلا صبرا قط ومنه نهى
اسك رجلا وقتله اخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت يموت

[illegible]

باب ما أوله الصاد

ا ع ٢

صرافت وتناشد بها ... جمعها اصرة مثل غرفة وغرف

صرة بابل ... الصرة بالفتح مصدر صر ... والبقرة او الناقة صرّ اللبن في ضرعها

جمع لم يحلب ... واصل التصرية حبس الماء وجمعه ... في معاني الاخبار ...

الطلع على علي بن الحسين ... انا انتصر والصرة ... مثل امرأة صرة ... وفي الحديث صعر قوله تعالى ولا تصعر

خدك للناس اي لا تعرض بوجهك عنهم ... والصعر هو الميل في الخد خاصة ... المنكبر ...

واصل الصعر داء يعرض للبعير في راسه ...

باب ما آخره الراء

٢ ع ٢

والتخطيط بمعنى الجسم ... صورة المجسمة ... وصورة الله ... والتصاوير التماثيل

المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ... فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة ... على اختلافها وكثرتها ...

لابنها ما بين الصورين الى الشبيه ... الجماعة من النخل لا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ...

بالمدينة ... العريض صهر قوله تعالى يصهر ما في بطونهم اي يذاب ...

جلودهم ... قوله تعالى وجعله نسبا وصهرا الصهر

قرابة النكاح ... الاصهار اهل بيت المرأة ...

الازهري الصهر يشتمل قرابات النساء ذوي المحارم ... والاعمام والاخوال ...

الزوج ...

او بمعنى لغير اهلها ونحوها مما يخالف السنة ومن اسمائه نقد النصاء وهو الذى يضر ضرتها في خلقه حيث هو خالي الاشياء كلها خيرها اشرها نفعها وضرها او
الضرائر جمع ضرة هن زوجات الرجل لان كل واحدة تضر بالاخرى بالغيرة والقسم وفي حديث الرسول مع خديجة فاذا قد منعنى ضرائرها فانهن عنا السلم
ومنه شعبا بانهن ازواج النبي في الاخرة وسماهن ضرائرها باعتبار المال كما في ازلى اعصمن من اراد الله علم عنهم بضرائر من طيبا كان له قبل هذه
تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحث والترغيب فبحجا ابن ام مكتوم بشكر ضرارته الضارة هنا هي العمى كان الرجل ضريرا وهي من الضر الذي
هو سوء الحال يطلق على ما به ذات لتبدى والقطع البقية ضغر في حديث على ان طلحة نازعه في ضفيرة ضفرها الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة
بالخشب والحجارة كالحائط في وجه الماء ضفرها عملها الضفر النسج الضفيرة والضفر نسج الشعر ضره عريضا الضفيرة ايضا العقيصة والضفيرة الذؤابة
والجمع ضفائر وتضافروا على الشيء تعاونوا اعليه ضمر قوله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق الضامر المهضم البطن المهزول الجسم تقول منه ضمر
ضمورا والمعنى ركبانا على كل بعير ضامر مهزول لبعد السفر ومنه حديث الساجد يتجافى كما يتجافى البعير الضامر تضمير البعير ضموره بان يعلف حتى يسمن
والمضمار بالكسر الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها وتضمير الخيل الذي تظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف
وذلك في مدة اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع الذي تضمر فيه الخيل ايضا يسمى مضمارا وقيل هي ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى
تعرق تحتها فيذهب هزالها ويشتد لحمها وفي حديث على الا وان المضمار اليوم والسباق غدا اي العمل اليوم في الدنيا للاستباق غدا يعني في الاخرة وهو
على سبيل الاستعارة في الكلام فيجوز ان يجعل اليوم ظرفا فيكون خبر الان والمضمار منصوب على انه اسم ان ويجوز ان يجعل اليوم اسما مجازا ويرفع المضمار على
خبره مثله جعل الله شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه الى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا واضمر في نفسه شيئا اي نوى ونه
ما يضمره الانسان في نفسه من دون التكلم والاسم الضمير والجمع الضمائر ومنه الحديث لو انك توضأت فجعلت مسح الرجل غسلا اضمرت ذلك المقرون لم يكن
ضوضو في الخبر دخل على امراة وهي تتضوضو من شدة الحر اي تتلوى وتصيح ضوضو وتنقلب لبطن من التضور وهو الصياح والتلوي عند الضرب والجوع وقيل
الضواري الضرر ومنه تضور وتصبر ضيرا او ضوء اي ضرر **باب ما اوله الطاء** طبر في الحديث مر ابو الحسن وانا اصلي على الطبري لعله كان منسوجا من
وطبرية محركة قصبة بواسطة وقصبة بالاردن والدراهم الطبرية منسوبة اليها وقد يوجد في النسبة اليها الطبراني على غير قياس وفي الطبري تلك الدراهم الطبرية
من السماك الثانوي وطبرزد وزان سفرجل ومنه الحديث السكر الطبرزد يأكل الداء اكلا وقيل الطبرزد هو السكر الابلوج به سمي نوع من التمر الحلاوته وفي
ابي خاتم الطبرزد بها صغار مسنديرة وطبرستان بفتح التاء وسكون السين اسم بلاد من بلاد العجم كسرت الالتقاء الساكنين وهي مركبة من كلمتين
الاول النحو طبرى وفي الحديث فخرج عليه القائم وبيده طبرزين اي طبر السرج لان زين بالفارسية اسم للسرج والطبر معروف بضم الفاء الالة كالفاس معرب طرر
في الحديث ليس على الطرار قطع اذا طر ذا العبيس الطرار هو الذي يقطع النفقات باخذها على غفلة من اهلها الطر بالفتح والتشديد القطع تقول طر يطر طرا من
باب قتل شقه ومنه طرشار به فضة ومنه كان يطر شاربه الطرار بالطاء والراء المهملتين بينهما الف الطين وطر الرجل حوضه اذا طينه ومنه الحديث
يجنب السرج الشيء اللكد مثل علك الروم الطرار وهو خير الخلوطر اي جميعا وهو منصوب على المصدر والحال الطرة كفة الثوب جانبه الذي لا
هدب له وطرة النهر والوادي شفيره وطرة كل شيء حرفه والجمع طرر كغرفة وغرف طغر يقال الطغر طغرا من باب ضرب في المصباح الطغرة اخص منه وهو لو نوبا زيادة
طمر في الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره قيمة الطمر بالكسر هو الثوب الخلق العتيق والكساء البالي من غير الصوف والجمع اطمار كحمل احمال
ومنه حديث المبتدأ وصلى ان يحمل الطمار ولا يؤبه له اي لا يبالى له لحقارته قيل وانما عدى بعلى لانه تضمن معنى التحكم وطمر الشيء ستره ومنه المطمورة حفرة
يطم فيها الطعام وطمر المنبر باب قتل دفنه في الارض وطمار بالفتح كقطام للمكان المرتفع قال الشاعر فان كنت لا تدرين بالموت فانظري الى هانئ بالسوق وابن
عقيل الى بطل قد عفر السيف وجهه واخر يهوى من طمار قتيل وعن الكسائي من طمار بفتح الراء وكسرها وكان ابن زياد لعنه الله امر بمسلم بن عقيل ان يرفع الى المطمور
بكسر ميم اوله وفتح الثانية خيط يقوم عليه البناء ويسمى التزايج ومنه حديث ابن سنان الحسن بيننكم وبين من خالفكم الى المطمر الحديث وقد تقدم في زيج طور
قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا اي ضروبا واحوالا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما وبقوا طوارا اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم
قوله ورفعنا فوقكم الطور هو جبل كلم الله عليه موسى في الارض المقدسة وقوله طور سينا بالمد والكسر وطور سينين لا يخلو اما ان يكون مضافا الى بقعة اسمها
سيناء او سينون واما ان يكون اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه كامرئ القيس في معنى الاخبار معنى طور سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل
لا يكون عليه شجرة الزيتون او ما ينتفع به الناس من النبات والاشجار من الجبال فانه يسمى جبلا وطورا ولا يقال طور سيناء ولا طور سينين انتهى والطور بالفتح
التارة وفعلت ذلك طورا بعد طور اي مرة بعد مرة وتعدى طوره تجاوز حده وحالته التي تليق به والطوري الوحشي من الناس ومنه الحمام طوري وطوراني
وعن الجاحظ الطوري نوع من انواع الحمام طهر قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح وقصر ولا تلبسها على فخر وكبر وقيل معناه اغسل ثيابك بالماء
وقيل كنى بالثياب عن القلب وقيل معناه لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قيل المراد
المتطهرين من الذنوب وقيل الاكثر انها الطهارة من النجاسات مثل ما نزلت في اهل قبا روى ذلك عن الباقر والصادق وروى ان النبي قال لهم ماذا تفعلون في طهركم فان

الله قد احسن عليكم الثناء فقالوا نغسل اثر الغائط بالماء قال بعض الاعلام يمكن ان يستدل بهذه الاية على استحباب الكون على الطهارة لان الطهارة
شرعا حقيقة في رفع الحدث والثناء والمحبة نا كيدا وادوا الاتيان بلفظ المبالغة مشعر بالتكرير وذلك حصول المعنى كل ذلك يدل على ما قلنا والله اعلم قوله انهم اناس
يتطهرون يعني عن ادبار النساء والرجال قالوا تهكما قوله حتى يطهرن اي ينقطع الدم عنهن يطهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن فادغمت التاء بالطاء قوله ولكن يريد
ليطهركم قيل اي من الذنوب فان العبادات مثل الوضوء كفارات للذنوب او لينظفكم عن الاحداث ويزيل المنع عن الدخول فيما شرط فيه الطهارة عليكم فيطهركم
بالماء عند وجوده وعند الاعذار بالتراب واللام للعلة ومفعول يريد محذوف وقيل زائدة ويحتمل ليطهركم مفعولا والنعمة لانه يجعل عليكم ولا ان يطهركم ربما
ضعف هذا نظرا الى ان ان لا تقدر بعد اللام المزيدة ورد بان المحقق الرضي صرح بذلك قال وكذا اللام الزائدة في لا ابا لك عند سيبويه وكذا اللام المقدرة
بعدها ان بعد فعل الامر والارادة كقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة قال الشيخ ابو على يعني مطهرة
في السماء لا يمسها الا الملائكة المطهرون من الانجاس فيها اي في تلك الصحف كتب قيمة اي مستقيمة قال الزجاج انه صحيح يبين الحق عن الباطل وقيل مطهرة من
الباطل والكذب والزور يريد القرآن يعني ما في الصحف ما تضمنته الصحف من المكتوب فيها قوله وازواج مطهرة اي نساء مطهرة من الحيض والحدث ودنس الطبع
وسوء الخلق وقرئ مطهرات وقيل هما لغتان فصيحتان يقال النساء فعلت وفعلن والجمع على اللفظ والافراد قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا اي ليس برجس كخمر
الدنيا وقيل يطهرهم من كل شيء سوى الله قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا اي طاهرا نظيفا يطهر من توضأ منه واغتسل من جنابة وقيل هو مبالغة وانه بمعنى طاهر
الاكثر انه لوصف اريد فيه تطهير الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وعن الازهري الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر وفعول في كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل
مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغسل به قال الزمخشري الطهور هو البليغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من
قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا انه طاهر في نفسه مطهر لغيره لان قوله ماء يفهم منه انه طاهر لانه ذكره معرض الامتنان على العباد ولا يكون ذلك
الا فيما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية وانكار بعض الحنفية استعمال الطهور بمعنى الطاهر المطهر غيره
وانه بمعنى الطاهر فقط وان المبالغة في فعول انما هي بزيادة المعنى المصدري كالاكول لكثير الاكل لا يلتفت اليه بعد مجيء النص من اكثر اهل اللغة ولا احتجاج
بقولهم طهور من باب بعد ما طرادة وانه في التبيين للمبالغة في الوصف واقع موقع طاهر لاقامة الوزن لان كل طهور طاهر ولا عكس ولو كان طهور بمعنى
طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وهو ممتنع انتهى كلامه وهو غاية الجودة وفي الحديث التيمم احد الطهورين بفتح الطاء اي المطهرين الماء
والتراب وفيه الطهور شطر الايمان اي جزء من اجزائه لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر قال سيبويه حكيا عنه الطهور قد يكون مصدرا من قولهم تطهرت طهورا وهو مصدر على فعول ويكون
اسما غير مصدر كالفطور في كونه اسما لما يفطر به ويكون صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا وفي الخبر في ماء
البحر هو الطهور ماؤه اي هو الطاهر المطهر قال ابن الاثير قال ما لم يكن طاهرا لا يكون طهورا وفي الحديث ذكر الطهارة وهي مصدر قولك طهر الشيء بفتح الهاء وضمها بمعنى الزوال
ومنه ثياب طاهرة وقوم متطهرون اي متنزهون ومنه امراة طاهرة من النجاسة ومن العيب ومن الحيض وثوب طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهير به والطهر
بالضم نقيض الحيض والطهر ايام طهر المراة والطهر الاسم من الطهارة وطهرته بالماء اذا غسلته به والطاهر الذي لا فيه لفقد البخار قال في وصف الحديث
الماء يطهر ولا يطهر وفيه اشكال ولعل المراد انه يطهر غيره ولا يطهره غيره وطهرت المراة من الحيض من باب قتل وفي لغة من باب قرب اي تعتب والتطهر التنزه
الكف عن الاثم وفيه لما الزنا لا يطهر في سبعة ابناء ولعل المراد في عدم الطهارة المبالغة وذلك لما نقل ان العرب تستعمل السبع والسبعين للتضعيف والكثرة
كما في الخفيفة في محله انتهى ومما يؤيد ما قلنا قوله المؤمن ياكل في معاء واحد والمنافق ياكل في سبعة امعاء ومن المعلوم ان المؤمن وغيره ليس لها الا امعاء
واحد انما اراد المبالغة لا غير وما ذكره في توجيه الحديث من انه اذا كان الاب الصالح لذريته والستر والرشد فالاجر فيه لبين ظاهر فلا وجه لرفع ما
فيه من التكلف وفي حديث الحمام طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك قيل فيه يعني طاب عن العلل ما قاسيت ما طهر منك بالاغتسال وهو جسدك
وطهر عنا قذار المعاصي وعن ادناس الغواشي الهيولانية ما طاب منك في جوهر ذاته القدسية بحسب الفطرة الاولى وهو قلبك الملكوتي اي نفسك الناطقة المجردة
وطهرانفر يزيد باصفهان وقرية بالري والمطهرة بكسر الميم وفتحها والكسر افصح اناء الطاهر وهي اناء يتطهر به بزاد الا واي في حديث الاستنجاء نساء
المؤمنين يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي اي مزيل للنجاسة كما في قوله السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب اي مزيل لنتن الفم وقذره والحواشي
جانب الفرج فقوله مطهرة للفم مصدر بمعنى وهي مثله مرضاة للرب اي مطهر ومحصل رضا او مرضاة اي مظنة رضاء وسبب لذلك لا وجه للثانية او ما
مستقلان طير قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه قيل طائره ما عمل من خير او شر فهو لازم عنقه يعني لكل ما لزم الانسان فقد لزم عنقه وهذا
لك في عنقي حتى اخرج لك منه وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر بكذا من الخير والشر على طريقة التفاؤل والطيرة فخاطبهم
بما يستعملون واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطائر يلزم اعناقهم وفي رواية عبد الله بن سلام قال سألت رسول الله عن اول ملك يدخل في القبر
على الميت قبل منكر ونكير فقال ملك يقال له مبنيه ولا وجه كالشمس اسمه رومان يدخل على الميت فيقول له اكتب ما عملت من حسنة وسيئة فيقول باي شيء
الكتاب ابن قلمي ودواتي ومدادي فيقول ريقك مدادك وقلمك اصبعك فيقول على اي شيء اكتب وليس معي صحيفة قال صحيفتك كفنك فاكتب فيكتب ما عمله

باب ما اوله الظاء

من الدنيا خيرا فاذا بلغ سبتانه سبحه منه فيقول الملك يا خاطئ انما انت منها الغفلة عن عملك في الدنيا ولتبح الان فيرفع الملك العمود فيضربه
ضربة ثم يعيد الملك ويرفع عنه خطه فكتبها فيكتب فيها جميع سيئاته وحسناته ثم يأمره ان يطوى ويختم فيقول بأي شيء اختم ولم معي خاتم فيقول اختمه بظفرك وعلقه في عنقه
الى يوم القيامة كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا قوله اطيرنا بك اي تطيرنا اي تشاءمنا ومثله
قوله يطيروا بموسى ومن معه تشاءموا بهم ويقولون لولا مكانهم لما اصابنا سيئة الا انما طائرهم عند الله اى لا انما الشؤم الذى يلحقهم هو الذى وعدوا
به من العقاب عند الله بفعلهم في الاخرة لا ما ينالهم في الدنيا قوله وكان شره مستطيرا اى منتشرا فاشيا من قولهم استطار الفجر وغيره اى انتشر قوله
ومن دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم قال الشيخ ابو علي جمع بين هذين اللفظين جميع الحيوانات ثم قال الحمار يسأل عنه فقال يطير بجناحيه
فالجواب انما جاء للتوكيد ورفع اللبس لان القائل قد يقول طر في حاجتي اى اسرع بها وقيل انما قال بجناحيه لان السمك يطير في الماء ولا اجنحة لها وانما خرج
عن الطائر لانه من دواب البحر وقوله الا امم امثالكم يريد اشباهكم في ابداع الله اياها وخلقه لها ودلالتها على ان لها صانعا وقيل انما مثلت الامم
من غير الناس بالناس في الحاجة الى مدبر يدبرهم في اغذيتهم واكلهم ولباسهم ونومهم ويقظتهم وهدايتهم الى مراشدهم الى ما لا يحصى وفي الحديث ثلث لا يسلم منها
احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق ومنه لا عدوى ولا طيرة بكسر الطاء وفتح الياء
وقد تسكن مصدر تطير يتطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغير ذلك وكان
ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وقد مر في عدا تمام البحث في الحديث وقد رفع عن امتي تسعة اشياء وعد منها الطيرة ولعل المراد بذلك
فيها وفيه ثلثة لم ينج منها نبي فما دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده قال الصدوق في الخصال معنى الطيرة في
هذا الموضع ان يتطير منهم لا ان يتطيرون وذلك كما حكى الله تعالى عن قوم صالح قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله وكما قال اخرون لانبيائهم انا
تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم واما الحسد فانه في هذا الموضع ان يحسدوا لا انهم يحسدون وذلك كما حكى الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله
من فضله واما التفكر في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم باهل الوسوسة لا غير كما حكى الله تعالى عن الوليد بن المغيرة انه فكر وقدر يعني انه قال للقرآن ان هذا الا سحر يؤثر
ان هذا الا قول البشر انتهى وفي الخبر الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل انما جعلت الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا
ويدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوا مع الله ولكن الله يذهبه بالتوكل وليست الكفر بالله لو كانت كفرا لما ذهبت بالتوكل ومعناه انه
اذا خطر له عارض الطيرة فتوكل على الله وسلم امره اليه لم يعمل بذلك الخاطر وفيه الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا
لم يكن شيئا واصل الطيرة التشاؤم بالطير ثم اتسع فيها فوضعت موضع الشؤم فيكون الشؤم بمعنى الكراهة شرعا او طبعا كما في الاربعة على الفرس وضيق الدار
ومنه قوله لا طيرة فان تك في شيء ففي الدار والفرس والمراة والطير جمع طائر مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ وافراخ وفي المصباح قال
ابو عبيدة وقطرب يقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتانيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلما يقال للانثى طائرة
محركة حركة ذي الجناح في الهواء بجناحه كالطيران وفي صفته اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن
صفة من على راسه طائر يريد ان يصيده فهو يخاف ان تحرك طار وذهب وقال الجوهري اصله ان الغراب يقع على راس البعير فيلقط الحلمة والحمنانة فلا يحرك
البعير راسه لئلا ينفر عنه الغراب وفي حديث رسول الله رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة يريد جعفر بن ابي طالب اخا علي وكان جعفر قد اصيب بموته في
ارض الشام وهو امير جيش رابع الاسلام بعد زيد بن حارثة فقاتل في الله حتى قطعت يداه ورجلاه فاراه النبي فيما كوشف له ان له جناحين مضرجين بالدم
يطير بهما في الجنة مع الملائكة وتطاير الشيء تفرق وتطاير طال ومنه الخبر خذ ما تطاير من شعرك

باب ما اوله الظاء

ظئر في حديث ابراهيم ابن النبي ان له
ظئرا في الجنة وفي حديث الركوة تعطف الجزار والظؤورة جمع ظئر بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها يقع للذكر والانثى والاصل في الظئر العطف ومنه ناقة
مظؤورة اذا عطفت على غير ولدها فسميت المرضعة ظئرا لانها تعطف على الرضيع جمع الظئر اظآر كحمل واحمال قال الجوهري الظئر مهموز والجمع ظؤار على
فعال بالضم وظؤور واظآر وظؤورة **ظفر** قوله تعالى وعلى الذين هادوا كل ذي ظفر بضم الظاء والفاء وهي افصح اللغتين وبها قرأ السبعة وبالسكون
للتخفيف وبها قرأ الحسن البصري والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرأ بهما الشواذ والخامسة اظفور والجمع اظفار وجمع اظفور اظافير
والمراد كل ما له اصبع كالابل والسباع والطيور وقيل كل ذي مخلب وحافر وسمي الحافر ظفرا مجازا اخبر سبحانه انه حرم عليهم كل ذي ظفر بجميع اجزائه واما البقر والغنم فحرم
عليهم شحومهما واستثنى من الشحوم ثلثة انواع الاول ما على الظهر الثاني ما على الحوايا وهي الامعاء الثالث ما اختلط بعظم وهو شحم الجنب والالية لانها
على العصعص وقيل والحوايا انها عطف على الشحوم او بمعنى الواو فيكون محرما والظفر للانسان مذكر ويجمع على اظفار وربما جمع على اظفر مثل ركن
واركن وفي الحديث اطلب لنفسك امانا قبل ان تاخذ الاظفار ويلزمك الخناق يريد بذلك عن الموت وفيه ان ثوبي رسول الله اللذين احرم فيهما يمانيين
من ظفار قال الشيخ والصحيح ظفار بالفتح مبني على الكسر كقطام بلد باليمن بقرب صنعاء اليه ينسب الجزع الظفاري وفي القاموس الظفر بكسر الفاء محلة
باليمن ومنه برد كفن النبي في بردين ظفريين من ثياب اليمن وثوب كرسف اى قطن وظفر بالشيء ظفرا من باب تعب جاد وظفرت بالضالة وجدتها

فالفاعل

باب ما آخره الراء

والفاعل ظافر وظفر بعدوه واظفره الله بعدوه وظفره تظفيرا ومنه الدعاء وتظفرنا به بكل خير واصل الظفر الفوز وفي الحديث الصلاة منجح الظفر وهي عهد التهمة
قريب من مسجد كوفان والظفرة بالتحريك جليدة تغشى العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها **ظهر** قوله تعالى ذروا ظاهر الاثم
وباطنه اى ما اعلنتم به وما اسررتم وقيل ما عملتم بجوارحكم وما نويتم بقلوبكم وقيل الظاهر الزنا والباطن اتخاذ الاخدان قوله تظاهرون عليهم
تعاونون عليهم قوله ظاهروا عليكم تعاونوا عليكم قوله ان تظاهرا عليه اي تعاونا عليه اى على النبي بالايذاء وفي السورة ان المتظاهرتين عايشة و
حفصة وبعدها ان تظاهرا اى تعاونا والظهير المعين ومنه قوله وكان الكافر على ربه ظهيرا اى عونا على ربه بالظاهر الشيطان على ربه يعني الاوثان
ومثله قوله والملائكة بعد ذلك ظهير اى مظاهرون له كانهم يد واحدة على من يعاديه بحالته وانما لم يجمع لان فعيلا وفعولا يستوي فيهما المذكر
والمؤنث والجمع كما قال تعالى انا رسول رب العالمين قوله يظاهرون من نسائهم يحرمونهن بتحريم ظهر الامهات وان هذه الاية نزلت في رجل ظاهر امرأته
ذكر الله قصته ثم تتبع بهذا كل ما كان محرما على الابن ان يراه كالبطن والفخذ ونحو ذلك قوله ظاهر في الارض اى عال في الارض
اسرائيل قوله لم يظهروا على عورات النساء اى لم يبلغوا ان يطيقوا اتيانهن قوله ان يظهروا عليكم اى يطلعوا ويعثروا قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا
[illegible]
الى الظهر قوله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها قيل كانوا اذا احرموا لم يدخلوا البيوت من ابوابها فنقبوا في ظهورها
نقبا منه يدخلون ويخرجون فنهوا عن ذلك قوله لتستووا على ظهوره اى ظهور ما تركبون والظاهر من اسمائه تعالى وهو الظاهر
الدال على ربوبيته ويحتمل من الظهور الذي هو بمعنى العلو قوله انت الظاهر فليس فوقك شيء ويحتمل ان يكون بمعنى الظهور والبطون
لتجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن ابصار الناظرين فهو العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب وظاهر القول في الاية الشريفة قد يطلق على ما
قيل على اربعة اشياء على النص وهو ما وضع في اللغة لما اريد به من مجاز العموم والخصوص والامر والنهي ونحو ذلك الفحوى فيه دلالة الاقتضاء
الثاني بمعنى الابتداء والدليل ومنه تعليق الحكم بصفة مشعرة بالعلية يجب نفي الحكم بانتفائها وفي حديث الاسماء الحسنى فالظاهر
المراد بالثلثة الله والرحمن الرحيم قال فالظاهر هو الله الظاهر ما ظهر من الثلثة الله لكونه علما للذات المقدس المستجمع لجميع صفات الكمال وما عداها اسم المفهوم كلي
منحصر فيه تعالى وبينهما من تفاوت الظهور ما لا يخفى وفي الحديث لكل اية من القرآن ظهر وبطن وفي اخر ما نزل من القرآن اية الا لها ظهر وبطن فالظهر ما ظهر تأويله
وعرف معناه والبطن ما بطن تفسيره واشكل فحواه وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن اعتبار وتنبيه وتحذير ويحتمل ان يراد من الظهر التلاوة ومن البطن الفهم والتدبر
وقيل ظهرها ما استوى المكلفون فيه من الايمان بها والعمل بمقتضاها وبطنها ما وقع التفاوت في فهمه بين العباد والظهر بالفتح خلاف البطن والجمع ظهور وظهران
مثل فلس وفلوس وجاء ظهران بالضم ويقع على الدابة والراحلة ومنه لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع ومنه الظهر يركب بنفقته يريد الابل القوي والظهر يطلق
على الواحد والجمع اذن له في ظهر ظهر الكف خلاف بطنها جعل ظهر الكف الى السماء حين يرفع في
الدعاء لطلب شيء جعل بطن الكف اليها وما وراء النهر الى النجف ومنه الحديث خرج امير المؤمنين الى الظهر فوقف بوادي السلام وقيل وادي السلام
ظهر الكوفة وفي حديث اخراته قال اذا انا مت فادفنوني في قبري هو وصالح وفي اخرانها البقعة من جنة عدن وفي الحديث افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى بعد
يراد بالغنى ما هو الاعم من غنى النفس والمال فان الشخص اذا رغب في ثواب الاخرة اغنى نفسه عن اعراض الدنيا وزهد فيما يعطيه سواء كان غنيا بالمال او
تصدق عن ظهر غنى فلا منافاة بينه وبين قوله افضل الصدقة جهد المقل وقد مر في غنا فائدة اقحام الظهر هنا نوع كانه ظهر غنى المراد نفس الغنى لكنه
اضيف للايضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب والمراد نفس الغيب ومنه نفس المطلب نسيم الصبا نفس الصباح عن الاخفش والفراء ان العرب تضيف الشيء الى نفسه
لاختلاف اللفظين طلبا للتاكيد ومن هذا الباب حق اليقين ولدار الاخرة وقريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهر جبال مكة وقريش البطاح الذين نزلوا
بطاح مكة وظهر الشيء ظهورا برز بعد الخفاء ومنه ظهر لي راى اذا علمت ما لم تكن تعلمه وظهرت عليه اطلعت وظهرت على الحائط علوته ومنه قيل ظهر على عدوه اذا
غلبه وفي الحديث ظهر رسول الله على خيبر فخارجهم وظهر الحمل تبين وجوده وقراءته عن ظهر قلب اى من حفظه لا من النظر والظواهر اشراف الارض ومنه الحديث الا ما يبين الصلوات
في الظواهر التي بين الجواد وفي حديث ابي الحسن موسى وقد سئل عن الظهور التي فيها ذكر الله تعالى قال اغسلها كانه يريد بالظهور الاوراق المنسوبة التي يجعل
الظهر وفيها اسم الله تعالى وفي الدعاء يا من اظهر الجميل وستر القبيح تفسيره فيما روي عن الصادق انه قال يا من هو من اوليائه مثاله في العبد اذا اشتغل بالركوع
والسجود ونحوهما فعل ما الله مثل فعله صدق بذلك تنزيه الملائكة فيصلوا ويستغفروا له واذا اشتغل العبد بمعصية ارخى الله عليه ستره لئلا تطلع عليه الملائكة
وفي الحديث واظهر بزة النصرانية وحليتها اى بزها وبينهما فانا لوالي ما يشد على النصارى البزة بالكسر الهيئة وقد تكرر ذكرها هنا كنا بالوسيلة وهو التقية
الركوب على الظهر وفي الشرع تشبيه الزوج المكلف منكوحته ولو مطلقة رجعية في العدة بظهر محرمة ابدا بنسب او رضاع او مصاهرة كان يقول لها انت علي
كظهر امي مثل ما خص الظهر لان الظهر من الدابة موضع الركوب والمراة مركوبة وقت الغشيان فركوب الام مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب
الام الذي هو ممتنع فكانه قال ركوبك للنكاح حرام علي وظاهر من امراته ظهارا مثل قاتل قتالا وكان الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ

الجاهلية

الجاهلية واوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي والظهر الثغور ومنه في وصفه ولا ظهر يعاضد ومنه لا منظاهرة او نوع المشارة وفي حديث وصف القرآن ظاهره انيق اي حسن معجب بانواع البيان وباطنه عميق لا ينتهي الى جواهر اسراره الا اولو الالباب واظهر الناس اوساطهم ومنه حديث الائمة تنقل في الارض اظهركم اي اوساطكم ومثله فاقاموا بين ظهرانيهم بين اظهرهم اي بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامهم وظهرا وراءهم مكنوفون من جوانبهم اذا ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم وبين هو نازل بين ظهرانيهم ظهرانيهم بفتح النون ولا تقل بين ظهرانيهم بكسر النون قاله الجوهري والظهر بعد الزوال ومنه صلوة الظهر وقيل سمي به من ظهيرة الشمس وهي شدة حرها وقيل اضيف الى وقته الظهر او فات الصلوة للابعاد وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت وصليت وما صلى الظهر على حديث مضى والظهيرة الهاجرة وشدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة وظهران بفتح المعجمة فالسكون وبالراء والنون بقعة بين مكة والمدينة وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي مرتفع عنك لا ينالك منه شيء وظاهر بين درعين جمع ولبس احداهما فوق الاخرى وفي الحديث ما ظاهر الله على عبد نعمة حتى ظاهر عليه مؤنة الناس ولظاهري لسنة الا برهنتم محمل الاستظهار طلب الاحتياط بالشيء ومنه تستظهر الحائض بثلثة ايام ومنه من خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل يستظهر اذا احتاط في الامر وبالغ في حفظه واصلاحه واستظهرت في طلب الشيء تحريت يستظهر بحجج الله على خلقه اي يطلب الغلبة عليهم بما عرفه الله من الحجج **باب ما أوله العين**

العين عبر قوله تعالى إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ اي تفسرون الرؤيا يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا فسرتها عبرت الرؤيا اعبر امثله بعضهم انكر عبرت بالتشديد واثبتها التخفيف وقيل اصل الفعل بالاكاء يقال كنت للما الجاممعا عبرت عن فلان اذا تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير وعبرة لاولي الالباب اي اعتبار وموعظة لذوي العقول والعبرة بالكسر الاسم من الاعتبار وهو الاتعاظ وهو تعبيد الفكر الى ما هو الحق من حقوق الدنيا والعمل للآخرة واشتقاقها من العبور لان الانسان ينتقل فيها من امر الى امر وهي كما ورد فيه من قصص الاولين والمصائب النازلة بهم التي ينتقل ذهن الانسان باعتبارها الى نفسه وحاله فيحصل بذلك الانزجار والرجوع الى الله تعالى كقوله تعالى فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر والمعبر المسند بالشيء على الشيء قوله إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ قيل معناه الا مسافرين من قولهم رجل عابر سبيل اي مار الطريق وقيل الا مارين في المسجد غير مريدين الصلوة وفي الحديث من اطفأ نور بصره بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله العبرة بالكسر اسم من الاعتبار بمعنى الاتعاظ ومنه الاعتبار بفعل الزمان ومنه صحف موسى كانت عبرا وفي حديث ابي ذر وقد سئل فما كانت في صحف موسى فقال كانت عبرا كلها ومنه ثم استعبر فبكى هو من العبرة بالفتح والسكون وهي تحلب الدمع وتردد البكاء في الصدر ومنه الدعاء اللهم ارحم عبرتي وامن روعتي والجمع عبرات ومنه حديث الحسين انا قتيل العبرة ومعناه ما ذكرت عند احد الا استعبر وبكى والعبر ان البكاء والعين العبرى الباكية وعبر الرجل بالكسر فهو عابر ومن كلامهم في الاعتبار سل الارض من شق انهارك واخرج ثمارك فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا لولا اعتبار بهذا الاعتداد وفي الحديث وهذا الاعتبار اي الاعتبار كان المراد به تبديل العقل والعبير نوع من الطيب ذو لون يجمع اخلاط وعن بعضهم العبير عند العرب الزعفران وحده والعبري بكسر العين الغبراني والعبرانية لغة اليهود وثوب عبري منسوب الى عبر بلد وجاء واد والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه سفينة او قنطرة ومنه الحديث وقد جعل معبر **عبثر** العبوثران والعبيثران نبت طيب الريح قاله الجوهري **عبقر** قوله تعالى وعبقري حسان العبقري طنافس ثخان وبنو عبقر وزان جعفر ارض كانت تعمل فيها الوشي ينسب اليها كل شيء جيد فيقال العبقرية **عتر** في حديث الصدوق مسندا عن الحسن عن علي قال سئل امير المؤمنين عن معنى قول رسول الله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه وفي حديث آخر وقد سئل من عترة النبي فقال اصحاب العباء وعن ابن الاعرابي حكاه عنه ثعلب العترة ولد الرجل وذريته من صلبه ولذلك سميت ذرية محمد من علي وفاطمة عترة محمد قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله قال اراد بذلك بلدته وبيضته وعترة محمد لا محالة ولد فاطمة كذا في معاني الاخبار وعن بعض الاجلاء ذكر محمد بن بحر الشيباني في كتابه عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال العترة البلدة والبيضة وهم عليهم السلام بلدة الاسلام وبيضته واصولهم والعترة صخرة عظيمة يتخذ الضب عندها جحره يهتدي بها لئلا يضل عنها وهم الهداة للخلق والعترة اصل الشجرة المقطوعة وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا والعترة قطع المسك الكبار في النافجة وهم من بين بني هاشم وبني ابي طالب كقطع المسك الكبار في النافجة والعترة العين الزرقاء العذبة وعلومهم لا شيء اعذب منها عند اهل الحكمة والعقل والعترة الذكور من الاولاد وهم ذكور غير اناث والعترة الريح وهم جند الله وحزبه كما ان الريح جند الله والعترة نبت متفرق مثل المرزنجوش وهم اهل المشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب والعترة قلادة تعجن بالمسك وهم قلادة العلم والحكمة وعترة الرجل اولياؤه وهم اولياء الله المتقون وعباده المخلصون والعترة الرهط وهم رهط رسول الله ورهط الرجل قومه وقبيلته وفي حديث المنافقين من كفار العرب يتركون الاعتبار اصنام ينصبونها العتائر ويجرون لها القربان العتائر جمع عتيرة ككريمة وكرائم وهي التي كانت تعترها الجاهلية وهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها كان الرجل اذا نذر نذرا وبلغ شاه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا ويسمونها العتائر يقال منه عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة **عثر** قوله تعالى وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ اي اطلعنا عليهم يقال عثرت على الشيء اي اطلعت عليه واعثرت غيري اي اطلعته

عليه مثله قوله فان عثر على انهما استحقا اثما اي اطلع من العثور وهو الاطلاع وفي حديث الدواب اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار وعكسه لعل الاول اصح يقال عثر الرجل في ثوبه والدابة ايضا من باب ضرب ونصر وعلم وكرم عثرا وعثارا بالكسر اذا كبا والعثرة المرة من العثار في المشي والعثرة الزلة والخطيئة ومنه يا مقيل العثرات يقال للرجل اذا تورط قد وقع في عاثور شر اي شدة والعثير بكسر العين الغبار **عثم** عثام بالعين المهملة والثاء المثلثة والراء المهملة اخرابعد الميم على ما في النسخ في ما الذي هو في نوع **عجر** في حديث الحجاج فدخل مكة معتجرا الاعتجار لف العمامة على الراس ويرد طرفها على وجهه لا يجعل شيئا تحت ذقنه والمعجر وزان مقود ثوب اصغر من الرداء تلبسه المراة على راسها يقال اعتجرت المراة اذا لبست المعجر والمعجر ثوب كانت تعصب به المراة على استدارة راسها وكعب بن عجرة صحابي **عذر** قوله تعالى عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا اي اعذارا وانذارا اي تخويفا وقوله قالوا معذرة اي اعتذارا معذرة والاعتذار محو اثر الذنب قوله وجاء المعذرون اي المقصرون الذين يعتذرون انهم عذر ولا عذر لهم قال الجوهري المعذرون من الاعراب يقرأ بالتخفيف والتشديد اما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون غير محق وان كان في المعنى المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت الا وادغمت فيها وجعلت حركتها على العين وما المعذر على جهة المفعل لانه الممرض والمقصر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرأ المعذرون مخففة من اعذر ويقول والله لهكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذرين كان الامر عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر وهذا لا عذر له والمعذر الذي له عذر وقد بينا الوجه ثانيا في المشدد وفي الحديث تحرشها المراة في العذرة هذه الجارية بكارتها والجمع مثل غرفة وغرف وامراة عذراء مثل حمراء البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية ودم العذرة دم البكارة وجمعها عذارى بفتح الراء وكسرها والعذارى كما في الصحاح ومنه الحديث دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل ومنه حديث بنت بن جحش فتيهن شهر يا جرح خلقت لم ينبت فاشرف لها عذارى المدينة واشرف المسجد بضوئها والعذرة وزان كلمة الخرزة ولم يسمع للتخفيف وقد تكرر ذكرها في الحديث وسميت الداعدة لمكان الفاء العذرة هنا وفي حديث تكفين الميت يشد الخرقة على القميص يحبا العذرة والفرج حتى لا يظهر منه شيء وعذارا اللحية جانباها يتصل اعلاها بالصدغ واسفلها من العارض استعير من عذار الدابة وهو ما على خديها من اللجام والجمع عذر مثل كتاب وكتب ومنه الغلام زين من عذاري الفرس اي يمسكه عن الفساد كما يمسك اللجام الفرس عن العثار ومنه من شيب عذاره فان ذلك كل كريهة ويقال للرجل اذا عظم على الامر هو شديد العذار كما يقال في نقيضه هو الخليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليها وفي صفات الشيطان فيحار الله فيك عن عذار ونقول الكلام شيئا والمراد ان الشيطان بعد حسو مراده من القائل في المعصية بالجملة والعذر عن عذره حيث حصل مراده وتلقاني بكلمة كفره والعذار بالكسر الختان ومنه الخبر لا وليمة الا في عذار او خرس والاعذار الختان يقال عذرت الغلام فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار يقال اعذر اعذارا اذا صنع ذلك الطعام وعذر في الامر تعذيرا اذا قصر ولم يجتهد وفي الحديث العمر الذي اعذر الله فيه الى ابن آدم ستون سنة وقيل هو سن الثلث لانه الحد الذي اذا لم يتب في هذا العمر لم يكن له عذر فان الشاب يقول اتوب اذا شخت والشيخ ماذا يقول ومثله في الخبر اعذر الله الى من بلغ العمر ستين سنة فانه يتراءى لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر وفي حديث علي اخشى الله خشية لست بمعذر قيل في معناه اذا فعل احد فعلا من باب الخوف فخشيته خشية تعذير وخشية كراهة فان رضي بمخشية خشية رضى وخشية محبة ويعذر تعذيرا اللوم الاسم العذر ونضم الذال للاتباع ونسكن في الجمع والاعتذار من الذنب ويعذر بمعنى عذر وعذرتك غير معتذر اي من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق واعذر في الامر اي بالغ واعذر الرجل صار ذا عذر وفي المثل اعذر من انذر يقول ذلك لمن يحذر امرا يخاف واعذر بمعنى عذر اي صار ذا عذر واعذر فيما صنع الاسم المعذرة والعذر وتعذر عليه الامر تعسر وفي حديث ابي الدرداء من يعذرني من معاوية انا اخبر عن رسول الله وهو يخبر عن رايه اي من يقوم بعذري او من ينصرني وفي الخبر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع ليستديم فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر اي ليبالغ في الاكل لحديث كان اذا اكل مع قوم كان اكثرهم اكلا وقيل ليعلم ان التعذير التقصير اي يقصر في الاكل ليتوفر على الباقين ولير انه بالغ قيل فلينبكر حين اذا رفع يده قبل المائدة رفعا للخجالة الجليس وفي الحديث كلنا مع بعيد الله فجعلنا نتعذر واخرى فجعلو يعذرون المعنى ما يعذرون وفي حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم القوم نعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وفي حديث علي وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد هو بالنصب اي هات من يعذرك منه وفي الخبر والمعذر اي محوتا مقطوع السر **عرر** قوله تعالى فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ هي بفتح ميم مهملة واخرى شديدة الامر القبيح المكروه والاذى مفعلة من عره يعره اذا دهاه بما يكرهه ويشق عليه بغير علم والمعرة الاسم او الاثم ويقال فتصيبكم منهم معرة تلزمكم الديات قال الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ قيل المعتر هو الذي يعتر بك اي يلم بك لا يسأل وعرار اسم جبل وعرار نبت طيب الريح قال الشاعر تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار **عزر** قوله تعالى حكاية عن طائفة من اليهود عزير ابن الله المراد به عزير ابن شرحيا نبي من انبياء الله نسبته الى الله على ما قيل لانه قام التورية بعد ان احرقت وعزير اسم عجمي ومن نونه جعله عربيا ومن لم ينونه اسم ينصرف للخفة وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر ويؤيده قراءة السبعة بالصرف قوله وتعزروه وتوقروه اي تعظموه وغيره هذا الموضع تمنعوه من منعته وتعزروه تنصروه مرة بعد اخرى في بعض التفاسير تنصروه بالسيف والتعزير ضرب دون الحد وهو شديد الضرب وفي الحديث ورب معزر في الناس مصنوع له وفي بعض شارحي الحديث المعزر بالعين المهملة والزاء المعجمة من الرزق ومصنوع له اي صنع له الجنة والرضوان او قد حصل رزقه بلا تعب ولا منعه الناس من رزقه

عسر قوله تعالى ان مع العسر يسرا فان مع العسر يسرا العسر ضد اليسر وروي انه لما نزلت الاية خرج النبي وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين قال الفراء ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة مثلها صارتا اثنتين كقولك اذا كسبت درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول واذا اعادتها معرفة فهي هي تقول كسبت درهما فانفقت الدرهم فالثاني عين الاول ونحو هذا ما قاله الزجاج ثم ذكر العسر مع الالف واللام ثم ثنى ذكره فصار المعنى ان مع العسر يسرين ... هذا المعنى فلا يأس الناس اذا اعسر يوما فقد ايسر في دهر طويل ...

[illegible]

عسكر

عشر

[illegible]

کتابخانه شخصی
آیت الله ... سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

الله تم فضلتهم بعشر خصال ... الخصال التي يعملونها في بني اسرائيل يعملونها قال الله ثم الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة والقرآن والعلم والعاشوراء ... باب ما العاشوراء قال البكاء والتباكي على سبط محمد والمرثية والعزاء على مصيبة ولد المصطفى ... وما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى او تباكى وتعزى على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتا فيها ... دمع عينيه في يوم عاشوراء ...

عصر

[illegible]

عصفر

عطر

عفر

[illegible]

عما لا ينبغي التغافل عنها انتهى وفي بعض النسخ غافر عيبا بالغين المعجمة بدل العين والفاء بدل القاف والباء الموحدة بدل النون من الغفر وهو الستر معناه
ان الهدية تستر عيب المهدي عند المهدى اليه ولعله الصواب والعقار بالضم من اسماء الخمر لانها تعقل العقل والكلب العقور وكل سبع يعقر كالاسد والفهد والنمر و
الذئب ومنه الكلب العقور والجمع عقر كركع وسرج ورسل وعقره اي جرحه فهو عقير وفي الدعاء على الانسان عقرا وحلقا اي عقره الله جسده واصابه بوجع في حلقه وعقر
البعير بالسيف فانعقر اذا ضرب به قوائمه والعقر بفتح القاف وضمها اصل القصب واول ما ينبت منه وهو غض **عكر** في الحديث انا نطرح العكر هو بفتحتين
دردي الزيت ودردي النبيذ ونحوه مما خثر ورسب يقال عكر الشيء عكرا من باب تعب اذا رسب خاثره وعكرته تعكيرا جعلت فيه العكر ومنه النبيذ الذي يجعل العكر
فيغلي في بكر حرام وفي الحديث رجل نجر بامراة عكر عليها اي غلبها على نفسها واعتكر الظلام اختلط وتكاثر وفي دعاء الاستسقاء واعتكر علينا حدب السنين اي
تكثرت فقام بعضها على بعض وعكرت عليه حملت عليه **عمر** قوله تعالى اولم نعمركم قيل اربعون سنة وقيل ستون سنة وقيل ثماني عشرة سنة وهو مما احتج الله
عليكم قوله ارذل العمر قيل هو الهرم وزمان الخرافة وانتكاس الاحوال والعمر الذي لا يعيش الانسان البتة عادة في زماننا هذا قال الشهيد الثاني مائة وعشرون سنة
فيحكم بتوريث الغائب غيبة منقطعة هذه المدة ثم قال ولا يبعد الان الاكتفاء بالمائة لندور التعمير اليها في هذه البلاد قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
اي وحياتك يا محمد ومدة بقائك والعمر بفتح العين وضمها البقاء ولا تستعمل في القسم الا بالفتح قال بعض المحققين قول الشخص لعمري مبتدا محذوف الخبر وجوبا
والتقدير قسمي او يميني وهو دائر بين فصحاء العرب قال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون لا يقال ان الحلف بغير الله تعالى منهي عنه لانا نقول ليس المراد به القسم الحقيقي
بجعل غيره تعالى مثله في التعظيم بل المراد صورته لترويج المقصود والكلام على حذف مضاف اي فبواهب عمري عمرك وهو اسم لمدة الحياة قوله تعالى والبيت المعمور
قيل هو في السماء حيال الكعبة ضيح من الغرف غفر فعله الله في السماء وبقي اسمه يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه وفي المعمول لما هو وعمرانه كثرة غاشيه
من الملئكة وعن علي بن ابراهيم البيت المعمور وضعه الله لاهل السماء توبة وذلك حين ردوا على الله بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما
الاية لما ردوا انهم لما قالوا ذلك باعدهم الله من العرش مسيرة خمسمائة عام فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب اليهم فنزلت الرحمة فوضع البيت المعمور
فقال طوفوا به ودعوا العرش فانه لي رضى فطافوا وهو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا فوضع البيت المعمور توبة لاهل السماء
ووضع الكعبة توبة لاهل الارض قوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين قال الشيخ ابو علي العمران موسى وهرون ابنا
عمران بن يصهر وعيسى مريم بنت عمران بن ماثان وبين العمرانين الف وثمانمائة سنة قوله واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها اي سكانها وقيل جعلها
مدة عمركم وفوض اليكم عمارتها قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون قيل هو دعا على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد يقولون ان الرجل اذا نكح المراة
وصارت النطفة في رحمها تلقفته الاشكال من الغذاء ودار عليه الفلك ومر عليه الليل والنهار فيولد الانسان بالطبايع من الغذاء ومرور الليل والنهار فنقض الله
عليهم قولهم في حرف واحد فقال ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون قال لو كان هذا كما تقولون لكان ينبغي ان يزيد الانسان ابدا ما دامت الاشكال
قائمة والليل والنهار قائمين والفلك يدور فكيف صار يرجع الى النقصان كلما ازداد في الكبر الى حد الطفولية ونقصان السمع والبصر والقوة والعلم والمنطق حتى ينقص
وينتكس الى الجوع ولكن ذلك تقدير العزيز العليم قوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر الاية قيل المراد بالعمارة بمعنيين الاول رمها وكنسها والاسراج
فيها وفرشها والثاني شغلها بالعبادة وتجنبها اعمال الدنيا واللهو واللغط وعمل الصنايع واكثار زيارتها بادمانها قال ومن كتبه ما قدموا واثارهم قيل هو المشي الى
المساجد وقال رسول الله قال الله تعالى ان بيوتي في الارض المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي وحق على المزور ان يكرم
زائره وفي الحديث نهى عن قتل عوامر البيوت العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت بذلك لطول اعمارها واعتمر الرجل زار البيت
والمعتمر الزائر ومن هنا سميت العمرة عمرة لانها زيارة البيت يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وفي الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في محالها
وجمع العمرة عمر وعمرات مثل غرفة وغرف وغرفات واعمرته الدار جعلت له سكناها عمره ومنه العمرى وهي من اعمرته الشيء اي جعلته له مدة عمره او مدة عمري فاذا مات من اعمرت
عليه لم يرجع للمالك الشيء الى المالك والوارث وقد مر حكم الرقبى في بابه وعمر الرجل بالكسر من باب تعب يعمر عمرا وعمرا على غير قياس اي عاش زمانا طويلا وعن بعض
الاعلام اربعة من الانبياء لا يموتون معمرون وهم منهم الخضر والياس في الارض وعيسى وادريس في السماء وعمرو بفتح العين والواو اسم رجل وانما كتبت بالواو للفرق
بينه وبين عمر بضم العين وتسقط الواو في النصب لان الالف تخلفها وعمرو بن عبد الله السبيعي روى محمد بن جعفر المؤدب ان ابا اسحق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي صلى
اربعين سنة صلوة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القران في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن الحسين
وولد في الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين وله تسعون سنة وهو همداني وعمر بن عبد العزيز مذكور في الحديث روى عبد الله بن عطا التميمي قال كنت مع علي بن الحسين
في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكان فضة وكان من امجن الناس يعني اصلبهم اغلظهم وهو شاب فنظر اليه علي بن الحسين فقال يا عبد الله بن عطاء اترى
هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قلت انا لله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء واستغفر له اهل الارض
وعمار بن ياسر بالتشديد اسم رجل من الصحابة نقل انه لما قتل يوم صفين احتمله امير المؤمنين الى الخيمة فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول وما ظبية تسبي الظبا
بطرفها اذا انبعثت خلنا باجفانها سحرا باحسن ممن خضب السيف وجهه دما في سبيل الله حتى قضى صبرا وعمارة بالضم اسم رجل وابو عامر الراهب ابو حنظلة

قبل الملائكة وقد قيل انه ترهب في الجاهلية ولبس المسوح فلما قدم النبي الى المدينة حسده وحزب عليه الاحزاب ثم هرب بعد فتح مكة الى الطائف فلما اسلم
اهل الطائف هرب الى الشام ولحق بالروم وتنصر فيها فسماه النبي بالفاسق ثم انه نفذ الى المنافقين ان استعدوا ابنوا مسجدا فاني ذاهب الى قيصر واتي من عنده بجنود
واخرج محمدا من المدينة فكان اولئك المنافقون يتوقعون قدومه فمات قبل ان يبلغ ملك الروم بارض يقال لها قنسرين واما ابنه حنظلة فكان من خواص النبي
قتل معه يوم احد وكان جنبا فغسلته الملئكة فسمي بذلك وابو عمر الزاهري بفتح العين تغيير حليل يكنى بابي عمر الشامي من اصحاب الجواد وكان من كل الحكم
وهو الراوي عنه السمات المشهور وابن ابي عمير من رواة الحديث نقل ان الرشيد ضربه نحوا من مائة خشبة على التشيع اوغرمه مائة الف وستين الف درهم
والعمارة بالكسر نقيض الخراب وعمر الخراب العمر وعمارة فهو عامر اي معمور مثل دافق اي مدفوق والعمران بالضم اسم للبنيان **عنبر** في الحديث ذكر العنبر وهو ضرب من
الطيب معروف وفي حيوة الحيوان العنبر سمكة بحرية يتخذ من جلدها التراس والعنبر المشموم قيل انه يخرج من قعر البحر ياكله بعض دوابه لدسومته فيقذفه رجيعا فيطفو
على الماء فتلقيه الريح الى الساحل قال وهو يقوي القلب نافع من الفالج واللقوة والبلغم الغليظ **عور** قوله تعالى ثلث عورات لكم اي ثلث اوقات لكم من اوقات
العورة قرئ ثلاث عورات بالنصب على البدل وبالرفع على معنى هذه ثلثة عورات مخصوصة بالاستيذان وسمي كل نفس من هذه الاوقات عورة لان الناس يخلو
بخلوتهم تترهم فيها من قولهم اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للطعن والضرب فرايتهم ثلث عورات وفي الحديث من يتبع عورات اخيه المسلم فكذا اي
تجسس من ستره الله الافعال والاقوال على اخيه وكذا والعورة القبل والدبر سميت السوءة عورة لقبح النظر اليها وكل شيء ستره الانسان انفة او حياء فهو
عورة والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لانه اسم وهي لغة هذيل والعورات النساء ومنه الحديث المراة عي وعورة جعلها نفسها عورة لانها
اذا ظهرت تستحي منها كما يستحي من العورة اذا ظهرت ومنه اللهم استر عورتي وامن روعتي ازاد بالعورة كل ما يستحيي منه وتسوء صاحبه ان يرى ذلك منه والزاد بالعورة
القرابة ومنه عورة المؤمن على المؤمن حرام معناه على ما ذكره الصادق ان يزلزله او يتكلم بشيء يعاب عليه فيخفظ العيوب به يوما وليس من الجراح هي اذاعة سره
وطريق معوار اي ذات عورة يخاف منها الضلال والانقطاع وعورت العين عورا من باب تعب نقصت او غارت فالرجل اعور والانثى عوراء وانما صحت
الواو فيها لصحتها في اصله وهو اعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فبقي عورا والعوراء الكلمة القبيحة وهي السقطة
والعورة ناول ومنه العارية بالتشديد وقد تخفف الشرط والاصل فعلية بفتح العين قال الازهري نسبة الى العارة وهي اسم من الاعارة يقال
اعرته الشيء اعارة وعارة مثل اطعته اطاعة وطاعة واجبته اجابة وجابة قال الليث سميت عارية لانها عار على صاحبها مثله الجوهري قال بعضهم مأخوذ من عار
الفرس اذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها قال في المصباح وهو غلط لان العارية من الواو والعار الفرس من الياء ثم قال والصحيح ما ذكره الازهري ومنه
الحديث ان الله عار اعدائه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولتهم ومنه الدعاء اللهم لا تجعلني من المعارين وهم الذين
اعارهم الله الايمان اذا شاء سلبه منهم وكان ابو الخطاب منهم اي ممن اعير الايمان على ما وردت به الرواية واستعرت منه الشيء فاعارنيه والعيب
بالفتح العيب ومنه الحديث لا يوخذ في الصدقة ذات عوار والعوار بالضم والتشديد القذى في العين **عهر** في الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني
الزاني من العهر بالسكون والتحريك وهو الزنا والفجور يقال عهر عهرا من باب تعب فهو عاهر وعهر عهورا من باب قعد فقوله الولد للفراش وللعاهر الحجر
اي انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب اي الخيبة لان بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فابطله الشرع
عير قوله تعالى واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها العير بالكسر القافلة وهي في الاصل الابل التي تحملها الاحمال لانها تعير اي تتردد فقيل لاصحابها كقولهم يا خيل
الله اركبي والجمع عيرات وقيل قافلة الحمير ثم كثرت حتى قيل لكل قافلة عير ومنه الحديث انهم كانوا يرصدون عيرات قريش وغيره مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين
العائرة اكثر ما تستعمل في الناقة وهي التي تخرج من الابل الى ابل اخرى ليضربها الفحل والجمل عائر يترك الشول الى اخرى ومعنى الحديث شبهه في تحيره بين الطائفتين
من المؤمنين والمشركين تبعا لهواه وميلا الى ما يبتغيه من شهواته بالشاة العائرة المترددة بين الثلثين فلا تستقر على حال وبذلك وصفهم الله تعالى بقوله مذبذبين
بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وعاير وعير جبلا بالمدينة وقد مر في ثور ما بينهما ثم حدوه على نحو عشرين ميلا فكان قبل الغار خمسمائة ذراع
هواء تعد فراسخ وتصديق ذلك ما وردت به الرواية البريد ما بين ظل عير الى فيء وعير وذكر الفقيه او فوقه بجنب المشرق كان ظل عير واقع في الجانب الغربي من المدينة
والعير الحمار الوحشي والانثى عيرة والجمع عيار مثل ثوب وثياب وفيه حديث المسح انه امسح على ظهر عير في الفلاة احب الي من ان امسح على خفي ومر في الداية ومع اعيار
امنيها المعرة او زانيها منه الحديث فرض الله المكاسيل والموازين تعيير للبخس اي تعديلا لها وعيرته بكذا عيره تعييرا ونسبته اليه **باب ما اوله الغين** **غبر** قوله
تعالى الا عجوزا في الغابرين اي في الباقين قد غبرت اي بقيت في العذاب ولم تسر مع قوم لوط والغابر الباقي غبر غبورا من باب قعد بقي وقد يستعمل فيما مضى فيكون
من الاضداد ومنه حديث الميت اخلف على اهله في الغابرين اي في الباقين وفي نسخة اللهم اخلفه في عقبه الغابرين يقال غبر عقبه الاولاد وقيل خاصه
اي اودع الخلافة في عقبه كائنين في جملة الباقين من الناس ومنه حديث الهدي نحر رسول الله ثلثا وستين ونحر علي ما غبر اي بقي من البدن ومنه اعتكف العشر
الغوابر اي البواقي غابر بمعنى الاواخر قوله وجوه يومئذ عليها غبرة الغبرة بالتحريك الغبار بضم الغين وهو الهاج الغبرة بالضم شاكون لون الاغبر
بالغبار والمغبر شيء فيه غبار وفي حديث فاطمة كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي صار فيها غبار واغبرت السما اذا جدبت والغبراء الارض سميت بذلك لانها

مغبرة وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم ومثله في خبر معاذ انهم عن غبيراء السكر الغبيراء نوع من الشراب يتخذ الحبش من الذرة يسكر وانما اضيف الى السكر لئلا يذهب لوهم الى غبيراء التمر قاله في المغرب والغبيراء ثمرة تشبه العناب وفي الدروس الغبيراء مانع المعدة

غدر قوله تعالى نحشرناهم فلم نغادر منهم احدًا اي لم نبق منهم ... سمي الغدير لانه ما تغادره السيول اي تخلفه ... فعيل بمعنى مفعول او فعيل بمعنى فاعل ... ينقطع عنده

غدر ... اللهم من يعلك ... غدير خم موضع بالجحفة ... ان يحومه يوم الغدير ... رسول الله عليا خليفة ... الجمع الكثير ... من كنت مولاه فعلي مولاه ...

[illegible]

... من كلام امير المؤمنين غزر في الحديث الامام كالعين الغزيرة ... غزر الماء بالضم غزارا وغزارة كثر فهو غزير اي كثير ...

غضر ... الغضارة طيب العيش ... الغضراء طينة خضراء ... من بني اسد حي من ... قال الجوهري ... عبيد الله الغضائري شيخ الطائفة كثير السماع عارف بالرجال ...

غضنفر الاسد ...

غفر قوله تعالى غفرانك ربنا اي مغفرتك يا ربنا وقوله رب اغفر لي ولاخي يعني موسى ...

[illegible]

باب ما أوله الغين

معجز وفتح ميم إناء صغير أراد أن الراكب يحمل رحله وزاده ويترك قعبه إلى آخر حاله ثم يعلقه على رحله فليس عنده بمهم فنهاهم أن يجعلوا الصلوة عليه كالقعب

الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا قدح الراكب ... غور قوله تعالى إن أصبح ماؤكم غورا

أو غائرا أو صفة بالمصدر ... غار الماء غورا إذا ذهب في الأرض ... الغار النقب في الجبل شبه المغارة فإذا اتسع فهو كهف

والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي أوى إليه النبي صلى الله عليه وسلم في جبل ثور وهو مطل على مكة قوله ومغارات المغارات ...

ومغاة وهو الموضع الذي يغور فيه الإنسان ... قوله المغارات ...

[illegible]

باب ما آخره الراء

والفترة فعلة من فتر يفتر فتورا إذا سكن ... الفترة انقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين ... إذا انقطع عما كان عليه ...

... أي منقطعة عن حد النظر والفترة الانكسار والضعف ...

والفتر بالفتح ما بين السبابة والإبهام إذا فتحتها ...

ومن هنا قال بعض الأفاضل ... فجر قوله تعالى والفجر وليال عشر قال الشيخ أبو علي الفجر شق عمود

الصبح فجره الله لعباده فجرا إذا أظهره في أفق المشرق ... وهما فجران أحدهما المستطيل وهو الذي يسمى كذنب السرحان ...

[illegible]

يولد على معرفة الله تعالى والإقرار به فلا تجد أحداً إلا وهو يقر بأن له صانعاً وإن سماه بغير اسمه أو عبد معه غيره فلو خلي عليها استمر على لزومها ولم يفارقها إلى غيرها وإنما يعدل عنها لآفة من التضليل كالتهود والتنصر والتمجس قوله حتى يهوّدانه أي ينقلانه إلى دينهما قال بعض المحققين يشكل هذا التفسير إن حمل اللفظ على حقيقته فقط لأنه يلزم منه أن لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهوّدوهم وينصّروهم ويمجّسوهم واللازم باطل بل الوجه حمله على الحقيقة والمجاز معاً حمله على المجاز فيما قبل البلوغ وذلك أن إقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعاً لهما فلما كانت الإقامة سبباً جعل تهويداً أو تنصيراً أو تمجيساً مجازاً ثم أسند إلى الأبوين توبيخاً لهما وتقبيحاً عليهما فكأنه قال إنما أقامتهما على الشرك يجعله مشركاً كما يفهم منه أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركاً بل مسلماً وإنما حمله على الحقيقة فيما بعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد وفي كتاب التوحيد للشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعاً عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسألته عن قول الله تعالى وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الآية قال أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال قال رسول الله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله تعالى خالقه فذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله وفي الحديث إن الله خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون إيماناً بشريعة ولا كفراً بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد إلى الإيمان وفيه أفضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الإخلاص فإنها الفطرة وإقام الصلاة فإنها الملة قيل يشبه أن يراد بالأولى الإقرار بلا إله إلا الله فإنها كانت يوم الميثاق وبالثانية إنها كانت في دين الأنبياء السابقين عليهم السلام ملتهم وفي الخبر عشرة من الفطرة وفسر كثير من العلماء الفطرة هنا بالسنة أي عشرة أشياء من سنن الأنبياء التي أمرنا بالاقتداء بهم فيها فكأنها أمر جبلي فطروا عليه والمعنى أنها من سنن إبراهيم عليه السلام ولو فسرت الفطرة هنا بالدين لكان وجهاً لأنها مفسرة في كتاب الله كذلك قال الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها أو يكون المراد بالفطرة ما كان من بيّنه على ما فطر الله عليه ويكون معنى الحديث عشرة من توابع الدين ولواحقه والمعدودات من جملته وروى ابن بابويه في معاني الأخبار أنه سئل ابن عباس عن الصائم يجوز أن يحتجم في شهر رمضان قال نعم ما لم يخش ضعفاً على نفسه قلت فهل ينقض الحجامة صومه قال لا قلت فما معنى قول النبي حين رأى من يحتجم في شهر رمضان أفطر الحاجم والمحجوم فقال إنما أفطرا لأنهما تسابا وكذبا في سبهما على رسول الله لا للحجامة ثم قال ابن بابويه للحديث معنى آخر وهو أن من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج إلى الإفطار لضعف لا يؤمن أن يعرض له فيحوجه إلى ذلك ثم قال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى قوله أفطر الحاجم والمحجوم أي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لأن الحجامة مما أمر به واستعمله انتهى وهذا أقرب إلى حقيقة اللفظ وفي حديث أهل البيت نحن نحف الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة أي الدين والسنة ومثله قص الأظفار من الفطرة ومثله إن الله أعطى محمداً الفطرة الحنيفية السهلة لا رهبانية ولا سياحة وفي الحديث تكرر ذكر زكاة الفطرة والفطرة تطلق على الخلقة وعلى الإسلام والمراد منها على الأول زكاة الأبدان وعلى الثاني زكاة الدين وقولهم تجب الفطرة على حذف مضاف والأصل تجب زكاة الفطرة فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه واستغني به في الاستعمال لفهم المراد وتفطر قدماه أي تشققت وتفطر بمعنى تقطر مثله **فغر** في الحديث لا يبغض الرجل فاغراً فاه إلى ربه يقول يا رب قتلني أي فاتحاً فاه من قولهم فغر فاه كمنع ونصر فتحه والفغر الفتح ومنه حديث موسى فإذا هي حية عظيمة فاغرة فاها **فقر** قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة الفاقرة هي الداهية تقصم فقار الظهر أي كسرته فقاره قوله إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية الفقراء جمع فقير والفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى والله الغني وأنتم الفقراء إلى الله والمساكين جمع المسكين فكأنه من جهة الفقر فهو مسكين وحلت الصدقة وإن كان اسم الفقر فلا تحل له وسائغ في اللغة ضرب المثل المسكين وهو من أهل الثروة والعباد عن ابن السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له وقال الأصمعي المسكين أحسن حالاً من الفقير وقال يونس بالعكس قال يونس قلت لأعرابي أفقير أنت قال لا والله بل مسكين وقال ابن الأعرابي الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله وقال بعض المحققين الفقير والمسكين متحدان في الاشتراك يوضعهما عند وفاء الكسب والمال بمؤونته ومؤونة العيال إنما الخلاف في أيهما أسوأ حالاً فقال الفراء وثعلب وابن السكيت المسكين وهو قال أبو حنيفة ووافقهم من علماء الشيعة الإمامية ابن الجنيد وسلار وشيخ الطوسي بقوله تعالى أو مسكيناً ذا متربة وهو المطروح على التراب لشدة الاحتياج ولأن الشاعر يثبت للفقير مالاً في قوله أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد وقال الأصمعي الفقير أسوأ حالاً وبه قال الشافعي ووافقه من الإمامية المحقق ابن إدريس الحلي والشيخ أبو جعفر الطوسي في المبسوط والخلاف لأن الله بدأ به في آية الزكاة وهو يدل على الاهتمام به في الحاجة واستعاذ النبي من الفقر مع قوله اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني مع المساكين ولأن الفقير مأخوذ من كسر الفقار من شدة الحاجة وإثبات الشاعر المال للفقير لا يوجب كونه أحسن حالاً من المسكين فقد أثبت تعالى للمسكين مالاً في آية السفينة ثم قال والحق أن المسكين أسوأ حالاً من الفقير لا لما ذكر بل لما روي في الصحيح عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله قول الله تعالى إنما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي لا يسأل الناس والمسكين أجهد منه والبائس أجهدهم انتهى وموجب الفقراء في حديث الزكاة العالم بالذين لا يسألون الناس إلحافاً وفي بعض الحواشي الفقراء هم أهل الزمانة والحاجة والمساكين أهل الحاجة من غير زمانة وفي الدعاء نعوذ بك من الفقر والقلة قيل الفقر المستعاذ منه إنما هو فقر النفس الذي يفضي بصاحبه إلى كفران نعم الله ونسيان ذكره ويدعو إلى سد الخلة بما يتدنس به عرضه ويثلم به دينه والقلة تحمل على قلة الصبر وقلة العدد وفي الخبر الفقر فخري وبه أفتخر على سائر الأنبياء وقد جمع بين القولين بأن الفقر الذي تعوذ

منه الفقر إلى الناس والذي دون الكفاف والذي افتخر به هو الفقر إلى الله تعالى وإنما كان هذا فخراً له على سائر الأنبياء مع مشاركتهم له فيه لأن توحيده واتصاله بالحضرة الإلهية وانقطاعه لربه كان في الدرجة التي لم يكن لأحد مثلها في العلو ففقره إليه كان أتم وأكمل من فقر سائر الأنبياء والفقار الظهر بالفتح الخرز الذي يضم النخاع الذي يسمى خرز الظهر والجمع فقار مثل سحابة وسحاب والفقرة في الفقار وجمعها فقر وفقرات كسدرة وسدر وسدرات ومنه قيل لآخر بيت من القصيدة والخطبة فقرة تشبيهاً بفقرة الظهر وذو الفقار بفتح الفاء وكسرها عند العامة اسم سيف كان لرسول الله ونزل به جبرئيل من السماء وكانت حليته فضة كذا في حديث الرضا قال وهو عندي قيل سمي بذلك لأنه كانت فيه حفر صغار وخروز مطمئنة والمفقر من السيوف ما فيه خروز مطمئنة وقيل هذا السيف لمنبه بن الحجاج السهمي كان مع ابنه العاص يوم بدر فقتله أمير المؤمنين وجاء به إلى رسول الله فأعطاه رسول الله علياً بعد ذلك فقاتل به دونه يوم أحد وقيل كان من حديد وجد عند الكعبة في زمن جرهم أو غيرهم وروي أن بلقيس أهدت لسليمان ستة أسياف وكان ذو الفقار منها وروي عن علي قال إن جبرئيل أتى النبي وقال له إن صنماً في اليمن مغفراً في حديد فابعث إليه فادققه وخذ الحديد قال فدعاني فبعثني إليه فدققت الصنم وأخذت الحديد فجئت به إلى رسول الله فاستضرب منه سيفين فسمى أحدهما ذا الفقار والآخر مخذماً فتقلد رسول الله ذا الفقار وأعطاني مخذماً ثم أعطاني بعد ذا الفقار وفي الحديث من العواصم القواصم التي تقصم الظهر فجاء السؤال من الدواهي والفواقر الدواهي واحدتها فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر **فكر** في الحديث تفكر ساعة خير من عبادة سنة قال فخر الدين الرازي نقلاً عنه إنما كان ذلك لأن الفكر يوصلك إلى الله والعبادة توصلك إلى ثواب الله والذي يوصلك إلى الله خير مما يوصلك إلى غير الله أو أن الفكر عمل القلب والطاعة عمل الجوارح فالقلب أشرف من الجوارح يؤكد ذلك قوله تعالى أقم الصلاة لذكري جعلت الصلاة وسيلة إلى ذكر القلب والمقصود أشرف من الوسيلة فدل ذلك على أن العلم أشرف من غيره انتهى والتفكر التأمل والفكر بالكسر اسم منه وهو يطلق على أحد معنيين أحدهما القوة المودعة في مقدم الدماغ وثانيهما أثرها أعني ترتيب أمور في الذهن يتوصل بها إلى المطلوب يكون علماً أو ظناً وأفكر وتفكر وفكر بمعنى يقال فكر في الأمر من باب ضرب وتفكر فيه وأفكر بالألف وفي الحديث من تفكر في ذات الله تزندق أي من تأمل في معرفة الذات تزندق لأنه طلب ما لم يطلبه ولم يصل البشر ولا يجيء ولا يجوز ومن هنا قال ابن أبي الحديد فيك يا أعجوبة الكون غدا الفكر كليلاً أنت حيرت ذوي اللب وبلبلت العقولا كلما أقدم فكري فيك شبراً فر ميلاً ناكصاً يخبط في عمياء لا يهدي السبيلا وقولهم لي في هذا الأمر فكر أي نظر وروية قال الجوهري والفتح أفصح من الكسر والفكرة الاسم من الافتكار مثل العبرة من الاعتبار والجمع فكر كسدرة وسدر **فور** قوله تعالى من فورهم هذا أي من غضبهم الذي غضبوا له وأصل الفور الغليان والاضطراب يقال فارت القدر فوراً وفوراناً إذا غلت وتستعار للغضب قوله وفار التنور أي نبع يقال فار الماء يفور فوراً نبع وجرى وفي الحديث شدة الحر من فوح جهنم أي من غليانها وفار العرق فوراً هاج وجئت السمين فوراً أي قبل أن أسكن وقولهم الشفعة على الفور أي على الوقت الحاضر الذي لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التي لا بطء فيها **فهر** في الحديث كأنكم يهود خرجوا من فهرهم فهر اليهود بالضم بيتهم ومدارسهم في صحراء مرضها يهوديته وهي عبرانية فعربت وفي بيت هي كلمة نبطية أو عبرانية عربت والفهر الحجر ملء الكف وقيل الحجر مطلقاً وفهر أبو قريش وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وفي الخبر نهى عن الفهر والفهر مثل نهر ونهر وهو أن يجامع الرجل امرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ إلى أخرى فينزل

باب ما أوله القاف

قبر قوله تعالى ثم أماته فأقبره أي جعله ذا قبر يوارى فيه وسائر الحيوانات تلقى على وجه الأرض فالقبر مما أكرم الله به بني آدم وجمعه قبور ومقبرة مثلثة الباء بقعة القبور وأقبرت الميت أمرت أن يدفن وجعلت له قبراً وقبرت الميت من بابي قتل وضرب دفنته وفي الحديث نهى عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى قيل إنما نهي عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم وطين القبر إذا أطلق يراد به طين قبر الحسين وفي قوله خلوق القبر يكون في ثوب الإحرام فقال لا بأس به يراد به قبر النبي قال بعض الأفاضل خلوق القبر بكسر القاف وسكون الباء الموحدة وهو المتخذ من الحلواء يكون في الخلط الغالب على سائر أخلاطه قبر العود قال بعض من لم يعرف ذلك فتح القاف وأراد به قبر النبي وهو توهم وقبر النبي بالمدينة وقبر حمزة بن عبد المطلب عند أحد بالمدينة أيضاً ومقابر قريش في بغداد منهم الكاظم والجواد وفي الحديث ذكر العصفور والقبرة بضم القاف وتشديد الباء مفتوحة من غير نون والنون لغة واحدة قبر وهو ضرب من العصافير معروف وفي الحديث القبرة كثيرة التسبيح وتسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد وفي حيوة الحيوان عن كعب الأحبار قال والقبرة رجل من لمنه قبر الكبير **قتر** قوله تعالى ترهقها قترة القترة بالتحريك الغبار وفي الغريب ترهقها قترة تعلوها سواد كالدخان قوله وعلى المقتر قدره المقتر الفقير وفي الحديث أنه لا يخاف إقتاراً الإقتار التقليل والتضييق على الإنسان في الرزق يقال أقتر الله رزقه أي ضيقه وقلله وقتر عليه قتراً وقتوراً من بابي ضرب وقعد ضيق عليه النفقة ومنه قتر على عياله إذا ضيق عليهم وأقتر إقتاراً وقتر تقتيراً مثله والقتار بالضم الدخان ومنه ريح اللحم المشوي والمحترق والعظم أو نحو ذلك ومنه قتر اللحم من باب ضرب وتعب وفي الخبر نعوذ بالله من قترة وما ولدت هو بكسر القاف وسكون التاء اسم إبليس لعنه الله القتر السبب **قدر** قوله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر أي يضيق يقدر على الإنسان رزقه قدراً مثل قتر وضيق ومنه قوله على أمر قد قدر أي على حال قد قدرها الله كيف شاء وقيل على ما جاء مقدراً مستوياً وهو أن قدر ما أنزل من السماء كقدر ما أخرج من الأرض سواء قوله فظن أن لن نقدر عليه أي لن نضيق عليه وقيل فظن والمراد أنا نأخذه من غير تضييق سواء كان مغاضباً لقومه أو مهاجراً عنهم والعلة الضيق قوله أما إذا ما ابتلاه ربه فقدر عليه رزقه قال الشيخ أبو علي قرأ أبو جعفر وابن عامر فقدّر بالتثقيل والمعنى فيه أن الله سبحانه بيّن أحوال البشر فقال أما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه أي اختبره وامتحنه بالنعمة وأكرمه بالمال ونعمه بما وسع عليه من أنواع الإفضال فيقول

باب ما أوله الفاء

٩ ٧ ٢

باب ما آخره الراء

باب ما اوله القاف

الكبار الحزن حاه فقرة العين كناية عن الفرح والسرور والظفر بالمطلوب يقرن عينه بفتح الكسر الفتح قرة بالفتح والضم مثله في حديث الدعاء اقر الله عينك

ابرد الله دمعتك وقيل معنى اقر الله عينك انامها من قر اذا سكن وقيل معنى اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك

[illegible]

باب ما آخره الراء

لينبوع الماء كما ينبع من العين فلذلك سمي عين القطر ... قوله القناطير المقنطرة جمع قنطار بالكسر وقيل في تفسيره

وقيل ماءة وعشرون رطلا وقيل هو ملء مسك الثور ذهبا وقيل ... عند العرب ... الاكثار

[illegible]

وذلك فيما بين هذين قال المحقق في المعتبر وورد التنخ في بعض الروايات بالثاء المثلثة في مقابلته وقلة وأوردها ابو جعفر بن بابويه في كتابه بالنون المهملة
من تحتها بواحدة وقال في مقابلته واصفرة انتهى وكل منهما محتمل قال بعض شراح الحديث فمن اضطرابات نور اكبرها الادهى نوع من التوتر ومعنى الحديث
ان الانسان انصبا العدل في الترح كثير من النصبا العدل في سائر الحيوانات فان الترح لعدل لعبر الانسان الحيوانات في ترح لكل جميع لما والجبار والبعير
على باب كثيرة بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة وكسر الشين والراء اسم شاعر كان يشبب بعزة بفتح العين المهملة والزاي المعجمة المشددة من مالك وفي
حديث الهيئة في بحر بن زائدة وعامر بن جواصر والله لكثير عزة اصدق في مودتهما حيث يقول الا زعمت ان العبد الاجهلها اذا انا لم اكرم على كرمها والكوثر
من الرجال السيد الكثير الخير **كدر** قوله تع واذا النجوم انكدرت اي تناثرت وانصبت والكدر بالتحريك خلاف الصفو وقد كدر الماء بالمثلثة الدال كدارة
وكدورة فهو كدر نقيض صفا وكدر عيش فلان وتكدر معيشته والاكدر الذي في لونه كدرة والكند بضم الكاف واسكان النون هو اللبان الذي يمنع العلك
وهو نافع لقطع البلغم جدا قاله في **كرر** قوله تع ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي جعلنا لكم الظفر والغلبة عليهم من بوكر في الحرب اذا رجع اليها وفي الحديث
هي خروج الحسين في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان يؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه
انه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون هو الذي يغسله و
يكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته ولا يلي الوصي الا الوصي والكرة الرجعة وهي المرة والجمع كرات مثل مرة ومرات وفي حديث علي انا صاحب الكرات ودولة الدول
فالمعنى ما الافتخار في الشجاعة والرجوع الى قتل الاعداء مرة بعد مرة او اشارة الى الرجعة زمان خروج صاحب الامر وبناسب قوله ودولة الدول
وانا صاحب الكرة والكرة بعد الفرة هي الاقدام بعد الفرار والكر بالضم احد اكرار الطعام وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيل والمكوك صاع ونصف
فانتهى ضبطه الى اثني عشر وسقا والوسق ستون صاعا وفي الشرع عبارة عن الف ومائتي رطل بالعراقي واختلفت الروايات في تقديره بالمساحة في بعضها
ما هو عن ثلاثة اشبار في ثلاثة اشبار وفي بعضها فيما هو عنه ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته في بعضها عنه اذا كان الماء ثلاثة اشبار ونصف في مثله
ثلاثة اشبار ونصف في عمقه من الارض فذلك الكر من الماء وقد عمل بهذه جمهور متأخري الاصحاب وعمل القميون بالاولى واوردوا على رواتهم خلوها عن البعد
الثالث واجيب بان سوق الكلام دال على المراد وهو المحاور والكثير قال الشاعر كان حنيفة ثلاثا ثلثهم من العبيد وثلث من مواليها وروي عن النبي
انه قال حبب من دنياكم ثلث الطيب والنساء ولم يدخل الاسم الثالث الذي هو الصلوة في هذا التابع كونه مرادا واورد على رواية الجمهور خلوها
عن مقدار العمق ووجهها بعض الافاضل بامكان اعادة الضمير في قوله في مثله الى ما دل عليه قوله ثلاثة اشبار ونصفا اي في مثل ذلك المقدار
وكذا الضمير في قوله في عمقه اي في عمق ذلك المقدار والكركرة في الضحك مثل القرقرة وفي الحديث ما يمنعك من هذا الكركم يعني المثلثة **كزبرة**
في الحديث وامنع العروس في ابانها من الكزبرة والتفاح الحامض فان الكزبرة تثير الحيض في بطنها والتفاح الحامض يقطع حيضها الكزبرة هي بضم الباء
وقد تفتح نبات معروف قال الجوهري واظنه معربا **كسر** في حديث الماء فيقتص عليه الحسين كانه عقاب كاسر العقاب بكسر جناحيه يريد الوقوع
يوكسر الطائر بكسر كسرا وكسورا اذا ضم جناحيه يقبض وكسرت الشيء فانكسر وتكسر شدد للكثرة والكسرة بالكسر القطعة من الشيء المكسور والجمع كسر
كقطعة وقطع ومنه الحديث ومعه كسرة قد غمسها في اللبن وشاة كسير بغير هاء اذا كسرت احدى قوائمها وكسرا بالبيت مثل النظرين في الخبر شقاقة كسر خبرا اي
جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وكسرى ملك من ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة كسري وان شئت كسروي ومنه
جنة كسرى ابنة ومن ملوك الفرس كسرى وشيرويه ويزدجرد وهم آخر ملوك الفرس نقل ان شيرويه قتل اباه كسرى ابرويز بعد ملكه ثمانية وثلثين سنة
واشهر فقام شيرويه مقامه جلس مكانه واحسن سيرته واطلق اهل السجون وزوج اكثر نساء ابيه ووضع عن الناس ربع الخراج واستوزر برمك فبرح الاملكة
نقل انه كان نواسبعة عشر رجلا ثم مات بعد ملكه ستة اشهر وجمع كسرى اكاسرة على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون
بفتح السين وكسرت الرجل عن مراده صرفته عنه وكسرت القوم هزمتهم الكسر نقيض الصحيح والكسر في الحساب ما كان النصف والثلث والربع ونحو ذلك و
الجمع كسور كفلس وفلوس ومنه الحديث لبس في الكسور شيء يعني كوه وكسر الشهر ومنه كسر في الحديث فاطمة لم تكاشره ولا ضاحكه الكاشر المبتسم
من غير صوت وان كان مع صوت فهو ضحك ومنه اخوان المكاشرة من كاشره اذا تبسم في وجهه وانبسط معه **كفر** قوله تع ولا تكونوا اول كافر به اي اول من كفر به
وجحد وجمع الكافر كفار وكفرة وكافرون والانثى كافرة وكافرات وكوافر قال تع ولا تمسكوا بعصم الكوافر والكفر ضد الايمان وقد يأتي بمعنى الكافر
الجاحد للخالق والكفور الجحود بجحد الخالق مع هذه الادلة الواضحة ومنه قوله انا بكل كافرون اي جاحدون وابى الظالمون الا كفورا اي جحودا والكفور
جمع الكفر كبرد وبرود وعن الاخفش قوله فان يكفر بها هؤلاء الاية قال المفسر ان يكفر بها اي بالكتاب والحكمة والنبوة هؤلاء يعني الكفار فقد وكلنا بها اي
بمراعاة النبوة هؤلاء يعني الانبياء الذين جرى ذكرهم قوله اكفاركم خير من اولئكم قيل المراد باولئكم الكفار المعدودون من قوم نوح وهود وصالح ولوط
الفرعون والمعنى ان هؤلاء اهل مكة مثل اولئك بل هم اشر منهم واستل الصادق عن قوله تع فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم
بها يوم اخذ الميثاق عليهم في صلب آدم وهم ذر قوله جزاء لمن كان كفر اي فعلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو نوح جعله مكفورا لانه نعمة من الله

الذي يصلى النار الكبرى الذي هي اكبر النيران وهي نار جهنم والنار الصغرى نار الدنيا انها لاحدى الكبر الا على الخاشعين الضمير للصلوة شاقة ثقيلة الا على
الخاشعين لانهم هم الذين يتوقعون ما ادخر الله للصابرين على متاعبها فتهون عليهم قوله بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال ع
والله ما فعله كبيرهم وما كذب ابرهيم فقيل كيف ذلك فقال انما قال فعله كبيرهم هذا ان نطقوا وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم هذا شيئا قوله انها لاحدى
الكبر جمع الكبرى تأنيث الاكبر اي لاحدى الدواهي الكبرى بمعنى انها الواحدة في العظم من بينهن لا نظيرة لهن قوله لتكبروا الله على ما هديكم فسر الصادق بالتكبير بعد
عشر صلوات اولها صلوة الظهر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدينا والحمد لله على ما
رزقنا من بهيمة الانعام قوله يوم الحج الاكبر قد مر وجه تسميته بذلك في حج قوله كبرت كلمة هي مقالتهم اتخذ الله ولدا قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه الاية اختلف العلماء في معنى الكبائر فقيل هي كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب في الكتاب العزيز وقيل هي كل ذنب رتب الشارع عليه حدا او صرح فيه
بالوعيد وقيل هي كل معصية تؤذن بتهاون فاعلها بالدين وقيل كل ذنب علم حرمته بدليل قاطع وقيل كل ما اوعد عليه وعيدا شديدا في الكتاب او السنة وعن
ابن مسعود قال اقرءوا من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فكل ما نهي عنه في السورة الى هذه الآية فهو كبيرة و
قال جماعة الذنوب كلها كبائر لاشتراكها في مخالفة الامر والنهي لكن قد يطلق الكبير والصغير على الذنب بالاضافة الى ما فوقه وما تحته فالقبلة صغيرة
بالنسبة الى الزنا وكبيرة بالنسبة الى النظر بشهوة قال الشيخ ابو علي بعد نقله لهذه الاقوال الى هذا ذهب اصحابنا فانهم قالوا المعاصي كلها كبائر لكن
اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة بالاضافة الى ما هو اكبر ويستحق العقاب عليه اكثر انتهى وانت خبير انه لا دليل تطمئن به النفس على شيء من
هذه الاقوال ولعل في اخفائها مصلحة لا تنهتك العفو بها وقد نقل عن ابن عباس حين سئل عن الكبائر اهي سبع فقال هي الى السبعمائة اقرب منها الى
السبعة وعنه الكبائر احد عشر اربع في الراس الشرك بالله وقذف المحصنة واليمين الفاجرة وشهادة الزور وثلثة في البطن اكل مال الزنا وشرب الخمر و
اكل مال اليتيم وواحدة في الرجل وهي الفرار من الزحف وواحدة في الفرج وهي الزنا وواحدة في اليدين وهي قتل النفس وواحدة في جميع البدن وهي العقوق
للوالدين وعن الصادق انه قال من اجتنب الكبائر كفر الله عنه جميع ذنوبه وذلك قوله تع ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
وفي الحديث القدسي الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار قيل هو ذو الكبرياء والكبرياء الملك والله اكبر قيل معناه الكبير
فوضع افعل موضع فعيل وقال النحويون الله اكبر من كل شيء فحذف من لوضوح معناه وفي الحديث معناه اكبر من ان يوصف الله اكبر كبيرا قيل نصب كبيرا على
القطع من اسم الله تع وهو معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل نصب باضمار فعل كانه اراد اكبر تكبيرا والله اكبر كلمة يقولها المتعجب عند الزام الخصم
قال في المجمع كبر الشيء بضم الكاف وكسرها معظمه وكبر الشيء من باب قرب عظم فهو كبير وفي كبر كرم كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير
وكبار وكرمان ويخفف وكبر الصبي وغيره بكبر من باب تعب كبرا كعنب وفي الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اراد به ما يورث كبر السن من ذهاب
العقل والتخليط في الراي وغير ذلك مما يسوء به الحال ورواه بعضهم بتسكين الباء قيل وهو غير صحيح وقيل لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
الكبر بسكون الباء يجيء والشرك كما جاءت به الرواية والكبر من الاخلاق المذمومة في الانسان وعلاجه بما يعرف به الانسان نفسه من انه اوله نطفة مذرة
آخره جيفة قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل عذرة وان آخره الموت وانه يعرض للحساب والعقاب فان كان من اهل النار فالخنزير خير منه فمن ابن يليق به الكبر
وهو عبد مملوك لا يقدر على شيء وفي الحديث لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم ثم امر دينهم يتوارثونه كابرا عن كابر حتى كان زمان عدنان و مثله
في حديث الافرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي عن آبائي كبيرا عن كبير في العز والشرف الجمرة الكبرى هي جمرة العقبة آخر الجمرات الثلث بالنسبة الى المتوجه
من منى الى مكة والكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد جمعه كبار مثل جبل وجبال فارسي معرب قاله في المصباح وقد يجمع على اكبار مثل سبب واسباب ولهذا قال الفقهاء
لا يجوز ان يمد التكبيرة في التحريم لئلا يخرج عن موضع تكبير الى لفظ الاكبار التي هي جمع كبر الطبل الكبريت معروف والاحمر منه عزيز الوجود ومنه الحديث
المؤمن اعز من الكبريت الاحمر وهو مثل قولهم اعز من بيض الانوق **كثر** قوله تع واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم اي كثر عددكم قال ابن عباس بعد ان
ان مدين بن ابرهيم تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر اولادها قوله انا اعطيناك الكوثر واختلف الناس في معنى الكوثر فقيل هو نهر في الجنة اشد بياضا
من اللبن واشد استقامة من القدح حافتاه قباب الدر والياقوت ترد طيور خضر لها اعناق كاعناق البخت وقيل كثرة النسل الذرية وقد ظهر ذلك
نسله من ولد فاطمة ع اذ لا ينحصر عددهم ويتصل بحمد الله الى آخر الدهر مددهم وقيل هو حوض النبي يكثر الناس عليه يوم القيامة والمروي عن ابي عبد الله
انه نهر في الجنة اعطاه الله نبيه عوضا عن ابنه ابرهيم قوله الهيكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة المال والعدد والولد في الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر
بفتحتين وبسكون الثاء المثلثة جمار النخل ويقال طلعها والكثرة بالضم فالسكون نقيض القلة واحد بمعنى الضعيف ولهم عين كثير ولا كثر قال العلامة فالوا انا
نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا والكثر ضد القليل كثيرا ما نصب على الظرف لانه من صفة الاحيان وما التاكيد معنى الكثرة والعامل ما يليه على ما ذكره صاحب
الكشاف في قوله تع قليلا ما تشكرون والكثرة نقيض القلة واستكثرت من الشيء اكثرت منه فعله استكثر منه كثيرا وقد كثر الشيء بالضم يكثر كثرة من باب
الكاف وكسرها قليل في الحديث عن ابي عبد الله فيما يقع في البئر فيموت فاكثره الانسان ينزح منها سبعون دلوا واقله العصفور ينزح منها دلو واحد وما

رحمة وكان نوح حيث يحمله مكفورة قوله كمثل غيث اعجب الكفار نباته الكفار الزراع وانما قيل للزراع كافر لانه اذا القى البذر كفره اي غطاه والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا اي سترته قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قال الشيخ علي بن ابرهيم هؤلاء كفروا وجحدوا بعلم فهم الذين قال الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم انتهى وفي حديث الصادق ع الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بالربوبية وان لا جنة ولا نار كما قال صنف من الزنادقة والدهرية الذين يقولون ما يهلكنا الا الدهر والوجه الاخر من الجحود هو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق وقد استقر عنده كما قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم والثالث كفر النعمة قال تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الرابع ترك ما امر الله به وعليه قوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض الخامس كفر البراءة وعليه قوله تعالى في قول ابرهيم ع لقومه كفرنا بكم قوله كان مزاجها كافورا اي ماؤها كافور وهو اسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور وبرده قوله قتل الانسان ما اكفره اي عذب ولعن الانسان ما اكفره ما اشد كفره وابين ضلالته وهو تعجب منه كانه قال تعجبوا منه من كفره مع كثرة الشواهد على التوحيد والايمان وقيل ان ما للاستفهام اي اي شيء اكفره واوجب كفره فكانه قال ليس هاهنا شيء يوجب الكفر ويدعو اليه فما الذي دعاه مع كثرة النعم عليه والكفور مجحود النعمة مع احسانه ومنه حديث المؤمن مكفر والتكفير ان يخضع الانسان لغيره ومنه حديث النصراني لابي الحسن ع [illegible] الى كفرت للذي كفر الله عنه الذنوب محاه ومنه الكفارة وهي فعالة من التكفير وهي التغطية لانها تكفر الذنب عن الانسان اي تمحوه وتستره وتغطيه وفيه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما قيل ان المكفر هي الثانية لا الاولى لان التكفير قبل وقوع الذنب لا معنى له ويشكل كونها كفارة مع اجتناب الكبائر كاف ويمكن الجواب بان تكفير الصغائر خاص وتكفير لاجتناب علم وفيه كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته وقيل ان يبلغه فالطريق ان تستحل منه فان تعذر لموته او لبعده فالاستغفار [illegible] وجهان وفيه تارك الصلوة كافر وذلك لانه مستخف بالشرع ومكذب له ومن كان كذلك فهو كافر وقد بين الصادق ع الفرق بين تارك الصلوة وفاعل الزنا بعد تسميته كافرا بان الاستخفاف عند ترك الصلوة والزنا وفي حديث الصلوة ولا تكفر انما يصنع ذلك المجوس التكفير في الصلوة هو الانحناء الكثير حالة القيام قبل الركوع [illegible] التكفير هو وضع احدى اليدين على الاخرى وفي الحديث ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان اي يذل ويخضع له يقول نشدتك الله ان نعذب فيك والتكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن [illegible] الكفر اقدم من الشرك وهو واضح وفيه لا تموتوا [illegible] الا بالكافور هو نوع من الطيب معروف يجعل به الميت يحنط به **كمر** في الحديث لا باس في الصلوة بما لا تتم فيه ان كان فيه نجاسة مثل التكة والكمرة وهي الحفاظ ومثله قوله ع كلما كان على الانسان او معه مما لا يجوز الصلوة فيه فلا باس ان يصلي فيه وعد الكمرة والنعل وفي بعض كلام اللغويين الكمر مكبر ياخذها صاحب السلس والكمرة بالتحريك حشفة الذكر وربما اطلقت على جملة الذكر مجازا والجمع كمر كقصبة وقصب **كمثر** فيه الكمثرى وهي من الفواكه الواحدة كمثراة **كور** قوله تعالى اذا الشمس كورت اي ذهب ضوؤها ونورها او تكور وتلف كما تكور العمامة [illegible] قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل هو من التكوير واللف [illegible] بلف هذا على هذا او يبقى زيادة في هذا من ذاك وبالعكس الكور بالفتح كور العمامة [illegible] كار العمامة من باب قال اذا ادارها على راسه الكور بالضم كور الحداد المبني من الطين والكور ايضا رحل الناقة باداته وهو كالسرج للفرس والكورة المدينة والناحية والجمع كور مثل غرفة وغرف وقد جاءت في الحديث الكارة من الثياب ما يجمع ويشد ويحمل على الظهر والجمع كارات [illegible] فكوره اي القاه مجتمعا **كهر** في قراءة واما اليتيم فلا تكهر اي لا تقهر وعن الكسائي كهره وقهره بمعنى **كنهر** الكنهور العظيم من السحاب [illegible] قوله عليه السلام [illegible] ومبيضا اي ضياؤه في كنهور **كير** في حديث الحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات ينفخ فيه واما المبني من الطين فكور لا كير وجمع الكير كيرة كعنبة وكيار وكيرات قال بعض الشارحين [illegible] الخاء والباء [illegible] مضمومة الخاء ساكنة الباء وعلى الاول يعني ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية التي تصلح للطبع فتخلصها عن غيرها [illegible] وعلى الثاني يعني به الشيء الخبيث والمعتد به هو الاول لانه اكثر واشبه بالثواب لمناسبة الكير ولمصادفة المعنى المراد فيه

باب ما اوله الميم

مار المئر بالهمزة الذحل والعداوة وجمعها مئر قاله الجوهري **مجر** في الحديث نهى عن بيع المجر بالميم المفتوحة والجيم الساكنة والراء وهو بيع ما في الارحام ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة **مخر** قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر مواخر على فواعل يعني جواري تشق الماء شقا من مخرت السفينة تمخر مخرا ومخورا اذا جرت تشق الماء مع صوت وفي الخبر اذا اراد احدكم البول فليتمخر الريح اي يجعل ظهره اليها كانه اذا وليها شقها بظهره **مدر** في حديث علي ع [illegible] شريح القاضي يدفع حقوق الناس من اهل المدر [illegible] الناس بحقوقهم منهم المدر جمع مدرة كقصب وقصبة وهو التراب الملبد عن الازهري المدر قطع الطين في القرى وبعضهم يقول الطين العلك الذي لا يخالطه رمل والعرب تسمي القرية مدرة لان بنيانها غالبا بالمدر ومنه فلان سيد مدرته اي قريته [illegible] مدرة الرجل بلدته وفي بعض نسخ الحديث من اهل المذرة بالهاء والذال المعجمة وعليها من القاموس المدرة النورة ومدرت الحوض اصلحته بالمدر المدارى جمع المدرى بالدال المهملة وهو كالميل يحك به قرن او قضيب تخلل به المراة شعرها وفي الحديث الاستنجاء يمسح الغائط بالمدر يعني الطين اليابس **مذر** في الحديث اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو ما بين ذلك يحمل عذرة قوله مذرة اي خبيثة من التمذر وهو خبث النفس ومنه البيضة مذرة مذرت لذلك اذا خبثت **مرر** قوله تعالى ذو مرة فاستوى اي قوة في عقله ورايه ومتانة في دينه وقيل في جسمه قوله تعالى فمرت به [illegible] قوله سحر مستمر اي قوي شديد وقيل مستحكم

قولهم

قولهم حبل مر اي محكم الفتل وقيل دائم مطرد قوله في يوم نحس مستمر اي دائم الشر وقيل قوي في نحوسته وقيل مستمر [illegible] انه يوم الاربعاء الاخير في الشهر قوله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها قيل المار عزير وقيل الارميا [illegible] خرج على حماره ومعه تين وزيت وشيء من عصير فنظر الى سباع البر وسباع البحر وسباع الجو تاكل الجيف ففكر في نفسه ساعة ثم قال انى يحيي هذه الله بعد موتها وقد اكلتهم السباع فاماته الله مكانه وهو قول الله [illegible] وفي الحديث مرارة الدنيا حلاوة الاخرة وحلاوة الدنيا مرارة الاخرة قال بعض الشارحين استعار لفظ المرارة لمشقة الاعمال الصالحة في الدنيا لما تستعقبه اللذة الدنيوية من الالم والعذاب في الاخرة ولفظ الحلاوة لما تستعقبه الاعمال الصالحة من اللذة والسعادة الاخروية ولما في اتباع الدنيا من اللذة وهو ظاهر وفيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة بالكسر القوة والشدة والسوي الصحيح الاعضاء المستوي الخلقة الاستقامة مصون عن الاعوجاج وفي بعض النسخ لم يقل لذي مرة سوي [illegible] المرة خلط من اخلاط البدن غير الدم والجمع مرار بالكسر [illegible] الاصنام سواء صافية والمرارة بفتح الميم ضد الحلاوة والمرارة التي يجمع المرة الصفراء معلقة مع الكبد كالكيس لكل حيوان الا البعير فانه لا مرارة له والجمع مرائر وشيء مر والجمع امرار بالالف هذا امر كذا وامر الشيء صار مرا [illegible] فهو مر والمرة بالفتح واحد المر المراد ومنه الحديث فرض الله الوضوء مرة مرة بالنصب يعني غسل الاعضاء مرة للوجه مرة لليدين وهو مفعول مطلق اي فرضه مرة من التوضي او غسل الاعضاء غسلة واحدة او على الظرفية اي متوضئ في زمان واحد [illegible] الجزاء بفعل مرة وروي بالرفع على الخبرية وفعلته مرة اي اكثر من مرة [illegible] المرور والممر موضع المرور [illegible] مر بالتحريك موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لانه اسم واد بطن مر ومر الظهران وفي الحديث كان ابو ذر في بطن مر يرعى غنما [illegible] والمرمر نوع من الرخام الا انه اصلب واشد صفاء **مزر** في الحديث [illegible] من اليمن [illegible] المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر والزاي المعجمة ثم الراء المهملة نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة قال الجوهري ذكر ابو عبيد ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكركة [illegible] الحبش وفي الحديث المزار لا يطيب الا بعد سبعة ايام فقيل له واي شيء المزار فقال الرجل يكتسب مالا من غير حله فيتزوج به او يتسرى فيولد له الولد وهو المزار **مصر** في الحديث اخرج عظام يوسف من مصر هي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث سميت بذلك لتمصرها او لانه بناها المصر بن نوح والمصر ايضا واحد الامصار وهو البلد العظيم والمصران الكوفة والبصرة ومصر الرجل الشاة تمصيرا وامتصرها اذا حلبها باطراف الاصابع الثلاث والابهام والسبابة فقط وفي الخبر لا يمصر لبنها فيضر بولدها يريد لا يكثر من اخذ لبنها والمصير كرغيف المعاء والجمع مصران كرغفان **مضر** في الحديث مثل ربيعة ومضر مضر بضم الميم وفتح المعجمة قبيلة منسوبة الى مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال مضر الحمراء وربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث اعطي مضر الذهب وهي تؤنث واعطي ربيعة الخيل والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر اي الحامض وفي الحديث الطبيخ اللحم باللبن فانها بذل الجسم قال قلت هي المضيرة قال لا ولكن اللحم باللبن ومنه يتبين ان المضيرة هو الطبيخ باللبن الحامض [illegible] ومنه الحديث جاءنا بمضيرة وبطيخ بعدها **مطر** قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة يقال لكل شيء من العذاب امطرت وللرحمة مطرت والمطر واحد الامطار ومطرت السماء تمطر مطرا من باب طلب ومطرها الله وقد مطرنا وكان علي ع يقول في المطر انه ينزل من تحت العرش من بحر فيه [illegible] ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله ان ينبت [illegible] منهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح [illegible] ثم انطلقي الى موضع كذا وكذا وما من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها لم ينزل من السماء قطرة الا بعدد معدود ووزن معلوم والليلة المطيرة كثيرة المطر ومنه [illegible] تعجيل الغيث في الليلة المطيرة والممطر كمنبر ما يلبس في المطر يتوقى به ومنه الحديث [illegible] بممطر احد جانبيه اسود والاخر ابيض فلبسه والممطورة الكلاب المبتلة بالمطر وفي الحديث قد عرفتم هؤلاء الممطورة فاقنت عليهم في صلواتي قال نعم يريد بالممطورة الواقفية وفي حديث الرضا ع قد سئل عن الواقفية قال يعيشون حيارى ويموتون زنادقة ومطران اسم رجل نصراني من علماء النصارى ومنه الحديث مطران عليا الغوطة غوطة دمشق [illegible] **معر** المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر قليل الشعر **مغر** في الخبر ان اعرابيا قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكئ على مرفقه قال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة مع بياض صاف وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة والمغرة الطين الاحمر الذي يصبغ به وقد يحرك ومنه ثوب ممغر **مكر** قوله تعالى ومكروا ومكر الله المكر من الخلق خب وخداع ومن الله مجازاة ويجوز ان يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم قوله بل مكر الليل والنهار اي مكرهم في الليل والنهار قوله اذا لهم مكر في اياتنا اي طعن ورد الايات فيقولون سحر واساطير الاولين قوله قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكركم وعقوبتكم قوله افامنوا مكر الله اي عذاب الله قوله واذ يمكر بك الذين كفروا يريد الخدع والحيلة قوله فلما سمعت بمكرهن اي باغتيابهن وانما سمي مكرا لانهن اخفينه كما يخفي الماكر مكره والمكر الخديعة يقال مكر به [illegible] خدع فهو ماكر وفي الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي اراد بمكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وفيه اعوذ بك من مكر الشيطان اي وسوسته ونفخه ونفثه وحبائله وحيله ورجله وجميع مكائده وفي الحديث ان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا وفي حديث علي ع في مسجد الكوفة من جانبه الايسر مكر [illegible] التور خابية لا بد منها [illegible] المكر والخداع **مور** قوله تعالى يوم تمور السماء مورا اي تدور [illegible] تموج موجا المور الموج [illegible]

[illegible]

[illegible]

نصره على عدوه اي غانه والفاعل ناصر ونصير والانتصار الانتقام ... فلا تنتصرا اي لا تمتنعا من ذلك قوله من ينصرني من الله اي

باب ما اوله النون

النبجة ازهارها ونوّرت الشجرة انارت اى اخرجت نورها نور المصابيح ... [illegible]

منه حديث الصلوة ... [illegible]

[illegible]

باب ما آخره الراء

[illegible]

باب الحلف

ما يحلف والنظر في الامارات ليغلب على ظنكم صدقهن بما نهن وكان رسول الله يقول للممتحنة بالله ما خرجت لبغض زوج بالله ما خرجت رغبة عن ارض الى ارض و
بالله ما خرجت التماس دنيا بالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله فان علمتموهن مؤمنات اراد الظن المتاخم للعلم لان العلم حقيقة فانه غير ممكن عبر عن الظن
بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن قوله تعالى فآتوهم ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن ما انفقوا اي ما
دفعوا اليهن من المهر يعني اذا قدمت مسلمة ولها زوج تجاء في طلبها فمنعناها وجب على الامام ان نائبه ان يدفع اليه ما سلمه اليها من بيت المال لانه من المصالح ...
[illegible]

باب ما اوله الباء

بسر قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ما ليسر الا فطار في السفر والعسر الصوم فيه قوله تعالى يسرنا القرآن
للذكر اي سهلنا للتلاوة ولولا ذلك ما اطلق العباد ان يلفظوا به ولا ان يسمعوا قوله تعالى ثم السبيل يسره اي يسر اخراجه من الرحم قوله تعالى فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى قال الشيخ ابو علي فاما من اعطى مما آتاه الله واتقى وصدق بالحسنى اي بان الله يعطي بالواحد عشرا الى اكثر
من ذلك في رواية اخرى الى مائة الف فما زاد فسنيسره لليسرى ...
[illegible]

المرجل قدر من نحاس ومجلس زذاى ممتلى بالناس كثير الزحام لمن منتفع اوز نبت الأوز بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاى السابقة واحده اوزه والجمع اوزون بالواو والنون

لغة وزا لواحد وزة مثل تمر وتمرة ... الرجل الخفيف ... **باب ما اوله الباء برز** ...

مستظل لا منتفع ... البراز ... الفضاء الواسع ...

[illegible]

الارجل بن جوز لما منع ... فالجوز في صلوتي اى خففها ... وامض على الجائز المجرى مع بعض ...

وفي الدعاء اللهم تجوز عنا اى تجاوز ... والجمع جوزات والجوزاء نجم ... وسطها

ذلك حديث عبد الله بن الحسن ... بنجوم السماء ...

الجوزاء هو ما الانجم الثلثة ... الجائزة العطية ...

الجائز وهي العطاء والمنع ومنه حديث النبي ... الجائزة ...

[illegible]

باب ما اوله الحاء حجز ...

[illegible]

باب ما اوله الدال درن ... وهو ارض فارس ... بالزاء المهملة ... العجم ... معرب ... كرمان ... جبل معروف ... قاله الجوهري وغيره ... جبل من الناس
باب ما اوله الراء رجز ... فارسي معرب ... دهلز الدهليز بالكسر ... الجمع ... الثوب ... الذي واحد
الرجز بكسر الراء وضمها ... العذاب ... هو قول الاكثرين ... الامر بهجر ... النجاسة فهو من رجز ... في الصلوة كذا قاله بعض المفسرين
... بالاوثان ... رجز الشيطان ... العذاب والرجز بمعنى ... رجز الشيطان
... ويذهب عنكم رجز الشيطان ... العذاب ... على كتب ...
[illegible]

في الامور والعجوز بالضم المرأة الكبيرة المسنة ... ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز ... ايام العجوز عند العرب ... ايام
... ايام اخر الشتاء والمعجز ... للدعوى المقرون بالتحدي وقد ذكر ... للنبي الف معجزة منها القرآن والمعجزة في الحديث
واحدة معجزات الانبياء والمعجز بكسر الميم المنطقة لانها تلي عجز المنطوق بها ... الخبر ... تسمى المعجزة عزز قوله تعالى وقال الذي
في المدينة امرأة العزيز ... العزيز الملك ... العرب ... قوله عزيز عليه ما عنتم اي شديد ... عز
عز اذا غلبه فوله فعززنا بثالث اي قوينا وشددنا ... الاسم العزة وهي القوة والغلبة ومنه قوله وعزني في الخطاب اي غلبني
... في عزة وشقاق العزة المغالبة والممانعة قوله واخذته العزة بالاثم اي حملته العزة ... من العزة وحمية الجاهلية على الاثم
[illegible]

باب ما اوله القاف

قفازان وقفز الشيء يقفز من باب ضرب يضرب قفزا وقفزانا وثب وهو لما قفز وقفا مبالغة ومنه الحديث فقفز فاصابه ثوب ونحو الحديث نبل الامام انت والاحوذ قفازان والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك والجمع اقفزة وقفزان باب ما اوله الكاف كرز الكرزاء ينوله من شدة البرد وقيل هو نقل البرد ومنه حديث من امر بالغسل فكرز فمات والكرازة الانقباض واليبس وكرز الشيء فهو مكرز هذا انقبض من البرد وفي حديث علي ع وصفه لم يكن بالكزني ولا بالسائلين اي لم يكن معبسا وجوههم الكز المعبس كنز قوله تع وكان تحته كنز لهما قال الكنز لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها كذا في معاني الاخبار ومثله فيما صح معو بن عمار عن ابي عبد الله قوله تعالى الذين يكنزون الذهب والفضة الاية اي يجمعونها ويدخرونها واصل الكنز المال المدفون لعاقبة ما ثم اتسع فيه فقيل لكل قنية يتخذها الانسان كنز ومنه قوله الا اخبرك بخير ما يكنز المرء اي يقتنيه ويتخذه لعاقبته والجمع كنوز كفلس وفلوس وكنز المال من باب ضرب جمعه وادخره ويقال لكل ما ادخر كنز لمن يكنزه وان كان مدفونا وكل مال يؤدى زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى به صاحبه يوم القيمة وفي الحديث كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز الذي هو نفس اموال الكم ومثله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة واكتنز الشيء اجتمع وامتلأ … كوز الكوز اناء معروف يجمع … وانسع فيه قيل لما يوضع فيه الماء ويجمع على كيزان كعود وعيدان وعلى اكواز كاعواد وعلى كوزة كعودة ومنه الحديث ما اخذه العاشر وضعه في كوزه باب ما اوله اللام لزز لزه يلزه لزا ولززا اي شده والصقه لازز به لاصقه ومنه لزه الى الصدر وكان له فرس يق له اللزاز سمي به لشدة تلززه لغز اللغز في كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز كرطب والجمع الغاز كارطاب لكز اللكز الضرب بالجمع على الصدر يق لكزه لكزا من باب قتل ضربه بجمع كفه في صدره ويقال للكز الضرب بجميع الجسد لمز قوله تع ولا تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم المسلمين ومثله لا تقتلوا انفسكم قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك من قولهم لمزه يلمزه ويلمزه همزه يهمزه اذا عابه واللمز العيب … من الناس ومنه قوله تع ويل لكل همزة لمزة قال الليث الهمزة هو الذي يعيبك بوجهك واللمزة الذي يعيبك بالغيب وقيل اللمز ما يكون باللسان والعين والاشارة والهمز لا يكون الا باللسان وقيل غيرهما شيء واحد ولعل هذا في غير الفاسق اما فيه فلا لما روي عنه اذكروا المرء بما فيه ليحذره الناس قال في المجمع في قوله تع ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يروزك ويسئلك والروز الامتحان يقال رزت ما عنده اذا اخبرته وامتحنته اي يمتحنك بذوقك هل تخاف لائمته اذا منعته … وفي الدعاء اعوذ بك من الشيطان وهمزه ولمزه وهو هذا الباب … لهز اللهز مثل اللكز ولهزه القتير خالطه الشيب فهو ملهوز ثم اشمط ثم اشيب قال الجوهري لوز اللوزة واحدة اللوز المعروف وارض ملوزة فيها اشجار اللوز قاله الجوهري باب ما اوله الميم مرز في الحديث ذكر النبع والمرز المرز بكسر الميم وسكون الراء الشراب المتخذ من الشعير والنبع نوع اخر منه والمرازبة جمع المرزبان … من الارض ليتميز عن غيره ومنه … مرزة اي اقطع لي منه قطعة مزز في حديث علي ع لم يبق من الدنيا الا اسملة كسملة الاداوة ولو تمزز منها الصديان لم ينقع غلته اي لم يسكن عطشه التمزز تمص الماء قليلا قليلا والصديان العطشان … والمزة والمزاز … المصة … وفي الخبر لا تحرم المزة والمزتان يعني في الرضاع ورمان مز بين الحلو والحامض معز قوله تع ومن المعز اثنين المعز بفتح الميم والعين وتسكينها نوع من الغنم خلاف الضان وهي ذوات الشعور والاذناب القصار وهو اسم جنس وواحده من لفظه الماعز والانثى ماعزة وهي مؤنثة … صاحب كصحب … الانثى ماعزة والجمع مواعز ومعز القوم كثر معزهم ذكر ان لحمه يورث الهم والغباوة ويزيد البلغم ويحرك السوداء لكنه … والمعزى بالقصر … عن سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق … عن الجاحظ انه قال اتفقوا على ان الضان افضل من المعز واستدلوا على افضليته بوجوه منها انه قال تع ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ولم يقل تسع وتسعون عنزا ومنها وفديناه بذبح عظيم ومنها انها تلد في السنة مرة والمعز تلد مرتين وقد تثني وتثلث والبركة في الضان اكثر ومنها ان الضان اذا رعت شيئا من الكلاء نبت وان رعاه الماعز لم ينبت ومنها صوف الغنم افضل من شعر المعز … ومنها انهم اذا مدحوا شخصا قالوا هو كبش واذا ذموا قالوا هو تيس … مهتوك الستر مكشوف القبل والدبر الى غير ذلك … موز الموز معروف الواحدة موزة ميز قوله تع وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة نقل انه اذا جمع الله الخلق يوم القيمة بقوا قياما على اقدامهم يلجمهم العرق فينادون يا ربنا حاسبنا ولو الى النار قال فيبعث الله رياحا فتضرب بينهم وينادي مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون فتميز بينهم فصار المجرمون الى النار ومن كان في قلبه ايمان صار الى الجنة قوله تكاد تميز من الغيظ اي تتشقق غيظا على الكفار قوله ليميز الخبيث من الطيب … اي يخلص المؤمنين من الكفار وفي الحديث … اي خلص بعضهم من بعض يقال ميزت الشيء اميزه ميزا عزلته وكذلك ميزته تمييزا فانماز وامتاز وتميز … وفلان يكاد يتميز من الغيظ اي يتقطع … والمضطربة ترجع الى التمييز يعني معرفة الحيض من غيره واشترطوا له شروطا تذكر في مظانها باب ما اوله النون نبز قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تدعوا بها ولا تنابزوا بالالقاب اي لا يعب بعضهم بعضا الانباز والالقاب حد واحد نبز ولقب نبزه نبزا من باب ضرب لقبه والنبز اللقب تسمية بالمصدر

باب ما آخره الزاء

والتلعب المنهي عنه هو ما يدخل به اللهو … فاما ما يحبه من بيته وبنونه فلا باس وفي الحديث حق المؤمن على المؤمن ان … ومنه حديث الشيعة … ثم الرافضة نجز في حديث النبي لعمه العباس … دينه وتنجز عداته من قولهم نجز حاجته كفرح ونصر ينجزها نجزا قضاها يقال نجز الشيء بالكسر ينجز نجزا اي انقضى وفني والناجز الحاضر ونجز الوعد نجزا تعجل والنجز كقفل اسم منه يتعدى بالهمزة والحرف فيقال انجزته ونجزت به اذا عجلته واستنجز الرجل حاجته وتنجزها اي استنجحها النحيز في الحديث … الضرب بالنون والحاء المهملة والزاء المعجمة بعد الياء المثناة التحتانية … الطبيعة كذا نقلا عن اهل اللغة نرز في الحديث ذكر النيروز وهو … الفارسي سكون الياء والنون وربما قالوا … الياء اشهر من الواو ولفظ النوعون في كلام العرب هو معرب … يوم اول السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس الحمل وفي الخبر قد اهدي الى علي ع شيء من الحلاوى فسئل عنه فقالوا للنيروز فقال نيروزنا كل يوم … الربيعي المهرجان … الشمس الى الميزان … كذا نقلا عن اهل التحقيق وقد مر البحث في المهرجان في مهر وفي الحديث ان عليا ع … ابا نيزر … وكذا اسم نيزر في الحديث وقد سئل عن حائط في القبلة ينز … من الزهرا … الارض من الماء يقال نزت الارض تنز نزا من باب ضرب كثر نزها فهي نزية … منهم من يكسر النون ويجعله اسما ومنه اذا ظهر النز خلف الكعبة فحول القبلة … ونز الظبي ينز نزا اذا عدا نشز قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا وارتفعوا عن مجلس النبي الى الصلوة والجهاد واعمال البر وقرئ بضم الشين وكسرها قعد على نشز من الارض اي على مكان مرتفع قوله واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله تعالى من طاعة الازواج يقال نشزت المرأة تنشز نشوزا استعصت على زوجها وابغضته ونشز بعلها عليها اذا ضربها وجفاها ومنه قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قوله وانظر الى العظام كيف ننشزها اي نرفعها الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع … بعضها على بعض وقرئ ننشرها بالراء المهملة من النشر والطي وفي المصباح ننشرها في السبعة بالزاء والراء نفز في الحديث … كبد عطشاء … نهز النهزة بالضم الفرصة وانتهزتها اغتنمتها … من باب نفع … لتناول الشيء وانتهز الفرصة بادر … والفرصة ما امكن من نفسك باب ما اوله الواو وجز كلام موجز اي … وجز … اوجز … بالضم وجازة وخز الوخز طعن ليس بنافذ … وعز في الحديث او عز الى رسول الله … ومثله وعز اليه بكذا اي تقدم … بتخفيف وفز الاوفاز جمع وفز بالتحريك والسكون وهو العجلة وكز قوله فوكزه موسى اي ضربه … ووكزه اي ضربه بجمع يده على ذقنه وقوله هذا من عمل الشيطان يعني ان … القتل بسببه عمل الشيطان … يوكزه اي بطعنه وضربه باب ما اوله الهاء هرز في الحديث سئل عن … بتقديم الراء المهملة على الزاي المعجمة وقد تقدم القول فيه مستوفى في هرز هرمز الهرمزان من ملوك الاهواز اسلم وقتله عبد الله بن عمر … من كلام سلامة بنت يزدجرد حين نظر اليها عمر … هرمز بضم الهاء والميم اسم ملك الفرس هز قوله تع وهزي اليك بجذع النخلة اي حركي يقال هزه وهز به اذا حركه قوله فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها هززت الشيء هزا فاهتز اي حركته فتحرك واهتز النبات اذا حسن واخضر وفي الخبر اهتز العرش … المراد بالعرش … واهتز اي تزلزل وعن بعض شراح الحديث اهتز عرش الله المراد حملته ويحتمل … نفس العرش حقيقة همهم في الحديث … همز همزات الشياطين خطراتهم … قوله هماز اي عياب واصل الهمز الغمز والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم قوله همزة لمزة والمعنى واحد اي عياب … قوله الذي جمع هو في موضع جر على البدل من الهمزة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة ويجوز ان يكون في موضع نصب على اضمار اعني وفي موضع رفع على … وفي الحديث ومن النساء … همازة اي عيابة … هند … قال الجوهري واصله بالفارسية اندازه … المهندس … الا انهم صيروا الزاء سينا فقالوا مهندس هوز في الحديث … الاهواز … في ناحية البصرة … الاهواز سبع كور لكل كورة منها اسم ويجمعهن الاهواز والكورة … كتاب السين باب ما اوله الالف اسس قوله تع افمن اسس بنيانه على تقوى من الله الاية قال المفسر المعنى افمن اسس بنيانه على قاعدة محكمة وهو الحق الذي هو تقوى الله ورضوانه خير ام من اسس على قاعدة هي اضعف القواعد واقلها بقاء وهو الباطل والمسجد الذي اسس على التقوى قد تقدم الكلام فيه وفي الحديث اذا قام القائم رد البيت الى اساسه … مسجد الرسول الى اساسه … اصل البناء … والاس … جمعه اساس كقفل واقفال … وجمعه اسس مثل عناق وعنق وفي المصباح الاساس اصل البناء والاس مقصور منه وجمع الاس … وجمع الاساس اسس مثل قذال وقذل … امس قال الجوهري امس اسم حرك اخره لالتقاء الساكنين واختلف

باب ما آخره السين

العرب وفيه فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيّره نكرة وإنما نقول مضى الأمس المبارك ومضى أمسنا

وكل غد صار أمسا ثم قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر مذ أمس بالفتح [illegible]

أسماء الشهور والأسبوع **انس** قوله تعالى فإن آنستم منهم رشدا أي علمتم ووجدتم فادفعوا إليهم أموالهم وقوله آنست نارا أي أبصرت [illegible]

[illegible]

انس

اوس

الس

باب ما آخره السين

[illegible]

بجس

بحس

برجس

بلس

بلعس

باب ما أوله الثاء

٣ ٣

تبلهنس وكذا الارجنه وعلها الماء بوس البوس الشبل قال الجوهري فارسي معرب وقد باسه يبوسه بيس في الحديث شر البيهو هو بيس قال الجوهري

[illegible]

باب ما آخره السين

٤ ٣

من باب ضرب ... مؤكدا حندس في الحديث قام الليل حندسه في ظلمة الليل ظلما حندس اى شديد الظلمة والجمع حنادس حرس

[illegible]

ومنه حديث عبد الله بن يحيى الحضرمي أنه أباك من شرطة الخميس إنما سموا شرطة لأنهم شرطوا وهو العلامة وهو النهو لانهم منتهبون لدفع الخصم وقوله بأ
من شرط الخميس وبه انهما ابن عباس ابو القسمة والاخماس الامام ابع الخمس ومنه وصفة تعالى لابدك بالحوض لا يمن بالاخماس الغلام الخماسي الذي سنه خمس سنين
طوله خمسة اشبار ولا يقال سداسي ولا سباعي لانه اذا بلغ هذا المقدار هو رجل ويقولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى المكر وعامله خمس القوم
اذا صرت خامسهم خمس الشيء بالتثقيل جعلته اخماسا اخماس القران ما يكتب في حاشيته كلما كتب خمس اوعشر خنس قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
يريد بها النجوم الخمسة المتقدم ذكرها في برجس سميت بذلك لانها تخنس في مجراها وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في المغار وهي الكناس وقوله الوسواس الخناس يعني
الشيطان لعنة الله لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى اي يذهب ويستتر وفي التفسير له راس كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس اي رجع تاخر واذا ترك ذكر
رجع الى القلب يوسوس ومنه يومئذ يخنس بالضم اذا تاخر وفي تفسير علي بن ابرهيم الوسواس الخناس اسم الشيطان الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها ويؤيسهم من الخير
ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وعن الصادق ما من قلب الا وله اذنان على احدهما
ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره وكذلك من الناس شيطان يحمل على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن وفي حديث اخر قال الشيطان واضع خطمه على قلب
ابن ادم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن ادم ان اقبل على الدنيا وما لا يحل الله فاذا ذكر الله خنس والخنساء الشاعرة المشهورة وكانت تدخل على عائشة
خوس خوس كثيرة وشر وجحدوا ابضعة كان بنته بنو معدي كرب الملوك الاربعة الذين لعنهم النبي ولعنهم اخيهم العمرة وفد على الاشعث واسلموا ثم ارتدوا
فقتلوا وعليهم تقول النائحة يا عين ابكي للملوك الاربعة خبس يقال خاس اللحم خبسا اذا فسد وتغير ومنه خاست الثمرة اذا تغيرت وفسدت وخاس فلان العهد
اذا نكث وخاس يخيس اذا عدل ومنه خاس بالمال

باب ما أوله الدال

دبس ذكر القرى للذباب هو بفتح الدال المهملة يولد الذي يضرب الدال
طائر صغير منسوب الى دبس الرطب لانهم يغيرون في الذنب والادبس من الطير والخيل الذي في لونه غبرة بين السواد والحمرة وهذا النوع قسم من الحمام البري هو منسوب الى
مصري وحجازي وعراقي وهي منقاد ونحو الدبس بالكسر ما يستخرج من التمر والرطب لنا وبكنيها دحس في الخبر خرج على الناس يدحسون الصفوف اي
بينهم فرج فيزدحمون فيها ويدسون انفسهم بين فرجها والدحوس خاك البدي بين جلدة الشاة وصفاقها يسلخها الدحاس دويبة تغيب في التراب والجمع
دحاحيس كل شيء ملاته فقد دحسته ومنه حديث العمر حابر بها انها سمينة مملوءة والدخاس الامتلاء والزحام دخس الدخل الشديد من الناس الابل
والكثير اللحم الشديد الدخس ورم يكون في حافر الدابة درس قوله تعالى درسوا ما فيه اي قرؤوا ما فيه ودراستهم قراءتهم قوله تعالى ليقولوا ادرست قرابة
للغافين اي فعلنا التصريف ليقولوا هذا القول درست دارست وقرئت قرات تعلمت دريس هو اخنوخ جد ابي نوح وقيل انه سمي بذلك لكثرة
وخمس سنين وقيل سمي ادريس لانه كان يكثر الدرس لحكم الله وسنن الاسلام قال الشيخ ابو علي في تفسيره نظر لان الاسم اعجمي لذلك امتنع من الصرف ولو كان
افعيلا من الدرس لم يكن فيه غير سبب واحد هو العلمية وكان بحذائه بنصرف وقد انزل الله عليه ثلثين صحيفة عليه وهو اول من خط الثياب لبسها وكانوا يلبسون الجلود وهو اول
من خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب وفي الحديث تدارسوا القران اي اقرؤوه تعهدوه لئلا تنسوه من قولهم درس يدرس درسا ودراسة وفيه تذاكر العلم ساعة الليل
صلوة حسنة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ودرست العلم من باب قتل ودرس المنزل عفى ودرس الثوب اخلق وفي الحديث ولكن القران يخلق ثبات بالسكنى
المعنى مفروء متلو دعس الدعس من الابل العظيم دعس قوله تعالى وقد خاب من دساها اي نقص الظفر ومن دسه في نفسه اخفاها باتباع العصبية والاصل
تغيبت فكل شيء اخفيته فقد دسسته ومنه قوله يدسه في التراب اي يخفيه ويدفنه في التراب يقال دسه في التراب من باب قتل دفنه ودسسته اذا دخله في شيء بقهر وقوة
الدبس اخفى المكر ومنه الحديث مملوكا راوا ان تشتري نفسه فدس انسانا انه يطلب المدسوس ان تشتري كله دقيس قيانوس خلانوس كان ملكا جبارا كان
يقال انه كان على دين المسيح وكان يعبد الاصنام ويذبح للطواغيت وكان يدعوا اهل مملكته الى عبادة الاصنام لم يجبه اليه وكان اصحاب الكهف
زمانه وكان في زمن الفترة دلس قد جاء في الحديث لا يجوز لعلة التدليس والتدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري يقول البايع تدليسا كتم عيب السلعة
وبوابهم دلس لسا فربما بضرب لغة اظهر في الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة دمس في الخبر انه كان المجوس بيننا بين امست الدال المهملة والميم بعد الف
السين المهملة ثم التاء المثناة الفوقانية ودمس الظلام يدمس اي اشتد ليل دامس اي مظلم دمست الشيء دفنته وخبأته وكل الدمس للذي لا كن ومنه
حديث المسيح سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس دنس في حديث وصف الائمة لم يدنسكم الجاهلية الجهلاء اصل الدنس الوسخ يقال دنس الثوب
يدنس دنسا من باب تعب توسخ وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا المراد هنا دنس النسب وهو فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب دنفس الدنفس
بالكسر الحمقاء قال الجوهري الدنفاس الاحمق قد جاء في الحديث دوس الداثر وهو الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب من السنبل هو الداس قلب الواو الفا
لكسرة الدال ومنه حديث السلم لا سلم الى دياس ولا الى حصاد وداس الشيء برجله يدوسه دوسا وداسه فانداس والموضع مداسه والدوس كبر الميم ما يقي من الطعام
لا انه الزبال في المصر اما المداس الذي ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم ويجمع على امثلة ودوس قبيلة من الازد قال الجوهري دهس بوزن غرة
وهي مثل الصلصل الا انها اقل حمرة منها

باب ما أوله الراء

روس قوله تعالى كانهم رؤوس الشياطين قيل انها مستدقة من الحية والعرب تقول للها
شيطانا وقيل انها وحشية المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها والراس من الانسان وسائر الحيوان معروف وهو مذكر ويجمع في القلة على ادرس

خنس
خوس
خبس
دبس
دحس
دخس
دس
درس
دعس
دسس
دقيس
دلس
دمس
دنس
دنفس
دوس
دهس
روس

في الكثرة على روس باب الروس وراس بهمزة مثل نجار وعطار وامار وراس فهو ناس رواس وقوله واخذ براس اخيه بعضهم يجره اليه وقيل انما فعل
ذلك مستعظما الفعلهم مفكرا فيما كانوا زعمهم كما يفعل الانسان نفسه مثل ذلك عند الغضب فيقبض على لحيته او جزه مع انه موسى اخاه مجرى نفسه فصنع ما يصنع الانسان
عند الفصل بها ولعلما الاول بولاكرة راس الذي هو منبت الشعر هو راس المخ الثاني عبارة عن اللعلم الاذن وهو راس المال الثالث عبارة
الوجه هو راس الحيارى في الشجاج الرابع للكلام مع انه وهو راس المعقل قال في المصباح راس الشيء طرفه ويكون اخره وقال اهل
في الخرجس من المضطرة في الراس عدفيها السواك والمضمضة والاستنشاق وكالطلاق الراس على بلد من اليابسة ومثله كان يصيب الراس وهو
اي بقبل وراس الجالوت كبيرهم قد جاء في الحديث وراس القوم راسهم بابيه اذا صار رئيسهم مقدمهم وذو الرياستين لقب فضل بن سهل كان والي على
ثناء بومن قبل الماموره هو شاربه من المصلي الرياستين انما سمي بذلك للعلم وراس الشيء بفتحتين هو مثل الرؤس جمع وسؤال شرف قالوا
الراس اصله والرئيس الشجاع والداهية بثاه اي شديدة وفي حديث بنت في بنت عدي عمها بعد الرؤساء اي ذكر بعد عقيل الرؤساء كانهم ذل
والنبعا ضرب الكلام للغاية والله اعلم رجس قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون اي اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة وقوله فزادتهم
رجسا الى رجسهم اي نفاقا الى نفاقهم والنتن عبارة عن الكفر اي كفرا الى كفرهم وقيل فزادتهم عذابا الى عذابهم بما عدموا كفرهم الرجس العذاب والعذاب
فاجتنبوا الرجس من الاوثان قيل هي الشطرنج وقول الزور الغناء وقوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قيل رجس بالكسر والعذاب
العقاب والغضب كما نقله الفراء في قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون قال بعض الافاضل الرجس كانه في اللغة بمعنى القذر وهو عام في النجاسات
الشرعية قال في تبيان الرجس هو النجس بلا خلاف ظاهر انه لا خلاف بين علمائنا في انه في الاية بمعنى النجس قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الاعمال
القبيحة والماثم والرجس لطمع الشيطان ووسوسته قوله تعالى ليذهب عنكم رجز الشيطان في حديث الخلواء عوذ بك من الرجس النجس الخبيث هو بكسر النون
وسكون الجيم لمزاوجة الرجس في المجمع الرجس القذر وقد يعبر عن الحرام والفعل القبيح واللعنة ولكنه لا ولا الرجس بالفتح الصوت الشديد رعد رجس
اي هو من قولهم حسن النبأ رجل ذا رعد وتمخضت في الخبر لما اولئك رجس نوا كثيرا اي اضطرابا في الحركة لها صوت وفي حديث الصومعة سمع عن الرجس
هو بكسر النون وفتحها على الخلاف للغتين بهما الاعاجم كما جاءت به الروايات وفيه شمول الرجس لو في اليوم ولو في الشهر ولو في السنة فوق العمر
ثان في القلب حيثما من الحقوق والحذاء والبرص لا يقطعها الا الزجر قال الجوهري ورجس معرب النون زائدة لانه ليس في الكلام فعلل ويفعل او سمعت به الم
نصر لانه مثل نصر كرس من راس بالكسر فالسكون اسم جبل قال الجوهري هي جزيرة في البحر يعلم فيها ما ام لا ومنه يحيى الرجل رس قوله تعالى اصحاب الرس
تمود الرس البئر المطوية بالحجارة والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه في بئر وفي تفسير علي بن ابرهيم اصحاب الرس هن اللاتي بالدلو د
وهن الرسيات والرس اسم واد في الغريب الرس اسم معدن وكل ركية لم تطو فهي رس هذا ما فصل ما تقدم من تعرفها في معاني الاخبار مثل صحاب الرس انهم نسوا
الى نهر يقال له الرس بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود وكانوا يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان غرسها
يافث بن نوح فانبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله بريح عاصف شديدة الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت توقد
واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة تلهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار درس الحمى رسيسها اولها وهو لمسها فلان يرس الحديث في نفسه
اي يحدث به في نفسه والرسيس الشيء الثابت رفس الرفس الضرب بالرجل يقال رفسه رفسا من باب ضرب اذا ضربه برجله في صدره رفسه الدابة اذا رمحة برجلها في الرفس
الصدمة بالرجل في الصدر ركس قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم من الركس وهو رد الشيء مقلوبا وارتكسنا الاكس ورد على ما
والركسة الركس بمعنى وركست الشيء ركسا من باب قتل اي قلبته ورددت اوله على اخره وارتكس فلان في امر قد نجا منه والركوسية قوم من النصارى والصابئين قال الجوهري
رمس في الخبر ارموا فبرى رمسا اي تسويا بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر قال في المجمع يقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه
رمس والجمع رموس مثل فلس وفلوس ارمست بالالف لغة وارتمس في الماء مثل انغمس ومنه الحديث من ارتمس في الماء فليس له من الاجر شيء انما
اي لا يزال هو منغمسا في الضلال والمعجز عن الحق ولا يرمس المحرم راسه في الماء اي لا يغمسه لما يلزم منه من تغطية الراس من غير ضرورة ومست عليه الخبر كتمته عن الناس
رهس ولا يبعد كان المعنى يغمس يده ولا يغمس راسه

باب ما أوله السين

سدس قوله تعالى من سندس السندس ضم مع الاسكان تخفيف الحرير من
البلد يركز هو لغة فيه وجمع السدس اسداس السديس من الابل ما دخل في الثامنة لانه يلقي السن الذي بعد الرباعية وشاة سديس اي عليه السنة السادسة والسدس
بالتحريك السن قبل البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء الا السدس قال الجوهري سندس السندس ما رق من الديباج وعن
احمد بن علي مكتوم لسرخيسي رواه الحديث السرخس بفتح السين والراء بلد عظيم بخراسان سلس في الحديث ان الجواد اذا ما جموعا عطاه كسلسالية هو من البلد
ككف اللين المنقاد السهل سلس سلسا من باب تعب اذا سهل ولان وفلان سلس البول اي لا يستمسكه سوس السوس والسواد يقع في الصوف والطعام ومنه قولهم
حنطة مسوسة بكسر الواو المشددة وسلس الطعام وساس بياس من باب تعب اسياس بالانف ذا وقع فيه السوس كلها ادغمها الازهري وفي وصف الائمة انهم ساسة
العباد واركان البلاد فكانوا ساسة وسنهم قوم صلوا الى النجاة من الدين والامم لبوا عباده كل ذلك من سياسة حتى اقبلوا لها وتهمتهم وسياسة بهم وسياسة امر وقام

رجس
ردس
رس
رفس
ركس
رمس
سدس
سندس
سلس
سوس

باب ما اوله الشين

٣ : ٧

ما بر ودي الخبر كان بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم كالامراء والولاة بالرعية من السياسة وهو القيام على الشيء بما يصلحه السوس ...
الورق ... **باب ما اوله الشين شرس** شرس الرجل الشرس هو السيء الخلق ...
... **شكس** قوله تعالى شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون
تشاكس القوم اي اختلفوا وتنازعوا ... شكس ...
شمس ...

[illegible]

باب ما آخره الشين

٣ : ٨

العين عبس قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى ...
جاءه الاعمى روي عن الصادق انها نزلت في رجل من بني امية كان عند النبي فجاء ابن ام مكتوم ...
وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله تعالى ذلك وانكره عليه ... ابن ام مكتوم كان ...
رسول الله ...

[illegible]

باب ما أوله الغين

الظالم المتكبر يتغطرس هو متغطرس اى متكبر غلس في الحديث كان النبي يغلس بالفجر اذا اختلط بضوء الصباح يو غلس بالصلوة يريد صلاها بالغلس
والغلس بالتحريك الظلمة اخر الليل ... غمس في الحديث اليمين الغموس
[illegible]

باب ما آخره السين

[illegible]

رواة الحديث من اصحاب ابي عبد الله كيّس في الحديث الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت الكيّس العاقل وقيل هو الكيّس كفلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيّس مخفف من كيّس مثل هيّن وهين والاول اصح لان الكيس مصدر كاس كباع والكيّس بالتشديد اسم فاعل وجمعه اكياس مثل جيد واجياد والكيّس في الامور الذي يجري الرفق فيها والكيس ضد العجز ومنه الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ويسمى الغدر عند بعض العرب كيسان ولعل منه قولهم ما زال ... ولبد كيسان اي اهل كيسان يعني اهل الغدر فحدث به الكيسانية من قال بامامة محمد بن الحنفية وفي صحاح صنف من الروافض وهم اصحاب المختار بن ابي عبيد يقال ان لقبه كان كيسان والكيس بالكسر واحد اكياس الدراهم وهو ما يخاط من خرق مثل جمل وجمال وما يصنع من ادم ... فلا ... كيس ... باب ما اوله اللام الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بظلم فاولئك لهم الامن وهم مهتدون قال الشيخ علي بن ابراهيم من كان مؤمنا ثم دخل في المعاصي التي نهى الله عنها فقد لبس ايمانه بظلم فلا ينفعه الايمان حتى يتوب الى الله تعالى من الظلم الذي لبس ايمانه حتى يخلص لله ايمانه قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون اي لو جعلنا الرسول ملكا لمثلناه كما مثل جبرئيل في صورة دحية لان القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم قوله او يلبسكم شيعا قال المفسر يخلطكم فرقا مختلفة الاهواء لا تكونون شيعة واحدة وقيل ان يكلهم الى انفسهم ولا يلطف بهم وقيل غير ذلك ويذيق بعضكم بأس بعض بينكم من العداوة قوله هن لباس لكم اي سكن لكم او من الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع ولما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس او لان لباس المرأة والمرأة لباسه قوله ولباس التقوى قال المفسر هو الايمان وقيل الحياء وقيل ستر العورة وكل شيء ستر فهو لباس ومنه قوله وجعلنا الليل لباسا اي ساترا يستر بظلمته قوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف سمي اثر الجوع والخوف لباسا لان اثرهما يظهر على الانسان كما يظهر اللباس وقيل انه شملهم الجوع والخوف كما يشمل اللباس البدن مكانه قال فاذاقهم ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل اي لا تخلطوه به وفي الحديث العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس اي لا تدخل عليه الشبهة واللبس بالضم الشبهة واللبس بالكسر اللباس ما يلبس ولابست الامر خالطته والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة لحس اللحس باللسان يقال لحس القصعة بالكسر يلحسها لحسا كفلس اخذ ما علق بجوانبها بالاصبع او باللسان ومنه لحست الاناء لحسة واللحس ... الصواكل لمس قوله تعالى او لامستم النساء او لمستم النساء كناية عن الجماع وغيره واليه ذهب الامامية وفي الحديث عن الصادق وقد سئل عن الاية فقال ما يعني بهذا الا المواقعة في الفرج واللمس باليد لمسه يلمسه من باب قتل وضرب ... باليد قوله ع من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلب فاستعار له اللمس والالتماس الطلب مرة بعد اخرى ومنه حديث ابي عبد الله التمس لي فما وجدت من شيء فادفعه اي اطلب مرة بعد اخرى ولا تول غيرك وفي الخبر نهى عن بيع الملامسة وفسر بان تقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا وعلله لزوم الغرر لطس اللطس اللهس لغة في ... ليس ليس فعل على الاصح وقيل حرف بمنزلة ما لعدم تصرفها واختلف في معناها فقيل انها للنفي مطلقا وقال الزمخشري بنفي نفيها المستقبل وقال الجماعة لا يجوز نفيها الماضي ولا المستقبل الكائن مع قدرته ليس زيد ذهب ولا قد يذهب وذهب ابو علي الى انها للنفي الحالي في الجملة التي لا تتقيد بزمان واما المقيدة فانها تنفي ما دل عليه التقييد كذا ذكره العلامة الحلي وقال الجوهري اصله ليس بالكسر فسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال قال والذي يدل على انها فعل وان لم تتصرف قولهم لست ولستما ولستم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا ان الباء تدخل في خبرها دون اخواتها لتعدية الفعل وتأكيد النفي ... ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في اخواتها باب ما اوله الميم مجس المجوس كصبور من الناس كاليهود ونحوهم ... مجوسي ... وقد سئل لم سمي المجوس مجوسا قال لانهم تمجسوا في السريانية وادعوا على آدم وعلى شيث وهو هبة الله انهما اطلقا لهم نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء وانهما امراهم ان يصلوا الشمس حيث وقفت في السماء ولم يجعلا لصلوتهم وقتا وانما هو افتراء على الله وكذب على آدم وشيث وفي الحديث سنوا بهم سنة اهل الكتاب والمجوسي منسوب اليها والجمع المجوس وقد تقدم في هود ما ينفع هنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب حرقوه اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور وقيل القدرية مجوس هذه الامة ولعل ذلك لانهم احدثوا في الاسلام مذهبا يضاهي مذهب المجوس من وجه وان لم يشابهه من كل وجه وذلك ان المجوس يضيفون الكوائن في دعواهم الباطلة الى الهين اثنين يسمى احدهما يزدان والآخر اهرمن ويزعمون ان يزدان يأتي منه الخير والسرور ... ويقولون ان الله في الاحداث والاعيان ... وهذا مذهب القدرية في قولهم الباطل في اضافة الخير الى الله والشر الى غيره الا ان القدرية يقولون ذلك في الاحداث دون الاعيان فالامر فيهما معا مضاف الى الله تعالى خلقا وايجادا والى العباد فعلا واكتسابا مرس في الحديث وهل احد منهم اشد لها مراسا المراس بالكسر المعالجة ورجل مرس شديد العلاج ومارسته مراسا عالجته ومرست التمر وغيره في الماء من باب قتل ... ومرست يدي بالمنديل مسحتها ... مسس قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قيل الضمير يعود الى الكتاب اي لا يمس الكتاب الا الملائكة المطهرون وقيل ... اي لا يمسه الا المطهرون من الاحداث والاخباث وهو مروي عن ... وجمع من اهل التفسير قوله يتخبطه الشيطان من المس ... المس الجنون ... وهو من فعل الله ... والبلغم فيصرعه فنسبه الله تعالى الى الشيطان ... الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه ... يعرفون بتلك السيماء عند اهل الحشر قوله لا مساس اي لا مماسة ولا مخالطة ولا امس ولا امس عوقب السامري في الدنيا بان منع من مخالطة الناس منعا كليا وحرم عليهم مكالمته ومبايعته ومجالسته ومواكلته فاذا اتفق ان يماس احدا رجلا كان او امرأة حم الماس والممسوس فكان يهيم في البرية مع الوحوش ...

كيس
لبس
لحس
لمس
لطس
ليس
مجس
مرس
مسس

مثلي

مسا اي لا تقربني ولا تمسني وقيل ذلك بقي في ولده الى اليوم وان مس احد منهم احدا من غيرهم حم كلاهما في الوقت قوله ذوقوا مس سقر اي اول ما ينالكم منها كقولهم وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب ووجد مس الجوع لان النار اذا اصابتهم بحرها وشدتها فكانها مستهم كما يمس الحيوان ما يؤذيه ويؤلمه قوله من قبل ان يتماسا هو كناية عن الجماع يقال مس الرجل امرأته من باب تعب مسا وفي الحديث ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان اي يصيبه بما يؤذيه وذلك ان الشيطان يتعرض للمولود بالاعتداد به من الالم فتشمئز عنه نفسه ويضيق بالامر صدره ويلقي المكروه لمسيسه فيصيح بصيحة من يجد الما ... اي اذى منه والمس المسيس اللمس باليد مسسته من باب تعب وفي لغة من باب قتل افضيت اليه بيدك من غير حائل هكذا قيدوه ويقال مسه الماء اذا اصابه ويتعدى الى الثاني بالهمزة والحرف المسيس كريم المس وحاجة ماسة اي مهمة ومنه الحاجة الى كذا ماسة وهذا على المسيس اي مماسة الاشياء ومن اولها وآخرها منها ومنه الحديث فلا يمس ذكره بيمينه بحذف سينه وكسرها ... مفتوحة في حديث سليمان بن خالد قد سأل ابا عبد الله ع ايغتسل من غسل الميت قال نعم قال فمن ادخله القبر قال لا انما مس الثياب قال بعض الشارحين التعليل بقوله انما مس الثياب لا يخلو من غموض لان مس الميت بعد الغسل لا يوجب الغسل والتعليل الثاني يقتضي انه لو مس بدن الميت وجب الغسل وهو خلاف المعروف واحتمال كونه يدخل في القبر قبل الغسل في غاية البعد انتهى والذي يخطر بالبال ان المستفاد من هذا التعليل استحباب الغسل لماس الميت بعد تغسيله ويؤيد هذا موثقة عمار الساباطي عن ابي عبد الله قال يغتسل الذي غسل الميت وكل من مس ميتا فعليه الغسل وان كان الميت قد غسل وكلمة فعليه وان كانت ظاهرة في الوجوب لكن معارضة الاجماع توجب صرفها الى الندب كما في نظائرها وفي حديث المحرم ولا تمسوه طيبا ... وكرمهم معس المعس الدلك ... مكس في الحديث لا تماكس في اربعة اشياء المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه ... مكاسا ومكس في البيع من باب ضرب مكسا ... العشار ومنه الخبر لا يدخل صاحب مكس الجنة ملس الملاسة ضد الخشونة وشيء املس لا خشونة فيه ... من باب تعب ... وفي الحديث ... لا تتخذ ... الملس فانه حذاء فرعون ... والله اعلم موس في حديث طينة ... فزوج المومسة المومسة الفاجرة ويجمع على مياميس ومواميس واصحاب الحديث يقولون مياميس وقيل لا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل ... في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف في الاشتقاق قاله في النهاية ميس المياس التبختر يقال ماس يميس ميسا ... باب ما اوله النون نجس قوله تعالى انما المشركون نجس حصر ... المشركين في النجس والنجس مصدر في الاصل تقول نجس بكسر العين وينجس بفتحها نجاسة فهو نجس بفتح العين وكسرها واذا استعمل مع الرجس كسر اوله يقال رجس نجس بكسر اولهما وسكون الجيم قال الفراء وقرئ به شاذا وفي الاية دلالة على ان المشركين انجاس نجاسة عينية لا حكمية وهو مذهب اصحابنا وبه قال ابن عباس قال ان اعيانهم نجسة كالكلاب والخنازير ... على نجاستهم ... وخالف في ذلك باقي الفقهاء وقالوا معنى كونهم نجسا انهم لا يغتسلون من الجنابة ولا يجتنبون النجاسات او كناية عن خبث اعتقادهم قال بعض المحققين ووقوع المصدر خبرا عن جثة يمكن ان يكون بتقدير مضاف والمراد ذو نجس وبتاويل المشتق وهو نجس ... على المصدر من غير اضمار ولا تاويل لطلب المبالغة فكانهم تجسموا من النجاسة فالكلام مجاز عقلي قال وهذا الوجه اولى من الوجهين الاولين كما صرح به محققو علماء المعاني في قول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وفي الحديث ... عنكم فانه يخرج ... ونجس الشيء ينجس نجسا من باب تعب اذا كان قذرا غير نظيف والاسم النجاسة ... وهي في عرف الشرع قذر مخصوص يمنع جنسه الصلاة كالبول والدم ونحوهما ونجس ينجس من باب قتل لغة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر وقوم انجاس ونجس الشيء وتنجسه نحس قوله تعالى في يوم نحس مستمر النحس ضد السعد وقوله نحس بالجر على الصفة والاضافة اكثر واجود اي استمر عليهم بنحوسته قوله في ايام نحسات اي مشؤومات قوله من نار ونحاس النحاس بالضم والفتح دخان لا لهب فيه وقيل الصفر المذاب يصب فوق رؤوسهم وفي الحديث نهى ان ... النحاس بالضم معروف اصله قصة الا ان الارض افسدته والنحاس بالكسر الاصل ومنه فلان كريم النحاس اي الاصل ... نخس في الحديث لا تسلم ابنك نخاسا فان جبرئيل قال يا محمد ان شر امتك الذين يبيعون الناس نخاس بالتشديد هو دلال الدواب والرقيق ... ونخس الدابة كنصر وجعل غرز مؤخرها بعود ونحوه ومنه الناخس والمنخوس نسنس في الحديث النسناس هم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل والنسناس بالكسر جنس من الخلق يثب احدهم على رجل واحدة وفي الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق ينقرون كما ينقر الطائر ويرعون كما ترعى البهائم وقيل اولئك انقرضوا وقيل النسناس يأجوج ومأجوج وقيل هم على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في ... ليسوا من بني آدم ... النسناس بالنون وسينين مهملتين ... شرفها الله تعالى ... بها سائل اي اخرج عنها فانه في ق نطس التنطس المبالغة في التطهر وكل من ادق النظر في الامور واستقصى علمها فهو متنطس نعس قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا نعاسا بدل من امنة وهو مفعول له لان النعاس يحصل للآمن والنعاس بالضم الوسن واول النوم وهو ريح لطيفة تأتي من قبل الدماغ تغطي العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت اليه كان نوما وقد نعست بالفتح انعس نعاسا ونعس ينعس من باب قتل ورجل ناعس والانثى ناعسة نفس قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى اي النفس الامارة بالسوء عن الهوى المردي وهو اتباع الشهوات وضبطها بالصبر قوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم جميع ما اعلم من حقيقة امري ولا اعلم حقيقة امرك انك انت علام الغيوب فالنفس عبارة عن جملة الشيء وحقيقته وقيل تعلم سري ولا اعلم سرك وقيل تعلم ما كان مني

معس
مكس
ملس
موس
ميس
نجس
نحس
نخس
نسنس
نطس
نعس
نفس

داد

دار الدنيا ولا اعلم ما يكون منك في دار الآخرة قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي عن الصادق في
حديث طويل قال ... يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب
فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي فما شيء احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي قوله ولا تقتلوا انفسكم قال الشيخ ابو علي ره
فيه اقوال احدها ان معناه لا يقتل بعضكم بعضا لانكم اهل دين واحد فانتم كنفس واحدة كقوله فسلموا على انفسكم ثانيها انه نهي الانسان عن قتل نفسه في حال غضب
او ضجر ثالثها ان معناه ولا تقتلوا انفسكم بارتكاب الآثام والعدوان في غير ذلك من الامور التي تستحقون بها العذاب رابعها لا تخاطروا بنفوسكم في القتال
فتقاتلون من لا تطيقونه قوله ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا هو على اقوال احدها
هو ان الناس كلهم خصماؤه في قتل ذلك الانسان وقد وترهم من قصد لقتلهم جميعا وصل اليهم المكروه فاشبه القتل الذي اوصله الى المقتول فكانه قتلهم كلهم
ومن استنقذها من غرق او حرق او هدم او استنقذها من ضلال فكانما احيا الناس جميعا اي اجره على الله اجر من احياهم اجمعين لانه في اسدائه المعروف اليهم
باحيائه اخاهم المؤمن بمنزلة من احيا كل واحد منهم قال الشيخ ابو علي ره وهذا المعنى مروي عن ابي عبد الله ع ثم قال وافضل ذلك ان يخرجها من ضلال الى هدى وثانيها

[illegible]

ناره والى الجبر اخرى تشد على الشر تلوم عليه فتارة لوامة وان كانت منقادة للعقل العملي سميت مطمئنة والمعين على هذه المناسبات تطلع لعلاقة البدنية
كما قال بعضهم اذا شئت ان تحيي ... ثم ... وقابل بعين النفس مرآة عقلها فتلك تجنو النفس بعد تمامها في حدبت الشعر
وابدا بعلف ابنك فانها نفسك باسكان الفاء اي كنفسك فكما تحفظ على نفسك احفظ عليها ... العقبة في الحديث فانها نفسك
من النفس بالتحريك يعني الفرج والعيش والسعة والروح الراحة كان اللهم نفس كربته وهو كما يرى في النفس بالتحريك احد الانفاس ومنه الحديث تجري بين
الاذان والاقامة نفس والجمع انفاس كسبب واسباب والنفس ايضا الجرعة من الماء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين وانت في نفس من امرك اي سعة ...
تنبو الريح فانها من نفس الرحمن اي تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب ...

[illegible]

نفذ بن بشل الجر اهل لما يقع ما لا يكون للانسان ولا علمه خاطر والوسواس بفتح الواو الشيطان وهو الخناس لانه يوسوس في صدور الناس بجنس والوسواس
بالكسر الوسوسة مصدر والوسوسة حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا قوله من شر الوسواس قال الشيخ ابو علي في تفسيره احدها ان معناه من شر الوسوسة
الواقعة من الجنة وثانيها ان معناه من شر ذي الوسواس وهو الشيطان كما جاء في الاثر انه يوسوس فاذا ذكر العبد الله خنس ثم وصفه الله تعالى بقوله الذي يوسوس
في صدور الناس اي بالكلام الخفي الذي يصل مفهومه الى قلوبهم من غير سماع ثم ذكر ان هذا الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة وهو الشيطان كما قال
الا ابليس كان من الجن ثم عطف بقوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كانه امر ان يستعيذ من شر الجن والانس وثالثها ان معناه من شر ذي الوسواس
الخناس ثم فسره بقوله من الجنة والناس على هذا فيكون المراد من وسواس الجنة وسواس الشيطان ومن وسواس الانس ما وسواس الانسان من نفسه واغواء من يغويه من الناس
ويدل عليه قوله شياطين الجن والانس وقال الجامع لعلوم التحقيق في تفسير هذه السورة ليس في قوله الناس تكرار لان المراد بالاول الاجنة ولهذا قال برب الناس
المراد بالثاني الاطفال ولذلك قال ملك الناس لانه يملكهم والمراد بالثالث البالغون المكلفون ولذلك قال اله الناس لانهم يعبدونه والمراد بالرابع العلماء لان
الشيطان يوسوس في صدورهم ... [illegible]

[illegible]

الكبرى وقيل هي بويد وقيل بو الفية وبطش بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة في لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصري وابو جعفر المدني وفي الحديث
كنت بيد النبي يبطش بها هو بالكسر والضم اي يأخذ بها وقد سبق تمام البحث فيه في حديث ... لابان بن تغلب كميت ... بن المتجد ...
بعض شراح الحديث كان اشارة الى دفعه عسكر السفياني بن المتجد والى الفتنة التي من عسكره ... العراق ... ولا ...
السفياني على الشيعة والمراد من الجيش ... **بوش** البوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين قاله الجوهري **باب ما اوله الجيم** **جحش** في الحديث
انه سقط من فرس فجحش بضم جيم وكسر حاء اي خدش جلده وقشر والجحش قشر الجلد يقال جحش جلده من باب منع اي قشره ... والجحش بالفتح ... الكر
ولد الحمار الوحشي والاهلي وقيل هي ... والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة وزينب بنت جحش زوج النبي ... تزوجها سنة خمس من الهجرة وكانت
قبله ... زيد بن حارثة وهي المراد في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها زيد وانقضت عدتها زوجها ... عائشة لم
يكن احد من نساء النبي ... حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفتخر على نساء النبي ... ان الله انكحني اياه من فوق سبع سموات
وكانت ... **جرش** الملح الجريش المجروش الذي لم ينعم دقه ...

[illegible]

وان لم يخرج الدم فهو خدش نحو خدشه يخدشه من باب ضرب اذا جرحه في ظاهر الجلد ومنه حديث الغراب فيه كل شيء حتى ارش الخدش الخدش في الكدح

الخمش كالخدش يستعمل على معنى القطع يقال خمش فلان فلانا اذا قطع منه عضوا ومنه حديث ام اسمعيل

باب ما أوله الفاء

البتة قد جعل الله لهن سبيلا وقوله تعالى الا ان يأتين بفاحشة مبينة قيل معناه الا ان يزنين فيخرجن ليقام عليهن الحد قيل الا ان يظهر بازائه
بها زوجها مثل الا انه يكن الفاحشة الخروج بغير اذن وقد يراد بالفاحشة النشوز وسوء العشرة وقوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا
اللمم اراد بها الزنى والسرقة وما اللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر منه وسيم البحث في لمم وقوله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش
المعاصي والقبائح ما ظهر منها وما بطن مثل قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه وعن الباقر ما ظهر هو الزنا وما بطن هو المخالة وعن العبد الصالح قد سئل عن ذلك
فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق
قوله ويأمركم بالفحشاء الفحشاء الفاحشة وكل مستقبح من الفعل والقول ويقال يأمركم بالفحشاء اي البخل ويقال للبخيل فاحش وكل شيء جاوز حده فهو
فاحش وفحش الشيء فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وفي الخبر ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش
من يتكلف ذلك ويتعمده قال في النهاية قد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة و

باب ما آخره الشين

والكرش ابيض الجماعة من الناس وفي خبر النبي ص الانصار كرشي اي انهم في المحبة والرهط بمنزلة الاولاد الصغار لان الاطفال يجتمعون على محبة ذكر من الرجل

اهتو هشاشة اذا خفت اليه واريحت له وهش يهش لما يصنعه للشيء هش الرجل هشاشة اذا تبسم وارتاح باب تعب وضرب المؤمن هش باش من الهشاشة

طلاقة الوجه ... هش وهشيش اى خوار همش هش ارتج الرجل اهل البلد فارسى معرب ... هوش

... تنشيها ... هبش الهبش الجماعة من الناس ... هاش القوم هبوش

هبشا اذا ... كتاب الصاد باب ما اوله الالف اجص الاجاص بكسر الاول وتشديد الجيم فاكهة معروف الواحد اجاصة ولا ...

انجاص ... كلام العرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلامهم امص ... الامص ...

لحم عجل بجلده ... باب ما اوله الباء البخص ...

مالبا الموحدة والخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اى قليل لحمها والبخصة لحم اسفل القدم ...

هبش

هوش

هبص

اجص

امص

بخص

بصبص

بعص

جصص

حرص

حرفص

حصص

حمص

حوص

حيص

حبص

خرص

خصص

خلص

خمص

خوص

دعص

دبص

ربص

رخص

رمص

رقص

رهص

شخص

افضل من شخوص الجاهل وشخص من بلد الى بلد ذهب رضي الله والشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد استعمل في ذاته ومن الخطابي لا شخص احد

له شخوص وارتفاع وشخص الرجل بالضم فهو شخيص اي جسيم **شصص** الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك **شقص** في حديث المحرم

شعره بمشقص هو كمنبر نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض واذا كان عريضا فهو المعبلة والجمع مشاقص والشقص بالكسر القطعة من الارض والشقص النصيب

العين المشترك من كل شيء والجمع اشقاص **شوص** في الحديث ...

شقص

شوص

شبص

عبص

عصص

عفص

عقص

عوص

غمص

غوص

قبص

فرص

فحص

قنص

قرص

نفرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها **قرص**

في الحديث كان النبي يجلس القرفصاء ... القرفصاء بضم القاف وسكون الراء وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدود ومقصور ضرب من القعود وهو ان يقعد على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه

وبضع يديه على ساقيه ... **قصص** قوله تعالى إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ قال المفسر قرا اهل الحجاز وعاصم يقص الحق بالصاد

قرص

قصص

قمص

قلص

قنص

قيص

لحص

لصص

محص

مصص

مغص

ملص

اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمراة الحامل حملت فلما اتمت ملصت ومات قيمها وطال تايمها وورثها ابعدها قال بعض شراح الحديث وجه تشبيههم بالمراة الموصوفة فيه من تشبيه حالهم بحالها فاستعداهم للحرب هل الشاب بحمل المراة ومشارفتهم الظفر بتمام الامر ... [illegible]

... باب ما اوله النون نصص في الحديث ... [illegible]

[illegible]

التي يفعل بها ذلك والواصلة التي تصل الشعر بشعر امراة غيرها والمستوصلة التي يفعل بها ذلك والواشمة ... [illegible]

... باب ما اوله الواو وبص ... وفض ... كتاب الضاد باب ما اوله الالف ابض ... ارض ... [illegible]

[illegible]

البدين المرافق فوصل الى الوجه فعرفنا انه ينبغي لها ان يغسلا الى المرفقين ثم فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤسكم فعرفنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض

الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالراس ان المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول

الله ذلك للناس فضيعوه [illegible]

بعض

بغض

بيض

[illegible]

باب ما اوله الجيم جرض [illegible]

جرض

جهض

جبض

باب ما اوله الحاء حرض [illegible]

حرض

حضض

حمض

حوض

[illegible]

[illegible]

باب ما اوله الخاء خضض [illegible]

خضض

خفض

خوض

[illegible]

باب ما اوله الدال دحض [illegible]

دحض

باب ما اوله الراء ربض [illegible]

ربض

رضض

رفض

ركض

[illegible]

فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف هو سيف عبد الملك لا موي صاحب الرحمة وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة من الشيطان والمعنى ان الشيطان وجد طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلوتها حتى انساها عادتها وصار في التقدير كانها ركضة بالة من ركضاته كذا في نهاية وفي المغرب انما اضيف ذلك الى الشيطان وان كانت من فعل الله تعالى لانها ضرر وسيئة والله تعالى وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان واسناد الفعل الى السبب كثير

نفوسهم

وسيجيء مزيد بحث في الحديث في عرق **رمض** قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فرمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لان وضعه وافق الرمض بالتحريك وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وجمعه رمضانات وارمضاء وفي المص قال بعض العلماء يكره ان يقال رمضان وشبهه اذا اريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان قال وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل عن احد من العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جواز من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين قال وقال القاضي عياض وفي قوله اذا دخل رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ الشهر خلافا لمن كرهه انتهى كلامه وهو من غوصه فان في كثير من احاديث اهل الحق النهي عن التلفظ برمضان من دون اضافة الشهر تعليلا بانه اسم من اسمائه تعالى ووقع في بعض الاحاديث مجردا عنه غير منافٍ لان مكان فيه بيان الاباحة وهي لا تنافي الكراهة قال الشهيد الاول في كتاب نكت الارشاد اما هذا اللفظ فانه نهي عن التلفظ برمضان بل بشهر رمضان في احاديث من اجودها ما اسنده بعض الافاضل الى الكاظم عن ابيه عن ابائه قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وعن الازهري العرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الازمنة ثم كثر حتى استعملوها في الاهلة وان لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل باذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال او التجارة وصفر لما غزوا وتركوا ديار القوم صفرا وشهر ربيع لما اربعت الارض وامرعت وجمادى لما جمدت الماء ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما اشعبوا العود وفي حديث النبي اذا افاق الرمضاء على وجه كيف اصنع يعني الحجارة الحامية من حر الشمس قال النجدي ثوبك ومنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا اي لم يزل شكايتنا ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره ورمضت قدمه بالحر من وارمضني الرمضاء احرقتني ولعل منه قوله ارمضني اختلاف الشيعة والرميض الحديث الماضي ومنه الخبر اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا

رمض

روض قوله تعالى في روضة يحبرون الروضة الارض الخضرة بحسن النبات وحقيقته ويقال الروضة هي البستان في البقاع الحسنة الخضرة وقيل الجمع رياض وروضات وفي الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة اي كروضة ويجيء في نزع ما ينفع هنا جمع روضة روض ورياض صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه الحديث بادروا الى رياض الجنة يعني الذكر او حلق الذكر كما جاءت به الرواية وروضت المائدة للنهار والفاعل رائض وهي مروضة وفي حديث علي لارونضن نفسي رياضة تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما قيل المراد بالرياضة هنا منع النفس الحيوانية عن مطاوعة الشهوة والغضب وما يتعلق بهما ومنع النفس الناطقة عن متابعة القوى الحيوانية من رذائل الاخلاق والاعمال كالحرص على جمع المال واقتناء الجاه وتوابعهما الحيلة والمكر والخديعة والغلبة والغضب والحقد والحسد والفجور والانهماك في الشرور وغيرها وجعل طاعة النفس للعقل العملي ملكة لها وحثه على بوصلها الى كمالها الممكن لها وازالة الموانع الدنيوية عن خاطره والمعين على ذلك اضعاف القوى الشهوية والغضبية باضعاف حواسه بتقليل الاغذية والنوم فيها فان لذلك اثرا عظيما في حصول الكمال الشاغل بجهة في ذى الجلال ويمكن ان يقول المراد بالرياضة منع النفس عن المطلوب من الحركات المضطربة وجعلها بحيث تصير طاعتها لمولاها ملكة لها قوله انما هي نفسي اروضها بالتقوى لتأتي امنة يوم الخوف الاكبر قال بعض الشارحين قوله انما هي نفسي اي انما همتي وحاجتي ان اروضها بالرياضة النفسانية والقوة مرباة البهيمة وهي منعها عن الاقدام على حركات غير صالحة للقنا فالقوة الحيوانية التي هي مبدأ الادراكات والافعال اذا لم تكن مطيعة للقوة العاقلة كانت بمنزلة البهيمة لم ترض فهي تتبع الشهوة تارة والغضب اخرى وتجد القوة العاقلة في تحصيل مراداتها فتكون هي امارة والعاقلة مؤتمرة واما اذا راضتها القوة العاقلة حتى صارت مؤتمرة لها ممتنعة على ما يقتضيه العقل العملي تأمر بامره وتنتهي بنهيه كانت العاقلة مطمئنة لا تفعل افعالا مختلفة المبادئ وكانت باقي القوى مسلمة لها قال الشارح لما كان الغرض الاقصى من الرياضة نيل الكمال الحقيقي وذلك لا يمكن الا بالاستعداد وكان ذلك الاستعداد موقوفا على زوال الموانع الخارجية والداخلية كانت للرياضة اغراض ثلثة احدها مرغوب عنه وهو حذف الموانع الخارجية الثاني تطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة لتنجذب قوى التخيل والتوهم عن الجانب السفلي الى العلوي وتتبعها سائر القوى من جهة الداعي الحيوانية وهو حذف الموانع الداخلة الثالث توجيه السر الى الجنبة العالية لتلقي السوانح الالهية واقتناصها ويعين على الاول الزهد الحقيقي وهو الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها بالقلب وعلى الثاني العبادة المشفوعة بالفكر في ملكوت السموات والارض وعظمة الله تعالى والاعمال الصالحة المنوية لوجه الله الصادق عن هذه الامور المعنوية التقوى التي يروض نفسه بها وذلك نفس يعني علم فهو يعني والرياض في العلم المذلل نفسه لذلك من اراض المهر رياضة ذللته فهو مروض ونوق رواض وفي حديث احد خاف ابن العباس في ليل السعين كان قد جمع عليه الرياضة فلم يكن له فيه حيلة في ركوبه قوله حين راوض على امري تسفر على امرى

روض

اسراعن

اسراعن اى يتسع منه قوله ذلك ما دامت النفس من بعضها اي منتقضة **باب ما اوله العين** **عرض** قوله تعالى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم العرضة فعلة بمعنى المفعول الملقى على ما يعرض دون الشيء وعلى المعرض للامر فمعنى الاية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير بل الكم عما نقيم لقوله لابن عمه اذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني ولا تجعلوه معرضا لايمانكم فتبتذلوه بكثرة الحلف به وفي تفسير علي بن ابراهيم هو قول الرجل في كل حالة لا والله وبلى والله قوله او عرضتم به من خطبة النساء التعريض خلاف التصريح وهو الايماء والتلويح لا تبيين فيه ومنه كثير في الكلام وقد تقدم الفرق بينه وبين الكناية وعرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية عن الشيء بالشيء كما اذا سئلت هل رايت فلانا وقد راه ويكره ان يكذب فيقول ان فلانا ليرى فيجعل كلامه معراضا فرارا من الكذب وفي المثل ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة قوله جنة عرضها السموات والارض قيل كل جنة من الجنان عرضها السموات والارض لو وضع بعضها على بعض وصف العرض لانه اقل من الطول قال ابن عباس اي بقدر ما علم الناس قوله ذو دعاء عريض استعار العرض لكثرة الدعاء ودوامه كما استعار الغلظ لشدة العذاب قوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي اظهرناها حتى راها الكفار يقال عرضت الشيء فاعرض اي اظهرته فظهر قوله هذا عارض ممطرنا اي سحاب يعرض في الافق ممطر لنا او ممطرنا ولا يجوز ان يكون صفة لعارض النكرة وسمي عارضا لانه يعرض في الافق قوله يأخذون عرض هذا الادنى من الدنيا قوله يعرضون عليها غدوا وعشيا اي صباحا ومساء اي يعذبون في قبورهم المؤمنين وفيما بين ذلك الله اعلم بحالهم فاذا قامت القيمة قيل لهم ادخلوا ال فرعون اشد العذاب قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا اي تطلبون عرض الحياة الدنيا اي طمع الدنيا او ما يعرض منها يعني الغنيمة والمال وهو متاع الحيوة الدنيا الذي لا بقاء له وفي الخبر ان جبرئيل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به وقد عارضه في البراهين من تنجاوفا متعمة قيل ما ضيع نبيه الربع عشر مما اوتي وفي الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله والعرض متاع الدنيا وحطامها ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وفي الحديث فان عرض في قلبك منه شيء فكذا اراد انه ظهر وخطر في قلبك شيء من استعماله فافرج الما مرامالعلة في استعماله لترك ذلك المنفر وعرضت الشيء من باب ضرب اظهرته وابرزته اليه والاعراض الصد واعرض لك الخير اذا امكنك واعترض لشيء صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر واعترض الشيء دون الشيء اي حال دونه واعترضت الشهر اذا ابتدأته من غير اوله ومنه عرض القرآن واعترض فلان فلانا وقع فيه والعارضة واحدة العوارض هي الحاجات والعارضة الباب الخشبة التي تمسك عضادتيه وعرض في الطريق عارض اي مانع صد عن المضي فيه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل وفي الدعاء تعرض لك في هذا الليل المتعرضون اي تصدى للطلب فضلك اخاف المتعرضون وفي الحديث صونوا اعراضكم الاعراض جمع عرض بالكسر وهو موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وعن ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه ومنه الدعاء اللهم اني تصدقت بعرضي على ما ذكرني ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة وفي حديث اهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي من اجسامهم وعرضت البعير على الحوض من المقلوب معناه عرضت الحوض على البعير وعرضته عارضا من الحمى ونحوها وعرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولها او هو مكة والمدينة واليمن ومنه قول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان لا تلاقيا قال الجوهري قال ابو عبيد اراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا اسفا على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وبنو العريض بالتصغير قبيلة من اليهود بالمدينة وعريض كزبير واد بالمدينة فيه اموال لاهلها والعرض بالفتح فالسكون المتاع كل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين والجمع عروض كفلس وفلوس عن ابو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالتحريك ما يحل بالجسم ولا يدوم وقوله لا تشتغلوا في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل وصفرة الوجل ورجل عريض كفسيق الذي يتعرض للناس بالشر ويعرض بمعنى يعوج ومنه تعرض الجمل في الجبل اذا اخذ في مسيره يمينا وشمالا لصعوبة الطريق والعرض كسهل من ان الشعرة نبعا عرضها وهي من تشده كمجمع لها اسم جنس يقول للرسائل يا رض الجبال الاعراض واحدها عارض بالكسر العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن وفي الخبر من سعادة المرء خفة عارضيه قيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية قال ابن الاثير وما اراه مناسبا فيكون عاملا لاثنان منها اخذ وخفيهما كناية عن كثرة الذكر وحركهما ومن ابن السكيت قال فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال للناس وفلان من عرض الناس اي من العامة وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وقولهم فاضرب عرض الحائط اي جانبه اي ناحيته مثل قولهم خرجوا يضربون الناس عن عرض اي عن شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا وعرض الشيء بالضم ناحية من نواحيه وهو نباء حواشيه مريض واستعرض اي قلت له اعرض علي ما عندك والمعاريض كمفاتيح هو لهم الذي كاريثي له **عضض** في حديث الاستسقاء وعضنا المصيبة على الاكثر كانه من عض الرجل صاحبه يعضه عضيضا لزمه والشيء العضيض قال ابن دريد العلا يجمع على اوهو تمتعلو لشيء كقلامة الحب والنحو والمصير الشديدة والجهد والمعنى لزمتنا السنة الصعبة على اهل الذل والمعائب في عضضت اللقمة وبها وعليها عضا امسكتها بالاسنان قال في المص وهو من باب تعب في الاكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وعض عليه بالنواجذ مثل في شدة الاستمساك بالشيء لان الاسنان آخر الاسنان نبتا يعني انه يبعد الانياب

عرض

عضض

باب ما أوله الغين

عوض العوض كعنب واحد الأعواض كالعياض وعاضه وعوضه بالتشديد وعاوضه أعطاه العوض وهو البدل ... وعوض بالضم ... اخذ العوض ... مثله واستعاضه سأل العوض وقولهم لا أفعله عوض العائضين كما يقال لا أفعله دهر الداهرين ... في الحديث عياض بن حمار ... كان قاضيا لأهل مكة في الجاهلية ... وفي كتب العامة عياض بن حمار بالراء المهملة ...

باب ما أوله الغين **غرض** الغرض ... لا يخطئ للنبل ... والجمع أغراض كسبب وأسباب والمعنى ... بلاء ومنه الحديث إن الله جعل ... غرضا ... ومنه الحديث نهى أن يؤكل اللحم غريضا ...

غضض قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم أي يغضوا من نظرهم عما حرم الله عليهم ... وغض طرفه ... خفضه ... ولا تغضوا ... والغض ... الطري ...

غمض ...

غيض قوله تعالى وغيض الماء ...

باب ما أوله الفاء **فرض** قوله تعالى فمن فرض فيهن الحج ...

فضض ...

فيض ...

باب ما أوله القاف **قبض** ...

قرض ...

قضض ...

قعض ...

قوض … البناء اذا نقضه من غير هدم … قيض … قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي نسبب له شيطانا … وقد تقدم الكلام في … كان … الارض … فاذا كان …

باب ما اوله الميم محض

… الايمان محضا … محض الكفر … الخالص الذي لم يخالطه شيء ومنه اللبن المحض … العربي المحض الخالص النسب … الجوهري الذكر والانثى والجمع … محضه المودة اخلصها له … مخض … قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة … هو بالفتح والكسر …

[illegible]

باب ما اوله الميم مرض

[illegible]

مضض … معض …

باب ما اوله النون نبض

[illegible]

نحض … نضض … نعض … نفض … نقض … نهض … فضض …

باب ما اوله الواو

[illegible]

باب ما اوله الهاء هيض

[illegible]

قوض
فيض
محض
مخض
مرض
مضض
معض
نبض
نحض
نضض
نعض
نفض
نقض
نهض
فضض
وفض
وهض

… ومن كل … فهو …

كتاب الطاء باب ما اوله الالف

ابط

الابط … ما تحت الجناح … ارط … افط … الافط بفتح الهمزة وكسر الفاء …

باب ما اوله الباء بربط

… البربط كجعفر شيء من ملاهي العجم … بسط … قوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم …

[illegible]

بطط

[illegible]

بقط

[illegible]

باب ما اوله التاء

[illegible]

باب ما اوله الحاء حبط

[illegible]

ابط
ارط
افط
بربط
بسط
بطط
بقط
بلط
حبط

باب ما آخره الطاء

[illegible]

باب ما أوله الحاء

[illegible]

وسبيه يقلب حافره قاله الجوهري وسرطت الشيء سرطا من باب تعب ونصر بلعته ومنه المثل لا تكن حلوا فتسرط ولا مرا فتعقى قاله الجوهري هو من اعقيت الشيء اذا ازلته من فيك لمرارته **سعط** سعطه الدواء كمنعه ونصره ادخله في انفه والسعوط كصبور لك الدواء والمسعط بالضم ما يجعل ويصب منه في الانف وفي الحديث لا يجوز للصائم ان يستعط وفي اخر يكره السعوط للصائم واسعطت الرجل فاستعط بنفسه والسعوط كقعود مصدر **سفط** السفط محركة واحد الاسفاط وهي يعبء فيه الطيب ونحوه ويشبه التابوت الصغير ومنه فاخرج سفط **سقط** قوله تعالى فلما سقط في ايديهم بالبناء للمفعول والظرف نائب عن ... لكل نادم ... وقرا بعضهم سقط بالفتح ... الا في الفتنة سقطوا اي وقعوا فيها ... قوله تساقط عليك رطبا جنيا قال الشيخ ابو علي ...

[illegible]

الظهر وما بينه ... الى قوله تعالى واخوانكم في الدين ومواليكم والشريطة في معنى الشرط وجمعها شرائط **شطط** قوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا اي جورا وغلوا في القول وغيره والشطط ... امرا شاقا قوله ولا تشطط اي لا تجر ... الشطط الجور والظلم والبعد عن الحق ... **شمط** في الحديث لا باس بجز الشمط ... **باب ما اوله الصاد** **صرط** قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وهي اللغة الفصيحة والصراط المستقيم هو الدين الحق الذي لا يقبل من العباد غيره ...

[illegible]

کتابخانه شخصی
آیت ا... سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

انفسهم في الذنوب وامر فرط مجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان امره فرطا قيل سرفا وتضييعا وقيل ندما والتفريط التقصير عن الحد والتاخير فيه
الافراط مجاوزة الحد وقوله تعالى انا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر الى عقابنا يقال فرط يفرط بالضم اذا تقدم وتعجل وافرط يفرط اذا اسرف وجاوز الحد والعجلة
لنا فرطا بالتحريك اي اجرا وذخرا يتقدمنا وعلى ما فرطت منا اي تقدم وسبق وفي حديث علي ع لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف
في العمل وبالتشديد المقصر والفرط بالتحريك الذي يتقدم الوارد فيهيئ لهم الارشاء والدلاء والحياض ويستقي وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل
فرط وقوم فرط ومنه خبر النبي انا فرطكم على الحوض والفرط العلم المستقيم يهتدى به والجمع افراط وافرط ولعل منه حديث اهل البيت نحن افراط الانبياء و
ابناء الاوصياء ولقيته في الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين واتيته فرط يوم او يومين اي بعدهما وفي حديث الولد لا يفرطهم ركة في فرط الايام اي في بعض الاوقات
والاحيان وعن ابي عبيدة ولا يكون الفرط في اكثر من خمس عشرة ليلة **فسط** في الحديث دخلت على ابي عبد الله فسطاطه هو بالبيت الطائف المهملتين و
الاول فاؤه مضمومة ومكسورة ويقال بفاء مثلثة البيت من الشعر فوق الخباء وفيه لغات الفسطاط بطائين والفستاط بتائين والفساط والجمع فساطيط
ومنه كان يتخلل الفساطيط **فقط** فقط هي من اسماء الافعال بمعنى ينتهي وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ وكانه جزاء شرط محذوف قاله التفتازاني وقال
الجوهري اذا كانت فقط بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مبنية على السكون ... بقول رايته مرة واحدة فقط بمعنى فحسب **فلط** كان افلاطون ثلث
فرقهم الاشراقيون والرواقيون والمشائيون فالاشراقيون هم الذين جردوا الواح عقولهم عن النقوش الكونية فاشرقت عليهم لمعات انوار الحكمة
من لوح النفس الافلاطونية من غير توسط العبارات وتخلل الاشارات والرواقيون هم الذين يجلسون في رواق بيته يقتبسون منه فوائد الحكمة في ملك الحالة
وكان ارسطو من هؤلاء وربما يقال ان المشائين هم الذين كانوا يمشون في ركاب ارسطو لا في ركاب افلاطون كذا ذكره الشيخ البهائي ره **فلسط**
فلسطين قيل هو موضع بكة ويقول انه مولد المسيح ع وفي القاموس فلسطين كورة بالشام وقرية بالعراق **باب ما اوله القاف** **قبط**
في الحديث لعن الصاف هو المعترض كالقبطية بفتح القاف وتخفيف الموحدة قبل الالف وتشديد الياء بعد الطاء المهملة ثياب بيض رقيقة تجلب
من مصر واحدها قبطي بضم القاف نسبة الى القبط بكسر القاف وهم اهل مصر والتغيير في النسبة هنا للاختصاص كما في الدهري بالضم نسبة الى الدهر بالفتح وهذا
التغيير انما اختص في الثياب فرقا بين الانسان وغيره فاما في الانسان فيجيء على اصله فيقول رجل قبطي وجماعة قبطية بالكسر لا غير ومنه حديث من يكن
عليهم اعمالهم فيجعلها هباء منثورا قال اما والله كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن اذا فتح لهم باب من الحرام دخلوه ومنه حديث اسامة كساني رسول الله
قبطية **قحط** القحط بالتحريك الجدب وقحط المطر يقحط من باب نفع اذا احتبس وحكي عن الفراء قحط المطر من باب تعب وقحط القوم اصابهم القحط وقحطوا
على ما لم يسم فاعله وقحطان ابو اليمن قاله الجوهري **قرط** في حديث ابي هشام في حديث زاد ذبح ابنه فوضع قرطاط الحمار فاضجعه عليه يجوز بالضم ابن عمر وكذلك القرطاط بالتنوين
وعن الخليل هو الحلس الذي يلقى تحت الرحل والقرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط مثل رمح ورماح والقيراط نصف دانق
وعن بعض اهل الحساب القيراط في لغة اليونان حبة خرنوب واصله قراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل قال الجوهري لان القيراط الذي جاء في الحديث فقد جاء
نفسره فقيل له مثل جبل احد وفي النهاية القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين **قرمط** القرامطة
دفة الكتابة وفي المشي مقاربة الخطو والقرمطي واحد القرامطة وهم فرقة من الخوارج منسوب الى رجل قرمطي عن الشيخ البهائي انه في سنة عشر وثلثمائة دخلت القرامطة
الى مكة في ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين سنة وقتلوا خلقا كثيرا وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع الى
الارض وانشد شعرا في ... مع ... رواه في كتابه الكهف لا يدرون كم لبثوا **قسط** قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي الجائرون من القسط
وهو الجور والاقساط العدل ومنه قوله تعالى قائما بالقسط وقوله واقسط عند الله كله بمعنى العدل قال المفسر الضابط ان ما كان من قسط فهو بمعنى الجور وما
كان من اقسط فهو بمعنى العدل قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال الشيخ ابو علي لما نزلت الاية في اكل اموال اليتامى خاف الاولياء ان يلحقهم الحوب
بترك الاقساط في حقوق اليتامى وتحرجوا من ولايتهم وكان الرجل منهم ربما كان تحته العشر من الازواج واقل فلا يقوم بحقوقهن فقيل لهم ان خفتم ترك العدل
في اموال اليتامى فتحرجتم فيها فخافوا ايضا ترك العدل والتسوية بين النساء لان من تاب من ذنب وهو مرتكب مثله فهو غير تائب وقيل معناه ان خفتم الجور في حق اليتامى
فخافوا الزنا ايضا فانكحوا ما طاب لكم اي ما حل لكم من النساء ولا تحوموا حول المحرمات وفي الحديث لتبقوا الرجل بالقسط اي بالعدل وبلغة الكفاف والقاسطون الذين
قسطوا اي جاروا حين حاربوا امام الحق كمعوية واتباعه واعوانه الذين جدلوا امير المؤمنين حاربوه في وقعة صفين اخذا من القسط الذي هو العدل
عن الحق وفي حديث مسجد غني بالكوفة والله انه قبلته لقاسطة اي جائرة من قولهم قسط فسطا من باب ضرب جار وعدل من الاضداد ولم يرد المعنى الاخر لان المسجد
الطاهر من المساجد المحمودة **قشط** قشطته قشطا من باب ضرب بمعنى كشطته وقيل لغة في الكشط **قطط** قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
القط بالكسر الحساب عند ابي عبيدة القط الكتاب والصك بالجائزة والمعنى عجل لنا صحيفتنا والقط النصيب وقطط الشعر والانثى قطة والجمع قطاط
وقطط وفي الحديث ما فعلته منذ قط الا عوفيت يقول ما فعلته في ما مضى اي الزمان الماضي وفيها لغات ضم الطاء مثقلة مع فتح القاف وضمها وكلها مع تخفيف
الطاء قال الجوهري هذا اذا كانت بمعنى الدهر واما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مفتوحة القاف ساكنة الطاء يقول رايته مرة واحدة فقط انتهى وقال

التفتازانی

باب ما آخره الظاء

التفتازاني في من اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ وكانه جزاء شرط محذوف وشعر فط وقطط بقطط من شدة الجعودة وفي الحديث
شعر الزنجي وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف وقط السعر بالسين المهملة يقط بالكسر قطا غلا وارتفع وقططت القلم قطا من باب
قتل اذا قطعت راسه عرضا في بريه والمقط بالكسر ما يقط به القلم **قعط** في الحديث نهى عن الاقتعاط هو شد العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك وفي تعقيط
العمامة الطابقية **قمط** في الحديث اذا اشرب اعجبك قمطها وصاحب الرحلة في الرحل قد بلغ الهدى محله اي شد بها بالقماط بالكسر وهو حبل يشد به الاخصاص
وقوائم الشاة للذبح القمط بالكسر فالسكون مثله يقال قمطه يقمطه من باب قتل شد يديه ورجليه يفعل بالصبي في المهد القماط خرقة عريضة يقمط بها الصبي
وجمعه قمط مثل كتاب وكتب وقمط الطائر انثاه يقمطها سفدها **قنط** قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله القنوط من رحمة الله الياس منها وقيل اشد الياس من الخير
بقنط يقنط من باب جلس وتعد قال الجوهري وفي لغة ثالثة قنط يقنط قنطا من باب تعب يتعب تعبا فهو قنط وقانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي
التنزيل من القانطين اي لا تكن من الايسين **باب ما اوله الكاف** **كشط** قوله تعالى واذا السماء كشطت اي كشفت وازيلت كما يكشط الاهاب
عن الذبيحة والكشط الكشف والقشط لغة فيه وهو قراءة عبد الله في الغريب كشطت اي قلعت كما يقلع السقف وانكشط الشيء ذهب ومنه انكشط روعه **باب
ما اوله اللام** **لطط** اللط العز اي منع من الحق **لغط** اللغط بالتحريك الصوت والجلبة ذات اصوات مبهمة لا تفهم وفي الحديث ما زال قوم على سنة الاكثر العظيم في
لغطا من باب نفع والغط بالالف لغة وعن الحجاج لغط في اسواقهم اراد به الهوام من القول وما لا طائل تحته من الكلام كانا حال لكل الاصوات والجلبة المختلطة
لقط قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب ومنه قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير قصد ومنه قولهم لقيته
التقاطا وورد ذلك الماء التقاطا اذا ورد من غير ان يحتسب عليه فجاءه ولقط الطريق اي ذا مشى على غير بصيرة وتوده ومنه حديث علي ع الى لعلى الطريق لواضح اللقط النقاط العين
فيه على بصيرة وفي الحديث ذكر اللقطة هي بالتحريك المال الملقوط الاصح الاغلب ومن هنا قال البعض الاعلام اختلف اهل اللغة في المال الملقوط فقال قوم انه اللقطة
بفتح القاف وهو الذي يستعمله الاكثرون ويتعارفه المتفقهون مدعما وحديثا وقال الخليل انما اللقطة بفتح القاف اسم الملتقط قياسا على نظائرها كالهمزة
لمزة واما اسم المال الملقوط فبسكون القاف في المثل اللقطة وان رطبة ما يجده المال الضائع قال الازهري اللقطة بفتح القاف اسم الشيء الذي تجده ملقى
فتاخذه قال هذا قول جميع اهل اللغة وحذاق النحويين قال الليث هي بالسكون ولم اسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يقتصر
السكون من لحن العوام وفي بعض اللقطة بضم اللام وفيها اسم المال الملقوط وقال بعضهم هو اسم المال الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال الملقوط فهو بسكون
القاف والاول اكثر واصح ولقطت الشيء لقطا من باب قتل اخذته فهو ملقوط ولقيط والتقطت العلم من الكتب اخذته منها واللقطة ما تجمعه من اللقيط بعد
قلبه على المولود المنبوذ **لوط** لوط النبي ع وهو اول من امن بابراهيم قيل هو ابن هاران بن تارخ اخي ابراهيم الخليل وقيل ابن خالته وكانت سارة امراة ابراهيم
اخت لوط وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وكل شيء لصق بشيء فقد لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا واصل اللوط اللصوق
هذا شيء لا يلتاط بقلبي اي لا يلصق ولاط الزنا وجمعه لوط واصله لوط ولاطه اذا عمل عمل قوم لوط ومنه اللواط غير وطي الدبر وفي الحديث اللواط
ما دون الدبر والدبر هو الكفر ولطت الحوض بالطين لوطا اي ملطته وطينته ولوط بن يحيى ابو مخنف من اهل السير قاله الشيخ المفيد **ليط** الليط
هي قشر القصبة والقناة وكل شيء له صلابة ومتانة والجمع ليط **باب ما اوله الميم** **مخط** المخاط بضم الميم ما يسيل من الانف والجمع امخطة وتمخط استنثر
وقد مخط وامتخط رمى به من انفه **مرط** في الحديث كان يصلي في مرط هي جمع مرط كحمل وحمول والمرط كساء من صوف او خز كان يؤتزر به والمرط بالفتح نتف الشعر
ومرط شعره يمرطه نتفه **مشط** في الحديث لم يكن هذه المشطة هي بالكسر فالسكون كالركبة والجلسة نوع من المشط وقوله لم يكن هذه المشطة يعني من
النبي ص والزمن السابق وانما كن يجعلنه جمة ومشطت الشعر مشطا من بابي ضرب وقتل سرحته والتثقيل مبالغة وامتشطت المراة ومشطتها الماشطة والمشط
بالضم ما يخرج من الشعر عند مشطه والمشط بالضم وقد يكسر الذي يمتشط بها والجمع امشاط والمشط سلاميات ظهر القدم وهي عظام طول الاصابع التي الى
مطط في حديث الكذاب كلما افنى احد شدقيه مطها باخرى اي مدها باخرى يقال مطه يمطه مطا اي مده ومطا حاجبيه مدهما وتكبر وفي بعض النسخ مطرها
باخرى وكانه بهذا المعنى والمطيطاء بالمد التبختر ومد اليدين في المشي **معط** رجل امعط بين المعط وهو الذي لا شعر على جسده وقد معط الرجل معطا من باب
تعب وتمعط اي تساقط من داء ونحوه قال الجوهري وكذلك معط وهو انفعل وامعط السيف لغة فمنعط **مغط** في حديث وصفه ص لم يكن بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد قوله الممغط بعين اللذين من مدد امر طويل والمغط المد يقال مغطه فامتغط وانفعل المزيد الذي انضم بعضه الى بعض **ملط** في الحديث الملاط
المسك الاذفر والملاط الطين الذي يجعل بين سافتي البناء يملط به الحائط اي يخلط والملطاط شاطئ الفرات ومنه حديث علي ع وقد امرتكم بلزوم هذا الملطاط
ميط في حديث الاستنجاء الحمد لله الذي اماط عني الاذى اي ابعد عني ونحاه وازاله واذهبه يريد بالاذى الفضلة يقال ماط عنه وامطت عنه الاذى نحيته
عنه وماط ميطا من باب باع وبتعدى بالهمزة والحرف فيقال اماطه غيره وامتاطها وفي خطبة الملكين اي ذهبا ونحيا اماطة الاذى عن طريق المسلمين
معناه الاولى وهو الاظهر انه يتنحى عن الطريق بناءا ونساءا بالنا واخذنا الناس لا يتعرض لهم في طرقهم وابوا ذهم مثل النخل في قارعة الطريق والقاء
النتن والجيف ونحو ذلك فانه اذا ترك ذلك بما نا واخذنا اكثر انما لا اذى عن الطريق **باب ما اوله النون** **نبط** قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه

منها اى يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد واستنبط قوم ينزلون البطائح بين العراقين والجمع انباط كسبب واسباب والنبطة منسوب اليهم وقيل انهم عرب
استعجموا او عجم استعربوا وفي المثل لنبط جبل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم والجمع النبط بفتحتين والنبط
بفتح فكسر نخبة قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلطت انسابهم وفسدت السنتهم وذلك لمعرفتهم بانباط الماء اى استخراجه لكثرة فلاحتهم **نشط**
قوله تعالى والناشطات نشطا قيل هم الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اى تحلها برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان يحل برفق ومنه الحديث كانما انشط
من عقال

نشط

نفط

نقط

نمط

نيط

واو وبط

وسط

وطط

هبط

هيط

حفظ

خفظ

انباط وبنظو وناظ بوما اشتد حره فاظ بالمكان نفظا من باب باع اقام به ابدا ما **باب ما اوله الكاف كظظ** في حديث وصف الانسان ان اطعم
كظته البطنة اى بهظته والكظة بالكسر شئ يعترى الانسان من الامتلاء من الطعام لا يطيق النفس ومنه قولهم كظه الطعام فاكتظ وكظه الامر كظا بهظه واجهده
وشق عليه **باب ما اوله اللام لحظ** في حديث وصفه جل نظره الملاحظة وهى النظر بموخر العين مما يلى الصدغ بمعنى لحظه ولحظ اليه نظر بموخر
عينيه ومنه فلحظه ملك الموت واللحاظ بالفتح موخر العين وبالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته **لفظ** قوله تعالى ما يلفظ من قول الآية الكلام يلفظ بكلام
حسن تلفظ به تكلم به وفى الحديث اذكروا الله على الطعام ولا تلفظوا فانه نعمة قبل انه مضاع محدث منه هذا الناس والمعنى لا تتكلموا ونصوا تعز ذكر الله فانه
نعمة من نعم الله ومقتضاها الشكر وعدم الغفلة عن ذكر المنعم ولفظت الشئ من فمى الفظه لفظا من باب ضرب رميت مثله لفظ البحر ولفظه بعيره وذلك الشئ
لفاظة ولفظت الميت الارض اى قذفته من بطنها واللفظ واحد الالفاظ وهو فى الاصل مصدر **لمظ** فى الحديث الايمان يبدأ لمظة فى القلب كلما ازداد
الايمان ازداد اللمظة [illegible]

[illegible]

قال الجوهرى وكان ابن بوع **بشع** فى الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان باكل البشع اى الخشن من الطعام الكريه الطعم شئ بشع اى كريه الطعم انحل [illegible]
لم يكن يذم طعاما وبشع الرجل من باب تعب بشاعة اذا ساء خلقه وفى عشرة **بضع** قوله تعالى احملوا ابضاعهم فى رحالهم البضاعة بكسر الباء طائفة من المال والمراد بها
هنا الذى شروا بها الطعام وكانت نعالا وادما قوله فى بضع سنين البضع بالكسر وقد يفتح هو ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشرة
وهو قطعة من العدد يستوى فيه المذكر والمؤنث فتقول بضع سنين وبضع عشر رجلا وبضع عشرة امرأة واصح الاقوال ان بوسف لبث فى السجن سبع سنين
حروف لكلمتين وجمع البضع بضع وبضعات كثيرة وفى الخبر اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله هدية من جراب الجنة فزادت فى قوته بضع اربعين رجلا
ومنه صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة فهذا ونحوه يخالف ما ذكره الجوهرى حيث قال فاذا جاوزت العشر ذهب البضع
بضع عشرة والبضع بالضم يطلق على عقد النكاح وعلى الجماع وعلى الفرج والجمع بضاع مثل قفل واقفال والمباضعة المجامعة ومنه الكحل بنا المباضعة
فى الحديث المشهور فاطمة بضعة منى بفتح الباء اى انها جزء منى كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم والباضعة من الشجاج التى تشق اللحم بضعه بعد الجلد
[illegible]

تبع ... **باب ما اوله التاء تبع** قوله تعالى أهم خير أم قوم تبع ... كسكر واحد التبابعة من ملوك حمير سمي تبعاً لكثرة اتباعه ...

[illegible]

... **باب ما اوله الجيم جدع** ...

[illegible]

جدع
جذع
جرع
جزع
جشع
جمع
جمع
جمع

بالشين وهو حين تغيب بها تقول ضربته حين غابت والجمع ضربان جمع قلة وكثرة فجمع القلة مدلوله الثلثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة مدلوله ما فوق العشرة الى غير النهاية وجمع القلة من جموع التكسير افعل وافعال وافعلة وفعلة وما عداها فجمع كثرة واما الجمع الصحيح فعند الاكثر من جموع القلة وجعله بعضهم لمطلق الجمع وجمع بالفتح فالسكون المشعر الحرام [illegible]

[illegible]

الفعل الثاني منها من هذه الجهة وقيل معنى الخدع في كلام العرب الفساد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب ما أوله الراء

والحالة تعضهم بغيظ فيها على الفتح قال في المصباح ولا منح لك لا رجع بغير بالوجه نابغة ورجع شعره وعن الامر يرجع جاء رجوعا ومرجعا قال ابن السكيت هو
نقيض الذهاب في بعكس بعض اللغة الفصيحة قال تعالى فان رجعك الله قال في المصباح وهذيل تعديه بالالف في جعت الكلام وغيره ورجع هبته اذا اعادها
ملكه في الحديث نهى ان يستنجي برجيع عظم الرجيع هو الغذاء والروث لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا مثل الرجيع جنس النجس بالعظم
جميع المطعون في حال العظم بانه زاد الجن قيل لانه يركل في الشاذ ... الرجع بانه علف وابهم المراجعة المعاودة ...

[illegible]

باب ما آخره العين

قال بعضهم ولا بقي زرعا الا وهو غض طري في الحديث عن يزيد بن هرون الواسطي قال سألت ابا عبد الله عن الفلاحين فقال الزارعون كنوز الله
في ارضه وما في الاعمال شيء احب الى الله من الزراعة وما بعث الله نبيا الا زراعا الا ادريس فانه كان خياطا والمزارعة هي المعاملة على الارض ببعض ما يخرج
منها والمزرعة مكان الزرع **زعزع** الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها او كل تحريك شديد ... فتزعزع وريح زعزع **زلع** في الحديث
زلع ... هو على ما قبل ... بالكسر ... زلعا بالتحريك اذا تشقق **زمع** في الحديث ... اذا زمعت على الحاج اي اذا عزمت عليه اجمعت

[illegible]

يتكلمون في الصلوة فنزلت ثم قلد تمام البحث عن الآية في نصتوا قوله وختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم السمع يكون واحدا وجمعا لانه في الاصل مصدر قولك سمعت الشئ سمعا وسمعت له اى اصغيت وتسمعت اليه فاذا ادغمت قلت سمعت قرئ لا يسمعون الى الملأ الاعلى بالتخفيف والسميع من اسمائه وهو الذي لا يعزب عنه ادراك مسموع وخفي بسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة واسمعيل اسحق ولدا ابرهيم النبي وخلف الاكبر منهما كما جاء في الحديث قال لما ولد اسمعيل حمله ابرهيم امه على حمار واقبل معه جبرئيل حتى وضعه في موضع الحجر فقال ابرهيم لجبرئيل هاهنا امرت قال نعم قال ومكة يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العماليق واسمعيل جعفر بن محمد كان اكبر اخوته وكان ابوه شديد المحبة له والبر والاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه والخليفة له من بعده فمات في حيوة ابيه بالعريض وحمل على رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وروى ان الصادق جزع عليه جزعا شديدا وحزن عليه حزنا عظيما وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء وامر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقيق وفاته عند الظانين خلافته من بعده وازالة الشبهة عنهم في حيوته فلما مات اسمعيل انصرف عن القول بامامته بعد ابيه من كان يظن ذلك ويعتقده من اصحاب ابيه واقام على حيوته شرذمة لم تكن من خاصة ابيه ولا من الرواة عنه وكانوا الاباعد والاطراف فلما مات الصادق انتقل فريق منهم الى القول بامامة موسى الكاظم بعد ابيه وافترق الباقون فريقين فريق رجعوا عن حيوة اسمعيل وقالوا بامامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه وان الابن احق بمقام الامامة من الاخ وفريق منهم ثبتوا على حيوة اسمعيل وهم اليوم شذاذ لا يعرف منهم احد يومى اليه وهذان الفريقان يسميان الاسماعيلية والمعروف منهم الان يقولون ان الامامة في اسمعيل من ولده وولد ولده الى اخر الزمان كذا في كشف الغمة وسمعت له وتسمعت واستمعت كلها تتعدى بنفسها وبالحرف واستمع لما كان بقصد وسمع يكون بقصد ودونه وسمعت كلامه اى فهمت معنى لفظه وسمع الله لمن حمده اى علمه وسمع الله لمن حمده اجاب الله حمد من حمده وتقبله تعريض السماع الاجابة ومنه الدعاء اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى لا يستجاب ولا يعتد به كانه غير مسموع وفي حديث الله حيث خشيت ان لا يكون لله يسمع اقول اى لا يجيب ما دعوت واى دعاء اسمع يا رسول الله اى ارجى للاجابة واخلق وفي حديث وصف المؤمن يكره الرفعة ويشنأ السمعة يعني ان يسمع بعمله الذي عمل لله وفي الحديث من سمع فاحشة فافشاها فكذا قيل المراد بسماعها ما يشمل سماعها من اهلها او فاعلها ان يسمع من احد كذا ما اوقد قالوا وغيبة ولا ريب ان المراد في غير المواضع المستثناة وفي الخبر من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه قيل هو من سمعت بالرجل تسميعا اذا شهرته وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه والمسامع جمع مسمع وهي آلة السمع والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث الميت لا تقرب مسامعه الكافور يعني ذا حنط والمسامع جمع مسمع بغير قياس سلع السمنة بفتح السين الموطوء الاكناف قال الجوهري ولا تقل بضم السين سوع قوله تعالى يوم يقوم الساعة يعني القيمة والساعة جزء من اجزاء الزمان تعبيرها عن القيمة لوقوعها بغتة او لانها على طولها عند الله كساعة من ساعات الخلق وهي من الاسماء الغالبة كالنجم والثريا وروى عن المفضل قال سئلت سيدى ابا عبد الله هل للمأمول المنتظر المهدي وقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدى ولم ذاك قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى ويسئلونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض الآية وبلاغة هام الاذان التي في تلك الساعة وسواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح ثم صار لهذيل وكان يرهط وقيل سواع وقيل من دونها والعرب تطلقها ويريد بها الحين والوقت وان قل وفي الخبر بعثت انا والساعة كهاتين او كهاتين هوشك من الراوي يريد ما بيني وبين الساعة بالنسبة الى ما مضى مقدار فضل الوسطى على السبابة وفي الحديث ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من ساعات الجنة يعني تشبه ساعات الجنة في طهور القبض فيها ومن تلك الجملة ان قسمة الارزاق كل يوم تكون فيها والمؤمن كل ما راى في الجنة يحصل له في كل ساعة وما روى عن ابي جعفر وقد سئل اى ساعة لا من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فاجاب بانها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فهي من ساعات اهل الجنة فهي وان خالفت الظاهر في الدلالة لكنها كما قيل تحمل التاويل اى ليست من ساعات الليل التي ولا من ساعات النهار البينة واجاب السائل النصراني على معتقده وما قاله بعض ائمة الحديث انما صار الصلوة في اليوم والليلة خمسين ركعة لان ساعات الليل اثنا عشر ساعة وساعات النهار اثنا عشر ساعة وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله لكل ساعة ركعتين فهو خلاف الظاهر ولعله على معتقد السائل والله اعلم سبع ساع الماء يسيع سيعا اى جرى واضطرب على وجه الارض والسياع الطين الذي يطين به البيوت باب ما اوله الشين شبع في الدعاء اعوذ بك من نفس لا تشبع اى حريصة تتعلق بالامال البعيدة والشبع بالفتح وكعنب ضد الجوع والشبع بالكسر وكعنب ما اشبعك من الطعام بالضم قدر ما اشبع مرة ومنه حديث المحرم الذي يمس شيئا من الطيب فليتصدق بقدر شبعه يعني من طعام وشبع بكسر الباء شبعا بفتحها وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع من خبز ولحم وغيره ورجل شبعان وامرأة شبعى واشبعته اطعمته حتى شبع وفي الخبر من اجر نفسه بشبع بطنه وما اشبع بطنه من طعام وفي الحديث لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة وهذا لان سماع الخير سبب للعمل وهو سبب لدخولها شجع في الحديث سلط الله عليه شجاعا اقرع الشجاع بالكسر والضم الحية العظيمة التي تواثب الفارس والرجل ويقوم على ذنبه وربما قلعت راس الفارس ويكون في الصحارى والشجاع الاقرع حية قد تمعط فروة راسها لكثرة سمها والشجاعة شدة القلب عند الباس وقد شجع الرجل بالضم شجاعة فهو قليب واشجع

بالحرب واقداما وقوم شجعة بالضم وشجعان بالكسر مثل غلام وغلمان وتشجع تكلف الشجاعة وشجع شجعا من باب تعب طال والاشاجع اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف الواحد اشجع شرع قوله تعالى شرع لكم اى فتح لكم وعرفكم طريقه قوله تعالى شرعة ومنهاجا الشرعة بالكسر الدين والشريعة مثله ماخوذ من الشريعة وهي مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها وظهورها وجمعها شرائع والمنهاج الطريق الواضح المستقيم فقوله شرعة ومنهاجا اى دينا وطريقا واضحا قوله على شريعة من الامر اى سنة وطريقة وقيل على دين وملة ومنها قوله شرعا اى ظاهرة وقيل رافعة رؤسها واحدها شارع وفي الحديث الغلام والجارية شرع سواء هو مصدر يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع المذكر والمؤنث وتفتح الراء وتسكن اى مثلان في الحكم لا فضل لاحدهما على الاخر وقوله شرع سواء كانه من عطف البيان لان الشرع هو السواء ومثله انتم شرع سواء اى احد والشريعة ما شرع الله لعباده وافترضه عليهم وقد شرع لكم به شرعا اى سن وشرعت في هذا الامر اى خضت فيه وشرع الله لنا اظهره واوضحه والشارع الطريق الاعظم والشارع هو النبي والمشرعة ما عدا المشرعة بفتح الميم والراء طريق الماء للواردة واشرعت بابا فتحت والشراع ككتاب للسفينة ما يرفع من فوقها من ثوب ليدخل فيه الريح لا يستحي احدكم ان يشتري به ولو شسع نعل قيل اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة هو بالكسر واحد شسوع النعل وهو ما يدخل بين الاصبعين في النعل العربي ممتدا الى الشراك والجمع شسوع كحمل وحمول وشسع المكان بالفتح يشسع بفتحتين بعد فهو شاسع البعيد شعع شعاع الشمس بالضم ما يرى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان شفع قوله تعالى والشفع والوتر مر شرحه في وتر والشفيع صاحب الشفاعة قال تعالى ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قيل معناه من يصلح بين اثنين يكن له جزء منها ومن يشفع شفاعة سيئة اى يمشي بالنميمة يكن له كفل منها اى اثم منها وقيل المراد بالشفاعة الحسنة الدعاء للمؤمنين وبالشفاعة السيئة الدعاء عليهم قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى اى لمن ارتضى دينه وهو مروى عن الرضا وعن بعض المفسرين ولا يشفعون الا لمن ارتضى دينه من اهل الكبائر والصغائر فاما التائبون من الذنوب فغير محتاجين الى الشفاعة قال الصدوق المؤمن من سرته حسنته وساءته سيئته لقول النبي من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ومتى ساءته سيئته ندم عليها والندم توبة والتائب مستحق للشفاعة والغفران ومن لم تسؤه سيئته فليس بمؤمن ومن لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة لان الله تعالى غير مرتض دينه قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين قيل معناه لا شافع ولا شفاعة فالنفي راجع الى الموصوف والصفة كقوله لا يسئلون الناس الحافا وفي الحديث تكرر ذكر الشفاعة فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم ومنه قوله اعطيت الشفاعة قال الشيخ ابو علي اختلفت الامة في كيفية شفاعة النبي يوم القيمة فقالت المعتزلة ومن تابعهم يشفع لاهل الجنة ليزيد في درجاتهم وقال غيرهم من فرق الامة بل يشفع لمذنبي امته ممن ارتضى الله دينهم ليسقط عقابهم بشفاعته وفي حديث الصلوة على الميت ان كان مستضعفا فاستغفر له على وجه الشفاعة منك لا على وجه الولاية وفي الخبر اشفع تشفع اى تقبل شفاعتك وفيه انا اول شافع واول مشفع بفتح الفاء اى انا اول من يشفع واول من يقبل شفاعته وفي الحديث لا تشفع في حق امرئ مسلم الا باذنه وفيه يشفعون الملائكة لا اجابة دعاء من يسمى الميت كانهم يقولون اللهم استجب دعاء هذا العبد والشفعة كغرفة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي في الاصل التقوية والاعانة وفي الشرع استحقاق الشريك الحصة المبيعة في شركته واشتقاقها على ما قيل من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا فصار زوجا وشفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا والشفعة اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشئ الملقوم وتستعمل بمعنى تملك لذلك الملك قال في المصباح ومنه قولهم من ثبت له شفعة فاخر الطلب بغير عذر بطلت شفعته ففي هذا جمع بين المعنيين فان الاولى للمال والثانية للملك ولا يعرف لها فعل واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع ايضا وشفعت الشئ شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ركعتين ومنه قول بعض الفقهاء الشفع ركعتان والوتر واحدة تعقبان في صلوة الليل شمع في الحديث من تتبع المشمعة يشمع به المشمعة اللعب والمزاح ومنه امرأة شموع كصبور المزاحة للعوب والمعنى من عبث بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به فيها ويهزأ منه والشمع بالتحريك الذي يستصبح به وعن الفراء المولدون يقولون شمع بالتسكين وشمعة بالحاء المهملة وصي عليه مر في شنع حديث الائمة علينا وعليكم من السلطان شنعة بالضم القبح والفظاعة وكل شنا بو شنع الشئ بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع كبريد وبرد شنعت عليه تشنيعا وشنعت فلانا استقبحته وشيعته شيع قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة اى من كل فرقة قوله ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اى في فرقهم وطوائفهم والشيعة الفرقة اذا اختلفوا في مذهب وطريقة قوله ولقد اهلكنا اشياعكم اى اشباهكم ونظرائكم في الكفر قوله كما فعل باشياعهم من قبل اى بامثالكم من الشيع الماضية قوله والذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا اى يشيعوها عن قصد الى اظهارها ومحبة لها وروى فيما صح عن هشام عن ابي عبد الله قال من قال في مؤمن ما رات عيناه وسمعت اذناه كان من الذين قال الله فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الآية وقال ابو علي في الآية دلالة على ان العزم على الفسق فسق قوله وان من شيعته لابراهيم قيل اى وان من شيعة نوح يعني انه على منهاجه وسنته في التوحيد والعدل واتباع الحق وقيل ان من شيعته محمد لابراهيم كما قال انا حملنا ذريتهم اى من هو ابلهم فجعلهم ذريتهم وقد سبقوهم وروى ان النبي جلس لا يحدث اصحابه في المسجد فقال يا قوم اذا ذكرتم الانبياء الاولين فصلوا علي ثم صلوا عليهم واذا ذكرتم ابراهيم فصلوا عليه ثم صلوا علي قالوا يا رسول الله بما نال ذلك قال اعلموا ان ليلة عرج بي الى السماء فرقيت الى السماء الثالثة نصب لي منبر من نور فجلست على راس المنبر وجلس ابراهيم تحتي بدرجة وجلس جميع الانبياء الاولين حول المنبر

صيع

صلع

صرع

صعصع

صقع

صلع

صلمع

صمع

صنع

صوع

ضبع

ضجع

ضرع

ضعضع

ضفدع

ضلع

ضلع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره وقيل هو عظم الاسنان **ضوع** في الحديث العباس تحمل على الكتاب وهو يتضوع من سؤاله وابطئه لم يجد مثلها بعد بثم منه رائحة منتشرة لم يجد مثلها من قولهم ضاع المسك يضوع ضوعا قال فاخت بالخانة وانتشر **ضيع** في الحديث بين ذلك سؤاله للناس فضيعوا اي اماتوا ولم يعتبوا بامر العتمة الى نصف الليل وذلك تضييع منه وحديث الناخر في الصلوة ضيعتني ضيعك الله وقوله في حديث الثوب فضيعه عليه اي نصر في غسله والضيعة الضياع اعني الهلاك ومنه قوله اغاع عليه الضيعة وضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اي هلك فهو ضائع والجمع ضيع وضياع مثل ركع وجياع ومنه الدعاء اعوذ بك من مال يكون علي ضياعا اي هلاكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح فالسكون العقار والارض المغلة والجمع ضياع ككلاب وضيع كبدر والضيعة ايضا الحرفة ومنه كل رجل وضيعته والضياع العيال ومنه قوله من ترك دينا او ضياعا فعلي والضيعة وهي القناة المنقطعة بحو مهاكر وسكون الباء المكعبة وسكون الضاد وفتح الباء وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في مباح

باب ما اوله الطاء

طبع قوله تعالى طبع الله على قلوبهم اي ختم عليها فلم توفق للخير والطبع بالسكون الختم وبالتحريك العيب واصله الدنس والوسخ يغشيان السيف ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الآثام والاوزار وغير ذلك من العيوب والمقابح كانوا يرون ان الطبع هو الرين وقيل الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها وفي الحديث من ترك ثلث جمع من غير علة طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه وهو كما قيل صريح في اضلال الله لبعض عباده من باب المجازات لا ابتداء كما زعمت الاشاعرة والطبيعة مزاج الانسان المركب من الاخلاط وفي حديث الحسن طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتعمل به حتى يلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر مع الثفل والماء وهو يولد البلغم قال بعض شراح الحديث قوله طبايع الجسم الخ المراد ان نظام هيكل الانسان مبني على اربعة الهواء الذي ما بعده في الفضلة فان تحرك النفس خلافه في الذبح والارض التي تولد اليبس والحرارة في الهيكل لانعكاس اشعة الشمس وفيه اشارة الى تولد المرتين مرة السوداء ومرة الصفراء **طلع** قوله تعالى فاطلع الى اله موسى اي اعلى واقف على حاله ومنه واشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود على الشيء قال تعالى فاطلع فرآه في سواء الجحيم قوله حتى مطلع الفجر المطلع بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع يقال طلعت الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا اي ينبغي ان يظهر قال الشيخ ابو علي قرأ الكسائي وخلف مطلع بكسر اللام والباقون بفتح اللام ثم قال المطلع مصدر بدلالة ان المعنى سلام هي حتى وقت طلوعه فهو نحو مقدم الحاج وخفوق النجم فيجعل المصدر فيه على تقدير حذف المضاف والقياس ان يفتح اللام كما ان مصادر ما كان من فعل يفعل مفتوح العين نحو المخرج والمقتل وفي الدعاء اعوذ بك من هول المطلع بتشديد الطاء المهملة اي اثبات للمقام الآخرة وموقف القيمة الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت وفي الصحاح المطلع المأتى يقال من اين مطلع هذا الامر اي ماتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وقال ابن الاثير المطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الامر من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وفي حديث الحسن نعما يكون المطلع فراق الاحبة ومنه لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع وفي حديث وصف علي مع الضحاك وتطلعت عين نفسه وتطلع تشرف اليه عن الاهتمام العالمان ينبغي يحتبله النفس للقبض وتطلع للعقد اذا دخل اليه جلده وكنى به عن قصورهم وفوتهم عن مقاماتهم وطلع الارض بلوغها والطلعة بدا على كذا مثل علمه ومرنا ومعنى الطلع ما يطلع من النخل ثم يصير تمرا ان كانت انثى وان كانت ذكرا لم يصر تمرا بل يؤكل طريا او يترك على النخلة اياما معلومة حتى يصير فيه شيء ابيض مثل الدقيق وله رائحة زكية فيلقح به الانثى وفي الحديث الطليع لعين يحابى المراد به صين الغوائل والخبر المولود من امداح علوم ما طلعت عليه الشمس وغربت اي من جميع ما في الدنيا وفي الحديث اكره ان انام قبل طلوع الشمس واكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها قال بعض الشارحين يقرأ الي الذهن قراءته بتطلع اللام مبنيا للمفعول ليصح المعنى من غير تكلف والطالع طالع النجوم ومنه الحديث كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فانظر الى الطالع الشر جلست وفي الحديث وعليكم اذا انبعثتم طالع المشرق سالك بكم مناهج الرسول فتداوتم من العمى قال بعض الشارحين يحتمل ان يراد بالطالع المهدي يطلع من مكة وهي شرق الارض لانها تقوى اجماع العساكر الكثيرة عليه تتوجه الى فتح البلاد انما يكون من الكوفة وهي شرقي الحرمين وكثير من بلاد الاسلام ويحتمل ان يراد به امير المؤمنين لان محله الكوفة وهي شرقي الحرمين وما روي من ان الشمس تطلع بين قرني شيطان يذكر في محله **طمع** طمع في الشيء طمعا من باب تعب طماعا وطماعة بالتخفيف فهو طامع وطمع **طوع** قوله تعالى ايتيا طوعا او كرها الاية سئل الرضا عن كلام الله لا من الجن لا من الانس فقال السموات والارض طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وقوله فطوعت له نفسه قتل اخيه اي شجعته وقيل رخصت وسهلت قوله ومن تطوع خيرا اي فعل اي طرع بالسعي بين الصفا والمروة بعد اتيانه بالواجب قال بعض المفسرين وليس بشيء لانه لو يرد استحباب السعي ابتداء بل اذا زاد شوطا سهوا استحب اكمال الاسبوع ويحتمل ان يكون المراد من تطوع بالحج والعمرة بعد الاتيان بالواجب ويكون المراد به الصعود على الصفا واطالة الوقوف عليه فقد روي انه يستحب الوقوف عليه بقدر قراءة سورة البقرة في ترتيل وروي انه يورث الغنى وقال بعضهم انه على الطلاق اي خير كان من القربات فان الله شاكر اي مجاز على الشكر باضعاف عليهم بقدر ابصار من الجزاء قوله والذين يلمزون المطوعين المتطوعين بالصدقة فادغم قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي من قدر على ذلك قيل انها شاملة للمستطيع بنفسه وغيره فيدخل المعضوب الواجد من يحج عنه ووجه الشمول على ما قيل مع ان فعل الغير مقام فعل الشخص مجاز مبني على اعراب الاية وفيه ثلثة اوجه احدها ان الحج الذي هو مصدر

الى المفعول ومن هو لغا على تقدير ان يحج المستطيع ثبت لنا كل الانه من شرط نحوه وما تحت لنفاة من استطاع اليه سبيلا غلب فعل الثالث بالبعض من كل والنقد كلي المستطيع من الناس حج البيت فعلى الاول يكون الحمل على الامر من جعابه الحقيقة والمجاز وعلى الثاني والثالث يكون جمعا بينهما والانتقال في الاطاقة والقدرة وربما قالوا اسطاع يسطيع بحذف التاء وفي قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه بالادغام فجمع بين الساكنين وقوله واتقوا الله ما استطعتم وفي قوله لن تستطيع معي صبرا اي لن تقدر على ما افعل لاني افعل امورا ظاهرها مناكير وباطنها لم يحط به خبرا وقوله هل يستطيع ربك هل يقدر ربك دل على ان لا تقول ان اريد الا الاصلاح ما استطعت اي ما اريد الا الاصلاح ما استطعت بموعظتي ونصيحتي قال الشيخ ابو علي ما استطعت ظرف ومدة استطاعتي للاصلاح وما دمت متمكنا منه او بدل من الاصلاح اي المقدار الذي استطعت منه ويجوز ان يكون مفعولا للاصلاح كقوله ضعيف النكاية اعداءه اي ما اريد الا ان اصلح ما استطعت صلاحه من فاسدكم وفي حديث الاستطاعة قال البصري لا بعد عبد الله الناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين قال مفوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين لعل المراد بالاستطاعة التامة دون التكليف لها والى هذا نظر بعض شراح الحديث حيث قال ويمكن الجمع بين الاخبار بان الاستطاعة قسمان ظاهرية وباطنية ان الظاهرية مناط التكليف وعليها منعقد على التكليف الا ترى ان الحج يجب على من تمكن في طريق مكة وان الاستطاعة الجامعة للظاهرية والباطنية انما تحصل في وقت الفعل والتركه وفي الحديث لا طاعة معصية بريد بان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بمعصية وانما تصح مع اجتنابها مثله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لو كانوا امرهم يفعل وطمع ونحو عن مشروع وفي الحديث من اطاع رجلا في معصية فقد عبده قال بعض الفاضلين لعل ذلك من قبيل ان ما تضمنه من ان الطاعة عبادة لاهل المعاصي على وجه من التجوز لا الحقيقة وليس كذلك بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا الخضوع والتذلل والطاعة لا تنفك عن ذلك ولهذا جعل تعالى اتباع الهوى والانقياد اليه عبادة للهوى فقال افرايت من اتخذ الهه هواه وجعل اطاعة الشيطان عبادة له فقال الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان وقوله هو منع شح مطاع اي يطيعه صاحبه في منع حقوق وجبت عليه في ماله والمطاع الموافقة ورجل مطواع اي مطيع والطاعة الانقياد وطاعه يطوعه من باب قال لغة من باب باع اي اذعن وانقاد والطاعة اسم منه اسم الفاعل من الرباعي مطيع من الثلاثي طائع ولسان الابطوع كذا اي لا ينقاد وانتيا طوعا او كرها اي ائتيا لنا طائعين والطاعة ومنه لبعث اللهم اجعلني مطوعين اياك ولطواعيته رسولك

باب ما اوله الظاء

ظلع ظلع البعير يظلع ظلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج

باب ما اوله الفاء

فجع الفجيعة الرزية والجمع فواجع وفجعته في المال فجعا من باب نفع فهو مفجوع وتفجعت له توجعت **فدع** الفدع بفتحتين اعوجاج الرسغ من اليد او الرجل الكف والقدم الى الجانب الايسر وذلك الموضع الفدعة مثل الزهوة وتسمعه وجل فدع وامرأة فدعاء مثل احمر وحمراء والافدع الذي يمشي على ظهر قدميه **فرع** في حديث علي عليه السلام نحن فروعها اراد بالاصول الآباء وبالفروع الابناء وفرع كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع من اصله ومنه قوله فرعت على هذا الاصل مسائل اي استخرجت وفي الحديث الصحيح زرارة وابي بصير عن الباقر والصادق قالا علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا ومعناه يحتمل وجهين الاول والله اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه تعالى باصول من الكلام بفرع عليها غيرها من متعلقاتها عليكم اي يلزمكم ان تفرعوا عليها لوازمها وما يتعلق بها كان يقول مثلا حرمة الخمر لاسكاره فيفرع على هذا الاصل تحريم سائر المسكرات لوجود علة الاصل التي هي سبب التحريم في الفرع او يامر بواجب مطلقا فيفرع عليه وجوب مقدماته التي يتوقف حصوله عليها او نحو ذلك مما هو معنى التفريع الثاني هو تشبيه احكام جزئية من قواعدها واصولها وقال بعض الافاضل معناه علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه تعالى بعنوان كلية وعليكم استخراج تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل قولهم كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه وقولهم اذا اختلط الحلال والحرام غلب الحرام الحلال وليس شيء مما ذلك الصور الجزئية التي انها هي نفس الامر ما فيها في ذلك لقواعد الكلية فان الاحكام الشرعية لا تجري على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات لان الامر بالكليات في الحقيقة ليس الا امرا بتلك الجزئيات فلا معنى للتفريع وفي حديث وصفه كان افرع هو ضد الاصلع وامرأة فرعاء لبكر امتنعت عنها فلما افرعها غلب الدم مثله اذا فرعت المرأة ذهب جزء من حيائها وفي الحديث ايا كرو الكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال الرجل يحدثك بالحديث فتتركه وتروية عن غير الذي حدثك به والفرع وزان فعل من اعمال اليمن والصواب الهامة لا فرع كانت ديارا لعاد وفرعون على فعلون قال الواو والنون زائدتان وهو لا ينصرف لانه اسم عجمي معرفة عرف في حال تعريفه لانه نقل من الاسم العلم ولو عرف في حال تنكيره لانصرف وجمعه فراعنة قال ابن الجوزي وهو ثلثة فرعون الخليل اسمه سنان وفرعون يوسف اسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى اسمه الوليد بن مصعب كان بين اليوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخل موسى رسولا اربع مائة عام وفي كل عاتي فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي دهاء ومكر **فزع** قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم بالتشديد اي جلي الفزع عن قلوبهم وكشف عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار حين تغلق على اهلها وهو مرة من على والفزع الذعر وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على افزاع والافزاع الاخافة والاغاثة ابضا يقال فزعت اليه من الفزع ومنه الحديث اذا انكسفت الشمس فافزعوا الى مساجدكم وفي حديث كسوف الشمس والقمر الا انه لا يفزع لهما الا من كان من شيعتنا ووجهه على ما قيل انهم يقومون الى الصلوة لهما بين الايدي واما غيرهم فيقولون ما سبحان ذلك المفزع الملجا وفلان مفزع الناس اذا دهمهم امر فزعوا اليه وقيل الواحد والجمع

کتابخانه شخصی
آیت ا... سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

المؤنث **قظع** قظع الامر ككرم قظاعة فهو قظيع اى شديد شنيع جاز المقدار في ذلك كالقظع والقظعة استقظعه جده قظيعا **قفع** قوله تعالى فاقع لونها اى شديد الصفرة تسر الناظرين والفقاع كرمان شئ يشرب يتخذ من ماء الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد النهى عنه مثل ما

يرتفع في راسه من الزبد والفقع ضرب من الكماة وهي البيضاء الرخوة وكذا الفقع كقرد **باب ما اوله القاف** **قبع** قبع الرجل اذا ادخل راسه في قميصه وقبيعة السيف ما على مقبضه من فضة او حديد **قدع** قدعه قدعا من باب نفع كففته وقد تقدع نفسه عما تريد وتطلب **قرع** قوله تعالى القارعة ما القارعة القارعة ليلة القيامة التي تقرع القلب بشدة المخافة والقرع الضرب بشدة الاعتماد وقوارع الدهر دواهيه والقارعة

من اسماء القيامة لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع اعداء الله بالعذاب وقوله ما القارعة هو تهويل لامرها وتعظيم لشانها ومعناه اى شئ القارعة

قرعتهم قوارع الدهر اصابتهم وقوارع القرآن الآيات التي من قراها الانسان اذا فزع من الجن والانس نحو آية الكرسي لانها تقرع الشيطان وتهلكه وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة ومنه الحديث نهى عن الصلوة في قارعة الطريق وقرعت الباب قرعا طرقته وقرع انفه

منها بالسوط وقرع راسه بالعصا وقرع سنه تلهفا عض عليها والقرعة بالكسر والسكون ما يقرع بها الدابة وقارعه فقرعه اى غلبه

بالمجالدة وما علم فهو يتحمل عليه القرعة بالضم والسكون معروفة ومنه الحديث كل مجهول ففيه القرعة ولها تفصيل ذكرناه في القواعد

واقترعت بينهم من القرعة واقترعوا وتقارعوا بمعنى والقارع المساهم ومنه قرعوا عند التنافس لهم يكفل مريم وكانوا يلقون الاقلام بالنهر

اى رفع كالسط والاقرع من الحيات التي قرع السم في راسه جمعه قد ذهب شعره وقرع الفحل الناقة من باب نفع والقرع محركة البثر الابيض يخرج بالفصال

والاقرع الذي ذهب شعر راسه من آفة وقد قرع فهو قرع وارض قرعاء لا نبات فيها وفي الدعاء اعوذ بك من قرع الفناء وقد مر شرحه والقرع بالفتح فالسكون وبالتحريك لغة حمل اليقطين الواحدة قرعة بالفتح وليتها الدباء ومنه الحديث لبس في جب القرع وصوم قرع اسم جبل على باب الطريق

لمن يريد الحج ومنه الحديث بائني قارع هادمه بقطع رباا ربا بعينه بذلك جعفر يحيى البرمكي فلما من بينه لثم حجلس يجلس عليه لما رجع من مكة صعد

ثم امر يهدمه فلما انصرف الى العراق قطع ربا ابناوه وقرعة البيت موضع منه والتقريع التعنيف **قزع** القزع من الناس البلها وسئل

عن القزع فوقع الذي تكحل احد عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصا مقلوبا **قزع** في حديث علي يجمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف مثله في صحاح القاموس يجمع

كما يجمع قزع الخريف قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد

ذلك والقزع بالتحريك ان يحلق راس الصبي ويترك في مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب ومنه الحديث نهى عن القزع وهي ان تكل شعرة شيطا

والقزعة القطعة من الغنم وجمعها قزع مثل قصبة وقصب والقزعة بفتح القاف والزاي وسكون النون واحدة القنازع وهي الخصل الراس قليلة في وسط الراس ومنه الحديث ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة راسه والقنزع الذبوب الذي لا يبلغ على عمله **قشع** تقشع اى تضحك واقلع وتقشعت الريح السحاب من باب نفع اى كشفته فانقشع وتقشع **قصع** في الحديث ذكر القصعة كبدرة وهي معروفة والجمع قصع كبدر

وقصاع ككلاب وقصعات كسجدات وهي عربية وقيل معربة وعن الكسائي اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المكيلة

تشبع الرجلين ثم الصحيفة تشبع الرجل وقصعه قصعا صغره وحقره والقصع بلاع الماء **قضع** قضاعة ابو حي من اليمن قاله الجوهري وذكره في باب **قطع**

قوله تعالى لقد تقطع بينكم اى وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين اى وقع الجمع بينهما على اسناد الفعل الى مصدره وقرئ بينكم على اسناد الفعل الى الظرف قوله تعالى وفي الارض قطع متجاورات اى بقاع مختلفة مع كونها متجاورة متلاصقة طيبة الى سبخة وصلبة الى رخوة وصالحة للزرع والشجر الى اخرى على عكسها مع انتظام الجميع في جنس الارضية

وكذلك الكروم والزروع والنخيل النابتة في هذه القطع مختلفة الاجناس والانواع وهي تسقى بماء واحد تراها متغايرة الثمار في الاشكال والالوان والطعوم والروائح متفاضلة فيها وفي ذلك دلالة على صانع قادر عالم الموقع افعاله على وجه دون وجه قوله فتقطعوا امرهم بينهم اى تفرقوا واختلفوا في

المذاهب قوله الا ان تقطع قلوبهم اى قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك قوله قطعت به الارض اى تصدعت من خشية الله عند قراءته

شققت فجعلت انهارا وعيونا قوله ليقطع طرفا اى ليهلك جماعة قوله ثم ليقطع المختنق يعني الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه قوله قطعا من

الليل بالتحريك جمع قطعة ومن قرا قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع وفي الحديث لا يمين في قطيعة رحم كما لو حلف لا يكلم اباه مثلا او يمكن اراد بالقطيعة الهجر الذي في الدعاء اعوذ بك من مقطعات النيران قال بعض الشارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوهما لا ما لا يقطع كالازار والرداء قال ولعل السر في ذكر

ثياب النار مقطعات كونها اشد لاشتمالها على البدن والعذاب بها اشد انتهى وعن بعض اللغويين ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحدها ثوب وبعضهم

يقول القاف والطاء جمع مقطعة بسكون القاف من قطع الامر قظاعة فهو قظيع شديد شنيع الاول اشهر وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تقطع

الرجاء وقد مر شرحها في رجا القطيعة محال يبعد اقطعها المنصور اناسا من عباده وله ليعمروها ويسكنوها منه حديث شيخ من اهل قطيعة الربيع واقطعه قطيعة

اى طائفة من ارض الخراج والاقطاع اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها ويكون تمليكا وغير تمليك وفي الحديث خلق الله تعالى آدم واقطعه الدنيا قطيعة

اى اعطاه اياها واقطعه قضبانا من الكرم اذن له في قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير القياس والتقاطع ضد التواصل و

الهجران والقطائع اسم لما لا ينقل من المال كالقرى والاراضي والابراج والحصون ومنه الحديث قطائع الملوك كلها للامام ومقطع كل شئ حيث ينتهي اليه طرفه نحو

منقطع الوادي والرمل والطريق وقوله من مبلغ منقطع التراب اى الى آخر الدنيا لانها نهايتها والقطعة بالكسر الطائفة من الشئ والجمع قطع كسدرة وسدر والاقطع

المقطوع اليد والجمع قطعان مثل اسود وسودان وانقطع الرجل الذي قطعت رجله وارض منقطعة يبعد عن العمران وفلان منقطع الى فلان اى لم يانس بغيره وانقطع الغيث

احتبس وانقطع بفلان فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت ونحوها وفي الحديث قطع على بيبه نحو من ربعها انسان اى جزم بامامته وقطعت الشئ شدد

للمبالغة فتقطع وقطع الرجل الطريق اذا اخافه فهو قاطع والجمع قطاع الطريق وهم اللصوص الذين يعمدون على قوتهم باخذ من اموال الناس ويقتلونهم ان منعوا

وقطع الحديث الصلوة ابطلها وقطعت النهر عبرته وقطعت الصديق هجرته وقطعه عن حقه منعه والمقطع بكسر الميم آلة القطع وبفتحها موضع القطع كالقطعة بالتحريك **قعقع** القعقعة حكاية اصوات السلاح ونحوه والقعقعان تابع اصوات الرعد وقعقعاع اسم جبل وقعقعا بضم الاول والثالث وفتح المهملتين وسكون الثانية

جبل بمكة معروف مقابل الى قبيس وطريق قعقاع لا يسلك الا بمشقة والقعقع بالضم طائر ابلق ضخم من طير البر طويل المنقار قاله الجوهري وقينقاع بفتح

القاف وضم النون وقد يكسر ويفتح بطن من يهود المدينة ومنه سوق قينقاع ضيف النبي الذي اتهم منه الحديث شعانا بسوق قينقاع يا رب الا تغلبنك **قفع** بن المقفع

بالميم والقاف والفاء المشددة والعين المهملة اخيرا على ما صح النسخ رجل كان زنديقا كابن ابي العوجاء **قلع** قوله تعالى يا سماء اقلعي اى امسكي والاقلاع الامساك ومعه

كان اذا مشى يتقلع المعنى كانه يرفع رجليه عن الارض رفعا بينا بقوة لا يمشي مشي اختيال وقوله كانما يمشي في صبب كالمستبين فان الانحدار والتكفؤ الى قدام والتقلع

من الارض يقارب بعضها بعضا وقلعت الشئ من موضعه قلعا من باب نفع واقلعته وتقلع الاقلاع عن الامر الكف عنه ومنه الاقلاع من الذنوب والقلعة بالتحريك

ولا يجوز الاسكان الحصن على الجبل والجمع قلع كقصبة وقصب وقلاع كرقاب والقلعة بالضم المال العارية وفي حديث علي احذركم الدنيا فانها دار بلغة ومنزل قلعة

اى تحول وارتحال ليس بمستوطن كان من يقلع ساكنه وفي الخبر لا يدخل الجنة ديوث ولا قلاع بالتشديد الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس ومن ينزع الرجل

المتمكن من الامر ويزيله عن مكانه كما يقلع النبات من الارض والمقلاع بالكسر الذي يرمى به الحجر وفي الحديث كانه قلع داري قيل هو ثوب القلع بالكسر شراع السفينة

منسوب الى دارين بلدة على البحر وقيل هو عطفه وعجبا لنافراعيها عجبا اذا عطفها والنون في السلاح **قمع** قوله تعالى ولهم مقامع من حديد المقامع

جمع مقمعة بكسر الميم وهي شئ من حديد كالمحجن يضرب بها وقمعته ضربته وفي الحديث من الشاكرين معمع قد يجمع قمعته قمعا اذا ذللته فقمعه بمعنى وفي حديث

اوليائه تعالى وهم بين شريد نادر وخائف مقموع اى مذلل مقهور والقمع على الثمرة ونحوها وهو الذي تتعلق به وهو كعنب في الحجاز وكحمل في تميم **قنع** قوله تعالى

والطعموا القانع والمعتر القانع هو الذي يقنع بالقليل لا يسخط ولا يكلح ولا يزبد شدقه غيظا ومثله جاء في الحديث وقيل القانع الراضي بما معه وبما يعطى

من غير سؤال من قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قانع وقيل من قنع بفتح العين فيهما قنوعا فهو قانع اذا خضع سائلا قوله مقنعي رؤسهم وهو من قولهم اقنع راسه

اذا نصبه لا يلتفت يمينا وشمالا او جعل طرفه موازيا لما بين يديه وفي الحديث القانع غني وان جاع وعري ومن قنع استراح اهل ماله واستطال على اقرانه ومن قنع فقد

اختار الغنى على الذل والراحة على التعب والقناعة بالفتح الرضا بالقسم ومنه القانع وهو الذي يقنع بما يصيبه من الدنيا وان كان قليلا ويشكر على اليسير وفي الحديث

القناعة كنز لا ينفد وذلك لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شئ من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي به وعز من قنع وذل من طمع وذلك لان القانع لا

يذله الطلب فلا يزال عزيزا ومن امثالهم خير الغنى القنوع بالضم غنى القناعة وقد قنع بالشئ من باب تعب فهو قنع وقنوع والمقنع والمقنعة بالكسر فيهما

ما تقنع به المراة راسها قال الجوهري والقناع اوسع من المقنعة وجمع القناع قنع ككتاب وكتب وتقنعت لبست القناع وقنع الرجل راسه بالتشديد وتقنع فعل ذلك

ورجل مقنع عليه بيضة مسوية بها منه حديث اهل البيت امرنا مستور مقنع بالميثاق وفي الحديث ثم اتى بقناع من رطب عليه الوان القناع الطبق

الذي يؤكل عليه ويقال القنع بالضم والكسر والمقنع في الغيبة للسيد المرتضى **قوع** قوله تعالى كسراب بقيعة القيعة بالكسر القاع بمعنى وهو المستوي

من الارض ويقال جمع قاع وجمع القاع اقوع واقواع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والقاع عرض الدار ساحتها وقاع عرض قرية في منى كما

وهو المستوي من الارض وانما عبر بلفظين مختلفين للمبالغة في استواء ذلك المكان وقد روي بقاف وراء وهو شبيه المعنى **باب ما اوله الكاف**

كرع الكراع كغراب من الغنم والبقر بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعد وهو انثى والجمع اكرع كافلس وعن ابن فارس الكراع في الدواب ما دون الكعب وفي الانسان

ما دون الركبة والكراع اسم لجماعة الخيل خاصة واكارع الارض اطرافها الواحد كراع وكراع الغميم بالغين المعجمة وزان كريم واد بين مكة والمدينة نحو من ثلثة

سبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلثين ميلا ومن عسفان الى ثلثة اميال وكرع من الماء من باب نفع كرعا شرب بفيه وان شرب بكفيه فليس بكرع وكرع كرعا

من باب تعب لغة وكرع في الاناء امال عنقه اليه فشرب منه **كرسع** الكرسوع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتئ عند الرسغ قاله الجوهري والكوع من الزند ما يلي الابهام

وشبيه **كسع** في حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اى ضرب دبره بشئ من الكسع وهو ان تضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك **كنع** في الحديث صاحب

يمين كان مكنع الاصابع لا كنع من جعله اصابع الكف وظهر به واجب وهي مفاصل اصول الاصابع منه الدعاء وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لجعلتني

لكنعتني وقد كنعت اصابعه بالكسر كنعا اى تشنجت ويبست والتكنع التقبض وكنع كنوعا انقبض وفي الدعاء اعوذ بالله من الكنوع وهو الدنو من الذل والتخضع

للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا والمكنع الذي قطعت يداه **كوع** الكوع بالضم طرف الزند الذي يلي الابهام والجمع اكواع كقفل واقفال والكاع لغة فيه ومن

[illegible]

[illegible]

اذا اخذت مقداره بنبلغ النقع بالكسر بنبع عريضا بشد به الرحال القطعة منه نقعة ويسمى نسعا لطوله وجمعه نسع بالضم انساع **نصع** لناصع الخالص من كل شيء يوا عفر ناصع ابيض ناصع ونصع لونه نصوعا اذا اشتد بياضه وخلص وفي الحديث الهدينة كالكير ينفي خبثها وينصع طيبها اي تخلصه **نطع** في الحديث فاذا النطع والسيف النطع بالكسر والفتح وكعنب وكطبق بساط من الاديم يجمع على انطاع ونطوع ومنه الحديث اني البيت وكسا الانطاع فقال بعض شراح الحديث اول من كسا البيت كسوة كاملة تبع كساه الانطاع ثم كساه الوصائل اي حبرات اليمن وفي بعض النسخ الوصائل **نعنع** النعناع بقلة معروفة والنعنع مقصور منه **نفع** قوله تعالى واثمهما اكبر من نفعهما وهو اللذة بشرب الخمر والقمار والطرب فيهما والتوصل بهما الى الغنيا ومعاشرتهم والنيل منهم والنافع من اسمائه تعالى وهو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر والنافع مولى عمر بن الخطاب وكان ابن ابي الخوارج النفع ضد الضر تقول نفعته بكذا فانتفع والاسم المنفعة والنفع الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى غرضه يقال نفعني الشيء نفعا فهو نافع وانتفعت بالشيء ونفعني الله بك ونفيع بن الحارث مولى رسول الله **نقع** قوله تعالى فاثرن به نقعا النقع الغبار والجمع نقاع بالكسر وفي الحديث شارب الخمر لا ينقع اي لا يروى ويقال نقعت بالماء اي رويت وشربت حتى نقعت اي شفيت غليلي ونقع الماء العطش اي سكنه وفي الحديث لم يبق من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء لو تمزرها الصديان لم ينقع غليله اي لم يسكن عطشه لم يروه وفي الحديث لا يحوا كل شيء من السحور وذكر منها النقعا بالنون والقاف والعين المهملة كما في النسخ المعتمدة وقد تعدد النسخ في اللفظة ولعلها مصحفة ويعرف تصحيفها بالقفا وهو الطائر الغريب الذي يبيض في الجبال والله علم وسم ناقع اي بالغ وقيل قاتل ودم ناقع اي طري وفي الحديث انه نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها الذي يخرج بعد العطش اي يروى والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء او نبيذ ويقال لذلك منقع بالكسر والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وفي الحديث كل منقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع منافع والنقيع على فعيل الماء الناقع المجتمع والنقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء وخيل المجاهد وهو موضع قريب من المدينة وقيل انه على مرحلتين منها كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع ونقعه الماء اروا وروى واستنقع في الغدير اي نزل فاغتسل كانه ثبت فيه ليتبرد ومنه الحديث من باب نفع واستنقع ثبت واجتمع وطال مكثه والنقيعة كسفينة طعام القادم من سفره وقيل ولعلها من النقع وهو الغبار **نوع** في الدعاء اللهم اكشف عنا انواع البلاء اي جميع البلاء وقد تنوع الشيء انواعا اي تقسم اقساما والنوع عندهم اخص من الجنس كالانسان للحيوان **باب ما اوله الواو وجع** في الحديث لا تحل الصدقة الا في دين موجع مثله الجرح لا تحل المسألة الا لذي دم موجع معنا على ما ذكره بعض الشارحين ان يتحمل الانسان دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله والوجع المرض والجمع اوجاع ووجاع مثل جبل واجبال وجبال قاله الجوهري ووجع فلان يوجع وياجع فهو وجع وقوم وجعون ووجعى مثل مرضى ووجاعى ونسوة وجاعى ووجعات وفلان يوجع راسه بفتح الجيم ولا تقل يوجعه بضم الياء وكسر الجيم ولحنه بكسر الاول وفتح لكنا نعيذا الشعر نقلا عن ابي عبيدة قاله الجوهري **ودع** قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك ومنه قولهم استودعك الله غير مودع اي غير متروك ومنه سمي الوداع بالفتح لانه فراق ومتاركة وفي الحديث عن ابي جعفر في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى قال ان جبرئيل ابطا على رسول الله وانه كان اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك فقالت خديجة لعل ربك قد تركك ولا يرسل اليك فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى ويقال ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي افصح العرب وقد استعمله فيحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير الحديث وقد قرئ به قوله ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف وتوادع الفريقان اي اعطى كل واحد منهما الآخر عهدا ان لا يغزوه والاسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته ودعا اي عهدا وواده صالحه والاسم الوداع بالكسر ودع ذا اي اتركه وصله ودع يدع ولا تدعهن لانه تكون حجة الوداع حجة الفراق وسميت بذلك لان الرسول لما قال هل بلغت قالوا نعم طفق يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفي خبر السفر استودع الله دينك وامانتك من الوداع قال بعض الشارحين وذلك لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لتهم امور الدين والوديع عند الرجل الوديعة واحد الودائع فعيلة بمعنى مفعول وهي استنابة في الحفظ يقال اودعته مالا اي دفعته اليه يكون وديعة عنده واستودعته وديعة استحفظته اياها ومنه استودعتها ام سلمة اي طلب منها حفظها والدعة بالفتح الخفض والهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اي ساكن ووادع ايضا مثل حمض فهو حامض ورجل متدع اي صاحب دعة وراحة ومنه عليكم بالدعة والوقار والدعة السعة والخفض في العيش وقوله ولا دعة من بخبزه ولا راحة مبعدة وفي الحديث وما رواه بعض لعلم المواد عن لعل المراد المباحثة والمذاكرة والمناظرة لان جميع ذلك حفظ للعلم وضبطه بعض المعاصرين ومادة المواد عه وهو تصحيف **ورع** في الحديث صوموا يذبكم بالورع فيه ملاك الدين الورع وقيه ورع لنا من يتورع عن محارم الله تعالى وفيه معقل حرز من الورع والورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع اذا كف عما حرم الله تعالى ثم انها كانت استعمل في الكف المطلق قال بعض شراح الحديث وهو اقسام فمنه ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب لقبول الشهادة ويسمى ورع التائبين ومنه ما يخرج به عن الشبهات فانه يدع حول الحمى يوشك ان يدخل فيه ويسمى ورع الصالحين ومنه ترك الحلال الذي يتخوف انجراره الى المحرم ويسمى ورع المتقين وعليه يحمل قوله لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا باس به مخافة ان يكون فيه باس ومثل له بترك الكلام عن الغير مخافة

الوقوع في الغيبة ومنه الاعراض عن غير الله خوفا من ضياع ساعة من العمر فيما لا فائدة فيه ويسمى ورع الصديقين والمراد بالمناطق المنطقة ولعل منه الحديث على بعض النسخ وما رواه بعض العلماء المواد عنه **وزع** قوله تعالى يوزعون اي يحبسون وفي النفير يحبس اولهم على اخرهم حتى يدخلوا النار واوزعني ان اشكر نعمتك اي الهمني شكرها واستوزعت الله شكره فاوزعني اي استلهمته فالهمني والايزاع لشكره اي الالهام له وفي الحديث السلطان وزعة الله في ارضه الوزعة جمع الوازع وهو لكاف الدافع ووزعته وزعا كففته فاتزع اي كف ومنه حديث علي ان امامكم اذا رجل ما كان سليما عن طغيانه اي دفع كفه من الباطل اي كفهم ويجمل الزاي المهملة واوزعته بالشيء اي اغريته به فهو موزع اي مغرى به والوازع الذي يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر والتوزيع القسمة والتفريق وقد توزعوه فيما بينهم اي تقسموه وقال ووزعته بين الورثة اي فرقته بينهم والاوزاع بطن من همدان قاله الجوهري ومنهم الاوزاعي **وسع** قوله تعالى الم تكن ارض الله واسعة قال الزمخشري هذا دليل على ان الرجل اذا كان في بلد لا يتمكن فيه من اقامة امر دينه كما يجب حقت عليه المهاجرة وعن النبي من فر بدينه من ارض الى ارض وان كان شبرا من الارض استوجب له الجنة وكان رفيق ابيه ابرهيم ونبيه محمد قوله وسع كرسيه السموات والارض سئل عليه السلام ايهما اوسع الكرسي او السموات والارض قال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء خلق الله في الكرسي قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي الا طاقتها وما تقدر عليه والوسع الطاقة قوله واسع المغفرة اي تسع مغفرته الذنوب لا تضيق عنها قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون اي قادرون على ما هو اعظم منها وقيل معناه وانا لموسعون الرزق على الخلق بالمطر وقيل معناه انا الذي وسعه لخلقنا اي قادرون على رزقهم لا يعجزنا عنه والواسع من اسمائه تعالى وهو الذي يسع ما يسئل ووسع غناه كل فقير ووسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شيء وقيل الواسع المحيط بعلم كل شيء كما قال تعالى وسع كل شيء علما اي احاط به علما والسعة بالتحريك الجدة والطاقة ومنه قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته اي على قدر سعته والهاء عوض من الواو وفي حديث الكر ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته اراد بالسعة هنا الطول والعرض اذ هو مقتضى الظاهر في هذا المقام وبما تمم في الحديث ايضا كما تقدم السعة فضعفة كانت للنبي والسعة عدة الضيق والواسع ضد الضيق ومنه الحديث ماء البئر واسع اي فيه سعة لا ينفعل بما يلاقيه من النجاسة الا بالتغير واوسع الرجل صار ذا سعة وغنى واوسع الله عليك اي اغناك والتوسع خلاف التضييق يقال وسع الشيء فاتسع واستوسع صار واسعا وتوسعوا في المجلس اي تفسحوا فيه والليسع اسم من اسماء العجم وسيأتي الكلام فيه **وشع** يوشع بن نون وصي موسى ردت عليه الشمس كما ردت على علي وهو يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف والياس هو سبط يوشع بن نون والوشيع شريحة من السعف يلقى على خشب السقف وجمعه شايع والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة منه وشيعة **وصع** في الخبر ان اسرافيل ليتواضع حتى يصير كانه الوصع قال بعض الشارحين الوصع بالتحريك طائر ابيض اصغر من العصفور **وضع** قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم اي لاسرعوا فيما بينكم بالنمائم واشباه ذلك قوله وتضع كل ذات حمل حملها قيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا وقيل هو القيمة وهو كناية عن الشدائد وفي الحديث ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم يحتمل ان يراد من الملائكة العموم ويحتمل ارادة الكرام الكاتبين ويحتمل ان يكون وضعهم هنا في الدنيا ويحتمل في الاخرة ويحتمل في الدارين جميعا كل ذلك عبارة عن توقير الملائكة لطلاب العلم ولقد رخج البحث فيه وفيه كان اهل الجاهلية يقفون بجانب الجبل وابضنا الابل اي اسرعنا بها الايضاع الاسراع وكذلك الاهطاء والوضيع الناس ومنه الحديث لو كان الوضيع في قعر بئر بعث الله اليه ريحا ترفعه ووضع الرجل بالضم يوضع ضعة وضاعة وضيعا ووضع فلان نفسه وضعا ووضع الحط ومنه حديث النهي فلما وضع الوضوء عن لم يجد لما ثبت يعني بالغسل سبحان التواضع التذلل وفي الحديث ما تواضع احد لله الا رفعه فيحمل رفعه في الدنيا والاخرة وفي كليهما والموضع الطرح ومنه قوله هذا عنه موضوع اي مطروح غير مكلف به وفيه وضع عن امتي كذا ومنه ملعون من وضع دائرة في مصيبة غيره وكان ذلك لان اصحاب المصيبة قاعدة انه يطرح دائرة ليعرف انه صاحب المصيبة فاذا فعل غيره ذلك وهم انه صاحب المصيبة فيوقع الغلط فنهى عن ذلك وفي حديث الحج فاوضع في وادي محسر اي اسرع فيه اذا اتيته يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير والمواضعة المحاطة ومنه بيع المواضعة اعني المحاطة وهي خلاف المرابحة ماخوذة من الوضع هي ان يبيع برأس المال وضيعة معلومة وفي الحديث الوضيعة بعد الصفقة حرام لعل المراد شدة الكراهة والموضع مصدر قولك وضعت الشيء من يدي وضعا وموضعا ووضعت عن فلان دينه اسقطته عنه ووضعت المرأة وضعا ووضعت الدابة وضعا بالضم اي حملت في اخر طهرها في مقبل الحيضة فهي واضع ووضعت الشيء بين يديه تركته هناك والوضيعة الحطاء والنقيصة ومنه الحديث وان كنت لا بد الا وضيعة فليس عليك ذكوة وفي الخبر انه كان احدنا ليضع كما تضع الشاة وذلك انهم كان يخرج منهم كما يخرج البعير لانهم كانوا من اكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المألوف وفي الحديث وارفع ثوبك وضع حيث شئت اي تغوط حيث شئت والحديث الموضوع المكذوب على رسول الله او الائمة ومن ذلك ما حكى ان غياث بن ابرهيم دخل على المهدي العباسي وكان يحب الحمام فقد روى عن النبي انه قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل وزاد فيه او جناح فامر له المهدي بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا وامر بذبح الحمام وقال انا حملته على ذلك وقد وضع الغلاة والخوارج والزنادقة من الاحاديث ما لا يحصى عن الصنعاني في كتاب الدر الملتقط انه قال ومن الموضوع ما زعموا ان النبي قال ان الله يتجلى للخلائق يوم القيمة عامة ويتجلى لك يا ابا بكر خاصة وانه قال حدثني جبرئيل ان الله لما خلق الارواح اختار روح ابي بكر من بين الارواح وما روي ان اول ما يعطى كتابه بيمينه عمر بن

الخطاب اي شعاع كشعاع الشمس منها من سب ابا بكر وعمر ونيل من عثمان عليا جلد الحد في غير ذلك هو كثير **وقع** قوله تعالى اذا وقعت الواقعة يعني
القيمة قوله ان عذاب ربك لواقع اي واجب على الكفار ومثله اذا وقع القول اي وجب وقيل ثبت الحجة قوله فظنوا انه واقع بهم اي علموا انه ساقط عليهم وذلك
انهم ابوا ان يقبلوا احكام التورية فرفع الله الطور على رؤسهم مقدار عسكرهم كان فرسخا في فرسخ وقيل لهم ان قبلتموها بما فيها والا ليقعن عليكم فلما نظروا
الى الجبل خروا سجدا على احد شقي وجوههم ينظرون الى الجبل فرقا من سقوطه قوله فلا اقسم بمواقع النجوم قيل كانجم القرآن اذا نزل الانزل نجوما ويجوز في
مساقط النجوم في المغرب وفي الحديث يعني بر اليمين بالبر انه من الايمة يحلف بها الرجل يقول ان ذلك عند الله عظيم هو قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفي الحديث
من وقع في الشبهات وقع في الحرام يعني لكثرة تعاطي الشبهات يصادف الحرام وان لم يتعمده وقد ياثم بذلك اذا نسبه التقصير او يعتاد التساهل ويتمرن عليه ويقع في شبهة غلطها اغلظ
الى ان يقع فيه تحقيقا لمداناة الوقوع كما يقول من اتبع نفسه هواها فقد هلك وفي الرغبة ان حمى الاملاك حدود يحوي بها كل من يبصر الا الغافل او العاجز واما
ملك الاملاك فمقصوص لا يدركه الا الحذاق او يدخل فيه من في ماله شبهة او خالط الربا او جوائز السلطان والتجارة في اسواق بنوها بغير حق او حمامات وربط ومدارس
وقناطر بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة الشديدة والجمع وقاع ووقائع وفي حديث ابن عمر فوقع لي اي لا يعنفني من قولهم تعب فلان اذا لمته ووقعت فيه اذا
عبته وذممته والوقعة المرة من الوقوع السقوط والوقع لمكان المرتفع من الجبل تعلمه سحاما من يعلم ووقع الطائر في الهواء ووقع الشيء وقوعا سقط ووقع الناس
وقيعة اغتابهم ووقع الشيء موقعه اذا صادف محله وموقع قلبي منه شيء اي حصل قلبي منه غدغدة وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع الذي يقع عليه ميقعة
الموضع الذي يالفه فيقع عليه والميقعة المطرقة ومنه الخبر نزل مع آدم الميقعة والسندان والكلبتان والمواقعة الوقاع وهو كناية عن الجماع ومنه الرجل يجامع
امرأته وهي حائض اي يطاها والتوقيع ما يوقع في الكتاب من الجواب ومنه توقيع العسكري في زيد **وكع** وكيع بن سلمة بن زهير باد كان لي البيت بعد جرهم وقد
مر ذكره في حرز ولعله هو المشار اليه بقول من قال شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وعلله بان العلم فضل وفضل الله لا يؤتيه عاصي **ولع**
الولع اصغر من الجرجس كما ذكر في الحديث والولوع بالفتح اسم من ولعت به اولع ولعا وولوعا المصدر الاسم جميعا بالفتح واولع به فهو مولع به بفتح اللام
اي مغرى به ومنه من كان مولعا بالشيء مثلا ولعت قريش بنعما اي صبرتهم يولعون به **باب ما اوله الهاء** **هبلع** الهبلع مثل الدرهم الاكول بالهاء
زيادة الهاء البلع والهبلع الكلب السلوقي **هجع** قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون من الهجوع وهو النوم ليلا والليل هنا في معنى الجمع اي كانوا
قليلا من الليالي ما ينامون اي يصلون في اكثرها وفي الحديث كان القوم ينامون لكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي حديث حسن قال
كانا قل الليالي تفوتهم لا يقومون فيها ومنه الدعاء وطال الهجوع وقل قيامنا وانتبه بعد هجعة اي بعد نومة خفيفة من اول الليل وفي حديث النبي ارسل على
طول هجعة من الامم لعل المراد على طول مدة من بعد الامم السالفة والهجعة قد يراد بها الغفلة والجهل الموت ورجل هجع بضم الهاء اي غافل **هرع** قوله تعالى
وجاءه قومه يهرعون اليه اي يستحثون ويسرعون اليه كانهم يدفعون فما طلب الفاحشة من اضيافه وقع لفعلهم ويقولهم في المعنى كاقبل واهرع فلان
بكذا وزهي فلان بكذا وارعد فلان بكذا فجعلوا مفعولين وهم فاعلون ذلك كان المعنى اولعه طبعه وجبلته وذهبا ماله او جهله او غضبه فلهذه
العلة اخرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم عن الفراء لا يكون الاهراع سراعا الا مع عدو ورجل هرع اي سريع البكاء **هزع** في الخبرايا كم وتهزيع الاخلاق
اي تفريقها وتكثيرها قيل هي عن التفاق وتهزيع الاخلاق تغييرها عن محاسنها الى مساويها وتهزع الشيء وتهزع انكسر ومضى هزيع الليل اي طائفة
وهو نحو من ثلثه او ربعه وهزع بمعنى اسرع ومثله اهتزع وتهزع **هطع** قوله تعالى مهطعين الى الداع اي مسرعين اليه خوفا واهطع اسرع في عدوه
كمنع اسرع مقبلا خائفا والاهطاع الاسراع في العدو وفي التفسير اي ناظرين لا تعودوا ابصارهم الى الداع وعن ثعلب هو الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع
اهطع اذا مد عنقه وصوب راسه اي خفضه والمهطع الى صوت الداعي بضم الميم وكسر الطاء المقبل ببصره على الشيء لا يقلع عنه **هلع** قوله تعالى خلق الانسان
هلوعا اي حريصا اذا مسه الشر يعني الفقر والفاقة جزوعا واذا مسه الخير والغنى والسعة منوعا وفي حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع الهلع هو افحش الجزع
ومنه في وصف علي ع وعلوت اذ هلعوا يعني الفقراء **همع** في دعاء الاستسقاء غيثا مغيثا همعا الهموع بالضم السيلان وقد همعت عينه تهمع همعا وهموعا دمعت
هوع هاع يهوع هوعا اذا قاء تهوع **هيع** الهيع بالفتح الصوت الذي يفزع منه ويخاف من
عدو ومعنى طار اليها الهيعة اي فزع اليها فقد هاع يهيع هيعا اذا جبن والهايعة الصياح والضجة وفي حديث علي ع في المراة المستعدي على زوجها قال لها
مهيع يا سلفع يا فرع فيجير سلت المراة عن ذلك قالت شبعها فقال اما قوله يا مهيع فاني والله ما انا بجبان الرجال واما قوله
يا سلفع فوالله ما كذب علي اني احيض من حيث لا يحيض النساء واما قوله يا فرع فاني المخرب بيتي وحي وما ابقي عليه والمهيعة تسكون الهاء وفتح الياء
الجحفة ميقات اهل الشام واهل المغرب وهي احد المواقيت التي وقتها رسول الله وارض مهيعة مبسوطة وبها كانت تعرف فلما ذهب السيل باهلها
سميت جحفة وكانت بعد ذلك دار اليهود يحلونها ولذا دعا النبي عليها بنقل وبا المدينة اليها ومنه يعلم جواز الدعاء على الكفار بالامراض وفي
حديث علي ع اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط **باب ما اوله الياء** **يبع** يابع
الحج على نفسه اوجبه ذلك انه يطيب لاحرامه **يرع** اليراع جمع يراعة وهي ذباب يطير بالليل كانه نار **يسع** اليسع هو ابن اخطوب علم اعجمي ادخل عليه

اللام كما ادخل على اليزيد هو ابن عم الياس استخلفه على بني اسرائيل حين رفعه الله تعالى وفي كتب السير كان اليسع تلميذ الياس نبينا بعده **يفع**
في الحديث الامام الناعلي اليفاع اي يضيء للقريب وللبعيد لمن اصطلى اي لمن اراد الاستصباح اليفاع ما ارتفع من الارض وايفاع ما ارتفع
كل شيء وايفع الغلام اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية فلا يقال موفع ومنه خرج عبد المطلب ومعه النبي وقد ايفع ويوافع
ايفع الغلام اي هو ابن العشرين وفي حديث الصادق ع لا يحبنا اهل البيت لدالمبا فعلى للذي يأتي الرجل جاريته فلان اذا زنى بها **ينع** قوله تعالى انظروا
الى ثمره اذا اثمر وينعه اي انظروا الى خروج الثمار نظر الاعتبار ويقال اي نضجه المثمر يعني انظروا من ابتداء خروجه اذا اثمر الى انتهائه اذا اينع ادرك
كيف ينتقل عليه الاحوال في الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر لتستدلوا بذلك على ان له صانعا مدبرا واينع الثمر يونع وينع الثمر كمنع وضرب ينعا
وينوعا فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج وهذا قطافه واينع اكثر استعمالا ومنه حديث اهل البيت ع بنا اينعت الثمار واليانع الاحمر من كل شيء والثمر اليانع

كتاب الغين **باب ما اوله الالف** **ابغ** اباغ بالضم موضع بين الكوفة والرقة **باب ما اوله الباء** **ببغ** الببغاء بتشديد الثانية
بالباءات موحدات او لبهن ثالثهن مفتوحتان والثانية ساكنة وبالغين المعجمة الطائر الاخضر المسمى بالدرة بدال مهملة مضمومة والناس يحاكون تعليمه
يطرف عن الزمخشري الببغاء تقول ويل لمن كانت الدنيا همه **بزغ** قوله تعالى فلما راى الشمس بازغة اي طالعة من قولهم بزغت الشمس بزوغا طلعت
مثله فلما راى القمر بازغا ومنه بزغ ناب البعير اذا طلع **بغبغ** في الحديث بعث امير المؤمنين ع الى رجل خارص من البغيبغة بيائين موحدتين
وغينين معجمتين في الوسط ياء مثناة وفي الاخر هاء ضيعة وعين بالمدينة غزيرة كثيرة النخل لال الرسول وفي تاريخ المدينة البغيبغة تصغير البغبغ
وهي البئر القريبة الرشا والبغيبغات والبغيبغة عين عملها علي بن ابي طالب بينبع ولما صارت له وتصدق بها بلغ جذاذها في زمنه الف وسق وفيها
خبيف لا رآه وخيف ليلى وخيف الطاس اعطاها الحسين ع عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ياكل ثمرها ويستعين على دينه على ان يزوج ابنته من يزيد
معوية والبغيبغة ضرب من الهدى وانبغ البر العجل **بلغ** قوله تعالى ان هذا لبلاغا اي كفاية موصلة الى البغية ومثله هذا بلاغ للناس اي تبليغ
بيان وهذا اشارة الى المذكور والبلاغ اسم من التبليغ قال تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين اي تبليغ الرسالة قوله ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريده قوله
ايمان علينا بالغة اي مؤكدة قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك اي وصل ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل فما بلغت رسالته قال المفسرون
الاقاويل في ذلك والذي اشتهر بين الرواة ان غزاهل البيت ان الله اوحى الى نبيه ان يستخلف عليا وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة من اصحابه فانزل الله
هذه الاية تشجيعا على القيام بما امر الله بادئه وحكاية الغدير متواترة فيما بين المؤمنين وان انكرها بعض اهل الخلاف قوله فاذا بلغن اجلهن اي قرب
بلوغ اجلهن فامسكوهن بمعروف ونظيره ذلك في لغة العرب كثيرة قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله والاستعاذة قبل البلوغ قوله تعالى واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن قوله هديا بالغ الكعبة اي واصلها قوله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية هو من قوله بلغ الصبي بلوغا
من باب قعد احتلم ولزمه التكليف فهو بالغ والجارية بالغ بغير هاء وربما انث مع ذكر الموصوف فقال بعض الافاضل يعلم البلوغ بانبات الشعر الخشن على العانة
او خروج المني الذي منه الولد بهذا الوصف للذكور والاناث والسن هو بلوغ خمسة عشر سنة وفي رواية من ثلثة عشر الى اربعة عشر وفي اخرى بلوغ
عشر واما الانثى فبلوغ تسع ويعلم بلوغ الخنثى بخمسة عشر سنة وبالمني من الفرجين والحيض من فرج النساء مع المني من فرج الرجال والانبات وفي حديث
عيسى ع رح من الدنيا ببلغة اي بكفاية وليكفيك الخشن الجشب وفي الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من البلاغ هو ما يكفي وبلغ منه الجهد وفي دعاء الاستسقاء
واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين اي تتوصل به الى حين وزمان وبالغ في الامر مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فيه ولم يقصر وفي خبر عائشة قد
الجمل وفدتك العلى ع وقد بلغت منا البلغين البلغين بكسر الباء وضمها مع فتح اللام الداهية وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ مثل القبب منه
البرحين اي كل الدواهي والبلوغ والبلاغ الانتهاء الى اقصى الحقيقة ومنه البلاغة والاصل فيه ان يجمع الكلام ثلثة اوصاف صوابا في موضوع اللغة وطبقا
للمعنى المراد منه وصدقا في نفسه وبلغ الرجل بالضم اي صار بليغا البليغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره والبلغة بالضم الكفاية وهو ما يكفي به العيش وفي
الحديث في الدنيا فانها دار بلغة ومنزل قلعة اي دار عمل يتبلغ فيها من صالح الاعمال الى الجنة ومنزل قلعة اي يتحول عنها منزل الى دار اخرى وتبلغ
بكذا اكتفى به وتبلغت به العلة اشتدت **بيغ** في الحديث ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس لكيلا يتبيغ على الفقير فقره اي يهيج
به **باب ما اوله الدال** **دبغ** في الحديث دباغها طهورها يقال دبغ الرجل الاهاب من باب قتل ونفع وضرب لغة محكية عن الكسائي دبغا
ودباغة ودباغا بالكسر فيهما ودباغ ما يدبغ به ومنه قولهم الجلد في الدباغ والدباغة بالكسر اسم الصنعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة **دغدغ**
الدغدغة معروفة **دمغ** قوله تعالى فيدمغه اي يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل الدامغ المهلك من دمغه دمغا اي شجه حتى بلغ
الدماغ فيهلكه دمغته دمغا من باب نفع كسرت عظم دماغه في الشجة والدماغ بالكسر واحد الادمغة كسلاح واسلحة وفيه على ما حكاه الحبوثلث ما
التخيل في مقدمه والتفكر في وسطه والذكر في مؤخره وفي الحديث الدباء يزيد في الدماغ اي يقويه والدامغة احد اصناف الشجاج العشر **باب ما اوله الراء**
ربغ رابغ بكسر الباء الموحدة بطن واد عند الجحفة **رسغ** الرسغ من الدابة بالضم بين الاتباع الموضع المستدق الذي بين الحافر وموضع الوظيف من اليد

والرجل ومفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم قال الشيخ في كتاب خلق الانسان الرسغ كرسن دست آ منه اليد **صنع** الوضع لغة في الرسغ
رفغ يوم عيش رافغ ورفيغ اى واسع طيب ومنه قولهم في الرفد الرافغ اى العطايا الواسعة والارفاغ المغابن من الاباط واصول الفخذين وعن ابن فارس
الرفغ اصل الفخذ وسائر المغابن وكل موضع جتمع فيه الوسخ فهو رفغ وفي المصل رفغ ما حول الفرج وقد يطلق على الفرج وهو بضم الراء في لغة اهل العالية
والحجاز والجمع رفاغ كقفل وافعال وبفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وارفغ مثل فلس وفلوس وافلس **روغ** قوله تعالى فراغ الى الهتهم اى مال اليهم في خفا
ولا يكون الروغ الاكذلك ومثله قوله فراغ عليهم ضربا باليمين وقيل اقبل وراغ الثعلب من باب قال له روغ روغا وروغانا ذهب يمنة ويسرة في عزة الغمد
فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه **باب ما أوله الزاء زيغ** قوله تعالى زاغت عنهم الابصار اى مالت عن مكانها والزيغ الميل عن الحق
ومنه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اى فلما مالوا عن الحق والطاعة اما ل الله قلوبهم عن الايمان والخير قوله ما زاغ البصر اى ما مال بصره عما راه قوله
يزيغ ويبغي يفهم اى يميل عن الحق وفي الدعاء ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اى لا تمله عن الايمان والمراد لا تسلبني التوفيق بل ثبتني على الاهتداء الذي منحتني
به وزاغت الشمس اى مالت وزالت عن اعلى درجات ارتفاعها وهو ثلث زوال العز في الله وزوال العز في الملك وزوال العز في الناس وفي الخبر سأل جبرئيل هل
زالت الشمس فاجاب لا ونعم قال فقطعت الشمس بين قوله لا ونعم مسيرة خمسمائة عام والزيغ الشك والجور والعدول عن الحق ومنه قيل اهل الزيغ اى اهل الشرك
والزاغ نوع من الغربان يقال له الزاغي وغراب الزرع هو غراب اسود صغير قد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال غراب الزيتون لانه يأكله وهو لطيف الشكل حسن
المنظر وقالوا في حجر الغراب **باب ما أوله السين سبغ** قوله تعالى واعمل سابغات اى دروعا واسعة ضافية وهو اول من اتخذها وكانت قبل صفائح
واسباغ النعم توسعها ومنه الدعاء واسبغ علينا نعمك اى افضها علينا سابغة واسعة وقيل وتعدى الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة واسباغ الوضوء
اتمامه واكماله في ذلك وجهين اتمامه على ما فرض الله تعالى واكماله على ما سنه رسول الله ومنه اسبغوا الوضوء بفتح الهمزة اى ابلغوه مواضعه واوفوا كل عضو
حقه والحمد لله سابغ النعم اى كاملها وتامها والسابغ الثوب والتمور وذو السبوغ درع رسول الله سميت بذلك لتمامها وسعتها واسبغوا للبيتم في النفقة اى وسعوا
لها **سيغ** قوله تعالى لبنا خالصا سائغا اى سهل المرور في الحلق ومثله سائغ شرابه قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه اى يجيزه من قولهم ساغ له ما فعل
اى جاز له ذلك وسوغته له ذلك اى جوزته وسيغ في الارض ما دخل مساغا اى ادخل فيها ما وجد مدخلا وساغت به الارض اى ساخت ولم يجد في الارض
مساغا اى طريقا يمكنه المرور منها **باب ما أوله الشين شغشغ** الشغشغة ضرب من الهدير والشغشغة تحريك السنان في المطعون **باب ما أوله الصاد
صبغ** قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الشيخ ابو علي صبغة الله مصدر مؤكد ينتصب عن قوله آمنا بالله كما انتصب وعد الله
نعلم وهي فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم
في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم فامر المسلمون يقولوا آمنا صبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم وطهرنا به تطهيرا لا مثل
تطهيركم ولا احسن من صبغة الله وفي الغريب لصبغة دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها قال انما سميت الملة صبغة لان النصارى اتخذوا
اولادهم بماء اصفر يصبغ او لا دهم فرد الله سبحانه عليهم قوله صبغا للآكلين الصبغ بكسر الصاد ما يصطبغ به من الادام اي يغمس فيه الخبز ويؤكل ويختص بكل ادام
مايع كالخل ونحوه والجمع اصباغ وصبغت الثوب صبغا من باب نفع وقتل ومن باب ضرب لغة اصبغه صبغا وثياب مصبغة شدد للكثرة والثوب الصبيغ اى المصبوغ والاصبغ من
الخيل الذي ابيضت ناصيته او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ الطير ما ابيض ذنبه والاصبغ نبات قد مر ذكره **صدغ** الصدغ بالضم ما بين لحظ العين الى اصل الاذن
ويسمى الشعر المتدلي عليه صدغا فيقال صدغ معقرب والجمع اصداغ مثل قفل واقفال ويقال سدغ بالسين لما حكاه الجوهري عن قطرب محمد بن جرير المستنير انه قوم من بني
تميم يقلبون السين صادا في اربعة احرف عند الطاء والقاف والغين والخاء يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل وسغبة وصغبة وسخر
لكم وصخر **صمغ** في حديث علي ع ولقد فلقوا لا بطلو الخرزة وقريش قرف الصمغة يتركه على مثل مغرف الصمغة الذي بدلا شيا لان الصمغة اذا قطعت من
شجرها لا يبقى لها ملقة والصمغ واحد صموغ الاشجار والجمع صموغ مثل تمر وتمور قال الجوهري وانواعه كثيرة واما الذي يقال له الصمغ العربي فهو صمغ الطلح
صوغ في الحديث لا تسلم ابنك صائغا فانه يعالج زين امتي الصائغ الذي يصوغ الحلي يقال رجل صائغ لمن كانت صنعته ذلك وقوله فلان يصوغ الكذب
هو اسعافه وصاغ الله فلانا صيغة حسنة اي خلقه **باب ما أوله الفاء فدغ** في الحديث اذا ولي ببعض نفاوة فدعه هكذا الفدغ شدخ الشيء المجوف وفدغ
فدغ البيض فدغا من باب نفع كسره **فرغ** قوله تعالى فاصبح فؤاد ام موسى فارغا اى خاليا من الصبر او فارغا من الاهتمام لان الله تعالى وعدها برده قوله
افرغ علينا صبرا اى اصبب عليه نحاسا مذابا ومثله قوله افرغ علينا صبرا اى اصبب فوقه قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان هو مستعار من قول
الرجل لمن يتهدده سافرغ لك اي سأتجرد للايقاع بك من كل ما يشغلني عنك حتى لا يكون لي شغل سواه وقيل سنفرغ لكم اى سنحاسبكم فالفراغ مجاز
عن الحساب وفي الحديث خلق الله الجنة فلما فرغ اى قضى او تم ونحو ذلك مما يشهد بانه مجاز القول لانه تعالى لا يشغله شان عن شان والفراغ
من الشيء الخلاص منه والفراغ خلاف الشغل ومنه قوله رجل لا يفرغ نفسه لكل جمعة لامر دينه وفي الحديث ان الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من
الشغل من باب قعد فروغا وفرغ يفرغ من باب تعب لغة وافرغت الماء في الاناء صببته فيه وافرغت عليهم النعم صببتها عليهم ويفرغ على يديه الماء

رسغ
رفغ
روغ
زيغ
سبغ
سيغ
شغشغ
صبغ
كانوا؟
صدغ
صمغ
صوغ
فدغ
فرغ

اى يصب عليها وافرغت الدماء اريقها وافرغ الماء الرجل هو لا يطفه ولا ينقيه ومنه في حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات
هي جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه **باب ما أوله اللام لثغ** اللثغة كغرفة حبس
في اللسان يصير الراء غينا او لاما والسين ثاء ومنها الالثغ وفي المغرب قلاء الالثغ الذي يحول لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او الياء
وقد لثغ بالكسر يلثغ من باب تعب لثغا فهو لثغ وامرأة لثغاء مثل احمر وحمراء وهي بينة اللثغة بالضم **لدغ** لدغته العقرب لدغا من باب نفع لسعته فهو
ملدوغ ولديغ وله عشر الجن عضته المرأة لديغ ايضا والجمع لدغى مثل جريح وجرحى **باب ما أوله الميم مرغ** في حديث عمار في التيمم ان رسول الله
وفي الخبر اجنبنا في سفر وليس عندنا الماء فتمرغنا في التراب التمرغ في التراب التمعك التقلب فيه ومرغته في التراب تمريغا اى معكته فتمعك
والموضع متمرغ بالفتح وكان عمار ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع بدنه كالماء فلذا فعل **مضغ** قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة
المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ ومضغت الطعام مضغا من باب نفع وقتل علكته والمضاغ كالاما
يمضغ والمضاغة بالضم ما يبقى في الفم مما يمضغ وقلب الانسان مضغة من جسده اى قطعة منه ومضغ شيئا من الاذخر اى علكه والماضغان اصول اللحيين
عند منبت الاضراس قال الجوهري وهو عرقان في اللحيين **مغمغ** المغمغة الاختلاط **باب ما أوله النون نبغ** نبغ الشيء ينبغ نبوغا اى ظهر ومنه
النابغة لعمرو من العالظهور ها شهرتها في البغي ونبغ الرجل في الشعر اذا قال واجاد ومنه سمي النوابغ من الشعراء ونابغة الذبياني كان في زمن النعمان المنذر وهو
القائل بات ساهر لقاعة فقعد شلا من امثالهم **نزغ** قوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اى افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض قوله فاما ينزغنك
من الشيطان نزغ النزغ شبه النخس كان الشيطان ينخس الانسان اى يحركه ويبعثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ الا في الشر قوله ينزغ بينهم اى يفسد بينهم
يهيج **نسغ** النسغ مثل النخس يقال نسغه بالمخراز نخسه **نشغ** النشغ الشهيق من الصدر حتى يكاد يبلغ به الغشي اى يعلو نفسه كانه شهيق من شدة ما يرد
عليه **باب ما أوله الواو وتغ** الوتغ بالتحريك الهلاك وبوتغ انه يهلكانه **وزغ** في الحديث الوزغ رجس وهو مسخ كله عن الباقر انه قال المال
مروان عن مروان ابن الرسول الله ان يدعو له فارسلوا اليه الى عائشة فلما قرب منه فقال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ وقيل انه امر بقتل الوزغ وفيه انه من
من بني امية مسخ لا مسخ وزغا الوزغ بالتحريك احد الاوزاغ والوزغان وهي التي يقال لها سام ابرص هي جنوا صغير اضعر من العطايا يقال انه كان
ينفخ على نار ابراهيم وفي حديث الصادق ع قال كنت مع ابي في الحجر فاذا بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل الذي عنده تدري ما يقول هذا الوزغ فقال لا علم لي بما يقول
والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا حتى يقوم من هاهنا قال انه قال عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان
فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم ان ياخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم لفوه في
الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده **ولغ** في الحديث سئل عن الاناء يلغ فيه الكلب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب ورث ووجل ولوغا اذا شرب
فيه باطراف لسانه ويقال الولوغ شرب الكلب من الاناء بلسانه او لطعه واكثر ما يكون في السباع وفي حديث علي ع ان رسول الله بعثه الى قوم قتلهم خالد بن الوليد
فاعطاهم حتى ميلغة الكلب وهي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة ميلغة الكلب **كتاب الفاء باب ما أوله الالف
ارف** في الحديث اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اى حد وعلم وقيل الارف تقطع الشفعة هي الحدود والمعالم جمع ارفة مثل غرفة وغرف وفي بعض الحديث
المثلثة ايضا وفيه قضى رسول الله بالشفعة ما لم تورف يعني ما لم يقسم المال ويحد **ازف** قوله تعالى ازفت الازفة اى قربت القيامة وسميت بذلك
لقربها لان كل ما هو آت قريب ويقال ازف شخوص فلان ازفا من باب تعب وازوفا اى قرب ومثله قوله وانذرهم يوم الازفة **اسف** قوله تعالى غضبان اسفا
شديد الغضب ومثله فما على ما اصابه قوله يا اسفا على يوسف اي يا حزناه عليه والاسف الحزن قوله فلما آسفونا انتقمنا اى اغضبونا وفي الحديث عن الصادق ان الله
لا ياسف كاسفنا ولكن خلق اولياء ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه قال تعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها
قال ع وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشاهما لجاز لقائل ان يقول
ان الخالق يبيد لانه اذا دخله الغضب والضجر جاء عليه التغير واذا دخل عليه التغير لم يؤمن عليه الابادة ولم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور
ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واساف ككتاب سحاب صنم وضعه عمرو بن يحيى على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة
وهما اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل كانا شخصين من جرهم ففجرا في الكعبة فمسخا حجرين فنصبتهما قريش فقالوا لولا ان الله رضي ان يعبد هذان ما
حولهما عن حالهما وفي الخبر لا تقتلوا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير ويوسف النبي ع لليعقوب ومعناه الحزن من اسف اى غضب
لانه اغضب اخوته بما ظهر من فضله عليهم وشدة حبه والدلالة وفيه ستة وجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركها في كتب السير عاش يوسف مائة وعشرين
عشرين سنة **افف** قوله تعالى ولا تقل لهما اف اف كلمة يقولها المضجر من شيء يستثقل ومثله قوله اف لكم ولما تعبدون وفيها على ما قيل تسع لغات
اف بحركات ثلث بغير تنوين وبالحركات الثلث مع التنوين وافي وافي واف والافصح ما ورد به الكتاب وقد ذكر في ذلك اربعين لغة وافضح من علي بن
منه الحديث اذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية وافف بفلان تافيفا اذا قلت له اف لك واما قولهم اف وتف فقد ذكر في المجمل عن ثعلب

لثغ
لدغ
مرغ
مضغ
مغمغ
نبغ
نزغ
نسغ
نشغ
وتغ
وزغ
ولغ
ارف
ازف
اسف
افف

الف

في المجمل عن ثعلب انتهى قال الافف قلامة الظفر وقال الغير الافاف رقعة من الارض من عوا وقصبة في الجرايف ثوبه على انفه ثم قال الاف فان يرد
معنا الاستقذار انما اسم **الف** قوله تعالى خير من الف شهر هي ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان سلطان امارة بني امية مدة بعثه الحسن على المعوية
وذلك على راس اربعين سنة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني سنة اثنتين وثلثين ومائة وذلك اثنان وتسعون سنة تسقط منها مدة ابن
الزبير ثمان سنين وثمانية اشهر بقي ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر كذا ذكره في المجمع قوله لايلاف قريش هو مصدر الفت المكان ايلافا والمعنى
ما ذكره الشيخ ابو علي اي فعلنا ذلك باصحاب الفيل نعمة منا على قريش مضافا الى نعمتنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف [illegible] فعلنا ذلك لتالف
قريش بمكة وتمكنهم المقام بها فانهم هابوا من ابرهة لما قصدها وهربوا منه فاهلكنا لترجع قريش الى مكة ويالفوا بها ويولد محمد فيبعث الى
الناس بشيرا ونذيرا وقوله ايلافهم بدل من الاول ورحلة الشتاء والصيف منصوب بوقوع ايلافهم عليها وقيل لايلاف قريش يتعلق بقوله فجعلهم كعصف ماكول
لانهما في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل والمعنى انا اهلكنا الحبشة الذين قصدوهم ليتنظم لهم في رحلتهم فلا يجترئ عليهم قال الزجاج معنا اهلك
الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما الفوا من رحلة الشتاء والصيف وقيل يتعلق اللام بقوله فليعبدوا رب هذا البيت امرهم الله ان يعبدوا لاجل
[illegible]

انف

[illegible]

اوف

[illegible]

باب ما اوله الثاء

ثقف

[illegible]

باب ما اوله الجيم

جحف جدف جرف جزف جعف جفف جلف جنف جوف

[illegible]

باب ما اوله الجيم

والجوف المطمئن من الارض واجفت الباب ردته ومنه الحديث من اجاف من الرجال على اهله بابا وارخى سترا فقد وجب عليه الصداق واجيفوا ابوابكم اى ردوها **جيف** قد تكرر في الحديث ذكر الجيفة وهي الميتة من الدواب والمواشي والجمع جيف

سوا الاجيفة ... **باب ما اوله الحاء حتف** ...

[illegible]

باب ما آخره الفاء

كل حلف ... ذكر بعض المفسرين هو الثاني ...

[illegible]

[illegible: diagonal and marginal handwritten annotations; marginal entry words including **حتف**, **حذف**, **حرف**, **حشف**, **حصف**, **حفف**, **حلف**, **حيف**, **خذف**, **خرف**, **خسف**]

خسف العين ذهاب ضوئها قوله ان نشأ نخسف بهم الارض وقوله ومنهم من خسفنا به الارض يخسف الله به الارض خسفا اى غاب فيها ومثله
قوله لخسف بنا اى لذهب بنا فى الارض قال الجوهرى وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله قوله فخسفنا به وبداره الارض الضمير راجع الى قارون وقارون ملك
انه لما اخرج موسى بنى اسرائيل من مصر وانزلهم البادية انزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عينا بطروا وقالوا لن نصبر على طعام
واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى
هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم ففرض الله عليهم دخولها وحرمها عليهم اربعين سنة يتيهون فى الارض فكانوا يقومون من اول
الليل ويأخذون فى قراءة التورية والدعاء والبكاء وكان قارون منهم وكان يقرأ التورية ولم يكن فيهم احسن صوتا منه فلما طال الامر على بنى اسرائيل
والتوبة وكان قارون قد امتنع منهم من الدخول فى التوبة كان موسى يحبه فدخل اليه فقال له يا قارون ادخل مع قومك فى التورية والا انزل بك العذاب
فاستهان به واستهزأ بقوله فخرج موسى من عنده مغتما فجلس فى فناء قصره وعليه جبة شعر ونعلان من جلد شراكهما من خيوط شعر وبيده عصا فامر قارون ان يصب عليه
رماد قد خلط بالماء فصب عليه فغضب موسى غضبا شديدا وكان فى كتفه شعر كان اذا غضب خرج من ثيابه وقطر منها الدم فقال موسى يا رب ان لم
تغضب لى فلست لك بنبى فاوحى الله اليه قد امرت الارض ان تطيعك فمرها بما شئت وقد كان قارون امر ان يغلق باب القصر فاقبل موسى الى الابواب فانفرجت
فدخل عليه فلما نظر اليه قارون علم انه قد اوتى العذاب فقال يا موسى اسألك بالرحم التى بينى وبينك فقال له موسى يا ابن لاوى لا تزدنى من كلامك يا ارض خذيه
فدخل القصر بما فيه فى الارض ودخل قارون فى الارض الى ركبتيه فبكى وحلفه بالرحم فقال له موسى يا ابن لاوى لا تزدنى من كلامك يا ارض خذيه فابتلعته الارض
بقصره فهلك وى كأن الله نعم عير موسى بما قاله لقارون فقال موسى يا رب ان قارون دعانى بغيرك ولو دعاك لاجبته فقال الله ما قلت لا تزدنى من كلامك فقال
موسى يا رب لو علمت ان ذلك لك رضى لاجبته فقال الله يا موسى وعزتى وجلالى وجودى ومجدى وعلو مكانى لو ان قارون دعانى كما دعاك لاجبته والخسف النقصان
قولهم رضى فلان بالخسف ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف ويقال سامه الخسف اى ذلا وهوانا والخسيف البئر التى تحفر فى
حجارة ولا ينقطع ماؤها كثرة **خشف** قد تكرر فى الحديث ذكر الخشاف هو بالشين قبل الفاء كرمان وهو الخطاف اعنى الطاير بالليل يسمى به لضعف
بصره والجمع خشاشيف وعن الصنعانى هو مقلوب بتقديم الشين فتح الخشف ولد الغزال والجمع خشوف كحمل وحمول **خصف** قوله تعالى وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة اى يلزقان بعضه على بعض ليسترا به عورتهما من الخصف وهو ضم الشىء الى الشىء والصاقه به ومنه خصفت النعل اذا طبقت طاقا على طاق
خصفت النعل من باب ضرب خرزتها ومنه حديث على ع خاصف النعل وفى الحديث لا بأس بالصلوة على الخصفة وهو بالتحريك شىء يعمل من خوص النخل
جمعها خصاف كرقبة ورقاب ومنه حديث تبع انه كسا البيت الخصف وقيل ابرهيم وقيل اراد بالخصف هنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف **خطف**
قوله تعالى الا من خطف الخطفة اى اختلس خلسة من كلام الملائكة والخطفة مثل ثمرة المرة يقال خطفه يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة ومن باب ضرب لغة
قال الجوهرى وهى لغة رديئة لا تكاد تعرف وقد قرئ بها يونس فى قوله يخطف ابصارهم وقوله ويتخطف من ارضنا اى يستلب وخطف الشىء اى اخطفه
منه قوله ويتخطف الناس من حولهم والخطاف بالفتح هو الشيطان يخطف السمع اى يسترقه وفى الحديث نهى رسول الله ص عن قتل الخطاف هو بضم الخاء وتشديد الطاء
الطاير المعروف بقوله شفقة ورحمة ويسمى زوار الهند يعرف لان يعصفو الجنة وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة رغبة فى القرب منهم
فى جوه الحيوان ان آدم ع لما اخرج من الجنة يشكى الوحشة فآنسه الله بالخطاطيف والزمها البيوت فهى لا تفارق بنى آدم انسا لهم قال ومعها اربع آيات من كتاب الله
لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة وتمد صوتها بقوله العزيز الحكيم وفى الحديث تسبيح الخطاف قراءة الحمد عن كعب الاحبار يقول
تجدونه والخطاف ايضا شبه الكلاب من حديد والجمع خطاطيف والخطاف بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء اسم سمكة فى البحر وخطاطفه للطائر البرق اذا اراد
ظلة فى الماء اقبل يخطفه **خفف** قوله تعالى فاستخف قومه اى حملهم على الخفة والجهل ومثله لا يستخفنك اى لا يستجهلنك قوله تستخفونها اى
عليكم حملها قوله حملت حملا خفيفا اى خف عليها لم يكن كربا كما يلقى بعض الحبالى من الكرب قوله انفروا خفافا وثقالا اى موسرين ومعسرين وفى
الحديث من استخف بصلاته لا يرد على الحوض لا والله اى من استهان بها ولم يعبأ بها ولم يعظم شعائرها مثل قولهم استخف به بمنزلة اهانه ولم يعبأ ولم يعظم شأنه
والاستخفاف بالشىء الاهانة به وفى حديث الصادق ع ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة اى مستهينا بها مستحقرا لها على جهة التكذيب او الانكار لا مطلقا
وفى حديث على تخففوا تلحقوا اى تخففوا من الذنوب تلحقوا من سبقكم فى العمل الصالح قال بعض الشارحين ما سمع كلام اقل منه مسموعا ولا اكثر محصولا
ما ابعد غورها من كلمة وانفع نطفها من حكمة ومثله نجا المخففون وفى الخبر بين ايدينا عقبة كؤد لا يجوزها الا المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها
هو من قولهم اخف الرجل فهو مخف اذا خف حاله ودابته واذا كان قليل الثقل وشىء خف بالكسر اى خفيف والتخفيف ضد التثقيل واستخفه خلاف استثقله
وفى الحديث استخففها بقافية اى تطربه فيها حتى النظر فوجد لا يعقد والخف بالضم للابل ومنه قوله ع لم يرفع راحلتك خفا الا كتب الله كذا وكذا
كقفل واقفال وقوله صدا الخف يدفع الى المتجلية يريد الخف الابل كما فى قوله لا سبق الا فى خف او نصل او حافر ولا بد هنا من حذف مضاف اى فى ذى خف
ذى نصل وذى حافر ومنه الرهان فى الخف وفى الخبر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اى ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه والخف ايضا ما يلبس فى الرجل

خشف

جمع

خلف

جمع خفاف ككتاب ومنه الحديث سبق الكتاب الخفين يريد ان الكتاب امر بالمسح على الرجل لا الخف فالمسح على الخفين جاء بعده وفى الحديث لم يعرف للنبى خف
الا خف اهداه له النجاشى قال بعض الشارحين الظاهر منه تكرار الملاقات اهل الحرمين ومن تتبع الاحاديث الملاقى الخف على ما يشير ظاهر الفقه من سواكه لانه
او لم يكن فى الحديث اما لو لا الخفاف الى الحجر لكان كذا هو بالخاء المعجمة الفاء بن بعدها لعل المراد بها الابل الخفاف المسرعات الى رمى الجمار من خف الى
العدو سرع اليه والله اعلم قال بعض الشارحين لم اقف لمعنى مناسب لذلك ولعل هو الحفاف بالحاء المهملة والفائين يعنى الزمان المستقبل هذا كلامه
كان فى الخبر ايها الناس انه قد دنا منى خفوف من بين اظهركم اى حركة وقرب ارتحالى يريد الانذار بموته **خلف** قوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة بالكسر اى
يخلف كل واحد منهما الآخر اذ لو دام احدهما لاختل نظام الوجود ولم يكونا رحمة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وفى الحديث يعنى يقضى الرجل ما فاته من الليل
بالنهار وما فاته بالنهار بالليل قوله فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اى مخالفة رسول الله والخلاف المخالفة او بعد رسول الله من قام خلاف
القوم اى بعدهم مثله قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اى بعدك قوله لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اى مخالفة بان يقطع من كل شق طرفا
اى يد اليمنى ورجله اليسرى ليبقى فى العذاب قيل ان اول من قطع من خلاف وصلب فرعون قوله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله الآية قال الشيخ ابو على ظاهره خبر ومعناه نهى مثل قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه قال ذلك
اى ذلك اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لكم ان يتخلفوا من وجوب متابعته اى ذلك الوجوب بسبب انهم لا يصيبهم ظمأ الخ قوله جعلكم خلائف فى
الارض اى سكان الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة ومثله قوله جعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا قوله ملائكة فى الارض يخلفون اى
يكونون بدلا منكم قوله يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض الخليفة يراد به فى العرف معنيان اما كونه خلفا لمن كان قبله من الرسل او كونه مدبرا للامر
من قبل غيره قوله انى جاعل فى الارض خليفة فى حديث على ع ان الله تعالى اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعدما مضى من الجن والنسناس فى الارض سبعة آلاف سنة
وكان من شأنه خلق آدم فكشط عن اطباق السموات وقال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقى من الجن والنسناس فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصى وسفك
الدماء والفساد فى الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا ربنا انك انت العزيز الحكيم القادر الجبار
القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون فى قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام
لا تأسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما سمع ذلك من الملائكة قال انى جاعل فى الارض خليفة
الآية قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض قال ع هم الائمة قوله ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة على ملة الاسلام
ولكنه مكنهم من الاختيار ليستحقوا الثواب فاختار بعضهم الحق وبعضهم الباطل فاختلفوا ولا يزالون مختلفين قوله ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى
ما دل عليه الكلام اولا اى لذلك التمكين والاختيار الذى كان عنه الاختلاف خلقهم ليثيب المحق بحسن اختياره ويعاقب المبطل بسوء اختياره ولا يزالون مختلفين
اى فى اشياء العقول وكلهم الا من رحم ربك فانهم اتبعوا الحق ولرحمته خلقهم هو قوله ولذلك خلقهم قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال المفسرون هم النساء
والصبيان والمرضى قوله مختلف الوانه يعنى العسل لاختلاف الوانه ابيض واصفر واحمر ويقال خلف فلان فلانا اذا كان خليفته يقال خلفه فى قومه ومنه قوله
فى قومى اخلف ذا الى بعد موعده ولم يصدق والاسم الخلف بالضم قالوا ما اخلفنا موعدك قال ان لك موعدا لن تخلفه قرئ بالنون وكسر اللام وضم التاء
مضموم وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اى على نفقته فى الصدقة وجوار البر وفى الحديث ان فينا اهل البيت فى كل خلف عدولا
ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون من يجىء بعد من مضى الا انه بالتحريك فى الخير
وبالتسكين فى الشر يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد فى الحديث المفتوح ومن السكون ما جاء فى الخبر سيكون
بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وفى الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اى عوضا عاجلا مالا او دفع سوء واجلا ثوابا فكم من منفق قلما
يقع له الخلف المالى ويقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اى ابدل لك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل
المال او الولد اخلف الله لك وعليك واذا ذهب ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك عن بعض الافاضل وعن بعض اللغويين خلف
بالالف بمعنى عوض فى المقامين وفى الدعاء اللهم اخلفه فى عقبه فى الغابرين قال بعض الشارحين اخلف بالضم والكسر العقب الولد وولد الولد الغابرين الباقين
ولعل لفظ فى للسببية والمراد بالدعا يجعل الباقين من اقاربه عقبه عوضا لهم عن الميت قولهم هو يخلف امرأة فلان اى يأتيها اذا غاب عنها زوجها وفى
الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اى آتيهم من خلفهم وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اذا تقدم بعضكم على بعض فى الصفوف تأثرت
قلوبكم ونشأ بينكم الخلف والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها هو ما يعرض من تغير الفم يقال خلف فم الصائم خلوفا من باب قعد اى تغيرت رائحته واخلف
لغة فى خلف ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك قال ثم قلت هو على سبيل الفرض اى لو تصور الطيب عند
الله لكان الخلوف اطيب منه قال بعض الشراح لما اراد رسول الله ان يبين فضل الصوم وجزاء الصائم ضرب ما يكره من الرائحة فى الطباع البشرية بالمستطاب
يستنشق من الروائح النزول من الاعلى الى الادنى فى هذا الباب عند التمثيل تقريب المعنى من احد طرق البلاغة وانهج مناهج البيان الخلافة بفتح الخاء وكسرها

الحامل

كتابخانه شخصى
آية الله سيد محمد باقر حجت طباطبائى
وقف آستان قدس

الحامل من النوق وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل من خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهي خلفة مثل نجم على نعما
وخلائف وبنو خلفت اي حملت واخلفت اذا خالت وقد تكررت في الحديث مفرده ومجموعه والاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل
مقبض يد الحالب من الضرع ومنه الحديث شجرة في الجنة اخلافها كاخلاف البقر والخلف العرب بعد القرن والخلف الردي من القول والخلف اكثر اضلاع الجنب
الجمع خلوف والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي وجلست خلف فلان اي بعده والمخلف من الابل الذي جاز البازل الذكر والانثى
سواء بقوله عام مخلف عامين والخلف بكسر اللام المخاض وهي الحوامل من النوق ورجل مخلف كثير الاخلاف لوعده وفي حديث الهدي المخلف ثمنه عنده
نفقة اي يجعله عنده من خلف لشيء بالشد بدا اذا ركبه خلفه وخالفه بعض واوفقه والاختلاف نقيض الاتفاق وفي حديث اتباع اصحاب العالم الخير
بلا اختلاف الذي لا اختلاف فيه لعنه لبس ركبانا اخرا ولبس لهم صفا زائدة على ما يرو اخلفه موضعه موضع ومنه الحديث من خلف في ملجدبه
احد الثاني اي من تردد ابيهما مثل كتب اخلف له ابن ابي ليلى في موابيتنا واهل الخلاف الجمهور والخلاف المخالفة وشجر الخلاف الصفصاف بلغة اهل الشام
والخليفة السلطان الاعظم وفي الخبر جاء الى ابي بكر فقال له انت خليفة رسول الله فقال لا فقال انت قال انا الخالفة بعده قال بعض كان يرهم الخالفة هو الذي لا غنى
عنده ولا خير فيه وكذلك الخالفة وقيل هو الكثير الخلاف ثم قال وانما قال ذلك تواضعا هضما من نفسه حين قال له انت خليفة رسول الله انتهى وهو لعمري عند
فاضح غير واضح والخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه خلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ ويجمع اللفظ على خلائف وفي
الدعاء اللهم انت الخليفة في السفر والمعنى انت الذي ارجوه واعتمد عليه في غيبتي عن اهلي ان تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم
امانتهم ومثله انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل ولا يجمعهما غيرك [illegible]

[illegible]

الخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف بمنى لانه بني في خيف الجبل والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف قال في المصباح ولا
يكون خيف الا بين جبلين وكان مسجد رسول الله على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وقربها الى القبلة بنحو من ثلاثين ذراعا عن يمين ويسار ومن خلف نحو من
ذلك وروي انه صلى فيه الف نبي [illegible] **باب ما اوله الدال** دفف في الحديث كل من الطير ما دف ودع ما صف
في الطيران كالحمام لا ما كان صافا كالنسور والدفيف تحريك الجناح يقال دف الطائر من باب قتل [illegible]

[illegible]

رغف رفف رقف رنف رهف ريف زحف زخرف زرف زعف زغف زفف زلف زيف سجف سخف

المصدر رغف في الحديث رغيف خبز من نسك ... الرغيف من الخبز معروف والجمع رغفة ورغف مثل بريد وبرد ...

نفع جمعه ... رفف قوله ... من الزفزف ... فقيل هي البسط والجمع رفارف ...

الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه ومنه الحديث ... الحاكم ...

رفاى حرك جناحيه ... الرجل يصلي على الرف ...

ذلك رنف ... رهف ...

وهو مرهف ... ريف ...

باب ما اوله الزاء زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا ...

سجف سخف سدف سرف سعف سغف سفف سقف سكف سلف سلحف سنف سوف سيف شاف شرف

[illegible]

اشتهر الذكر عند تجدد الاحوال والتقلب في التارات وقد شرف بالضم فهو شريف شرفه الله تشريفا واشرفه علوته وشرف عليه اطلع عليه من فوق ومشارف الارض اعاليها الواحدة مشرفة بفتح الميم والراء وجبل مشرف عال وفي الحديث ان ابن ادم يشرف على جميع جوارحه كل صباح اي يطلع عليها ويقول لهم كيف صبحتم فيقلن نحن بخير لولاك والشرف المجد لا يكون الا في الآباء او علو الحسب وفي الحديث اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه سئل ما الشريف فقال الشريف من كان له مال قلت فالحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغيره والجمع الشريف شرفاء واشراف وشرفة القصر بالضم جمع على شرف كغرفة وغرف وفي حديث المساجد نبنيها جما ولا نشرفها اي لا نجعل لها شرفا وفي الحديث الضحية امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من آفة كالعور والجدع والاصل في الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء واستشرفها الشيطان اي نظر لها يتاملها وفي حديث النبي مع جعفر الطيار بعد قوله لا امنحك لا اعطيك تشرف الناس لذلك اي تطلعوا اليه ونظروا واما بحمير وسيف مشرفي منسوب الى المشارف الشام وهي ارض من قرى العرب تدنو من الريف وفي المغرب قيل هذا خطا بل هي نسبة الى موضع من اليمن **شرسف** الشراسيف اضلاع التي تشرف على البطن قال الجوهري الشرسوف غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف **شعف** الشعفة بالتحريك راس الجبل والجمع شعف وشعوف وشعاف وشعفات والشعف محركة شدة الحب والشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وشعفه الحب شعفا من باب نفع احرق قلبه وقيل امرضه وفي قرائة الحسن قد شعفها حبا اي بطنها **شغف** قوله تعالى قد شغفها حبا اي صار حبه شغاف قلبها كما تقول كبده والشغاف ككتاب غلاف القلب وهي جلدة دونه كالحجاب ويقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وشغف قلبه الهوى شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين وفلان مشغوف بفلان اي ذهب به الحب الى اقصى المذاهب **شفف** في حديث موسى وقد كان يتخضر البقل من صفاق بطنه لهزاله الشفيف لرقة يشف ما وراءه والصفاق الجلد الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر والشف بالكسر الزيادة والنقصان فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص ومنه حديث ربعي كانوا يحرسون فلما شف الناس اخذنا بالخشية قد اي قل وفي دعاء الاستسقاء ولا شفان ذهابها قال الشارح تقديره ولا ذات شفان نحو ذهابها والشفان الريح الباردة والذهاب الامطار ذات ضعف العلم الشامع ثوب شف اي رقيق وشف عليه ثوبه يشف شفوفا وشفيفا اي رق حتى يرى ما خلفه ومنه الحديث لا تلبسوا نساءكم ما يشف او يصف اي يحكي **شنف** الشنف من حلي الاذن وقيل ما يعلق في اعلاها والجمع شنوف كفلس وفلوس وقيل الشنف ما يعلق في القرط في الغير وقيل ما في الحديث **شوف** تشوفت الى الشيء تطلعت ومنه النساء يتشوفن من السطوح **باب ما اوله الصاد** **صحف** قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى يعني ما ذكر وقص في القران من حكم المؤمن والكافر وما اعد الله لكل واحد من الفريقين مذكور في كتب الاولين الصحف المنزلة على ابراهيم والتوراة المنزلة على موسى وفي حديث ابي بصير وقد سئل ابا عبد الله عن الصحف التي قال الله تعالى صحف ابراهيم وموسى قال هي الالواح قال الشيخ ابو علي وفيها دلالة على ان ابراهيم نزل عليه الكتاب خلافا لمن قال انه لم ينزل عليه كتاب وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة انزل منها على ادم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس ثلثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم وعلى ابراهيم عشر صحف والتوراة والانجيل والزبور والفرقان والصحف يعني صحائف الاعمال وقوله بصحاف من ذهب واكواب الصحاف القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الابنية المستديرة الرؤس والصحفة كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع الخمسة والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب ومنه الحديث رايت الملائكة تغسل حنظلة بماء المزن في صحاف من فضة والصحيفة قطعة تشبع الرجل والصحيفة قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومنه صحيفة فاطمة التي وطولها سبعون ذراعا في عرض الاديم فيها كل ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش وسئل ما مصحف فاطمة قال مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها فكان جبرئيل ياتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة وفي رواية اخرى عن الصادق مصحف فاطمة فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد وليس فيه من حلال ولا حرام ولكن فيه علم ما يكون والمصحف بضم الميم اشهر من كسرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى واصله الخطأ يقال صحفه فتصحف اي غيره فتغير حتى التبس **صدف** قوله تعالى فصدف عنها اي اعرض عنها وبابه ضرب ومنه قوله تعالى ثم هم يصدفون وقوله ساوى بين الصدفين اي بين الناحيتين من الجبلين والصدفان ناحيتا الجبل والصدف بفتح الدال وضمها منقطع الجبل المرتفع وقريء بهما والصدف الدر غشاؤه وغلافه الواحدة صدفة مثل قصب وقصبة **صرف** قوله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اي كفكم عنهم فغلبوكم ليمتحن صبركم وقوله والا تصرف عني كيدهن وهو فزع الى الطاف الله عصمه كعادة الانبياء فيما وطنوا عليه نفسهم من الصبر وقوله لا يستطيعون صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة وقيل لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا انتصارا من الله والصرف التوبة يقال لا يقبل منه صرف ولا عدل اي توبة ولا فدية وقوله صرفنا اليك نفرا من الجن اي املنا اليك الجن عن بلادهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك وقوله ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل اي بينا لهم وكررنا من كل مثل في حسنه وغرابته مما احتاجوا اليه في دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا وجحودا وقوله وتصريف الرياح اي تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا

وسائر اجناسها وقوله انى تصرفون اي جهة تقلبون عن الحق الى الضلال وقوله ونصرف الآيات اي نكررها تارة من جهة المقدمات العقلية وتارة من جهة الترغيب تارة والترهيب وتارة من جهة التنبيه والتذكير باحوال المتقدمين وقوله فما تستطيعون صرفا اي صرفا للعذاب وفي الحديث لو تعلمون ما في الصبر ومن صرف الله بالذهب بعضه اسم الفاعل من هذا وفي صرف المبالغة وقوم مبالغة الغائب للنسبة ومثله علمنا ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة قال الصدوق يعني صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم عن بعض المعاصرين من شراح الحديث يعني كان الامام قال السيد رحمه الله المقول تحسن الحسن اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام وتنقيد الاقاويل فانتقدوا ما فرع اسماعهم فاتبعوا الحق ورفضوا الباطل ولم يدعوا بالضلال واكاذيب السفهاء فانتم بالمكر صيرفيا لما يبلغك من الاقاويل فانك منقدا اخذا بالحق رافضا للباطل والمراد انهم كانوا صيارفة الدراهم كما هو المشار اليه في بعض الاخبار لانهم كانوا من اشراف الروم مع عظم شانهم وكبر خطرهم انتهى كلامه ويتوجه عليه ان من الممكن ان يكون قوله يعني الى اخر ليس هو من كلام الصدوق بل يدل على ذلك ان هذه الرواية بعينها ذكرت في بيت باب حرف المكرر وعليه قوله ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة بدون الزيادة المذكورة وحينئذ فلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها الدلالة على جواز الصيرفة المحضورة على الحسن حيث اعتقد مدح اهلها كما دل عليه قوله لكن تحسن خير واعط شيء واذا اخضرت الصلوة فدع ما بيدك وانهض الى الصلوة فلانها كونها من الحرف المذمومة فاصحاب اهل الكهف لها مع كونهم اشراف الا شرع من قبلنا غير شرعنا فلعلها ابيح لهم لكن مكروهة واذا كان الامر كذلك حملنا الصرف على معنى الجمع دون غيره ولا حاجة الى التكلف والصرف في الحال المنصرف في الامور وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والجمع صروف كفلس وفلوس وصرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه والصرف بالكسر الشراب الذي لم يمزج لكل خالص من شوائب الكدر صرف لانه صرف عن الخلط وصرف الله عنك الاذى اي قلبه عنك وازاله ومنه الحديث لم يزل الامام مصروفا عنه قوارف السوء وصرفت الرجل في امري فتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب وصريف المال تصفيته والله يسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها وهو بالصاد المهملة وهو اشهر في اللغة والدال في الرواية وفي الحديث الرجل يناديه وهو ساجد قال ينصرف يوم ضاحا اي يتقلب مكانه وفي خبر موسى كان يسمع صرير القلم من الله التوراة وانصرف من صلاته اي سلم وصرفه عن وجهه من باب ضرب حوله وصرف رسول الله الى الكعبة يعني وجه اليها وحوله ومنه اصرف قلبي الى طاعتك وخشيتك ومنه يا مصرف القلوب ثبت قلبي والصرفان الاجر جنس يسيله كلسيفا شافية اذا اشبهت الحول والصرفان ضرب من التمر ومنه الخبر الصرفان سيد تمركم **صفف** قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا اي صفوفا ويؤدي الواحد عن الجمع ويجوز ان يكونوا كلهم صفا واحدا وقوله والصافات صفا يعني الملائكة صفوفا في السماء يسبحون الله كصفوف الناس للصلوة وقوله وانا لنحن الصافون اي نصطف في مقام الصلوة وحوالي العرش داعين للمؤمنين وقيل ولا يبعد كون الصافين هم المسبحون وقوله قاعا صفصفا اي مستويا من الارض لا نبات فيه وقوله فاذكروا اسم الله عليها صواف اي صفت قوائمها للنحر وقرئ صوافن وان كان اصل هذا الوصف للخيل وفي الحديث كل من الطير ما دف ودع ما صف كيع ما بسط جناحيه في طيرانه والصف واحد الصفوف وصف القوم صفا من باب قتل فهو مصفوف والصفة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والصفة سقيفة في مسجد رسول الله كان يسكنها الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال وروى ان عليا كان يعتد سهم الغنيمة وقد قام رسول الله فقسم ذلك الشريفين فلم يعجل بدعو الغابر الذي لا يسر شيئا قبور ورو ان النفي عليه الازار قطعة وفي الحديث الامام فبايعين الصفين اي بين العسكرين والمصف بفتح الميم الموقف في الحرب وصفين بكسر الصاد مثل القاموس موضع على الفرات من الجانب الغربي بطرف الشام وكان هناك وقعة بين علي ومعوية وهو فعليان من الصف او فعيل من الصفو فالنون على الثاني اصلية والى الثاني اصل على الاول زائدة والصفصاف ما الفتح شجر معروف وهو شجر الخلاف بلغة اهل الشام **صلف** في حديث المؤمن لا عنف ولا صلف وفي سحاب صلف اذا كان قليل الماء كثير الرعد وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم فيه وصلفت المراة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها ومنه المثل خطيب بن نباتة صلفين كانت وهما كالان والعامل نجد وجوبا لكونه مثلا اي عند يهم **صنف** في الحديث صنفا من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اي نوعا من امتي والصنف بالكسر النوع والضرب والفتح لغة وجمع المكسور اصناف والمفتوح صنوف كفلس وفلوس وعن الخليل الصنف الطائفة من كل شيء وفي حديث خياطة الثوب شد اصنفته وصنفة الازار بكسر النون هي ناحية ذات الهدب وقيل حاشيته بما لا هدب له وتصنيف الشيء جعله اصنافا متميزة بعضها عن بعض ومنه تصنيف الكتب **صوف** في الحديث لا تسجد على الصوف وهو من الشاة معروف وكبش صاف كثير الصوف ومنه ذكر الصوفية بذلك لاستعمالهم لبس الصوف **صيف** الصيف احد فصول السنة وهو بعد الربيع بحساب المنجمين هو اثنان وتسعون يوما وهو النصف من ايار وحزيران وتموز ونصف اب يوم صائف اي حار وليلة صائفة ومن امثال العرب في الصيف ضيعت اللبن قال الاصمعي يضرب لمن ترك الشيء في وقته وطلبه في غير وقته وقيل معناه تركت الشيء وهو ممكن وطلبته في غير وقته ومكانه **باب ما اوله الضاد** **ضعف** قوله تعالى فاولئك هم المضعفون قال المفسر هو لغة نحن كما تقول فاولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم المضعفون فهو مدح لهم من ان يقول فانتم المضعفون والضمير الراجع الى ما محذوف اي هم المضعفون به وقوله اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعني عذاب الدنيا والاخرة متضاعفين والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله ولكل ضعف وعن ابن عباس ان رسول الله معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك وقوله جزاء الضعف يريد المضاعفة وقوله اضعافا مضاعفة اي امثالا كثيرة متزائدة

قوله سفيهاً أو ضعيفاً قيل الضعيف بين الضعف في العقل بأن كان صبياً أو كبيراً لا يعقل وفي توقيع أبي الحسن وقد سئل عن الضعيف فقال الضعيف من لم ترفع إليه حجة وله يعرف الاختلاف فإذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وعلى هذا فالضعيف الأبله قوله مضعفين أي ذو مضاعفة من الحسنات كما يقال رجل مقو أي صاحب قوة وموسع صاحب يسار قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفين قيل هو إما مجرور عطف على سبيل الله أي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين ومنصوب على الاختصاص بمعنى واختص في سبيل الله خلاص المستضعفين لأنه من أعظم الخيرات قيل والمراد بهم الذين أسلموا بمكة صدهم المشركون عن الهجرة فبقوا بين أظهرهم يلقون منهم الأذى فيدعون الله بالخلاص ويستغفرونه قوله ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين قال الشيخ أبو علي ونريد أن نمن جملة معطوفة على الكلام المتقدم أي ونحن نريد حكاية حال ماضية ويجوز أن يكون حالاً من يستضعف أي يستضعفهم فرعون ونحن نريد أن نمن عليهم ونجعلهم أئمة مقدمين في الدين والدنيا وقادة في الخير يقتدى بهم ونجعلهم الوارثين يرثون فرعون وقومه وملكهم وعن بعض المفسرين المستضعفون في الأرض محمد وأهل بيته وفرعون وهامان الأول والثاني وهامانهم وعسكر وجنودهما من تابعهما وذلك في دولة القائم فهناك يحصل الأمر التام بعد الخوف الشديد في البلاد والعباد ويستمر إلى يوم القيامة ومثلها قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض الآية وقوله ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ممن يكذب حيث جعل بعض المفسرين من للتبعيض وقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فإن الشكر إنما يكون في الدنيا لأنها دار تكليف وقوله وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فإن المراد بالآيات على ما ذكره البعض العلامات التي تكون عند القائم ورجوع بأمر الله لرجوعهم إلى الدنيا وقوله ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر فإن العذاب الأدنى على ما جاء في الرواية عذاب الرجعة والعذاب الأكبر عذاب يوم القيامة هذا وما أتاك عن أهل البيت في هذا الباب فأكثر من أن يحصى وفي الحديث إن الله ليبغض المؤمن الضعيف قيل المراد الضعيف الإيمان والمراد أنه يعامله معاملة المبغض كما مر نظيره مراراً وفيه اتقوا الله في الضعيفين يعني اليتيم والنساء كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلام وفيه ابن في أضعاف الثياب لحماً أي في أثنائها كما يقال وقع لفلان في أضعاف كتابه أي في أثناء السطور والحواشي والضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشيء أي عجز عن احتماله فهو ضعيف وأضعفه غيره وقوم ضعفاء وضعاف واستضعف الشيء عده ضعيفاً وفلان ضعيف يعني ضعيفاً في بدنه مضعف في دابته والضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على المثلين فأقل الضعف محصور في الواحد وأكثره غير محصور قاله في الوصية أعطوه ضعف نصيبه ولده أعطي مثليه ولو قال أضعفه أعطي ثلاثة أمثاله لو حصل للابن مائة أعطي مائتين في الضعف وثلثمائة في الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وفي الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفرد خمساً وعشرين درجة أي تزيد عليها من ضعف الشيء زاد وأضعفته وضعفته وضاعفته بمعنى واحد المستضعف هو الذي لا يستطيع حيلة الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلاً إلى الإيمان كالصبيان ومن كان من الرجال مثل عقول الصبيان مرفوع القلم عنهم وعن بعض الشارحين المستضعف من لا يعتقد الحق ولا يعاند أهله ولا يوالي أحداً من الأئمة ولا من غيرهم ولكن من قسم المستضعف من يعتقد الحق ولا يعرف دليله التفصيلي فإن ذلك من جملة المؤمنين لعدم كونه منافقاً كما دل عليه الحديث وفي الحديث سئل عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والخادم تقول لها صلي فتصلي لا تدري إلا ما قلت لها والكبير الفاني والصبي الصغير **ضفف** قوله عليه السلام في وصف الطاووس ضفتي جفونه أي جانباه

ضيف قوله تعالى فأبوا أن يضيفوهما أي ينزلوهما منزلة الأضياف والضيف قد يكون واحداً وجمعاً لأنه مصدر في الأصل من ضافه ضيفاً وقراه من باب باع إذا نزل عنده ضيفاً وسمي الضيف ضيفاً لميله إلى الذي نزل إليه ويجمع على الأضياف والضيوف والضيفان وأضفت الرجل وضيفته إذا أنزلته بك ضيفاً وقريته وضفت الرجل إذا نزلت عليه ضيفاً وكذا تضيفته واستضافني فأضفته أي استجار بي فأجرته وأضفته إلى كذا ألجأته وأضافه إلى الشيء ضمه إليه وأماله ومنه أضاف إلى نفسه كعبين والإضافة في اصطلاح النحاة من هذا وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك غلام زيد نحو قال الجوهري والغرض بالإضافة التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز أن يضاف الشيء إلى نفسه لأنه لا يعرف نفسه ولو عرفها لما احتيج إلى الإضافة كذا قرره وهو محل كلام قالوا وتكون الإضافة للملك نحو غلام زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد ويكون مجازاً نحو دار زيد إذا كان يسكنها ولا يملكها وقد يحذف المضاف إليه ويعوض عنه الألف واللام لفهم المعنى ونهى النفس عن الهوى أي عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح أي نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف إليه مقامه إذا أمن اللبس وهو كثير

باب ما أوله الطاء

طرف قوله تعالى طرفي النهار أي غدوة وعشية قال المفسر المراد بطرفي النهار الفجر والعصر وفي الحديث الصحيح عن الباقر طرفي النهار المغرب والغداة قوله ينظرون من طرف خفي أي ينظرون إلى النار ببعضها أي يغضون أبصارهم استكانة وذلاً قوله ليقطع طرفاً أي ليهلك جماعة ويقتل بعضاً وأسر آخرين وهو ما كان لهم من يوم بدر من قتل سبعين وأسر سبعين وفي حديث أم سلمة لعائشة لا تكشفها عن السرجادات النساء حفر الأطراف أي ارادته قبض اليد والرجل عن الحركة والسير يعني تسكين الأطراف وهي الأعضاء وفي حديث إبراهيم وهو طفل وجعل رزقه في أطرافه أي كان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه والطرائف جمع طريفة كالشرائف جمع شريفة وهي الحكمة المستحدثة تكون طريفة عندكم ومنه قوله عليه السلام إن هذه النفوس تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة أي لطائفها وغرائبها المعجبة للنفس اللذيذة لها وذلك ليكون نشاطاً في اكتساب الحكمة نشاطاً دائماً والطرفة

ضفف
ضيف
طرف

بالضم ما يستطرف أي يستملح والجمع طرف كغرفة وغرف وقد طرف الرجل طرافة بالضم فهو طريف والطرف بالتحريك الناحية والجانب والجمع أطراف كسبب وأسباب وطرفا الإنسان وأسنه طرفاه الأسفلان لأن كلاً منهما في جانب وفلان كريم الطرفين يراد نسب الأب والأم وطرف العين لا يجمع لأنه في الأصل مصدر فيكون واحداً ويكون جمعاً وطرف البصر طرفه من باب ضرب تحرك ومنه حديث الصلاة أدركه والعين نظرة أي تحرك وطرفت عينه من باب ضرب إذا أصبتها بشيء فدمعت وطرف بصره إذا أطبق أحد جفنيه على الآخر ومنه اللهم صل على محمد كلما طرفت عين أو ذرفت وقوله في الدعاء لا تكلني إلى نفسي طرفة عين والطرف بالكسر الكريم العتيق من الخيل ومنه الحديث رجل طرف أي علام طرفه فقطع بعض ثيابه والطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والمطرف بكسر الميم وفتحها وضمها رداء من خز مربع له أعلام وقد جاء في الحديث والجمع مطارف وقولهم فعلت لك في مستطرف الأيام أي في مستأنف الأيام **طفف** قوله تعالى ويل للمطففين هم الذين لا يوفون الكيل والوزن قيل لهم ذلك لأنهم لا يسرقون إلا الشيء الطفيف القليل والتطفيف هو نقص المكيال وأن لا يملأه والطف ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذي قتل فيه الحسين عليه السلام سمي به لأنه طرف البر مما يلي الفرات **طوف** قوله تعالى وإذا مسهم طائف من الشيطان أي لمة منه وقرئ طيف وهو قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون أي هلاك أو بلاء في حال نومهم فأصبحت كالصريم والطائفة الفرقة من الناس ومنه قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وعن ابن عباس الطائفة من الواحد فما فوقه وفي الغريبين الطائفة من الناس جماعة ويجوز أن يقال للواحد طائفة والطائفة من الشيء القطعة منه قال النحو هو جمع أمشوطا نفا قال الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان ولا يجمع قوله طائفتان منكم حيان من الأنصار بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الأوس خرجوا مع رسول الله ووعدهم الفتح إن صبروا قوله فأخذهم الطوفان وهو المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل شيء والطوفان من الآيات التي أرسلها الله على بني إسرائيل لما دعا عليهم موسى عند إصرارهم على الكفر حيث قال رب إن عبدك فرعون علا في الأرض وبغى وعتا وإن قومه قد نقضوا عهدك ثم بعقوبة تجعلها لهم ولقومي عظة ولمن بعدهم آية وعبرة فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء أرسل الله عليهم السماء وكانت بيوت بني إسرائيل وبيوت القبط مختلطة فامتلأت بيوت القبط حتى قاموا في الماء إلى تراقيهم من جلس منهم غرق ولم يدخل بيوت بني إسرائيل من الماء قطرة وركد الماء على أرضهم لا يقدرون على حرث ولا غيره من الأعمال أسبوعاً وقيل الطوفان الجدري وهو أول ما عذب به في الأرض وقيل الطوفان الموت الذريع الكثير وطاف بالشيء يطوف طوفاً وطوافاً استدار به واستطاف بمعناه وفي حديث الهرة هي من الطوافين عليكم والطوافات أي تطوف عليكم بالليل تحفظكم من كثير من الآفات وفي الخبر كان يطوف على نسائه في ليلة وهو كناية عن الجماع وأطاف بالشيء أي ألم به فأطاف به ومنه الحديث أن الزيدية والمعتزلة أطافوا بمحمد بن عبد الله وهو عبد الله بن الحسن الذي يقال له النفس الزكية أي اجتمعوا عليه والمطاف موضع الطواف وتطوف بالبيت وطوف على البدل والإدغام والطوف الغائط ومنه الحديث لا يصلي أحدكم وهو يدافع الطوف ومنه الحديث لا تبل في مستنقع ولا تطف بقبر والطائف بلاد ثقيف وهي أرض كانت بالحجاز سميت بذلك إما لأنها طافت على الماء في الطوفان وإما لأن جبرائيل طاف بها على البيت وفي الحديث وجه تسمية الطائف أن إبراهيم لما دعا ربه أن يرزق أهله من الثمرات قطع لهم قطعة من الأردن فأقبلت حتى طافت بالبيت سبعاً ثم أقرها الله في موضعها فسميت الطائف للطواف بالبيت **طيف** لمة الخيال يجيء في النوم

باب ما أوله الظاء

ظرف الظرف لغة الوعاء والجمع ظروف كفلس وفلوس قال الجوهري ومنه ظروف الزمان والمكان وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف أي حسن وقوم ظرفاء وظراف وشاب ظريف وفتية ظراف **ظلف** في الحديث صفة الظلف بكسر الظاء المعجمة الظلف للبقر والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعمل في غير ذلك مجازاً

باب ما أوله العين

عجف قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف العجاف بالكسر الإبل التي بلغت في الهزال النهاية جمع أعجف والأعجف المهزول والأنثى عجفاء والجمع عجاف بالكسر على غير قياس قال الجوهري لأن أفعل لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده والمسنون العجاف الضعاف من الجوع وفي الحديث لا تضح بالعجفاء أي الضعيفة المهزولة من العجف بالتحريك وهو الهزال يقال عجف الفرس من باب تعب ضعف وعجف من باب قرب لغة **عرف** قوله تعالى وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم أي على أعراف الحجاب وهو السور المضروب بين الجنة والنار وهي عاليه جمع عرف مستعار من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلاً بسيماهم قيل هم قوم علت درجتهم كالأنبياء والشهداء وخيار المؤمنين عن علي عليه السلام نحن على الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم وفي حديث النبي أنه قال لعلي يا علي وسبطيك عوسج لتسوق قوماً إلى الجنة وآخرين إلى النار قوله يدخلهم الجنة عرفها لهم قيل عرفها لهم في الدنيا فاشتاقوا إليها وعملوا لها أو بينها لهم فيعرف كل واحد منزله ويهتدي إليه كأنه ساكنه منذ خلق أو طيبها من العرف وهو طيب الرائحة ومنه قوله من فعل كذا لم يجد عرف الجنة أي ريحها الطيبة وهو يوجد من مسيرة خمسمائة عام طريق ثم يوماً وثلثة الأعراف ... أي ريح قوله الأمر أمر بصدقة أو معروف المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب والإحسان إلى الناس وكل ما ندب إليه الشرع من المحسنات والمقبحات وإن شئت قلت هو اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير أن ينازع فيه الشرع والمعروف في الحديث ضد المنكر وقد تقدم تفصيله في نكر وفي الحديث الأمر أمر بصدقة أو معروف القرض قوله فأمسكوهن بمعروف أي بحسن عشرة وإنفاق مناسب أو فارقوهن بمعروف فإن تركوهن حتى يخرجن من العدة فهن منكم لا يعتبر بمراجعتهم بطلقها ... الطلاق العدة ...

طفف
طوف
طرف
ظلف
عجف
عرف

باب ما أوله العين

قوله إلا أن تقولوا قولا معروفا قيل هو التعريض بالخطبة قوله ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول

ابو علي ولو نشاء لاريناكهم يا محمد حتى تعرفهم باعيانهم ... وعن ابن عباس ما خفي على رسول الله بعد هذه الآية احد من المنافقين

[illegible]

باب ما آخره الفاء

[illegible]

عرف

عفف

عصف

عطف

عفف

اسالك

باب ما أوّله العين

عكف، علف، عنف، عوف، عيف، غرف، غضرف، غطف، غطرف، غلف، فلسف، فيف، قذف، قحف

انّا نسألك العفاف والغنى غنى النفس وفي الخبر من يستعفف يعفّه الله قال بعض الشارحين الاستعفاف طلب العفاف والتعفّف هو الكفّ عن الحرام والسؤال من الناس وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن القبائح يقال عفّ عن الشيء يعفّ عفّة فهو عفيف ومنه اللهم اني اسألك العفّة والغنى وعفّة الفرج منعه عن المحرّمات ومنه اللهم حصّن فرجي واعفّه عكف قوله تعالى عاكفين في المساجد اي مقيمين فيها قوله سواء العاكف فيه والباد والعاكف المقيم ولبّاد الطارئ ...

عكفه يعكفه عكفاً حبسه ومنه الاعتكاف ...

علف في الحديث ...

باب ما آخره الفاء

هو العظم الذي فوق الدماغ واقلاف والجمع اقحاف مثل حمل واحمال والقحف اناء من خشب كانه نصف قدح ابو فماذا اسمه ...

في قرف قوله تعالى اقترفتموها اي اكتسبتموها ... والاقتراف الاكتساب ومنه الحديث اياكم والاقتراف لاثام ...

على نفسه ذنوباً وقرف الذنب واقترفه عمله ...

اذا جامعها وقرف فلان فلاناً اذا عابه او اتّهمه ...

بالفتح وعاء من جلد ... قشف في الحديث ...

اي القشف ... قصف ...

كهف، كنف، كشف، كثف، كسف، كشف، كفف، قفف، قلف، قرف، قصف، قضف، قطف، قعف، قشف

باب ما أوله الكاف

وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت اهل المشركين عامة او خاصة فلا ينبغي له ان لا يجمع ... كافة في اللغة الا حالا

من كف الشيء وهو حرف زائد انتهى ... [illegible]

[illegible]

كف

كنف

كوف

كهف

باب ما آخره الفاء

وكيف يهدي الله قوما كيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر ... [illegible]

باب ما أوله اللام

[illegible]

لحف

لصف

لطف

لفف

لقف

لهف

نتف

نجف

نحف

ندف

نزف

نسف

نشف

نصف

نطف

نظف

نعف

نقف

نكف

نهف

نيف

باب ما أوله النون

نصف

لثاء عن جسد الخنزير ونحو ... حديث ينتسف ... نسف الماء ... الارض ...

... كل نصف جاء في الكتاب والسنة ذكر النصف وهو احد شقي الشيء والضم لغة فيه وفي الحديث ...

[illegible]

نطف

نغف

نكف

نوف

نيف

باب ما أوله الواو

وجف

وقف

وصف

[illegible]

باب ما آخره الفاء

الشيء من الوصف ... هي النعت ... والنعت ما كان في خلق او خلق ... الوصف على الخادم ...

[illegible]

وظف

وقف

وكف

ولف

هدف

هيف

كتاب الفاف باب ما أوله الالف

ابق

ارق

افق

انق

اوق

ابق

[illegible]

بخق بذق برق بزق بسق

ابلاحه بقوفا تمنا هو من قولهم بثق النهر بكسر شطراى ثلما ملبنا ثلمة فى الاسلام لا يسدها شىء وبثق بثقا من باب ضرب وقتل اذا انفجر وكلمة فى السكر فانبثق هو وانبثق اى انفجر وجرى ومنه حديث هاجر ام اسمعيل فغمز بعقبه الارض فانبثق الماء بعين ماء زمزم والبثق بالكسر اسم للمصدر **بخق** البخق على فعل بالضم البرقع الصغير عن الاصمعى قال الفراء نعفر نعف الحامر الدهن على الراس فى شمس لعلكو البخق البرقع الصغير **بذق** فى الحديث سئله عن رجل يبذرق القوافل من غير امر السلطان كان المغنى يتعرض لهم البذرقة وهى الجماعة التى تتقدم القافلة و يكون معها تحرسها تمنعها العدو وهى مولدة فارسية المغرب **برق** قوله تعالى فاذا برق البصر اى شخص تحير من شدة الفزع وبرق البصر بالكسر برق برقا اذا تحير فلم يطرف وبرق بفتح الراء من البريق اى شخص بعينه اذا فتح عينه عند الموت قوله فيه رعد وبرق البرق واحد بروق السماء قيل هو سوط ملك يسوق السحاب اى تضربه قيل تلالؤ الماء وفى الحديث البرق مخاريق الملائكة قوله يريكم البرق خوفا وطمعا خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قوله اباريق هى جمع ابريق والابريق معرب قيل هو فارسى معرب قوله واستبرق هو ثخين الديباج قيل هو اغلظ من الحرير والابريسم والسندس رقيقه وعن الازهرى انها وامثالها من الفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية وفى الدعاء اذا برقت الابصار قال بعض الشراح بكسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى البريق اللموع وفى حديث المعراج ذكر البراق بضم الباء وهى دابة ركبها رسول الله ليلة الاسرى سمى بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهها بالبرق [illegible] وصفه اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينه فى حافره وخطاه مد بصره واذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له من خلفه جناحان [illegible] اتاه بها جبرئيل لما بدا لرسول الله يعلمه الاذان واتاه بالبراق فاستصعب عليه [illegible] مكان المنطقة كادت تخطف الابصار من برق الجنة كانت لرسول الله فاوصى بها لعلى وقال له يا على ان جبرئيل اتانى بها وقال يا محمد اجعلها حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة والبرقة بضم الباء وسكون الراء احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة بنت رسول الله فى المدينة والابرق من الجبل الذى فيه لونان وكل شىء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو ابرق وارعد الرجل وابرق اى تهدد ومنه حديث على [illegible] رعد وبرق والبرقاء من الشاة التى فى خلال صوفها الابيض طاقات سود وفى حديث النبى وقد سئل ما بال الشهيد لا يفتن فى قبره فقيل كفى بالبارقة فوق راسه فتنة اى لمعان السيوف [illegible] **بزق** فى الحديث نهى عن محى كتاب الله بالبزاق هو بالضم ماء الفم اذا خرج منه وما دام فيه فهو [illegible] وقد بزق من باب قتل بزقا وبزاقا بمعنى بصق **بسق** قوله تعالى والنخل باسقات اى طوالا فى السماء من قولهم بسق النخل بسوقا من باب قعد طال وبسق فلان على اصحابه اى علاهم الباسق المرتفع فى علوه وفى حديث وصف السحابة للصحابة كيف ترون قواعدها وبواسقها وجونها ورحاها وجودها وميضها فالقواعد اصولها المعترضة فى افاق السماء والبواسق فروعها المستطيلة فى وسط السماء الى الافق الاخر وكل طويل باسق والجون الاسود وجمعه جون ورحاها استدارتها فى السماء والجفول اعراض من البرق فى نواحى الغيم والوميض اللمعان قليلا ثم يسكن والبساق بالضم البصاق

بستق بصق بطرق بطق بعق بقق بلق بنق بندق بوق بهق تاق ترق

بستق البستوقة من الفخار معرب [illegible] **بصق** البصاق بالضم البزاق ومنه بصق بصقا [illegible] **بطرق** فى حديث هرقل [illegible] عليه وعنده بطارقة من الروم البطارقة [illegible] جمع بطريق بكسرها خواص الدولة والبطريق الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب [illegible] عندهم وهو معرب **بطق** فى الحديث يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر ورقة صغيرة توضع فى الشىء يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فقيمته قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب فتكون الباء حرف زائدة وهى كلمة كثيرة الاستعمال بمصر **بعق** البعاق بالضم المطر الكثير الغزير الواسع منه السحاب المنبعق اى السائل الكثير السيلان **بقق** البق هو البعوض واحدته بقة [illegible] رجل بقاق [illegible] كثير الكلام والهاء للمبالغة والبقباق مثله [illegible] **بلق** البلقة بالضم سواد فى بياض والبلق بالتحريك مثل ذلك منه فرس ابلق [illegible] **بنق** فى الحديث [illegible] وما والاها من اعمالها [illegible] وانما سميت [illegible] سميت بانقيا [illegible] **بندق** فى الحديث لا يؤكل ما قتلته [illegible] البندقة [illegible] يرمى عن الجلاهق [illegible] **بوق** فى الخبر لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اى غوائله وشروره البوائق جمع بائقة وهى الداهية ومنه [illegible] الداهية اذا اصابتهم وفى الحديث قلت ما بوائقه قال ظلمه وغشه البوق هو القرن الذى ينفخ فيه **بهق** فى الحديث شكى رجل البهق هو البياض يعترى الجسد بخلاف لونه ليس من برص [illegible] اذا اعتراه ذلك فيه ذكر البهق [illegible]

باب ما اوله التاء

تاق تاق السحاب المتاق الممتلئ من تاق [illegible] امتلئ [illegible] **ترق** قوله تعالى حتى اذا بلغت التراقى [illegible] العظام المكتنفة لثغرة النحر واحدها ترقوة على فعلوة بفتح الفاء وضم اللام [illegible]

[illegible] جبق جرمق جلق جلهق جنق حدق

[illegible] من الجانبين وعن بعضهم لا يكونان فوق [illegible] الا خاصة ومنه حديث الخوارج يقرؤن القران لا يجوز تراقيهم والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله تعالى ولا يقبلها [illegible] لا يعملون بالقرآن [illegible] ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين هو رومى معرب [illegible] فارسى معرب [illegible] **توق** [illegible] **باب ما اوله الجيم جبق** فى الحديث ذكر [illegible] **جرمق** فى الحديث [illegible] **جلق** [illegible] **جلهق** فى الحديث ذكر الجلاهق وهى بضم الجيم البندق المعمول من الطين [illegible] **جنق** فى الحديث ووضع [illegible] فى منجنيق [illegible] **باب ما اوله الحاء حدق** قوله تعالى حدائق [illegible] فى الحديث حدقة العين هى سوادها الاعظم والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات [illegible] هى الناظر فى العين لا جسم العين كله [illegible] **حذق** فى الحديث حجام حاذق اى ماهر فى الحجامة [illegible] من باب ضرب [illegible] ماهر فيها [illegible] **حرق** قوله تعالى ولهم عذاب الحريق اى عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين قوله لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا [illegible] بالتخفيف [illegible] والحرق بالتحريك اسم للفعل والحرق بالتحريك [illegible] وانما استعار هذه [illegible] **خرق** [illegible] **حقق** قوله تعالى يتلونه حق تلاوته اى كما يجب ان يتلى [illegible] وقوله وحق عليهم القول اى وجب عليهم الوعيد [illegible] مثله قوله ولكن حق القول على الكافرين اى يجب عليهم الوعيد بكفرهم مثله لقد حق القول على اكثرهم اى ثبت عليهم هذا القول ووجب لانهم ممن علم من حالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله سبحانه لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله كان حقا علينا نصر المؤمنين اى ايجابا احققت عليه [illegible] قوله ويحق الله الحق بكلماته اى يثبته ويظهره قوله حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق هو مثل قولهم فلان حقيق بكذا اى خليق به وحقيق ان تفعل كذا [illegible] قال الشيخ ابو على جاز ان يكون حقيق بمعنى حريص ويجوز ان يكون [illegible] وصف نفسه بالصدق فى ذلك المقام فقال انا حقيق على قول الحق [illegible] على معنى واجب على قوله واذنت لربها وحقت اى حق لها ان تسمع [illegible] قوله وحقت كلمة ربك اى وجبت قوله وما ننزل الملائكة الا بالحق اى الامر المقضى [illegible] قوله فالحق والحق اقول قال الشيخ ابو على قرئ بالرفع والنصب فالرفع على ان يكون خبر مبتدأ محذوف اى انا الحق [illegible] النصب على مقسم به [illegible] اسمه تعالى الذى فى قوله ان الله هو الحق المبين والحق الذى نقيض الباطل عظم الله بالقسم به [illegible] قوله والحاقة يوم حقا [illegible] قوله الحاقة ما الحاقة هى الساعة والقيمة سميت بذلك لان فيها حواق الامور الثابتة الوقوع كالحساب والثواب والعقاب وقيل لانها تحق كل انسان بعمله وقيل لانها تحاق الكفار الذين خالفوا الانبياء [illegible] على الابتداء وخبرها ما الحاقة قوله ويقذف بالحق على الباطل اى بالقران على الكفر قوله ان هذا لهو الحق اليقين قال الشيخ ابو على هو الحق الثابت من اليقين قوله فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان [illegible] على ما ذكر حق عليهم [illegible] الاوليان [illegible]

كان الفاعل الاولى او يكون بمعنى الاولوية النعت في الشهادة والحق من اسمائه تعالى وهو الموجود المحقق وجوده والحق ضد الباطل كما هو
الشيء ما حق وثبت وفي حديث وصيته لا تذكر العقوبة بما ينبغي للعباد ولكن تذكر العفو بحقايق الايمان قال بعض الشارحين حقايق الايمان اركا
وهو التصديق بوجوده ووحدانيته واعتبار اسمائه الحسنى ومحصله الحقائق التي تثبت الايمان وفي حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل
هو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره لزيادة التاكيد واعطى كل ذي
حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له وفلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وحقيقة الشيء كنهه كلام محقق اي رصين والحق اصله المطابقة
والموافقة وباقي فيما ذكر على وجوه متعددة يستعمل استعمال الواجب واللازم والجدير واما حق الله فهو بمعنى الواجب اللازم واما حق العباد فهو على معنى
الجدير من حيث ان الاحسان الى من لم يتخذ ربا سواه مطابق للحكمة ويجوز ان يكون سماه حقا لانه في مقابلة حق الله من جهة الثواب والحقيقة في مصطلح العلما
ما قابل المجاز وهي فعيلة من الحق الثابت المقابل للباطل والمثبت لان فعيلا تارة يكون بمعنى فاعل كعليم وقدير وتارة بمعنى مفعول كجريح وقتيل
مثل التاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية الصرفة فلذا لا يوصف بها اكيلة ولا نطيحة والحقيقة لغوية وعرفية وفي ثبوت الشرعية خلاف وفي حديث
الاخذ بالكتاب والسنة ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا قيل معناه ان كل واقعة يرد فيها حكم من الله نصب عليها دليلا يدل عليها
وحققت الامر حققته اي تيقنته وجعلته ثابتا لازما وفي لغة احققته وحققته مبالغة وحاقه خاصمه وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل
حقه ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يتحاقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وما فيه حق اي خصومة والتحاق التخاصم وحق الشيء يحق بالكسر
وجب وفلان احق بكذا يستعمل على ما ذكره بعض الشارحين بمعنيين احدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد احق بماله اي لا حق لغيره فيه والثاني
ان يكون افعل تفضيل فيقتضي اشتراكه مع غيره وترجيحه ومعنى هذا الباب الايم احق بنفسها من وليها فهما مشتركان ولكن حقها اكد والحقة بالضم [illegible] والجمع
حق وحقوق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلث سنين ودخل في الرابعة وجمعها حقق مثل سدر وسدر والانثى حقة وهي [illegible]
سمي الحق حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه وان ينتفع به ويحقوق عند الخبرة [illegible] في الدعاء [illegible] قال العبد [illegible] مرفوع على انه خبر مقدم واستحق فلان
الامر اي استوجبه ومنه اذا استحققت ولاية الله والسعادة ان كنت مستحقيهما ومستوجبيهما بعمل صالح جاء الاجل بين العينين وذهب الامل واذا
استحققت ولاية الشيطان والشقاوة ان كنت مستحقا لهما بعمل فاسد غير صالح جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر واستحق المبيع على
المشتري اي ملكه ومنه لا تعرضوا للحقوق اي لا تشتغلوا بهمكم بحقوق الناس ولا بحقوق الله ولكن اذا شغلتم بهما فاصبروا لها وتحملوا اثقالها والمراد بحقوق
الناس الغماد الكفالات وغيرها [illegible] بحقوق الله كفارات ونحو ذلك قوله تعم اذا بلغت الحلقوم وهو بضم الحا الحلق [illegible] والجمع حلاقيم وعن الزجاج الحلقوم حلق
بعد الفم وهو موضع النفس ومنه شعب تتشعب منه هو مجرى الطعام والشراب وفي الدعاء اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون هم الذين حلقوا شعورهم في الحج
العمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين لان اكثر من احرم مع النبي لم يكن معهم هدي وكان النبي قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه
فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان
التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفي الحديث انها الحالقة
قال بعض الشارحين الحالقة هي الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر [illegible] الحديث قطيعة الرحم وفيه
عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهوا وحلق يحلق الى السماء صعد وفي حديث الاموات كانه بهم حلق حلق [illegible] والحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة
قصعة وقصع هي الجماعة من الناس مستديرة كحلقة الباب وغيره وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وعن
الاصمعي الجمع حلق كقصعة وقصع وبدرة وبدر قال في المصباح حكى يونس عن عمرو بن ابي العلا ان حلقة بفتح اللام لغة في السكون والجمع بحذف الها
قياس مثل قصبة وقصب وفي الدعاء وحلقة بالفاه فكلها على الاستعارة للبلاد اذا طافت بالانسان واشتد عليه وعن بعضهم ليس في كلام العرب
حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فقط جمع حالق كفجرة جمع فاجر الحالق الجبل المرتفع ومنه قوله لان اسقط من حالق وجاء من حالق اي من مكان مشرف الحلق
بالفتح فالسكون حلق الشعر واستبصا [illegible] حلق الرجل راسه باب ضرب حلقت المراة راسها [illegible] ابن من حلق [illegible] كانه يريد القتل
والحلق من الحلقوم معروف والجمع حلوق كفلس وفلوس حلق باصبعه الابهام والتي تليها عقد شبرا اي جعل اصبعيه كالحلقة والحولق كلمة جمعت لسين
من لا حول ولا قوة الا بالله مثل البسملة من بسم الله على هذا القياس والحولقة بقاف بعد لام عند الجوهري وبعكسه عند غيره والحا والواو من الحول واللام
والقاف من القوة وقال الحول فيلزم ان القوة وغيرها من الحوقلة معناها الفقير الى الله المعونة على ما يحال من الامور وهو حقيقة العبودية حمق في الحديث حمق
ينبغي للمسلم مجانبة الاحمق فانه لا يثبت عليك بحمق الاحمق من ينتبه كلامه فكره وهو من لا يتامل عند النطق [illegible] من عقله
ومنه لا تزوجوا الاحمق لا تزوجوا الحمقا فان الاحمق ينجب [illegible] الانجب والحمق بالضم [illegible] قلة العقل [illegible] بعد العصر حمق اي
فسد عقله وقد حمق بالضم حماقة فهو حمق والانثى حمقا والحماقة الاسم منه ونسوة حمق وحمقى وحماق وحمق بالكسر يحمق من باب تعب حمقا مثل غنم

غنما

غنما فهو حمق واستحمقته وجدته احمق فهو لازم متعد كالفعل الحمقا الرجل حملق في الحديث فتح باصبعه حملق عينيه الي تنوع حملاق العين
بالكسر والضم كعصفور باطن اجفانها الذي يسود بالكحل او ما غطته الاجفان من بياض المقلة وحملق الرجل فتح عينيه ونظر نظرا شديدا حنق في الحديث
دار ذوا حنقا الحنق بالتحريك الغيظ والجمع حناق كجبل وجبال وحنق عليه بالكسر اغتاظ فهو حنق وحانق واحنقه غيره فهو محنق حيق في قوله تعم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزئون اي احاط بهم حل بهم فان بهم العذاب يحيق اذا نزل والحيق نزول البلاء قال الغوي لا يحيق المكر السيئ الا باهله اي لا يحيط ضرره
الا باهله باب ما اوله الخاء خرق قوله تعم انك لن تخرق الارض اي تبلغ اخرها يقال خرق الثوب اذا ابتلاه فلما جرى في الغاه قوله وخرقوا له
بنين وبنات بغير علم اي افتعلوا ذلك كذبا اي قالوا اما لا ينبغي وافتعلوا ما لا اصل له وذلك ان المشركين قالوا الملائكة بنات الله واهل الكتاب قالوا عزير
ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث نهي عن التضحية بالخرقاء هي التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الثقب يخرق الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في اذنها خرق
فهي خرقاء والخرقاء صاحبة ذي الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة وهي ابنة النعمان بن المنذر دخلت على سعد بن ابي وقاص بسيمة فلما وقفت بين يديه
بين جواريها قالت فتح الله الدنيا الانذام على جاكنا والله ملوك هذا المصر يجبا لنا الخراج ويطيعنا اهله فلما ادبر الامر صاح بنا صائح الدهر وفي
الحديث الخرق شوم والرفق يمن هو من قولهم خرق خرقا من باب تعب اذا عمل شيئا فلم يرفق به فهو اخرق والانثى خرقاء كاحمر وحمرا والاسم الخرق بالضم فالسكون
والخرق ايضا الحمق وضعف العقل والخرق الجهل ومنه النوم بعد الغدا خرق وفي بعض ما صح من النسخ خرق بالحاء المهملة والزاء المعجمة وعليها القاموس
اي فمن لم يجد والخرق بالفتح الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق كفلس وفلوس ومنه خرق الابرة ومنه الحديث فخرج مثل خرق الابرة فاعرف قوم نوح
الخرقة بالكسر القطعة من الثوب والجمع خرق كسدرة وسدر ومنه خرقة الميت وخرقة الثوب [illegible] ومخراق اسم رجل ومخارق اسم جبل [illegible]
اي معرب وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهي في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا يعني البرق الة تزجر الملائكة بها
السحاب وتسوقه وعن ابن عباس البرق سوط من نور الله تزجر الملائكة به السحاب خورنق الخورنق بفتح الراء قصر بظهر الحيرة بقرب من الكوفة بناه النعمان الاكبر
الذي يقال له الاعور وهو الذي لبس المسوح في الارض وقد جاء في الحديث خفق في الحديث يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي ضعف من الدين
وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا نعس وقيل من الخفوق والاضطراب وفيه سئلته عن الخفقة والخفقتين الخفقة كضربة
تحريك الراس بسبب النعاس يقال خفق براسه خفقة او خفقتين اذا اخذته سنة من النعاس فمال راسه دون سائر جسده ومنه حديث الصحابة بعد
موت النبي ولم يكن كلمة من خفقة او وميض من برق الا انه رجعوا على الاعقاب وفي حديث امام الجماعة يسمع خفق نعالهم بفتح معجمة وسكون فاء
اي اصواتها والخفق صوت النعل ومنه حديث الميت انه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه اي يسمع صوت نعالهم على الارض اي وصوت مباشرتهم بها
وغيرهم عنده ووطيها على الارض وخفق قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقت الراية وخفق النجم خفوقا اذا غاب وفي قولهم وردت خفوق النجم اي غيبة
الثريا يجعلونه ظرفا وهو مصدر خفقت الريح اذا سمع دويها وجريها خفق الطاير اذا طار وخفقانه اضطراب جناحيه خفقه خفقا اذا ضربته بشيء عريض كالدرة
والخافقان جانبا الجو من المشرق الى المغرب قوله ما اطرد الخافقان اي ما بقيا واطردا يعني والخافقان السما والارض ومنه ملكا اسرائيل الخافقين
الخافقين وخوافق السما الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع وفي حديث الاستسقا سقيا [illegible] خفوقا اي اضطرابا من قولهم خفق البرق اذا اضطرب
وفي حديث عمر بن شمر رايت ابا جعفر وعليه برد مخفق هو محرم وهذا اظهر نسخة هذا الباب وكان المراد به اللامع خفق الرجل بثوبه لمع به خلق
قوله تعم هو الذي خلق الانسان من طين قال الفخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث متولد من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية
اما حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية فالحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان تكون نباتية فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية
ولا شك انها متولدة من الطين فيكون هو ايضا متولدا من الطين قوله خلقتني من نار وخلقته من طين روي ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني
من نار وخلقته من طين ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار قوله لا تبديل لخلق الله قيل اي دينه ومثله
خلق الله اي دينه يعني الاحكام قوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قد بعثنا على حشركم كما قدرنا على خلقكم [illegible]
الابد قوله خلق الله السموات والارض وما بينهما في ستة ايام عن الباقر ع ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق
المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السما وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل
القمر وخلق النور قبل الظلمة قوله ان هذا الا خلق الاولين بسكون اللام [illegible] ما جرى عليه امرهم وعادتهم والخلق بضمتين السجية والجمع
اخلاق ويروى خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم قوله هو الله الخالق البارئ المصور فالخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه عن بعض
بالاشكال المختلفة والمصور الممثل في البعض الاعلا فقد يظن ان الخالق والبارئ والمصور الفاظ مترادفة وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس كل ذلك
كلما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى تقدير اولا والى ايجاد على وفق التقدير ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثالثا فالله تعالى خالق من حيث هو مقدر و
بارئ من حيث هو مخترع موجد مصور من حيث انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب قوله فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين لانه تعالى الخالق

وهو

وهو كلي وافراد فرضا والخلاق كـ[illegible] النصيب لاخلاق الكذب المخترع ومنه قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين اى ما هذا الا كذب [illegible]

وخلق الافك واختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله وتخلقون افكا وقوله مختلقة اى مصنوع ومخلوقة تامة غير ناقصة [illegible]

متفاوت الناس لذلك في خلقهم وصورهم ونقصانهم وفي الحديث ذكر الخلوق هو طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب

والغالب عليه الصفرة والحمرة ومنه الحديث [illegible]

[illegible]

اى الدافق في الامور وفي الحديث [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الثاء

والمراد بالوعد الجنة قوله لا نسألك رزقا اى لا نسألك ان ترزق نفسك قوله وجد عندها رزقا قيل كان زكريا يجد عندها ... [illegible]

عندها ما كتب لشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء وفي الحديث شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله المرزوق لكثرة ما يكون فيه من الارزاق [illegible]

للعباد والرزق اسم للمرزوق والجمع ارزاق ... [illegible]

[illegible]

باب ما آخره القاف

[illegible] رمق [illegible]

[illegible] رنق [illegible]

[illegible] روق [illegible]

[illegible] رهق [illegible]

[illegible]

باب ما أوله الزاء

٣٩٩

زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة واصله الزناديق والاسم الزندقة وهو معرب من زند وهو اسم كتاب لهم وفي قول زنديق معرب زن دين
دين المرأة وفي الحديث اني اصبت قوما من المسلمين زنادقة فقيل انهم مسلمين ما عبدوا ما كانوا اهله الاصليين وجميعهم عند الكل زنق الزنان ومن
المحققة قال الجوهري زوق زوقه تزويقا مثل زينه تزيينا وزيّنا ومعنى هو حسنه وزين الغبيط احاط بالعنق زهق قوله تعالى وتزهق
انفسهم وهم كافرون اي تبطل وتهلك وزهوق النفس بطلانها قوله وزهق الباطل اي بطل ومنه حديث وصف الائمة المقصر في حقكم زاهق والهالك
من قولهم زهقت نفسه بالكسر والفتح خرجت وصار زهقت الا انا وزهو الشيء تلفه باب ما اوله السين سبق قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق
الآية قال المفسر قال مجاهد معناه لولا انه تعالى لا يعذب على ذنب لا بعد النهي عنه لعذبكم لكنه لم يسبق منه نهي فلم يعذبكم وقال الجبائي لولا ما سبق في حكم الله
انه لا يعذب على الصغائر لعذبكم وقال ابن جبير لولا ما سبق انه لا يحل بكم العذاب لعذبكم انتهى قوله السابقون سبقا قيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي
الى الانبياء اذا كانت تسترق السمع وقيل الخيل قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون قال المفسر معناه السابقون الى اتباع
الانبياء الذين صاروا ائمة هم السابقون الى جزيل الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته والسابق الى الخير انما كان
افضل لانه يقتدى به في الخير وسبق الى اعلى المراتب وقيل من يجيء بعده وقيل في السابقين انهم السابقون الى الايمان وقيل السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد
وقيل الى التوبة واعمال البر وقيل الى كل ما دعا اليه الله قال المفسر وهذا اولى لانه يعم الجميع عن امير المؤمنين ان الله خلق الناس على ثلاث طبقات
وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله تعالى اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون فاما السابقون فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم
خمسة ارواح روح القدس وبها بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وروح الايمان وبها عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وروح القوة
وبها جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وروح الشهوة وبها اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا ودرجوا واما
اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه
الارواح الاربعة حتى تأتي عليه حالات اما الاولى فكما قال تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا تنقص منه جميع الارواح
ليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به هو الذي رده الى ارذل العمر ومنهم من ينقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة
ومنه من ينقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه الموت فهذا الحال
له لان الله هو الفاعل به ذلك وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى
توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص منه الايمان فلا يعود فيه حتى يتوب واما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى جحدوا ما عرفوا فسلبهم الله
روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام قوله فاستبقوا
الصراط اي جاوزوه حتى ضلوا قوله واستبقا الباب اي تسابقا اليه قوله فاستبقوا الخيرات اي ابتدروا الى ما امرتكم به فلا تؤخروه الا بالاعمال
قال المفسر وفي هذه دلالة على وجوب المبادرة الى افعال الخيرات فيكون محمولا على الواجبات ومن قال ان الامر للندب حمله على جميع الطاعات قوله لا يسبقونه
بالقول اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم قوله نستبق من السباق اي يسابق بعضنا بعضا في الرمي وفي الحديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر قال
المحدثون ان السبق في هذا الحديث هل هو يكون اسما ويكون مصدرا بمعنى المسابقة او بفتحها بمعنى المال المبذول للسابق فعلى الاول لا تصح
المسابقة في غير هذه الثلاثة وعلى الثاني وهو الاصح وابن علي ما نقله بعض العلماء تصح لكن اخذ العوض حرام وفيه ان الله تسبق بين الخيل بوالرهان
وهو ظاهر وسابقوا الى كذا واستبقوا بمعنى وله سابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وسبق سبقا من باب ضرب وفي خطبة الكافي من يبغه علم
اذا كانوا اهل الدين مفرقين يجمع موه على جهة الاستحسان والسبق عليه بالتحريك في بعض النسخ والشق عليه في بعضها الشق عليه بالقاف يوجد
شق اذا دخل في امور لا يكاد يتخلص منها وفي الحديث الا وان السبقة الجنة والغاية النار قال بعض الشارحين غاير بين اللفظين لاختلاف المعنيين لان
الاستباق انما يكون الى امر محبوب وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا المعنى موجودا في النار الا ان الغاية قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك وفي بعض
النسخ السبقة بضم السين وهي عندهم اسم لما يجعل للسابق اذا سبق من مال او عرض والمعنيان متقاربان والسبقة بالفتح فالسكون مانيت ونوبت
البنية حديث وصف الاسلام والجنة سبقته وسابق اسم رجل قد جاء في الحديث وفيه سابق الحاج يعني الذي يتقدمهم لا يشتكي بهم لا نقيل بها الا انه
قيل اهلته اقتدارا وانعت نفسه واستحق يصلونه سنق وهم سوق كسنور وقد سق تسوق بضم السين ففرج ملبس القصة وفي الحديث قال
وما السنوق قلت طيبين فضة وطبقة نحاس طبقة من فضة قال الجوهري كل ما كان على هذا المثال مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وسبوح
وقدوس وذروح وسنوق فانها تضم وتفتح سحق قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا لهم سحق مكان فهو سحيق مثل بعد فهو بعيد وزنا ومعنى وفي
الحديث من يبيع عصير العنب ممن يجعله حراما فابعده الله واسحقه اي ابعده فهو عطف تفسير وسحقت الشيء فانسحق اي سهلته فتسهل وسحقت
الدواء سحقا من باب نفع وقد سألته امرأة عن السحق فقال هي الزانية في النار امرأة بفرج اخرى فيه هل السحق اصحاب الرس وسحق وابراهيم واسمعيل الكبير

باب ما آخره القاف

٤٠٠

منه بخمس سنين وفي المجمع اسحق صغر من اسمعيل باربعة عشر سنة قيل عاش مائة وثمانين سنة وولد له ابنه ستون سنة وعاش اسمعيل مائة وعشرين سنة
معا الاخبار ومن زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القران من نبائهما قال الجوهري واسحق اسم رجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه
في المعرفة لانه غير جنسه فوقع في كلام العرب غير معروف لمذهب وان اردت المصدر من قولك اسحقه السفر اسحاقا اي ابعده صرفته لانه لم يتغير السحوق
النخل الطويل والجمع سحق سمحق في الحديث السمحاق شجة من الابل السحقاء بالكسر القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغتها الشجة سميت سمحاقا قاله
المصباح وعن الاصمعي في اسماء الشجاج السمحاق هي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة
سماحيق من شحم والاسمحقوق بالسين وتحرك المهملتين بينهما ميم القاف بعد الالف الشاة يحمها كما صحب به الشيخ الواو والنون نوع من الادوية
يتداوى به ومنه الحديث تنفي هذه السموم الاسمحقوق والغاريقون سرق قوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل نقل ان يوسف اخذ صنما
من ذهب كان لجده يعبد على جهة الانكار وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا قال كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عند
عمته وهو صغير وكانت تحبه وكانت لاسحق منطقة وكانت عند ابنته وان يعقوب طلب يوسف من عمته فاغتمت لذلك فبعثت اليه ان دعه الليلة اشمه ثم
ارسله اليك غدوة قال فلما اصبح اخذت المنطقة في وسطه من تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه
فلذلك قال اخوة يوسف حين جعل الصاع في رحل اخيه قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قوله ايتها العير انكم لسارقون قيل فيه الله سرقوا والكذب
قول النفس كقول ابراهيم اني سقيم وفي الحديث عن الصادق وقد سئل عن ذلك قال ما سرقوا وما كذب يوسف فانما عنى سرقتم يوسف من ابيه ومعنى انها
با اهل العير قوله الا من استرق السمع اي استرق متخفيا قيل كان الشياطين قبل مبعث رسول الله يصعدون السماء ويسمعون كلام الملائكة على الرقة
ويلقون الى اوليائهم من الكفار وفي حديث استراق السمع ان الشيطان يأتي فيسمع الكلمة فيأتي الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ
بينهما ثم حفظ كلام عن ابن بطيل بما يناسب المقام والسارق من جاء مستترا فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع ما في يده فهو غاصب
وسرق منه الشيء من باب ضرب يسرق سرقا بالتحريك والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما قال الجوهري وقرئ ان ابنك سرق بالجهول وفي الخبر قطع السارق بيع
سارق ومصدر بالكسر بمعنى السرقة قاله في المجمع السرق بالتحريك الحرير ومنه قوله يلبسون السرق والديباج والاستبرق والديباج الغليظ كأنه ديبج
سراقة بن مالك بن جعشم بالشين المعجمة بعد الجيم العين المهملة تصغير صحابي وقد جاء في الحديث سردق قوله انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها
السرادق بالضم كل ما احاط بشيء من حائط ومضرب او خباء وقيل السرادق ما يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه الى الخيمة وقيل هو ما يمد فوق البيت شبه به
سبحانه وتعالى ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق الذي يدار حول الفسطاط وفيه سرادق الجلال وسرادق العظمة ونحو ذلك والجمع على الاستعمال سفق
سفقت الباب من باب ضرب اي رددته والصفق وثوب صفيق اي صفيق وخلاف السخيف ورجل صفيق الوجه وفي سفق وجه سلق قوله
سلقوكم بالسنة حداد اشحة اي بالغوا في عيبكم ولائمتكم بالسنتهم ومنه خطيب مسلاق اي ذو بلاغة ولسان سلق بالكلام سلقا اذا
آذاه وهو شدة القول باللسان او بي سلقه بلسانه اذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل ان تصك وجهها تمرشه
السلق بالكسر نبات معروف يؤكل وقد جاء في الحديث والسلاق كغراب بثر يخرج على اصل اللسان والسليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اي بطبيعته
طبيعته من غير تعلم اعراب لا يلحن قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين
اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة وسلقت البيض سلقا اذا غليته بالنار وسلقت الشاة بنار اي قبل تحت شعرها بالماء الحميم سلقت البقل طبخته
السلوقي كصبوري قرية باليمن ينسب اليها الدروع والكلاب وتسلق الحائط صعده سمق السماق بالضم والتشديد معروف يطبخ منه سوق قوله تعالى يوم
يكشف عن ساق قيل اي عن الامر الذي خفيت في قبل هو كناية عن الاشتداد كما في كشف عن الرضا في هذه الاية قال انه حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون
وتدمج اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود قوله والتفت الساق بالساق قيل فيه التفت الدنيا بالاخرة وهو مروي عن ابي جعفر قوله الى ربك
يومئذ المساق قال المصباح رب العالمين قوله وكل نفس معها سائق وشهيد سائق يسوقها الى محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها وفي حديث الاخبار
فان سئل حتى بلغ السوق فلا يباع جمع ساق القدم كاسد وسد هو ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان واسوق والسوق بالضم للذي يباع فيها تذكر
وتؤنث وقيل هي مؤنثة لا غير وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لانه يقال سوق نافقة وقوله في الحج العمرة سوق من اسواق الاخرة على الاستعارة وفي الحديث
شر بقاع الارض الاسواق وهي ميدان ابليس الحديث وقد مر سياق الشيء بالفتح النزع كأن روح الانسان يخرج من بدنه ويتبعها شيئا فشيئا
اصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وقوله وجعل سياقها اي سوقها او ساق المريض سوقا وسياقا شرع في نزع الروح
الشيء جذبها وشاعر ذكرا لورشا هو ذكر العباس وفي الماشية يسوقها سوقا وسياقا فهو سائق وسواق شدد للمبالغة ومنه لا استطيع ان
اسوق الى نفسي خيرا ارجوه وفي حديث علي تستمر الذكور لمراد ان سبقه يسوقك حيث شاء السبقة الناقة التي يسوقها العدو والسوق النصيحة القلب
حملته اليها والسوقة بالضم الرعية ومن دون الملك ومنه الحديث ما من ملك ولا سوقة يصل الى الحج الا بمشقة والسويق يعمل من الحنطة والشعير

زنق

زهق

سبق

سحق

سرق

سفق

سلق

سمق

سوق

فدخل في الحديث **باب ما اوله الشين شبق** في حديث من انقطع عنها الدم اذا اصابه زوجها شبق فليأمرها فلتغتسل فرجها الخ الشبق بالتحريك شدة الميل الى الجماع تقول شبق الرجل شبقا من باب تعب فهو شبق وهاجت شهوة الجماع وفي دعاء الصحيفة والاشتياق الى المرسلين الخ والظاهر ان هذا الباب على طريق الاستعارة **شبرق** الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوكة فاذا يبس سمي ضريعا **شدق** في الحديث فلو شدقه هو بالفتح والكسر جانب الفم قاله في المص وجمع المفتوح شدوق كفلوس والمكسور اشداق كاحمال والاشداق جوانب الفم والشدق بالتحريك سعة الشدق **شرق** قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين اي مشرقي الشتاء والصيف ومغربيهما قوله بعد المشرقين اي المشرق والمغرب كالقمرين للعمرين قوله رب المشارق والمغارب اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمعا لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه لان السنة على ما نقل ثلثمائة وستون مشرقا ومغربا ... [illegible]

اجتمعوا اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي ما من نبي الا وله آية فما آيتك في ليلتك هذه فقال النبي ما الذي تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فامر القمر ان ينقطع قطعتين فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قد امرت كل شيء بطاعتك فرفع رأسه فامر القمر ان ينقطع قطعتين فصار قطعتين فسجد النبي شكرا لله فسجد شيعتنا ثم رفع النبي رأسه ورفعوا رؤسهم ثم قالوا يعود كما كان فعاد كما كان فقالوا ينشق رأسه فامره فانشق فسجد النبي شكرا وسجد شيعتنا فقالوا يا رسول الله حين تقدم اسفارنا من الشام واليمن نسألهم ما رأوا في هذه الليلة فان يكونوا رأوا مثل ما رأينا علمنا انه من ربك وان لم يروا مثل ما رأينا علمنا انه سحر سحرتنا به فانزل الله تعالى اقتربت الساعة ... [illegible]

وامة صدق بفتح اى كثير التصديق الذى يلازم من تصدق و يصدق الانبياء و كلما نسب الى الصلاح والخير اضيف الى الصدق كقوله تعالى مبوأ صدق وكقولهم
دار صدق و فرس صدق قوله و كونوا مع الصادقين اى الذين صدقوا فى دين الله نية و قولا و عملا و عن ابن عباس كونوا مع محمد و عن الزجاج انه
قال الصادقون الانبياء قوله واذكر فى الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد قيل انه وعد رجلا ان ينتظره ... وان كان جميع الانبياء كذلك
لم يذكر الا ما انه المشهور من خصاله قال الشيخ ابو على [illegible] قال ستجدنى ان شاء الله من الصابرين
الرضا انه واعد رجلا ان ينتظره بمكان ... بين ما يتاخر عنه من الايام [illegible]

[illegible]

صعق

صفق

صلق

صنق

باب ما اوله الطاء **طبق**

دولهم فناقل المسائل عن الدين مجادر ربانا باخوذ من هذا لانه لا يسمع غير بابه باب ما اوله الطاء طبق قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق
حالا بعد حال يوم القيامة والطبق الحال ... قوله سبع سموات طباقا اى بعضها فوق بعض
نسقى علينا اى عم جميعها جميع بقاع الارض ... فى دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا طبقا
اى مغطيا للارض ...

[illegible]

طرق

طفق

طقطق

طلق

عنف

عقف

عكف

علف

عنف

عنف

عوف

بنام منهل وطلقت المرأة بالبناء للمفعول اذا اخذها المخاض والطلق وجع الولادة ومنه سئل عن المرأة أصابها الطلق ... وطلق اللسان
بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليق اى فصيح عذب المنطق وفي ... طلق اللسان ... وطليق ... طلق ...
ذلق اربع لغات واستطلاق البطن مشيه واستطلق بطنه ... والطلق من المباح لا ابتحاج عند ذكره ...

طوق قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ...
ان الزكوة التي منعتها ثم ... وفي الدعاء نسألك ... طوق ... التكليف على ... قولهم طوقتك الشئ
اى كلفتكه والطوق واحد الاطواق معروف ... كل شئ ما استدار به ... للحمامة ...

طوق

عبق

عنق

عنق

عوق

باب ما أوله الغين

الاغناق واكثرهم نجا الان من برجوشنا طال عنقه ... بكر بهمزة اعناق اى اسرع الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك هو ضرب من السير ... ابل الصدقة ولا نعنق ... حبيب لذ ... عنق الى الجنة ... الناس طائفة وجاعة والعنق الزينة وهو منكر ... فهو هي العنق والنون مضموم للاتباع ... وساكنة في لغة تميم والجمع اعناق ... مكنه والعناق ... الذاهبة والجمع ... عنوق وعناق ... اصبعا في كل اصبع ظفران ... الظهر ...

[illegible]

عنفق

عوق

غبق

غدق

غرق

غسق

غلق

فتق

فرق

باب ما آخره القاف

مفرقا في ايام قوله ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان الفرقان القرآن وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان ... الحديث الفرقان ... الحكم الواجب العمل به القرآن جملة الكتاب قوله يجعل لكم فرقانا اى نصرا ... فرقنا بكم البحر ... فلقنا بكم يوم الفرقان يوم بدر ... وكان كل فرق كالطود العظيم قوله ... منهم قوله ... الملائكة ... الموحدين والكفار قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ... الزكوة لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ...

[illegible]

فرق

فسق

فلق

فوق

فتق

آخر في هذا المقدار ومنه حديث علي عليه السلام ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا قال بعض الشارحين استعار لفظ التفويق لعطيتهم المال قليلا قليلا
لفواق الناقة وهو الحلبة الواحدة من لبنها ووجه المشابهة القلة وتراث محمد (ص) الفيء والحاصل من بركته [illegible] افوق فلانا اي صرت خيرا منه [illegible]
صرت خيرا منه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه [illegible] فاق الرجل اصحابه يفوقهم اي علاهم بالشرف [illegible] الفضل عليهم [illegible]
فهو فائق [illegible] والفاقة والحصاصة والاملاق والمسكنة [illegible] الفاقة [illegible] افاق من مرضه وافاق [illegible] رجع اليه عقله
فوق السهم موضع الوتر والجمع فوق [illegible] وافواق [illegible] واحد فوق السهم [illegible] من باب تعب انكسر فوقه **فهق** في الخبر ان بغضكم الي المتفيهقون المتشدقون
المتفيهقون الذين يتوسعون في الكلام [illegible] واصله الفهق وهو الامتلاء [illegible]
الاستحسان [illegible] **باب ما اوله القاف** **قلق** بالتحريك الانزعاج [illegible] قلق قلقا من باب تعب اضطرب واقلقه
وغيره ازعجه **قوق** [illegible] بضم القاف الاولى وكسر الثانية صنف من السمك عجيب جدا على راسه شوكة [illegible] **باب ما اوله اللام**
لبق اللبق واللبيق بالكسر الرجل الحاذق الرفيق بعمله وقد لبق بالكسر [illegible] **لحق** في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء اي لاحق والفتح ايضا صواب
قاله الجوهري وغيره ولحقته من باب تعب لحاقا بالفتح ادركته والحقته بالالف مثله [illegible] لحقه الاثم واللحوق اللزوم والالحاق الادراك [illegible]
[illegible] **لزق** [illegible] الشيء كسمع لزوقا والتزق به لصق [illegible] اللزوق بكسر اللام الذي يلزم بالشيء ويلصق [illegible]
[illegible] من غير احكام [illegible] الاتقان ومنه الملزق الذي ليس بمحكم **لصق** لصق الشيء بغيره من باب تعب [illegible]
[illegible] بالهمزة [illegible] واللصوق بفتح اللام [illegible] على الجرح [illegible] اذا شد على العضو
لعق في الحديث [illegible] اللعقة بالفتح المرة من لعقت الشيء [illegible] اي لحسته [illegible]
[illegible] يلعقونها اي يلطعونها [illegible] واللعقة بالضم اسم لما يلعق الملعقة بكسر الميم [illegible] والجمع ملاعق [illegible]
[illegible] هل هي الا كلعقة الاكل [illegible] لعقة على لسانه [illegible]
فرغ من عمله [illegible] قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسمها ما تأخذه الملعقة [illegible] الاقرار بالدين [illegible] عن ضعفه وقلته [illegible]
[illegible] كلعقة الكلب انفه [illegible] اللعوق بالفتح اسم لما يلعق [illegible] **لفق**
احاديث ملفقة اي ذات زخرف [illegible] ولفقت الثوب [illegible] من باب ضرب [illegible] قال الجوهري وهو ان تضم شقة الى اخرى فتخيطهما [illegible] ملفق على التشبيه
لقلق اللقلق اللسان واللقلاق طائر اعجمي طويل العنق يأكل الحيات قال الجوهري وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وصوت اللقلقة وكذا كل صوت في حركة و
اضطراب [illegible] اللقلقة شدة الصوت [illegible] **لمق** [illegible] **لوق**
ما ذقته لواقا اي شيئا **لهق** اللهق بالتحريك الابيض **ليق** [illegible] هذا الامر لا يليق بك ان تفعل كذا اي لا يناسب [illegible]
اي لزقوه **باب ما اوله الميم** **مأق** موق العين بهمزة ساكنة [illegible] طرفها مما يلي الانف واللحاظ طرفها مما يلي الاذن [illegible]
المشهور موق العين وفيه لغة اخرى ماق العين [illegible] والجمع مآق [illegible] عن ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة مفعل بالكسر الا
حرفان مأقي العين وماوي الابل **محق** قوله تعالى يمحق الله الربا اي يذهبه [illegible] في الآخرة حيث يربي الصدقات اي يكثرها وفي الحديث [illegible]
قوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات [illegible]
من كل امر [illegible] من باب نفع نقصه واذهب منه البركة وقيل المحق ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب
بركته وامحقه لغة فيه رديئة قاله الجوهري وفي الحديث [illegible] المحاق الشهر المحاق بالضم والكسر لغة ثلاث ليال من آخره لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه
مذق في الحديث [illegible] بضم الميم [illegible] وبالفتح [illegible] اللبن الممزوج بالماء [illegible]
مذقت اللبن من باب قتل مزجته [illegible] فهو مذيق ومذق [illegible] الممزوج بالماء وفلان يمذق الود اذا [illegible] **مرق**
المارقون هم الذين مرقوا من دين الله واستحلوا القتال مع خليفة رسول الله وهم عبد الله بن وهب [illegible] حرقوص بن زهير [illegible]
الوقعة بالنهروان وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد [illegible] يمرقون من الدين اي يجوزونه [illegible] الراغب عنكم مارق
اي خارج عن الدين وجمع المارق مراق والمراق بفتح الميم وتشديد القاف ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها [illegible] ولا واحد
لها ومنه حديث الغسل انه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله [illegible] والمرق بالتحريك ماء اللحم اذا
طبخ **مزق** قوله تعالى مزقناهم كل ممزق اي فرقناهم كل وجه في البلاد والممزق مصدر [illegible] الثوب من باب ضرب [illegible]
ومزقته بالتشديد مبالغة **مشق** [illegible] بالمشق بالكسر المغرة وهو طين احمر ومنه ثوب ممشق اي مصبوغ به والمشق [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] من باب قتل اسرع في فعله والمشاقة ما سقط من المشط من الشعر والكتان ونحوهما [illegible] **ملق**

فهق
قلق
قوق
لبق
لحق
لزق
لصق
لعق
لفق
لقلق
لمق
لوق
لهق
ليق
مأق
محق
مذق
مرق
مزق
مشق
ملق

قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق اي الاملاق الفقر يقال املق املاقا اذا افتقر واحتاج وفي الحديث [illegible] **ملق** الملق بالتحريك الود واللطف
وان يعطي في اللسان ما ليس في القلب والفعل كفرح وقد يطلق الملق والتملق على التودد والتلطف والخضوع الذي يطابق فيها الجنان اللسان ومنه [illegible]
خوفا وطمعا [illegible] قال الشاعر [illegible]
[illegible] **موق** في الحديث لا تصحب المائق فانه يزين لك فعله ويود ان تكون مثله [illegible] الاحمق [illegible]
[illegible] والجمع موقى [illegible] **مهق** [illegible] موضع معروف [illegible] الابيض
[illegible] **باب ما اوله النون** **نبق** النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر
واحدها نبقة [illegible] **نتق** قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم اي قلعناه من
اصله [illegible] كانه ظلة فوقهم [illegible] وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمرأة الكثيرة
الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد [illegible] والنتق الرفع وفي الحديث البيت المعمور [illegible] الكعبة من فوقها [illegible] وفي الحديث مكة
والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا قال بعض الشارحين النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي
به [illegible] هذا الموضع ان تكون الارض [illegible] ارض مكة اقل الارضين مدرا [illegible]
الارض ذات حجارة [illegible] للزراعة [illegible] **نجق** في الخبر [illegible] قال ابن الاعرابي [illegible]
نزق في الحديث المؤمن [illegible] النزق بالتحريك الخفة والطيش [illegible] من باب تعب [illegible] **نسق** النسق بالتحريك من الكلام
ما جاء على نظام واحد [illegible] **نشق** في الحديث [illegible] استنشقت الريح اذا شممتها [illegible] واستنشق
الماء جعله في الانف [illegible] الاستنشاق [illegible] الوضوء [illegible]
[illegible] **نطق** قوله تعالى علمنا منطق الطير [illegible] عن كعب الاحبار [illegible] بلبل [illegible]
وهو يحرك راسه [illegible] لاصحابه [illegible] هذا البلبل [illegible] رسول الله [illegible] على الدنيا العفا
التراب [illegible] وفي حديث الصادق عليه السلام اعطي سليمان بن داود مع علمه معرفة النطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم وكان اذا شاهد
الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا خلا بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية واذا قام في محرابه لمناجاة
ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية [illegible] المنطق [illegible] الوسط ومنه حديث
الحائض [illegible] المنطق ايضا شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل اعلاها على اسفلها الى الركبة والاسفل
الى الارض [illegible] اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق [illegible]
[illegible] المرأة تكفن في [illegible] منطق [illegible]
[illegible] والنطاق [illegible] المنطق [illegible]
نطق نطقا من باب ضرب [illegible] **نعق** قوله تعالى مثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء النعيق صوت الراعي بغنمه [illegible] والمعنى على
[illegible] كمثل الذي ينعق بالغنم [illegible]
كل ناعق [illegible]
نغق نغق الغراب [illegible] **نفق** قوله تعالى واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا [illegible]
باهل العهد [illegible] خشية الانفاق [illegible]
قولهم انفق الرجل اذا افتقر [illegible] قوله وان كان كبر عليك اعراضهم [illegible] عن الايمان [illegible]
[illegible] فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء [illegible]
[illegible] لو شاء الله لجمعهم على الهدى [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
منهم ان يؤمنوا [illegible]
[illegible] ومما رزقناهم ينفقون [illegible] الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية [illegible] عن ابن
عباس انها نزلت في علي عليه السلام [illegible] اذا جاءك المنافقون [illegible]

موق
مهق
نبق
نتق
نجق
نزق
نسق
نشق
نطق
نعق
نغق
نفق

باب ما اوله النون

نفق

نمق

نمرق

نوق

[illegible]

نهق

نيق

باب ما اخره القاف

جل اوروني اوورق الشجر خرج ورقه وورق مثله وسق قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع ذلك لان الليل اذا اظلم يضم كل شيء ويجلله فلا

وسق

وفق

[illegible]

وثق

ومق

وهق

هرق

هيق

يقق

كتاب الكاف باب ما اوله الالف

ارك

افك

[illegible]

باب ما آخره الكاف

[illegible]

باب ما اوله الالف

ابا جعفر يقول لما هلك ابرهيم ابن رسول الله حزن عليه حزنا شديدا فقالت عائشة ما الذي يحزنك عليه ما هو الا ابن جريج فبعث رسول الله عليا
امره بقتله فذهب علي عم اليه ومعه السيف وكان جريج القبطي في حائط فضرب علي عم باب البستان فاقبل اليه جريج ليفتح له الباب فلما راى عليا عرف في وجهه الشر
فادبر راجعا ولم يفتح باب البستان فوثب علي على الحائط ونزل الى البستان واتبعه وولى جريج مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي في اثره فلما دنا منه رمى جريج بنفسه من فوق النخلة
فبدت عورته فاذا ليس له ما للرجال ولا ما للنساء فانصرف علي الى النبي صلعم فقال له يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالمسمار المحمي في الوبر ام اتثبت قال لا بل تثبت
والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال ولا ما للنساء فقال رسول الله الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت

[illegible]

باب ما أوله الدال

الحواس وهو زائد على العلم فرضنا الا في خرق العادة لانا نعلم قطعا بحرارة النار ونحن نزداد بعد المباشرة وذلك انما هو بواسطة الحواس كان
منزها عن الحواس التي هي من صفات الاجسام بقي من معنا الادراك العلم بالمدركات كعلمه بالصوت الذي يدركه السمع ونحو ذلك **درنك** في حديث ابن عباس
مطبقا على درنوك وفي حديث لما اسري بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة الدرنوك بضم الدال الستر من
فيها ونون مضمومة ايضا ستر له خمل وبوض ضرب من البسط ذو خمل ويشبه فروة البعير وجمعه درانك **درعك** الدرعك مثل الدرك وهذا على الرجل الذي
اي تمارس **دكك** قوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا اي كسر كل شيء على ظهرها من جبل او شجر او بناء حين زلزلت فلم يبق عليها شيء يفعل
مرة بعد مرة كذا ذكره الشيخ ابو علي وقال غيره دكت الارض دكا اي فتت جبالها وانشاؤها حتى استوت مع وجه الارض ومنه قوله دكا اذا كانت مفرشة
السنام وارض دكاء اي ملساء وجعله دكا اي مدكوكا قيل يحتمل ان يكون مصدرا لانه حين قال جعله دكا فكانه قال دكه دكا ويحتمل ان يكون جعله ذا دك
فحذف قال الجوهري وقد قرئ دكاء اي جعله ارضا دكاء فحذف ودككت الشيء اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة وتداكوا
عليه تداكوا اي اجتمعوا في الحديث ويداككم اي ازدحمتم وتداككت عليه اي ازدحمت عليه والدكة المكان المرتفع الذي يقعد عليه جمع دكك كغرفة وغرف
والدكان مثله **دلك** قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل دلوك الشمس زوالها وميلها بعد نصف النهار وقيل غروبها من باب قعد دلوكا اذا زالت وقالوا
قال الجوهري ويقال دلوكها غروبها وهو خلاف ما صح عن الباقر من ان دلوك الشمس زوالها قال بعض المفسرين كانهم انما سموا بذلك لانهم كانوا اذا نظروا
اليها ليعرفوا انتصاف النهار يدلكون اعينهم بايديهم فالاولى الاقتصار لانه ملائم للدلوك كبرهو وكل شيء بدلك من طيب ونحوه ومنه دلك الرجل اي غسل جسده بعد
الاغتسال وفي الحديث سئلته عن الدلك فقال يدلك نفسه لا شيء عليه **دملك** في الحديث من حمل سوطا على تسعة نعل حمله الله على ناقة دمكاء من نوق الجنة
من فرس دمكا اي سريعة المر والدمك اسرع عدو والارنب الدموك البكرة السريعة وكل شيء سريع المر دموك وحجر سريعة الطحن ونحو ذلك
دواهيه **دوك** في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون
ويموجون فيمن يدفعها اليه ومنه وقع الناس في دوكة اي في خوض واختلاط **ديك** الديك معروف والديكة بفتح الياء جمعه ديكة وديوك
وديوك ايضا وعن كعب الاحبار الديك يقول اذكروا الله يا غافلون وروي عنه ان لله تعالى ملكا ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت
له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ورأسه تحت العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل سحر فيسمع تلك الصيحة اهل السموات واهل الارض ويقال
ديك الجن الشاعر وكنيته ابو الفضل وديك الجن لقب محمد بن عبد السلام الحمصي الشاعر المشهور من شعراء الدولة العباسية كان يتشيع
وله مراثي في الحسين وكان ماجنا خليعا عاكفا على اللهو واللعب وتوفي في ايام المتوكل **باب ما أوله الراء** **ربك** ربك الرجل في الامر
نشب فيه ولم يكد يتخلص منه قال الجوهري ومنه ارتبك في الهلكات **رنك** رنك سريع **ركك** **ركل** زاد في الصحاح ركل الضعيف قال الجوهري
وانما سمي ركا الرجل وفي الخبر لعن الله الركاكة بتشديد الكاف قيل الذي لا يغار على اهله يسمى ركاكة وصغر الركاكة والضعف بقال
رجل ركيك وركاكة اذا استضعفه النساء ولم تهبه اي لا تهابه للمبالغة **رمك** في الحديث سئلته عن الخبز يتبعها على الرمكة تشبع البغال والحمال ذلك
فالنعم الرمكة والرمكة بالتحريك فيهما الانثى من البراذين والجمع رماك كرقبة ورقاب ورمكات وارماك ايضا وفي حديث جابر رأينا على جمل ارمك هو الذي لونه
في كدرة وبابه فرمك كل رمك في المكان يرمك رموكا اذا قام به ورمك موضع بناحية الشام ومنه يوم الرمك **رهك** قول فلان ابن هو كان
يموج في مشيه قال الجوهري **باب ما أوله السين** **سبك** في الحديث لعن في السبائك كونه اراد بها سبائك الذهب والفضة الواحدة سبيكة
وربما اطلق على كل قطعة متطاولة من اي معدن كان وسبكت الفضة وغيرها اسبكها سبكا من باب قتل اذبتها وسبيكة النوبة غلام الجواد فيل
كان اسمها خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم ابن النبي والسنبك كقنفذ طرف مقدم الحافر وهو معرب والجمع سنابك ومنه الحديث من
امن في الدين وطائر سنابك الشياطين وهو مبني على الاستعارة **سفك** قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اي تصبون وسفك الدم سبيله اهراقه يقال
سفكت الدم والدمع بابه ضرب وفي لغة من باب قتل سفكه سفكا اهرقه والسفك الاراقة والاجراء لكل مائع كانه اشد اختصاصا بالدم واضطرب نفسه
القبول السوافك اي التي نصب صبا وقيل اهراقا **سكرك** السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من الذرة وقال الجوهري
هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية **سكك** في الحديث اخذت سكا من سك الطعام السك بالفتح السما والجمع سكك لسمر حديث على ابنه خطب الناس على
منبر غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير حديد وسكاك الهواء وسكاك وهو ما بين السماء والارض والسك بالضم نوع من الطيب عربي والاسك الذي
لا اذن له ومنه مر رسول الله بجدي اسك ملقى على مزبلة اي مقطوع الاذنين وفي الخبر خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة وقيل السكة ما بور بالطرد
المستوي المصطف من النخل والمابورة بالتشديد يحتمل نوك السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة اي خير المال نتاج او زرع والسكة بالكسر الحديدة
التي يحرث بها الارض والسكة الزقاق والسكة سكة الدراهم المنقوشة والسكاء من الشياه التي لا اذن لها والشرفاء التي لها اذن وان كانت مشقوقة
سلك قوله تعالى ما سلككم في سقر اي ادخلكم فيها قوله كذلك نسلكه في قلوب المجرمين قال المفسر الضمير في نسلكه للذكر وسلكت الخيط

في الابرة

درنك — درنوك — درعك — دكك — دلك — دمك — دوك — ديك — ربك — رنك — ركك — ركل — رمك — رهك — سبك — سفك — سكرك — سكك — سلك

باب ما آخره الكاف

في الابرة واسلكته فيها اي ادخلته فيها قطعته والمعنى انه يلقيه في قلوبهم مكذبا به غير مؤمن به وقوله تعالى اسلك يدك في جيبك تخرج اي ادخلها و
في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اي فاسلكوه في السلسلة بان تلوى على جسده حتى يلتف عليه اثناؤها وهو فيما بينها مرهق مضيق عليه لا يقدر
على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصفها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق اشد سلكت الطريق من باب قعد ذهبت فيه يتعدى بنفسه وبالباء
ايضا **سمك** قوله تعالى رفع سمكها اي بناها والسمك سمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من اعلى البيت الى اسفله والمسموك السموات السبع والسمك
العالي المرتفع وسمك البيت سقفه ومسجد سماك هو احد المساجد الملعونة في الكوفة والسماكان السماك الاعزل وهو الكوكب في برج الميزان
طلوعه يكون مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الاول ويغيب مع الصبح لخمس يخلون من نيسان والسماك الرامح وبينهما رجلا الاسد والسماك يكون في الحساب بمنزلة البيت
والسمك بالتحريك من خلق الماء معروف وانواعه كثيرة الواحدة سمكة وجمع السمك سماك وسموك وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه قال لا تاكلوا اكل
السمك فان السمك يذيب الجسم **سهك** في الحديث الحائض هي التي لا تسهك وتريد ماء الوجه وهو بالتحريك ريح السمك وصدأ الحديد والسهك مصدر
من باب تعب بحركة فهو سهك ولا يقال الانسان سهك في مركلامهم بالمعنى التسامح سهكة ومن اللبن وضره ومن اللحم غمرة **سوك** في الحديث السواك مطهرة
للفم السواك كتاب ما يدلك به الاسنان من العيدان وقال البعض لا علام لسوك الاسنان ووخزه او اصبع ونحوها وافضله النعض
الاخضر واكله الاراك والمسواك مثله سكت الشيء اسوكه من باب قال ذلكته في الحديث الاستياك بما الورد وكان لنا اللصاق وظاهر
صحة استعماله في المضمضة المنتجة وربما خرج الفساد ولعل الاصنا الذي ملابسه وفي بعض النسخ الاستياك باللام لا بالكاف وحملها الاستياك
بمعنى المسوك وهو له من مطاوع المسوك هو تحسين الشيء وتزيينه بعين بها الاعضاء التي هي للنظافة والتزين كغسل الجمعة والاحرام
قال واما بالكاف فبمعنى انه تمضمض بالمهملة ومنها الاعضاء من الدهن اللطيف لتطهير وصلته مضمضة اناه اذا غسله وجعل الماء حركه
جعله التمضمض بالمعجمة مضمضة الوضوء لمناسبة اكما تكلفه فرق من المتكلفين فيه ضعف التحصيل وقلة البضاعة انتهى وهو كما ترى ويوجد
فالسوبكا واذا قلت ستا او تسوك لم تذكر الفم **باب ما أوله الشين** **شبك** في الحديث لا تشبك اصابعك التشبيك الخلاط التي هو
تشبيك الاصابع والشبابك النجوم كثرتها انتظامها وتقارب بعضها من بعض وشبكت النجوم اي ظهر جميعها واختلط بعضها مع بعض لكثرة
ما ظهر منها ورجل شبكة الريح كان المعنى تداخلت فيه واختلط الامر في يده واغتشى وشبكت الامور تخلطت والتبست والتباس واخذ الشبابيك وفي المشبكه
من حديد وبينهم شبكة نسب وفلان في غزقة اي قرابة وشبكة الصائد جمعها شبك مثل شبا وشبكات **شدك** في الحديث سئلته عن الشاذكونة
يصيبها الاحتلام هي بالنسخ ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن وقيل انها حصير صغير يتخذ للافتراش ولم نقف على ماخذه **شرك** قوله تعالى اجمعوا
امركم وشركاءكم قرئ بالضم عطفا على الضمير المتصل وحاز من غير تاكيد بالمنفصل لقيام الفاصل مقامه في طول الكلام كما تقول اضرب زيدا و
عمرو وقوله حكاية عن ابليس اني كفرت بما اشركتمون من قبل قال المفسر ما في بما اشركتمون مصدرية يعني كفرت اليوم باشراككم من قبل هذا اليوم في الدنيا
ومعنى كفره باشراكهم اياه تبرؤه منه واستنكاره فقيل تعلق من قبل بكفرت وما موصولة اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لادم بالذي اشركتمونيه وهو
الله تعالى نقول شركت زيدا ثم تقول اشركتنيه فلان اي جعلني له شريكا وهذا اخر قول ابليس قوله وشاركهم في الاموال والاولاد الاموال حملهم على
تحصيلها وجمعها من الحرام وصرفها فيما لا يجوز وبعثهم على الخروج عن انفاقها عن حد الاعتدال اما بالاسراف والتبذير والبخل والتقتير وما اشبه
ذلك وفي الاولاد فحثهم على التوصل اليها بالاسباب المحرمة من الزنا ونحوه وحملهم على تسميتهم باسم عبد العزى وعبد اللات وتضليل الاولاد
بالحمل على الاديان الزائفة والافعال القبيحة كذا قرره بعض المفسرين وفي الحديث اذا دنى الرجل من المراة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان هو ذكر اسم الله
تنحى الشيطان عنه وان فعل ولم يسم دخل الشيطان فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قال الراوي قلت باي شيء يعرف هذا قال بحبنا وبغضنا وفي
الحديث ما بعضنا قال المتكلمون من ان الشياطين اجسام شفافة تنفذ على الولوج في بواطن الحيوان مع تمكنها من التشكل باشكال شتى وبهذا يضعف
ما قاله بعض الفلاسفة من انها النفوس الارضية المدبرة للعناصر والنفوس البشرية المتعلقة بالابدان فيمدها وتعينها على الشر والفساد
قوله جعلا له شركاء فيما آتاهما اي جعلا له شركاء في الاسم على حذف مضاف وكذا فيما آتاهما اي فيما آتى اولادهما يدل على ذلك قوله تعالى فتعالى
الله عما يشركون حيث جمع الضمير ومعنى اشراكهم تسميتهم اولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث وما اشبه ذلك كذا في غريب القرآن وقد جاء في
الحديث هو شرك الشيطان قيل المصدر بمعنى اسم المفعول واسم الفاعل اي مشارك فيه مع الشيطان ومن حلف بغير الله فقد اشرك اي كفر حيث جعل
ما لا يحلف فيه محلوفا به كاسم الله تعالى وقيل الشرك الخفي في امتي دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى وفيه عوذ بالله
من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصائده وقيل الناس شركاء في ثلث الماء والكلا والنار قيل اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار التي لا مالك لها واراد بالكلا المباح
لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح والاشتراك بكر الشين احد سيور النعل التي تكون على وجهها نوثق بها الرجل منه

الحديث

سلك — سمك — سهك — سوك — شبك — شدك — شرك

ومنه الحديث ولا تدخل يدك تحت الشراك أي شراك النعل ومنه الحديث نصلي الجمعة حين تزول الشمس فكان شراك يعني ذا استبان الفيء في أصل
الحائط من الجانب الشرقي عند الزوال فصار في رؤية العين قدر الشراك وهذا أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والظل يختلف ... [illegible]

[illegible]

شكل

شهل

شول

صعلك

صكك

ضحك

ضنك

عنك

[illegible]

عرك

عفك

علك

فلك

فرك

فكك

فنك

كرك

كعك

لبك

لعك

لوك

مسك

باب ما أوله الميم

امسكت بالشيء وتمسكت واستمسكت كلٌّ بمعنى اعتصمت ورفع قوله والذين يمسكون بالكتاب بالابتداء وخبره انا لا نضيع اجر المصلحين المعنى لا نضيع اجرهم ووضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين في معنى الذين يمسكون بالكتاب ويجوز ان يكون بجر اعطفا على الذين يتقون ويكون قوله انا لا نضيع اعتراضا

قوله فكلوا مما امسكن عليكم ...

مسك

معك

ملك

باب ما آخره الكاف

قوله والملك على ارجائها ويحمل اي الخلق الذي يقال له الملك على ارجائها اي جوانبها والملك من الملائكة واحد وجمع ...

نبك

نسك

نطك

نوك

نهك

ورك

وعك

باب ما أوله الواو

٤٢١

في الصلوة هو ضربان سنة وهو ان يجلس على وركه الايسر ويخرج رجليه جميعا منه ويجعل رجله اليمنى على الارض وظاهر قدم اليمنى الى باطن قدم

اليسرى ويفضي بمقعدته الى الارض كذا قرره الشيخ زره وجماعة في شرح الحاوي مكروه وهو ان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهى عنه

فوما عدنا بعض الاصابع التورك والورك بالفتح والكسر ككتف ما فوق الفخذ مؤنثة والوركان ما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين

اذا وضع حكوه وركبه على السرج **وشك** في الحديث يوشك ان يكون كذا اي يقرب لبعض الشارحين لعانفتح الشين وهو لغة رديئة

بضم الشين فيهما وشكا اي سرع فهو شيك سريع منكرا ...

البين ... **وعك** في الحديث ان الرجل ليوعك ولكنه علم نفسه ... والوعك الحمى ... الموعوك المحموم

...

اثل

اكل

اجل

ازل

اسل

باب ما آخره اللام

٤٢٢

وهو كل شجر له شوك طويل فشوكه اصل **اصل** قوله نعم بكرة واصيلا الاصيل كامير ما بين العصر الى المغرب وجمعه اصل بضمتين ثم آصال

بالمد لغة بالعلى والآصال اي بالغدو والآصال واحد الاصول التي منها الشيء واصل الشيء معروف والجمع الاصول وفي الحديث لا يحل لكم ان تظهروهم على

دين الله لعل المراد به الولاية ونحوها انما الابواق منه بهم قولهم فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل الحسب والفصل اللسان ...

وقد يعبر عن الامام بالاصيل كما في بعض تراجم الزيارة في حديث الدعاء ... بفتح الهمزة والصاد ... العظيمة ...

...

اصل

اصطبل

افل

اكل

الل

امل

اول

هو بنيد الشيء ثم قد يكون له ثان وقد يكون وفي وجه ضعيف ان الاول يقتضي آخر كما ان الآخر يقتضي اولا وقيل اللام في للذي الام ما كبد نعم خيران

ووضع للناس اي لعبادتهم سئل عن اول مسجد وضع فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل علي اهو اول بيت فقال لا قد كان قبله بيوت ولكنه اول بيت وضع للناس

واول من بناه ابراهيم ثم بناه قوم من العرب من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبنته قريش وعن ابن عباس اول بيت حج بعد الطوفان وقيل اول

[illegible]

ابل

بيل

مشهور يضرب اليه السحر والجمر قال الاخفش لا يتصرف لنا بيته ومعرفته بتل قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي انقطع الى الله وانفرد التبتل عنده

الانفراد التبتل الانقطاع الى الله تعالى واخلاص النية واصل ذلك من البتل وهو القطع كأنه قطع نفسه عن الدنيا ونبتل [illegible]

[illegible]

تبل

[illegible]

من الفاتحة لا غير وانها ليست من شيء بل هي منفردة من القرآن انزلت للفصل بين السور وانها لم تنزل الا بعض آية في سورة النمل وانما يأتي بها في
اوائل السور للتيمن والتبرك وانها آية من القرآن انزلت بعد السور من غير كونها جزء شيء منها الاول مذهب الاصحاب كافة وقد ورد بذلك روايات عن ائمة اهل البيت
والثاني مذهب بعض الشافعية والثالث مذهب الحنفية ... بصل البصلة محركة معروف والجمع
كقصبة وقصب بطل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اي لا تبطلوها بمعصية الله والرسول وبالشك و
النفاق عن ابن عباس لا تبطلوها بالرياء والسمعة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله لا يأتيه الباطل ...

بصل
بطل
بعل
بغل
بقل
بكل
بلل
بول

... تام من ظاهر الله ... والبول ... البول في الشراب ... فتبتهل ... المباهلة في يوم المباهلة ...

بهل
نبل
نفل
نكل
نعل
ثقل
ثكل

حمزة لا تدعي بثل ولا ثكل وفي نسخة بوبل اي لا تفوح واثكل بضم مثلثة وسكان فاء ... او بثكل ولا حرب ولم بالتحريك

لهب المال الذي يعيش مثله لا تقول واثكل ... **ثلل** قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين الثلة بالضم الجماعة من الناس الكثيرة العدد

هي من الثل وهو الكسر كانها جماعة كسرت من الناس ... ثلة من الاولين من الامم الماضية وثلة من الآخرين من امة محمد

مثلة ... من الآخرين ممن سبق الى اجابة نبينا محمد ... الثلة بالضم جماعة الغنم ... بالثلة مجاز ...

حبل الثلة والجمع ثلل ... **ثمل** في حديث ... ابيض ... الغمام بوجهه ثمال اليتامى

عصمة للارامل الثمال الكتاب ... الثمال ... والثمل محركة السكر ...

فهو ثمل ... **ثول** الثول

بالتحريك ... الجمع ثول ...

الثابل **ثبل** في الحديث ... **باب ما أوله الجيم** **جبل** قوله تعالى لقد اضل منكم جبلا

كثيرا اي خلقا والجبل الخلق ... وجبلا كثيرا ...

[illegible]

جحفل ... **جدل** قوله تعالى ... وكان الانسان اكثر شيء جدلا

[illegible]

عطاؤك جزل وجزيل واجزل لهم في العطاء اي اكثر واجزل لهم نصيبا اكثره واجزل الله ... جزل الحطب ... اي عظم وغلظ فهو جزل

للعطاء الكثير والجزل القطع ... **جعل** قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا ... فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله

فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ... وما كان للصنم ...

انفسهم ساء ما يحكمون قوله تعالى وجعلنا من الماء اي خلقنا ... انا جعلناه ...

[illegible]

باب ما آخره اللام

الإزار قوله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس الحبل العهد والأمان أي الا معتصمين بذمة الله وكتابه الذي آتاهم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين

حبل

حبل

حفل

حظل

حفل

حلل

حلل

باب ما أوله الجيم

جمال الحسن ... كامل الأوصاف والتجمل تكلف الجميل وفي حديث الإسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء أي مليحة جميلة

جل

جهل

جبل

وذلك حين امر بالقتال يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقتل ثم لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار وكذا ذكر الشيخ ابو علي والحلال الزوال فان لغة وتحلون بها من دارهم وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقرئ بضم اللام والكسر من حل الدين يحل اذا وجب اداؤه وقرئ فيحل بضم الحاء وكسرها كذا ومثله ويحل عليه عذاب مقيم قوله لا يحل لك النساء من بعد قبل هو من حل الشيء حلا نقيض حرم قرئ بالتاء لمعنى جمع النساء ومن قرأه بالتاء فذاه بمعنى جماعة النساء واحل الشيء جعله حلالا قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليله بالكفارة من حلل اليمين تحليلا وتحلة ابرها قوله ثم حتى يبلغ الهدي محله اي مكانه الذي ينحر به قوله واذا حللتم فاصطادوا هو من حل المحرم بمعنى احل قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم الحلائل جمع حليلة

[illegible]

[illegible]

باب ما أوله الخاء

للزيادة والنقصان وبعضها علة للبعض واشرف بعضها معلول للبعض ونقص بالنظر الى ذاته نعم وفى ذلك من نوادر الامثال جبل قوله نعم لا يستطيعون
جبلة الجبلة الاسم الاخيار وهو من النوادر وكل الجبل كالجبل لا قوة الا بالله تعنى لا حول ولا قوة الا بالله وماله جبلة لا احيار بمعنى **باب ما اوله**
الخاء خبل قوله نعم لا يالونكم خبالا اى فسادا والخبال الفساد ويكون فى الافعال والابدان والعقول والخبل بالتحريك الجنون وبه خبل اى شئ من اهل الارض
وخبله واستبله اذا افسد عقله او عضوه وفى الحديث من شرب الخمر سقاه الله من طينة خبال بفتح الخاء يوم القيمة وفسر بصديد اهل النار وما
يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك فى قدورهم فيشربه اهل النار **ختل** فى حديث العالم يختل الدنيا بالدين اى يطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله يختله
ختلا اذا خدعه وراوغه والمخاتلة المخادعة ومنه قولهم فى طلبة العلم منهم من يطلبه للاستطالة والختل والخاتلة التى تمشى الى الصيد قليلا قليلا لئلا
يسمع حسا فينفر وابراهيم محمد المخلى من رواة الحديث **خجل** الخجل بالتحريك التحير والدهش من الاستحياء وقد خجل خجلا من باب تعب انى سكن من ذلك **خذل**
قوله نعم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده الخذلان بكسر الخاء ترك العون والنصر يقال خذله يخذله خذلا اذا ترك عونه ونصرته وخذلان الله للعبد ان
لا يعصمه قال نعم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وتخاذلوا اى خذل بعضهم بعضا والخذول هو الذى يجبن عن القتال ويخوف ملاقاة الابطال وفى الحديث
المؤمن اخو المؤمن لا يخذله اى لا يترك نصرته واعانته **خردل** قوله نعم وان كان مثقال حبة من خردل الخردل معروف والواحدة خردلة **خزل** فى
الدعاء لا تخزل لحوائجهم وبلت باب اللحيهوى اى لا تقطع من الاخزال وهو الانقطاع يقال تخزل الامر باب قبل انقطعه ومنه الحديث ان الله خلق آدم
فى ستة ايام ثم اختزلها من ايام السنة فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما واختزل لها من ربعها بسبعة ايام وانخزل الشئ انقطع **خشل** الخشل ما كان من
الاسوق والحلى البلل نحو ما **خصل** فى الحديث وضع عن امتى تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه
والطيرة والوسوسة فى التفكر فى الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد والخصال جمع خصلة والمراد لو وضع ملك المؤاخذة على الاتصاف بها وفى حديث على خير خصال
الرجال شر خصال النساء الشجاعة والكرم فانهما من خير خصال الرجال وهما فى النساء شر وذلك ان المراة اذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت
جبانة فرقت من كل شئ يعرض لها والخصلة بالضم لفيفة من الشعر **خضل** فى الحديث بكى حتى اخضلت لحيته بالدموع اى ابتلت يقال خضل الشئ
فهو خضل اذا ابتل واخضل الشئ اخضوضل اذا ابتل **خطل** الخطل بالتحريك المنطق الفاسد المضطرب يقال خطل فى منطقه من باب تعب خطلا
اخطا واتى بخطل ابنية الخطل كما مر خبه وقيل منه سمى الاخطل **خلل** قوله نعم واتخذ الله ابراهيم خليلا الخليل الصديق الذى يخالك اى يداخلك وهو
فعيل من الخلة اى المودة والصداقة والجمع خلان قال الله نعم الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين واختلف فى معنى واتخذ الله ابراهيم خليلا فقيل
نبيا مختصا انه يخالل من لا يعرف وقيل فقيرا محتاجا اليه بوجه وعباده على اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله وفى الحديث ان الله اتخذ ابراهيم
عبدا قبل ان يتخذه نبيا ونبيا قبل ان يتخذه رسولا ورسولا قبل ان يتخذه خليلا وخليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له هذه الاشياء قال انى جاعلك
اماما قوله نعم لا بيع فيه ولا خلة الخلة بالضم المودة متناهية فى الاخلاص وسميت بذلك لانها تتخلل القلب وصار خلالا له بالمد ومثله قوله لا بيع فيه ولا خلال
اى لا مخالة ولا مصادقة وخلال الديار بين الديار قال نعم فجاسوا خلال الديار وقال نعم فترى الودق يخرج من خلاله وقرئ من خلله بضم وهى فرج السحاب
الذى يخرج منه القطر قوله نعم ولاوضعوا خلالكم اى فيما بينكم اى اوضعوا مراكبهم وسطكم وفيما بينكم وفى حديث وصف المؤمن يموت بفكرته
ضنين بخلته اى بحاجتها وهو يحتمل وجهين فتح الخاء بمعنى لا يعرض لحاجته عند الناس وضمها اى يموت من صدأ والخلة والفقر والفقر والخصاصة والعيلة
والحاجة كلها نظائر وفى الدعاء واسد خلته الثلمة التى انثلمت بموته والخلة بالكسر ما يبقى بين الاسنان والخلال بالكسر ما يخلل به الاسنان وجمعه اخلة ومنه
الحديث نزل به جبرئيل والخلال ايضا ما يخلل به الثوب والخلال ايضا الخصال جمع خلة مثل الخصلة والخلال البسر جمع خلالة بالفتح والخلل كالجبل الفرجة بين الشيئين
والخلل فى الامر والحرب كالوهن والفساد وفى الخبر عليكم بالعلم فان احدكم لا يدرى متى يختل اليه اى يحتاج اليه والخل معروف وهو نوع [illegible]
ابن احمد النحوى اللغوى العروضى من فرهود حى من الازد وكان فطنا كيسا شاعرا والخلخال بفتح الخاء معروف وهو خلخال النساء والخلخل لغة فيه
مفصوم منه **خمل** فى الحديث لا تيأس من رفع الخامل وتضع الشريف الخامل هو الساقط الذى لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا اذا انضعف
استتر ومنه رجل خمول وفى الخبر انه ع جهز فاطمة ع فى خميلة قال بعض الشارحين الخميل والخميلة القطيفة وهى كل ثوب يخمل من اى شئ كان وقيل الخميل الاسود
من الثياب ومنه حديث ام سلمة ادخلنى معه فى الخميلة **خول** قوله نعم وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اى تركتم ما ملكناكم وتفضلنا به عليكم
فى الدنيا فشغلكم عن الاخرة وراء ظهوركم من قولهم خوله الله الشئ اى ملكه اياه وخوله نعمة اعطاه نعمة وفى الدعاء وادم ما خولتنا وفى الحديث الناس كلهم احرار
ولكن الله خول بعضكم بعضا اى فضل بعضكم على بعض من خوله المال اعطاه اياه متفضلا وفيه نفوا الله فيما خولكم اى ملككم واعطاكم وفى حديث
الصحابة كان رسول الله يتخولنا بالموعظة اى يتعهدنا من التخول التعهد وحسن الرعاية يقال تخولت الارض الرجل اى تعهدها والخائل المتعهد للشئ
لئلا المعنى انه كان يتفقدنا بالموعظة فى مظان القبول ولا يكثر علينا لئلا نسأم وزعم بعض الشارحين انه يتحولنا بالحاء المهملة وهو ان يطلب احوالهم
التى ينشطون فيها للموعظة وفى الحديث اتخذوا مال الله دولا وعباده خولا اى عبيدا والخول بالتحريك العبيد ومنه الخبر اذا بلغ بنو العاص ثلثين اتخذوا

خبل خبل ختل خجل خذل خردل خزل ختل خصل خضل خطل خلل خمل خول

عباد الله

باب ما آخره اللام

عباد الله خولا اى خدما وعبيدا يعنى انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم والخال اخو الام والخالة اختها وقد يجوز فيه ومنه حديث الصادق [illegible]
ما فيه [illegible] اى صاحبه من قولهم انا خال هذا الفرس اى صاحبه مع احتمال الحقيقة ويكون عبد الله بن عثمان منتسبا من جانب
الام الى هذه بلد خولان قبيلة من اليمن وفى حديث زينب العطارة الحولاء والخولاء بنت حكيم هى امراة عثمان بن مظعون وهى التى وهبت نفسها للنبى
وكانت امراة صالحة فاضلة وكانت من اجلاء النساء ثقيفة كانت نفقة **خيل** قوله نعم والخيل والبغال والحمير لتركبوها الخيل جماعة من الافراس لا
واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنفر وقيل مفرده خائل لانه يختال وهو مؤنثة والجمع خيول قيل اول من ركب الخيل اسمعيل وكانت قبل ذلك وحشية كسائر الوحوش وفى
الخبر بئس العبد عبد يختال اختال هو يفعل افتعال اى يتخيل انه خير من غيره والاختيال التكبر والمختال ذو خيلاء والخيلاء بالضم الكبر ومنه فى الحديث لا يدخل الجنة شيخ
زان ولا جار ازاره خيلاء اى تكبرا والاختيال الرجل فى مشيته يتبختر كما يفعله المتكبرون وفى حديث وصف المؤمن لا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء فان فى اكثر النسخ
يتحامل فيعدو خلت الشئ خيلا ومخيلة ظننته وما اخالك سرقت ما امنك هو من باب ظننت واخواتها يدخل على المبتدا والخبر فان ابتدات بها اعملت
وان وسطتها واخرتها فانت بالخيار بين الالغاء والاعمال وتقول فى مستقبله اخال بكسر الالف وهو افصح والقياس اخال بالفتح وهو لغة بنى اسد لا
طائر اخضر على جناحه لمع يخالف لونه سمى بذلك للخيلان وقيل الاخيل الشقراق والمخايل جمع المخيلة وهى ما يوقع فى الخيال يعنى الامارات وفى حديث
الاستسقاء واخلفتنا مخايل الجود جمع مخيلة وهى السحابة التى يظن انها ممطرة ويبستها بما طره والجود المطر العظيم وبنو خيل حى من بنى عقيل رهط ليلى
الاخيلية وزيد الخيل اضيف اليه لشجاعته وفروسيته كان اسمه فى الجاهلية فسماه النبى زيد الخير **باب ما اوله الدال دول** الدئل دويبة
شبيهة بابن عرس ومنه قول قائلهم جاؤوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل قال الجوهرى قال احمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا قال الاخفش
والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدؤلى الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم فى النسبة استثقالا لتوالى الكسرتين مع ياء واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان ينتهى نسبه
الى كنانة **دبل** فى الحديث ان الله ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة هى مصغرة كجهينة الطاعون وخراج ودمل يظهر فى الجوف ويقتل صاحبه غالبا والدبل الحمار
لا يكبر **دجل** فى الحديث لا يصل الدجال مكة ولا المدينة وفى آخر الدجال لا يبقى سهل من الارض الا وطئه الا مكة والمدينة [illegible] الزرع [illegible]
الدجال وخروجه عقيب ظهور المهدى ع كما جاء فى الروايات وانما سمى دجالا لتمويهه الدجل التغطية يقال دجل الحق اى غطاه بالباطل ودجل اذا لبس وموه وفى
الخبر ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبى فقال قد وعدتها لعلى ولست بدجال اى خداع ولا ملبس عليك امرك **دحل** الدحل هو هوة تكون فى الارض وفى اسافل
الاودية فيها ضيق ثم يتسع والجمع دحول وادحال **دخل** قوله نعم فادخلى فى عبادى قيل معناه ادخلى فى اجساد عبادى يوم يدخل النفس فى البدن الذى خرجت
منه وقرئ فى عبدى اى جسد عبدى وقيل معناه ادخلى فى جملة عبادى الصالحين الجنة قوله ادخلنى مدخل صدق الآية المدخل بالفتح الدخول وموضع الدخول
ابن قيل اى ادخلنى القبر طاهرا من الزلات وابعثنى منه مرضيا واراد الخروج من مكة والدخول فى المدينة او كل ما يدخل فيه من امر او مكان قوله لا تتخذوا ايمانكم دخلا
بينكم اى دغلا وخيانة ومكرا وخديعة وفى التفسير الدخل ان يكون الباطن خلاف الظاهر فيكون داخل القلب على الغدر والظاهر على الوفاء قوله ندخلكم
مدخلا قرئ بضم الميم وفتحها بمعنى المكان والمصدر فيهما قال الشيخ ابو على ره قولا ومدخلا هو مفعل للدخول اى موضع دخول وقد اتى فى الحديث دخلت
العمرة فى الحج اى دخلت فى وقت الحج اشهره وكان الجاهلية لا يرون ذلك فابطل النبى ص ذلك وقيل معنى دخولها فيه ان فرضها ساقط بوجوب الحج فالمحمد
فى العمل [illegible] هذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل فى عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد
طواف وسعى الدخل بضم الدال السكون ما يدخل على الانسان من عقاره وتجارته وبالتحريك العيب والغش والفساد وفى حديث تقبل الرجل امراة اذا بدا
ذلك عليهم قرئ بالبناء للمجهول اى يعاب عليهم الدخل بالتحريك العيب والضمير فى عليهم يعود الى اقارب المراة الذين يقبلونها وقد يقرأ بالبناء للفاعل
اى يحصل لهم ريب منها ودخل عليه بالبناء للمفعول اذا سبق وهمه الى شئ فغلط فيه من حيث لا يشعر وفى الخبر كنت اسأل [illegible] يعنى منزله وفيه
بلغ بنو العاص ثلثين كان دين الله دخلا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد حقيقته ان يدخلوا فى الدين امورا لم تجر بها السنة وداخلة الرجل باطن
امره وكذلك الدخلة بالضم يقال هو عالم بدخلته ومنه الحديث ولتنظر المراة امرها وهو لا يعلم دخلة امرها فوجدها قد دلست عيبا هو بها ودخيل الرجل ودخلله الذى
يداخله فى اموره ويختص به والدخول فى الشئ النفوذ فيه وقد دخلت البيت قال الجوهرى الصحيح فيه دخلت الى البيت فحذف حرف الجر فانتصب انتصاب
المفعول وتدخل الشئ دخل قليلا قليلا وقد تداخلنى منه شئ والدخلة نية الامر وتخفف هذا المنسوم من النجوم [illegible] **دعبل**
اسم شاعر من خزاعة مشهور فى اصحابنا بالايمان وعلو المنزلة وعظم الشان والبيت [illegible] كتاب طبقات الرجال وقصته مع الرضا ع مشهورة مذكورة فى
كتب الرجال وفى [illegible] شاعر [illegible] **دعفل** الدعفل [illegible] **دغل** [illegible]
فى الادعية **دفل** الدفل بالتحريك [illegible] **دلل** [illegible]
فى بلية [illegible] وفى الحديث ان الله قد دل الناس على ربوبيته بالادلة [illegible]
الدعامة [illegible]

دول

دعبل دعفل دغل دفل دلل

والاسم

ذبل

[illegible]

ذبل

ذحل

[illegible]

ذهل

ذيل

[illegible]

[illegible]

رجل

[illegible]

رحل

[illegible]

رذل

رسل

[illegible]

باب اللام فصل الراء

[illegible]

رطل
رعل
رغل
رفل
رقل
ركل
رمل
زبل
زجل
زحل
زعل
زغل
زلل
زمل
زول
زيل

باب اللام فصل السين

[illegible]

سأل
سبل
سجل
سحل
سخل

سدل

سربل

سرول

سطل

سعل

سفل

سمل

سول

سبل

شبل

شرحل

شعل

شغل

شكل

شلل

شمل

شول

[illegible]

[illegible]

باب ما اوله الظاء

٣ ٤ ٣

[illegible]

باب ما آخره اللام

٤ ٤ ٤

[illegible]

[illegible]

باب ما أوله العين

٤٣٥ ٤

الممكن الحريص الجميل ... [illegible] ... في الحديث لنا العاقل ...

ان العاقل لا يطلق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومؤامرة الفكرة وفيه ... العلم بالتعلم ... بالعقل ...

... وعقل عن الله ... كتاب الله ... من عقل عن الله ... اهل الدنيا ... وفيه عقلوا الخبر ...

عقل ... [illegible]

العلي ... [illegible]

[illegible]

علل

عمل

عول

باب ما آخره اللام

الالهها الانعو ... [illegible]

الذي ... التعصب ... [illegible]

... [illegible]

عبل

غبل

غزل

عسل

غفل

غلل

[illegible]

باب ما اوله الغين

٣٤٧

غول

[illegible]

فال
فتل
فحل
فحل
فسل
فشل
فصل

فضل

باب ما آخره الفاء

٣٤٨

[illegible]

فعل

فال

فند

فيد

باب ما آخره القاف

كل واعظ قبلة للموعوظ وكل موعوظ قبلة للواعظ ومعناها ظاهر وقبلة ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب
عليه التحري والاجتهاد وقد تقدم تمام البحث في شرق والقبل بضم الباء وسكونها فرج الانسان والقبل من كل شيء خلاف دبره قيل سمي قبلا لان صاحبه يقابل
به غيره ومنه القبلة لان المصلي يقابلها والقبل الجبل سفحه من الفرض وله ومنه الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلقها قبل عدتها من غير جماع وفي قبل الشتاء
اي اوله والقبلة كغرفة اسم من قبلت الولد تقبيلا والشيء تقبيلة والقبول كرسول مصدر وفي حديث الرجل يأتي عليه ستون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلوة
اي ما تقبل الله منه ذلك كانه لعدم اتيانه بحدودها وقبلت القابلة الولد اي تلقته عند الولادة من بطن امه والقابلة الليلة المقبلة ومنه
عام قابل للذي يقبل بعد العام الماضي والمقبل عكس المدبر ومنه الحديث كان ابن مسيح الوضوء مقبلا ومدبرا واقبل عكس ادبر وفي الحديث ... لا يقبل
... بثمانية وقد مر في ربع وفي حديث العقل قال الله تعالى له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر اي غرب عن الباطل والقبل نقيض الدبر وفي حديث الصانع هو قبل بلا قبل
اي لا يتصف بقبلية زمانية ولا مكانية فقبليته ترجع الى معنى سلبي ليس لوجوده اول بخلاف سائر الموجودات فان لوجودها اولا كذا ذكره بعض الاعلام وهو جيد
وفي الدعاء اسئلك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده قيل المعنى اسئلك خير زمان مضى هو قبول الحسنة
التي قدمها فيه والاستغفار منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقباء بالفتح الكمال وهي في الاصل مصدر ...

[illegible]

باب ما آخره اللام

جماع مؤخر الراس **قرهل** في الحديث ذكر القراهل هي ما اشتد المراد في شعرها من الحيوط **قسطل** القسطل بالسين والصاد الغبار والقسطل الغبار فيه
فصل ... فصلته فصلا من باب ضرب قطعته وفصلت الدابة علفها القضيب **قفل** قوله تعالى ام على قلوب اقفالها الاقفال جمع قفل وهو معروف والكلام استعارة
واقفلت الباب ... ومقفل وقفل من ... من باب قعد ... القافلة عندهم هي الرفقة الراجعة من السفر والفقهاء في ... قال الجوهري
وهو معروف **قلل** قوله تعالى اقلت سحابا ثقالا اي ... حملت سحابا ثقالا بالماء يقال اقل فلان الشيء واستقل اذا طاقه وحمله انما سميت الكبراء
قلالا لانها تقل بالايدي اي تحمل فيشرب بها ومنه ... وما اقلت يد ... اي حملته المراد الجنة والبدن وهو من قبيل عطف العام على الخاص قوله واذكروا اذ انتم
قليل ... جمعه قلل مثل سرير وسرر وقوم قليلون وقليل ايضا قوله قليلا ما تذكرون نصب على الظرف ... وما التوكيد معنى القلة
والعامل فيها ما يليه قيل كذا ذكره صاحب الكشاف وقد نظر فيه في كثير قوله وما آمن معه الا قليل قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا
وامرأة كذا ذكره الشيخ ابو علي وفي الحديث اذا كان الماء قدر قلتين لم ينجسه شيء القلة بضم القاف وتشديد اللام اناء للعرب كالجرة الكبيرة تسع قربتين واكثر
ومنه قلال هجر وهي شبيهة بالحباب ومنه حديث سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر قال في المغرب القلة حب عظيم وهي معروفة بالحجاز والشام عن الازهري

[illegible]

کتابخانه شخصی ... سید محمد باقر حجت طباطبائی وقف آستان قدس

باب ما أوله القاف

دخلت الشمس اشعارا بالاستمرار قال ابن هشام والحق انها للاستقبال وان تقولوا بمعنى تستمروا على القول وفي الحديث نهى عن القيل والقال كانه كره
النجوى بلا فائدة كما قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم ومثله نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما
على ما قيل على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وفي
الحديث سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي يحبه ويختص به وقيل معناه وحكم به فان القول يستعمل بمعنى الحكم وفيه فقالت
على اصبعيه عليه السلام امراة وذكرنا انها ركبت ابنها وقد قالت بالملحفة على وجهها وفيه ثم قال بيده وقال بظهره اي اشار بيده والمعنى ان هذا الامر قد
منه فصار بمنزلة من تخلفه وراء ظهره ثم القول يستعمل بطريق المجاز والاتساع في كثير من الافعال يقال قال براسه اذا اشار وقال برجله اذا مشى وقال
بالماء على يده وعن ابن الانباري انه قال تقول العرب قال بمعنى تكلم وبمعنى اقبل وبمعنى مال وبمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب ومن هذا الباب وقالت
له العينان سمعا وطاعة اي اومأت منه وشهد ان القول كما تقدم **قيل** قوله تعالى واحسن مقيلا هو من القائلة وهو سكنان في وقت نصف النهار
في التفسير انه لا ينتصف النهار يوم القيمة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وعن الازهري القيلولة والمقيل هي الاستراحة وان
لم يكن نوم بدل على ذلك احسن مقيلا لان الجنة لا نوم فيها قوله او هم قائلون اي نائمون نصف النهار وفي الحديث القيلولة تورث الغنى ونومة
بالنوم وقت لا شئ والقيلولة تورث الفقر ونومة بالنوم وقت صلوة الفجر والقيلولة تورث السقم ونومة بالنوم اخر النهار وفي الحديث ان قال
اقال الله من نار جهنم اي اقدر على نقض البيع اجاب البيع قال ابن الاثير اي وافقه على نقض البيع سامحه قال الجوهري وربما قالوا قلته البيع ومنه اقال
الله عثرته والعثرة الخطيئة وتقابلا اذا فسخا البيع عاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا استقاله البيع فاقاله ومنه حديث علي ع فيا عجبا بينا هو يستقيلها
جونه انعقدها الاخر بعد وفاته والضمير عائد على الاول استقاله هو قوله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم والقائلة نصف النهار وقال قيلا وقائلة
وقيلولة نام والقائلة القيلولة هي النوم عند الظهر وفي الحديث لا اقيل حتى تزول الشمس وفي حديث المبيت انما ما نمت اول النهار فلا يقيل الا في فترة الاغنياء
الاقنية **باب ما اوله الكاف** **كال** في الحديث نهى عن بيع الكالي بالكالي بالهمز وبدونه ومعناه بيع النسية بالنسية وبيع مضمون مؤجل بمثله وكان يلم الرجل
الدراهم في طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذي حل عليه الطعام ليس عندي طعام لكن بعني اياه الى اجل فهذه نسية نقلب الى نسية في الطعام وباجل اما لا ينقدها
يكالي **كبل** في الحديث فصرنا الى كابل بالباء الموحدة اسم بلدة كانها من بلاد الهند الكبل القيد يقال كبلت الاسير كبلته اقيده وفي حديث كبل الى لم
يدرك الاسير فيفلت وموتونه عفا الاسر مكبولا يخفض موثقا بالمجاورة لمنفلت كان حقه ان يكون مرفوعا لانه في الكلام لم يدرك الاسير
كتل في الحديث دخل رجل من الناس يحمل من عمر الكتل تمر الزنبيل الكبير وتمر كان سليمان بصنع في المكاتل والمكاتيل نفسه الكتلة القطعة المجتمعة
وفيه **كحل** الكحل بالضم معروف وكحلت الرجل من باب قتل جعلت في عينيه الكحل فهو رجل اكحل بين الكحل وهو الذي يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال
ومنه حديث الحمرة خذ بها الكحلية منقطة والمكحلة بضم الميم والحاء وعاء الكحل وهو احد ما جاء على الضم وكحلت عيني وتكحلت واكتحلت بمعنى وفي حديث ابن سنان
لا يسل به الرجل يكون له عليه الدراهم فيعطيه المكحلة فوق الفضة بالنقصة وما كان من كحل فهو من عليه برده عليه يوم القيمة لعل الغشة في الاصل فهو من
عليه حتى يرد عليه يوم القيمة فعبرت وقوله حتى يرد عليه يوم القيمة بريد برد مع فوائده محلا وهو تغليظ في الردع عن اخذ الربا **كربل** كربلاء موضع معروف
وبها قبر الحسين بن علي بن ابي طالب ع روي انه ع اشترى النواحي التي فيها قبره من اهل نينوى والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم وشرط عليهم ان يرشدوا
الى قبره ويضيفوا من زاره ثلثة ايام **كسل** قوله تعالى واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى اي متثاقلين والكسل التثاقل عن الامر وقد كسل الكسل كسلا من
باب تعب فهو كسلان وقوم كسالى وان شئت كسرت الكاف كما في الصحاح وفي الحديث اعوذ بك من الكسل بالتحريك هو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون
ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة فلا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة واكسل الرجل في الجماع
اذا خالط اهله ولم ينزل وفي الحديث لا يأكل الجنب قبل ان يتوضأ قال انا نكسل قيل هو من الكسل بالتحريك هو العجز الشي يتكاسل عن الشئ اذا
تناجز منه عن فعله هذا هو الاصل اما الحديث فمعناه على ما ذكره بعض الافاضل انه كناية عن الخجلين بقرينة المقام المراد انهم لتكاسلوا والتعبير باما
هذه العبارة في امثال هذه المقامات شايع **كفل** قوله تعالى اكفلنيها اي ضمنيها واجعلني كافلها والقائم بامرها انزل لي عنها قوله يكفلونه اي
يضمنونه لهم والكفل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله تعالى كفلين من رحمته اي نصيبين منها وذو الكفل قيل هو الياس وقيل اليسع وقيل
انه نبي كان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط الا لله وقيل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل لرجل صالح عند موته بان يكفيه
امر قومه ان يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذو الكفل وفي بعض التواريخ انه نبي بعث قبل عيسى ع سمي بذي الكفل لانه كفل سبعين نبيا ونجاهم من العذاب
والكافل الذي يكفل انسانا يعوله ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا قال الجوهري ذكر الاخفش انه قرئ ايضا وكفلها بكسر الفاء وقرئ بالتشديد ايضا ذكريا بالنصب اي
ضمن القيام بامرها وفي الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة اشارة الى الاصبعين السبابة والوسطى والكافل لليتيم القائم بامره المربي له وفي الكفيل الضمين
وفيه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منه هما الحظ والنصيب تكفل بامره فهو فيه جزاء بما ارتكب من الاثم وعقوبة بما سنه من القتل

ان يكون

باب ما آخره اللام

ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد منه انه اقام كفيلا يفعل الذي سنه في الناس يدليه الى عذاب الله كما قيل من ظلم اقام كفيلا بظلمه بكفل بالرزق
اي ضمنه وكفلت بالمال لزمه من باب قتل وحكى عن ابي زيد سماعا من العرب انه من باب تعب وقرب ولكفالة تم من الذمة في حق المطالبة قال في المغرب والتنشيد
فلك الكفالة هي التعهد بالنفس وقد نهى عنها الشرع وفي حديث الصادق ع لابي العباس الفضل عبد الملك ما لك والكفالات اما علمت ان الكفالة قد
اهلكت القرون الاولى وفي حديث اخر الكفالة خسارة غرامة ندامة والكفل بالتحريك العجز وفيه **كلل** قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة
الكلالة قيل هم الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات
ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو اكليل به وسميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه
في اعرابه كلالة صفة لرجل اي من لا ولد له ولا والد او خبر كان وهي في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب التكلم نقصان القوة واستعير للقرابة من غير جهة
الولد والوالد لضعفها بالنسبة الى القرابة من جهتهما وقال الشهيد الثاني رحمه الله تسمى الاخوة كلالة من الكل هو الثقل لكونها ثقلا على الرجل لقيامه بمصالحهم
مع عدم التولد الذي يوجب مزيد الاقبال والخفة على النفس من الاكليل هو ما يزين بالجوهر شبه العصابة لاحاطتهم بالرجل كاحاطته بالراس قوله كل على
مولاه اي ثقل على وليه وقرابته وفي الحديث ملعون من القى كله على الناس اي ثقله والكل الثقل والكل العيال ومنه نحن كل على ابائنا اخر ثقل وعيال على من يلي
ويعولنا والكل اليتيم قال الشاعر اكول لمال الكل قبل شبابه اذا كان عظم الكل غير شديد وكللت الشئ اكل كلا وكلالة عييت وكذا البعير اذا اعيى
كل السيف لم يقطع والطرف والسان بكل كلالة وكلولا وسيف كليل الحد رجل كليل اللسان وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اليه والكليل البرق الضعيف كما قال
سحاب مكلل ملمع بالبرق وكل لفظ واحد ومعناه جمع فعلى هذا يقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى وقولهم كل ما الامس هذه
روى منه جانب اللفظ كما في قوله تعالى وكلهم اتيه يوم القيمة فردا وكل وبعض قال الجوهري هما معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما
الاضافة اضيفت ام لم تضف والكل خلاف الجزء كما ان الكلي خلاف الجزئي وقد فرق بين الكل والكلي بوجوه منها ان الكل متقوم باجزائه والكلي متقوم
بجزئياته ومنها ان الكل في الخارج والكلي في الذهن ومنها ان اجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية ومنها ان الكل لا يحمل على اجزائه والكلي يحمل على
جزئياته والكلة بالكسر الستر يخاط كالبيت يتوقى به من البق والاكليل جاء في الحديث وهو شبه عصابة تزين بالجوهر ويسمى التاج اكليلا ومنه جاء على راسه اكليل
من الجنة والكلكل والكلكال الصدر وما بين الترقوتين او باطن الزور ومنه الحديث لله يكالئ الدنيا كلكلة من الذهب **كمل** قوله تعالى اليوم اكملت لكم
دينكم الاية قال الشيخ ابو علي قيل فيه اقوال احدها ان معناه اكملت لكم فرائضي وحدودي وحلالي وحرامي بتنزيلي ما انزلت وبياني ما بينت لكم فلا زيادة في ذلك
ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة عام حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعد هذه على النبي شئ من الفرائض في تحليل ولا تحريم وانه ع مضى
بعد ذلك باحدى وثمانين ليلة فان اعترض معترض فقال اكان دين الله ناقصا قبل تمام الاوقات حتى تمه في ذلك اليوم اجاب ان دين الله لم يكن الا كاملا في كل حال
لكن لما كان معرضا للنسخ والزيادة فيه ونزول الوحي بتحليل شئ او تحريمه لم يمتنع ان يوصف بالكمال اذا امن جميع ذلك كما وصف العشرة بانها كاملة ولا
يلزم ان يوصف بالنقصان لما كانت المائة اكثر منها واكمل وثانيها اليوم اكملت لكم حجكم ولم يحج معكم بالبلد الحرام ولم يحج بعده مشرك ولم يطف بالبيت عريان
مشرك وثالثها اليوم كفيتكم خوف الاعداء واظهرتكم عليهم كما تقول الان كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بان كفينا ما كنا نخافه قال والمروي عن الامامين
ابي جعفر وابي عبد الله ع انها انزلت بعد ان نصب النبي ع عليا علما للانام يوم الغدير بعد منصرفه من حجة الوداع قالا وهو اخر فريضة انزلها الله
تنزل بعدها فريضة ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقامها رسول الله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكميل بن زياد مصغرا جليل في الحديث وهو من اعاظم
اصحاب امير المؤمنين ع واصحاب سره وكان عامله على هيت قتله الحجاج كما اخبر بذلك وكمل الشئ كمولا من باب قعد الاسم الكمال وهو التمام قال
الجوهري في كمل ثلث لغات بمعنى الحركات الثلث والكسر رديها اعطه المال كملا اي كله والتكميل والاكمال الاتمام واستكمله استتمه **كهل** قوله تعالى ويكلم
الناس في المهد وكهلا اي ويكلمهم كهلا بالرشاد والوحي والكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل
وهو كاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وامراة كهلة وفي الحديث ان جلت الناس علي كاهلك وشك ان يصدعوا شعب كاهلك الكاهل ما بين الكتفين
ومنه حديث وصفه ع كان عنقه الى كاهله ابريق فضة والمعنى انك لا تطيق ذلك الكلام استعارة وكاهل ابو قبيلة من اسد وهو كاهل بن اسد بن خزيمة وهم قتلة ابي
امرئ القيس قاله الجوهري ويجئ كاهل بالكوفة والان غير معروف **كيل** قوله تعالى اوفوا الكيل الكيل المكيال والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكيلا
ومكالا ايضا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قال الجوهري كيل بعير حمل بعير قوله واذا كالوهم اي كالوا لهم يقال كلته وكلت له
الكيلة بالكسر كالجلسة والركبة ومن امثالهم احشفا وسوء كيلة اي اتجمع بين ان تعطيني حشفا وان تسئ الكيل واكتلت عليه اخذت منه وكيل الطعام
على ما لم يسم فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط **باب ما اوله اللام** **ليل** قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه المعنى على ما قيل قم الى الصلوة الا استثنى من الليل نصفه ملتبسا من قليلا وبدلا من الليل الاستثناء بكون من النصف والضمير في منه وعليه الاقل من
النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين الاقل منه كالربع والاكثر منه كالنصف وقيل الاستثناء من اللبال وهي ليالي العذر كالمرض ونحوه وقيل ابين

الظهر

الظلمة وقيل الاثل مثل شعر شاعر في التوكيد بيلي الاخيلية الشاعرة المشهورة كانت في زمن مروان بن الحكم **باب ما اوله الميم** مثل الحسن مثل بالميم المفتوحة من رواة الحديث وجيد وجود لاصحاب كتب الرواية لذا كتاب **مثل** قوله تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اي ما عيسى الا عبد كسائر العبيد انعمنا عليه حيث جعلناه ابنا بلا اب خلقناه من غير اب كما خلقنا ادم شرفناه بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر لبني اسرائيل لذا ذكره الشيخ ابو علي المثل بالتحريك عبارة عن قول في شيء يشبه قولا في شيء اخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الاخر ويصوره وقيل المتوهم من المشاهد وقد تستعمل هو عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني وانه لادناء المتوهم من المشاهد كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الاية والعرب تسمي الصفة والقصة الرائعة مثلا استحسانا لها واستغرابا لها مثلا فتشبيه بعض الامثال لكونها مستحسنة كقوله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقد يرد المثل الى اصله لذا كان على الصفة فهو هذا مثل الصفة في قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا الاية وقال مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل مثل الجنة التي وعد المتقون ومثل الذين كفروا وقال للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء اي الصفة الذميمة ولله المثل الاعلى وقرئ بالتوحيد للخالق والامر يعني كل السوء وازجرهم عن هذا كله بقوله لا اله الا الله قوله واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا اي بالجنس الذي جعله مثلا اذ شبهها لانه اذا جعل الملائكة جزءا له وبعضا منه فقد جعله من جنسه ومماثلا له لان الولد لا يكون من جنس الوالد قوله ليس كمثله شيء اي كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس قوله وشبهتم مثلهم اي شبههم يعني ان الله عز وجل لجهنم مادة من ولد ابوي رزقهم مثلهم قوله قد خلت من قبلهم المثلات يعني عقوبات امثالهم من المكذبين قوله المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به قوله امثلهم طريقة اي احدهم قولا عند نفسه قوله طريقتكم المثلى هي تانيث الامثل كالقصوى تانيث الاقصى قوله محاريب وتماثيل قيل انها صور الانبياء قيل كانت غير صور الحيوان كصور الاشجار وغيرها وقيل انهم عملوا اسدين في اسفل كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما واذا قعد اظله النسران باجنحتهما من الشمس والتمثال والجمع التماثيل قوله ما هذه التماثيل اي صور الاصنام ومثلت له تمثيلا اذا صورت مثاله بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان اول يوم من ايام الاخرة مثل له ماله وولده وعمله يقرأ على ما قيل بالبناء للمفعول وتشديد الثاء صور له كل واحد من الثلثة بصورة مثالية يخاطبها ويخاطبه فيرتسمان في الجملة الاعراض كما هو المشهور بين المحققين بجواز ان يراد بالتمثيل خطور هذه الثلثة بالبال وحضور صورها في الجوارح تكون المخاطبة بلسان الحال الذي هو افصح من لسان المقال وقيل ان بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا وقيل ان يمثل الناس فيما قبل يقوم مقعده من الناس اي يقوم له وهو جالس مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما قيل وانما نهي عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث الكبر واذلال الناس وفي حديث صلوة الخوف يقوم فيقوم فمثل قائما اي ينتصب قائما والمثل بكسر الميم الشبه يقال مثله بالسكون ومثله بالتحريك كما يقال شبهه وشبهه مثلا ما على الحشفة اي شبهها مر بي وفي حديث علي ع في قصة ذي الثدية وفيكم مثله اي شبهه ونظيره وانما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين واحدة يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم والامثل الافضل والاشرف والاعلى يقال هو امثل قومه اي افضلهم وهؤلاء اماثل القوم اي خيارهم ومنه الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وفي حديث كميل عن امير المؤمنين ع يا كميل مات خزان الاموال والعلماء باقون ما بقي من الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثال جمع مثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى النظير ثم استعمل في القول السائر الممثل لذلك شانه وغرابته وهذا هو المراد بقوله ع وامثالهم في القلوب موجودة اي حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها ويهتدون بمنارها وفي الحديث من مثل مثالا اخرج من الاسلام وقد مر الكلام فيه في جدد وتمثل بقول الشاعر استشهد **مجل** في حديث فاطمة ع طحنت بالرحا حتى مجلت يداها هو من قولهم مجلت يده كنصر وفرح مجلا مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة **محل** قوله تعالى شديد المحال اي شديد العقوبة والنكال وقيل المكر والكيد وقيل القوة والشدة وفي الحديث من محل بالقرآن يوم القيمة صدق اي سعى به وقيل محل فلان بفلان اذا قال عليه قولا يوقعه في مكروه وفي حديث الفتنة فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون اي الماكرون بمجانبة المعاصي الجماء وقيل ان هذا المحال بضم الميم وجدناه في كتب اللغة معربا وقولهم ما المحل هذا النكال وقوعه ولا محالة بفتح الميم اي لا بد من ذلك ولا تحول عنه وقيل في اعرابه لا محالة مصدر بمعنى التحول من حال الى كذا اي تحول البتة وخبر لا محذوف اي لا محالة موجود وفي الحديث ياتي زمان لا يقرب فيه الا الماحل الماحل هو الذي يسعى بالنميمة الى الملوك والمحل الكيد وروي الماجر يعني المكذب والله اعلم والمحل الشدة والجدب وانقطاع المطر ويبس الارض من الكلأ ومحل البلد محلا من باب تعب ومحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا محل وربما جاء في الشعر والمماحلة المكايدة وتماحل اخاك هو متمحل والمحالة هي البكرة العظيمة التي يستقى بها ومنه حديث قطع شجر الحرم رخص في قطع الاذخر وعودي المحالة **مسل** المسل قبيلة من مذحج قد تقدم **مصل** المصل معروف ومصل الاقط عمله هو ان يجعل في وعاء من خوص او غيره حتى يقطر ماؤه والذي يسيل منه المصالة **مطل** في الحديث من مطل على ذي حق حقه وكذا المطل اللي والتسويف والتعلل في اداء الحق وتاخيره عن وقته وفي حديث كثير غرة وغرة بمطول معنى غريمها والمراد غرة غريمها مطول وقد اطول فيه ومطلت الحديدة من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود ممطول ومنه مطلة **مقل** في الحديث الحمد لله الذي اظهر من اثار سلطانه وجلال كبريائه ما حير مقل العقول والمقل جمع مقلة كغرفة وهي شحمة العين التي تجمع سوادها

وبياضها تسمية لها بالقوة العقل باعتبار ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة يقسم بها الماء عند قلته يعرف بها مقدار ما يعطى كل شخص منه حديث علي ع لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة المقلة والمعنى لم يبق من الدنيا الا القليل ومقلت الشيء مقلا غمسته في الماء ومنه الخبر اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر الشفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء **ملل** قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة اي ما سمعنا بقول التوحيد في الملة التي ادركنا عليها اباءنا في ملة عيسى التي هي اخر الملل فان النصارى مثلثون غير موحدين والملة الدين ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله ويستعمل في جملة الشرايع دون احادها ولا يكاد يوجد مضافا الى الله ولا الى احاد امة النبي بل يقال ملة محمد ثم انها اتسعت فاستعملت في الملل الباطلة قوله ملة ابيكم ابراهيم اي دينه قوله وليملل الذي عليه الحق اي يكن املاء من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد والملة الدين ومنه الحديث فرض الله الطاعة نظاما للملة اي الدين والشريعة وفي الخبر ان الله لا يمل حتى تملوا اي حتى تسأموا وتضجروا قال بعض الشارحين ان الملل يتعذر على الله تعالى فذكر احد اللفظين موافقة للاخر وان خالف معناها وله نظائر في التنزيل نحو يخادعون الله وهو خادعهم فيسخرون منهم سخر الله منهم جزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم ومعنى الخبر لا يعرض الله عن العبد اعراض الملول عن الشيء حتى يعرض العبد بطاعة الله ويحتمل بالاعراض عن خدمته ومللته ومللت منه مللا من باب تعب وملالة سئمته وضجرت منه فانا ملول ويتعدى الثاني بالهمزة فيقال امللته الشيء وملت الخبزة واللحم في النار ملا من باب قتل وتململ تقلب ومنه تململت شوقا اي تقلبت وتململ تقلقل الالم ومنه الحديث يتململ تململ السليم والسليم الملسوع ومنه حديث علي بن الحسين ع كان ليلة من الليالي متعلقا باستار الكعبة وهو يتململ ويقول يا ذا المعالي عليك معتمدي طوبى لعبد تكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا يشكو الى ذي الجلال بلواه اذا خلا في الظلام مبتهلا اكرمه ربه ولباه نقل ان هاتفا اجابه بقوله لبيك لبيك انت في كنفي وكلما قلت قد سمعنا صوتك تشتاقه ملائكتي وذنبك قد غفرته اسئل بلا دهشة وجل ولا تخف انني انا الله **مول** قوله تعالى واتوهم من مال الله قيل هو الزكوة لانه المنسوب اليه في الفهم والمال العظيم لان الله هو المالك لجميع الاشياء نحن المستخلفون خاصة وهل الامر للوجوب والاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة في الوجوب وقيل بالثاني لاصالة البراءة وفي الحديث نهى عن اضاعة المال المال في الاصل الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل يمول اذا صار ذا مال ورجل مال اي متمول والمال الكثير وسمي المال مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله **مهل** قوله تعالى يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه قيل المهل دردي الزيت وقيل ما اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك وقيل القيح والصديد وفي الكشاف المهل ما اذيب من جواهر الارض وقيل دردي الزيت يشوي الوجوه اذا قدم ليشرب من حرارته وعن النبي ص كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه والامهال والتمهل الانظار والاسم منه المهلة ومهلته وامهلته انظرته ومنه قوله تعالى امهلهم رويدا وفي الدعاء ومهلني وتقول مهلا يستوي الواحد والاثنين والجماعة والمؤنث بلفظ واحد والاسم المهلة الاستنظار وتمهل في امره اي اتاد **ميل** قوله تعالى يميلون عليكم ميلة واحدة اي يشدون عليكم شدة واحدة والميل بالكسر منتهى مد البصر والميل ايضا مقدار مد البصر او باربعة الاف ذراع بناء على ان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع في المعرب في كلام العرب مقدار مد البصر من الارض ثلث فراسخ والميل للكحل معروف وقد يتوسع فيه والميل بالفتح فالسكون الميلان بالتحريك يقال مال الشيء يميل ميلا وامال عليه في الظلم والميل بالتحريك ما كان خلقة وميلا ما لا تزيد بمثل هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا **باب ما اوله النون** **نبل** في الخبر اتقوا الملاعن واعدوا النبل يعني حجارة الاستنجاء قال في من والحزن يقولون النبل والنبل كقفل لسهام العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وقد جمعوها على نبال وانبال والنبال بالتشديد صاحب النبل والنابل الحاذق في الامر يقال فلان نابل اخا في امره ومنه الحديث من كثر حلمه نبل يقال نبل بالضم فهو نبيل والجمع نبلاء مثل كريم وكرماء **نثل** في حديث الشقشقية في امر الخلافة الى ان قام ثالث القوم يعني به عثمان نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو ابيه الحديث قال بعض الشارحين الحضن الجانب والنفج كالنفخ والنثيل الروث والمعتلف ما يعتلف به من المأكول وهي كناية بذلك عن انه لم يكن همه الا التوسع في بيت المال والاشتغال بالتنعم بالمأكل والمشارب ملاحظا في ذلك تشبيهه بالبعير الفرس المكرم وبنو ابيه بنو امية وهم مراعي الاول والناس الى كعرف الضبع ينثالون علي من كل جانب وبنو احمق ونثايل النابل نصلو نثيلة كانت امرأة الزبير ولابي طالب وعبد الله **نجل** الانجيل كتاب عيسى بن مريم ع يذكر ويؤنث فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب قيل هو فعيل من النجل هو الاصل والانجيل اصل العلوم والحكم وقيل هو من نجلت الشيء اذا استخرجته والانجيل مستخرج به علوم وحكم والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء والجمع نجل والنجل الولد والمنجل بكسر الميم ما يحصد به الزرع **نحل** قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي هبة يعني ان المهر هبة من الله تعالى للنساء فريضة عليكم يقال نحلة اي عطاء وهبة طيبة بها انفسكم بلا توقع عوض قوله واوحى ربك الى النحل الاية النحل كقفل ذباب العسل الواحدة نحلة كتمرة سميت نحلة لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها اذ النحلة العطية وفي الحديث لا بأس بقتل النحل في الحرم وقد نهى رسول الله ص عن قتل ستة وعد منها النحلة لانها تأكل طيبا وتصنع طيبا وهي التي اوحى الله اليها ان اتخذي من الجبال بيوتا على ع امير النحل والقصة في ذلك مشهورة والانتحال ادعاء قول او شعر يكون قائله غيره وانتحل فلان شعر غيره ونحله اذا ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليها وتقول العرب نحلته القول انحله نحلا بالفتح اذا

اضعفت لبنه قوله فالنحيز وفاد عينه عليه الصلاة هي لغة با انتاطه ومنه انتحال البتاطين في حديث علي انتحلهم اسم يعني سميتم باسم المؤمنين وهو من خواص غيره وفي حديث موسى في الرضا اني قد نحلته كسبنا اي اعطيته اما بهما فقد انما يكني بابه الحسن لك والتحويل المزال قد نحل جسمه انحله الهم ونحله جسم بالكسر بعض نحولا قال الجوهري والفتح افصح نحل قوله تعالى والنخل ذات الاكمام النحل النحل بمعنى الواحدة نحلة وتسمى العجوة في الخبر اكرموا اعماتكم النخل سماها عمة للمشاكلة في انه اذا قطعت يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النحل خلق من فضلة طينة ادم ونخلت عنه نبذه والنخالة بالضم ما يخرج منه والمنخل ما ينخل به الدقيق قال الجوهري وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء لغة وبطن نخل بين مكة والطائف والمنخل بفتح الخاء مثله اسم شاعر قال الجوهري والمنخل ايضا اسم رجل من رواة الحديث ندل في الحديث توضأ وتمندل اي تمسح بالمنديل معروف يقال تندلت بالمنديل وتمندلت قال الجوهري وانكر الكسائي تمندلت والمندلي عطر ينسب الى مندل بلد من بلاد الهند نذل في الحديث نجاسة الانذال عيب لفلو والانذال جمع نذل والنذل الخسيس المحتقر في جميع احواله ومنه في الحديث من خالط الانذال حقر ونذل بالضم فهو نذل ونذيل الخسيس وفي الحديث اذا ارتحل الضيف فلا تعينوه فانه من النذالة الخساسة نزل قوله تعالى نزلا من عند الله اي جزاء وثوابا ومثله قوله نزلا من غفور رحيم قوله وانزلنا الحديد اي خلقنا وانشاناه كقوله وانزل لكم من الانعام وذلك ان الامر ثم نزل من السماء الى الارض وعن النبي ان الله انزل اربع بركات من السماء الى الارض انزل الحديد والماء والنار والملح قوله لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله قيل ان الغرض منه توبيخ الناس على عدم تخشعهم عند قراءة القران لقسوة قلوبهم وقلة تدبرهم معانيه ولكن انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الاية قال المفسر هذا مثل ضربه الله للحق واهله والباطل واهله شبه الحق واهله بالماء الذي ينزله من السماء فتسيل به الاودية التي ينتفع بها الناس انواع المنافع وبالفلز الذي ينتفعون به في صوغ الحلي منه واتخاذ الاواني والالات المختلفة ولو لم يكن الا الحديد الذي فيه البأس الشديد لكفى به ان ذلك ماكث في الارض باق بقاء ظاهرا يثبت الماء في منافعه وتبقى اثاره في العيون والابار والحبوب والثمار التي تنبت به وكذلك الجواهر تبقى ازمنة متطاولة وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله وزواله وخلوه من المنفعة بزبد السيل الذي يرمي به وبزبد الفلز الذي يطفو فوقه اذا اذيب قوله وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت عطف بيان للملكين علمان اسم والذي انزل عليهما علم السحر ابتلاء من الله للناس من تعلمه منهم وعمل به كان كافرا ومن تجنبه وتعلمه لان لا يعمل به لكن ليتوقاه كان مؤمنا كما ابتلي قوم طالوت بالنهر كذا قاله الشيخ ابو علي قوله والقمر قدرناه منازل وهي على ما هو مقرر ثمانية وعشرون منزلا وذلك لان البروج اثنا عشر برجا في كل برج منزلان وثلث للقمر فلقد سبقت معرفة البروج لو احتجت الى معرفة اين القمر في اي برج من الابراج الاثني عشر فانظر كم مضى من شهرك من يومك الذي انت فيه ثم ضم اليه مثله وخمسه اسقط لكل من ذلك لكل برج خمسة فمن حيث انتهى العدد بالبرج الذي حلت الشمس فيه فاي موضع ينتهي اليه الاسقاط فالقمر فيه فلو وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر في اول درجاته واذا كنت فالقمر في موضع ذلك الكسر واعلم ان الشمس في ثالث عشر اذار تنزل الى برج الحمل وفي ذلك اليوم من نيسان تنزل الى برج الثور وفي خامس عشر ايار تنزل الى برج الجوزاء وفي ثالث عشر حزيران تنزل الى برج السرطان وفي سادس عشر تموز تنزل الى برج الاسد وفي ذلك اليوم من آب تنزل الى برج السنبلة وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان وفيه من تشرين الاول تنزل الى برج العقرب وفيه من تشرين الثاني تنزل الى برج القوس وفي رابع عشر من كانون الاول تنزل الى برج الجدي وفي ثالث عشر من كانون الثاني تنزل الى برج الدلو وفيه من شباط تنزل الى برج الحوت قوله فنزل من حميم النزل بضمتين ما يعد للضيف لينال على التخصيص من الطعام والشراب والجمع الانزال ثم الجائزة يبقى منه اهل النار ويصب على ابدانهم هو نزلهم للكفار قوله انزلني منزلا مباركا المنزل الانزال والمنزل بفتح الميم الزاي والنزول وهو الحلول قوله المنزلين اي المضيفين قوله وانزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم قيل انما قال انزلنا لان النبات بسبب العلويات وعند مقابلاتها او ملاقاتها على اختلاف الرابين فاقام انزال الاسباب مقام انزالها انفسها قوله ولقد راه نزلة اخرى اي مرة اخرى في النزول والهبوط ومنه الحديث نزل جبرئيل بالكتاب ونزل بمكة اي هبط وحل به ونزل به كذا اي حل به والمنزل بفتح الميم النزول السكنى واحد المنازل التي هي الدور والمنزل ايضا المرتبة ومنه فلان ذو منزلة عند السلطان وهو عنده بتلك المنزلة اي المرتبة ومنه الحديث اعرفوا منازل الرجال على قدر رواياتهم عنا اي مراتبهم في الفضيلة والتفضيل وفي الحديث لعن الله المتغوط في ظل النزال يعني المسافرين والنزال في الحرب بالكسر ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربون ونزلة الحور العين ان الله تعالى انزل على ادم من الجنة فزوجها ابنه شيث وانزل كلا منهما اسم الحوريتين من حور الجنة انزلهما على ادم زوج بهما ابنيه شيث ويافث فولد لاحدهما غلام وللاخر جارية فامر الله ادم حين ادرك ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل وروي ان الله انزل على ادم حوراء من الجنة فزوجها احد ابنيه وتزوج الاخر ابنة الجان فما كان في الناس من جمال كثير او حسن خلق فهو من الحوراء وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان والنزل الطعام بمعنى نازله وهو معدل عن المنازلة والنازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس ومنه الحديث اذا نزلت بالرجل النازلة فكذا نسل قوله تعالى الى ربهم ينسلون اي يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشي الذئب يقال نسل ينسل وينسل وتنسل نسلا قوله تعالى وجعل نسله الابن النسل الولد تناسلوا اي ولد بعضهم من بعض وسمي نسلا لانه ينسل منه في الحديث تناكحوا تناسلوا فاني اباهي بكم الامم اي ليكثر نسلكم نصل في الحديث ما على من لم يعد عن منصل كانا وكاذبا في الرتبة فعنه هو من قولهم تنصل فلان من ذنبه اي تبرأ منه والنصول الخضاب زواله عن الشعر وقد نصلت اللحية نصولا وهي ناصل خرج

الخضاب والنصل حديدة السهم والرمح والسكين والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال ومنه الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر والنصل الغزل وقد خرج من المغزل ومنه حديث العابد مع امراته فقد فقدت البيضاء من غزل البيت نضل في الحديث اذهبت بفلان فهما يتناضلان يرمي اعداءنا بما ليتناضل به اعداءنا واصل المناضلة المراماة يقال ناضلته اذا راميته ثم اتسع فيه فقيل فلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره وذب عنه وانتضل منها الكنانة اي اخرج نعل في الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعل ها هنا الارض الغليظة وخص النعل لانه ادنى ما يكون من المطر والنعل ايضا القطعة الغليظة من الارض يبرق حصاها لا تنبت شيئا والجمع نعال ومنه الحديث حمل العينين واثما خص ما غلظ من الارض بالذكر لان ادنى بلل يبله بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وانتعلت احتذيت ورجل ناعل ونعل في الحديث نهى ان ينتعل وهو قائم نعثل نعثل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهري وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبه بذلك الرجل لطول لحيته نغل والنغل ولد الزنا الفاسد النسب قال في المغرب ومنه نغل الاديم هو فساده نفل قوله تعالى يسئلونك عن الانفال يعني الغنائم واحدها نفل بالتحريك النفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من كان قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلوة لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة فانه دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة تفضلا من الله وان كان الكل بتفضله منه وبعد الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض انجلى عنها اهلها بغير قتال ايضا وسماها الفقهاء فيئا والارضون الموات والاجام وبطون الاودية وقطائع الملوك وميراث من لا وارث له وهي لله وللرسول ولمن قام مقامه بعده يصرفه حيث يشاء من مصالحه ومصالح عياله والانفال لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب هي لله والرسول خاصة وقيل من الانفال النوافل جميع الاعمال الغير الواجبة مما يعمل لوجه الله سبحانه واما تخصيصها بالصلوة المندوبة فعرف طار وفي الحديث ان عمك يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وقد مر الكلام فيه مستوفى والنافلة العطية ونوافل فضلك نوافل الخير زيادته ومنه الحديث عن ابي عبد الله بنوافل الخير وكثرها نغل في حديث النجاح كرة المنغلة وهي التي يخرج منها الغطاء وينغل عن اماكنها وقيل هي التي تنغل العظم اي تكسره وعن الاصمعي المنغلة هي التي يخرج منها فراش العظام وفراش العظام قشرة تكون على العظم دون اللحم وفي المصباح قول المنغلة هي الشجة التي يخرج منها العظام والاول ان تكون على صيغة اسم المفعول لانها محل الاخراج هكذا ضبطه ابن السكيت ويجوز ان تكون على صيغة اسم الفاعل على ما نص عليه الفارابي وتنقلت تنقلا من باب فعل تحول من موضع الى موضع انتقل تحول والاسم النقلة وفي الحديث الميت الفاجرة تنقل في الرحم قلنا ما معنى تنقل في الرحم قال العقرب من النار بلا فرح ونقلت ثوبي اذا رقعته وانقلت خفا اذا اصلحته وكل نقلته تنقيلا نكل قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اي جعلنا قرية اهل السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم قوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه في الدنيا ويعذبه في الاخرة وفي التفسير نكال الاخرة قوله ما علمت لكم من اله غيري وقوله انا ربكم الاعلى فنكل الله تعالى به نكالا بها اي الكلمتين انكالا في الدنيا ونكالا في الاخرة واحدها نكل وتنكيل الموت بعيد بان يجدع انفه ويقطع اذنه ونحو ذلك ونكل به ينكل من باب قتل نكلة قبيحة اصابه بنازلة ونكل به بالتشديد الاسم النكال ونكل عن الامر ينكل اذا امتنع ومنه النكول باليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها نمل قوله تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الاية النمل معروف والواحد نملة قيل لما كان صوت النمل مفهوما لسليمان عبر عنه بالقول ولما جعلت النملة قائلة والنمل مقولا لهم كانت اولي العقل اجري خطابهم مجرى خطابهم وواد النمل هو واد بالطائف او بالشام كثير النمل قوله اذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ الانامل هي رؤس الاصابع واحدها انملة بفتح الميم وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل اربع منها النمل قيل العلة اذاها وقيل اراد نوعا من النمل خاصة وقيل لان الناس قحطوا على عهد سليمان بن داود فخرج يستسقي فاذا بنملة قائمة على رجليها مادة يديها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فلا تهلكنا بذنوب سفهاء ولد ادم فقال لهم سليمان ارجعوا فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنمل نبو يصيب الصدر والجنب ينتشر ويتعدى الى موضع اخر كالنملة وقيل قروح صفراء فتخرج في العروق والارفاق ولا تحبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة طلاقتها وحدتها نول في الحديث من جمع القران فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه النول الاجر والحظ يقال نولك ان تفعل كذا وكذا اي حقك وينبغي لك في الخبر ما نوال امرئ ان يقول غير الصواب او يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له ذلك والنول العطاء والنائل مثله والنوافل العطايا ونلت له بالعطية وانلته العطية ونولته عطيته نوالا ورجل نال كثير النوال وهو على منوال واحد على نسق واحد بين الادبين على امنوا هواء علي حبهم والتنين تناوله وتناوله الناس بالسنتهم لا بايديهم قالوا فيه بالسنتهم تناول الرب تكلم في ذات الله انلته ما انالك الله اعط مما اعطاك الله نول السفلة اي نهل في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله انا ناهل الريان والعطشان من نهل البعير بالكسر شرب الشرب الاول حتى يروى يكرر ومنه لم يعطش بعده ابدا والمنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء وما كان على غير الطرق لا يسمى منهلا ومنه خبر الحجاز كل منهل لم يسق منهل الاوطان الاماكن والديانة والمنهل المشهور يراد به الكوثر ومنهل بني فلان مشربهم والنهل بالتحريك الشرب الاول لان الابل تسقى في اول الورد فترد على العطش ثم تسقى الثانية وهي العلل فترد الى المرعى ومنهما اسم رجل نهشل اسم رجل وهو منصرف بعض من يبتول لانه فعلل مثل جعفر فلم يحكم بزيادة النون نيل نيل مصر من الانهار التي خرق بها جبرئيل بابهامه من انهار

بابُ ما أوّلُه النون

باب ما أوله الواو **وأل** اى ضاوا صله نبل كنعب لازم منه نل بفتح النون قال الجوهرى اذا اخبرت عن نفسك كسرته ونائلة اسم صنم كان لقريش

قوله تعالى لن يجدوا من دونه موئلا اى منجا وملجا والموئل الملجا من آل اليه يئيل ألاً ووألا اذا التجا اليه مثله قوله ما لكم من دونه من وال

اى من ملجا والاول يفيض الاخر واصله ماء قبل وال على افعل همزة الاوسط غلب الهمزة واوا وادغم والجمع الاوائل والاوالي ايضا على القلب وقال قوم اصله

وول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع قال الجوهرى ثم قال هو اذا جعلته صفة لم تصرفه

تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا قال ابن السكيت لا تقل عام الاول انتهى من اوائل العرب **وبل** قوله تعالى فذاقت وبال

امرها الوبال الوخامة وسوء العاقبة والوبيل الوخيم ضد المرىء وعذاب وبيل اى شديد قوله فاخذناه اخذا وبيلا اى شديدا مستوخما الاثيم وفى الحديث

اسالك الزهد فيما هو وبال اى عذاب وكل شئ وبال على صاحبه عذاب فى الاخرة والوابل المطر الشديد جمعه الوبل بالفتح فالسكون ومنه سحابا وابلا

وقد وبلت السماء تبل والارض موبولة **وجل** قوله تعالى وجلت قلوبهم اى خافت والوجل الخوف يوجل وجلا وموجلا بالفتح اى خاف ومثله جلوا

ولا توجل لا تخف وتحوط للشئ مستقبل وجل اربع لغات ذكرها فى الصحاح لا يجل بقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها **وحل** الوحل بالتحريك الطين

الرقيق وهو بالفتح مصدر والكسر مكان ومنه الوحل بالكسر ووحل بالكسر وفى الوحل منه حديث سراقة فوحلت فرسى اى ارتطمت فى الوحل **ورل** فى الحديث

ان الله مسخ طائفة من بنى اسرائيل ذكر منها الورل بفتح الواو والراء المهملة وباللام وهى دابة على خلقة الضب الا انه اعظم منه والجمع ارول ووروال واورال

وورلان وفى من الجمع ذكره والورل عن ابن سيده عن القزوينى انه العظيم من الوزغ وسائر طويل الذنب **وسل** قوله تعالى وابتغوا اليه

الوسيلة اى القربة الى الله تعالى وفى الدعاء واعط محمدا الوسيلة وروى انها اعلى درجة فى الجنة لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا

وهى ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فتؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ

نبى ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله الوسيلة طلب من امته له عليه السلام لهم ما ينفعه انفسهم والنفع به

امته وثواب عليه مع هذا فانه زهد رفعه بذا امته كما يزيد يصلونهم عليه وسلت الى الله تعالى بالعمل اى رغبت وتقربت ومنه اشتقاق الو

وهى ما يتقرب به الى الشئ والواسل الراغب الى الله تعالى **وشل** الوشل بالتحريك الماء القليل وشل الماء وشلانا **وصل** قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول اى

بعضه بعضا فاتصل عنده بعض القران قوله الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق قوله ولا وصيلة الوصيلة الشاة التى تلد ستة ابطن عناقين عناقين فاذا

ولدت فى السابع عناقا وجديا قيل وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموها للنساء وقيل اذا كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت

انثى تركت فى الغنم وان كانت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وفى الحديث صلوا ارحامكم ارادوا بالصلة ما يسمى برا واحسانا

ولو بزيارة ومطايبة وجلوس ولو بالسلام كما جاء فى الرواية وفى الدعاء خرجت من بذ اسباب الوصلات هى بضم الواو وسكون على الصاد كما قبل الضم والفتح

والاستاجم صلة بضم الواو وهو ما يتوصل الى المطلوب وكلما اتصل بشيئين فما بينهما صلة وبين بينهما وصلة اى اتصال وحروف الصلة وهى حروف

مفردة فيه ابن الحاجة مثل ان وان والباء مثل كفى بالله شهيدا نظائرها مما يسمى بحروف الصلة لا فادتها تاكيد الاتصال الثانية ويسمى حروف الزيادة

لانها زائدة فى الكلام فان قلت يجب ان لا تكون زائدة اذا افادت فائدة معنوية على التاكيد قلت تسمية زائدة لانها لا تفيد اصل المعنى بل لا تزيد لا ثابت

المعنى الثابت تقويته فكانها زائدة شيئا وفيه ضوء الوصال هو ان يجعل عشاءه سحوره ويصوم يومين متتابعين كما جاء فى الرواية والا

المفاصل منه ينقعت ... **وعل** فى الخبر لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول ويراد بهم الاشراف الرؤس شبههم بالوعول وهو تيوس الجبل

واحدها وعل بكسر العين ضرب لتمثل بها لانها تاوى رؤس الجبال **وغل** فى الحديث ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق اى ادخلوا فيه ولا تكلفوا انفسكم

ما لا تطيقون فتعجزوا وتتركوا الدين والعمل بعمل وغل لقوا دامغو فى سيرهم وغل فى الارض اذا سار فيها فابعد ووغل الرجل يغل وغولا دخل فى الشجر وتوارى فيه

الواغل الدافع هو الذى يهجم على الشرب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا محاجرا **وكل** قوله تعالى لا تتخذوا من دونى وكيلا اى معتمدا اتكلوا عليه امورهم فوض ومن يتوكل

على الله فهو حسبه الاصل فى التوكل اظهار العجز والاعتماد والاسم التكلان والتوكل على الله انقطاع العبد اليه فى جميع ما يامله من المخلوقين قيل ان يسمى فيما لا يسعه قدرة

البشر فيها بالسبب ولا يجب ان يسبب بحديث اعقل وتوكل قوله لست عليكم بوكيل الوكيل على الشئ هو القائم بحفظه والذى يدفع الضرر عنه قال المفسر

معناه لست بحافظ لاعمالكم ولا نجازيكم بها انما انا منذر والله تعالى هو المجازى والتوكيل هو ان تعتمد على الرجل فتجعله نائبا عنك قوله تعالى وكفى بالله وكيلا

اى اكتف به تولى امرك وبتوكل له قوله تعالى وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال الزاهد عون والوكيل من اسمائه تعالى قيل هو الكافى وقيل هو الكفيل بارزاق العباد

وفى الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لكان كذا وذلك بان تعلم يقينا انه لا فاعل الا الله وكل موجود من رزق وعطاء ومنع وغير ذلك من الله تعالى ينبغى للعبد

على الوجه الجميل وفى معانى الاخبار التوكل على الله العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع واستعمال اليأس من الناس فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد

سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع فى احد سوى الله وقد يظن ان التوكل هو ترك التكسب وهو ظن جاهل بل هو حرام وفى حديث ابى بصير عشرة وقد قيل لرجل ما

حد التوكل قال اليقين قيل فما حد اليقين قال ان لا يخاف مع الله شيئا ووكلت امرى الى فلان الجاته اليه واعتمدت فيه عليه والتوكيل معروف تقول وكلته بامر كذا توكيلا

بعض العرب يقول منه عام او بفتح اوله هو فعيل

والوكالة

بابُ ما آخِرُه اللام

والوكالة بفتح وكسر اسم من التوكيل وهى مشتقة من وكل اليه الامر اى فوضه اليه وهى فى الشرع الاستنابة بالتصرف وهم كما قيل اقسام منها مسلم لمسلم على

مسلم يصح اجماعا ومسلم لمسلم على كافر يصح اجماعا ومسلم لكافر على مسلم فيه خلاف وذمى لذمى على ذمى يصح اجماعا وذمى لمسلم على ذمى يصح اجماعا ولمسلم على مسلم لا يصح

ذمى لذمى على مسلم لا يصح اجماعا وتوكل به ضمن القيام به وفى حديث المعتكف يصلى لانه لا ينبغى ان يغير بكلية الامام ووكله الى نفسه وكلا ووكولا خلا

ونفسه ومنه الحديث ورجل وكله الله الى نفسه خلا بينه وبين شيطانه وهو المعنى بالضلال قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من هاد عند الا بامر المغترة

الحديث اذا امتى تواكلت الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فليتاذنوا بوقاع من الله يعنى تواكلوا اتكل بعضهم على بعض واتكلت على فلان فى امرى اذا اعتمدته

قال الجوهرى واصله اوتكلت قلبت الواو تاء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت منها التاء فادغمت فى تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من هذا المثال

وان لم يكن فيها تلك العلة توهما ان التاء اصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره فى حال فمن تلك الاسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتراث

والتجاه والتقوى وفى الحديث وكل الله الرزق بالحمق وكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر كان المراد والله اعلم هذه الثلاثة لا يتفق صاحبا ولا توكل

احد خلف ابنا العباس كان فى زمن على الهادى هو الذى امر بحفر قبر الحسين وهك بنيانه فعلبه ما يستحق **ولول** فى حديث الحوثة لو سمعتى اخشع بالثمر

واهتف بولولة الكتاب بما اشتمل عليه الويل اذا لولة صوت متتابع بالويل الاستغاثة وقيل هى حكاية صوت النائحة تقول ولولت المراة وتولولت

اذا اعولت ومنه اذا وزع بولولة اى بصوت **وهل** فى حديث على لا صحابه فلو الكلام انه طرد للفشل اى ذهب الوهل الوهل بالتحريك الفزع

قد وهل يهل فهو وهل ووهلت اليه بالفتح اهل وهلا اذا ذهب وهلك اليه وانت تريد غيره مثل وهمت وهمه اوله وهلة اى اول كل شئ **ويل** قوله تعالى

ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة ونحو ذلك فويل كلمة تقولها عند الهلكة ويوم واد فى جهنم لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره وفى ويل كلمة مثل

الا انها كلمة عذاب تقول ويله وويلك وويلى وويلا فى الندبة قال تقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاذا اضفت

فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر وكلمة ويل فيه للتعجب ومنه قوله ويل امه مسعر حرب يتعجب من شجاعته وجراته واقدامه ومنه حديث على ويل امه كيلا

بغير ثمن لو ان له وعاء اى يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وى مفردة وحذفت همزة ام للتخفيف وركبها على اللام ينصب ما بعدها على التمييز

وفى الحديث ويل الاخر ما ذاك قال بعض الشارحين قاعدة العرب اذا ارادت تعظيم المخاطب بالخطاب ان يقول ويل الاخر وفى بعض نسخ الحديث قلت ويل

فى بعضها ويل والعمل الاول ارجح اصح وقولهم ويله وويل به فمن وويل الامر بمعنى لكنه تقديم فى الكلام **باب ما اوله الهاء** **هبل** فى حديث على لامك الهبل

الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته امه اى ثكلته وهبل كصرد اسم صنم كان على ظهر الكعبة فامر به فدفن فى باب بنى شيبة وقد هبله اللحم اذا كثر عليه

وركب بعضه على بعض ومنه رجل مهبل كثير اللحم التقيل الحركة من السمن وهبلتهم الهبول ثكلتهم والهبول بفتح الهاء من لا يبقى لها ولد والهبول من النساء الثكول

هدل الهديل صوت الحمام وخاص بوحشيها يقال هدل القمرى يهدل هديلا مثل هدر وهدلت الشئ هدله هدلا اذا ارخيته وارسلته الى اسفل

وهدلت اغصان الشجرة اى تدلت **هذل** قبيلة الهذلى بضم الهاء منسوب الى هذيل بالضم وفتح الذال العين من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر

وقياس النسبة الى فعيل فعيلى باثبات الياء الاصلى وانما حذف الياء فى فعيل عند اصحاب الصرف كجهنى فى النسبة الى جهينة وقولهم هذلى وقرشى شاذ والقياس

هذيلى وقريشى **هرقل** وزان خندف اسم ملك الروم قال الجوهرى ويقال هرقل على وزن دمشق قال فى المجمع هرقل هو اسم ملك كان من ملوك الروم فيقال انه

اسلم ودعا الروم الى الاسلام فقتلوه واما هرقل فتح بلكه وحارب المسلمين فى مؤتة وتبوك ويحتمل ان يصح الاسلام ويفعل هذه المعاصى بملكه وفى مسند احمد

بن حنبل انه كتب الى النبى صلى الله عليه وآله من تبوك انه مسلم فقال النبى انه على نصرانيته وكان هرقل حراء بحر والاشياء ويقل ما يظنه لانه كان عالما بحال النجوم

وقد سبق الكلام فيه فى خرء من كلام الحرث بن عمر الفهرى اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان بنى هاشم يتوارثون ملكا بعد هرقل **هرول** فى

الحديث القدسى من اتانى مشيا اتيته هرولة قيل هذا ونظائره مثل من تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا ومن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا من باب التشبيه

التمثيل ومعناه من اتانى بالطاعة مسرعا اتيته بالثواب والجزاء اسرع من اتيانه بالطاعة وكنى عن ذلك بالمشى والهرولة تقريبا الى الانهام كما يقولون

بين المشى والعدو المراد المشى السريع المراد الاستعجال فى فعله **هزل** قوله تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل بل هو الجد هو اعز من خبر ان

يكون معظما فى القلوب مهيبا فى الصدور ومن حق قارئه وسامعه ان لا يلم بهزل ولعب ويفرق فى نفسه ان الهزل بجل عنه الله بخالطه بامره وينهيه بعده

ويتوعده فان مراتب الوعد تضرع الية اجبانا ان يكون من اهلها والهزل ضد السمن يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل فى كلامه من باب ضرب

هطل الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء هطلا وهطلانا وتهطالا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وديمة هطلاء

وغيث هطل **هلل** قوله تعالى يسئلونك عن الاهلة هى جمع هلال سئله معاذ بن جبل ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد حتى يستوى ثم لا يزال

حتى يعود كما بدأ فنزلت يسمى الهلال فى اول ليلة الى الثالثة هلالا ثم يقمر له الى اخر الشهر قال ابو العباس انما سمى هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار

عنه من الاهلال الذى هو رفع الصوت وقد تقدم ما يتم به البحث عن الهلال فى غيره قوله وما اهل به لغير الله اى ذكر عند ذبحه اسم غير الله وفى الحديث

اهل لغير الله قال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر عن بعض هل هنا بمعنى قد

باب ما أوله الهاء

وقد تكون بمعنى ما كقولهم هل هي إلا كذا وفي دعاء الهلال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان روي بالإدغام وفكه قال بعض الشارحين ومعناه ... الا

أن يقول معنى أهله أي أطلعه علينا وأرنا إياه والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونة بالأمن والإيمان ويحتمل أن يكون الإهلال بمعنى الدخول كقولهم أهللنا الهلال

إذا دخلنا فيه والإهلال رفع الصوت بالتلبية يقال أهل المحرم بالحج هل إهلالاً إذا لبى ورفع صوته ومنه هل الهلال واستهل إذا رفع الصوت بالتكبير عند

رؤيته وقد يعبر عن الإهلال بالاستهلال نحو الإجابة والاستجابة وبوابه استهل هو إذا تبين واستهل الصبي صوته عند الولادة وفي خبر المحرم حج

إلى مهل رضه ... المهل موضع الإهلال ويريد الموضع الذي يحرم منه فيرفع صوته للإحرام كذا في ... وهلل الله قال لا إله إلا الله والهيللة مثل ...

إذا قال حي على الفلاح والعرب إذا كثر استعمالهم الكلمتين ضموا بعض حروف إحداهما إلى بعض حروف الأخرى كالبسملة والحوقلة وهلل السحاب ...

وجه الرجل من فرحه وهلل ... وظهرت عليه ... وانهلال المطر ومنه فاستهلت ... وهللت ...

[illegible]

باب ما آخره الميم

وأزم من باب تعب لغة وأزم القوم أمسكوا عن الطعام قال بعض أهل اللغة والمشهور أرم القوم بالراء المهملة والميم المشددة والأزم الصمت ومنه

حديث علي ثم أزم ساكتاً طويلاً ثم رفع رأسه **اسم** أسامة اسم رجل أبو أسامة كنية زيد بن حارثة مولى رسول الله قاله في المغرب وبنو الأسد أسامة قال الجوهري وهو

اطم في الخبر كان يؤذن على أطم المدينة الأطم بضمتين وقد يسكن الثاني والآطام بكسر الهمزة وفتحها مع جمع الأطم كأنه واحد وهي حصون لأهل المدينة **اكم**

في الحديث ذكر الأكمة والآكام والأكمة كقصبة تل صغير والجمع أكم كقصب وأكمات كقصبات وجمع أكم آكام كجبل جبال وجمع الآكام أكم ككتاب وكتب وجمع

الأكم آكام كعنق وأعناق كذا في كتب اللغة **الم** ... الم ذلك الكتاب ... قال بعض المحققين ... أوائل السور ...

في ... بعض المفسرين يجعلها أسماء للسور ... وبعضهم جعلها أقساماً أقسم الله بها لشرفها وفضلها لأنها مبادئ الكتب المنزلة

ومباني أسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من صفات الله كقول ابن عباس ... والعين من

عليم والصاد من صادق ونقل الزجاج عن ابن عباس أن الم معناه أنا الله أعلم ... أنا الله أرى ... أنا الله أعلم وأفصل ...

[illegible]

ألم ... ألم ... ألم ... ألم

باب ما أوله الألف

خلا فيها نذير ومنه أمة محمد قوله كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال بعض الأفاضل استدل بعض الفقهاء بالآية على
كون الإجماع حجة من حيث أن اللام في المعروف والمنكر للاستغراق أي تأمرون بكل معروف وتنهون عن كل منكر فلو اجتمع على الخطأ لم يتحقق
وهو المطلوب وأجيب بمنع كون اللام في اسم الجنس للاستغراق وإن سلم فيحمله على المعصوم لعدم تحقق ما ذكر في غيرهم [illegible]
[illegible]

باب ما آخره الميم

ثم أنزل بعد الألف والباء [illegible] ومنه لغات إبراهام وإبراهم وإبرهم [illegible]
[illegible]

ونزلت الثنا وذلك هو باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط في صحة الثنا كاجزاء الصلوة فاذا لم يات الحاج والمصلي بكل الاجزاء بطل حجه وصلوته
بخلاف الصوم وانما التي اكلته ومنه قوله تميم تودره ام كلثوم وفي الخبر من علق تميمة فلا اتم الله له التميمة خرز كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون
بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام والتميمة ايضا عوذة تعلق على الانسان ومنه شعر ابي الاسود الدئلي في علي بن الحسين وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من
نيطت عليه التمائم نقل ان الحسن بن علي عاد معوية في مرضه فلما راه معوية قام وتجلد وانشد يقول وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع
فاجابه الحسن على الفور واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وكان تسميتها تميمة لما يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وفي
الدعاء اعيذ نفسي بكلمات الله التامات قيل انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى
التمام هنا ان تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه وفيه اللهم رب هذه الدعوة التامة اي دعوة الصلوة التامة في الزام الحجة وايجاب الاجابة او
التي لا يدخلها تغيير بل باقية الى يوم النشور وقيل وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي
حديث الكفن المفروض ثلثة اثواب تام لا اقل منه قوله تام خبر مبتدا محذوف وهو راجع الى الضمير للكفن وفي حديث عبد الله بن جعفر الجعفري قال المأمور
من منى نوبة المقام بمكة فاتممت الصلوة ثم جاءني خبر من المنزل فلم ادر اتم ام اقصر فقصصت القصة على ابي الحسن فقال ارجع الى التقصير وهكذا صح الحديث
ولا يخفى منافاته لما اشتهر به الفتوى وحمل الشيخ الاتمام فيه على صلوة النافلة وبعض المتاخرين على ان الامام بعد نية قوله لما نعرف من منى نوبة المقام
والنية في ذلك لو صلى الا للاتمام انتهى وهو قريب تهم في حديث وصف المؤمن بهم على العيب نعته وفي بعض النسخ واضح معناه وفي بعض النسخ على الغيب ان الغائب
يقولوا لو كنت وحضرت فعلت كذا والتهمة بضم التاء وفتح الهاء الاسم من قولك اتهمت فلانا بكذا والاصل فيه الواو ومنه الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه انماث في قلبه
الايمان كما ينماث الملح في الماء ومنه شر الناس من اتهم الله في قضائه والمتهم موضع ينصب ماؤه الى تهامة وتهامة بكسر التاء اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز قيل هي مشتقة
من التهم بفتح التاء والهاء وهو شدة الحر وركود الريح لشدة حرها وفي المجمع هي مشتقة من التهم وهي الحر وسكون الريح وهي ارض اولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها
بمرحلتين او اكثر وتاخذ الى البحر وفي الحديث تعيقوا لاهل نجد وقال الهروي لما انخفضت الارض وانت منهم على صيغة اسم الفاعل وقد تقدم القول في نجد تيم
تيم الله حي من بكر وتيم في قريش رهط ابي بكر وهو تيم بن مرة وتيم بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر والتيمي ابو بكر والتيميان ابو بكر وطلحة والتيم المغالي
وتيماء اسم ارض على عشر مراحل من مدينة النبي صلى الله عليه وآله شامية على خمس مراحل من خيبر شامية وفي المصباح على بين تبوك وخيبر وقريظة موضع قريب من وادي القرى الحجاز
انتهى وتيما وادي بجا بفتح تاء وهمزة ومد قرية بالشام بيته لحاب استشهد ذلك فهو منهم باب ما اوله الثاء ثرم الثرم بالتحريك من باب تعب
بكسر العين يفعل بالفتح سقوط الثنية وثرم الرجل انكسرت ثنيته فهو اثرم والمرأة ثرماء واثرمه الله جعله اثرم ثلم في الحديث اذا مات العالم ثلم في الاسلام
ثلمة لا يسدها شيء الثلمة كبرمة الخلل الواقع في الحائط وغيره والجمع ثلم كبرم وعلل ذلك بانهم حصون كحصون سور المدينة فذكر ذلك على سبيل الاستعارة والتشبيه
وثلمت الاناء من باب ضرب كسرته من حافته ثمم قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله هو بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك
وهو ظرف لا يتصرف قيل انها نزلت ردا على اليهود في اعتراضهم على النبي صلى الله عليه وآله في توجهه الى الكعبة وقيل انه كان في مبدأ الاسلام مخيرا في التوجه الى الصخرة او
الكعبة بهذه الاية فنسخ بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وقيل نزلت في الدعاء والاذكار وعن الباقر ان هذه في النافلة سفرا حيث توجهت الراحلة
وقوله تعالى فول وجهك لان الاية في الفرض لا يجوز فيه غير ذلك ومثله قوله تعالى وازلفنا ثم الآخرين اي هناك للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قوله تعالى اثم اذا ما وقع آمنتم به
هو بضم الثاء وهو حرف لا تستعمل على ثم كدخوله على الواو والفاء في قوله اوامن اهل القرى وفي حديث الاستنجاء ينقي ما ثم يعني ما هنا من محل النجا
ومثله في حديث الربوبية من تعاطى ما ثم هلك اي من طلب معرفة الذات التي لا مطمع فيها لنبي وغيره ثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي وربما ادخلوا
عليها التاء كما قال شاعرهم ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني ومنه حديث الوضوء ثم مسح بيده الحاجبين جميعا بعض الافاضل اجرى
الكوفيون ثم مجرى الواو والفاء في جواز نصب المضارع بها بعد فعل الشرط واستدلوا لهم بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله بنصب يدركه واجراها ابن مالك مجراها بعد الطلب فاجاز في قوله لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ثلثة اوجه الرفع
بتقدير ثم هو يغتسل منه والجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب باعطاء ثم حكم الواو ثوم الثوم معروف وقد جاء ذكره في الحديث كراهة اكله لمن يدخل المسجد
باب ما اوله الجيم جثم في الحديث الشيطان يدب من ابن آدم بكل شيء فاذا اعيا جثم له عند المال فاخذ برقبته هو من قولهم جثم يجثم لزم مكانه فلم
يبرح ومنه المجثمة الطائر او الارنب يجثم جثوما وهو كالبروك من البعير والجثمان بضم الجيم الشخص وعن الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم جحم قوله تعالى لترون
الجحيم هو اسم من اسماء النار واصله ما اشتد لهبه من النيران وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم قال تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم المكان الشديد
الحرارة واجحم عن الشيء كف عنه مثل احجم جذم اجذم في الدعاء وقد عصيتك جهلي لو شئت وعزتك لجذمتني اي لقطعت رجلي وقيل هذا
من قبيل عد المناجات في نيا تواضعا لله ومثل ما رواه ان رسول الله كان يتوب بكل يوم سبعين مرة والاجذم مقطوع اليد وجذم اليد بالكسر من باب تعب قطعت
وجذم الرجل صار اجذم والمرأة جذماء وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم وفي الخبر من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قيل الاجذم هنا

كتابخانه شخصى
آية الله ... سيد محمد باقر حجت طباطبائى
وقف آستان قدس

مقطوع اليد وقيل المجذوم وقيل مقطوع الحجة وقيل منقطع السبب وقيل خالي اليد من الخير صفر من الثواب والجذام بالضم معروف يظهر معه يبس الاعضاء
وتناثر اللحم وقد جذم بالضم فهو مجذوم والجذم جمع الاجذم مثل الحمق جمع احمق والجذمة القطعة من الحبل وغيره والجذم بالكسر الاصل ومنه قيل لعبد
القيس جذم بالتحريك وجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء جرم قوله تعالى لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون قيل
لا جرم بمعنى لا شك وعن الفراء هي كلمة في الاصل بمنزلة لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك تجاب عنها باللام
كما يجاب عن القسم الا تراهم يقولون لا جرم لآتينك لا افعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب اي كسب لهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق لان لا رد لما قبلها من الكلام ثم
يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقوله تعالى على اجرامي وبابه مصدر اجرم وقوله لا يجرمنكم اي لا يحملنكم
او يكسبنكم معاداة من قولهم جرمته على كذا اي كسبته مثله قوله لا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم اي لاجل انهم صدوكم عن المسجد الحرام يعني
النبي واصحابه لما صدوهم عام الحديبية ان تعتدوا وقرئ ان صدوكم وجواب الشرط اغنى عنه ما تقدم والجرم المنقطع عن الحق الى الباطل والمجرم المذنب ومنه قوله
تعالى كذلك نفعل بالمجرمين وفي الحديث قال من اجرم الى آل محمد وجرم يجرم من باب ضرب اذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سمي الرجل ومنه بنو جرم والجرمي
منسوب اليه جرم قبيلة ومنه كليب الجرمي الذي بايع عليا والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه اجرام والجريمة مثله وجرم واجرم واجترم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع اجرام
كحمل واحمال والجرايض اللون جرثم في الحديث من اراد ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الحد برأيه الجراثيم جمع جرثومة وجرثومة الشيء بالضم اصله قال الكوفي المراد
جهنم واسفلها والجراثيم الارض غالبها جزم في الحديث التكبير جزم يريد بالجزم الامساك عن اشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها اصلا ومن جزمت
الشيء جزما من باب ضرب قطعته عن الحركة واسكنته والجزم القطع ومنه قوله يبني عليه وياخذ بالجزم اي بالقطع اليقين جسم في الحديث ذكر الجسم
هو كل شخص مدرك وفي كتاب الخليل نقلا عنه الجسم البدن واعضاؤه من الناس والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق وعن ابي زيد الجسم الجسد وكذا الجسمان
والجثمان وقد مر الفرق بينهما كلام الاصمعي في جثم والجسم في عرف المتكلمين هو الطويل العريض العميق وهو ما يقبل القسمة في الابعاد الثلثة والسطح ما
يقبلها في الطول والعرض والخط ما يقبلها في الطول لا غير والنقطة هي التي لا يقبل القسمة في شيء من الابعاد فالسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة
طرف الخط ورجل له جسم وجسامة اي متانة وحسن جسم الشيء جسامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم اي عظيم وعظيت اعظمها وسئلت عن اقربه جسيم
اي عظيم وتجسمت الامر اي ركبت جسيمه معظمه جشم في الدعاء ولم يجشمنا الا يسرا اي لم يكلفنا الا يسيرا من التجشم وهو التكلف على مشقة جعثم
حي الانصار جعشم في حديث الغار خرج سراقة بن جعشم قال في ق وجعشم كقنفذ وجندب جد سراقة بن مالك بن جعشم وسراقة بن مالك جعشم صحابي
جلم في حديث الاحرام ليس لكل احد يجد الجلم الجلم بالتحريك الذي يجز به الشعر والصوف كالمقص والجلمان بلفظ التثنية مثله وجلمت الشيء جلما من باب ضرب
قطعته جمم قوله تعالى وتحبون المال حبا جما اي كثيرا والجم بالفتح والتشديد الكثير يقال جم الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الراحة ومنه
قوله ع جماما وقوة وكبش اجم لا قرن له والانثى جماء والجمع جم وفي حديث الخوارج لا يجاوز ظلم ظالم لو نطحت ذات القرن الجماء يعني التي لا
قرن لها وفي الحديث ان المساجد لا تشرف بل تبنى جما اي لا تشرف جدرانها ومثله مرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما وجمت الشاة جما من باب
تعب اذا لم يكن لها قرن والجمة من الانسان مجمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة وغرف ومنه الحديث لا يحل للامرأة حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة والجمة الشعر المتدلي
البالغ المنكبين وفي حديث الصدقة وكان ينهى عن اولئك الجمامين يعني اصحاب الشعور كذا في نسخة الكافي وعليها من الجمة بالضم مجمع شعر الرأس وهي اكثر من الوفرة
ويقال للرجل الطويل اللحية جمام وبنو على العباس والجمامين قيل كانه فعال من الجمة نسبة اليها فانه فعال يكون للنسبة كثيرا الكثرة القرآن فيهم وفي بعض النسخ المجالين
كانه اراد الحالقين والله اعلم والجمجمة بالضم عظم الراس المشتمل على الدماغ ومنه قوله انا اول من تنفلق الارض عن جمجمته وجمجمة العرب ساداتها لان الجمجمة الراس
هو اشرف الاعضاء والجمجمة القدح من الخشب وفي حديث علي لو ضربت الدنيا بجمالها على المنافق ان يحبني ما احبني الجمال جمع جمة وهو مجتمع لماء الارض اراد
بجملتها جرهم جرهم بضم الجيم والهاء حي من اليمن وقد جاء في الحديث نقل ان جرهما من نتاج الملائكة وبنات آدم وعن الجاحظ كان الملك من الملائكة اذا عصى
ربه في السماء اهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع بهاروت وماروت فوقع بعض الملائكة على بنات آدم فولدت منه جرهما قيل ومن هذا الضرب كانت بلقيس
ملكة سبا وكذا ذو القرنين كانت امه آدمية وابوه من الملائكة ولم يثبت جهم في الحديث عظموا اصحابكم ولا يتجهم بعضكم بعضا اي لا يلقى
بعضكم في وجه بعض من قولهم تجهمته كلحت في وجهه وتجهمته اي تعبست وجهه اذا واجهته ورجل جهم الوجه كالح الوجه والجهمي هو الذي يقول
بمعرفة الله وحده لا بالاقرار بشيء غيره وقد جاء في الحديث والجهام السحاب الذي لا ماء فيه ومنه الدعاء ولا جهام عارضها العارض السحاب الابيض جهنم
جهنم اسم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده قال في ص وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث فيه وهو فارسي معرب باب ما اوله الحاء حتم
قوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه ومنه الوتر ليس بحتم وحتم عليه الامر حتما اوجبه جزما وحتم الله الامر اوجبه والحتم
احكام الامر والحتم ايجاب القضاء وتحتم الامر وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه ومنه الامر المحتوم وحاتم بكسر التاء هو ابن عبد الله بن سعد بن
الحشرج كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا اذا قاتل غلب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق قال شاعرهم على حاله

باب ما اوله الجيم

١٤٦٥

لوان في القوم حاتما على جوده ما جاد بالماء حاتم قال الجوهري وانما خفضه على البدل من الهاء في جوده جحم الشيء كفه عنه ونوخر منه
فاجحم عن الكلام واجحم القوم نكصوا وجحم ... قد جحمه المحجمة ... فهو محجوم واسم الصناعة الحجامة بالكسر الحاء والمحجم
بالكسر والمحجمة الالة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم ... موضع الحجامة ... حجاما ... المكان ... الاحتراز منه
[illegible]

باب ما آخره الميم

٤٦٦

هذه الاية انزلت في شيء محرم الاهذه الاية واحلوا كل شيء من البهائم الغرثة والكلاب والسباع والذباب وزعموا ان ذلك كله حلال يقول الله قل لا اجد فيما
اوحي الي محرما الاية وغلطوا في هذا غلطا بينا وانما هذه الاية رد على ما احلت العرب وحرمت لان العرب كانت تحلل على انفسها اشياء وتحرم اشياء ...
[illegible]

نحو ثلثين درهما فيه ابن دريد الحطمة قيل سميت بذلك لانها تحطم الشيء اى تكسره وقيل هي العريضة الثقيلة وهي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وفي الحديث تكرر ذكر الحطيم وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود وبين الباب كما جاءت به الرواية سمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم بعضهم بعضا وقيل لان من حلف هناك عجلت عقوبته وتسمية الحجر بالحطيم من اوضاع الجاهلية كانت عادتهم اذا تحالفوا فيه القوا نعلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه لذلك وقيل سمي بذلك لانه حطم من جدار البيت فلم يسو ببناء البيت وترك خارجا وحطم الشيء حطما من باب تعب اذا انكسر وحطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطم دينه وهو لدينه حاطم اى كاسر وفي الخبر كان رسول الله اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقيل في تعليله هو ان مسح الوجه بهما في خاتمة الدعاء نظرا الى ان كفيه ملئت من البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اولى الاعضاء بالكرامة والحطم هو بفتح الحاء وكسر الطاء الذي يكسر من الهزال ومنه الحديث لا سهم للحطم

قوله تعالى إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا قال المفسر معناه يحكم بها النبيون الذين ذعنوا بحكم الله واقروا به ونبينا داخل فيهم وهذه الاية تدل على انه كان متعبدا بشرع موسى لان الله هو الذي اوجب ذلك بما انزل عليه من الرجوع الى التوراة فصار شرعا له وان وافق ما في التوراة ونبه بذلك اليهود على صحة نبوته من حيث انه اخبر عما في التوراة من غامض العلم الذي قد التبس على كثير منهم وعرفوا جميعا انه لم يقرأ كتابهم ولم يرجع في ذلك الى علمائهم فكان من دلائل صدقه وقيل يريد بالنبيين الذين كانوا بعد موسى فمعناه يحكم بها النبيون الذين اسلموا من وقت موسى الى وقت عيسى ووصفهم بالاسلام لان الاسلام دين الله فكل نبي مسلم وليس كل مسلم نبيا قوله منه آيات محكمات هن ام الكتاب المحكمات جمع المحكم وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض المحققين يطلق على ما اتضح معناه وظهر لكل عارف باللغة وعلى ما كان محفوظا من النسخ او التخصيص او منهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا عن الخلل وعلى ما لا يحتمل من التأويل الا وجها واحدا فالمتشابه يقابل بكل من هذه المعاني فاذا تقرر هذا فاعلم ان المحكم خلاف المتشابه بالعكس لا واسطة بينهما وقد نص اللغويون على ان المتشابه هو المتماثل يقال هذا شبه هذا اى شبيهه ومثله وتوابض بينهما شبه وشبه بالتحريك اى مماثلة وفرق الشبه بكل لون يخالف معظم لون صاحبه ومن هذا يتبين ان المتشابه ليس من المتشابه اذ ليس فيها شيء من هذه المعاني وان حملت ضعفا خلاف المعنى الظاهر على ان الاحتمال منها حيث الارادة لا من حيث الدلالة وينقسم المحكم الى النص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ والظاهر وهو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين ونحو ذلك ونقل الشيخ ابي علي آيات محكمات اى احكمت عباراتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هن ام الكتاب اى اصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة اخذه واعرضوا عما يحتاجون فيه الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا يتبين فضل العلماء والذين يتعبون القرائح في استخراج معاني المتشابه ورده الى المحكم كما جاءت به الرواية ليس شيء انما هو واحد فمن حكم بما فيه اختلاف فحكمه من الله تعالى ومن حكم بامر فيه اختلاف فقد حكم بحكم الطاغوت قوله وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا اى يعطي الله الحكمة اى العلم والعمل وقيل الحكمة القرآن والفقه وقرئ ومن يؤت الحكمة بكسر التاء ومن يؤته الله الحكمة وخيرا كثيرا تنكير تعظيم والحكمة العلم الذي يرفع الانسان عن فعل القبيح مستعار من حكمة اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة يمنعها الخروج والحكمة فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل وقيل تفسير ومن يؤت الحكمة وفي الحديث قوله ومن يؤت الحكمة قال هي طاعة الله معرفة الامام قوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اى بالنبوة وقوله والموعظة الحسنة اى القرآن قوله ويعلمه الكتاب والحكمة قيل اى الفقه والمعرفة قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي بالشيء فيحكم الرجل رجلا ويحكم المرأة رجلا فيجتمعا على فرقة او على صلح فان ارادا الاصلاح اصلحا من غير ان يستأمرا وان ارادا ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستأمرا الزوج والمرأة قوله تعالى والقرآن الحكيم اى المحكم قاله ابو عبيدة نقلا عنه قوله احكمت آياته ثم فصلت اى احكمت بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد او احكمت عباراتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه قوله رب هب لي حكما قيل اراد به الحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال واكملها قوله وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وفي آية اخرى فاولئك هم الفاسقون وفي اخرى فاولئك هم الكافرون قيل في توجيهه ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع اعتقاد فهو ظالم او فاسق وان حكم بذلك مع اعتقاد انه غير ما انزل الله فهو كافر قوله وكنا لحكمهم شاهدين جمع الضمير لانه اراد داود وسليمان والمتحاكمين اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والحكيم وهو الحاكم وذلك لمنعه الناس عن المظالم قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال انه الفهم والعقل وفلان صاحب الحكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي حديث اولياء الله نطقوا فكان نطقهم حكمة ارادوا بها صلاح امور الآخرة والاولى من المعاش والعقول للذين وفي حديث الحق ليس كل كلام الحكمة نقبل هو ومن كان هواه وهمه رضا جعلت همه تقدسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه ناظر الى الواعظ الغير العامل بالمراد الهوى والهمة النية وانه يكتب ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان من الشعر لحكما اى كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والامثال والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضي فالحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة وهي معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم وفي الحديث ادع الله ان يملا قلبي علما وحكما احكمه

يحتمل ان يقرأ او حكما بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة والحكمة العملية ما لها تعلق بالعمل كالطب والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالعلم باحوال الموجودات الثابتة الواجبة لعقل او النفس والهيولى والصورة والجسم والعرض والمادة وفي الحديث ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع اذا تواضع قال انتعش فلا يزال صغيرا في نفسه وارفع الناس في اعين الناس الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس تمنعه عن مخالفة راكبه لما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وقيل الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفيدة بالحكمة التي احكمت مبانيها بالعلم والعقل وصينت معانيها عن الاختلال والنهافت والحكيم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة الحكيمة ربما تكلم بها من ليس لها باهل ثم وقعت الى الحكيم فانه احق بها واولى بها من الذي قالها كصاحب الضالة الذي يجدها فانه احق بها من غيره وفي العلم ثلثة اي اصل علم الدين ومسائل الشرع ثلثة آية محكمة اى غير منسوخة او فريضة عادلة اى غير منسوخة من حديث او سنة قائمة اى غير مهجورة وكرر في النهاية القائمة الدائمة المستمرة التي يعمل بها والحكم الشرعي طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بمخالفته وبدونه او تسويته عند الاشاعرة هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفي الدعاء اللهم بك حاكمت اى رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك ثم بك خاصمت من نازعني في الدين وفي الحديث في ارش الجراحات الحكومة يريد بالجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب عشر دية الحر لان المجروح حر وحكيم بن حزام كان رجلا من قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي فقال له يا حكيم بن حزام اياك ان تحتكر وفي حكيم كامير ابن حزام لكتاب صحابي ودام الحكم بالتحريك اخت معاوية عليه ما يستحقه وبكرة الغنمية بحكيم وحكم او خالد او قال الاوصر كذا في الحديث قيل الاسماء كانت اسماء الجاهلية وقيل لانها اسماء ابليس لعنه الله عليه

حلم قوله تعالى إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ الحليم الذي لم يعاجل بالعقوبة قيل هو كناية عن انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه استهزاء قيل هذا من اشد سباب العرب ومثله ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ والحلم العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع حلام وحلوم ومنه قوله أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا ويفسر بالعقل الذي على الحقيقة لكن فسره بذلك لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستفزه الغضب وحلم يحلم حلما بضمتين واسكان الثاني للتخفيف اى صفح وستر فهو حليم وذوا الاحلام والنهى وذو الاناة والعقول وفي حديث علي حلومهم كحلوم الاطفال شبههم بعقول الاطفال الذين لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله تعالى يخلق باسباب مختلفة في الاذهان عند النوم صورا عليه منها مطابق لما مضى او لما يستقبل ومنها ما هو غير مطابق وقد نرى ان منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث لم تكن الاحلام فيما مضى انما حدثت والعلة في ذلك ان الله تعالى عز ذكره بعث رسولا الى زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا وازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز وجل اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ويستفاد من هذا الحديث امور منها ان الاحلام حادثة ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح واحتلم والاحتلام رؤية اللذة في النوم انزل ام لم ينزل ومنه حلمت رايته في النوم الحلم بالتحريك القراد الضخم الواحد حلمة كقصب وقصبة ومنه قيل لراس الثدي حلمة على التشبيه بقدرها وتحلمتا وحلمة الثدي معروف وبلغ الصبي الحلم قوله اذا بلغوا الحلم وهو بضم الحاء الحلق وبسكونه والجمع حلام بالباء وحذفها تخفيف وحلقمه اذا قطع حلقومه قال الزجاج نقلا عنه الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب وهو مجرى الطعام والشراب

حمم قوله تعالى وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا اى قريب قريبا والحميم القريب في النسب والحميم الماء الحار يشفي منه اهل النار او يصب على ابدانهم والحميم مثله عن ابن عباس لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان واليحموم الاسود البهيم والحمامة بالفتح والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد ابض العيون الحارة التي يستشفى بها الاعلاء والمرضى وما ذكر في الحديث ان ماء الحمامات هي التي ان يستشفى بها فلا يبعدانه الحمامات كما دل عليه الصدوق واما الحمات فان النهي ان يستشفى بها يكون في الكلام تصحيف والحمة بالتخفيف السم وقد تشدد ونقل عن الازهري انكاره وحمة كل دابة سمها تطلق الحمة على ابرة العقرب للمجاورة لان السم يخرج منها واصلها حمو وحمى بوزن صرد والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة او الياء وانكره كل كل ذي حمة والحمة كرطبة الفحم وجمعها حمم ومنه حديث المحتضر فيخرج من الناصية ومثله صار فحما والحمام كسحاب جنس الحمامة كسحابة يقع على الذكر والانثى والهاء فارقة بينه وبين الجنس قال الجوهري الحمام عند العرب ذوات الاطواق كالقمري والفواخت بضم القاف وتشديد الياء وساجر القطا بالفتح والوراشين واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعي كل ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهري عن الشافعي ان الحمام كل ما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر وبالتخفيف الموت والحمام بالفتح والتشديد الموضع المعد للاغتسال والحمامات جمعه وهي مما تحضره الشياطين لما قيل ذكر المؤنة وارجح الماء ثم ماء الحمام سبيله سبيل الماء الجاري اذا كان له مادة يريد بها في حياض الصغار دون الكر وهي التي يجري عليها احكام الطهارة والنجاسة ورايت الرجل اغتسل بالماء الحميم ومثله لا باس ان يتوضأ الرجل بالماء الحميم الحار اى المتناهي لحرارته وكان مراده بالرجل الشخص لا الذكر خصوصا والحميم

باب ما اوله الخاء

٤٦٩

على الشاذ كما نص عليه جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد وفي حديث الحسن ... [illegible]

[illegible]

باب ما آخره الميم

٤٧٢

الراء وكسرها ... لغة ... وهو ... في المعتب بن مقبل ... قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة ... الرحيم الذي هو عظيم الرحمة ... ان رحمة الله قريب من المحسنين ... [illegible]

[illegible]

باب ما آخره الميم

[illegible]

باب ما اوله الدال

[illegible]

عذاب الله ومثله قوله وقيل سلام فسوف تعلمون قوله ادخلوها بسلام آمنين سالمين من الآفات قوله ألقى إليكم السلم أي الاستسلام والانقياد
قرئ السلم وهو بمعناه قوله وإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم أي فابدأوا بالسلام على أهلها الذين منكم دينا وقرابة وهو سلامكم على أهل البيت
ردهم عليكم وهو سلامك على نفسك وعن أبي جعفر هو إذا دخل الرجل منكم بيته فإن كان فيه أحد يسلم عليهم وإن لم يكن فيه أحد فليقل السلام علينا من عند
ربنا وقيل إذا لم ير الرجل أحدا يقول السلام عليكم ورحمة الله يعني الملكين الذين عليه أسلمتم انقادوا وخضع منه قوله فلما أسلما وتله أي سلما
أي سلما الأمر لله منه قوله سلما لرجل لا شركة فيه لأحد سالما مصدر وصف به وهو مثل ضربه الله لأهل التوحيد فمثل الذي يعبد الله [illegible]
الشركاء المتشاكسين المختلفين العسرين ثم قال هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون قوله قال أسلم قوله قولوا أسلمنا أي دخلنا السلم الطاعة
وجهه لله أي خلصت عبادته لله عظمت نعمته قوله مسلمون مطيعون كلهم بأيديهم قوله حتى يسلموا أي منقادون لحكمه منقادين لأمره مخلصين في عبادته كما
قاله المفسرون ومثله قوله واجعلنا مسلمين لك أي منقادين لأوامرك ونواهيك قوله مسلمة لا شية فيها أي [illegible] قوله أو سلما في السماء فترقى بها
والسليم السالم منه قوله إلا من أتى الله بقلب سليم يوم لا ينفع مال ولا بنون قوله إذ جاء ربه بقلب سليم أي خالص من الشرك [illegible]
الغش على [illegible] قيل بقلب سليم من كل ما سوى الله [illegible] كما هو مروي عن الصادق قوله إن الدين عند الله الإسلام أي [illegible]
مرتبة أعلى دون الإيمان وهو الإقرار باللسان والثاني أن يكون مع الإقرار معتقدا وآتيا بالفعل [illegible] وفي الحديث [illegible] الإسلام
وهو دين الله قبل أن تكونوا حيث كنتم وبعد أن تكونوا فمن أقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما أمر الله فهو مؤمن والفرق بين الإسلام والإيمان [illegible]
أن الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله والتصديق برسول الله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث على ظاهره جماعة الناس والإيمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة
الإسلام وما ظهر من العمل والإيمان أرفع من الإسلام [illegible] أن الإسلام يشارك الإيمان في الظاهر والإسلام لا يشارك الإيمان في الباطن وفي حديث مدح الإسلام جعله سلما
لمن دخله قال بعض الشارحين سمي لفظ السلم باعتبار عداه لمن يدخله فهو سلم له وفي الدعاء اللهم أنت السلام ومنك السلام [illegible]
والمسلم عليهم [illegible] منك بدأ السلام وعليك عوده في حالتي الإيجاد والإعدام [illegible] في معنى السلام عليك [illegible] معناه الدعاء أي سلمت من المكاره ومن قال
معناه اسم السلام عليك [illegible] معناه اسم الله عليك أي أنت في حفظه كما يقال الله معك [illegible] والسلام على الأموات [illegible]
به الإعلام بالسلامة [illegible] بالسلامة من آفات الدنيا ومن عذاب الآخرة [illegible] موضع التحية والبشرى بالسلامة ثم إنه
اختار لفظ السلام وجعله تحية لما فيه من المعنى أو لأنه مطابق للسلام الذي هو من أسماء الله تيمنا وتبركا وكان يحيي قبل الإسلام [illegible]
وغيره أكثر وأغلب [illegible] الإسلام [illegible] على صيغة التعريف بين لفظا وأبلغ معنى أشد ما على ابن آدم ثلاثة يوم
يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا فقد سلم فيها عيسى على نفسه فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ووادي السلام اسم موضع
ظهر الكوفة يقرب من النجف [illegible] الخبر [illegible] وادي السلام [illegible] الكوفة وفي الحديث أنها البقعة من جنة عدن [illegible] مؤمن [illegible]
على [illegible] أي [illegible] مؤمن [illegible] صالح واحد دون [illegible] وإنما يقع الصلح بينهم [illegible] بإجماع [illegible] على ذلك [illegible] وفي الحديث ذكر
السلم في البيع هو مثل السلف وزنا ومعنى [illegible] في شيء موصوف لأجل معلوم ومحروس من الزيادة والنقصان أما بالسنين أو الأعوام
أو الشهور أو الأيام بذكر الصفات المقصودة والسلم بفتح السين [illegible] شجر العضاه الواحدة سلمة كقصبة [illegible] أم سلمة [illegible]
رسول الله كانت من [illegible] وكانت إذا قامت [illegible] شعرها [illegible] الأنصار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العرب [illegible] أوسط الكواكب الثلاثة من بنات نعش [illegible]
[illegible]
استلام الحجر والركن اليماني لأن الحجر الأسود والركن اليماني عن يمين العرش [illegible] مقام إبراهيم عن شمال العرش
ذكر العلة في ذلك [illegible] الحجر الأسود والركن اليماني [illegible] البيت [illegible]
ومقام إبراهيم [illegible] الكعبة [illegible] العرش [illegible] الكعبة [illegible]
الكعبة [illegible] العرش [illegible] شمال البيت [illegible] عن شمال العرش [illegible]

إبراهيم واستلم الحجر أي لمسه إما بالقبلة أو باليد وهو افتعل من السلم التحية وأهل اليمن يسمون الركن الأسود المحيا لأن الناس يحيونه بالسلام قال
ابن السكيت استلمت الحجر همزته العرب على غير قياس والأصل استلمت لأنه من السلم وهو الحجارة وعن ابن الأعرابي الاستلام أصله مهموز من الملاءمة وهي الاجتماع
وفي حديث شهر رمضان وسلمه لنا أي لا تغمه علينا في أوله وآخره فيلتبس الصوم علينا والفطر قوله وسلمه منا أي [illegible] قوله وسلمنا فيه
لا يصيبنا ما يحول بيننا وبين صومه من مرض وغيره والسلم الدلو لها عروة واحدة وسلمى جبل [illegible] سليم قبيلة من قيس [illegible]
واحد السلاليم التي يرتقى عليها [illegible] يقال أنا سلم لمن سالمني وحرب لمن حاربني وفي حديث وصف الأئمة [illegible]
سلما للناس أي [illegible] بحكمنا ولا يكون حربا علينا في حديث المتعاضين من الأمة [illegible]
والمسالم المصالح والمسالمة المصالحة والسليم الملسوع وسلمى اسم جبل وسلمان الفارسي من أصحاب رسول الله وسليمان بن داود من أنبياء الله قيل عمر سبعمائة واثني عشر
سمم وقيل عمر ثلاثا وخمسين سنة ملك [illegible] عشر سنة والسليمانية هم المنسوبون إلى سليمان بن جرير هم القائلون بإمامة الشيخين وكفر عثمان سمم قوله
والجان خلقناه من قبل من نار السموم قيل جهنم سموم وسمومها نار تكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق والسموم
أيضا الريح الحارة التي تهب ليلا ونهارا وقد تكون بالليل والسم ما يقتل بضم ويفتح والفتح أكثر والضم لغة أهل العالية وجمعه سموم كفلس وفلوس وسمام
كسهام وفي حديث الدنيا غذاؤها سمام أسبابها رمام قوله غذاؤها سمام [illegible] الآخرة من [illegible] العقاب [illegible] ما يتعلق به المرء
منها والرمام البالية لأنها في عدم بقائها كالبالية وسممت الطعام [illegible] ومنها في الدعاء
[illegible] السامة بتشديد الميم اسم فاعل وهو كل ذات سم [illegible] كالعقرب والزنبور والجمع سوام [illegible] قوله نعوذ بك من شر السامة والعامة
هنا خاصة الرجل من سم إذا خص قال بعض المحققين [illegible] الخاصة [illegible] السموم [illegible] معروف والسمة
سنم الحمرة والجمع السماسم قال الجوهري سنم قوله ومزاجه من تسنيم أي ومزاج ذلك الشراب الذي وصفنا وهو يمزج من تسنيم [illegible]
الجنة وعن ابن عباس وقد سئل عن تسنيم فقال هذا مما يقول الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وقيل هو نهر يجري في الهواء [illegible]
الجنة بحسب الحاجة كذا في تفسير الشيخ أبي علي وعينا مفعوله أو حال والسنام بفتح السين واحد أسنمة الإبل وهو كالألية للغنم وفي الحديث ذروة الإسلام
سوم وسنامه الجهاد وذلك على الاستعارة وقد مر الكلام فيه [illegible] في السنام الأعلى أي في الدرجة الرفيعة العالية وسنمت القبر تسنيما إذا رفعته عن
الأرض وهو خلاف التسطيح منه قبر مسنم أي مرتفع غير مسطح [illegible] سوم قوله [illegible] قوله يسومونكم سوء العذاب أي يريدونه
منكم ويطلبونه وقيل [illegible] وفي ذلكم أي في صنيعهم بلاء أي محنة ونعمة قوله تعرفهم بسيماهم من صفرة الوجوه ورثاثة الحال قوله سيماهم في وجوههم من
أثر السجود أي علامتهم في وجوههم هي التي تحدث في جبهة السجاد من كثرة السجود [illegible] من أثر السجود [illegible] وكان يقال
لعلي بن الحسين ذو الثفنات لأنه قد ظهر في مواضع سجوده أشباه ثفنات البعير [illegible] قوله من الملائكة مسومين أي
معلمين بعلامة يعرفون بها في الحرب قوله والخيل المسومة أي المعلمة بعلامة [illegible] من أسام الدابة وسومها وقيل المسومة المطهمة أي المحسنة [illegible]
[illegible] قوله حجارة من طين مسومة يعني حجارة معلمة عليها أمثال الخواتيم وفي حديث النبي أنه قال لأصحابه يوم بدر تسوموا فإن الملائكة قد تسومت أي [illegible]
بعضكم بعضا والسمة بالضم العلامة [illegible] في الحرب [illegible] وفي الحديث [illegible] الإيمان أي أظهر علامة الإيمان في أقواله وأفعاله وسائر أحواله ومثله عليه سيما الأنبياء
في الحديث في [illegible] الغنم زكاة [illegible] من الماشية الراعية ومنه السائمة [illegible] أي الدابة المرسلة في رعيها إذا أصابت إنسانا كانت جنايتها هدرا [illegible]
[illegible] بالهمزة فيقال أسامها راعيها [illegible] من باب قال إذا عرضها للبيع [illegible]
واستامها طلب بيعها [illegible] لا يسوم أحد على سوم أخيه [illegible] في المصباح [illegible] أن يعرض الرجل على المشتري سلعة بثمن فيقول آخر
عندي مثلها بأقل من هذا الثمن فيكون النهي عاما في البائع والمشتري [illegible] الانعقاد [illegible] في الثمن والمساومة المجاذبة
بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم [illegible] ومنه الحديث [illegible] بيع المساومة هو البيع بما يتفقان عليه
غير تعرض للإخبار بالثمن ونهى عن السوم قبل طلوع الشمس وذلك لأنه وقت ذكر الله تعالى [illegible] من رعي الإبل لأنها إذا رعت قبل طلوع
[illegible] هذا معروف عند العرب [illegible] لكل داء دواء إلا السام بتخفيف الميم أي الموت [illegible]
اليهود على المسلمين السام عليكم ولذا قال إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ردا لما قالوا عليهم [illegible] سام بن نوح وهو أبو العرب [illegible]
سهم [illegible] أولاد نوح والذي خص نوح بالاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوة [illegible] مولى رسول الله [illegible] أم أيمن اسمها بركة مولاة
رسول الله [illegible] الخسف [illegible] الذل ومنه الحديث [illegible] الذلة وسيم الخسف [illegible] سهم قوله تعالى فساهم فكان [illegible]
وأسهم بينهم [illegible] وفي الحديث ساهم رسول الله قريشا في بناء البيت [illegible] مريم بنت عمران ثم يونس ثم عبد
المطلب [illegible] رسول الله [illegible] الإبل [illegible]

باب ما أوله السين

بها في الميسر وهي القداح ثم سمي ما يفوز به الفالج اي الغالب في النهام سهما ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ومنه كان له سهم من الغنيمة وشهد او ضرب بالسهم حدسها
والنبل وقيل السهم نفس النصل وفي الحديث ثم ينظر في قذذه الى مناتهم ويرون موضع ... والسهم يحمل على الواحد الثانية وروي من ... سهام الوشم ...
وقولهم سهم لونه تغير حاله كالعاضب ومنه بل سواهم اذا غيرها السفر والساهم الناقة الضامرة وسهم قبيلة من قريش وسهم ايضا في باهلة قاله الجوهري وفي حديث عائشة
كنت مع ابي عبد الله ... فقال ... بقصها بقص هو يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس فقال ابو عبد الله ... الخطاب اسهام للخيرة مثل ...
مقعدهم خيرة من حضر النيران وربما كان المراد غير ذلك وفي العباب جمعه **باب ما أوله الشين** **شأم** قوله تعالى اصحاب المشأمة قيل هم الذين يعطون كتبهم
بشمالهم ويؤخذ بهم ذات الشمال الى العرب ينحو البلد البين الشؤم والجانب الايسر الاشأم ومنه اليمن واليمين والشؤم فالشؤم ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن
والشأم لانهما عن يمين الكعبة وشمالها ويقال اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة اصحاب اليمين على انفسهم واصحاب الشأم على انفسهم وقيل ان العرب تنسب الفعل المحمود
والجهة اليمين الى اليمين والشمال الضد ويقال اصحاب الميمنة اي المنزلة الرفيعة الجليلة مثله اصحاب اليمين واصحاب المشأمة ضد ذلك الشؤم والشر ورجل مشؤوم اي غير مبارك ومنه
الفال الشؤم وفي الحديث يوم يتشاءم به الاسلام يوم عاشوراء ومنه الشؤم في ثلاثة ومنه الشؤم في المرأة والفرس والدار وروي الخادم فشؤم المرأة سوء خلقها او شؤم ...
حرانه وشماسه وشؤم الدار ضيقها وسوء جارها وروي وبعدها عن المسجد لا يسمع فيها الاذان وشؤم الخادم سوء خلقه وقلة تعهده لما فوض اليه وفي حديث الابل
باني خيرها الامن جانبها الاشأم اي من جانبها الايسر يعني الشمال الذي لا يولد الوحشي في قول الاصمعي وبريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر
والشأم الفويه بطرو او شأم الرجل انتسب الى الشأم والشأم بلاد يذكر ويؤنث ويقال رجل شأمي وشآم ... **شبم** الشبا بالكسر من العرب ومنه رجل شبم اسد يابس الشفتين
فيمع بكأس **شبم** بارد ذكره في شبر هو فاض من فضة الكوفة **شتم** الشتم السب وهو ينصف الشتم بما هو ازراء ونقص يقال شتمه شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة
قال في الممتحن وقولهم ان شتم فليقل اني صائم يجوز ان يحمل على الكلام النفسي والمعنى لا يجيبه بلسانه بل يقبله ويحمل له ... من يقول ذلك قال ومثله قوله تعالى انما نطعمكم لوجه
الله لا نريد منكم ... لا يقولون ذلك بلسانهم وشاتمه بمعنى شتمه قال في المصباح المفاعلة اذا كانت من اثنين كانت من كل واحد ... كانت بينهما كانت من احدهما
بكاد يستعمل المفاعلة من واحد لها فعل ثلاثي من لفظها الا نادرا نحو صادمه بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشاتمه بمعنى شتمه **شحم** في الحديث كلوا الرمان
بشحمه شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب والشحم من الحيوان معروف والشحمة اخص منه وشحم جسده بالضم شحامة كثر شحمه فهو شحيم وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهو موضع
القرط والشحام بياع الشحم ومنه بيت الشحام من اصحاب الرجال **شرم** الشرم شق الانف يقطع الارنبة وهو مصدر شرمه من باب تعب شق شفته ورجل اشرم ابن اشرم
مشروم الانف وامرأة شرماء **شرذم** قوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشيء وقد تستعمل في الجمع الكثير
اذا كان قليلا بالاضافة الى من اكثر منه ومنه الآية المذكورة والمعنى ان اتباع موسى كانوا ستمائة الف فجعلوا قليلين بالنسبة الى اتباع فرعون **شكم** في الحديث
انه احتجم ثم قال اشكموه اي اعطوه اجره والشكم بالضم العطاء وفي اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس والجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة اذا كان لا ينقاد لاحد وفيه
من الصلابة والصعوبة على العدو وغيره **شلم** شلم كيفم موضع بالشام يقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية قال الجوهري ولا ينصرف للعجمة ووزن الفعل المعجم
شلم بتخفيف اللام وفيه بيت المقدس وروي بعضهم ابنه بالمهملة وكلام معناه بالعبرانية بيت السلام **شلجم** الشلجم الذي يؤكل ويصنع منه الخل وهو معروف
شمم في الحديث واجعلني ممن يشم ريحها هو بفتح الشين من باب قرع شم كعلم اصله يشمم نقلت الفتحة الى الشين وادغمت المراد يطلب شم ابحر الجنة في الآخرة
وشممت الشيء اشمه شما من باب تعب ومن باب قتل لغة والشمم ما يشم كالرياحين ونحو ها وتشممت الشيء شممته في مهلة والشمم الدنو من العدو حتى يراك العدو ان
ومنه حديث علي مع عمرو بن عبد ... اخرج اليه شامه قبل اللقاء اي اختبره وما عنده والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه وامراة الارنبة قليلا فان كان
احدبا فهو القنا وهو مصدر من باب تعب فالرجل اشم وامرأة شماء مثل احمر حمراء واشمام الحرف ان تضمه او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يبين بحركة
الشفة ولا يعتد بها حركة لضعفها كذا قال **شهم** في الحديث الشهم الشهاء البلاد يقال شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد **شيم**
حديث وصفه شيمته الحياء الشيمة هي الغريزة والطبيعة والجبلة التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة وسدر والشامة في الجسد معروفة ويقال لها الخال والجمع شام وشامات والشيمة مثل ذكره وزاد الكسائي اصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن نقلت الكسرة الى الياء الى الشين وهي ... ولد الانسان عن
الاعرابي بولها من الولد المشيمة والكبد لعله والجمع مشيم بحذف الهاء ومشايم كمعيشة ومعايش بولها من غير السلا **باب ما أوله الصاد** **صدم** في الحديث
من ذكر المصيبة فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم اجرني على مصيبتي واخلف علي افضل منها كان له من الاجر مثل ما كان له اذ
صدم الاسي في الصدمة الاولى يعني الصبر المحمود الذي يكون عند الصدمة صدمه من باب ضرب ضربه بجسده استعير لكل مكروه حل في الانسان ومنه صادمه فتصادما واصطدما وابو صدام
بالصاد والدال المهملتين بميم بعد الالف كنية رجل **صرم** قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي سوداء محترقة كالليل الصريم الليل المظلم ويقال اصبحت وذهب
ما فيها من الثمر فكأنه قد صرم اي جذ يقال صرمت الشيء صرما من باب ضرب قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم الصرم بالضم ومنه الدنيا اذنت
بصرم اي بانقطاع وانقضاء وفي الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم رجلا مسلما فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته والانصرام الانقطاع وانصرم الليل تصرم ذهب ومنه الدنيا
تصرمت واذنت بانقطاع مثل تصرم شهر رمضان والصرام جداد النخل وهذا اوان الصرام بالفتح والكسر والصرمة القطعة من النخل نحو من ثلاثين والصرمة جمع

باب ما آخره الميم

صرم وهي القطعة من الابل نحو من ثلاثين ... **صلم** الاصطلام الاستئصال ومعناها انهم هو قطع المسلمين
عند بعض طلم ... فما كان مجره حادون الاصطلام فيحكم به وصلم الاذن من باب ضرب استأصلها قطعا واصطلم الرجل ... يعجب ... وصلت الاذن
وحذف مصطلم الاذن اي مقطوعها والصيلم الداهية وبيمي السيف به صيلما **صمم** قوله تعالى صم بكم انهم بكم عمي ... حرح وهو لا يسمع
المراد هنا انه لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا الاذن وفي الدعاء عصمنا به يعني لو شئت لا سمعنى اجعلني اصم الاذن لا اسمع بمعنى صم الاذن صمما
من باب تعب بطل سمعها هكذا يسند الفعل الى الشخص بقال صم يصم صمما قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذن والمراد صموا
بما اذنهم اعطوا الاذن يتعدى بالهمزة فيقال اصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا فلا يقال صمه الله الاذن ويسمى شهر
رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث والحجر الاصم الصلب المصمت وفي الحديث نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب
ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره
ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه ومنه قوله هكذا ذكر في معالم الاخبار وغيره قال ابو عبيد واشتمال الصماء ان يجلل جسده بثوبه نحو شملة
الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وعن
هو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد هذا هو الارجح فالاخذ به اولى والحيات الصم الذي لا اصول لها وفي حديث اجمان ...
الحيات الصم خذ البرش يعني خذ الحجر الرخو البرشاء وصمام القارورة ونحوها بالكسر هو ما يجعل فيها سدادا وصميم القلب وسطه والصميم الكريم من الخالص
وصمم الامر بالشديد مضى فيه والصمة بالكسر الاسد يسمى به الرجل ومنه دريد بن الصمة وصميم الحر والبرد اشده والصمصام السيف القاطع الصامة الذي لا ينثني
صنم الاصنام التي تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن من غير صورة وقيل هو واحد **صوم** قوله تعالى
نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن ابن عباس وعن ابي عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام فهو صائم وفي الشرع هو الكف عن المفطر بامر الشرع وفي الحديث ذكر الصوم
بالضم والتشديد هو طائر اغبر اللون طويل الرقبة ... انما ينبت في النخل وفي التهذيب الجبل **باب ما أوله الضاد** **ضخم** الضخم الغليظ من كل شيء يقال ضخم الشيء
بالضم ضخما وضخامة اي عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات
ضرم في الحديث الفويسقة تضرم البيت على اهله اي تحرقه عليهم الضرام بالكسر وهو اشتعال النار في الحلفاء ونحوها يقال ضرمت النار من باب تعب وتضرمت
اضطرمت اي التهبت واضرمت النار اوقدتها واضرمتها انا اضرمها اضراما وضرم الشيء بالكسر اشتد حره والضرم بالحركة النار والضرام ابو حنش
بحرف من باب ضرب **ضغم** الضرغام الاسد ويستعار للرجل الشجاع **ضمم** في الدعاء ونضابه ملتبك للمقربين اي يجمع قولهم ضممته ضما جمعته جمعا وانضم القوم
اذا انضم بعضهم الى بعض وقيل اللهم هب لي فيه من ضمة القبر اي من ضغطته وفي الحديث لا تضامون هنا وههنا اي جماعات لكل صلاة واحدا كان بعضهم
بعضا **ضيم** الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم وقد ضيمت الظلمة على ما لم يسم فاعله قال الجوهري وفيه ثلاث لغات
ضيم الرجل وضيم الرجل وضوم كما في بيع **باب ما أوله الطاء** **طعم** قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الطعام ما يؤكل وربما خص بالبر قال تعالى فلينظر
الانسان الى طعامه وفي الخبر فلينظر الانسان الى طعامه اي علمه الذي يأخذه عمن يأخذه قوله وطعامهم حل لكم قال العدوي والحصين يعني ذبائحهم وفي خبر وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم قال يعني ذبائحهم ههنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله عليها قال الصاغاني على ما قال الشيخ ابو علي الفارسي في الطعام
المذكور في الآية قيل المراد الذبائح هل الكتاب نقلا عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء وبه قال جماعة من اصحابنا ثم اختلفوا منهم من قال تباح ذبيحة كل كتابي ممن اراد الطعمة
والانجيل ومن دخل في ملتهم وان بدلوا منهم ان لم يكن منهم ثم نقل عن ذلك الى ان قال وقيل المراد بالطعام بعض انواع الاطعمة وقيل انه يختص بالحبوب وما
لا يحتاج الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله وطعم يطعم اذا اكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وطعمته طعما من باب تعب بفتح الطاء وقع على كل ما يساغ
الماء وذوق الشيء وفي التنزيل ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم بفتح فسكون ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر او حلو ونحو ذلك واستطعمه سأله ان يطعمه
قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها واستطعمت الطعام اذقته لاعرف طعمه ونطعمه كذلك وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم بضم التاء
اي حتى يبدو صلاحها يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت وقيل لا اشبع من طعام طعم مثل شوي اذا اكل وفيه لا يدخلوا
الحمام حتى تطعموا شيئا اي حتى تأكلوا وفي حديث زمزم انه طعام طعم اي يشبع منه الانسان قاله في المصباح والطعم بالضم الطعام والطعم بفتحتين الحب الذي يلقى للطير والطعمة
الرزق والجمع طعم مثل غرفة وغرف ... لا ميراث للجدة انما هي طعمة وفي الحديث لا انكر هو من ضار كم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم اي يحفظ قواهم ويمدهم
بما يفيد فائدة الطعام والشراب في الروح وتقويم البدن **طلسم** المشهور في معنى الطلسم على ما نقل اقوال ثلاثة الاول الطل بمعنى الاثر فالمعنى اسم
الثاني انه لفظ يوناني ومعناه عقد لا ينحل الثالث انه كناية عن مقلوبه يعني مسلط **طمم** قوله فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني القيامة والطامة
الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلو من طم الامر علاه وطم الشعر جزه او قصه ولعل منه الحديث المشتمل على عشر من السنن عد منها طم الشعر وطم البئر
ونكاح الاماء وطم البئر طما من باب قتل ملاها حتى استوى مع الارض وطمها التراب فعل بها ذلك ورجل طم بالكسر وطمطماني اي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه الجراثيم

فيهم ما طابه خير بما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام الهم **طهمة** ومنه لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم ولم يكن بالبدر الوجه ولا بالمطهم لحم الوجه

لكنه مستوي الوجه في بر المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم هو من الاضداد **باب ما اوله الظاء ظلم** قوله تعالى ومن اظلم ممن

منع مساجد الله الاية قيل نزلت في الروم لما خربوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه ومنعوا من نحو واحرقوا التوراة وقيل نزلت في المشركين لما منعوا رسول

الله من دخول المسجد الحرام عام الحديبية قوله في ظلمات ثلث قيل هي ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن قوله او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه

سحاب ظلمات بعضها فوق بعض [illegible]

[illegible]

نفقته والاسم العدم وبتعدى بالهمزة فيقال اعدمه فضلا عن ابي حاتم نقلا عنه عدم الشيء واعدمه فقده واعدمه مثل افقده نفقد بعينا الرباعي للفاعل

والثلاثي للمفعول والعدم هو الفقر وقيل هو الاخوين فقد جاء في الحديث **عرم** قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل كلم وكلمة قيل

هو الحجر الذي نصب ليسكر وقيل غير ذلك فقد ذكر في سيل [illegible]

العام والاعرم الذي فيه سواد وبياض [illegible] **عزم** قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اي [illegible]

[illegible]

باب ما آخره الميم

١ ٨ ٤

لا يعظم علي والعظيم الذي قد جاوز قدره وجل عن حد العقول حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وقد يرد في جلال القوى بتيسير من الجليل الكبير وفي الحديث من تعظم في نفسه يلقى الله تعالى غضبان التعظم في النفس الكبر والنخوة والزهو والاسم الاعظم معنا العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل بل كل اسم اكثر تعظيما فهو اعظم مما قل وفي الحديث ان اعظم الايام يوم النحر اي من اعظم الايام فلا ينافي ان افضلها يوم عرفة وعظم الشيء عظما وان عنب وعظامة بالفتح ايضا كبر فهو عظيم وعظم الشيء بالضم فالسكون اكثره ومعظمه وتعظم واستعظم تكبر واستعظمه عده عظيما واعظمته بالالف وعظمته تعظيما وفخمته توقيرا وفخمته والتعظيم التبجيل والعظمة الكبرياء وعظم كسهم قصب الحيوان الذي عليه اللحم والجمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث سجد على سبعة اعظم اي اعضاء سمى العضو عظما وان كان فيه عظام جعلها سبعة بناء على ان الجبين والانف واحد فيه السنة في الحلق ان يبلغ العظمين والمراد بهما العظمان اللذان في اسفل الصدغ بحذاء بان وبذكر الاذنين قال بعض الشارحين وهما الهنتان اللتان في مقدمهما **عظلم** العظلم نبت يصبغ به وهو بالفارسية نيل بوهو لوسمه والعظلم الليل المظلم وهو على التشبيه جميع ذلك قاله في ص **عقم** قوله تعالى ويأتيهم عذاب يوم عقيم قيل هو عذاب يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليلة له ولا انه يوم بعده وقيل هو يوم بدر وصف بذلك لانه لا ... النساء يقتلون فيه فيصيرن كانهن عقم لم يلدن والريح العقيم هي عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات فهي ريح تخرج من تحت الارضين السابعة وفي الحديث من البلاء في الريح العقيم قال ما يخرج منها شيء قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها مثل سعة الخاتم فعصفت على الخزنة فخرج منها بمقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد فاهلكهم والعقيم الذي لا يولد له يطلق على الذكر والانثى ومنه المرأة العقيم بوعقمت الرحم عقما من باب تعب والعقم بان يقال في المص ويجمع الرجل على عقماء وعقيم ككريم وكرام وكرماء ويجمع على عقام عقم بضمتين وقولهم الملك عقيم اي لا ينفع فيه نسب لان الملك فان الرجل يقتل اباه وابنه على الملك فكانه سد باب الرغابة والمحافظة ويوم عقيم لا هو فيه فهو شديد **عكرمة** عكرمة ابو قبيلة ولعل منه الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته **علم** قوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا والذين اوتوا العلم درجات لا يبعد منه الابد من الترغيب في العلم مثلها اكثر قوله قال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو آصف بن برخيا وزير سليمان بن داود وابن اخته وهو صاحب كان يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب وهو قوله يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وقيل يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ايد الله به سليمان وقيل هو جبرئيل والكتاب اللوح المحفوظ قوله واولوا العلم اي المتصفون به قوله وفوق كل ذي علم عليم ارفع منه درجة حتى ينتهي الى الله تعالى قوله هدى للعالمين العالمون بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له من لفظه وقيل العالم يختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون وذهب اكثر المتكلمين الى ان العالم انما هو الجسم المنحصر في الفلك العلوي والعنصري السفلي عن بعض العارفين المتصوفين عالم الماديات وعالم المجردات والكائن في الاول هو الجسم الفلك الفلكيات العنصر العنصريات والعوارض اللازمة له وفي الثاني الملائكة المسماة بالملأ الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح البشرية المسماة بالنفوس الناطقة قوله لا علم لنا الا ما علمتنا ونحوها من الآيات فيها دلالة على ان العلوم كلها فايضة من الله كما هو قول الحكماء وعلماء الاسلام قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية ضمن العلم معنى التمييز اي لنميز بالعلم فان العلم صفة تقتضي تمييز المعلوم فتميز لك الناس الذين يتبعونك والذين لا يتبعونك قوله ايام معلومات هي عشر ذي الحجة قوله في البحر كالاعلام اي كالجبال الطوال واحدها علم قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله والعلامات هم الائمة وفي الحديث الا ما كلها طهور الا ما علمت انه قذر وقد ذكر في تدبر العلم اليقين الذي لا يدخله الاحتمال هذا هو الاصل فيه لغة وشرعا وعرفا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء كان يقينا او ظنا ومنه قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات لانه قال المفسر اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر بالظن العلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل به انتهى ومثله قوله تعالى فان علمتم فيهم خيرا وجاء العلم بمعنى المعرفة كما جاءت بمعناه لاشتراكهما في كون كل منهما مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل مما عرفوا من الحق اي علموا وقال لا تعلمونهم الله يعلمهم اي لا تعرفونهم الله يعرفهم قال في المص واطلقت المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق بينهما اصطلاح وهو تعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لانه تعالى يعلم ما كان وما يكون وكيف يكون علمه صفة قديمة ذاتية له واذا كان العلم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد يضمن العلم معنى شعر فتدخل الباء يقال علمته وعلمت به والعالم بكسر اللام من اتصف بالعلم وقد يطلق ويراد به احد الائمة من غير تعيين والله تعالى عالم بكل معلوم على ما هو عليه كونه واجبا وممكنا وممتنعا كليا وجزئيا التعبير ذات الجميع الممكنات بالسوية ومازعم بعض الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية باطل وشبهتهم ضعيفة لا تستحق ان تذكر وفي الحديث انما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا وسمي الله تعالى بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء واستعان به على حفظ ما يستقبل من امره كالورابنا علما الخلق انما سمي العلم الحادث انه كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفيه ايضا لم يزل الله تعالى عالما والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال بعض الشارحين قوله وقع العلم على المعلوم يعني ان التعلق لم يكن بالفعل في الازل بل الانطباق على المعلوم الخارجي لم يكن في الازل نقل عن ابن سينا انه في بحث علمه تعالى بالمعلومات عجز عن جوابها هو علمه تعالى في الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفهومات من ثبوت خارجي وذهني وعلى التقديرين هي قائمة بانفسها او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها فهي قائمة روى عن عيسى عن امير المؤمنين انه قال انما زهد الناس في العلم لما يرون من قلة انتفاع من علم بما علم

عظلم
عقم
عكرمه
علم

عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله صلى الله عليه وآله النظر الى وجه العالم عبادة قال هو العالم الذي اذا نظرت اليه ذكرك الآخرة ومن كان على خلاف ذلك فالنظر اليه فتنة

باب ما آخره الميم

٤ ٨ ٢

بذاته او بغيره تعالى والكل محال ويمكن ان يقال نمنع هذه الشبهة من الحصر المذكور في قوله لا بد للمفهومات من ثبوت خارجي وذهني وهذا الحصر انما ثبت في المخلوق ولكن لا يلزم ثبوت مثله في الخالق تعالى وقد نقل عن صاحب المحاكمات الجواب بالوجود الذهني من غير الوجود الذهني وقيل ان لله علمين علم مبذول وعلم مكفوف فهو الذي عنده في ام الكتاب اذا خرج نفذ كانه يريد اللوح المحفوظ وقيل العلم الذي لم يعلم مع دم لم يرتفع ما مات عالم الا ذهب بعلمه والعلم علمان علم مسموع ومطبوع كما وردت الرواية به عن علي عليه السلام حيث قال العلم علمان مطبوع ومسموع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع قال بعض الشارحين العلم المسموع هو العلم بالشرعيات والعلم المطبوع العلم باصول الدين وهكذا ابى العقل قيل ويقويه مكتوب فلا ينفع مكتوبا اذا لم يك مطبوع كما لا ينفع الشمس وضوء العين محجوب لا منافاة بين الروايتين فان الاولى في العلم والثانية في العقل العلم بالتحريك علم الثوب من طراز ونحوه وهو العلامة وجمعه اعلام مثل سبب واسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت امارة يعرفها العلم الراية والعلم مشقوق الشفة العليا يقال علم الرجل يعلم علما اذا صار اعلم والمرأة علماء مثل احمر وحمراء واعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم والعلم الاثر يستدل به على الطريق وفي المعلوم قولهم لو كان لرسول الله وفي الحديث ذكر الاعلام في المنام فالاعلام جمع علم هو الجبل الذي يعلم به الطريق لمنام بفتح الميم الرفيع الذي يوقد في اعلام الناس لهداية الضلال ونحو اعلام الائمة الائمة لانهم يهتدى بهم ومنه حديث يوم الغدير وهو الذي نصب فيه امير المؤمنين علما للناس والعلامة العالم جدا والهاء للمبالغة كانهم يريدون به داهية والعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر له كثير من التصانيف وعن بعض الافاضل قد وجدت بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته بخطه غير تصانيف غيره قال الشيخ البهائي رحمه الله في كتبه قد من سره كتاب شرح الاشارات لم يذكر في عداد الكتب المذكورة في الخلاصة قال وهو عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر وسبعة عشر يوما توفي في ليلة الجمعة من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة **علقم** العلقم بفتح العين فالسكون شجر مر ويقال للحنظل علقم ولكل شجر مر علقم والعلقمة المرارة **عمم** قوله تعالى بنات اعمامكم العم اصله عمي فحذفت منه الالف في الاستفهام والعم اخو الاب والعمة اخته والجمع اعمام وعموم وعمات وبينهما بين فلان عمومة كابوة وخؤولة وفي ابن عم ثلاث لغات كسر الياء وحذفها مع فتح الميم وكسرها قاله الجوهري والعمامة بكسر العين جمعها العمائم واعتم بالعمامة وتعمم بمعنى والعمة بالكسر الاعتمام منه التعمم على الراس والعام خلاف الخاص ومنه الحديث سهم المؤلفة والرقاب عام والباقي خاص اي ينقوم عام لمن يعرف ولمن لا يعرف واراد ينقوم خاص لمن يعرف لا غير والعامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل دابة ودواب ومنه نسوب لمملك من عوام خطابا او النسبة الى العامة عامي والهاء في عامة للتاكيد ولا يعذب الله العامة بعمل الخاصة اي لا يعذب الاكثر بعمل الاقل وفي الحديث خذ ما خالف العامة يعني اهل الخلاف ومن عجيب ما في النهاية اي جمعه عم الشيء يعم من باب قعد شمل ومنه عمهم بالعطية وعمهم المطر **عوم** العام الحول ويجمع على اعوام مثل سبب واسباب وقيل ما ذكر ان الذي عليه جل والعام قال في المص عن بعضهم لا يعرف عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى وهو غلط بل السنة من اول يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء صيفا وعلى هذا فالعام اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما **عيم** العيمة شهوة اللبن وقد عام الرجل يعيم عيمة فهو عيمان وامرأة عيماء باب ما اوله الغين **غرم** قوله تعالى ان عذابها كان غراما اي هلاكا ويقال غراما ملازما ومنه الغريم وهو الذي عليه الدين قوله انا لمغرمون اي معذبون من قولهم ان عذابها كان غراما وقيل معناه انا المولع بنا قوله والغارمين يعني الذين علاهم الدين ولا يجدون القضاء وفي الحديث الغارمين من اهل الزكوة وهم قوم قد انفقوا في طاعة الله من غير اسراف فيجب على الامام ان يقضي عنهم ويكفهم من باب الصدقات وفي الدعاء اعوذ بك من المأثم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم يريد مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد ما استدين فيما يكرهه الله تعالى ثم عجز عن ادائه والغريم الذي عليه الدين يؤخذ من غريمه الشيء ما سمي وقد يكون الغريم ايضا الذي له الدين قال كثير قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها والدعاء اللهم انت تكشف المغرم والمأثم والمراد من المغرم ما يلزم به الانسان من غرامة وما يصاب به في ماله من خسارة وما يلزمه لذلك وما يلحق به المظالم والمأثم مصدر كالاثم وهو الوقوع في الذنب والمغرم كثير الدين ومنه الدعاء وافضي عنه مغرما منه المغرم اذا بان لا جل سنة والغرامة ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم ومنه فتحج غرامة الصبي لتكون حليه اكثر غرمت الدية والدين وغير ذلك غرما من باب تعب اديته غرما ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته واغرمته بالالف اي جعلته غارما وغرم نجانة مثل خسر خلاف ربح الغارم من يلتزم ما ضمنه وتكفل به وفلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به **غلم** قوله تعالى اما الجدار فكان لغلامين يتيمين الابن الغلام الابن والغلام الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة على غلمة بالكسر وفي الكثرة على غلمان قال في المص ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخا مجازا باسم ما يؤول اليه وعن الازهري وسمعت العرب يقولون للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون اي يطوف عليهم للخدمة غلمان لهم كانهم لؤلؤ في الحسن والصفاء والبياض مكنون اي مخزون قيل انه ليس على الغلمان مشقة في خدمة اهل الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ ليست تلك الدار دار محنة والغلمة بالضم شدة الشهوة ومنه خبر انكم العفيفة الغلمة والغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما واغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب ومنه الحديث سئل عن بختي اغتلم فخرج من الدار فقتل رجلا وفيه نهى عن اكل لحم البعير وهي غلامة **غلصم** الغلصمة اصل الحلقوم وهو الموضع الناتي في

علقم
عمم
عوم
عيم
غرم
غلم
غلصم

باب ما أوله الغين

غ م م

... فوله لا يكن أمركم عليكم غمة أي لا يكن ... مستورا عليكم ...

مشهورا ... والغمة الستر من غمه يغمه ستره ومنه الحديث لا غمة في فرايض الله أي لا تستر ولكن يجاهر بها ...

والجمع غمم ... والغمام السحاب الأبيض ... الغمام واحده الغمامة ... وفي حديث الهلال فإن غم عليكم ...

[illegible]

باب ما آخره الميم

م ١ م

... فهمته من باب تعب ... وفلان فهم وقد استفهمني الشيء فأفهمته ...

... سؤال عن الوجود ... سؤال عن الزمان وكيف ... سؤال عن الحال ... وكم سؤال عن العدد ...

... باب ما أوله القاف **قم** ...

... **قثم** ... ابن عباس أخو عبد الله بن عباس ... **قحم** الاقتحام الدخول في الشيء ...

[illegible]

باب ما أوله القاف

١٨٥

انه فيقل ماجمهم معهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا ان الله عليه فيقل ماجمهم فهؤلاء الذين يقسمون على دعويهم ويسمون قسامة
المصر قال بعض المحققين والقسامة هي مع اللوث وقدرها خمسون يمينا بالله في العمد اجماعا وفي الخطأ على الاشهر وقيل خمسة وعشرون فان كان للمدعي قوم
حلف كل واحد منهم يمينا ان كانوا خمسين ولو زادوا عنها اقتصر على حلف الخمسين والمدعي من جملتهم ولو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على بعضهم حسبما يقتضيه
العدد ولو لم يكن له قسامة اي قوم يقسمون او امتنع المدعي عن اليمين وان بذلها قومه وبعضهم حلف المنكر وقومه خمسين يمينا ببراءته فان امتنع المنكر الزم الدعوى
ولا يكون منهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد اذنه وفي فاسموا الشيء اخذ كل قسمه ومنه حديث الحسن علي ع انه قاسم ربه ثلث مرات حتى نعلا ونعلا والقسم النعم
والقسم بالتحريك والبمين وهو قسم اقسم بالله قسما اذا حلف ومنه حديث التقبيل نعلت حيث ذاك رجلاك فقال اقسمت اقسمت بقي شيء وبقي شيء
لعل المراد بقوله اقسمت اي حلفت لا اعطي رجلي للتقبيل والتكرار للتاكيد قوله بقي شيء لعل المراد منه التقبيل بين العينين كما ورد بيد الرواية والتكرار للتاكيد كما
والله علم والقسم بفتح القاف مصدر قسمت فيما من باب ضرب فرزته اجزاء فانقسم والموضع مقسم كمسجد والفاعل قاسم وقسام للمبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق
على الحصة والنصيب يقال هذا قسمي والجمع اقسام كحمل واحمال ومنه الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم كما جاءت به الرواية وعن بعضهم اظهار الافتقار والنوم عن

باب ما آخره الميم

فرض لله عز وجل من قام بالامر اقام اذا جاء معطي خضوع قوله واقام الصلوة اي ادامها قال الثاني الاقامة عوض عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام
فلما اضيفت قيمت لاضافة مقام حرف التعويض ما سقطت في الحذف من الالف الزائدة او الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه
والثاني قول الاخفش واقام الصلوة ادائها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة قال الشيخ
ابو علي المقيمين الصلوة نصب على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اي يؤمنون بالكتب والمقيمين الصلوة وهم الانبياء والمقيمي الصلوة
بالنصب على تقدير النون وانما حذفت تخفيفا وقرأ ابن مسعود والمقيمين على الاصل قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على
انفسكم اي ولو كان ذلك بالاقرار على انفسكم قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال المفسر المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك
لا اله الا انت اغفر لي وتب علي كان ذلك كفارة المجلس عن علي من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل في اخر كلامه في مجلسه سبحان ربك رب العزة
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية قال المفسرون قيام الصلوة القيام الى الدخول فيها والقيام النهي لها والمراد هنا الثاني والا لزم تأخير الوضوء

عبادة أمابك وهذا قوام الأمر بالفتح والكسر أي عماده الذي يقوم به وينتظم وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة [illegible] قوله تعالى جعل
لكم قياما أي قواما في الدنيا [illegible] السموات والأرض قال في المجمع القيام والقيوم القائم بأمور الخلق ومدبر العالم بجميع أحواله والقوام بالكسر ما يقيم الإنسان من
القوت وقوام الرجل بالفتح قامته وحسن طوله وقام خلاف قعد وقام على باب داره أي وقف وقوله واستشهد بأسمائك الذي قام به العرش والكرسي أي ثبت واستقر
ومثله ما قامت للمؤمنين سوق وقام بالأمر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الأمر وأقاموا حروف الكتاب أثبتوها وأصلحوها والمقام [illegible]
انتصب والمقام بالفتح والمقام بالبلد فإنه اتخذه وطنا فهو مقيم [illegible] عن [illegible] الفعل وقام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به وقومته فتقوم
فتعدل وقومت المتاع جعلت له قيمة والقيمة الثمن الذي يقوم مقام المتاع أي يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر ومنه الحديث قيمة المرء ما يحسنه والمراد محله عند الكثير
والغرض الترغيب على ما يكتسب من الكمالات فهي [illegible] القيمة على لفظها الإنه لا وصف ينضبط بخلاف ما له وصف ينضبط من الحبوب والحيوان فإنه مما
وشكلا [illegible] وقامت الدابة وقفت عن الكلال ومنه حديث رسول الله حين سئل [illegible] فقالوا [illegible] كذا ركبتها فقامت [illegible] وقام
الشوك [illegible] وسنة قائمة أي ثابتة مستمرة معمول بها لم تنسخ من قولهم قام فلان على الشيء إذا ثبت وقائمة العرش [illegible] كالعمود للعرش والقائمة واحدة قوائم
الدابة وقائم السيف وقائمته مقبضه وقائم الظهيرة نصف النهار وهو بلوغ الشمس [illegible] قائما لأن الظل لا يظهر فكأنه قائم واقف والشيء قام بعينه أي
[illegible] القيم على الشيء المستولي عليه ومنه قيم الخان والحمام ومنه أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن أي الذي تقوم بحفظها ومراعاتها وحفظ من أحاطت به
اشتملت عليه [illegible] في كل [illegible] تقوم على كل شيء بما تراه من تدبيره [illegible] خلقك والقائم يكنى به عن صاحب الأمر محمد بن الحسن العسكري الذي يملأ الأرض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهو يقوم بأمر الله وفي الحديث عن الباقر إن القائم إذا قام بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه ألا لا يحمل أحد طعاما ولا شرابا
ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا إلا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة
عن الصادق إن منا إماما مستترا فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله وفي الحديث قل آمنت بالله ثم استقم أي اشهد بوحدانيته وصدق بجميع ما جاء
عنه وامض [illegible] ثم الزم العمل بمقتضى قولك واستقامة الإنسان ملازمته المنهج القويم معروف **قهرمان** في حديث علي لا تملك المرأة ما جاوز نفسها
فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان الذي إليه الحكم بالأمور كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس **باب ما**
أوله الكاف **كتم** قوله تعالى يكتم إيمانه أي يستره ويكتمه وفي الحديث كان النبي وعلي والحسين وأبو جعفر محمد بن علي يختضبون بالكتم قال
في الكتم بالتحريك [illegible] نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقي لونه وأصله إذا طبخ بالماء كان منه مداد الكتابة وعن الأزهري الكتم نبت فيه حمرة
ونوع الكتم من شجر الجبال ورقه كورق الآس يختضب به وله ثمر كقدر الفلفل يسود إذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي وقيل هو الوسمة وعن أبي عبيد الكتم
مشدد التاء والمشهور التخفيف وكتم اسم بئر زمزم سميت بها لأنها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب وقد نقل عبد المطلب
رأى في المنام احفر زمزم [illegible] وتكتم أم علي بن موسى اشتراها حميدة أم أبي الحسن موسى ووهبتها لموسى فلما ولدت له الرضا سماها الطاهرة وروي أن أم الرضا [illegible] النوبية
وسمينة أروى وسميت نجمة وسميت سمانة وتكنى أم البنين واستكتمته سري سألته أن يكتمه ورجل كتمة مثل همزة إذا كان يكتم سره والمكتوم اسم فرس
كان للنبي سميت لانخفاض صوتها إذا رمي بها وابن أم مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل عبد الله واختلف في اسم أبيه والأكثرون على أنه قيس بن زائدة بن الأصم
القرشي العامري [illegible] امرأة [illegible] عاتكة بنت عبد الله بن عتبة المخزومية **كثم** كثم كثما من باب تعب [illegible] عظم بطنه فهو أكثم ومنه يحيى بن أكثم
تولى قضاء البصرة وهو ابن إحدى وعشرين سنة قاله في المصباح **كدم** في حديث الجهاد وطنوا أنفسكم على الكدام الكدم العض بأدنى الفم كما يكدم الحمار يكدم كدما
من باب قتل وضرب عض بأدنى فمه فهو كدام [illegible] وجهه كدام أي أثر من عض كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه [illegible] مات سنة ثلاث [illegible]
كرم قوله تعالى إنه لقرآن كريم أي حسن مرضي في جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على أصول العلوم المهمة في المعاش والمعاد والكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد منه
كريم أي مرضي حسن بهائه وكتاب كريم مرضي في معانيه قوله أرأيتك هذا الذي كرمت علي أي أخبرني عن هذا الذي كرمته علي أي فضلته ولم كرمته علي وأنا
منه قوله وقل لهما قولا كريما قال القول الكريم أن يقول لهما غفر الله لكما قوله ولقد كرمنا بني آدم يعني كرمناهم بالنطق والعقل والتمييز والصورة الحسنة
القامة المعتدلة وأمر المعاش والمعاد وتسلطهم على ما في الأرض وتسخير سائر الحيوانات لهم قوله ومن يهن الله فما له من مكرم وقرأ بعضهم فما له من مكرم بفتح الراء
أي إكرام فهو مصدر مثل مخرج ومدخل وفي الدعاء واجعل نفسي أول كريمة تنتزعها من كرائمي أي من كل كريم وعزيز أي إذا أردت أن تنتزع بعض ما في
فليكن أن تنزع عقلي وبعض جوارحي التي عليها اعتمادي وقوام زينتي فانزع نفسي وفي الحديث خير الناس مؤمن بين كريمين أي بين أبوين مؤمنين وقيل من كرم
أصله [illegible] والزوجة الكريمة الأصل [illegible] بالذي يكون أبواها مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل وصف به يوسف لأنه
اجتمع له شرف النبوة والعلم والعدل ورئاسة الدنيا الكرم إيثار الغير بالخير والكريم لا تستعمله العرب إلا في المحاسن الكثيرة ولا يقال كريم حتى يظهر منه ذلك الكرم
[illegible] وقد كرم الرجل فهو كريم وكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والأنثى كريمة وجمعها كرائم وكرائم الأموال نفائسها وخيارها والكرام
بالضم والتشديد أكرم من الكريم والتكريم والإكرام بمعنى والاسم منه الكرامة والجمع الكرامات والمكرمة بضم الراء واحدة المكارم اسم من الكرم [illegible]

کتابخانه [illegible] وقف آستان قدس

مكرمة وفعل الخير مكرمة أي سبب للكرم والتكريم قال الجوهري ولم يجئ مفعل للمذكر إلا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون [illegible]
التكرمة وفي الحديث أكرموا الضيف وقد جمع جملة إكرامه بتعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المواكلة ومشايعته إلى باب الدار
ومكارم الأخلاق التي خص النبي بها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة وفي الحديث امتحنوا أنفسكم
بمكارم الأخلاق فإن كانت فيكم فاحمدوا الله تعالى وإلا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها ثم إنه ذكر العشرة السالفة بعينها وقد سئل عن مكارم
الأخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك وإعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك وكرام بفتح الكاف والتشديد والد أبي عبد الله محمد بن عبد الله
بن [illegible] الذي أطلق اسم الجوهر على الله تعالى وأنه استقر على العرش والكرامية منسوبون إليه والكرم كفلس العنب قيل إنما سمته العرب كرما لأن الخمر
يكتسب شاربها كرما وإلى هذا ينظر قول الشاعر في تسمية الخمر بابنة الكرم بالتحريك ومنه قولهم قبح ابنة الكرم فلما جاء الله بالإسلام وحرم الخمر نهاهم
عن قولهم ذلك قال لا تقولوا الكرم فإنما الكرم قلب المؤمن لأنه معدن التقوى وكرمان كسكران ويقال كرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند أهلها بلد
معروف بين خراسان وبحر الهند بين عراق العجم وسجستان **كركم** بضم الكافين قيل هو أصل الورس وقيل شبيه به وقيل الزعفران **كسم** [illegible]
صاحب [illegible] **كشم** في الحديث خذ شيئا من كاشم الكاشم دواء [illegible] نبات يقاوم السموم [illegible] المفاصل [illegible]
كظم قوله تعالى والكاظمين الغيظ أي الحابسين غيظهم المتجرعين له من كظم غيظه كظما إذا تجرعه وحبسه وهو قادر على إمضائه والكظيم الحابس غيظه والمكظوم
المملوء كربا وفي الحديث من كظم غيظا أعطاه الله أجر شهيد قيل ظاهره [illegible] أن أفضل الأعمال أحمزها [illegible] الشهيد كل فاعل حسنة
أجره مضاعف بعشر أمثاله [illegible] أجر كاظم الغيظ مع التمكن مثل أجر الشهيد [illegible] أكثرهم [illegible]
الكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفي الخبر له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أي [illegible] عند [illegible] انقطاع نفسه وفي وصف المؤمن كظام [illegible] أي كظام
غيظه [illegible] في وجوه الناس من إخوانه المؤمنين والكاظم موسى بن جعفر سمي بذلك لأنه كان [illegible] ويكظم غيظه عليهم وقد سقي السم في
تمر ومات في حبس سندي بن شاهك من عمال هارون الرشيد **كعم** في حديث أولياء الله [illegible] بين [illegible] وخائف مقموع وساكت مكعوم الكعام شيء يجعل
في فم البعير عند الهياج [illegible] استعير للإنسان الممنوع من التكلم [illegible] **كلم** قوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلا أي يكلمهم صبيا
في المهد ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة قوله بكلمة من الله هو عيسى سمي بذلك لأنه وجد بأمره من دون أب فشابه البدعيات ومثله كلمته ألقاها إلى مريم أي
كلمة الله لأنه خلق بقول كن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني إبراهيم جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية في ذريته فلا يزال فيهم من يوحد
الله ويدعو إلى توحيده وفي الحديث وقد سئل عن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني بذلك الإمامة جعلها الله في عقب الحسين إلى يوم القيامة وليس لأحد
أن يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون الحسن لأن الله هو الحكيم في أفعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا أي بلغت الغاية
أخباره وأحكامه ومواعيده صدقا وعدلا قوله أفمن حق عليه كلمة العذاب هي قوله لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين قوله ولولا كلمة سبقت من ربك
في تأخير العذاب عن قومك هي قوله بل الساعة موعدهم قوله كلمة التقوى قيل هي الإيمان وقيل لا إله إلا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم
وأضافها إلى التقوى لأنها سبب لها وأساسها وفي الحديث في معنى كلمة التقوى عن النبي قال إن الله عهد إلي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع قال إن
عليا راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني ومن أطاعه أطاعني قوله كلمة الله هي العليا هي دعوته إلى الإسلام
قوله كلمة الذين كفروا السفلى هي دعوتهم إلى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال الزمخشري تعريض بحرمانهم حال أهل الجنة في تكرمة الله إياهم بكلامه وتزكيتهم بالثناء
عليهم وقيل نفي الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن غضب على صاحبه فصرم كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون قوله لا تبديل
لكلمات الله أي لا خلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها يعني أم عيسى قوله إليه يصعد الكلم الطيب الكلم بكسر اللام جنس كلمة [illegible] وقيل جمع [illegible]
يقع إلا على الثلاثة فصاعدا والكلم الطيب يعني بعض الكلم الطيب هو تمجيده وتقديسه وتحميده وقيل هو كلمة الشهادة وعن الصادق أنه قال الكلم الطيب هو قول
المؤمن لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله خليفة رسول الله قال والعمل الصالح الاعتقاد أن هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب
العالمين وكلمته كلما من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة وفي قراءة بعضهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وفي الدعاء أعوذ
بكلمات الله التامات قيل هي أسماؤه الحسنى وكتبه المنزلة وقيل علمه وكلامه والقرآن وقد وصفها بالتمام قوله أسألك بكلماتك التي غلبت كل شيء يحتمل أن
يكون القوة والقدرة ويحتمل أن يكون الحجج والبراهين [illegible] الكلمة التامة يحتمل أن يراد بها الاسم الأعظم والإمامة ويحتمل المحمدية والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف
وتقع على الألفاظ المنظومة والمعاني المجموعة تحتها ولهذا تقول العرب للقصيدة كلمة وللخطبة كلمة ومنه يحق الحق بكلماته أي بحججه والكلام في أصل اللغة عبارة
عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند إليه وهو عبارة عن فعل المتكلم وربما جعل [illegible] نحو عجبت من كلامك زيدا
على ما صرح به الجوهري اسم جنس يقع على القليل والكثير وقد يقع على الكلمة الواحدة وعلى الجماعة بخلاف الكلم فإنه لا يكون أقل من ثلاث كلمات هذا إذا لم
يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فإن استعمل استعماله كقولك كلمته كلاما [illegible]

قيل انه مصدر نقله ابن الخشاب ... هذه المادة اربعة كلم مصدر التكليم تكلم مصدر التكلم ...

[illegible]

يكون له عادة ... الذنب ... الاخرة ...

[illegible]

امرا نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته ودعاء نحو قوله ليقض علينا ربك والتماسا نحو قولك ليفعل كذا اذا كان مساويا ولم تقصد الاستعلاء او بمعنى الخبر نحو قوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا او بمعنى التهديد نحو قوله ومن شاء فليكفر ومنها لام الاسماء وهي التي تجر الاسماء ولها اقسام اكثرها تكون للاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله وويل للمطففين ولهم في الدنيا خزي وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك نحو قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا او شبهه نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا وللتعليل نحو قول امرئ القيس ويوم عقرت للعذارى مطيتي ولتوكيد النفي وهي التي يسميها الاكثر لام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وللتبيين نحو ما احبني لزيد وما ابغضني لعمرو فانت فاعل الحب والبغض وهما مفعولان واللام تبين الفاعل من المفعول قال ابن مالك نقلا عنه ولو قلت الي بدل اللام فالامر بالعكس وبمعنى الى نحو قوله تعالى اوحى لها كل يجري لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وبمعنى الاستعلاء اما حقيقيا نحو قوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا وتله للجبين او مجازا نحو قوله تعالى ان اسأتم فلها ومنه خبر عائشة نحو اشترطي لهم الولاء وبمعنى في نحو قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو ومنه حديث علي ع بمعنى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده وبمعنى بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا للرؤية وافطروا للرؤية وبمعنى عند نحو كتبته لثلث خلون من كذا وجعل منها الجوهري لام التاريخ وجعلها بمعنى بعد وبمعنى مع قال البعض وانشد عليه قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا الا انهم يكونها فيه بمعنى بعد وبمعنى من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقيل هي للتعليل وقيل للتبليغ وللصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه قول الشاعر لدوا للموت وابنوا للخراب وللتعجب مع القسم وهو مختص باسم الله نحو قول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم نحو للماء يا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللمستغاث والمستغاث له نحو قول الشاعر يا للرجال العظم هو مصيبة فتح اللام الاولى وكسر الثانية فرقا بين المستغاث له والمستغاث قال الجوهري فان عطفت على المستغاث به بلام اخرى كسرتها لانك قد امنت اللبس بالعطف قال الشاعر يا للكهول وللشبان للعجب وللزيادة وهي اما معترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد على ما نقل عنه ومن ذلك قوله تعالى ردف لكم وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم واختلف في اللام من قوله تعالى يريد الله ليبين لكم وقوله وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل واما مقحمة بين المتضايفين تقوية للاختصاص نحو قول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل الاسم بعد فا مجرور بها ام بالمضاف قولان واما مزيدة لتقوية عامل ضعف بالتأخير نحو قوله تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون وبكونه فرعا في العمل نحو قوله مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى وقد اجتمع التأخير والفرعية في قوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين

لهم قوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تترك والالهام ما يلقى في الروع يقال الهمه الله خيرا اي لقنه اياه في حديث الجاهلية مع علي انتم لهاميم العرب سادات جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل **لهذم** اللهذم بالذال المعجمة القاطع الماضي من الاسنة ومنه قطعة **لهزم** اللهزمتان عظمان ناتئان في اللحيين تحت الاذنين الواحدة لهزمة والجمع اللهازم

باب ما اوله الميم

متم ميثم التمار صاحب علي عليه السلام ما ادبت تعتبه بها الناس فوالله لتخضبن لحيتك من راسك والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت من يفعل ذلك يا امير المؤمنين فقال ليأخذنك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد وكان الامر كما قال ع قال صالح بن ميثم فارسل الجذع من نخلة صلب عليه قال وكان اخبره علي عنه فاخذ الى مسمار وكتب عليه سهم وسهم في الجذع الذي اخبره بلا علم النجار فلما اتي به الخشبة رايت المسمار على قامته عليه سهم وميثم بن علي ميثم البحراني شيخ صدوق ثقة له تصانيف منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله وله كتاب القواعد في اصول الدين وله كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة حسن جدا وله رسالة في اداب البحث وهو شيخ نصير الدين في الفقه وله تلميذ عبد الحميد الشيخ نجم الدين وميثم ولقبه بالفضل شيخنا ابو السعادات صلوات الله عليهم اجمعين **موم** في الحديث ان الله لموم هو البرسام انه العلة الداو قد مر ذهبه والميم من حروف المعجم

باب ما اوله النون

نجم قوله تعالى والنجم اذا هوى قيل كان ينزل القرآن على رسول الله نجوما انجما انجما فاقسم الله بالنجم اذا نزل وقيل هو قسم بالنجم اذا هوى اي سقط في الغرب وقوله والنجم والشجر يسجدان قيل المراد بالنجم ما نبت على الارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما قام على ساق ويسجدان ما استقبلا الشمس اذا طلعت يميلا معها حتى ينكسر الفيء قوله فنظر نظرة في النجوم قيل ايوهم انه ينظر فيما ينظرون وقيل النجوم ما نجم من الراي وقيل راي نجما فقال اني سقيم اي ساسقم وقد تقدم القول بذلك نجم الشيء ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع والنجم زمان يحل فيه بانتهائه وابتدائه قدر معين من مال الكتابة او مال الكتابة كله ومنه الحديث ان عجز المكاتب يؤخر النجم الى النجم الاخر وكانت العرب توقت بطلوع النجم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا يحفظون اوقات السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الاداء نجما تجوزا لان الاداء لا يعرف الا بالنجم ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما قال ابن فارس النجم كل شيء وكل وظيفة نجم والنجم الثريا قال الجوهري وهو اسم علم لها والنجم الكوكب وجمعه انجم ونجوم مثل فلس وافلس وفلوس وفي حديث من ادعى معرفة علم النجوم وقال له كيف دوران الفلك عندكم قال ما اخذت العلماء ثم ما تحت دربها قوله ان كان الامر كما تقولون فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين لا يدورون يوما من الدهر

لهم
لهذم
لهزم
موم
نجم

الحديث وفيه انكار على من يدعي معرفة علم النجوم كما لا يخفى قال البعض لما بين عمار بين شقا من فحوى الحديث ان هذه الكواكب اخر كان حقيقة غير واضح عند المنجمين بسوا في قولهم في ضبط الحركات في رصد الكواكب في مدة الابقاء وقدر الاجرام على مقتضى ... وبين العين مفتر نصب الالات الرصد وبالعين كما بعد ذلك الامور الجليلة الواضحة لا الذي به الحقيقة فعلم من ذلك ان القواعد النجومية المبنية على الحس غير حقيقية وفي حديث الاستسقاء خذ سكرة ونصفها اضمن فيها انا وصب عليها الماء حتى تغمرها وضع عليها حديدة وتجعلها الحديث اي ضع على راس الاناء حديدة كالسكين ونحوها من الاشياء الا ما لا يغطي راس الاناء جعلها جعل النجم بدلا لئلا تشمها الشياطين والاجنة لانهم ينفرون من الحديد وبجرم الزرقا وكانت تجمع في انها الا تنفيه وتغطيه لتحدث في بعضها **نجم** النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم اذا تنخع والنخامة ما يخرج من الانسان من حلقه من مخرج الخاء **ندم** في الحديث الندم توبة وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم هي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت ... ندم على ما فعل ندامة فهو نادم اذا حزن ونشا منه رجل نادم ندمان وامراة ندمانة ونسوة ندامى كسكارى بالفتح والنديم المنادم على الشرب وجمعه ندماء بالكسر ندماء ككريم وكرماء وربما قيل ندمان والمراة ندمانة وجمعها ندام **نسم** النسيم نفس الريح النسمة مثله ثم سميت بها النفس والجمع نسم مثل قصبة وقصب ومنه سبحان الله بارئ النسم اي خالق النفوس وتقع النسمة على الانسان وتطلق على المملوك ذكرا كان او انثى وفي الخبر من بعث في نسم الشيء اي في اوله وهو ماخوذ من نسيم الريح اولها واصل النسيم الضعف ولذلك سمي العبد الاسود نسمة لضعفها النسيم الريح الطيبة يقال نسمت الريح نسيما ونسمانا وتنسم تنفس والتنسم طلب النسيم والمنسم خف البعير والجمع المناسم **نشم** منشم بكسر الشين اسم امراة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال اشأم من عطر منشم فصار مثلا ومنه قول زهير تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم **نظم** النظام بالكسر الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ونظمت الخرز من باب ضرب جمعته في سلك وهو التنظيم ومنه نظام الشيء ونظامه نظمت الامر فانتظم اي اقام فاستقام وهو على نظام واحد اي على نهج واحد غير مختلف نظم القرآن تاليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة الدلالات بحسب ما يقتضيه العقل **نعم** قوله تعالى نعما يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به فتكون ما نكرة منصوبة موصوفة بيعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فتكون مرفوعة موصولة والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما يعظكم به ذلك وهو المامور به من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال بعض المفسرين الاية على ان اخفاءها افضل حسن في غيره ان اخفاءها افضل لانه لا معنى للخيرية الا الافضلية عند الله قيل هي للعموم لكل صدقة لانه جمع معرف باللام وهي للعموم بلا خلاف وبذلك جاء الحديث صدقة السر تطفئ غضب الرب كما يطفي الماء النار وتدفع الخطيئة وتدفع سبعين بابا من البلاء ونحو ذلك قوله ما انت بنعمة ربك بمجنون قال المفسر تقديره ما انت بمجنون منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون فتكون نعمة ربك في محل النصب على الحال قوله ومن يبدل نعمة الله اي الدين الاسلام قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وقوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال الصادق ع نحن والله نعمة الله التي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز قوله لتسئلن يومئذ عن النعيم قيل يعني كفار مكة كانوا في الدنيا في الخير والنعمة فيسألون يوم القيمة عن شكر ما كانوا فيه لم يشكروا رب النعم حيث عبدوا غيره وقال الاكثرون المعني لتسئلن يا معاشر المكلفين عن النعيم قال قتادة ان الله سائل كل ذي نعمة عما انعم عليه وقيل عن الصحة والفراغ وقيل هو الامن والصحة وروي ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله وقيل يسأل عن كل نعمة الا ما خصه الحديث وهو ثلاثة لا يسأل عنها العبد خرقة يواري بها عورته وكسرة يسد بها جوعته وبيت يكنه عن الحر والبرد وروى العياشي في حديث طويل قال سأل ابو عبد الله ابا حنيفة عن هذه الاية فقال ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفك الله يوم القيامة بين يديه حتى يسألك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلام وهو النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله عليهم وهو النبي وعترته قوله تعالى نعمة تعني العافية والنعمة بالفتح اسم من النعم وهو التنعيم ومنه قوله اولي النعمة اي التنعم في الدنيا هم صناديد قريش كانوا اهل ثروة وترفه والنعماء بالفتح والمد النعم الباطنة والالاء هي النعم الظاهرة وقوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي تنعم وسعة في العيش قوله وجوه يومئذ ناعمة اي منعمة في انواع اللذات يظهر عليها اثار النعم والسرور مضيئة مسفرة لسعيها راضية اي اطيعت الجنة بعملها والمعنى لثواب سعيها عملها من الطاعات راضية قال الشيخ ابو علي كما يقول عند الصباح يحمد القوم السرى وفي حديث المبعث مع ملائكة الغر ... الثناء قال بعض الشارحين في الناعم هو من النعمة بالكسر هو ما ينعم به الانسان من المال ونحوه او بالفتح وهو التنعم ... نعمة لا نعمة له والنعم بقر وغنم وابل وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام يذكر ويؤنث قال تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع مما في بطونها النعمة اليد الصنيعة والمنة وما انعم الله به عليك وكذلك النعمى فان فتحت النون مددت فقلت النعماء وجمع النعمة نعم كسدرة وسدر وانعم ايضا كافلس جمع النعماء انعم ايضا وفلان واسع النعمة اي واسع المال قال الجوهري وقولهم ان فعلت ذلك فبها ونعمت يريد ونعمت الخصلة الثانية للوقف ونعم الشيء بالضم نعومة اي صار ناعما لينا والنعمان اسم رجل واحد نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث والنعائم منزل من منازل القمر قال الجوهري وهي ثمانية انجم كانها سرير معوج ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب الى ابيه شقائق لانه حماها والنعمان بالضم اسم من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات والتنعيم موضع قريب من مكة وهو اقرب الى اطراف الحل الى مكة

نجم
ندم
نسم
نشم
نظم
نعم

بو يعنية وبين مكة اربعة اميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيه لغات نَعَم بالفتح وكسر العين وهي الاصل نَعْم بالفتح فالسكون ونِعْم بالكسر فالسكون ونِعِم بكسرتين [illegible]

الشريف في حواشيه هذه اللغات جائزة فيما اذا قصد الاخبار اما الانشاء فنعم بكسر النون وسكون العين [illegible]

[illegible]

[illegible] الوهم السهو ومنه الحديث فرض الله على العباد [illegible] الامام [illegible]

الوهم ما يقع في الخاطر [illegible]

[illegible]

باب ما أوله الهاء المعجمة [illegible]

[illegible]

بثاره نصبها منه وتقول اسقوني من دم فلان فان اخذ بثاره طارت من قبل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة وتسمونها الصدى وقيل هذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور وقوله لا صفر يعني ذكره وهاما على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق وغيره وغلب يهيم الهيام العطش ومنه دعا الاستسقاء دواء ابنا اي عطشى والهيام بالضم حالة شبيهة بالجنون تكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك ان يسيل اليد للينه قاله الجوهري والهامة للرأس والجمع هام ومنه الحديث ثم يرد عليه هام الكفار وصناديد الصك مفصو حشو الراس والدماغ ومنه حديث الهام خذ من الحمام على هامك اعلى

باب ما اوله الياء **يتم** قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر اليتيم يجمع على ايتام ويتامى فاليتامى جمع يتيم ويتيمة والاصل يتائم فقلبت واما ايتام فجمع يتيم لا غير كشريف واشراف قاله في المغرب نقلا عنه قال الجوهري اليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام قال غيره واليتيم من الجواهر الذي لا اخ له ومنه درة يتيمة اي لا اخت لها ويتم الصبي بالكسر يتما ويتما بالتسكين فيهما **ييسم** الياسمين معروف قال الجوهري وهو معرب تقول شممت الياسمين وهذا الياسمون فيجري مجرى الجمع **يمم** قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا الصعيد الطيب فقال تيممه اذا قصده ثم كثر استعمالهم هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب قال التيمم في اللغة القصد وفي الشرع المسح المذكور لا مشيا ما هو مشروط به تقربا الى الله تعالى قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تعمدوه وتقصدوه وتقدم تمام الكلام في باب ... البحر الذي يقال له اساف وقيل غرق فيه فرعون واليمامة اسم جارية زرقاء قال الجوهري كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام يقال زرقاء اليمامة واليمامة بلاد سميت باسم هذه الجارية ... على ما في القاموس دون المدينة في اوسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة نحوها وفي اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف صاحبها مسيلمة الكذاب المتنبي **يوم** قوله تعالى خلق الارض في يومين اي وقتين ابتدأ الخلق وانقضائه في اربعة ايام اي في اربعة اوقات هي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر وما يكون معاش الحيوان كله وهو الربيع والصيف والخريف والشتاء ففي الشتاء يرسل الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيسقي الارض والشجر وهو وقت بارد ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل حار بارد فيخرج الشجر ثمارها والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا ثم يجيء وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب التي هي اقوات العالم وجميع الحيوان ثم يجيء من بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شيئا واحدا لم يخرج النبات من الارض ولو كان كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم يبلغ الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض وكذا يجعل الله هذه الاوقات لمصالح العباد وجعل هذه الاقوات سواء للسائلين يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل كذا في الرواية عنهم قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ هذا يوم بالرفع على الاضافة وبالنصب على انه ظرف لقال اما على ان هذا مبتدأ والظرف خبره قال الشيخ ابو علي قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال من اول الايام كما يقول لقيت كل رجل يريد كل الرجال واليوم معروف من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس لقوله تعالى وكلوا واشربوا الاية وجمع اليوم ايام اصله ايوام فادغمت قوله وذكرهم بايام الله اي بنعم الله التي انعم بها عليهم من الغرعون وظللنا عليهم الغمام وقيل بنعم الله التي انعم الله بها من الامم السالفة فتكون ايام الله كناية عن وقعه بالامم التي نزلت بمن مضى في الايام الخالية قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا قال الشيخ ابو علي قرا ابن كثير واهل البصرة يوم لا تملك بالرفع والباقون بالنصب والمعنى يوم لا يملك احد الدفاع عن غيره لا يستحق العقاب كما يملك كثير من الناس ذلك قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما قيل هي ايام العجوز وذلك ان عجوزا من عاد دخلت سربا فانتزعتها الريح في اليوم الثامن فاهلكتها وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء اي اخره وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم قال ابو الحسن الثالث اليوم السبت اسم محمد والاحد امير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة وايام العرب وقائعها وفيه عن ابي الحسن قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم قال بعض الافاضل اليوم الاول في قوله يوم ويوم لا خبر المبتدأ محذوف اي دخوله يوم وقوله ويوم لا اي لا دخول فيه ويكثر على وزن يكرم خبر ان للمبتدأ المحذوف وهو من قبيل الرمان حلو حامض في عدّ تمامية الكلام بدون الخبر الثاني فتامل ثم وجه التامل ان نقول اليوم الاول لا يصح حمله على المبتدأ فكيف يجعل خبرا منه فليس هذا التركيب من قبيل الرمان حلو حامض لامكان الاقتصار على خبر واحد ثمة لا يمكن دفعه بنوع من التكلف ويام بن نوح غرق في الطوفان قاله في ص

كتاب النون **باب ما اوله الالف** **ابن** في الحديث ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله اي حينه ووقته وابان الشيء بالكسر والتشديد وقته يقال كل الفواكه في ابانها ومنه فيما سيأتي ابان الزكوة والمأبون المعيب والابنة العيب ولا يعاب بالابنة بالضم العقدة في العود **اتن** الاتان بالفتح الانثى من الحمير ويجمع في القلة على اتن مثل عناق واعنق وفي الكثرة على اتن بضمتين وما في قول الشاعر فهل انسان مانت ناتك راحل الى ابطال ... قيس فخاطب فعلى الاستعارة والمراد الزوجة والوجه في خاطب الرفع لكنه جر للمجاورة **اجن** في الحديث نهي عن الوضوء في الماء الآجن اي المتغير لونه وطعمه يقال اجن الماء من بابي قعد وضرب تغير لونه وطعمه فهو اجن كضارب اسم فاعل واجن اجنا مثل تعب تعبا فهو اجن لغة ومنه حديث علي في من لا يأخذ علمه من اهله بل من الرأي ونحوه قد ارتوى من آجن والاجانة بالكسر والتشديد واحدة الاجاجين وهي المركن والذي يغسل فيه الثياب والاجانة ايضا موضع الماء تحت الشجرة والجمع اجاجين ومنه يجب على العامل سقيه الاجاجين والمراد ما يحوط حول الاشجار والاجنة بالضم لغة في الوجنة واحدة الوجنات **احن** في الحديث الا ان كل دم كان في الجاهلية واحنة فهي تحت قدمي هذه ثم فسر الاحنة بالشحناء وفي كلام اهل اللغة الاحنة بكسر الفاء الحقد

يتم
ييم
يمم
يوم
ابن
اتن
اجن
احن

الاحن

الاحن مثل سدرة وسدر والاخنة اسم من احن كحنق على اخيه اي حقد اذا حل واحن من باب تعب حقد اظهر العداوة والاحن اسم منه والجمع احن كسدرة وسدر **اذن** قوله تعالى الاذن بالاذن هي بسكون الذال وضمها معروفة قوله ويقولون هو اذن اي يسمع ما يجب استماعه ويقبل ما يجب قبوله قوله هو اذن قل اذن خير لكم اي يقبل الخير ولا يقبل الشر اذن في خير لك ورجل اذن بالسكون يسمع كلام كل احد يصدقه ومنه حديث الاحلام الماكرين هم ذا سمعوا خبرا انكروه وان ذكر بشر عندهم اذن بروا وادوا بالواو على لفظ الماضي يعني ذنوا في الكلام وجمع الاذن آذان ومنه قوله تعالى فضربنا على آذانهم قوله واذنت لربها وحقت اي سمعت قال المفسر معناه واذنا اذا علم قوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي اعلموا بها من اذن بالشيء اذا علم به وقرئ فآذنوا اي اعلموا غيركم الحرب من الله لنا ومن الرسول القتال قوله ثم اذن مؤذن اي ثم نادى مناد يقال اذن اعلم واذن اكثر الاعلام قوله آذنتكم على سواء اي اعلمتكم واستوينا في العلم معا واذنتنا اعلمنا واذناك اعلمناك قوله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله اي قطعها باذن الله وامره ليخزي الفاسقين قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بامره تعالى لانه وغيره من الاسباب غير مؤثر بالذات بل بامره قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي بتيسير خالقها وتكوينه قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال سئل هذه عن الاية فقال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قال وما تقولون قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا قوله واذن في الناس بالحج اي نادهم ... والنداء في الحج ان يقول حجوا عليكم بالحج روي انه صعد ابا قبيس فقال ايها الناس حجوا بيت ربكم فاسمع الله صوته كل من سبق علمه بانه يحج الى يوم القيمة فاجابوه بالتلبية في اصلاب الرجال وفي حديث اخر ان ابرهيم لما فرغ من بناء البيت جاءه جبرئيل فامره ان يؤذن في الناس بالحج فقال ابرهيم يا رب وما يبلغ صوتي فقال الله تعالى اذن وعلي البلاغ فعلا المقام واشرف حتى صار كاطول الجبال واقبل عليه يمينا وشمالا وشرقا وغربا ونادى يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت فاجيبوا ربكم فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك قال بعض الاعلام وفيه شارة لطيفة منها ان اجابة من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع بهذه الدعوة على لسان ابرهيم وما بعده من الانبياء وهم المراد بالسماع الذين اجابوا دعوته لحجهم وصدقوا ما بلغه عن ربه قوله واذنت لربها وحقت قال الشيخ ابو علي الاذان الاستماع يقول العرب اذن لك هذا الامر اذنا بمعنى استمع لك ومعنى اذنت لربها اي استمعت واطاعت في الانشقاق وانقيادها لله وحق لها ان تاذن بالانقياد لامر ربها الذي خلقها وتطيع له ثم قال في قوله واذنت لربها وحقت ثانية ليس هذا تكرارا ولكن الاول في صفة السماء والثاني في الارض وهذا كله من اشراط الساعة والاستيذان طلب الاذن قال تعالى ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم امر الله تعالى بان يستاذن العبيد والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم من الاحرار ثلث مرات في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر لانه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب وبالظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلوة العشاء الاخرة لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم سمي كل وقت من هذه الاوقات عورة وفي الحديث تكرر ذكر الاذان وهو بفتح الفاء اعلام بدخول ... والاذان اما من الاذن بمعنى العلم او من الاذن بمعنى الاجازة وعلى التقديرين اما اصله الايذان كالامان بمعنى الايمان والعطاء بمعنى الاعطاء او هو فعال بمعنى التفعيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكليم وشرعا الفاظ متلقاة من الشارع المقدس بكسر الميم والهمزة المثناة واذنت له في كذا اطلقت له في فعله ومثله اذنت للعبد في التجارة فهو ماذون له والفقهاء يحذفون الصلة ويقولون العبد المأذون وفي الحديث ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه ... فلا يكونون اخذين ولا تاركين الا باذن قال بعض الشارحين الاذن ههنا يحتمل التخلية والتخلية ومعنى البعثة بل فعلهم معلق على ارادته متعلقة بالتخلية وبالصرف في كثير من الاحاديث ان تاثير السحر موقوف على اذنه تعالى وكان السر في ذلك انه تعالى الا يمكن شيئا من طاعة او معصية او غيرها كالافعال الطبيعية الا باذن جديد منه فيتوقف كل حادث على الاذن توقف المعلول على شرطه لا توقف على سببه الاذن بالمد الحاجب واذن حرف مكافاة وجواب قال الجوهري ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير وان اخرتها الغيت فقلت اكرمك اذن وان كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة قال واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا واذينة بكسر الذال وسكون الياء المثناة التحتانية على ما صح النسخ اسم لغابدا المعجل باب السامري هو احد الخمس الذين ذبحوا البقرة التي امر الله بذبحها واخوه مبدون واين اخيه وابنته مرار **اسن** قوله تعالى من ماء غير آسن اي غير متغير كالاجن المتغير الطعم يقال اسن الماء اسونا من باب قعد واسن بالكسر ايضا تغير فلم يشرب فهو آسن على فاعل واسن اسنا فهو اسن مثل تعب فهو تعب لغة فاله في المصباح **افن** قوله تعالى ذواتا افنان اي اغصان وفي حديث الشام فانه يهلك الامن ومن مهلك ... والافن بالتحريك ضعف الراي قاله الجوهري وقال غيره الافن النقص ورجل افين ومافون ناقص العقل وافنه لين الخشخاش وهو ماخوذ من الافن وهو ان لا يبقى الحالب في الضرع شيئا من اللبن **امن** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله الاية قال المفسر هو خطاب للمسلمين قوله آمنوا اي اثبتوا على الايمان ودوموا عليه قوله فليؤد الذي اؤتمن امانته الامانة ما يؤتمن عليها الانسان وايتمنه على الشيء امنه يقال وتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فلك ان تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة وياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه والفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الاية قيل المراد بالامانة الطاعة وقيل العبادة روي ان عليا ... عرضها على الجمادات اباؤها واشفاقها مجاز واما حمل الامانة فهو مثل قولك فلان حامل للامانة ومحتمل لها يريد لا يؤديها الى صاحبها

اذن
ولن تفعلوا
اسن
افن
امن

باب ما أوله الألف

[illegible]

باب ما آخره النون

[illegible]

باب ما اوله الالف

الاباهبة وماشبه ومنه الحديث ان الله يبغض الابن وكيف الكيف بلا كيف كان المعطا وحد الابن لمن يقول ابن واوجد الكيف لمن يقول كيف وابن سوال عن مكان اذا قلت ابن زيد فانما تسئل عن مكانه **باب ما اوله الباء بدن** قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك البدن ما سوى الراس والاطراف والبدن القميص وهو ما يقع على الظهر والبطن دون الكمين والدخارص والجمع ابدان والبدنة الدرع القصيرة وفي حديث على انما كنت جاراً لكم جاوركم بدني اياما مثل انما قال ذلك لان مجاورته اياهم انما كان بجسد لا بنفسه المجاورة للملائكة المقبلة على العالم العلوي بكليتها المعرضة عن العالم السفلي وفي حديث

[illegible]

باب ما آخره النون

بين باب البا وقال الجوهري بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح **بين** قوله تعالى لقد تقطع بينكم البين من الاضداد يكون للوصل والفراق وهنا بالرفع والنصب فالرفع على انه فاعل الفعل اي تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب على الحذف اي تقطع ما بينكم قوله يريد الله ليبين لكم اي ما خفي عليكم من مصالحكم والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت في لا اباك لتاكيد اضافة الاب قوله واتينا عيسى ابن مريم البينات كالحجاج المتواترة الاكيدة الامر ما البين الوسط قال تعالى بين ذلك سبيلا قوله خلق الانسان علمه البيان اي فصل ما بين الاشياء وبيان كل شيء يحتاج الناس اليه من امور

[illegible]

نجعل الله مكان كل عدد من هذه الاعداد سنبلة تنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة وهو جيد **ثبن** قوله تعالى والتين والزيتون قيل هما جبلان بالشام يقال لهما

وزيتونا بنو عليهما طور تينا وطور زيتا بالسريانية وقيل التين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر منه الزيت ورب التين ورب الزيتون وفي معاني الاخبار ان الله

تم اختار من البلدان اربعة فقال التين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا

البلد الامين مكة **باب ما أوله الثاء ثخن** قوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم اي اكثرتم فيهم القتل والجرح يقال اثخنه الجراح اي اثقلته وقوله حتى

يثخن في الارض اي يغلب على كثير من الارض ويبالغ في قتل اعدائه يقال اثخن في الارض اثخانا اذا بالغ في العدو واوثقهم **ثفن** في حديث وصف السجاد

ذو الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة بكسر الفاء من ركبة البعير وغيره مما يقع على الارض وكان حصل في جبهته مثل ذلك من

طول السجود وكثرته وقيل كان يقطعها في السنة مرتين بكل مرة خمس ثفنات **ثمن** قوله تعالى ثماني حجج الثماني من الاعداد كالثمانية بالهاء قال تعالى ويحمل عرش ربك

فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية املاك وقيل ثمانية صفوف لا يعلم عددهم فهي بالهاء للعدد المذكر وبحذفها للمؤنث قال تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما

والثمن قيمة الشيء قال تعالى ثمنا قليلا والجمع اثمان كسبب واسباب والثمن جزء من ثمانية قال تعالى فلهن الثمن بضمتين وقد يخفف بسكون الميم كما في الانصباء وثمان

رجال وثماني نسوة قال الجوهري هو في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا في دهري

سهلي وحذفوا منه احدى يائي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فتثبت ياؤه عند الاضافة كما تثبت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني

مائة كما قالوا قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسواري في ترك الصرف **باب ما أوله الجيم**

جبن في الدعاء نعوذ بالله من الجبن لانه يمنع الاغلاظ على العصاة الجبن بالضم فالسكون صفة الجبان وجبن جبنا وزان قرب قربا وفي لغة من باب

قتل فهو جبان بالفتح اي ضعيف القلب لا شجاعة له والجبن مصدر الجبان والجبن الذي يؤكل وقد جاء في الحديث وفيه ثلاث لغات اجودها سكون الباء

والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي اقلها التثقيل والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها فيصيران مع الجبهة ثلاثة ويقال ما عدا من طرف الحاجب

الى قصاص الشعر فيكون الجبهة بين الجبينين وفي حديث علي ع لا تجزي صلوة لا يصيب الانف فيها ما يصيب الجبين قال بعض الشارحين يجوز

نصب الانف والجبينين معا بالمفعولية ورفعهما بالفاعلية ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه والجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء

تسمية للشيء بموضعه ومنه الحديث انما الصلوة يوم العيد على من خرج الى الجبان والجبابين انها الصحراء كالجبانة ومنه حديث المباهلة وبرزنا

وهو الى الجبان **جرن** في حديث فاطمة ع على الحسين فقد كنت تجرانها القبر وهي نوع وجران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير

مد عنقه على الارض وقيل الفجر وانه بالارض والجمع جرن واجرنة كحمار وحمر واحمرة والجرين كالبريد البيدر الذي يداس فيه الطعام وموضع التمر الذي يجفف فيه

والجمع جرن كبريد وبرد ومنه لا قطع في ثمر حتى يكون في الجرين **جشن** الجوشن الدرع اسم جبل وجوشن الليل صدره ووسطه **جفن** قوله تعالى وجفان كالجواب

وقدور راسيات الجفان بالكسر قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب وكلبة ويجمع ايضا على جفنات بالتحريك لان ثاني فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون واوا

او ياء فيسكن والجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين وهو غطاؤها من اعلاها واسفلها وهو مذكر والجمع جفون وربما جمع على اجفان وجفن السيف غمده

جمن في حديث ام سلمة كانها رحمها جمان الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم جمع جمانة ومنه قول لبيد يصف بقرة وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري

سل نظامها **جنن** قوله تعالى فلما جن عليه الليل اي كونك اي غطاه عليه واظلم واجن الليل استر ومنه يعلم ما يجن البحار اي يستره وقوله تعالى جنانا وجنوا

ومنه الجن والجنين في بطن امه قال تعالى واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم والجنة بالكسر جمع جن قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد بذلك الملائكة حيث

الملائكة بنات الله تعالى فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة وسموا جنة لاستتارهم عن العيون قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن اراد بالجن الملائكة حيث

جعلوهم اندادا قال الشيخ ابو علي ويعني لله شركاء مفعولا جعل الجن بدل من شركاء ويجوز ان يكون شركاء الجن مفعولين وقدم ثانيهما على الاول اي جعلوا

الجن شركاء فيه والجنة الجنون قال تعالى ما بصاحبكم من جنة قوله وخلق الجان من مارج من نار الجان ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كان القردة

والخنازير مسخ الجن والجان مثل حائط وحيطان والجان ضرب من الحيات قيل هي حية تحمل العين لا تؤذي كثيرة في الرمل قال تعالى في عصا موسى كانها جان وقيل الجان

حية بيضاء وعن ابن عباس الجان حية صغيرة الهائلة وكيف قال فرعون الجان ثعبان وهو اعظم ما يكون من الحيات ولما القى موسى العصا صارت جانا في

الابتداء ثم صارت ثعبانا في الانتهاء وبين وصف الله العصا تارة بصفة الجنة والجان والثعبان لانها كالحية بعدها والجان بتحركها وكالثعبان الابتلاء عها انقلبت

انه لما القى العصا صارت حية عظيمة صفراء شعراء فاغرة فاها بين لحييها ثمانون ذراعا وارتفعت من الارض بقدر ميل وقامت على ذنبها واضعة فاها الاسفل في

الارض والاعلى على سور القصر وتوجهت نحو فرعون لتاخذه وتوكانت العصا الموت وثعبانا لفرعون وجانا للسحرة والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر واصلها

الستر كانها لتكاثفها والتفاف اغصانها سميت بالجنة التي هي المرة من جنه اذا ستره قال تعالى وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وسئل الصادق ع عن جنة آدم من

جنان الدنيا كانت ام من جنان الاخرة فقال ع كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الاخرة لم يخرج منها ابدا ولما خرج منها آدم ابدا قوله

مثل الجنة التي وعد المتقون قال بعض الاعلام اختلف في انها مخلوقة الان ام لا والذي عليه الاكثر ذلك وعليه المحققون ونحوه في التجريد قال بوجوهها الا

وكان الجان ع

ثبن
ثخن
ثفن
ثمن
جبن
جرن
جشن
جفن
جمن
جنن

وكل من قال

وكل من قال بخلق الجنة قال بخلق النار ولهذا القول شواهد من الكتاب والسنة كقوله تعالى اعدت للمتقين وفي قوله تعالى اعدت للكافرين فقد اخبر تعالى عن اعدادها

بلفظ الماضي وهو يدل على وجودها والا لزم الكذب والحمل على التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي مجاز عدول عن الظاهر وفي حديث ابي الصلت مع الرضا ع قال قلت يا

ابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان قال نعم وان رسول الله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم

مقدرتان غير مخلوقتين فقال ع ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار

جهنم وعن علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها قصرا من ياقوت احمر يرى داخله

من خارجه وخارجه من داخله وفيه بيتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس

نيام فقال امير المؤمنين يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال ادن مني يا علي فدنا فقال اتدري ما اطابة الكلام فقال الله ورسوله اعلم فقال من قال سبحان

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال اتدري ما ادامة الصيام فقال الله ورسوله اعلم فقال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا فقال اتدري ما اطعام

الطعام فقال الله ورسوله اعلم فقال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لا ينام حتى يصلي العشاء

الاخرة ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون فيما بينهما وفي الحديث ان ارواح المؤمنين في الجنة على صور ابدانهم لو رايته لقلت فلان والمراد بها

جنة من جنان الدنيا تطلع عليها الشمس وتغيب على ذلك لنا الاخبار عن الائمة الاطهار وفيه ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق

المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل ان يخلق الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة وتقدم

في جمل ما يدل على ان الجنة في السماء والنار في الارض والصراط من الارض الى الجنان والجن الذي هم خلاف الانس الواحد منهم جني سميت بذلك لانها لا ترى قيل ان

الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال مختلفة لها عقول وافهام وقدرة على الاعمال الشاقة وحكى ابن الاعرابي اجماع المسلمين على انهم ياكلون

ويشربون وينكحون خلافا للفلاسفة النافين لوجودهم وليلة الجن الليلة التي جاءت الجن رسول الله ونصلوا به الحرث وهم يتعلمون منه الدين واختلف في ثوابهم فقال ابو

حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب لقوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم قال مالك انهم الكرام بالجنة لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان واستدل

على الثواب بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وبقوله لا يخاف بخسا اي نقصا وفي الخبر خلق الله الجن خمسة اصناف صنف حيات وصنف عقارب وصنف حشرات الارض

وصنف كالريح في الهواء وصنف كبني آدم عليهم الحساب والعقاب والجنة بالضم الستر بالشدة والسترة وما تستر به من سلاح ونحوه وفي الحديث الصوم جنة من النار اي ستر

من حر النار والمعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولذلك قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع فكان الصوم على الخصوص اشد

للشيطان من سائر العبادات وفي حديث الحوت يا موسى انه جنة للشدائد وفي الحديث الامام جنة اي يتقى به ويستدفع به الشر والمجن بالكسر الترس لانه يستر حامله

يستر به ومنه الحديث لا يبطلن احدكم شعر ابطيه فان الشيطان يتخذه مجنا يستتر به والجمع المجان بالفتح والجنين الولد في بطن امه والجناجن عظام الصدر الواحد

جنجن وجنجنة بكسر الجيمين فيهما والمنجنون الدولاب التي يستقى عليها **جون** في الحديث اهدي الى الكلبية جونا والتسعين على ما تم الحسين ابو الجون ضرب من القطا سود

البطون والاجنحة والجون بالفتح فالسكون يقال للابيض والاسود وهو من الاضداد في بعض اللغة ويطلق ايضا على الضوء والظلمة بطريق الاشتراك والجونة

بالضم جونة العطار وهي سقط مغشى بجلد ظرف لطيب العطارة اصله الهمزة وجمعه جون كصرد **جهن** جهينة قبيلة والجهني اسم جبل صحابي ومنه ليلة ثلث وعشرين

من شهر رمضان ليلة الجهني وحديثه انه قال لرسول الله ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة ثلث وعشرين قال الصدوق واسمه عبد الله

ابن انيس الانصاري **باب ما أوله الحاء حجن** في الحديث اتي رسول الله برجل حبن يستقي البطن الاحبن الذي به السقي **حجن** في الحديث كان على يستلم الركن

بمحجن كان معه وقيل المحجن مثله كان يستلم الاركان الاربعة بمحجنة المحجن عصا في راسها اعوجاج كالصولجان اخذ من الحجن بالتحريك وهو الاعوجاج والحجون بفتح

الحاء جبل بمكة عند مدافن اهلها بينه وبين منى مقبرة **حرن** في حديث علي ع في طلحة والزبير اللذين حرنا عن الحق وحملا على خلقهما من يكاكما يجلع

الحرون لجامه الله تعالى وفي الفرس الحرون الذي لا ينقاد واذا اشتد به الجري وقف يقال حرن الفرس حرونا من باب قعد حرانا بالكسر فهو حرون وتكرار والاسم الحرن وحرون وازن

قرب قال في المصباح وحران اسم بلد هو قياسا قال الجوهري ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه حرناني على غير القياس وحراني على ما عليه العامة ومنه عبد المؤمن الحرامي

رواه الحديث **حزن** قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله الحزن بضم الحاء وسكون الزاء اشد الهم وقد حزن حزنا من باب تعب فهو حزن وحزين قال في المصباح ويتعدى

في لغة قريش بالحركة يقال حزنني الامر يحزنني من باب قتل وفي لغة تميم بالالف قال الجوهري وقرئ بهما قال ومنع ابو زيد استعمال الماضي من الثلاثي فلا يقال حزنه

انما يستعمل المضارع من الثلاثي فيقال يحزنه والحزن يقبض ضد الفرح وهو الحزن بالضم والتخفيف عنه الرجل الذي يحزن لهم منه الدعاء واهل حزانه الحزن

كفلس ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل والجمع حزون كفلوس **حسن** قوله تعالى ولنجزينهم باحسن الذي كانوا يعملون قال المفسر ولنجزينهم بحسناتهم التي

كانوا يعملون قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم يعني القرآن بدليل قوله الله الذي نزل احسن الحديث كتابا وقيل هو انه بالماموريه المنهي عنه قوله فبشر

عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اراد بعبادي المذكورين الذين اجتنبوا وانابوا الاعرابهم فوضع الظاهر موضع المضمر اراد انهم يقفون في الدين

بين الحسن والاحسن ويدخل تحته المذاهب واختار اثبتها واوقعها في رواية اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما في قول الله تعالى فبشر عبادي الاية قال هم المسلمون

رسول الله

جون
جهن
حجن
حرن
حزن
حسن

وكل من قال

باب ما اوله الحاء

محمد اذا سمعوا الحديث ادوه كما سمعوا لا يزيدون ولا ينقصون قوله وأمر قومك يأخذوا باحسنها اى فيها ما هو حسن واحسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر
ان يأخذوا بما هو ادخل فى الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح قوله وجادلهم بالتى هى احسن قال القرآن
قوله ربنا آتنا فى الدنيا حسنة اى الصدق وروى انها سعة فى الرزق وفى الآخرة حسنة اى رضوانك والجنة قوله وان تمسهم حسنة اى غنيمة
قوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار عن على قال الحسنة حب اهل البيت والسيئة
بغضنا بيوت اما روى عن جابر عن النبى انه قال يا على لو ان امتى صاموا حتى صاروا كالاوتاد وصلوا حتى صاروا كالحنايا ثم ابغضوك لاكبهم الله على مناخرهم فى النار
قوله وبلوناهم بالحسنات والسيئات اى بالنعم والنقم والمنح والمحن لعلهم يرجعون قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل اراد بالحسنات الصلوات
للسيئات قولان ... احدهما ذهب ... انها لطف فى ترك السيئات كما قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله انا نريك من المحسنين عن ابى عبد الله
قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف ... قوله وصدق بالحسنى اى بالخصلة الحسنى وهى الايمان او بالملة الحسنى وهى الاسلام
الرواية ... قوله احدى الحسنيين اى احدى العاقبتين ... كل واحد منهما حسنى العواقب وهما النصر والشهادة ...

[illegible]

باب ما آخره النون

[illegible]

حفض
حقن
حمن
حنن
حين
فيقال له حين
خبن
خثن
خدن
خزن
ومقابلى

باب ما أوله الخاء

ومعادن العباد وخزائن الله غيوب الله سميت خزائن لغيوبها واستتارها وخزن المال اختزنه من باب قتل كتمته وجعلته في المخزن كذا
خزنت السر أي كتمته وجمع المخزن مخازن كمجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل المخزن والخزن بالتحريك **خشن** الخشونة ضد النعومة وهي كيفية تحصل من كون بعض الأجزاء
أخفض وبعضها أرفع يقال خشن الشيء بالضم خشونة خلاف نعم فهو خشن ورجل خشن قوي شديد والجمع على خشن ... والأنثى خشنة وأرض خشنة
خلاف سهلة **خمن** التخمين القول بالحدس والظن يقال خمنته تخمينا إذا ... شيئا بالوهم والظن وعن أبي حاتم هذه كلمة أصلها فارسي معرب **خنن** في حديث

[illegible]

باب ما أوله الدال

[illegible]

باب ما آخره النون

[illegible]

ما اوله الراء رجن رجن بالمكان يرجن رجونا اقام به الرواجن الالف مثل الداجن قاله الجوهري ردن الردن بالضم اصل الكم ومنه قميص
واسع الردن قال الجوهري والريح الردينة زعموا انه منسوب الى امراة تسمى ردينة والاردن نهر معروف تحت طبرية والاردن ضرب من الخز الاحمر رزن رزنا
بالضم فهو رزين اى وقور وامراة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها شيء رزين اى ثقيل والارزن شجر صلب يتخذ منه العصا قاله الجوهري رسن الرسن الحبل الجمع ارسان
والمرسن بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان رشن الراشن جمع رشن ان يخرج خشبا للدار وبنى عليها وتجعل
لها قوائم من اسفل رصن الرصين المحكم الثابت رصن الشيء بالضم متانا ارصنت الشيء احكمته ومنه في صفة المؤمن رصين لو قاتل الارض رضن
الرضين بالضاد المعجمة ... ضمن في حديث ... ضمن المساجد ... الكلام ... المنبر ... القوم ...
رعن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون لرسول الله اذا القى اليهم شيئا من العلم راعنا يا رسول
الله اى ارقبنا وانتظرنا حتى نفهم ... وكلمة ... فيها ... راعنا فلما سمعوا ... المسلمين راعنا ... وخاطبوا الرسول بها ...
اللفظة عندهم ... ما هو معناها ... ونظرنا ... الاسترخاء ورجل ارعن وامراة رعناء ... ركن قوله تعالى لقد كدت

[illegible]

باب ما اوله الراء ... باب ما اوله الزاء ...

[illegible]

كتابخانه شخصی
آیت ا... سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

باب ما اخره النون

الزفن والمزمار الزفن الرقص ... للعب ... في الحديث ... زفن ... اللعب ... زمن في الحديث المراة وان كان بها ما نه ... الرجال اخرجت
شهادات ... الزمانة العاهة ... من ... زمانه فهو من باب تعب ... هو مرض ... الموهل ... رجل ...
وازمنه الله فهو من ... والزمن ... اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على ازمان ... وابيات وازمنة ... في الحديث ... الزمان ...
... زون الزوان بالكسر ... والزوان بالضم ... زين قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين اى مشركي العرب قيل ... لادم ...
قال المفسرون ... الذين ... الباب ... العباد ... والعاشر ... اللام للعاقبة ... وليلبسوا عليهم دينهم ... عليهم ...
فيه قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد اى ثيابكم ... عوراتكم عند كل صلاة وطواف ... الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل
... كانوا يطوفون في ثيابهم ... منها ...
... الحسن ... الى الصلاة ... رسول الله ... ان الله جميل يحب الجمال ...

[illegible]

بابما اوله السين سجن ...

[illegible]

موثل الحركة والسكينة في قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين هي الايمان قوله ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة اي بر
فيه ما تسكنون اليه هو النور نزوكا نبرموسى اذا قاتل به قدمه فتسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد وياقوت فيها صور
الانبياء من آدم الى محمد صلى الله عليه وسلم وقيل السكينة من مخلوقات الله فيها طمأنينة ورحمة لها وجه مثل وجه الانسان وراس مثل راس الهر وذنب وجناحان فتئن ونحو
فيتزف التابوت نحو العدو بغير تزعزع وهم يتبعونه فاذا استقر ثبتوا وسكنوا ونزل النصر وفي الحديث السكينة ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة
تكون مع الانبياء وهي التي انزلت على ابرهيم حين بنى الكعبة فاخذت هكذا وهكذا وبنى الاساس عليها والسكينة عند اهل التحقيق هيئة ثباتية تنشأ
من استقرار الاعضاء وطمأنينتها ولو كانت هيئة نفسانية فتنشأ عن طمأنينة وثباتها قوله في مساكنهم اي في بلادهم التي يسكنون فيها وتمسكن خضع وذل
مسكنا او فعل تشبه بالمساكين وتمسكن خضع واخبت وفي دعاء النبي اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل المراد بالمسكنة الخضوع
والخشوع عند التكبر والرضا بالقسم وحب الفقراء وسلوك طريقهم في المعاش ونحو ذلك لا ان المراد به ما يرادف الفقر الصوري وسكنت الدار سكنا من باب طلب
الاسم السكنى فانا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار ومنه السكنى والرقبى والعمرى فان كانت المنفعة لمشترط مقرونة بالاسكان فهي السكنى او بمدة
رقبى وبالعمر فهي العمرى والمعنى مختلفة والمقصد واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والمسكن بفتح الكاف وكسرها المنزل والبيت والجمع مساكن وقد تارة
باسم الساكن وورث ما يختص الامام من الاراضي باستثناء مسكن فما زاد بحسب العادة من الارباح السكن بالتحريك طيب كل ما اهل به من مال غير ملك وهو مصدر
الى الشيء من باب طلب والسكين معروف وقيل سمي به لانه يسكن حركة المذبوح وحكي عن ابن الانباري التذكير والتانيث وعن الاصمعي غير التذكير وانكر التانيث
فيه فعيل نونه اصلية وقيل نونه فعيل من السكين نيل زائدة فوزنه فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف سمن السمن بالفتح فالسكون ما يعمل من لبن البقر
والغنم والجمع على سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن يسمن من باب تعب وفي لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف واستسمنه عده سمينا
والسمن كعنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان ايضا والسمين خلاف المهزول والسماني طائر معروف قال الثعلبي لا تقل السماني والجمع سمانيات والسمنية بضم السين
فتح الميم مخففة فرقة تعبد الاصنام وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالاخبار وقيل نسبة الى سومنات بلد من الهند ... المص سمانه
ام علي محمد الهادي ام ولد سنن قوله تعالى وقد خلت سنة الاولين اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسله وهو عيد لهم
سنة من قد ارسلنا من رسلنا يعني ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بينهم فسنة الله ان يهلكهم وانتصابها بانه مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة في
اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرفة وغرف وفي الصناعة طريقة النبي قولا وفعلا وتقريرا اصالة ونيابة وفي الحديث القراءة سنة والتشهد سنة
ولا تنقض السنة الفريضة ومعناه الدلالة على ان الاستدلال على وجوب السورة بالاية فاقرؤوا ما تيسر منه غير تام كما نبه عليه بعض الافاضل والسن من الفم مؤنثة والجمع اسنان
كحمل واحمال قال الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنان على اسنة ومنه الخبر اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من المرعى قال في المصباح وللانسان اثنان وثلاثون
سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربع انياب واربع ضواحك واثنا عشر رحى وسنان الرمح يجمع على اسنة وسننته سنا من باب قتل احددته وسنة
المنا على جهة السلامة ... فاذا فرغت في الصب بالشين المعجمة وامض على سنتك اي على وجهك اسنّ الرجل اسنانا وسنن الطريق والمسلوك
ومنه نهي عن الصلوة في سنن الطريق والمسنان حائط يبنى على جهة ... السادس الاسنان وغيرها اذا كبر فهو مسن والانثى مسنة والمسان من الابل خلاف الافنا
واحدة ... نسن بسينين مضمومتين بينهما نون ساكنة وفي الآخر نون ايضا رجل من رجال الحديث سين قال الشيخ ابو علي قال الشيخ العالم مجد الدين
البغدادي قال ابن النبي في المنام ... ابن سينا فقال هو رجل اراد ان يصل الى الله بلا وساطة نبيه هكذا بيده فسقط في النار باب ما اوله

الشين

شان قوله تعالى كل يوم هو في شأن اي كل وقت وحين يحدث امورا ويجدد احوالا من اهلاك وانجاء وحرمان واعطاء وغير ذلك كما روي عن النبي
وقد قيل وما ذلك الشان فقال من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين والشأن الامر والحال وقيل نزلت في اليهود حين قالوا انه لا يقضي شيئا
يوم السبت قوله وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن الاية قال الشيخ ابو علي ما نافية والخطاب لرسول الله والشان الامر وهو شأنت شانه ومعناه قصدت قصده
والضمير في منه للشان لان تلاوة القرآن من معظم شان رسول الله او للتنزيل وما تتلوا من التنزيل من قرآن وهو مما قبل الذكر للتفخيم والشأن واحد الشؤون وهي
مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع وعن ابن السكيت الشانان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين ومنها الشؤون الدموع
واشأن شأنك اعمل ما تحسنه فشأنك منصوب على الصدقية وما شأنت شأنه لم اكترث به شبن شنبر بشين معجمة ثم باء موحدة وفي الآخر نون بعد الالف
على ما صح في النسخ هو ابن نزار الحوراء زوجة شيث بن آدم شثن في وصفه شثن الكفين والقدمين بمعنى فيهما خشونة اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر
وقيل هو ان يكون في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء وقد شثنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت شجن في حديث ابي الدرداء والحسنين
وبعض الصحابة الى شجو ولا سكن ... الشجن محركة الهم والحزن ... الشعبة من كل شيء والشجن بين الحاجة والجمع شجون كافلوس واشجان
والشجن الحزن والجمع اشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن واشجنه غيره شحن قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء بالناس والاحمال شحنت السفينة شحنا من باب نفع العداوة
البغضة شحنا من باب نفع ملأته وشحنه شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقد وأظهرت العداوة من باب نفع لغة

سمن
سنن
سين
شان
شبن
شثن
شجن
شحن

مشاحنة وتشاحن القوم على تشاحن شدن شادن ولد الظبية وشدن ثغر الشادن شدنا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه شطن قوله تعالى واذا
خلوا الى شياطينهم اي كبرائهم من الشطن وهو البعد فكانهم تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن بعضهم هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب قال الجوهري
وقد جعل سيبويه نون الشيطان في موضع من كتابه اصلية وفي آخر زائدة والدليل على اصالتها قولهم تشيطن واشتقاقه من شطن اذا بعد لبعده من الصلاح
والخير ومن شاط اذا بطل اذا جعلت نونه زائدة قوله كأنه رؤوس الشياطين اي الشياطين نفسها في القبح عن الفراء ... من العرب ... احدها ان يشبه
طلعها في قبحه برؤوس الشياطين لانها موصوفة بالقبح والثاني ان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه والثالث انه نبت قبيح
يسمى رؤوس الشياطين والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطان والاشطان جمع شطن وهو الحبل وقد جاء في الحديث شفن في الحديث
اربعة لا يجب عليهم النصيحة وعدّ منهم الاشنفان بالالف والشين المعجمة والنون والفاء وقيل هو الامر الذي يبعثه السلطان على ...
البيادر وقيل الاشنفان المريد في الذكرى ... الموضع ... شنن الشن القربة الخلق والشنة كانها صغيرة
والجمع شنان ومنه قول النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن وشن الماء على الشراب ... شن عليهم الغارة فرقها عليهم كذا
والشنان بالفتح لغة في الشنآن والشنان بالضم معروف قال في ... وهو نافع للجرب والحكة والشنين قطران الماء شين الشين خلاف الزين شانه
يشينه شينا من باب باع عابه والشين ما يحدث في ظاهر الجلد من الخشونة يحصل به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم باب ما اوله

الصاد

صبن الصابون معروف وهو الذي يغسل به الثياب ويزال به الوسخ صحن صحن الدار وسطها والصحن للمسنّ وكل ما يستوي والجمع اصحن مثل فلس وافلس
صحن الفلاة ما اتسع منها والصحناة بالكسر ادام يتخذ من السمك صفن قوله تعالى الصافنات الجياد الصافن من الخيل القائم على ثلاث
قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر من قولهم صفن الفرس يصفن صفونا والجياد السريعة المشي الواسعة الخطو والصافن الذي يصف قدميه قائما والصافن
عرق ... صنن في الحديث نعم البيت الحمام يذهب بالصنة والصنة والصنان بمعنى ما المن الجلد ... هي من صن اللحم اذا انتن والصنان في الابط
وقد صن الرجل صنانا والصن شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز ومنه صنان الحالة صين في الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين هو بلد معروف
وفي شمالي الهند ... جبل الصين موضع بالكوفة ومملكة بالمشرق منها الاواني الصينية ... الطوائح
فيه ... الطور ... المراد بها الطور ... صنت الشيء صونا وصيانا فهو مصون
وثوب مصون ومصوون باب ما اوله

الضاد

ضان قوله تعالى ومن الضان اثنين هو خلاف المعز من ذوات الصوف من الغنم الواحد ضائن
الذكر ضائنة وعن ابن الانباري الضان مؤنثة والجمع ضؤن مثل فلس وافلس جمع الكثرة ضئين مثل كريم واضان الرجل كثر ضأنه ضحن ضحن بالفتح
فالسكون جبل بناحية مكة ممنوع من الصرف ضغن قوله تعالى يخرج اضغانكم الضغن والضغينة الحقد ... في القلوب متمكن من العداوة وقد
ضغن عليه ضغنا ... عن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد ضمن في الخبر ... ضمنت الشيء ضمانا كفلت به فانا ضامن
وضمين وضمنت المال الزمته ويتعدى بالتضعيف فيقال ضمنته المال الزمته اياه قال بعض الاعلام الضمان ماخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لان نونه
اصلية والضم لا نون فيه ومن هذا الباب الاذواء من كفن موتا ضمن كسوته الى يوم القيامة وفي الخبر الوضيعة بعد الضمنة حرام المراد بالوضيعة الحطار الثمن
والضمنة ايقاع عقد البيع الذي يوجب ضمان الثمن ضنن قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي ببخيل الضنين البخيل الشحيح والمعنى لا يبخل بالوحي بان يسأل
تعليمه فلم يعلمه او يزوي بعضه فلا يبلغه قال الشيخ ابو علي قرأ اهل البصرة وابن كثير والكسائي بظنين بالظاء والباقون بالضاد والمعنى بالظنين المتهم من قولهم
ظننت اي اتهمت لا من ظننت المتعدي الى مفعولين اذ لو كان منه لكان لابد من ذكر المفعول الثاني ومن قرأ بضنين فهو من الضن البخل وفي الحديث ان الله عز وجل ضنائن
يضن بهم عن البلاء يحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويبعثهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص من الضن وهو ما يختصه ويضن به اي يبخل به لمكانه منه
وموقعه عنده وفي حديث الدنيا لم يصفها الا وليائه ولم يضن بها على اعدائه اي لم يبخل بها عليهم وفي حديث صفات المؤمن ضنين بخلته الاخ الى صدا كل احد
اخوان الصدق وانقطاعه عن الخلق الى الله تعالى وقرئ بفتح الخاء اي يضن بحاجته الى لا يذكرها لاحد من كلامه بعد التحكم حتى في باب الناصح ... ضن الرجل ... فقد
قيل هو مثل يضرب لمن يبخل بفوائده باب ما اوله

الطاء

طجن الطجين كسكيت الطاجن بفتح الجيم وقد تكسر الطابق يقلى عليه كلاهما معرب قيل
لان الطاء والجيم لا يجتمعان في اصل كلام العرب طحن الطاحونة الرحى والطواحن الاضراس الواحدة طاحنة والهاء للمبالغة وطحنت البر طحنا من باب نفع فهو
طحين ومطحون والطحن الكسر المطحون طعن في الخبر فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون
الموت الكبير وقيل هو بثر ودم مولد جدا يخرج من لهيب ... ويحصل معه خفقان القلب والقيء ويخرج في المراق والاباط وفي الحديث وقد سئل ابن ...
نبلي عن مسئلة فما طعن فيها الا قارب اي لم يتكلم فيها بكلمة بعيدة ولا قارب وقيل المؤمن لا يكون طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما
طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن في النسب وطعنت عليه من باب قتل ومن باب نفع لغة فقد ... عليه والطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن قال في
من ايتاء الشيء ادخله فقد طعن فيه وفي الحديث ان قوما يطعنون في هذا الامر اي يابون الخلافة وطعنه بالرمح طعنا بالفتح فيهما وهو من باب قتل وطعن في المفازة

شدن
شطن
شفن
شنن
شين
صبن
صحن
صفن
صنن
صون
ضان
ضحن
ضغن
ضمن
ضنن
طجن
طحن
طعن

باب ما اوله الطا

باب ما اوله الظا

باب ما اوله العين

عطن

عفن

عكن

علن

عمن

باب ما آخره النون

عنن

عون

عهن

عين

ماخوذ

ماخوذ ذلك من الغبن وهو النقص الحاضر وقال في البحر البيع بالغبن جائز فقال في من اشترى سلعة ثم اذا جاء الاجل
بابيها بثمن المثل او ازيد في الحديث عن ابي عبد الله وقد سئل عن رجل يبيع بالعين من بعين حظه من الرجل بعين عينه الى اجل فاذا جاء الاجل تقاضاه مغبونا او دراهم
عنده ولكن ضيف ابهم حتى يقضيك قال لا باس بعضه نفهم المغابنة للمتعينين الاول ان عيننا فلان صاعا من اربعة وبعينا بعين احا ضرا
بحاضر **باب ما اوله الغين** **غبن** قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واهل الغبن اهل النقص في المعاملة والمبايعة
والمقاسمة فقوله يوم التغابن اي يوم الموت في التجارة وعن النبي ما من عبد يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار الا
مقعده من الجنة لو احسن ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن وفي الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذي يبيع الكثير بالقليل
اشتغال المكلف بايام الصحة والفراغ بالامور الدنيوية يكون مغبونا لانه قد باع ايام الصحة والفراغ التي لا قيمة لها بشيء لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية
المنقضية بثواب لكدورة منه في الحديث بيع المغبون لا محمود ولا ماجور وبوضعه في البيع من باب ضرب غبنا وبحرك فخدعه وقد غبن في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون
والغبينة من الغبن وغبن بالكسر غبنا من باب تعب قلت فطنته وذكاؤه ومغابن البدن الارفاغ والاباط الواحد مغبن كمسجد وفي حديث الميت فامسح بالكافور جميع مغابنه
غصن الغصن بالضم فالسكون غصن الشجر والجمع الاغصان والغصون والغصنة بالتحريك **غنن** الغنة صوت في الخيشوم والواو والنون اشد الحروف غنة
ومن ذلك الاغن وهو الذي يتكلم من قبل خياشيمه ويقال رجل اغن وامراة غناء **غين** في الخبر انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة قال الشيخ البهائي في شرح المصابيح الغين لغة في الغيم وغان على قلبي كذا اي غطاه قال ابو عبيدة في معنى الحديث اي يتغشى قلبي ما يلبسه وقد بلغنا عن الاصمعي انه سئل عن هذا الحديث فقال
عن قلب من يروى هذا فقال عن قلب النبي فقال لو كان عن غير النبي لكنت افسره لك قال القاضي ولله در الاصمعي في انتهاجه منهج الادب الى ان قال ونحن بالنور المقتبس من
مشكاتهم نذهب ونقول لما كان قلب النبي اتم القلوب صفاء واكثرها ضياء واعرفها عرفانا وكان مبينا مع ذلك لشرائع الملة وتاسيس السنن ميسرا غير معسر لم يكن
له بد من النزول الى الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان ممتحنا من احكام البشرية فكانه اذا تعاطى شيئا من ذلك اسرع كدورة ما الى القلب لكمال رقته وفرط
نورانيته فان الشيء كلما كان اصفى كانت الكدورة عليه ابين واهدى وكان اذا احس بشيء من ذلك عده على النفس ذنبا فاستغفر منه انتهى وقد تقدم بيان كلام في هذا
المقام في بكا والغين من حروف المعجم والغينة الاشجار الملتفة بلا ماء فاذا كان بماء فهي غيضة قاله الجوهري **باب ما اوله الفاء** **فتن** قوله تعالى ان الذين
فتنوا المؤمنين اي احرقوهم وعذبوهم بالنار وهم اصحاب الاخدود فلهم في الاخرة عذاب جهنم قوله ثم لم تكن فتنتهم يعني الكفار اي جوابهم وقيل لم تكن معذرتهم
الا ان قالوا قوله وكذلك فتنا بعضهم ببعض كما ابتلينا قبلك الغني بالفقير والشريف بالوضيع بقلبنا هؤلاء الروساء من قريش بالموالي فاذا نظر الرئيس
الشريف الى الوضيع قد اسلم قبله يقول سبقني هذا الى الاسلام فلا يسلم انما قال فتنا وهو لا يحتاج الى الاختبار لانه عاملهم معاملة المختبر قوله انما اموالكم واولادكم
فتنة اي بلاء ومحنة وسببا لوقوعكم في الجرائم والعظائم يعني انه يبتلي ليختبرهم بالاموال والاولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه وان كان سبحانه اعلم بهم من انفسهم
ولكن لتظهر الافعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لان بعضهم يحب الذكور ويكره الاناث وبعضهم يحب تثمير المال كذا نقل عنه في تفسير ذلك والفتنة في كلام العرب
الابتلاء والامتحان والاختبار واصله من فتنت الفضة اذا ادخلتها في النار لتميز قوله انما نحن فتنة اي ابتلاء من الله قوله فتنتم انفسكم اي محنتموها بالنفاق
واهلكتموها قوله واتقوا فتنة اي بلية وقيل ذنبا وقيل هذا قوله لا تصيبن الذين ظلموا اما ان يكون جواب الامر او نهيا بعد امر معطوف عليه بحذف الواو
او صفة لفتنة فاذا كان جوابا فالمعنى ان اصابتكم فتنة لا تصيب الظالمين منكم خاصة ولكنها تعمكم وانما جاز دخول النون في جواب الامر لانه في معنى النهي واذا
كان نهيا بعد امر فكانه قال احذروا بلية او ذنبا او عقابا ثم قال لا تتعرضوا للظلم فيصيب البلية او العقاب او اثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة
كانه اذا جعل صفة على ارادة القول كانه قيل واتقوا فتنة مقولا فيها لا تصيبن قوله ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة هي العذاب اي من يرد الله عذابه
وقيل من يرد الله خزيه واهلاكه وقيل اختباره قوله وحسبوا الا تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا العقوبة قوله انا جعلناها فتنة للظالمين يعني
للشجرة اي خبرة لهم افتتنوا بها وكذبوا بكونها فصارت فتنة لهم وقيل عذابا اي جعلناها شدة عذاب لهم من قولهم يوم هم على النار يفتنون اي يعذبون
قوله ابتغاء الفتنة الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد قوله والفتنة اشد من القتل قيل الفتنة هنا عذاب الاخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك اعظم من
القتل في الحرم وذلك انهم كانوا يستعظمون القتل في الحرم قوله بايكم المفتون اي المجنون لانه فتن اي محن بالجنون اي بايكم الفريقين منكم المجنون بفريق المؤمنين
او بفريق الكافرين اي في ايهما من يستحق هذا الاسم قوله فلا تفتني اي لا توقعني في الفتنة وهي الاثم قوله حتى لا تكون فتنة اي شرك قوله وفتناك فتونا اي
خلصناك من الغم والشر اخلاصا قوله ان هي الا فتنتك اي ابتلاؤك وهو راجع الى قوله تعالى فانا قد فتنا قومك قوله ما انتم عليه بفاتنين الخطاب للكفار والضمير
عليه لله تعالى اي لستم تضلون على الله احدا ما اغويتكم واستهزأتم من قولك فتن فلان امراة فلان اذا افسدها عليه الا من هو صال الجحيم اي الا من سبق في علم الله انه
يستوجب الجحيم بسوء اعماله قوله وجعلنا بعضهم لبعض فتنة اي ابتلاء ومنه ابتلاء الفقير بالاغنياء والمرسلين بغيرهم وفي حديث ابي الحسن في قوله تعالى الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فقال يفتنون يعني في الدين كما يفتن الذهب ثم يخلصون كما يخلص الذهب وفي الحديث المؤمن خلق مفتنا
اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب يتوب ثم يعود ثم يتوب فيقول الله يحب المفتن التواب اي الممتحن بالذنب ثم يتوب وقد ... على السلطان فتن وذلك

غبن
مستعار من تغابن
غصن
غنن
غين
فتن

لا نداري واقعة فيما بالي ويذر نفسه خاطر بدينه ان خاطر بدمه ومنه الموت خير من الفتنة الفتنة تكون من الله ومن الخلق وتكون في الدين والدنيا
كالارتداد والمعاصي والبلية والمصيبة والقتل والعذاب وفي فتنة عمياء صماء اي لا يرى منها مخرج والمراد بها صاحبها يقع فيها على غير بصيرة فيتيه فيها
بيمور عن تامل الحق واستماع النصح **فدن** الفدان بالتشديد الذي يقال له الحرث يطلق على الثورين يحرث عليهما قرن والجمع فدادين بالتخفيف وقد يجمع على افدنة
وفدن **فرجن** في حديث الحسن بن راشد يا حسن الفارجيان انما يعطي اجرته عند فراغه قال بعض الافاضل اكثر النسخ التي وقفت عليها من الكافي والعقيق الفاء
وهو الحصاد الذي يحصد بالفرجون كبرذون اي المحسة بكسر الميم اهملها الحاء المفتوحة وعجام الشين المشددة وهي الزمخة بسمعته في الحصاد الان قال في
نسخة عندي مصححة معول على صحتها واصلها بخط شيخنا الشهيد الفاضل ضياء الدين المزيدي اثناء نجابا بالنون مكان الفاء ولم اتحقق ما هو الى ان قال من
المعاصرين في عصرنا ابدل الفاء بالقاف والنون بالراء وزعم ان القارنجان معرب كاربكر ولم يعلم ان التعريب وقوعه السماع ولم يذكر احد من علماء العربية لفظ
انتهى كلامه وانا اقول قد ظفرت بنسخة عتيقة جدا من نسخ التهذيب اطلعني عليها السيد الحسيب النسيب الاجل مرتضى السيد الاجل الامجد السيد ... اجماعنا
داره في المشهد الرضوي على مشرفه السلام وذكر انها من من الممض فوجدت فيها هذه العبارة الا ان فيه يا حسن القارنجان باللام والحاء المهملة والنون بعد
الالف ولعلها الصواب **فرن** في دعاء السمات جبل فاران بالفاء والراء المهملة بعد الالف والنون بعد الالف الاخرى جبل من جبال مكة بينه وبينها اظن
ما دون يوم **فطن** فطن للامر يفطن من باب تعب مثل فطنا وفطنة وفطانة بالكسر في الكل فهو فطن والجمع فطن بضمتين وفطن بالضم اذا صار الفطنة
سجية له فهو فطن ايضا والفطن كالفهم **فلن** قال ابن السراج فلان اضعف وفلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب وفي النداء يا فل بحذف الالف
النون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا **فنن** قوله تعالى ذواتا افنان اي اغصان واحدها فنن ويجمع ايضا على افانين وقيل ذواتا الوان من
الثمار الواحد فن والفن كالفلس واحد الفنون كفلوس هي الانواع ورجل متفنن اي ذو فنون **فين** الفينة الوقت ومنها قوله اعملوا عباد الله والحيا
مهمل والروح مرسل في فينة الارشاد واضافها الى الارشاد لان وقت العمر في الدنيا يوجد فيها الرشاد ودوام الارشاد وهو الطلب **باب ما اوله القاف**
قبن القبان القسطاس معرب قاله الجوهري **قرن** قوله تعالى يسئلونك عن ذي القرنين الاية ذو القرنين لقب الاسكندر الرومي كان في الفترة بعد عيسى واختلف
في شانه فقيل كان عبدا اعطاه الله العلم والحكمة وملك الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يديه الارض وقيل كانت امه ادمية وكان ابوه من الملائكة وفي حديث
علي وقد سئل عنه ابني هو ام ملك فقال عبد صالح احب الله فاحبه ونصح لله فنصحه وقيل سمي ذا القرنين لانه لما بعثه الله الى قومه ضرب على قرنه الايمن
فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فضرب على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع
الشمس الى حيث تغيب وفي الحديث ملك الدنيا اربعة مؤمنان وكافران المؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمرود وبخت النصر وفي حديث علي ما يؤيد الوجه الذي تقدم
في التسمية حيث قال عنده ذكر قصة ذي القرنين وفيكم مثله يعني نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمي بذلك لانه كان له ضفيرتان وقيل
بلغ قطري الارض وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وهو حي وقيل لانه دخل النور والظلمة
وقيل لانه اعطي علم الظاهر والباطن ومما ينقل انه ماه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب احد الفلك مراقبته كان قد مد الله له في الاجل فقال
ذات ليلة لوزيره قد فضلني السهر فاعني ونام ساعة وانظر في السماء فاذا رأيت قد طلع في هذا المكان نجم اشار الى موضع طلوعه فانبهني حتى اطأ ابن
يولد يعيش الى اخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر وجعل يرقب النجم فلما طلع علمت وجاءها بالقصة فوطئها
فعلقت منه بالخضر ابن خالة الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر راى النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يرقبه فقال لوزيره هلا انبهتني فقال
لها اما تعلمين اني ارقب هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري في غير شيء ولكن الساعة يطلع نجم في اثره فاطأك فتعلقين بولد يملك قرني
الشمس فما لبث ان طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر وولد الاسكندر وابن خالته الخضر في ليلة واحدة وعن عقبة بن عامر قال كنت عند النبي اخدمه فاذا
انا برجال من اهل الكتاب معهم مصاحف وكتب فقالوا استاذن لنا على رسول الله فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبي ما لي ولهم يسئلوني عما لا ادري
انا عبد لا اعلم الا ما علمني ربي ثم قال ابغني وضوءا فتوضأ ثم قام الى المسجد في بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر ثم
قال انصرف فادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابي فادخلهم فلما دخلوا عليه قال لهم ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسئلوني قبل ان تكلموا
وان شئتم تكلموا قالوا بل اخبرنا قبل ان نتكلم قال جئتم تسئلوني عن ذي القرنين وساخبركم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره غلام من الروم اعطي
ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به فوقه ثم قال له انظر ما تحتك
قال ارى مدينتي وارى مدائن معها ثم عرج فقال انظر ما تحتك قال ارى مدينتي قد اختلطت مع المدائن فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها
لا ارى معها غيرها فقال له الملك انما تلك الارض كلها والذي ترى محيطا بها هو البحر وانما اراد الله تعالى ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا وسوف
تعلم الجاهل وتثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء فبنى السد الحديث
قوله فما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية وشانهم في السعادة والشقاوة والقرن اهل زمان واحد قال الشاعر اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في

فدن
فرجن
فرن
فطن
فلن
فنن
فين
قبن
قرن

قرن

فرن فانه عرب قبل هو مدة اغلب اعمار الناس وهو سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم قل او كثر واشتقاقه من قرنت لاقترانهم برهة من الزمان قوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الآية قارون اسم اعجمي المثل في الغنى كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة موسى وكان اقرأ بني اسرائيل للتورية ولما جاز بهم موسى البحر وصارت الرياسة لهرون وجد قارون في نفسه شيئا فبغى عليهم وقد تقدم في خسف قصته مع موسى قوله مقرنين في الاصفاد هو من قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شدد للتكثير قوله وما كنا له مقرنين اي مطيقين من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر ماخوذ من قرن الشخص للسائل اذا جمع له بعيرين في قرن بفتحتين وهو الحبل قال الثعالبي نقلا عن الائمة لا يقال للحبل قرن حتى يقرن فيه بعيران ومنه الحديث الايمان والحياء مقرونان اي في قرن اي حبل اذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقرن الشاة والبقرة يجمع على قرون كفلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جماء والقرن كفلس لعقله وهو لحم ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد يكون عظما وعن الاصمعي سمي قرنا لانه قرن مع الذكر خارج الفرج وفي حديث الشعبي في امرأة تزوجها رجل فوجدها قرناء وحكمها القرن والعفل وزاد بعضهم ان القرن غير العفل وفي بعض نسخ الحديث القرن وهو العفل ولعله الصواب وهو ظاهر من كلام ابن دريد في الجمهرة فانه قال القرناء هي التي تخرج قرنة رحمها قال والاسم القرن وضبطها بالتحريك وقال في العفل انه غلظ في الرحم قرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وفي الحديث المشهور الشمس تطلع بين قرني شيطان اي ناحيتي راسه قال بعض الشارحين هو تمثيل لمن يسجد لها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان الشيطان مقترنا بها المكون السجود والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد منه اويس القرني ويسمى ايضا قرن المنازل وقرن الثعالب والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن جانب الراس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كفوك في الشجاعة واقرن للشيء اطاقه وقارنته قرانا صاحبته كثير قرين اي وقرين حسن وصف لانه اكمل واحسن والانثى قرناء وقرينة الرجل امرأته والقران في الحج المفرد صنعها واحد الا ان القارن يفضل المفرد بما اهدى

قطن قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين وزنه يفعيل وهي كل شجرة على وجه الارض لا تقوم على ساق كالقرع ونحوها ان غلب في العرف على الدبا وقيل هو التين وقيل شجرة الموز وقطن بالمكان يقطن من باب قعد اقام به وتوطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين ايضا وجمعه قطن مثل بريد وبرد القطن معروف والقطنة اخص منه قال الجوهري ويقطين ابو علي بن يقطين له رسائل في خدمة ابي العباس وابي جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وعلي بن يقطين كان من الثقات مع انه كان وزيرا للرشيد وقد امر له فضة وفاتت على اجلاء له خالد قمن يقال انت قمن ان تفعل كذا بفتحتين اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر قال الجوهري فان كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت قنن القن العبد اذا ملك هو وابواه ويستوي فيه الاثنان والمؤنث والجمع قال الجوهري وربما قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة والقنة بالضم اعلى الجبل مثل القلة ومنه الحديث في علي كنت للمؤمنين كهفا وعلى الاسفاد ومنه رابيا حصينا والجمع قنان مثل برمة وبرام قنى مثل قنوان دانية العوانين الاصول قال الجوهري والواحد قانون وليس بعربي قين منه لا يسمى القيان والانثى ومنه القينات الاماء المغنيات والجمع على قيان ايضا والقينة الامة مغنية كانت او غير مغنية وقيل الامة البيضاء والجمع قيان وبعضهم يقصر القينة على المغنية خاصة قال الجوهري وليس هو كذلك

باب ما اوله الكاف

كفن الكفن بالتحريك معروف وكفنت الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة والجمع اكفان مثل سبب واسباب كمن كمن كمونا من باب قعد توارى واختفى ومنه الكمين في الحرب وكمن الغيظ في الصدر اكتنا اخفيته والكمون بالتشديد حب معروف كنن قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون ومثله في كتاب مكنون اي مصون ومستور عن الخلق قوله تكن صدورهم اي تخفي قوله جعلنا على قلوبهم اكنة اي اغطية واحدها كنان والكنان الغطاء وزنا ومعنى والجمع اكنة والاكنان جمع كن وهو ما كن وستر من الحر والبرد الكن السترة واكننته في نفسي سترته وكننته اكنه من باب قتل سترته في كنه قال ابو زيد نقلا عنه الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكنانة بالكسر التي يجعل فيها السهام وبها سميت قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو كنانة ايضا بن تغلب بن وائل قال الجوهري والكانون والكانونة الموقد وكانون الاول وكانون الاخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء والمربعانية المشهورة في وسطها كون قوله تعالى من كان في المهد صبيا كان زائدة للتوكيد كذا في قوله وكان الله غفورا رحيما وكان في قوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة تامة وكذا في قوله كن فيكون اي احدث فيحدث قال في الكشاف هذا مجاز الكلام وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من الامور واراد كونه فانما يتكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كما ان المامور المطيع الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا يكون منه الاباء قوله تعالى فاصدق واكن بالجزم عطف على محل فاصدق فان محله الجزم بتقدير حذف الفاء كما قال اخرني اصدق فان الفعل يجزم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب قوله لم يك ينفعهم ايمانهم اصله يكون فلما دخل عليها لم جزمها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت اثبتوها كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا واجاز يونس مع الحركة حذفها وانشد عليه شعرا اذا لم تك حاجاتك من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم قوله فما استكانوا اي خضعوا والاستكانة الخضوع وهي افتعل من السكينة اشبعت حركة عينه والمكانة المنزلة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية وفي الحديث ان الله كان اذ لا كان اي اذ لم يكن شيء من الممكنات فخلق المكان اي الممكن الكائن كذا عن بعض الشارحين في حديث علي قد كان يكون من رسول الله الكلام له وجهان قيل فيه اسم كان ضمير الشان ويكون تامة وهي اسمها والخبر له وجهان نعت للكلام لانه في حكم النكرة او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود والكونان في الدنيا والاخرة والكينونة

قطن
قمن
قنن
قين
كفن
كمن
كنن
كون

والكائنة

والكائنة الحادثة وكونه احدثه والاشياء اوجدها ومنه وصف الصانع تعالى كان بلا كينونة اي نسبة الى زمان ومثله كان بلا كيف هي التي يبين بها عن الوصف في كلام الحجة لادم روحك من روحي وطبيعتك على خلاف كينونتي ومن كلام علي كرم الله وجهه طرقت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر الحديث قال بعض الشارحين كانه يريد بالامر الخلافة والامامة وما حصل من التغيير والتبديل على خلاف امر الله عز وجل ورسوله فابى الله تعالى الا اخفاءها لحكمة اقتضت تلك الاخفاء وكان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي مذ خلق وفي حديث الموعظة فكان قد صرتم الى ما صار اليه من قبلكم مخففة من المثقلة اي كانكم قد صرتم بمعنى كان الامر والشان وتم كما تقول جاؤوني لا يكون زيدا هو على الاستثناء كانك قلت لا يكون الاتي زيدا والمكان موضع كون الشيء وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة واماكن قليلا ويؤنث فيقال مكانة والجمع مكانات كهن في الحديث نهى عن حلوان الكاهن الكاهن هو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقيل كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما كذا قاله في النهاية وفي المغرب نقلا عنه الكاهن احد الكهان وان الكهانة في العرب قبل المبعث وكان الشياطين تسترق السمع فتلقيه الى الكهنة فتقبله الكفار منهم فلما بعث حرست السماء وبطلت الكهانة وجمع الكاهن كهان وكهنة ككافر وكفار وكفرة وكهن يكهن كهانة بالكسر من باب قتل مثل كتب يكتب كتابة قال الجوهري واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح والكهانة بالكسر ايضا قال بعض الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يامره به وهو قريب من السحر او اخص منه وفعل الكاهن الساحر كين قوله تعالى وكاين من نبي ونحوه معناه معنى كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهري وفيها لغتان مثل كعين وكاين مثل كاعن ادخال الكاف على اي وكاين من كاين الكثير نصب بها واجود

باب ما اوله اللام

لبن في الحديث منع اللبا يذهب بالسقم اللبا بالضم والقصر اللبانة الحاجة والجمع لبانات اللبن كتحل ما يعمل من الطين ويبنى به الواحد لبنة بفتح اللام وكسر الباء ويجوز كسر اللام وسكون الباء واللبن يعتصر من الادمي والحيوان جمع البان مثل سبب واسباب ورجل لابن ذو لبن واللبون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت ام لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون سمي بذلك لان امه ذات لبن فصال لها اليه جمع الذكور كالاناث بنات لبون وفي الحديث كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب اراد التشبيه في الفتنة بابن اللبون في عدم انتفاع الطالبين به بوجه لا ينتفع منه بظهر ولا ضرع والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وفي الحديث التلبين الحسو باللبن لجن اللجين الفضة جاء مصغرا ولجن الشيء تلزج لحن قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في نحوى القول ومنه الحديث نحن نعرف شيعتنا في لحن القول وقيل لحن القول بغض علي عليه السلام وعن جابر مثله عن عبادة بن الصامت كنا نؤدب اولادنا على حب علي بن ابي طالب فاذا رأينا احدا لا يحبه علمنا انه لغير رشدة وقيل اللحن ان تلحن بكلامك اي تميله الى نحو ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال الشاعر لقد لحنت لكم لكيما تفقهوا واللحن يعرفه ذوو الالباب كذا ذكره الشيخ ابو علي واللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق واللحن واحد الالحان واللحون اللغات ومنه الخبر اقرؤا القرآن بلحون العرب واللحن بالتحريك الفطنة وهو مصدر من باب تعب منه الخبر ولعل احدكم الحن بحجته اي افطن بها الاخبث الناس فالطنهم في بر اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء واللحن الخطأ في الاعراب يقال فلان لحان اي يخطئ لحن لحنا بالكسر ومنه قولهم انه لحان قال الجوهري بوالحنة الله لم يلحن لدن قوله تعالى من لدن الله اقرب من عند يقول عندي مال لما غاب عنك ولا تقول لدي الا لما يليك ومنه لغات لدن ولد ولدى وفي غيرهن الحركة ولدن ظرف مكان غير متمكن بمنزلة عند وقد دخلوا عليها من حرف من حروف الجر قال تعالى من لدنه ومن لدنا وجاء منصوبا يخفض ما بعدها لسن قوله تعالى لسان صدق اي ثناء حسنا لما كان الثناء باللسان كما ان اليد تكنى بها عن العطية ومنه قوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه قوله بلسان عربي مبين وفي الحديث فالتبيين الا لسن ولا بينة الا لسن لعل المراد يتبين السن العرب لغاتهم ولا يتبين السن العرب بما تبانه عند اهل الذكر واللسان يذكر ويؤنث فمن ذكر قال في الجمع السنة ومن انثه قال ثلث السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث قال ابو حاتم نقلا عنه التذكير اكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان الرسالة واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ولسانه نصيح ونطقه فصيح لعن قوله تعالى كما لعنا اصحاب السبت اي مسخناهم قردة قال في المغرب اللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله تعالى او نلعنهم كما لعنا اي نطردهم من الرحمة بالمسخ قوله لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وطردهم من الرحمة واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل منهم ابعدوه وطردوه لئلا تلحقهم جرائره فيقال لعين بني فلان قوله والشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لانه لعن اهلها والعرب تقول لكل كريه ملعون قوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا وكان احدهما مستحقا للعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم يستحق لها احد رجعت الى اليهود والرجل لعين ملعون والمراة لعين ايضا وفي الحديث عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة ثم قال لاصحابه اتدرون ما عنيت قالوا لا يا رسول الله قال الرجل يخدش الخدش وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا فقوله ملعون اي ملعون مما يبعده عن رحمة الله والملاعنة المباهلة من اللعان وهو اللعنة والطرد

كهن
كين
لبن
لجن
لحن
لدن
لسن
لعن

والبعد

والبعد فان احدهما لابد ان يكون كاذبا فيحق له الاثم ويحق عليه الابعاد والطرد وشرعا المباهلة بين الزوجين في ازالة حد او ولد بلفظ مخصوص عند الرمي
وقد سئل كيف الملاعنة قال يقعد الامام ويجعل ظهره الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمراة والصبي عن يساره ثم يقول الرجل فيحلف اربع
مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول الامام له اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم
تقوم المراة فتحلف اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام اتق الله فان غضب الله شديد ثم تقول المراة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فيما رماها به فان نكلت جلدت ويكون الرجم من ورائها الحديث والملعنة قارعة الطريق وفي الخبر الحديث اتقوا الملاعن الثلاث هي الفعلة التي يلعن بها فاعلها
كانها مظنة اللعن وهي ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن كقتله ووجهه ان
القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع الاخرة وقيل هو كقتله في الاثم ورجل لعنة يلعن الناس ولعنة بالتسكين يلعنه الناس **لقن** في الحديث
لقنوا موتاكم اي ذكروا من حضره الموت لا اله الا الله فمن كان اخر كلامه دخل الجنة وكرهوا الاكثار لئلا يضجر لضيق حاله فيكرهه ويغلبه وقيل بسبب التلقين
ان الشيطان يحضره ليفسد عليه عقيدته ومثله قوله عم انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله اي بعد لا اله الا الله ولعل المعنى ان
علينا اشق من الاخرى عليكم فهو من قبيل نحن نامر صبياننا بكذا وانتم تامرون صبيانكم بكذا والتلقين كالتفهيم ومنه الدعاء اللهم لقني حجتي يوم القاك
والمراد من طلب تعالى تلقين الحجة ان يلهمهم الله تعالى ما يحتجون به لانفسهم يوم القيامة وقيل كل منهم في تلك الدعوة كما قال تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها
والله سبحانه يلقن من يشاء الحجة كما قالوا في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم تلقين للعبد وتنبيه على ان يحتج ويقول غرني كرمك
وغلام لقن اي سريع الفهم والاسم اللقانة ومنه حديث علي ان هيهنا علما جما لو اصبت له حملة بل اصيب لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة واللقن
بفتح اللام وكسر القاف من لقنته الحديث فهمته ولقن الرجل من باب تعب فهو لقن ويتعدى بالتضعيف فيقال لقنته الشي تلقينا اذا اخذه من فيك مشافهة
المص لقن الشي وتلقنه فهمه قال هذا يصدق على الاخذ مشافهة وعلى الاخذ من المصحف **لكن** قوله تعالى لكنا هو الله ربي بالوصل لكن انا فحذفت الالف فالتقت
النونان فجاء التشديد لذلك ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك
بها بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع بعد النفي اذا ابتدات بما بعدها تقول جاءني
القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو وتسكت حتى تاتي بجملة تامة فاما اذا كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي ويلزم الثاني
مثل اعراب الاول تقول ما رايت زيدا لكن عمرا وما جاءني زيد لكن عمرو كذا قاله الجوهري وغيره واللكنة عجمة في اللسان وعي رجل الكن بين اللكن وفي المص
العي وهو ثقل اللسان ولكن لكنا من باب تعب صار كذلك فالذكر الكن والانثى لكناء مثل احمر وحمراء ويقال الذي لا يفصح بالعربية **لن** حرف لنفي الاستقبال والعمل النصب فان قيل
لن نبرح عليه عاكفين **لون** قوله تعالى ومن اياته خلق ... السنتكم والوانكم الالوان جمع لون وهو هيئة كالسواد والحمرة وروي ان الله تعالى لما خلق ادم جمع
من حزن الارض وسهلها ومن سبخها الى اخر الحديث نبه باختلاف الاجزاء المركبة منها سواد الانسان على كون ذلك سببا لاختلاف الناس في الوانهم
واخلاقهم كما روي في الخبر فجاء منهم الاسود والاحمر وقوله ما قطعتم من لينة الابتاي من نخلة والنخلة كلها ما خلا البرني والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان
واصل لينة لونة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وجمع اللين لينا مثل ذنب وذنوب قاله الجوهري وفي الغريبين اللون الدقل وجمعه الوان ولونه فتلون وفلان متلون
اذا كان لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج **لين** قوله تعالى والنا له الحديد اي صيرناه لداود بحيث يلين له في يده كالشمع والشي لين لينا
عن الصادق ان الله اوحى الى داود نعم العبد انت لولا انك تاكل من بيت المال لا تعمل بيدك شيئا فبكى داود فاوحى الله تعالى الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان الله
له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا فاستغنى عن بيت المال واللين ضد الخشونة وقد لان
الشي يلين لينا وكلين ولين مخفف منه قالوا ابن الحاجب سهل العريكة ومنه سلاح لعلم ابن الكلمة ومنه من يلن حاشيته يستدم من قومه المحبة ادا بالحاشية
جوارحه ولسانه وفي الحديث من لان عوده كثفت اغصانه قال الشارح هو كالمثل يضرب لمن يتواضع للناس فيالفونه ويحبونه فيكثر بهم ويقوى باجتماعهم عليه وقوم
لينون وليناء انما هو جمع لين مشددا وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلاء واللبا بالفتح المصدر من اللين تقول هو في لبان من العيش اي في نعيم وخفض واللبان
بالكسر الملاينة **باب ما اوله الميم** **مان** المؤنة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الاين وهو التعب والشدة ويقال هي مفعلة من الاود وهو الحمل
والعدل لانه ثقل على الانسان كذا قاله الجوهري وما نت القوم امانهم مانا اذا احتملت مؤنتهم ومن ترك الهمزة قال منتهم امونهم وشي في **موتن** قوله تعالى ذو
القوة المتين المبين من اسمائه تعالى وهو الشديد القوي الذي لا يعتريه وهن ولا يمسه لغوب والمعنى في وصفه بالقوة والمتانة انه قادر بليغ الاقتدار على كل شي
متن الشي بالضم متانة اشتد وصلب فهو متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال الى عصب ولحم يذكر ويونث ورجل متين من رجال اصلب والمتن من
الارض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام **متن** المثانة بالفتح موضع البول من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعا المستقيم ومن المراة فوق
الرحم والرحم فوق المعا المستقيم ومثن مثنا من باب تعب بمعنى يتولى من مثانته فهو امثن والمراة مثناء مثل احمر وحمراء وهو مثن بالكسر ومثون اذا كان يشتكي مثانته
مجن في الحديث ينبغي للمؤمن ان يجتنب مواخاة الماجن لان الماجن الذي يزين لك فعله ويحب ان تكون مثله الماجن الذي لا يبالي قولا وفعلا ومثله المجون وقد مجن بالفتح

من باب قعد يمجن مجونا ومجانا فهو ماجن وفي الحديث خيرنساكم المجون لزوجها الحصان مع غيره فلعلها ما المجون التي لا تمنع وقولهم اخذه مجانا
بالتشديد اي بلا بدل والمنجنون الدولاب مؤنث على فعللول الميم من نفس الكلمة ويقال المنجنون المحالة التي يستقى عليها وفي حديث علي ع معاتبا ابن عباس فلما رايت الزمان
على ابن عمك قد كلب اي اشتد قلبت له ظهر المجن هو مثل يضرب لمن يكون على مودة ثم يتغير عنها **محن** قوله تعالى امتحن الله قلوبهم للتقوى اي اخلصها مثل امتحن الذهب
يوم محنته لذهب لغشه اذا ذيبها بالنار فمحا ومثله قوله تعالى فامتحنوهن اي اختبروهن كان المراد بالايمان بو محنه محنا من باب نفع وامتحنته اختبرته
والاسم المحنة والجمع محن مثل سدرة وسدر **مدن** قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا اراد اولاد مدين بن ابراهيم او اهل مدين وهو بلد بناه فسمي باسمه
مدين وهي على طريق الشام كما نقدم ومدين بن ابراهيم الخليل شعيب يونس بن مدين فكان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وهم اصحاب الايكة وعن
قتادة ارسل شعيب مرتين الى مدين مرة والى اصحاب الايكة اخرى ومدن الرجل بالمكان اقام به ومنه سمي المدينة وهي فعيلة من مدن وقيل مفعلة من دان والجمع مدائن
بالهمز على القول باصالة الميم ووزنها فعائل وعلى القول بزيادتها مفاعل ويجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل واذا نسب الى مدينة النبي ص قلت مدني والى مدينة منصور
قلت مديني والى مداين كسرى قلت مدائني للفرق بين النسب لئلا يختلط قاله الجوهري وفي حديث علي ع ومدينون مقتضون اراد عليكم دين لانكم مكلفون باموره تقضي
منكم وتطلب وهي اوامر الله تعالى **مرن** المارن ما دون قصبة الانف وهو ما لان من قولهم مرن الشي يمرن مرونا اذا لان والجمع موارن والمرانة اللين ومرنت على الشي
مرونا من باب قعد عندنا ومنه الحديث يمرن الصبي على الصلاة اذا بلغ سبع سنين اي يعود ومرنت يده على العمل صلبت والمران موضع على ليلتين من مكة
طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر **مزن** قوله تعالى انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون المزن السحاب الابيض جمع مزنة وهي السحابة البيضاء وفي الحديث
من المدينة الى مزينة مزينة قبيلة من مضر والنسبة اليهم مزني بحذف ياء التصغير ومازن ابو قبيلة من تميم **مشن** المشان نوع من التمر قاله الجوهري **معن** قوله
تعالى ويمنعون الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والماء والسراج والخمرة ونحو ذلك مما جرت العادة بعاريته وعن ابي عبيدة الماعون
في الجاهلية كل منفعة وعطية والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفي الحديث الخمس والزكوة وفيه عن الصادق ع هو القرض يقرضه والمعروف يصنعه ومتاع البيت
يعيره ومنه الزكوة قال الراوي فقلت له ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا كسروه وافسدوه فعلينا جناح ان نمنعهم فقال ع ليس عليك جناح ان تمنعهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون
معونة والالف عوض من الهاء المحذوفة قوله تعالى فمن ياتيكم بماء معين اي ظاهر جار وقيل هو من المعن بمعنى الجري فهو معين وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته
مكن قوله تعالى اعملوا على مكانتكم ومكاناتكم بمعنى على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على ناحيتكم وجهتكم التي انتم عليها قال الشيخ ابو علي المكانة
مصدر مكن مكانة فهو مكين واسم المكان يقال مكان ومكانة والمعنى اعملوا قارين على مكانتكم التي انتم عليها من الشرك والعداوة لي واعملوا متمكنين من عداوتي
مطبقين لها قوله تعالى مكناهم في الارض اي ثبتناهم وملكناهم يقال مكنته ومكنت له بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قال الشيخ ابو علي ان نافية
اي فيما ما مكناكم فيه من قوة الاجساد وطول الاعمار وكثرة المال الا ان ان احسن في اللفظ لما في مجامعة ما مثلها من التكرير المستبشع قوله في قرار مكين يعني الرحم قوله
تعالى نمكن لهم حرما امنا اي نسكنهم ونجعله حرما لهم ومكانا ومكنه الله من الشي وامكنه منه بمعنى ومكن فلان عند السلطان مكانة وزان ضخم ضخامة عظم عنده وارتفع فهو مكين
ومكنته من الشي تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقدرة فتمكن منه واستمكن الرجل من الشي وتمكن منه بمعنى قدر عليه وله مكنة اي قوة وشدة والناس على
مكانتهم اي استقامتهم ومعنى قول النحاة في الاسم انه متمكن قال الجوهري اي انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن
هو المبني ككيف واين ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك ومجلسي خلفك فهو المتمكن وقولك لا يستعمل
في موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا **منن** قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن هو ان يقول لم اعطك لم احسن اليك تذكر
والاذى ان يقول اراحني الله منك او يعبس في وجهه او يجبهه بكلام وبين فضل اجتناب المن والاذى انه شر كان في كل ما ينقص الصنيعة ويكدرها وانما كانوا مبطلين
للصدقة لان صدورهما كاشف عن كون الفعل لم يقع خالصا لله وهو معنى بطلانه كذا ذكره بعض المفسرين لغريب القرآن قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال المفسر اي لا
تعط لكونك تعد ما تعطيه كثيرا قوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شي حلو كان يسقط من السماء على شجرهم فيجتنونه ويوكل وكان ينزل عليهم للفجر الى طلوع
الشمس ويقال انه ما من الله على عباده بلا تعب ولا عناء نحو الكماة وفي الخبر الكماة من المن وفي الحديث قال رسول الله ص الكماة من المن الذي انزل على بني اسرائيل وهي شفاء العين قوله تعالى فاما منا
بعد واما فداء قيل هو من منت عليه الاسير اطلقته بغير عوض قوله تعالى غير ممنون من باب قتل انعم عليه والاسم المنة والجمع منن مثل سدرة وسدر قوله اجر غير ممنون اي
القطع اي غير مقطوع المنة بالضم القوة يقال فلان ضعيف المنة والمنون الدهر والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد والمنان الذي يكال به السمن وغيره
بالتشديد هو الله تعالى وهو من اسمائه تعالى وقد فرق بينه وبين الحنان والمنان المنعم والمن المنا هو طلان والجمع منا وجمع المنا امنا وفلان مني وانا منه قال
الحدي يراد به غاية الاختصاص وكمال الاتحاد من الطرفين ولعل من هذا القبيل قوله في وصف الائمة بكم في القبور واثاركم في الاثار ونحو ذلك ومن بالفتح
فالسكون تكون شرطية كقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به واستفهامية كقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا وموصولة كقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ونكرة موصوفة وتتضمن معنى النفي كقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم ومن بالكسر فالسكون حرف جر لها معان تكون لابتداء الغاية ويجوز
المبدا اذا ريد الابتداء باول الحد ويجوز ان لا يدخل اذا ريد الابتداء استيعاب ويجوز ان لا يدخل اذا ريد الانتهاء باوله كل ذلك موقوف على السماع وتكون
للتبعيض

التبعيض كقوله تعـ ومنهم من كلم الله وللتعليل نحو قوله تعـ مما خطيئاتهم اغرقوا والبدل نحو قوله تعـ ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة وبمعنى عن نحو قوله تعـ فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وبمعنى الباء نحو قوله تعـ ينظرون من طرف خفي وبمعنى في نحو قوله تعـ واذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وبمعنى عند قوله تعـ لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وبمعنى على نحو قوله تعـ ونصرناه من القوم اي على القوم وتكون مفصلة وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو قوله تعـ والله يعلم المفسد من المصلح ومغيرة نحو قوله تعـ وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقوله واجتنبوا الرجس من الاوثان وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما نحو قوله تعـ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقوله مهما تأتنا به من آية لتسحرنا وعن الاخفش في قوله تعـ وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعـ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه قال الجوهري وتقول العرب ما رأيته من سنة اي مذ سنة قال الله تعـ لمسجد اسس على التقوى من اول يوم **مون** مانه يمونه اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته فهو رجل ممون **مهن** قوله تعـ من ماء مهين اي ضعيف حقير يعني النطفة وفي دعاء الهلال وامتهنت بالزيادة والنقصان اي استعملت من قولهم امتهنته اذا استعملته ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان فاشبعه وامتهنته بذلة وامتهنه استخدمه ورجل مهين اي ضعيف ومهن مهنا من بابي قتل ونفع خدم غيره والفاعل ماهن والانثى ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار **مين** المين الكذب يقال مان يمين مينا من باب باع كذب وجمع المين ميون

باب ما اوله النون

نتن النتن بالفتح فالسكون الرائحة الكريهة يقال نتن الشيء بالضم نتونة ونتانة فهو نتين مثل قريب ونتن نتنا من باب ضرب ونتن ينتن فهو نتن من باب تعب وانتن انتانا فهو منتن ومنتن بكسر الميم اتباعا لكسرة التاء وقد قالوا ما انتنه **نحن** قد تكرر ذكر نحن في الكتاب والسنة ومعناه على ما نص عليه الجوهري ان نحن جمع انا من غير لفظها حرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم **نون** قوله تعـ ن والقلم وما يسطرون قيل نون هو الذي عليه الارضون وقيل الدواة وقيل نهر في الجنة قال الله تعـ له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فكتب به ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفي حديث عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن نون والقلم قال ان الله تعـ خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان اشد بياضا من الثلج واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فكتب القلم في رق اشد بياضا من الفضة واصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق ابدا قوله وذا النون هو لقب يونس بن متى ومن قصته انه ارسله الله الى اهل موصل فضجر لطول ما ذكرهم فلم يذكروا واقاموا على كفرهم فراغمهم وظن ان ذلك سائغ حيث لم يفعله الا غيظا لله وانفة لدينه وبغضا للكفر واهله وكان الاولى ان يصابرهم وينتظر الاذن من الله تعـ في مهاجرتهم فابتلي بالحوت والنون الحوت ونون البحر حيتانها وجمع النون انوان ونينان كما قالوا حوت وحيتان واحوات وفي الدعاء سبحان من يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وذو النون المصري كان اصله من النوبة توفي سنة خمس واربعين ومائتين والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات قال الجوهري وغيره وتكون للتوكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم نحو والله لاضربن زيدا وتلحق الامر والنهي والاستفهام نحو هل تضربن زيدا وبعد الشرط نحو قوله تعـ فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وقد تكون خفيفة كما تكون شديدة الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة ابدلتها الفا كما قال الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا قال الجوهري وربما حذفت في الوصل كقول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس وتصلح المخففة في موضع المشددة على ما قيل الا موضعين في فعل الاثنين وفي جماعة المؤنث فانه لا يصلح فيهما الا المشددة لئلا تلتبس بنون التثنية

باب ما اوله الواو

وتن قوله تعـ لقطعنا منه الوتين هو كما تقدم عرق يتعلق بالقلب اذا قطع مات صاحبه وقيل هو عرق مستبطن ابيض غليظ كانه قصبة يتعلق بالقلب ويسمى كل عرق في الانسان **وثن** قوله تعـ فاجتنبوا الرجس من الاوثان هي جمع وثن وهو الصنم قال في المغرب الوثن ما له جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر ينحت وفي الحديث في قوله تعـ فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال اللعب بالشطرنج والنرد وسائر انواع القمار **وزن** قوله تعـ والوزن يومئذ الحق قال الشيخ ابو علي قيل معناه ان الوزن عبارة عن العدل في الآخرة وانه لا ظلم فيها وقيل ان الله ينصب ميزانا له لسان وكفتان يوم القيمة فيوزن به اعمال العباد الحسنات والسيئات اختلفوا في كيفية الوزن لان الاعمال اعراض لا يجوز وزنها فقيل توزن صحائف الاعمال وقيل تظهر علامات الحسنات والسيئات في الكفتين فيراها الانسان وقيل تظهر الحسنات في صورة حسنة والسيئات في صورة سيئة وقيل يوزن نفس المؤمن ونفس الكافر وقيل المراد بالوزن ظهور مقدار المؤمن في العظم ومقدار الكافر في الذلة قوله ووضع الميزان هو ما يوزن به ليتوصل الى الانتصاف واصله موزان قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والمراد به هنا العدل والكفتين وقيل العدل وروي ان جبرئيل نزل بالميزان فدفعه الى نوح وقال مر قومك يزنوا به وجمع الميزان موازين ومنه قوله تعـ ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقيل اراد الانبياء والاوصياء قوله ولا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اي لا نزن لهم مع كفرهم قوله وانبتنا فيها من كل شيء موزون قيل المراد بالموزون المعتدل اي انبتنا فيها انواعا من النبات كل نوع معتدل باعدل الخلق بحيث لو تغير لبطل او الوزن عن اعتدال الاجزاء لا بمعنى تساويها فانه لم يوجد باعتدال الى ذلك النوع وما يليق به وانما اختلاف انواع النبات فبحسب اختلاف اجزائها وكيفياتها وفي الحديث الصلوة ميزان فمن وفى استوفى قال بعض شراح الحديث يعني بذلك ان يكون كل جزء مثل سجوده ولبثه في الاولى والثانية سواء ومن وفى بذلك استوفى في الاجر ووزنت الشيء وزنته فلانا قال تعـ واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ووازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا اي كان على زنته وقولهم هو وزن الجبل اي حذاءه **وسن** قوله تعـ لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم وقيل السنة ثقل في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب وتقديمها في الآية عليه مع ان القياس

في النفي الترقي من الاعلى الى الاسفل بعكس الاثبات قيل لتقدمهما عليه طبعا والمراد نفي هذه الحالة المركبة التي تعتريها الحيوان وفي الكشاف في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم قال هو توكيد للقيوم لان من جاز عليه ذلك استحال ان يكون قيوما والوسن ثقيل النعاس وعن ابن القطاع والاستيقاظ يوله ابن والسنة بالكسر اصلها وسنة ناقلة **وضن** قوله تعـ على سرر موضونة اي منسوجة بعضها على بعض كما يوضن حلق الدرع فيضاعف بعضها على بعض وقيل منسوجة بالدر والياقوت والجواهر وقيل بالذهب قولهم وضنت النسع وضنا اذا نسجته ويوضع وضين موضع موضون مثل قتيل موضع مقتول والوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب وكلاهما يشد كل واحد منهما به واذا كان غير ثابت يضطرب بجميع ما عليه وفي الرجل غير الثابت العقد في الامر هو قلق الوضين اي مضطرب شاله قيل قوله لبعض اصحابه انك قلق الوضين كناية عن ضعف بصيرته وضعف تمسكه **وطن** قوله تعـ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة هي جمع موطن وهو مشهد من مشاهد الحرب ومنه الحديث اصل الناس مواطن في المواطن والوطن بالتحريك مكان الانسان ومحله ووطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد **وهن** قوله تعـ وهنا على وهن اي ضعفا على ضعف لانه كلما اعظم خلقه في بطنها ازدادت ضعفا قوله ولا تهنوا اي لا تضعفوا وقد وهن الانسان بالفتح ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى وقد يهن بالكسر وهنا ضعف قوله والله موهن كيد الكافرين اي مضعفه وتوهين كيدهم بابطال حيلهم والواهنة ريح تأخذ في المنكبين والقفا ومنه من اشتكى الواهنة فكذا

باب ما اوله الهاء

هتن الهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود قال الجوهري **هجن** الهجين في الخيل والناس الذي ابوه عربي وامه غير عربية والهجان كالكتاب الابل البيض يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال بعير هجان وناقة هجان وامرأة هجان اي كريمة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام والاقراف من قبل الاب **هدن** الهدنة المهادنة على ترك الحرب مدة معلومة بغير عوض والتقدير في المدة الى الامام ولا يبلغ السنة والهدنة السكون والهدنة الصلح بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين تقول هادنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منه الهدنة وفي الحديث سئل ما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع والهادنات الامور استقامت **هرن** قوله تعـ هرون اخي الآية هرون كان اخا موسى من امه وابيه مات قبل موسى عليه السلام وهما جميعا في التيه ولم يكن لموسى ولد وكان الولد والذرية لهرون وعمر هرون على ما نقل مائة وثلث وثلثون سنة وتوفي قبل موسى بثلث سنين وهرون الرشيد من خلفاء بني العباس قتل في ليلة واحدة ثلث وتسعون من السادات وهو الذي سم موسى الكاظم عليه السلام **هزن** هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة وفي حديث علي عليه السلام مع قومه الذين مالوا الى التحكيم فكنت واياكم كما قال اخو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم تستبينوا النصح الا ضحى الغد قال بعض الشارحين البيت لدريد بن الصمة وقبيلة هوازن ومن قصته معهم انهم لما غنموا من اعاديهم ونصروا نزلوا بمنعرج اللوى ليقسموا الغنائم فقال لهم دريد من حقنا ان نخرج من هذه البقعة وننزل الى سفح الجبل فان القوم عليهم خرجوا الى احياء العرب يجمعون علينا والآن يجتمع علينا عالم بالناس فخالفوه فكان كما قال وقتل من هوازن ساداتهم فقال لهم دريد ما بينتم نصحي الغد بعد الهلاك فضرب ذلك مثلا ووجه تمثيله نفسه معهم بهذا القائل مع قومه اشتراكهما في النصيحة وعصيانهما المستعقب لندامة قومهم وهلاكهم والذي كان اشار به عليهم ترك الحكومة والصبر على قتال اهل الشام فابوا ذلك **همن** قوله تعـ ومهيمنا عليه اي شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا والمهيمن اسم ومعناه القائم على خلقه باعمالهم وآجالهم وارزاقهم وقيل الرقيب على كل شيء وقيل الامين الذي لا يضيع لاحد عنده حق قال اهل العربية اصله مؤيمن قلبت الهمزة هاء كما قالوا ارقت الماء وهرقته وهيهات وايهات وانما فعلوا ذلك لقرب المخرج قوله يا هامان ابن لي صرحا هامان من وزراء فرعون وله معه قصة تقدم ذكرها في صرح وفي الحديث ذكر الهميان وهو كيس يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط وجمعه هماين قال الازهري نقلا عنه هو معرب دخل في كلامهم ووزنه فعيال وعكس بعضهم فجعل الياء اصلا والنون زائدة ووزنه فعلان وكذا في المصباح **هون** قوله تعـ الذين يمشون على الارض هونا اي برفق والهون بالفتح الرفق واللين اي الذين يمشون بسكينة وتواضع قوله وهو اهون عليه اي هين عليه كما تقول فلان اوحد اي وحيد او هو اهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندكم اهون من الابتداء وقيل اهون على الميت قوله عذاب الهون بالضم اي الهوان يريد العذاب المتضمن لشدة واهانة قوله ايمسكه على هون بضم الهاء فالسكون اي على هوان وذل وفي الحديث الدنيا دار هوان على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحيوتها بموتها وحلوها بمرها قال بعض الشارحين هوانها على ربها يعود على عدم العناية بها بالذات فلم تكن خيرا محضا ومعنى خلط حلالها بحرامها جمعه فيها وسار عليه الشيء خف وهونه الله اي سهله وخففه وشيء هين على فيعل اي سهل وتوهين بالتخفيف ومنه قوم هينون لينون وفي الحديث وما هي بالهوينا اي وما القصة المعهودة بالهوينا اي التسهيل وفي وصفه ليس بالجافي ولا المهين من لبس بالذي يضيمهم يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان يهين والفتح على المفعول من المهانة الحقارة واهان الرجل استخف به والاسم الهوان والمهانة يقال فيه مهانة اي ذل وضعف وفي الحديث ان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهن فاخشن بالبناء للمجهول من الوهن وهو الضعف والخشونة مقابل اللين وهو الغلظ والتهاون الاستحقار قال الجوهري وقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اراد لا تهينن فحذفت النون الخفيفة لما استقبلها ساكن وقولهم امش على هينتك اي على رسلك والهاون ما يدق فيه الدواء والكحل قال الجوهري واصله هاون لان جمعه هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم

باب ما اوله الياء

يفن اليفن الشيخ الكبير **يقن** قوله تعـ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي الموت واليقين العلم وزوال الشك وربما عبر بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن ويقنت بالكسر يقينا وايقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وفي الحديث لم يقسم بين الناس اقل من اليقين وفسر بالتوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه والتفويض اليه **يمن** قوله تعـ ضربا باليمين اي بيمينه وقيل القوة والقدرة قوله انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قيل هي مستعار لجهة الخير وجانبه ومعناه كنتم تأتوننا

من قبل الذين فريبون لنا ضلال التنافر ونا ان الحق والذين نا تضلونا بر وقيل انها مستعا للقوة والقهر لان اليمين موصوفة بالقوة وبها يقع

البطش وقوله لأخذنا منه باليمين وقيل اى بالقوة والقدرة وقيل لأخذنا بيمينه ومنعناه التصرف وقوله اصحاب الميمنة قيل الذين يعطون كتابهم

بايمانهم وقيل [illegible]

من اليمن بمعنى القوة [illegible]

[illegible]

كتاب الهاء باب ما اوله الالف [illegible]

[illegible]

وفي الحديث بهآ واسماى صدق وبوابها [illegible] **باب ما اوله الباء** [illegible]

في الحديث [illegible] على حبة الارض [illegible] برهوت بالباء الموحدة المفتوحة على الافصح وقيل بالضم [illegible]

والبرهة بضم الموحدة وفتحها المدة الطويلة [illegible]

ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحارث وابرهة بن الصباح [illegible]

[illegible]

بله [illegible]

[illegible]

باب ما اوله التاء [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الجيم [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الدال [illegible]

[illegible]

باب ما اوله الراء [illegible]

[illegible]

باب ما اوله السين [illegible]

[illegible]

کتابخانه شخصی
آیت الله سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه الاسن المتغير او لم يتسن اى لم يتغير من قوله حمإ مسنون اى متغير فابدلوا النون من يتسنن ياء كما قالوا تظنيت

شبه

باب ما اوله الشين

شبه قوله تعالى تشابهت قلوبهم اى اشبه بعضها بعضا فى الكفر والقسوة قوله واتوا به متشابها اى يشبه بعضه بعضا فى الجودة والحسن ويشبه بعضه بعضا فى الصورة ويختلف فى الطعم قوله كتابا متشابها اى يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض قوله مشتبها وغير متشابه مثل مشتبها فى النظر وغير متشابه فى الالوان والطعوم مثل منه حلو ومنه حامض قوله واخر متشابهات ...

شتت — شرح — شعف — شفق — صب — عصب — عضض — عمه — عوه — فره — فقه

کتابخانه شخصی
آیت الله سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

فلان لا يفقه ولا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض الاعلام الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد فهو اخص من العلم ...

فكه — فاكهين — فوه — فهه — فهفه — فوه — كره

باب ما أوله الكاف

اى لا يعلم كنهه في الحديث ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط كنه الشئ نهايته ولا يشتق منه فعل قال الجوهري وقولهم لا يعرف كنهه اى حقيقته وقولهم لا اكنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه فهو على ما نقل كلام مولد

باب ما اوله اللام والياء قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى اللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء وعن الاخفش قال سمعنا من العرب من يقول افرأيتم اللات والعزى ويقول هي اللاة فيجعلها تاء في السكوت وهي اللات فاعلم انه جر في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال ... [illegible]

باب ما اوله الميم مرة في حديث ... [illegible]

[illegible]

باب ما آخره الهاء

الوجه المواجهة المقابلة ... [illegible]

ولد في الحديث ... [illegible]

باب ما اوله الهاء هيهات ... [illegible]

ما كتبه المؤلف رفع الله درجته بفضله بمحمد وآله صلى الله عليه وآله تم هذا الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد مؤلفه ... فخر الدين ولد محمد على طريح النجفي في يوم الثلثاء سادس شهر رجب في سنة ... بعد الالف الهجرية على مشرفها الصلوة والتحية حامدا مصليا مسلما انتهى ١٣٠٩ كتبه العبد المحتاج الى عفو ربه الباري ... محمد ...

بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة فيما يفرق بين القرآن والحديث القدسي ان القرآن مختص بالسماع من الروح الامين والحديث القدسي قد يكون الهاما او نفثا في الروع ... [illegible]

[illegible]

منقلبة عن واو وياء مثل كساء ورداء او ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح وشملال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا وان شئت تركتها همزة مثل الاول
وهو اجود فائدة قال الزمخشري المنقوص لا يخلو من ان تكون الفه ثالثة او فوق الثالثة فان كانت ثالثة وعرف لها اصل الواو والياء ردت اليه في التثنية نحو عصوان ورحيان
ونبيان ورجيان وان جهل اصلها نظر فان امليت قلبت ياء نحو متيان وبليان في مسمى بمتى وبلى والا قلبت واوا نحو لدوان والوان في مسمى بلدى والى وان كانت فوق
الثالثة لم تقلب الا ياء كقولهم اعشيان وملهيان وحبليان وحباريان فائدة تحذف لام الفعل من المعتل اللام في مثال فعلوا اي اذا اتصل بضمير جماعة الذكور
سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا وسواء كان اللام واوا او ياء مجردا كان الفعل او مزيدا فيه في مثال فعلت وفعلنا اذا انفتح ما قبلها كغزوا واعطوا واشتروا
استقصوا وتثبت اللام في غيرها مثل رضيت ورضينا وسروت وسرونا وتحذف لام الفعل في فعل جماعة الذكور نحو يغزون ويرمون ويرضون وتثبت في جماعة الاناث

[illegible]

[illegible]

آخذه الحال كما قال أخرج إليك أن خالهم في كراهية ما رأيت من منقبلك الغزاة مثل خالهم في كراهية خروجك للحرب إلى غير ذلك من الأقوال والله أعلم ومنها قول بعضهم
في قوله تعالى وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله إن الأصل وما لنا في أن لا نقاتل وما لنا في ترك القتال كما تقول ما لك في زيد قال ابن هشام ولم يثبت في العربية حذف واو
المفعول معه ومنها قول بعضهم في قوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب إنه عطف على ووهبنا له إسحق قال ابن هشام وهو بعيد والصواب أنه عطف على ذلكم وصاكم
وثم لترتيب الأخبار لا لترتيب الزمان أي ثم أخبرك بأنا آتينا موسى الكتاب ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى وكل أمر مستقر أنه عطف على الساعة أي اقتربت الساعة
واقترب كل أمر مستقر قال ابن هشام فقالوا أما كل أمر مستقر فمبتدأ حذف خبره أي وكل أمر مستقر عند الله واقع وذكر هو حكمة بالغة وما بينهما اعتراض ومنها قول بعضهم في إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت إنه منصوب على الاختصاص قال ابن هشام وهذا ضعيف لوقوعه بعد ضمير الخطاب مثل بك الله نرجو الفضل وإنما الأكثر أن يقع
بعد ضمير المتكلم كالحديث نحن معاشر الأنبياء لا نورث [illegible] ومنها قول بعضهم في ليستأذنكم [illegible] على أن اللام للأمر والفعل مجزوم قال ابن هشام والصواب
أنها لام العلة والفعل منصوب لضعف الأمر للمخاطب باللام ومنها قول بعضهم إن أصل لم كسر السين ثم ضمها على لغة من قال لهم ولم ثم سكنت السين فلا تتوالى
كسرات ولئلا يجري من كسر إلى ضم قال ابن هشام والأولى قول الجماعة إن السكون أصل وهي لغة الأكثرين وهم الذين يثبتون اسما بهمزة الوصل ومنها قول بعضهم في
قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع إن الواو بمعنى أو وقال ابن هشام ولا يعرف ذلك في اللغة وإنما يقوله بعض ضعفاء المعربين والمفسرين ثم
حكى قول أبي طاهر حمزة بن الحسن الأصفهاني في قوله فيها هو أن القول بأن الواو فيها بمعنى أو عجز عن درك الحق فقال اعلموا أن الأعداد التي تجمع قسمان قسم يؤتى به ليضم بعضه
إلى بعض وهو الأعداد الأصول نحو ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة وقوله ثلاثين ليلة فأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقسم يؤتى
به لا ليضم بعضه إلى بعض وإنما يراد به الانفراد لا الاجتماع هو الأعداد المعدولة كهذه الآية وآية سورة فاطر وقال منهم جماعة جاؤوني اثنين اثنين وجماعة ثلاثة ثلاثة وجماعة
أربعة أربعة فكل جنس مقصود به عدده **فائدة** في بيان فرق المعتزلة ذكر الصفدي أن المعتزلة جنس يطلق على فرق منهم الواصلية والهذيلية والنظامية والجاحظية
والبشرية والمعمرية والمردارية والثمامية والهشامية والخابطية والجبائية ومن مشاهيرهم الأعيان الفضلاء الجاحظ وأبو هذيل العلاف وإبراهيم النظام
وأحمد بن خابط وبشر بن المعتمر ومعمر بن عباد السلمي وأبو موسى عيسى الملقب بالمردار ويعرف براهب المعتزلة وثمامة بن أشرس وهشام بن عمرو الفوطي وأبو الحسين
الخياط أستاذ الكعبي وأبو علي الجبائي أستاذ الشيخ أبي الحسن الأشعري وولده أبو هاشم عبد السلام وهؤلاء من رؤوس المعتزلة [illegible] مذاهب أهل هذه
الفرق وبينهم خلاف في مسائل معروفة بين أصحاب الكلام ومن فضلاء المعتزلة أبو الحسين البصري والكعبي والقاضي عبد الجبار والرماني النحوي وأبو علي الفارسي ومن الفقهاء
الماوردي الشافعي ومذاهب غالب الشافعية أشاعرة وغالب الحنفية معتزلة والغالب في المالكية [illegible] والغالب في الحنابلة حشوية ومن المعتزلة الصاحب بن عباد والزمخشري
صاحب الكشاف والفراء النحوي انتهى **فائدة** ذكر بعض المؤرخين أن النقباء الاثني عشر منهم سعد بن عبادة وأسعد بن زرارة وسعد بن الربيع وسعد بن خيثمة والمنذر بن
عمرو وعبد الله بن رواحة والبراء بن معرور وأبو الهيثم بن التيهان وأسيد بن حضير ورافع بن مالك وكان أسعد بن زرارة أصغرهم وهو أول من بايع النبي ليلة العقبة
ومات قبل بدر أخذته الذبحة والمسجد يبنى فكواه رسول الله ومات في تلك الأيام سنة إحدى من الهجرة في شوال **فائدة** قال الغزالي في كتاب الإحياء القلب
مثل قبة لها أبواب تنصب إليها الأحوال من كل باب ومثل هدف تنصب إليه السهام من كل جانب ومثل مرآة منصوبة يجتاز عليها الأشخاص فتتراءى فيها صورة بعد صورة
ومثل حوض تنصب إليه مياه مختلفة من أنهار مختلفة واعلم أن مداخل هذه الآثار المتجددة في القلب ساعة فساعة إما من الظاهر كالحواس الخمس وإما من الباطن كالخيال والشهوة والغضب
والأخلاق المركبة في مزاج الإنسان فإنه إذا أدرك بالحواس شيئا حصل منه أثر في القلب وكذا إذا هاجت الشهوة والغضب حصل من تلك الأحوال آثار في القلب وأما إذا منع
عن الإدراكات الظاهرة فالخيالات الحاصلة في النفس تبقى وينتقل الخيال من شيء إلى شيء وبحسب انتقال الخيال ينتقل القلب من حال إلى حال فالقلب دائما في التغير والتأثر
من هذه الأسباب وأخص الآثار الحاصلة في القلب هي الخواطر وأعني بالخواطر ما يعرض فيه من الأفكار والأذكار وأعني بها إدراكاته علوما إما على سبيل التجدد وإما على سبيل التذكر
وإنما تسمى خواطر من حيث إنها تخطر بالخيال بعد أن كان القلب غافلا عنها فالخواطر هي المحركات للإرادات فإن الإرادة لا محركة للأعضاء ثم هذه الخواطر المحركة لهذه
الأمور تنقسم إلى ما يدعو إلى الشر أعني إلى ما يضر في العاقبة وإلى ما يدعو إلى الخير أعني ما ينفع في العاقبة فهما خاطران مختلفان فافتقر إلى اسمين مختلفين فالخاطر المحمود يسمى
إلهاما والمذموم يسمى وسواسا ثم إنك تعلم أن هذه الخواطر حادثة فلا بد لها من سبب والتسلسل محال فلا بد من انتهاء الكل إلى واجب الوجود قال الغزالي في نفسه
هذا ملخص كلام الغزالي بعد حذف تطويلات منه والحمد لله رب العالمين **فائدة** قال الرضي قدس الله روحه في الكافية [illegible]
الاسم المقصور الزائد في آخر الاسم على ثلاثة أضرب ما للإلحاق كأرطى أو للتكثير كقبعثرى أو للتأنيث كحبلى ولا تكون ألف الإلحاق [illegible] التنوين نحو قبعثرى
[illegible] ألف التأنيث [illegible] ألف الإلحاق خاصة أن يزن ما فيه الألف ويجعل الوزن مكان الألف [illegible]
نحو علقى وبردى فإنه لو [illegible] اسم على فعلل حتى يكون الاسم ملحقا به ومعنى الإلحاق أن تزيد في كلمة حرفا في مقابلة حرف أصلي في كلمة أخرى لتصير مساوية لها في الحركات و
السكنات بشرط أن يكون المزيد [illegible] في جميع تصاريفها مثل الملحق بها [illegible] لا لأغراض اللفظية [illegible]
اختلاف المعنى بل يجوز أن يكون يختلف وأن لا يختلف ويجوز أن لا يكون للكلمة قبل الزيادة فيها للإلحاق معنى [illegible]
[illegible] المصدر من الأوزان التي لا تكون ألفها إلا للتأنيث [illegible] في الغالب [illegible]

في زيادة [illegible] إن فعلى إما مؤنث أفعل التفضيل كالأفضل الفضلى [illegible]
الصفة إما مصدر كالبشرى والرجعى أو اسم كبهمى [illegible] للتأنيث [illegible] الألف [illegible]
شاذ وعند الأخفش للإلحاق [illegible]
[illegible] وقال بعضهم [illegible] موضع [illegible] والذي منها فعلى بفتح الفاء والعين وهو إما مصدر كالبشكى والجمزى [illegible]
[illegible] منها أفعلى [illegible] الموضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فهذه ثلاثون مثالا [illegible] المؤنث بالألف المقصورة [illegible] التأنيث والإلحاق [illegible]
[illegible] للتأنيث [illegible] للإلحاق [illegible]
[illegible]
فالألف للإلحاق [illegible]
[illegible] والجمع [illegible]
منونا وغير منون [illegible] ثم الأصل الملحق والحمد لله أولا وآخرا والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين اللهم اغفر لمؤلفه [illegible]
فائدة قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر [illegible] حرف النفي الشمس للدلالة على أنها مسخرة لا يتيسر لها إلا ما أريد بها
انتهى كلامه أقول هذا الكلام [illegible] ومن تعرض لبعض ذوي الأذكياء [illegible] قال البيضاوي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في تفسير سورة تبارك الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا
[illegible]
[illegible] وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا [illegible]
[illegible] إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
وبين قوله تعالى إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا [illegible]
[illegible]
[illegible] لا نريد منكم جزاء ولا شكورا [illegible]
شكورا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر
ومستودع [illegible]
[illegible]
مستودع الإيمان [illegible]
المستودع [illegible]
خلق [illegible]
[illegible] فائدة قال بعض أهل الإشارة في تفسير قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب إن خلق السموات إشارة إلى خلق الأرواح [illegible] وخلق الأرض إشارة إلى خلق النفوس البشرية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هو الله تعالى شأنه

بحمد الله و توفيقه احسن توفيقه قد
فرغ من تسويد هذا الكتاب المستطاب الموسوم
بمجمع البحرين و مطلع النيرين مع كمال بذل الجهد
والطاقة في تصحيحه و تنقيحه مع النسخ الصحيحة الموثقة المسلمة
بسعي و اهتمام آخوند ملا حسين بن مرحوم مغفور آخوند ملا
عبد الله خوانساري و بمباشرت آقا زين العابدين و آقا محمد مهدي
در دكان حاجي جناب آقائي آقا سيد حسين
اتمام پذيرفت ١٣٠٩

كتابخانه شخصى
آیت ا... سید محمد باقر حجت طباطبائی
وقف آستان قدس

لحفظ الاولاد

تا خیر نظر اسکن

لا اله الا الله الملك الصادق الامین اشهد ان لا اله الا الله
یعد ماه شتم احدا صمدا فردا حیا قیوما بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله
العظیم بسم الله یعد ریتم ماه هشتم لا اله الا الله الحلیم الکریم
لا اله الا الله العلی العظیم ماه هشتم لا اله الا الله الملك
الحق المبین سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضین السبع
وما فیهن وما بینهن ورب العرش العظیم ماه نهم فقل حسبی الله
لا اله الا هو والملائکة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا
هو العزیز الحکیم وهو العلی العظیم ه ه ه ه ه
ه ه ه ه ه ه دعا محافظ فرزند نوشتیک با خود دار
بعد از وضع حمل بچه از بلیات محفوظ ماند انشاء الله تعالی بسم الله الرحمن
الرحیم یا فتاح یا فتاح یا فتاح یا مفتح یا مفتح یا مفتح یا سمیع
یا سمیع یا سمیع یا بصیر یا بصیر یا بصیر یا علام الغیوب یا علام
یا علام یا عالم یا عالم یا عالم یا الله یا الله یا الله یا رب استجب
دعائی بحق آدم صفی الله وبحق نوح نبی الله وبحق ابرهیم خلیل
الله وبحق موسی کلیم الله وبحق عیسی روح الله وبحق محمد رسول
الله وبحق علی ولی الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلی
العظیم برحمتك یا ارحم الراحمین
بسم الله الرحمن الرحیم وله ما سکن فی اللیل والنهار وهو السمیع
العلیم ه ه ه ه

اذهب فی امان الله

... ا مانند نرهیه بالکلیه از آفت محفوظ ماند اعوذ بالله من
الشیطان الرجیم بسم الله الرحمن الرحیم فلما قضینا علیه الموت ما دلهم
علی موته الا دابة الارض تاکل منساته فلما خر تبینت الجن ان لو کانوا
یعلمون الغیب ما لبثوا فی العذاب المهین حتی اذا اتوا علی واد النمل
الی آخر الآیة تا کاغذ نوشته ... کوشه
... در وقت غروب آفتاب ... بدر ...
... لا انقد بنظر ...
... وان علیك لعنتی الی یوم الدین سیم بنویسد ...
... بسم الله الرحمن
الرحیم یا الله یا الله یا الله ولا تبقی ولا تذر الحمد لله ...
اصحاب کهف را بنویسد یمکلیخا مکشلینا تملیخا مرطونس
... کشفیطط ... مرطونس ...
... کفشططیونس قطمیر ه ه ه ه ه ه ه ه
... دشمن ... انا نحن نزلنا الذکر وانا له
لحافظون ...
...
... ۱۱۱ ...
... اسکن دعا بستن از هر جهت اینست

٥١	٤	٥	١
٢	٦	٣١	٤
٦١	٧	٤	٤١
١	٣١	١١	٧